

AD578



A 0 578

28

28 x 14

28 x 14

(1) منجلی علی الامام

(2) جلد اول

(3) منجلی

(4) ص 494

(5) 28 x 14

(6) ص 3

(7) منجلی

(8) منجلی

بإكافي مستكفاه يا هادي من استهداه

قد من الله علينا بطبع هذا المجلد من الكتاب لهادي إلى دين أئمة الأطياف
الذي قال إمام العصر وحيته الله المنتظاه صلوات الله عليهم أجمعين في حقهم كمال الشيقنا ومجده

الأصول

من إجماع

الكافي

لرئيس المحققين الشيخ الإمام الحافظ ثقة الإسلام أبو جعفر محمد بن يعقوب بن
إسماعيل الرازي في شهر شعبان سنة ١٠٨٠ هـ بمطبعه بمطابق مع أصله قال الشيخ لا نأخذ من هذا الكتاب إلا ما هو في الأصل

في المطبع العالم في بيروت
في المطبع العالم في بيروت

فهرست مافید من الكتب والابواب بالترتيب

صفحه	مضمون	صفحه	مضمون
۶	کتاب العقل والجهل	۳۵	باب اختلاف الحديث
	کتاب العلم	۳۹	باب الامتنان بالنسبة وشواهد الكتاب
=	باب فرض العلم		کتاب التوحيد
۱۷	باب صفة العلم		باب حدوث العالم واثبات المحدث
۱۸	باب اصناف الناس	۴۵	باب اطلاق القول بانه شئ
=	باب ثواب العالم والمتعلم	۴۷	باب انه لا يعرف الله الا به
۱۹	باب صفة العلماء	۴۸	باب ادنى المعرفة
۲۰	باب حق العالم		باب المعبود
=	باب فقد العلماء	۴۹	باب الكون والمكان
۲۱	باب بحالة العلماء ومجتهم	۵۱	باب النسبة
=	باب سوال العالم وتذكرة	۵۲	باب النهى عن الكلام في الكيفية
۲۲	باب بذل العلم	۵۳	باب في ابطال الرزية
۲۳	باب النهى عن القول بغير علم	۵۶	باب النهى عن الصفة بغير ما وصف به
۲۴	باب من عمل بغير علم		نفسه جل تبارك وتعالى
=	باب استعمال العلم	۵۸	باب النهى عن الجسم والصورة
۲۵	باب المتأمل بعلمه والباهى به	۶۰	باب صفات الذات
۲۶	باب لزوم المجتهد على العالم وتشدید الامر عليه	۶۱	باب اخر وهو من الباب الاول
=	باب النوادر		باب الارادة انها من صفات الفعل
۲۸	باب رواية الكتب والحديث وفضل الكتابة والتفك بالكتب		ومساكن صفات الفعل
۳۰	باب التقليد	۶۳	باب حدوث الاسماء
=	باب البدع والرأى والمقائيس	۶۴	باب معاني الاسماء واستتقاقه
۳۳	باب الزوال الكتاب والسنة وانه	۶۷	باب اخر وهو من الباب الاول الا ان

صفحه	مضمون	صفحه	مضمون
۴۰	باب تاویل الصمد	۱۰۳	باب ان الارض لا تقبلوا من تحت
۴۱	باب الحركة والانتقال	۱۰۵	باب انه لو لم يبق في الارض الا سبلان لكان
۴۳	باب في قوله الرحمن على العرش استوى		احدهما الحجّة
	باب العرش والكرسى		باب معرفة الامام والرد اليه
۴۶	باب الروح	۱۰۹	باب فرض طاعة الائمة عليهم السلام
۴۷	باب جوامع التوحيد	۱۱۲	باب في ان الائمة شهداء الله عز وجل على خلقه
۸۲	باب النوادر	۱۱۳	باب ان الائمة هم الهداة
۸۴	باب الابداء	۱۱۴	باب ان الائمة ولادة امر الله وخزنة علمه
۸۷	باب في ان يكون شئ في السماء والارض سبعة	۱۱۵	باب ان الائمة خلفاء الله عز وجل في ارضه
	باب المشية والارادة		وابوابه التي منها يؤتى
۸۸	باب الابتلاء والاختبار		باب ان الائمة نور الله عز وجل
	باب التعادة والثقاوة	۱۱۷	باب ان الائمة هم اركان الارض
۸۹	باب الخير والشر	۱۱۹	باب نادى جامع في فضل الامام وصفاته
	باب الجبر والقدر والامر بين الامرين	۱۲۴	باب ان الائمة ولا الا امر وهم الناس
۹۲	باب الاستطاعة		المحسودون الذين ذكرهم الله عز وجل
۹۴	باب بيان والتعريف ولزم الحجّة	۱۲۵	باب ان الائمة هم العلامات التي ذكرها
۹۵	باب حجج الله على خلقه		الله عز وجل في كتابه
	باب الهداية انهم من الله عز وجل		باب ان الايات التي ذكرها الله عز وجل
۹۶	كتاب الحجّة		في كتابه هم الائمة
	باب الاضطرار الى الحجّة	۱۲۶	باب ما فرض الله عز وجل ورسوله من
۱۰۱	باب طبقات الانبياء والارسل والائمة		الكون مع الائمة
۱۰۲	باب الفرق بين الرسول والنبى والمحدث	۱۲۷	باب ان اهل الذكر الذين بامر الله الخلق
۱۰۳	باب ان الحجّة لا تقوم لله على خلقه الا بائناً	۱۲۹	بوء الهم هم الائمة
			باب ان من وصف الله عز وجل في كتابه
			بالعلم هم الائمة

صفحه	مضمون	صفحه	مضمون
۱۲۹	باب ان الراغبين في العلم هم الائمة		وتشاعه
۱۳۰	باب ان الائمة قد اوتوا العلم واثبت في صدورهم	۱۴۵	باب ان مثل صلاح رسول الله مثل الثابت
=	باب في ان من اصطفاه الله من عباده	۱۴۶	باب فيه ذكر الصحيفة والجفر والجامعة
۱۳۱	باب ان الائمة في كتاب الله امان اما		مصحف فاطمة
	يبدعوا الى الله وامام يدعوا الى النار	۱۴۸	باب في شان انا ازلناه في ليلة القدر
۱۳۲	باب ان النعمة التي ذكرها الله عز وجل	۱۵۵	باب في ان الائمة يزدادون في ليلة الجمعة
	في كتابه هم الائمة	۱۵۶	باب لو لا ان الائمة يزدادون لفدما
=	باب ان المتوسمين الذين ذكرهم الله		عندهم
	عز وجل في كتابه هم الائمة والتبيل	=	باب ان الائمة عليهم السلام يعلمون جميع العلوم
	فيهم مقبيل		التي خرجت الى الملائكة والانبيا والرسول
۱۳۳	باب عرض الاعمال على النبي والائمة	۱۵۷	باب نادى فيه ذكر الغيب
۱۳۴	باب ان الائمة معدن العلم وشجرة النبوة	۱۵۸	باب ان الائمة اذا شاؤا ان يعلموا علموا
	وختلف الملائكة	=	باب ان الائمة يعلمون متى يموتون واما
۱۳۵	باب ان الائمة ورثة العلم يرث بعضهم		لا يموتون الا باختيارهم
	بعض العلم	۱۵۹	باب ان الائمة يعلمون علم ساكن وما
۱۳۶	باب ان الائمة ورثوا علم النبي وجميع		يكون وان لم يعلمهم من
	الانبيا والاصياء الذين من قبلهم	۱۶۱	باب ان الله لا يهدي لشيء الا لاهله
۱۳۸	باب ان الائمة عندهم جميع الكتب التي		ان يعلم امر المؤمنين انه امة وان شريك في
	نزلت من عند الله وانهم يعرفونها على		العلم
	اختلاف النسخ	۱۶۲	باب جهات علوم الائمة
۱۳۹	باب انه لا يجمع القرآن كله الا الائمة	=	باب ان الائمة لو سئل عليهم لاحد واحد
۱۴۰	باب ما اعطى الائمة من اسم الله العظيم		امر به له وعليه
۱۴۱	باب ما عند الائمة من ايات الانبياء	=	باب التقريض الى رسول الله والى الائمة
۱۴۲	باب ما عند الائمة من صلاح رسول الله		في امر الدين

صفحه	مضمون	صفحة	مضمون
١٦٥	باب في ان الائمة من يشبهون من مفسر وكراهية القول فيهم بالنبوة	١٨٩	باب الاشارة والنص على ابي عبد الله جعفر محمد الصادق ع
١٦٦	باب ان الائمة محدثون مقيمون	١٩٠	باب الاشارة والنص على ابي الحسن موسى
//	باب في ذكر الارواح التي في الائمة	١٩٢	باب الاشارة والنص على ابي الحسن الرضا
١٦٤	باب الروح التي يثبثها الائمة	١٩٩	باب الاشارة والنص على ابي جعفر الثاني
١٦٨	باب وقت ما يعلم الامام جميع علم الاما الذي عليهم السلام	٢٠١	باب الاشارة والنص على ابي الحسن الشا
//	باب ان الائمة في العلم والشجاعة والاطا سواء	٢٠٢	باب الاشارة والنص على ابي محمد
١٦٩	باب في ان الامام يعلم الامام الذي يكون من بعده وان قول الله ان الله	٢٠٣	باب الاشارة والنص على صاحب الامر
	يامر ان تؤدوا الامانات الى اهلها فيهم لت	٢٠٥	باب في تسمية من رآه عليه السلام
١٤٠	باب ان الامامة عهد من الله تعالى مهو	٢٠٤	باب في النهي عن الالم
	من واحد الى واحد	//	باب نادري في حال الغيبة
١٤١	باب ان الائمة يفعلوا شيئا ولا يفعلون	٢٠٩	باب في الغيبة
	الا يعهد من الله تعالى	٢١٣	باب ما يفصل بين الحق والمبطل في امر
١٤٣	باب الامور التي توجب حجة الامام		الامامة
١٤٥	باب اثبات الامامة في الاقطاب وانها	٢٣٢	باب كراهية التوقيت
	لا تعود في اخ ولا عم ولا غيرهما من المقررات	٢٣٣	باب التخصيص والافتقار
١٤٦	باب ما نص الله رسوله على الائمة وحده	٢٣٣	باب انه من عرف امامه لم يضره تقدم
	فواحد		هذا الامر واخاخر
١٨٠	باب الاشارة والنص على امير المؤمنين ع	٢٣٥	باب من ادعى الامامة وليس لها باهل
١٨٣	باب الاشارة والنص على الحسن بن علي ع	٢٣٤	باب في من دان الله عز وجل بغير امام من
١٨٥	باب الاشارة الى الحسين بن علي ع		الله جل جلاله
١٨٨	باب الاشارة والنص على علي بن الحسين	٢٣٨	باب من مات وليس له امام من ائمة
//	باب الاشارة والنص على ابي جعفر ع		الهدى
		٢٣٩	باب في من عرف الحق من اهل البيت و
			من انكر
		//	باب ما يجب على الناس عند مضي الامام

صفحه	مستفاد	صفحه	مضمون
۲۴۱	باب و ان لا امام حتى يعلم ان الامير قد صلا الله	۲۴۱	باب نادر
۲۴۲	باب حالات الامم في السج	۲۴۲	باب في ذلك ونسب من آل نيل في الولاية
۲۴۳	باب ان الامم في السج	۲۴۳	باب في ذلك ونسب من آل نيل في الولاية
۲۴۴	باب في ذلك ونسب من آل نيل في الولاية	۲۴۴	باب في ذلك ونسب من آل نيل في الولاية
۲۴۵	باب في ذلك ونسب من آل نيل في الولاية	۲۴۵	باب في ذلك ونسب من آل نيل في الولاية
۲۴۶	باب في ذلك ونسب من آل نيل في الولاية	۲۴۶	باب في ذلك ونسب من آل نيل في الولاية
۲۴۷	باب في ذلك ونسب من آل نيل في الولاية	۲۴۷	باب في ذلك ونسب من آل نيل في الولاية
۲۴۸	باب في ذلك ونسب من آل نيل في الولاية	۲۴۸	باب في ذلك ونسب من آل نيل في الولاية
۲۴۹	باب في ذلك ونسب من آل نيل في الولاية	۲۴۹	باب في ذلك ونسب من آل نيل في الولاية
۲۵۰	باب في ذلك ونسب من آل نيل في الولاية	۲۵۰	باب في ذلك ونسب من آل نيل في الولاية
۲۵۱	باب في ذلك ونسب من آل نيل في الولاية	۲۵۱	باب في ذلك ونسب من آل نيل في الولاية
۲۵۲	باب في ذلك ونسب من آل نيل في الولاية	۲۵۲	باب في ذلك ونسب من آل نيل في الولاية
۲۵۳	باب في ذلك ونسب من آل نيل في الولاية	۲۵۳	باب في ذلك ونسب من آل نيل في الولاية
۲۵۴	باب في ذلك ونسب من آل نيل في الولاية	۲۵۴	باب في ذلك ونسب من آل نيل في الولاية
۲۵۵	باب في ذلك ونسب من آل نيل في الولاية	۲۵۵	باب في ذلك ونسب من آل نيل في الولاية
۲۵۶	باب في ذلك ونسب من آل نيل في الولاية	۲۵۶	باب في ذلك ونسب من آل نيل في الولاية
۲۵۷	باب في ذلك ونسب من آل نيل في الولاية	۲۵۷	باب في ذلك ونسب من آل نيل في الولاية
۲۵۸	باب في ذلك ونسب من آل نيل في الولاية	۲۵۸	باب في ذلك ونسب من آل نيل في الولاية
۲۵۹	باب في ذلك ونسب من آل نيل في الولاية	۲۵۹	باب في ذلك ونسب من آل نيل في الولاية
۲۶۰	باب في ذلك ونسب من آل نيل في الولاية	۲۶۰	باب في ذلك ونسب من آل نيل في الولاية

صفحه	مضمون	صفحه	مضمون
٣٥٠	باب صلاة الامام ٣	٣٤٩	باب فان الايمان مشوب بموارح البدن
٣٥١	باب الفقه والافعال وتفسير الخمس وما يحب فيه	٣٨٣	باب السبق الى الايمان
		٣٨٤	باب درجات الايمان
		٣٨٥	باب اخر منه
٣٥٨	كتاب الكفر والايمان	٣٨٤	باب نبذة الاسلام
//	باب طينة المؤمن والكافر	//	باب
٣٦٠	باب اخر منه وفيه زيادة وقوع التكليف الاول	٣٨٩	باب
٣٦١	باب اخر منه	//	باب صفة الايمان
٣٦٣	باب ان رسول الله اول من اجاب و	٣٩٠	باب فضل الايمان على الاسلام واليقين
	اقر الله عز وجل بالربوبية		على الايمان
٣٦٤	باب كيف اجابوا وهم دتر	٣٩١	باب حقيقة الايمان واليقين
//	باب فطرة الخلق على التوحيد	٣٩٢	باب التفكير
٣٦٥	باب كون المؤمن في صلب الكافر	//	باب المكامر
//	باب اذا اراد الله ان يخلق المؤمن	٣٩٣	باب فضل اليتيم
//	باب ان الصبغة هي الاسلام	٣٩٥	باب الرضا بالنقصا
٣٦٦	باب في ان التكنية هي الايمان	٣٩٤	باب التقويض الى الله والتوكل عليه
//	باب الاخلاص	٣٩٩	باب الخوف والرجاء
٣٦٤	باب الشرايع	٤٠١	باب حسن الظن بالله عز وجل
٣٦٨	باب دعاة الاسلام	//	باب الاعتراف بالتقصير
٣٤١	باب ان الاسلام يحقن به الدم وان التوا	٤٠٢	باب الطاعة والتقوى
	على الايمان	٤٠٣	باب الورع
٣٤٢	باب ان الايمان يشرك الاسلام والاسلام	٤٠٥	باب العقدة
	لا يشرك الايمان	٤٠٦	باب اجتناب المحارم
٣٤٣	باب اخر منه وفيه ان الاسلام قبل الايمان	//	باب اداء الفرائض
//	باب	٤٠٤	باب استواء العمل والمداومة عليه
		//	باب العبادة

صفحه	مضمون	صفحه	مضمون
٢٠٨	باب النية	٢٠٢	باب استرأ بالدين
//	باب	٢٥٥	باب لاهتمام بامور المسلمين والتسوية
٢٠٩	باب الانضاد في العباد		وهم ونعمهم
//	باب من بلغه ثواب من الله على عمل	٢٥٦	باب اجلال الكبير
//	باب التوبة	//	باب اخوة المؤمنين بعضهم ببعض
٢١٣	باب الشكر	٢٥٤	باب فيما يوجب الحق لمن اغلأه ثمان
٢١٦	باب حسن الخلق		وينقصه
٢١٨	باب حسن البشر	//	باب ان السواخي لم يقع على الدين رما
٢١٩	باب الصدق واداء الامانة		هو التعارف
٢٢٠	باب الجفاء	//	باب حق المؤمن على اخيه واداء حده
//	باب العفو	٢٦١	باب التواضع والتعاطف
٢٢١	باب كظم الغيظ	//	باب زيارة الاخوان
٢٢٣	باب الحلم	٢٦٣	باب المصافحة
//	باب السمعة وفضل الشان	٢٦٥	باب المعاينة
٢٢٥	باب المداراة	٢٦٦	باب التقبيل
٢٢٦	باب الرفق	//	باب نذاكر الاحوال
٢٢٤	باب التواضع	٢٦٨	باب دخول التتر في المؤمن
٢٢٩	باب البعض في الله والحب في الله	٢٤٠	باب قضاء حاجة المؤمن
٢٣١	باب في ذم الدنيا والزهد فيها	٢٤٢	باب السعي في حاجة المؤمن
٢٣٨	باب	٢٤٣	باب تفيج كرب المؤمن
٢٣٩	باب القناعة	//	باب اطعام المؤمن
٢٤١	باب الكفاف	٢٤٦	باب من كسا مؤمنا
٢٤٢	باب تعجيل فعل الخير	٢٤٤	باب في الطاف المؤمن واكرامه
٢٤٣	باب الانصاف والعدل	٢٤٨	باب في خدمته
٢٤٤	باب الاستغناء عن الناس	//	باب نصيحة المؤمنين
٢٤٩	باب صلة الرحم	٢٤٩	باب اصلاح رعايا الناس

ردیف	عنوان کتاب	تعداد	ملاحظات
۹۰۰	کتاب دعا و التماس	۱۰۰	در باب دعا و التماس
۹۰۱	کتاب دعا و التماس	۱۰۱	در باب دعا و التماس
۹۰۲	کتاب دعا و التماس	۱۰۲	در باب دعا و التماس
۹۰۳	کتاب دعا و التماس	۱۰۳	در باب دعا و التماس
۹۰۴	کتاب دعا و التماس	۱۰۴	در باب دعا و التماس
۹۰۵	کتاب دعا و التماس	۱۰۵	در باب دعا و التماس
۹۰۶	کتاب دعا و التماس	۱۰۶	در باب دعا و التماس
۹۰۷	کتاب دعا و التماس	۱۰۷	در باب دعا و التماس
۹۰۸	کتاب دعا و التماس	۱۰۸	در باب دعا و التماس
۹۰۹	کتاب دعا و التماس	۱۰۹	در باب دعا و التماس
۹۱۰	کتاب دعا و التماس	۱۱۰	در باب دعا و التماس
۹۱۱	کتاب دعا و التماس	۱۱۱	در باب دعا و التماس
۹۱۲	کتاب دعا و التماس	۱۱۲	در باب دعا و التماس
۹۱۳	کتاب دعا و التماس	۱۱۳	در باب دعا و التماس
۹۱۴	کتاب دعا و التماس	۱۱۴	در باب دعا و التماس
۹۱۵	کتاب دعا و التماس	۱۱۵	در باب دعا و التماس
۹۱۶	کتاب دعا و التماس	۱۱۶	در باب دعا و التماس
۹۱۷	کتاب دعا و التماس	۱۱۷	در باب دعا و التماس
۹۱۸	کتاب دعا و التماس	۱۱۸	در باب دعا و التماس
۹۱۹	کتاب دعا و التماس	۱۱۹	در باب دعا و التماس
۹۲۰	کتاب دعا و التماس	۱۲۰	در باب دعا و التماس
۹۲۱	کتاب دعا و التماس	۱۲۱	در باب دعا و التماس
۹۲۲	کتاب دعا و التماس	۱۲۲	در باب دعا و التماس
۹۲۳	کتاب دعا و التماس	۱۲۳	در باب دعا و التماس
۹۲۴	کتاب دعا و التماس	۱۲۴	در باب دعا و التماس
۹۲۵	کتاب دعا و التماس	۱۲۵	در باب دعا و التماس
۹۲۶	کتاب دعا و التماس	۱۲۶	در باب دعا و التماس
۹۲۷	کتاب دعا و التماس	۱۲۷	در باب دعا و التماس
۹۲۸	کتاب دعا و التماس	۱۲۸	در باب دعا و التماس
۹۲۹	کتاب دعا و التماس	۱۲۹	در باب دعا و التماس
۹۳۰	کتاب دعا و التماس	۱۳۰	در باب دعا و التماس

صفحه	مضمون	صفحه	مضمون
۵۴۱	باب الهجرة	۵۵۹	باب وجوه الكفر
۵۴۲	باب قطيعة الرحم	۵۶۰	باب دواء الكفر وشبهه
۵۴۳	باب العقوق	۵۶۱	باب صفة النفاق والمنافق
۵۴۴	باب الاشتناء	۵۶۲	باب الشرك
۵۴۵	باب من اذى المسلمين واخترقهم	۵۶۳	باب الشاك
۵۴۶	باب من طلب ثمرات المؤمنين وعوراهم	۵۶۴	باب الضلال
۵۴۷	باب التغير	۵۶۵	باب المستضعف
۵۴۸	باب الفية والبهت	۵۶۶	باب المرجون لامر الله
۵۴۹	باب الرواية على المؤمن	۵۶۷	باب اصحاب الاعراف
۵۵۰	باب الثماتة	۵۶۸	باب في صنوف اهل الخلاف
۵۵۱	باب السباب	۵۶۹	باب المؤلفات قلوبهم
۵۵۲	باب التهمة وسوء الظن	۵۷۰	باب في ذكر المناقبين والضلال والبليس
۵۵۳	باب من لم يباح اخاه المؤمن	۵۷۱	باب في الدعوة
۵۵۴	باب خلف الوعد	۵۷۲	باب في قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف
۵۵۵	باب من يحب اخاه المؤمن	۵۷۳	باب نادر
۵۵۶	باب من استعان به اخوه فلم يهتبه	۵۷۴	باب
۵۵۷	باب من منع مؤمنا شيئا من غنائه او من عند غيره	۵۷۵	باب في ثبوت الايمان وهل يجوز ان يتقدم الله
۵۵۸	باب من اخاف مؤمنا	۵۷۶	باب المقارون
۵۵۹	باب النيمة	۵۷۷	باب في ملامة المعار
۵۶۰	باب الازامة	۵۷۸	باب سهوا التلب
۵۶۱	باب من اطاع المخلوق في معصية الخالق	۵۷۹	باب في ظلمة تملك المنافق وان اعطى الله
۵۶۲	باب في عقوبات المعاصي لمعالجة	۵۸۰	باب في ثبوت الايمان وهل يجوز ان يتقدم الله
۵۶۳	باب مجالسة اهل المعاصي	۵۸۱	باب في ثبوت الايمان وهل يجوز ان يتقدم الله
۵۶۴	باب اصناف الناس	۵۸۲	باب في ثبوت الايمان وهل يجوز ان يتقدم الله
۵۶۵	باب الكفر	۵۸۳	باب في ثبوت الايمان وهل يجوز ان يتقدم الله

صفحه	مضمون	صفحه	مضمون
٥٤٥	باب ستة الذنوب	٥٩١	باب ان الدعاء يرد البلاء والقضاء
==	باب من يهم بالحسنة والسيئة	٥٩٢	باب ان الدعاء شفاء من كل داء
٥٤٦	باب التوبة	==	باب ان من دعا استجيب له
٥٤٨	باب الاستغفار من الذنب	==	باب الهام الدعاء
٥٤٩	باب فيما اعطى الله عز وجل آدم عليه السلام	==	باب التقدم في الدعاء
	وقت التوبة	٥٩٣	باب اليقين في الدعاء
٥٨٠	باب اللهم	==	باب الاقبال على الدعاء
==	باب في ان الذنوب ثلثة	==	باب الاحاح في الدعاء والثلث
٥٨١	باب تعجيل عقوبة الذنب	٥٩٣	باب تمية الحاجة في الدعاء
٥٨٢	باب في تفسير عقوبات الذنوب	==	باب اخفاء الدعاء
٥٨٣	باب نادر	==	باب الاوقات والحالات التي ترجى فيه الاجابة
==	باب ناد وايضا	٥٩٥	باب الرغبة والرغبة والتضرع والتبتل
٥٨٣	باب		والإتهال والاستعاذة والمسئلة
==	باب	٥٩٦	باب البكاء
==	باب الاستدراج	٥٩٤	باب
٥٨٤	باب ما يعيب الناس	٥٩٦	باب الاجتماع في الدعاء
٥٨٨	باب انه لا يؤخذ المسلم بما عمل في الدنيا	==	باب العمود في الدعاء
==	باب توبة المرتد	٥٩٩	باب من باطن عليه الاجابة
==	باب العافين من البلاء	٦٠٠	باب الصلوة على محمد واهل بيته
٥٨٩	باب ما رفع عن الامة	٦٠٢	باب ما يجب من ذكر الله في كل مجلس
==	باب في العمل	٦٠٣	باب ذكر الله عز وجل كثيرا
		٦٠٣	باب ان الصاعقة لا نصيب ذاكر
٥٩٠	كتاب الدعاء	==	باب الاشتغال بذكر الله عز وجل
==	باب فضل الدعاء والمحث عليه	==	باب ذكر الله عز وجل في السر
==	باب ان الدعاء سلاح المؤمن	٦٠٥	باب ذكر الله عز وجل في الخافلين

صفحه	مضمون	صفحه	مضمون
٢٦٣	باب في كرم القرآن وعظيم	٢٨٠	باب الاعضاء
٢٦٣	باب ان القرآن يرفع كما انزل	ر	باب نادر
ر	باب فضل القرآن	٢٨١	باب العطاس والتشميع
٢٦٨	باب النوادر	٢٨٣	باب وجوب ذى الشيبة المسلم
٢٦٣	كتاب العشرة	٢٨٣	باب اكرام الكرم
ر	باب ما يجب من المعاشرة	ر	باب حق الداخل
٢٦٣	باب حسن المعاشرة	ر	باب المجالس بالامانة
ر	باب من يجب مصادقته ومصحبته	٢٨٥	باب في المناجات
٢٦٣	باب من تكره مجالسته ومراقبته	ر	باب الجلوس
٢٦٦	باب الخبث الى الناس والتودد اليهم	٢٨٦	باب الائتاء والاختباء
ر	باب اخبار الرجل اخاه بحبه	ر	باب الدعاية والضحك
ر	باب النسب	٢٨٤	باب حق الجوار
٢٦٨	باب من يجب لداييد بالسلام	٢٨٩	باب حد الجوار
ر	باب اذا سمع واحدا من جماعة اجزه	٢٩٠	باب حسن الصحابة وحق الضاح
ر	واذا مره واحد من جماعة احزمهم	ر	باب في السفر
ر	باب التسليم على النساء	ر	باب التكاثر
ر	باب التسليم على اهل الملل	ر	باب النوادر
٢٨٠	باب مكاتبة اهل الذمة	٢٩١	باب
		٢٩٢	باب

تقر فهرس ابواب الاصول من الكافي

یا کافی مرستگاه یا های مرستگاه

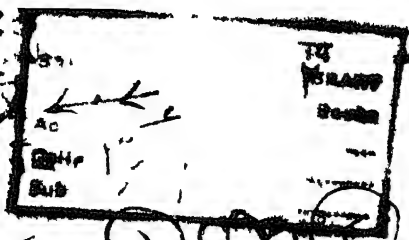
قد مر الله - ليما يطبع هذا المجلد من الكتاب لهادى الى دين ائمة الاطهار
اله - تعالى امام العصر وحجة الله المنتظر عليه السلام الملك الاكبر في حق هذا الاشيعتنا وهو

الأصغر

من اجماع

لريدس المحققين الشيخ الامام اساطفة اساده الوجهه **محمد بن يعقوب** اسحاق
الجليل الرازي نفع الله عهدهم عيني عدا مع اصلاها الخير لا اله الا هو الموفق الى الحق والهدى الى النور

في الجمع العالم في المشركين في المشركين في المشركين



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الحمود لنعمته المودات من تحت مصابريه العرش المطهر المهاب لجلاله المرغوب البير فيما عنده
سأون أمره في جميع خلقه ملافاستعلاودني فتعالى وارفع فوق كل منظر الذي لا بد لا وليته
ولا غاية لا يئته القادر قبل الاشياء الدائر الذي به قواها واقاها الذي لا يؤده حفظها والقادر
الذي بعظمت قدره بالملكوته بقدرته توحد بالجبوت وحكمته اظهر بحجته على خلقه اختراع
الاشياء انشاء وابناء عنها انتداء بقدرته وحكمته لا من شئ قبطل الاعتراع ولا لعله فلا يصح
الابتداع خلق ما شاء وكيف شاء متوحد بذلك لاظهار حكمته وحقيقته ربوبيته لا تضبطه
العقول ولا تبلغه الاوهام ولا تدركه الابصار ولا يحيط به مقدار عجزته وونه العبارة
وكلت دونه الابصار وضل فيه تضاريف الصفات احتجب بغير حجاب محبوب واستتر بغير
ستر مستور عريف بغير رؤية ووصف بغير صورة ونعت بغير جسم لا اله الا الله الكبير المتعال
ضلت الاوهام من بلوغ كنهه وذات العقول ان تبلغ غاية نهايته لا يبلغه حد وهم ولا يدركه
نفاد بصر وهو السميع العليم احتج على خلقه برسله ووضح الامور بدلائله وايتعت
الرسول مبعثين ومنذرين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وليعقل
العباد من رهم ما جهلوا فيعرفوه ربوبيته بعد ما انكروه ويوحدوا بالالهية بعد ما اصدكوه احمده
حمد ايشفى النفوس ويلبغ رضاه ويؤدى شكر ما وصل اليها من سوانج النعماء وجزيل الالاء
وجميل الالاء واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا
ولدا واشهد ان محمدا صلى الله عليه واله عبدا نبيا ورسوله ابتغته على حين فطرة من
الرسل وطول هجرة من الامم وابسط من الجهل واعتراض من الفتنة وانتفاض من
المبرم وعنى عن الحق واعتساف من الجور وتحاق من الدين وانزل اليه الكتاب

فيه البيان والبيان قرانا عريضا غير ذي عوج لئلا يفتنون فتدبيته للناس ونهجه بعلم قد
فضله ودين قد اوضحه وفرائض قد اوجبها وامور قد كشفها بخلفه واعلها فيها دلالة الى النجاة
ومعالة تدعو الى هداية فبلغ ما ارسل به وصريح بما امر واُدعى ما خلد من انتقال النبوة وسبر
لربته وجاهد في سبيله ونصح لأمته ودعاهم الى النجاة وحشهم على الذنوب ودلهم على سبيل الهدى
من بعده بمناهج ودواع استس للعباد اساسها ومنابر رفع لهم اعلام الكيلا يضلوا من بعده وكان
بهم رؤفا رحيفا فلما انقضت مدته واستجتمت ايامه توفيه الله وقبضه اليه وهو عند الله مرضى
عمله وافرحظه عظيم خطره فمضى وخلف في امته كتاب الله وصيه امير المؤمنين وامام
المؤمنين صاحبين مؤتلفين يشهد كل واحد منهما لصاحبه بالتصديق ينطق الامام عن الله
في الكتاب بما اوجب الله فيه على العباد من طاعته وطاعة الامام وولايته وواجب حقه
الذي اراد من استكمال دينه واظهار امره والاحتجاج بحججه والاستضاء بنوره في معادن اهل
صفوته ومصطفى اهل خيرته فاوضح الله بامته الهدى من اهل بيت نبيه اعز دينه وابلج
بهم عن سبيل مناهجه وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه وجعلهم مسالك لمعرفة ومعالم لدينه و
مهدين خلقه والباب المؤدي الى معرفة حقه اطلعهم على المكنون من غيب سيرة كل
منهم امام نصب لخلق من عقبه اماما بيتا واهاريا نورا وامامات يهدون بالحق وبه
يعدلون بحج الله ودعائه ورعايته على خلقه يدين بهداهم العباد ويستهل بنورهم البلاد بعلمهم
الله حيوة للانام ومصايح للظلام ومفاتيح للكلام ودعائم للاسلام وجعل نظام طاعته وتمايز
فرضه التسليم لهم فيما علم والرد اليهم فيما جهل وحظر على غيرهم الشجيم على القول بما يجهلون
منهم مجد ما لا يعلمون لما اراد تبارك وتعالى من استنقاذ من شاء من خلقه من ملات
الظلمة ومغشيات اليهم وصلى الله على محمد واهل بيته الاخيار الذين اذهب الله عنهم الرجس
وطهرهم تطهيرا اما بعد فقد فهمت يا اخي ما شكوت من اضطراح اهل دهرنا على الجهالة و
قوازمهم وسعيهم في عمارة طرقها ومباينتهم العلم واهله حتى كاد العلم معهم ان يازر كلاله
وتنقطع موادها لما قد رضوا ان يستندوا الى الجهل ويضيئوا العلم واهله وسئلت هل
يسع الناس المقام على الجهالة والتدين بغير علم ان كانوا داخلين في الدين مقبضين
بجميع امورهم على جهة الاستحسان والشعول والتقليد للاباء والاسلاف والكبراء و
الاتكال على عقولهم في رقيق الاشياء وجليلها فاعلم يا اخي رحمت الله ان الله تبارك
خلق عباده خلقة منفصلة من البهائم في الفطن والعقول المركبة فيهم محتلة للامور
النهي وجعلهم ملاذ كره صنفين صنفانهم اهل النعمة والسلامة وصنفانهم اهل الضرر

بسم الله الرحمن الرحيم

والزمانة فخص اهل الصحة والسلامة بالامر والنهي بعد ما اكل لهم الة التكليف ووضع
التكليف عن اهل الزمان والضرر ان قد خلقهم خلقة غير محتلة للادب والتعليم وجعل عز
وجعل سبب بقائهم اهل الصحة والسلامة وجعل بقاء اهل الصحة والسلامة بالادب و
التعليم فلو كان الجهال المجانة لاهل الصحة والسلامة لجاز وضع التكليف عنهم وفي جواز
ذلك بطلان الكتب والرسائل والاداب وفي رفع الكتب والرسائل والاداب فساد التبعة. ويرى
الرجوع الى قول اهل الدهر فوجب في عدل الله وحكمته ان ينقص من خلق من خلقه خلقة
محتلة للامر والنهي بالامر والنهي لئلا يكون اسدى مهملين وليعلموه ويؤدوه ويعتروا
له بالربوبية وليعلموا انه خالقهم ورازقهم اذ شواهد ربوبيته دالة ظاهرة وعجيبة
واضحة واعلامه لا تخفى تدعوهم الى توحيد الله عز وجل وتشهد على انفسها صانها بالربوبية
والالهية لما فيها من اثار صنعه وعجائب تدبيره فندبهم الى معرفته لا يبيع لهم ان يبخلوه و
يبرهلو ادينه واحكامه لان الحكيم لا يبيع الجاهل به والانكار له دينه فقال جل ثناؤه الم
يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب الا يقولوا على الله الا الحق وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه
فكانوا خصومين بالامر والنهي ما مودين بقول الحق غير مخصص لهم في المقام على الجهل
امره بالسؤال والتفت في الدين فقال فلو لا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولان
ليسدوا قلوبهم اذ ارجعوا اليهم لعلهم يحذرون وقال فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
فلو كان يسع اهل الصحة والسلامة المقام على الجهل لما امرهم بالسؤال ولم يكن يحتاج الى بشارة
الرسائل بالكتب والادب وكانوا يكونون عند ذلك بمنزلة البهائم ومنزلة اهل الضرر والزمان
ولو كانوا كذلك لما بنوا طرقة عين المجرى بقائهم الا بالادب والتعلية وجب انه لا بد لكل
صحيح الخلقة كامل الالة من مؤدب دليل ومشير وامر وناه وادب وتعليم وسؤال
ومسئلة فاحق ما اقتبس العاقل والتمس المتدبر الفطن وسعى له الموقف المصيب العلم
بالماله ومعرفة ما استعبد الله به خلقه من توحيدة وشرائعه واحكامه وامره ونهي
وزواجره وادابه اذ كانت الحجة ثابتة والتكليف لازما والعري سيرا والتسوية غير مقبول
والترط من الله جل ذكره فيما استعبد به خلقه ان يؤدوا جميع فرائضه بعلم ويقين و
صيرة ليكون المؤدى لها محمودا عند ربه مستوجبا لتوابه وعظيم جزائه لان الذي يؤدى
بغير علم وبصيرة لا يدري ما يؤدى ولا يدري الى من يؤدى واذ كان جاهلا لم يكن
على خلقه ما يؤدى ولا مصدقا لان المصدق لا يكون مصدقا حتى يكون عارفا بما صدق
به شي غير شك ولا شبهة لان الشاكك يكون له من الرهبة والرغبة والخضوع والتقرب

نبتة

مثل ما يكون من الامر لم يستص وقد قال الله عز وجل **الْأَمَنُ شَهِيدٌ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ**
 نصارى السهادة متبرية لعلهم لا يعلموا شهادة ولو لا العلم بالشهادة لم تكن الشهادة منيرة
 والامر في شاك المرد . بغير علم وبصيرة الى الله جل ذكره ان شاء الله طول سيرة
 سلمه وان شاء الله . فان شرط من الله رايه ان يودى لمضروغ بعلمه وبصيرة
 . يدرك كي لا يكون ممن ويغفر له فقال تبارك . من بين من آمن الله على مني فان
 غير ان يروا ان الله قد كتب على محمد خيرا دينيا . اخيرا ذليلا هو الخسران المبين لان
 كان له في الدنيا . وبعلمه ما هو . ربه بغير علمه . ان الله عز وجل قد علمه في الآيات
 تست فيه وشعده ايمانه . من ربه فيه . علمه راجع منه . كما دبر فيه . وما علمه من اخذ ديه
 من كتاب الله وسنة رسوله . ان المبدأ ان يزول ومن احب ديه من فناء التجال وفي
 الرجال وقاد من لم يعرف امر من الضراد لم يمتك الفتن وهذه العدة اثقت على امر
 بثوق هذه الاديان انما هي . المستشفة الى قداسه فت . تربط الكفر وان
 كما هو ذلك بتوفيق الله عز وجل وخدا لا . فمن اراد الله توفيقه وان يكون ايمانه ثابتا
 مستقرا سبب له الاسباب التي تؤد به الى ان ياخذ ديه من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم
 وبصيرة فذلك اثبت في . به من ايمان الله . راسي ومن اراد الله خذ لانه وان يكون ديه .
 مستودع ما تعود بان الله منه . سبب الاسباب . الامتحان والتعذيب . والتاويل من خبر الله
 بصيرة فذلك في المشية ان شاء الله تبارك . ولكل ايمانه وان شاء الله اياه . لا يؤمن به
 ان يجمع مؤمن وممن كاذب في مؤمن . يصبح كاذبا لانه كلما دى كبر من الكبراء . وكل ايمانه
 استحسنتهم قبل الله وقد قال العالم عليه السلام ان الله عز وجل خلق النبي على السوة فلا يكون فناء
 الانبياء وخلق الله الاوصياء على الوصية . لا يكونون الا اوصياء واعا قوم ايمانهم
 تمته لهم وان شاء الله عليهم اياه وقال بهم جرى قوله **فَسْتَفْرَغْ وَمُسْتَوْدِعْ وَذَكَرْتُ** ان مؤمن
 قد اشكلت عليك لا تعرف . حنايمها لا اختلاف الروية فيها وانك تعلم ان اختلاف الروايات
 فيها لا اختلاف عللها واسبابها وانك لا تجد بضررك من تذكره وتفاوضه من شق بعلمه
 فيها وقلت انك تحب ان يكون عندك كتاب كاف يجمع من جميع فنون علماء الدين ما يكفي
 به المتعلم ويرجع اليه لترشد وياخذ منه من يريد علم الدين والعلم به بالاداء العجيدة عن
 الصادق عليه السلام والسن القائمة التي عليها العمل وبها يودى من ربه الله عز وجل
 جل وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم . والله وقلت لو كان ذلك رجرت ان يكون .
 يتدارك الله بمعونته وتوفيجه احوائنا واحد ملنا ونقبل بهم الى ما شئتم فاعلم يا اخي

ارشدك الله انه لا يبيع احدا تميز شيئا مما اختلفت الرواية فيه عن العلماء عليهم السلام ثم
الاملى ما اختلفه العالم بقوله عليه السلام اعرضوها لى كتاب الله فما وافق كتاب الله
عز وجل فخذوه وما خالف كتاب الله فردوه وقوله دعير ما وافق القوم زمان الرشد
في خلافهم وقوله عليه السلام خذوا بالجمع عليه فان الجمع عليه لا ريب فيه ونحن
لا نعرف من جميع ذلك الا اقله ولا نجد شيئا احوط ولا اوسع من رد علم ذلك كله الى
العالم عليه السلام وقبول ما وسع من الامر فيه بقوله بائنا انتم من باب التسليم وسعكم
وقد يتر الله وله المصانيف ما سألت وارجوا ان يكون بحيث توثقت فها كان فيهم من
تقصير فلم تقصر نيتنا في اهداء النتيجة اذا كانت واجبة لاخواننا واعمل ملتزم ما رجونا
ان تكون مشاكرين لكل من اقتبس منه وعمل بما فيه في دهرنا بعد الوفا غابرة الى انفضا
الدنيا اذ الموت جل وعز واحد والرزق والحق والحق والحق واحدة وحلال محمد
حلال وحرامه حرام الى يوم القيمة ووسعنا ايلا كتاب النجاة واب لم نكمله على استحقاقه لاننا
كرمنا ان نجس حظوظه كلها وارجوا ان يهمل الله جل وعز امضاء ما قد مناه من التية ان
تاخر الاجل مستغنا كتابا اوسع واكثر منه قونية حقوقه كلها انشاء الله تعالى وبه الحول و
القوة واليه الرغبة في الزيادة في المعونة والتزويق والتسلوة على سيدنا محمد النبي وآله
الطيبين الاخيار واول ما ابد به وافتح به كتابي هذا كتاب العقل وفضائل العلم و
ارتفاع درجة اهله وسلوة دهرهم وقص الجهد وخسارة امله وسقوط منزلتهم وكون
العقل هو القطب الذي عليه المدار وجه ينجح له الثواب وعليه العقاب

القبض الذنوب

منبعها

كتاب العقل والجهد

اخبرنا ابو جعفر محمد بن يعقوب قال حدثني عمدة من اصحابنا منهم محمد بن يحيى العطار
عن احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن العلان مرزبان عن محمد بن مسلم عن ابي
جعفر قال لما خلق الله العقل استنطقه ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم
قال وعزني وجلالي ما خلقت خلقا هو احب الي منك ولا احب الي منك الا في من احب امانته
اياك امرؤا ياك انهي واياك اعاقب واياك اثيب علي بن محمد عن سهل بن زياد عن عمرو
بن عثمان عن مفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن الاصمعي عن ثباته عن علي قال
هبط جبرئيل على ادم فقال يا ادم ارق اصوت ان اخيرك واحدة من ثلث فاخترها
ودع اثنتين فقال له ادم يا جبرئيل وما الثلث فقال العقل والحيكم والدين فقال
ادم ارق فاخترت العقل فقال جبرئيل عم للحياء والدين انصرفا ودعا فقال يا جبرئيل انا

استنطقه
الوكيل

امرنا ان نكون مع العقل حيث كان قال فضلكا وعرج ادر بن ادر ليس عن محمد بن عبد
المجتاب ومن بعض اصحابنا وفعده الى ابي عبد الله قال قلت له ما العقل قال هو الذي به
الوحي واكتسب به الجنان قال قلت فالتدري كان في معية فقال تلك النكراء من الشيطان
وهي تشبه بالعقل وليست بالعقل في بن عيسى عن ابي الحسن ادر بن محمد بن عيسى عن ابي ذريح
عن الحسن بن الجهم قال سمعت الرضا يقول ومن يزكركم اصراء سقاه ورمه وده بهاره
عن محمد بن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الرضا عن الجهم قال قلت لابي الحسن عاقل
قوما لام محبة وليست لهم تلك العزيمة فيقولون هذا القول فقال لا بد اولك محبة
عاقب الله عز وجل انما قال الله فاعتبروا يا اولي الالباب ادر بن محمد بن عيسى عن
حسن بن عمار الرازي عن سيف بن عميرة عن اسحاق بن عمار قال قال ابو عبد الله
من كان عاقلا كان له دين ومن كان له دين دخل الجنة فسمعت من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن الحسن بن علي بن يقطين عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي
جعفر قال انما يداق الله العباد في الحساب يوم القيمة على قدر ما اتهم من العقول في
الدنيا على بن محمد بن عبد الله عن ابراهيم بن اعحق الاحمر عن محمد بن سليمان الذي يروي عن
اميه قال قلت لابي عبد الله فلان من عبادته ودينه وفضله فقال كيف تقوله قلته
لا ادرى فقال ان الثواب على قدر العقل ان رجلا من بني اسرائيل كان معه ابل في
جزيرة من جزائر البحر فغضب عليه كثيرة الشجر طامره الماء وان ملكا من الملوك كان به قتال
يادب ارنى ثواب سيدك هذا فاداه الله ذلك فاستقدمه الملك فاوحى الله اليه ان
اصحبه فاتاه الملك في صورة انسي فقال له من انت فقال انا رجل عاقل مدني مكانك
وعبادتك في هذا المكان فانيتك لا عبد الله معك فكان معه به ذلك فلما اصبح قال
الملك ان سكانك لغز ومابصح الا لعبادة فقال له العباد ان كانا هذا سب قل له وما هو
قال ليس لربنا بهيمة فلو كان له حمار رعيناه في هذا الموضع فان هذا الحشيش يضيع فقال له
الملك وما لربك حمار فقال لو كان له حمار ما كان يضيع مثل هذا الحشيش فاحمى الله الى المد
انما اتيه على قدر عقله على بن ابراهيم عن ابيه عن التوماني عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله اذا بلغكم عن رجل حسن حال فانظروا في حسن عقله فانما هو عاقل يعقله
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال ذكرت لابي عبد الله
رجلا مبتلا بالوضوء والصلاة وقلت هو رجل عاقل فقال ابو عبد الله عليه السلام
وامي عقل له وهو يطيع الشيطان فان قلت له وكيف يطيع الشيطان فقال له هذا الذي ياتي من

سأله عن العقل
او في قوله
منه

الانسان

الملك له
من ذلك
ان يكون
معه

والعقل يا هشام ان لقمان قال لابنه تواضع للحق فبني الله على ذلك الكبرياء
الحق يسير يا بني ان الدنيا بحر عميق قد غرق فيها عام كثير فلتكن سفينةك فيها تقوى
الله وحشوه الايمان وشراعيها التوكل وقيمه العقل ودايدها العلم وسكانها الصبر يا
هشام ان لكل شيء دليلا ودليل العقل التفكير ودليل التفكير الصمت ولكل شيء
مطية ومطية العقل التواضع وكفى بك جهلا ان تركب ما نهيت عنه يا هشام
ما بعث الله انبياءه ورسله الى عباده الا ليعقلوا عن الله فاحسنهم استجابة احسنهم معرفة
واعلمهم بامر الله احسنهم عقلا واكملهم عقلا وارفعهم درجة في الدنيا والاخرة يا هشام
ان الله مجتنب حجة ظاهرة وحجة باطنة فاما الظاهرة فالرسل والانبياء والائمة واما الباطنة
فالمقول يا هشام ان العاقل الذي لا يشغل الحلال شكره ولا يغلب الحرام صبره يا هشام
من سلط ثلث على ثلث فكانما اعان على هدم عقله من اظلم نور تفكره بطول اسله
ومحاطراته حكيمته بفضول كلامه واطفا نور عبرته بتمهوات نفسه فكانما اعان هوا
على هدم عقله ومن هدم عقله افسد عليه دينه ودينه يا هشام كيف يزكو عند الله
عمالك وانت قد شغلت قلبك عن امر ربك واطعت هواك على غلبة عقلك يا هشام
الصبر على الوحدة علامة قوة العقل فمن عقل عن الله اعتزل اهل الدنيا والراغبين
فيها ورغب فيما عند الله وكان الله اسنه في الوحشة وصاحبه في الوحدة وغناه في العيلة
ومعززه من غير عشيق يا هشام نصب الحق لطاعة الله ولا حاجة الا بالاطاعة والطاعة بالعلم
والعلم بالقلم والتعلم بالعقل يعتقد ولا علم الا من عالم ريان ومعرفة العلم بالعقل
يا هشام قليل العلم من العالم مقبول مضاعف وكثير العمل من اهل الهوى و
الجهل مردود يا هشام ان العاقل رضى بالدون من الدنيا مع الحكمة ولم يرض
بالدون من الحكمة مع الدنيا فلذلك رجحت تجارتهم يا هشام ان العقلاء تركوا فضول
الدنيا فكيف لذنوب وترك الدنيا من الفضل وترك الذنوب من الفرض يا هشام ان العاقل
الى الدنيا والى اهلها فاعلم انها لا تنال الا بالمشقة ونظر الى الاخرة فسلم انها لا تنال الا بالمشقة فطلب بالمشقة
ابقاها يا هشام ان العقلاء زهدوا في الدنيا ورغبوا في الاخرة لانهم علموا ان الدنيا
طالبة ومطلوبة وان الاخرة طالبة ومطلوبة فمن طلب الاخرة طلبته الدنيا حتى يستوفي
منها رزقه ومن طلب الدنيا طلبته الاخرة فيأتيه الموت فيفسد عليه دينه واخرته
يا هشام من اراد الغناء بلا مال وراحة القلب من الجسد والسلامة في الدين
فليتضرع الى الله عز وجل في مسئلة بان يكمل عقله فمن عقل قنع بما يكفيه ومن قنع

بما يكفيه استغنى ومن لم يفتح بما يكفيه لم يدرك الضا ابد يا هاشم ان الله حكى من قومه
صالحين اثم قالوا ربنا لا ترزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت
الوقاب حين علموا ان القلوب تنزى وتعود الى اهلها ورأها انه لم يخف الله من لم يعقل
عن الله ومن لم يعقل عن الله لم يعز الله به على معرفة ذاتة يصرفها ويحد حقيقتها في قلبه
ولا يكون احد كذا لك الا من كان قوله لغيب مصدق من الله ما لا يتصور اتفاق الا ان الله
تبارك وتعالى اسمه لم يدل على الباطن الخفى من العقائد الا انما هو سره وناطق سره يا
هاشم كان امير المؤمنين يقول ما عبد الله بشئ افضل من العقل وما ثم عقل امرى
حتى يكون فيه خصال شتى الكفر واشتربه مامونان والارند والخير منه مامونان وفضل
ما لم يبدل وفضل قوله مكنوف ونصيبه والى ربنا القيت لا يسمع من العلم دهره
الذل احب اليه مع الله من العزم غيره والتواضع اليه احب من الشرف يستكثر قليل
الله من غيره ويستغنى كثير المروء من نفسه ويرى الناس سمه خيرا له وانه
شرفه في نفسه وهو من اكرام يا هاشم ان العاقل لا يكون سبوا من كان خيرا له يا هاشم
يا هاشم ان العاقل لا يكون سبوا من كان خيرا له يا هاشم ان العاقل لا يكون سبوا من كان خيرا له
انفسه خيرا اما ان ابد انكم ليس لها من الالبنة فلا تبيعوها نبيها يا هاشم ان امير
المؤمنين كان يقول ان من علامة العاقل ان يكون فيه ثلث خصال يربى رسل وينطق
ادب القوم عن الكلام ويشير بالواى الذى يكون فيه صلاح اهله فمن لم يكن فيه من هذه
المصال الثلاث شئ فهو احمق قال امير المؤمنين لا يجلس في صدر المجلس الا رجل فيه
من هذه المصال الثلاث او واحدة منهم فمن لم يكن به شئ منهن فجلس فهو احمق وقال
الحسن بن على اذا طلبتم الخواج فاطلبوها من اهلها قيل يا بن رسول الله ومن اهلها قال
الذين قص الله في كتابه وذكرهم فقال انما يتذكر اولوا الالباب ذال هم اولوا القول وقال
على بن الحسين بحالته الصالحين داعية الى الصلاح واداب العلماء زيادة في العقل
وطاعة ولاية العقل تمام العز واستثمار المال تمام المروءة والرشاد المستشير قضاء الحق
النعمة وكفى الاذى من كمال العقل وفيه راحة البدن ماجلا واجلا يا هاشم ان العاقل
لا يحدث من مخافتك شيئا لا يبال من يخاف منه ولا يبعد ما لا يقدر عليه ولا يرجو ما يفتن
برجائه ولا يتقدم ما لا يخاف فوتر بالجزم عنه على بن محمد عن سهل بن زياد رفته قال
قال امير المؤمنين العقل غطاء ستير والفضل جمال ظاهر فاسترخلل خلقك بفضلك
وقال قاتل هو الهلاك تسلم لك المودة وتظهر لك المحبة عداة من اصحابنا عن احمد بن محمد

والعقل يا هشام ان لقمان قال لابنه توأمنع الحق تكن عقل الناس وان الكيس لك
الحق يسير يا بني ان الدنيا بحر عيق قد غرق فيها عالم كثير فلتكن سفينتك فيها تقوى
الله وحشوها الايمان وشرعها التوكل وقبيلها العقل ودينها العلم وسكانها الصبر يا
هشام ان لكل شئ دليلا ودليل العقل التفكير ودليل التفكير الصمت ولكل شئ
مطية ومطية العقل التواضع وكفى بك جهلا ان تركب ما نهيت عنه يا هشام
ما بعث الله انبياءه ورسله الى عباده الا ليعقلوا عن الله فاحسنهم استجابة احسنهم معرفة
واعلمهم بامر الله احسنهم عقلا واكملهم عقلا وارفعهم درجة في الدنيا والاخرة يا هشام
ان الله يجتنب حجة ظاهرة وحجة باطنة فاما الظاهرة فالرسل والانبياء والائمة واما الباطنة
والعقول يا هشام ان العاقل الذي لا يشغل الحلال شكره ولا يغلب الحرام صبره يا هشام
من سلط ثلثا على ثلث فكأنما اعان على هدم عقله من اظلم نور تفكره بطول اسلمه
وعاطراف حكمته بفضول كلامه واطفا نور عبرته بشموات نفسه فكأنما اعان هوا
على هدم عقله ومن هدم عقله افسد عليه دينه ودينه يا هشام كيف يزكو عند الله
ملك وانت قد شغلت قلبك عن امر ربك واطعت هواك على غلبة عقلك يا هشام
الصبر على الوحدة علامة قوة العقل فمن عقل عن الله اعتزل اهل الدنيا والراغبين
فيها ورغب فيما عند الله وكان الله انه في الوحشة وصاحبه في الوحدة وغناه في العيلة
ومعزاه من غير عشية يا هشام نصب الحق لطاعة الله ولاجاة الا بالطاعة والطاعة بالعلم
والعلم بالتعلم والتعلم بالعقل يعتقده ولا علم الا من عالم زمان ومعرفة العلم بالعقل
يا هشام قليل العمل من العالم مقبول مضاعف وكثير العمل من اهل الهوى و
الجهل مردود يا هشام ان العاقل رضي بالدون من الدنيا مع الحكمة ولم يرض
بالدون من الحكمة مع الدنيا قل ذلك رجحت تجارتهم يا هشام ان العقلاء تركوا فضول
الدنيا فكيف لذنوب وترك الدنيا من الفضل وترك الذنوب من الغرض يا هشام ان العاقل
الى الدنيا والاصلها فاعلم انها لا تنال الا بالمشقة ونظر الى الاخرة فلم يرها الا بالمشقة فطلب بالمشقة
ابقاها يا هشام ان العقلاء زهدوا في الدنيا ورغبوا في الاخرة لانهم علموا ان الدنيا
طالبة ومطلوبة وان الاخرة طالبة ومطلوبة فمن طلب الاخرة طلبته الدنيا حتى يستوفي
منها رزقه ومن طلب الدنيا طلبته الاخرة فيأتيه الموت فيفسد عليه دنياه واخروته
يا هشام من اراد الفناء بلا مال وسراحة القلب من الجسد والسلامة في الدين
فليتضرع الى الله عز وجل في مسئلة بان يحل عقله فمن عقل قنع بما يكفيه ومن قنع

بما يكفيه استغنى ومن لم يفتح بما يكفيه لم يدرك الضابط اياها هشام ان الله حكى من قسوم
صالحين انهم قالوا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت
الوقاب حين علموا ان القلوب تزيج وتعود الى عاهلها ورعاها انه لم يخف الله من لم يعقل
عن الله ومن لم يعقل عن الله لم يعز عليه من معرفة ثابتة صرعا ومعد حقيقها في قلبه
ولا يكون احد كمن لك الامن كان قوله لقصص صدقة سرية ما لا يتدبرها افقا الا ان الله
تبارك وتعالى اسمه لم يدل على الباطن الخفى من اسفله وانما امره وما طبق منه بيا
هشام كان امير المؤمنين يقول ما عبد الله بشئ افضل من العقل وما تم عقل امرى
حتى يكون فيه خصال ستى الكفر والشرك منه مامونان والارادة الغير منه مامونان وفضل
من لم يبدل وفضل قوام مكشوف ونفسه رابح الدنيا القوت لا يشيع من العلم بهر
الذل احب اليه مع الله من العز مع غيره والتواضع اليه احب من الشرف يستكثر قليل
المعروف من غيره ويستقل كثير المعروف من نفسه ويرى الناس كنهه خبايا وانه
سهرى في نفسه فهو بمرا لا من ياهشام ان العاقل لا يكذب وان كان قد دنا من ياهشام
لا يبرهن الامروقة له ولا مروقة لمن لا اقل لموان عظم الناس مدرا لذم من الذين الذين
انفسه حسرا ما ان ابد انكم ليس لها ثمن الا الجنة فلا تدعوا ما بيني وبين ياهشام ان امير
المؤمنين كان يقول ان من علامة العاقل ان يكون فيه ثلث خصال عباد سئل وينطق
واجمرا القوم عن الكلام ويشير بالراى الذى يكون فيه صلاح اهله فمن لم يكن فيه من هذه
الخصال الثلاث شئ فهو احمق قال امير المؤمنين لا يجلس في صدر المجلس الا رجل فيه
ثلاثة الخصال الثلاث او واحدة منها فمن لم يكن فيه شئ منهن فجلس فهو احمق وقال
الحسن بن على اذا طلبتم الخواج فاطلبوها من اهلها قيل بآين رسول الله من اهلها قال
الذين قص الله في كتابه وذكرهم فقال انما يتذكر اولوا الالباب قال هم اولوا العقول وقال
على بن الحسين بحالته الصالحين داعية الى الصلاح واداب العلماء زيادة في العقل
وطاعة لالة العقل تمام العز واستثمار المال تمام المروقة وارشاد المستشير قضاء الحق
النعمة وكف الاذى من كمال العقل وفيه راحة البدن ماجلا واجلا ياهشام ان الله
لا يحدث من يخاف تلكه لا يبال من يخاف منعه ولا يعبد ما لا يقدر عليه ولا يرجو ما يقف
برجائه ولا يتقدم ما لا يخاف فوتر بالهز عنه على بن محمد عن سهل بن زياد رضى الله عنه قال
قال امير المؤمنين العقل غطاء ستير والفضل جمال ظاهر فاسترخل خلقك بفضلك
وقال قاتل هو الهلاك تسل لك المودة وتظهر لك المحبة عداة من اصحابنا عن احمد بن محمد

عن علي بن جديد عن سماعة بن مهران قال كنت عند ابي عبد الله وعند جماعتين
 مواليه فخرى ذكر العقل والجمل فقال ابو عبد الله اعرفوا العقل وجنده والجمل و
 جنده تهتدوا قال سماعة فقلت جعلت فداك لا تعرف الا ما عرفتنا فقال ابو عبد الله
 ان الله عز وجل خلق العقل وهو اول خلق من الروحانيين عن يمين العرش من نوره
 فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل فقال الله تبارك وتعالى خلقتك خلقا عظيما و
 كرمناك على جميع خلقى قال ثم خلقت البحر الاجاج ظلماتيا فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل
 فلم يقبل فقال له استكبرت فلعله ثم جعل للعقل خمسة وسبعين جندا فلما رأى الجمل
 ما اكرم الله به العقل وما اعطاه اضر له العداوة فقال للجمل يارب هذا خلق مثلى خلقتة
 وكرمتة وقويتة وانا ضده ولا قوة لى به فاعطى من الجند مثل ما اعطيته فقال نعم
 فان عصيت بهد ذلك اخوحتك وجندك من رحمتى قال قد رضيت فاعطاه خمسة
 وسبعين جندا فكان مما اعطى العقل من الخمسة وسبعين الجند الخير وهو وزير
 العقل وجعل ضده الشر وهو وزير الجمل والايان وضده الكفر والتضدين وضده
 الجحود والرجاء وضده القنوط والعدل وضده الجور والرضا وضده الحظ والشكر وضده
 الكفران والطمع وضده الياس والتوكل وضده الحرص والرافة وضده الفتوة والتهور
 وضده الغضب والعلم وضده الجهل والهم وضده الحمق والعفة وضده ما التفتك وال
 وضده الرغبة والرفق وضده الخرق والرغبة وضده المرأة والتواضع وضده الكبر و
 التورية وضده ما التبرع والحام وضده السفه والسمت وضده الهدى والاستسلام وضده الاستكبار والتكبر وضده
 الشك والصبر وضده الجزع والصغ وضده الانتقام والفناء وضده الفقر والتذكر وضده
 السهو والنقطة وضده التسيان والتعطف وضده الفطية والقنوع وضده الحرص و
 التواضع وضده المنع والموادة وضده العداوة والكوفة وضده القدر والطاعة و
 وضده المعصية والخضوع وضده التطاول والتلازمة وضده البلاء والحب وضده البغض
 والصدق وضده الكذب والحق وضده الباطل والامانة وضده الخيانة والاحلام
 وضده الشوب والتهامة وضده البلادة والهم وضده الغباوة والمعرفة وضدها
 الانكار والمدارة وضده المكاشفة وسلامة الغيب وضده المماكرة والكتان وضده
 الاهتاء والصلوة وضده الاضاعة والصوم وضده الافطار والجهاد وضده التكل
 والهج وضده بند الميثاق وصون الحديث وضده النية وبز الوالدين وضده العقوق
 والحقيقة وضده الرياء والمعروف وضده المنكر والسر وضده التبرج والفتنة و

وضد ما الاضاعة والانصاف وضد الحمية والتهبة وضد ما البني والظافة وضد ما
 القذر والحياء وضد ما الخلع والقصد وضد العدوان والراحة وضد ما الثقب والتموت
 وضد ما الصعوبة والبركة وضد ما الحق والعافية وضد ما البلاء والقوام وضد ما لكثرة
 والحكمة وضد ما الهواء والوقار وضد ما الحققة والتعادة وضد ما الشقاوة والتوبة وضد ما
 الامرار والاستغفار وضد ما الغتار والمحافظة وضد ما التهاون والدعاء وضد ما الاستنكا
 والنشاط وضد ما الكسل والفرح وضد ما الحزن والآفة وضد ما الفرقة والفاضة والضد الجمل
 ولا يجمع هذه الخصال كلها من اجناد العقل الا في بنى او وصى بنى او مؤمن قد احقق الله
 قلبه للايمان لو اما سائر ذلك من موالينا فان احدثهم لا ينج من ان يكون فيه بعض هذه
 الجنود حتى يستكمل وينقى من جنود الجهل فعند ذلك يكون في الدرجة العليا مع الانبياء
 والاوصياء وانما يدرك ذلك بمرقة العقل وجنوده وبجانبه الجهل وجنوده وفقنا الله واياكم
 لطاعته ومرضاته جماعة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال
 عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال ما كلم رسول الله العباد بكنه عقله قط وقال
 قال رسول الله انا معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم على بن محمد
 عن سهل بن زياد عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه قال قال امير المؤمنين
 ان قلوب الجهال تستفزها الاطماع وترتهمها المنى وتتلفها الخداع على بن ابراهيم
 عن ابيه عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبيد الله الدهقان عن درست عن ابراهيم
 بن الحميد قال قال ابو عبد الله اكمل الناس عقلا احسنهم خلقا على بن ابي هاشم الجعفي
 قال كنا عند الرضاء فتذكرنا العقل والادب فقال يا ابا هاشم العقل حياء من الله والآذ
 كلفة من القلب فن تكلف الادب قدر عليه ومن تكلف العقل لم يزد بذلك الا
 جهلا على بن ابراهيم عن ابيه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن
 عمار عن ابي عبد الله قال قلت لجعلت ادلى جارا كثيرا الصلوة كثيرا الصدقة كثير الحج لا
 باس به قال فقال يا اسحاق كيف عقله قال قلت له جعلت فدراك ليس له عقل قال فقال
 لا يرتفع بذلك منه الحسين بن محمد عن احمد بن محمد السيارى عن ابي يعقوب
 البغدادي قال قال ابن التكيث لابي الحسن لما ذابعت الله موسى بن عمران بالعصا
 ومعه ايضا بالة الحجر وبعت عيسى على نيتنا وعليه السلام بالة الكت وبعت محمد بن
 وعلى جميع الانبياء بالكلام والخطب فقال ابو الحسن ان الله لما بعث موسى كان الفنا
 على اهل عصره الحرفا تاهم من عند الله بما لم يكن في وسمه ومثله وما ابطال به محمد بن

الحكماء

واثبت به الحجّة عليهم وان الله بعث عيسى في وقت قد ظهرت فيه الزمانات واحتاج
الناس الى الطب فاتاهم من عند الله بما لم يكن عندهم مثله وبما احيى لهم الموتى وابرم
الأكهم والابرص باذن الله واثبت به الحجّة عليهم وان الله بعث محمدا في وقت كان الف
على اهل عصره الخطب والكلام واظنه قال الشعر فاتاهم من عند الله من مواعظه واحكام
ما ابدل به قولهم واثبت به الحجّة عليهم قال فقال ابن السكيت تالله ما رأيت مثلك قط فما
الحجّة على الخلق اليوم قال فقال العقل يعرف به الصادق على الله فيصدقهم والكاذب على
الله فيكذب به قال فقال ابن السكيت هذا والله هو الجواب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشاعن شئني الحنّاط عن قتيبة الاعشى عن ابن ابي يعفور عن محمد بن شيبان عن
ابي جعفر قال اذا قام قائمنا وضع الله يده على رؤس العباد فجمعها عقولهم وكلمت به احلام
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن علي بن ابراهيم عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله قال حجّة الله على العباد النبي والحجة فيما بين العباد وبين الله العقل عدّة
من اصحابنا عن احمد بن محمد مرسل قال قال ابو عبد الله دعامّة الانسان العقل والعقل
منه الفطنة والفهم والحفظ والعلم وبالعقل يكمل وهو دليله ومبصره ومفتاح امره فاذا
كان تأييد عقله من التوركان عالما حافظا ذكرا فطنا فمهما فغلام بذلك كيف ولم وحيث
وعرف من نفسه ومن غشه فاذا عرف ذلك عرف مجراه وموصوله ومقصوله واخصر
الوحدانية لله والاقرار بالطاعة فاذا فعل كان مستدركا لمافات وواردا على ما هوأت وغير
ما هو فيه ولا شئ هو ههنا ومن اين ياتيهِ والى ما هو صائر وذلك كله من تأييد العقل
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن بعض رجاله عن ابي عبد الله
قال العقل دليل المؤمنين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاعن محمد بن عيسى
عن السري بن خالد عن ابي عبد الله قال قال رسول الله يا علي لا تفترش من الجهل
ولا مال اعود من العقل محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن العلاء بن
رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال لما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال
لعاذبر فاذبر فقال وعزّي وجلالي ما خلقت خلقا احسن منك اياك امر واياك انهي و
اياك ائيب واياك اعاقب عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الهيثم بن ابي مسروق
الهمدي عن الحسين بن خالد عن اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبد الله الرجل اتيه
واكله ببعض كلامي فيعزّكهم ومنهم من اتيه فاكله بالكلام فيستوفي كلامي كله ثم يردّه
على كماكلته ومنهم من اتيه فاكله فيقول اعد علي فقال يا اسحاق وما تدري لم مذاقلت

لا قال الذي تكلمه ببعض كلامك فيعرف كل ذلك من عجزت نطقه بعقله واما الذي تكلم
 فيستوفى كلامك ثم يحيط على كلامك فذاك الذي ركب عقله فيه في بطن امه واما الذي
 تكلمه بالكلام فيقول اعد على فذاك الذي ركب عقله فيه بعد ما كبر فهو يقول لك اعد
 على علة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بعض من رفعه عن ابي عبد الله قال قال رسول
 الله اذا رأيتم الرجل كثيرا الصلوة كثيرا الصيام فلا تباهاوا به حتى تنظروا كيف عقده بعض اصحابنا
 رفعه عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله قال يا مفضل لا يفلح من لا يعقل ولا يعقل من لا
 يعلم وسوف يجنب من يفهم ويظهر من يعلم والعلم جنة والصدق عز والجهل ذل والنم يجدو
 الجود نفع وحسن الخلق مجلبة للمودة والعالم بزمانه لا تجه عليه اللوابس والخرم مسائر الظن ودين
 المرء والحكمة نعمة العالم والجاهل شقي بينهما والله ولي من عرفه وعد ومن تكلفه والعاقلة غفيرة
 والجاهل ختور وان شئت ان تذكر فلان وان شئت ان تهان فاخش ومن كرم اصله لان
 قلبه ومن خشن عنصره غلط كبده ومن فرط تورط ومن خاف العاقبة تثبت عن التورط فيما
 لا يعلم ومن هجم على امر صغير علم جديع انف نفسه ومن لم يعلم لم يفهم ومن لم يفهم لم يعلم ومن
 لم يعلم لم يكرم ومن لم يكرم تهم ومن تهمه كان الوم ومن كان كذلك كان احرى ان يندم
 محمد بن يحيى رفعه قال قال امير المؤمنين من استحكمت لي فيه خصلة من خصال الخبير
 احتمته عليها واعتقرت فقد ما سواها ولا اعتقر فقد عقل ولا دين لان مفارقة الدين مفارقة
 الامن فلا يتهنأ بحياة مع مخافة فقد العقل فقد الحياة ولا يقاس الا بالاموات علي بن ابراهيم
 بن هاشم عن موسى بن ابراهيم الحاربي عن الحسن بن موسى عن موسى بن عبد الله عن محمد بن
 بن علي عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين ما اعجاب المرء بنفسه دليل على ضعف عقله
 ابو عبد الله العاصي عن علي بن الحسن عن علي بن سباط عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن
 الرضا قال ذكر عنده اصحابنا وذكر العقل قال فقال لا يباها اهل الدين من لا عقل له قلت
 جعلت فداك من يصف هذا الامر قوما لا باس بهم عندنا وليست لهم تلك العقول فقال
 ليس هؤلاء ممن خاطب الله ان الله خلق العقل فقال له اقبل فاقتل وقال له ادبر فادبر
 فقال وعزتي ما خلقت شيئا احسن منك اواحب الي منك بك اخذ وبك اعطى علي بن
 محمد عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال ليس بين الدنيا
 والكفر الا قلة العقل قيل وكيف ذلك يا بن رسول الله قال ان العبد يرفع رغبته الى مخلوق
 فلو اخلص نيته لله لانا الذي يريد في اسرع من ذلك علة من اصحابنا عن سهل بن
 زياد عن عبد الله الدهقان عن احمد بن عمر الحلبي عن يحيى بن عمار عن ابي عبد الله

قال كان امير المؤمنين يقول باليقول استخرج غور الحكمة وبالحكمة استخرج غور العقول و
 بحسن السياسة يكون الادب الصالح قال وكان يقول التفكر حيوة قلب البصيرة كما يشي
 الماشي في الظلمات بالتور بحسن الخلق وقلة التزهد هذا اخر كتاب لعقل من كتاب الكافي
 لابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني يتلوه كتاب فرض العلم اللهم صل على سيد المرسلين
 وخاتمة النبيين محمد المصطفى وآله الطاهرين

كتاب فرض العلم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض العلم ووجوب طلبه والحث عليه اخبرنا محمد بن يعقوب عن علي بن
 ابراهيم عن ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن علي الحسيني الفارسي عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابيه
 عن ابي عبد الله قال قال رسول الله طلب العلم فريضة على كل مسلم الا ان الله يحب بقا
 العلم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الله عن عيسى بن عبد الله العمري عن ابي
 عبد الله قال طلب العلم فريضة على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الله
 عن بعض اصحابه قال سئل ابو الحسن هل يبيع الناس ترك المسئلة عما يحتاجون اليه فقال
 لا على بن محمد وغيره عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا
 عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحاق الشيبعي عن حماد بن عثمان
 سمعت امير المؤمنين يقول ايها الناس اعلوا ان كمال الدين طلب العلم والعمل به لا و
 ان طلب العلم اوجب عليكم من طلب المال ان المال مقسوم ومضمون لكم قد قسمه عاد
 بينكم ومنه وسيبقى لكم والعلم مخزون عند اهله وقد امرت بطلبه من اهله فاطلبوه
 عداة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن يعقوب بن يزيد عن ابي عبد الله عن
 رجل من اصحابنا رفعه قال قال ابو عبد الله قال رسول الله طلب العلم فريضة
 في حديث اخر قال قال ابو عبد الله قال قال رسول الله طلب العلم فريضة على كل
 مسلم الا و ان الله يحب بقاة العلم على بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد
 عن عثمان بن عيسى عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله يقول تفقهوا في
 الدين فانه من لم يتفقه منكم في الدين فهو اعرابي ان الله يقول في كتابه ليتفقهوا في
 الدين وليندروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون الحسين بن محمد عن جعفر
 بن محمد عن القاسم بن الربيع عن مفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله يقول عليكم بالنفقة

باب فرض العلم

في دين الله ولا تكونوا اعرابا فانه من لم يتفقه في دين الله لم ينظر الله اليه بهيمة ولم يرك له علا محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي بن تغلب عن ابي عبد الله قال لو ددت ان اصحابي ضربت رؤوسهم بالسياط حتى تبيقوا في الدين على بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن رواده عن ابي عبد الله قال قال له رجل جعلت فداك رجل عرف هذا الامر لم يربيه ولم يعرف الى احد من اخوانه قال فقال كيف ينفعه هذا في دينه

باب صفة العلم وفضله وفضل العلماء محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست الواسطي عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى قال دخل رسول الله المجرى فاذا جماعة قد اطافوا برجل فقال ما هذا فقيل علافة فقال وما العلافة فقالوا له انما الناس بالناسا العرب ووقائعها واياتها الجاهلية والاشعار العربية فقال النبي صلى الله عليه وآله لا ينفع من علمه ثم قال النبي صلى الله عليه وآله انما العلم نلثة اية حكمة او مريضه عادل او صنعة قائمة وما خلاص فهو فضل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن خالد عن ابي الفخري عن ابي عبد الله قال ان العلماء ورثة الانبياء واما الدنيا فانيام لم يورثا درهمها ولا دينارا وانما اورثوا احاديث من احاديثهم فمن انما انما من سها وما اخذ حقا وافرا فانظر واعلمكم هذا عن تاخذونه فان يناله في الدنيا في علمه عدو لا ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الاحاديث والسياسين بن محمد بن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاعن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله قال اذا اراد الله عز وجل صيد خيرا فقه في الدين محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربيع بن عبد الله عن رجل عن ابي جعفر قال قال الكمال الثقة في الدين والصبر على النايبة وتقدير المعيشة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله قال العلماء اسما والافقياء حصون والادوية سادقون وايه اخرى العلماء منار والافقياء حصون والادوية سادقون احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن ادريس بن الحسن عن ابي الحسن الكندي بن بدير الدهقان قال قال ابو عبد الله لا خير في من لا يتفقه من اصحابنا يا بشير ان الرجل يقرأ في دينه ولا يفقهه ولا يحتاج اليهم فاذا احتاج اليهم ادخلوه في باب ضلالهم وهو لا يعلم على بن محمد عن سهل بن زياد عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في العيش الا

باب صفة العلم

لرجلين عالم مطاع او مستمع واع علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال قال النبي ﷺ بعلم افضل من سبعين الف عابد الحسين بن محمد عن احمد بن اسحاق عن سعدان بن مسلم عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله رجل راوية لحد يشكم بينك ذلك في الناس ويشدده في قلوبهم وقلوب شيعتك ولعل عابدا من شيعتك كليلية له هذه الرواية ايها افضل قال الراوية لحد يشا بئس دبه قلوب شيعتنا افضل من

الف عابد

باب اصناف الناس علي بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن ابن ابي اسامة عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحاق التميمي عن حدثه من يوثق به قال سمعت امير المؤمنين يقول ان الناس الواعد رسول الله الى ثلاثة الوا الى عالم على هدى من الله وقد اغناه الله بما علمه عن علم غيره وجاهل مدعي بالعلم لا علم له مجيب بما لمه قد فتنه الدنيا وفتن غيره وتعلم من عالم على سبيل هدى من الله ونجاة له هلك من ادعى وخاب من اقرى الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن مائد عن ابي خديجة سالم بن مكرم عن ابي عبد الله عليه السلام قال الناس ثلاثة عالم ومتعلم وفتاء محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي حمزة الثمالي قال قال لي ابو عبد الله اغد مالا او متعلما او احب اهل العلم ولا تكن رابعا فذلك بينهم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن جميل عن ابي عبد الله قال سمعت يقول يغدو الناس على ثلاثة اصناف عالم ومتعلم وفتاء

فمن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس فتاء

باب ثواب العلم والمقام محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح و علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن القداح عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من سلك طريقا يطلب فيه مالا سلك الله به طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع ارجلكم في الماء وضاه وانما يستغفر لطالب العلم من في السماء ومن في الارض حتى الموت في البحر وفضل العالم على العابد كفضل القرع على سائر الفواكه البدر واثق العالم واثق الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن اودعوا العلم فمن اخذ منه اخذ

هذا حديث
في
الاصول

باب اصناف
الناس

آثار الامير

مع
الفتا
سائر

باب ثواب العلم
والعلم

بخط وافر محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر قال إن الذي يعلم العلم منكر له أجر مثل أجر المتعلم وله الفضل عليه فتعلموا العلم عن حملة العلم وتعلموه أخوانكم كما علمكموه العلماء على بن إبراهيم عن أحمد بن محمد البرقي عن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله يقول من علم غير الله مثل أجر من عمل به قلت فان علمه غيره يجري ذلك له قال إن علمه الناس كلهم جرى ذلك له قلت فان مات قال وإن مات وهذا الإسناد عن محمد بن عبد الحميد عن العلاء بن رزين عن أبي عبيدة الخزاز عن أبي جعفر عليه السلام قال من علم باب هدى فله مثل أجر من عمل به ولا ينقص أو لحك من أجورهم شيئا ومن علم باب ضلال كان طيه مثل أوزار من عمل به ولا ينقص أو لك من أوزارهم شيئا الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعد رفته عن أبي حمزة عن علي بن الحسين قال لو يعلم الناس ما في طلب العلم لطلبوه ولو بسفك الدم وخوض البحر أن الله تعالى وأوحى إلى دانيال أن امتد عبيدي إلى الجاهل المستنقح بحق أهل العلم لئلا تقتلوا بهم وإن أحببت عبيدي إلى التقى الطالب للثواب الجزيل اللازم اتباع الهدى القابل عن الحكماء علي بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال لي أبو عبد الله من تعلم العلم وعمل به وعلمه الله وعلمه في ملكوت السموات عظيما فيقبل تعلمه الله وعمل الله وعلمه الله

س
المعجم للشيخ الطوسي

س
في كتاب من الأثر
في منزه الله

باب صفة العلماء

باب صفة العلماء محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن وهب قال سمعت أبا عبد الله يقول اطلبوا العلم وتربوا معه بالعلم والوفار وتواضعوا لمن تعلموه العلم وتواضعوا لمن طلبتم منه العلم ولا تكونوا علماء جبارين فيذهب باطلكم بحقكم علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد بن عثمان عن الحرث بن مغيرة النخعي عن أبي عبد الله قول الله عز وجل إنما يغشى الله من عباده العلماء قال يعني بالعلماء من صدق فعله قوله ومن لم يصدق قوله فعله فليس بهما له علة من أصحابنا عن أحمد بن محمد البرقي عن اسمعيل بن مهران عن أبي سعيد القطا عن الجكي عن أبي عبد الله قال قال أمير المؤمنين لا خير في الفقير حق النقي من لم يقض الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم من عذاب الله ولم يرتض لهم في معاصي الله ولم يترك القرآن رغبة عنه إلى غيره إلا لا خير في علم ليس فيه تلم في إلا لا خير في قرارة ليس فيها نور إلا لا خير في عبادة ليس فيها تفكر وفي رواية

الفضل القاطن
والعبادة
فقه

الفرقة في الفقه

فصل

باب حق الناس

بسم الله

الاخير في علم ليس فيه تفهم الاخير في قرأته ليس فيها تدبر الاخير في عبادة لافقه
فيها الاخير في نك لا ورج منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن
اسماعيل عن الفضل بن شاذان اليسابوري جميعا عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن
الرضا قال ان من علامات الفقه العلم والعت احمل بن عبد الله عن احمد بن محمد
البرقي عن بعض اصحابه رفعه قال قال امير المؤمنين لا يكون السفة والفرقة في قلب لها
ولهذا الاسناد عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان رنعه قال قال عيسى بن مريم يا
مشر الحواريين لي اليكم حاجة افضوها لي قالوا قضيت حاجتك يا روح
الله فقام فقبل اقدامهم فقالوا كما نحن احق بهذا يا روح الله فقال ان احق
الناس بالخدمة العالم انما تواضعت هكذا الكيما تتواضعوا بعدى في انسا
صكتوا ضعى لكم ثم قال عيسى بن النواضع تعمر الحكمة لا بالتكبر
ركن لك في السهل يثبت الزرع لا في الجبل على بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن
معبد عن ذكره عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله قال كان امير المؤمنين يقول يا طالب
العلم اب للعالم ثلث ملامات العلم والحلم والعت ولله خلف ثلث ملامات ينازع من فوته
بالمصية ويظلم من دونه بالغلبة ويظاها الظلمة

باب حق العالم على بن محمد بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن خالدة عن سليمان بن جعفر
الجعفي عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله قال كان امير المؤمنين يقول ان مرجع العالم ان لا تكثر عليه
السؤال ولا تاذن بشيء واذا دخلت عليه وعنده قوم فلم عليهم جميعا وخصه بالتحية ووزم
واجلس ويديه ولا تجلس خلفه لا تقرب منك ولا تترديدك ولا تكثر من القول قال فلان
وقال فلان خلافا لقوله ولا تقرب يدك وصحته وانما مثل العالم مثل الحلة تنظرها حة
بقطعة من منهل شيء والعالم اعلم احب من الصائم القراء انا في نيل الله
باب وقد التماء على من احبنا عن محمد بن احمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي
ايوب الخزاز عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله قال ما من احد يموت من المؤمنين
احب الى ابيد من موت فقيه على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله قال اذا مات المؤمن الفقيه تلم في الاسلام ثلاثة لا يبد هاشم محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابي الحسن علي
بن جعفر يقول اذا مات المؤمن بكت عليه الملائكة وبقاع الارض التي كان يبيد الله
عليها وابواب السماء التي كان يصعد فيها باعاله وتلم في الاسلام ثلاثة لا يبد هاشم

لأن المؤمنين الفقهاء حصون الاسلام كحصن سور المدينة لها وعنه عن احمد بن محمد
 عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله قال قال ما
 من احد يموت من المؤمنين احب الى ابليس من فوت فقيه علي بن محمد عن مهمل بن
 زياد عن علي بن اسباط عن حماد بن عمار عن داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله
 ان ابي كان يقول ان الله عز وجل لا يقبض العلم بعد ما يهبطه ولكن يموت العالم فين
 بما يعلم قليلهم الجفات فيمضون ويضلون ولا خير في شيء ليس له اصل **ع** لا
 من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن علي عن ذكره عن جابر عن ابي جعفر
 قال كان علي بن الحسين يقول انه يعني نفسي في سرفة الموت والقتل فينا
 قول الله عز وجل اولم يروا انا انات الارض تنقصها من اطرافها وهو ذهاب العلم
باب بحالة العلماء وصحتهم **ع** بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس رفعه
 قال قال لقمان لابنه يا بني اختر المجالس على عينك فان رأيت قوما يذكرون الله جل
 وعز فاجلس معهم فان تكن عالما تفعلك علمك وان تكن جاهلا علموك ولعل الله ان يظلم
 برحمته فيعلم معهم واذا رأيت قوما لا يذكرون الله فلا تجلس معهم فان كن العالم ينقصك
 علمك وان كنت جاهلا يزيدك جهلا ولعل الله ان يظلم بعقوبة فيعلم معهم **ع** بن ابراهيم
 عن ابيه ومحمد بن يعقوب عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن درست بن ابي
 منصور عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى بن جعفر قال محادثة العالم على المزاج
 خير من محادثة الجاهل على الزمان **ع** من اصحابنا عن احمد بن محمد الباقر عن شريف بن
 سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله قال قال رسول الله قال قلت لابي عبد الله
 الهيثمي يا روح الله من مجالس قال من يذكرك الله رؤيته هو زيد في علمك ومنطقه **ع**
 الاخرة علمه محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن منصور بن حازم
 عن ابي عبد الله قال قال رسول الله بحالة اهل الدين شرف الدنيا والاخرة **ع**
 بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد الاصفهاني عن سليمان بن داود المنقري عن سنان
 بن عبيدة عن مسعر بن كدام قال سمعت ابا جعفر يقول اجلس اجلس الى من اثق به
 او ثق في نفسي من عمل سنة

باب بحالة العلماء

باب سؤال

باب سؤال العالم وتذاكره **ع** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض
 اصحابنا عن ابي عبد الله قال سألت عن مجدور اصابته جنابة ففسلوه فأتى
 قلوبهم الاسألوا فان دواء الحق السؤال محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن

حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم عن يزيد الجلي قال قال ابو عبد الله
 لحرمان بن اعين في شيء سألته انما يهلك الناس لانهم لا يسئلون علي بن محمد عن محل
 بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابو عبد الله
 قال قال ان هذا العلم عليه قفل ومفتاحه المسئلة علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي
 عن التكون عن ابي عبد الله مثله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن
 يونس بن عبد الرحمن عن ابي جعفر الاحول عن ابي عبد الله قال لا يسع الناس حتى
 يسئلوا ويتفقهوا ويعرفوا امامهم ويسمعهم ان ياخذوا بما يقول وان كانت تقيية علي
 عن محمد بن عيسى عن يونس عن ذكره عن ابي عبد الله قال قال رسول الله اف لرجل
 لا يفرغ نفسه في كل جمعة لامر دينه فيتعاهده ويبذل عن دينه وفي رواية اخرى
 لكل مسلم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابو عبد الله
 قال قال رسول الله ان الله عز وجل يقول تذاكر العلم بهي عبادي ماتحيم عليه القلوب
 الميتة اذا هم اتقوا فيه الى امرى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
 عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر يقول رحم الله عبد الحيا العلم قال قلت وما احياؤه
 قال ان يذكر به اهل الدين واهل الورع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الله
 بن محمد الجبال عن بعض اصحابه رفعه قال قال رسول الله تذاكروا وتلاقوا وتحدثوا
 فان الحديث جلاء للقلوب ان القلوب لتؤن كايين السيف جلاؤه الحديث حديث
 من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن
 منصور الضيق قال سمعت ابا جعفر يقول تذاكر العلم د راسته والد راسته صلوق حسنة
 باب بذل العلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن احميل بن بنيع
 عن منصور بن حازم عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله قال قرأت في كتاب علي ان الله
 لم ياخذ على الجهال عهدا بطلب العلم حتى اخذ على العلماء عهدا ببذل العلم للجهال
 لان العلم كان قبل الجهل حديث من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن عبد الله
 بن المقبرة ومحمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله في هذه الآية ولا تقتصر
 خذك للناس قال ليكن الناس عندك في العلم سواء وهذا الاسناد عن ابي عن
 احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال زكاة العلم ان تعلم عباد الله
 علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ذكره عن ابي
 عبد الله قال قام عيسى بن مريم خطيبا في بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل لا تعذبوا

من الدين
 الدين
 ما يدل
 الزكاة

الجهال بالحكمة تظلموها ولا تمتعوها اهلها تظلموهم

باب النهي
عن القول
بغير علم

باب النهي عن القول بغير علم محمد بن يحيى عن احمد وعبد الله بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن مفضل بن زيد قال قال ابو عبد الله انه اك من خصلتين فيهما هلاك الرجال انه اك ان تدبر الله بالباطل وتفتي الناس بما لا تعلم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيدة عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال لي ابو عبد الله انه اك وخصلتين فيهما هلاك من هلك اياك ان تفتي الناس برايك او تدبر بما لا تعلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن ابي عبيدة الخداع عن ابي جعفر قال من افقى الناس بغير علم ولا هدى لعنه ملائكة السموات وملائكة العذاب ولحقه دوز من عمل بفتيا هؤلاء من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان الاحمر عن زياد بن ابي رجاء عن ابي جعفر قال ما علمتم فقولوا وما لم تعلموا فقولوا الله اعلم ان الرجل لينتزع الآية من القرآن يجزئها بعد ما بين السماء والارض محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربيع بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال للعالم اذا سئل عن شيء وهو لا يعلمه ان يقول الله اعلم وليس لتغير العالم ان يقول ذلك علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن حماد بن عيسى عن حماد بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال اذا سئل الرجل منكم عما لا يعلم فليقل لا ادرى ولا يقل الله اعلم فيوقع في قلب صاحبه شكاً واذا قال المسئول لا ادرى فلا يتهمة السائل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن جعفر بن سماعة عن غير واحد عن ابان عن زرارة بن اعين قال سألت ابا جعفر ما حق الله على العباد قال ان يقولوا ما يعلمون ويقفوا عند ما لا يعلمون علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن يونس بن ابي يعقوب احاق بن عبد الله عن ابي عبد الله قال ان الله خصت عباده بايتين من كتابه ان لا يقولوا حق يعلموا ولا يردوا ما لم يعلموا وقال عز وجل المر يوخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله وقال بل كذبوا باليه يخطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود بن فرقد عن حدثه عن ابن شبرمه قال ما ذكرت حديثاً سمعته من جعفر بن محمد الا كما دارت ببصير قلبي قال حدثني ابي عن جدي عن رسول الله قال ابن شبرمه واقم بالله ما كذب ابو علي جده ولا جده علي رسول الله من عمل بالفتاوى فقد هلك واهلك

باب من علم بغير علم

باب استعمال العلم

ومن افتى الناس بغير علم وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد هلك
اهلك

باب من عمل بغير علم عدل من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن
سنان عن طلحة بن زيد قال ابا عبد الله ع يقول العاصم على غير بصيرة كالسائر على غير نظر
يريد سرعة السير لا بعدا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن ابن مسكان عن حسين الصيقل قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا يقبل الله عملا الا فقه
ولا معرفة الا بعلم فمن عرف دلته المعرفة على العمل ومن لم يعمل فلا معرفته الا ان الايمان
بعضه من بعض وعنه عن احمد بن محمد بن محمد بن فضال عن روه عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ع من عمل على غير علم كان ما يقصد اكثر ما يصلح

باب استعمال العلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن
عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت امير المؤمنين
جده عن النبي انه قال في كلام له العلماء رجلان رجل عالم اخذ بعلمه فهذا اناج وعالم
تارك لعلمه فهذا اها لك وان اهل النار ليتاؤون من ريح اهل النار لعلمه وان اشد
اهل النار ندامة وحسرة رجل دعا عبد الله الى الله فاستجاب له وقبل منه قاطع الله فادخله
الجنة وادخل الداعي النار بتركه علمه واتباعه الهوى وطول الامل اما اتباع الهوى
فهو صدق الحق وطول الامل ينسى الآخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن
ابن عبيد بن جابر عن ابي عبد الله ع قال العلم مقرون الى العمل فمن علم ولم يعمل
علم والعلم يهتف بالعمل فان اجابه والا نحل عنه هلك من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن علي بن محمد القاسمي عن ذكره عن عبد الله بن القاسم الجعفي
عن ابي عبد الله ع قال ان العالم اذا لم يعمل بعلمه زالت موعظته عن القلوب كما
يزل المطر عن الصفا علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن علي
بن هاشم بن البريد عن ابيه قال جاء رجل الى علي بن الحسين ع فسأله عن مسائل
فاجاب ثم عاد ليستل عن مثلها فقال علي بن الحسين ع مكتوب في الليل لا تطلبوا
علم ما لا تعلمون ولما تعلموا بما علمتم فان العلم اذا لم يعمل به لم يزد صاحبه الا كثر
ولم يزد من الله الا بعدا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن الفضل بن
عمر عن ابي عبد الله ع قال قلت له بم يعرف الناجي قال من كان فعله لقوله موافقا فاما
اثبت له الشهادة ومن لم يكن فعله لقوله موافقا فاما ذاك مستودع عدل من اصحابنا

عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله انما الرسل
ما لم يدخلوا في الدنيا قيل يا رسول الله وما دخلهم في الدنيا قال اتباع السلطان
فاذا فعلوا ذلك فاحذروهم على دينكم محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن
حماد بن عيسى عن ربيع بن عبد الله عن حدثه عن ابي جعفر قال من طلب العلم
ليباهي به العلماء او يباري به السفهاء او يصرف به وجوه الناس اليه فليتبسرا
مقعدة من النار ان الرياسة لا يصلح الا لاهلها

عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله انما الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا قيل يا رسول الله وما دخلهم في الدنيا قال اتباع السلطان فاذا فعلوا ذلك فاحذروهم على دينكم محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربيع بن عبد الله عن حدثه عن ابي جعفر قال من طلب العلم ليباهي به العلماء او يباري به السفهاء او يصرف به وجوه الناس اليه فليتبسرا مقعدة من النار ان الرياسة لا يصلح الا لاهلها

باب لزوم الحجّة على العالم وتشديد الامر عليه على بن ابراهيم بن عثمان عن ابيه
عن القاسم بن محمد عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله قال قال ابي
حفص يغفر للجاهل سبعون ذنبا قبل ان يغفر للعالم ذنب واحد وبهذا الاسناد
قال قال ابو عبد الله قال عيسى بن مريم ويل للعلماء السوء كيف تظلي عليهم النار
على بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير
عن جميل بن دراج قال سمعت ابا عبد الله يقول اذا بلغت النفس ههنا واشتد
بيده الى حلقة لم يكن للعالم توبة ثم قرأ انما التوبة على الله للذين يعملون المتوءية

باب التواضع عن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن يحيى الجلي عن ابي سعيد المكارم عن ابي بصير عن ابي جعفر في قول الله
عن رجل فكبوا فيهما والغاو وقال هم قوم وصفوا عدلا لانتهم ثم خالفوا الى غيره
قال كان امير المؤمنين يقول رجوا انفسكم بديع الحكمة فانها تكل كما تكل الانبياء
عن حماد بن عيسى عن احمد بن محمد بن عوف بن شعيب النيسابوري عن عبيد الله بن
عبد الله الدهقان عن درست بن منصور عن عروة بن اخي شعيب العرقوني عن
شعيب عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول كان امير المؤمنين يقول باطال
العلمان العارضة وفضائل كثيرة فراه التواضع وعينه البرائة من الحسد واذنه الفهم
ولسانه الصدق وحفظه الفحص وقلبه حسن النية وعقله معرفة الاشياء والامور
وبده الرخصة ورجله زيارة العلماء وهمة السلامة وحكمته الورع ومستقره الحاجة و
فائدة العافية ومركبه الوفاء وسلاحه لين الكلمة وسيفه الرضا وقوسه المداواة وبعشه
محاربة العلماء وماله الادب وذخيرته اجتناب الذنوب وزاده المعروف وما واه
الموادعة ودية الرمدى ورفيقه محبة الاخيار محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن عيسى

باب التواضع

عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله قال قال رسول الله
 فمروا بـالايمن العلم ونعم ووزير العلم الحلم ونعم ووزير الحلم الرقيق ونعم ووزير الرقيق العبر
 علي بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح
 عن ابي عبد الله عن ابيه قال جاء رجل الى رسول الله فقال يا رسول الله ما العلم
 قال الانصات قال ثم قال الاستماع قال ثم قال الحفظ قال ثم قال العمل به
 قال ثم قال يا رسول الله قال ثم قال علي بن ابراهيم رفعه الى ابي عبد الله قال طلبه العلم
 ثلثة فاعرفهم باعيانهم وصفاتهم صنف يطلبه الجهل والمراء وصنف يطلبه الاستطالة
 والحتل وصنف يطلبه للفقه والعقل فصاحب الجهل والمراء مؤذي ماري متعرض للفتن
 في اندية الرجال بتذاكر العدا وصفة الحلم وقد تعربل بالخشوع وتخلأ من الورع فذوق
 الله من هذا خبثوم وقطع منه خير ومروا صاحب الاستطالة وصاحب الحتل ذريح وملق
 يستطيل على مشايخه واشياخه وينواضع للاغنياء من دونهم ويحلوا انهم هاضم ولد يسه
 حاد طر فاعلم الله على هذا خبره وقطع من آثار العلماء اثره وصاحب الفقه والعقل ذكابة
 وحزن وسهر قد تحمضت في برنيه وقام الليل في حند سر يعيل وغشي وجلاد حيا
 مشققا مقبلا على شانه مار قابا همل رما مستوحشا من اوثق اخوانه فسد الله من هذا
 اركانها واعطاه يوم القيمة امانته وحل ثمن به محمد بن محمود ابو عبد الله القمي يني
 عن عدة من اصحابنا منهم جعفر بن محمد بن احمد الصيقل بقرو بن عن احمد بن عبد الله العلو
 عن عباد بن صهيب البصري عن ابي عبد الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن يحيى
 عن طلحة بن زيد قال سمعت ابا عبد الله يقول ان رواية الكتاب كثير وان رجعة قليل
 وكرم من مستضع الحديث مستغش للكتاب فالعلماء يحزنهم ترك الرعاية والمهال يحزنهم
 حفظ الرواية فراع برعي هلكة فعند ذلك اختلف الراعيان ونفاري الفريقان
الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد بن جمهور عن عبد الرحمن بن ابي نجران
 عن ذكره عن ابي عبد الله قال من حفظ من احاديثنا اربعين حديثا بعثه الله يوم القيمة
 عالما فيها علة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ذكره عن زيد الشحام
 عن ابي عبد الله في قوله تبارك وتعالى فليطرا الانسان الى طعامه قلت ما طعامه
 قال عليه السلام ياخذ من ياخذ محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن علي بن
 النعمان عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد عن ابي سعيد الزهري عن ابي
 قال الوقوف عند الشبهة خير من الاتقان في الملكة وتركك حديثا لم تروه خير من

العلم هو نور القلب
 والقلب هو نور العلم
 وان يجهل بكونه
 ليس بجاهل بل هو
 لا يعرف الله
 وما يعلم الله

ابن جهم
 بن
 ابي عبد الله

روایتك حديثا لم تحصه محمد بن احمد بن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن الطيات عنه
 عرض على ابي عبد الله ع بعض خطب ابيه حتى اذا بلغ موضعها قال له كفت واسكت
 ثم قال ابو عبد الله ع لا يسمعكم فيما ينزل بكم بما لا تعلمون الا الكف عنه والنسب والرد
 الى ائمة الهدى حتى يحملوكم فيه على القصد ويملوا عنكم فيما لم يعرفوكم فيه الحق
 قال الله تعالى فاسئلوا اهل الذکر ان کتموا لکم ما تعلمون علی بن ابراهیم عن ابيه عن
 القاسم بن محمد عن المنقری عن سفیان بن عیینة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول وجبت
 علم الناس کله فی اربع اولها ان تعرف ربک والثانی ان تعرف ما صنع بک والثالث
 ان تعرف ما اراد منك والرابع ان تعرف ما يخرجک من ربک علی بن ابراهیم عن ابيه
 عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قلت لابي عبد الله ع ما حق الله على خلقه فقال
 ان يقولوا ما يعلمون ويكفوا عما لا يعلمون فاذا فعلوا ذلك فقد اذوا الى الله حقه محمد
 بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن محمد بن مروان الجعفی عن علی بن
 حنظلة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اعرفوا منازل الناس علی قدر روایة هم عنها
 الحسين بن الحسن عن محمد بن زكريا الفارابی عن ابن عیثة البصری رفعه ان
 امیر المؤمنین ع قال فی بعض خطبه ایها الناس اعلموا ان لیس بعاقل من اخرج من
 قول الزور فيه ولا بحکیم من وضع من ثناء الجاهل علیه الناس ابناء ما يحسنون و
 قدر کل امره ما يحسن فنکلموا فی العلم تبیینا قدرکم الحسين بن محمد عن معین بن
 محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن عبد الله بن سلیمان قال سمعت ابا جعفر ع يقول
 وعندہ رجل من اهل البصرة یقال له عثمان الاعی وهو یقول ان الحسن البصری
 یزعم ان الذین یمکتون العلم یؤذی ریح بطونهم واهل النار فقال ابو جعفر ع قد ذاک
 اذا من ال فرعون ما زال العلم مکثوا منذ بعث الله نوحا فلیذعبا الحسن بن
 وشمالا فوالله ما یوجد العلم الا ههنا

باب رواية الكتب والحديث وفضل الكتابة والشك بالكتب علی بن ابراهیم عن
 ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن یونس عن ابي بصیر قال قلت لابي عبد الله ع قول
 الله جل ثناؤه الذین یستمعون القول فیتبعون احسنه قال هو الرجل یسمع الحديث
 فحدث به كما سمعه لا یزید فيه ولا ینقص منه محمد بن یحیی عن محمد بن الحسين
 عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله ع ما مع الحديث
 منك فزید و انقص قال ان کنت ترید معانیه فلا بأس وعنه عن محمد بن الحسين عن

باب رواية
 الكتب والحديث

بن سنان عن داود بن فرقد قال قلت لابي عبد الله ع انا سمع الكلام منك فاريد
 ان اروييه كما سمعته منك فلا يخفى قال فتعبد ذلك قلت لا فقال تريد المعاني قلت نعم
 قال فلا بأس وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم بن
 محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع الحديث اسمع منك
 اروييه عزايك واسمعه من ابيك اروييه عنك قال سواء الا انك ترويه عن ابي احب الي ولى
 ابو عبد الله ع الجميل ما سمعت مني فاروه عن له وعنه عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين
 عن ابن محبوب عن عبد الله بن جهمان قال قلت لابي عبد الله ع يجئني القوم فيسمعون مني حديثكم
 فاضجر ولا اقوى قال فاقرأ عليهم من اول حديثنا ومن وسطه حديثنا ومن اخره حديثنا وعنه بائنا
 عن احمد بن عمر الخزاز قال قلت لابي الحسن الرضا الرجل من اصحابنا يعطني الكتاب ولا
 يقول اروه عنى يجوز لى ان اروييه عنه قال فقال اذا علمت ان الكتاب غاوى عنه على بن ابراهيم
 عزايبه وعن احمد بن محمد بن خالد عن النوفلى عن السكونى عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين اذا حدثم
 بحديث فاسندوه الى لذي حديثكم فاركان حقا فلكم واركان كذا بافعليه على بن محمد عن احمد بن
 محمد عن ابي ايوب الهذلي عن ابن ابي عمير عن حبيب الاحمسي عن ابي عبد الله ع قال القلب يكل على الكتابة
 الحسين بن محمد عن محمد بن علي بن محمد عن الحسن بن علي الوشاعي عن عاصم بن حميد عن ابي
 بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اكتبوا فانكم لا تحفظون حتى تكتبوا محمد بن عيسى
 عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن ابن زرارة
 قال قال ابو عبد الله ع احفظوا بكتبكم فانكم سوف تحتاجون اليها على لان اصحابنا
 عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن بعض اصحابه عن ابي سعيد الخيبرى عن المسقل
 بن عمر قال قال لى ابو عبد الله ع اكتب وبت ملك في اخوانك فان مت واورث
 كتبك بتيك فانه ياتي على الناس زمان هرج لا ياتون فيه الا بكتبهم وهذه الاسناد
 عن محمد بن علي رفعه قال قال ابو عبد الله ع اياكم والكذب المفتزع قبل له وما الكذب المتعز
 قال ان يحدثك الرجل بالحديث فتتركه وترويه عن الذي حدثك عنه محمد بن
 يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن جميل بن دراج قال
 قال ابو عبد الله ع امر بواحد ثقتنا فانما قوم فصحاء على بن محمد عن سهل بن زياد عن
 احمد بن محمد عن عمر عبد العزيز عن هشام بن سالم وحماد بن عثمان وغيره لا تفالوا
 سمعنا ابا عبد الله ع يقول حديثي حديث ابي وحديث ابي حديث جدى وحديث
 جدتى حديث الحسين وحديث الحسن وحديث الحسن وحديث

امير المؤمنين ع وحديث امير المؤمنين ع حديث رسول الله ع وحديث رسول الله ع
قول الله عز وجل علة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن بن ابي خالد
شبله قال قلت لابي جعفر الثاني ع جعلت قد اكد ان مشائخنا روى عن ابي جعفر
وابي عبد الله ع وكانت التقيّة شديدة فكتموا كتبهم فلم ترو عنهم فلما ماتوا صار
الكتب اليها فقال حدثوا بها فانها حق

باب التقيّة

باب التقليد علة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الله بن يحيى
عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قلت له اتخذوا احبارهم ورهبانهم
اربابا من دون الله فقال والله ما دعوهم الى عبادته انفسهم ولودعوهم ما اجابوهم
ولكن احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم من حيث لا يشعرون علي بن
محمد عن سهل بن زياد عن ابراهيم بن محمد الهمداني عن محمد بن عبيدة قال قال لي
ابو الحسن ع انما شدت تقليد الامم المرجعة قلت قلدنا وقلدوا فقال له اسئلك عن
هذا فلم يكن عندي جواب اكثر من الجواب الاول فقال ابو الحسن ع ان المرجعة
نصبت رجلا لم تفرض طاعته وقلدوه وانتم نصبت رجلا وفرضتم طاعته ثم لم
نقلدوه فمما شدت منكم تقليدا محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد
بن عيسى عن رمي بن عبد الله عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل
اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فقال والله ما صاموا لهم ولا صلوا
لهم ولكن احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فاقبضوهم

باب البديع والاراي والتفائيس الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد
عن الحسن بن علي الوشاء علة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال ع جميعا عن عامر
بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال خطبنا امير المؤمنين ع فقال ايها الناس انما بدؤ
وقوع الفتن اهواء تتبع واحكام مبتدع يخالف فيها كتاب الله يتولى فيها رجال رجلا
نلوان الباطل خالص لم يخف على ذي حجي ولو ان الحق خالص لم يكن اختلاف ولكن
يؤخذ من هذا الضفت ومن هذا الضفت فيمزيان فيمزيان معا فها لك استخوذ الشيعة
على اوليائه ونجا الذين سبقت لهم من الله الحسن الحسين بن محمد عن علي بن
محمد عن محمد بن جمهور القمي يرفعه قال قال رسول الله ع اذا ظهرت البدع في
امتي فليظروا العالم عليه فمن لم يعبه فليس له منة الله وهذا الاسناد عن محمد بن
جمهور يرفعه قال من اتى ذابدة فعبه فاما يعنى في هذا السلام

باب البديع والاراي والتفائيس الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد
عن الحسن بن علي الوشاء علة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال ع جميعا عن عامر
بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال خطبنا امير المؤمنين ع فقال ايها الناس انما بدؤ
وقوع الفتن اهواء تتبع واحكام مبتدع يخالف فيها كتاب الله يتولى فيها رجال رجلا
نلوان الباطل خالص لم يخف على ذي حجي ولو ان الحق خالص لم يكن اختلاف ولكن
يؤخذ من هذا الضفت ومن هذا الضفت فيمزيان فيمزيان معا فها لك استخوذ الشيعة
على اوليائه ونجا الذين سبقت لهم من الله الحسن الحسين بن محمد عن علي بن
محمد عن محمد بن جمهور القمي يرفعه قال قال رسول الله ع اذا ظهرت البدع في
امتي فليظروا العالم عليه فمن لم يعبه فليس له منة الله وهذا الاسناد عن محمد بن
جمهور يرفعه قال من اتى ذابدة فعبه فاما يعنى في هذا السلام

الاسناد عن محمد بن جمهور رفعه قال قال رسول الله ﷺ ابي الله صاحب البدعة
 بالتوبة قيل يا رسول الله وكيف ذلك قال ان قد اشرب قلبه حبها محمد بن يحيى
 عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله
 يقول قال رسول الله ﷺ ان عند كل بدعة تكون من بعدى يكاد بها الايمان وليا
 من اهل بيتى موكلاته يذبت عنه ينطق بالهام من الله ويعلم الحق ويتوره ويرد
 كبد الكائدين يعبر عن الضعفاء فاعبروا يا اولي الابصار وتوكلوا اهل الله محمد
 بن يحيى عن بعض اصحابه وعلى بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن
 صدقة عن ابي عبد الله ﷺ وعلى بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب رفعه عن
 امير المؤمنين ﷺ انه قال ان من افيض الخلق الى الله عز وجل لرجلين رجل وكله الله
 الى نفسه فهو جائز عن قصد السبيل مشغوف بكلام بدعة قد لهج بالصوم والصلوة
 فهو فتنة لمن اقتن به ضال عن هدى من كان قبله مضل لمن اقتدى به في
 حياته وبعد موته حمال خطايا غيره ومن بخطيئته ورجل فتن جهلا فجهلا الناس
 عان باغياش الفتنة قد سماء اشياء الناس عالما ولم يفهم فيه يوما سالما ليكبر فاستكثر
 ما قل منه خير مما كثر حتى اذا ارتوى من آجن واكثر من غير طائل جلس بين الناس
 قاضيا ضامنا التقيس ما التقيس على غيره وان خالف قاضيا سبقه لم يامن ان
 ينقض حكمه من ياتي بعده كنفله من كان قبله وان تزلت به احدى البهات
 العضلات هتأ لها حشوا من رايه ثم قطع فهو من ليس الشبهات في مثل غزال العنكبوت
 لا يدري اصاب ام اخطا لا يحسب العلم في شيء مما انكر ولا يرى ان وراء ما بلغ فيه
 مذهبا ان قاس شيئا بشئ لم يكن بظن ظنه وان اظلم عليه امر اكتمره لما يعلم من
 جهل نفسه لكي لا يقال له لا يعلم ثم جسر فقضى فهو مفتاح عشوات وكتاب شبهات
 حياط جهالات لا يمتدح عما لا يعلم فيعلم ولا يعطى في العلم بغير س قاطع فيتم
 يذري الروايات ذر والريح المشيرة تمك منه الموارث وتصرخ منه الدماء يتحل
 بقضاء الدرج الحرام ويحرم بقضائه الفرج الحلال لامل باصدار ما عليه ورد ولا
 هو اهل لما منه فرط من ادماؤه ملحق الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
 الحسن بن علي الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابي شعبة الخزاساني قال سمعت ابا عبد الله
 يقول ان اصحاب المقائيس طلبوا العلم بالمقائيس فلم يزدهم للقائيس من الحق الا
 بعدا وان دين الله لا يصاب بالمقائيس علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل

عن محمد بن يحيى

عن محمد بن يحيى

عن محمد بن يحيى

عن محمد بن يحيى

عن محمد بن يحيى

عن الفضل بن شاذان رفعه عن ابي جعفر و ابي عبد الله قال كل بدعة ضلالة وكل ضلالة سبيلها الى النار علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لابي الحسن موسى جعلت فداك فقها في الدين واعنا الله بكم عن الناس حتى ان الجماعة مثالتكون في المجلس ما يأل رجل صاحبه تحضر المسئلة ويحضر جوابها فيما من الله علينا بكم فربما ورد علينا الشيء لم يأتنا فيه عنك ولا عن ابيك شيء فنظرنا احسن ما يحضرنا واد وفق الاشياء لما جئنا عنكم فتاخذ به فقال هيهات هيهات في ذلك والله هلاك من هلك يا بن حكيم قال ثم قال لعن الله ابا حبه كان يقول قال علي و قلت قال محمد بن حكيم هشام بن الحكم والله ما اردت الا ان يخص لي في القياس محمد بن ابي عبد الله دفعه عن يونس بن عبد الرحمن قال قلت لابي الحسن الاول ع بما لوحد الله فقال يا يونس لا تكون مبتدعا من نظر براهيه هلاك ومن ترك اهل بيت نبية صل ومن ترك كتاب الله وقول نبية كفر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاح عن مشي الخياط عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ترد علينا اشياء ليس نعرفها في كتاب الله ولا سنة فنظر فيها فقال لا اما انك ان اصبحت لم توجروا ان اخطئت كذبت على الله عز وجل علة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان الكلبي عن عبد الرحيم القصير عن ابي عبد الله قال قال رسول الله م كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن سماعة بن مهران عن ابي الحسن موسى قال قلت اصلحك الله انا نجتمع قنذا كواعندنا فربما ورد علينا شيء الا و عندنا فيه شيء مسطور وذلك مما انفس الله به علينا بكم فربما ورد علينا الشيء الصغير ليس عندنا فيه شيء فينظر بعضنا الى بعض وعندنا ما يشبهه نفيس على حسنه فقال فالكبر للقياس انا هلك من هلك من قبلكم بالقياس ثم قال اذا جاءكم ما تعلقون فقولوا به وان جاءكم ما لا تعلقون فيها واهوى بيده الى فيه ثم قال لعن الله ابا حبه كان يقول قال علي و قلت انا و قالت العصابة و قالت ثم قال اكنتم تجلس اليه فقلت لا ولكن هذا كلامه فقلت اصيلي الله اني رسول الله الناس بما يكتشفون به في عهده قال فقال نعم وما يحتاجون اليه الى يوم القيامة فقلت فصاع من ذلك شيء فقال لا هو عند اهل عهده عن محمد بن يونس عن ابان عن ابي شيبة قال سمعت ابا عبد الله يقول صل علم ابن شبرمة عند الجماعة اصلا و رسول الله م و خط علي بيده

ت
تنتذكر

ابن الجهم معتزلة يدع لاحد كلاما فيها علم الحلال والحرام ان اصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس
 فلم يزدوا ومن الحق الا بعد ان دين الله لا يصاب بالقياس محمد بن اسماعيل عن
 الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابان بن تغلب عن
 ابي عبد الله قال ان السنة لا تقاس الا ترى ان الرأفة تفضي صومها ولا تفضي صلواتها
 يا ابان ان السنة اذا قيست بحق الذين عدلوا من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عثمان بن
 عيسى قال سألت ابا الحسن موسى عن القياس فقال ما لكم والقياس ان الله لا يأل
 كيف احل وكيف حرم علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال
 حدثني جعفر عن ابيه ان عليا قال من نصب نفسه للقياس لم يزل دهره في التباس ومن دان
 بالراي لم يزل دهره في انتماس قال وقال ابو جعفر من افنى الناس برأيه فقد دان
 الله بما لا يعلم ومن دان الله بما لا يعلم فقد ضاد الله حيث احل وحرم فيما لا يعلم
 محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن الحسين بن صالح عن ابيه
 عن ابي عبد الله قال ان ابليس قاس نفسه بادم فقال خلقتني من نار وخلقته من
 طين فلو قاس الجوهر الذي خلق الله منه ادم بالنار كان تلك اكثر نورا وضياء من النار
 علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن عبيد بن يونس عن حوز عن زرارة قال سألت
 ابا عبد الله عن الحلال والحرام فقال حلال محمد حلال ابد الى يوم القيمة وحرام
 حرام ابد الى يوم القيمة لا يكون غيره ولا يجي غيره وقال قال علي ما احل احد ابتدع
 بدعة الا ترك بها سنة علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن عبد الله القليل عن
 عيسى بن عبد الله القرشي قال دخل ابو حنيفة على ابي عبد الله فقال له يا ابا حنيفة
 بلغني انك تقيس قال فمر قال لا تقس فان اول من قاس ابليس حين قال خلقتني من
 نار وخلقته من طين فقام بين النار والطين ولو قاس نوري بآدم بنورية النار عرف
 فضل ما بين النورين وصفاء احدهما على الآخر علي بن محمد بن عيسى عن يونس عن
 قتيبة قال سألت رجلا ابا عبد الله عن من ينسبنا فاجابها فقال لا تقول رأيت ان كان كذا وكذا
 ما كان يكون القول فيها فقال له ما الجنتك في شيء فهو عن رسول الله لسنا
 من ادريت في شيء عدل من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه مرسل قال قال
 ابو جعفر لا تتخذوا من دون الله ولية ولا تكونوا مؤمنين فان كل سبب ونسب و
 قرابة ولية وبدعة وشبهة منقطع الا ما اثبتته القرآن

باب الرد الى الكتاب والسنة وانه ليس شيء من الحلال والحرام وجميع ما يحتاج اليه

سنة
 كنهه بطور
 دله ١٥

باب الرد الى الكتاب والسنة
 في بيان ما يحتاج اليه
 من الحلال والحرام وجميع ما يحتاج اليه

اليه الا وقد جاء فيه كتاب اوستة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد عن مرزم عن ابي عبد الله قال ان الله تبارك وتعالى انزل في القرآن تبيان كل شيء حتى والله ما ترك الله شيئا يحتاج اليه العباد حتى لا يستطيع عبد يقول لو كان هذا انزل في القرآن الا وقد انزله الله فيه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن المنذر عن عمر بن قيس عن ابي جعفر قال سمعته يقول ان الله تبارك وتعالى لم يدع شيئا يحتاج اليه الا انزله في كتابه وبيته لرسوله وجعل لكل شيء حدا وجعل عليه دليلا يدل عليه وجعل على من تعدى ذلك الحد حدا علي بن محمد عن يونس عن ابان عن سليمان بن هارون قال سمعت ابا عبد الله يقول ما خلق الله حلالا ولا حراما الا ولحد كحد الدار فما كان من الطريق فهو من الطريق وما كان من الدار فهو من الدار حتى ارش الخثر فاسواه والجلدة ونصف الجلدة علي بن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد عن ابي عبد الله قال سمعته يقول ما من شيء الا وفيه كتاب اوستة علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد عن عبد الله بن سنان عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر اذا حدثتكم بشي فكنوا من كتاب الله ثم قال في بعض حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وآله عن القليل والقال وفساد المال وكثرة السؤال فقليل له يابن رسول الله ابن هذا من كتاب الله قال ان الله عز وجل يقول لا خير في كثير من نجوهم الا من امن بعد فقه او معروف او اسلمع بين الناس وقال لا تؤثروا السمهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما وقال لا تشملوا عن اشياء ان تبدلوا لكم تسوكم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حدث عن المعل بن خنيس قال قال ابو عبد الله ما من امر يختلف فيه اثنان الا ولما صل في كتاب الله ولكن لا يتاغى عقول الرجال محمد بن يحيى عن بعض اصحابه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين ايها الناس ان الله تبارك وتعالى ارسل اليكم الرسول وانا نزل اليه الكتاب بالحق وانتم اميون عن الكتاب ومن انزله وعن الرسول ومن ارسله علي حين فتره من الرسل وطول هجرة من الامر وانسباط من الجهل واعتراض من الفتنة وانتقاص من الهمم وعيسى عن الحق واعتصاف من الجور وانتقاص من الدين وتلف من الحروب علي حين اصفرار من رياض جنات الدنيا ويكس من اغصانها وانتقاص من ورقها ويأس من ثمرها واغوار من ماؤها فدمرست اعلام الهدى

قال في الصحاح تقول تبت
فدنا بجملة ابيته
والرديح الغلظة

تجسس
والوجه
بخطه

طلب

باب
منقضي

وظهرت اعلام الردى فالدنيا متعججة في وجوه اهلها مكفرة مدبرة غير مقبلة ثمرتها
الفتنة وطعامها الجيفة وشعارها الخوف وثارها السيف مزقتم كل ممزق وقلاعت
عيون اهلها واظلمت عليها ايامها قد قطعوا ارحامهم وسفكوا دماهم ودفنوا في التراب
المؤونة بينهم من اولادهم يجتازدونهم طيب العيش ورفاهية خفوض الدنيا لا يرجو
من الله ثوابا ولا يخافون طاعة من عاقب ابا حيم اعشى بحس وميتهم في النار ميسل لجاحش
بنخلة ما في الصحف الاول وتصديق الذي بين يديه وتفصيل الحلال من ريب المحرم
ذلك القرآن فاستنطقوه ولن ينطق لكم اخبركم عنه ان فيه علم ما مضى وعلم ما ياتي الى
يوم القيمة وحكم ما بينكم وبين ما اصبتم فيه تختلفون فلوما لقون عنه لعلتم محمد
بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى
بن امين قال سمعت ابا عبد الله يقول قد ولدني رسول الله وانا اعلم كتاب الله و
فيه بدء الخلق وما هو كائن الى يوم القيمة وفيه خبر السماء وخبر الارض وخبر الجنة
وخبر النار وخبر ما كان وخبر ما هو كائن اعلم ذلك كما انظروا الى كفى ان الله عز وجل يقول
فيه تبيان كل شئ علقه من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن خنسان عن
اسماعيل بن جابر عن ابي عبد الله قال كتاب الله فيه نيا ما قبلكم وخبر ما بعدكم فصل
ما بينكم ونحن نعلمه علقه من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران
عن سيف بن عميرة عن ابي الخضر عن سماعة عن ابي الحسن موسى قال قلت له اكل شئ
في كتاب الله وسنة نبيه او يقولون فيه قال بل كل شئ في كتاب الله وسنة نبيه
باب اختلاف الحديث علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن
ابراهيم بن عمر اليماني عن ابان بن ابي عياش عن سليمان بن قيس الهلالي قال قلت لابي
ابن سمعت من سلمان والمقداد وابي ذر شيئا من تفسير القرآن واحده بش عن قول الله
غير ما في ايدي الناس فرسمت منك تصديق ما سمعت منهم ورأيت ما في ايدي
الناس اشياء كثيرة من تفسير القرآن ومن الاحاديث عن نبي الله انتم تختلفون فيها
وتزعمون ان ذلك كله باطل افترى الناس يكذبون على رسول الله متعدين وفيهم
القرآن بارأهم قال فاقبل علي فقال قد سألت فافهم الجواب ان في ايدي الناس
حقا وباطلا وصدقا وكذبا وانما نسخا ومنسوخا وماتا وخاصا ومحكما ومتشابها وجفظا
ووهما وقد كذب على رسول الله على نهده حتى قام خطيبا فقال ايها الناس قد
كثرت على الكذبة فن كذب على متعمدا فليتبوء مقعده من النار فركب عليه من بعد

باب
اختلاف
الحديث

واما اتكم الحديث من اربعة ليس لهم خامس رجل منافق يظهر الايمان متصنع بالاسلام
 لا يثام ولا يخرج ان يكذب على رسول الله متعذرا فلو علم الناس انه منافق كذاب
 لم يقبلوا منه ولم يعبدوا قوته ولكنهم قالوا اهدنا صوب رسول الله وراة وسمع منه
 فاخذوا عنه وهم لا يعرفون حاله وقد اخبره الله عن المنافقين بما اخبره ووصفهم
 بما وصفهم فقال عز وجل واذا رايتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم ثم
 بقوا بعده ففترَّبوا الى ائمة الضلالة والدعاة الى التار بالزور والكذب والبهتان
 قولهم الاعمال وحلومهم على رقاب الناس واكواهم الدنيا واما الناس مع الملوك والدينا الا من عصاه الله
 فهذا احد الاربعة ورجل سمع من رسول الله شيئا لم يحمله على وجهه وهم
 فيه ولم يتعمد كذبا فهو في يده يقول به ويميل به ويرى ويرى فيقول انا سمعته من
 رسول الله فلو علم المسلمون انه وهم لم يقبلوه ولو علم هواه وهم لرفضه ورجل
 ثالث سمع من رسول الله شيئا لم يسمع منه وهو لا يعلم او سمع منه عن شيء ثم امر به وهو لا يعلم حفظ
 منسوخ ولم يحفظ النسخ ذلوعلم انه منسوخ ولو علم المسلمون انه منسوخ لم يرفضوه واخرجوا به
 على رسول الله بمبغض للكذب خوفا من الله وتعظيما لرسول الله لم ينسبه بل حفظ
 ما سمع على وجهه فجاء به كما سمع لم يزد فيه ولم ينقص منه وعلمه النسخ من المنسوخ فعمل
 بالنسخ ورفض المنسوخ فان امر النبي مثل القرآن ناسخ ومنسوخ وخاص وعام ومحكوم
 ومتشابه قد كان يكون من رسول الله الكلام له وجهان كلام عام وكلام خاص
 مثل القرآن وقال الله عز وجل في كتابه ما اتكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
 فانتهوا فيشبهه على من لم يعرف ولم يدبر ما عني الله به ورسول الله وليس
 كل اصحاب رسول الله كان يسأله عن الشيء فيفهم وكان منهم من يسأله ولا يفهمه
 حتى ان كانوا الجيوش ان يهيئ الاعراب والطاري فيسأل رسول الله حتى يسموا
 وقد كنت ادخل على رسول الله كل يوم دخلة وكل ليلة دخلة فيجئني فيها دور
 معه حيث دارت قد علم اصحاب رسول الله ما اندله يصنع ذلك باحد من الناس غيري
 فربما كان في بيتي يا بني رسول الله اكثر ذلك في بيتي وكنت اذا دخلت عليه بعض
 منازل اخلا بى واقام عني لسانه فلا يفي عنده غيري واذا اتاني للخلوة معي في
 منزلي لم تقم عني فاطمة ولا احد من بيتي وكنت اذا سألته اجابني واذا سكت عنه
 رفعت مسألي ابتداء فما نزلت على رسول الله اية من القرآن الا اقرأها واملاها
 على فكتبها بخطي وعلمني تاويلها وتفسيرها وناهيها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها وخاصها

يحفظه

لرفضه

في نسخة
 من نسخة
 من نسخة

وعامة ما ورد على الله ان يعطيني فهمها وحفظها فما نيت اية من كتاب الله ولا علما اسئلها
على وكتبته منذ دعا الله لي بما دعا وما ترك شيئا علمه الله من حلال ولا حرام ولا اثم
ولا نهي كان او يكون ولا كتاب منزل على احد قبله من طاعة او معصية الا علمني
وحفظته فلم اثن حرفا واحدا ثم وضع يده على صدرى ودعا الله لي ان يملأ باي على
وفهما وحكما ونورا فقلت يا بنى الله بابى انت وامى منذ دعوت الله لي بما دعوت
لما اثن شيئا ولم يفتني شئ لم اكتبه افتخوف على النسيان فيما بعد فقال لا انت
اتخوف عليك النسيان والجهد علة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عثمان
بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال قلت له
ما بال اقوام يروون عن فلان وفلان عن رسول الله لا يهتمون بالكذب فيحسبون
منكم خلافة قال ان الحديث ينسخ كما ينسخ القرآن على بن ابراهيم عن ابيه عن ابي
نجران عن عاصم بن حميد عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله ما بال
اسئلك عن المسئلة فتجيبني فيها بالجواب ثم يجيبك غيرى فتجيبه فيها بجواب آخر
فقال انا نجيب الناس على الزيادة والنقصان قال قلت فاخبرني عن اصحاب محمد ^ص
على محمد ام كنذبوا قال بل صدقوا قال قلت فما بالهم اختلفوا فقال اما قلتم ان الرجل
كان ياتي رسول الله فيسأله عن المسئلة فيجيبه فيها بالجواب ثم يجيبه بعد ذلك
بما ينسخ ذلك الجواب فنسخت الاحاديث بعضها بعضها عن محمد بن مهمل بن زياد
عن ابن محبوب عن علي بن ربيعة عن ابي عبيدة عن ابي جعفر قال قال لي بازياد
ما تقول لو اقيت ارجلا مني لانا بشي من التقية قال قلت له انت اعلم جعلت فداك قال
ان اخذ به فهو خير له واعظم اجرا وفي رواية اخرى ان اخذ به او حرج وان تركه والله
اتمرا حمدا بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن ثعلبة بن ميمون
عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر قال سألت عن مسئلة فاجابني ثم جاء رجل
فسأله عنها فاجابه بخلاف ما اجابني ثم جاء آخر فاجابه بخلاف ما اجابني واجاب
صاحبي فلما خرج الرجلان قلت يا بن رسول الله رجلان من اهل العراق من
شيعتكم قد ما يسئلان فاجبت كل واحد منهما بغير ما اجبت به صاحبه فقلت
يا زرارة ان هذا اخبر لنا وابقى لنا ولكم ولو اجتمعتم على امر واحد لصدتكم
الناس مليا ولكان اقل لبقائنا وبقائكم ثم قال قلت لابي عبد الله شيعتكم
لو حلتهم على الاسنة او على النار لمضوا وهم يخرجون من عندكم مختلفين قال

فاجابني، مثل جواب ابيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن ابي بصير النخعي قال سمعت ابا عبد الله يقول من عرف انا لا نقول الاحقنا فليكن بما
يعلم منا فان سمع منا خلافا ما يعلم فليعلم ان ذلك دفاع منا عنه علي بن ابراهيم
عن ابيه عن عثمان بن عيسى والحسن بن محبوب جميعا عن سماعة عن ابي عبد الله
قال سألته عن رجل اختلف عليه رجلان من اهل دينه في امر كلاهما يرويه
احدهما يا مريخذ، والاخر ينهي عنه كيف يصنع قال يرجيه حتى يلقي من يخبره فهو
في سعة حتى ياتك وفي رواية اخرى بايتهما اخذت من باب التسليم وسعك علي
بن ابراهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله
قال ارأيتك لو حدثتكم بحديث العام ثم جئتني من قابل فحدثتكم بخلافه بايتهما
كنت تأخذ قال قلت كنت اخذ بالآخر فقال لي رحمك الله وعنه عن ابيه عن اسمعيل
بن مزار عن يونس عن داود بن فرقد عن العلي بن خنيس قال قلت لابي عبد الله ما لنا
جاء حديث عن اولكم وحديث عن اخركم بايتهما نأخذ فقال خذوا به حتى يبلغكم
عن النبي فان بلغكم عن النبي فخذوا بقوله قال ثم قال ابو عبد الله ما لنا دخلكم
الا فيما يبلغكم وفي حديث اخر خذوا بالاحد ثمك بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن داود بن الحصين عن عمر بن حنظلة قال
سألت ابا عبد الله عن رجلين من اصحابنا بينهما منازعة في دين او ميراث فتحاكما
الى السلطان او الى القضاة اجل ذلك قال من تحاكم اليهم في حق او باطل فاما تحاكم
الى الطاغوت وما يحكم له فاما ياخذ سمحا وان كان حقا ثابتا له لا نأخذ به بحكم
الطاغوت وقد اراد الله ان يكفر به قال الله عز وجل يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت
وقد امروا ان يكفروا به قلت فكيف يصنعان قال ينظران من كان منكم ممن قد
روى حديثنا ونظروا في حلالنا وحرامنا وعرف احكامنا فليرضوا به حكما فان قد
جهلته عليكم منكم فاذا حكم بكمنا فلم يقبله منه فاما استخفت بكم الله وعلينا رد
واراد علينا ان نرضى الله وهو على حد الشك بالله قلت فاذ كان كل واحد اختار رجلا من اصحابنا
فرضنا ان يكون الناظرين في حقهما واختلفا فيما حكما وكلاهما اختلفا في حديثكم قال
الحكم ما حكم به احداهما وافقهما ما اصدقهما في الحديث واورعهما ولا يلتفت الى
ما يحكم به الاخر قال قلت فانهما عدلان مرضيان عند اصحابنا لا يفضل واحد منهما
على صاحبه قال فقال ينظر الى ما كان عن روايتهما في ذلك الذي حكما به لجمع عليهما

وهذا الاسناد عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه قال سمعت ابا عبد الله يقول
من خالف كتاب الله وسنة محمد فقد كفر علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن يونس رفعه قال قال علي بن الحسين ان افضل الاعمال عند الله عز وجل
ما عمل بالسننة وان قل عدل من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل
بن مهران عن ابي سعيد القنطاط وصالح بن سعيد عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر
انه سئل عن مسئلة فاجاب فيها قال فقال الرجل ان الفقهاء لا يقولون هذا
فقال يا ويحك وهل رأيت فيهما قط ان الفقيه حق الفقيه الزاهد في الدنيا الرا
في الآخرة الملتزم بسنة النبي عدل من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابي
عن ابي اسمعيل ابراهيم بن اسحق الأزدي عن ابي عثمان العبدى عن جعفر عن ابيه
عن امير المؤمنين قال قال رسول الله لا قول الا بعمل ولا عمل الا بنية ولا قول
وعمل ونية الا باصابة السنة علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن النضر عن عرو
شمر عن جابر عن ابي جعفر قال قال ما من احد الا وله شرة وفترة فمن كان فترته الى
سنة فتم اهتدى ومن كانت فترته الى بدعة فقد غوى علي بن محمد عن احمد بن
محمد البرقي عن علي بن حسان ومحمد بن يمين عن سلمة بن الخطاب عن علي بن
عن موسى بن بكر عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر قال كل من تعدى السنة ودخل
السنة علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابي عبد الله عن ابي
قال قال امير المؤمنين السنة سئتان سنة في فريضة الاخذ بهما هدى وتركها
ضلالة سنة في غير فريضة الاخذ بها فضيلة وتركها الى غير خطيئة هذا آخر كتاب
فضل العلم من كتاب الكافي لابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني ره ويتلوه كتاب
التوحيد والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

هذا الكتاب من كتب
والفقه من كتب
والعلم من كتب

كتاب التوحيد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب حدوث العالم واثبات المحدث اخبرنا ابو جعفر محمد بن يعقوب قال
حدثني علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسن بن ابراهيم عن يونس بن عبد الرحمن
عن ابي بن منصور قال قال لي هشام بن الحكم كاي بمصر زنديق يبلغة عن ابي
عبد الله اشياء فخرج الى المدينة لينظره فلم يصافه بها وقيل له انه خارج بكم

باب حدوث
العالم واثبات
المحدث

فخرج الى مكة ونحن مع ابي عبد الله ع فصادقنا ونحن مع ابي عبد الله ع في الطواف
 وكان اسمه عبد الملك وكنيته ابو عبد الله فضرب كفته كفت ابي عبد الله ع فقال
 له ابو عبد الله ع ما اسلمك فقال اسلمى عبد الملك قال فاكنتك قال كيتنى ابو عبد الله
 فقال له ابو عبد الله ع فمن هذا الملك الذي انت عبده ا من ملوك الارض ام من
 ملوك السماء واخبرني عن ابنك عبد الله التمه ام عبد الله الارض قل ما شئت
 فخصم قال هشام بن الحكم فقلت للزنديق اما ترون عليه قال فخصم قولي فقال
 ابو عبد الله ع اذا فرغت من الطواف فأتنا فلما فرغ ابو عبد الله ع اتاه الزنديق فقعدين
 بيدي ابي عبد الله ع ونحن مجتمعون عنده فقال ابو عبد الله ع للزنديق اتعلم ان
 للارض تختا وفوقها قال نعم قال فدخلت تحتها قال لا قال فما يدريك ما تحتها قال لا
 ادري الا اني اظن ان ليس تحتها شيء فقال ابو عبد الله ع فانظروا لا يستيقروا
 ثم قال ابو عبد الله ع افسعدت السماء قال لا قال فتدري ما فيها قال لا قال يجب لك
 لم تبلغ المشرق ولم تبلغ المغرب ولم تنزل الاضطر لم تصعد السماء ولم تجز هناك فتعرف ما خلفها
 وانت جاحد بما فيهن وهل يحسد العاقل ما لا يعرف قال الزنديق ما كلني بهذا
 احد غيرك فقال ابو عبد الله ع فانت من ذلك في شك فلعلمه هو ولا له ليس هو
 فقال الزنديق ولعل ذلك قال ابو عبد الله ع ايها الرجل ليس لمن لا يعلم حجة
 على من يعلم ولا حجة للماهل يا اخا اهل مصر تفهم متى فاق لانك في الله
 ابدا اما ترى الشمس والقمر والليل والنهار ليان ولا يشبهان ويرجعان فتد
 اضطر ليس لهما مكان الا مكانهما فان كانا يتقدرا ان على ان يذبا فله يرجبا
 وان كانا غير مضطرين فلم لا يصير الليل نهارا والنهار ليلا اضطر والله يا اخا
 اهل مصر الى دوامها والذي اضطرهما احكم منهما واكره فقال الزنديق صدقت
 ثم قال ابو عبد الله ع يا اخا اهل مصر ان الذين تدعون اليه وتظنون انه الذي
 ان كان الدهريين هب بهم ليرد هروان كان يرد همر لم لا يذهب بهم افعاله مضطرون
 يا اخا اهل مصر لم السماء مرفوعة والارض موضوعة لم لا تسقط السماء من الارض
 لم لا يتحدرا الارض فوق طباقها ولا يماسكان ولا يماسك من عليها قال الزنديق
 اسكنهما الله ما وسيدهما قال فامن الزنديق على يدي ابي عبد الله ع فقال له
 جعلت فداك ان انت الزنادقة على يدك فقد امن الكفار على يدي ابيك
 فقال المؤمن الذي آمن على يدي ابي عبد الله ع اجعلني من تلامذتك فقال

ابو عبد الله عليه السلام يا هشام بن الحكم خذ اليك فعله هشام وكان معلما اهل الشام واهل
 مصر الايمان وحسنت طهارته حتى رضى بها ابو عبد الله عليه السلام من اصحابنا عن
 احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن محمد بن ابي هاشم عن
 احمد بن محمد بن الحسن الميثمي قال كنت عند ابي منصور المتطيط فقال اخبرني رجلا من اصحابك
 قال كنت انا وابن ابي العوجاء وعبد الله بن المقفع في المسجد الحرام فقال
 ابن المقفع ترون هذا الخلق واومى بيده الى موضع الطواف ما منهم احد
 اوجب له اسم الانسانية الا ذلك الشيخ الجالس يعني ابا عبد الله جعفر
 بن محمد فاما الباقيون فزعاع وبهاثم فقال له ابن العوجاء وكيف اوجبت هذا
 الاسم لهذا الشيخ دون هؤلاء فقال لاني رايت عنده ماله امة عندهم فقال له
 ابن ابي العوجاء لاهد من اختيار ما قلت فيه منه قال فقال له ابن المقفع لا تفعل
 فاني اخاف ان يفسد عليك ما في يدك فقال ليس ذارايك ولكن تخاف ان
 يصنعك رايتك عندي في اجلالك اياه المحدث الذي وصفت فقال له ابن المقفع
 اما اذا توهمت علي هذا فقم اليه ونحفظ ما استطعت من الزلل ولا تشي عنناك
 الى استرسال فيسلك الى عقاب وسبته مالك وعليك قال فقال ابن ابي العوجاء
 وبقيت يا ابن المقفع جالسين فلما رجع الينا ابن ابي العوجاء قال ويحك يا ابن
 المقفع ما هذا ينشروا ان كان في الدنيا روحا يتجسد اذا شاء ظهر ويتروح
 اذا شاء باطنا فهو هذا فقال له كيف ذلك فقال جلست اليه فلما لم يبق عنده
 ما يري ابتدأني فقال ان يكن الامر على ما يقول هؤلاء وهو على ما يقولون
 يترسل الطواف فقد سلموا وعطيتهم وان يكن الامر كما تقولون وليس كما
 يقولون فقد استوتروا وهم فقلت له برحمتك الله واني نقول واني شئ يقولون
 انهم لا واحد فقال وكيف يكون هؤلاء وقولهم واحد وهم يقولون
 انهم معا او ثوبا او عقابا او يدينون بان في السماء الها وانها عمران وانهم
 زعمون ان السماء خراب ليس لها فيها احد قال فاعتمدتها منه فقلت له ما
 منعهم ان كان الامر كما يقولون ان يظهر لخلقهم ويبدعوه الى عبادته حتى لا يختلف
 منهم اثنان ولما احتجب عنهم وارسل اليهم الرسل ولو باشرهم بنفسه كان اقرب
 الى الايمان به فقال لي ويحك وكيف احتجب عنك من اراك قدرته في نفسك تشك
 لم تكن بعد صغرك وقوتك بعد ضعفك وضعفك بعد قوتك وستفمك

محمد بن عبد الله
 الرازي

محمد بن عبد الله

سنت در تفسیر

عمر بن حنیف
در تفسیر
کتاب التوحید

سند
متفق علی حدیث
از تلامذہ

له ابو عبد الله ع ما ذا سألک فقال قال لی کیت وکیت فقال ابو عبد الله ع یا هشام کر
حواسک قال خمس قال ایها الصغر قال الناظر قال وکر قدر الناظر قال مثل الله
او اقل منها فقال له یا هشام فانظر امامک و فوقک و اخبرنی بما تری فقال اری
سماء وارضاً و دُوراً و قصوراً و براری و جبالاً و انهاراً فقال له ابو عبد الله ع ان
الذی قد ران یدخل الذی تراه العدسة او اقل منها قادر ان یدخل التی
کلهما البیضة لا تصغر الدنیا ولا تکبر البیضة فاکب هشام علیه و قتل ید بروراسه
ورجلیه و قال حسبی یا ابر رسول الله و انصرف الی منزله و قد اعلم بالدیص
فقال له یا هشام ان جئتک مسلماً و لم ارجیک متقاضياً للجواب فقال له هشام
ان کت جئت متقاضياً فهناک الجواب فخرج الدیص انی عنه حتی اقی باباً و عبد الله
فاستأذن علیه فاذن له فلما فقد قال له یا جعفر بن محمد دلنی علی معبودی
فقال له ابو عبد الله ع ما اسمک فخرج عنه و لم یخبره باسمه فقال له اصحابه کیف لم
تخبره باسمک قال لو کت قلت له عبد الله کان یقول من هذا الذی انت له عید
فقالوا له عدُ الیه فقتل له بد لك علی معبودک و لا یسئلك عن اسمک فرجع الیه فقال
لریا جعفر بن محمد دلنی علی معبودی و لا تتألنی عن اسمی فقال له ابو عبد الله ع اجلس
واذا فلان له صغیر فی کفه بیضة یلعب بها فقال ابو عبد الله ع ناولنی یا غلام البیضة
فناولها یاها فقال ابو عبد الله ع یدایص ان هذا حصن مکنون له جلد غلیظ و تحت
الجلد القلیظ جلد رقیق و تحت الجلد الرقیق ذهبة مائعة و فضة ذائبة فلا الذهب
المائعة تختلط بالفضة الذائبة و لا الفضة الذائبة تختلط بالذهبة المائعة فهی علی
حالة لم یخرج منها اخرج مصلح فینزع عن صلاحها و لا دخل فیها مفسد فینزع عن
فسادها لا یدری للذکر خلقت ام للانثی تتلقف عن مثل الوان الطواریر اتری
لها مدبراً قال فأطرق ملیاً ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له و ان
محمد عبده و رسوله و اشهد انک امام و حجة من الله علی خلقه و اننا تاب ماکنت فیهِ
علی بن ابراهیم عن ابيه عن عیسا بن عمر و الفقیهی عن هشام بن الحکم فی حدیث
الزندیق الذی لقی ابا عبد الله ع و کان من قول ابو عبد الله ع لا یخلو قولک انما اثنان ان یرى
قوتین ان یرى اضعیفین او یرى اضعیفاً و الاخر ضعیفاً فان کان قوتین فالأول
یدفع کل واحد منهما صاحبه و ینفرد بالتدبیر و ان زعمت الا حد هما قوتی و الاخر
ضعیف ثبت انه واحد كما تقول للجزء الظاهر فی الخلق فان قلت انهما اثنان لم یحل

من ان يكونا متفقين من كل جهة او متفرقين من كل جهة فلما راينا الخلق منتظما
والظلك جارية والتدبير واحدا والليل والنهار والشمس والقمر وحياة الامم والتدبير
وايتلاف الامر على ان المدبر واحد ثم يلزمك ان ادعيت اثنين فرجة ما بينهما حتى
يكونا اثنين فصارت الفرجة ثالثا بينهما قد يما معهما يلزمك ثلثة فاجعيت ثلثة لزمك ما قلت في
الاثنين حتى يكون بينهما فرجة فيكونوا خمسة ثم يتبين في العدد الى ما لا نهاية له
في الكثرة قال هشام فكان من موال الرنديق ان قال فما الدليل عليه فقال ابو عبد الله
وجود الافاعيل دلت على ان صانعا صنعها الا ترى انك اذا نظرت الى بناء مشبد
مبنى علمت ان له باينا وان كنت لم تر الباقي ولم تشاهده قال فما هو قال شيء بخلاف
الاشياء ارجع بقولي الى اثبات المعنى وان شيء بحقيقة الشئية غير انه لا جسم ولا
صورة ولا يحس ولا يدرك بالحواس الخمس لا تدرك الا وهام ولا تشقه الدهور
ولا تنفرد الا زمان محمد بن يعقوب قال حدثني عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد البرقي عن ابيه عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن داود بن فرقد عن
ابي سعيد الزهري عن ابي جعفر قال كفى لاولي الاباب بخلق الرب المستقر
ملك الرب القاهر وجلال الرب الظاهر ونور الرب الباهر وبرهان الرب
الصديق وما انطق به الكسل العباد وما ارسل به الرسل وما انزل على العباد
دليلا على الرب

باب اطلاق القول
بانه شئ

باب اطلاق القول بانه شئ محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال سألت ابا جعفر عن التوحيد فقلت انوهم
شيئا فقال هم غير معقول ولا محدود فما وقع وهمك عليه من شئ فهو خلافه
لا يشبهه شئ ولا تدركه الا وهام كيف تدركه الا وهام وهو خلاف ما يعقل
وخلاف ما يتصور في الا وهام انما يتوهم شئ غير معقول ولا محدود محمد بن
ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن
الحسين بن سعيد قال سئل ابو جعفر الثاني يجوز ان يقال لله انه شئ قال نعم
ينخرجه من الحدين حد التطيل وحد التشبيه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن ابن المزارقة عن ابي جعفر قال قال ان الله تعالى خلص من خلقه و
خلقته خلوصه وكلما وقع عليه اسم شئ فهو مخلوق ما خلا الله عما ذكره من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن

احسن

ابن مسكان عن زرارة بن اعين قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الله خلو من خلقه
 وخلقته خلوة منه وكلما وقع عليه اسم شيء ما خلا الله تعالى فهو مخلوق والله خالق كل
 شيء تبارك الذي ليس كمثل شيء وهو السميع البصير علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي
 ابي عمير عن علي بن عطية عن حبيثة عن ابي جعفر قال ان الله خلو من خلقه و
 خلقته خلوة منه وكلما وقع عليه اسم شيء ما خلا الله فهو مخلوق والله خالق كل شيء
 علي بن ابراهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله
 انه قال للزناديق حين سألوه ما هو قال هو شيء بخلاف الاشياء ارجع بقولي الى
 اثبات معنى وان شيء بحقيقة الشبهة غير انه لا جسم ولا صورة ولا يحس ولا
 يمس ولا يدرك بالحواس الخمس لا مدرك الا وعاء ولا تنقصه الدهور ولا
 تغيره الا زمان فقال له السائل فتقول انه سميع بصير قال هو سميع بصير
 سميع بغير جارحة وبصير بغير آلة بل يسمع بنفسه ويبصر بنفسه ليس قولي انه
 سميع يسمع بنفسه وبصير يبصر بنفسه انه شيء والنفس شيء اخر ولكن اردت عبارة
 عن نفسي اذ كنت مسئولا وافهما مالك اذ كنت سائلا فاقول انه سميع بكله لا ان
 الكل منه له بعض ولكني اردت افهامك والتعبير عن نفسي وليس مرجعي
 في ذلك الا الى انه السميع البصير العالم الخبير بالاختلاف الذات ولا اختلاف
 المعنى قال له السائل فما هو قال ابو عبد الله هو الرب وهو المعبود وهو الله
 وليس قولي الله اثبات هذه الحروف الف واللام والراء والباء ولكن
 ارجع الى معنى شيء خالق الاشياء وصانعها ونعت هذه الحروف وهو
 المعنى سمى به الله والرحمن والرحيم والعزير واشباه ذلك من اسمائه وهو المعبود
 عن رجل قال له السائل فانا لم نجد موهوما الا مخلوقا قال ابو عبد الله لو كان
 ذلك كما تقول لكان التوحيد عما رتقا لاننا لم نكلف غير موهوم ولكننا نقول كل موهوم
 بالحواس المدرك به فخذ بالحواس وتمثله فهو مخلوق اذ كان النفي هو الابطال
 والعدم والجهة الثانية التشبيه اذ كان التشبيه هو صفة المخلوق الظاهر التركيب
 التاليف فلم يكن بد من اثبات الصانع لوجود المصنوعين والاضطرار اليه انهم
 مصنوعون وان صانهم غيرهم وليس مثلهما اذ كان مثلهما شيئا بهما فظاهر
 التركيب والتاليه وفيما يجري عليه من حدوثهم بعد اذ لم يكونوا وينقلهم
 من صغر الى كبير وسواد الى بياض وقوة الى ضعف واحوال موجودة لاحابثنا

الى تفسيرها لبيانها وجودها قال له السائل فقد حددته اذا ثبت وجوده فقال
 ابو عبد الله لم احده ولكني اثبتته اذ لم تكن بين النفي والاثبات منزلة قال له
 السائل فله انيق ما ية قال نعم لا يثبت الشيء الا باثباته وما ية قول السائل فلكيفية
 قال لا لان الكيفية جهة الصفة والاحاطة لكن لا بد من الخروج من جهة التقطيل
 والتقريب لا من فناء فقد انكره ورفع ربوبيته وابطله ومن شبهته بنفيه فقد
 ثبت به بصفة الخلقين المصنوعين الذين لا يستحقون الربوبية ولكن لا بد من اثبات ان
 له كيفية لا يستحقها غيره ولا يشارك فيها ولا يحاط بها ولا يعلمها غيره قال السائل بيا
 الاشباه بنفسه قال ابو عبد الله هو اجل من ان يعانى الاشياء مباشرة ومعالجة
 لان ذلك صفة المخلوق الذي لا تجئ الاشياء له الا بالمباشرة والمعالجة وهو متعال نافذ
 الارادة والمشيئة فقال لما يشاء عدت كما من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد
 بن عيسى عن ذكره قال سئل ابو جعفر ايجوز ان يقال ان الله شيء قال نعم يخرج
 من الحدين حد التقطيل وحد التشبيه

باب
 التوحيد

باب انه لا يعرف الله الا به علي بن محمد عمن ذكره عن احمد بن محمد بن عيسى
 عن محمد بن حمران عن الفضل بن السكن عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين
 اعرفوا الله بالله والرسول بالرسالة واولى الامر بالامر بالمعروف والاحسان والعدل
 معنى قوله اعرفوا الله بالله ان الله خلق الاشخاص والانوار والجواهر والانيان
 والابدان والجواهر الارواح وهو عز وجل لا يشبه جسماء ولا ارواحا
 ليس لاحد في خلق الريح الحساس الدراك امر ولا ميب هو المتفرد بخلق الارواح
 والاجسام فاذا نفى عنه التشبهين شبه الابدان وشبه الارواح فنقد الله
 بالله واذا شبهه بالروح والبدن او النور فلم يعرف الله بالله عدت كما اصحابنا
 عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن علي بن عتبة عن قيس
 بن سميان بن ربيعة مولى رسول الله قال سئل امير المؤمنين بما عرفدت
 ربك قال بما عرفني نفسه قبل وكيف عرفك نفسه فقال لا يشبهه صورة ولا
 لا يحس بالحواس ولا يقاس بالقاس قريب في بعد بعيد في قربة فوق اتش
 ولا يقال شيء فوقه امام كل شيء ولا يقال له امام داخل في الاشياء لا كشي
 داخل في شيء وخارج من الاشياء لا كشي خارج من شيء سبحانه من هو هكذا
 ولا يمكن غيره ولكل شيء مبتدأ محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن

باب في التوحيد

عن أبي بصير

باب في التوحيد

صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انظر يا قوما
فقلت لهم ان الله اجل واعز واكرم من ان يعرف بخلقه بل العباد يعرفون
بالله فقال رحمك الله

باب ادنى المعرفة محمل بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي و
علي بن ابراهيم عن المختار بن محمد بن المختار المديني جميعا عن القم بن يزيد عن
ابي الحسين عليه السلام قال سألته عن ادنى المعرفة قال الاقرار بان لا اله الا الله ولا شبيه له
ولا نظير له وانه قد برر مشيت موجود غير فقيد وانه ليس كمثل شيء علي بن محمد
عن سهل بن زياد عن طاهر بن حاتم في حال استقامته انه كتب الى الرجل ما
الذي لا يجتزئ في معرفة الخلق بدونه فكتب اليه لم يزل عالما واسمعا وبصيرا وهو
الفعال لما يريد وسئل ابو جعفر عن الذي لا يجتزئ بدونه ذلك من معرفة الخلق
فقال ليس كمثل شيء ولا يشبه شيء لم يزل عالما سميعا بصيرا محمل بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن يوسف بن بقاح عن سيف بن عميرة عن
ابراهيم بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان امر الله كله عجيب الا انه قد
احتج عليكم بما عرفكم من نفسه

باب المعبود علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن
محبوب عن ابن رباب عن فير واحد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عبد الله
بالتوهم فقد كفر ومن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ومن عبد الاسم
والمعنى فقد اشرك ومن عبد المعنى بابقاع الاسماء عليه بصفات التي وصف
بها نفسه فعقد عليه قلبه ونطق به لسانه في سرامه وعلايته فاولئك
اصحاب امير المؤمنين عليه السلام في حديث اخر اولئك هم المؤمنون حقا
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن الحكم انه سئل
ابا عبد الله عليه السلام عن اسماء الله واشتقاقها الله ما هو مشتق قال فقال لي يا
هشام الله مشتق من اله والاله بيقضي ما لوها والاسم فير المعنى فمن عبد
الاسم دون المعنى فقد كفر ولم يعبد شيئا ومن عبد الاسم والمعنى فقد
كفر وعبد اثنين ومن عبد المعنى دون الاسم فذاك التوحيد افهمت يا هشام
قلت زدني قال ان الله تعالى تسعة وتسعين اسما فلو كان الاسم هو المعنى لكان
لكل اسم منها الها ولكن الله معني يدل عليه بهذه الاسماء وكلها غير يا هشام

لا له إن ولا له حد ولا يعرف بشئ يشبهه ولا يهرم أطول البقاء ولا يصق بشئ بل الخوف تصعق الأشياء كلها كان حيا بلا حياة حادثة ولا كون موصوف ولا كيف محدود ولا إن موقوف عليه ولا مكان جاور تشيئا بل حتى يعرف وملاك لم يزل له القدرة والملك انشأ ما شاء حين شاء بهيته لا يجد ولا يقبض ولا يفتنى كان أولا بلا كيف ويكون آخر بلا إن وكل شئ هالك الاوجه له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ويملك ايها السائل ان ربي لا تنشأ الاوهام لا تنزل به الاشياء ولا يجار من شئ ولا يجاوره شئ ولا تنزل به الاحداث ولا يبال عن شئ ولا يندم على شئ ولا تأخذ سنة ولا نوم له مافي السموات ومافي الارض وما بينهما وما خلت الثرى عدا من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه قال اجتمعت اليهود الى راس الجالوت فقال له ان هذا الرجل عالم يعنون امير المؤمنين فانطلق بنا اليه نأله فاقه فقبل لهم هو في القصر فانظروا حتى خرج فقال له راس الجالوت جئناك نسألك فقال سل يا يهودي عما يدلك فقال اسألك عن ربك متى كان فقال كان بلا كينونية كان بلا كيف كان لم يزل بلا كم وبلا كيف كان ليس له قبل هو قبل القبل بلا قبل ولا غاية ولا منتهى لغاية انقطعت عنه الغاية وهو غاية كل غاية فقال راس الجالوت امضوا بنا فهو اعلم مما يقال فيه وبهذه الاسناد عن احمد بن محمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الموصلي عن ابي عبد الله قال جاء خبر من الاكابر الى امير المؤمنين فقال يا امير المؤمنين متى كان ربك فقال له تكلمتك امك ومتى لم يكن حتى يقال متى كان كان ربي قبل القبل بلا قبل وبعد البعد بلا بعد ولا غاية ولا منتهى لغايته انقطعت الغايات عنده فهو منتهى كل غاية فقال يا امير المؤمنين اقبى انت فقال ويك انما انا عبد من عبيد محمد وروى انه سئل اين كان ربنا قبل ان يخلق سماء وارض فقال اين سؤل عن مكان وكان الله ولا مكان علي بن محمد عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن يحيى عن محمد بن سماعة عن ابي عبد الله قال قال راس الجالوت لليهود ان المسلمين يزعمون ان عليا من اجل اجل الناس واعلمم اذهبوا بنا اليه لملى اسأله عن مسألة واخطيه فيها فاما فقال يا امير المؤمنين اني اريد ان اسألك عن مسألة قال سل عما شئت قال يا امير المؤمنين متى كان ربنا قال له يا يهودي انما يقال متى كان لمن لم يكن فكان متى كان هو كائن بلا كينونية كائن

راس الجالوت كاشف
راس اليهود
هذا الخبر

بلا كيف يكون بل يا يهودي كيف يكون تبيين بين التبريد غاية ولا غاية ولا غاية
اليها انقطعت الغايات عنده هو غاية كل غاية فقال اشهد ان دينك الحق وان من الله
باطل علي بن محمد رفعه عن زرارة قال قلت لابي جعفر اكان الله ولا شيء قال
نعم كان ولا شيء قلت فابن كان يكون قال وكان متكافأ فاستوى جالسا وقال حله
بان زرارة وسألت عن المكان اذ لا مكان علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد
بن الوليد عن ابن ابي نصر عن ابي ابراهيم الموصلي عن ابي عبد الله م قال اني
حبر من الاكابر امير المؤمنين م فقال يا امير المؤمنين متى كان ربك قال وبك
انما يقال متى كان لما لم يكن فاما ما كان فلا يقال متى كان كان قبل القبيل بلا قبل
وبعد لا بعد بلا بعد ولا شيء غاية لتتوهى غاية قال له اي شيء انت فقال لا شيء القبيل انما
انا عبد من عبيد رسول الله

عن ابي الحسن
الموصلي
عن ابي عبد الله
عن ابي عبد الله
عن ابي عبد الله

باب النسبة احمد بن احمد بن ادم بن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى
عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال ان اليهود سألوا
رسول الله م فقالوا النسب لنا والله ذلت ثلاثا لا يجيبهم ثم نزلت من هو الله احد
الى اخرها ورواه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب
ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين عن ابن محبوب عن
حماد بن عمر النخعي عن ابي عبد الله قال سالت ابا عبد الله م عن رجل دنا الله م قال من دنا الله
الى خلقه احب اليه من كل ما احب اليه الا خلقا لم يمسكه وهو يارب الاشياء وخالقها ورازقها
بالجهول معروف عنده كل ما اجامل فيه انما لا خالفه فيه ولا هو في دونه من محسوس
ولا محسوس لا تدركه الابصار ولا تقرب منه ولا بعد عنه في قفوه وتمام فتدرك
لا تخوبه ارضه ولا تقيته سمواته حامل الاشياء بقدرته ويموت من اذنه لا ينفذ
ولا يلهو ولا ينال ولا يلعب ولا يارادنه فصل في سبيله جنة وامره وقهره في قفوه
ولم يولد فيشارك ولم يكن له كفوا احد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حبيش قال سئل علي بن الحسين
عن التوحيد فقال ان الله عز وجل عداوته يكون في اخر الزمان اقوام منهم قلوب
فازل الله تعالى قل هو الله احد والايات من سورة الحديد الى قوله عليهم ذوات
الصدور فمن راء ذلك فقد هلك محمد بن ابي عبد الله رفعه عن العزير
بن المهدي قال سألت الرضا م عن التوحيد فقال كل من قرأ قل هو الله احد

عن ابي عبد الله
عن ابي عبد الله
عن ابي عبد الله
عن ابي عبد الله

منها فهو كما نقول علي بن ابراهيم عن ابيه عن حسن بن علي عن البيهقي عن
 بعض اصحابنا عن عبد الاعلى مولى آل سام عن ابي عبد الله قال ان يهوديا يقال
 له سمعت جاء الى رسول الله فقال يا رسول الله جئت اسالك عن ربك فان
 انت اجبتني عما اسالك عنه والارجعت قال سئل عما شئت قال اين ربك قال
 هو كل مكان وليس في شيء من المكان الهدود قال وكيف هو قال وكيف وصف
 ربي بالكيف والكيف مخلوق والله لا يوصف بخلفه قال فمن اين يعلم انك نبي
 الله قال فما بقي حوله حجر ولا غير ذلك الا تكلم بلسان عربي مبين يا سمعت ان رسول الله
 فقال سمعت ما رايت كالذي مر ابي من هذا ثم قال اشهد ان لا اله الا الله
 وانت رسول الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن يحيى التميمي
 عن عبد الرحمن بن عتيك القصير قال سألت ابا جعفر عن شيء من الصفات فرفع
 يده الى السماء ثم قال تعالى الجبار تعالى الجبار من تعامل ما امره ملك
باب في ابطال الرواية محمد بن ابي عبد الله عن علي بن ابي النعمان عن يعقوب
 بن اسحق قال كتبت الى ابي محمد اسألك كيف يعبد العبد ربه وهو لا يراه فوقع في
 ابي يوسف جل سبيدي ومولاي والمتمتع علي وعلى ابائي ان يرى قال وسألتهم هل
 رأى رسول الله ربه فوقع ان الله تبارك وتعالى اوى رسوله بقلبه من نور عظته
 ما احب احمد بن ادريس عن محمد بن عبيد الجبار عن صفوان بن يحيى قال سألت ابا جعفر
 المحدث ان ادخله على ابي الحسن الرضا فاستاذنته في ذلك فاذن لي فدخل عليه
 فساله عن الحلال والمحرام والاحكام حتى بلغ سؤاله الى التوحيد فقال ابو جعفر انما
 رويناه ان الله قسم الزويت والكلام بين نبيين فقسم الكلام لموسى ولمحمد الزوية
 فقال ابو الحسن فمن المبلغ عن الله الى الثقلين من الجن والانس لا تدركه الابصار ولا
 لا يحيطون به علما وليس كمثل شيء ليس محمد قال بلى قال كيف يحيى رجل الى الخلق
 جميعا فيخبرهم ان الله جاء من عند الله وان يدعوه الى الله بامره الله فيقول لا تدركه
 الابصار ولا يحيطون به علما وليس كمثل شيء ثم يقول انا رايت به يعني واحطت به
 علما وهو على صورة البشر اما متحققون ما قدرت الزنادقة ان ترميه بهذا ان
 يكون ياتي من عند الله بشيء ثم ياتي بخلافه من وجه اخر قال ابو جعفر فانه يقول
 لقد رايت نزلت اخري فقال ابو الحسن ان بعد هذه الآية ما يدل على ما راى
 حيث قال ما كذب القواد ما راى يقول ما كذب فؤاد محمد ما راى عيناه ثم اخبر

عن محمد بن يحيى التميمي
 عن صفوان بن يحيى
 عن محمد بن يحيى التميمي
 عن صفوان بن يحيى
 عن محمد بن يحيى التميمي
 عن صفوان بن يحيى

بما را می فقال لقد راى من آيات ربه الكبرى آيات الله غير الله وقد قال الله
ولا يحيطون به علما فاذا رآته الابصار فقد احاطت به العلم ووقعت المعرفة
فقال بوقرة فتكذب بالروايات فقال ابو الحسن اذا كانت الروايات مخالفة للقرآن كذبها وابعث المسلمون عليه
انه لا يحاط به علما ولا تدركه الابصار وليس كذلكه شيء احمد بن حنبل عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن سيف عن محمد بن عبيد قال كتبت الى ابي الحسن الرضا السامى
عن الرؤية وما زویر العامة والخاصة وسالت عن يشرح لى ذلك فكتبت بخطه الحق
الجميع لا تمنع بينهم از المعرفة مرجحة الرؤية فاذ اجاز ان يرى الله بالعين وقعت المعرفة ضرورة
ثم لم تخل تلك المعرفة من ان يكون ايمانا اوليست بايمان فان كان تلك المعرفة مرجحة الرؤية ايمانا
فالمعرفة التى فى دار الدنيا من جهة الاكتاب ليست بايمانا لانها ضالة فلا يكون فى الدنيا من
لانهم لم يروا الله عز ذكره وان لم تكن تلك المعرفة التى من جهة الرؤية ايمانا لم تخل هذه
المعرفة التى من جهة الاكتاب ان تزول ولا تزول فى المعاد فهذا دليل على ان
الله عز ذكره لا يرى بالعين اذ العين تؤدى الى ما وصفناه وعنه عن احمد بن باحق
قال كتبت الى ابي الحسن الثالث اسأله عن الرؤية وما اختلف فيه الناس فكتبت
النجوز الرؤية ما لم تكن بين الرائي والمرئ هواء ينغذه البصر فاذا انقطع الهواء عن
الرائي والمرئ لم تصح الرؤية وكان فى ذلك الاشتباه لان الرائي متى ساوى المرئ
فى السبب الموجب بينهما فى الرؤية وجب الاشتباه وكان ذلك التشبيه لان
الاسباب لا بد من اتصالها بالمسببات على بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد
عن عبد الله بن سنان عن ابيه قال حضرت ابا جعفر فدخل عليه رجل من
الخوارج فقال له يا ابا جعفر اى شيء تعبد قال الله قال رايته قال بل لم تروه العيون
بمشاهدة الابصار ولكن وآته القلوب بمحقق الايمان لا يعرف بالقياس ولا
بدرء الحواس ولا يشبه بالناس موصوف بالآيات معروف بالعلامات لا يعرف
فى حكمه ذلك الله لا اله الا هو قال فخرج الرجل وهو يقول الله امل حيث يصل لرسوله
عليه السلام من اصحابنا عن احمد بن محمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن
الموصلى عن ابي عبد الله قال جاء حبر الى ابي عبد الله فقال يا امير المؤمنين هل
رايت ربك حين عبدته قال فقال ويلاك ما كنت اعبد زبالة قال وكيف رايت
قال ويلاك لا تدركه العيون فى مشاهدته الابصار ولكن رآته القلوب بمحاييق
الايمان احمد بن ادریس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ماسم

عن حميد عن ابي عبد الله قال ذكرت ابا عبد الله فيمبار ورون من الرؤية فقال
 الشمس جزء من سبعين جزء من نور الكرسي والكرسي جزء من سبعين جزء من نور
 العرش والعرش جزء من سبعين جزء من نور الحجاب والحجاب جزء من سبعين جزء
 من نور السترة فان كانوا صادقين فليملأوا اعينهم من الشمس ليس دونها حجاب
 محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن ابي الحسن الرضا
 قال قال رسول الله لما اصرى بي الى السماء بلغني جبرئيل م مكانا لم يسطأ قط جبرئيل
 فكشف له فراه الله من نور عظمتته ما احب في قوله لا تدركه الابصار وهو يدرك
 الابصار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله بن
 سنان عن ابي عبد الله في قوله لا تدركه الابصار قال احاطة الوهم الاتري الى
 قوله قد جانتكم بصائر من ريتكم ليس ينبغي بصير العيون فمن ابصر فلنفسه ليس يعني
 من البصر بعينه ومن عم فعلها ليس يعني عي العيون انما عني احاطة الوهم كما يقال
 فلان بصير بالشعر و فلان بصير بالفقه و فلان بصير بالذراهم و فلان بصير
 بالثياب الله اعظم من ان يرى بالعين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي هاشم
 الجعفي عن ابي الحسن الرضا قال سألت عن الله هل يوصف فقال اما تقرأ القرآن
 قلت بلى قال اما تقرأ قوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قلت بلى قال
 فترفون الابصار قلت بلى قال ما هي قلت ابصار العيون فقال ان اوهام القلوب
 اكبر من ابصار العيون فهو لا تدركه الاوهام وهو يدرك الاوهام محمد بن ابي عبد الله
 عن ذكره عن محمد بن عيسى عن داود بن القاسم ابي هاشم الجعفي قال قلت
 لابي جعفر لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار فقال يا ابا هاشم ادركها
 ادرك من ابصار العيون انت قد تدرك لوهك الهند والهند والبلدان التي
 لم تدخلها ولا تدركها ببصرك واوهام القلوب لا تدرك فكيف ابصار العيون
 علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن هشام الحكم قال الاشياء لا تدرك
 الا بامر من بالحواس والقلب والحواس ادراكها على ثلاثة معان ادراكا بالمدخل
 وادراكا بالماسة وادراكا بلا مدخل ولا ماسة فاما الادراك الذي بالمدخل
 فالاصوات والمشاء والطعوم واما الادراك بالماسة فمعرفة الاشكال من
 الترييع والتثليث ومعرفة اللين والخن والحر والبرد واما الادراك بلا ماسة
 ولا مدخل فالبصر فانه يدرك الاشياء بلا ماسة ولا مدخل في خير خيرة

مع
 في قوله لا تدركه
 الابصار

لا في حيزه وادراك البصر له سبيل وسبب فببيله الهواء وسببه الضياء فاذا كان السبيل متصلا بينه وبين المرئي والتبب قسامة ادرك ما يلاقى من الالوان والاشخاص فاذا حمل البصر على ما لا سبيل له فيه فرجع راجعا فحكى ما وراءه وكان في المرأة لا يفتقد بصره في المرأة فاذا لم يكن له سبيل رجع راجعا فحكى ما وراءه وكان الناظر في الماء الصافي يرجع راجعا فحكى ما وراءه اذ لا سبيل له في انفاذ بصره فانما القلب فانما سلطانا على الهواء فهو يدرك جميع ما في الهواء ويتوهمه فاذا حمل القلب على ما ليس في الهواء موجودا رجع راجعا فحكى ما في الهواء فلا ينبغي للعاقل ان يحمل قلبه على ما ليس موجودا في الهواء من امر التوحيد جل الله وعز فان فعل ذلك لم يتوهم الا ما في الهواء موجودا كما قلنا في امر البصر تعالى الله ان يشهر خلقه

باب

النهي عن الصفة بغير ما وصف به بقسه جل وتعالى على بن ابراهيم عن العباس بن معروف عن ابن ابي نجران عن حماد بن عثمان عن عبد الرحيم بن عتيك القمير قال كتبت الى يدى ابن عبد الملك بن اعين الى ابي عبد الله ان قوما بالعراق يصفون الله بالصورة والتخطيط فان رايت جل الله فداك ان تكتب الى بالذهب الصحيح من التوحيد فكتب الى رحمتك الله سئلت عن التوحيد وما ذهب اليه من قبلك فنعمالى الله الذي ليس كمثل شئ وهو السميع البصير تعالى عما يصفه الوصفون المشبهون الله بخلقه المفقرون على الله فاعلم رحمتك الله ان المذهب الصحيح في التوحيد ما تقول به القرآن من صفات الله جل وعز فانف عن الله البطلان والتشبيه فلا ينبغي ولا تشبيه هو الله الثابت الموجود تعالى عما يصفه الوصفون ولا تعدوا القرآن قضاوا بعد البيان محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة قال قال لي على بن الحسين يا با حمزة ان الله لا يوصف بمجد ودية عظم ربنا من الصفة وكيف يوصف بمجد من لا يحد ولا تدركه الابصار وهو يدركه الابصار وهو اللطيف الخبير محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن ابراهيم بن محمد الخزاز ومحمد بن الحسين قال ادخلنا على ابي الحسن الرضا ع فحكينا له ان محمد بن ابي ربه في هيئة الشاب الموفق في سن ابناء ثلاثين سنة وقلنا ان هشام بن سالم وصاحب الطاق والي شي يقولون انما جوف الى السرة والباقي صمد فخر ساجدا لله ثم قال سبحانك ما عرفوك وما وحدوك

باب التوحيد
عن العباس بن معروف
عن ابن ابي نجران
عن حماد بن عثمان
عن عبد الرحيم بن عتيك
القمير قال كتبت
الى يدى ابن عبد
الملك بن اعين
الى ابي عبد الله
ان قوما بالعراق
يصفون الله بالصورة
والتخطيط فان رايت
جل الله فداك ان
تكتب الى بالذهب
الصحيح من التوحيد
فكتب الى رحمتك
الله سئلت عن
التوحيد وما ذهب
اليه من قبلك
فنعمالى الله الذي
ليس كمثل شئ
وهو السميع البصير
تعالى عما يصفه
الوصفون المشبهون
الله بخلقه
المفقرون على
الله فاعلم
رحمتك الله ان
المذهب الصحيح
في التوحيد ما
تقول به القرآن
من صفات الله
جل وعز فانف
عن الله البطلان
والتشبيه فلا
ينبغي ولا تشبيه
هو الله الثابت
الموجود تعالى
عما يصفه
الوصفون ولا
تعدوا القرآن
قضاوا بعد
البيان محمد
بن اسمعيل
عن الفضل بن
شاذان عن ابن
ابي عمير عن
ابراهيم بن عبد
الحميد عن ابي
حمزة قال قال
لي على بن الحسين
يا با حمزة ان
الله لا يوصف
بمجد ودية
عظم ربنا من
الصفة وكيف
يوصف بمجد من
لا يحد ولا تدركه
الابصار وهو
يدركه الابصار
وهو اللطيف
الخبير محمد بن
ابي عبد الله
عن محمد بن
اسمعيل عن الحسين
بن الحسن عن بكر
بن صالح عن الحسن
بن سعيد عن ابراهيم
بن محمد الخزاز
ومحمد بن الحسين
قال ادخلنا على
ابي الحسن الرضا
ع فحكينا له ان
محمد بن ابي ربه
في هيئة الشاب
الموفق في سن
ابناء ثلاثين
سنة وقلنا ان
هشام بن سالم
وصاحب الطاق
والى شي يقولون
انما جوف الى
السرة والباقي
صمد فخر ساجدا
لله ثم قال
سبحانك ما عرفوك
وما وحدوك

عن الحسن بن سعيد
عن ابراهيم بن محمد
الخزاز ومحمد بن الحسين
قال ادخلنا على ابي الحسن
الرضا ع فحكينا له ان محمد بن ابي ربه في هيئة الشاب الموفق في سن ابناء ثلاثين سنة وقلنا ان هشام بن سالم وصاحب الطاق والى شي يقولون انما جوف الى السرة والباقي صمد فخر ساجدا لله ثم قال سبحانك ما عرفوك وما وحدوك

فمن اجل ذلك وصفوك سبحانك لوعرفوك لوصفوك بما وصفت به نفسك وسبحانك
 كيف طاعتهم انفسهم ان شبهوك بغيرك اللهم لا اصفك الا بما وصفت به نفسك ولا
 اشبهك بخلقك انت اهل لكل خير فلا تجعلني من القوم الظالمين ثم التفت اليها فقال
 ما توهمتم من شيء فتوهوا الله فغيره ثم قال نحن ال محمد الغطاء الاوسط الذي لا يدرى
 العالى ولا يستقنا القالى يا محمد ان رسول الله حين نظر الى عظمته به كان في هيئة الشا
 الموفق وفي سن ابناء ثلاثين سنة يا محمد عظم ربي عز وجل ان يكون في صفة المحن
 قال قلت جعلت فداك من كانت رجلاه في خضرة قال ذاك محمد كان اذا نظر الى
 ربه بقلبه جعله في نور مثل نور الحجاب حتى يستبين له ما في الجحيم ان نور الله
 منه اخضر ومنه احمر ومنه ابيض ومنه غير ذلك يا محمد ما شهد له الكتاب والسنة
 فحسن القائمون به علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن احمد بن شبر
 البرقي قال حدثني عباس بن عامر القصباني قال اخبرني هارون بن الجهم عن
 ابي حمزة عن علي بن الحسين قال قال لواجمع اهل السماء والارض ان يصفوا الله
 بعظمته لم يقدر واسهل عن ابراهيم بن محمد المهداني قال كتبت الى الرجل
 ان من قبلنا من مواليك قد اختلفوا في التوحيد فمنهم من يقول جسم ومنهم
 من يقول صورة فكتب بخطه سبحان من لا يحد ولا يوصف ليس كشيء وهو
 المميع العليم او قال البصير سهل عن محمد بن عيسى عن ابراهيم بن محمد بن
 الحكيم قال كتب ابو الحسن موسى بن جعفر الى ابي ان الله اعلى واجل واعظم من ان
 يبلغ كنه صفته فوصفوه بما وصف به نفسه وكنوا عما سوى ذلك سهل عن النبي
 بن الربيع عن ابن ابي عمير عن حفص اخي مرزم عن المفضل قال سألت ابا الحسن
 عن شيء من الصفات قال لا تجاوزوا ما في القرآن سهل عن محمد بن علي القاسمي
 قال كتبت اليه ان من قبلنا قد اختلفوا في التوحيد قال فكتب سبحان من لا يحد ولا
 يوصف ليس كشيء وهو المميع البصير سهل عن شربز بن شار النيسابوري
 قال كتبت الى الرجل ان من قبلنا قد اختلفوا في التوحيد فمنهم من يقول جسم ومنهم
 من يقول صورة فكتب الى سبحان من لا يحد ولا يوصف ولا يشبهه شيء وليس كشيء
 شيء وهو المميع البصير سهل قال كتبت الى ابي محمد سنة خمس وخمسين ومائتين قد
 اختلف يا سيدي اصحابنا في التوحيد منهم من يقول هو جسم ومنهم من يقول صورة
 فان رأيت يا سيدي ان تعلقني من ذلك ما اقف عليه ولا اجوزة فمكت متطولا

في نسخة
 نسخة
 واحد من

نسخة
 نسخة

على عبدك فوق خطه ۴ سألت عن التوحيد وهذا عنكم معزول الله واحد احد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد خالق وليس مخلوق يخلق تبارك وتعالى ما يشاء من الاجسام وغير ذلك وليس بجسم ويصور ما يشاء وليس بصورة جل ثناؤه وقتل ما شاء ان يكون له شبه هو لا غير ليس كمثل شئ وهو السميع البصير محمل بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربيع بن عبد الله عن الفضل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الله لا يوصف وكيف يوصف وقد قال في كتابه وما قدره الله حق قدره فلا يوصف بقدر الا كان اعظم من ذلك علي بن محمد عن مهمل بن زياد او عن غيره عن محمد بن سليمان عن علي بن ابراهيم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال ان الله عظيم رفيع لا يقدر العباد على صفته ولا يبلغون كنه عظته لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير ولا يوصف بكيف ولا اين وحيث وكيف اصفه بالكيف وهو الذي كيف الكيف حتى صار كيفا فعرفت الكيف بما كيف لنا من الكيف امر كيف اصفه باين وهو الذي اين الاين حتى صار اينافعرفت الاين بما اين لنا من الاين امر كيف اصفه بحيث وهو الذي حيث حيث حيث حتى صار حيثافعرفت حيث بما حيث لنا من حيث فانه تبارك وتعالى داخل في كل مكان و خارج من كل شئ لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار لا اله الا هو العلي العظيم

وهو اللطيف الخبير

باب

النهي عن الجسم والصورة احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن علي بن ابي حمزة قال قلت لابي عبد الله ۴ سمعت هشام بن الحكم يروي عنكم ان الله جسم صمدى نوري معرفته ضرورة يؤمن بها على مرثية من خلقه فقال ۴ سبحان من لا يعلم احد كيف هو الا هو ليس كمثل شئ وهو السميع البصير لا يحد ولا يحس ولا يحس ولا تدركه الحواس ولا يحيط به شئ ولا جسم ولا صورة ولا عخطيط ولا تحديد محمل بن الحسن عن مهمل بن زياد عن حمزة بن محمد قال كتبت الى ابي الحسن ۳ اسئله عن الجسم والصورة فكتب ۴ سبحان من ليس كمثل شئ لا جسم ولا صورة ورواه محمد بن ابي عبد الله ۳ الا انه لم يذكر الرجل محمل بن الحسن عن مهمل بن زياد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن زيد قال جئت الى الرضا ۳ اسأله عن التوحيد فامل على الحمد لله فاطر الاشياء انشاء ومبتدعها

محکم

باب النهي عن الجسم والصورة

ابتداء ما بقدرقه وحكمته لا من شيء فيبطل الاختراع ولا لعلته فلا يصح الابتداء
 خلق ما شاء كيف شاء فتوحد بذلك لاظهار حكمته وعقيدته وبوحيته لا تضبطه
 العقول ولا تبلغه الاوهام ولا تدركه الابصار ولا يحيط بمقدار عجزت وند العباد
 وكلت وند الابصار وذل فيه تصارييف الصفات احجب بغير حجاب محبوب و
 استغنى بغير مستو كغنى بنيرة بؤية ووصف بغير صورة ونبت بغير جسم لا اله الا الله الكبير المتعالي
 محمد بن ابي عبد الله عن ذكره عن علي بن العباس عن احمد بن محمد بن محمد بن ابي نصر
 عن محمد بن حكيم قال وصفت لابي ابراهيم قول هشام بن سالم الجواليقي وحكى
 له قول هشام بن الحكم انه جسم فقال ان الله لا يشبه شيء اى فحشا وخنا اعظم من
 قول من يصف خالق الاشياء بجسم او صورة او بخلقه او بتحديد واعضاء تعالى الله
 عن ذلك علوا كبيرا علي بن محمد رفعه عن محمد بن الضرج الرنجهي قال كنت الى الحسن
 اسأله عما قال هشام بن الحكم في الجسم وهشام بن سالم في الصورة فكتب بع ذلك
 الحيران واستعد بالله من الشيطان ليس القول ما قال هشامان محمد بن ابي عبد
 عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد
 عبد الله بن المغيرة عن محمد بن زياد قال سمعت يونس بن عيسى يقول دخلت على ابي عبد
 فقلت له ان هشام بن الحكم يقول قولا عظيما الا اني اختصرك منه امر فافهم ان
 الله جسم لان الاشياء شيان جسم وفعل الجسم فلا يجوز ان يكون الصانع
 بمعنى الفعل ويجوز ان يكون بمعنى الفاعل فقال ابو عبد الله هو مبداء ما لا جسم محدث
 متناه والصورة محدودة متناهية فاذا احتمل الحد احتمل الزيادة والنقصان و
 اذا احتمل الزيادة والنقصان كان مخلوقا قال قلت له فما قولك لا جسم ولا
 صورة وهو مجسم الاجسام ومصور الصور لم يتجزء ولم يتناه ولم يزد ولم ينقص
 لو كان كما يقولون لم يكن بين الخالق والمخلوق فرق ولا بين المنشي والمنشأ
 المنشي فرق بين من جسمه وصورة وانشأه اذ كان لا يشبه شيء ولا يشبه شيئا
 محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن علي بن العباس عن الحسن بن محمد بن الحسن
 النعماني قال قلت لابي الحسن موسى بن جعفر ان هشام بن الحكم زعم ان الله جسم لير
 كمثل شيء عالم بجمع بصير قادر متكلم فاطق الكلام والتدرة والعلم بمرى واحد
 ليس شيء منها مخلوقا فقال قائله الله اما علم ان الجسم محدود والكلام في المتكلم
 معافاه وابرأ الى الله من هذا القول لا جسم ولا صورة ولا تحديد وكل شيء سواء

عن محمد بن حكيم

مخلوق إنما يكون الاشياء بإرادته ومشئته من غير كلام ولا تردد في نفس و
لا نطق بلسان علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن حكيم قال
وصفت لابي الحسن قول هشام الجواليقي وما يقول في الشاب الموفق و
وصفت له قول هشام بن الحكم فقال ان الله لا يشبهه شيء

باب صفات الذات

علي بن ابراهيم عن محمد بن خالد الطيالسي عن
صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول لم
ينزل الله عز وجل ربنا دلعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته ولا مبصر
والقدرة ذاته ولا مقدور فلما احدث الاشياء وكان العلوم وقع العلم منه
على المعلوم والسمع على المسموع والبصر على المبصر والقدرة على المقدور قال قلت
فلما نزل الله متحركا قال فقال تعالى الله عن ذلك ان الحركة صفة محدثة بالفعل
قال قلت فلما نزل الله متكلما قال فقال ان الكلام صفة محدثة ليست باثر
كان الله عز وجل ولا متكلم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن
ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال سمعت يقول كان
الله ولا شيء غيره ولم يزل عالما بما يكون فعلمه به قبل كونه كعلمه به بعد كونه محمد
بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن الكاهلي قال كتبت الى ابي الحسن
في دعاء الحمد لله متتهى عليه فكتب الى لا تقولن متتهى عليه فليس له متتهى
لكن قل متتهى رضا محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن
ابوبن نوح انه كتب الى ابي الحسن يسأله عن الله عز وجل اكان يعلم الاشياء
قبل ان يخلق الاشياء وكونها اول يعلم ذلك حتى خلقها واراد خلقها وتكوينها
فعلم ما خلق عند ما خلق وما كون عند ما كون فوقع بخطه لم يزل الله عالما
بالاشياء قبل ان يخلق الاشياء كعلمه بالاشياء بعد ما خلق الاشياء علي بن
محمد عن مهمل بن زياد عن جعفر بن محمد بن حمزة قال كتبت الى الرجل اسأله
ان مواليك اختلفوا في العلم فقال بعضهم لم يزل الله عالما قبل فعل الاشياء و
قال بعضهم لا نقول لم يزل الله عالما لان معنى يعلم يفعل فان اثبتنا العلم فقد اثبتنا
في الازل معه شيئا فان رأيت جعلني الله فداك ان تعلمني من ذلك ما اتفق
عليه ولا اجوزة فكتب بخطه لم يزل الله عالما تبارك وتعالى عن محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الثمر بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن

الطيالسي

فضيل بن سكرة قال قلت لابي جعفر جعلت فداك ان رأيت ان تعلمني هل كان الله جل وجهه يعلم قبل ان يخلق الخلق انه وحده فقد اختلف مواليك فقال بعضهم قد كان يعلم قبل ان يخلق شيئا من خلقه وقال بعضهم انما معنى يعلم يفعل فهو اليوم يعلم انه لا غيره قبل فعل الاشياء فقالوا ان اثبتنا انه لم يزل عالما به لا غيره فقد اثبتنا معه غيره في ازليته فان رأيت يا سيدي ان تعلمني ما لا اعدوه الى غيره فكتب ما زال الله عالما بتاركه وتعالى ذكره

باب آخر وهو من الباب الاول

باب آخر وهو من الباب الاول على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر انه قال في صفة القديم انه واحد صمد احدى المعنى ليس بمعنى كثيرة مختلفة قال قلت جعلت فداك يزعم قوم من اهل العراق انه يسمع بغير الذي يبصر ويصير بغير الذي يسمع قال فقال كذبوا واحدها وشبهها تعالى الله عن ذلك انه يسمع بصير يسمع بما يبصر ويصير بما يسمع قال قلت يزعمون انه بصير على ما يعقلون قال فقال تعالى الله انما يعقل ما كان بصفة المخلوق ليس الله كذلك على بن ابراهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو عن هشام بن الحكم قال في حديث الزنديق الذي سأل ابا عبد الله انه قال له اتقول انه سمع بصير فقال ابو عبد الله هو سمع بصير يسمع بغير جارية و بصير بغير آلة بل يسمع بنفسه ويصير بنفسه وليس قولي انه يسمع بنفسه انه شيء والنفس شيء اخر ولكني اردت عبارة عن نفسى اذ كنت مسئولا وافهاما لك اذ كنت سائلا فاقول يسمع بكله لان كل له بعض لان الكل لنا بعض ولكن اردت افهاما للتعبير عن نفسى وليس مرعى في ذلك كله الا الى الله التميع البصير العالم الخبة بلا اختلاف الذات ولا اختلاف معنى

باب آخر وهو من الباب الاول

باب الارادة انما هي صفات الفعل وسمات صفات الفعل محمد بن عيسى الطاطري عن احمد بن محمد بن عيسى الاشعري عن الحسين بن سعيد الا هو اذى عن النضر بن سويد عن ماص بن حميد عن ابي عبد الله قال قلت له انزل الله مریدا قال ان المرید لا يكون الا المراد معه له انزل ما لا قادر ان يقراد محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن حسن عن بكر بن صالح عن علي بن اسباط عن الحسن بن جهم عن بكر بن ابي عن قال قلت لابي عبد الله علم الله ومشيته هما مختلفان او متفقان فقال العلم ليس هو المشية الا ترى انك تقول ما فعل كذا انما الله لا

لا

ن
للمشيئة

تقول ما فعل كذا ان علم الله فقولك انشاء الله دليل على انه لم يشأ فاذا شاء
كان الذي شاء وعلم الله السابق المشيئة احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان بن يحيى قال قلت لابي الحسن اخبرني عن الارادة من الله ومن الخلق
قال فقال الارادة من الخلق الضمير وما يبدى ولم يعد ذلك من الفعل ولما من الله
فارادته احد اشرا لا غير ذلك لانه لا يرقى ولا يهزم ولا يتنكر وهذه الصفات منفية
عنه وهي صفات الخلق فارادة الله الفعل لا غير ذلك يقول له كذا فيكون بلا لفظ ولا
نطق بلسان ولا همة ولا تنكر ولا كيف لذلك كما انه لا كيف له علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابي عبد الله قال خلق الله المشيئة
بنفسها ثم خلق الاشياء بالمشيئة عدا من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن
محمد بن عيسى عن المشرق حمزة بن المرتفع عن بعض اصحابنا قال كنت في مجلس
ابي جعفر اذ دخل عليه عمر بن عبيد فقال له جعلت فداك قول الله تبارك
وتعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ما ذلك الغضب فقال ابو جعفر
هو العقاب يا عمر وان من زعم ان الله قد زال من شيء الى شيء فقد وصفه صفة
مخلوق وان الله عز وجل لا يستغفر شيء فيغيره علي بن ابراهيم عن ابيه عن
العباس بن عمرو عن هشام بن الحكم في حديث الزنديق الذي سأل ابا عبد الله
فكان من سؤاله ان قال له فله رضا ويخط فقال ابو عبد الله نعم ولكن ليس
ذلك على ما يوجد من المخلوقين وذلك ان الرضا حال تدخل عليه فتقله
من حال الى حال لان الخلق اجوف معقل مركب للاشياء فيه مدخل و
خالقنا لا مدخل للاشياء فيه لانه واحد واحد والذات واحد المعنى
فرضاؤه ثوابه ويخطه عقابه من غير شيء يتدخله فيهمجه ويتقلد من حال
لان ذلك من صفة المخلوقين العاجزين المحتاجين عدا من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم عن
ابي عبد الله قال المشيئة محدثة قال ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني
جملة القول في صفات الذات وصفات الفعل ان كل شيئين وصفت الله بها
وكانا جميعا في الوجود فذلك صفة فعل وتفسير هذه الجملة انك تثبت في
الوجود ما تريد وما لا تريد وما ترضاه وما تخطه وما تحب وما تنفص فلو كان
الارادة من صفات الذات مثل العلم والقدرة كان ما لا يريد ناقضا لما لا يقدر

عن حمزة
بن المرتفع
عن بعض
اصحابنا
عن احمد
بن محمد
البرقي

عن ابن
ابراهيم
عن ابيه
عن ابن
ابن ابي
عمير
عن عمر
بن اذينة

ولو كان ما يجب من صفات الذات كما هي بغير ناقضا لتلك الصفة الا ترى اننا لا نجد في الوجود ما لا يعلم وما لا يقدر عليه وكن صفات ذاته الا ان لا نسأله بقدرة و عجز و ذل و تجوز ان يقال يجب من اطامه و يفيض من عصاه و يوالى من اطاعه و يعادى من عصاه و انه يرضى و ليخط و يقال في الدعاء اللهم ارض عني و لا تخط علي و تولني و لا تقادني و لا يجوز ان يقال يقدر ان يعلم و لا يقدر ان لا يعلم و يقدر ان يملك و لا يقدر ان لا يملك و يقدر ان يكون عزة و احكاما و لا يقدر ان لا يكون عزة و احكاما و يقدر ان يكون جوادا و لا يقدر ان لا يكون جوادا و يقدر ان يكون غفورا و لا يقدر ان لا يكون غفورا و لا يجوز ايضا ان يقال اراد ان يكون ربا و قد يما و عزه و احكاما و مالكا و عالما و قادرا لان هذه من صفات الذات و الارادة من صفات الفعل الا ترى اننا نقول اراد هذا و لم يرد هذا و صفات الذات تنفي عنه بكل صفة منها ضدها يقال حي و عالم و سميع و بصير و عزيز و حكيم غنى ملك حلير عدل كريم فالعلم ضده الجهل و القدرة ضده العجز و الحيوة ضده الموت و العز ضده الذلة و الحكمة ضده الخطا و ضده الجهل العجز و الجهل و ضده العدل الجور و الظلم

باب حدوث
الاسماء

باب حدوث الاسماء على بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابراهيم بن محمد عن ابي عبد الله قال ان الله تبارك و تعالى خلق اسماء بالحروف فليس من ان الله باللفظ غير منطوق و بالتخص غير مجسد و بالتشبيه غير موصوف و باللون غير مصبوغ منفي عنه الاقطار مبعده عنه الحد و محبوب عنه حتى كل متوهم مستتر غير مستور فجعله كلمة تامة على اربعة اجزاء معا ليس منها واحد قبل الاخر فظهر منها ثلاثة اسماء لفظة الخلق اليها و يجب منها واحد و هو الاسم المكون المخزون فهذه الاسماء التي ظهرت فالظاهر هو الله تبارك و تعالى و مخزبها نكته لكل اسم من هذه الاسماء اربعة اركان فذلك اثني عشر ركنا ثم خلق لكل ركن منها تليد اربع الاسماء منسوبها اليها فهو الرحمن الرحيم الملك القدوس الخالق البارئ المصور فلا منسوبها اليها فهو لا تاخذه سنة و لا نوم العليم الخبير السميع البصير الحكيم الخبير المتكبر على العظم المقدر القادر السلام المؤمن المهيمن البارئ المثلث الباق الرافع الجليل الكريم الرازق المهيمن الميثم الباعث الوارث فلهذا الاسماء و ما كان

الذي
انما فيه

من الاسماء الحسنى حتى تتم ثلثمائة وستين اسما فهي نسبة لهذه الاسماء الثلاثة وهذه الاسماء الثلاثة اركان وحجب الاسم الواحد المكون المخرجون بهذه الاسماء الثلاثة وذلك قوله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا للرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى **احمد بن ادريس** عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن عبد الله وموسى بن عمرو والحسن بن علي بن عثمان عن ابن سنان قال سالت ابا الحسن الرضا هل كان الله عز وجل عارفا بنفسه قبل ان يخلق الخلق قال نعم قلت يراها ويجمعها قال ما كان محتاجا الى ذلك لانه لم يكن يالها ولا يطلب منها هو نفسه ونفسه هو قدرته نافذة فليس يحتاج الى ان يسمى نفسه ولكنه اختار لنفسه اسما لغيره يدعوه بها لا تاذم يدع باسمه لم يعرف فاوّل ما اختار لنفسه العلي العظيم لانه على الاشياء كلها فاعناه الله واسم العلي العظيم هو اول اسمائه وعلامته كل شيء وفي هذا الاسناد عن محمد بن سنان قال سالت عن الاسماء قال قال صفة لموصوف **محمد بن ابي عبد الله** عن محمد بن اسمعيل عن بعض اصحابه عن بكر بن صالح عن علي بن صالح عن الحسن بن محمد بن خالد بن يزيد عن عبد الله بن ابي عبد الله قال اسم الله غيرة وكل شيء وقع عليه اسم شيء فهو مخلوق ما خلا الله فانما ما عبرته الالسن او عملت الايدي فهو مخلوق والله غاية مرغاياته والمعنى غير الغاية والغاية موصوفة وكل موصوف مصنوع وصانع الاشياء غير موصوف بحد مسمى لم يتكون في نفسه كينونته بصنع غيره ولم يتناه الى غاية الا كانت غيره لا يذلل من فهم هذا **ابن ابي عمير** عن ابي عبد الله قال هو التوحيد الخالص فادعوه وصدّ قوه وتفهموه باذن الله من زعمائه يعرف الله بحجاب او بصورة او بمثال فهو مشرك لان حجاب ومثاله وصورته غيره وانما هو واحد موحد وكيف يوحد من زعمائه عرفه بغيره وانما عرف الله من عرفه بالله فمن لم يعرفه به فليس يعرفه انما يعرف غيره ليس بين الخالق والمخلوق شيء والله خالق الاشياء لا من شيء كان والله يسمى باسمائه وهو غير اسمائه والاسماء غيره

في الله

باب في الاسماء واشتقاقها

باب معاني الاسماء واشتقاقها **محمد بن احمد** عن احمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن عبيد عن جده الحسن بن راشد عن عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله عن تفسير لیسما الله الرحمن الرحيم قال الباء بهاء الله والسين سناء الله والميم مجد الله وروى بعضهم الميم ملك الله والله اله كل شيء الرحمن بجميع خلقه والرحيم بالموثبين خاصة **علي بن ابراهيم** عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن الحكم

ان سأل ابا عبد الله عن اسماء الله واشتقاقها الله تاهو مشتق فقال يا هاشم الله مشتق
من اله واله يقتضي مالوما والاسم غير المسمى فمن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر
ولم يهتد شيئا ومن عبد الاسم والمعنى فقد اشرك وعبد اثنين ومن عبد المعنى دون
الاسم فقد كفر التوحيد افهمت يا هاشم قال قلت زدني قال الله تسعة وتسعون اسما فلو
كان الاسم هو المسمى لكان لكل اسم منها اله ولكن الله معنى يدل عليه بهذه الاسماء
وكلمها فغيره يا هاشم الخبز اسم للماكل والماء اسم للشرب وبه والثوب اسم للملبوس
والنار اسم للمحرق افهمت يا هاشم فهما تدفع به وتناقل به اعدائنا المحدثين مع
الله عز وجل فغيره قلت نعم فقال نفعلك الله به فقلت يا هاشم قال هاشم فوالله ما قرئت
احدا في التوحيد حتى قمت مقامى هذا علمت من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي
عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي الحسن موسى بن جعفر
قال سئل عن معنى الله فقال استولى على مادي وجعل علي بن محمد عن سهل
زياد عن يعقوب بن يزيد عن العباس بن هلال قال سألت الرضا عن قول الله
عز وجل الله نور السموات والارض فقال هادي لاهل السموات وهادي لاهل
الارض وفي رواية البرقي هادي من في السماء وهادي من في الارض احمد
بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن فضيل بن عثمان
عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل هو الاول والآخر
قلت اما الاول فقد عرفناه واما الآخر فبين لنا تفسيره فقال ان لم يكن شيء الا بعد
او تغير او يدخله الغير والزوال او يفتقر من لون الى لون ومن هيئة الى هيئة
ومن صفة الى صفة ومن زيادة الى نقصان ومن نقصان الى زيادة الارب
العالمين فانه لم يزل ولا يزال بحالة واحدة هو الاول قبل كل شيء وهو الآخر على
ما لم يزل لا يختلف عليه الصفات والاسماء كما يختلف على غيره مثل الانسان
الذي يكون تريا مرة ومرة لهما ورما مرة فاتا ورميا وكالبير الذي يكون مريلا
ومرة بسرا ومرة رطبا ومرة تريا فتبذل عليه الاسماء والصفات والله جل وعز
بخلاف ذلك علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد
بن حكيم عن ميمون البان قال سمعت ابا عبد الله وقد سئل عن الاول والآخر
فقال الاول لا عن اقل قبله ولا عن بدئ سبقه والآخر لا عن نهاية كما يقتل
من صفة المخلوقين ولكن قد هو اول اخر لم يزل ولا يزول بلا بدئ ولا نهاية

في نسخة
من نسخة
من نسخة
من نسخة

في نسخة

في نسخة

في نسخة

على الاوهام ان تحده وعلى الضمائر ان تكونه جل وعز عن ادات خلقه وسمات برقته
تعالى عن ذلك علوا كبيرا **علي** بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ذكره عن
ابو عبد الله قال قال رجل عنده الله اكبر فقال الله اكبر من ائى شئ فقال مر بك بشئ فقال ابو عبد الله
حد دته فقال الرجل كيف اقول قال قل الله اكبر من ان يوصف **ورواه** محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن مروك بن عبيد عن جميع بن عبيد قال قال ابو عبد الله
ائى شئ الله اكبر فقلت الله اكبر من كل شئ فقال وكان كثر شئ فيكون الله اكبر منه
فقلت فما هو فقال الله اكبر من ان يوصف **علي** بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن يونس عن هشام بن الحكم قال سألت ابا عبد الله عن سبحانه الله فقال انفة
الله احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى عن علي بن
اسباط عن سليمان مولى طربال عن هشام الجواليقي قال سألت ابا عبد الله
عن قول الله سبحانه ما يعنى به قال تنزيه **علي** بن محمد ومحمد بن الحسن
عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن
ابى هاشم الجعفرى قال سألت ابا جعفر الثاني ما معنى الواحد فقال
اجماع الالسن عليه بالوحدانية كقولهم ولان سألهم من خلقهم ليقولوا الله
باب آخر وهو من الباب الاول الا ان فيه زيادة وهو الفرق ما بين الواحد
اللق تحت اسماء الله واسماء المخلوقين **علي** بن ابراهيم عن المختار بن محمد المختار
الممداني ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوى جميعا عن الفتح بن زيد
الجرجاني عن ابي الحسن قال سمعته يقول وهو اللطيف الخبير التميع البصير الواحد
الاحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لم يعرف الخالق من الخلق
ولا المنشئ من المنشئ لكنه المنشئ فرق بين من جنه وصورة وانشاء اذا كان لا
يشبهه شئ ولا يشبهه هو شئ قلت اجل جعلنى الله فداك لكك قلت الاحد الصمد
وقلت لا يشبهه شئ والله واحد والانان واحد اليس قد تشابهت الواحد
قال يا فتح احلت ثبوتك الله انما التشبيه فى المعاني فاما فى الاسماء فهى واحدة وهى
ذاللة على المسمى وذلك ان الانان وان قيل انه واحد فانه ضربا من جنه واحدة
وليس باثنين والانان نفسه ليس هو احد لان اعضائه مختلفة واللوانه مختلفة ومن اللوانه
مختلفة غير واحد وهو اجزاء مجزأ لبيت بسواء دمه غير لحمه ولحمه غير دمه ومعه
غير عروقه وشعره غير بشره ومواده غير بياضه وكذلك سائر جميع الخلق فالانسان

واحد في لاسم ولا واحد في المعنى والله جل جلاله هو واحد لا واحد غيره لا اختلا
 يه ولا تفاوت ولا زيادة ولا نقصان فاما الانسان المخلوق للمصنوع المؤلف من
 اجزاء مختلفة وجواهر شتى فيرث بالاجتماع شئ واحد قلت جعلت قد اكفر
 فرج الله عنك نقولك اللطيف الخبير فسر لي كافررت الواحد فاني اعلم ان اللطيف
 على خلاف لطف خلقه للفضل فيراني احب ان تخرج ذلك لي فقال يا فتى انما
 قلنا اللطيف للخلق اللطيف لعله بالشئ اللطيف او لا ترمي وقتك الله وشبكتك الى
 اثر صنعه في النبات اللطيف وفيه اللطيف ومن المخلوق اللطيف ومن الحيوان اللطيف
 ومن البعوض والجرحس وما هو اصغر منها ما لا يكاد تستبينه العيون بل لا يكاد
 يتبان لصفه الذكرك من الانثى والحدث المولود من القديم فلما راينا صغر ذلك
 في لطفه واعتداه للتفاد والهرب من الموت والجمع لما يصلحه وما في الحج الهار وما
 في لحاء الاشجار والمفاوز والقنار وافهام بعضها عن بعض منطقها وما يفهم به
 اولادها عنها ونقلها الغذاء اليها ثم تاليف الواضحة حمرة مع صفرة وبياض مع حمرة
 وانه ما لا تكاد عيوننا تستبينه لدسامة خلقها لا تراه عيوننا ولا تلمسه ايدينا علما
 ان خالق هذا المخلوق لطيف يخلق ما ميناها بلا ملاج ولا اداة ولا التران كل
 صانع شئ فمن شئ صنع والله الخالق اللطيف الجليل خلق وصنع لا من شئ علي بن
 محمد مرسل عن ابي الحسن الرضا قال قال الله تبارك وتعالى
 قد مرنا لقد مرصفته التي دلت العاقل على انه لا شئ قبله ولا شئ معه في ديوميته
 فقد بان لنا باقرار العامة مجهزة الصفرة انه لا شئ قبل الله ولا شئ مع الله في بقائه وبطل
 قول من زعم انه كان قبله او كان معه شئ وذلك انه لو كان معه شئ في بقائه لم يزل
 ان يكون زائلا لا يزل معه فكيف يكون زائلا لم يزل معه ولو كان قبله شئ كان الاول ذلك الشئ وهذا
 وكان الاول اولي بان يكون خالقا للاول ثم وصف نفسه تبارك وتعالى باسماء
 دماء الخلق اذ خلقهم وتعبدهم وابتلاهم الى ان يدعوه بها فسمي نفسه جميعا بغير
 قادم اقامنا طمنا ظاهرا باطنا لطيفا خبيرا قويا عزيزا حكما عليا وما شبه هذه
 الاسماء فلما راي ذلك مرابطا القالون المكذبون وقد سمعونا اننا نحدث عن الله انه
 لا شئ مثله ولا شئ من الخلق في حاله قالوا اخبرونا اذا زعمتم ان الله لا مثل لله ولا
 شبه له كيف تشاركتموه في اسمائه الحسنى فتسميتم جميعها فان في ذلك دليلا
 على انكم مثله في حاله كلها او في بعضها دون بعض اذ جمعتم الاسماء الطيبة قيل

نقص

يجب ان يكون

اللطيف

نحوه

من

لهما ان الله تبارك وتعالى الزم العباد اسما من اسمائه على اختلاف المعاني وذلك
 كما يجمع الاسماء الواحد معنيين مختلفين والدليل على ذلك قول الناس الجاهل
 عندهم الشايع وهو الذي خاطب الله به الخلق فكلمهم بما يعقلون ليكون عليهم
 حجة في تضديع ما ضيعوا فقد يقال للرجل كلب وحمار وثور وسكوة وعلقة ولسد
 كل ذلك على خلافه وحالاته لم تقع الاسامي على معانيها التي كانت بُقِيَتْ عليه
 لان الانسان ليس باسد ولا كلب فانهم ذلك رحمت الله وانما سمي الله بالعلم ^{العلم} ^{العلم}
 علم حادث علم به الاشياء استعان به على حفظ ما يستقبل من امره والروية فيها
 يخلق من خلقه ويفسد ما مضى مما افنى من خلقه مما لو لم يحضره ذلك العلم و
 يبيته كان جاهلا ضعيفا كما قالوا لوراينا علماء الخلق انما ستموا بالعلم لعلم حادث اذا
 كانوا فيه جهلة وربما فارقه العلم بالاشياء فعادوا الى الجهل وانما سمي الله مالا
 لانه لا يجهل شيئا فقد جمع الخالق والمخلوق اسم العالم واختلف المعنى على ما رآنا
 وسمى ربنا سميا لا يجهل فيه يسمع به الصوت ولا يبصر به كما ان غرنا الذي نسمع
 لا نقوى به على البصر ولكنه اخبرنا انه لا يخفى عليه شيء من الاصوات ليس على حد
 ما سميناه نحن فقد جمعنا الاسم بالسمع واختلف المعنى وهكذا البصر لا يجرى منه
 كما اننا نبصر بغير منا لا نتفقه به في غيره ولكن الله بصير لا يجهل شخصا مطلقا
 اليه فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وهو قائم ليس على معنى انتصاب وقيام
 على ساق في كبد كما قامت الاشياء ولكن قائم بغيره انه حافظ كقول الرجل القائم
 بامرنا فلان والله هو القائم على كل نفس بما كسبت والقائم ايضا في كلام الناس الباقي
 والقائم ايضا يخبر عن الكفاية كقولك للرجل قم بامر بني فلان اي اكفهم والقائم
 مع قائم على ساق فقد جمعنا الاسم ولم نجعل المعنى واما اللطيف فليس على قلة
 وقضاة وصغر ولكن ذلك على النفاذ في الاشياء والامتناع من ان يدرك
 كقولك للرجل لطف عنى هذا الامر ولطف فلان في مذهبه وقوله غيرك
 امر غرض فيه العقل وفات الطلب وما دمت مقاما لطف لا يدركه الوهم فكذلك
 لطف الله تبارك وتعالى عن ان يدرك جدا ويحد بوصف واللطافة ما الصغر
 والقلة فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما الخبير فالذي لا يهرب عن شيء
 ولا يفوته ليس للخبيرة ولا للاعتبار بالاشياء فصد الخبرية والاعتبار علمان ولولاها
 ما علم لان من كان كذلك كان جاهلا والله لم يزل خبيرا بما يخلق والخبر من

الخير

يحييه بيته
 يقنيه بيته

معنى الخلق
 الخلق من قولهم
 الخلق من قولهم

معنى الخلق
 الخلق من قولهم

معنى الخلق
 الخلق من قولهم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الصد

المستخبر عن جهل المتعلم وقد جمعنا الاسماء واختلف المعنى وأما الظاهر فليس من اجل
انه على الاشياء بركوب فوقها وقعود عليها وتسميها زاهوا ولكن ذلك لغزوه ولقلبة
الاشياء وقد رتب عليها كقول الرجل ظهرت على امداني واظهرني الله على خصمي غير
عن العلم والغلبة فكذلك اظهر الله على الاشياء وجه اخر انما الظاهر لراداة ولا يخفى عليه شيء
مدبر لكل ما يرى فاني ظاهرا ظهروا ووضح من الله تبارك وتعالى لانك لا تقدم صنفته
حيث ما توجهت وفيك من اثاره ما يفنيك والظاهر من البارز بنفسه والعلوم مجده
فقد جمعنا الاسماء ولم يجمعنا المعنى وأما الباطن فليس على معنى الاستبطان للاشياء
بان يغور فيها ولكن ذلك منه على استبطانه للاشياء علما وحفظا وتدبرا كقول
القائل ابطنته يعني خبرته وعلمت مكنونه سره والباطن من الغائب في الشيء المستتر
وقد جمعنا الاسماء واختلف المعنى وأما القاهر فليس على معنى علاج ونصب واخيا
ومداراة ومكر كما يقهر العباد بعضهم بعضا والمقهور منهم يعبد قاهرا والقاهر يعبد
مقهورا ولكن ذلك من الله تبارك وتعالى على ان جميع ما خلق ملبس به الذل لفاعله
وقلة الامتناع لما اراد به لم يخرج منه طرفة عين ان يقول له كن فيكون والقاهر من
على ما ذكرت ووصفت فقد جمعنا الاسماء واختلف المعنى وهكذا جميع الاسماء
وان كالم يستجمعها كلها فقد يكفى بالاعتبار بما القينا اليك والله عونك وعوننا
في ارشادنا وتوفيقنا

باب تاويل العهد على بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد

بن الوليد ولقبه شيا ب الصيرفي عن داود بن القاسم الجعفي قال قلت لابي جعفر
الثاني جعلت قدامك ما العهد قال السبب المصمود اليه في القليل والكثير على
من اصحابنا عن احمد بن ابي عبيد الله عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن
الحسن بن المري عن جابر بن يزيد الجعفي قال سألت ابا جعفر عن شيء من التوحيد
فقال ان الله تبارك وتعالى يدعى بها وتعالى في علو كنهها احد توحيد التوحيد في
توحيد تراجعا على خلقه فهو واحد صد قدوس بعيد كل شيء وبصير
اليه كل شيء ووسع كل شيء علما هذا هو المعنى الصحيح في تاويل العهد لا ما ذهب
اليه المشبهة ان تاويل العهد المعصية الذي لا خوف له ان ذلك لا يكون الا
من صفة الجهم والله جل ذكره متعال عن ذلك هو اعظم واجل من ان يقع الاوهما
على صفة ابيدرك كنه عظمتة ولو كان تاويل العهد في صفة الله عز وجل المعصية

لكان مخالف القول عز وجل ليس كمثل شيء لان ذلك من صفة الاجسام المصمتة
التي لا اجواف لها مثل الحجر والحديد وسائر الاشياء المصمتة التي لا اجواف لها
تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً فاما ما جاء في الاخبار من ذلك فالعالم لعلم بما قال
وهذا الذي قال ابن القيم هو السيد المصمود اليه هو معنى صحيح موافق لقول الله
عز وجل ليس كمثل شيء والمصمود اليه المقصود في اللفظة قال ابو طالب في بعض
ما كان يمدح به النبي ٢ من شعرة وبياض الجبهة القصوى اذا صعد والهادي المؤمن رخصاً
راسها بالجنادل يعني قصد واغواها يرمونها بالجنادل يعني الحصا الصغار التي
تنتى بالجمار وقال بعض شعراء الجاهلية شعر

ما كنت احب ان بيتنا ظاهراً لله في اكثاف مكة يقصد

يعني يقصد وقال ابن الزبير كان ولا رومية الاسيد صهذ وقال شداد بن معوية
في حديثه بن بدر علوته بحسار ثم قلت له اخذها حذيف فانت السيد الصهذ
ومثل هذا كثير والله عز وجل هو السيد القصد الذي جميع الخلق من الجن والانس
اليه يمهرون في الحوائج واليه يلجئون عند الشدائد ومنه رجون الرخاود وال
النساء ليدفع عنهم الشدائد

باب الحركة والانتقال محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل البرمكي عن
علي بن عمار الجرازي عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر الجعفي عن ابي ابراهيم
قال ذكر عنده قوم يزعمون ان الله تبارك وتعالى ينزل الى السماء الدنيا فقال ان الله لا ينزل
ولا يحتاج الى ان ينزل انما منظره في القرب والبعد سواء لم يبعد منه قريب ولم يقرب
منه بعيد ولم يحتاج الى شيء بل يحتاج اليه وهو ذو الطول لا اله الا هو العزيز الحكيم
واما قول الواصفين انه ينزل تبارك وتعالى فاما يقول ذلك من ينسبه الى نقص
او زيادة وكل متحرك يحتاج الى من يحركه او يتحرك به فنظيره الطون هلك فاستد
في صفاته من ان تقفوا له على حدة تحته ونه بنقص او زيادة او تحريك او تحرك او
زوال او استئزال او نهوض او صعود فان الله جل وعز عن صفة الواصفين
ونعت الناعتين وتوهم التوهمين وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين
تقوم وتقبل في الساجدين ويعنه رفته عن الحسن بن راشد عن يعقوب
بن جعفر عن ابي ابراهيم انه قال لا تقول الله قائم فاذيله عن مكانه ولا احده بمكان يكون
فيه ولا احده ان يتحرك في شيء من الاركان والجوارح ولا احده بلفظ شق فم

قدنا

بالحسن بن راشد
عن محمد بن جعفر
الجعفي عن ابي ابراهيم

لكن كما قال تبارك وتعالى كن فيكون بشيئته من غير تردد في نفس هذا فردا
 لم يمتح الى شريك يمد كثر له ملكه ولا يفتح له ابواب علمه وعنه عن محمد بن عبد الله بن عبد
 عن محمد بن اسمعيل عن داود بن عبد الله عن عمرو بن محمد عن عيسى بن يونس
 قال قال ابن ابي العوجاء لابي عبد الله في بعض ما كان يحاوره ذكرت الله فاحلت
 على فائب فقال ابو عبد الله ويلك كيف يكون غائبا من هو مع خلقه شاهد
 واليه اقرب من جبل الوريد يسمع كلامهم ويرى اشخاصهم ويعلم اسرارهم
 فقال ابن ابي العوجاء هو في كل مكان ليس اذا كان في السماء كيف يكون
 في الارض واذا كان في الارض كيف يكون في السماء فقال ابو عبد الله اما وصفت
 المخلوق الذي اذا انتقل عن مكان اشتغل به مكان وخلا منه مكان فلا يدري
 في المكان الذي صار اليه ما حدث في المكان الذي كان فيه فاما الله العظيم
 الشان الملك الديان فلا يغلوامنه مكان ولا يشتغل به مكان ولا يكون الى مكان
 اقرب من المكان عليه السلام عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى قال كتبت الى ابي الحسن
 على بن محمد جعلني الله فداك يا سيدي قد روي لنا ان الله في موضع دون موضع
 على العرش استوى وان يزل كل ليلة في النصف الاخير من الليل الى السماء الدنيا
 روي انه يزل عشية عرفة ثم يرجع الى موضعه فقال بعض مواليك في ذلك
 اذا كان في موضع دون موضع فقد يلاقيه الهواء ويتكيف عليه والهواء جسم
 رقيق يتكيف على كل شئ بقدره فكيف يتكيف عليه جل ثناؤه على هذا المثال
 فوقع لهم ذلك عنده وهو المقدر له بما هو احسن تقدير او اعلم انه اذا كان في السماء
 الدنيا فهو كما هو على العرش والاشياء كلها له سواء علما وقدره وملكه واحاطة
 وعنه عن محمد بن جعفر الكوفي عن محمد بن عيسى مشه في قوله تعالى ما يكون
 من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم عن عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
 خالد عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن ابي عبد الله في
 قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خسة الامور ادهم فقال
 هو واحد واحد في لذات بائن من خلقه وبذلك وصف نفسه وهو بكل شئ
 محيط بالاشراف والاحاطة والقدرة لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات
 ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبرها لاحاطة والعلم بالذات لا بالامكان
 محدودته فهو بها حدودا ربعة فاذا كان بالذات لزوما الحوايز

حدث

عن

عن

عن

عن

في قوله الرحمن على العرش استوى علي بن محمد وعبد بن الحسن بن محمد بن زياد عن الحسن بن موسى الخشاب عن بعض رجاله عن ابي عبد الله انه سئل عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال استوى على كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء وهذا الاسناد عن مهمل عن الحسن بن محبوب عن محمد بن ماردان ابا عبد الله سئل عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال استوى من كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا عبد الله عن قول الله الرحمن على العرش استوى فقال استوى في كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء لم يبعد منه بعيد ولم يقرب منه قريب استوى في كل شيء وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال من زعم ان الله من شيء او في شيء او على شيء فقد كفر قلت فترى قال اعنى بالحوايت من الشيء له او بامساكه او من شيء سبقه وفي رواية اخرى من زعم ان الله من شيء فقد جعله محدثا ومن زعم ان الله في شيء فقد جعله محصورا ومن زعم ان الله على شيء فقد جعله محمولا في قوله تعالى وهو الذي في السماء له وفي الارض له علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي بصير عن هشام بن الحكم قال قال ابو شاذان الذي ياتي ان في القرآن آية هي قولنا قلت ما هي فقال وهو الذي في السماء له وفي الارض له فلم ادر بما اجيبه فخرجت فخبرت ابا عبد الله قال هذا كلام زنديق خبيث اذا رجعت اليه فقل له ما اسمك بالكوفة فانه يقول فلان فقل له ما اسمك بالبصرة فانه يقول فلان فقل كذلك الله ربنا في السماء له وفي الارض له وفي البحار له وفي القضا له وفي كل مكان له قال فقد مت فائت ابا شاذان فاخبرته فقال هذه قلت من الجحان يا اب العرش والكرسي علة لا من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي رحمه الله قال سألت الجاثليق امير المؤمنين فقال اخبرني عن الله عز وجل يجعل العرش اما العرش يجله فقال امير المؤمنين ما الله حامل العرش والقوات والارض وما فيهما وما بينهما وذلك قول الله عز وجل ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليفا

عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال من زعم ان الله من شيء او في شيء او على شيء فقد كفر قلت فترى قال اعنى بالحوايت من الشيء له او بامساكه او من شيء سبقه وفي رواية اخرى من زعم ان الله من شيء فقد جعله محدثا ومن زعم ان الله في شيء فقد جعله محصورا ومن زعم ان الله على شيء فقد جعله محمولا في قوله تعالى وهو الذي في السماء له وفي الارض له علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي بصير عن هشام بن الحكم قال قال ابو شاذان الذي ياتي ان في القرآن آية هي قولنا قلت ما هي فقال وهو الذي في السماء له وفي الارض له فلم ادر بما اجيبه فخرجت فخبرت ابا عبد الله قال هذا كلام زنديق خبيث اذا رجعت اليه فقل له ما اسمك بالكوفة فانه يقول فلان فقل له ما اسمك بالبصرة فانه يقول فلان فقل كذلك الله ربنا في السماء له وفي الارض له وفي البحار له وفي القضا له وفي كل مكان له قال فقد مت فائت ابا شاذان فاخبرته فقال هذه قلت من الجحان يا اب العرش والكرسي علة لا من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي رحمه الله قال سألت الجاثليق امير المؤمنين فقال اخبرني عن الله عز وجل يجعل العرش اما العرش يجله فقال امير المؤمنين ما الله حامل العرش والقوات والارض وما فيهما وما بينهما وذلك قول الله عز وجل ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليفا

عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال من زعم ان الله من شيء او في شيء او على شيء فقد كفر قلت فترى قال اعنى بالحوايت من الشيء له او بامساكه او من شيء سبقه وفي رواية اخرى من زعم ان الله من شيء فقد جعله محدثا ومن زعم ان الله في شيء فقد جعله محصورا ومن زعم ان الله على شيء فقد جعله محمولا في قوله تعالى وهو الذي في السماء له وفي الارض له علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي بصير عن هشام بن الحكم قال قال ابو شاذان الذي ياتي ان في القرآن آية هي قولنا قلت ما هي فقال وهو الذي في السماء له وفي الارض له فلم ادر بما اجيبه فخرجت فخبرت ابا عبد الله قال هذا كلام زنديق خبيث اذا رجعت اليه فقل له ما اسمك بالكوفة فانه يقول فلان فقل له ما اسمك بالبصرة فانه يقول فلان فقل كذلك الله ربنا في السماء له وفي الارض له وفي البحار له وفي القضا له وفي كل مكان له قال فقد مت فائت ابا شاذان فاخبرته فقال هذه قلت من الجحان يا اب العرش والكرسي علة لا من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي رحمه الله قال سألت الجاثليق امير المؤمنين فقال اخبرني عن الله عز وجل يجعل العرش اما العرش يجله فقال امير المؤمنين ما الله حامل العرش والقوات والارض وما فيهما وما بينهما وذلك قول الله عز وجل ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليفا

عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال من زعم ان الله من شيء او في شيء او على شيء فقد كفر قلت فترى قال اعنى بالحوايت من الشيء له او بامساكه او من شيء سبقه وفي رواية اخرى من زعم ان الله من شيء فقد جعله محدثا ومن زعم ان الله في شيء فقد جعله محصورا ومن زعم ان الله على شيء فقد جعله محمولا في قوله تعالى وهو الذي في السماء له وفي الارض له علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي بصير عن هشام بن الحكم قال قال ابو شاذان الذي ياتي ان في القرآن آية هي قولنا قلت ما هي فقال وهو الذي في السماء له وفي الارض له فلم ادر بما اجيبه فخرجت فخبرت ابا عبد الله قال هذا كلام زنديق خبيث اذا رجعت اليه فقل له ما اسمك بالكوفة فانه يقول فلان فقل له ما اسمك بالبصرة فانه يقول فلان فقل كذلك الله ربنا في السماء له وفي الارض له وفي البحار له وفي القضا له وفي كل مكان له قال فقد مت فائت ابا شاذان فاخبرته فقال هذه قلت من الجحان يا اب العرش والكرسي علة لا من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي رحمه الله قال سألت الجاثليق امير المؤمنين فقال اخبرني عن الله عز وجل يجعل العرش اما العرش يجله فقال امير المؤمنين ما الله حامل العرش والقوات والارض وما فيهما وما بينهما وذلك قول الله عز وجل ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليفا

غفورا قال فاخبرني عن قوله ويجعل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية فكيف قال
ذاك وقلت انه يجعل العرش والسموات والارض فقال امير المؤمنين ع ان
العرش خلقه الله تعالى من انوار اربعة نور احمر منه احمرت الحمر ونور اخضر
منه اخضرت الخضرة ونور اصفر منه اصفرت الصفرة ونور ابيض منه ابيض
وهو العلم الذي حمل الله الحلة وذلك نور من نور عظمته فبعظمته ونوره ابصر
قلوب المؤمنين وبعظمته ونوره عاداه الجاهلون وبعظته ونوره ابتغى من في
السما والارض من جميع خلائقه اليه الوسيلة بالاعمال المختلفة والاديار الشبهة
فكل محمول يحمل الله بنوره وعظمته وقد رتب لا يستطيع لنفسه ضرا ولا نفعا ولا
موتا ولا حيوة ولا نشورا فكل شئ محمول والله تبارك وتعالى المسك لهما ان تزولا
والمحيط بهما من شئ وهو حياة كل شئ ونور كل شئ سبحانه وتعالى عما يقولون علوا
كبرا قال له فاخبرني عن الله عز وجل ابن هو فقال امير المؤمنين ع هو ههنا وههنا
وفوق وتحت ومحيط بنا ومعنا وهو قول ما يكون من تجوئ ثلاثة الالهة اهورا بهم و
لا خمسة الالهة سادسهم ولا ادى من ذلك ولا اكثر الالهة معهم اينما كانوا فالكثرة
محيط بالسموات والارض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم
التواخفي وذلك قوله تعالى وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما
وهو المولى العظيم فالذين يحملون العرش هم العلماء الذين حملهم الله عليه وليس
يخرج عن هذه الاربعة شئ خلق الله في ملكوته وهو الملكوت الذي اياه الله
اصفياء واره خليفه فقال وكذلك انما ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون
من الموقنين وكيف يحمل حلة العرش الله وبجياته جيت قلوبهم وبنوره اهدوا
الى معرفته احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال سألت
ابوقرة المحدث ان ادخله على ابي الحسن الرضا فاستاذنته فاذن لي فدخل فلما
عن الحلال والحرام ثم قال لا انتم فليكن محمول فقال ابو الحسن ع كل محمول مفعول به
مضاف الى غيره محتاج والمحمول اسم نقص في اللفظ والحامل فاعل وهو في
اللفظ مدحتره وكل قول القائل فوق وتحت واعلا واسفل وقد قال الله تعالى
وله الاسماء الحسنى فادعوه بها ولم يقل في كتبه انه المحمول بل قال انه الحامل
في البر والبحر والمسك السموات والارض ان تزولا والمحمول ما سوى الله ولم يبع
احدا من بالله وعظمته قط قال في دعاءه يا محمول قال ابوقرة فانه قال ويجعل عرشك

فوقهم يومئذ ثمانية وقال الذين يحملون العرش فقال ابو الحسن العرش ليس هو
الله والعرش امر عليه وقدرة وعرش فيه كل شيء ثم اضاف المحمل الى غير مخلوق
من خلقه لانه استبعد خلقه محل عرشه ومرحلة علمه وخلقنا يسجدون حول عرشه
وهم يعملون بعلمه ولا انكته يكبتون اعمال عبادته واستعبد اهل الارض بالطواف
حول بيته والله على العرش استوى كما قال والعرش ومن يحمله ومن حول العرش و
الله الحامل لهم الحافظ لهم الممسك القاهر على كل نفس وفوق كل شيء وملي كل شيء
ولا يقال محمول ولا اسفل قولاً مفرداً لا يوصل بشيء فيفسد اللفظ والمعنى قال
ابو قرة فتكذب بالرواية التي جاءت ان الله اذا غضب انما يعرف غضبه ان الملائكة
الذين يحملون العرش يحدون ثقله على كواهلهم فيخرون سجداً فاذا ذهب الغضب
خفت ورجعوا الى مواضعهم فقال ابو الحسن اخبرني عن الله تبارك وتعالى منذ
لن ابلس الى يومك هذا هو غضبان عليه فنتي رضى وهو في صفتك لم يزل
غضبنا عليه وعلى اوليائه وعلى انبيائه كيف تجترى ان تصف ربك بالتقبر من
حال الى حال وانتهجى عليه ما يجري على المخلوقين سبحانه وتعالى لم يزل مع
الزائلين ولم يتغير مع المتغيرين ولم يتبدل مع المتبدلين ومن دونه في بدهر
تدبير وكلهم اليه محتاج وهو غنى عن سواه محمد بن اسمعيل عن الفضل بن
شاذان عن حماد بن عيسى عن ربيع بن عبيد الله عن الفضل بن يسار قال سألت
ابا عبد الله عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السموات والارض فقال يا فضيل كل شيء في الكرسي
السموات والارض وكل شيء في الكرسي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن المجال
عن ثعلبة عن زرار بن اعين قال سألت ابا عبد الله عن قول الله وسع كرسيه
السموات والارض والسموات والارض وسع الكرسي املا الكرسي وسع السموات
والارض فقال بل الكرسي وسع السموات والارض والعرش وكل شيء وسع
الكرسي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن
ايوب عن عبد الله بن بكير عن زرارة بن اعين قال سألت ابا عبد الله عن قول
الله عز وجل وسع كرسيه السموات والارض والسموات والارض وسع الكرسي
او الكرسي وسع السموات والارض فقال ان كل شيء في الكرسي محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن محمد بن الفضل عن
ابى حمزة عن ابى عبد الله قال حملت العرش والعرش العلم ثمانية اربعة مئاة

بن
عمر بن
ميون

اربعة من شاء الله محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن
عبد الرحمن بن كليب عن داود الرقي قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز
وجل وكان عرشه على الماء فقال ما يقولون قلت يقولون ان العرش كان على
الماء والرب فوقه فقال كذبوا من زعم هذا فقد صير الله محمولا ووضعه بصرة
الخلق ولزمه ان الشئ الذى يحمله اقوى منه قلت بيتى لي جعلت فداك
تقال ان الله حمل دينه وعلمه للماء قبل ان يكون ارض او ماء او جنة او ارض
او شمس او قمر فلما اراد ان يخلق الخلق نثرهم بين يديه فقال لهم من ركب فلول
من نطق رسول الله وامير المؤمنين والائمة فقالوا انت ريتنا نعلم العلم والدين
ثم قال الملائكة هؤلاء حملة ديني وعلى وامنائى في خلقى وهم المسئولون ثم قال
لبنى ادم اقر والله بالربوبية وهؤلاء النفرا بالولاية والطاعة فقالوا نعم ربنا اقرنا
تقال الله للملائكة اشهدوا فقالت الملائكة شهدنا على ان لا يقولوا فدا انا كنا

عن هذا فان قلين او يقولوا انما اشرك اباؤنا من قبل وكذا ذرية من بعدهم اذ يتكلمون
بما فعل المبطون يا داود ولا يتنا موكدة عليهم في المشاق

باب الروح

باب الروح علة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله
عن ابن اذينة عن الاحول قال سألت ابا عبد الله ع عن الروح التي في ادم قوله
فاذا سويته ونفخت فيه من روحي قال هذه روح مخلوقة والروح التي في ميني
مخلوقة علة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الجبال عن ثعلبة عن حماد
قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله وروح منه قال هي روح الله مخلوقة خلقها
الله في ادم وعيسى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن خالد عن القاسم
بن مروة عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله ع
عن قول الله عز وجل ونفخت فيه من روحي كيف هذا النفع فقال ان الروح تنفك
كالريح وانما سمى روحا لانه اشتق اسمه من الريح وانما اخرجته على لفظه الريح لان
الارواح مجانس للريح وانما اضافه الى نفسه لانه اصطفاها على سائر الارواح
كما قال لبيت من البيوت يبقى ورسول من الرسل خليل واشباه ذلك وكل ذلك
مخلوق مصنوع محدث مروي مدبر علة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه عن عبد الله بن بحر عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال
سألت ابا جعفر ع عابروون ان الله خلق ادم على صورته فقال هي صورة عذرة

ابا جعفر

مخلوقة واصطفاه الله واختارها على سائر الصور المختلفة فاضافها الى نفسه كما
 اضاف الكعبة الى نفسه والروح الى نفسه فقال بيتي ونفخت فيه من روحي
باب جوامع التوحيد محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا رفعاه الى ابي عبد الله
 ان امير المؤمنين استنهض الناس في حرب معاوية في المرة الثانية فلما خذلوا
 قام خطيبا فقال الحمد لله الواحد الاحد الصمد المتفرد الذي لا من شيء كان ولا من
 شيء خلق ما كان قدرة بان بها من الاشياء وبانت الاشياء منه فليست له
 صفة تنال ولا حد يضرب له فيه الامثال كل دون صفاته تحيرا للغات و
 ضل منها كتصاريف الصفات وحار في ملكوته عميقات مذاهب التفكير وانقطع
 دون الروح في علمه جوامع التفسير وحال دون غيبه المكنون حجب من الغيوب
 تاهت في ادق اداينها طامحات العقول في لطيفات الامور فتبارك الله الذي
 لا يبلغه بعد الهم ولا يناله غوص الفطن وتعالى الذي ليس له وقت معدود
 ولا اجل محدود ولا نعت محدود سبحان الذي ليس له اول مبتد او لا غاية
 منتهى ولا آخر يفنى سبحانه هو كما وصف نفسه والواصفون لا يبلغون نفقه حده
 الاشياء كلها عند خلقه ابانت لها من شبهه وابانت له من شبهها فلم يحل فيها
 فيقال هو فيها كائن ولم يأت عنها فيقال هو منها بائن ولم يحل منها فيقال له ان لكنه
 سبحانه احاط بها علمه وانقضا صنعها واحصاها حفظه لم يعزب عنه خفيات شيو
 الهواء ولا غوامض مكنون ظلم الدجى ولا ما في السموات العل الى الارضين
 السفلى لكل شيء منها حافظ ومقرب وكل شيء منها بشئ محيط والميط بما احاط
 منها الواحد الاحد الصمد الذي لا يغيره صروف الازمان ولا يتكاده صنع شيء
 كان اما قال لما شاء كن فكان ابتدع ما خلق بلا مثال سبق ولا تعقب ولا نقص
 كل صانع شيء فمن شيء صنع والله لا من شيء صنع ما خلق وكل عالم من بعد تعلم
 تعلم والله لم يحل ولم يعلم احاط بالاشياء علما قبل كونها فلم يزد به فاعلم
 علمه بها قبل ان يكونها كعلمه بها بعد تكوينها لم يكونها لتشد يد سلطان ولا
 خوف من زوال ولا نقصان ولا استعانة على ضد متساو ولا نذ مكاث ولا
 شريك مكابر لكن خلاق مربيون وعباد اخر ونفسحان الذي لا يؤده
 خلق ما ابتدأ ولا تدبير ما برأ ولا من عجز ولا من فترة بما خلق اكفى علم ما خلق
 وخلق ما علم لا بالتكبير في علمه حادث اصاب ما خلق ولا شبهة دخلت عليه

محمد بن يحيى
 رفعاه الى ابي عبد الله

كان
 من علمه

محمد بن يحيى
 رفعاه الى ابي عبد الله

محمد بن يحيى
 رفعاه الى ابي عبد الله

محمد بن يحيى
 رفعاه الى ابي عبد الله

فيما لم يخلق لكن قضاء مبرم وعلم محكم وامر متقن توحد بالربوبية وخص
 نفسه بالوحدانية واستخلص بالمجد والثناء وتفرع بالتوحيد والمجد والثناء وتوحد
 بالتحديد وتجد بالتمجيد وعلا عن اتخاذ الابناء وتطهر وتقدس عن ملازمة النساء
 وعز وجل عن مجاورة الشركاء فليس له فيما خلق ضد ولا له فيما ملك ندد ولم يكن
 في ملكه احد الواحد الاحد الصمد المبيد للأبد والوارث للأمد الذي لم يزل
 ولا يزال وحدانيا لا قبل بدئ الدهور وبعد صرف الامور الذي لا يبيد
 ولا ينفد بذاتك اصف ربك فلا اله الا الله من عظيم ما اعظمه ومن جليل ما
 اجله ومن عزيز ما اعزه وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا وهذه الخطبتان
 مشهورتان خطبه حتى ابتدئ بها العامة وهي كائنتان طلب علم التوحيد
 اذا تدبرها وفهم ما فيها فلما اجتمع السنة للجن والانس ليس فيها لسان ينطق على
 ان يبينوا التوحيد بمثل ما اتى به رباني وامي ما قدر واعليه ولولا ابائهم ما علم
 الناس كيف يسلكون سبيل التوحيد الا زوروا الى قوله لا من شيء كان ولا من
 شيء خلق ما كان فنفي بقوله لا من شيء كان معنى الحدوث وكيف اوقع على ما
 احداثه صفة الخلق والاختراع بلا اصل ولا مثال تقي القول من قال ان الاشياء
 كلها محدثة بعضها من بعض وابطال القول بالشئ الذي زعموا انه لا يحدث شيئا الا
 من اصل ولا يدبر الا باحتذاء مثال فدفع بقوله لا من شيء خلق ما كان جميع
 حجج الشؤنة وشبههم لان اكثر ما يعتد الشؤنة في حدوث العالم ان يقولوا لا يخلو
 من ان يكون الخالق خلق الاشياء من شيء او من لا شيء فتولهم من شيء خطأ وقولهم
 من لا شيء مناقضة واحالة لان من توجب شيئا ولا شيء ينفيه فان خرج اميلقوة
 هذه اللفظة على ابلغ الالفاظ واصحها فقال لا من شيء خلق ما كان فنفي من
 اذا كانت توجب شيئا ونفي الشئ اذا كان كل شئ مخلوقا محدثا لان اصل الاشياء
 الخالق كما قالت الشؤنة انما خلق من اصل قد ير فلا يكون تدبير الايات من انما
 شئ ثم قوله لم يمت له صفة تال را حاد بخر ب له فيه الامثال تال ووصفها
 تجبير اللغات فنفي عن انما هي الشؤنة من شبهة بالبيكة والبارية وغير ذلك
 من اقاديلهم من الطول الاستدعاء وقولهم متى ما لم تعقد التواءب منه على
 كيفية ولم ترجع الى اثبات شيء اقول شيئا فليس ثبت ما فاما انما هي الشؤنة
 انه واحد بلا كيفية فان القلوب تعرفه بلا تصور واعطاة ثم قوله الذي لا

يبلغ بعد العلم ولا يناله غوص الفطن وتعالى الذي ليس له وقت معدود ولا اجل
 معدود ولا نعت محدود ثم قوله لم يحلل في الاشياء فيقال هو فيها كائن ولم يثب
 عنها فيقال هو منها بائن فنفى عنه مهادين الكلمتين صفة الاعراض والاجسام
 لان من صفة الاجسام التباعد والمباينة ومن صفة الاعراض الكون في
 الاجسام بالحلول على غير مما سببه ومباينة الاجسام على تراخي المسافة ثم قاله
 لكن احاط بها علمه واققتها صنعته اي هو في الاشياء بالاحاطة والتدبير وعلى
 غير ملازمة على بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن
 علي بن ابي حمزة عن ابراهيم عن ابي عبد الله قال ان الله تبارك اسمه وتعالى ذكره وجل ثناؤه
 سبحانه وتقدس وتفرغ ولم يزل ولا يزال وهو الاول والاخر والظاهر والباطن
 فلا اول ولا اولية وفيه في اعلامه شاخ الاركان رفيع البنيان عظيم السلطان
 منيف الاله سني العلياء الذي يهجز الواصفون عن كنه صفة ولا يطيقون حمل
 معرفة الهيته ولا يجدون حدوده لانه بالكيفية لا يقتاها اليه على بن ابراهيم
 عن المختار بن محمد بن المختار ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعا
 عن الفتح بن يزيد الجرجاني قال سئلت ابا الحسن الطوسي في منصرفي من مكة
 الى خراسان وهو ساثر الى العراق فسمعت يقول من اتق الله يتيق ومن اطاع الله
 يطاع فلطفت في الوصول اليه فوصلت وسلمت فبرد علي السلام ثم
 قال يا فتح من ارضي الخالق لم يبال بخلق المخلوق ومن اعطى الخالق فقه ان يسلط
 الله عليه بخلق المخلوق وان الخالق لا يوصف الا بما وصف به نفسه وان يوصف الله
 بخلق المخلوق ان تدركه والادهار ان تناله والخطرات ان تهدده والابصار ان
 الاطالة به بل عما وصفه الواصفون وتعالى عما ينعت الناعنون نائى وقرب
 وقرب فثابته فوغي نائيه وقرب فثابته بعيد كيف الكيف فلا يقال كيف واين الاين فلا
 يقال اين اذ هو متقطع الكيفية والايونية محمد بن ابي عبد الله رفعه عن
 ابي عبد الله قال بينا ان امير المؤمنين ع ينطرب على منبر الكوفة اذ قام اليه رجل
 يقال له ذعلب ذولسان بايع في الخطب فباع القلب فقال يا امير المؤمنين
 سيد رايت ربك قال عليك يا ذعلب ما كنت اعبد رباً الا الله فقال يا امير المؤمنين
 ابن رايتك فقال عليك يا ذعلب لم تره العيون بشاهدة الا بهما ولكن رآته
 القلوب بحقائق الايمان عليك يا ذعلب ان ربي لطيف اللطافة لا يوصف

زيد

 حسن
 بن
 علي

باللطف عظيم العظمة لا يوصف بالعظم كبر الكبرياء لا يوصف بالكبر جليل الجلالة لا يوصف
بالجلل قبل كل شيء لا يقال شيء قبله وبعد كل شيء لا يقال له بعد شاء الاشياء
الابدية دواء لا يجديعة في الاشياء كلها غير متنازع بها ولا بائن منها ظاهر لا
يتاويل المباشرة بجعل لا باستهلال رؤية ناي لا بمسافة قريب لا بمد اناة لطيف لا بتختم
موجود لا بعد عدم فاعل لا باضطراب مقدار لا بحركة مرید لا بهمامة سميع لا بالة
بصير لا بآداة لا تحويه الاماكن ولا تضمد الاوقات ولا تعدد الصفات ولا تأخذ
السنات سبق الاوقات كونها والعدم وجوده والابتداء ازلها بتشعيرة الشاعر
عرف ان لا مشعر له وتجهيزه الجواهر عرف ان لا جوهر له ومضاداته بين الاشياء
عرف ان لا ضد له وبمقارنته بين الاشياء عرف ان لا قرين له ضاد النور
بالظلمة واليبس بالبلل والخشن باللين والصد بالحر ورؤف بالبين متعاديها
مفرقها بين متدانيها قدالة بتفريقها على مفرقها وتباينها على مؤلفها وذلك قوله
تعالى ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تدركون وفرق بين قبل وبعد ليعلم
ان لا قبل له ولا بعد له شاهدة بغير ايزها ان لا غريزة لمفرزها مخبرة بتوقيتها
ان لا وقت لموقتها محجب بعضها عن بعض ليعلم ان لا حجاب بينه وبين خلقه
كان ربا اذ لا مربوب واله اذ لا مالوه وعالما اذ لا معلوم وسميعا اذ لا مسموع
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن شباب الصيرفي واسمه محمد بن الوليد عن
علي بن سيف بن عميرة قال حدثني اسمعيل بن قتيبة قال دخلت انا وعيسى
شلقان على ابي عبد الله فابتدأنا فقال عجبنا لا قوام يدعون على امير المؤمنين
ما لم يتكلم به قط فخطب امير المؤمنين الناس بالكونة فقال الحمد لله المم عبادة
حمده وفاطمة على معرفة ربوبيته الدال على وجوده بخلقته وجدوث خلقه على
ازله وباشتباهم على ان لا شبه له المستشهد ما ياتيه على قدرته المتسعة من
الصفات ذاته ومن الابصار رؤيته ومن الاوهام الاحاطة به لا امد لكونه ولا
لا غاية لبقائه لا تشمله المشاعر ولا تحجبه المحب والحباب بينه وبين خلقه جليلا ياه
لا متناعه مما يمكن في ذواتهم ولا مكان مما يمتنع منه ولا فراق الصانع من المصنوع
والحادث لا لحدود والرب المربوب الواحد بلا تاويل عدد والخالق لا
بمعنى حركة والبصير لا بآداة والسميع لا بتفريق الة والشاهد لا بمسافة والبال
لا باجتنان والظاهر البائن لا بتراخي مسافة ازله نهيته لجأول الافكار ودوامه

متكف
مفرق

نهي

ورفع لطامحات العقول قد حصر كنهه نوافذ الابصار وقمع وجوده جوايل
 الاوهام فمن وصف الله فقد حذاه ومن حذاه فقد عذاه ومن عذاه فقد
 ابطل ازاله ومن قال ابن فقد غياه ومن قال على فقد اخلاصه ومن قال
 فيم فقد ضمنه ورواه محمد بن الحسين عن صالح بن حمزة عن نوح بن عبد الله
 مولى بني هاشم قال كتبت الى ابي ابراهيم واسأله عن شئ من التوحيد فكتب الى
 بخطه الحمد لله المله عبادته حمدا وذكر مثل ما رواه سهل بن زياد الى قوله
 وقمع وجوده جوايل الاوهام ثم زاد فيه اول الديانة به معرفته وكال معرفته
 توحيدة وكال توحيدة نفى الصفات عنه شهادة كل صفة انها غير الموصوف وشهادة
 الموصوف انه غير الصفة وشهادة انها جميعا بالتحفية المتنع منه الازل فمن وصف الله فقد
 حذاه ومن حذاه فقد عذاه ومن عذاه فقد ابطل ازاله ومن قال كيف فقد
 استوصفه ومن قال فيما فقد ضمنه ومن قال على ما فقد جهله ومن قال
 اين فقد اخلاصه ومن قال ما هو فقد نفته ومن قال الى ما فقد غاياه عالم
 اذ لا معلوم وخالق اذ لا مخلوق ورب اذ لا مربوب وكن لك يوصف ربنا و
 فوق ما يصفه الوصفون علم لا من اصحابنا من احمد بن محمد بن خالد بن ابيه
 عن احمد بن النضر وغيره عن ذكره عن عمرو بن ثابت عن رجل سمع من ابي
 اسحاق السبيعي عن الحرث الاعور قال خطب امير المؤمنين يوما خطبة بعد
 العصر فحبب الناس من حسن صفة وما ذكره من تعظيم الله جل جلاله قال
 ابو اسحق فقلت للحرث او ما حفظتها قال قد كتبها فاملاها علينا من كتابه الحمد
 لله الذي لا يموت ولا تنقضي عجايبه لانه كل يوم في شان من احداث بديع
 لم يكن الذي كان فيكون في الغرر مشاركا ولم يولد فيكون مورثا هالكا لم تقع عليه اوهام
 فتقدروا شجاعتا لا تلو له تدركه الابصار فيكون بعد انتقالها حايلا الذي ليست في
 اوليته نهايته ولا اخرته حد ولا غاية الذي لم يسبقه وقت ولم يتقدمه زمان ولا
 يتعاقبه زيادة ولا نقصان ولا يوصف بدين ولا يم ولا مكان الذي بطن من خفيات الامور
 وظهر في العقول بما يرى في خلقه من ملازمات التدبير الذي مثلت الانبياء عنه فلم تصد
 بحده ولا يعض بل وصفته به لانه ودلت عليه بآياته لا يستطيع عقول المتفكرين بحده لان من
 كانت السموات والارض فطرته وما بينهن وما بينهما وهو الصانع لمن فلا مدفع لقد رتبته الذي
 تاي من الخلق فلا شئ كنهه الذي خلق بمائة لبادته وادهم على طاعتهم بما جعل فيهم

شا

هذا هو الحق
 لا يدرك بالحواس
 ولا يحيط بالافكار
 ولا يوصف بالصفات
 ولا يحد بالقياس
 ولا يحد بالزمان
 ولا يحد بالمكان
 ولا يحد بالزمان
 ولا يحد بالمكان

وقطع عن رهم بالبحر فمن بينة هلك من هلك وبمته نجاس نجاة الله الفضل مبدئاً و
 معيداً ثم ان الله ولد الحمد افتتح الحمد لنفسه وختم امر الدنيا وحمل الآخرة بالحمد لنفسه
 فقال وقضى بينهم بالحق وقبل الحمد لله رب العالمين الحمد لله اللابس الكبرياء
 بالانجسيد والمرتدى بالجلال بالاثمىل والمستوى على العرش بغير زوال والحق
 على الخلق بلا تباعد منهم ولا ملامسة منه بهم ليس له حد ينتهى الى حاته و
 ولا له مثل فيعرف بمثله ذل من تجبر غيره وصغر من تكبر دونه وتواضعت الاشياء
 لعظمته وانقادت لسلطانه وعزته وكلت عن ادراكه طرف العيون وقصرت
 عنه دون بلوغ صفته او هام الخلاق الاوّل قبل كل شئ ولا قبل له والاخر
 بعد كل شئ ولا بعد له الظاهر على كل شئ بالقهر والظاهر لجميع الامكن
 بلا انتقال اليها لا تمسه لامسة ولا تحتها حاسة هو الذى فى السماء والارض
 فى الارض الله وهو الحكيم العليم انقن ما اراد من خلقه من الاشباح كلها لا
 بمثال سبق اليها ولا لغوب دخل عليه فى خلق ما خلق لديه ابتداء ما اراد
 ابتدائه وانثا ما اراد انثائه على ما اراد من الثقلين الجن والانس ليرفوا بذلك
 ربوبيته وتمكن فيهم طاعته فحمد جميع عباد الله كلها على جميع نعمائه كلها و
 نستشهد به لمرشد امورنا ونعود به من سيئات اعمالنا ونستغفر للذنوب
 التى سبقت منا ونشهد ان لا اله الا الله وان محمد عبده ورسوله بمشرب الحق
 نبيار الالهيه وهاديا اليه فهدى به من الضلالة واستفدتنا به من الجهالة
 من يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً ونال ثواباً جزيلاً ومن يعص الله
 ورسوله فقد خسر خساراً مبيناً واستحق مذايباً اليماً فاجتنبوا بما يحق عليكم
 من السمع والطاعة واخلاص النجاسة وحسن الموازنة واعينوا على انفسكم
 بلزوم الطريقة المستقيمة وحرص الامور المكرومة وتعاطوا الحق بينكم وتعاونوا
 به دوني وخذوا على يد الظالم السفيه وامروا بالمعروف وانهاؤا عن المنكر
 واعرفوا الذوى الفضل فضلهم عصمنا الله واياكم بالهدى وثبتنا واياكم
 على التقوى واستغفروا الله لى ولكم

هذا الخبر من كتاب التوحيد
 على نسخة المخطوطات
 الموجودة فى مكتبة
 دار الكتب والخطوط
 بدمشق

باب التوحيد

باب النوادر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ميثم عن علي بن النعمان
 عن سيف بن عميرة عن زرارة عن الحرث بن مغيرة النضري قال سئل ابو عبد الله
 عن قول الله عز وجل كل شئ هالك الا وجهه فقال ما يقولون فيه

كان له من
منه ما قاله
منه ما قاله

قلت يقولون يهلك كل شيء الا وجه الله فقال سبحان الله لقد قالوا قولاً عظيماً
انما عني بذلك وجه الله الذي يؤتي منه علماً من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله في قول الله عز
وجل كل شيء هالك الا وجهه قال من اتى الله بما امر به من طاعة محمد فهو الوالي
الذي لا يهلك وكذلك قال من يطع الرسول فقد اطاع الله محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي سلام الخثاس عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر
قال نحن المثاني الذي اعطاهما الله نبينا محمد ونحن وجه الله نتقلب في الارض بين
الظهر كرم ونحن بين الله في خلقه ويده المبسوطة بالرحمة على عباده عرفنا من
عرفنا وجهنا من جهلنا وامامة المتقين الحسين بن محمد لا ننكره محمد بن يحيى
بن عيسى جميعاً عن احمد بن اعحق عن سعدان بن مسلم عن معاوية بن عمار عن
ابي عبد الله في قول الله عز وجل والله الاسماء الحسنى فادعوه بها قال نحن
والله الاسماء الحسنى التي لا يقبل الله من العباد عملاً الا امرت محمد بن
ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن
بن سعيد عن الهيثم بن عبد الله عن مروان بن صباح قال قال ابو عبد الله ان
الله خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا عينه في عباده و
لسانه الناطق في خلقه ويده المبسوطة على عباده بالرافة والرحمة ووجه
الذي يؤتي منه وبابه الذي يدل عليه وحرمانه في سمائه وارضه بنا
اثمرت الاشجار وانبعت الثمار وحررت الانهار وبنائزل غيث السماء ونبت
عشب الارض وعبادتنا عبيد الله واولا نحن ما عبد الله محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن زبيد عن محمد بن زبيد عن ابي عبد الله
في قول الله عز وجل فلما اسفونا انقمنا منهم فقال ان الله جل وعز لا يامس
كاسفنا ولكنه خلق اولياء لنفسه يأسفون ورضون وهم مخلوقون مبرهونون
فجعل رضاهم رضا نفسه ومخطئهم مخطئ نفسه لانه جعلهم الدعاة اليه والاطاعة
عليه فلذلك صاروا كذلك وليس ان ذلك يصل الى الله كما يصل الى خلقه
لكن هذا معنى ما قال من ذلك وقد قال من اهان لي ولينا فقد بارزني
بالحارث بن ابي ربيعة قال ومن يطع الرسول فقد اطاع الله وقال ما ان الذين
يأبونك انما يابون الله يدا الله فوق ايديهم فكل هذا وشبهه من ما ذكرت

منه ما قاله

منه ما قاله

لك وهكذا الرضا والغضب وغيرهما من الاشياء ما يشاكل ذلك ولو كان
يصل الى الله الاسف والغضب وهو الذي خلقهما وانما هما لجان لقائل هذا ان
يقول ان الخالق يبيد يوما ما لا تراثا دخله الغضب والغضب دخله التقدير واذا
دخله التقدير لم يؤمن عليه الا بادة ثم لم يعرف المكون من المكون ولا القادر
من المقدور عليه ولا الخالق من المخلوق تعالى الله عن هذا القول علوا كبيرا بل
هو الخالق للاشياء لا الحاجة فاذا كان لا حاجة استحالة الحد وكيف فيه فافهم
انشاء الله تعالى **عَلَّ** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
حمران عن اسود بن سعيد قال كنت عند ابي جعفر فانشأ يقول ابتدأ من من
غير ان اسأله نحن حجة الله ونحن باب الله ونحن لسان الله ونحن وجه الله و
نحن عين الله في خلقه ونحن ولادة امر الله في عباده **محمَّد بن يحيى** عن محمد بن
الحسين عن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
ابي عمارة الجيني قال سمعت امير المؤمنين يقول انا عين الله وانا بيد الله وانا
جنب الله وانا باب الله **محمَّد بن يحيى** عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن
بزيغ عن عمه حمزة بن بزيغ عن علي بن سويد عن ابي الحسن موسى بن جعفر في
قول الله عز وجل يا حي يا قاضي ما فرطت في جنب الله قال جنب الله امير المؤمنين
وكذلك ما كان بعدة من الاوصياء بالمكان الرفيع الى ان ينتهي الامر الى اخيرهم
الحسين بن محمد عن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
واسمعيل بن جيب عن يزيد الجلي قال سمعت ابا جعفر يقول بنا عبد الله
وبنا عرف الله وبنا وحد الله تبارك الله وتعالى ومحمد حجاب الله تبارك و
تعالى بعض اصحابنا عن محمد بن عبد الله عن عبد الوهاب بن بشر عن
موسى بن قادم عن سليمان عن زرارة عن ابي جعفر قال سألت عن قول
الله عز وجل وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال ان الله
اعظم واعز واجل وامنع من ان يظلموا ولكنهم خلطوا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمة ولا
ولا ينة حيث يقول انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا يعني الائمة **محمَّد بن محمد**
في موضع اخر وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم ذكر مثله
باب البدء **محمَّد بن يحيى** عن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
ثلبة عن زرارة بن امين عن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن

باب البدء

رواية ابن ابي عمير عن هشام بن سالم ما عظم الله بمثل البدء على بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن الجخري وغيرهما عن ابي عبد الله
قال في هذه الآية يحو الله ما يشاء ويثبت قال فقال وهل بها الا ما كان ثابتا
وهل يثبت الا ما لم يكن على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام
بن سالم عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال ما بعث الله نبيا حتى ياخذ
عليه ثلث خصال الاقرار له بالعبودية وخلع الامداد وان الله يقدر من
يشاء ويؤخر من يشاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن
ابن بكير عن زارة عن حمران عن ابي جعفر قال سألت عن قول الله عز و
جل قضى اجلا واجل متى عندة قال هما اجلان اجل محتوم واجل موقوف
احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط عن
خلف بن حماد عن ابن مسكان عن مالك الجهمي قال سألت ابا عبد الله عن
قول الله عز وجل اولم ير الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا قال فثنا
لامقته را ولا مكوثا قال وسألت عن قوله هل اتى على الانسان حين من
الذهر لم يكن شيئا مذكورا فقال كان مقدرا غير مذكور محتمل براسمعي
عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربيع بن عبد الله عن الفضيل
بن يسار قال سمعت ابا جعفر يقول العلم علمان فعمل عند الله مخزون لم يبلغ
عليه احد من خلقه وعلم عليه ملائكته ورسله فاعلمه ملائكته ورسله
فانه سيكون لا يكذب نفسه ولا ملائكته ولا رسله وعلم عند مخزون
يقدم منه ما يشاء يؤخر منه ما يشاء ويثبت ما يشاء وهذا الاسناد عن حماد عن
ربيع عن الفضيل قال سمعت ابا جعفر يقول من الامور امور موقوفة عند
الله يقدم منها ما يشاء ويؤخر منها ما يشاء على ما من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة عن ابي بصير
وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال ان الله ملين علم يكون
مخزون لا يعلمه الا هو من ذلك يكون البدء وعلم عليه ملائكته ورسله و
انبياءه فخص علمه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال ما هد الله
في شيء الا كان في علمه قبل ان يبدوله عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي

فقال عن داود بن فرقد عن عمرو بن عثمان الجهني عن ابي عبد الله قال ان الله لم يبد له من جهل علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن منصور بن حازم قال سألت ابا عبد الله هل يكون اليوم شيء لم يكن في علم الله بالامس قال لا من قال هذا فاحذر الله قلت ارأيت ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة اليس في علم الله قال بلى قبل ان يخلق الخلق علي بن محمد عن يونس عن مالك الجهني قال سمعت ابا عبد الله يقول لو علم الناس ما في القول بالبداء من الاجر ما افتروا عن الكلام فيه علي بن محمد عن اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن محمد بن عمرو الكوفي اخي يحيى عن مرارة بن حكيم قال سمعت ابا عبد الله يقول ما تنبأني قط حتى يقر الله بحسب بالبداء والمشية والتجود والعبودية والطاعة وهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن جعفر بن محمد عن يونس عن جهم بن ابي جهم عن حدثه عن ابي عبد الله قال ان الله جعل وعز اخبر محمد ام بما كان منذ كانت الدنيا وما يكون الى انقضاء الدنيا واخبره بالحقوم من ذلك واستثنى عليه فيما سواه علي بن ابراهيم عن ابيه عن الربيع بن الصلت قال سمعت الرضا يقول ما بعث الله نبيا قط الا بتقدير الخرواق فيقر الله بالبداء الحسن بن محمد عن معلى بن محمد قال سئل العالم كيف علم الله قال علمه وشاء واراد وقدر وقضى وامضى فامضى ما قضى وقضى ما قدر وقدر ما اراد فعمله كانت المشية وبشيئته كانت الارادة وبارادته كان التقدير وتقدره كان القضاء وبقضائه كان العلم متقدما على المشية والمشية ثمانية والارادة ثالثة والتقدير واقع على القضاء بالامضاء بالله تبارك وتعالى البدأ فيها علم متى شاء وفيما اراد لتقدير الاشياء فاذا وقع القضاء بالامضاء فلا بد اذ العلم في المعلوم قبل كونه والمشية في المنشاء قبل عينه والارادة في المراد قبل قيامه والتقدير لهذه المعلومات قبل تفصيلها وتوصيلها بما تار وتما القضاء بالامضاء هو البر من المفعولات وذوات الاجسام المدركة بالحواس من ذوى لون وريح ووزن وكل ما يدور في سائر من انشأ وطير وسمك وغير ذلك مما يدرك بالحواس فله تبارك وتعالى في العلم بالامضاء ما لا يمكن له فاقا وقع بين المعلوم المدرك فلا بد ان الله يفضل ما يشاء فالعلم علم الاشياء قبل كونها وبالمشيئة عرف صفاتها وحدودها واتشاه قبل اظهارها وبالارادة ميز انفسها في الوانها وصفاتها بالتقدير قدر

اقواتها وعرف اولها وآخرها وبالقضاء ابان الناس اما كفها ودلهم عليها وبالامضاء
شرح مللها وابان امرها وذلك تقدير العزيز العليم

باب في ان لا يكون شيء في الارض ولا في السماء الا بسبعة **عليه** من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن سعيد ومحمد بن خالد جميعا عن فضال بن ابوب عن محمد بن عمار عن حمزة
بن عبد الله وعبد الله بن مسكان بن سبيعا عن ابي عبد الله عليه السلام لا يكون شيء في الارض ولا
في السماء الا بهذه النصال السبع بمشيئة واردة وقدرة وقضاء واذن وكتاب و
اجل فمن زعم انه يقدر على نقض واحدة فقد كفر **ومرواه** علي بن ابراهيم
عن ابيه عن محمد بن حفص عن محمد بن عمار عن حمزة بن عبد الله وابان مسكان
مثله **ومرواه** ايضا عن ابيه عن محمد بن خالد عن زكريا بن ابراهيم عن ابي الحسن
موسى بن جعفر قال لا يكون شيء في السموات ولا في الارض الا بسبع بقضاء و
قدرة واردة ومشية وكتاب واجل واذن فمن زعم فيه هذا فقد كذب
على الله اورد على الله عز وجل

باب المشية والارادة **عليه** بن محمد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله
عن ابيه عن محمد بن سليمان الذي يسمي بن علي بن ابراهيم الهاشمي قال سمعت
ابا الحسن موسى بن جعفر يقول لا يكون شيء الا ما شاء الله واداه وقدره
قضى قلت ما معنى شاء قال ابتداء الفعل قلت ما معنى قدره قال تقيد
الشيء من طوله وعرضه قلت ما معنى قضى قال اذا قضى امضاء فان شاء
الذي لا مرد له **عليه** بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن
عن ابان عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله شاء واداه وقدره وقضى
قال نعم قلت واحب قال لا قلت وكيف شاء واداه وقدره وقضى ولم يحب
قال هكذا خرج **اليه** بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن محمد عن واصل بن
سليمان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول امر الله
لربيعا وشاء ولما امر ابراهيم ان يجهل لادم وشاء ان لا يجهل ولو شاء لجهل ادم عن
اكل التمرة وشاء ان ياكل منها ولو لم يشأ لم ياكل **عليه** بن ابراهيم عن المختار بن
محمد الحسدان عن محمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعا عن
الفتح بن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن عليه السلام قال ان الله اراد بين مشيئة واردة

باب في ان لا يكون شيء في الارض ولا في السماء الا بسبعة عليه من اصحابنا

باب في ان لا يكون شيء في السموات ولا في الارض الا بسبع بقضاء و قدرة و مشية و كتاب و اجل و اذن فمن زعم فيه هذا فقد كذب على الله اورد على الله عز وجل

حتمي ارادة عزيمتي وهو يشاء ويامر وهو لا يشاء او ما رأيت انه من ادوم زوجته ان ياكل من الشجرة وشاء ذلك ولو لم يشأ ان ياكل لما غلبت شهوتها مشيئة الله تعالى وامر ابراهيم ان يذبح اسحاق ولم يشأ ان يذبح ولو شاء لما غلبت مشيئة ابراهيم مشيئة الله تعالى علي عن ابيه عن علي بن معبد عن دتر بن ابي منصور عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله يقول شاء و اراد ولم يحب ولم يرض شاء ان لا يكون شيء الا بعلمه و اراد مثل ذلك ولم يحب ان يقال ثالث ثلاثة ولم يرض لبعاده الكفر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قال ابو الحسن الرضا قال قال الله ابن ادوم مشيتي كنت انت الذي تشاء لنفسك ما تشاء وبقوتي اذيت فرايضي و تمنيتي قويت على معصيتي جعلتك ميمعا بصيرا قويا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وذاك اني اول حسناتك منك انت اولي بسنتائك متي وذاك انني لا اسأل عما افعل وهم يبالون

باب الابتلاء والاختيار علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن حمزة بن محمد الطيار عن ابي عبد الله قال ما من قبض ولا ببط الا والله فيه مشيئة وقضاء وابتلاء علي عن اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ابوب عن حمزة بن محمد الطيار عن ابي عبد الله قال انه ليس شيء فيه قبض او ببط مما امر الله به او نهى عنه الا وفيه الله عز وجل ابتلاء وقضاء

باب السعادة والشقاء محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله قال ان الله خلق السعادة والشقاء قبل ان يخلق خلقه فمن خلقه الله سعيدا لم يفضله ابد وان اعمل شرا انفض عمله ولم يفضله وان كان شقيا لم يبعده ابد وان عمل صالحا احب عمله وان بفضه لما يصير اليه فاذا احب الله شيئا لم يفضله ابد واذا انفض شيئا لم يحبه ابد اعلى بن محمد رضى عن شعيب المقرقولي عن ابي بصير قال كنت بين يدي ابي عبد الله جالسا وقد سأله سائل فقال جعلت فداك يا ابن رسول الله من اين لحق الشقاء أهل العصية حتى حكمهم في علمه بالعذاب علي علمهم فقال ابو عبد الله ايها السائل

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في كل شيء حكمة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في كل شيء حكمة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في كل شيء حكمة

أصول كتاب
حكم الله عز وجل لا يقوم له أحد من خلقه بحقه فلما حكم بذلك وهب لأهل
محبة القوة على معرفته ووضع عنهم قتل العمل بحقيقة ما أمرهم له وهب
لأهل العصية القوة على معصيتهم لسبق مله فيهم ومنعهم إطلاقة القبول منه
فواقعوا ما سبق لهم في مله ولم يقدرُوا أن يأتوا حالاً تنجيهم من عذابه لأن
مله أولى بحقيقة التشديق وهو معنى شاء ما شاء وهو سرّ عليّ في ما يحبنا
عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن الثوري عن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن
عن معلى بن عثمان عن علي بن حنظلة عن أبي عبد الله أنه قال يهلك
بالسعي في طريق الاشقياء حتى يقول الناس ما شبهه بهم بل هو منهم ثم
يتداركه التعادة وقد يهلك بالثقي طريق التعداء حتى يقول الناس ما شبه
بهم بل هو منهم ثم يتداركه الشقاء أن من كتبه الله سعيداً وإن لم يبق من الدنيا
الافواق ناقة ختم له بالتعادة

باب

باب الخير والشر علة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب
وعلى بن الحكم عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله يقول ان مما اوحى الله
الى موسى واتزل عليه في التوراة اني انا الله لا اله الا انا خلقت الخلق وخلق
الخير واجمعيته على يدي من احب فطوبى لمن اجرته على يديه وانا الله لا
اله الا انا خلقت الخلق وخلق الشر واجمعيته على يدي من اریده فويل لمن
اجرته على يديه **علة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابى عمير عن
محمد بن حكيم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر يقول ان في بعض ما انزل الله
مركبه اني انا الله لا اله الا انا خلقت الخير وخلق الشر فطوبى لمن اجرته على يديه
الخير وويل لمن اجرته على يديه الشر وويل لمن يقول كيف ذا وكيف ذا **على**
بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بكار عن كردم عن مفضل بن عمرو
عبد المؤمن الانصاري عن ابي عبد الله قال قال الله عز وجل انا الله لا اله الا
انا خالق الخير والشر فطوبى لمن اجرته على يديه الخير وويل لمن اجرته على
يديه الشر وويل لمن يقول كيف هذا قال يونس يعني من ينكر هذا الامر
يقتله فيه

باب

باب الجبر والقدر والامرين الاميون **علي بن محمد** عن **سجل بن زياد** و**الحاق بن محمد** وغيرهما **فمعه** قال كان **امير المؤمنين** جالسا بالكوفة بعد **مصر**

انفرد الفقہاء بن
مختصین بن محمد
ابن الحسین
ابن محمد

برجی و الفید

من صفين اذا قبل شيخا بن يديه ثم قال له يا امير المؤمنين اخبرنا عن مسيرنا
الى اهل الشام بقضاء من الله وقد رفق قال له امير المؤمنين يا اجل يا شيخ ما علموا
تسعة ولا هبطتم بطن واد الا بقضاء من الله وقد رفق قال له الشيخ عند الله احب
عناي يا امير المؤمنين فقال له مه يا شيخ فوالله لقد عظم الله لكم الاجرة في مسيركم
وانتم ساءرون وفي مقامكم وانتم مقببون وفي منصرفكم وانتم منصرفون ولم تكونوا
في شيء من حالاتكم مكرهين ولا اليه مضطرين فقال له الشيخ وكيف لم تكن في شيء من
حالاتكم مكرهين ولا اليه مضطرين وكان بالقضاء والقدر مسيرنا ومنقلبنا
ومنصرفنا فقال له او تظن انه كان قضاء حتما وقد رال ازمائه لو كان كذلك
لبطل الثواب والعقاب والامر والنهي والزجر من الله وسقط معنى الوعد
والوعيد فلم تكن لائمة للمذنب ولا محبة للحسن ولكان المذنب اولى بالاحسان
من الحسن ولكان الحسن اولى بالعقوبة من المذنب تلك مقالة اخوان عبدة
الاوثان وخصماء الرحمن وحزب الشيطان وقد رتبه هذه الامة وبحسبها
ان الله تبارك وتعالى كلف تخييرا ونهى تحذيرا واعطى على الهليل كثيرا
ولم يعص مغلوبا ولم يطع مكرها ولم يملك مفوضا ولم يخلق السموات والارض
وما بينهما باطلا ولم يبعث النبيين مبشرين ومنذرين عبثا ذلك ظن الذين كفروا

فويل للذين كفروا من النار فان شاء الشيخ يقول انت الامام الذي ترجوا بطاعة
يوما الحاجة من الرحمن غفرانا او صحت من امرنا ما كان ملتبسا جزاك ربك
بالاحسان احسانا الحسين بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن علي الوشاء
عن حماد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال من زعم ان الله عز وجل
يا امر الفحشاء فقد كذب على الله ومن زعم ان الخير والشر اليه فقد كذب على الله
الحسين بن محمد بن محمد بن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن بن علي الوشاء
قال سألته فقلت الله فوض الامر الى العباد قال الله اعز من ذلك قلت فبحر
على المعاصي قال الله اعدل واحكم من ذلك قال ثم قال قال الله يا ابن ادم انا اولي بكم
منك وانت اولي ببيتائك متى علمت المعاصي بقوتي الق جعلتها فيك على بن
ابراهيم عن ابيه عن سمعيل بن مزارع عن يونس بن عبد الرحمن قال قال لي
ابو الحسن الرضا ع يا يونس لا تقتل بقول القدرية فان القدرية لم يقولوا
بقول اهل الجنة ولا بقول اهل النار ولا بقول ابليس فان اهل الجنة قالوا

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وقال اهل لنا
 ربنا قبلت علينا شقوتنا وكنا قومًا ضالين وقال ابليس رب بما اغويتني فقلت
 والله ما اقول بمولهم ولكني اقول لا يكون الا بما شاء الله واراد وقد روي
 فقال يايونس ليس هكذا لا يكون الا ما شاء الله واراد وقد روي
 قتلها المشية قلت لا قال هي الذكر الاول فتعلم ما الارادة قلت لا قال هي النعمة
 على ما يشاء فتعلم ما القدر قلت لا قال هي الهندسة ووضع الحدود من البنا
 والبناء قال ثم قال والقضاء هو الابرام واقامة العين قال فالتنه ان ياذن
 لي ان اقبل راسه وقلت فتحت لي شيئاً كنت عنه في غفلة **محمد بن اسمعيل عن الفضل**
بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله قال ان
 الله خلق الخلق فعلم ما هم صائرون اليه وامرهم ونهاهم فما امرهم به من شيء فقد
 جعل لهم السبيل الى تركه ولا يكونون الخذين ولا تاركين الا باذن الله **علي بن**
ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن حفص بن قمرط عن ابي عبد الله
 قال قال رسول الله من زعم ان الله يامر بالسوء والفساء فقد كذب على الله و
 من زعم ان الخير والشر في غير مشيئة الله فقد اخرج الله من سلطانه ومن زعم ان
 المعاصي بغير قوة الله فقد كذب على الله ومن كذب على الله ادخله الله النار **عبد**
من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن اسمعيل بن جابر
 قال كان في مسجد المدينة رجل يتكلم في القدر والناس يحتمون قال فقلت
 يا هذا اسالك قال سل قلت انه قد يكون في سلك الله تبارك وتعالى ما لا يريد
 فاطرق طويلاً ثم رفع راسه اني فقال يا هذا اني قلت انه يكون في ملكه ما لا
 يريد ان يلقه ورأيت قلت انه لا يكون في ملكه الا ما يريد اقررت لك بالمعاصي قال
 فقلت لابي عبد الله سالت هذا القدر في فكان من جوابه كذا وكذا فقال
 لنفسه نظرا ما لو قال فير ما قال لملك **محمد بن عيسى عن احمد بن محمد**
بن الحسن زعلان عن ابي طالب العمي عن رجل عن ابي عبد الله قال قلت اجبر الله القبا
 على المعاصي قال لا قال قلت فقوض اليهم الامر قال لا قال قلت فماذا قال لطف
 من وباك بين ذلك **علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن**
 عن غير واحد عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالان الله ارحم خلقه
 من ان يجبر خلقه على الذنوب ثم يدين بهم عليها والله اعز من ان يريد امر افلا

يكون قال فسئلهم هل بين الجبر والقدر منزلة ثالثة قال نعم اوسع مما بين
 للسماء والارض علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن صالح بن سهل
 عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال سئل عن الجبر والقدر فقال لا جبر ولا قدر
 ولكن منزلة بينهما فيها الحق التي بينهما لا يعلمها الا الله او من علمها اياه العالم
 علي بن ابراهيم عن محمد بن يونس عن عتبة عن ابي عبد الله قال قال له رجل
 جعلت فداك اجبر الله العباد على المعاصي قال الله اعدل من ان يجبرهم على
 المعاصي ثم يعذب بهم عليها فقال له جعلت فداك ففوض الله الى العباد قال فقال
 لو فوض اليهم لم يجبرهم بالامر والنهي فقال له جعلت فداك فبينما منزلة قال
 فقال نعم اوسع مما بين السماء والارض محمد بن ابي عبد الله وفيه عن سهل بن
 زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا ان بعض اصحابنا
 يقول بالجبر وبعضهم يقول بالاستطاعة قال فقال لي اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
 قال علي بن الحسين قال الله عز وجل يا ابن آدم مشيتي كنت انت الذي تشاء
 ونفوق اديت الى فرائضي وبنعتي قويت على معصيتي جعلتك سميعا بصيرا ما
 اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وذلك اني اول
 بحسناتك منك وانت اول بسيئاتك مني وذلك اني لا اسئل عما افضل وهم
 يألون قد نظمت لك كل شيء تريد محمد بن ابي عبد الله عن الحسين بن
 محمد عن محمد بن يحيى عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله قال لا تقويز ولكن
 امرين امرين قال قلتما امرين امرين قال مثل ذلك رجل رآته على معصيته
 فنهيته فلم ينيته فذكرته ففعل تلك المعصية فلبس حيث لم يقبل منك ففكرته
 كنت انت الذي امرته بالمعصية عدا من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن
 علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال الله اكرم من ان يكلف
 الناس ما لا يطيقون والله اعز من ان يكون في سلطان ما لا يريد

باب الاستطاعة
 محمد بن ابراهيم
 محمد بن عيسى
 محمد بن الحسن
 محمد بن الحسين
 محمد بن محمد
 محمد بن يحيى
 محمد بن زكريا
 محمد بن علي
 محمد بن ابي عبد الله

باب الاستطاعة علي بن ابراهيم عن الحسن بن محمد عن علي بن محمد
 القاساني عن علي بن اسباط قال سئلت ابا الحسن الرضا عن الاستطاعة فقال
 يستطيع العبد بعد اربع خصال ان يكون غللا التربة صحيح الجسم سليم الجوارح
 له سبب وارءه من الله قال جعلت فداك فترى هذا قال ان يكون العبد غللا
 السرب الصحيح الجسم سليم الجوارح يريد ان يزني فلا يجحد امرأة ثم يهدا فاما

ان يعصم نفسه فيمتنع كما امتنع يوسف او يغلب بينه وبين ارادته فيزني فيهم
 زانيا وله يطع الله باكره ولم يعصه بغلبة محمد بن يحيى وعلى بن ابراهيم جميعا عن
 احمد بن محمد عن علي بن الحكم وعبد الله بن زبير جميعا عن رجل من اهل البصرة
 قال سألت ابا عبد الله عن الاستطاعة فقال ابو عبد الله ان استطيع ان تفعل ما
 لم يكون قال لا قال فتستطيع ان تنهي عما ذكر كون قال لا قال فقال له ابو عبد الله
 فمتى قلت استطيع قال لا ادري قال فقال له ابو عبد الله ان الله خلق خلقا فجعل
 فيهم الة الاستطاعة ثم لم يفوض اليهم فيهم استطيعون للفعل وقت الفعل مع
 الفعل اذا فعلوا ذلك الفعل فاذا لم يفعلوه في ملكه لم يكونوا استطيعين ان يفعلوا
 فعلا لم يفعلوه لان الله عز وجل اعز من ان يضاده في ملكه احد قال البصري
 قال الناس مجبورون قال لو كانوا مجبورين كانوا معذورين قال ففوض اليهم قال
 لا اتمال فهاهم قال فلم منهم فعلا فجعل فيهم الة الفعل فاذا فعلوا كانوا مع الفعل
 مستطيعين قال البصري اشهد ان الحق وانكم اهل بيت النبوة والرسالة محمد
 بن ابي عبد الله عن سهل بن زياد ومحمد بن ابراهيم عن احمد بن محمد ومحمد بن يحيى
 عن احمد بن محمد جميعا عن محمد بن الحكم عن الصالح النخعي قال سألت ابا عبد الله
 هل للعباد من الاستطاعة شيء قال فقال لي اذا فعلوا الفعل كانوا استطيعين
 بالاستطاعة التي جعلها الله فيهم قال قلت وما هي قال الة مثل الزنا فان في كمال
 مستطيعا للزني حين زنى ولو انه ترك الزنا ولم يكن كان مستطيعا لتركه اذا تركه
 قال ثم قال ليس من الاستطاعة قبل الفعل قليل ولا كثير ولكن مع الفعل والترك
 كان مستطيعا قلت فلهذا فاعيد به قال بالجهة الباقية والالة التي رغب فيهم ان
 الله لم يجبر احدا على معصيته ولا ادى ارادة حتم الكفر من احد ولكن حين كفر
 كان في ارادة الله ان يكفر وهم في ارادة الله وفي ملكه الا يصيروا الى شيء من
 الخير قلت اراد الله ان يكفر وقال ليس هكذا اقول ولكني اقول علم الله انهم سيكفرون
 فاراد الكفر علمه فيهم وليست هي ارادة حتم انما هي ارادة اختيار محمد بن يحيى
 عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن عبيد
 بن زمرارة قال حدثني حمزة بن حمران قال سألت ابا عبد الله عن الاستطاعة فلم
 يجيبني فدخلت عليه وعلمته اخرى فقلت اصطحك الله انه قد وقع في قلبها
 شيء لا يجزى الا شيء اصعب منك قال فانه لا يضرك ما كان في قلبك قلت املح

عن أبي عبد الله عليه السلام
 في كتاب التوحيد
 عن أبي عبد الله عليه السلام
 في كتاب التوحيد
 عن أبي عبد الله عليه السلام
 في كتاب التوحيد

عن أبي عبد الله عليه السلام
 في كتاب التوحيد
 عن أبي عبد الله عليه السلام
 في كتاب التوحيد

أنا أقول إن الله تبارك وتعالى لم يكلف العباد ما لا يستطيعون ولم يكلفهم إلا ما يطيقون وأنهم ولا يصنعون شيئا من ذلك إلا بإرادة الله ومشيئته وقضائه وقدره قال فقال هذا دين الله الذي أنا عليه وإياي أو كما قال

باب

البيان والتعريف ولزوم الحجّة محمد بن يحيى وغيره عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن ابن أبي عمير عن أبي عبد الله قال إن الله أحق على الناس بما أشعر وعرفهم محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن يحيى وغيره عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لأبي عبد الله المعرقة من صنع من هي قال من صنع الله ليس للعباد فيها صنع على من أصابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حمزة بن محمد الطيار عن أبي عبد الله في قول الله عز وجل وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون قال حق يعرفهم ما يرضيه وما يخطئه وقال فالهما فجورهما وتقواهما قال بين لهما ما ناز وما ترك وقال اتقا

هديناك السبيل أما شكر أو أما كفر أو قال مرفاه أما اتخذ وأما تارك وعن قوله وأما تودهدد عليهم فاستحبوا العمى على الهدى قال عرفناهم فاستحبوا العمى على الهدى وهم يعرفون في رواية بيتنا لهم على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن بكير عن حمزة بن محمد عن أبي عبد الله قال سألت عن قول الله عز وجل وهديناك الهدى قال بخد الخير والشر وهذا الإسناد عن يونس عن حماد عن عبد الأعلى قال قلت لأبي عبد الله صلوات الله عليه هل جعل في الناس أمة ينالون بها المعرفة قال فقال لا قلت هل كفوا المعرفة قال لا على الله البيان لا يكلف الله نفسا الأوسع ولا يكلف الله نفسا إلا ما اتقا قال وسألت عن قوله وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون قال يعرفهم ما يرضيه وما يخطئه وهذا الإسناد عن محمد بن فضال عن أبي عبد الله قال إن الله لم ينعم على عبد نعمه وقد الر فيها الجنة من الله عليه فعمله قويا فحبه عليه القيام بما كلفه واعتدال من مودق من هو أضعف منه ومن من الله عليه فعمله مودعا عليه فحبه عليه ما لم تقاهد الفقراء بعد بواقله ومن من الله عليه فعمله شريفا في بيته جلاله في صورته فحبه عليه أن يحل الله على ذلك ولا يظلم له على غيره فمتنع حقوق الضعفاء لحال شرفه وجماله باب محمد بن أبي عبد الله عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن الحسين بن زيد عن درستين بن أبي منصور عن حمزة بن محمد عن أبي عبد الله قال سئلت أبا عبد الله

باب سويج
عن أبي عبد الله

ليس للعباد فيها صنع المعرفة والجهل والرضا والغضب والنوم واليقظة
باب حج الله على خلقه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن أبي شعيب
 الحاملي عن درست بن أبي منصور عن يزيد بن معاوية عن أبي عبد الله قال ليس
 لله على خلقه ان يبرقوا للخلق على الله ان يعرفهم والله على الخلق انا عرفهم
 ان قبلوا على من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن المجال عن ثعلبة
 بن ميمون عن عبد الاعلى بن اعين قال سألت ابا عبد الله من لم يعرف شيئا فهد
 عليه شيء قال لا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن
 داود بن فرقد عن ابي الحسن زكريا بن يحيى عن ابي عبد الله قال ما حجب الله
 عن العباد فهو موضوع عنهم على من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
 علي بن الحكم عن ابيان الاحمر عن حمزة بن القيار عن ابي عبد الله قال قال لي اكتب
 فاملى على ان من قولنا ان الله يحجج على العباد بما اتاهم وعرفهم ثم ارسل اليهم
 رسولا وانزل عليهم الكتاب فامر فيه ونهى وامر فيه بالصلوة والصيام فنام
 رسول الله عن الصلوة فقال انا انميتك وانا اوقظك فاذا قمنا فصل ليعلما
 اذا اصابهم ذلك كيف يصنعون ليس كما يقولون انا نام عنها هلك وكذا لك
 الصيام انا امرضك وانا اصحك فاذا شفيتك فاقضه ثم قال ابو عبد الله وكذلك
 اذا نظرت في جميع الاشياء لم تجد احدا في ضيق ولم تجد احدا الا لله عليه
 المجتهد لله فيها المشيئة ولا اقول انهم يمشوا واصنعوا ثم قال ان الله يهدي و
 يضل وقال وما امر والابدون سعتهم وكل شيء امر الناس به فهم يعجزون
 وكل شيء لا يسمعون له فهو موضوع عنهم ولكن الناس لا يتبين فيهم ثم تلا ما ليس على
 الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج فوضع عنهم
 ما على الحسين من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين اذا ما اتواك
 لتقتلهم قال فوضع عنهم لانهم لا يجدون

عن أبي عبد الله

باب الهداية انما من الله عز وجل على من اصحابنا عن احمد بن محمد
 بن يحيى عن محمد بن اسمعيل عن اسمعيل السراج عن ابن مسكان عن ثابت
 بن سبيد قال قال ابو عبد الله يا ثابت ما لكم وللناس كفوا من الناس
 ولا قد هو المحدث الى امركم فوالله لو ان اهل السموات وامل الارضين
 على ان يهدوا عبد الله لهدوا الله ضلالتهم واستطاعوا على ان يهدوا اولاد

اهل السموات واهل الارضين ابتمتعوا على ان يضلوا عبد ايريد الله هدايته ما
استطاعوا ان يضلوه كفوا عن الناس ولا يقول احد عني واعي وبن عتي وباري
فان الله اذا اراد بعبد خيرا طيب روحه فلا يجمع مع رقا الا عرفه ولا منكرا الا
انكره ثم ينفذ في قلبه كلمة يجمع بها امره على بن ابراهيم بن هاشم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله
قال قال الله اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة من نور وفتح
مسامع قلبه ووكّل به ملكا يهداه واذا اراد بسوء نكت في قلبه نكتة سوداء
وسد مسامع قلبه ووكّل به شيطانا يضلّه ثم تلا هذه الآية فمن يرد الله ان
يهدي به لشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا
كأنما يصعد في السماء على فمن اصحابنا عن احمد بن محمد بن فضال عن علي بن عتيق
عن ابيه عن ابي عبد الله قال سمعته يقول اجعلوا امركم لله ولا تجعلوه للناس
فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى الله ولا تنصروا الناس
لدينكم فان الخاصة مرضية للقلب ان الله تبارك وتعالى قال لنبئكم صل الله عليه وآله
من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وقال افانت تكرة الناس حقن يكونوا
مؤمنين ذروا الناس فان الناس انحدوا عن الناس واتكم اخذتم من رسول الله
ان سمعت ابي عليه السلام يقول الله عز وجل اذا كتب على عبد ان يدخل في هذا
الامر كان اسرع اليه من الطير الى ذكركه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الله
عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مسروق عن فضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله
ندعو الناس الى هذا الامر فقال لا يا فضيل ان الله اذا اراد بعبد خيرا امره ملكا
فاخذ بعنقه فادخله في هذا الامر طائعا لا كرها
ثم كتاب العقل والتوحيد من كتاب الكافي وتلوه كتاب الحج المجر والشافي من كتاب
الكافي تاليفا لشيوخ ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله عليه

كتاب الحج

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الاضطرار الى الحج على بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محمد بن عيسى عن
بن الحكم عن ابي عبد الله انه قال للزناديق الذي سأل من اين انتم الانبياء قال

قال ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله عليه
هذا الكتاب من كتب
الشيخ محمد بن يعقوب
الكليني رحمه الله
عليه

قال لما اثبتت ان لنا خالقاً صانعاً لها متعالياً عنّا وعن جميع ما خلق وكان ذلك الصانع
 حكيماً متعالياً لم يحزان يشاهده خلقه ولا يلا مسوه فيبأشرهم ويأشرفهم ويحاجتهم
 ويحاجونهم ثبت ان له سفراء في خلقه يعبرون عنه الى خلقه وعباده ويدلونهم على
 على مصالحهم ومنافعهم ومآبهم فقامهم وفي ذكر فوائدهم ثبتت الامرون والتاهون
 عن الحكيم العليم في خلقه والمعتبرون عنه جل وعز وهم الانبياء وصفوته من
 خلقه حكام مؤديين بالحكمة مبعوثين بها غير مشاركين للناس على مشاركتهم
 لهم في الخلق والتركيب في شئ من احوالهم مؤيدين عند الحكيم العليم بالحكمة
 ثبت ذلك في كل زمان مما انت به الرسل والانبياء من الدلائل والبراهين
 لكيلا يغلوا رضى الله من حجة يكون معه علم يدل على صدق مقالته وجواز عدالته
 محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم
 قال قلت لابي عبد الله ان الله اجل واكرم من ان يعرف بخلقته بل الخلق يعرفون
 بالله قال صدقت قلت ان من عرف ان له رباً فقد ينبغي له ان يعرف ان لذلك
 الرب رضا وسخطا وان لا يعرف رضاه ويخطئ الا بوحى ورسول فمن لم يأنه لم
 فقد ينبغي له ان يطلب الرسل فاذا القيم عرف انهم الحجّة وان لهم الطاعة المفترضة
 وقلت للناس تعلمون ان رسول الله كان هو الحجّة من الله على خلقه قالوا بل قلت
 فحين مضى رسول الله من كان الحجّة على خلقه فقالوا القرآن فنظرت في القرآن
 فاذا هو غاصر به المرجى والقدرى والزندق الذى لا يؤمن به حتى يقلب رجا
 بخصوصه فعرفت ان القرآن لا يكون حجة الا بتيمة فما قال فيه من شئ كان حقاً
 فقلت لهم من قيم القرآن فقالوا ابن مسعود قد كان يعلم وعلمهم وحديثه يعلم قلت
 كله قالوا الا فلما اجد احد ايقال انه يعرف ذلك كله الامليات صلوات الله عليه واذا كان الله
 القوم فقال هذا الا ادرى وقال هذا الا ادرى وقال هذا الا ادرى وقال هذا
 انا ادرى فاشهد ان علياً كان قيماً القرآن وكانت طاعته مفترضة وكان الحجّة
 على الناس بعد رسول الله وان ما قال في القرآن فهو حق فقال رجلاً لله على
 بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن ابراهيم عن يونس بن يعقوب قال كان عند
 ابي عبد الله جماعة من اصحابه منهم حران بن امين ومحمد بن الثمان وهشام بن
 سالم والطياري وجماعة فيهم هشام بن الحكم وهو شاب فقال ابو عبد الله يا هشام
 الا تخبرني كيف صنعت بهرون بن عبيد وكيف سألت قال هشام يا ابن رسول الله

ان اجلك واستحيك ولا يعمل لسان بين يديك فقال ابو عبد الله اذا امرتكم بشئ
 فافعلوا قال هشام بلغني ما كان فيه عمرو بن عبيد وجلسه في مسجد البصرة فظف
 ذلك حتى خرجت اليه ودخلت البصرة يوم الجمعة فاتبت مسجد البصرة فاذا ان
 جلقة كبيرة فيها عمرو بن عبيد وطير شملة سوداء متزريها من صوف وشملة من تد
 بها والناس يسألونني فاستفجعت الناس فافرجوا لي ثم قعدت في اخر القوم على
 ركبتي ثم قلت ايها العالم اني رجل غريب تاذن لي في مسئلة فقال لي نعم فقلت
 له الك من فقال يا بني اي شئ هذا من السؤال وشئ تراه كيف تسأل عن فقلت
 هكذا مسئلتني فقال يا بني سل وان كانت مسئلتك حقا قلت اجبني فيها قال
 لي سل قلت الك من قال نعم فقلت فما تصنع بها قال اري بها الالوان والاشخاص
 قلت فلك انك قال نعم فقلت فما تصنع به قال اشتر به الراجحة قلت الك فم قال نعم
 قلت فما تصنع به قال اذوق به الطعم قلت فلك اذن قال نعم فقلت فما تصنع بها قال
 اسمع بها الصوت قلت الك قلب قال نعم فقلت فما تصنع به قال اميز به كذا ودر على
 هذه الجوارح والحواس قلت اوليس في هذه الجوارح غنى عن القلب فقال لا
 قلت وكيف ذلك وهي صحيحة سليمة قال يا بني ان الجوارح اذا شكت في شئ ثمت
 اولاته او ذاقته او سمته ردت به الى القلب فيستيقن اليقين ويبطل الشك قال
 هشام فقلت له فاما اقام الله القلب لشك الجوارح قال نعم قلت لا بد من القلب
 الا لم يستيقن الجوارح قال نعم فقلت لم يا اها مروان فاشه تبارك وتعالى لم يترك
 جوارحك حتى جعل لها اما يصح لها الصحيح ويتيقن به ما شككت فيه ويترك
 هذا الخلق كله في حيرتهم وشكهم واختلافهم لا يقيم لهم اما ما يردون
 اليه شكهم وحيرتهم ويقيم لك اما ما الجوارحك ترد اليه حيرتك وشكك قال
 فسكت ولم يقل لي شيئا ثم التفت الي فقال لي انت هشام بن الحكم فقلت لا فقال
 امن جلست قلت لا قال فمن اين انت قال قلت من اهل الكوفة قال فانت اذا هو
 ثم ضمني اليه واقعدني في مجلسه وزال عن مجلسه وما نطق حتى قمت قال
 فضحك ابو عبد الله وقال يا هشام من علمك هذا قلت شئ اخذت منك والفتة
 فقال هذا والله مكتوب في صحف ابراهيم وموسى علي بن ابراهيم عن ابيهم عن
 عن يونس بن يعقوب قال كنت عند ابي عبد الله فورد عليه رجل من اهل الشا
 فقال اني رجل صاحب كلام ورفقه وفرائض وقد جئت لمناظرة اصحابك فقال له

ابو عبد الله كلامك من كلام رسول الله طومر عندك فقال من كلام رسول الله
ومن عندي فقال ابو عبد الله فانت اذا شريك رسول الله قال لا قال فسمعت ارجو
عن الله عز وجل يجزيك قال لا قال فجب طاعتك كما تجب طاعة رسول الله قال لا قال
ابو عبد الله الى فقال يا يونس بن يعقوب هذا قد خصصته قبل ان يتكلم ثم
قال يا يونس لو كنت تحسن الكلام كلمته قال يونس فيا لها من حسرة فقلت جعلت
فيك فاني سمعتك تنهى عن الكلام وتقول ويل لاصحاب الكلام يقولون هذا
ينقاد وهذا لا ينقاد وهذا يساق وهذا لا يساق وهذا انقله وهذا لا انقله
فقال ابو عبد الله لما قلت فويل لهما ان تركوا ما اقول وذهبوا الى ما يريدون ثم
قال لي اخرج الى الباب فانظر من ترى من المتكلمين فادخله قال فادخلت حمران
امين وكان يحسن الكلام وادخلت الاحول وكان يحسن الكلام وادخلت هشام
بن سالم وكان يحسن الكلام وادخلت قيس بن الماص وكان عندي احسنهم كلاما
وكان قد تعلم الكلام من علي بن الحسين فلما استقر بنا المجلس وكان ابو عبد الله
قبل الحج يستقر اياما في جبل في طرف الحرم في فاقة له مضروبة قال فاخرج
ابو عبد الله راسه من فاقته فاذا هو بغير بحيث فقال هشام ورب الكعبة قال
فظننا ان هشام ارجل من ولد عقيل كان شديد المحبة له قال فورد هشام
بن الحكم وهو اول ما اختطت لحيته وليس فينا الا من هو اكبر سنا منه قال فوقع
له ابو عبد الله وقال ناصرا بقلبه ولسانه ويده ثم قال يا حمران كلام الرجل فكلمه
فظهر عليه حمران ثم قال يا طاق كلمة فكلمه فظهر عليه الاحول ثم قال يا هشام بن سالم
كلمه فقارفا ثم قال ابو عبد الله لقيس الماص كلمه فكلمه فاقبل ابو عبد الله ببخاء من
كلامهما بما قد اصاب الشامي فقال للشامي كلمه هذا الغلام يعني هشام بن الحكم
فقال نعم فقال لهشام يا غلام سلني في امامة هذا فغضب هشام حتى ارتعد ثم قال
للشامي يا هذا اربك انظر خلعه ام خلته لانفسهم فقال الشامي بلبه ربي انظر خلعه
قال فعيل بنقرة له ماذا قال اقام له الرحمة ودليلا كيلا يتشتوا او يقتلوا
ويقوم اودهم ويخبرهم بفرس ربه ثم قال فمن هو قال رسول الله قال هشام فبعد
رسول الله من قال الكتاب والسنة قال هشام فهل نفعت اليوم الكتاب والسنة في
رفع الاختلاف عما قال الشامي ثم قال فلم اختلف انا وانت وصرت اليما من الشامي
في مخالفتنا اياك قال فسكت الشامي فقال ابو عبد الله للشامي مالك لا تتكلم قال

مس
بكره
ارسله

مس
الغازية
بمروم
ق

مس
عازرا
بمروم
ق

مس
اودهم
بمروم
ق

بمروم

الشامي ان قلت لم يختلف كذبت وان قلت ان الكتاب والسنة يرفعان عتاً الاختلاف
 بطلت لانهما يجعلان الوجوه وان قلت قد اختلفا وكل واحد متايد بحق
 فلم ينعنا اذ الكتاب والسنة الا ان لي عليه هذه الحجّة فقال ابو عبد الله عليه
 تحمد ملياً فقال الشامي يا هذا من انظر للخلق اربهم وانفسهم فقال هشام ربيهم
 انظر لهم منهم لا تشمهم فقال الشامي فهل اقام لهم من يجمع لهم كلمتهم وقيهم اودهم
 ويخبرهم بحبهم من باطلهم قال هشام في وقت رسول الله او الساعة قال الشامي
 في وقت رسول الله والساعة من فقال هشام هذا القاعد الذي تشد اليه
 الرجال ويخبرنا باخبار السماء وراسه عن اب عن جد قال الشامي فكيف
 لي ان اعلم ذلك قال هشام سله عما يدالك قال الشامي قطعت عذري فعلى
 السؤال فقال ابو عبد الله يا شامي اخبرك كيف كان سفرك وكيف كان طريقتك
 كان كذا او كان كذا فاقبل الشامي يقول صدقت اسلمت لله الساعة فقال
 ابو عبد الله بل امننت بالله الساعة ان الاسلام قبل الايمان وعليه يتوكل
 ويتناحون والايمان عليه يثابون فقال الشامي صدقت فانا الساعة نشهد
 ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله وانت وصي الاوصياء ثم انفت ابو عبد الله
 الى حمران فقال تجرى بالكلام على الاثر فتصيب والنفت الى هشام بن سالم
 فقال تريد الاثر ولا تعرفه ثم انفت الى الاحول فقال قياس رقاغ تكسر باطلا
 بباطل الا ان باطلك اظهر ثم انفت الى قيس الماصر فقال تتكلم واقرب ما تكون
 من الخبر عن رسول الله ابعد ما تكون منه تخرج الحق مع الباطل وفيل الحق
 يكفى عن كثير الباطل انت والاحول قفا وان حاذقاً قال يونس فظننت والله انه
 يقول لهشام قريماً فقال لما ثم قال يا هشام لا تكلف تنلوى رجليك اذا همت بالارض طرت مثلك
 فليكن الناس فاتق الزلة والشفاعة من ورائها انشاء الله على من اصحابنا عن احمد
 بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابيان قال اخبرني الاحول ان زبيد بن علي بن
 الحسين بعث اليه وهو مستخف قال فاتيته فقال لي يا ابا جعفر ما تقول ان طرفك
 طارق منا اخرج معه قال فقلت له ان كان اباك واخاك خرجت معه قال فلتا
 لي فانا اريد ان اخرج واجاهد هؤلاء القوم فاخرج معي قال قلت لا ما فعل جعلت
 فذاك قال فقال لي اترغب بنفسك عني فقلت له انما هي نفس واحدة فان كان لله في الارض
 حجة فالتخلف عنك ناج والتفارج معك هالك والا يكن لله حجة في الارض فالتخلف عنك

والخارج معك سواء قال فقال لي يا ابا جعفر كنت اجلس مع ابي على الخواصر فيلحقني
البضعة التميّة ويبرد لي اللقمة الحارة حتى تبرد شفقة علي ولم يشفق علي من
حر النار اذا احبرك بالدين ولم يخبرني به فقلت له جعلت فداك من شفقتك عليك
من حر النار لم يخبرك خاف عليك الاقتيل فتدخل النار
واخبرني انا فان قلت لمخوت وان لم اقبل لمريان ان ادخل النار ثم قلت لم جعلت
فداك انما افضل امر الانبياء قال بل الانبياء قال قلت يقول يعقوب ليوث
يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيد والكيد الم لم يخبرهم حتى كانوا
لا يكيدون ولو كن كتمهم ذلك فكن ابوك كتمك لانه خاف عليك قال فقال لما
والله لئن قلت ذلك لقد حدثني صاحبك بالمدينة اني اقتل واصلب بالنكاسة
وان عنده صحيفة فيها قتلى وصلبي فنجحت فحدثت ابا عبد الله بمقالة يزيد
وما قلت له فقال لي اخذته من بين يديه ومن خلفه وعزيمته وعن شماله ومن فوق
راسه ومن تحت قدميه ولم تترك لمسلكا يملكه

باب طبقات الانبياء والرسل والائمة محمد بن عيسى عن احمد بن محمد

عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم ودرست بن ابي منصور عنه قال قال
ابو عبد الله الانبياء والمرسلون على اربع طبقات فنبى منبأ في نفسه لا يحد
غيرها ونبى يرى في النوم ويسمع الصوت ولا يماينه في اليقظة ولم يبعث الى
احد عليه امام مثل ما كان ابراهيم على لوطم ونبى يرى في منامه ويسمع الصوت
ويبين الملك وقد ارسل الى طائفة قتلوا او كثروا كيونس قال الله ليونس و
ارسلناه الى مائة الف او يزيدون قال يزيدون ثلثين الفا وعليه امام والذى
يرى في نومه ويسمع الصوت ويبين في اليقظة وهو امام مثل اول المزمز قد
كان ابراهيم نبيا وليس بامام حتى قال الله اني جاعلك للناس اماما قال ومن
ذوتني فقال الله لا ينال عهدى الظالمين من عبد صنما او وثنا لا يكون اماما
محمد بن الحسن عمن ذكره عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن زيد الشحام
قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الله تبارك وتعالى اتخذ ابراهيم عبدا قبل
ان يتخذ نبيا وان الله اتخذ نبيا قبل ان يتخذ رسولا وان الله اتخذ رسولا
قبل ان يتخذ خليلا وان الله اتخذ خليلا قبل ان يجعل اماما فلما جمع له الاشيا
قال اني جاعلك للناس اماما قال فمن عظمها في من ابراهيم قال ومن ذوتني

عن محمد بن عيسى

عن محمد بن عيسى
عن محمد بن عيسى
عن محمد بن عيسى

الضيق قوله
راجع الى القوت
بما جاء في
ابو المفضل
مسألة
المراد بالمراد
المراد بالمراد
جميع الناس

قال لا ينال عهدى الظالمين قال لا يكون التقيّه امام التقيّ عليّ قاسمنا
عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى الخثعمي عن هشام عن ابن ابي يعفور قال
سمعت ابا عبد الله يقول سادة النبيين والمرسلين خمسة وهم اولوا العزم
من الرسل ومليهم دارت الرحانوح و ابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه و
الروح على جميع الانبياء عليّ بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن ابي حنيفة
بن عبد العزيز بن ابي السفايح عن جابر عن ابي جعفر قال سمعته يقول ان
الله اتخذ ابراهيم عبدا قبل ان يتخذ نبيّا واتخذ نبيّا قبل ان يتخذ رسولا
واتخذ رسولا قبل ان يتخذ خليلا واتخذ خليلا قبل ان يتخذ اماما فلما
جمع له هذه الاشياء وقبض به قال له يا ابراهيم اني جاعلك لاسرائيل افر عظمها

والتقى النبيين والمرسلين

في مدين ابراهيم قال يارب ومن ذريتي قال لا ينال عهدى الظالمين
باب الفرق بين الرسول والنبي والحديث عليّ قاسمنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة قال سألت ابا جعفر
عن قول الله عز وجل وكان رسولا نبيا ما الرسول وما النبي قال النبي الذي
يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك والرسول الذي يسمع الصوت
ويرى في المنام ويعاين الملك قلت الامام ما منزلة قال يسمع الصوت ولا
يرى ولا يعاين الملك ثم تلا هذه الآية وما ارسلنا من قبلك من رسول
لانبي ولا محدث عليّ بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مارق قال كتب الحسن بن الهيثم المرقني
الى الرضا جعلت فداك اخبرني ما الفرق بين الرسول والنبي والامام قال فكتب او قال الفرق
بين الرسول والنبي والامام ان الرسول الذي ينزل عليه جبرئيل فيراه ويسمع
كلامه وينزل عليه الوحي ويشاراي في منامه يخبره يا ابراهيم والنبي
وتماسمع الكلام ويرى الوحي ولا يسمع ولا يماسمع هو الذي يسمع الكلام ولا
لا يرى الشخص محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن
الاحول قال سألت ابا جعفر عن الرسول والنبي والحديث قال الرسول هو الذي
الذي ياتي جبرئيل قبل فراه ويكلّمه هذا الرسول واما النبي فهو الذي
يرى في منامه يخبره يا ابراهيم ويخبره ما كان رأى رسول الله من اسباب النبوة
قبل الوحي حتى اتاه جبرئيل فعند الله بالرسالة وكان محمد حين جمع له النبوة وحاشه
الرسالة من عند الله يحبه بها جبرئيل ويكلّم بها قلا ومن الانبياء من

ارسله

مع النبوة يرى في منامه وياثيه الروح ويكلمه ويجد ثمره من غير ان يكون يرى في اليقظة وأما المحدث فهو الذي يجد ثمره فليسمع ولا يعاين ولا يرى في منامه **علي بن محمد** بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن حسان عن ابن فضال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن يزيد عن ابي جعفر وابي عبد الله عليه السلام في قوله وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قلت فذلك ليست هذه قرأتمنا في الرسول واسمى و المحدث قال الرسول الذي يظهر له الملك فيكلمه والنبى هو الذي يرى في منامه وربما اجتمعت النبوة والرسالة لواحد والمحدث الذي يسمع الصوت ولا يرى الصورة قال قلت اصلحك الله كيف يعلم ان الذي راى في النوم حق وان من الملك قال يوفق لذلك حتى يعرفه فلهذا ختم الله بكتابكم الكتب وستم بنبيكم الانبياء

باب

ان الحجّة لا تقوم لله على خلقه الا بامام محمد بن يحيى الطائفي احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن الحسن بن محبوب عن داود الرقي عن السيد المتبحر قال ان الحجّة لا تقوم لله عز وجل على خلقه الا بامام حتى يعرف الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال سمعت الرضا يقول ان ابا عبد الله عليه السلام قال ان الحجّة لا تقوم لله عز وجل على خلقه الا بامام حتى يعرف احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عمار بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن عمار عن ابي الحسن الرضا قال ان الحجّة لا تقوم لله على خلقه الا بامام حتى يعرف محمد بن عيسى عن احمد بن محمد عن البرقي عن خلف بن حماد عن ابان بن تغلب قال قال ابي عبد الله الحجّة قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق

باب

ان الارض لا تغلو من حجّة عمدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلا قال قلت لابي عبد الله تكون الارض ليس فيها امام قال لا قلت يكون امامان قال لا الا واحدا صامت **علي بن ابراهيم** عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن منصور بن يونس وسعدان بن سلمة واما بن عمار عن ابي عبد الله قال سمعته يقول ان الارض لا تغلو الا وفيها امام كما ان زاد المؤمنون شيئا ولم وانقصوا

كتاب الحجّة

كتاب الحجّة

فيها

انما

عن الصادق عليه السلام
في قوله تعالى
ولا تبقوا الارض
تحتكم

شيئا اتمه لهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد
المسلي عن عبد الله بن سليمان العامري عن ابي عبد الله قال ما زالت الارض
الاوله فيه الحجة يعترف الحلال والحرام ويدعو الناس الى سبيل الله احمد
بن مهران عن محمد بن علي عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله قال
قلت له تبقى الارض بغير امام قال لا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن ابن مسكان عن ابي بصير عن احدهما قال قال الله لم يدع الارض بغير
عالم ولو لا ذلك لم يعرف الحق من الباطل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد
الله قال ان الله اجل واعظم من ان يترك الارض بغير امام عادل علي بن محمد
عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن ابي اسامة وعلي بن ابراهيم عن
ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابي اسامة وهشام بن سالم عن ابي حمزة عن
ابي اسحاق عن يونس بن ابي اسحاق عن اصحاب امير المؤمنين ان امير المؤمنين قال اللهم
انك لا تخلى ارضك من حجة لك على خلقك علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال قال الله ما ترك الله ارضا منذ قبض
الله ادم الا وفيها امام يهتدى به الى الله وهو حجة على عباده ولا تبقى الارض
بغير امام حجة لله على عباده الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بعض
اصحابنا عن ابي علي بن راشد قال قال ابو الحسن ان الارض لا تقتل من حجة
وانا والله ذلك الحجة علي بن ابراهيم عن محمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة قال قلت لابي عبد الله تبقى الارض بغير امام قال لو بقيت
الارض بغير امام لساخت علي بن ابراهيم عن محمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن
ابي الحسن الرضا قال قلت له تبقى الارض بغير امام قال لا قلت فانما نرى عن ابي عبد
الله انها لا تبقى بغير امام الا ان يخط الله على اهل الارض او على العباد فقال لا يبقى
الارض اذا ساخت علي بن محمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن ابي مر
عن ابي جعفر قال لو ان الامام رفع من الارض ساعة لما اجت باهلها كما يروج
المجر يا هله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن الحسن الرضا قال سألت
ابا الحسن الرضا هل تبقى الارض بغير امام قال لا قلت انما نرى انها لا تبقى
الا ان يخط الله عز وجل على العباد قال لا تبقى اذا ساخت

باب أنه لو لم يبق في الأرض إلا رجلان لكان أحدهما الحمد
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن أبي عمير قال
سمعت أبا عبد الله يقول لو لم يبق في الأرض إلا اثنان لكان أحدهما الحمد أحدهما
بن إدريس ومحمد بن يحيى جميعا عن أحمد بن محمد عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن محمد بن سنان عن حمزة بن الطيار عن أبي عبد الله قال لو بقي اثنان لكان
أحدهما الحمد على صاحبه محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى
مثل محمد بن يحيى عن ذكره عن الحسن بن موسى الخشاب عن جعفر بن محمد
عن كرام قال قال أبو عبد الله لو كان الناس رجلين لكان أحدهما الإمام
وقال إن آخر من يموت الإمام لثلاثي حج أحد على الله عز وجل أنه تركه بغير حجة
لله عليه **ع** من أصحابنا عن أحمد بن محمد البرقي عن علي بن
إسماعيل عن ابن سنان عن حمزة بن الطيار قال سمعت أبا عبد الله يقول لو لم
يبق في الأرض إلا اثنان لكان أحدهما الحمد أو الثاني الحمد ^{للام الميم} الشك من أحمد
بن محمد أحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن النعماني عن أبيه عن يونس
بن يعقوب عن أبي عبد الله قال سمعت يقول لو لم يكن في الأرض إلا اثنان
لكان الإمام أحدهما

باب معرفة الامام والرد اليه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء قال حدثنا محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال قال لي ابو جعفر انما يعبد الله من يعرف الله فانما من لا يعرف الله فانما يعبد هكذا اضلالا قلت جعلت فداك فامعرفة الله قال تصديق الله عز وجل وتصديق رسول الله وموالاة علي والايتمام به وبائتة الهدى والبرائة الى الله عز وجل من بعد هكذا يعرف الله عز وجل الحسين بن محمد عن الحسن بن علي عن اسد بن عائد عن ابيه عن ابن اذينة قال حدثنا غير واحد من اعدائنا انه قال لا يكون العبد مؤمنا حتى يعرف الله ورسوله والائمة كلهم وامام زمانه ويرد اليه ويسلم له ثم قال كيف يعرف الاخر وهو مجهول الاول محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن زرارة قال قلت لابي جعفر اخبرني عن معرفة الامام منكم واجبة على جميع الخلق فقال ان الله عز وجل بعث

ایک روز

کتاب

فليكنوا العبد
مؤمنين حقا
يعلمون حقا

محمد إلى الناس أجمعين رسولا وحجة الله على جميع خلقه في أرضه فمن آمن بالله ومحمد رسول الله واتبعه وصدقه فان معرفة الامام منا واجبة عليه ولم يؤمن بالله ورسوله ولم يتبعه ولم يصدق به ولم يعرف حقهما فكيف يجب عليه معرفة الامام وهو لا يؤمن بالله ورسوله ويعرف حقهما قال قلت فماتقول فيمن يؤمن بالله ورسوله ويصدق رسول الله في جميع ما انزل الله ليجب على اولئك حق معرفتكم قال نعم ليس هؤلاء يعرفون فلانا وفلانا قلت بلى قال اترى ان الله هو الذي اوقع في قلوبهم معرفة هؤلاء والله ما اوقع ذلك في قلوبهم الا الشيطان لا والله ما اهل المؤمنين حقنا الا الله عز وجل عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر قال سمعت ابا جعفر يقول انما يعرف الله عز وجل ويبيده من عرف الله وعرف امامه منا اهل البيت ومن لا يعرف الله عز وجل ولا يعرف الامام منا اهل البيت فاني يعرف ويبيده غير الله هكذا والله ضلالا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن معاوية بن وهب عن ذريح قال سألت ابا عبد الله ع عن الامنة بعد النبي فقال كان امير المؤمنين اماما ثم كان الحسن اماما ثم كان علي اماما ثم كان الحسين اماما ثم كان محمد بن علي اماما من انكر ذلك كان مكرما معرفة الله تبارك وتعالى ومعرفة رسول الله ع ثم قال قلت ثم انت جعلت فداي فاعدتها عليه ثلث مرات فقال لي اني انما حدثتك لتكون من شهداء الله تبارك وتعالى في أرضه عاك كما من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلا عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال انكم لا تكونون صالحين حتى تقرأوا ولا تقرقوا حتى ترضوا ولا تصدقوا حتى تسلموا ابوابا وعتلا يصلح اولها الا باخرها مثل اصحاب الثلاثة وتاهوا بآياتها بعيدا ان الله تبارك وتعالى لا يضل الا اهل الضال ولا يقبل الله الا الوفاء بالشرط والعهود فمن وفى لله عز وجل بشرطه واستعمل ما وصف في عهده نال ما عنده واستكمل ما وعد ان الله تبارك وتعالى اخبر العباد بطرق الهدى وشرح لهم فيها النار واعبرهم كيف يهلكون فقال واني للفار من تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى و...

صلى الله عليه وسلم
السلامة
السلامة
السلامة

انما يتقبل الله من المتقين فمن اتقى الله فيما امره لقي الله مؤمناً بما جاء به من عبده
هيهات هيهات فات قوموا فما تواقبا ان يعتدوا واطلوا انهم امنوا واشركوا
من حيث لا يعلمون ان من اتى البيوت من ابوابها فقد اهتدى ومن اذن
في غير هاتلك طريق الردى وصل الله طاعة والامر بطاعة رسول الله وطاعة رسول الله
فمن ترك طاعة ولاه الامر لم يطع الله ولا رسوله وهو الاقرار بما انزل من
عند الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد والنساء البيوت التي اذن
الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه فانه اخبركم انهم رجال لا يلهيهم تجارة ولا بيع
عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكاة يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب
والابصار ان الله قد استخلص الرسل لامره ثم استخلصهم مصداقاً لنبينا
في نذره فقال وان من امة الا اخلا فيهما نذير تارة من جهل واهتدى
من ابصر وعقل ان الله عز وجل يقول فانها لا تقضى الابصار ولكن تقضى
القلوب التي في الصدور وكيف يهتدى من لم يبصر وكيف يبصر من لم
يتدبر ابقوا رسول الله واهل بيته واقرباءه ائمه واتبعوا ائمه واهل بيته
فانهم ملامات الامانة والتقى واعلموا انكم لو انكر رجل عيسى بن مريم واقتر
بمن سواه من الرسل لم يؤمن اقبضوا الطريق بالناس المنار والنساء من
وراء الحجب الاثار تتكلموا امر دينكم وتؤمنوا بالله ربكم عن علي بن ابي طالب
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين بن صغير عن
حدثه عن رمي بن عبد الله عن ابي عبد الله انه قال ابي الله ان تخرجوا الاشياء
الا باسباب فجعل لكل شئ سبباً وجعل لكل سبب شراً وجعل لكل شئ نجس
مما وجعل لكل علم باباً فاعرفه من عرفه وجهله من جهله ذاك رسول الله
صلّى الله عليه وآله ونحوه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان
بن يحيى عن الملا بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر يقول
كل من دان الله عز وجل بعبادته جهد فيها نفسه ولا امام له من الله فيه
غير مقبول وهو ضال مهير والله شاني لاعماله ومثله كمثل شاة ضلت عن
راعيتها وقطيعها ففجعت ذاهبة وجائئة يوماً فلما جنتها الليل بعثت قطع
غنى مع غير راعيها ففجعت اليها واقتربت بها فباتت معها في مريضها فلما ان
ساق الراعي قطيعة انكرت راعيها وقطيعها ففجعت شجرة تطلب راعيها وقطيعها

هذا الحديث في كتاب الحجّة
في باب من اتى البيوت من ابوابها
عن محمد بن الحسين بن سعيد
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن محمد بن الحسين بن صغير
عن علي بن ابي طالب
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن محمد بن الحسين بن صغير
عن صفوان بن يحيى
عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر

فبصرت بنعم مع راعيها فحنت اليها واغترت بها فصاح بها الراعي الحقير ابعك
 وقطيعك فانت تافهة متخيرة عن راعيك وقطيعك ففهمت ذميرة متخيرة
 تافهة لا راعي لها يرشدها الى مرعاها او ردوها فيناهي كذلك اذا اعتنم
 الذئب ضيقها فاكلها وكذلك والله يا محمد من اصبح من هذه الامة لا امام له
 من الله عز وجل ظاهر عادل اصبح ضالاثناها وان من مات على هذه الخبايا
 مات ميتة كفرة ونفاق واعلم يا محمد ان ائمة الجور واتباعهم لم يعرفوا عن
 دين الله قد ضلوا واضلوا فاعمالهم التي يعملونها كراما اشتدت به الترجيح
 في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد
 الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن
 عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن مقرن قال سمعت ابا عبد الله يقول
 جاء ابن الكوازي امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال يا امير المؤمنين وعلى الاعراف رجال
 يعرفون كلا بسيماهم فقال نحن على الاعراف نعرف انصارنا وبغاياهم
 ونحن الاعراف الذي لا يعرف الله عز وجل الا بسبيل معرفتنا ونحن الاعراف
 يعرفنا الله عز وجل يوم القيامة على الصراط فلا يدخل الجنة الا من عرفنا
 او عرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه ان الله تبارك وتعالى لو
 شاء لعرف العباد نفسه ولكن جعلنا ابوابا وصراطا وبديلة والوجه
 الذي يوفق منه فمن عدل عن ولايتنا او فضل علينا غيرنا فانهم عز الصراط
 لنا يكون فلا سواء من اعتصم بالناس به ولا سواء حيث ذهب الناس الى عيون
 كدرة يفرغ بعضها من بعض وذهب من ذهب الينا الى عيون صافية تهي
 باصرينها لانفاد لها ولا انقطاع الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن
 محمد عن بكر بن صالح عن الزيان بن شبيب عن يونس عن ابي ايوب الخزاز
 عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر يا با حمزة يخرج احدكم فرائح فيطلب لنفسه
 دليلا وانت بطرق النماء اجمل منك بطرق الارض فاطلب لنفسك دليلا
 علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي ايوب بن الحر عن ابي بصير
 عن ابي عبد الله في قول الله ومن يوفق الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا فقال
 طاعة الله ومعرفته الامام محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم
 عن امان عن ابي بصير قال قال لي ابو جعفر هل عرفت امامك قال قلت انا

من
 يفرغ
 من
 النيران
 انصب
 من
 يفرغ
 من
 يفرغ
 من

قبل ان اخرج من الكوفة فقال حسبك اذا سئل بن يحيى عن احمد بن محمد
 عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن بريد قال سمعت ابا جعفر
 يقول في قول الله تبارك وتعالى او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا
 يمشى به في النار فقال ميت لا يعرف شيئا ونورا يمشى به في النار اما يوم به كمن مشى في الظلمات ليس
 بخارج منها قال الذي لا يعرف الامام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن
 اوره و محمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن
 ابي عبد الله قال قال ابو جعفر دخل ابو عبد الله الجدلي على امير المؤمنين
 فقال يا ابا عبد الله الا اخبرك بقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله
 خير منها وهم من فزع يومئذ امنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم
 في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون قال بلى يا امير المؤمنين جعلت فداك
 فقال الحسنة معرفة الولاية وجنا اهل البيت والسيئة انكار الولاية و
 بفسنا اهل البيت ثم قبر عليه الائمة
باب فرض طاعة الائمة علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
 عن حمزة عن زرارة عن ابي جعفر قال ذروة الامر وسنامه ومفتاحه
 وباب الاشياء ورضا الرحمن تبارك وتعالى الطاعة للامام بعد معرفته
 ثم قال ان الله تبارك وتعالى يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن كفر
 فما ارسلناك عليه من حفيظ الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد
 عن الحسن بن علي الوشاح عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح قال اشهد اني
 سمعت ابا عبد الله يقول اشهد ان عليا امام فرض الله طاعته وان الحسن
 امام فرض الله طاعته وان الحسين امام فرض الله طاعته وان علي بن الحسين
 امام فرض الله طاعته وان محمد بن علي امام فرض الله طاعته وهذا الاسناد
 عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي قال حدثنا حماد بن عثمان عن بشير المطار
 قال سمعت ابا عبد الله يقول نحن قوم فرض الله طاعتنا وانتم تقاتلونهم
 لا يبعد الناس عياله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
 عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر
 في قول الله عز وجل واتيناهم ملكا عظيما قال الطامة المفروضة على
 من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي خالد القماط عن ابي الحسن

باب فرض طاعة الائمة

لمطار قال سمعت ابا عبد الله يقول اشرك بين الارصياء والرسول
 في الطاعة عنهم عن احمد بن محمد بن محمد بن ابي عمير عن سيف بن
 عميرة عن ابي الصباح الكوفي قال قال ابو عبد الله نعم قوم فرض
 الله عز وجل طاعتنا الانفاذ ولنا صفو المال ونحن الرايعون في العلم
 ونحن المحسورون الذين قال الله تعالى امجدون الناس على ما
 اشاءهم الله من فضله عنهم عن احمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن الحسين
 بن ابي العلاء قال ذكرت لابي عبد الله قولنا في الارصياء ان طاعتهم
 مفترضة قال فقال نعم هم الذين قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا
 الرسول واولي الامر منكم وهم الذين قال الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله
 والذين امنوا وبهذه الاسناد عن احمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن خالد قال
 سأل رجل فارسي ابا الحسن فقال طاعتك مفترضة فقال نعم قال مثل
 طاعة علي بن ابي طالب قال نعم احمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن علي
 بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال سألت عن الائمة هل
 يحدون في الامر والطاعة مجرى واحد اقال نعم وهذا الاسناد عن
 مروك بن عبيد عن محمد بن زيد الطبري قال كنت قائما على راس الرضا
 بنجراسان وعنده عدة من بني هاشم وفيهم اسحاق بن موسى بن عيسى
 العباسي فقال يا اسحاق بلغني ان الناس يقولون اننا نؤمر ان الناس عبيد
 لنا لا وقرابتي من رسول الله ما قلته قط ولا سمعته من احد من اباي
 قالوا بل بلغني عن احد من اباي قال ولكني اقول ان الناس عبيد لنا في الطاعة موال لنا في الدين فليبلغ
 الشاهد النائب علي بن ابراهيم عن صالح بن السندی عن جعفر بن
 بشير عن ابي سلمة عن ابي عبد الله قال سمعته يقول نحن الذين
 فرض الله طاعتنا لا يبيع الناس الامم فقتلوا ولا يعد الناس بجهالتنا
 من عرفنا كان مؤمنا ومن انكرنا كان كافرا ومن لم يعرفنا ولم ينكرنا
 كان ضالا حتى يرجع الى الهدى الذي افترض الله عليه من طاعتنا
 الواجبة فان يمت على ضلالتة يفعل الله به ما يشاء علي بن محمد بن
 عيسى عن يونس عن محمد بن الفضيل قال سألت عن افضل ما يتقرب
 به العباد الى الله عز وجل قال افضل ما يتقرب به العباد الى الله عز وجل

طاعة الله وطاعة رسوله وطاعة اولي الامر قال ابو جعفر حُبنا ايمان و
 هُتِفنا كُفْر محمّل بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن فضالة
 بن ايوب عن ابيه عن عبد الله بن سنان عن اسمعيل بن جابر قال قلت لابي
 اعرض عليك معنى الذي ادين الله عز وجل به قال فقال مات قال فقلت لست
 ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله والا قبل وما
 جاء به من عند الله وان عليا كان اما ما فرض الله طاعته ثم كان بعد الحشر
 اما ما فرض الله طاعته ثم كان الحسينا بعده اما ما فرض الله طاعته ثم كان
 علي بن الحسينا اما ما بعد مماتي انتهى الامر اليه ثم قلت انت يرحمك الله
 قال فقال هذا دين الله ودين ملائكته علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
 محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحاق عن بعض اصحاب
 امير المؤمنين قال قال امير المؤمنين اطلوا ان محبة العالم واتباعه دين
 يدان الله به وطاعته مكتوبة الحسنات محقة للسننات وذخيرة للؤمنين
 وورقة فيهم في خيوتهم وجميل بعد ما تم محمّل بن اسمعيل عن الفضل بن
 شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله
 ان الله اجل واكرم من ان يعرف بخلقه بل الخلق يعرفون بالله قال قلت
 قلت ان من عرف ان له ويا فقد ينفي له ان يعرف ان ذلك التي ينفي
 ومخطا وان لا يعرف رضاه ومخطه الا بوحى او رسول فمن لم يزل اوحى
 فينبغي له ان يطلب الرسل فاذا اتهم عرف انه من الحجّة وان لهم الصانع المانع
 فقلت للناس اليس تعلمون ان رسول الله كان هو الحجّة من الله على خلقه
 قالوا بلى قلت فحين مضى من كان الحجّة قالوا القرآن فنظرت في القرآن
 فاذا هو بخاصمه المرجى والقدرى والزنديق الذي لا يؤمن به حتى يقابل
 الرجال بخصومته فمعرفة ان القرآن لا يكون بحجة الا بغيره فما قال فيمن
 شيء كان حقا فقلت لهم من قيم القرآن فقالوا ابن مسعود قد كان يعلم
 وعمر يعلم وحذيفة يعلم قلت كله قالوا لا فله اجد احدا يقال انه بيكم
 القرآن كلما اعلنته واذا كان الشيء بين القوي فقال هذا لا ادري ولا
 هذا لا ادري وقال هذا لا ادري وقال هذا انما ادري فاشهدات
 عليه كان قيمة القرآن وكانت طاعته مفترضة وكان الحجّة على الناس عليه

رسول الله وان ما تامل في القرآن فهو حق فقال رحمة الله فقلت ان عليا
 لم يزل يذهب حتى ترك حجته من بعده كما ترك رسول الله وان الحجّة بعد
 علي الحسين بن علي واشهد على الحسين انه لم يزل يذهب حتى ترك حجته من بعده
 كما ترك ابو لهيب وجده وان الحجّة بعد الحسين الحسين وكانت طاعته مفترضة
 فقال رسول الله فقبلت راسه فقلت واشهد على الحسين انه لم يزل يذهب حتى
 ترك حجته من بعده علي بن الحسين وكانت طاعته مفترضة فقال رحمة الله
 فقبلت راسه وقلت واشهد على علي بن الحسين انه لم يزل يذهب حتى ترك حجته من
 بعده محمد بن علي ابا بكر بن ابي طالب كانت طاعته مفترضة فقال رحمة الله فقلت اعطني
 راسك حتى اقبله فقبضت راسك اقبله فقلت اعطني راسك اقبله فقبضت راسه فضحك وقال
 سلني عما شئت فلا انكر بعد اليوم ابدا محمد بن يحيى عن احمد
 بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن القاسم بن محمد الجوهري عن
 الحسين بن ابى الملا قال قلت لابي عبد الله الاوصياء طاعتهم مفترضة
 قال نعم هم الذين قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر
 منكم وهم الذين قال الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين
 يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون علي بن ابراهيم عن محمد بن يونس
 عن يونس بن عبد الرحمن عن حماد عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله
 يقول التمع والطاعة ابواب الخير السامع المطيع لاجرة عليه والسمع والطاعة
 لاجرة وامام المسلمين تمت بحجته واحتجاجه يوم يلقى الله عز وجل ثم قال
 يقول الله تبارك وتعالى يومئذ عواكل اناس بامامهم

باب في ان الائمة شهداء الله عز وجل على خلقه علي بن محمد عن محمد
 بن زياد عن يعة وب بن يزيد عن زياد القندي عن سماعة قال قال ابو عبد الله
 في قول الله عز وجل فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئناك على هؤلاء
 شهيدا اقال نزلت في امة محمد خاصة في كل قرن منهم امام متشاهد عليهم
 ومحمد شاهد علينا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي
 الوشاح عن احمد بن عمار عن عمر بن اذينة عن يزيد الجلي قال سألت ابا عبد الله

فان الائمة
 شهداء الله
 تعالى

عن قول الله عز وجل وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس
فقال نحن الامة الوسطى ونحن شهداء الله على خلقه ونحج في ارضه قلت
قول الله عز وجل ملة ابيكم ابراهيم قال ايانا منى خاصة هو ملة المسلمين
من قبل في الكتب التي مضت وفي هذا القرآن ليكون الرسول عليكم شهيدا
فرسول الله الشهيد علينا بما بلغنا عن الله عز وجل ونحن الشهداء على الناس
فمن صدق صدقناه يوم القيمة ومن كذب كذب يوم القيمة كذبناه ومعه
الاسناد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن احمد بن عمر الحلال قال سألت
ابا الحسن عن قول الله عز وجل آمن كان على بيعة من ربه ويتلوه شاهد
منه فقال امير المؤمنين الشاهد على رسول الله ورسول الله صلى الله عليه
من ربه علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن يزيد
الجلي قال قلت لابي جعفر قول الله تبارك وتعالى وكذلك جعلناكم أمة
وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال نحن الامة
الوسطى ونحن شهداء الله تبارك وتعالى على خلقه ونحج في ارضه قلت قوله
تعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم
تفلحون وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم قال ايانا عنى ونحج المحججون
ولم يجعل الله تبارك وتعالى في الدين من ضيق فالخرج اشد من الضيق ملة
ابيكم ابراهيم ايانا عنى خاصة وملة المسلمين الله عز وجل سمنا المسلمين
من قبل في الكتب التي مضت وفي هذا القرآن ليكون الرسول عليكم
شهيدا او تكونوا شهداء على الناس فرسول الله الشهيد علينا بما بلغنا عن الله
تبارك وتعالى ونحن الشهداء على الناس يوم القيمة فمن صدق يوم القيمة
صدقناه ومن كذب كذبناه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن ابراهيم بن عمر اليماني عن سليمان بن قيس الهلال عن امير المؤمنين قال
ان الله تبارك وتعالى طهرنا وعصمنا وجعلنا شهداء على خلقه ونحج في ارضه
وجعلنا مع القرآن وجعل القرآن معنا لانفارقة ولا يفارقنا
باب ان الامة هم الهداة عند الله من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن النضر بن سويد وفضالة بن ايوب عن موسى بن بكر عن الفضيل
قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل ولكل قوم هاد فقال كل

باب ان الامة
هم الهداة عند
الله

هاد للقرن الذي هو فيهم علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن
 ابي عمير عن ابن اذينة عن يزيد الجعفي عن ابي جعفر في قول الله عز وجل
 انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله ﷺ المنذر ولكل زمان مثا
 هاد يهديهم الى ما جاء به نبي الله ﷺ ثم الهداية من بعده علي ثم الاوصياء
 واحد بعد واحد الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد
 بن جمهور عن محمد بن اسمعيل عن سعدان عن ابي بصير قال قلت لابي
 انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله ﷺ المنذر وعلي الهادي
 يا ابا محمد هل من هاد اليوم قلت بلى جعلت فداك ما زال منكم هاد من
 بعد هاد حتى دفعت اليك فقال رحمه الله يا ابا محمد لو كانت اذا نزلت
 اية على رجل ثم مات ذلك الرجل ماتت الاية مات الكتاب ولكن حتى يمري
 فيمن بقى كما جرى فيمن مضى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين
 بن سعيد عن صفوان عن منصور عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر في
 قول الله تبارك وتعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله ﷺ
 المنذر وعلي الهادي اما والله ما ذهبت منا وما زالت فينا الى الساعة
 باب ان الائمة ولادة امر الله وخزنة علمه محمد بن يحيى المطهر عن احمد
 بن ابي زاهر عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير
 قال سمعت ابا عبد الله يقول نحن ولادة امر الله وخزنة علم الله ويحيى روح
 الله على من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن ابي
 عن ابيه اسباط عن سورة بن كليب قال قال لي ابو جعفر والله انما نحن ان الله
 في سمائه وارضه لا على ذهب ولا على فضة الا على علمه علي بن موسى عن
 احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي عن النضر بن سويد
 رفعه عن سدير عن ابي جعفر قال قلت لجعلت فداك ما اتم قال نحن خزان
 علم الله ونحن تراجمه روح الله نحن المجتبه الباقية على من دون السماء ومن
 فوق الارض محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد
 بن القليل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر يقول قال رسول الله ﷺ قال
 الله تبارك وتعالى استكمال محتى على الاشقياء من امتك من ترك ولايته على
 والاولياء من بعدك فان فيهم سنك وسنة الانبياء من قبلك وهم خزنة

نسخة
 من
 كتاب
 الامول
 كافي
 في
 معرفة
 رتبة
 الائمة
 و
 رتبة
 الخلفاء

الله عز وجل نورهم عن يثاء فتظلم قلوبهم والله يا با خالدا لا يجتنا عبد وميتولا
 حتى يطهر الله قلبه ولا يطهر الله قلب عبد حتى يسل لنا ويكون سلما لنا
 فاذا كان سلما لنا سلم الله من شديد الحساب وامن من فزع يوم القيمة
 الاكبر علي بن ابراهيم باسناده عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل الذين
 يتبعون التوراة الذين يحدونهم مكوبا عند هم في التوراة والانبيا
 يا مرم بالمعروف ومنهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث
 الى قوله واتبعوا التوراة التي انزل معه اولئك هم المفلحون قال النور في هذا
 الموضع امير المؤمنين والائمة احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار
 عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي الجارود قال قلت لابي جعفر
 لقد اتى الله اهل الكتاب خيرا كثيرا قال وما ذاك قلت قول الله عز وجل
 الذين اتيناهم الكتاب من قبلهم يوشنون الى قوله اولئك يؤتون اجرهم من
 بما صبروا قال فقال قد اتاكم الله كما اتاكم الله كما اتاكم الله كما اتاكم الله
 الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به يعني
 اما ما تاتون به احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسن عن
 علي بن اسباط والحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي خالد الكابلي قال
 سألت ابا جعفر عن قول الله عز وجل فامنوا بالله ورسوله والنور الذي
 انزلنا فقال يا با خالدا النور والله الائمة يا با خالدا لنور الامام في قلوب المؤمنين
 انور من الشمس المضيئة بالنهار وهم الذين ينورون قلوب المؤمنين
 ويحب الله نورهم عن يثاء فتظلم قلوبهم ويعتاشهم بها علي بن محمد ومحمد بن
 الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شهمون عن عبد الله بن محمد بن
 بن الاصم عن عبد الله بن القاسم عن صالح بن سهل الممداني قال قال ابو عبد
 الله في قول الله عز وجل الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة فاطمة فيها
 مصباح الحسن المصباح في زجاجة الحسين الزجاجة كانها كوكب دري
 فاطمة كوكب دري بين نساء اهل الدنيا وقد من شجرة مباركة ابراهيم في
 لا شرقية ولا غربية لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء يكاد لا يعلو نهرها
 ولولم تمسه نار نور على نور امام منها بعد امام يهدي الله لنوره من يشاء
 يهدي الله للائمة من يشاء ويضرب الله الامثال للناس قلت او كطلحات

عبد

قال الاول وصاحبه بنفشاء موج الثالث من فوقه موج ظلمات الثاني
بعضها فوق بعض معوية لعمامة وفان بن امية اذا اخرج يده المؤمن
في ظلمة فنتهم لم يكدر اهل من لم يحمل الله له نورا اماما من ولد فاطمة
فما له من نور امام يوم القيمة وقال في قوله يسى نورهم بين ايديهم ويايافهم
ائمة المؤمنين يوم القيمة يسى بين ايدي المؤمنين ويايافهم حتى يزلوهم
متااول اهل الجنة علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن مكي
بن القنبر الجلي ومحمد بن يحيى عن العركي عن علي جميعا عن علي بن جعفر عن
اخيه موسى مثله احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن
الحسن وموسى بن عمر عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن
ابي الحسن قال سألته عن قول الله عز وجل يريدون ليطفئوا نورا لله
بافواههم قال يريدون ليطفئوا ولاية امير المؤمنين بافواههم قلت قوله تعالى
والله ممتن نوره قال يقول والله متمز الامامة والامامة هي النور وذلك قوله
امنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا قال النور هو الامام
باب ان الائمة هم اركان الارض صلوات الله عليهم احمد بن مهران
عن محمد بن علي ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن محمد بن سنان عن
المفضل بن عمر عن ابي عبد الله قال ما جاء به علي اخذ به وما في عنده حتى جرى
له من الفضل مثل ما جرى لمحمد والمفضل علي جميعا من خلق الله عز وجل
المتعقب عليه في شئ من احكامه كالتعقب على الله وعلى رسوله والراة
عليه في صغيرة او كبيرة على حد اثره بالله كان امير المؤمنين باب الله
الذي لا يوثق الا منه وسيله الذي من سلك بغيره يهلك وكذلك
يجري لائمة الهدى واحد بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان قيد
باهلها ومجته الباقية على من فوق الارض ومن تحت الثرى وكان امير المؤمنين
صلوات الله عليه كثيرا ما يقول انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفارق
الاكبر وانا صاحب العصا والميزان ولقد اقربت لي جميع الملائكة والروح والرتل
بمثل ما اقترابه لمحمد ولقد سمعت علي مثل حوالة وهي حوالة الرب وارت
رسول الله يد فانيك واذا غي فاكى ويؤتى نطق واستنطق فانا نطق على حد
منطقه ولقد اعطيت خصالا ما سبقني اليها احد قبلى علمت علم المنايا و

الفضل

عن احمد بن محمد بن عيسى
عن احمد بن محمد بن عيسى
عن احمد بن محمد بن عيسى

البلاء والافساب وفصل الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني
 ما غاب عني ابشر يا ذن الله واودى عنك كل ذلك من الله مكنتي فيه بعلمه
 الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور العسفي
 عن محمد بن سنان قال حدثنا الفضل قال سمعت ابا عبد الله يقول ثم
 ذكر الحديث الاول على بن محمد ومحمد بن الحسين عن سهل بن زياد عن
 محمد بن الوليد شباب الصيرفي قال حدثنا سعيد الاعرج قال دخلت انا
 وسليمان بن خالد على ابي عبد الله فابتدأنا فقال يا سليمان ما جاء عن
 امير المؤمنين يوخد به وما ينهي عنه ينتهي عنه جرى له من الفضل ما
 جرى لرسول الله ولرسول الله الفضل على جميع من خلق الله المعبى على النبي
 في شئ من احكامه كالمعيب على الله عز وجل وعلى رسول الله والراد عليه
 في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله كان امير المؤمنين باب الله الذي
 لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلك بغيره هلك وبذلك جرت الائمة
 واحد بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد بهم والمجته بالفتة على
 من فوق الارض ومن تحت الثرى وقال قال امير المؤمنين انا قسيم الله
 بين الجنة والنار واذا الفاروق الاكبر والصاحب العصا والمبصر ولقد حملت
 لي جميع الملائكة والروح بمثل ما اقترت لمحمد ولقد حملت على مثل حمولة رسول
 وهي حمولة الزب وان محمد ايدى فيكمى وليت نطق وادعى فاكسى واستنطق
 فانطق على حد منطقة ولقد اعطيت خصالا لم يعطهن احد قبل علم المنطق
 والبلاء والافساب وفصل الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني ما
 غاب عني ابشر يا ذن الله واودى عنك كل ذلك من الله مكنتي فيه
 باذن محمد بن يحيى واحمد بن محمد جميعا عن محمد بن الحسن عن علي بن حبان
 قال حدثني ابو عبد الله الواسطي عن ابي الصامت الحلواني عن ابي جعفر قال
 فضل امير المؤمنين ما جاء به اخذ به وما ينهي عنه انتهى عنه بهى له من
 الطاعة بعد رسول الله والفضل ما لرسول الله والفضل لمحمد المتقدم بين
 يديه كالتقدم بين يدي الله ورسوله والمتفضل عليه كالتفضل على رسول
 والراد به في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله فان رسول الله باب الله
 الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلكه وصل الى الله عز وجل وكذلك

كان امير المؤمنين من بعده وجري للامته واحد ابعد واحد جلام
الله عز وجل اركان الارض ان تميد باهلها وعهد الاسلام ووابطة
على سبيل هدا لا يهدي هاد الا بهد اهمل ولا يضل خارج عن
الهدى الا بتقصير عن حقه من الله على ما مضى من علمه وعذرا
نذروا المجتة بالفتنة على من في الارض يجرى لاخرهم من الله مثل الذي
جرى لاقر لهم ولا يصل احد الى ذلك الا بعون الله وقال امير المؤمنين
انا قسيم الله بين الجنة والنار لا يدخلها واخل الا على حد قسي وانا الذارق
الاكبر وانا الامام لمن بعدى والمؤدى عنى كان قبل لا يتقدم منى احدا
احد وانى واتاه على سبيل واحد الا ان الله هو المدعوق بامه ولقد اعطيت
النبي علم النبايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب وانى لصاحب الكرات
ودولة الدول وانى لصاحب النصارى والميصر والدابة التى تكلم الناس
باب نادى جامع فى فضل الامام وصفاته ابو محمد القمى بالعلاج
رفعه عن عبد العزيز بن مسلم قال كطامع الرضاء بمروفا جتمعنا فى الجامع يوم
الجمعة فى بلد ومقدنا فاداروا امر الامامة وذكروا كثرة اختلاف للناس
فيها فدخلت على سيدى فاملته فحوض الناس فيه فتبسم ثم قال يا
عبد العزيز زجهل القوم وخدعوا عن اراءهم ان الله عز وجل لم يقض نبي
حق اكل له الذين وانزل عليه القرآن فيه تبيان كل شى بين فيه الحلال
والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج اليه الناس كلا فقال الله عز
وجل ما فرطنا فى الكتاب من شى وانزل فى حجة الوداع وهى اخر عمرة
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام ديننا
وامر الامامة من تمام الدين ولم يرض حتى بين كآمته معالدهم وروى
لهم سبيلهم وتركهم على قصد سبيل الحق واقام لهم مليا ملما وامام ما روا
ترك شيئا يحتاج اليه الامة الا نبي فمن فرح ان الله عز وجل لم يكمل دينه
فقد رقد كتاب الله ومن رقد كتاب الله فهو كافر هل يعديفون قد رالا مثا
وعلمها من الامة لمجوز فيها اختيارهم انا الامامة اجل قد راوا عظم شانها
اقبل مكانا منع جانبها وبعدها من ان يلفها الناس بعقولهم او يفلحوا
باراها وبقيموا اما باختيارهم انا الامامة خض الله عز وجل بها ابراهيم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

الخليل بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة وفخيلة شرفها واشار بها ذكره
 فقال اني بجاملك للناس اماما فقال الخليل سرورايها ومن ذنوبها قال
 الله تبارك وتعالى لا ينال عهدى الظالمين فابطلت هذه الاية امامة
 كل ظالم الى يوم القيمة وصارت في الصفوة ثم اكرم الله تعالى بارجلها
 في برية اهل الصفوة والطهارة فقال ووهبنا لراحماء ويعقوب نافذة
 وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واولينا اليهم فعل
 الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكاة وكانوا لنا مابدين فلم تزل في ذرية
 يرثها بعض عن بعض قرنا فقرنا حتى ورثها الله عز وجل النبي فقال جل
 وتعالى ان اول الناس ابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا
 والله ولي المؤمنين فكانت له خاصة فقلد ما صل الله عليه واله عليا عليه السلام بامر الله عز وجل
 على رسم ما في خزائن فصار في ذرية الاصفياء الذين اتاهم الله العلم والايمان
 بقوله جل وعلا وقال الذين اتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله
 الى يوم البعث فهي في ولد علي خاصة الى يوم القيمة ادل اثني بعد محمد
 في ابن مختار هؤلاء الجهال ان الامامة هي منزلة الانبياء وارث الاوصيا
 ان الامامة خلافة الله وخلافة الرسول ومقام امير المؤمنين وميراث
 الحسن والحسين ان الامامة رزام الدين وقظام المسلمين وصالح الدنيا
 وعز المؤمنين ان الامامة من الاسلام النامي وفعها التامى بالامام تمام
 الصلوة والزكاة والصيام والحج والجهاد وتوقيف النعم والصدقات وامضاء
 الحدود والاحكام ومنع الثغور والاطراف الامام محيل حلال الله ومحرّم
 حرام الله ويقدم حد ود الله ويذب من دين الله ويدعو الى سبيل ربه
 بالحكمة والموعظة الحسنة والحجة البالغة الامام كالشمس الطالعة المجللة
 بنورها للعالم وهي في الافق بحيث لا تتألفها الايدي والابصار الامام البلد
 المنير والمراج الزاهر والنور الساطع والنجم المادي في غياهب الدجى و
 اجواز البلدان والقفار ولج البحار الامام الماء العذب على الظاء والدال على
 الهدى والمضى من الردى الامام النار على البقاع الحار لمن اصطفى ببر والليل
 في الممالك من فارقه فمالك الامام السحاب الماطر والغيث الهاطل والشمس
 المضيئة والنعاء الطليقة والارض البسيطة والعين الضويرة والغدير و

الروضة الامام الانيس الرقيق والوالد الشفيق والاخ الشقيق والامام البرّ
 بالولد الصغير ومفزع العباد والناصية النادى الامام امين الله فى خلقه
 وحجته على عباده وخليفته فى بلاده والداعى الى الله والذات عن حرم
 الله الامام اطهر من الذنوب والمبرأ من العيوب المخصوص بالعلم الموثور
 بالحلم نظام الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين الامام
 واحد دهره لا يدانيه احد ولا يمار له عالم ولا يوجد منه بدل ولا له مثل
 ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه له ولا اكتاب بل اختصاص
 من الفضل الوهاب فمن ذا الذى يبلغ معرفته الامام او يمكنه اختياره هيهات
 هيهات ضلت العقول وتاهت الحلووم وحارت الاباب وجسئت العيون
 وتضاعفت العظماء وتحيرت الحكماء وتقامرت الحلماء وحسرت الخطباء
 وجهلت الالباء وكلت الشعراء وعجزت الادباء وعييت البلغاء عن وصف
 شان من شانته او فضيلة من فضائله واقررت بالجزم والتقصير وكيف
 يوصف بكلمة او ينعت بكلمة او يفهم شئ من امره او يوجد من يقوه مقامه
 ويغنى عنه لا كيف وانى وهو بحيث الخضم من يد المتناولين ووصف
 الواصفين فاين الاختيار من هذا واين العقول عن هذا واين يوجد مثل
 هذا ايعظون ان ذلك يوجد فى غير الال الرسول محترم كذبتهم والله انفسهم
 ومضتهم الاباطيل فان تقوا من تقاه عباد خصاصا قل عينه الى الحضيض اقداهم
 زامه الاقامة الامام يقول حائرة باثرة ناقصة واره مضدّة فلم يزدادوا
 منه الا بعدا اقاتلهم الله انى يؤفكون واقتدر مواصبا وقالوا افكا وضلوا
 ضلالا بعيدا او وقعوا فى الحيرة اذ تركوا الامام عن بصيرة وبتوب لهم
 الشيطان اعمالهم فصدّهم عن السبيل وكانوا مستبصرين رغبوا عن
 اختيار الله واختيار رسوله الى اختيارهم والقران يناديهم وربك يخلق
 ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من امرهم سبحانه الله وتعالى عما يشكون وقال
 عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون
 لهم الخيرة من امرهم الا يترو وقال ما لكم كيف تحكمون ام اكم كتاب فيه تدرون
 ان لكم فيه لما تخافون ام اكم ايمان علينا بالفة الى يوم القيمة ان لكم بما
 تكون سلفا لهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا مقاد

وقال عز وجل افلا يتدبرون القرآن امر على قلوب اقفلها ام طبع الله على قلوبهم
 فهم لا يفقهون ام قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان ترى الدواب عند الله الصم
 البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا
 وهم معرضون ام قالوا سمعنا وعصينا بل هو فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو
 الفضل العظيم فكيف لهم باختيار الامام والامام عالم لا يجهل ورأع لا ينكل معه
 القدس والظاهرة والنسك والزهاد والعلو والعبادة مخصوص بدعوة
 الرسول صلى الله عليه واله وتسل المطرة البتول لا متفرقة في نسب ولا يدانية ذو حسب في
 البيت من قریش والذروة من هاشم والعتره من الرسول صلى الله عليه واله والرضا لله
 عز وجل شرف الاشراف والفرع من عبد مناف ناسي العلم كامل الحلو مطلق
 بالامامة عالم بالسياسة مفروض الطامة قائم بامر الله عز وجل ناصح لعباد
 الله عز وجل حافظ لدين الله ازال الانبياء والائمة صلوات الله عليهم يوقم الله يوم
 علمه وحكمه ما لا يؤتية غيرهم فيكون علمهم فوق علم اهل زمانهم في قوله
 جل وتعالى فمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدي
 فما لكم كيف تحكمون وقوله تبارك وتعالى ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا
 كثيرا وقوله في طالوت ان الله اصطنعه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم
 والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال لبيته ٢ اترل عليك الكتاب
 والحكمة وملك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما وقال في الامتين
 اهد بيت نبيه وعترته وذريته ٢ امر يحسدون الناس على ما ائتم الله من
 فضله فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فمنهم من
 امن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا وان العبد اذا اختاره الله عز
 وجل لامور عباده شرح صدره لذلك واودع قلبه ينابيع الحكمة والهدى العلم
 الهام ما فلم يصب به بجواب ولا يحذف فيه عن الصواب فهو معصوم موثوق
 مستند قد امن من الخطأ والزلل والشارع فضله الله بذلك ليكون حجته
 على عباده وشامده على خلقه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله الغافل
 العظيم فهل يقدر من على مثل هذا فاختاروه واوحيون مختارهم هذه الصفة
 فيقده مونه تعدوا وبيت الله الحق ونبي الله وكتاب الله وراه ظهورهم كانهم لا
 يعلمون وفي كتاب الله الهدى والشفاء فبذره واشبعوا اهلها فبذره

الله ومقتهم وانفسهم فقال جلّ وتعالى ومن اضلّ من اتبع هواه فبقي هدى من
الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال فتسالهم واحلّ احوالهم وقال كبر
مقتا عند الله وعند الذين امنوا ذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وصلّى
الله على النبي محمد واله وسلم تسليمًا كثيرًا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن ابي حنيفة بن قنبل عن ابي عبد الله في خطبة له يذكر
فيها حال الائمّة توصفان الله عز وجل او مع بائنة الهدى من اهل بيته
تنبيه عن دينه وابلج بهم عن سبيل منهاجر ومخ بهم عن باطن ينابيع علم فمن
عرف من امة محمد واجب حق امامه وجد طم حلاوة ايمانه وعلم فضل
طلاوة اسلامه لان الله تبارك وتعالى نصب الامام طم الخلقه وجعله خليفته
اهل مواده وعلمه والبداء الله تاج الوقار وغشاؤه من نور الجواريد بسبب الى
السماء لا ينقطع عنه مواده ولا ينال ما عند الله الا بحجة اسبابه ولا يقبل الله اعمال
العباد الا بمعرفته فهو عالم بما يرد عليه من مستحبات الذبح ومعيات الامور
ومستبهاات الفتن فلم يزل الله تبارك وتعالى يختارهم لخلقته من ولد الحسين
من عقب كل امام يصطفيه من ذلك ويختبرهم ويرضى بهم لخلقته ويرضيهم
كل ما مضى منهم امام نصب لخلقته من عقبه اماما علميا بيتا وهاذا يا نورا واما
قيما بحجة ما لما ائمة من الله يهدون بالحق ويبرعون لله ودماعة وزيادته
على خلقه يدين بهداهم العباد وتنتهل بنورهم البلاد وتتموا بهر كهمر الالاد
جعلهم الله حيوة للانام ومصابيح للظلام ومفاتيح للكلام ودماعة للاسلام
جرت بذلك فيهم مفادير الله على محتومها فالامام هو المنقب المرتضى والهاد
المنقبي والقائم المرتضى اصطفاه الله بذلك واصطفاه على عينه في الذرحين
ذراه وفي البرية حين برأه لخلق خلق نعمة عن يمين عرشه محبوبا بالحكمة
في علم الغيب عنده اختاره بعلمه والتجبه لطهره بقلية من ادمه وخيرة من
ذرية نوح ومصطفى من آل ابراهيم وسلالة من اسمعيل وصفوة من بكرة
محمد لم يزل مرعيا بهمين الله يحفظه ويكأله ويترده مطرودا عنه حبايل
ابليس وجنوده مدفوعا عنه وقوب الفواسق ونفوس كل فاسق مذموم
عنه قوارف السوء مبرا من الماهات محبوبا من الاوقات معصوما من الزلا
مصونا من الفواشش كلها معروفا بالمعلم والبر في يقانة منسوب الى الامم

سبيل

والعلم والفضل عندنا تهما مستند اليه امر والد صامت عن اللطوق في حياته فاذا انقضت مدة
والده الى ان انتهت به مقادير الله المشيئة وجاءت الارادة من الله فيه المجتهد وبلغ منتهى مدة والده
فمضى وصار امر الله اليه من بعده وقلده دينه وجعله المجتهد على عبادة وقية
في بلاده وايقده بروحه واتاه علمه وانباؤه فصل بيانه واستودعه سره واتدبه
لعظيم امره وانباؤه فصل بيان علمه ونصبه علما خلقة وجعله حجة على اهل
عالمه وضياء لاهل دينه والقيمه على عبادة رضى الله به اما ما لم استودعه سره
واستخفاه علمه واستحياه حكمته واسترماه لدينه واتدبه لعظيم امره و
احيا به مناهج سبيله وفرايضه وحدوده فقام بالعدل عند تخير اهل الجدل
وتخير اهل الجدل بالنور والتايع بالحق والابح والبيان من كل
مخرج على طريق النهج الذي مضى عليه الصادقون من ابائهم فليس يحمل
حق هذا العالم الا شقى ولا يجحد الا شوى ولا يصدق الا جري على الله

جل وسلا

باب ان الله تعالى
ما لا يشاء

باب ان الائمة هم ولاة الامر وهم الناس المحسودون الذين ذكرهم الله
عز وجل الحسين بن محمد بن عامر الاشعري عن معلى بن محمد قال حدثنا
الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عابد عن ابن اذينة عن يزيد الجعفي قال لنا
ابا جعفر عن قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
فكان جوابهم انهم قالوا الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبوت والطاغوت
ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا يقولون لائمة
الضلالة والذاعة الى النار هؤلاء اهدى من ال محمد سبيلا اولئك الذين
نعتهم الله ومن يلحق الله فلن نجد له نصيرا امرهم نصيب من الملائكة يعني الانبياء
والخلائفة فاذا اباقون الناس فقيرا عن الناس الذين عني الله والمقير النقطه
التي في وسط النواة امر يحسدون الناس على ما ائتم الله من فضله عن الناس
المحسودون على ما ائنا الله من الامانة ومن خلق الله اجمعين فقد اتينا ال
ابراهيم الكتاب والحكمة واتينا ادم ملكا عظيما يقول جعلنا منهم الرسل والانبياء
والائمة فكيف يقررون به في ال ابراهيم ويقررون في ال محمد فمنهم من امرهم
من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ان الذين كفروا باياتنا سوف نصليهم نارا وكل
نفخت جلودهم بذلناهم جلودا غير هالكة وقوا العذاب ان الله كان عزيزا

عنه قال من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل
عن ابي الحسن في قول الله تبارك وتعالى امر يجسدون الناس على ما اثمهم الله من
فضله قال نحن المحسودون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد الاحول عن حماد بن
امين قال قلت لابي عبد الله قول الله عز وجل فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب
فقال النبوة قلت الحكمة قال الفهم والتضاقلت واتيناهم ملكا عظيما فقال
الطاعة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن
ابي الصباح قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل امر يجسدون الناس
على ما اثمهم الله من فضله فقال يا ابا الصباح نحن والله الناس المحسودون
على بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن يزيد الجلي
عن ابي جعفر في قول الله عز وجل فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتينا
ملكاً عظيماً جعل منهم الرسل والانبيا والائمة فكيف يقرون في ال ابراهيم
وينكرون في ال محمد قال قلت واتيناهم ملكاً عظيماً قال الملك العظيم ان جعل
فيهم ائمة من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصى الله فهو الملك العظيم
باب ان الائمة هم العلامات التي ذكرها الله عز وجل في كتابه الحسين
بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن ابي داود المرق قال حدثنا داود
الخصاص قال سمعت ابا عبد الله يقول وعلامات وبالجمم هم يهتدون
قال النجم رسول الله والعلامات هم الائمة الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الوشاء عن اسباط بن سالم قال سأل الهيثم ابا عبد الله وانا عنده
عن قوله عز وجل وعلامات وبالجمم هم يهتدون فقال رسول الله النجم و
العلامات الائمة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال سألت
لرضا عن قول الله عز وجل وعلامات وبالجمم هم يهتدون قال نحن العلامات
والنجم رسول الله

باب ان الايات التي ذكرها الله عز وجل في كتابه هم الائمة الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن احمد بن هلال عن
امية بن مولى عن داود الرقي قال سألت ابا عبد الله عن قول الله تبارك وتعالى
وما تسمى الايات والتدبر عن قوم لا يؤمنون قال الايات هم الائمة والتدبر

عن ابي جعفر في قول الله عز وجل فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتينا ملكاً عظيماً جعل منهم الرسل والانبيا والائمة فكيف يقرون في ال ابراهيم وينكرون في ال محمد قال قلت واتيناهم ملكاً عظيماً قال الملك العظيم ان جعل فيهم ائمة من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصى الله فهو الملك العظيم

باب ان الايات التي ذكرها الله عز وجل في كتابه هم الائمة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن احمد بن هلال عن امية بن مولى عن داود الرقي قال سألت ابا عبد الله عن قول الله تبارك وتعالى وما تسمى الايات والتدبر عن قوم لا يؤمنون قال الايات هم الائمة والتدبر

هم الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين **احمد بن مهران** عن **عبد العظيم**
 عبد الله الحسنی عن **موسی بن محمد الجعفی** عن **یونس بن یعقوب** رفعه عن
ابی جعفر فی قول الله عز وجل کذبوا باياتنا كلها يعني الاوصياء **كلهم محمد**
بن يحيى عن **احمد بن محمد** عن **محمد بن محمد** عن **ابي عمير** وغيره عن **محمد بن الفضيل**
 عن **ابي حمزة** عن **ابي جعفر** قال قلت له جعلت فداك ان الشيعة يسمونك **ابا**
 عن تفسير هذه الآية **عم يتساءلون** عن النبي العظيم قال ذلك الى ان شئت اخبرتهم
 وان شئت لم اخبرهم ثم قال لكني اخبرك بتفسيرها قلت **عم يتساءلون** قال
 فقال هي في امير المؤمنين صلوات الله عليه كان امير المؤمنين عليه السلام يقول
ما الله عز وجل اية هي اكبر مني ولا الله من بناء اعظم مني
باب فرض الله عز وجل ورسوله من الكون مع الائمة الحسين بن محمد
 عن **معل بن محمد** عن **الوشاح** عن **احمد بن عمار** عن **ابن اذينة** عن **بريد بن معاوية**
الجعفی قالت سألت ابا جعفر عن قول الله عز وجل اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
 قال **اباناعنی محمد بن يحيى** عن **احمد بن محمد** عن **ابن ابي نصر** عن **ابي الحسن الرضا**
 قال سألت عن قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
 قال الصادقون هم الائمة والصدّيقون بطاعتهم **احمد بن محمد** و**محمد بن يحيى**
 عن **محمد بن الحسين** عن **محمد بن عبد الحميد** عن **منصور بن يونس** عن **سعد**
بن طريف عن **ابي جعفر** قال قال رسول الله من احب ان يحيى حياة تشبه
 حياة الانبياء وموت ميتة تشبه ميتة الشهداء وليكن الجنان التي غرسها
 الرحمن فليتلو عليا وليوال وليه وليقتد بالائمة من بعده فانهم عترتي
 خاتموا من طينتي اللهم ارزقهم فهي وعلى وويل للخالفين لهم من امتي اللهم
 لا تشد لهم شفاعتي **محمد بن يحيى** عن **محمد بن الحسين** عن **النضر بن شعيب** عن
محمد بن الفضيل عن **ابي حمزة الثمالي** قال سمعت ابا جعفر يقول قال رسول الله
 ان الله تبارك وتعالى يقول استكمال مجتبي على الاشقياء من امتك من ترك ولا
 على ووالي اعدائه وانكر فضله وفضل الاوصياء من بعده فان فضلك فضلك
 وطاعتك طاعتهم وحقك حقهم ومعصيتك معصيتهم وهم الائمة الهداة
 من بعدك جري فيهم روحك وروحك ما جرى فيك من ربك وهم قرك
 من طينتك ولهمك ودمك وقد اجرى الله عز وجل فيهم سنتك وسنة الانبياء

في تفسير
 قوله عز وجل
 اتقوا الله
 وكونوا مع
 الصادقين
 الائمة

فبلك وهم خزّان على على من بعدك حق على لقد اصطفيتهم واستجبتهم واخلفتهم
وارتضيتهم ونجّاهم من اجبتهم واولاهم وسلم لفضلهم ولقد اتاني جبرئيل بايائهم
واسماء ابائهم واجنائهم والمسلمين لفضلهم على من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابي المعز عن
محمد بن سالم عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله يقول قال رسول الله
من اراد ان يحيى حيوتى ويموت ميتتى ويدخل الجنة عدن التي غرسها الله
بيده فليتول علي بن ابي طالب وليتول وليه وليعاد عدوه وليسلم للاوصياء
من بعده فانهم عترتي من لحي ودمي اعطاهم الله فهمي وعلى الى الله اشكو
امراتي المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتى وايم الله ليقتلن ابني لانهم
الله شفاعتي محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن
عبد الله بن القهم عن عبد القهار عن جابر الجعفي عن ابي جعفر قال قال
رسول الله من سرته ان يحيى حيوتى ويموت ميتتى ويدخل الجنة التي
وعديها ربي ويتمتع بفضيبي غرسه ربي بيده فليتول علي بن ابي طالب
واوصيائه من بعده فانهم لا يدخلونكم في باب ضلال ولا يخرجونكم من
باب هدى فلا تعلموهم فانهم اعلم منكم واني سألت ربي ان لا يفترق بينهم
وبين الكتاب حتى يردا على الحوض هكذا وضرب بين اصبعيه وعرضه ما بين
صنعا الى ايلة فيه قد جان فضة وذهب عدد الجنود الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسن بن زياد
عن الفصيل بن يسار قال قال ابو جعفر ان الروح والراحة والفتح والمعون
والنجاح والبركة والكرامة والمغفرة والمعافات واليسر والبشرى والرضا
والقرب والنصرة والتمكّن والرجاء والمحبّة من الله عز وجل لمن تولى عليّاه
واتمّ به ويرى من مدوّه وسلم لفضله وللأوصياء من بعده حقاً على ان
ادخلهم في شفاعتي وحق على ربي تبارك وتعالى ان يستجيب لي فيهم فانهم
اتباعي ومن تبعني فائتمني

باب ان اهل الذكر الذين امر الله الخلق بوالاهم هم ائمة الحسين

بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر
في قول الله عز وجل فاستلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال رسول الله

كانه محيّن

بني عبد الله

القلاح

الحسين

الحسين

الذکر ائمة والائمة اهل الذکر وقوله عز وجل وائمه لذكرك ولقومك وسوف تسألون قال ابو جعفر عن قومه ونحن المسئولون الحسين بن محمد عن محمد بن محمد عن محمد بن ارومة عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير قال قلت لابي عبد الله فاسئلوا اهل الذکر ان کثیر لا تعلمون قال الذکر محمد ونحن اهلہ المسئولون قال قلت قوله وائمه لذكرك ولقومك وسوف تسألون قال ايانا عنی ونحن اهل الذکر ونحن المسئولون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال سألت الرضا فقلت له جعلت فداك فاسئلوا اهل الذکر ان کثیر لا تعلمون فقال عن اهل الذکر ونحن المسئولون قلت نعم المسئولون ونحن السائلون قال نعم قلت حقاً علينا ان نسألكم قال نعم قلت حقاً عليكم ان تجیبونا قال لا ذاك الينا ان شیئاً فعلنا و ان شئنا لم نفعل اما تتمع قول الله تبارک وتعالى هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغیر حساب علی لا من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حمید عن ابو بصیر عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل وائمه لذكرك ولقومك وسوف تسألون فرسول الله الذکر واهل بیتہ المسئولون وهم اهل الذکر احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن ربيع عن الفضیل عن ابي عبد الله في قول الله تبارک وتعالى وائمه لذكرك ولقومك وسوف تسألون قال الذکر القران ونحن قومه ونحن المسئولون محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يوشع عن ابي بكر الحضرمی قال كنت عند ابي جعفر ودخل عليه الوراء اخو الکبیر فقال جعلني الله فداك اخترت لك سبعين مسألة ما يحضر في منها مسألة واحدة قال ولا واحدة يا ورد قال بلى قد حضر في منها واحدة قال وما هي قال قول الله تبارک فاسئلوا اهل الذکر ان کثیر لا تعلمون من هم قال نحن قال قلت ائمة انما انزلکم قال نعم قلت عليكم ان تجیبونا قال فاذك الينا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن الملا بن مرزبان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال ان من عندنا يزعمون ان قول الله عز وجل فاسئلوا اهل الذکر ان کثیر لا تعلمون انهم اليهود والنصارى قال اذنا يدعونکم الى دينهم قال ثم قال بيده الى صدره نحن اهل الذکر ونحن

المسؤولون عنه من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاح عن ابي الحسن
قال سمعته يقول قال علي بن الحسين علي الائمة من القرض ما ليس على
شيعةهم وعلى شيعةنا ما ليس علينا امرهم الله عز وجل ان يسئلونا قال
فاسئلوا اهل الذكر ان كثرة لا تعلمون فامرهم ان يسئلونا وليس
علينا الجواب ان شئنا اجابنا وشئنا اسكتنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن يوسف
قال كتبت الى الرضا كتابا فكان في بعض ما كتبت قال الله عز وجل فاسئلوا
اهل الذكر ان كثرة لا تعلمون وقال الله عز وجل وما كان المؤمنون لينفروا
كافة فلو لا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا
قومهم اذ رجعوا اليهم لعلهم يحذرون فقد فرضت عليهم المسئلة ولم
يفرض عليكم الجواب قال قال الله تبارك وتعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم
انما ينهون اهوائهم ومن اضل ممن اتبع هواه

باب ان من وصفه الله تعالى في كتابه بالعلم هم الائمة علي بن ابي طالب
عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد المؤمن بن القيس الانصاري عن
سعد عن جابر عن ابي جعفر في قول الله عز وجل هل يستوي الذين
يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكروا اولوا الالباب قال ابو جعفر انما
نحن الذين يعلمون والذين لا يعلمون مدونا وشيعةنا اولوا الالباب
عنه من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن
سويد عن جابر عن ابي جعفر في قول الله عز وجل هل يستوي الذين
يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكروا اولوا الالباب قال عن الذين
يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعةنا اولوا الالباب

باب ان الراشدين في العلم هم الائمة عنه من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابي بصير عن ابي بصير عن
بن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال نحن الراشدين في العلم ونحن
نعلم تاويله علي بن محمد عن عبد الله بن علي عن ابراهيم بن ابي حنيفة عن
عبد الله بن حماد عن يزيد بن معاوية عن احمد بن محمد في قول الله عز وجل
وما يعلم تاويله الا الله والراشدين في العلم فرسول الله افضل الراشدين
في العلم قد علمه الله عز وجل جميع ما انزل عليه من التنزيل والتاويل

باب ان من وصفه الله تعالى في كتابه بالعلم هم الائمة

باب ان الراشدين في العلم هم الائمة

وما كان الله ليُنزل عليه شيئا لم يعلمه تاويله واوصيائه من بعده يعلمون كله والذين لا يعلمون تاويله اذا قال العالم فيهم يعلم فاجابهم الله بقوله يقولون امثابه كل من عند ربنا والقران خاص وعام ومحكم ومتشابه وفاسخ ومنسوخ فالراشخون في العلم يعلمونه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن ارومة عن معلى بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله قال الراشخون في العلم امير المؤمنين والائمة مرعيه **باب** ان الائمة قد اتوا العلم واثبتت في صدورهم احمد بن محمد عن محمد بن علي عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر يقول في هذه الآية بل هو آيات يقينات في صدور الذين اتوا العلم فامسى بيدي الى صدره عنه عن محمد بن علي عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدى عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين اتوا العلم قال هم الائمة وعنه عن محمد بن علي عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير قال قال ابو جعفر في هذه الآية بل هو آيات بينات في صدور الذين اتوا العلم ثم قال اما والله يا ابا محمد ما قال بين دفتي المصحف قلت من هم جعلت فداك قال من عسى ان يكونوا غيرنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد شعر عن هارون بن حمزة عن ابي عبد الله قال سمعته يقول بل هو آيات بينات في صدور الذين اتوا العلم قال هم الائمة خاصة قلت قال من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال سألته عن قول الله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين اتوا العلم قال هم الائمة خاصة **باب** في ان من اصطفاه الله من عباده واورثهم كتابه هم الائمة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن عبد المؤمن عن سالم قال سألت ابا جعفر عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال السابق بالخيرات الائمة والمقتصد العارف للامام والظالم لنفسه الذي لا يعرف الامام الحسين

قال ابو بصير في كتابه

في كتابه

عن معلى عن الوشاء عن عبد الكوثر عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله
قال سألته عن قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فقال
اي شئ تقولون انتم قلت تقول انها في الفاطميين قال ليس حيث تذهب لير
يدخل في هذا من اشار بسيفه ودعا الناس الى خلافتي فقلت فاي شئ
الظالم لنفسه قال الجالس في بيته لا يعرف حق الامام والمقتصد العارف
بحق الامام والسابق بالخيرات الامام الحسين بن محمد عن معلى
عن الحسن بن احمد بن عمر قال سألت ابا الحسن الرضا عن قول الله عز
وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الآية قال فقال ولد
فاطمة والسابق بالخيرات الامام والمقتصد العارف بالامام والظالم
لنفسه الذي لا يعرف الامام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن ابي ولاد قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل الذين
اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به قال هم الاثمة
باب ان الاثمة في كتاب الله اما من امام يدعوا الى الله وامام يدعو
الى النار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله
بن غالب عن جابر عن ابي جعفر قال قال لما نزلت هذه الآية يوم يدعوا
كل اناس بامامهم قال المسلمون يا رسول الله الست امام الناس كلهم
اجمعين قال فقال رسول الله انا رسول الله الى الناس اجمعين ولكن
سيكون من بعدى ائمة على الناس من الله من اهل بيتي يقومون في
الناس فيكذبون ويظلمهم ائمة الكفر والضلال واشياعهم فمن والاهم
واتبعهم وصدقهم فهو مني ومعى وسيلقاني الا من ظلمهم وكذبهم فليس
منى ولا معى وانا منه برى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعبد الله بن
عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله قال قال ان الاثمة
في كتاب الله عز وجل اما من قال الله تبارك وتعالى وجعلناهم ائمة يهدون
بامرنا الا بامر الناس يقتدمون امر الله قبل امرهم وحكم الله قبل حكمهم
قال وجعلناهم ائمة يدعون الى النار يقتدمون امرهم قبل امر الله وحكمهم
قبل حكم الله وياخذون باهوائهم خلاف ما في كتاب الله عز وجل
باب ان الاثمة الذين عقدت ايمانكم محمد بن يحيى عن احمد

ضلال

باب ان الاثمة في كتاب الله

باب ان الاثمة في كتاب الله

باب ان الاثمة في كتاب الله

بن

باب ان الثمة التي ذكرها الله عز وجل في كتابه لا تمتد الحسنيين

تكون

باب ان الثمة التي ذكرها الله عز وجل في كتابه لا تمتد الحسنيين

بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب قال سألت ابا الحسن عن قول الله عز وجل وليكل جعلنا موالى مما ترك الوالدان والاقربون والذين عقدت ايمانكم قال انما عني بذلك الامتد بهم عقد الله عز وجل ايمانكم على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن محمد الحميد عن موسى بن ابي عبد الله عن الملا بن سبابة عن ابي عبد الله في قوله ان هذا

القرآن يهدي للتي هي اقوم قال يهدي الى الامام

باب ان الثمة التي ذكرها الله عز وجل في كتابه لا تمتد الحسنيين

بن محمد عن معلى بن محمد عن بسطام بن مرة عن اسحاق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسن البدي عن سعد الاسكاف عن الاصمعي قال قال امير المؤمنين ما بال اقوام فيروا سنة رسول الله ومعدلوا عن وصيته لا يخوفون ان ينزل بهم العذاب ثم تلا هذه الآية الم تر

الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم ثم قال نحن

الائمة التي انعم الله بها على عباده وينايفوز من فاز يوم القيمة الحسنيين

بن محمد عن معلى بن واقد عن علي بن الحسن البدي عن سعد الاسكاف عن الاصمعي قال قال امير المؤمنين ما بال اقوام فيروا سنة رسول الله ومعدلوا عن وصيته لا يخوفون ان ينزل بهم العذاب ثم تلا هذه الآية الم تر

الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم ثم قال نحن

الائمة التي انعم الله بها على عباده وينايفوز من فاز يوم القيمة الحسنيين

بن محمد عن معلى بن محمد عن بسطام بن مرة عن اسحاق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسن البدي عن سعد الاسكاف عن الاصمعي قال قال امير المؤمنين ما بال اقوام فيروا سنة رسول الله ومعدلوا عن وصيته لا يخوفون ان ينزل بهم العذاب ثم تلا هذه الآية الم تر

الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم ثم قال نحن

الائمة التي انعم الله بها على عباده وينايفوز من فاز يوم القيمة الحسنيين

بن محمد عن معلى بن محمد عن بسطام بن مرة عن اسحاق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسن البدي عن سعد الاسكاف عن الاصمعي قال قال امير المؤمنين ما بال اقوام فيروا سنة رسول الله ومعدلوا عن وصيته لا يخوفون ان ينزل بهم العذاب ثم تلا هذه الآية الم تر

الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم ثم قال نحن

الائمة التي انعم الله بها على عباده وينايفوز من فاز يوم القيمة الحسنيين

بن محمد عن معلى بن محمد عن بسطام بن مرة عن اسحاق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسن البدي عن سعد الاسكاف عن الاصمعي قال قال امير المؤمنين ما بال اقوام فيروا سنة رسول الله ومعدلوا عن وصيته لا يخوفون ان ينزل بهم العذاب ثم تلا هذه الآية الم تر

الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم ثم قال نحن

الائمة التي انعم الله بها على عباده وينايفوز من فاز يوم القيمة الحسنيين

بن محمد عن معلى بن محمد عن بسطام بن مرة عن اسحاق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسن البدي عن سعد الاسكاف عن الاصمعي قال قال امير المؤمنين ما بال اقوام فيروا سنة رسول الله ومعدلوا عن وصيته لا يخوفون ان ينزل بهم العذاب ثم تلا هذه الآية الم تر

الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم ثم قال نحن

الائمة التي انعم الله بها على عباده وينايفوز من فاز يوم القيمة الحسنيين

بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن يحيى بن ابراهيم قال حدثني اسباط بن سالم قال كنت عند ابي عبد الله فدخل عليه رجل من اهل هيت فقال له اصلحك الله ما تقول في قول الله عز وجل ان في ذلك لاية للمتوسمين قال نحن المتوسمون والتبيل فينا مقدم محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربيع بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر في قول الله عز وجل ان في ذلك لاية للتوسمين قال هم الائمة قال رسول الله اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله عز وجل في قول الله ان في ذلك لاية للتوسمين محمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن عيسى بن هشام عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل ان في ذلك لاية للتوسمين فقال هم الائمة وانهما السبيل مقدم قال لا يخرج منا ابدا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن ابراهيم بن ايوب عن عمرو بن شاذان عن جابر عن ابي جعفر قال قال امير المؤمنين في قوله عز وجل ان في ذلك لاية للتوسمين قال كان رسول الله المتوسم وانا من بعده والائمة من ذريته المتوسمون وفي نسخة اخرى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسلم عن ابراهيم بن ايوب باسناد مشد

ابو عبد الله

باب عرض الاعمال على النبي والائمة

باب عرض الاعمال على النبي والائمة عليهم السلام محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال تعرض الاعمال على رسول الله اعمال العباد كل صباح ابرارها وفجارها فاحذر روعها وهو قول الله عز وجل اعلموا فيرى الله علمكم ورسوله وسكت عنه من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن يعقوب بن شعيب قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل اعلموا فيرى الله علمكم ورسوله والمؤمنون قال هم الائمة علي بن ابراهيم بن ابيه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله قال سمعته يقول ما لكم تسرون رسول الله فقال له رجل كيف نشوه فقال اما تعلمون ان الاعمال تعرض عليه فاذا راى فيها معصية سانه ذلك الا تسرون رسول الله ويترده على عن ابيه عن انقسم بن محمد الزيات عن عبد الله بن ابي ابيات

ومعدن العلم احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن محمد
عن الخشاب قال حدثنا بعض اصحابنا عن خيثمة قال قال لي ابو محمد
يا خيثمة عن شجرة النبوة وببيت الرحمة ومفاتيح الحكمة ومعدن العلم
وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وموضع مراء الله ونحن وديعة الله في
عباده ونحن حرم الله الاكبر ونحن ذمة الله ونحن عهد الله فمن وفى
بعهدنا فذروا وفى بهد الله ومن تخلفها فقد خفرتة الله وعهده

جميع ما في

باب ان العلم نور
بعض العلم
الفصل

باب ان الائمة ورثة العلم يرث بعضهم بعضا العلم على ما من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن
يحيى الحلبي عن يزيد بن معاوية عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
ان عليا كان عالما والعلم يتوارث ولن يهلك عالم الا بقى من بعده
من يعلم علمه او ما شاء الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن حماد بن عيسى عن زرارة والفضيل عن ابي جعفر قال ان العلم الذي نزل
مع ادم لم يرفع والعلم يتوارث وكان عليا عالم هذه الامة وانه
لم يهلك مثا عالم قط الا خلفه من اهله من علم مثل علمه او ما شاء الله
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى
الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ان العلم
يتوارث ولا يموت عالم الا وترك من يعلم مثله او ما شاء الله ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن موسى بن بكر عن الفضيل
بن يسار قال سمعت ابا عبد الله يقول ان في عليا سنة الف نبى من
الانبياء وان العلم الذي نزل مع ادم لم يرفع وماتت عالم فذهب علمه
والعلم يتوارث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن فضالت بن ايوب عن عمر بن ابيان قال سمعت ابا جعفر يقول ان العلم
الذي نزل مع ادم لم يرفع وماتت عالم فذهب علمه محمد بن احمد
عن علي بن النعمان رفعه عن ابي جعفر قال قال ابو جعفر يمضون التادو
يدعون النهار العظيم قبل له وما النهار العظيم قال رسول الله والصلوات
اعطاء الله ان الله عز وجل جمع لخمسة سنين لنبين من ادم واهل جزا
الى محمد قبل له وما تلك السنن قال علم النبيين باسرة وان رسول الله صير ذلك كله عند

الشمس
الاراقيل
او ما يتجوز منه

امير المؤمنين فقال له رجل يا بن رسول الله فامير المؤمنين اء اعلم
 امر بعض النبيين فقال ابو جعفر اسمعوا ما يقول ان الله يفتح سامع
 من يشاء اني حدثته ان الله جمع لمحمد علم النبيين وان جعل ذلك كله
 عند امير المؤمنين وهو يثني اهو اعلم امر بعض النبيين محمد بن يحيى
 عن احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبيد
 الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ان العلم يتوارث
 فلا يموت عالم الا ترك من يعلم مثل علمه او ما شاء الله علي بن ابراهيم
 عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحرث بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله
 يقول ان العلم الذي نزل مع ادم لم يرفع وما سات عالم الا وقد ورث
 علمه ان الارض لا تبقى بغير عالم

لا يشك
 في ان الامير
 علي بن ابي
 طالب هو
 صاحب العلم
 والفضل

ان الله
 اصطفى
 سيدنا
 محمد
 وجميع
 آل بيته

باب ان الائمة ورثوا علم النبي وجميع الانبياء والاصياء الذين
 من قبلهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد العزيز بن المهدي عن
 عبد الله بن جندب انه كتب اليه الرضاء اما بعد فان محمد اء كان امين
 الله في خلقه فلما قبض كآهل البيت وورثته فخص اسماء الله في اخر
 عندنا علم البلاء والنايا وانساب العرب ومولد الاسلام وانا لعرب
 الرجل اذا راينا بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا المكتوبون
 باسمائهم واسماء ابائهم اخذ الله علينا وعليهم الميثاق يردون مورثنا
 ويدخلون مديخلنا ليس على ملة الاسلام فيروا وغيروا ونحن النجباء
 والنجاة ونحن افراط الانبياء ونحن ابناء الاوصياء ونحن المخصوصون في كتاب
 الله عز وجل ونحن اولى الناس بكتاب الله ونحن اولى الناس برسول الله
 ونحن الذين شرع الله لنا منه فقال في كتابه ترع لكم به محمد من الذين
ما رضى به نوحا قد وصانا بما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك يا محمد
وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى فقد علمنا وبقينا علم ما علمنا
استودعنا علمهم نحن ورثة اولى العزم من الرسل ان اقيموا الدين قال محمد
 ولا تتفرقوا فيه وكونوا على جماعة كبر على المشركين من اشرك بولايتهم
 تدعوهم اليه من ولايتهم ان الله يا محمد يهدي اليه من ينيب من
 يجيبك الى ولايتهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن

عبد الرحمن بن كثير عن ابي جعفر قال قال رسول الله ان اول وصي
كان علي وجير الارض هبة الله بن ادم وما من نبي مضى الا وله وصي
وكان جميع الانبياء مائة الف نبي وعشرين الف نبي منهم خمسة اولوا العزم
نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم السلام وان علي بن ابي طالب
كان هبة الله لمحمد وورث علم الاوصياء وعلم من كان قبلا ائمة ان محمد اورث علم من كان
قبله من الانبياء والمرسلين على فائمة العرش مكتوب حمزة اسد الله واسد رسوله و
سيد الشهداء وفي ذوات العرش على امير المؤمنين فهذه محجتنا
على من انكر حقنا ومحمد ميراثنا وما منعنا من الكلام واما ما اليقين
فاي محجة تكون ابلغ من هذا محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن
عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القاسم عن ذوق بن محمد عن الفضل
بن عمر قال قال ابو عبد الله ان سليمان ورث داود وان محمد ورث
سليمان وانا ورثنا محمد اوان عندنا علم المنزلة والانجيل والزبور و
تبيان ما في الالواح قال قلت ان هذا هو العلم الذي
ان العلم الذي يحدث يوما بعد يوم ساعة بعد ساعة احمد
بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن شعيب
الحداد عن خريس الكناسي قال كنت عند ابي عبد الله وعنده
ابو بصير فقال ابو عبد الله ان داود ورث سليمان وان سليمان
ورث داود وان محمد ورث سليمان وانا ورثنا محمد اوان عندنا
صحف ابراهيم والواح موسى فقال ابو بصير ان هذا هو العلم فقال
يا با محمد ليس هذا هو العلم انما العلم ما يجيئ بالليل والنهار به ما
بيوم وساعة لبساعة محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار
عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي بصير
عن ابي عبد الله قال قال لي يا با محمد ان الله عز وجل لم يعط الانبياء
شيئا الا وقد اعطاه محمد اقال وقد اعطى محمد جميع ما اعطى الانبياء
وعندنا الصحف التي قال الله عز وجل صحف ابراهيم وموسى قلت
جعلت فداك هي الالواح قال نعم محمد بن احمد بن محمد عن الحسن بن
بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن منان عن ابي عبد الله

عمه
الفواية من كل شيء
اعلاه ١٢

من خمسين سنة او مثلك قال فقال فامن بريد وحسن ايمانه وامنت
 المرأة التي كانت معه فدخل هشام وريد والمرأة على ابي عبد الله فحك
 له هشام الكلام الذي جرى بين ابي الحسن وموسى وبين بريد فقال
 ابو عبد الله ذرني بعضهما من بعض والله سمع عليهما فقال بريد اني لكم
 التوراة والانجيل وكتب الانبياء قال هي عندنا وراثتنا من عندهم نقرأها
 كما قرأوها ونقولها كما قالوا ان الله لا يجعل تحتني ارضه يسأل عن شيء
 فيقول لا ادرى علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن بكر
 بن صالح عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال اتينا باب ابي عبد الله
 ونحن نريد الاذن عليه فمعنا تتكلم بكلام ليس بالعربية فتوهنا انه
 بالريانية ثم بكى فبكينا البكاء ثم خرج اليك الفلام فاذن لنا فدخلنا عليه فقلت
 اصلحك الله اتيناك زيد الاذن عليك فمعنا تتكلم بكلام ليس بالعربية
 فتوهنا انه بالريانية ثم بكيت فبكينا البكاء فقال نعم ذكرت الياس النخعي
 وكان من عباد انبياء بني اسرائيل فقلت كما كان يقول في سجوده ثم اندفع
 فيه بالريانية فلا والله ما راينا قسا ولا جاثليقا افعم لمجتمعه به ثم فسر
 لنا بالعربية فقال كان يقول في سجوده اترك معذبي وقد اظلمات لك
 هواجرى اترك معذبي وقد غفرت لك في القرب وجعلى اترك معذبي و
 قد اجتنبت لك المعاصي اترك معذبي وقد اسهرت لك ليلي قال فاجى
 الله اليه ان ارفع راسك فاني غير معذبك قال فقال ان قلت لا اعذبك
 ثم عدت بتمنى كان ماذا الست عبدك وانت ربي قال فاجى الله اليه ان ارفع راسك
 فاني غير معذبك فاني اذا وددت وددت به

باب

انه لم يجمع القرآن كله الا الاثمة وانهم يعلمون عليه كله محمد
 بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر
 قال سمعت ابا جعفر يقول ما ادعى احد من الناس انه جمع القرآن كله كما
 انزل الا كذاب وما جمعه وحفظه كما نزل الله الا علي بن ابي طالب والائمة
 من بعد كما محمد بن الحسين عن محمد بن الحسن عن محمد بن مهران عن
 عمار بن مروان عن النخل عن جابر عن ابي جعفر انه قال ما يستطيع احد
 ان يدعى ان عنده جميع القرآن كله ظاهرة وباطنة فاما الاوصياء علي بن

الشيخ في حديثي
 الشيخ
 القمي في الحديث
 في العلم

باب الذي
 في الحديث
 في العلم

محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن القسم بن ربيع عن عبيد بن عبد الله بن هاشم الصيرفي عن عمرو بن مصعب عن سلمة بن مجرد قال سمعت ابا جعفر يقول ان من علم ما اوتينا تفسير القرآن واحكامه و علم تفسير الزمان وحدثاته اذا اراد الله بقوم خيرا اسمعهم ولو اسمع من لم يسمع لتولي معرضا كان لم يسمع ثم امسك هنيئة ثم قال ولو وجدنا اوعية او مستراحا قلنا والله المستعان محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن عبد الاعظم مولى ال سام قال سمعت ابا عبد الله يقول والله اني لاعلم كتاب الله من اوله الى اخره كانه في كفي فيه خبر السماء وخبر الارض وخبر ما كان وخبر ما هو كائن قال الله عز وجل فيه تبيان كل شيء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابراهيم عن الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله قال قال الذي عنده عام من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال ففرج ابو عبد الله بين اصابعه فوجه بها في صدره ثم قال وعندنا والله علم الكتاب كله علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ذكره جميعا عن ابن عمير عن ابن اذينة عن يزيد بن معاوية قال قلت لابي جعفر قل كفي بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال ايانا عفى وعلى عليه السلام اولنا وفضلنا وخيرنا بعد النبي ص

الحسن

ابا جعفر
الاعظم
عليه السلام

باب ما اعطى الامم من اسم الله الاعظم محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل قال اخبرني شريك الوائلي عن جابر عن ابي جعفر ان اسم الله الاعظم على ثلاثة وسبعين حرفا وانما كان عند اصف منها حرف واحد فتكلم به فحسف بالارض ما بينه وبين سرير بلقيس حتى تناول السرير فريده ثم عادت الارض كما كانت اسرع من طرف العين ونحن عندنا من الاسم الاعظم اثنا وسبعون حرفا وحرف عند الله تبارك وتعالى استناثر في علم الغيب عنده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد عن زكريا بن عمران القمي عن هارون

بن الجهم عن رجل من اصحاب ابي عبد الله لم يحفظ اسمه قال سمعت ابا عبد الله يقول ان عيسى بن مريم اعطى حرفين كان يعمل بهما واعطى موسى اربعة احرف واعطى ابراهيم ثمانية احرف واعطى نوح ثمانية عشر حرفا واعطى ادم ثمانية وعشرين حرفا وارسل الله تبارك وتعالى جمع ذلك كله لمحمد وان اسم الله الاعظم ثلاثة وسبعون حرفا واعطى محمد اثنين وسبعين حرفا وحجب عنه حرف واحد الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد النوفلي عن ابي الحسن العسكري عليه السلام قال سمعته يقول اسم الله الاعظم ثمانية وسبعون حرفا كان عند اصف حرف فتكلم به فاغرقت له الارض فيما بينه وبين سبأ فقتل عرش بلقيس حتى صيرت الى سليمان ثم انبسطت الارض في اقل من طرفة عين وعند فامنه اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله مستأثر في علم الغيب

باب ما عند الائمة من آيات الانبياء محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن منيع بن الحجاج البصري عن مجاشع عن معلى بن محمد بن الفضل عن ابي جعفر قال كانت عصا موسى لادم فصارت الى شبيب ثم صارت الى موسى بن عمران وانها عندنا وانها عهدى بها انذار هي خضراء كهيتتها حين انزلت من شجرها وانها لتنطق انا استنذرت اعدت لقائنا يصنع بها ما كان يصنع بها موسى وانها لتروى وتلقف ما يافكون وتصنع ما تومر به انها جث اقبلت تلقت ما يافكون فيخرج له شدة تان احداهما في الارض واخرى في السقف وبينهما اربعمون ذراعا تلقت ما يافكون بلسانها احمد بن ادريس عن عمران بن موسى بن موسى بن جعفر البغدادي عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة الثمالى عن ابي عبد الله قال سمعته يقول الواح موسى عند عصا موسى عند فارغ ورتبة النبيين محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن موسى بن سعيدان عن عبد الله بن القاسم عن ابي سعيد الخراساني عن ابي عبد الله قال قال ابو جعفر ان القاسم اذا قام بمكة واد ان يتوجه الى الكوفة نادى مناديا لا يهل احد منكم طعاما ولا شرابا ولا يحمل حجر موسى بن عمران وهو وقرب من فلان يزل منزلا الا انبعث من منة فمركان

عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن الحسين عن محمد بن الحسين

صاحب العسكري

عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن الحسين عن محمد بن الحسين

عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن الحسين عن محمد بن الحسين

او

عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن الحسين عن محمد بن الحسين

ما یستحب من الحجۃ

ما یستحب من الحجۃ

ما یستحب من الحجۃ

ما یستحب من الحجۃ

جاءنا شیع ومن كان ظاميا روى فهو زادهم حتى نزلوا الخف من ظهر الكوفة
 محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن ابي الحسن
 الاسدي عن ابي بصير عن ابي الجعفر قال خرج امير المؤمنين ذات ليلة
 بعد عشاء وهو يقول همزة همزة و ليلة مظلمة خرج عليكم الامام عليه قميص
 ادم وفي يده خاتة سليمان وعصاه موسى محمد بن محمد بن الحسين عن محمد بن
 اسمعيل عن ابي اسمعيل البراج عن بشر بن جعفر عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله
 قال سمعت يقول اتدري ما كان قميص يوسف قال قلت لا قال ان ابراهيم
 لما اوقدت له النار اتاه جبرئيل بثوب من ثياب الجنة فالبسه اياها فلم
 يضره معه حر ولا برد فلما حضر ابراهيم الموت جعله في تيمية وعاتقه على
 اسحاق وعلقه اسحاق على يعقوب فلما ولد يوسف علقه عليه فكان في
 حضنه حتى كان من امره ما كان فلما اخرج يوسف بمصر من التيمية
 وجد يعقوب رعيه وهو قوله اني لا جد رعي يوسف لولا انفقندو
 فهو ذلك القميص الذي اتزله الله من الجنة قلت جعلت فداك فالى من
 صار ذلك القميص قال الى اهله ثم قال كل نبي ورث علما او غيرة فقد
 اقتضى الى آل محمد

باب ما عند الائمة من صلاح رسول الله ومتاعه محمد بن
 ابيان عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب
 عن سعيد السعفي قال كنت عند ابي عبد الله اذ دخل عليه رجلان من
 الزيدية فقالا له افيكم امام من فرض الطاعة قال فقالا لا فالاخر
 عنك التتات انك تفني وتقر وتقول به وسميت ملك فلان وفلان وهم اصحابنا
 ورع وتتمير وهم ممن لا يكذب فغضب ابو عبد الله وقال ما امر قم بهذا
 فلما رايا الغضب في وجهه خرجا فقالا لي اتصرف هذين قلت نعم
 هما من اهل سوقنا من الزيدية وهما يزرعمان ان سيف
 رسول الله صلى الله عليه وآله عند عبد الله بن الحسن فقالا لابي
 لعنه الله والله ما رآه عند الله بن الحسن بينه ولا ابواحدة من عبيده ولا لاله
 ابوه اللهم الا ان يكون رأاه عند علي بن الحسين فان كانا صادقين
 فما علامة في مقبضه وما اثر في موضع مضر به وان عندك سيف

البناء والبناء
البناء والبناء
البناء والبناء
البناء والبناء
البناء والبناء
البناء والبناء
البناء والبناء
البناء والبناء
البناء والبناء
البناء والبناء

السلح موضوع عند نامد فوع عنه لو وضع عند شتر خلق الله كان خيبر
لقد حدثني ابي انه حيث بنى بالثقية وكان قد شق له في الجدار فجند
البيت فلما كان صبيحة عرسه رمى ببصره فرأى حذوه خمسة عشر سمارا
ففرغ لذلك وقال لها قولي فاني اريد ان ادعومالي لي في حاجة فكشطه
لها منها سمارا الا وجده مصر فاطرفه عن السيف وما وصل اليه منها
شيء محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابراهيم
عن جهر عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عما يحدث الناس انهم
دفعوا الي امرسلة صحيفة مختومة فقال ان رسول الله صلى الله عليه واله لما
قبض ورث عليء عليه وسلاحه وما هناك ثم صار الى الحسن ثم صار
الى الحسين فلما خشينا ان نفيها استودعها امرسلة ثم قبضها بعد ذلك
علي بن الحسين قال قتلت ثم صار الى ابيك ثم انتهى اليك وصار بعد
ذلك اليك قال ثم محمد بن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
عن عمر بن امان قال سألت ابا عبد الله عما يحدث الناس انه دفع الى امرسلة
صحيفة مختومة فقال ان رسول الله صلى الله عليه واله لما قبض ورث
عليء عليه السلام عليه وسلاحه وما هناك ثم صار الى الحسن ثم صار
الى الحسين قال قلت ثم صار الى علي بن الحسين ثم صار الى ابنه ثم انتهى
اليك فقال ثم محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد
بن الوليد شباب الصيرفي عن ايان بن عثمان عن ابي عبد الله قال
لما حضرت رسول الله صلى الله عليه واله الوفاة دعا العباس بن عبد المطلب
وامير المؤمنين فقال للعباس يا عمر محمد تاخذ تراث محمد وتقضي دينه وتجز
هداة فدية عليه فقال يا رسول الله بآبائي انت وامى شيخ كثير العيال قليل
المال من يطيقك وانت تبارى لرج قال فاطرق صلى الله عليه واله الحديث
ثم قال يا عباس اتاخذ تراث محمد وتقضي دينه فقال يا ابي انت وامى
شيخ كثير العيال قليل المال وانت تبارى لرج فقال اما انى ساعطيها من
ياخذ ما يحقها ثم قال يا علي يا اخا محمد اتجزد اية محمد وتقضي دينه وتقضي
تراثه فقال ضربا بآبائي انت وامى ذاك علي ولى قال فتظرت اليه حتى نزع عنها
من اصبعه فقال تختم بهذا في جوفك قال فتظرت الى الخاتم حين وضعته

فيكون السلاح من ائلا للعلم قال لا علم من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير

عن ابي الحسن الرضا قال قال ابو جعفر عليه السلام انما مثل سلاح فينا كمثل التابوت في بني اسرائيل ايما دار التابوت دار الملك وايما دار السلاح فينا دار العلم

باب فيه ذكر الصحيفة والجفر والجامعة ومصحف فاطمة عليها السلام **ع** قال من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الله بن الجهم عن احمد بن محمد عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك اني اسئلك عن مسئلة اهلنا احد يبيع كلامي قال فرج ابو عبد الله ع سترا بينه وبين بيت اخر فاطلع فيه ثم قال يا با محمد لم تمابدك قال قلت جعلت فداك انما تشيعك يجمعون ان رسول الله صلى الله عليه وآله علم عليا بابا يفتح له منه الف باب قال فقال يا با محمد علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام الف باب يفتح من كل باب الف باب قال قلت هذا والله العلم قال فنكت ساعة في الارض ثم قال انه لعلم وما هو بذاك قال ثم قال يا با محمد وان عندنا الجامعة وما يدركها الجامعة قال قلت جعلت فداك وما الجامعة قال صحيفة طولها سبعون ذراعا وبذراع رسول الله صلى الله عليه وآله واملائه من فلق فيه وخط على يمينه فيها كل حلال وحرام وكل شيء يحتاج اليه الناس حتى الارش في الخدش وضرب بيده التي فقال لي تاذن يا با محمد قال قلت جعلت فداك انما انا لك فاصنع ما شئت قال ففرقني بيده وقال خذ ارض هذا كانه منضرب قال قلت هذا والله العلم قال انه لعلم وليس بذاك ثم سكت ساعة ثم قال وان عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت وما الجفر قال وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل قال قلت ان هذا هو العلم قال انه لعلم وليس بذاك ثم سكت ساعة ثم قال وان عندنا المصحف فاطمة عليها السلام وما يدريهم ما المصحف فاطمة قال مصحف فيه مثل قرآنكم هذا ثلاث مرات والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد قال قلت هذا والله هو العلم قال انه لعلم وما هو بذاك ثم سكت ساعة ثم قال ان عندنا علم ما كان وعلم ما هو كائن الى ان تقوم الساعة قال قلت جعلت فداك هذا والله هو العلم قال انه لعلم وليس بذاك قال قلت جعلت فداك فاني شئ العلم قال ما يحدث بالليل والنهار الامر بعد الامر والشئ بعد الشئ الى يوم القيمة عليه من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله يقول تظهر الزنادقة في سنة ثمان وعشرين ومائة وذلك اني نظرت في مصحف فاطمة عليها السلام قال قلت وما مصحف فاطمة ع قال ان الله لما قبض نبيته عليه السلام دخل

فاطمة من وفاته من الحزن ما لا يملأ الا الله عز وجل فارسل اليها ملكا يسل غمها ويحيد شغافتك
فلك الى امير المؤمنين عليها السلام فقال لها اذا احسست بذلك وسمعت الصوت
قولي لي فاملته بذلك فجعل امير المؤمنين عليه السلام يكتب كلما سمع حتى اثبت من
ذلك مصحفا قال ثم قال اتا انه ليس فيه شيء من الحلال والحرام ولكن فيه علم ما يكون
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي المصالح قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان عندى الجفر الابيض قال قلت فأتى شيء فيه قال زهور وورد على اللؤلؤ
وقوم يترجمونى وانجيل غيبسى وصحف ابراهيم والحلال والحرام ومصحف فاطمة عليها السلام
ما ازعم ان فيه قرانا وفيه ما يحتاج الناس اليه ولا يحتاج الى احد حتى فيه الجملة ونصف
الجملة وربع الجملة وارث للحدث وعندى الجفر الاحمر قال قلت وأتى شيء في الجفر الاحمر
قال السلاح وذلك انما يفتح للدم يفتح صاحب السيف للقتل فقال له عبد الله بن ابي
اصلمك الله ايعرف هذا بنو الحسن فقال اى والله كما يعرفون الليل انه ليل والنهار
انه نهار ولكنهم يعلم الحسد وطلب الدنيا على الجحود والاكثار ولو طلبوا الحق بالحق لكانت
خيلا لهم على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ذكره عن سليمان بن خالد
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان في الجفر الذى يذكرونه لما يؤمرون انهم لا يقولون
الحق والحق فيه فيخرجوا قضايا على عليه السلام وفرائضه ان كانوا صادقين وسلوم
من الخانات والعات ويخرجوا مصحف فاطمة عليها السلام فان فيه وصية فاطمة
عليها السلام ومعه سلاح رسول الله صلى الله عليه واله ان الله عز وجل يقول فانوا كتاب
من قبل هذا او اشارة من ملان كثر صادقين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن ابن ريثاب عن ابي عبيدة قال سأل ابا عبد الله عليه السلام به عن امهاتنا عن الجفر فقال هو جلد
ثور ملوم ما قال له فالجامعة قال تلك صحيفة طولها سبعون ذراعا في عرض الاذنين
مثل فخذ النالج فيها كل ما يحتاج الناس اليه وليس من قضية الا وهي فيها حق ارشاد الخد
قال فمصحف فاطمة عليها السلام قال فكنت طويلا ثم قال انكم لتبحثون عما تريدون وهذا لا يزيد
ان فاطمة عليها السلام مكث بعد رسول الله صلى الله عليه واله خمسة وسبعين يوما وكانها
حزن شديد على ابيها وكان جبرئيل عليه السلام ياتيها فيخس عزائمها على ابيها ويطيب نفسها ويبرئها
عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان على عليه السلام يكتب ذلك في مصحف
فاطمة عليها السلام حدثنا عن اصحابنا عن احمد بن محمد بن صالح بن سعيد عن احمد بن ابي بشر عن
يكنى كروب الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عندنا ما لا يحتاج معه الى

ايرف

محم
عن
محمد بن
يونس

الناس وان الناس يحتاجون اليها وان عندنا كتابا املا رسول الله صلى الله عليه وآله ومحمد بن
عليه السلام خمسة فيها كل حلال وحرام وانكرنا ان يكونا بالامر فنعرف اذا اخذت فيه ونعرف اذا
متركته على بن ابراهيم عن ابيه عن بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن فضيل بن يسار عن
بن معاوية وزيد بن ابي عبد الملك الامين قال لابي عبد الله عليه السلام ان الزيدية و
المعتزلة قد اطا فوا محمد بن عبد الله فهل له سلطان فقال والله ان عندي كتابين فيهما
تسمية كل نبي وكل ملك يملك الارض لا والله ما محمد بن عبد الله في واحد منهما
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عبد الصمد بن بهير
عن فضيل بن سكرة قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال يا فضيل تدري في شيء
كنت انظر قبل قال قلت لا قال كنت انظر في كتاب فاطمة عليها السلام ليس من ملك يملك
الارض الا هو مكتوب فيه باسمه واسم امه وما وجدت لولد الحسن فيه شيئا
باب في شان انا انزلناه في ليلة القدر وتفسير ما تحتل بن ابي عبد الله ومحمد بن
الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن العباس بن
الحريش عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام بيتا في عليهما السلام يطوف
بالكهة اذا رجع معجرا قد قبض له فقطع عليه اسبوعه حتى ادخله الى دار جنب الصفا فارسل
الى تكاثر ثلاثة فقال مرحبا يا بن رسول الله ثم وضع يده على راسي وقال يارك الله فيك يا امين الله
بعد ابائك يا جعفر ان شئت فاخبرني وان شئت فاخبرتك وان شئت سألني واشئت
سألك وان شئت فاصدقني وان شئت صدقتك قال كل ذلك اشاء قال فايالك ان يفتق
لسانك سند مسئلتك بامر تضرني غيره قال انما يفتق ذلك من في قلبه علمان يخالف
احدهما صاحبه وان الله عز وجل ابي ان يكون له علم فيه اختلاف قال هذه مسئلة
وقد فسرت طرفانها اخبرني عن هذا العلم الذي ليس فيه اختلاف من يعلم
قال اما جملة العلم فعند الله جل ذكره واما ما لا بد للعباد منه فعند الاوصياء قال
فتق الرجل عجمته واستوى جالساً وتهلل وجهه وقال هذه اردت ولها تيت و
ان علم ما لا اختلاف فيه من العلم عند الاوصياء فكيف يعلمون قال كما كان رسول الله
صلى الله عليه وآله يعلمه الا انهم لا يرون ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعلمه والديري
لانه كان نبيا وهم محدثون وانه كان ينفذ الى الله جل جلاله فيسمع الوحي وهم لا يسمعون
فقال صدقت يا بن رسول الله سائلك بمسئلة صعبة اخبرني عن هذا العلم
ما لا يظهر كما كان يظهر مع رسول الله صلى الله عليه وآله قال ففهمك

باب بيان اننا انزلناه

فنهك ابي عليه السلام وقال ابي الله ان يصلح على علمه لا تمنحنا للايمان به كما تمنى رسول الله صلى الله عليه واله ان يبصر على دى قومه ولا يهاجمهم الا بامرهم فكم من اكنام قد اكنتم به حتى قيل نه اصدم بما قومه وامرض عن المشركين واير الله ان لو صدق قبل ذلك لكان امنا ولكنه انما نظر في الطامة وخاف الخلاف فلذلك كفت فوددت ان عينك تكون مع مهدي هذه الامة والملائكة بسوا ال داود بين السماء والارض قد تب ارواح الكفرة من الاموات ويطف بهم ارواح اشباههم من الاجيا ثم اخرج سيفاه قال ها ان ههنا منها قال فقال ابي اى والذى اصطفى محمد اهل البشر قال فترجل اتجاره وقال ان اليا س ما سالتك عن امرك وى منه جهال غير انى احببت ان يكون هذا الحديث قوة لاصحابك وساخبك بايذانت تعرفها ان خاصوا بها فهموا قال فقال لى ان شئت اخبرتك بها قال قد شئت قال ان شيعتنا ان قالوا لاهل الخلاف لنا ان الله عز وجل يقول لرسوله انا انزلناه فى ليلة القدر الى اخرها فهل كان رسول الله صلى الله عليه واله يعلم من العلم شيئا قبله فى تلك الليلة اويأتيه به جبريل عليه السلام فى غيرها فاهم سيفولون لاقتل لم فهل كان لما علم بد من ان يظهر فيقولون لاقتل لهم فهل كان فيما اظهر رسول الله صلى الله عليه واله من علم الله عز ذكره اختلاف فان قالوا لاقتلهم فمن حكم بحكم الله فيه اختلاف فهل خالف رسول الله صلى الله عليه فيقولون نعم فان قالوا لا فقد قضوا اول كلامهم فقل لهم ما يعلم تاويله الا الله والراخون فى العلم فان قالوا من الراخون فى العلم فقل من لا يختلف فى علمه فان قالوا فمن هو ذلك فهل كان رسول الله صلى الله عليه واله صاحب ذلك فهل بلغ او لا فان قالوا قد بلغ فقل فهل سات صلى الله عليه واله والخليفة من بعده يعلم ما ليس فيه اختلاف فان قالوا لاقتل ان خليفة رسول الله صلى الله عليه واله مؤيد ولا يختلف رسول الله صلى الله عليه واله الا من يحكم بحكمه والامن يكون مثله الا النبوة وان كان رسول الله صلى الله عليه واله لم يختلف فى علمه احد فقد ضيع من فاصلاها بهال من يكون بعده فان قالوا لك فان علم رسول الله صلى الله عليه واله كان من القرآن فقل لهم والكتاب المبين انا انزلناه فى ليلة مباركة الى قولنا انا كنا مرسلين فان قالوا لك لا يرسل الله عز وجل الا الى نبي فقل هل هذا الامر الحكيم الذى يفرق فيه هو من الملائكة والروح التى تنزل من السماء الى سماء او من سماء الى ارض فان قالوا من سماء الى سماء فليس فى السماء احد يرجع من طائفتها سميت فان قالوا من سماء الى ارض واهل الارض اخرج الخلق الى ذلك فقل فهل لم بد من سيد يتاخي اليهم فان قالوا فان الخليفة هو حكمهم فقل الله ولى الذين امنوا يهرسهم من الطلقات الى التور الى قول سالك اخرى ما فى الارض ولا فى السماء ولى الله عز ذكره الا هو مؤيد ومزايه لم يخط وما فى الارض مدق لله عز ذكره الا وهو مختول ومزخول لم يصح كما ان الامر لا بد من تنزيه عن الحكم بهال الارض كان لا بد من والى ما

قالوا لا نعرف هذا فقل لهم قولوا ما اجبتم ابي الله بعد محمد ان يترك العباد ولا حجة عليهم قال ابو عبد الله عليه السلام ثم وقف فقال ههنا يابن رسول الله باب غامض ارايت ان قالوا حجة الله القرآن قال اذن اقول لهم ان القرآن ليس بناطق يا مرونيهم ولكن للقرآن اهل يا مرونيهم وينهون واقول قد عرضت لبعض اهل الارض مصيبة ما هي في السنة والحكم الذي ليس فيه اختلاف ولبيست في القرآن ابي الله عليه بتلك الفتنة ان تظهر في الارض وليس في حكمه ادلتها ومفروح عن اهلها فقال ههنا يابن يابن رسول الله اشهد ان الله عز ذكره قد علم بما يصيب الخلق من مصيبة في الارض او في نفسهم من الدين او غيره فوضع القرآن دليلا قال فقال الرجل هل يدري يابن رسول الله دليل ما هو قال ابو جعفر عليه السلام نعم فيه جمل الحدود وتفسيرها عند الحكم فقد ابي الله ان يصيب عبدا بمصيبة في دينه او في نفسه او في ماله ليس فاضح من حكمه فاض بالصواب في تلك المصيبة قال فقال الرجل اما في هذا الباب فقد اختلفتم بحجة الا ان يفرض خصمكم على الله فيقول ليس لله جل ذكره حجة ولكن اخبرني عن تفسير لكليات ما فاتكم ولا تقرحوا بما اتاكم قال في ابي فلان واصحابه واحدة مقدمة واحدة مؤخزة لا تاسوا على ما فاتكم وما خصص به على عليه السلام ولا تقرحوا بما اتاكم من الفتنة التي عرضت لكم بيد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الرجل اشهد انكم اصحاب الحكم الذي لا اختلاف فيه ثم قام الرجل وذهب فلم اوه **وعن** ابي عبد الله عليه السلام قال بينا ابي جالس عليه السلام وعنده نفر اذا استغفحك حتى اغرورقت عيناه دموعا ثم قال هل تدرون ما اضحكني قال فقالوا لا قال زعم ابن عباس انه من الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقلت له هل رايت الملائكة يابن عباس غمرك بولانها لك في الدنيا والاخرة مع الامن من الخوف والحر قال فقال ان الله تبارك وتعالى يقول انما المؤمنون اخوة وقد دخل في هذا جميع الامة فاستخفك ثم قلت صدقت يابن عباس انشدك الله هل في حكم الله جل ذكره اختلاف قال فقال لا فقلت ما ترى في رجل ضرب رجلا اصابعه بالسيف حتى سقطت ثم ذهب راق ورجل اخر فاطار كفته فاو في به اليك وانته فاض كيف انت صانع قال اقول لهذا القاطع اعطه دية كنهه واقول لهذا القاطع صالحه على ما شئت وابعث به الى ذوي عدل فقلت جاء الاختلاف في حكم الله عز ذكره ونقضت القول الاول ابي الله عز ذكره ان يحدث في خلقه شيئا من الحدود وليس تفسيره في الارض اقطع قاطع الكفا صلا ثم اعطه دية الاصابع هكذا احكم الله ليلة ينزل فيها امرة ان حجدتها بعد ما سمعت من

نقل

رسول الله صلى الله عليه وآله فادخلك الله النار كما عى بصرى يوم محمد، نهاعلى بن
ابى طالب عليه السلام قال فلذلك عى بصرى قال وما عليك بذلك فوالله ان
عى بصرى الا من صفقة جناح الملك قال فاستضجكت ثم تركته يومه ذلك لسخافة
عقله ثم لقينه فقلت يا بن عباس ما تكلمت بصدق منذ اس قال لك على بن ابي طالب
عليه السلام ان ليلة القدر في كل سنة وانه ينزل في تلك الليلة امر السنة وان
لذلك الامر ولا بد رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت من هو قال انا واحد شر
من صلبى ائمة محمد ثون فقلت لا اراها كانت الامع رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت
لك الملك الذى يحدثه فقال كذبت يا عبد الله رات عيذى الذى حدثك به على
ولم تروه عيناه ولكن وعاء قلبه ووقر فى سمعه ثم صفك بجناحه فسميت قال فقال يا بن
عباس ما اختلفنا فى شئ فحكمه الى الله فقلت له بعد حكم الله فى حكمين حكما
بامرين قال لا فقلت منهما اهلكت واهلكت ويروى الاسناد عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال الله عز وجل فى ليلة القدر فيها يفرق كل امر حليم يقول ينزل فيها كل امر
حكيم والمحكم ليس بشيئين انما هو شئ واحد فمن حكمه ليس فيه اختلاف فحكمه
الله عز وجل ومن حكمه بامرفيه اختلاف فواى انه مصيب فقد حكمه بامرفوت
انه لينزل فى ليلة القدر الى اولى الامر تفسير الامور سنة سنة يومى فيها فى امره
يكذ او كذا وفى امر الناس يكذ او كذا وانه ليجدث لوقلى الامر سوى ذلك كل يوم ولم
الله عز ذكره الخاص والمكنون العجيب الخزون مثل ما ينزل فى تلك الليلة من الامر
ثم قرأ ولوان ما فى الارض من شجرة اقلام والبحر مبداه من معدة سمكة البحر ما بعد
كلمات الله ان الله عز وجل ويروى الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام يا
كان على بن الحسين صلوات الله عليه يقول انا انزلناه فى ليلة القدر ربه الله
عز وجل انزل القرآن فى ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لا ادرى قال الله عز وجل ليلة القدر خير من الف شهر ليس فيها ليلة افاد
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وهل تدري لم هى خير من الف شهر قال لا ويا
لانها تنزل فيها الملائكة والروح باذن ربهم من كل امر واذا ادن الله عز وجل دنى وما
رضيه سلامه حتى مطلع الفجر يقول سلم عليك يا محمد ما لا تنكى ويروحى بيا مى
من اول ما يهبطون الى مطلع الفجر ثم قال الله فى بعض كتابه واتقوا فانه ويروى الاسناد عن ابي
منكر خاصة فى انا انزلناه فى ليلة القدر وقال فى بعض كتابه وما يحتمل الارسل ودرخت

من قبله الرسل فان مات او قتل انما علم على عقابكم ومن يتقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين يقول في الآية الاولى ان محمد احين يموت يقول اهل الخلاف لامر الله عز وجل مضت ليلة القدر مع رسول الله صلى الله عليه وآله فحدثت ما بينهم خلعة و بها ارتدت و املى عقابهم لانهم ان قالوا لم يبدى فلان يكون الله عز وجل فيها امر و اذا اتروا بالامر لم يكن له من صاحب بدو وعن ابي عبد الله عليه السلام قال كان عليه السلام يقول كذا ما اجتمع النبي والعدوى عند رسول الله صلى الله عليه وآله ويقرا انا انزلنا مختصم وبكاء فيقول ان ما اشد رقتك لهذه السورة فيقول رسول الله لما رأت عيسى و ما قلبى و لما يرى قلب هذا من بعدى فيقولان و ما الذى رايت و ما الذى يرى قال فيكتب لهما في الغراب تنزل الملائكة والروح فيها ياذن ربهم من كل امر قال ثم يقول هل بقى شيء بعد قوله عز وجل كل امر فيقولان لا فيقول هل تقبلان من المنزل اليه بذلك فيقولان انت يا رسول الله فيقول نعم فيقول هل تكون ليلة القدر من بعدى فيقولان نعم قال فيقول هل ينزل في الامم فيها فيقولان نعم قال فيقول الى من فيقولان لا ندرى فياخذ برأى و يقول ان لا ندرى فاذا ربا هذا من بعدى قال فان كانا البعير فان تلك الليلة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله من شدة ما يتد اخلاهما من الرعب وعن ابي جعفر عليه السلام قال يا معشر الشيعة خاصوا بسورة انا انزلناه فتلجوا فوائدها الحجۃ الله تبارك وتعالى على الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه وآله و انها السيدة زينكم و انها العاينة صلوات الله على المعشر الشيعة خاصهم و الكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كما منذ دون فاتها لولاية الامر خاصة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر الشيعة يقول الله تبارك وتعالى وان من امة الا خلا فيها نذير قيل يا ابا جعفر نذيرها محمد صلى الله عليه وآله قال صدق بهل كان نذير وهو محمدي من البعثة في اقطار الارض فقال السائل لا قال ابو جعفر عليه السلام ارايت بعيشه البس نذيره كما ان رسول الله صلى الله عليه وآله في بعثته من الله عز وجل نذير فقال بلى قال فذلك لم يمت محمد الا وله بعيت نذير قال فان قلت لا فقد ضيع رسول الله صلى الله عليه وآله من في اصحاب الرجال من امته قال وما يكبرهم القرآن قال بلى ان وجد و اله مفتر اقال وما فتره رسول الله صلى الله عليه وآله قال بلى قد فتره رجل واحد وفتر لامة شأن ذلك الرجل وهو علي بن ابي طالب عليه السلام قال السائل يا ابا جعفر كان هذا المرخص لا يعتله العامة قال ابي الله ان يعبد الامم اراحتى باقى ابا جعفر عليه السلام فيؤيدونه كما ان كان رسول الله مع خديجة عليها السلام مستر لحتى امر بالا ملان قال

السائل ينبغي لصاحب هذا الدين ان يكثر قال او مكثر عن النبي طالب عليه السلام يوم راسل
مع رسول الله صلى الله عليه وآله حتى ظهر امره قال بلى بل قد كنت امرنا حتى يبلغ الكتاب اجله
وعن ابي جعفر عليه السلام قال قد خلق الله جل ذكره ليلة القدر اقول ما خلق الدنيا ولقد
خلق فيها اقول بنى يكون واقل وصير يكون ولقد قضى ان يكون في كل سنة ليلة بهبوط فيها
بتفسير الامور في منها من السنة المقبلة من محمد ذلك فقد ردد صلى الله عز وجل عليه
لانه لا تقوم الانبياء والرسل وحدثون الا ان يكون عنهم حجة بما يأتيهم في تلك الليلة مع الحجة
التي يأتيهم بها جبرئيل عليه السلام قلت والحدثون ايضا يأتيهم جبرئيل او غيره من
الملائكة قال اما الانبياء والرسل صلى الله عليه وآله ولا تنك ولا بد لمن سواهم من اهل يوم
خلقت فيه الارض الى اخر فناء الدنيا ان يكون على اهل الارض حجة يزل ذلك في تلك الليلة
الى من احب من عباده واير الله لقد نزل الروح والملائكة بالامر في ليلة القدر على ادم
واير الله ما مات ادم الا وله وصي وكل من بعد ادم من الانبياء قد اتاه الامر فيها ووضع
لوصيته من بعده واير الله ان كان النبي ليؤمر فيما يأتيه من الامر في تلك الليلة من ادم
الى محمد صلى الله عليه وآله ان اوصى الى فلان ولقد قال الله عز وجل في كتابه لولا انا لكان
من بعد محمد صلى الله عليه وآله خاصة وعد الله الذين امنوا منهم وعملوا الصالحات
ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم الى قوله فاولئك هم الفاسقون يقول
استخلفكم لعلى ودينى وعبادتي بعد نبيتكم كما استخلف وصاة ادم من بعده حتى يبعث
النبي الذي يليه يعبد ونفى لا يشركون بشيئا يقول يعبد ونفى بايمان لابن بعد محمد
صلى الله عليه وآله فمن قال غير ذلك فاولئك هم الفاسقون فقد مكى ولادة الامم بعد
محمد صلى الله عليه وآله بالعلم ونحن هم فاسقون فان صدقناكم فاقروا بما اتممنا عليه
اتامنا فظاهر واما ابان اجلنا الذي يظهر فيه الدين متاحى لا يكون بين الناس اختلافا
فان له اجلا من مزالليالى والايام اذا اتى ظهوره كان الامر واحدا واهم الله لقد قضى الامر
ان لا يكون بين المؤمنين اختلاف ولذلك جعلهم شهداء على الناس ليت محمد صلى الله
عليه وآله علينا ولنشهد على شيعتنا ولتشهد شيعتنا على الناس ان الله عز وجل ان يكون
في حكمه اختلاف المؤمنين اهل علمه تناقض ثم قال ابو جعفر عليه السلام فصل ايمان المؤمنين
بجمله انا انزلناه وبتفسيرها من ليس مثله في الايمان بها كفضل الانان على اليها ثم وان
الله عز وجل ليدفع بالمؤمنين بها عن الجاهدين لها في الدنيا لكال مذاب الاخيرة لمن علم
انه لا يتوب منهم ما يدفع بالجاهدين عن القامدين ولا اعلم ان في هذا الزمان جهاد التاج

٩
ابو جعفر عليه السلام
جميع

والعروة والجوار قال وقال رجل لابي جعفر عليه السلام يا بن رسول الله لا تقضب على قال
لما اذا قال لما اريد ان اسالك عنه قال قل قال ولا تقضب قال ولا اغضب قال ارايت
قولك في ليلة القدر وكنز الملائكة والروح فيها الى الاوصياء يلقونهم بل لم يكن رسول الله صلى
الله عليه واله قد علموا بياقوتهم بامر كان رسول الله صلى الله عليه واله يعلمه وقد علمت
ان رسول الله مات وليس من علمه شيء الا وعلى عليه السلام له راع قال ابو جعفر عليه
السلام مالي ذلك ايها الرجل ومن ادخلك علي قال ادخلني عليك القضاء لطلب الدين
قال فاقهم ما اقول لك ان رسول الله صلى الله عليه واله لما اسري به لم يهبط حتى اعلم الله
جبل ذكره علم ما قد كان وما سيكون وكان كثير من علمه ذلك بجمل ياتي تفسيرها
في ليلة القدر وكن لك كان علي بن ابي طالب عليه السلام قد علم جبل العلم وياقوت تفسيره
في ليالي القدر كما كان مع رسول الله صلى الله عليه واله قال الباقى وما كان في الجبل
تفسير قال بل ولكم انما ياتي في ليلة القدر وتعالى وليا القدر الى النبي صلى الله عليه واله
والى الاوصياء افضل كذا وكذا الامر قد كانوا علموه امر وكيف يعلمون فيه قلت فترى هذا
قال لم يمت رسول الله صلى الله عليه واله الا حافظا لجملة العلم وتفسيره قلت فالدني كان
يأتيه في ليالي القدر وعلم ما هو قال الامر ليس فيما كان قد علم قال السائل فما يحدث لهم
في ليالي القدر وعلم سوى ما علموا قال هذا اما امر ولا بكتانه ولا يعلم تفسيره واسألت عن ذلك الله
عز وجل قال السائل فهل يعلم الاوصياء ما لا يعلم الانبياء قال لا وكيف يعلم وصي غير علم
ما اوصى اليه قال السائل فهل يسمعون نقول ان احدا من الوصاة يعلم ما لا يعلم الاخر فان
لا لم يمت نبي الا وعلمه في جوف وصيه وانما تنزل الملائكة والروح في ليلة القدر وبالحكمة
يحكم بين العباد قال السائل وما كانوا علموا ذلك المحكم قال بل قد علموه ولكنهم لا يستطيعون
امضاء شيء منه حتى يوروا في ليالي القدر وكيف يصنعون الى السنة المقبلة قال السائل
يا ابا جعفر لا يستطيع انكار هذا قال ابو جعفر من انكره فليس منا قال السائل يا ابا جعفر
اريت النبي صلى الله عليه واله هل كان ياتي في ليالي القدر شيء لم يكن علمه قال لا
يجل لك ان تسال من هذا اما علم ما كان وما سيكون فليس بموت نبي ولا وصي الا
والوصي الذي بعده يعلم ما هذا العلم الذي تسال عنه فان الله عز وجل لا ياتي ان
يتعلم الاوصياء عليه الا انفسهم قال السائل يا بن رسول الله كيف اعرف ان ليلة القدر
تكون في كل سنة قال انما في شهر رمضان فاقرأ سورة الدخان في كل ليلة مائة مرة فاذا
انت ليلة ثلث وعشرين فافك ناظر الى تصديق البتة مسألت عنه وقال قال ابو جعفر

روى
تروى

لما ترون من بعث الله عز وجل للشقاء على اهل الضلالة من اجناد الشياطين وارواحهم
اكثر مما ترون خليفة الله الذي بعث للعدل والثواب من الملائكة قيل يا با جعفر وكيف
يكون شئ اكثر من الملائكة قال كما شاء الله عز وجل قال السائل يا با جعفر اني قد سمعت بعض
الشيعه بهذا الحديث لا نكروه قال كيف ينكرونه قال يقولون ان الملائكة عليهم السلام اكثر من
الشياطين قال صدقت افرهم عني ما اقول ان ليس من بوء ولا ليلة الا وجميع الجن و
الشياطين تزور امرة الضلالة ويوزر امام الهدى عدد هم من الملائكة حتى اذا انت ليلة القدر
فيصطب فيها من الملائكة الى ولي الامر خلق الله وقال قيص الله عز وجل من الشياطين بعد ما
ثم زار راوي الضلالة فاتوه بالكذب حتى لعله يصيح فيقول رايت كذا وكذا فلو شئ ولي الامر
عن ذلك لقال رايت شيطانا اخبرك بكذا وكذا حتى يقتله تفسيرا ويعلم الضلالة التي هو
عليها وايم الله ان من صدق بليلة القدر رلياء انها لنا خاصة لقول رسول الله صلى الله عليه وآله
لعل صلوات الله عليه حين دنا موته هذا وليكم من بعدى فان اطعوه ورشدتم ولكن من لا
يؤمن بما في ليلة القدر ومنكر من ان بليلة القدر ومن على غير ما بنا فانه لا يسمع في الصدق
لان يقول انها لنا ومن لم يقل فانه كاذب ان الله عز وجل اعظم من ان ينزل الامر
مع الروح والملائكة الى كافر فاسق فان قال انه ينزل الى الخليفة الذي هو عبد الله فليس قولهم
ذلك بشئ وان قالوا انه ليس ينزل الى احد فالا يكون ان ينزل شئ الى غير شئ واذا قالوا
سيقولون ليس هذا بشئ فقد ضلوا ضلالا بعيدا

باب في ان الامنة عليهم السلام يزادون في ليلة الجمعة

القمي ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن
ابوب عن ابي يحيى الصنعاني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا با يحيى ان لنا
في ليلة الجمعة لسانا من الشان قال قلت جعلت فداك وما ذلك الشان قال يؤذون الارواح
بالانبياء الموتى عليهم السلام وارواح الاوصياء الموتى وروح الوصى الذي بين اظهركم
يعرج بها الى السماء حتى توافي حشر ربها فتطوف بها سبوعا فتصل عند كل قائمة من قوائم
العرش ركعتين ثم ترد الى الابدان التي كانت فيها فتصيح الانبياء والاوصياء قد ملأوه ورا
ويصيح الوصى الذي بين ظهرانيكم وقد زيد في علمه مثل حم الغفير محمد بن يحيى عن احمد
بن ابي زاهر عن جعفر بن محمد الكوفي عن يوسف البربري عن المفضل قال قال ابو جعفر
ذات يوم وكان لا بكسني قل لك يا با عبد الله قال قلت ليك قال ان لنا في كل ليلة جمعة
سرور لما تاح هذا الله وما فاك قال انا كان ليلة الجمعة في رسول الله صلى الله عليه وآله

في ليلة الجمعة
يكون في ليلة الجمعة
سرور لما تاح هذا الله

العرش ووافي الأئمة عليهم السلام معه ووافينا معهم فلا تترادوا حنا إلى بدات الأبعلم مستقفا
ولولا ذلك لانقدنا محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن
الحسين بن احمد المتقري عن يونس والفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما لييلة
جمعة الا وليلاء الله في اسر رقلت كيف ذلك جعلت فداك قال اذا كان ليلة الجمعة وافي
رسول الله صلى الله عليه وآله العرش ووافي الأئمة ووافيت معهم فما رجع الا بعلم مستفاد و
ولولا ذلك لانقدنا ما عندي

باب لولا ان الأئمة عليهم السلام يزادون لنقدنا ما عندهم علي بن محمد ومحمد بن
الحسن عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان بن يحيى قال سمعت
ابا الحسن عليه السلام يقول كان جعفر بن محمد عليه السلام يقول لولا اننا تزداد لانقدنا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن خالد عن صفوان عن ابي الحسن مثله
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن
عن ذريح الحارثي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا ذريح لولا اننا تزداد لانقدنا محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابن ابي نصر عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه
السلام يقول لولا اننا تزداد لانقدنا قال قلت تزدادون شيئا لا يعلمه رسول الله صلى الله عليه
وآله قال اما اننا اذا كان ذلك عرض على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم على الأئمة ثم انتهى
الامر اليها علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ليس يخرج شيء من عند الله عز وجل حتى يبدأ برسول الله صلى
الله عليه وآله ثم بالمؤمنين عليه السلام ثم برأيه بعد واحد لكيلا يكون اخوانا علم من اولنا
باب ان الأئمة ليعلمون جميع العلوم التي خرجت الى الملائكة والأنبياء والرسل عليهم
السلام علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شهمون
عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القاسم عن سماعة عن ابي عبد الله عليه
السلام قال ان الله تبارك وتعالى علمين علما اظهر عليه ملائكة وانبياء ثم ورسله فاظهر عليه
ملائكة ورسله وانبياء ثم فقد علمناه وعلما استأثر به فاذا بدء الله في شيء منه اعلن ذلك
وعرض على الأئمة الذين كانوا من قبلنا علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد
عن موسى بن القاسم ومحمد بن يحيى عن العمري بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن اخيه موسى
بن جعفر عليه السلام مثله عن ابي بصير عن احمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن القاسم
بن محمد عن علي بن حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل علمين

باب الأئمة
عليهم السلام
يعلمون جميع
العلوم

علما عنده لم يطالع عليه احدا من خلقه وطالبوا الى ملائكة ورسله فانبذوا الى ملائكة ورسله فقاموا
اليها علي بن ابراهيم عن صالح بن السدي عن جعفر بن بشير عن ضريس قال سمعت ابا جعفر
عليه السلام يقول ان الله عز وجل علم علمين علم مبذول وعلم مكفوف فاما المبذول فانه ليس
من شئ تعلمه الملائكة والرسل الا عن نقله واما المكفوف فهو الذي عند الله عز وجل
في ام الكتاب اذا خرج نفذ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسحق عن
علي بن النعمان عن سويد القلاء عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال
ان الله عز وجل علم علمين علم لا يعلم الا هو وعلم عنده ملائكة ورسله عليهم السلام فاعلم
ملائكة ورسله عليهم السلام فضلهم

باب ما في فضلهم

باب نادر فيه ذكر الغيب علة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن مهران خلا
قال سأل ابا الحسن عليه السلام رجل من اهل فارس فقال له اتعلمون الغيب فقال قال
ابو جعفر عليه السلام يبسط الله العلم فنعلم ويقيض عنا فلا تعلم وقال سئل الله عز وجل اسره
الى جبرئيل عليه السلام واسره جبرئيل الى محمد صلى الله عليه وآله واسره محمد الى من شاء الله تعالى
عيسى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن ابياب عن سدير الصيرفي قال
سمعت مهران بن ابين يسأل ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل بدع السموات والارض
فقال ابو جعفر عليه السلام ان الله عز وجل ابتدع الاشياء كلها بعلمه على امرئ كان قبله
فابتدع السموات والارضين ولم يكن قباهن سموات ولا ارضون اما تمع لقوله تعالى وكان
على الماء فقال له مهران اريت قوله جل ذكره عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا فقال له ابو جعفر
عليه السلام الا لمن ارتضى من رسول وكان والله محمد من ارتضاه واما قوله عالم الغيب فان الله
عز وجل عالم بما فاب عن خلقه فيما يقدر من شئ ويقيضه في ملكه قبل ان يحقده نيل ان
يقيضه الى الملائكة فذلك يا مهران علم موقوف عنده اليه فيه الشية فيقضيها اراد ان يريد
فيه فلا يقيضه فاما العلم الذي يقدر الله عز وجل ويقيضه به فيه العلم الذي يقدر
الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاما العلم الذي يقدر الله عز وجل ويقيضه به فيه العلم الذي يقدر
محمد بن سليمان عن ابيه عن سدير قال كنت انا وابو بصير وعجبي البراءة واذ من كثير في
مجلس ابي عبد الله عليه السلام اذ خرج الينا وهو مغضب فلما اخذ مجلسه قال يا عجبي لا تروا
يزعمون انا فاعلم الغيب وما يعلم الغيب الا الله عز وجل لقد سمعت بضرب جاري في فلاة ففهرت
صفي فاعلمت في اي ميوت الدار هي قال سدير فلما انقضى مجلسه وصار في منزلة خلعت
انا وابو بصير وسدير وقتلنا لم جعلنا اذاك معك وانت تقول كذا وكذا في امر جاريات

وعن سلمة انك تعلم ما كثيرا لا تنسبك الى علم الغيب قال فقال يا سدير اني اقرأ القرآن قلت بل
قال فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله عز وجل قال الذي عنده علم من الكتاب ان
ايك قبل ان يرتد اليك صرك قال قلت جعلت فداك قد قرأته قال فهل عرفت الرجل وهل
ملت ما كان عنده من علم الكتاب قال قلت اخبرني بقول قد رقطرة من الماء في البحر الا خضر فما
يكون ذلك من علم الكتاب قال قلت جعلت فداك ما اقل هذا فقال يا سدير ما اكثر هذا ان
يشبه الله عز وجل للعلم الذي اخبرك به يا سدير فهل وجدت فيما قرأت من كتاب
الله عز وجل ايضا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال قلت قد
قرأته جعلت فداك قال فمن عنده علم الكتاب كله فهو امر من عنده علم الكتاب بعضه قلت لا
بل من عنده علم الكتاب كله قال فامري بيده الى صدره وقال يا سدير ما اكثر هذا ان
يشبه الله عز وجل ما احمل بن محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن عمر بن سعيد
عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الامام يعلم الغيب
فقال لا ولكن اذا اراد ان يعلم الشيء علمه الله ذلك

باب في من لا يشك في
باب في من لا يشك في

باب ان الائمة عليهم السلام اذا شاءوا ان يعلموا علموا على بن محمد وعمره عن سهل بن زياد
عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابي الوصي الشامي عن
ابن عبد الله عليه السلام قال ان الامام اذا شاء ان يعلم علم ابو علي الاشعري عن محمد بن علي بن
صنفوان عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابي الوصي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان الامام اذا شاء ان يعلم علم محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن
عمر بن سعيد المدائني عن ابي عبيدة المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد
الامام ان يعلم شيء علمه الله ذلك

باب في من لا يشك في
باب في من لا يشك في

باب ان الائمة عليهم السلام يعلمون متى يموتون وانهم لا يموتون الا باختيار منهم محمد بن
يحيى عن سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة وعبد الله بن محمد عن عبد الله بن القاسم البجلي عن
ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اني امام لا يعلم ما يصيبه والى ما يصير فليس
ذلك بحجة الله على خلقه على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محمد بن بشار
قال حدثني شيخ من اهل قطيفة الربيع من العامة ببغداد ممن كان ينقل عنه
قال قال لي قد رايت بعض من يقولون بفضل من اهل هذا البيت فما رايت
مثله قط في فضله ونسبه فقلت له من وكيف رايت فقال جئت ابا تمام السدي بن شاهك
ثمانين رجلا من الوجوه المنسوبة الى الخير فادخلنا على موسى بن جعفر عليه السلام

المفسون

فقال لها السدي يا هؤلاء انظروا الى هذا الرجل هل حدث به حدث فان الناس يزعمون انه قد فعل به ويكثرون في ذلك وهذا امر له وفراشه موثق عليه غير متيق ولم يرد به من المؤمنين سوة وانما ينظرون ان يقدم فيناظر امير المؤمنين وهذا هو صحيح موثق عليه في جميع اسوره والله قال ونحن ليس لنا هرة الا النظر الى الرجل والى فضله وسنته فقار موسى بن جعفر عليه السلام انما ما ذكره من التومعة وما اشبهها فهو على ما ذكره في ان اخبر كراهي النفراني قد صفت التومعة في سبع مرات وانما قد اخبر به بعد فدا موت قال فنظرت الى السدي بن شاهك بضطرب ومرتعد مثل التومعة **محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي حنيفة عن عبد الله بن جعفر قال حدثني اخي عن جعفر عن ابيه انه اتى علي بن الحسين عليه السلام ليلة قبض فيها بشار فقال يا اباي اشرب هذا فقال يا بني ان هذه الليلة التي قبض فيها هي الليلة التي قبض فيها رسول الله صلى الله عليه وآله **علي بن محمد** عن سهل بن رباب عن محمد بن عبد الحميد عن الحسن بن المهمل قال قلت للرضا عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام ذكر في قتله والليلة التي يقتل فيها والموضع الذي يقتل فيه وقوله لما سمع صياح الاقواس في الدار صياح المنيعة نوايح وقول ام كلثوم لو صلبت الليلة داخل الدار وامرت نيك بصلواتي الناس فاني ملها وكثر خولي وخروجه تلك الليلة بالاسلح وقد عرف عليه السلام ان ابن ملجم ان الله قاتله بالسيف كان هذا ما لم يحسن نقره فقال ذلك كان ولكنه حين في تلك الليلة لة ضي مفاد بر الله عز وجل **علي بن محمد** عن محمد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن عليه السلام قال ان الله عز وجل غضب على النبي اخير في نفسي اوهم فوقيهم والله نفسي **محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد عن الوشاح عن الساكن انما للرضا عليه السلام قال له يا ساكن هذه القناة فيها حيان قال ثم جعلت يدك فقال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وآله البارحة وهو يقول يا علي ما عندنا خير لك **محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد عن الوشاح عن احمد بن عائد عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت عندا وصليته السلام في اليوم الذي قبض فيه فاوصاني باشياء في غسله وفي كنهه وفي دخوله قبره فقلت يا ابااه والله ما رايتك منذ اشتكت احسن منك اليوم فا رايت عليك ان المون فقال يا بني انما سمعت علي بن الحسين عليه السلام ينادي من وراء الجدار يا محمد قال محمد علة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن حمزة عن عبد الملك بن امار عن ابي جعفر عليه السلام قال انزل الله عز وجل النصر على الحسين عليه السلام حتى ان بين السماء والارض ثم خيل النصر لقاء الله فاختر لقاء الله عز وجل

رجل محمد

باب في بيان ما كان عليه النبي صلى الله عليه وآله في يومه الذي قبض فيه

باب

ان الامم عليهم السلام يملكون ولم يملكون وما يكون وانه لا يفتي عليهم شيء صلوات الله عليهم

أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن إبراهيم بن إسحاق الأحمري عن عبد الله بن
 حماد عن سيف التمار قال كان مع أبي عبد الله عليه السلام جماعة من الشيعة في المجر فقال علينا
 فالتفتنا إليه وبيرة فلم يزد أحدًا فقلنا ليس علينا من يغتال ورب الكعبة ورب البقية ثلث مرات
 لم كنت بين موسى والخضر لا خبرتهما إلى أعلم منهما ولا بينهما بما ليس في أيديهما لأن موسى و
 الخضر عليهما السلام أعطيا علمهما وكان لمريم عليها السلام ما يكون وما هو كائن حتى تقوم الساعة وقد
 ورثناه من رسول الله صلى الله عليه وآله وراثته **علي** من أصحابنا أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
 يوسف بن يعقوب عن الحرث بن الغيرة وعذرة من أصحابنا منهم عبد الله بن أبي عمير وعبد الله بن
 بشر الحشمي سمعوا أبا عبد الله عليه السلام يقول إنني لأعلم ما في السموات وما في الأرض وأعلم ما
 في الجنة وأعلم ما في النار وأعلم ما كان وما يكون قال ثم مكث هنيهة فرأى أن ذلك كبير على
 من سمعه منه فقال علمت ذلك من كتاب الله عز وجل إن الله عز وجل يقول فيه تبيان كل شيء
علي بن محمد عن سهل عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الكريم عن جماعة بن سعد الحشمي
 قال كان الفضل عند أبي عبد الله عليه السلام فقال له الفضل جعلت فداك بفرض الله
 طاعة محمد صلى الله عليه وآله ويحجب عنه خبر السماء قال لا إلا أكره وأرغم وأرغى بعبادة من أن
 يفرض طاعة عبد على المبدأ ثم يحجب عنه خبر السماء صباها وساء **محمد** بن يحيى عن أحمد بن محمد
 عن ابن محبوب عن ابن ريثاب عن ضريس الكاسي قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول
 وعنده أناس من أصحابه عجبت من قوم يقولونوا ويعملونائمة ويصفون أن طاعتنا فضية
 عليهم كطاعة رسول الله صلى الله عليه وآله وآله ثم يكتمون محبتهم ويختمون أنفسهم بضعف
 قلوبهم فينقضوا سمعنا ويعيبون ذلك على من أعطاه الله برهانا حق معرفتنا والتسليم لأمرنا
 أشرون أن الله بآرك وتعالى افترض طاعة أوليائه على عباده ثم يخفي عنهم أخبار السموات
 والأرض ويقطع عنهم مواد العلم فيأمرهم عليه بما فيه قوام دينهم فقال له حمران جعلت فداك
 أرايت ما كان من أمر قيام علي بن أبي طالب والحسن والحسين عليهم السلام وخروجهم وقيامهم
 بدين الله عز وجل وما أصيدوا من قتل الطواغيت آياهم والظفر بهم حتى قتلوا وقلوبوا فقال
 أبو جعفر عليه السلام يا حمران إن الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاء وامضاء و
 حتمه على سبيل الاختيار ثم أجراه فيقدم علمهم من رسول الله صلى الله عليه وآله وآله فامر علي والحسن و
 الحسين عليهم السلام ويعلم صمت من صمت منا ولوا قهم يا حمران حيث نزل بهم ما نزل من أمر
 الله عز وجل وأظهر الطواغيت عليهم سألوا الله عز وجل أن يرفع عنهم ذلك والحواليه في طلب
 إزالة تلك الطواغيت وذهب ملكهم إذا اجابهم ودفع ذلك عنهم ثم كان انقضاء مدة الطواغيت

وذهب ملكهم امرع من ملك منظم انقطع قنود وما كان ذلك الذي صمما
يا حمران لذنب قتر كوه ولا لغتوة معصيته خالفوا الله فيها ولكن لئلا زل وكراة من الله اراد
ان يلفوها فلا تذهبن بك المذهب فيهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عمار
بن الحكم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام بمنى عن خمات تحرف من الكلام فابتلت اقول
يقولون كذا وكذا قال فيقول قل كذا وكذا قلت جعلت فداك هذا اللال وهذا الحرام اهل انك حيا
وافاك اعلم الناس به وهذا هو الكلام فقال لي يا هشام يحتمل تبارك وتعالى على خلقه بحجة لا
يكون عنده كل ما يحتاجون اليه محتمل بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمرو بن عبد العزيز عن
محمد بن الفضل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لا والله لا يكون عالم حيا
ابدا ما لما شئ جاهلا به ثم قال لله فضل واخر اكرم من ان يفرض طاعة عبد يحجب عنه علمها
وارضه ثم قال لا يحجب ذلك عنه

باب الله عز وجل لم يعلم نبية على الا امره ان يعلم امير المؤمنين عليه السلام وانما كان
في العلم عليها السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن عبد الله بن
سليمان عن حمران بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جبرئيل في رسول الله رؤيتين
فاكل رسول الله صلى الله عليه واله احدىهما وكسر الاخرى بنصفين فاكل نصفها واظمعها عليه السلام
نصفها ثم قال له رسول الله صلى الله عليه واله الاخرى هل تدري ما هاتان الرؤيتان قال لا قال اما الاولى
فالبوة ليس لك فيها نصيب واما الاخرى فالعلم انت شريك فيه فقلت صلوات الله كيف كان
يكون شريكه فيه قال لم يذكر الله محمدا صلى الله عليه واله على الا امره ان يعلم عليا علي عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه
السلام على رسول الله صلى الله عليه واله برؤيتين من الجنة فاعطاها اياها فاكل واحدة
وكسر الاخرى بنصفين فاعطى عليا نصفها فاكلها فقال يا علي اما الثانية الاولى التي اكلتها
فالبوة ليس لك فيها شئ واما الاخرى فهو الله لم فانت شريك في محمدا بن يحيى عن محمد بن
الحسن عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال
ابا جعفر عليه السلام يقول نزل جبرئيل على محمد صلى الله عليه واله برؤيتين من الجنة فلقنيه
على عليه السلام فقال ما هاتان الرؤيتان الا اتان في يدك فقال لما هذه فالبوة ليس لك
فيما نصيب واما هذه فالعلم ثم قلها رسول الله صلى الله عليه واله بنصفين فاعطاها نصفها
واحدة رسول الله صلى الله عليه واله بنصفها ثم قال انت شريك فيهما فاكلت فيهما قال فلم يعلم
رسول الله صلى الله عليه واله حرفا مما علم الله عز وجل الا وقد علم عليا ثم انما علم اليانة وضع

باب الله عز وجل لم يعلم نبية على الا امره ان يعلم امير المؤمنين عليه السلام وانما كان في العلم عليها السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن عبد الله بن سليمان عن حمران بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جبرئيل في رسول الله رؤيتين فاكل رسول الله صلى الله عليه واله احدىهما وكسر الاخرى بنصفين فاكل نصفها واظمعها عليه السلام نصفها ثم قال له رسول الله صلى الله عليه واله الاخرى هل تدري ما هاتان الرؤيتان قال لا قال اما الاولى فالبوة ليس لك فيها نصيب واما الاخرى فالعلم انت شريك فيه فقلت صلوات الله كيف كان يكون شريكه فيه قال لم يذكر الله محمدا صلى الله عليه واله على الا امره ان يعلم عليا علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه واله برؤيتين من الجنة فاعطاها اياها فاكل واحدة وكسر الاخرى بنصفين فاعطى عليا نصفها فاكلها فقال يا علي اما الثانية الاولى التي اكلتها فالبوة ليس لك فيها شئ واما الاخرى فهو الله لم فانت شريك في محمدا بن يحيى عن محمد بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال ابا جعفر عليه السلام يقول نزل جبرئيل على محمد صلى الله عليه واله برؤيتين من الجنة فلقنيه على عليه السلام فقال ما هاتان الرؤيتان الا اتان في يدك فقال لما هذه فالبوة ليس لك فيهما نصيب واما هذه فالعلم ثم قلها رسول الله صلى الله عليه واله بنصفين فاعطاها نصفها واحدة رسول الله صلى الله عليه واله بنصفها ثم قال انت شريك فيهما فاكلت فيهما قال فلم يعلم رسول الله صلى الله عليه واله حرفا مما علم الله عز وجل الا وقد علم عليا ثم انما علم اليانة وضع

بيده على صدره

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في القرآن
آيات كثيرة من غير أن يذكر
الاسماء

تلكم اذا كنتم

باب في بيان ما
في القرآن من
آيات كثيرة
من غير أن يذكر
الاسماء

باب جهات علوم الائمة عليهم السلام فحمل بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن محمد بن
اسماعيل عن عمه حمزة بن بزيع عن علي التابي عن ابي الحسن الاول موسى قال قال مبلغ
علنا على ثلثة وجوه ماض وغابر ومحدث فاما الماضي فمفسر واما الغابر فمروي واما
المحدث فتقدف في القلوب وتقر في الاسماع وهو افضل علنا ولا نبي بعد نبينا محمد
بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن علي بن موسى عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن
المغيرة عن بن عبد الله عليه السلام قال قلت اخبرني عن علم عالمكم قال ورائته من
رسول الله صلى الله عليه واله ومن علي عليه السلام قال قلت انا اتحدث اني قد قدف في
قلوبهم وينكت في انوفهم قال او ذاك علي بن ابراهيم عن ابي بصير عن حدثه عن الفضل بن عمر
قال قلت لابي الحسن زيننا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان علنا غابر ومروي
نكت في القلوب وتقر في الاسماع فاما الغابر فمات قد مودن علنا واما المروي فماتت
اما النكت في العيوب فاليهم واما التقري في الاسماع فامر الملك

باب ان اهل البيت عليهم السلام لم يتركوا عليهم لا خبر ولا امر بماله وعليه علق ما يحبنا
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ياقوب عن ابيان بن عثمان عن
عبد الواحد بن المتأثر قال قال ابو جعفر عليه السلام لو كان لالسنتكم او كيت لحدثت كل امر
بالمرو عليه من هذا الاسناد عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن عبد الله بن مسكان
قال سمعت ابا بصير يقول قلت لابي عبد الله من اين اصاب اصحاب علي ع ما اصابهم
مع علمهم بمناياهم وبالايمان قال فابا بني شبه الغضب ممن ذلك الا منهم فقلت ما يمنعك
جملت فداك قال ذلك باب اغلق الا ان الحسين بن علي فتح ضمة شيئا ييرا ثم قال
يا ابا محمد ان اولئك كانت على اقواهم او كية

باب لتتويض لي رسول الله صلى الله عليه واله والى الائمة في امر الدين فحمل بن يحيى
عن احمد بن ابي زاهر عن علي بن اسماعيل عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن ابي
اححاق الهوي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فسمعت يقول ان الله عز وجل
ارب يبيته على محبته فقال واناك لعل خلق عظيم ثم فوض اليه فقال عز وجل وما انكم
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله
قال ثم قال وان بنى الله فوض الى علي وابنته فلهما ومحمد للناس فوالله لفيكم ان تقولوا اذا
تدلنا وان تصمتوا اذا صمتنا ونحن نبيما يذكركم ويأمر الله عز وجل ما جعل الله لاحد خيرا في

خلاف من اعلم من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابى نجران عن عاصم بن حميد عن
 ابى اسحاق قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ثم ذكر نحوه على بن ابراهيم عن ابيه عن
 يحيى بن ابى عمران عن بوش عن بكاد بن بكر عن ميس بن اشيتم قال كنت عند ابى عبد الله
 عليه السلام فساله رجل عن آية من كتاب الله عز وجل فاحمرو بها ثم دخل عليه فاحمروها
 عن تلك الآية فاحمروها خلاف ما اخبر الاول فدخطني من ذلك ما شاء الله حتى كان قد
 يخرج بالسكاكين فقلت في نفسي ركب اياهما بالناسم لا يخطي في النوار وشبهه رجعت لهذا
 بخطي هذا الخطاء كله فبينما انا كذلك اذ دخل حرف الله عن تلك الآية فاحمروها فاحمروها
 اخبرني واخبرني حتى فسكت نفسي فعدلت ان ذلك منه تقية قال ثم انقلب الى فقال لي
 اشير ان الله عز وجل فوض الى سليمان بن داود عليه السلام فقال هذا عطاؤنا فاقبضه
 امسك بغير حساب وفوض الى نبيته عليه السلام فقال ما اشكر الرسول فخذوه من ذلك
 عن فاتهموا فافوض الى رسول الله صلى الله عليه واله فقد فوضه اليها عاقل من اصحابنا
 عن احمد بن محمد بن الجوال عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر و ابا عبد الله بابا السائين
 يقولان ان الله عز وجل فوض الى نبيته عليه السلام مرضعا اينظر كيف تسميهم تلامذة
 الآية ما اشكر الرسول فخذوه وما فهمكم عنه فاتهموا على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
 عن عمر بن اذينة عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لبعض
 اصحاب قبيل لما صرنا الله عز وجل ادب نبيته فاحسن ادبه فاما اكمل له الادب قال
 على خلق عظيم ثم فوض اليها امر الدين والامة لبسوس عبادة فقال عز وجل ما تشاء لزاد
 فخذوه وما فهمكم عنه فاتهموا وان رسول الله صلى الله عليه واله كان مسددا موقفا مؤيدا
 بروح القدس لا ينزل ولا يخطي في شئ مما يبسوس به الخلق فتاذب ما داب الله ثم ان الله
 عز وجل فرض الصلوة ركعتين ركعتين عشر ركعات فاضاف رسول الله صلى الله
 عليه واله الى ركعتين ركعتين والى المغرب ركعة فصارت عديدا الفريضة لا يجوز تركها
 الا في سفر او فريضة ركعتين في المغرب فتركها قائمتا في السفر والحضر فاجاز الله ذلك كله
 فصارت الفريضة سبع عشرة ركعة ثم سق رسول الله صلى الله عليه واله اذ وافل ربيعا
 وثلاثين ركعة مثل الفريضة فاجاز الله عز وجل له ذلك والفريضة والنافاة احدى خمسين
 ركعة منها ركعتان بعد الفريضة جالسا لقد بركة ما كان التور وفرض الله في السنة صوم شهر
 سن رسول الله صلى الله عليه واله صوم شعبان ثلثه ثلثا في كل شهر مثل الفريضة فاجاز الله
 عز وجل له ذلك وحرّم الله عز وجل المحن غير ما وحرّم رسول الله صلى الله عليه واله السكر

كل شراب فاجاز الله له ذلك وعلق رسول الله صلى الله عليه وآله الاشياء وكرها لم ينهاه
عنهما نهى حرام انما نهى عنها نهى عاقبة وكرهاة ثم رخص فيها نهى الاخذ برخصة واجبا
على العباد كوجوب ما ياخذون به هيب وعزائم ولم يخصص لهم رسول الله صلى الله عليه وآله
والله فيما نهاهم عنه نهى حرام ولا فيما امرهم فرض لازم فكثير المسكر من الاثربة نهاهم عنه في
حرام لم يخصص فيه لاحد ولم يخصص رسول الله صلى الله عليه وآله عليه والله لا حد تقصير الكعبة
التي نهى عنها الى ما فرض الله عز وجل انهم ذلك الزما واجبا لم يخصص لاحد في شيء
من ذلك الا لاسافر وليس لاحد ان يخصص ما لم يخصص رسول الله صلى الله عليه وآله عليه والله تعالى
امر رسول الله صلى الله عليه وآله والمراد الله عز وجل وفيه نهى الله عز وجل ووجب على العباد
التسليم له كالسليم لله تبارك وتعالى ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابراهيم
عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة انه سمع ابا جعفر وابا عبد الله عليه السلام يقولان ان الله
تبارك وتعالى فوض الى نبيه صلى الله عليه وآله امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآية
ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الحجاج عن ثعلبة عن زرارة
مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله تبارك وتعالى ادب نبيه صلى الله عليه وآله فقال انتم به الى طاراد قال له انك تعلم خلق عظيم و
فوض اليه دينه فقال وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وان الله عز وجل فوضوا الامر
ولو يقصر الجسد شيئا وان رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام قدس فاجاز الله جل ذكره
له ذلك وذلك قول الله عز وجل ماذا اعطانا فانما من اوامرك بنبي حساب الحسين
بن محمد عن محمد بن يعقوب عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال وضع
رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله روية العين ودية النفس وحرمة الدين وكل مسكر فقال
لرجل وضع رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله من غير ان يكون جاه في شيء قال نعم ليعلم
يطيع الرسول ممن يعصيه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن قال وجدته في نوادر
محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا اراه ما فوض اقل
احد من خلقه الا الى رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله والى الله ثم قال عز وجل انما اتاكم اليك
الكتاب بالحق لتحكموا به الناس بما اركم الله وهي جارية في الاوصياء عليهم السلام محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن زياد عن محمد بن الحسن الميثقي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الله عز وجل ادب ربه وولده حتى قومه
على ما اراد ثم فوض اليه فقال عز ذكره ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ففوض

باب في ذكر ما يجلل الله به رسله

الا انهم ليسوا بانبيا ولا يجل لهم من النساء ما يجل للنبى فاما ما خلا ذلك فهم بمنزلة رسول الله صلى الله عليه وآله

باب ان الائمة عليهم السلام محدثون مفهون محمل بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن القسم بن محمد عن عبيد بن زرارة قال رسل ابو جعفر عليه السلام الى زرارة ان يعلم الحكم بن عتيبة ان اوصياء محمد عليه وعليهم السلام محدثون محمل بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن زياد بن سوقة عن الحكم بن عتيبة قال دخلت على علي بن الحسين عليه السلام يوما فقال يا حكم هل تدري لاية التي كان من بن ابي طالب عليه السلام يعرف قاتله بها وفيها بها الامور العظام التي كان يحدث بها الناس قال الحكم فقلت في نفسي ند وقعت على علم من علم علي بن الحسين عليه السلام اعلم بذلك تلك الامور العظام قال فقلت لا والله لا اعلم قال ثم قلت الاية التي بها يابن رسول الله قال هو والله قولا لله عز ذكره وما ارسلنا قبلك من رسول ولا نبى ولا محدث وكان علي بن ابي طالب محدثا فقال له رجل يقال له عبد الله بن زيد كان اخا لى لامة سحان الله محدثا كما انه ينكر ذلك فاقبل علينا ابو جعفر فقال اما والله ان ابن امك بعد قد كان يعرف ذلك قال فلما قال ذلك حكى الرجل فقال هي التي هلك فيها ابو الخطاب فلم يدر ما تاويل الحديث والنبى اسماء بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن اسمعيل قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول يا الائمة علماء صادقون مفهون محدثون محمل بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن محمد بن مسلم قال ذكر الحديث عند ابي عبد الله عليه السلام فقال انه يسمع الصوت ولا يرى الشخص فقلت له جعلت فداك كيف يعلم انه كلام الملك فقال انه يعطى السكينة والوقار حتى يعلم انه كلام الملك محمل بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحرث بن المغيرة عن حمران بن امين قال قال ابو جعفر عليه السلام ان ملكا عليه السلام كان محدثا فخرجت الى اصحابي فقلت جئتكم بهيئة فقالوا وما هي قلت سمعت ابا جعفر يقول كان على عليه السلام محدثا فقالوا ما صنعت شيئا الا سألته من كان محدثه فرجعت اليه فقلت اني حدثت اصحابي بما حدثتني فقالوا ما صنعت شيئا الا سألته من كان محدثه فقال لي محدثه ملك قلت تقول انه نبى قال فخر كيد هكذا اركض صاحب سليمان او كضاح موسى او كدى القرنين او ما بلغكم انه قال وفيكم مثله

عليه

اصحاب الله تعالى

باب في ذكر ما يجلل الله به رسله

باب فيه ذكر الارواح التي في الائمة عليهم السلام محمل بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر الباني عن جابر الجعفي قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا جابر ان الله تبارك وتعالى خلق الخلق ثلثة اصناف وهو قول الله عز وجل وكنتم ازواجا ثلثة فاصحاب المجتبه

ما احباب المينة واحباب المشامة ما احباب المشامة والسابقون السابقون اولئك المقربون فالتابون
 هم رسل الله عليهم السلام وخاصة الله من خلقه جعل فيهم خمسة ارواح ايدهم روح القدس فيعرفوا الاشياء
 وايدهم روح الايمان فيخافوا الله عز وجل وايدهم روح القوة فيقدروا على طاعة الله وايدهم روح الشهوة
 فيه اشتهاوا طاعة الله عز وجل وكروا معصيته وجعل فيهم روح المدرج الذي به يذهب الناس ويعيون
 وجعل في المؤمنين احباب للمينة روح الايمان فيخافوا الله وجعل فيهم روح القوة فيقدروا على طاعة الله و
 جعل فيهم روح الشهوة فياشتهاوا طاعة الله وجعل فيهم روح المدرج الذي يذهب الناس ويعيون **محمد بن**
عن محمد بن احمد عن مومي بن عمر عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن النخل عن جابر عن جعفر
قال سألته عن علم العالم فقال يا جابر ان في الانبياء والاوصياء خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان
وروح الحيوة وروح القوة وروح الشهوة وروح القدس يا جابر عرفوا ما تحت العرش الى ما تحت التي ثم قال
يا جابر ان هذه الاربعه ارواح يصيبها الهدى ان الارواح القدس فانها لا تلهو ولا تلعب **الحسين بن محمد**
عن علي بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن الفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألته عن الامام بما في قطار الارض وهو في بيته رضى عليه ستره فقال يا فضل ان الله تارك وتعالى
جعل في النبي عليه السلام خمسة ارواح روح الحيوة فيدرت ودرج وروح القوة فيفرض وجاهد وروح الشهوة
فيما كل وشرب واتى النساء من الحلال وروح الايمان فيدمن وعدل وروح القدس فيحمل النبوة فانما قبض
النبي صلى الله عليه وآله انتقل روح القدس فصار الى الامام وروح القدس لا ينم ولا يبعث ولا يلهو ولا يزهد و
الروح في الارواح تنام وتنفل وتلهو وتزهد وروح القدس كان يرى به

باب

الروح التي يبدئ الله بها الامة عليهم السلام **عنه** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
 الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي الصباح الكاظمي عن ابي بصير قال
 سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا اكنتم تدرون
 ما الكتاب ولا الايمان قال خلق من خلق الله عز وجل اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله
 عليه وآله جبرئيل وبيده وهو مع الائمة من بعده **محمد بن يحيى** عن محمد بن الحسين عن علي بن ابي اسباط
 بن سالم قال سأله رجل من اهل هيت وانا حاضر عن قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا فقال
 انزل الله عز وجل ذلك الروح على محمد ما صعد الى السماء وانه لمينا على **ابراهيم بن محمد** عن ابي بصير
 عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا انزلوا من
 الروح من امر ربكم قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وهو
 مع الامة وهو من الملكوت **علي** عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن ابي ايوب الخزاز عن
 ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يا لؤنك عن الروح قل الروح من امر

روح القدس

الروح القدس
 في الارواح
 تنام وتنفل
 وتلهو وتزهد
 وروح القدس
 كان يرى به

باب في من كان عليه السلام

الامام الثاني

البرقي عن فضالة بن ايوب عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما مات
بالرحمى يملئه الله عز وجل الى من يوصي

باب الامامة مهدي من الله عز وجل معهود من واحد الى واحد عليهم السلام الحسين
 بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاح قال حدثني عمر بن ابان عن ابي بصير قال
 كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فذكر والاوصياء وذكرت اسمعيل فقال لا والله يا ابا محمد
 ما ذاك اليانا وما هو الا الى الله عز وجل ينزل واحدا بعد واحد **محمد بن يحيى** عن احمد بن
 محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عمرو بن الاشعث قال
 سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اترون الموصي متايوصي الى من يريد لا والله ولكن
 مهدي من الله ورسوله صلى الله عليه واله لرجل فرجل حتى ينتهي الى امر صاحبه الحسين
 بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن منهال عن عمرو بن الاشعث
 عن ابي عبد الله عليه السلام **مثله الحسين بن محمد** عن محمد بن معلى بن علي بن محمد عن بكر
 بن صالح عن محمد بن سليمان عن عيثم بن اسلم عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال ان الامامة عهد من الله عز وجل معهود لرجال مستبين ليس للامام ان يزويها عن الذي
 يكون من بعده ان الله تبارك وتعالى اوحى الى داود عليه السلام ان اتخذ وصيا من اهله
 فانه قد سبق في علمي ان لا يبعث نبيا الا وله وصي من اهله وكان داود عليه السلام اولاد عدة فقام
 كانت امه عند داود وكان لها محبة فدخل داود عليه السلام عليها حين اتاه الوحي فقال
 لها ان الله عز وجل اوحى الي يا مرنى ان اتخذ وصيا من اهلي فقالت له امراته فليكن ابن قان
 ذاك اريد وكان السابق في علم الله المختوم عنده انه سليمان فاوحى الله عز وجل الى داود
 ان لا تجعل دون ان ياتيكم امرى فلم يلبث داود ان ورد عليه رجلا نختصمان في الغنم و
 والكرم فاوحى الله عز وجل الى داود ان اجمع ولدك فمن قضى بهذه القضية فاصاب فهو
 وصيك من بعدك فجمع داود عليه السلام ولده فلما ان قص الخصمان قال سليمان عليه السلام
 يا صاحب الكرم متي دخلت غنم هذا الرجل كرمك قال دخلته ليلالا قال قد قضيت عليك
 يا صاحب الغنم باولاد غنمك واصوافها في عامك هذا ثم قال له داود فكيف لم تقض برقاب
 الغنم وقد قومت ذلك علماء بني اسرائيل فكان ثمن الكرم قيمة الغنم فقال سليمان ان الكرم
 لم يبعث من اصله وانما اكل حمله وهو غائب في قابل فاوحى الله عز وجل الى داود ان يقضه
 في هذه القضية ما قضى سليمان به يا داود طردت امرأه وانا امرأه فدخل داود عليه السلام على امرأته
 فقال لردنا امرأه اريد الله امرأه ولا يمكن الا ما اراد الله عز وجل فقد رضي بنا بما اراد الله عز وجل وسلمنا

وكن ذلك الاوصياء عليهم السلام ليس لهم ان يتعدوا بهذا الامر فيجاوزون صاحبه الى غيره
قال الكليني معنى الحديث الاول ان الغنم لو دخلت الكرم نهارا لم يكن على صاحب الغنم شيء
 لان لصاحب الغنم ان يبرح غنمه بالنهار ترعى وعلى صاحب الكرم حفظه وعلى صاحب الغنم ان
 يربط غنمه ليلا ولصاحب الكرم ان ينم في بيته **محمد بن يعقوب** عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير
 عن ابن بكير وجميل عن عمرو بن مصعب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اترون ان
 الموصى منا يوصى الى من يريد الا والله ولكنه عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله الى رجل
 فرجل حتى انتهى الى نفسه

باب

ان الائمة عليهم السلام لم يفعلوا شيئا ولا يفعلون الا بعهد من الله عز وجل وامر
 منه لا يتجاوزونه **محمد بن يعقوب** والحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن علي بن الحسين بن
 علي عن اسمعيل بن مهران عن ابي حميلة عن معاذ بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
 الوصية تركت من التماء على محمد كآباء لم ينزل على محمد صلى الله عليه وآله كتاب مختوم الا الوصية
 فقال جابر ميل عليه السلام يا محمد هذه وصيتك في امتك عند اهل بيتك فقال رسول الله
 صلى الله عليه وآله اهل بيتي يا جابر ميل تسبوا بحبيب الله منهم وذريته لبرئتكم علم النبوة
 كما ورثه ابراهيم صلى الله عليه وآله وميراثه لبي وذريته من صلبه فقال وكان عليها خواتم
 قال ففتح على عليه السلام الخاتمة الاولى ومضى لما فيها ثم فتح الحسن عليه السلام الخاتمة الثانية
 ومضى لما امر به فيها فلما توفى الحسن ومضى فتح الحسين عليه السلام الخاتمة الثالثة فوجد
 فيها ان قاتل فاقول وتقتل واخرج باقوام للشهادة لاشهادهم الامم قال ففعل عليه السلام فلما مضى رثها
 علي بن الحسين عليهما السلام قبل ذلك ففتح الخاتمة الرابعة فوجد فيها ان اصمت واطرق لما يحب
 المملوك فلما توفى ومضى دفعها الى محمد بن علي عليهما السلام ففتح الخاتمة الخامسة فوجد فيها ان فتر
 كتاب الله وصدق اباك وورث اسك واصطنع الامة وقم بحق الله عز وجل وقدر الحق في
 الخوف والامن ولا تتخش الا الله ففعل ثم دفعها الى الذي يليه قال قلت له جعلت فداك فانا
 هو قال فقال ما بي الا ان تذهب يا معاذ فتروى علي قال فقلت اسأله الله الذي رزقك من
 اباك هذه المنزلة ان يرزقك من عقبك مثلها قبل الممات قال قد فعل الله ذلك يا معاذ
 قال فقلت فمن هو جعلت فداك قال هذا الراقد واثار بيده الى العبد الصالح وهو **قد**
احمد بن محمد و**محمد بن يعقوب** عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد عن ابي الحسن الكاظمي
 عن جعفر بن نجيم الكندي عن محمد بن احمد بن عبد الله العمري عن ابيه عن جده عليه السلام
 عليه السلام قال ان الله عز وجل انزل على نبي عليه السلام كتابا قبل وفاته فقال يا محمد هذه وصيتك

الاصول كاف
 كتاب الحجّة
 باب

الى الجنة من اهلك قال وما الجنة يا جبرئيل فقال صلى الله عليه وآله وسلم يا ابن طالب وولده عليهم السلام وكان على الكتاب خواتيم من ذهب فدفعه النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى امير المؤمنين عليه السلام وامره ان يفتك خاتما منه ويحل بما فيه ففتك امير المؤمنين عليه السلام خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى ابنه الحسن عليه السلام ففتك خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى الحسين عليه السلام ففتك خاتما فوجد فيه ان اخرج بقوم الى الشهادة فلا شهادة لهم الا معك واشترقتك لله عز وجل ففعل ثم دفعه الى علي بن ابي طالب عليه السلام ففتك خاتما فوجد فيه ان اطرق واصمت والزمر من ذلك واعبد ربك حتى ياتيك اليقين ففعل ثم دفعه الى ابنه محمد بن علي ففتك خاتما فوجد فيه ان حدث الناس واقتمهم ولا تخافن الا الله عز وجل فاذن لاسيبل لاحد عليك ثم دفعه الى ابنه جعفر عليه السلام ففتك خاتما فوجد فيه حدث الناس واقتمهم وانشر علوم اهل بيتك وصدق اباك الصالحين ولا تخافن الا الله عز وجل وامتنع من حرز وامان ففعل ثم دفعه الى ابنه موسى عليه السلام وكذلك يدفعه موسى الى الذي بعده ثم كذلك الى قيام المهدي صلى الله عليه وآله واله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن ريثاب عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال له حمران جعلت فداك ارايت ما كان من امر علي والحسن عليهم السلام وخر وجههم وقيامهم يدين الله عز وجل وما اصابوا من قتل الطواغيت ايامهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر عليه السلام يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان قد رذلك عليهم وقضاه وامضاه وحتمه ثم اجراه فتقدم ذلك اليهم من رسول الله صلى الله عليه وآله واله فامر علي والحسن والحسين عليهم السلام وبعلم صمت من صمت من الحسين بن محمد الاشعري عن فضلي بن محمد عن احمد بن محمد عن الحرث بن جعفر عن علي بن اسمعيل بن يقطين عن عيسى بن المستنجد ابي موسى الضرير قال حدثني موسى بن جعفر عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اليس كان امير المؤمنين عليه السلام كاتب الوصية ورسول الله صلى الله عليه وآله واله الملى عليه وجبرئيل والملائكة المقرنون عليهم السلام شهوة قال فاطرق طويلا ثم قال يا ابا الحسن قد كان ما قلت ولكن حين نزل برسول الله صلى الله عليه وآله واله الامر نزلت الوصية من عند الله كتابا مجتلا بنزل به جبرئيل عليه السلام مع اماء الله تبارك وتعالى من الملائكة فقال جبرئيل يا محمد مر باخراج من عندك الاوصية ليقبضها ما تشهدنا به ففعلك اياها اليه ضامنا لها يعني عليا عليه السلام فامر النبي صلى الله عليه وآله واله باخراج من كان في البيت ما خلا عليا وفاطمة فيما بين السرة والباب فقال جبرئيل يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول هذا كتاب ما كت عهدت اليك وشرطت عليك

وشهدت به عليك واشهدت به عليك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 مفاصل النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 يهود السلام صدق عز وجل ورهاب السوء عليه وآله وسلم وامره بدينه الى امير المؤمنين
 عليه السلام فقال له اقراءه فقرانه حرافه وافعاله الى صا... اعطاه برقي مبارك ونصالي الى
 وشرطه على وامانتها وقد بلغت ونصحت وادبته فقال علي عليه السلام وانا اشهد لك
 بابي واتي انت بالبلاغ والنصيحة والتقصير على ما قلته واثبت اليك به من... و...
 الحى ورمى فقال جبرئيل بالكلية على ذلك من الشاهدين وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 والله يا علي احذت وصيتي وعرفتها وصيحتك ولى الوفا بها فيها فقال علي نعم ان الله
 واتى على ضمانها ولى الله عوني ونوبيق علي... انها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 يا علي اني اريد ان اشهد عليك بموافاني بها بيمين الله فقال علي نعم اشهد فقال النبي صلى
 الله عليه وآله ان جبرئيل وميكائيل فيما يدور بينك والان وما حاضران مع الملائكة المقربون
 لا شهد هم عليك فقال نعم ابتغيه... واتوا... اشهد هم فاشهد هم رسول الله صلى
 الله عليه وآله وكما... استقر... عليه السلام... ما من الله عز
 وجل ان قال له يا علي نعم... الله... والبراءة والقدر...
 لمن ماله الله ورسوله والبرائة بينهم... اسبغ منكم على كظم الغيظ وعلى رهاب... حثك...
 شمسك وانتهاك حرمتك فقال نعم يا رسول الله فقال امير المؤمنين عليه السلام والذي
 فلق الحبة ورأى النملة لقد سمعت جبرئيل عليه السلام يقول للنبي صلى الله عليه وآله
 يا محمد عرفه الله تنهك الحرمة وهي حرمة الله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم
 ان تخضب لحيتك من راسه بدمعيط قال امير المؤمنين عليه السلام فصبرت حين
 فهمت الكلمة من الامين جبرئيل عليه السلام حتى سقطت على وجهي وفلت نعم فقلت
 ورضيت وان انتهك الحرمة وعظمت التين ومزق الكتاب وهدم الكعبة وخضب
 لحيتي من راسي بدمعيط صابرا محتسبا ابد احتي اقد مر عليك ثم دعى رسول الله صلى الله
 عليه وآله فاداه الحسن والحسين عليهم السلام واعلمهم مثل ما اعلم امير المؤمنين عليه
 السلام فقالوا له مثل قوله فخنث الوصية بخواتيم من ذهب لعمته النار ودفنت الى...
 عليه السلام فقلت لابي الحسن بابي انت واتي الاتذكر ما كان في الوصية فقال سئل الله
 ومن رسول الله فقلت اكان في الوصية نوبتهم وخلافهم على امير المؤمنين عليه السلام فقال
 نعم والله شيئا شيئا وحر فاحرفا ما سمعت قول الله عز وجل انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما

قدموا واثارهم وكل شئ احصيناه في امام مبين والله لقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 لا يروى المؤمنين ورافطة عليهم السلام ليس قد فهم ما تقدمت به اليكم وقلتماء فقال لا بل يقول
 وروى ناصلي ما صاهنا وناظنا وفي نسخة الصفة زيادته علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله
 بن عبد الرحمن الاصم عن ابي عبد الله البرزاني عن حريز قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
 جعلت فداك ما اقل بقاكم اهل البيت واقرب اجالك بعضهما من بعض مع حاجة الناس اليكم
 فقال ان لكل واحد منا صحيفة فيها ما يحتاج اليه ان يهل به في مدته فاذا انقضى ما فيها مات
 امر به عرف ان اجله قد حضر فاتاه النبي صلى الله عليه وآله ينس اليه نفسه واخبره بما له عند
 الله وان الحسين عليه السلام قرأ صحيفة التي اطيها وفتله ما ياتي بنس وفيها اشياء
 لم تقض فخرج للقتال وكانت تلك الامور التي بقيت ان الملائكة سألت الله في نصرته فاذن
 لها فمكثت تنتعد للقتال وتناهب لذلك حتى قتل فذلت وقد انقطعت مدته وقتل
 عليه السلام فقالت الملائكة يارب اذن لنا في الاغدار واذن لنا في نصرته فانحدرنا
 وقد قبضته فارحم الله اليهم ان الزموا قبره حتى تروه وقد خرج فانصروه وابكوا عليه و
 على ما فاتكم من نصرته فانكم قد خصصتم نصرته وبالبكاء عليه فبكت الملائكة حزنا وحرنا
 على ما فاتهم من نصرته فاذا خرج يكونون انصاره

باب

الامور التي توجب حجة الامام عليه السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
 ابن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام انما مات الامام به يعرف الذي بعده
 فقال للامام علامات منها ان يكون اكبر ولد ابيه ويكون فيه الفضل والوصية وتقدم الركب
 فيقول الى من اوصى فلان فيقال الى فلان والسلاح فينا بمنزلة الثابوت في بني اسرائيل
 تكون الامامة مع السلاح حيث ما كان محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد شعير
 عن هرون بن حمزة عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المتوكل على هذا
 الامر المدعى له ما الحجة عليه قال سأل عن الحلال والحرام قال ثم اقبل على فقال ثلاثة من المجتة
 لم تجتمع في احد الا كان صاحب هذا الامر ان يكون اولي الناس من كان قبله ويكون عنده السلام
 ويكون صاحب الوصية الظاهرة التي اذا قدمت المدينة سألت عنها العامة والصبية الى
 من اوصى فلان فيقولون الى فلان بن فلان علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن مسلم
 بن سالم وخص بن المختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قيل له باي شئ يعرف الامام قال
 بالوصية الظاهرة وبالفصل ان الامام لا يستطيع احدا ان يعطى عليه في فردا بل لا يعطى في
 كذاب ولا كل اموال الناس وما اشبه هذا محمد بن يحيى عن محمد بن اسطخيل عن علي بن

باب الامور التي توجب حجة الامام

الحكم من معاوية بن وهب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما علامات الامم التي بعد الامام
 فقال طهارة الولادتهم وحسن النشأ ولا يلهو ولا يلعب على بن ابراهيم عن محمد بن يحيى عن
 يونس عن احمد بن عمر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن الدلالة على صاحب هذا
 الامر قال الدلالة عليه الكبر والفضل والوصية اذا قدم الركب المدينة فقالوا الى من
 اوصى فلان يقال الى ملائكة فلان وروى مع السليح حيث ما دارا ما السائل فليس فيها حجة محمد بن
 يحيى عن احمد بن محمد عن ابي عبيد الواسطي عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
 ان الامر في كبر ما لا تنكر به عامة احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي بصير قال قلت
 لابي الحسن عليه السلام جعلت فداك كيف يعرف الامام قال فقال بخصال اما اولها فانه
 بشي قد تقدم من بابها فيه اشار الى ان يكون علمه حجة وبها لا فيجب وان سكت عنه
 ابتداء وعظم ما في فدا ويكامل الناس بكل لسان ثم قال لي يا ابا محمد اعطيك ملامة قبل ان تقو
 فلم البث ان ادخل علينا رجل من اهل خراسان فكله الخراساني بالعربية فاجابه ابو الحسن
 عليه السلام بالفارسية فقال له الخراساني والله جعلت فداك ما معنى ان اكلت الفارسية
 فبر ان طعنت انك لا تحسنها فقال سبحان الله انا كنت لا احسن احييت فافضل عليك ثم
 قال لي يا ابا محمد ان الامام لا يخفى عليه كلام احد من الناس ولا طير ولا بهيمة ولا شئ في الوجود
 فمن لم تكن هذه الخصال فيه فليس هو بابا ما

باب اثبات الامامة في الاعتقاد

ابن ابراهيم عن محمد بن ميسن عن يونس عن الحسين بن ثور بن ابي فاخته عن ابي عبد الله
 قال لا تقوم الامامة في اخرون بعد الحسن والحسين عليهما السلام ابدانما جرت من ملين
 الحسين عليهما السلام كما قال الله تبارك وتعالى واولوا الارحام بعضهم اول ببعض في كتاب الله
 فلا يكون بعد ملين الحسين الا في الاعتقاد واعتقاد الاعتقاد علي بن محمد عن سهل بن رثيا
 عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام انه سمعه يقول ان الله
 ان يجعلها لاخرون بعد الحسن والحسين عليهما السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
 ميسن عن محمد بن اعميل بن ربيع عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه سئل تكون الامامة
 في غير احوال فقال لا قلت ففخا قتال لا قلت ففخا في ولدي وهو يدعي ذلك والحمد لله محمد بن يحيى عن محمد
 بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن سليمان بن جعفر الجعفري عن حماد بن ميسن
 عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا تجتمع الامامة في اخرون بعد الحسن والحسين فاما
 هي في الاعتقاد واعتقاد الاعتقاد محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي نجران

باب اثبات الامامة في الاعتقاد

عن عيسى بن عبد الله بن عمار بن علي بن ابي طالب عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان كان كون ولا اراي الله فمن ائتم فاعوم الى ابنه موسى قال قلت فان حدث موسى حدث فمن ائتم قال بولده قلت فان حدث بولده حدث وتركه اكبرا وابنا صغيرا فمن ائتم قال بولده ثم واحد افواحد او في نسخة الصفواني ثم هكذا ابدا

باب نقل الله صلى الله عليه وسلم

باب ما نقل الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم الى الاممة عليهم السلام واحدا افواحد اعلى بل ائتم عن محمد بن يحيى عن يونس ومولى بن محمد عن سهل بن زياد عن ابي سعيد عن محمد بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم فقال نزلت في مولى بن ابي طالب والحسن والحسين عليهم السلام قلت له ان الناس يقولون فانه لم ييمم مليئا ولم يزل بيته عليهم السلام في كتاب الله عز وجل قال فقال قولوا لهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله نزلت عليه الصلاة ولم ييمم لهم ثلاثا ولا ادماسا حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي فتر ذلك لهم ونزلت عليه التوراة والاربابهم من كل اربعين درهما درهم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي فتر ذلك لهم ونزل النج فلم يقل لهم طوفوا اسبوعا حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي فتر ذلك لهم ونزلت اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم ونزلت في علي واهل بيته فقال رسول الله صلى الله عليه وآله في مولى من كنت مولاه فعلي مولاه و قال عليه السلام اوصيكم بكتاب الله واهل بيته فاني سألت الله عز وجل ان لا يفرق بيني واهل بيته حتى يورثوا علي الخوض فاعطاني ذلك وقال لا تعلموهم فهم اعلم منكم وقال ائتم لي بجزوكم من باب هدي ولم يبدخلوكم في باب ضلالة فلو سكنت رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يبيت من اهل بيته لادعاه ال فلان وال فلان ولكن الله عز وجل انزله في كتابه فصدقا لبيته انما يريد الله لذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهر كرتطهيرا فكان علي والحسن والحسين او فاطمة عليهم السلام فادخلهم رسول الله صلى الله عليه وآله تحت الكساء في بيت اة سلمة ثم قال اللهم ان لكل نبي اهلا وثقلا وهؤلاء اهل بيتي وقتلي فقالت امرسلة الت من اهله فقال انك الى خير ولكن هؤلاء اهلي وثقلى فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله كان علي اولى الناس بالناس لكثرة ما بلغ فيه رسول الله صلى الله عليه وآله واقامته للناس واخذ به بيده فلما مضى علي لم يكن يستطيع علي ولم يكن ليفعل ان يدخل محمد بن علي ولا العباس بن علي ولا احدا من ولده اذا القتال الحسن والحسين ان الله تبارك وتعالى اقرل فينا كما اقرل فيك وامر بطاعتنا كما امر بطاعتك وبلغ فينا رسول الله صلى الله عليه وآله كابل

فيك واذهب عنا الرجس كما اذهمه منك فلما مضى على عليه السلام كان الحسن اولى بها لكبره
فلما توفي لم يستطع ان يدخل ولده ولم يكن ليفعل ذلك والله عز وجل يقول واولوا الارحام
بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ليعلمها في ولده اذ اقال الحسين عليه السلام امر الله تعالى
كما امر بطاعتك وطاعة ليك وبلغ في رسول الله صلى الله عليه وآله كما بلغ فيك وفي ابيك وان
الله عز وجل الرجس كما اذهمه منك وعن ابيك فلما صارت الى الحسين لم يكن احد من اهل بيته
يستطيع ان يدعى عليه كما كان هو يدعى على اخيه وعلى ابيه لو اراد ان يصرف الامر عنه و
لم يكن باليفعل لانه صارت حين انضت الى الحسين عليه السلام فخرى تاويل هذه الآية واولوا
الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ثم صارت من بعد الحسين لاهل بيته الحسين عليه السلام
ثم صارت من بعد علي بن الحسين الى محمد بن علي عليه السلام وقال الرجس هو الشك والله
لا تشك في رتبنا ابدا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن
سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحملي عن ايتوب بن الحر وعمران بن علي الحلبي
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام مثله ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن عبد الرحيم بن روح القصير عن ابي جعفر
عليه السلام في قول الله عز وجل التي اولى بالمؤمنين من انفسهم وانزاحه انها هم واولوا
الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فيمن زلت قتال قلت في الاسوياء ان هذه الآية جرت في اولاد
الحسين عليه السلام من بعده فخص اولى بالامر ورسول الله صلى الله عليه وآله من المؤمنين
والمهاجرين والاصهار قلت فقول جعفر فيها نصيب فقال لا قال قلت فلو ولد الصباس فيها
نصيب فقال لا فحدثت عليه بطون بن عبد المطلب كل ذلك يقول لا قال ونسبت ولدا للحسن
عليه السلام فحدثت بعد ذلك عليه فقلت له ولد الحسن فيها نصيب فقال لا والله
يا عبد الرحيم ما لحدثت فيها نصيب فيمن الحسين بن محمد بن علي بن محمد عن احمد بن محمد
عن الحسن بن محمد بن عيسى عن ابيه عن احمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
عز وجل انما اوليكم الله ورسوله والذين امنوا قال انما بيني وبين اولى بكرامى احق بكم واوليكم
من انفسكم واوليكم الله ورسوله والذين امنوا بيني وبين اولاد الائمة عليهم السلام الى يوم
القيامة ثم وصفهم الله عز وجل فقال الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون و
كان اصحاب المؤمنين عليه السلام في صلوة الظهر وقد صلى ركعتين وهو راكع وعليه حلة
قوتها الف دينار وكان النبي صلى الله عليه وآله كاه اياها لو كان لها ثوبا مد لها الفاء سائل
فقال السلام عليك يا ولي الله واولي المؤمنين من انفسهم تصدق على مكين فطرح الحلة

فلول جعفر فيها

ن
اليه
ن
الصفة

مع
فقيهنا شيخنا
ابن ابي عمير

اليه وارضى بيده ان احلها فانزل الله عز وجل فيه هذه الآية وصية نعمة اولاده بنمته فكل من
بلغ من اولاده مبلغ الامامة يكون بهن النعمة مثله فيصدقون وهم راكعون والسائل الذي
سأل امير المؤمنين عليه السلام من الملائكة والذين يألون الاثمة من اولاده يكونون من الملائكة
على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة والفضيل بن يسار وكبير بن ابراهيم
وعنه بن سلم ويزيد بن معاوية وابي الجارود جميعا عن ابي جعفر عليه السلام قال امر الله عز وجل
رسوله بولاية علي عليه السلام وانزل عليه انما اريدكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقولون الصلوا
ويؤتوا الزكاة وهم راكعون وفرض ولاية اهل الامر فلم يدر وما هي فامر الله عز وجل صلى الله عليه
واله ان يفتلهم الولاية كما فتلهم الصلوة والزكاة والصوم والحج فلما اتاه ذلك من الله ضاق
بذلك صدر رسول الله صلى الله عليه واله وتخوف ان يرتدوا عن دينهم وان يكذبوه فضاقت
صدره وراجع ربه فارحم الله عز وجل اليه بايتها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم
تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فصدع بامر الله تعالى عز ذكره فقام بولاية علي
عليه السلام يوم غد يرخم فنادى الصلوة جامعة وامر الناس ان يبلغ الشاهد النائب قال
عمر بن اذينة قالوا جميعا غير ابي الجارود وقال ابو جعفر عليه السلام وكانت الفريضة تنزل بعد
الفريضة الاخرى وكانت الولاية اخر الفرائض فانزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي قال ابو جعفر عليه السلام يقول الله عز وجل لا انزل عليكم بعد هذه فريضة قد اكملت
لكم الفرائض على بن ابراهيم عن صالح بن السندی عن جعفر بن بشير عن هارون بن خازجة عن
ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت عنده جالسا فقال له رجل حدثني عن ولاية
علي امين الله ومن رسوله فغضب ثم قال ويحك كان رسول الله صلى الله عليه واله اخوف لله من
ان يقول ما لم يأمربه الله بل افترضه كما افترض الله الصلوة والزكاة والصوم والحج فحجل بن يحيى
عن احمد بن محمد بن محمد بن الحسين جميعا عن محمد بن اسمعيل بن زيعة عن منصور بن يونس عن ابي الجارود
عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول فرض الله عز وجل على العباد خمساً
خذوا اربعها وتركوا واحدة قلت اتيهم من لي جعالت فذلك فقال الصلوة وكان الناس لا يدرون
يضا يصلون فنزل جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد اخبرهم بما اوتيت صلواتهم ثم نزلت الزكاة
نقال يا محمد اخبرهم من ركبتهم ما عبرتهم من صلواتهم ثم نزل الصوم فكان رسول الله صلى الله
عليه واله انا كان يوم عاشوراء بعث الى ما حوله من القرى فصاموا ذلك اليوم فنزل شهر رمضان
من شيان وشوال ثم نزل الحج فنزل جبرئيل عليه السلام فقال اخبرهم من هم ما اخبرهم من
صلواتهم وزكواتهم وصومهم ثم نزلت الولاية وانما اتاه ذلك في يوم الجمعة برفقة انزل الله عز وجل

محمد بن يعقوب
القديم

اليوم املت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي وكان حال الذين بولاية علي بن ابي طالب عليه السلام فقال
عند ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله اتممت حديثي عهدا ببلجها هامة ومتى اخبرتهم بهذا
فان عني يقول قائل ويقول قائل فقلت في نفسي من غيرك يطق براساني فانتق من ربي من الله عن رجل يتبع
او عدي ان لم يبلغ ان يعبدني فتركت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم يقل
فما بلغت رسالته والله يوصيكم من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين فاخذ رسول الله
صلى الله عليه وآله بيد علي عليه السلام فقال يا ايها الناس انه لم يكن نبي من الانبياء مثلك ان قبلي
الارقد عمره الله ثم دعاه فاجابه فارشك ان ادعني فاجيب واناسنول واتهم مستولون فما
ذا انتم قائلون فقالوا نشهد انك قد بلغت ونفخت واديت ما عليك فجزاك الله افضل جزاء
المرسلين فقال اللهم اشهد ثلاث مرات فترى يا معشر المسلمين هذا وليكم من بعدي فليبلغ
الشاهد منكم الغائب قال ابو جعفر عليه السلام كان والله امين الله على خلقه وغير دينه
الذي ارتضاه لنفسه ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله حضره الذي حضره فاما عليا فقال
يا علي ان اريد ان اتنك على ما اتقني الله عليه من غيري وعلم ومطلقه ودينه الذي ارتضاه لنفسه
فلم يشركه والله فيها يارب اباد احدا من الخلق ثم ان عليا عليه السلام حضره الذي حضره فاما
ولده وكانوا اثني عشر ذكر ا فقال لهم يا بني ان الله عز وجل قد ابى الا ان يجعل في ستر من
يعقوب وان يعقوب دعا ولده وكانوا اثني عشر ذكر ا فاخبرهم بصاحبهم الا واني اخبركم بحكما
الا ان هذين ابنا رسول الله صلى الله عليه وآله عليا والحسن عليهما السلام فامضوا لهما
والطموحوا واذنوا فما ان قد اتفقتا على ما اتقني الله عليه من غيري وعلم ومطلقه ودينه الذي ارتضاه
الله عليه من خلقه ومن هيبه ومن دينه الذي ارتضاه لنفسه فاجب الله لهما من مله عليه
السلام ما ارجب لملى من رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يكن لاحد منهما فضل من مله
الا بكبر وان الحسين كان احضر الحسن لم يطق فذلك المجلس حتى يقوم ثم ان الحسن عليه السلام
حضره الذي حضره فسلم ذلك الى الحسين ثم ان حسينا عليه السلام حضره الذي حضره
فدعا ابنه الكبرى فاطمة بنت الحسين عليه السلام فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية
ظاهرة وكان علي بن الحسين عليهما السلام يبطلونا لا يرون الا انما به فدعت فاطمة
الكتاب الى علي بن الحسين ثم صاروا لله ذلك الكتاب اين الحسين بن محمد عن محمد بن محمد
عن محمد بن جمهور عن محمد بن اسمعيل بن زعيم عن منصور بن يونس عن ابي الجارود عن
ابي جعفر عليه السلام مثله محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن صفوان
بن يحيى عن صباح الانرق عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان رجلا من الخوارج

محمد بن
علي بن
الحسين

الاجازة والبيان

ثاني فرم ان محمد بن الحنفية امام فغضب ابو جعفر عليه السلام ثم قال اقلعت له قال قلت
لا والله ما دريت ما اقول قال اقلعت له ان رسول الله صلى الله عليه وآله اوصى الى علي بن
الحسن والحسين عليهم السلام فلما مضى علي عليه السلام اوصى الى الحسن والحسين عليهما السلام
ولو ذهب زويها عنه لقال له انا وصي مثلك وله يكن ليفعل ذلك واوصى الحسن الى الحسين
ولو ذهب زويها عنه لقال له انا وصي مثلك من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن ابي ولكن
ليفعل ذلك قال الله عز وجل واولو الاوجام بعضهم اولى ببعض هي فينا وفي ابائنا
باب الاشارة والنص الى ائمة المؤمنين عليه السلام محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن زيد بن الجهم الهلالي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سمعتة يقول لما نزلت ولاية علي بن ابي طالب وكان من قول رسول الله صلى الله عليه وآله سلوا علي واورا
المؤمنين فكان ما أكد الله عليهما في ذلك اليوم ما يزيد قول رسول الله صلى الله عليه وآله لهما قوما
نسبنا عليه يا امة المؤمنين فقالا امين الله او من رسوله يا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لهما
رسول الله صلى الله عليه وآله من الله ومن رسوله فانزل الله عز وجل ولا تنقضوا لايان بعد
توكيد ما قد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون يعني به قول رسول الله صلى الله
عليه وآله لهما وقولهما امين الله او من رسوله ولا تكونوا كالحق نقضت غزلها من بعد قوة
انكاثا تتخذه واما ايمانكم خلايبتكم ان تكون ائمة هي ائمتكم قال قلت جعلت فداك
ائمة قال اي والله ائمة قلت فانا نقرأ ابي قال فقال ما اريد واوصي به فطرحها انت
يبلوكم الله به يعني صلى الله عليه وآله والذين لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تفتلون ولو شاء الله
لجعلكم ائمة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتشرق يوم القيامة عمامتكم
هملون ولا تتخذن واياانكم خلايبتكم فتزل قدم بعد ثبوتها يعني بعد مقابلة رسول الله
صلى الله عليه وآله في علي وتذوقوا التوب بما صدقتم من مجيل الله يعني به عليا عليه السلام
ولكم مناب عظيم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين واحمد بن محمد عن ابن محبوب عن محمد بن
الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعتة يقول لما ان رضى محمد
نقوته واستكمل ايامه اوصى الله عز وجل اليه ان ياخذ قد قضيت بنوكم واستكملت ايامكم
فاجعل الملة الذي عندك والايان والاحوال اكبر وصيراث الملة واثار علم النبوة في اصل
بيتك عند علي بن ابي طالب عليه السلام فاني لن اقطع العلم والايان والاسم الاكبر
الملة واثار علم النبوة من العقاب من ذريتك كما اقطعها من ذريات الانبياء عليهم السلام
محمد بن الحسين وغيره عن سهل عن محمد بن يحيى ومحمد بن الحسين جميعا

عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكرم بن عمرو عن عبد الحبيب بن ابي ديلم عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال اوصى موسى عليه السلام الى يوشع بن نون وارصى يوشع بن نون
 الى قلد هارون ولم يوص الى ولده ولا الى ولد موسى ان الله عز وجل له الخيرة فيما
 من يشاء من يشاء وبشر موسى ويعيش بالسيح عليه السلام فتا اربعين سنة الله عز وجل المسيح
 المسيح لهم آمن سوف ياتي من مديني بنو اسمه احمد من ولد اسمعيل عليه السلام من تصدقني
 وتصديقكم وعذري وعذركم وحيرت من يعبره في الحوائث في المستحقين وانما اتاهم الله
 عز وجل المستحقين لانهم استحقوا الاسم الاكبر وهو الكتاب الذي يعلم به ملك كل شيء الذي تكلم
 مع الانبياء صلوات الله عليهم يقول الله عز وجل واذا ارسلنا رسلا من قبلك وانزلنا معهم الكتاب
 والميزان الكتاب الاسم الاكبر وانما عرف بما يدعي الكتاب التوراة والانجيل والفرقان فيها كتاب نوح عليه
 السلام وفيها كتاب صالح وشعيب وادريس فاخبر الله عز وجل ان هذا الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف
 وموسى فاين صحف ابراهيم انما صحف ابراهيم الاسم الاكبر وصحف موسى الاسم الاكبر فلم ينزل الوصية
 في عالم بعد عالم حتى دفعوها الى محمد صلى الله عليه وآله فلما بعث الله عز وجل محمداً اسلم له لقب
 من المستحقين وكذب به بنو اسرائيل ودعا الى الله عز وجل وجاهد في سبيله ثم انزل الله عز وجل
 عليهم ان امل بقض وصيك فقال رب ان العرب قوم جفاة لم يكن فيهم كتاب ولم يبعث اليهم نبي ولا برؤف
 فضل نبوات الانبياء ولا شرفهم ولا يؤمنون بي ان انا اخبرهم بفضل اهل بيتي فقال الله عز وجل
 ولا تخزن عليهم وقد سلام فسوف تعلمون فذكر من فضل وصيه ذكر افوق النفاق في قلوبهم
 فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك وما يقولون فقال الله عز وجل يا محمد ولقد نعلم انك
 يضيق صدرك بما يقولون فانهم لا يمكن ان يكونوا ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ولكنهم يجحدون
 بنير حجة لهم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يتألمهم وليستعين بعضهم على بعض ولا يزال
 يخرج لهم شيئا في فضل وصيته حتى نزلت هذه السورة فاحتج عليهم حين امل هوته وبعث اليه
 نبيه فقال الله عز وجل فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب يقول فاذا فرغت فانصب ملك
 واعلم وصيك فاعلمهم فضله ملائكة فقال عليه السلام من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم والى
 والاه وعاد من ماداه ثلاث مرات ثم قال لا بعثت رجلا يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله
 بنو ابي موسى بن رجب هبت احبابه يجثونونه وقال صلى الله عليه وآله من سيد المؤمنين وقال
 على عهد الايمان وقال هذا هو الذي يضرب الناس بالسيف على الحق بعدى وقال الحق مع
 من ايمانك وقال اني تارك فيكم امرين ان اخذتم بهما لم تضلوا كتاب الله عز وجل واهل بيتي
 عترتي ايها الناس اسمعوا وقد بلغت انكم سترون على الحوض فاسا لكم عتقا فملت في القلبي

والثلاثون كتاب الله جل ذكره واهل بيته فلا تسبقون قتلهم ولا تقامونهم فانهم اهل بيتكم فوقعت
 الحجة بقول النبي صلى الله عليه واله وبالكتاب الذى يقرانه الناس فلا يزل يلقي فضل اهل بيته بالكلام
 ويبين لهم بالقرآن انما يريد الله ليهب عنكم الرجز اهل البيت ويعطيه زكوة طهيرا وقال عز ذكره
 واعلموا انما غنمتم من شئ فان الله غنمه وللرسول ولذى القربى ثم قال جل ذكره واذا القربى
 حقه فكان على عليه السلام وكان حقه الوصية التى جعلت له والاسم الاكبر وميراث العلم واثار العلم
 النبوة فقال قل لا اسئلكم عليه اجر الا المودة فى القربى ثم قال واذا المودة سئلت باى ذنب قتلت
 يقول اسئلكم عن المودة التى انزلت عليكم فضلا مودة القربى باى ذنب قتلتهم وقال جل ذكره
 فاستلوا اهل الذكوان كنتم لا تعلمون قال الكتاب الذكر واهله ال محمد عليهم السلام امر الله عز وجل
 بسؤالهم ولم يؤمروا بسؤال المجاهل وسمى الله عز وجل القرآن ذكرا فقال تبارك وتعالى واتولنا اليك الذكرا
 لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون وقال عز وجل وانه لذكرك ولقومك وسوف تسألون
 وقال عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم وقال عز وجل ولورثوه الى الله والى
 الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فترى الامر للناس الى اولى الامر منهم
 الذين امر بطاعتهم وبالرؤى اليهم فلما رجع رسول الله صلى الله عليه واله من حجة الوداع نزل عليه
 جبرئيل فقال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك
 من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين فتادى الناس فاجتمعوا فامر بدمرات فقم شوكة من تدر
 قال رسول الله صلى الله عليه واله يا ايها الناس من وليكم واولى بكم من انفسكم فقالوا الله ورسوله
 فقال من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثلاث مرات فوقعت حكمة
 النفاق فى قلوب القوم وقالوا ما انزل الله جل ذكره هذا على محمد قط وما يريد الا ان يرفع
 بضبع ابن عمه فلما تقدم المدينة اتته الاضار فقالوا يا رسول الله ان الله جل ذكره قد
 احسن الينا وشر فنبالك وبزوال بين ظهرانينا وقد فرج الله صدقنا وكبت عدونا وقد
 ياتيك وفود فلا تجد ما تعطيم فيشمت بك العدو فيحب ان تاخذ ثلث اموالنا حتى اذا قدم
 عليك وفد مكة وجدت ما تعطيم فلم ير رسول الله صلى الله عليه واله عليهم شيئا وكان ينتظروا
 ياتيه من ربه فقتل عليه جبرئيل عليه السلام وقال قل لا اسئلكم اجر الا المودة فى القربى ولم يقبل
 اموالهم فقال المنافقون ما انزل الله هذا على محمد وما يريد الا ان يرفع بضبع ابن عمه ويحمل بين
 اهل بيته يقول امس من كنت مولاه فعلى مولاه واليوم قل لا اسئلكم عليه اجر الا المودة
 فى القربى ثم نزل عليه اية الخس فقالوا يريد ان يعطيهم اموالنا وفيها ثراته جبرئيل فقال يا محمد
 انك قد قضيت بوثك واستكملت ايامك فاجعل الاسم الاكبر وميراث العلم واثار العلم النبوة عندك

فان لما ترك الاثر الاول فيها عالم يعرف به طاعته وشرف به ولا يبق ويكون حجة لمن يولد
بين بعض النبي الى خروج النبي الاخر قال فاوصى اليه بالاسم الاكبر وميزان
العلم واثر علم النبوة واوصى اليه بالف كلمة والف باب يفتح كل كلمة وكل باب الف كلمة
والف باب علي بن ابراهيم عن ابيه وصالح بن التندی من جعفر بن بشير عن يحيى بن محمد
المطارع عن بشير النعمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي فارسلنا الى ابي ربهما فانه انظر اليهما رسولا الله
صلى الله عليه واله اعرض عنهما ثم قال ادعوا لي خليلي فارسل الى علي فلما انظر اليه كتب عليه
يحدثه فلما خرج لقياه فقال له ما حدثك خليلك فقال حدثني الف باب يفتح لي كل باب الف
باب احمد بن ادریس عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن
ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر عليه السلام قال علم رسول الله صلى الله عليه واله عليا مبدء السلام
الف حرف كل حرف يفتح الف حرف علمنا من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان في ذرابة سيف رسول الله صلى الله عليه واله
مصحفة صغيرة فقلت لابي عبد الله عليه السلام ايتني شي كان في تلك المصحفة قال هي الاحرف التي
يفتح كل حرف الف حرف قال ابو بصير قال ابو عبد الله عليه السلام فما خرج منها حرفان حتى السابعة عشرة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن فضيل بن بكرة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت
فداك هل للماء الذي يغسل به الميت حد محدود قال ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لما علي عليه السلام
اذا انامت فاستق ست قرب من ماء بهر غرس فغسلني وكفني وحطني فانا فرغت من غسل وكفني فخذ
بجوامع كفني واجلسني ثم سلق عماشته فوالله لا تا لني عن شيء الا اجتاك فيه محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابن ابي سعيد عن ابان بن تغلب عن
ابي عبد الله عليه السلام قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه واله الموت دخل عليه علي فادخل را
ثم قال يا علي اذا انامت فغسلني وكفني ثم اقم عدي وسكني واكتب علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد
بن الوليد شباب الصيرفي عن يونس بن رباط قال دخلت انا وكامل النخعي الى ابي عبد الله عليه السلام
فقال له كامل جلست فذاك حديث رواه فلان فقال اذكره فقال حدثني ان النبي صلى الله عليه واله
حدثت عليا عليه السلام بالف باب يوم توفي رسول الله صلى الله عليه واله كل باب يفتح الف باب فذا
الف باب فقال لقد كان ذلك قلت جعلت فداك فظهر ذلك لشيعتك ومواليك فقال يا
كامل باب وبان فقلت له جعلت فداك فليروى من فضلهم من الف باب الف باب الا باب ابواب
قال فقال وصاعيتهم ان ترووا من فضلنا ما ترون من فضلنا الا الف خير معطوفة

باب الجهاد
في الدين والدار
والنفس

باب الإشارة والنص على الحسن بن علي عليهما السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن ميمون عن ابراهيم بن عمار اليماني وعمر بن اذينة عن ابان عن سليم بن قيس قال شهدت وصية امير المؤمنين عليه السلام حين اوصى الى ابنه الحسن عليه السلام واشهد على وصيعة الحسين ومحمد بن عليهما السلام وجميع ولده ورثه ساء شيعته واهل بيته ثم دفع اليه الكتاب والسلاح وقال كانه الحسن عليه السلام ياتي امرئ رسول الله صلى الله عليه وآله ان اوصى اليك وادفع اليك كتبي ورسالي كما اوصى الى رسول الله صلى الله عليه وآله ودفع الى كتبه وسلاحه وامرني ان املك اذا حضر الموت ان تدفعها الى اخيك الحسين ثم اقبل الى ابنه الحسين عليه السلام فقال له وامرئ رسول الله صلى الله عليه وآله ان تدفعها الى ابنك هذا ثم اخذ بيد علي بن الحسين ثم قال لعلي بن الحسين وامرئ رسول الله صلى الله عليه وآله ان تدفعها الى ابنك محمد بن علي واقرأه من رسول الله صلى الله عليه وآله ومضى السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال ان امير المؤمنين صلوات الله عليه لما حضره الذي حضر قال لابنه الحسن ادن مني حتى استرليك ما استره رسول الله صلى الله عليه وآله مني وانتمك على ما انتمى عليه ففعل ذلك من اصحابنا من احمد بن محمد بن علي بن الحكم بن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال حدثني الاحول وسلي بن كهيل وداؤد بن ابي يزيد وزيد بن ابي اسحاق قالوا حدثنا شهر بن حوشب ان عليا عليه السلام حين سار الى الكوفة استودع امرأته كنهه والوصية فلما رجع الحسن عليه السلام دفعها اليه في الخلاء الصواني احمد بن محمد بن علي بن الحكم بن سيف بن عميرة عن ابي عبد الله عليه السلام ان عليا صلوات الله عليه حين سار الى الكوفة استودع امه سلمة كنهه والوصية فلما رجع الحسن عليه السلام دفعها اليه عن ذلك من اصحابنا عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال اوصى امير المؤمنين عليه السلام الحسن عليه السلام واشهد على وصيته الحسين عليه السلام ومحمد بن عليهما السلام وجميع ولده ورثه ساء شيعته واهل بيته ثم دفع اليه الكتاب والسلاح ثم قال لابنه الحسن يا بني امرئ رسول الله صلى الله عليه وآله ان اوصى اليك وادفع اليك كتبي ورسالي كما اوصى الى رسول الله صلى الله عليه وآله ودفع الى كتبه وسلاحه وامرني ان املك اذا حضر الموت ان تدفعها الى اخيك الحسين ثم اقبل الى ابنه الحسين وقال امرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان تدفعها الى ابنك هذا ثم اخذ بيد ابنه علي بن الحسين ثم قال لعلي بن الحسين يا بني وامرئ رسول الله صلى الله عليه وآله ان تدفعها الى ابنك محمد بن علي واقرأه من رسول الله صلى الله عليه وآله ومضى السلام ثم اقبل الى ابنه الحسين فقال يا بني انا ولي الامر وولي الدم فان عفوت فلك وان قتلت فضرية مكان ضرية ولا تأثم الحسن بن علي

الحسن الحسنى رضى وعهد بن الحسن عن ابراهيم بن اسحاق الاخرى رضى قال لما ضرب ابي المؤمنين
 عليه السلام جف به الموت وقيل له يا امير المؤمنين اوص فقال اشوا الى وسادة ثم قال الحمد لله قد
 شتمين اسره ^{لما قتل} واحدة كما احب ولا اله الا الله الواحد الاحد. القصد كما انتسب اليها الناس كل امره لان
 في قراره مامن يقر والاجل ماسق النفس ابيه والهروب منه موافاة كما طردت الايام اجثها عن
 مكنون ^{من الدنيا} الامور فاي الله عز ذكره الا اخفائه هيئات علم مكنون اتا وصبني فان لا نشر كوا الله جل
 ثناؤه شيئا وعهد ائمة ارضيتوا ستمائة قموه اهلين الصوابين واولادهم المصالحين وحلاكم ذم ما
 الرشم واحمل كل امر منكم بمجوده وخفف عن الجهلة رب رحيم وامام عليهم ودين قوي انا بالاسس
 صاحبكم واليوم بعد لكم وغدا مفارقكم ان تثبت الوطاة في هذه المزالة فذات المراد وان يدع
 القدم فانا كما في ايام اغصان وذرى وريح ونحت ظل فهامة اخفيل في الجوشنلقها وساني ^{من}
 عطها لوانما كنت جارا جاو بر كمدني اياما وستعقبون مني جثة خلام ساكنة بعد حركة وكاظمة بعد نطق
 ليظلمكم صدق وخفوت اطراق وسكون اطراف فانه اعظم لكم من الناطق البليغ وقد عتكم ودع صد
 للتلاق غدا ترون ايامي ويكشف الله عز وجل عن سرايري وتعرفوني بعد حلومي كان وقيامي
 غير مقامى ان ابقى فانا ولي دى وان اقرب فالنساء مبعادى العفولى قرية ولكم حسنة فاعفوا
 واصفوا الا تحبون ان يغفر الله لكم ذنبا لها حسنة كل ذى غفلة ان يكون عمره عليه حجة او تؤد به
 ايامه الى شقوة جعلنا الله واياكم من لا يقصره من طاعة الله رغبة او خيل به بعد الموت نقمة فانا
 نحن له وبه ثم اقبل على الحسن عليه السلام فقال يا ائمتى خيرة مكان خيرة ولا تاثم محمد بن يحيى
 على بن الحسن عن علي بن ابراهيم القليل يرضه قال قال لما ضرب ابن ملجم امير المؤمنين عليه السلام
 قال الحسن يا ائمتى اذا انا مت فاقتل ابن ملجم واحفر له في الكاسية ووصف القليل الموضع على باب
 طاق الحامل موضع الشواء والرواس ثم ارضيه فيه فانه واد من اودية جهنم

باب الاشارة والنس على الحسين بن علي عليهما السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر
 صالح قال الكليني ومدة من اصحابنا عن ابن زياد عن محمد بن سليمان الذيلعي عن هارون بن الجهم
 عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لما حضر الحسن بن علي الوفاة قال للصديقين
 اخي انا اوصيك بوصية فاحفظوها انا انما مت فتهينى ثم وجهنى الى رسول الله صلى الله عليه واله
 لا حدث به عهدا ثم اصر فنى الى ائمتى ثم رثني فادفني بالقبور واعلم انه سيصبنى من ما يشاء ما
 يعلم الله والناس بشيئها وعداوتها. الله ورسوله وعداوتها لاهل البيت فلما قبض الحسن وضع
 على السرير ثم انطلقوا به الى مصلى رسول الله صلى الله عليه واله الذى كان يصلى فيه على النبي
 فصل عليه الحسين عليه السلام وحمل وادخل الى المسجد فلما اوقف على قبر رسول الله صلى الله عليه

والله ذهب ذو العويين الى عابضة فقال لها انهم قد اقبلوا بالحسن عليه السلام ليدفنوه مع رسول الله
 صلى الله عليه وآله فخرحت مبادرة على بطل فكانت اول امرأة ركت في الاسلام سرجا فتالت
 نحو ابكم عن بنتي فانه لا يدفن في بيتي . يهنك على رسول الله صلى الله عليه وآله حجابها فقال
 لها الحسين عليه السلام قد اصبحت استر برك حجاب رسول الله صلى الله عليه وآله وادخلت
 على بيته من لا يثبت فيه وان الله تعالى سائلك عن ذلك يا عائشة فحمل بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن
 زياد عن محمد بن سيبان عن ابي بصير عن صاحبنا عن الفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حضر
 الحسن بن علي عليه السلام الوفاة قال يا ابنه انظر من ترى من وراء بابك مؤمنا من غير آل محمد عليهم السلام
 فقال الله ربهم وابيهم وراهم اعلم اني قال ادع لي محمد بن علي فاتيته فلما دخلت عليه فقال هل حدث
 الاخير فقال احب اراهم . فحمل علي بن سمير فضله فلم يبق معه فخرج معي بعد وقتا قام بين يديه سلم فقال له الحسن
 بن علي عليهم السلام اجس فانه ليس مثلك يصيب من ان يسمع كلاما يحجب به الاموات وتموت به الاحياء كونوا
 اوعية العلم ومصابيح الهدى فان ضوء النيران يضيء بعض الضوء من بعض اما علمت ان الله تبارك وتعالى جعل لآل
 ابراهيم عليه السلام ائمة وفضل بعضهم على بعض . والي داود عليه السلام فبوراء قد علمت بما استأثر به محمد
 صلى الله عليه وآله با محمد بن علي ان احاط عليك الخسد وانما وصف الله به الكافرين فقال الله عز وجل
 كفار احسدوا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق ولم يجعل الله عز وجل للشيطان عليك سلطانا يا محمد
 بن علي الا اخبرك بما سمعت من ابيك فيك قال بلى قال سمعت اباك عليه السلام يقول يوم البصرة فقلت
 ان يبرئني في الدنيا والاخرة فليبرئ محمد اولدي يا محمد بن علي لو شئت ان اخبرك فقلت نقطة في ظهر ابيك
 الاخبرتك يا محمد بن علي ما علمت ان الحسين بن علي عليهم السلام بعد وخلة نفسي ومفاخرة رحي حسي
 امام من بعدى وعند الله جل اسمه في الكتاب وراثته من النبي صلى الله عليه وآله ايضا فها الله عز وجل له
 في وراثته آية ولله عليهم السلام فلما الله انك خيرة خلقه فاصطفى منك محمد صلى الله عليه وآله واختار محمد
 عليا عليه السلام واختارني من علي عليه السلام بالاهامة واختارنا الحسين علي السلام فقال له محمد بن علي
 عليه السلام انت امام وانت وسيلتي الى محمد صلى الله عليه وآله والله لو ددت ان نفسي ذهبت قبل ان
 اجمع منك هذا الكلام الا وان في راعى كلاما لا تنزهه الدلاء وتغيره نفع الزليح كالكتاب المجمع في الرقي
 المكنى هم بآبائه فاجدني سبقت اليه سبق الكتاب المنزل او ما جاءت به الرسل والله لكلام يكمل به
 لسان الناطق ويدل لكاتب حتى لا يجد قلم او يوفق بالقرطاس حمالا لا يبيع فضلك وكنهك بغيرى الله
 الحسين ولا ثقة الا بالله الحسين معطى علما واتخذ له احلما واقربا سر رسول الله صلى الله عليه وآله طير والله
 رحا كان فتيها قبل ان يخلق وقره الروح قبل ان ينطق ولو علم الله في بعد خبر ما اصطفى الله
 محمد صلى الله عليه وآله فلما اختار الله هذا صلى الله عليه وآله واختار محمد عليا عليه السلام واختارك

الى اما ما واخبرت الحسين تسلمنا ورضينا من بغيره رضى ومن كنا فسلم به من منكرات سرف
 وهذا الاسناد عن سهل عن محمد بن سليمان عن هارون بن اليهم عن محمد بن مسلم رحمه الله
 عليه السلام يقول لما احتضر الحسين على صلوات الله عليهما قال الحسين عه السلام يا اخي اوصني
 بوصية فاحفظها فاذا ماتت فهي بيّنة ثم وجهني الى رسول الله صلى الله عليه وآله لا حدث به عهد اراه
 صرحت الى اخي فاطمة عليها السلام ثم رثني فادفني بالدمع واعلم انه صيني من حمراء ما يدرك من
 من صديهما وعداوتها لله ورسوله صلى الله عليه وآله وعداوتها لاهل البيت فلما قبض رسول الله
 وضع على محبرة وانظروا به الى مصلى رسول الله صلى الله عليه وآله الذي كان يصلي فيه عز الله
 فضلى على الحسن عليه السلام فلما ان صلى عليه حمل وارخل المسجد فلما اوقف على قبر رسول الله
 الله عليه وآله بلغ مائة الف خير وقيل اياهم فداقبوا بالحسن بن علي عليهما السلام فادفنا مع رسول الله
 صلى الله عليه وآله فخرجت مبادرة على بقل بريح فكانت اول امرأة ركبها الا لاسمها فادفنا
 وقالت عوايتكم عن بيتي فاذله لا يدفن فيه شيء ولا يهتك عليه رسول الله صلى الله عليه وآله
 لها الحسين بن علي بن ابي طالب قديما هتكت انت وادفنا محراب رسول الله صلى الله عليه وآله
 رسول الله صلى الله عليه وآله فادفنا عن ذلك يا مائنة ان امي امي ان رسول الله صلى الله عليه وآله
 رسول الله صلى الله عليه وآله فادفنا به عهد او اعلم ان احب الناس بالله رسول الله صلى الله عليه وآله
 كتابه من ان يهتك على رسول الله صلى الله عليه وآله صرح لان الله تبارك وتعالى به ليقبها ربه
 لا ندخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم وقد احدثت بيت رسول الله صلى الله عليه وآله
 بغير اذنه وقد قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولعلكم
 انت لا يبيك وفاروقه عند ان رسول الله صلى الله عليه وآله المعاول وقد قال الله عز وجل ان
 الذين يفتنون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امعن الله قلوبهم المشقة ولعلهم لا يدركون
 ابوك وفاروقه على رسول الله صلى الله عليه وآله بقربهما منه الاذى وما من جهة ما احبها
 الله به على لسان رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله حرم من المؤمنين اموانا ما حرم منهم اجابه فادفنا
 يا مائنة لو كان هذا الذي كرهته من دفن الحسن عديبه عليهما السلام جازا ما يب ابيي الله
 لعلمنا انه سيحدث وان رغم منعطست قال ثم تكلم محمد بن الحنفية وقال يا مائنة يوم اعلى بقل
 ويوم على حمل فاملكين نفسك ولا تملكين الارض مداوة لبي ما علم قال قلت عليه السلام ما
 الحنفية هؤلاء القوام يتكلمون فما كلامك فقال لها الحسن وانا بتقدي محمد بن القوام فوالله فادفنا
 ثلث نواظم فاطمة بنت عمران بن عابد بن عمرو بن فاطمة بنت اسد بن هاشم واطم بفضله الابد من
 الاطم بن بولحة بن جبر بن عبد معيص بن عامر فالت عايشة للحسين عليه السلام فوالله اسكن

واذهبوا به فأنتم تكومون خصمون قال فضى الحسين عليه السلام الى قبرته ثم اخرج به فدفنه بالقيع

باب

الحسين عليه السلام
في القبر

الاشارة والنص على علي بن الحسين عليه السلام محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين واحمد بن محمد بن محمد بن اعميل عن منصور بن يونس عن ابى الجارود عن ابى جعفر عليه السلام قال ان الحسين بن علي عليه السلام لما حضره الذي حضره وعاينته الكبرى فاطمة بنت الحسين عليه السلام فدفن بها كتابا ملفوفا وصية ظاهرة وكان علي بن الحسين موطونا معهم لا يرونه الا انه لما به فدفنت فاطمة الكتاب الى علي بن الحسين عليه السلام ثم صار والله ذلك الكتاب الينا بزيادة قال قلت سافى ذلك الكتاب جعلني الله فداك قال فيه والله ما يحتاج اليه ولد آدم منذ خلق الله ادم الى ان تفتي الدنيا والله ان في الجنة حتى ان فيه ارش الخدش علة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن ابى الجارود عن ابى جعفر عليه السلام قال لما حضر الحسين لما حضره ودفن وصيته الى ابنته فاطمة ظاهرة في كتاب مدرج فلما ان كان من امر الحسين عليه السلام ما كان دفنت ذلك الى علي بن الحسين عليه السلام قلت له فما فيه يرحمك الله فقال ما يحتاج اليه ولد آدم منذ كانت الدنيا الى ان تفتي علة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن علي بن المحكم عن سيف بن عميرة عن ابى بكر الحضرمي عن ابى عبد الله عليه السلام قال ابن الحسين بن علي عليهما السلام لما سار الى العراق استودع ام سلمة رضي الله عنها الكتب والوصية فلما رجع علي بن الحسين عليهما السلام دفنتها اليه وفي نسخة اصنفوا في علي بن ابراهيم عن ابيه عن حنان بن سدير عن فليح بن ابى بكر الشيباني قال والله اني لما عند علي بن الحسين وعنده ولده اذ جاءه جابر بن عبد الله الانصاري فسلم عليه ثم اخذ بيد ابى جعفر عليه السلام فخلاه فقال ان رسولا الله صلى الله عليه واله اخبرني اني سادرك حيا من اهل بيته يقال له محمد بن علي يكنى ابا جعفر فاذا دركته فاقرأه مني السلام قال ومضى جابر ورجع ابو جعفر عليه السلام فجلس مع ابيه علي بن الحسين واخرته فلما صلى المغرب قال علي بن الحسين عليه السلام لابى جعفر عليه السلام اى شئ قال لك جابر بن عبد الله الانصاري فقال قال رسول الله صلى الله عليه واله قال لك ستدرى رجال من اهل بيتي اسمهم محمد بن علي يكنى ابا جعفر فاقرأه مني السلام فقال له ابوه هنيئا لك يا بنى ما خصك الله به من رسل ومن بين اهل بيتك لا تطلع اخوتك على هذا فكيد والك كيد احكاماد واخوة يوسف ليوسف عليه السلام

باب

الحسين عليه السلام
في القبر

الاشارة والنص على ابى جعفر عليه السلام احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن ابى القاسم الكوفي عن محمد بن سهل عن ابراهيم بن ابى البلاد عن اعميل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين عن ابى جعفر عليه السلام قال لما حضر علي بن الحسين عليه السلام الوفاة قبل ذلك اخرج سبطا اوصد وقاعده فقال يا محمد اهل هذا الصندوق قال فحمل بين ارضته فلما توفي

جا. اخوت يدي عون في القصد وقفا لوالا اعطاني نصيبا من القصد وقفا لوالا فقال والله ما نكر فيه شيء ولو كان بكر
فيه شيء ما دفعه الي وكان في القصد وقفا لوالا رسول الله صلى الله عليه واله ذكره **محمد بن يحيى** عن **عمران**
بن موسى عن **محمد بن الحسين** عن **نعمان بن عبد الله** عن **عيسى بن عبد الله** عن **ابيه** عن **جذبة** عن **النفث**
علي بن الحسين عليه السلام الى ولده وهو في الموت وهم يحتمون سنده قال قلت الى **محمد بن علي**
فقال يا **محمد** هذا القصد وقفا لوالا امّا ان لا يكون فيه دينار ولا درهم ولكن كان ملوكا
علي بن محمد بن الحسن عن **سهل** عن **محمد بن عيسى** عن **فضالة بن ابون** عن **الحسين بن ابي** عن **ابو**
ابن عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان عمر بن عبد العزيز كتب الى **ابن حزم** بن **رسالة** فيه
علي و**عمر** و**عثمان** وان ابن **حزم** بعث الى **زيد بن الحسن** وكان اكبرهم فساله العدة فقال زيدا
الوالي كان بعد **علي** **الحسن** وبعده **الحسين** وبعده **الحسين** **علي بن الحسين** عليه السلام.
بعد **علي بن الحسين** **محمد بن علي** عليهم السلام فابعت اليه **بعث ابن حزم** الى **ابي** فامرني اني بالكتاب
اليه حتى دفعته الى **ابن حزم** فقال له بعضنا يعرف هذا اولاد **الحسن** عليه السلام قال نعم كما يعرفون
ان هذا اليد ولكنكم يحلمهم الحسد ولو طلبوا الحق بالحق لكان حيرا لهم ولكنهم يطلبون الدنيا **الحسين**
بن محمد عن **معلي بن محمد** عن **الحسن بن علي** الوشاح عن **عبد الكريم بن عمرو** عن **ابن ابي** **بمعور** عن **هم**
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان **عمر بن عبد العزيز** كنت الى **ابن حزم** فذكر مشايخه الا انه قال بعثت
ابن حزم الى **زيد بن الحسن** وكان اكبر من **ابيه** عليه السلام **علي** من **اصحاب** عن **احمد بن محمد** عن **ابيه** امثله
باب الاشارة والنقص على **ابي عبد الله** **جعفر بن محمد** الصادق عليه السلام **الحسين بن محمد**
معلي بن محمد عن **الوشاح** عن **ابن عثمان** عن **ابو الصلاح الكفائي** قال نظر **ابو جعفر** الى **ابي عبد الله** عليه
السلام فمشى فقال ترى هذا هذا من الذين قال الله عز وجل وفيدان نعم على الذين استضعفوا في **ابن**
وعلمهم ائمة وعلمهم **الواشرين محمد بن يحيى** عن **احمد بن محمد** عن **ابن ابي** عن **هشام بن سالم** عن **ابي**
عليه السلام قال لما حضرت **ابي الوفاة** قال يا **جعفر** وصيك يا **صاحب** حيا قلت جعلت فداك الله لا دعته
والرجل يكون منهم في **المصر** فلا يزال احدا **علي بن ابراهيم** عن **ابيه** عن **ابن ابي** عن **هشام بن الشتر** عن **سفيان**
الصيرفي قال سمعت **ابا جعفر** عليه السلام يقول ان من سعادة الرجل ان يكون له البلد يعرف فيه منيه
خلقهم خلقه وثمانه وان لا يعرف من ابني هذا شبه خلق وخلق. **تعالى** يعني **ابا عبد الله** عليه السلام
علي من **اصحابنا** عن **احمد بن محمد** عن **علي بن الحكم** عن **طاهر** قال كنت عند **ابن جعفر** عليه السلام
فاقبل **جعفر** عليه السلام فقال **ابو جعفر** عليه السلام يا **خير البرية** او اخي هذا **احمد بن محمد** عن
خالد عن **بعض اصحابنا** عن **يونس بن يعقوب** عن **طاهر** قال كنت عند **ابي جعفر** عليه السلام فاقبل **جعفر** عليه السلام
فقال **ابو جعفر** هذا **ابن احمد بن محمد بن عمران** عن **محمد بن يعقوب** عن **فصيل بن عثمان** عن **طاهر** قال كنت قاعدا عند **ابن جعفر**

باب الاشارة والنقص على
ابي عبد الله عليه السلام

فأقبل جعفر عليه السلام فقال ابو جعفر هذا خير البرية **محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد عن ابراهيم بن محمد عن هشام بن سالم عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل عن القائم عليه السلام فخر بيده صلى الله عليه وآله فقال عليه السلام فقال هـ و الله في قول محمد بن محمد فقال غيبة فما قبض ابو جعفر وخلفه على ابي عبد الله عليه السلام فاخبرته بذلك فقال صدق جبرئيل قال ملككم زورنا ان ليس كل امرئ هو القائم بعد الامام الذي كان قبله **علي بن ابراهيم** عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابي استودعني ما هناك فلما حضرته الوفاة قال ادع لي شهودا فدعوت له اربعة من ترشيش فيهم نفع موسى عبد الله بن عمر فقال آتت هذا ما اوصى به يعقوب بن ميمون يا ابي ان الله استغنى لك الدين ودينه في الآخرة وسلمون واوصى محمد بن علي الى جعفر بن محمد وامره ان يكفته في رده الذي كان يصلي فيه الجمعة وان يعطيه بما شئت من اربع فبرده وبرعته اربع اصابع وان يجعل عنه اطعمته عند ذكركم قال للشهود انصرفوا رجلا منهم انما له التبع بعد ما انصرفوا ما كان في هذا باب يشهد عليه فقال يا بني كرهت ان تغيب ذاك فقال لا يا بني بل انما هو يصر لي فارت

ان تكون لك المجتبه

باب

الاشارة والتصر على ابي الحسن موسى عليه السلام **احمد بن محمد** عن محمد بن علي عن عبد الله الغفاري عن القيس بن الحارث قال قلت لابي عبد الله عليه السلام خذ بيدي من النار من لنا بعدك فدخل عليه ابو ابراهيم عليه السلام وهو يومئذ علام فقال هذا ما بعدك ثم تكلم به علة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ابوب الحارث عن ثبيت عن مائة من كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اسأل الله الذي منق اباك منك هذه المنة ان يرزقك من عبيك قبل المدة مثلها فقال قد فعل الله ذلك قال قلت من هو عدوتك قال فاسار الى البغد الفالح وهو راقد فقال هذا الراقد وهو غلام **ويهد** **الاسناد** عن احمد بن محمد قال حدثني ابو علي الارجاني الفارسي عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت عبد الرحمن بن ابي الحسن التي اخذ فيها ابو الحسن الماضى عليه السلام فقلت له ان هذا الرجل قد صار في يد هذا ما ندرى الى ما يصير فهل بلغك عنه في احد من ولده شيء فقال لي ما ظننت ان احدا يابى عن هذه المسئلة دخلت على جعفر بن محمد عليهما السلام في منزله فاداهور بن كذا في داره في مجده وهو يدعو علي يمينه موسى بن جعفر عليه السلام يؤمن على دعائه فقلت له جعلت فداك قد عرفت انقطاعي اليك وخدمتي لك فمن ولي الناس بعدك فقال ان موسى قد لبس الدرع وسار الى اليه فقلت له لا احتاج بعد هذا الى شيء **احمد بن مهران** عن محمد بن علي عن موسى الصيقل عن الفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل ابو ابراهيم عليه السلام وهو غلام

جعل الله

فقال استوص به وضع امره عند من تتقوه من زمك **احمد** بن مهران عن محمد بن علي عن جعفر بن جعفر الجعفي قال حدثني اخواني بن جعفر قال كنت عند يوراء النعمان بن عمر بن علي قال جعلت ذلك الى من تقزع ويفزع الله من بعدك فقال لي صاحب التورين الاصمري والديريتان يعني الذوايين وهو الطالع عليه من اباب بفتح الباء من يمينه وجيبه من اليسار ان طلعت عليه فتان اخذته بالبابين ففقههما ثم دخل عليهما ابراهيم عليه السلام علي بن ابيهم من ابيه عن ابي جحان عن صفوان الجعفي قال عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال له منه ورثته زمباب اسرار من ان يقصر ينفذ اعليها وراح فاذا كان ذلك فيقال ابو عبد الله عليه السلام ان كان ذلك فهو صاحب كبره ضرب بيده على منكبي الحسن الايمن بما علم وهو يومئذ من اُسوة وسعد الله بن مفرج اس معنا **محمد** بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي جحان عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمرو بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان كان كون ولا اراني الله ذلك فبمن انتم قال فاولي الى ابنه موسى قلت فان حدث بموسى حدث فبمن انتم قال بولده قلت فان حدث بولده حدث فترك احاكيرا وابنا صغيرا فبمن انتم قال بولده ثم قال هكذا ابدا قلت فان لا اعرفه ولم اعرف موضعه قال تقول اللهم ان اتولى من بقى من عبيك مروان الامام المصطفى فان ذلك يعجزك انشاء الله **احمد** بن مهران عن محمد بن علي عن سعد الله القلاء بن الفضل بن عمر قال ذكر ابو عبد الله عليه السلام ابا الحسن وهو يومئذ غلام فقال هذا الولد الذي لم يولد فينا مولودا عظم مركة ملي شيعتنا ثم قال لا تجفوا السميل **محمد** بن يحيى واحمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين عن احمد بن الحسن الميثمي عن ديس بن المختار في حديث طويل في امر ابي الحسن عليه السلام حتى قال له ابو عبد الله عليه السلام هو صاحبك الذي ما كنت عنه فقرا ليه فاقتله بجمعه فمقت حتى قتلت راسه ويده وردعوت الله عز وجل له فقال ابو عبد الله عليه السلام لمآاته ليؤذن لنا في اقول منك قال قلت جعلت فداك فاعبر به احدا فقال نعم اهلك وولدك وكان من اهل ولدني ورفقائي وكان يونس وطلبنا من رفقائي فلما اخبرتهم حمدوا الله وقال يونس لا والله حتى اسمع ذلك منه وكانت به جملة خرج فابعد فلما انتهيت الى الباب سمعت ابا عبد الله يقول لمؤيد جفني اليه يا يونس الاس كما قال لك قبض قال فقال سمعت واطعت فقال لي ابو عبد الله عليه السلام خذ اليه يا فيض **محمد** بن يحيى عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن فضيل عن طاهر عن ابي عبد الله قال كان ابو عبد الله عليه السلام يقول عبد الله وعبادته ويقول ما منعك ان تكون مثل اخيك فوالله اني لاعرف التور في وجهه فقال مبد الله لم ليس ابي وابوه واعدوا في واته واحدة فقال له ابو عبد الله عليه السلام انه من

م
ن
م
ن

من نفس وانت ابراهيم الحسين بن محمد بن معلى بن محمد بن الوشاح بن محمد بن سنان عن يعقوب التراج
قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وهو واقف على راس ابي الحسن موسى وهو في المهد فبذل لي
طويلا فاحسنت حتى فرغ فقلت اليه فقال لي اود من مولاي فسلم عليه فدوت منه فسلمت فزمت على التلاوة
بلسان فيصيح ثم قال لي اذهب فغير اسم ابنتك التي سميتها اسم فاته اسم يعقوبه الله وكان ولدت لي
ابنة سميتها بالخير فقام ابو عبد الله عليه السلام اثنتي عشرة امرأة ترشد فغيرت اسمها احمد بن ادريس عن
محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال وما ابو عبد الله عليه السلام بالحز
عليه السلام به ما رخص عند فقال لنا عليكم بهد انهم ورثه ما جكم بعدى علي بن محمد عن سهل وغيره
عن محمد بن الوليد عن يونس بن عمار عن يونس بن ابي ايوب الهروي قال بعثت الى ابو جعفر المنصور في جوف
الليل فاتيته فدخلت عليه وهو جالس على كرسي وبن يمينه شمعة وفي يده كتاب قال فلما سلمت عليه
رني بالكتاب الى وهو يكي فقال لي هذا كتاب محمد بن سلمان بن جعفر بن محمد قد مات فانا لله و
انا اليه راجعون ثلاثا وبن مثل جعفر ثم قال لي اكتب قال مكنت صدرا لكتاب ثم قال اكتب ان كان
اوصى الى رجل واحد بيمينه فقد تمه فاضرب عنقه قال فرجع اليه الجواب ان قد اوصى الى خمسة واحدهم
ابو جعفر المنصور وشيخ بن سليمان وعبد الله وموسى وحيدة علي بن ابراهيم عن ابيه عن النضر بن
سويد فحوى من هذا الا انه ذكر انه اوصى الى ابي جعفر المنصور وعبد الله وموسى ومحمد بن جعفر ومولى
لابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر ليس لي قتل هؤلاء سبيل الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الوشاح عن علي بن الحسن عن صفوان الجبار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن صاحب هذا
الامر فقال انه صاحب هذا الامر لا يهوى ولا يلبس واقتل ابو الحسن موسى وهو صغير معه عناق مكية وهو
يقول لها ابجدى لربك فاخذ ابو عبد الله عليه السلام وضه اليه وقال بابي واتى من لا يلهو ولا يلعب
علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن عيسى بن هشام قال حدثني عمر الزماني عن فيض بن المختار قال اني لعد
ابي عبد الله عليه السلام اذا قبل ابو الحسن موسى عليه السلام وهو قدام فالتمزمته وقبلته فقال ابو عبد الله
عليه السلام انتم التفتينة وهذا املاها قال ففجحت من قابل ومعها فوافقت ما قال ابو عبد الله والف
اليه فلما دخلت على ابي عبد الله عليه السلام قال يا فيض عدلتني قلت انما ضلت ذلك لمعرك فلما
اما والله ما انما ضلت ذلك بل الله عز وجل فعله به

باب
الاشارة
والنقص
على ابي
الحسن
الرضا
عليه
السلام

باب الاشارة والنقص على ابي الحسن الرضا عليه السلام محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن سعيد القفاف قال كتبت انا وهشام بن الحكم وعلي بن
يقطاين يوفدا فقال علي بن يعقوب بن محمد عن عبد الصالح جالس فدخل عليه ابني علي فقال لي يا علي
بن يعقوب هذا علي بن سيدي ولدي اما اني قد غلته كيتي فنضرب هشام بن الحكم براحة جبهته

ان الله يفعل ما يشاء احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابن محرز عن ملي بن يقطين عن ابي الحسن عليه السلام قال كتب الي من الحبس ان فلانا ابني ستيد ولدي وقد غلته كتيبت احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي علي الخزاز عن داود بن سليمان قال قلت لابي ابراهيم ان اخاف ان يحدوث حدث ولا القالك فاخبرني من الامام بعدك فقال ابني فلان يعني يا الحسن عليه السلام احمد بن مهران عن محمد بن علي عن سعيد بن ابي الجهم عن نصر بن قابوس قال قلت لابي ابراهيم اني سألت اباك عليه السلام من الذي يكون من بعدك فاخبرني انك انت هو فلما توفيت ابو عبد الله عليه السلام ذهب الناس بينا وشمالا وقلت فيك انا واصحابي فاخبرني من الذي يكون مرثيا له مولدا فقال ابني فلان احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الفخاخ بن الاشعث عن داود بن زرير قال جئت الى ابي ابراهيم عليه السلام بمال فاخذ بعضه وترك بعضه فقلت اصلحك الله لا تي شئ تركه عندي قال ان صاحب هذا الامر يطلبه منك فلما جاء ناسيه بعثت الى ابو الحسن ابنه عليه السلام فسألني ذلك المال فدفعته اليه احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي الحكم الارمقي قال حدثني عبد الله بن ابراهيم بن علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب عن يزيد بن سليط الزبيري قال ابو الحكم واخبرني عبد الله بن محمد بن عمارة الجرعي عن يزيد بن سليط قال لقيت بابراهيم وغير زوي العرة في بعض الطريق فقلت جعلت فداك هل تثبت هذا الموضع الذي نحن فيه قال نعم فل ثبتته انت قلت نعم اني انا وابي لتيناك ههنا وانت مع ابي عبد الله عليه السلام ومعه اخوتك فقال له ابي باني انت واتى انتم كلكم ائمة مطهرين والموت لا يعزى منه احد فحدثني الى شيئا احدث به من يخلفني من بعدى فلا يقبل قال نعم يا ابا عبد الله هؤلاء ولدي وهذا سيدهم واسرارليك وقد علم الحكم والفهم والسخا والعرف بما يحتاج اليه الناس وما احتلفوا فيه من امر دينهم ودنياهم وفيه حسن الخلق وحسن الجواب وهو باب من ابواب الله عز وجل وفيه اخرى خير من هذا كله فقال له ابي وما هي بابي انت واتى فتعال عليه السلام يخرج الله عز وجل منه غوث هذه الامة وغياثها وعليها ونورها وفضلها وحكمتها خيرا مولود وخير ناشئ يحقق الله عز وجل به الدماء ويصلح به ذات البين ويلزمه الشعب ويشعب به الصدع ويكويه العاري ويشبع به الحاج ويؤمن به الخائف وينزل الله به القطر ويرحم به العباد غير كامل وخير ناشئ قوله حكم وصحته ملحق للناس ما يقتلون فيه ويسود عثرته من قبل او اضلع فقال له ابي باني انت واتى وهل ولد قال نعم ومنرت به سنون قال يزيد فجاء ناس لم يستطع معه كلاما قال يزيد قلت لابي ابراهيم عليه السلام فاخبرني انت امثل ما اخبرني به ابوه عليه السلام فقال لي فلان ابي عليه السلام كان في زمان ليس هذا زمانه فقلت له فمن يرضى منك بهذا ضليه لعنة الله قال فضحك ابو ابراهيم عليه السلام حكا شديدا ثم قال لعنه

يا بامارة ان خرجت من منزلي فاصيبت الى ابي فلان واشركت معه بنى في الظاهر واوصيته في
 الباطن فافهمته وحده ولو كان الامر الى جعلته في القتم ابن الحبحب اياه ورافقت عليه ولكن ذلك
 الى الله عز وجل يجعله حيث يشاء ولقد جاثني بخبره رسول الله صلى الله عليه واله ثم ارايته و
 ارايت من يكون معه وكذلك لا يوصي الى احد متاحشي بان خبره رسول الله صلى الله عليه واله
 وجذى على عليه السلام ورايت مع رسول الله صلى الله عليه واله عاتقا وسبيها وعصا وكتاب
 وعمامة فقلت ما هذا يا رسول الله فقال لي اما العمامة فسلطان الله عز وجل واما السيف
 فعز الله تبارك وتعالى واما الكتاب فنور الله تبارك وتعالى واما العصا فقوة الله واما الخاتم فجامع
 هذه الامور ثم قال لي والامر قد خرج منك الى غيرك فقلت يا رسول الله اربيه ايتهم هو فقال
 رسول الله صلى الله عليه واله ما رايت من الائمة احدا اجزع على فراق هذا الامر منك ولو كانت
 الامامة بالحقية كان اسمعيل احب اليك منك ولكن ذلك من الله عز وجل ثم قال ابو ابراهيم
 ورايت ولدي جميعا الاحياء منهم والاموات فقال لي امير المؤمنين هذا سيدهم وشار الى ابي
 علي فهو مني وانا منه والله مع الحسين قال يزيد ثم قال ابو ابراهيم عليه السلام يا يزيد انها وديعة
 عندك فلا تخبر بها الا عاقل او عبدا تفرقه صادقا وان سئلت عن الشهادة فاشهد بها وهو قول
 الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤذوا الامانات الى اهلها وقال لنا ايضا من اظلم من كتم شهادة
 عنده من الله قال فقال ابو ابراهيم عليه السلام فاقبلت على رسول الله صلى الله عليه واله فقلت
 قد جئتكم لي بابي وانتم فايتم هو فقال هو الذي ينظر بوجهه عز وجل وسمع بقلبه وينطق
 بحكمته يصيب فلا يخطئ ويبلغ فلا يجهل مع ما حاكم وما هو هذا واحد مد على ابي ثم قال
 ما اقل مقامك معه فادرجعت من سفرك فاقم واصلي امرك واخرج مما اردت فانك سقت
 عنهم وخاورهم فاذا اردت فارح عليا فليملك ولي يملك فانه طهرلك ولا يقيم الا ذلك وان
 سنة قد مضت فاضطجع بين يديه وصفت اخوته خلفه وعمومته ومزجه فليكثر طيبك تسعا فانه قد
 استقامت وصيبيته ووليكت وانت حتى تراجعه ولدك من تقدم فاشهد عليهم واشهد الله عز
 وجل وكفى بالله شهيدا قال يزيد ثم قال لي ابو ابراهيم عليه السلام اني اؤخذ في هذه السنة
 الامر هو الى ابي علي بن ابي طالب فقلت لي ابي طالب عليه السلام وانا ما لي ارايت
 فقلت لي الحسين عليه السلام اعطى فم الاول وحله ونصره وورثه ودينه وبعثته وعنه
 الاخر وصبره على ما يكره وليس له ان يتكلم الا بد موت هارون باريع سنين ثم قال لي يزيد
 واذا امرت بهذا الموضع ولقيته ونصرتك فبشرك انه سيولد له غلام امين مامون مبارك
 وسيملك انك قد لقيتني فاخبره عند ذلك ان الهارية التي يكون منها هذا الغلام جارية

من اهل بیت ماریه جاریه رسول الله صلی الله علیه وآله ابراهیم فان قدوت ان تلتها صلی
 السلام فافعل قال یزید فاقیت بعد ماضی ابی ابراهیم سلماً علیه السلام فقلت انی یزید ما
 فتولوا العبد فقلت یزید فاقیت بعد ماضی ابی ابراهیم سلماً علیه السلام فقلت انی یزید ما
 ولا تکفیک فخرجنا حتى انتهینا الی ذلک الموضع فابعد ان قال یزید ان هذا الموضع کثیر اسما
 لقیته فیہ جیتان ومومتک قلت نعم ثم قصصت علیه الخبر فقال لی اما الجاریه فلم یجی بعد
 فاذاجات بلقنهما من الامام فاطلقنا الی مکة فاشترانا فی تلك السنة فلم تلیث الا فلیلا
 حتی سمعت قولک ذلک فقال یزید وکان خوة علی یرجون ان یوثقه فعادونی اخونا
 من غیر سب فقال لهم احقاق بن جعفر والله لقد رايتہ وکان لیست من ابی ابراهیم بالجلس الذی لا احکم فیہ
 اما احمد بن محمد بن عمار بن جعفر بن علی عن ابی الحکم قال ما مضی سیدنا الله بن ابراهیم الجعفری وعبد
 بن محمد بن عمار عن یزید بن سلیمان قال لما وصی ابو ابراهیم علیه السلام انهد ابراهیم بن محمد
 الجعفری واحقاق بن محمد الجعفری واحقاق بن جعفر بن محمد وجعفر بن صالح ومعاویة الجعفری
 وحمید بن الحسن بن زید بن علی وسعد بن عمران الانصاری ومحمد بن الحارث الانصاری ویزید
 بن سلیمان الانصاری ومحمد بن جعفر بن سعد الاسلمی وهو کاتب الوصیة الاولی اشهدوا ان لا
 اله الا الله وحده لا شریک له وان محمداً عبده ورسوله وان الشیعة ائمة لاریب من
 وان الله یبعث من فی القبور وان البعث بعد الموت حق وان الود حق وان الحساب حق
 انه فاضل حق وان الوقوف بین یدی الله حق وان ما جاء به محمد صلی الله علیه وآله حق وان
 ما نزل به الروح الامین حق علی ذلک اخیاء ولیة اموت ولیة ائمة الله وائمة
 هذه وصیتی غطی وقد شفقت وصیته جدی امیر المؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام ووصیته محمد
 بن علی علیه السلام قبل ذلک لختها حرافج ووصیته جعفر بن محمد علی مثل ذلک وان فداء وصیته
 الی علی وبنی بعد مع انشاء انس منهم وشدوا حب ان یقرهم فذاک له وان کوههم واحب ان یزجهم
 من الاله ولا ان یزجهم من الاله بصداقی واموالی وموالی وصیدی الذین خلقت و
 ولدی الی ابراهیم والعباس وقاسم واهلیل واحمد واما احمد والی علی امرئانی ووزعم وملت
 صدقة الی وثلثی یضعه حیث یری ویجعل فیہ ما یجعل ذوالمال فی ماله فان احب ان ینبیع
 او یذهب او یحل او یصدق بها علی من سمیت له وعلی غیر من سمیت فذلک له وهو انانی وصیته
 فی مالی واهلی وولدن وان یری ان یتراخوته الذین سمیتهم فی کتابی هذا اقرهم وان کره
 فله ان ینخرجهم غیر مثرب علیه ولا مردود فان انس منهم غیر الذی فارقتهم علیه فاحب ان
 یزجهم فی ولاية فذلک لهم وان اراد رجل منهم ان یزج اخته فلیس له ان یزجها الا باذنهم و

فانه اعرف بمناع قومه وامى سلطان واحد من الناس كفته عن شئ او حال بيده وبين شئ
 مما ذكرت في كتابي هذا الواحد ممن ذكرت فهو من الله ومن رسوله صلى الله عليه وسلم
 وعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة المقربين والنبیین والمرسلين وجميع المؤمنين
 وليس لاحد من السلاطين ان يكفه عن شئ وليس لى عبدة تبعه ولا لى عترة ولا لى احد من ولد ربه
 قبل مال وهو مصدق فيما ذكر فان اقل فهو اعلم وان اكثر فهو اصادق كذلك وانما اردت ما اردت
 الذين ادخلتهم مع من ولدى التنوية باسمائهم والتشريف لهم وامهات اولادهم من سادات
 منهم في منزلها ومجاهاها ما كان يجرى عليها في جوارح ان راي ذلك ومن خرج من مخرج
 الى زوج فليس لها ان ترجع الى محواى الا ان يرى على غير ذلك وسانى مثل ذلك ولا يزوج نسا
 احد من اخواتهم من امهاتهم ولا سلطان ولا لى الا براهيه ومشورته فان فعلوا غير ذلك فقد
 خالفوا الله ورسوله وجاهدوه في ملكه وهو اعرف بمناع قومه فان اراد ان يزوج وان
 اراد ان يترك ترك وقد اوصيهم بمنع ما كرت في كتابي هذا او جعلت الله عز وجل عليهم
 شهيد او هم ام احمد وليس لاحد ان يكشف وصيتى ولا ينشرها وهو منها على نبينا
 ذكرت وسميت فى اسماء فليبه ومن احسن فلنفسه وما رتبك بطلام للبيد وصلى الله على محمد
 وآله وليس لاحد من سلطان ولا غيره ان يقض كتابي هذا الذى ختمت عليه الاسفل من فم
 ذلك فليبه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة المقربين وحاماة المرسلين والمؤمنين و
 المسلمين وعلى من فض كتابي هذا وكسب وختم ابوا راهيم والشهود وصلى الله على محمد وآله قال
 ابو الحكم محمد بن عبد الله بن آدم الجعفرى عن يزيد بن سليط قال كان ابو عمر الطحلى قاضى المدينة
 فلما مضى موسى قدمه اخوته الى الطحلى القاضى فقال العباس بن موسى اصلحك الله ومنع بك
 اتفاق اسفل هذا الكتاب كثيرا وجوهرا ويريد ان يحجبه ويخذه دوتا ولم يدع ابواه شيئا
 الا الجاء اليه وتركه االة ولولا ان اكث نفسي لا خبرتك بشئ على رؤس الملائكة اليه ابراهيم
 بن محمد فقال اذا والله تخبر بما لا تقبله منك ولا تصدقك عليه فان تكون مدام له يد حورا
 تفرك بالكذب صغيرا وكبيرا وكان ابوك اعرف بان لو كان فيك خير وان كان ابوك اعمارا
 بك في الظاهر وباطن وما كان ليامنا على فخرين ثم وثب اليه اسحق بن جعفر غمزه فاخذ
 بتليبيه فقال له انك لضعيف ضعيف احسن اجمع هذا مع ما كان بالاس منك واعانة القوم
 اجمعون فقال ابو عمر ان القاضى اعلى قويا بالحسن حسنى ما لعنى ابوك اليوم وقد وقع
 لك ابوك ولا والله ما احد اعرف بان ولد من والده ولا والله ما كان ابوك عندنا مستحق
 في عقله ولا ضعيف في رايه فقال العباس للقاضى اصلحك الله فض الخاتم واقراها تحت

فقال ابو عمران لا افقته حسبى ما لعننى ابوك منذ اليوم فقال العباس فان افقته فقال ذلك
اليك نفق العباس الخاتم فاذا فيه اخراجهم واقرار على لها وحده وادخاله اياهم في ولاية
على ان اجتوا او كرهوا واخراجهم من حد الصدقة وغيرها وكان فقته عليهم بلاءه ونقصه
وآلة ولعل عليه السلام خيرة وكان في الوصية التي نفق العباس تحت الخاتم هو لا المشهود
اسراهم بن محمد و اسحاق بن جعفر و جعفر بن صالح و سعيد بن عمران و ابرز و اوجه امراهم
في مجلس انفاضى وادعوا انها ليست اياها حتى كشفوا عنها وعرفوها فقالت عند ذلك قد
والله قال سيدى هذا انك ستؤخذين جبرا وتخرجين الى المجالس فزجرها اسحاق بن جعفر
وقال اسكني فان النساء الى الضعف ما اظنه قال من هذا شيئا ثم ان مليا عليه السلام التفت
الى العباس فقال يا اخى اتى اعلم انما حملكم على هذا الغرار والذيون التي عليكم فانطلق يا
سعيد فتعيرى لي ما عليهم ثم اقض عنهم ولا والله لا ادع مواستكم ورتكم ما مشيت على الارض
فقولوا ما شئتم فقال العباس ما تقطينا الا من فضول اموالنا وما لنا عندك اكثر فقال
قولوا ما شئتم فالعرض عرضكم فان تحسنوا فذاك لكم عند الله وان تسيئوا فان الله غفور
رحيم والله انكم ليعرفون انه مالى يومى هذا ولد ولا وارث غيركم ولئن حبست شيئا ما تظنون
واذخرته فانما هو لكم و مرجعه اليكم والله ما ملكت منذ مضى ابوك رضى الله عنه شيئا الا وقد
شتبته حيث رايتهم فوثب العباس فقال والله ما هو كذلك وما جعل الله لك من راي علينا
لكن حسد ابيك لنا و ارادته ما اراد ما لا يسوغه الله اياه ولا اياك وانت ل تعرف انى اعرف صهوان
بن يعينى ببيع السابرى بالكوفة ولئن سلمت لا غصصته بريقه وانت معه فقال ملي عليه السلام
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اما انى يا اخوتى فخرىص على سترتكم الله يعلم ان كنت
تعلم انى احب صلاحهم وانى بازهم واصل لهم رفيق عليهم اعنى بامورهم ليلا ونهارا فاجزى
خير وان كنت ملي غير ذلك فانت علام النيوب فاجزى به ما انا اهله ان كان شرا مثلى وان
كان خيرا فخير اللهم اصلح لهم و اخسأ عني وعنهم الشيطان وأعنيهم على طاعتك ووقهم
لرشدك اما انا يا اخى فخرىص على سترتكم جاهد على صلاحكم والله ملي ما نقول وكيلى فقال
العباس ما اعرفنى بلسانك وليس لسانيك عندي طين فافترق القوم على هذا وصلى الله على
محمد وآله محمد بن الحسن بن سهل بن زياد عن محمد بن علي وعبيد الله المرويان
عن ابن سنان قال دخلت على ابي الحسن موسى عليه السلام من قبل ان يقدم
المراق بسنة وعلى ابنه جالس بين يديه فنظر الى فقال يا محمد اما انت مسيكون
في هذه السخرة فلا تخرج لذلك قال قلت وما يكون جعلت فذلك فقد اقلقنى ما ذكرت

لا غصصته

يقال أصيلاً الطاغية أمانه لا يبدأني منه سوء ومن الذي يكون بعده قال قلت وما يكون جعلت فداك قال بضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء قال قلت وما ذلك جعلت فداك قال من ظلموا بني هذا حقهم وحده إمامته من بعدى كان كمن ظلموا بني أبي طالب عليه السلام حقه وحده إمامته بعد رسول الله صلى الله عليه وآله قال قلت والله لأنت سيد الله في العرب لا سلمن له حقه ولا قرن له بإمامته قال صدقت يا محمد يمد الله في عمره وقد لم نه حقه ونفزه بأئمة وإمامته من يكون من بعده قال قلت ومن ذلك قال محمد بن عبد الله قال قلت له الرضا والتدبير

باب الإشارة والنص على أبي جعفر الثاني عليه السلام على بن محمد بن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يحيى بن جبيب الزيات قال أخبرني من كان عند أبي الحسن الرضا عليه السلام جالساً فلما نهضوا قال لهم القوا بأبوعفرو فسلموا عليه وأخذوا به عهداً لما نهضوا الغزو التفت إلى فقال يرحم الله المفضل أنه كان ليقتع بدون هذا محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن معمر بن خلاد قال سمعت الرضا عليه السلام وذكر شيئاً فقال ما حاجتكم إلى ذلك هذا أبو جعفر قد اجلسته مجلسي وصيرته مكانى وقال أنا أهل بيت يتوارث أصاغرونا عن كبار القضاة قال محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه محمد بن عيسى قال دخلت على أبي جعفر الثاني عليه السلام فناظرني في أشياء ثم قال لي يا أبا علي أرفع الشك ما لا يفرى علياً ثم رجع ابناً عن أحمد بن محمد عن جعفر بن يحيى عن مالك بن أشيم عن الحسين بن بشار قال كتب ابن أبي عمير إلى الحسن الرضا عليه السلام كذا يقول فيه كيف تكون أماً ما وليس لك ولد فاباه أبو الحسن عليه السلام شبه المفضب وما علمك أنه لا يكون لي ولد والله لا تمضي الأيام والليالي حتى يرزق الله ولداً ذكراً يفرق به بين الحق والباطل بعض أصحابنا عن محمد بن ملا عن معاوية بن حكيم عن ابن أبي نضرة قال قال ابن الجاشي من الإمام بعد صاحبك فاشتبهى أن تسأله متى ولد فقلت يا الرضا عليه السلام فأخبرته قال فقال لي الإمام ابنى ثم قال هل تحبني أحدان يقولون ابنى وليس له ولد أحمد بن مهران عن محمد بن علي عن معمر بن خلاد قال ذكرنا عند أبي الحسن عليه السلام شيئاً بعد ما ولد له أبو جعفر عليه السلام فقال ما حاجتكم إلى ذلك هذا أبو جعفر قد اجلسته مجلسي وصيرته في مكانى أحمد بن محمد بن علي عن ابن قتيبة الواسطي قال دخلت على علي بن موسى عليه السلام فقلت له أياكم إمامان قال لا إلا واحداً ما صاهت فقلت له هو أنا أنت وليس لك صامت ولم يكن ولد له أبو جعفر عليه السلام بعد فقال لي والله لي بعملت الله مني ما يثبت به الحق وأهله ويحق به الباطل وأهله فولد له بعد سنة أبو جعفر عليه السلام وكان ابن قتيبة أحمد بن محمد بن علي بن الحسن بن الجهم قال كنت مع أبي الحسن عليه السلام

كتاب الحجة
باب الإشارة والنص
على أبي جعفر الثاني
عليه السلام

عن محمد بن يحيى
عن أحمد بن محمد بن
عيسى عن أبيه محمد بن
عيسى قال دخلت على
أبي جعفر الثاني عليه
السلام فناظرني في
أشياء ثم قال لي يا
أبا علي أرفع الشك ما
لا يفرى علياً ثم رجع
ابناً عن أحمد بن محمد
عن جعفر بن يحيى عن
مالك بن أشيم عن الحسين
بن بشار قال كتب ابن
أبي عمير إلى الحسن
الرضا عليه السلام كذا
يقول فيه كيف تكون
أماً ما وليس لك ولد
فاباه أبو الحسن عليه
السلام

جالساً فدا ما بابنه وهو صغير فاجلسه في حجرى فقال لى جرده وانزع قميصه فتزعه فقال
 لى انظر بين كتفيه فنظرت فاذا فى احد كتفيه شبيه بالخاتم داخل فى اللحم فقال لى هذا كان
 مثله فى هذا الموضع من ابي عليه السلام عنه عن محمد بن على عن ابي عيسى الصنعاني قال
 كنت عند ابي الحسن الرضا عليه السلام فبني بابنه ابي جعفر عليه السلام وهو صغير
 فقال هذا المولود الذى ليولد مولود اعظم بركة على شيعتنا منه محمد بن يحيى عن
 احمد بن محمد عن صفوان بن يحيى قال قلت للرضا عليه السلام قد كان لك قبل ان يهب الله
 لك ابا جعفر فكنت تقول يهب الله لى غلاما فقد وهب الله لك فاقرب صيوتنا فلا رانا الله يومك
 فان كان كون فالى من فاشا ويده الى ابي جعفر عليه السلام وهو قائم بين يديه فقلت
 جعلت فداك هذا ابن ثلث سنين فقال وما يضره من ذلك فقد قام عيسى عليه السلام
 بالمجته وهو ابن ثلث سنين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن
 معمر بن خلاد قال سمعت اسمعيل بن ابراهيم يقول للرضا عليه السلام ان ابني فى لسانه ثقل
 فانا ابعث به اليك عند اتسح على راسه وتدعوله فاقته مولاه فقال هو مولى ابي جعفر
 فابعث به عند اليه الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن محمد بن خلاد الصقل
 عن محمد بن الحسن بن عمار قال كنت عند على بن جعفر بن محمد جالساً بالمدينة وكنت اقممت
 عنده سنتين اكتب عنه ما يجمع من اخيه يعنى ابا الحسن اذ دخل عليه ابو جعفر محمد
 بن على الرضا عليهم السلام المجد مجد الرسول صلى الله عليه وآله فوثب على بن جعفر لاخذ
 ولارداً فقبّل يده وعظمه فقال له ابو جعفر عليه السلام يا عم اجلس رحك الله فقال يا سيدي
 كيف اجلس وانت قائم فلما رجع على بن جعفر الى مجلسه جعل اصحابه يوثقونه ويقولون انت
 عم ابيه وانت تفعل به هذا الفصل فقال اسكتوا اذا كان الله عز وجل وقبض على المجته له يوم
 هذه الشبهة واقل هذه الفتى ووضعه حيث وضعه انكر فضله نفوذ بالله مما تقولون بل
 اناله عبد الحسين بن محمد عن الخيرانى عن ابيه قال كنت واقفاً بين يدي ابي الحسن عليه
 السلام بخراسان فقال له قائل يا سيدي ان كان كون فالى من قال الى ابي جعفر ابنى فكان
 القائل استنصر من ابي جعفر عليه السلام فقال ابو الحسن عليه السلام ان الله تبارك وتعالى
 بعث موسى بن مريم رسولاً نبياً صاحب شريعة مبتدأة فى اصغر من السن الذى في ابي جعفر عليه
 السلام على بن ابراهيم عن ابيه وعلى بن محمد القاساني جميعاً عن زكريا بن يحيى بن النعمان الصيرفي
 قال سمعت على بن جعفر يحدث الحسن بن الحسين بن على بن الحسين فقال والله لقد نصر
 الله ابا الحسن الرضا عليه السلام فقال له الحسن اى والله جعلت فداك لقد بني عليه اخوته فقال

علي بن جعفر ابي والله ونحن عموته بفينا عليه فقال له الحسن جعلت فداك كيف صنعت
 فاني لراحتكم قال قال له اخوته ونحن ايضا ما كان فينا امام قط حائل النون فقال لهم
 الرضا هو ابني قالوا فان رسول الله صلى الله عليه وآله قد قضى بالفاقة فينت اريدك الفاذا
 قال ابشوا انتم اليهم فاما الان فلا تعلمونهم بل ادعوتهم وتكونوا في بيوتكم فلما جازا القدر وما
 في البستان واصطف عموته واخوته واخواته واخذوا الرضا عليه السلام والبسوه جبة
 صوف وقلنسوة منها ووضعوا على عنقه سحاة وقالوا له ادخل البستان كما لك ثقل فيه
 ثم جازا بابي جعفر عليه السلام فقالوا الحقوا هذا الغلام بابيه فقالوا ليس له ههنا اب
 لكن هذا ام ابيه وهذا عمته وهذه عمته وان يكن له ههنا اب فهو صاحب البستان فان
 قدميه وقدميه واحدة فلما رجع ابو الحسن عليه السلام قالوا هذا ابو قال علي بن جعفر
 فقلت فمضت ريق ابي جعفر عليه السلام ثم قلت له اشهد انك امامي عند الله فبكي الرضا
 عليه السلام ثم قال يا عم الرضا ابي وهو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله اباي ابي خير
 الامام ابن النوبة الطيبة الف المنجية الرحم ويليهم لعن الله الاعبس وذريته صاحب الفتنة
 يقتلهم سنين وشهورا وايا ما يسومهم خسفا ويقيمهم كاسا مصبرة وهو الطريد الشريد
 الموقور بابيه وجده صاحب النية يقال مات او هلك ابي وادسلك افيكون هذا يا امي الا
 متى فقلت صدقت جعلت فداك

باب الإشارة والنص على ابي الحسن الثالث عليه السلام على بن ابراهيم عن ابي عن

باب الإشارة والنص على ابي الحسن الثالث عليه السلام على بن ابراهيم عن ابي عن
 اسمعيل بن مهران قال لما خرج ابو جعفر عليه السلام من المدينة الى بغداد في الذقة الاولى
 من خرجته قلت له عند خروجه جعلت فداك ان اخاف عليك في هذا الوجه فالي من الامر
 بعدك فكرت وجهه الى ضاحكا وقال ليس القبة حيث ظننت في هذه السنة فلما اخرج به
 الثانية الى المقام صرت اليه فقلت له جعلت فداك انت خارج فالي من هذا الامر من
 بعدك فبكي حتى اخضلت لحيته ثم التفت الي فقال عند هذه يخاف علي الامر من بعدى
 الى ابني علي عليه السلام الحسين بن محمد عن الخيران عن ابيه انه قال كان يلزم بابي جعفر
 عليه السلام للخدمة التي كان وكل بها وكان احمد بن محمد بن سبى بن في النحر في كل ليلة
 ليبرف خبر علة ابي جعفر عليه السلام وكان الرسول الذي يختلف بين ابي جعفر وبين ابي
 انا حضر قلما احمد وخلا به ابي فخرت ذات ليلة وقام احمد عن المجلس وخلا ابي بالرسول
 استند ابراهيم فوقف حيث يسمع الكلام فقال الرسول لابي ان مولاك يقرأ عليك السلام
 ويقول لك ان ماض والامر صائر الى ابني علي ولم عليكم بعدى ما كان لي عليكم بعدى

مجلسه

ثم مضى الرسول ورجع احمد الى موضعه وقال لابي ما الذي قد قال لك قال خير اقال قد سمعت ما قال فيلم تكلمته واماد ما سمع فقال له ابي قد حرم الله عليك ما فعلت لان الله تبارك وتعالى يقول ولا تجسسوا فاحفظ الشهادة لعلنا نحتاج اليها يوما ما واياك ان تظهرها الى وقتها فلما اصبح ابي كتب نسخة الرسالة في عشر رقاع وختمها وادفعها الى عشرة من وجوه العصابة وقال ان حدث بي حدث الموت قبل ان اطالبكم بها فافتقوها واعلموا بما فيها فلما مضى ابو جعفر عليه السلام ذكر ابي انه لم يخرج من منزله حتى قطع على يديه نحو من اربعمائة انسان واجتمع رؤساء العصابة عند محمد بن الفرج وبنينا وضربوا هذا الامر فكتب محمد بن الفرج الى ابي يعلمه باجتماعهم عنده وانه لولا غفلة الشهرة لصار معهم اليه ويال ان ياتيته فركب ابي وصار اليه فوجد القوم مجتمعين عنده فقالوا لابي ما تقول في هذا الامر فقال ابي لمن عنده الرقاع احضروا الرقاع فاحضروا فقال لهم هذا ما امرت به فقال بعضهم قد كنا نجت ان يكون معك في هذا الامر شاهد اخر فقال لهم قد اتاكم الله عز وجل به هذا ابو جعفر الاشعري يشهد لي بماع هذه الرسالة وسأله ان يشهد بما عنده فانكر احمد ان يكون سمع من هذا شيئا فندما ابي الى الباهلة فقال لما تحقق عليه قال قد سمعت ذلك وهذه مكرمة كنت احب ان تكون لرجل من العرب لالرجل من الهيم فلم يرج القوم حتى قالوا بالحق جميعا وفي نسخة الاسفواني ابي محمد بن جعفر الكوفي عن محمد بن عيسى بن حميد عن محمد بن الحسين الواسطي سمع احمد بن ابي خالد مولى ابي جعفر يحيى انه اشهد على هذه الوصية المنسوخة شهد احمد بن محمد بن خالد مولى ابي جعفر ان ابا جعفر محمد بن علي بن موسى بن جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام اشهد ان اوصى الى علي بن ابيه بنفسه واخواته وجعل امر موسى ان يبلغ اليه وجعل عبد الله بن المشاور قائما على تركته والضياع والاموال والتفقات والرقيق وغير ذلك الى ان يبلغ علي بن محمد بن عبد الله بن المشاور ذلك اليوم اليه يقوم بما رقبته واخواته ويصير امر موسى اليه ليقوم بنفسه بعد ما على شرط ابيهما في صدقاته التي تصدق بها وذلك يوم الاحد لثلاث ليال خلون من ذي الحجة سنة عشرين ومائتين وكتب احمد بن ابي خالد شهادة بخطه وشهد الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام وهو الجواني على مثل شهادة احمد بن ابي خالد في صدر هذا الكتاب وكتب شهادة تيميد وشهد نصر المندم وكتب شهادة تيميد

باب الاشارة والنس على ابي محمد عليه السلام على بن محمد عن محمد بن احمد المهدى عن يحيى بن يسار العبدي قال اوصى ابو الحسن عليه السلام الى ابنه الحسن قبل مضيه

ابن الحسين بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام

بالحريمة اشهر واشهدني على ذلك وجماعة من الموالى على بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن
 بشار بن احمد البصري عن علي بن عمر النوفلي قال كنت مع ابي الحسن عليه السلام في حصن داره
 فترينا محمد بنه فقلت له جعلت فداك هذا اصاحبنا بعدك فقال لا صاحبك بعدى الحسن
 عنه عن بشار بن احمد عن عبد الله بن محمد الاصفهاني قال قال ابو الحسن عليه السلام حينما
 بعدى الذي يصلى على قال ولم نعرف ابا محمد قبل ذلك قال فخرج ابو محمد فصلى عليه
 وعنه عن موسى بن جعفر بن وهب عن علي بن جعفر قال كنت حاضرا ابا الحسن عليه السلام
 لما توفي ابنه محمد فقال للحسن يا بني احدث لله شكرا فقد احدث فيك امر الحسن بن محمد
 عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله بن مروان الانباري قال كنت عند مضي ابي جعفر
 محمد بن علي فجاء ابو الحسن عليه السلام فوضع له كرسي فجلس عليه وحوله اهل بيته وابو محمد
 قائم في ناحية فلما فرغ من امر ابي جعفر انفتحت الى ابي محمد عليه السلام فقال يا بني احدث
 لله تبارك وتعالى شكرا فقد احدث فيك امر علي بن محمد عن محمد بن احمد القلانسي عن
 علي بن الحسين بن عمر عن علي بن مهزيار قال قلت لابي الحسن عليه السلام ان كان كورين
 واعوذ بالله فالي من قال عهدى الى اكبر من ولدي علي بن محمد عن ابي محمد الاستبارقي
 عن علي بن عمرو العطار قال دخلت على ابي الحسن العسكري عليه السلام وابو جعفر ابنه في
 الاحياء وانا اظن انه هو فقلت له جعلت فداك من اخص من ولدك فقال لا تخصوا احدا
 حتى يخرج اليكم امرى قال فكشبت اليه بعد فيمن يكون هذا الامر قال فكشبت الي في
 الكبير من ولدي قال وكان ابو محمد اكبر من جعفر محمد بن يحيى وغيره عن سعد بن
 عبد الله عن جماعة من بني هاشم منهم الحسن بن الحسن الافطس انهم حضروا يوم توفى
 محمد بن علي بن محمد باب ابي الحسن عليه السلام بعزونه وقد بسط له في محض نار واثار
 جلوس بحوله فقالوا قد رنا ان يكون حوله من ال ابي طالب وبني هاشم وقرش مائة
 وخمسون رجلا سوى مواليه وساير الناس اذ نظر الى الحسن بن علي قد جاء مشقوا والجيب
 حتى قام عن يمينه ونحن لا نعرفه فنظر اليه ابو الحسن عليه السلام بعد ساعة فقال شيئا
 احدث الله عز وجل شكرا فقد احدث فيك امر ابكي الفتي وحمد الله واسترجع وقال
 الحمد لله رب العالمين وانا سال الله تامة لنا فيك وانا لله وانا اليه راجعون فالتنا
 عنه فقبل هذا الحسن ابنه وقد رنا له في ذلك الوقت عشرين سنة او اربع فيومئذ
 عرفناه وطلنا انه قد اشار اليه بالامامة واقامه مقامه علي بن محمد عن اسحاق بن محمد بن
 محمد بن يحيى بن زياد قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام بعد مضي ابي جعفر فخرج عنه

في نسخة اخرى
 في نسخة اخرى
 في نسخة اخرى

وابو محمد عليه السلام جالس فبكا ابو محمد عليه السلام فاقبل عليه ابو الحسن عليه السلام فقال ان
الله تبارك وتعالى قد جعل فيك خلفا مني فاحمد الله على بن محمد عن اسحاق بن محمد عن ابي الهاشم
الجعفي قال كنت عند ابي الحسن عليه السلام بعد ما مضى ابنه ابو جعفر واني لا فكر في
نفسى اريد ان اقول كانهما اعنى ابا جعفر و ابا محمد في هذا الوقت كابي الحسن موسى و
اسماعيل بن جعفر بن محمد عليهم السلام وان قصتهما كقصتهما اذ كان ابو محمد المهاجدا بن جعفر
تاقبل على ابو الحسن عليه السلام قبل ان انطق فقال نعم يا ابا هاشم بد الله في ابي محمد بعد
ابي جعفر ما لم يكن تعرف له كابد له في موسى بعد مضى اسماعيل ما كشف به عن حاله و
هو كاحد شاك نفسك وان كره المبطون وابو محمد ابني الخلف من بعدى عنده علم ما
يحتاج اليه ومعه الية الامامة على بن محمد عن اسحاق بن محمد عن محمد بن يحيى بن دوياب
عن ابي بكر الفهكي قال كتب الى ابو الحسن عليه السلام ابو محمد ابني ابي نضيم ال محمد غزوة وارثهم
حجة وهو الاكبر من ولدى وهو الخلف واليه ينتهى عرى الامامة واحكامها فكانت
تسأل عن فنده ما تحتاج اليه على بن محمد عن اسحاق بن محمد عن شاهويه بن عبد الله الجلاب قال كتب الى
ابو الحسن في كتاب اردت ان تسأل عن الخلف بعد ابي جعفر وقلقت لذلك فلا تهم فان الله
عز وجل لا يضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وصاحبك بعدى ابو محمد ابني
وعنده ما تحتاجون اليه يقدم ما يشاء الله ويؤخر ما يشاء الله ما ننسخ من اية او ننسها فان
نخير منها او مشاهدا قد كتب بمافيه بيان وقناع لذى عقل يقظان على بن محمد عن ذكره عن
محمد بن احمد العلوى عن داود بن القتم قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول الخلف من بعدى
الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم جعلنى الله فدا فقال انكم لا ترون
شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه فقلت فكيف نذكره فقال قولوا المجتبه من آل محمد

باب الاشارة الى صاحب الدار عليه السلام

باب

الاشارة الى صاحب الدار عليه السلام على بن محمد عن محمد بن علي بن بلال الخا
خرج الى من ابي محمد قبل مضيه بسنتين يخبرني بالخلف من بعده ثم خرج الى من قبله
بثلاثة ايام يخبرني بالخلف من بعده محمد بن يحيى عن احمد بن اسحاق عن ابي هاشم الجعفي
قال قلت لابي محمد عليه السلام جلالتك تمنعني من مسئلتك فتاذن لي ان اسئلك فقال
سئلتك يا سيدى هل لك ولد فقال نعم فقلت فان حدث بك حدث فاني اسأل عنه
قال بالمدينه على بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن جعفر بن محمد المكفوف عن مرو
الاهوازي قال اراني ابو محمد ابنه وقال هذا صاحبكم بعدى على بن محمد من حملان
القلاني قال قلت للمرى قد مضى ابو محمد فقال لي قد مضى ولكن قد خلف فيكم من وقع

مثل هذه واشاد سيده الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله قال خرج عن ابي محمد مدين قتل الزبير لعنه الله هذا جزء من اجترى على الله في اولىائه يزعم انه يقتلني وليس لي عقب فكيف راي قدرة الله فيه وولد له ولد سناه مخ في سنة ست وخمسين ومائتين علي بن محمد عن الحسين بن محمد بن علي بن ابراهيم عن محمد بن علي بن عبد الرحمن العبدى مرغيد قيس عن عمرو بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس سناه قال اتيت سامرا ولزمت باب ابي محمد فدخلت عنده وسلمت وقال ما الذي اقدمك قال قلت رغبة في خدمتك قال فقال لي فالزم الباب قال فكنيت في الدار مع الخدم ثم صرت استرى لهم الخواجج من التوق وكنت ادخل عليهم من غير ان اذا كان في الدار رجال قال فذلك عليه يوما وهو في دار الرجال فسمعت حركة في البيت فنادى مكانك لا تبرح فلو اجبر ان ادخل ولا اخرج فخرجت على جارية معها شئ مظلي ثم فاداني ادخل فدخلت ونادى الجارية رجعت الى بيتها لها اكشفي عما معك فكشفت عن غلام ابيض حسن الوجه وكشف عن بطنه فاذا شعرات من لبتة الى سترته اخضر ليس باسود فقال هذا صاحبكم ثم اسرها فحملته فارايته بعد ذلك حتى مضى ابو محمد عليه السلام **باب** في تهيئة من رآه عليه السلام محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا عن عبد الله بن جعفر الحميري قال اجتمعت انا والشيخ ابو عمرو عند احمد بن اسحاق ففرقني احمد بن اسحاق اذ اسأله عن الخلف فقلت له يا ابا عبد الله اريد ان اسألك عن شئ وما اثباتك فيه اريد ان اسألك عنه فان اعتقادي ودينى ان الارض لا تخلو من حجة الا اذا كان قبل القيمة باربعين يوما فاذا كان ذلك رفعت الحجة واغلق باب التوبة فلم يك ينفع نفسا ايمانا لها لم تكن انت من مل او كسبت في ايمانها خيرا فاو لك اشعار من خلق الله عز وجل وهم الذين تقوم عليهم القيمة ولكني احببت ان ازاد ايقينا وان ابراهيم عليه السلام سال ربه عز وجل ان يريه كيف يعي الموت قال اوله تؤمن قال بل ولكن ليحطت قلبي وقد اخبرني ابو ملي احمد بن اسحاق عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته وقلت من اعاد او عن اخذ وقول من اقبل فقال له العمري فتني فاذا ادى اليك عني فتني يؤذى وما قال لك عني فتني يقول فاسمع له واطع فاتاه الثثة المامون واخبرني ابو علي انه سأل ابا محمد عليه السلام عن مثل ذلك فقال له العمري وابنه الثقتان فما اذيا اليك عني فتني يؤذيان وما قال لك فتني يقولان فاسمع لهما واطعهما فانها الثقتان المامونان فهذا قول امامين قد مضيا فيك قال فخر ابو عمرو ساجدا وبكى ثم قال سل فقلت له انت رايت الخلف من بعد ابي محمد عليه السلام فقال اى والله ورقته مثلنا واومى بيده فقلت له فبقيت واحدة فقال لي ماتت قلت فالاسم قال محرم عليه السلام فسلوا عن ذلك ولا اقول هذا من عندي فليس لي ان احلل ولا احرم ولكن عنه عليه السلام فان

علي بن محمد بن علي بن ابراهيم عن محمد بن علي بن عبد الرحمن العبدى مرغيد قيس عن عمرو بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس سناه قال اتيت سامرا ولزمت باب ابي محمد فدخلت عنده وسلمت وقال ما الذي اقدمك قال قلت رغبة في خدمتك قال فقال لي فالزم الباب قال فكنيت في الدار مع الخدم ثم صرت استرى لهم الخواجج من التوق وكنت ادخل عليهم من غير ان اذا كان في الدار رجال قال فذلك عليه يوما وهو في دار الرجال فسمعت حركة في البيت فنادى مكانك لا تبرح فلو اجبر ان ادخل ولا اخرج فخرجت على جارية معها شئ مظلي ثم فاداني ادخل فدخلت ونادى الجارية رجعت الى بيتها لها اكشفي عما معك فكشفت عن غلام ابيض حسن الوجه وكشف عن بطنه فاذا شعرات من لبتة الى سترته اخضر ليس باسود فقال هذا صاحبكم ثم اسرها فحملته فارايته بعد ذلك حتى مضى ابو محمد عليه السلام

لم يكن

الامر عند السلطان ان ابا محمد مولى ربه يثبته ولد اوقتم ميراثه واخذ منه من لاحق له فيه وهو ذاعيا له
يحولون ليس احد يحسب ان يتعرف اليهم او يديهم شيئا واذا وقع الاسم وقع الطلب فاتقوا الله واسكروا
عن ذلك قال الكليني ربه وحدثني شيخ من اصحابنا ذهب عني اسمه ان ابا عمر وسئل عندهما عن
اسحاق عن مثل هذا فاجاب بمثل هذا علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر وكان
اسم شيخ من ولد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بالعدراقي فقال رايته بين المحدثين وهو
غلام محمّل بن يحيى عن الحسين بن رزق الله ابو عبد الله قال حدثني موسى بن محمد بن
القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر قال حدثني حكيم ابنة محمد بن علي وهي عمه ابيه انها راته ليلة
مولده هو بعد ذلك علي بن محمد عن حمدان القلاسي قال قلت للعمري قد مضى ابو محمد عليه
السلام فقال قد مضى ولكن قد خلف فيكم من رقبته مثل هذا شاربيده علي بن محمد
عن فتح مولى الزراري قال سمعت ابا علي بن مطهر يذكر انه قد راه ووصف له قداه علي
بن محمد عن محمد بن شاذان بن نعيم عن خاديه لاهم بن عبد الله النيسابوري انها قالت كنت
واقفة مع ابراهيم علي الصفا فجاء عليه السلام حتى وقف على ابراهيم وقبض على ثياب مناسكه
وحدثه باشياء علي بن محمد عن محمد بن علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله بن صالح انه راه عند
المجر الاسود والناس يجاذبون عليه وهو يقول ما هذا امر وا علي عن ابي علي احمد بن ابراهيم
بن ادريس عن ابيه انه قال رايته عليه السلام بعد مضى ابراهيم بن محمد بن ابيغ وقبضت يدي يورثا
علي عن ابي عبد الله بن صالح واحمد بن النضر عن القنبري رجل من ولد قنبر الكبير مولى
ابي الحسن الرضا عليه السلام قال جرى حديث جعفر بن علي قداه فقلت له فليس يره فله ثيابا
فقال لم راه ولكن راه غيري قلت ومن راه قال قد راه جعفر مرتين وله حديث علي بن محمد بن
ابي محمد الوجاني انه اخبرني عن راه انه خرج من الدار قبل الحادث بشرة ايام وهو يقول
اللهم انك تعلم انها من احب البقاع لولا الطرد او كلام هذا هو علي بن محمد عن علي بن
قيس عن بعض جلاوزة السواد قال شاهدت سيما القنبري من راي وقد كسر باب الدار
فخرج عليه ويده طبرزين فقال له ما تصنع في داري فقال سيما ان جعفر ازم ان اباك
مضى ولا ولد له فان كانت دارك فقد انصرفت عنك فخرج عن الدار قال علي بن قيس
فخرج علينا خادم من خدم الدار فسالته عن هذا الخير فقال لي من حدث بهذا فقلت
له حدثني بعض جلاوزة السواد فقال لي لا يكاد يخفى على الناس شيء علي بن محمد عن جعفر
بن محمد الكوفي عن جعفر بن محمد المكشوف عن عمرو الهموازي قال ارانيه ابو محمد عليه السلام
وقال لي هذا صاحبكم محمّل بن يحيى عن الحسن بن علي النيسابوري عن ابراهيم بن محمد بن

عن جعفر بن محمد بن علي

عبد الله بن موسى بن جعفر عن ابي نصر ظريف الخادم انه راى علي بن محمد عن محمد والحسن ابني
علي بن ابراهيم انه لما حدثناه في سنة تسع وسبعين ومائتين عن محمد بن عبد الرحمن المهدي عن
ابن علي الجعفي عن رجل من اهل فارس سمعه ان ابا محمد اراه اياه علي بن محمد عن ابي احمد زيات
عن بعض اهل المدائن قال كنت حاجا مع رفيق لي فوافينا الى الموقف فاذا شاب قاعد عليه
اذا رورده وفي رجليه نعل صفراء قومت الا زار والرداء بمائة وخمسين دينارا وليس عليه
اثر السفر قد نامت اسنائل فرد دناه فدنا من الشاب فسأله فحمل شيئا من الارض وناوله فدعاه
السائل واجتهد في الدماء واطال فقام الشاب وقاب عنقه فدنا من السائل فقلنا له ويحك
ما اعطاك فارانا حصة ذهب مضرسة قد رناها عشرين مثقالا فقلت لصاحبي مولانا عندنا
وغيره لا ندري تروى بنا في طلبه فدنا من الموقف كله فلم تقدر عليه فسالنا من كان حوله
من اهل مكة والمدينة فقالوا شاب علوي يحج في كل سنة ماشيا

باب في النهي عن الاسم علي بن محمد عن ذكره عن محمد بن احمد العلوي عن داود بن
القاسم الجعفي قال سمعت ابا الحسن العسكري عليه السلام يقول الخلف من بعدى الحسن
فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم جعلني الله فداك قال انكم لا ترون شخصه ولا
يحمل لكم ذكره باسمه فقلت فكيف نذكره فقالوا قولوا الجنة من آل محمد صلوات الله عليهم علي
بن محمد عن ابي عبد الله الصالح قال سألتني اصحابنا بعد مضي ابي محمد عليه السلام
ان اسأل عن الاسم والمكان فخرج الجواب ان دللتهم على انهم اذا دعوه وان عرفوا المكان
دلووا عليه عليا من اصحابنا عن جعفر بن محمد عن ابن فضال عن الريان بن الصلت قال
سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول وسئل عن القائم فقال لا يرى جسمه ولا يسمي
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن ابن ريثاب عن ابي عبد الله
عليه السلام قال صاحب هذا الامر لا يسميه باسمه الا كافر

باب نادى في حال الغيبة علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن خالد عن حدثه من
المفضل ومحمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن ميسرة عن ابيه عن بعض اصحابه عن الفضل
بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال اقرب ما يكون العباد من الله جل ذكره وارضى ما يكون
عنهم اذا اقتدوا بحجة الله جل وعز ولم يظهر لهم ولم يعلموا مكانه وهم في ذلك يعلمون انه لم
تبطل حجة الله جل ذكره ولا ميتاته فعند ما توقعوا الفرج صباحا ومساء فان اشتد ما يكون
غضب الله على اعدائه اذا اقتدوا بحجته ولم يظهر لهم وقد علم ان اوليائه لا يرتابون ولم
علم انهم يرتابون ما تحبب حجة عنهم طرفة عين ولا يكون ذلك الا على راس شرارنا الحيات

باب في النهي عن الاسم علي بن محمد

باب في النهي عن الاسم علي بن محمد

بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن مرثد عن صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ايا افضل العباد في التبرع مع الامام منكم المستتر في دولة الباطل او العباد في ظهور الحق ودولته مع الامام منكم الظاهر فقال يا عمار الصدقة في التبرع والله افضل من الصدقة في العلانية وكذلك والله عبادكم في التبرع مع امامكم المستتر في دولة الباطل وتحققكم من عدوكم في دولة الباطل ورجال الهدنة افضل ممن يبعد الله جل ذكره في ظاهر الحق مع امام الحق الظاهر في دولة الحق وليست العباد مع الخوف في دولة الساطل مثل العباد مع الامن في دولة الحق واعلموا ان من صلى منكم اليوم صلوة فريضة في جماعة مستترابها من عدوه في وقتها فاتمها كتب الله عز وجل له خمسين صلوة فريضة في جماعة ومن صلى منكم صلوة فريضة وحده مستترابها من عدوه في وقتها فاتمها كتبت الله عز وجل له بها خمسا وعشرين صلوة فريضة وحداية ومن صلى منكم صلوة نافذة او شيئا ذاكها كتب الله له بها عشر صلوات واخذ ومن عمل منكم حسنة كتب الله له بها عشر حسنة ويضاعف الله عز وجل حسنة المؤمن منكم اذا احسن اعماله ودان بالثقة على دينه وامامه ونفسه وامسك من لسانه ان يعافا مضاعفة ان الله عز وجل كريم قلت جعلت لك ذلك والله رفعتني في العمل وحشنتني عليه ولكن احب ان اعلم كيف صرنا نحن اليوم افضل اعمالا من اصحاب الامام الظاهر منكم في دولة الحق ونحن على دين واحد فقال انكم سبقتموه الى الدخول في دين الله عز وجل والى الصلوة والصوم والحج والى كل خير وفقته والى عبادة الله جل ذكره سراً من عدوكم مع امامكم المستتر مطيعين له صابرين معه منتظرون لدوله الحق جائئين على امامكم وانفسكم من الملوك الظلمة تنظرون الى حق امامكم وحقوقكم في ايدي الظلمة قد منعوك ذلك واضطروكم الى حرث الدنيا وطلب المعاش مع الصبر على دينكم وعبادتكم وطاعة امامكم والخوف من عدوكم فذلك ضاعف الله عز وجل لكم الاعمال فنيثا ذكرته جعلت قدالة فاترى اذا ان تكون من اصحاب القائم ويظهر الحق ونحن اليوم في ماتك وطاعتك افضل اعمالا من اصحاب دولة الحق والعدل فقال سبحان الله اما تحبون ان يظهر الله تبارك وتعالى الحق والعدل في البلاد ويجمع الله الكلمة ويؤلف الله بين قلوب مختلفة ولا يبصرون الله عز وجل في ارضه وتقام حدوده في خلقه ويرد الله الحق الى اهل بيته فيظهر حتى لا يبقى شيء من الحق عاقرة احد من الخلق اما والله يا عمار لا يموت منكم ميت على حاله انتم عليها الا كان افضل عند الله من كثير من شهداء ابدروا احدا فابشروا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابراهيم عن ابي اسامة هشام ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي

قال حدثني الثقة من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام انهم هموا الميراثيون يقولون في عطية
 له اللهم وانى لا علم ان العلم لا يزر كله ولا ينقطع مواده وانك لا تغفل ارضك من حجة لك على
 خلقك ظاهر ليس بالطاع او خائف مفود كيلا تبطل حجتك ولا تضل اوليائك بعد اذهاب
 بل يابنهم وكرم اولئك الاقلون عددا والا عظمون عند الله جل ذكره قد والتبعون لقادة
 الدين الائمة الهادين الذين يتادبون بادابهم وينهجون نهجهم فمعد ذلك يعجم بهم العلم
 على حقيقة الايمان فتستجيب ارواحهم لقادة العلم ويستلينون من حديثهم ما استوعب على
 غيرهم ويأمنون بما استوحش منه المكذبون واباء المرفقون اولئك اتباع العلماء محبوا اهل
 الدنيا بطاعة الله تبارك وتعالى ولا وليا له وداخيا للثقة على دينهم والخوف من عدوهم فارواحهم معلقة
 بالحل الاعلى فلما اؤتم واتباعهم عرس صمت في دولة الباطل منتظرون لدولة الحق وسيف الله الحق
 بكلماته ويحق الباطل هاما طويلا لم على صبرهم على دينهم في حال هذنتهم وياشوقاه الرويتهم
 في حال ظهور دولتهم ويجمعنا الله واياهم في جنات عدن ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم
باب في القية محمد بن يحيى والحسن بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الكوفي عن الحسن بن محمد
 الصيرفي عن صالح بن خالد عن يمان التمار قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام جلوسا فقال لنا ان
 لصاحب هذا الامر غيبة المتك فيها بدية كالحارط للقتاد ثم قال هكذا بيد فأيكم يسك شوك الفتاد بيد
 ثم اطلق مليا ثم قال ان لصاحب هذا الامر غيبة فليثق الله عبد وليتمسك بدينه على
 بن محمد عن الحسن بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر عن ابيه عن جده علي بن جعفر اخيه عن
 موسى بن جعفر قال اذا فقد الخامس من ولد السابع فانه الله في اديانكم لا يزل بكم عما احد
 يابني انه لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة حتى يرجع عن هذا الامر من كان يقول به
 انما هي محنة من الله عز وجل امتحن بها خلقه لوملا بانكم واجدادكم ودينا الصم من هذا
 لا تبعوه قال فقلت يا سيدي من الخامس من ولد السابع فقال يا بني عقولكم تصغر عن
 هذا واحلامكم تضيق عن حمله ولكن ان تميشوا فسوف تدركونه محمد بن يحيى عن
 احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن محمد بن المساور عن الفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله
 عليه السلام يقول اياكم والتوبة اما والله لبيغين امامكم سنين من دهركم ولتخص حتى يقال
 ماتا وقتل ملك باي وادسلك ولتد معن عليه عيون المؤمنين ولتكنان كما تكنا السفن
 في امواج البحر فلا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب في قلبه الايمان وايدى بروح منه و
 لترفعن اثنتا عشرة راية مشبهة لا يدري باي من اتي قال فبكيت ثم قلت فكيف نصنع قال
 فنظر الى شمس داخله في الصفة فقال يا ابا عبد الله ترى هذه الشمس قلت نعم فقال والله

ذاتوا عن

بجانب

لخص

لا مرناباين من هذه الشمس حتى اتي بن ابراهيم عن محمد بن الحسين عن ابن ابي نجران عن فضالة
 بن ايتوب عن سدره الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان في صاحب هذه الشمس
 شهابا من يوسف قال قلت له كاتلك تذكر حيوته او خيته قال فقال لي وما تكرر من ذلك
 هذه الامم اشباه الخنا وبجوان اخوة يوسف كانوا اسيا طبا اولاد الانبياء تاجر وايوسف
 وبايموه وخطبوه وهم اخرته وهو اخوهم فلم يعرفوه حتى قال انا يوسف وهذا اخي فما
 تكره هذه الامم الملعونة ان يفعل الله عز وجل بحجته في رقت من الاوقات كما فعل يوسف
 ان يوسف عليه السلام كان اليه ملك مصر وكان بيته وبين والده مسيرة ثمانية عشر
 يوما فلو اراد ان يمشي لقتل على ذلك لقد صار يعقوب عليه السلام وولده عند البشارة
 لتعة ايام من بدوهم الى مصر فأتت هذه الامم ان يفعل الله عز وجل بحجته كما فعل يوسف
 ان يمشي في اسواقهم ويطلب اسطعم حتى ياذن الله فذلك له كما اذن ليوسف فقالوا انك
 لانت يوسف قال انا يوسف علي بن ابراهيم عن الحسن بن موسى الخشاب عن عبد الله
 بن موسى عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان للامام
 نبية قبل ان يقوم قال قلت ولم قال يخاف واومي بيده اليطنه ثم قال يا زرارة وهو المنتظر وهو
 الذي يشك في ولادتهم من يقول مات ابو بلخلف ومنهم من يقول حل ومنهم من يقول
 انه ولد قبل موت ابيه بستين وهو المنتظر غير ان الله عز وجل يحب ان يمخص الشيعة
 فعند ذلك يرتاب المبطلون يا زرارة اذا ذكرت ذلك الزمان فادع بهذا الدماء اللهم عرفني
 نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف نبيك اللهم عرفني رسولك فانك ان لم تعرفني
 رسولك لم اعرف حجتك اللهم عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني
 ثم قال يا زرارة لا بد من قتل فلام بالمدينة قلت جعلت فداك اليس يقتله جيش النخعيين
 قال لا ولكن يقتله جيش ال بنى فلان يحيى حتى يدخل المدينة فيأخذ العلم فيقتله فاما
 قتله بغيا وعد وانا وظلما لا يمهلون فعند ذلك توقع الفرج انشاء الله محمد بن يحيى عن
 جعفر بن محمد عن اسحاق بن محمد عن يحيى بن المشي عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة
 قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يقول الناس امامهم يشهد الوهم فيراهم ولا
 يرونه علي بن محمد عن عبد الله بن محمد بن خالد قال حدثني منذر بن محمد بن قابوس
 عن منصور بن السندى عن ابي داود المشرق عن ثعلبة بن ميمون عن مالك الجهمي
 عن الحرث بن المغيرة عن الاصمعي بن نباتة قال اتيت امير المؤمنين عليه السلام فوجدته
 متفكرا اينك في الارض فقلت يا امير المؤمنين مالي اراك متفكرا اينك في الارض ارضية

منك فيها فقال لا والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا يوم قضا ولكني فترت في مولود يكون من
 ظهر الحادي عشر من ولدي هو المهدى الذي يلاء الارض عدلا ويحيطها كما مننت جورا
 وظلما يكون له غيبة وحيرة يضل فيها اقوام ويهتدى فيها اخرون فقلت يا امير المؤمنين
 وكم يكون الحيرة والغيبة فقال ستة ايام وستة اشهر وست سنين فقلت وان هذا لك
 فقال نعم كما انه خلق واتي لك بهذا الامر يا اصبح اولئك خيار هذه الامة مع خيار ابرار
 هذه الفترة فقلت ثم ما يكون بعد ذلك فقال ثم يفعل الله ما يشاء فان له بدايات و
 ارادات وغايات ونهايات على بن ابراهيم عن ابيه عن حنان بن سدير عن معروف
 بن خربوذ عن ابي جعفر عليه السلام قال انما نحن كجنود السماء كلما غاب نجم طلع نجم حتى
 اذا اشترق يا صاحبا بكم وصلتم باعناقكم غيب الله عنكم فحكمكم فاستوت بنو عبد المطلب
 فلم يعرف ائمة من ائمة فاذا طلع نجمكم فاحدوا ربكم محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن
 الحسن بن معاوية عن عبد الله بن جبلة عن عبد الله بن بكر عن زرارة قال سمعت
 ابا عبد الله عليه السلام يقول ان للقاء عليه السلام غيبة قبل ان يقوم قلت ولم قال
 انه يخاف وادري بيده الى بطنه يعني التل على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
 عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان يلقاكم
 عن صاحب هذا الامر غيبة فلا تنكروها **الحسين بن محمد** بن محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد
 عن الحسن بن معاوية عن عبد الله بن جبلة عن ابراهيم بن خلف بن عباد الانماطى عن مفضل
 بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام وعند في البيت اناس فظننت انه لما اراد
 بذلك غيري فقال اما والله ليغيبن عنكم صاحب هذا الامر ويحلن حتى يقال مات هلك
 في ائمة وادسلك **وليكما تكما التيمت في امواج البحر لا يجو الا من اخذ الله ميثاقه** وكتب الايمان
 في قلبه وايد برح منه ولترفن اثنتا عشرة راية مشبهة لا يدري ائمة من ائمة قال فبكيت
 فقال ما يبكيك يا ابا عبد الله فقلت جعلت فداك كيف لا ابكي وانت تقول اثنتا عشرة راية لا يدرك
 ائمة من ائمة قال وفي مجلسه كوة تدخل فيها الشمس فقال ابنته منة فقلت نعم قال امرنا بدين
 من هذه الشمس **الحسين بن محمد** بن جعفر بن محمد عن القسم بن اسمعيل الانباري عن
 يحيى بن المثنى عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زوارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 للقاء غيبتان يشهد في احديهما النواصير يرى الناس ولا يرونه **علي بن محمد** عن سهل
 بن زياد ومحمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد و**علي بن ابراهيم** عن ابيه جميعا عن ابن
 محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحاق السبيعي عن بعض اصحاب **المختار**

له

من يوثق به ان امير المؤمنين عليه السلام تكلم بهذا الكلام وحفظ عنه وخطب به
 على منبر الكوفة اللهم انه لا بد لك من حج في رضاك حجة بعد حجة على خلقك يهدونهم
 الى دينك ويعلمونهم ملكك كي لا يفتروا اتباع اوليائك ظاهريين مطاع او مكتم يترقب
 ان فاب عن الناس شخصهم في حال هديتهم فلم يغب عنهم قد يرهبونهم وادابهم في
 قلوب المؤمنين مثبتة فهم بها ماسلون ويقول عليه السلام في هذه الخطبة في موضع اخر
 فمن هذا اول هذا العلم ان العلم لا يوجد له حيلة يحفظونه ويروونه كما سمعوه من الملك
 ويصدقون عليهم فيه اللهم فاني لاعلم ان العلم لا يارزله ولا ينقطع مواده وانك لا تخل
 ارضك من حجة لك على خلقك ظاهريين بالمطاع او خائف ممتود كي لا تبطل حجتك ولا
 يضل اوليائك بعد اذ هديتهم بل اين هم وكرم اولئك الاقلون عددا لا اعطون عند الله
 قد راى علي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم بن معاوية الجلي عن علي بن
 جعفر عن اخيه موسى بن جعفر في قول الله عز وجل قل ارايت ان اصبح ماؤكم غورا فمزياتكم
 بماء معين قال اذا فاب عنكم امامكم فمن ياتيكم بماء جديد عليا من اصحابنا عن احمد
 بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله
 عليه السلام يقول ان بلغكم عرجا حكم غيبية فلا تنكروها عليا من اصحابنا عن احمد بن
 محمد عن الحسن بن علي الوشاح عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة ولا بد له في غيبته من عزلة ونعم المنزل طيبة وما
 يشك في من وحشة وهذا الاسناد عن الوشاح عن علي بن الحسن عن ابان بن تغلب
 قال قال ابو عبد الله عليه السلام كيف انت اذا وقعت لبشة بين المجد يفر من العلم كما يارز
 الحية في حجرها واختلف الشيعة وسمي بعضهم بعضا كذا بين وتفضل بعضهم في وجوه
 بعض قلت جعلت فداك ما عندك من خير فقال لي الخير كله عند ذلك ثلثا وثلثا
 الاسناد عن احمد بن محمد عن ابيه محمد بن عيسى عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا
 عبد الله عليه السلام يقول ان للقاء غيبة قبل ان يقوم رآته يخاف واومي بيده الى البطن
 يعني القتل محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن احاق بن قمار قال
 قال ابو عبد الله عليه السلام للقاء غيبته في احداهما قصيرة والاخرى طويلة
 الغيبة الاولى لا يعلم مكانه فيها الا الخاصة شيعته والاخرى لا يعلم مكانه فيها الا الخاصة
 مواله محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن الحسن بن علي الكوفي عن علي بن حسان عن
 عمه عبد الرحمن بن كثير عن مفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لرضا

ولا تقتل معه واحذر هذا كله منه واطلق على بركة الله فاذا رايته فاقرا آية الحفرة وتعوذ بالله
من كيده وكيد الشيطان فاذا جلست اليه فلا تمكنه من بصره كله ولا تستأنس به ثم قل له
ان اخويك في الدين وابني عمك في القرابة يناشدك انك القطعية ويقولان لك اما قد لمنا
تركنا الناس لك وخالفنا عشايرنا فيك منذ قبض الله عز وجل محمد صلى الله عليه وآله فانا
نلت ادنى منال ضيعت حرمتنا وقطعت رجائنا ثم قد رايت افعالنا فيك وقد رتنا على اننا
عنك وسعة البلاد دونك وان من كان يصرفك عنا وعن صلتنا كان اقل لك نفعا واضرنا
عنك دفعا منا وقد وضع الضبع لذي عينين وقد بلغنا عنك انتهاك لنا ودعاء علينا فما
الذي يهلك على ذلك فقد كنا نرى انك اشجع فرسان العرب اتخذ اللعن لنا دينا وترى
ان ذلك يكسرنا عنك فلما اتى خدائش امير المؤمنين عليه السلام وضع ما امره فلما نظر اليه
ملى عليه السلام وهو يابى نفسه ضحك وقال ههنا يا اخا عبد فليس واشار له الى مجلس
قريب منه فقال ما اوسع المكان اريد ان اوذى اليك رسالة قال بل نطم وتشرى وتحمل
ثيابك وتدهن ثم تودى رسالتك ثم يا قنبر فانه قال سالى الى شئ مما ذكرت حاجة قال
فاخلوبك قال كل شئ في ملائمة قال فانشدك بالله الذى هو اقرب اليك من نفسك الى ما بينك
وبين قلبك الذى يعلم خائنة الامين وما تخفى الصدور واقتدم اليك الزبير باعرضت
ليك قال اللهم نعم قال لو كنت بعد ما سألتك ما ردت اليك طرفك فانشدك الله هل
ملك كلاما تقول اذ اتيتنى قال نعم اللهم قال ملئ عليه السلام آية الحفرة قال نعم قال فاقرأها
فقرأ ما جعل من عليه السلام يكررها ورددها وفتح عليه اذا اخطأ حتى اذا قرأها سبعين
مرة قال الرجل ما يرى امير المؤمنين عليه السلام امره بتردها سبعين مرة قال له اقد
قلبك اظن قال اى والذى نفسى بيده قال فما قال لك فاخبره فقال قل لها كفى بمنطقها
حجة عليك ولكن الله لا يهدى القوم الظالمين زعمنا انك اخوى في الدين واناعى في النسب
فاما النسب فلا انكره وان كان النسب مقطوعا الا ما وصله الله بالاسلام واما قولك انك
اخوى في الدين فان كنتما صادقين فقد فارقتما كتاب الله عز وجل وعصيتما امره بافعالكما
فاخيبكما في الدين والافتقار كذبنا وافتريما باد ما نكنا انك اخوى في الدين واما مفارقتكما الناس
قبض الله محمد صلى الله عليه وآله فان كنتما فارقتماهم بحق فقد نقصتما ذلك الحق
بفراقكما اياى اخيرا وان فارقتماهم بباطل فقد وقع اثم ذلك الباطل عليكما مع الحدث
الذى احدثتما مع ان صفتكما بمفارقتهما الناس لم يكن الا طمع الدنيا فتهما ذلك قولكما
فقطعت رجائنا لا تعيان محمد الله من ديني شيئا واما الذى صرفني من صلتكما فالذى صرفني

عن الحق وحكماء على خلعه من رقابكم كما جعل للمصريون لجامه وهو الله ربى لا أشرك به شيئا
فلا تقولوا قتل نفعنا وأضعف دينا فنتحقا اسم الشرك مع النفاق وإما قولكم ألقى الجمع فرسان
العرب وهربكم من أصنى ود ما نى فان لكل موقف عملا إذا انتقلت لاسنة وما جت لبود
الحيل وملا محرا كما أجوافكم فكيفنى الله بكال القلب ولما إذا البقاء بانى أذعوا لله فلا يجوز
من ان يدعو عليك رجل سحر من قوم محروقة زميتا اللهم أقعص الزير بتر قتلة واسفك دما
على ضلالة وعزف طلبة المدلة وأدخولها فى الأخرى شر من ذلك ان كانا ظلماني و
افتريا على وكما شاهدتهما وعميالك وعمييار رسولك فى قل آمين قال خدائهم ثم قال خدائهم
لنفسه والله ما رأيت لحية قط أبين خطاه منك حامل حجة ينقض بعضها بعضا لم يجعل الله لها
سأكا أنا أبرأ إلى الله منهما قال على عليه السلام أرجع إليهما وأملهما ما قلت قال لا والله حتى
تأل الله ان يردنى إليك ماجلا وان يوفقنى لرضا فيك ففعل فلم يلبث ان انصرف وقضى
معه يوم للجل رحمة الله على بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد وابو على الأشعري عن
محمد بن حسان جميعا عن محمد بن على عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن جراح بن عبد الله عن
رافع بن سلمة قال كنت مع على بن ابي طالب عليه السلام يوم النهر وان فبينما على عليه السلام
جالس اذ جاء فارس فقال السلام عليك يا على فقال له على عليه السلام وعليك السلام مالك
فكلمتك اقولك لم تستلم على يا مروة المؤمنين قال بلى ساخبرك عن ذلك كنت اذ كنت على الحق
بصفتين فلما حكمت الحكمين برئت منك وبميتك مشركا فاصبحت لا ادرى الى اين اصرف ولا
والله لان اعرف هداك من ضلالتك احب الى من الدنيا وما فيها فقال له على عليه السلام
فكلمتك اقولك نف متى فربما اريك ملاقات الهدى من ملاقات الضلالة فوقف الرجل قريبا
منه فبينما هو كذلك اذ قبل فارس يركض حتى القى على عليه السلام فقال يا امير المؤمنين يا بشر
بالفتح اقر الله عينك قد والله قتل القوم اجمعون فقال له من دون النهر او من خلفه قال بل
من دونه فقال كذبت والذى فلق الحبة ورجو النعمة لا يصرون التهم كيد احتى بيتا وافتلا
ان الرجل فازددت فيه بصيرة فجاء اخر يركض على فرس له فقال له مثل ذلك فرت عليه امير المؤمنين
عليه السلام مثل الذى رت على صاحبه قال الرجل الشاك ومحت ان احمل على على عليه السلام
فانلق ما متته بالنسيب ثم جاءه فارسان يركضان قد اعرقا فرسهما فقال لا اقر الله عينك يا امير المؤمنين
ايثر بالفتح قد والله قتل القوم اجمعون فقال على عليه السلام من خلف النهر او من دونه قال لا
الابل من خلفه انهم لما اقتحموا خيلهم النهر وان وضرب الماء ليلاب خيلهم وجعلوا يصرخون فقال
امير المؤمنين عليه السلام صدقما فزل الرجل عن فرسه فاخذ بيد امير المؤمنين عليه السلام

ورجله فقبلها فقال علي عليه السلام هذه لك آية علي بن محمد عن ابي علي محمد بن اسعيل
 بن موسى بن جعفر عن احمد بن القاسم الجعفي عن احمد بن يحيى المعروف بكرد من محمد بن حذام
 عن عبد الله بن ايوب عن عبد الله بن هاشم عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن حابطة الزاوية
 قال رايت امير المؤمنين عليه السلام في شرطة الخيis ومعه درة لها سبابتان يضرب بها
 يمامي الجبري والماراني والزماري يقول لهم يا بني اسرايل وجند بني اسرائيل
 قدام اليه فزات بن الحنف فقال يا امير المؤمنين وما جند بني مروان قال فقال له اقوام
 خلقوا للي وقاتلوا الشوارب فمضوا فلم ارا ناطقا احسن نقطة منه ثم اتته فلم ازل اقفوا اثره
 حتى قعدت في رحبة المسجد فقلت له يا امير المؤمنين ما دلالة الامامة يرحمك الله قالت فقال
 اتيتني بتلك الحصاة واشار بيده الى حصاة فاتيته بها فطبع لي فيها نجاة ثم قال ^{عليه السلام}
 يا حباة اذا ادعى مدع الامامة فقد ران يطبع كما رايت فاعلم انه امام مفترض الطاعة
 والامام لا يعزب عنه شيء فيريد ان قال ثم انصرفت حتى قبض امير المؤمنين عليه
 السلام فجئت الى الحسن وهو في مجلس امير المؤمنين والناس يسئلونه فقال يا حباة الزاوية
 فقالت فميامي هاتي ما معك قالت فاعطيته فطبع لي فيها كاطيع امير المؤمنين عليه السلام
 قالت ثم اتيت الحسين عليه السلام وهو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فتدرب و
 رجب ثم قال لي ان في الدلالة دليلا مل ما تريد من دلالة الامامة فقلت نعم يا
 سيدي فقال هات ما معك فناولته الحصاة فطبع لي فيها قالت ثم اتيت علي بن الحسين عليه
 السلام وقد بلغني الكبر الى ان لم أره شيئا وانا اعد يومئذ ثلث عشرة سنة فأتته راكبا وساجدا و
 مشغولا بالعبادة فيكست من الدلالة فاولى الى بالسبابة فنادى الى شابى قلت فقلت يا سيدي كرمي
 من الدنيا كم تمنى فقال اما ما مضى فعم واما ابقى فلا قالت ثم قال لي هاتي ما معك فاعطيته الحصاة فطبع فيها
 ثم اتيت ابا جعفر فطبع لي فيها ثم اتيت ابا عبد الله عليه السلام فطبع لي فيها ثم اتيت ابا الحسن موسى فطبع
 لي فيها ثم اتيت الرضا عليه السلام فطبع لي فيها وماشت حباة بعد ذلك تسعة اشهر على
 ما ذكر محمد بن هشام محمد بن ابي عبد الله وعلي بن محمد عن اسحاق بن محمد الخثعمي عن ابي هاشم
 داود بن القاسم الجعفي قال كنت عند ابي محمد عليه السلام فاستودن لرجل من اهل اليمن
 عليه فدخل رجل عبد طويل جسيم فسلم عليه بالولاية فرد عليه بالقبول واره بالجلوس
 فجلس ملاصقا لي فقلت في نفسي ليت شعري من هذا فقال ابو محمد عليه السلام هذا
 من ولد الاصلية صاحبة الحصاة التي طبع اباي عليه السلام فيها فجواتهم فانطبعت و
 قد جاء بها معه يريد ان اطبع فيها ثم قال ما تمها فاخرج حصاة وفي جانب منها موضع

فانخذ ما ابوعبد عليه السلام ثم اخرج خاتمه فطبع فيها فانطبع فكافى ارى نقش خاتمه السابعة
الحسن بن على قتلت لليمان مائة قبل هذا فقط قال لا والله وان لم ندمر حريرى على رقتى
حتى كان السابعة اتانى ثلث لست اراه فقال لى قم فادخل فدخلت ثم بغض اليمان وهو يقول
رحمة الله وبركاته عليك اهل البيت ذرية بعضها من بعض اشهد بالله ان حقك لواجب كوجب
حق امير المؤمنين عليه السلام والائمة من بعده صلوات الله عليهم اجمعين ثم مضى فلم اراه
بعد ذلك قال اسحاق قال ابو هاشم الجعفرى وسألت عن اسمه فقال اسى مهيمن بن الصلت بن
عقبة بن سمعان بن فاطمة بن غانم وهى لاعرابية اليمانية صاحبة الحصاة التى طبع فيها امير المؤمنين
عليه السلام والسبط الى وقت ابى الحسن عليه السلام ~~مستعمل~~ بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي جعفر
عن مولى بن رثاب عن ابى عبيدة ووزارة جميعا عن ابى جعفر عليه السلام قال لما قتل الحسين عليه
السلام ارسل محمد بن الحنفية الى على بن الحسين عليه السلام فغلبه فقال له يا ابن اخى قد علمت
ان رسول الله صلى الله عليه وآله دفع الوصية والامامة من بعده الى امير المؤمنين عليه السلام
ثم الى الحسن ثم الى الحسين عليه السلام وقد قتل ابوك رضى الله عنه وصلى على روحه ولم يوص وانا
حكك وصنوايك وولادى من على عليه السلام فى سنى وقديى احق بها منك فى حد اثنتى فلا
تنازعنى فى الوصية والامامة ولا تحتاجنى فقال له على بن الحسين عليهما السلام يا عم اتق الله ولا
تدع ما ليس لك بحق اتق اعظك ان تكون من الجاهلين ان ابى خاتم صلوات الله عليه اوصى الى
قبل ان يتوجه الى العراق وعهد الى فى ذلك قبل ان يتشهد بامة وهذا سلاح رسول الله
صلى الله عليه وآله عندي فلا تقرض لهذا فانى اخاف عليك نقص العروة تشتت الحال ان الله
عز وجل جعل الوصية والامامة فى عقب الحسين عليه السلام فاذا اردت ان تعلم ذلك
فانطلق بنا الى البحر الاسود حتى نتحاكم اليه ونسأله عن ذلك قال ابو جعفر عليه السلام وكان
الكلام بينهما بمكة فانطلقا حتى اتيا البحر الاسود فقال على بن الحسين عليه السلام لعمركم الحنفية
ابد أنت فابتهل الى الله عز وجل وسأله ان ينطق لك البحر فربى فابتهل محمد بن حنفية فى الدماء وسأل
الله تعالى ثردا البحر فلم يهبه فقال على بن الحسين عليه السلام يا عم لو كنت وصيا وامام الاجناب
قالى له محمد فادع الله انت يا ابن اخى وسأله فدعا الله على بن الحسين عليه السلام با اراده ثم قال
استلك بالذى جعل فيه ميثاق الانبياء وميثاق الاوصياء وميثاق الناس اجمعين لما اخبرنا
من الوصى والامام بعد الحسين بن ملى عليهم السلام قال فحرك البحر حتى كاد ان يزول عن
موقعه ثم انطقه الله عز وجل بلسان عربى مبين فقال اللهم ان الوصية والامامة بعد
الحسين بن على م الى على بن الحسين بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله

فانصرف محمد بن علي وهو يتولى علي بن الحسين عليهما السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد
 بن عيسى عن حماد عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام مثله الحسين بن محمد عن محمد بن علي بن
 محمد عن محمد بن علي قال اخبرني جماعة من مهران قال اخبرني الكلبي النسابة قال دخلت لثمة
 ولست اعرف شيئا من هذا الامر فاتييت المسجد فاذا جماعة من قرشي فقلت اخبروني عن
 ما راها اهل هذا البيت فقالوا عبد الله بن الحسن فاتييت منزله فاستاذنت فخرج الى رجل فلنفت
 انظلام له فقلت له استاذن لي على مولاك فدخل ثم خرج فقال لي ادخل فدخلت فاذا انا بالشيخ
 معتكف شديد الاجتهاد فسلمت عليه فقال لي من انت فقلت انا الكلبي النسابة فقال ما
 حاجتك فقلت جئت اسئلك فقال امررت يا بني محمد فقلت بدات بك فقال سل فقلت اخبرني
 من رجل قال لامراته انت طالق مدد بخوم السماء فقال تبين براس الجوز والباقي وزر عليه
 وعقوبة فقلت في نفسي واحدة فقلت ما يقول الشيخ في الملح على الخنثيين فقال قد سمع قوم
 صالحون ورضن اهل البيت لا تمنع فقلت في نفسي ثقتان فقلت ما تقول في اكل الهرق حلال هو
 ام حرام فقال حلال الا انا اهل البيت فعانه فقلت في نفسي ثلثا فقلت فما تقول في شرب
 النبيذ قال حلال الا انا اهل البيت لان شربه فقت نخرجت من عنده وانا اقول هذه الهفتا
 تكذب علي اهل هذا البيت فدخلت المسجد فنظرت الى جماعة من قرشي وغيرهم من الناس فقلت
 طيم ثم قلت لهم من اهل هذا البيت فقالوا عبد الله بن الحسن فقلت تدانيتها فلهما جده
 شيئا فرفع رجل من القوم راسه فقال انت جعفر بن محمد عليهما السلام فهو اهل هذا البيت
 فلا منه بعض من كان بالحضرة فعلت ان القوم انما منهم من ارشادى اليه اقل مرة الحمد
 فقلت له ويحك اياه اردت فضجيت حتى صرت الى منزله ففرغت الباب فخرج فلام له فقال
 ادخل يا ابا كلب فوالله لقد ادهشني فدخلت وانا مضطرب ونظرت فاذا شيخ على مصل بلا
 مرفقة وبلا بردة فابتداني بعد ان سلمت عليه فقال لي من انت فقلت في نفسي يا جنان
 الله فلامه يقول لي بالباب ادخل يا ابا كلب وبيا لني المولى من انت فقلت له انا الكلبي
 النسابة فضرب بيده على جبهته وقال كذب العادلون بالله وضلوا ضلالا بعيدا وخرجوا
 خيرا فامينا يا ابا كلب ان الله عز وجل يقول وما داو ثمود واصحاب الرس وقرى ناهيك
 كثير اقتنصها انت فقلت لاجعلت قد لك فقال لي انصبت فضك قلت نعم انا فلان فلا ومن
 فلان حتى ارتفعت فقال لي قف ليس حيث تذهب ويحك اتدري من فلان بن فلان قلت
 نعم فلان بن فلان قال ان فلان بن فلان الراعي الكردي انما كان فلان الراعي الكردي على جبل
 ال فلان فنزل الى فلانة امرأة فلان من جبله الذي كان يربى فيه فطعمها شيئا

فهوم التمه

فشيها فولدت فلانا وفلان بن فلان من فلانة وفلان بن فلان ثم قال اتعرف هذه الاسماء
قلت لا والله جعلت فداك فان رايت ان تكفى عن هذا فقلت فقال انما قلت فقلت فقلت
ان لا اعود قال لا تعود اذا واسئل عما جئت له فقلت له اخبرني عن رجل قال لامرأته انت
طالق مدد الجحيم فقال ويحك اما تقرأ سورة الطلاق قلت بلى قال فاقرأ فقرأت فطلقوهن
لعدتهن واحصوا العدة قال اترى ههنا نجوم السماء قلت لا قلت فرجل قال لامرأته انت
طالق ثلاثا قال ترد الى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله ثم قال لا طلاق الا على وجه
من غير جراح بشاهدين مقبولين فقلت في نفسي واحدة ثم قال سل قلت ما تقول في المسحطة
الحقن فتبتم ثم قال اذا كان يوم القيمة رز الله كل شئ الى شيئه ورد الجلد الى العظم فترى
اصحاب المسح ابراهيم بن هب وضوءهم فقلت في نفسي ثنتان ثم التفت الى فقال سل فقلت اخبرني
عن اكل الجرجى فقال ان الله عز وجل مسح طائفة من بنى اسرائيل فما اخذ منهم بحرا فهو الجرجى
والزمار والمارماهى وما سوى ذلك وما اخذ منهم برا فالقردة والخنازير والوبر والورك
ما سوى ذلك فقلت في نفسي ثلث ثم التفت الى فقال سل وقم فقلت ما تقول في البين فقال
حلال فقلت انا نبذ فطرح في المكر وما سوى ذلك ونشر به فقال شه شه تلك الحفرة المنقطة
فقلت جعلت فداك فاقى نبذ تعنى فقال ان اهل المدينة شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله
الماء وفساد طبائهم فامرهم ان يبذوا فكان الرجل يامر خادمه ان يبذله فيعذ الى كفت
من التمر فيقذف به في الشن منه شربة ومنه طهورة فقلت وكما كان عدد التمر الذي في
الكفت فقال ما حمل الكفت فقلت واحدة وثم ثنتان فقال ربما كانت واحدة وربما كانت ثنتين
فقلت وكما كان بيع الشن فقال ما بين الاربعين الى الثمانين الى ما فوق ذلك فقلت بالاطال
فقال نعم اطال بمجال المراق قال سماعة قال الكلبى ثم نهض عليه السلام وقت فخرجت
وانا اضرب بيدي على الاخرى وانا اقول ان كان شئ فهذا اقليل الكلبى يدين الله محب
الى هذا الهبت حتى مات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يعقوب الواسطي
عن هشام بن سالم قال كتاب المدينة بعد وفات ابي عبد الله عليه السلام ان اوصاحب الطلاق
والناس مجتمعون على عبد الله بن جعفر انه صاحب الامر مداه فدخلنا عليه انا وصاحب
الطلاق والناس عنده وذلك انهم رروا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان الامر في
الكبير ما لم تكن به مائة فدخلنا عليه ناله عما كنا نال عنه اباه فسالنا عن الزكاة في كمر
تجب فقال في مائتين عمة فقلنا في مائة فقال درهمان ونهف فقلنا والله ما تقول المرجة
هذا قال فرجع يده الى السماء فقال والله ما ادرى ما تقول المرجة قال فخرجنا من عنده فسالنا

لا تدري الى اين تتوجه انا وابو جعفر الاحول فقعدنا في بعض اربعة المدينة باكين جاورى
لا تدري الى اين تتوجه ولا الى من نقصد نقول الى الرحلة الى القدرية الى الزيدية الى المعتزلة
الى الخوارج فمن كذلك اذا رايت رجلا شيخا لا اعرفه يومى الى بيده شفت ان يكون عينا من
عيون ابى جعفر المنصور وذلك انه كان له بالمدينة جواسيس ينظرون الى من اتفقت شيعة
جعفر عليه السلام فيضربون عنقه فخفت ان يكون منهم فقلت للاحول تخ فاني خائف على
نفسى وعليك وانما يريدنى لا يريدك فتخ عني لا تهلك وتعين على نفسك فتخى فبر بعيد و
بشفت الشيخ وذلك اني ظننت انى لا اقدر على التخلص منه فازلت اتبعه وقد عزمت على الموت
حتى وردنى على باب ابى الحسن عليه السلام ثم خلانى ومضى فاذا خادم بالباب فقال لي اخل
رحمك الله فدخلت فاذا ابو الحسن موسى عليه السلام فقال لي ابتداء منه لا الى الرحلة ولا
الى القدرية ولا الى الزيدية ولا الى المعتزلة ولا الى الخوارج الى الى فقلت به ملت فداك منى
ابوك قال ثم قلت معي سوتا قال ثم قلت فمن لنا مريد فقال ان شاء الله ان يمد بك مداك فقلت جعلت فداك
ان عهد الله يزعم انه من بعد ابيه قال يريد عبد الله ان لا يعبد الله قال قلت جعلت فداك
فمن لنا من بعده قال ان شاء الله ان يمد بك هداك قال قلت جعلت فداك فاذن هو قال
لما اقول ذلك قال قلت في نفسى لم اصب طريق المسئلة ثم قلت له جعلت فداك عليك
امام قال لا فداك اخلنى شئ لا يهلكه الا الله عز وجل اعظاما له وهيبة اكثر مما كان يحل لى
من ابيه فاذا دخلت عليه ثم قلت له جعلت فداك اسالك كما كنت اسأل اباك فقال سلني
ولا تدع فان ادعت فهو الذبح فسأله فاداه وجعل لا يزف فأتت جمات فداك شيعتك
وشيعة ابيك ضلال فالق اليهم وادعوهم اليك فقد اخذت على الكتمان قال من انت منهم
رشد فالق اليه وخذ عليه الكتمان فان اداعوا فهو الذبح واشار بيده الى حلقه قال
فخرجت من عنده فلقيت ابا جعفر الاحول فقال لي ما وراك قلت الهدى فحدثته بالفتنة
قال ثم اقمنا الاضليل وابا بصير فدخلنا عليه وسمعنا كلامه وسأله وقطما عليه بالامانة
فبينما الناس افواجا نكل من دخل عليه قطع الاطافاة عمار اصحابه وبقي عبد الله لا يزل
عليه لا قليل من الناس فلما راى ذلك قال ما حال الناس فاعبران هشام صدد عنك الناس
قال هشام فاقعد لي بالمدينة غير واحد ليضربون على بن ابراهيم عن ابيه من محمد عن محمد
بن فلان الواقفي قال كان لي ابن عم يقال له الحسن بن عبد الله وكان زامدا وكان من اعد
اهل زمانه وكان يتقيه السلطان فيتم له في الدين واجتهاده واما استقبل السلطان بكلام
صعب يبطه ويامر بالمعروف وينهاه عن المنكر وكان السلطان يعتله لصلاحه فلم يزل هذه

ادعهم

ارافق في

حاله حتى كان يوم من الايام اذ دخل عليه ابو الحسن موسى عليه السلام وهو في المسجد فراه
فاومى اليه فاتاه فقال له يا بااعلى ما احب الي ما انت فيه واسرني الا انه ليست لك معرفة
فاطلب المعرفة قال قلت جعلت فداك والعرفه قال اذهب فتفقه واطلب الحديث قال فمن
قال عن فقهاء اهل المدينة ثم اعرض على الحديث قال فذهب فكتب ثم رآه فقرأه عليه
فاستقطه كله ثم قال له اذهب فاعرف المعرفة وكان الرجل معنيا بدينه قال فلم يزل
يترصد ابا الحسن عليه السلام حتى خرج الى ضيعة له فلقيه في الطريق فقال له جعلت
فداك اني احبب عليك بين يدي الله فدلني على المعرفة قال فاخبره باسير المؤمنين عليه
السلام وما كان بعد رسول الله صلى الله عليه واله واخبره بامر الرجلين فتقبل منه ثم قال
له فمن كان بعد امير المؤمنين قال للحسن ثم الحسين حتى انتهى الى نفسه ثم سكت قال
فقال له جعلت فداك فمن هو اليوم قال ان اخبرتك تقبل قال بلى جعلت فداك قال انا
هو قال فثني استدلل به قال اذهب الى تلك الشجرة واثار الى ام غيلان فنقل لها بقول لك
موسى بن جعفر اقبل قال فاتيها فزانيها والله تحذا الارض خذا حتى وقفت بين يديه ثم اشار
اليها فرجعت قال فاقربه ثم لزم القمت والعبادة فكان لا يراه احديا تكلم بعد ذلك محمد بن
يعقوب واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن ابراهيم بن هاشم مثله محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد
بن الحسن عن احمد بن الحسين عن محمد بن الطيب عن عبد الوهاب بن منصور عن محمد بن
ابي العلا قال سمعت يعقوب بن اكثم قاضي سامرا بعد ما جهدت به وناظرته وحاورته ورواها
وسأله عن ملوه الى محمد فقال بينا انا ذات يوم دخلت اطوف بقبر رسول الله صلى الله عليه
والفرايت محمد بن علي الرضا عليه السلام يطوف ببقاظرته في سائل مندي فاخرجها الى قنلت
له والله اني اريد ان اسئلك مسئلة واني والله لا استحي من ذلك فقال لي انا اخبرك بقدر ما تسألني
تسألني عن الامام فقلت هو والله هذا فقال انا هو فقلت ملامة فكان في يده مصافق فقلت
وقالتان مولاي امام هذا الزمان وهو المجتبه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد او غيره عن علي
بن الحكم عن الحسين بن عمر بن يزيد قال دخلت على الرضا عليه السلام وانا يومئذ واقف وقد
كان ابي سال اياه عن سبع مسائل فاجابه في ست واسمك عن السابعة فقلت والله لا سأله
عما سأل ابي اياه فان اجاب بثل جواب ابي ابي كانت دلالة فسأله فاجاب بثل جواب ابي ابي في
المسائل الست فلم يزد في الجواب واوا لا ياء واسمك عن السابعة وقد كان ابي قال لا يه
اني احبب عليك عند الله يوم القيمة انك زعمت ان عبدا لله لم يكن اماما فوضع يده على عنقه
ثم قال له فما احبب علي بذلك عند الله عز وجل فما كان فيه من اثر فهو في رقبتي فلما ودعته

قال انه ليس احد من شيعة ابي تلي يثبت يثبت في ذلك الا كتب الله له اجر الف شهيد
فقلت في نفسي والله ما كان لهذا ذكر فلما مضيت وكنت في بعض الطريق خرج بي
عرق المديني فلقيت منه شدة فلما كان من قابل عجت ندخلت عليه وقد بقى من جوى
بقية فشكوت اليه وقلت له جعلت فداك عوذ رجلى وبسطها بين يديه فقال ليس
على رجلك هذه بأس ولكن ارفى رجلك الصيحة فبسطها بين يديه فعوذها فلما خرجت
لما لبث الا يسيرا حتى خرج بي العرق وكان وجهه يبرأ احمر بن مهران عن محمد بن علي
عن ابن قيا ما الواسط وكان من الواقعة قال دخلت على علي بن موسى الرضا عليه السلام
فقلت له يكون اماما قال لا الا واحدا ما مات فقلت له هوذا انت ليس لك من
ولم يكن ولد له ابو جعفر بعد فقال لي والله ليعلمن الله مني ما ثبت به الحق واهله بحق
به الباطل واهله فولد له بعد سنة ابو جعفر عليه السلام فقيل لابن قيا ما الاثنان
هذه الآية فقال اما والله انها الآية عظيمة ولكن كيف اصنع بما قال ابو عبد الله عليه السلام
في ابنه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاح قال اتيت خراسان وانا واقف فملت
معى متاعا وكان معى ثوب وشئ في بعض الرزم ولم اشعر به ولم اعرف مكانه فلما قدمت
مرو ونزلت في بعض منازلها لم اشعر الا ورجل مدني من بعض مولديها فقال لي
ان ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول لك ابعت الى الثوب الوشاح الذي عندك قال
فقلت ومن اغبر ابا الحسن بقدمي وانا قدمت افنا وما عندى ثوب وشئ فوجع
اليه وعاد الى فقال يقول للصبي وهو في موضع كذا او رزته كذا وكذا فخلته حيث
قال فوجدته في اسفل الرزمة فبعثت به اليه ابن فضال عن عبد الله المنيرة قال
كنت واقفا عجت على تلك الحال فلما صرت بمكة خلع في صدرى شئ فتملقت بالتمر
ثم قلت اللهم قد علمت طلبى وارادني فارشدني الى خير الاذيان فوقع في نفسي ان
ان الرضا اتيت المدينة فوقفت ببابه وقلت للسلام فلما لالك رجل من اهل العراق
بالباب قال فجمعت نعلوه وهو يقول ادخل يا عبد الله بن المنيرة ادخل يا عبد الله بن المنيرة
فدخلت فلما نظرت الى قال لي قد اجاب الله دعاك وهذا لك لدينه فقلت اشهد انك
حجة الله وامينه على خلقه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله
قال كان عبد الله بن هليل يقول بعبد الله نصارا الى السكر فرجع عن ذلك فأتته
سبب رجومه فقال ان عرضت لابن الحسن عليه السلام ان اسأله عن ذلك فوافقتني
في طريق خيخ فمال غوى حتى انا فانا اقبل غوى بشئ من فيه فوقع على صدرى فاخذت

فانما هو رقي فيه مكتوب ما كان هناك ولا كذلك علي بن محمد عن بعض اصحابنا ذكر له قال
حدثنا محمد بن ابراهيم قال اخبرنا موسى بن محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب
عليه السلام قال حدثني جعفر بن يزيد بن موسى عن ابيه عن ابيه عليه السلام قال لما
جاءت ام سلمة يومها الى النبي صلى الله عليه وآله وهو في منزل ام سلمة فالتها عن رسول الله
صلى الله عليه وآله فقالت خرج في بعض الخواج والساعة عتيق وانتظره عند ام سلمة حتى كمل عليه السلام فقال
ام سلمة يا ابنتي واني يا رسول الله اني قد قرأت الكتب وعلمت كل نبي ووصي نفوسى كانه وصي في حق
ووصي بعد موته وكذلك عيسى فمروا بك يا رسول الله فقال لما يا ام سلمة وصيني في حيوتك بعد ما قرأت
ثم قال لما يا ام سلمة من فعل فعل هذا فهو وصيى ثم ضرب بيده الى حصاة من الارض ففركها
باصبعه فجعلها شبه الدقيق ثم بطنها ثم طعمها بخاتمه ثم قال يا ام سلمة من فعل فعل هذا فهو وصيى
في حيوتك بعد ما في فخرجت من عنده فأتيت له - ابو زيد بن علي عليه السلام فقلت له بابي انت
واني انت وصي رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم يا ام سلمة ثم ضرب بيده الى حصاة
ففركها فجعلها كميته الدقيق ثم بطنها وختمها بخاتمه ثم قال يا ام سلمة من فعل فعل هذا
فهو وصيى فأتيت الحسن عليه السلام وهو غلام فقلت له يا سيدي انت وصي ابيك فقال
نعم يا ام سلمة ثم ضرب بيده واخذ حصاة ففعل بها كفعليها فخرجت من عنده فأتيت
الحسين عليه السلام واني لمستصفرة لسته فقلت له بابي انت واني انت وصي اخيك
فقال نعم يا ام سلمة اني بى حصاة ثم فعل كفعليها فمترت ام سلمة حتى لحقت بعلي بن الحسين
بعد قتل الحسين عليه السلام في ما صرفه فسأله انت وصي ابيك فقال نعم ثم فعل كفعليها
صلوات الله عليهم اجمعين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن
بن الجارود عن موسى بن بكير بن دآب عن حدثه عن ابي جعفر عليه السلام ان زيد بن علي بن
الحسين عليه السلام دخل الى ابي جعفر محمد بن علي ومعه كتب من اهل الكوفة يدعونه
فيها الى انفسهم ويخبرونه باجتماعهم رياسه بالخروج فقال ابو جعفر عليه السلام هذه
الكتب ابتداء منهم او جواب ما كتبت به اليهم وموتهم اليه فقال بل ابتداء من القوم لهم
بحقنا وبقربنا من رسول الله صلى الله عليه وآله والى ما يجدون في كتاب الله عز وجل من وجوب
مودتنا وفرض طاعتنا ولما نحن فيه من الصيق والضنك والبلاء فقال له ابو جعفر عليه السلام
ان الطامة مفروضة من الله عز وجل وستة امضاها في الاولين وكذلك يبرها في الآخرين
والطامة لواحد منا والمودة للجميع وامر الله بحري لا وليا به حكم موصول وقضاء مفصول
وحكم مقصوف وقدر مقدور واجل مسمى لوقت معلوم فلا يتحققك الذين لا يؤمنون انهم

لن ينو اعنك من الله شيئا فلا تفعل فان الله لا يجهل لجهلة العباد ولا يتيقن الله فجهزك
 بالبيعة فصرحك قال فنضب زيد عند ذلك ثم قال ليس الامام مقام من جلس في بيته وانما
 ستره وثبط عن الجهاد ولكن الاسلام مقام من منع حوزته وجاهاه في سبيل الله حق جهاده
 ودفع عن رعيته وذب عن حريمه قال ابو جعفر هل تعرف يا اخي من تنسك شيئا مما
 نسبها اليه قبيح عليه بشاهد من كتاب الله او حجة من رسول الله صلى الله عليه وآله او
 تضرب به مثالا فان الله عز وجل احل حلالا وحرم محرما وفرض فرائض وضرب امثالا
 ومن سننا ولم يجعل الامام القافر يامر به في شبهة فيما فرض له من الطاعة ان يسقه بامر
 قبل محله او يجهد فيه قبل حلولة وقد قال الله عز وجل في الصيد ولا تقتلوا الصيد و
 انتم حرم اقتل الصيد اعظم امر قتل النفس التي حرم الله وجعل لكل شئ محلا وقال عز
 وجل واذا حلتكم فاصطادوا وقال عز وجل لا تهلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام فجعل الشهر
 مدة معلومة ليجعل منها اربعة حرما وقال فيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم فري

مهرى الله ثم قال تبارك وتعالى فاذا انسح الخ اشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم
 فجعل لذلك محلا وقال ولا تقربوا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله فجعل لكل شئ محلا
 ولكل اجل كتابا فان كنت مل بيعة من ربك ويقين من امرك وتبين من شانك فشانك
 والا فلا ترو من امر انت منه في شك وشبهة ولا تقاطر زوال ملكك لا يفيض اكله ولم ينقطع
 مداه ولم يبلغ الكتاب اجله فلو قد بلغ مداه وانقطع اكله وبلغ الكتاب اجله لا ينقطع الفصل و
 تابع النظام ولا عتب الله في التابع والمتبوع الذل والصغار اعوز بالله من امام ضل عزوقه
 فكان التابع فيه امل من المتبوع ان يزيد يا اخي ان قبي سلة قوم قد كفروا بايات الله وعصوا
 وابتغوا هوائهم فخير هدى من الله وادعوا للخلافة فلا برهان من الله ولا عهد من رسول
 امينك يا اخي ان تكون فدا المصلوب بالكاسية ثم ارفضت ميناء وسالت دموم ثم قال
 الله بينا وبين من هتك سترنا وهدنا حقنا واقتضى سترنا ونسبنا الى فبرجنا وقال فينا ما لم
 نقله في انفسنا بعض اصحابنا عن احمد بن محمد بن حسان من محمد بن رجويه عن عبد الله
 بن الحكم الارمني عن محمد بن ابراهيم بن محمد بن المعمرى قال ايتنا خديجة بنت عمر بن عبد
 بن علي بن ابي طالب عليه السلام فتزنيها بابتها فوجدنا عند هارون بن عبد الله بن الحسن
 فانها في ناحية قريبا من النساء فتزنيها ثم اقبلنا عليه فاذا هو يقول لابنة ابي يشكر الراهية
 قول قتالت امد رسول الله واعد دبعده اسد الاله وثالثا بياسا واعد دمل الخمر
 واعد بهفوا واعد عقيل بعد الزواسا فقال احسنت والطريقى زبيد فلندعت تقول

ومثا امام الثقلين عهد وحمزة مثا والمهذب جعفر ومثا على صهره وابن عمه وفارسه ذاك
 الامام والمطهر فاقنا عندها حتى كاد الليل ان يبيث فقلت خديجة سمعت عن محمد بن علي
 عليه السلام هو يقول انما تحتاج المرأة في المأم الى التوج لتسيل دمعها ولا ينبغي لها ان تقول هجرا
 فاذا جاء الليل فلا تؤذي الملائكة بالنوح ثم خرجنا فعدونا اليها غيرة فتذكرنا عندها
 اختزال من ذلها من دار ابي عبد الله جعفر بن محمد فقال هذه دار تستحق دار الشريعة فقلت
 هذه ما اصطفي مهدينا حتى محمد بن عبد الله بن الحسن تمازجه بذلك فتعال موسى بن
 عبد الله والله لا خبر تكلم بالعجب رايت ابي ربه لما اخذ في امر محمد بن عبد الله واجمع على لقاء
 اصحابه فقال لا اجد هذا الامر يستقيم الا ان اتقي ابا عبد الله جعفر بن محمد فانطلق و
 هو متك على فانطلقت معه حتى اتينا ابا عبد الله عليه السلام فلقيناه خارجا يريد المجد
 فاستوقفه ابي وكلبه فقال له ابو عبد الله عليه السلام ليس هذا موضع ذلك تلتقي
 ان شاء الله تعالى فرجع ابي مسرورا ثم اقام حتى اذا كان الغدا وبصره بيومنا فاطلقتنا حتى اتينا
 فدخل عليه ابي وانام معه فابتدأ الكلام ثم قال له فيما يقول قد علمت جعلت فداك ان
 السنن عليك وان في قومك من هو اسن منك ولكن الله عز وجل قد قد ملك فضلا
 ليس هو لاحد من قومك وقد جئتك معتد لما اعلم من برك واعلم فديتلك انك اذا
 اجبتني لم يتخلف عني احد من اصحابك ولم يتخلف علي اثنان من قرينك ولا غيرهم فقال
 له ابو عبد الله عليه السلام انك تجد غيري اطوع لك متى ولا حاجة لك في فوالله انك
 لتعلم اني اريد البادية او اهرم بها فانقتل عنها واريد الحج فما ادركه الا بعد كد وتعب و
 مشقة على نفسي فاطلب غيري وسله ذلك ولا تعلم انك جئتني فقال له ان الناس
 ما دون اعناقهم اليك فان اجبتني لم يتخلف عني احد ولك ان لا تكلف قتالا ولا مكرها
 قال وهجم علينا اناس قد خلوا وقطعوا كلامنا فقال ابي جعلت فداك ما تقول فقال
 تلتقي انشاء الله فقال اليس على ما احب قال لي ما تحب انشاء الله من اصلاحك ثم
 انصرف حتى جاء البيت فبعث مرسلولا الى محمد بن جابر محضية يقال لها الاشقر
 على ليلتين من المدينة فبشروه وبعثه اليه انه قد ظهر له بوجه حاجته وما
 طلب ثم عاد بعد ثلاثة ايام فوقفنا بالباب ولم يكن نحبنا فابطا الرسول فاذن
 لنا فدخلنا عليه فجلست في ناحية الهجرة ودنا ابي اليه فقبل راسه ثم قال جعلت فداك
 مدت اليك راجيا مؤثلا قد انبسط رجائي واملي ورجوت الذك لحاجتي فقال له
 ابو عبد الله عليه السلام يا ابن عمي انك بالحق من القوم لهذا الامر اني سميت

فيه واني لحائف عليه ان يكسبك شرا تجري بالكلام بينهما حتى افضى الى ما لم يكن يريد و
كان من قوله باني شئ كان الحسين احق بها من الحسن فقال ابو عبد الله عليه السلام
رحم الله الحسن ورحم الله الحسين وكيف ذكرت هذا قال لان الحسين عليه السلام كان ينفذ
له اذا عدل ان يعملها في الاسن من ولد الحسن فقال ابو عبد الله ان الله تبارك وتعالى انا
الى محمد صلى الله عليه وآله اوحى اليه بما شاء ولم يوا احد من خلقه وامر محمد صلى الله
عليه وآله عليا عليه السلام بما شاء ففعل ما امره ولم ينفذ في ذلك ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله
فلو كان امر الحسين ان يصيرها في السراي ليقولها في ولدها يعني الوصية لفعل ذلك
الحسين وما هو بالتم عندنا في الذخيرة لنفسه ولقد بولى وترك ذلك ولكنه مضى لما امر
به وهو جددك وعماك فان قلت خيرا فاولا لك به وان قلت هجرا فخير الله لك اطمنى
يا بن عم واسمع كلامي فوالله الذي لا اله الا هو لا لك في هذا حرجا فكيف ولا اراك تفعل و
ما لا امر الله من مرد فستراي عند ذلك فقال له ابو عبد الله عليه السلام والله انك تعلم
انك الاحول الاكثف الاخضر المقتول بسدة اشجع بين دورها عند بطن سيلها فقال
ابي ليس هو ذلك والله لتجاذبن باليوم ويوما وبالتامة ساعة وبالتنة سنة ولتقومن شيئا
ابي طالب جميعا فقال له ابو عبد الله عليه السلام بهفرا الله لك ما اخوفني ان يكون هذا
البيت يلحق صاحبنا منك نفسك في الحذاء ضلالا لا والله لا يملك اكثر من حيطان الدنيا
ولا يبلغ عماء الطائف اذا احل يعني اذا جهد نفسه وما لا امر من يدان يقع فان الله
وارحم فضلك وبنى ابيك فوالله اني لا راها شام سلحة اخرتها اصلا ب الرجال الى ارحام
النساء والله انك المقتول بسدة اشجع بين دورها والله لك في به صريعا سلوبا بارتبه بيز جليل
لسنة ولا ينفذ هذا الغلام ما يجمع قال موسى بن عبد الله يعني ويخرجن معه فهزمرو
يقتل صاحبه ثم مضى فيخرج راية اخرى فيقتل كبشها ويهزمه جيشها فان اطاعني فليطلب
الامان عند ذلك من بنى العباس حتى ياتي الله بالفرج ولقد علمت ان هذا الامر لا يتم
وانك لتعلم وتعلم ان ابنك الاحول الاخضر الاكثف المقتول بسدة اشجع بين دورها
عند بطن سيلها فقام ابي وهو يقول بل ينفذ الله عنك ولتعودن اوليئكم الله بك و
بغيرك وما اردت بهذا الا اذعاع غيرك وان تكون ذريعتهم الى ذاك فقال ابو عبد الله
عليه السلام الله يعلم ما اريد الا تفعلك ورشدك وما علم الا بالجهد فقام ابي يحزن ثوبه
مفضبا فلقته ابو عبد الله عليه السلام فقال له انبرك اني سمعت عنك وهو حالك يدرك
انك وبنى ابيك ستقتلون فان اطعني ورايت ان تدفع بالتي هي احسن فافعل والله

لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم الكبير المتعال مل خلقه لوددت ان
فديتك بولدي وباحبهم الي وباحب اهل بيتي الي وما بعد لك عندي شيء فلا ترى ان
غشتك فخرج ابي من عنده مغضبا لما قال فاقنا بعد ذلك الا قليلا عشرين ليلة فوضوا
حتى قدمت رسل ابي جعفر فاخذوا ابي وعمومتى سليمان بن حسن وحسن بن حسن
وابراهيم بن حسن وداود بن حسن وعل بن حسن وسليمان بن داود بن حسن وعل بن
ابراهيم بن حسن وحسن بن جعفر بن حسن وطباطبا ابراهيم بن احميل بن حسن وعبد
بن داود قال فصعدوا في الحديد ثم حملوا في محامل امراء الاوطاء فيها ووقفوا بالمصل لكي
يشتمهم الناس قال فكف الناس عنهم ورقوا لهم لئلا يظنوا بهم حتى
وقفوا عند باب مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله قال عبد الله بن ابراهيم الجعفرى
فحدثنا خديجة بنت عمر بن علي انهم لما وقفوا عند باب المسجد الباب الذي يقال له
باب جبرئيل اطلع عليهم ابو عبد الله عليه السلام وعامة رداءه مطروح بالارض ثم اطلع
من باب المسجد فقال لعنكم الله يا معاشرة الانصار لئلا يثابوا على هذا ما هدتم رسول الله صلى
الله عليه وآله ولا يابيعتموه اما والله ان كنت حريصا وكفى غلبت وليس للقضاء مدفع
ثم قاموا واخذوا حدى نعليه فادخلوها جلا والى اخرى في يده وعامة رداءه يجرد في الارض
ثم دخل بيته فحتم عشرين ليلة لم يزل يبكي فيها الليل والنهار حتى خضا عليه هذا
خديجة قال الجعفرى وحدثنا موسى بن عبد الله بن الحسن انه لما طلع بالقوم في المحامل
قام ابو عبد الله عليه السلام من المسجد فراهوى الى المحمل الذي فيه عبد الله بن الحسن
يريد كلامه فمنع اشد المنع وراهوى اليه الحرسى فدفعه وقال تنح عن هذا فان الله
سيكنيك ويكفى غيرك ثم دخل بهم لزيارتك ورجع ابو عبد الله عليه السلام الى منزله فلم
يبلغ بهم البقيع حتى ابتلى الحرسى بلاء شديدا رحته فاقته فذمت وركه فمات فيها
ومضى بالقوم فاقنا بعد ذلك حينئذ اتراف محمد بن عبد الله بن الحسن فاخبر ان اباه وعمه
قتلوا قتله ابو جعفر الاحسن بن جعفر وطباطبا وعل بن ابراهيم وسليمان بن داود و
داود بن حسن وعبد الله بن داود قال فظهر محمد بن عبد الله عند ذلك واما الناس
لبيعته قال فكننت ثالث ثلاثة بابيوه واستوثق الناس لبيعه ولم يختلف عليه قرشي
ولا انصارى ولا عري قال وشاور عيسى بن زيد وكان من ثقاته وكان على طر
نشاورة في البعثة الى وجوه قومه فقال له عيسى بن زيد ان دعوتهم دعاء يسير الى
او تفلظ عليهم فقلنى واياهم فقال له محمد امض الى من اردت منهم فقال ابست الى

وكريم يعنى ابا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام فانك اذا غلظت عليه ولمواجمها انك سقرهم من الطريق
 القى امرت عليها ابا عبد الله عليه السلام قال فوالله ما لبثنا اذا اتى بابى عبد الله عليه السلام حتى
 اوقف بين يديه فقال له عيسى بن زيد اسلمت لى فقال ابو عبد الله عليه السلام لعلتم نبوة بعد محمد
 صلى الله عليه وآله فقال له محمد لا ولكن بايع تاسم على نفسك ورجالك ولا تكلمن حروا فقال
 له ابو عبد الله عليه السلام ما فى حرب ولا قتال ولقد تقدمت الى ابيك وحدته الذى حيا
 به ولكن لا ينفع حذر من قبل يابن اخى عليك بالشباب ودع عنك الشيوخ فقال له محمد ما اقرب ما
 بينى وبينك فى السن فقال له ابو عبد الله عليه السلام ما ترى اغاراك ولم اجدى لا تقدم عليك فى الذى
 انت فيه فقال له محمد لا والله لا بد من ان تباع فقال له ابو عبد الله عليه السلام ما فى يابن اخى
 طلب ولا هرب وانى لا يريد الخروج الى البادية فيصعدنى ذلك ويشيل على حتى تكلمنى فى ذلك
 الاهل غير مرة ولا ينعنى منه الا الضعف والله والرحم ان تدبر عنا ونشقى بك فقال له ابا عبد الله
 قد والله مات ابوالد وانى يعنى ابا جعفر فقال ابو عبد الله عليه السلام وما تصنع بى وقد مات
 قال اريد الجاهل بك قال ما الى ما تريد سبيل لا والله ما مات ابوالد وانى الا ان يكون مات مؤ
 النور قال والله لتابعنى طائفا او مكرها ولا تقدر فى بيعتك فابى عليه اياه شديدا فامره الى
 الحبس فقال له عيسى بن زيد اما ان طرحناه فى السجن وقد خربت التجن وليس اليوم عليه فلق
 خنا ان يهرب منه ففعلك ابو عبد الله عليه السلام ثم قال لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وتزيك
 تجننى قال نعم والذى اكرم محمد صلى الله عليه وآله بالنبوة لا يجنتك ولا شددن عليك فقال عيسى بن زيد
 احبسوه فى الحبس وذلك دارى بطله اليوم فقال ابو عبد الله عليه السلام اما والله انى ساقول ثم اصدق فقال له
 عيسى بن زيد لو تكلمت لكمرت فك قال له ابو عبد الله عليه السلام اما والله يا اكشف يا ازرى لك ان
 بك تطلب لتسك حمراتك فى ما انت فى المذكورين عند اللقاء وانى لا طنتك اذا صقق خلفك
 طرت مثل الهيق النافر ففر عليه محمد بانه راجبه وشدد عليه واغلظ منيه فقال له ابو عبد الله عليه
 السلام اما والله لكافيتك خارجا سيدا اجمع الى بطى الوادى وقد حمل عليك فارس معلّم فى يده طرادة
 نضها البيض وضعتها اسود على فربس كبيت اقرح فطعنك فلم يصنع فيك شيئا وضربت خيشوم فرسه فخر
 وحمل عليك اخر خارج من زق قال ابو عمار الديلىين عليه فديرتان مصفورتان قد خرجتا من تحت بيضته
 كثر شمراكا رين فهو والله ما حلك فلا رحم الله رته فقال له محمد يا ابا عبد الله حبت فاخطأت
 وقام الله المراتى ابن سلخ الحوت قد دفع فى ظهره حتى ادخله التجن واصطفى ما كان له من مال
 ما كان لقويه ممن لا يهرج مع محمد قال فطلع باسئيل بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب
 موشى كبير ضعيف قد ذهب احدى عينيه وذهب رجلاه وهو يحمل حملا فذهبا

الى البيعة فقال له باين اخي اني شيخ كبير ضعيف وانا انا اترك وعونك اخرج فقال له لا بد
من ان تبايع فقال له واني شئ تنفع بييعتي والله ان لاضيق عليك مكان اسم رجل اركبته
قال لا بد لك ان تفعل فاغلظ له في القول فقال له اسمعيل ادع لي جعفر بن محمد فملنا
ببايع جميعا قال فدعا جعفر عليه السلام فقال له اسمعيل جعلت فداك ان رايت ان تباين
له فافعل لعل الله يكفه عنا قال قد اجعت الاكله فليدري رايه فقال اسمعيل لا وعيد الله
عليه السلام انشدك الله هل تذكر يوما اتيت اباك محمد بن علي عليه السلام وعلى طعن
صفرا وان فادام النظر الي فيكافقت له ما يبكيك فقال لي يبكي انك قتل عند كبريتك
ضيا عالا ينتطح في دمك عثار قال فقلت متى ذاك قال اذا دعيت الى الباطل فابيته واذا
نظرت الى الاحول مشغور قومه يمتني من آل الحسن على منبر رسول الله صلى الله عليه
واله يدعو الى نفسه قد يمتي بغير اسمه فحدث عهدك واكتب وصيتك فانك مقتول
في يومك او من قد فقال له ابو عبد الله عليه السلام نعم وهذا رب الكعبة لا تصوم من
شهر رمضان الا اقله فاستودعك الله يا ابا الحسن واعظم الله اجرنا فيك واحسن الجلالة
على من خلفت وانا لله وانا اليه راجعون قال ثم احتمل اسمعيل ورد جعفر عليه السلام الى
الحبس قال قوا الله ما امسينا حتى دخل عليه بنواخيه بنو معاوية بن عبد الله بن جعفر
فتوطلوه حتى قتلوه وبعث محمد بن عبد الله الى جعفر فغلى سبيله قال واقمنا بعد ذلك
حتى استهللنا شهر رمضان فبلعنا خروجه عيسى بن موسى يريد المدينة قال فقدم محمد
بن عبد الله على مقدمته يزيد بن معاوية بن عبد الله بن جعفر وكان على مقدمته عيسى بن موسى ولد الحسين بن
زيد بن الحسين بن الحسن وقاسم ومحمد بن زيد وعلى ابراهيم بنو الحسن بن زيد فضرير يزيد بن معاوية
وقدم عيسى بن موسى المدينة وصار القتال بالمدينة فنزل بذياب ودخلت عليا السوقة
من حلفنا وخرج محمد في اصحابه حتى بلغ السوق فاوصلهم ومضى ثم تبعهم حتى انتهى الى
مسجد الخوامين فنظر الى ما هناك فضاء ليس فيه مسودة ولا مبيت فاستقدم حتى انتهى
الى شعب قزاة ثم دخل هزيل ثم مضى الى اجمع فخرج اليه الفارس الذي قال ابو عبد الله
عليه السلام من خلفه من سكة هزيل فطمه فلم يصنع فيه شيئا وحل على الفارس
فضرب خيشوم فرسه فطمه الفارس فانقذه في الدرع وانثنى عليه محمد فضر به
فانحنه ونحج عليه حميد بن قحطبة وهو مدبر على الفارس يضر به من زقاق الهاريتين
فطمه طمعة انقذ السنان فيه فكرر الرج وحل على حميد فطمه حميد بزج الرج فضر به
ثم نزل اليه فضر به حتى انحنه وقتله واخذ راسه ودخل الجند من كل جانب واخذت المدينة

ولجينا هرويا في البلاد قال موسى بن عبد الله فانطلقت حتى لحقت بابراهيم بن عبد الله فوجدت
 يعقوب بن زيد مكنا عنده فاخبرته بسوء تدبيره وخرجه معه حتى اصيب ربه ثم مضيت مع ابن اخي اشر عبد الله
 محمد بن عبد الله بن حسن حتى اصيب بالسند ثم رجعت شريدا طريدا تضيق على البلاد فلما صاقت على
 الارض واشتد الخوف ذكرت ما قال ابو عبد الله عليه السلام فجت الى المهدي وقد حج وهو
 يجتلب الناس في ظل الكعبة ما شعر الا اذ اني قد قدمت من تحت النبر فقلت يا امان يا امان
 راد لك على نعمة لك عندي فقال نعم ما هي قلت ادلت على موسى بن عبد الله باليس فقال
 لي نعم لك الا مان فقلت له اعطني ما اتفق به فاخذت منه عهدا ومواثيق ووثقت لنفي
 ثم قلت لفا موسى بن عبد الله فقال لي اذكرتم وغيا فقلت له اقطعني الى يد من اهل بيتك يوم
 بارى عندك فقال لي انظر من اردت فقلت نعم العباس بن محمد فقال العباس كاحاجة اريك فقلت
 ولكن اريك الحاجة اسئلك عن امير المؤمنين الا قبلتني فقبل مني شاءوا بي وقال والله يدى من
 يبركك وحواله اهلنا واكثرهم فقلت هذا الحسن بن زيد يعزني و هذا موسى بن جعفر
 وهذا الحسن بن عبد الله بن عباس يعزني فقالوا نعم يا امير المؤمنين كانه لم يغيب عنا ثم قلت
 للمهدي يا امير المؤمنين لقد اخبرني بهذا المقام ابو هذا الرجل واشرت الى موسى بن
 جعفر قال موسى بن عبد الله وكنيت بن جعفر كذبة فقلت له وامرني ان اقراك التلا
 وقال انه امام عدل وعطاء قال فامر موسى بن جعفر خمسة الاف دينار فلم يرد موسى منها الا
 دينار ووصل عامة اصحابه ووصلني فاحسن صلتني فحيث ما ذكر ولد محمد بن علي بن الحسين
 فقولوا صلى الله عليهم وسلاكتهم وحلة عرشه والكرام الكاتبون وخصوا ابا عبد الله باطيب
 ذلك وجزي موسى بن جعفر عني خيرا فانا والله مولاهم بعد الله وهذه الاسناد
 عن عبد الله بن جعفر بن ابراهيم الجعفري قال حدثنا عبد بن الفضل مولى عبد الله بن
 جعفر بن ابي طالب قال لما خرج الحسين بن علي لمقتول بنح وحتوى على المدينة دعا موسى
 بن جعفر عليه السلام الى البيعة فاتاه فقال له يا بن عم لا تكلفني ما كلف ابن عمك عنك
 ابا عبد الله عليه السلام فيخرج مني ما لا اريد كما خرج من ابي عبد الله ما لم يكن يريد فقال له
 الحسين انما عرضت عليك ان اردته دخلت فيه وان كرهته لم احملك عليه والله المستعان
 ثم رده فقال له ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام حين ودعه يا بن عم اناك مقتول فاما
 الضراب فان القوم فتاق يظهرن ايمانا ويترن شركا وانا لله وانا اليه راجعون حسبكم
 عند الله من عصبة فخرج الحسين وكان من امره ما كان قبلكم كما قال عليه السلام وفي هذا
 الاسناد عن عبد الله بن ابراهيم الجعفري قال كتب يحيى بن عبد الله بن الحسن الى موسى

موسى بن جعفر بن ابراهيم الجعفري
 عن ابي عبد الله عليه السلام
 في كتابه

له

بن جعفر عليه السلام اما بعد فان اوصى نفسي بتقوى الله وبعاد اوصيك فانها وصية الله في الاقربين ووصيته في الآخرين خبر من ورد على من اوصان الله على دينه ونشر طاعته بما كان من تحتك مع خذلانك وقد شاورت في الدعوة للرضا من الله عز وجل الله عليه وآله وقد احتجبتها واحتجها ابوك من قبلك وقد ما اذ هيتم ما ليس لكم و بسطتم اما لكم الى ما لم يسطر الله فاستهويتم واضلتم وانما حدثت ذلك ما حدثت الله من نفسه فكتب اليه ابو الحسن موسى بن جعفر من موسى بن عبد الله جعفر وعليه الشكر في التذلل لله وطاعته الى عيسى بن عبد الله بن الحسن اما بعد فان احذر الله ونفسي واصلك اليم عذابه وشديد عقابه وتكامل ثقاته وادبيك ونفسي بتقوى الله فانها من الكلام وتثبت النعم اتاني كتابك تذكر فيه اني صدع وابي من قبل و ما سمعت ذلك مني وستكتب شهادتهم ويثقلون في المديح حوصم الدنيا ومطالبها لاهلها مطلب الاخرتهم حتى يفسد عليهم مطلب اخرتهم في دنياهم وذكرت اني شطيت عنك لرغبتني فيما في يديك وما منعني من مدخلك الذي انت فيه لو كنت راغبا ضعف عن سنة ولا قلة بصيرة بحجة ولكن الله تبارك وتعالى خلق الناس امشاجا وغرايب وغرايز فاخبرني عن حرفين اسئلك عنهما ما اعترف في بدنك وما الصلح في الانسان فذكرت اني عجز ذلك وانا متقدم اليك احذر ذلك معصية الخليفة واحثك على بره وطاعته وان لا تطالب لنفسك اما ناقبل ان ناخذك الاظفار ويلزمك الخناق من كل مكان فتروح الى النفس من كل مكان ولا تجده حتى ين الله عليك بمنه وفضله ورقة الخليفة ابقاء الله فيؤمنك ويرحمك ويحفظ فيك ارجاء رسول الله صلى الله عليه وآله والسلام على من اتبع الهدى اتاقد اوحى الي ان العذاب على من كتب وقول قال الجعفرى فبلغني ان كتاب موسى بن جعفر عليه السلام وقع في يدي هارون فلما قرأه قال الناس يحلون على موسى بن جعفر وهو برئ مما يرمى به فجزء الثاني من كتاب الكافي وتيلوه بمشية الله وعونه الجزء الثالث وهو باب كراهية التوقيت والمحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله

بسم الله الرحمن الرحيم

باب كراهية التوقيت على

باب كراهية التوقيت

عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن الحسين بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول يا ثابت ان الله تبارك وتعالى قد تبارك وقت هذا العصر في المسلمين فلما ان قتل الحسين صلوات الله عليه اشتد غضب الله على هذا الارض فاخروا الى ارضي وقتا

ن
يصار

هذه

باب من يترك
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

بعد مقتل عثمان صعدا لمذبح وخطب بخطبة ذكرها يقول فيها الا ان بليكم قد ماوت كميئها
يوم بعث الله نبيه صلى الله عليه واله والذى بعثه بالحق ليتكلم بلسانه ولتقر بلى غريله حتى
حق يبيدوا سلفكم املاكم واعلاكم اسلفكم وليسبقن سباقون كانوا قهرا وليقصرت سباقون
كانوا سيقوا والله ما كنت وممة ولا كذبت كذبة ولقد ثبتت بهذا المقام وهذا اليوم
محمد بن يحيى والحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن اسمعيل الانبارى عن الحسن
بن علي عن ابي المنذر عن ابن ابي عمير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ويل لطفاة العرب
من امر قد اقترب قلت جعلت فداك كم مع القائل عليه السلام من الضرب قال فخره سيرة قلت
والله ان من يصف هذا الامر منهم لكثير قال لا بد للناس من ان يحصوا ويميزوا ويفرلوا
ويستخرج في الضرب خلق كثير محمد بن يحيى والحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن الحسن بن محمد الصيرفي
عن جعفر بن محمد الصيقلي عن ابيه عن منصور قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا منصور ان
هذا الامر لا ياتيكم الا بعد اياس ولا والله حتى تميزوا ولا والله حتى تحصوا ولا والله حتى يثقي
من يثقي ويسعد من يسعد على قامة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت
ابا الحسن عليه السلام يقول انما احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ثم
قال لي ما الفتنة قلت جعلت فداك الذي عندنا الفتنة في الذين قتال يفتنون كما يفتن الله
ثم قال يخلصون كما يخلص الذهب علي بن ابراهيم عن حماد بن عيسى عن يونس عن سليمان
بن صالح رفعه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ان حديثكم هكذا التماز منه فلو بالرجل
من اقربيه فزيد ومن انكروه فذروه انه لا يلد من ان تكون فتنة ليسقط فيها كل بطانة ولحقه
حتى يسقط فيها من يثيق الشعر يشمرتان حتى لا يبقى الا نحن وشيبتنا محمد بن الحسن
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن محمد بن منصور والصيفي عن ابيه قال
كنت انا والحريث بن المغيرة ومجاعة من اصحابنا جلوسا وابو عبد الله عليه السلام يسمع كلامنا فقال لنا
في اي شئ انتم هيها هيها لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تفرلوا الا
والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تحصوا الا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم
حتى تميزوا الا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم الا بعد اياس لا والله ما يكون ما تمدون
اليه اعينكم حتى يثقي من يثقي ويسعد من يسعد

باب انه من عرف امامه لم يترك فقد مر هذا الامر واختر علي بن ابراهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن حمزة عن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اعرف امامك
فانك اذا عرفته لم يترك فقد مر هذا الامر واختر الحسين بن محمد عن مكي بن محمد

من محمد بن جمهور عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار قال سألت
 ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يوم ندعو كل اناس باسمهم فقال يا فضيل
 اعرف امامك فانك اذا عرفت امامك لم يضرك تقدم هذا الامر او تاخر ومن عرفت
 امامه ثم مات قبل ان يقوم صاحب هذا الامر كان بمنزلة من كان قائدا في معركة لابل
 بمنزلة من فقد تحت لوائه قال وقال بعض اصحابه بمنزلة من استشهد مع رسول الله صلى
 الله عليه وآله علي بن محمد رضي عن علي بن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه
 جعلت فداك متى الفرج فقال يا ابا بصير وانت من يريد الدنيا من عرف هذا الامر فقد فرج
 عنه لا انتظار علي بن ابراهيم عن صالح بن السندی عن جعفر بن شاذان عن الفضيل بن محمد
 الخزاعي قال سأل ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام وانا سمع فقال تزان ادركنا القائم عليه
 السلام قال يا ابا بصير المست عرف امامك فقال اي واثقه واثقه عورثنا اول يد فقال والله ما تبالي يا ابا بصير
 لا تكون محبيا بسيفك في ظل رواق القائم صلوات الله عليه وآله ولا محبيا من احد بن محمد عن علي بن النعمان
 عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من مات لم يبر
 له امام فينته ميتة جاهلية ومن مات وهو عارف لامامه لم يضرك تقدم هذا الامر او
 تاخر ومن مات وهو عارف لامامه كان كمن هو مع القائم عليه السلام في فسطاطه
 الحسين بن علي العلوي عن سهل بن جمهور عن حميد العظمي عن عبد الله العسفي عن
 الحسن بن الحسين المزني عن علي بن هاشم عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال ما
 ضر من مات منتظرا الامرا الا يموت في وسط فسطاط المهدي او عسكرة علي بن محمد بن
 سهل بن زياد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمرو بن امان قال سمعت
 ابا عبد الله عليه السلام يقول اعرف العلامة فادعوه لم يضرك تقدم هذا الامر
 او تاخر ان الله عز وجل يقول ندعو كل اناس باسمهم فمن عرف امامه كان كمن كان
 في فسطاط المنتظر

في فسطاط المنتظر

باب من ادعى الامامة وليس لها باهل ومن جحد الائمة او بعضهم ومن ادعى
 الامامة لمن ليس لها باهل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي سالم
 عن سورة بن كليب عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت قول الله عز وجل ويوم القيمة
 ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة قال من قال اني امام وليس بامام قال قلت
 وان كان ملوثا قال وان كان ملوثا قلت وان كان من ولد علي بن ابي طالب عليه السلام
 وان كان محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن

ابان عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ادعى الامامة وليس من اهلها
 فهو كافر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن
 الحسين بن المختار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ويوم القيمة قرى الكذب
 كذبوا على الله قال كل من زعم انه امام وليس بامام قلت وان كان فاطميا ملويا قال وان كان فاطميا
 ملويا عدل من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاح عن داود الحمار عن ابي يعفور عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال سمعته يقول ثلث لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكهم ولا يذنبهم ولا يموت اليهم من ادعى امامة
 من الله ليست له ومن بعد اماما من الله ومن زعم ان له في الاسلام نصيبا محمد بن يحيى عن
 احمد بن محمد عن ابن سنان عن يحيى بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 يقول ان هذا الامر لا يدعيه غير صاحبه الا نذر الله عرصة محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد
 بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اشرك مع امام امارة من عند الله
 من ليست امامته من الله كان مشركا بالله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل
 عن منصور بن يونس عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل قال لي امر في
 الاخر من الائمة ولا يضرك ان لا تعرف الاول قال فقال لعن الله هذا فان ابغضه ولا اغفر له في
 الاخر الا بالاول الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان عن ابن
 مسكان قال سألت الشيخ عن الائمة عليهم السلام قال من انكر واحدا من الاحياء فقد انكر الاموات عدل
 من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي وهب عن محمد بن منصور قال سألت عن
 قول الله عز وجل فاذا ضلوا فاحشوا قالوا وجدنا عليه اياتنا والله امرنا بها قل ان الله لا يامر بالفتن
 اتقولون على الله ما لا تعلمون قال فقال هل رايت احدا زعم ان الله امرنا بالزنا وشرب الخمر او شئ من
 هذه الحرام فقلت لا قال مله هذه الفاحشة التي يدعون ان الله امر بها قلت الله اعلم ورويه
 وقال فافهموا في ائمة الجور اذ هو ان الله امرهم بالايقاف يقوم ليامرهم الله بالايقاف بهم فترد الله ذلك
 عليهم فاخبرناهم قد قالوا عليه الكذب وصح ذلك منهم فاحشوا عدل من اصحابنا عن احمد بن
 محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي وهب عن محمد بن منصور قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
 عن قول الله عز وجل قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن قال فقال ان القرآن له
 ظهر وبطن فخير ما حرم الله في القرآن هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الجور جميعا والحق الله تعالى في الكتاب هو الظاهر
 والباطن من ذلك ائمة الحق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
 محمد بن ثابت عن جابر قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ومن الناس من يتخذ
 من دون الله آلهاء يحبونهم كحب الله فقل لهم والله اولياء فلا تفلحون وهم ائمة واولادهم

الذي جعله الله للناس اما ما قلنا لك قال ولو ترى الذين ظلموا اذ يرون العذاب
ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب اذ تبرا الذين اتبعوا من الذين
اتبعوا وذاوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا
كوة فنتبرأ منهم كاتبرأوا منا كذا لك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم و
ما هم بخارجين من النار ثم قال ابو جعفر صلوات الله عليه هم والله يا جابر
ائمة الظلمة واشياعهم الحسين بن محمد عن معل بن محمد عن ابي داود السمرقي عن علي
بن ميمون عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلثة لا ينظر الله اليهم
يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم مذاب اليم من ادعى امامة من الله ليست له ومن بعد اماما من
الله ومن زعم ان له ما في الاسلام نصيبا

باب

باب فيمن دان الله عز وجل بنبي رام من الله جل جلاله علة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل ومن اضل من اتبع هواه بنير هدى من الله قال يعني من اتخذ دينه رايه بغير امام من ائمة الهدى محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلمة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كل من دان الله بعبادة يعبد فيها نفسه ولا امام له من الله فسميه غير مقبول وهو ضال منحير والله شائن لاعماله ومثله كمثل ساء ضلت عن رايها وقطيعها فجمعت ضاربة وحماية يومها فلما اجتمعا الليل بصرت بقطيع من مير راعيها فخنقت اليها وافتزت بها فانك معها فرضتها فلما ان ساق الراعي قطيعه انكرت راعيها وقطيعها فجمعت فتخيرة طلب راعيها وقطيعها فصبرت فمنع راعيها فخنقت اليها وافتزت بها فصاح بها الداعي الحقن براعيكم وقطيعكم تلاحق تاوية متحذرة عن راعيكم وقطيعكم فجمعت ذعرة متحذرة نادرة لا راعي لها يرشدها الى مرأها او يردّها فيناهي كذلك انا اعتمد الذنب ضيعتها فاكلها وكذلك والله يا محمد من اصبح مريضا الامة لا امام له من الله عز وجل ظاهر اماد الا اصبح ضالا لانها وان مات ملي هذه الحال ما ميتة كفر وفناء واعلم يا محمد ان ائمة الجور واتباعهم لم عزولون عن دين الله فذضلوا واضلوا فاعالم التي يعلمونها كما داشتدّت به الرّيح في يوم عاصف لا يقدرّون تماكبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد علة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابن محبوب عن محمد بن عبد الله عن عبد الله بن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اخاطب الناس فيكثر يحيي من اقوام لا يتولونكم ويتولون فلانا وفلاناهم اسانة وصديق ووفاء واقوام يتولونكم ليس لهم تلك الامانة والوفاء والصدق قال فاستوى ابو عبد الله عليه السلام جالس فاقبل لي

باب فی جنین و اللہ اعلم الغیوب

ن

للحالة

كالنضبان ثم قال لا دين لمن دان الله بولاية امام جائز ليس من الله ولا عتب على من دان بولاية امامه
 ما دل من الله قلت لا دين لا وراك ولا عتب على هؤلاء قال نعم لا دين لا وراك ولا عتب على
 هؤلاء ثم قال لا تسمع لقول الله عز وجل الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور
 يعني ظلمات الذنوب الى نور التوبة والغفيرة لولايتهم كل امام ما دل من الله من وجيل
 وقال والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات افما عني بهذا انهم كانوا
 على نور الاسلام فلما ان تولوا كل امام جائز ليس من الله خرجوا بولايتهم لياه من نور الاسلام الظلم
 الكفر فوجب الله لهم النار مع الكفار فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون وعنه عن هشام بن
 سالم عن حبيب الجعفاني عن ابي جعفر عليه السلام قال قال تبارك الله وتعالى لا مد بين كل رعية في
 الاسلام دانت بولاية كل امام جائز ليس من الله وان كانت الرعية في اعمالها برقة نقيية ولا عقوق
 عن كل رعية في الاسلام دانت بولاية كل امام ما دل من الله وان كانت الرعية في انفسها ظلمة
 مسيئة على بن محمد عن ابن جمهور عن ابيه عن صفوان عن ابن سنان عن عبد الله بن
 سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله لا يستحي ان يمد بولاية دانت باولم ليس
 من الله وان كانت في اعمالها برقة نقيية وان الله ليس يحيا ريب امة دانت بامام من الله وان كانت
 في اعمالها ظلمة مسيئة

باب من مات وليس له امام من ائمة الهدى رهو من الباب الاول الحسين بن
 محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاح عن احمد بن مائد عن ابي اذينة عن الفضل بن زياد
 قال ابتدانا ابو عبد الله عليه السلام يوم ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات و
 ليس له امام فميتته ميتة جاهلية قلت قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اي
 والله قد قال قلت نكل من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية قال نعم الحسين بن
 محمد عن معلى بن محمد عن الوشاح قال حدثني عبد الكريم بن عمرو عن ابن ابي يعفور قال سألت
 ابا عبد الله عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله من مات وليس له امام فميتته ميتة
 جاهلية قال قلت ميتة كقوله ميتة متللك قلت فرمات اليوم وليس له امام فميتته ميتة جاهلية
 فقال نعم احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن الفضل بن الحرث بن الخيزر
 قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات وليس له امام فميتته ميتة
 جاهلية قال نعم قلت جاهلية جهلا او جاهلية لا يعرف امامها قال جاهلية
 كقوله ففاق ومثل ذلك بعض اصحابنا عن عبد العظيم بن عبد الله الحسن عن مالك بن مهران
 الفضل بن ربيعة عن الفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام من دان الله بغير سماع عن صادق

الله البتة الى الصاوي او مجموعا من غير الياء التي فتح الله فوشركه وذلك الباب للامون على مر الله المكثون
باب فيمن عرف الحق من اهل البيت ومن انكر عنه من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن
 علي بن الحكم عن سليمان بن جعفر قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ان علي بن عبد الله بن
 الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام وامراته وبنيه من اهل الجنة ثم قال
 من عرف هؤلاء الامم من ولد علي وفاطمة عليهما السلام لم يكن كالتاس الحسين بن محمد بن علي
 بن محمد قال حدثني الوشاح قال حدثنا احمد بن عمر الحلال قال قلت لابي الحسن عليه السلام
 اخبرني عن من مات له ولم يعرف حقه من ولد فاطمة هو وسائر الناس سواء في العقاب فقال كان
 علي بن الحسين عليهما السلام يقول عليهم ضعف العقاب الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن
 الحسن بن راشد قال حدثنا علي بن اسفيل الميمني قال حدثني يحيى بن عبد الله قال قال لي
 عبد الرحمن بن ابي عبد الله قلت لابي عبد الله عليه السلام المنكر لهذا الامر من بني هاشم وغيرهم
 سواء فقال لي لا تقتل المنكر ولكن قتل الجاحد من بني هاشم وغيرهم قال ابو الحسن فتفكرت فيه وذكر
 قول الله عز وجل في اخوة يوسف ففرهم وهم له منكرون عنه من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
 ابي نصر قال سألت الرضا عليه السلام قلت له الجاحد منكرو من غيركم سواء فقال الجاحد
 مثاله دينان والحسن له حديثان

باب ما يجب على الناس عند مضي الامام عليه السلام فحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
 عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اذا مضى علي الامام حتى كيف
 يصنع الناس قال اين قول الله عز وجل فلولوا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا
 قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال هم في مذر ما داموا في الطلب وهوؤلاء الذين لا ينظرونهم
 في مذر حتى يرجع اليهم اصحابهم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن قال
 حدثنا احمد عن عبد الامر قال سألت ابا عبد الله عليه السلام من قول العامة ان رسول الله
 صلى الله عليه وآله قال من مات من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية فقال الحق والله فاب فان
 اما ما هلك ورجل غراسا لايامه من وصيته لم يبعه ذلك قال لا يبعه ان الامام داهلك
 وقمت حجة وصيته على من قومه في البلد وحق النفر على من ليس بحضرته ادا بلغهم ان الله
 عز وجل يقول فلولوا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا
 اليهم لعلهم يحذرون قلت فتفرق قومه لهلك بعضهم قبل ان يصل فيعلم قال ان الله عز وجل
 يقول ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثريدا ركب الموت فقد وقع اجرة على الله قلت
 فبلغ البلد بعضهم فوجدوا له خلفا عليك بابك ومرعى عليك سترك لا تدعوهم الى فسك ولا يكون

من يدلهم عليك فيما يعرفون ذلك قال بكتاب الله المنزل قلت فبقول الله عز وجل كيف قال انزل الله
تكلت في هذا قبل اليوم قلت اجل قال فذكر ما انزل الله في علي عليه السلام وما قال له رسول الله
صلى الله عليه وآله في حسن وحسين عليهما السلام وما خص الله به عليا عليه السلام وما قال
فيه رسول الله صلى الله عليه وآله من وصيته اليه ونصبه اياه وما يصيهم واقرار الحسن
والحسين عليهما السلام بذلك ووصيته الى الحسن وتسلم الحسين له يقول الله النبي اولى
بالمؤمنين من انفسهم وانواجه امهاتهم واولى الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله قلت فانا
الناس تكلموا في ابي جعفر عليه السلام ويقولون كيف قطعت من ولداً به من له مثل قرايتهم
سواسن منه وقصرت عن مواصفه منه فقال يعرف صاحب هذا الامر ثلاث خصال لا تكون
في غيره هو اولى الناس بالذي قبله وهو وصيته وعنده سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله
وصيته وذلك عندى لا انازع فيه قلت ان ذلك مستور خافة السلطان قال لا يكون في ستر
الاول حجة ظاهرة ان ابي استودعني ما هناك فلما حضرته الوفاة قال ادع على شهودا فدعوت
اربعة من قريش فيهم نافع مولى عبد الله بن عمر قال اكتب هذا ما اوصى به يعقوب بنية يا بني
ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون واوصى محمد بن علي الى جعفر بن محمد واهله
ان يكتنه في برده الذي كان يصلى فيه الجمع وان يعتم بهامته وان يرتع قبرة ويرفعه اربع اصابع
ثم يغلي عنه فقال اطووه ثم قال للشهود انصرفوا رحمة الله فقلت بعد ما انصرفوا ما كان في
هذا ما اياه ان تشهد عليه فقال اني كرهت ان تغلب وان يقال انه لم يوص فاردت ان تكون
لك حجة فهو الذي اذا قدم الرجل البلد قال من وقى فلان قيل فلان قلت فان اشرك في
الوصية قال تسئلونه فانه سيبيك لكم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد
عن الثوري عن سويد عن يحيى الحلبي عن يزيد بن معاوية عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام اصلحك الله بلغنا شكواك واشفقنا فلما علمتنا او املتنا من فقال ان عليا عليه السلام كان
مالا والعلم يتوارث فلا يهلك ماله الا بقى من بعده من يعلم مثل علمه وما شاء الله قلت فيسمع
الناس اذا ماتت المالة الا يبرقوا الذي بعده فقال اما اهل هذه البلدة فلا يعنى المدينة واما
غيرها من البلدان فبقدر سيرهم ان الله يقول وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من
كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال
قلت ارايت من مات في ذلك فقال هو من ذل من خرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه
الموت فقد وقع اجره على الله قال قلت فاذا قدموا باي شيء يعرفون صاحبهم
قال يعطى السكينة والوقار والهيبة

باب في ان الامام متى يهلك ان الامر قد صار اليه احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان بن يحيى عن ابي جوير القمي قال قلت لابي الحسن عليه السلام جعلت فداك قد عرفت
انقطاعي الى ابيك ثم اليك ثم حلفت له وحق رسول الله صلى الله عليه وآله وحق فلان وفلان حقة
انتهيت اليه بانه لا يخرج مني ما تخبرن به الى احد من الناس وسألت عن ابيه احمى هو ام ميت فقال
قد والله مات فقلت جمد - فداك ان شيعتك يروون اترفيه سنة لم يمت بها نبياء قال قد والله الذي لا اله الا
هو هلك قلت هلك غيبة او هلك موت قال هلك موت فقلت لعلك في غيبة فقال سبحان الله
قلت فارص اليك قال نعم قلت فان ترك معك فيها احد اقال لا قلت فصليك من اخوتك امام قال لا
قلت فانت الامام قال نعم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن علي بن اسباط قال قلت للرضا
عليه السلام ان رجلا من اخاء ابراهيم فذكر له ان اباك في الحيوة وانت تعلم من ذلك ما لا يعلم
فقال سبحان الله يموت رسول الله صلى الله عليه وآله ولا يموت موسى قد والله مضى كما مضى رسول
صلى الله عليه وآله ولكن الله تبارك وتعالى لم يزل منذ قبض نبيه هلم تجا من بهذا الذين على اولاد
الامام ويصرفه عن قرابة نبيه صلى الله عليه وآله هلم جزا فيعطى هؤلاء ويمنع هؤلاء لقد قضيت عنه
في هلال ذي الحجة الف دينار بعد ان اشفى على طلاق نسائه وعشق ما ليك وبكن قد سمعت ما لقي
يوسف من اخوته الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال قلت لابي الحسن عليه السلام
انهم رووا عنك في موت ابي الحسن عليه السلام ان رجلا قال لك علمت ذلك بقول سميد فقال جا
سميد بعد ما طمت به قبل مجيئه قال وسمته يقول طمعت ام فرقة بنت اسحاق في رجب بعد موت
ابي الحسن يوم قلت طمعتها وقد علمت بموت ابي الحسن قال نعم قلت قبل ان يقدم عليك سميد قال
نعم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان قال قلت للرضا عليه السلام اخبرني عن الامام
مق يهلك ان الامام حين يبلغه ان صاحبه قد مضى ارجو ان يمضي مثل ابي الحسن عليه السلام قبض
بينما دوانت ههنا قال يهلك ذلك حين يمضي صاحبه قلت باي شيء قال يلهم الله على بن ابراهيم
عن محمد بن يحيى عن ابي الفضل البشائي عن هارون بن الفضل قال رايت ابا الحسن على بن محمد عليه
السلام في اليوم الذي توفي فيه ابو جعفر عليه السلام فقال انا لله وانا اليه راجعون مضى ابو جعفر
عليه السلام فقيل له وكيف عرفت قال لانه قد اخلني ذلة لله لراكن اعرفها على بن ابراهيم عن
محمد بن عيسى عن مافرق قال امر ابو ابراهيم حين اخرج به ابا الحسن عليه السلام ان ينام على فراشه
في كل ليلة اهدا ما كان حيا الى ان ياتي به خبوق قال فكان في كل ليلة نفض لابي الحسن في الدخيل ثم
يبقى بعد العشاء فينام فانما اصبح انصرف الى منزله قال فمكث على هذه الحال اربع سنين فلما كان ليلة
من ليالى ابطأ عنا وغرش له فلم يات كما كان يات فاستوحش العيال وذعر ولو دخلنا اعظم

من ابطائه فند كان من الغدا في الدار و دخل الى العيال وقصد الى ام احمد فقال لها ما حالك
او ذكرك ابني فصرخت واطمت وجهها وشقت وجهها وقالت مات والله سيدي فكفها وقال لها
لا تتكلمي بشئ ولا تظهر به حزن حتى يخبرني الخبر الى الوالي فاخرجت اليه سقطا والقي دينار واربعة الاف دينار
فدفعته ذلك اجمع اليه دون غيره وقالت انه قال لي فيما بين يديته وكانت اشديرة عنده احتفظي
بهذه الاربعة عندك لا تطلعي عليها احدا حتى اموت فاذا مضيت فمن اتاك من ولدي فطلبها
منك فادفعها اليه واعني اني قد مت وقد جاثني والله علامة سيدي فقبض ذلك منها و
امرهم بالامساك جميعا الى ان ورد الخبر وانصرف فلم يبدل شئ من البيت كما كان يفعل فما
لبثنا الا اياما يسيرة حتى جئنا للخرطة بنعيه فعددنا الايام وتفقدا الوقت فاذا هو قد مات
في الوقت الذي فعل ابو الحسن عليه السلام ما قل من تحاته عز الميعة وقبضه لما قبض

باب حالات الائمة عليهم السلام في السن على من اصحابنا من احمد بن محمد بن عيسى عن ابراهيم بن
عن هشام بن سالم عن بريد الكاسي قال سألت ابا جعفر عليه السلام اكان يحيى بن مرتضى حين تكلم في
المهد حجة الله على اهل زمانه فقال كان يومئذ نبيا حجة الله في مرسل اما نفع قوله حين قال ان عبد الله
الثاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت وارصاني بالصلوة والزكاة ما دمت ميا قلت نكاحي عثمان
حجة الله على زكريا في تلك الحال وهو في المهد فقال كان ميمى في تلك الحال اية للناس ورحمة من
الله لريم حين تكلم فبر عنها وكان نبيا حجة على من سمع كلامه في تلك الحال ثم صمت فلم يتكلم
حتى مضت له سنتان وكان زكريا الحجة لله عز وجل على الناس بعد صمت عيسى بن مريم حين
مات زكريا فورثه ابنه عيسى الكتاب والحكمة وهو صبي صغير اما نفع لقوله عز وجل يا يحيى خذ
الكتاب بقوة واتيناك الحكم صبيا فلما بلغ ميمى عليه السلام سبع سنين تكلم بالنبوة والرسالة حين
اوحى الله تعالى اليه فكان ميمى الحجة على عيسى وعلى الناس اجمعين وليس بمتقل لا رضى يا ابا خالد
يوما واحدا بنى حجة الله على الناس منذ يوم خلق الله ادم واسكنه الارض فقلت فذل
لكان على عليه السلام حجة من الله ورسوله على هذه الامة في حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال نعم يوم اقامه للناس ونصبه علما وعلما الى ولايته وامرهم بطاعته قلت وكانت طاعة على عليه
السلام واجبة على الناس في حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله وبعد وفاته فقال نعم ولكنه صمت
فلم يتكلم مع رسول الله صلى الله عليه وآله وكانت الطاعة لرسول الله صلى الله عليه وآله على امته وعلى
على عليه السلام في حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله في الطاعة من الله ومن رسوله على
الناس كلهم لم على عليه السلام بعد وفاته رسول الله صلى الله عليه وآله وكان على عليه السلام
عليها ما لم يحمل بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى قال قلت للرضا عليه السلام

قد كان ذلك قبل ان يصب الله لك ابا جعفر فكنتم تقول يصب الله لي فلما فقد وهب الله لك قتر
ميوثنا فلما وانا الله يومك فان كان كون غالي من فاشا وميده الى ابي جعفر عليه السلام وهو
قائم بين يديه فقلت جعلت فداك هذا ابن ثلث سنين قال وما يضره من ذلك شيء قد قام
معي عليه السلام بالحنة وهو ابن ثلث سنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن
سيف عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال قلت له انهم يقولون في حداثة
سنتك فقال انا قد شفع اوصي الى داود ان يستخلف سليمان وهو صبي رعي الغنم فانك ذلك عباد
بن اسرائيل ولما اوصى الله الى داود عليه السلام ان خذ عصا المتكلمين وعصا سليمان وجعلها
في بيت واختم يلها بجواريتهم القوم فاذا كان من الغد فن كانت عصاه قد اوردت وامرت فهو
الخليفة فاخبرهم داود عليه السلام فقالوا قد رضينا وسلمنا على بن محمد وفيه عن سهل
بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن ~~عنه~~ عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ابو بصير دخلت اليه ومعى غلام يتودى خماسي لم يبلغ فقال لي كيف انتم اذا احبب عليكم بمثل
سنة سهل بن زياد عن علي بن مهزيار عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال سالت ابا جعفر عليه
السلام عن شيء من امر الامام فقلت يكون الامام ابن اقل من سبع سنين فقال ثم واقل من خمس سنين
وقال فحدثني علي بن مهزيار عن ابي سنة احدى وعشرين ومائتين الحسين بن محمد عن الخمراني
عن ابيه قال كنت واقفا بين يدي ابي الحسن عليه السلام بخراسان فقال له قاتل يا سيدي ان كان
كون غالي من قال الى ابي جعفر ابني فكان القاتل استفسرني ابي جعفر عليه السلام فقال ابو الحسن
عليه السلام ان الله تبارك وتعالى يميت من يم عليه السلام رسولانيتا صاحب شريعة مبتدأ في اصر
من السن الذي فيه ابو جعفر عليه السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال
رايت ابا جعفر عليه السلام وقد خرج علي فاخذت النظرا اليه وجعلت انظر الى راسه ورجليه
لاصف قامته لا صاحبنا بمصر فينا انا كذلك حتى قد قد فقال يا مولى ان الله احب في الامامة بمثل
ما احب في النبوة فقال وايتناه الحكم صبيا ولما بلغ اشداه وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يتوفى الحكمه و
هو صبي ويجوز ان يتوفى الحكمه وهو ابن اربعين سنة علي بن ابراهيم عن ابيه قال قال علي بن حسان
لابي جعفر عليه السلام يا سيدي ان الناس ينكرون عليك حداثة سنتك فقال وما
يجكرون من ذلك قول الله عز وجل لا تد قال الله لنبيه قتل هذه سبيلا ادعوا الى الله بصيرة
انا ومن اتبعني فوالله ما تبعه الا من آمن عليه السلام وله تسع سنين وانا ابن تسع سنين
باب ان الامام لا يفتله الا امام من الائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الحسن بن علي الوشاح عن احمد بن محمد الحلال اوفيه من الرضا عليه السلام قال قلت لابي اقم بما جونا يقولون

ان الامام لا يفسله الا امام قال فقال ما يدريهم من غسله فاطلت لهم قال قلت جعلت فداك قلت لهم
ان قال مولاي انتم غسله تحت عرش ربي فقد صدق وان قال غسله في قهور الارض فقد صدق
قال لا هكذا فقلت فاقول لم قال لم اقول لم اقول لم اقول لم اقول لم اقول لم اقول لم اقول لم اقول لم اقول
بن محمد بن محمد بن جمهور قال حدثنا ابو مهران قال سألت الرضا عليه السلام عن الامام يفسله الا
قال سنة موسى بن عمران عليه السلام وعنه عن معلى بن محمد بن محمد بن محمد بن جمهور عن يونس عن
طلحة قال قلت للرضا عليه السلام ان الامام لا يفسله الا امام فقال اما تدرون من حضره
فدحضه خير من فاب منه الذين حضره يوسف في الحب حين فاب عنه ابواه واهل بيته

باب مواليد الائمة عليهم السلام علي بن محمد عن عبد الله بن اسحاق العلوي عن محمد بن زبير
الرواسي عن محمد بن سليمان الذبلي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابي عبد الله عليه
السلام في السنة التي ولد فيها ابنه موسى عليه السلام فلما نزلوا الالباء وضع لنا الغدا وكان اذا
وضع الطعام لاصحابه اكثر واطيب قال فيينا نحن ناكل اذا اتاه رسول حميدة فقال له ان حميدة تقول
قد انكرت نفسي وقد وجدت ما كنت اجد اذا حضرت ولا أدق قد مرتني ان لا استبقك بابك هذا
فقام ابو عبد الله عليه السلام فانطلق مع الرسول فلما انصرف قال له اصحابه سترك الله وعلنا قد اذنا
انت صنعت من حميدة قتال سلكها الله وقد وهب لي فلما فوهو غيبي من برا الله في خلقه وقد
اخبرتني حميدة عنه باصر طنت اني لا اعرفه ولقد كنت اعلم به منها فقلت جعلت فداك ما الذي
اخبرتك به حميدة عنه قال ذكرت انك سقطت من بطنها حين سقط واضعاً يده على الارض وافعلت اسرالى
التماء فاخبرتها ان ذلك اماره رسول الله صلى الله عليه واله وامارة الوحي من بعده فقلت جعلت
فداك وما هذا من اماره رسول الله وامارة الوحي من بعده فقال لي انه لما كانت الليلة التي خلق فيها محمد
عليه السلام جدابي بكافيه شربة ارق من الماء والين من الزبد واحلى من الشهد وابرود من الثلج وبيض من اللبن
فسقاه اياه وامره بالجماع فقام فجامع خلقي عيسى ولما ان كانت الليلة التي خلق فيها بابي اتي جدتي فقام
كاسني جدابي وامره بمثل الذي امر به فقام فجامع خلقي بابي ولما ان كانت الليلة التي خلق فيها بابي اتي انت ابي
فسقاه بما سقاه وامره بالذي امر به فقام فجامع خلقي بي ولما ان كانت الليلة التي خلق فيها بابي اتي
اتاني انت كاتام ففعل بي كما فعل به فقام فجامع خلقي بامر الله واني سرور بل يصب الله في جامعت خلق
بابي هذا الولود فدونكم فهو والله صاحبكم من بعدى وان نطفه الامام ما اخبرتك واذا
سكنت النطفة في الرحم اربعة اشهر وانتا فيها الروح بعث الله تبارك وتعالى ملكا يقال له
حيوان فكتب على عضده الامين وكتب كلمة ربك صدقا وعدلا لا يبدل لكلماته وهو الصالح العليم
واذ لمع من بطن امه نور واضعاً يديه على الارض وافعلت اسرالى التمام فاما وضعه يديه

على الأرض فانه يقبض كل ملأ الله انزله من السماء الى الأرض واما رصداه الى السماء فخلقنا
ينادى به من بطنان العرش من قبل رب العزة من الافق الاعلى باسمه واسم ابيه يقول يا فلان
فلان اثبت تشيت ملعيلم ما خلقتك انت صفوتى من خلق وموضع سترى وعيبة على واميتى مل وحيه
وخلقتى فى ارضك ولين نوكك اوجبت رحمتى ومخت جناي واخلفت جوارى قرومى وجلالى
لا ملين من ماداك اشد عذابى وان وسعت ملية فى دنيائى من سعة رزقى فاذا انقضى الصوت صو
النادى لجابه هو واضعا يديه رافعا راسه الى السماء يقول شهد الله امر لا اله الا هو والملائكة واولوا
العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم قال فاذا قال ذلك اعطاه الله العلم الازل والعلم الاخر
واسحق زيارة الروح فى ليلة القدر قلت جعلت فداك الروح ليس هو جبرئيل قال الروح اعظم من جبرئيل
ان جبرئيل من الملائكة وان الروح هو خلق اعظم من الملائكة عليهم السلام اليس يقول الله تبارك
وتعالى تنزل الملائكة والروح محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسين من احمد بن الحسن
عن المختارين زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابى بصير مثله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القيس عن الحسن بن راشد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان الله تبارك وتعالى اذا احب ان يخلق الامام امر ملكا فاخذ شربة من ماء تحت العرش فيسقيها
اباه فمن ذلك يخلق الامام فيمكت اربعين يوما وليلة فى بطن امه لا يسمع الصوت ثم يسمع بعد ذلك
الكلام فاذا ولد بعث ذلك الملك فيكتب بين يديه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته
وهو التميع العليم فاذا مضى الامام الذى كان قبله رفع لهما من نور ينظر به الى اعمال الخلائق
فهذا احتج الله مل خلقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن مل بن حديد عن منصور بن يونس
عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل اذا اراد ان يخلق
الامام من الامام بعث ملكا فاخذ شربة من تحت العرش ثم اوقفها اودفعها الى الامام فربها
فيمكت فى الرحم اربعين يوما لا يسمع الكلام ثم يسمع الكلام بعد ذلك فاذا وضعت امه بعث الله اليه
ذلك الملك الذى اخذ الشربة فكتب مل مضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل
لكلماته وهو التميع العليم فاذا قل هذا الامر رفع الله له فى كل بلد تمنا لا ينظر به الى اعمال المباد على قنات
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الربيع بن محمد السلى عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله
يقول ان الامام ليسمع فى بطن امه فاذا ولد خطب بين كفيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل
لكلماته وهو التميع العليم فاذا صار الامر اليه جعل الله له مودا من نور يصبره ما يمل اهل كل بلدة
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن ابن مسعود عن عبد الله بن
ابراهيم البغوى قال سمعت ابا حنيفة بن جعفر يقول سمعت اباي يقول الاوصياء اذا خلعت بهم اتقام

اصحابها فترة شبه الفشية فاقامت في ذلك يومها ذلها كان نهارا اوليتها ان كان ليلا ثم عرجا في
 منامها رجلا يثرها بسلام حليم حليم ففزع لذلك ثوبها من نومها فتسمع من جانبها الايمن فحاجب
 البيت صوتا يقول حلت بخير وفخيرين الى خير ورجعت بخيرا بشري بسلام حليم حليم ومحمد خفة فيها
 ثم تجد بعد ذلك اتساعا من جنبيها وبطنها فاذا كانا لتع من شهرها سمعت في البيت حاشديدا
 فاذا كان الليلة تلد فيها ظهر لها في البيت نور لا يور له غيرها الا ابوه فاذا ولدت ولدته فامدا و
 نفخت له حتى يخرج مترعا ثم يستدبر بعد وقوعه الى الارض فلا يخطى القبله حتى كان بوجهه
 ثم يطس ثلاثا ثانيا بشير باصبعه بالتحديد ويقع سرورا واغتونا وراعيته من فوق واسفل وقاباه و
 ضاحكاه ومن بين يديه مثل سبيكة الذهب نور وقيم يومه وليلة تسيل يداه ذهبه وكذلك
 الانبياء اذا ولدوا واما الاوصياء املان من الانبياء علقه من اصحابنا من احمد بن محمد بن علي بن
 حديد عن جميل بن دراج قال روى فيرواحا من اصحابنا انه قال لا تشكوا في الامام فان الامام
 يسمع الكلام وهو في بطن امه فاذا وضعت كفت الملك بين عينيه وتمت كلمته ركب صدقا وهذا لا يصدق
 لكلماته وهو التميع المليم فاذا قام بالا مرفوع له في كل بلدة منار ينظر منه الى اعمال العباد صلى بن
 ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد قال كنت انا وابن فضال جلوسا انا قبل يونس فقال دخلت على
 ابن الحسن الرضا عليه السلام فقلت له جعلت فداك قد اكثرت الناس في العود قال فقال لي يا يونس
 ما تراه ان ترا عودا من حد يد يرفع لصاحبك قال قلت ما ادرى قال لكنه ملك موكل بكل بلدة
 يرفع الله به اعمال تلك البلدة قال فقال ابن فضال فقتل راسه وقال رحمتك الله يا محمد لا ترا لقي
 بالحدث الحق الذي يفتح الله به عنا علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن ابي عمير عن حريز عن
 زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال للامام عشر ملاقات يولد مطر واغتونا وانا وقع على الارض
 وقع على راحتيه رافعا صوته بالشهادتين ولا يجنب وتنام عينه ولا ينام قلبه ولا يتأوب ولا يقط
 ويرى من خلفه كما يرى من امامه ونحوه كراهية المسكن والارض من كوة بستره وابتلايه واذا
 لبس درع رسول الله صلى الله عليه واله كانت عليه وفقا وادابها فيره من الناس طويلا و

تفسيرهم زادت عليه شبرا وهو حدث الى ان تقضى ايامه عليه السلام

باب خلق ابدان الائمة وارواحهم وقلوبهم علم السلام علقه من اصحابنا عن احمد بن محمد
 عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خلقنا من مليونين و
 خلق ارواحنا من فوق ذلك وخلق ارواح شيعتنا من مليونين وخلق اجسادهم من دون ذلك فمن
 اجل ذلك القرابة بيتا وبينهم وقلوبهم نحن ائمتنا احمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن علي
 بن عبيد عن محمد بن شعيب عن عمار بن ابي احسان الزعفراني عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام

قال سمعته يقول ان الله خلق من نور عطته ثم صور خلقنا من طينة مخزونة مكتوبة من تحت العرش
 فاسكن ذلك النور فيه فلذلك نحن خلقا ونشرنا صورنا بين لم يجعل لاحد في مثل الذي خلقنا منه
 نصيب وخلق ارواح شيعتنا من طينتنا وابدانهم من طينة مخزونة مكتوبة اسفل من ذلك الطينة
 ولم يجعل الله لاحد في مثل الذي خلقهم منه نصيب الا للانبياء عليهم السلام ولذلك صرنا نحن
 وهم الناس وصار سائر الناس مجاهلنا والى النار على بن ابراهيم من علي بن حسان ومحمد بن يحيى
 عن سلمة بن الخطاب وغيره عن علي بن حسان عن علي بن عطاء عن علي بن رباب رضي الله عنهما
 عليهما السلام قال قال امير المؤمنين اربعة نور في الدنيا نور الله الذي نور في نور الله وان في حافتي
 النهر روحين مخلوقين روح القدس وروح امره وان الله عشر طينات خمسة من الجنة و
 خمسة من الارض ففسر الجنان وفسر الارض ثم قال ما من بنى ولا ملك من بعده جيلة الا وقع
 فيه من احدي الروحين وجعل النبي صلى الله عليه وآله من احدي الطينتين قلت كاي الحرس
 الاول عليه السلام ما الجبل فقال المخلوق غيرنا اهل البيت فان الله عز وجل خلقنا من الطينتين
 ونفخ فينا من الروحين جميعا فاطيب بها طيبا وورق غيري عن ابي الصامت قال طين الجنان جنة مدك
 وجنة المادى والنعيم والفردوس والخلد وطين الارض مكة والمدينة والكوفة وبيت المقدس و
 الحائر علة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن محمد بن خالد عن ابي نضيل قال حدثني محمد بن حميد
 عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله خلقنا من املاتين وخلق
 قلوب شيعتنا ما خلقنا وخلق ابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوى اليها لانها خلقت ما خلقتنا
 ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الابرار لفي ملتين وما ادرئك ما مليون كتاب مرقوم يشهد
 المقربون وخلق عدوانا من بيتان وخلق قلوب شيعتهم ما خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك
 فقلوبهم تهوى اليهم لانها خلقت ما خلقنا منه ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب العارفين محتمل
 وما ادرئك ما محتمل كتاب مرقوم

باب
 التسليم
 في
 النجاة

باب التسليم وفضل المسلمين علة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
 عن ابن مسكان عن سدير قال قلت لابي جعفر عليه السلام اني تركت مواليت مختلفين يبرأ بعضهم
 من بعض قال فقال واثنت وذلك انما كلف الناس ثلثة معرفة الائمة والتسليم لهم فيما ورد عليهم
 والرد اليهم فيما اختلفوا فيه علة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن احمد بن محمد بن ابي نصر
 عن حماد بن عثمان عن عبد الله الكاهل قال قال ابو عبد الله عليه السلام لو ان قوما صعدوا
 الله وحده لا شريك له واقاموا الصلوة واتوا الزكوة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا
 لشيئ من الله او منعه رسول الله صلى الله عليه وآله الا صنع خلاف الذي صنع او وجدوا ذلك

في قلوبهم كما لو كان ذلك مشركين ثم تلا هذه الآية فلا ورب لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
 ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما قال ابو عبد الله عليه السلام عليكم بالتسليم
 محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن الفضل
 عن زبير النخعي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان عندنا رجلا يقال له كليب فلا يجي
 شيء منكم الا قال انا اسلم فمينا كليب تسليم قال فترحم عليه ثم قال اتدرون ما التسليم فسكتنا
 فقال هو والله اللبثات قول الله عز وجل الذين امنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم الحسنيين
 بن محمد عن مصعب بن محمد عن الوشاء عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله
 تبارك وتعالى ومن يتردد حسنة زوله فيها حسنا قال الاله عز وجل التسليم والصبر طيبا والا كذب طيبا
 بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس
 عن بشير الدهان عن كامل التمار قال قال ابو جعفر عليه السلام قد افلح المؤمنون اتدري
 من هم قلت انت املر قال قد افلح المؤمنون المسلمون ان المسلمين هم النجباء فالؤمن هزيب فطوب
 للفرقاء علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن المنشاب عن العباس بن ماسر عن ربيع المسلمي عن
 يحيى بن زكريا الانصاري عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من سره ان يستكمل
 الايمان كله فليقتل القتل متى في جميع الاشياء قول ال محمد فيما استروا وما اعلنوا وفيما يلفني عنهم
 وفيما لم يلفني علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زاذان عن ابي جعفر عليه السلام
 قال قال لقد سخط الله امير المؤمنين عليه السلام في كتابه قال قلت في امي موضع قال في قوله
 ولو اقم اذ ظنوا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك
 لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فيما اقدوا عليه لئن امانت الله محمد الا يردوا هذا الامر
 في بني هاشم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت عليهم من القتل والعنف ويسلموا تسليما احمد
 بن مهران عنه عن عبد العزيز الحسني عن علي بن اسباط عن علي بن عتبة عن الحكم بن امين عن ابي بصير
 قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه
 الى اخر الآية قال هم المسلمون لال محمد الذين اذا سمعوا الحديث لم يزيدوا فيه ولم ينقصوا
 منه جاءوا به كما سمعوه

باب ان الواجب على الناس بعد ما يقضون مناسكهم ان ياتوا الامام فيما لو به عن معالم
 دينهم ويسلمونهم ولا يقاتلهم ومودتهم لهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي بصير عن ابي بصير
 عن ابي جعفر عليه السلام قال نظر الى الناس بطون فحول الكعبة فقال هكذا كانوا بطون
 في الهامية انما امروا ان يطوفوا بها ثم ينصرفوا اليها فيعلموا ولا يقاتلهم ومودتهم وميرضو اهلينا

فنصرتهم ثم قرأ هذه الآية واجعل اقتدة من الناس تعوي اليهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
 عن معلى بن اسباط عن داود بن النعمان عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يروى الناس
 بكثرة وما يملكون قال فقال فقال كفعال الجاهلية اما والله ما اسرر ابيتنا وما امرنا الا ان نرضوا عنهم
 وليوقونهم وهم فيهم وانا فيهم فابولايهم ويرضوا علينا نصرتهم علي بن ابراهيم عن صالح بن ابي
 عن جعفر بن يثير ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال جميعا عن ابي حمزة عن
 خالد بن عمار عن سدير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام وهو داخل واذا خارج واخذ بيدي ثم
 استقبل البيت فقال يا سدير انما امر الناس ان ياتوا هذه الاجار فيطوفوا بها ثم ياتوا فيفعلوا
 ولا يتم لنا وهو قول الله تعالى واتقوا النار التي كانت لعلها تلهيكم عن الدين والدين والدين
 صددوا الى ولايتنا ثم قال يا سدير انك الصادق من دين الله ثم نظر الى ابي حنيفة وسفيان
 الثوري في ذلك الزمان وهم خلق في المجد فقال هؤلاء الصناديق من دين الله بلا مدي
 من الله ولا كتاب مدين ان هؤلاء الاغاث لو جلسوا في يومهم فقال الناس نلهم بعد واحد ايعبرهم من ابيهم
 وتعالى عن رسول الله صلى الله عليه واله والحق يا نوح ما تخبرهم عن الله تبارك وتعالى وعن رسول الله صلى الله عليه واله
باب ان الائمة تدخل الملائكة بيوتهم ويحيطونهم وتأتيهم بالاحسان عليهم السلام
 عن حماد بن احمد بن محمد عن ابن سنان عن سمع كورد بن البصري قال كنت لا ازيد
 على كلمة بالليل والنهار فربما استندت على ابي عبد الله عليه السلام واجد المائدة قد رعت على
 لاهوا بين يديه فاذا دخلت دما بها فاصيب معه من الطعام ولطاني بذلك وذا صنعت بالظلمة
 عند فميه لم اقدر على ان اقول انهم من النخبة فشكوت ذلك اليه واجبرته على ان اذا اكلت عنده لم انازله
 فقال يا باسيتار انك تاكل طعام قوم صالحين تصافحهم الملائكة على فرشهم قال قد انا اكلهم
 فصح يده على بعض صبياته فقال هم اللف بصبياتنا منهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن خالد
 عن محمد بن القاسم عن الحسين بن ابي العلا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال يا حبيب وضرب
 بيده الى ماورى البيت ما و طال ما انتك عليها الملائكة وريما النقطان رغبنا محمد
 عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم قال حدثني مالك بن عطية الاخشي عن ابي حمزة الثمالي قال
 دخلت على علي بن الحسين عليه السلام فاحتبت في الدار ساعة ثم دخلت البيت وهو يلتقط
 شمشا وادخل بيده من وراء الترفنا وله من كان في البيت فقلت جئت فذاك هذا الذي
 اراك تلتقطه اى شئ هو فقال فضلة من ذهب الملائكة فجعله اذا خطوا فجعله سجدا لادنا فقلت
 جئت فذاك ولهم ليا ترونه فقال يا با حمزة انهم لبراسونا على تكاتنا محمد بن محمد بن الحسين
 محمد بن مسلم عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن عليه السلام قال جئت به يقول ما من ملك يهبطه

في الحديث
 في الحديث
 في الحديث

الله في امر ما يهبطه الابدأ بها كما فرض ذلك عليه وان مختلف الملائكة من عند الله تبارك وتعالى
الى صاحب هذا الامر

باب ان الجن تاتيهم فيسألونهم يعلم السلام من مياميدهم ويتوجهون في امورهم بعض اصحابنا
من محمد بن علي بن يحيى بن مساور عن سعد الاسكاف قال اتيت ابا جعفر عليه السلام في بعض ما يقته
فجعل يقول لا تقبل حتى حيت الشمس على وجعلت اتبع الاضياء فالبثت ان خرج على قوم كانهم الجراد
الصفير عليهم البتوت قد اتهمكم العبادة قال فوالله لانساني ما كنت فيه من حسن هيئة القوه فلما
دخلت عليه قال لي اراي قد شفقت عليك قلت اجل والله لقد انساني ما كنت فيه قوم سؤرا
بي لار قوما احسن هيئة منهم في ربي رجل واحد كان الوانهم للجراد الصفير قد اتهمكم العبادة
فقال يا سعد رايتهم قلت نعم قال اولئك اخوانك من الجن قال فقلت يا تونك قال نعم يا توناي الونا
عن معاليهم وحرارهم علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن ابراهيم
بن اسعيل عن حيلة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كتابا به فخرج علينا قوموا شباه الزنط عليهم
ازروا كية فسالنا ابا عبد الله عليه السلام عنهم فقال هؤلاء اخوانكم من الجن احمد بن ادريس
وعبد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن ابن فضال عن بعض اصحابنا عن سعد الاسكاف
قال اتيت ابا جعفر عليه السلام اريد الاذن عليه فاذا راح حال ابل على الباب مصفوفة واذا
الاصوات قد ارتفعت ثم خرج قوم معتمين بالماير يشبهون الزنط قال فدخلت على ابي جعفر عليه
السلام فقلت جعلت فداك ابطأ اذنك على اليوم ورايت قوما خرجوا على متهمين بالماير فاكرهم
فقال وتدرى من اولئك يا سعد قال قلت لا قال فقال اولئك اخوانكم من الجن يا توناي الونا
عن حلالهم وحرارهم ومعاليهم محمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابراهيم بن ابي البلاد عن
سدير الصيرفي قال اوصاني ابو جعفر عليه السلام بمواضع له بالمدينة فخرجت فبينما انا بين فم الزوا
على راحلتى اذا انسان يلوى ثوبه قال فقلت اليه وطننت انه عطشان فناولته الادارة فقال لي
لا حاجة لي بها وناولني كتابا طينه رطب قال فلما نظرت الى الخاتمة اذا خاترا ابي جعفر عليه السلام
فقلت متى عهدك بصاحب هذا الكتاب قال الساعة واذا في الكتاب اشياء يا سري بها ثم انفتت
فاذا البسر عند احد قال ثم قد راى ابو جعفر عليه السلام طليته فقلت جعلت فداك رجل اتا بك كتابا
وطينه رطب فقال يا سدير ان لنا خدما من الجن فاذا اردنا التربة بشئناهم وفي رواية اخرى
قال ان لنا اتعا من الجن كما ان لنا اتعا من الانس فاذا اردنا امر ابعثناهم علي بن محمد وعبد بن
الحسن عن سهل بن زياد عن ذكره عن محمد بن جرش قال حدثني حكيمة بنت موسى قالت رايت
الرضا عليه السلام واقفا على باب بيت الحطب وهو يبايى ولست ادرى احدا قتل شيئا

لمن تنالني فقال هذا امر الزمواي اتان يثقلني ويشكواي فقلت يا سيدي احب ان اسمع
كلامه فقال لي انك ان سمعت به سمعت سنة فقلت يا سيدي احب ان ارضيه فقال لي
انصف فسمعت فسمعت شبه الصغير وركبني الحصى فسمعت سنة محمد بن يحيى واحمد بن محمد من
محمد بن الحسن عن ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن ابراهيم بن ايوب عن عمرو بن شعيب عن
جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا امير المؤمنين عليه السلام على المنبر اذا قيل لعبد الله بن عباس
باب من ابواب المسجد فقام الناس ان يقتلوه فارسل امير المؤمنين عليه السلام ان كفوا فلكفوا
واقبل عبد الله بن عباس فنهضوا الى المنبر فطاول فلم يل امير المؤمنين عليه السلام فاشار امير المؤمنين اليه ان
يقف فنهض من خطبته وادفع من خطبته اقبل عليه فقال من ائت فقال انا عمرو بن عثمان خليفتك على
المنبر واذا ابى مات واوصاني ان اتيتك فاستطلع رأيك وقد ائتمت يا امير المؤمنين فما ترضى به
وما ترضى فقال له امير المؤمنين عليه السلام اوصيك بتقوى الله وان تصرف فتقوى مقام ابيك
في المنبر فانك خليفتي عليه السلام قال فوقع عمرو امير المؤمنين فوافى فنهض خليفته على المنبر فقلت له
جعلت فداك فيا ايتك عمرو ذاك الواجب عليه قال نعم علي بن محمد من صالح بن ابي حماد عن محمد
بن ارومة عن احمد بن النضر عن الثعلبي بن بشير قال كنت من املا الجاهل بن يزيد الجعفي فداك انك المالك
دخل على ابي جعفر عليه السلام فودعه وخرج من عنده وهو مسرور حتى وردنا الاخيصة ابي المثل تصد
من قيد الله الامم يوم الجمعة فصلينا الزوال فلما خاض بنا البعير اذا بنا رجل طوال انمره كتاب فناداه جابرا
فتناوله فقبله ورضعه على عينيه واذا هو من محمد بن علي بن جابر بن يزيد رجليه طين اسود رطب فقال
له متى عهدك ببيدي فقال الهامة فقال له قبل الصلوة او بعد الصلوة فقال بعد الصلوة قال فذاك الا
واقبل يترأه ومقبض وجهه متواقي على اخره ثم اسلك الكتاب فارايته ضاحكا ولا سرور راحة راي الكوفة
فلما وافينا الكوفة ليلا ليت ليلى فلما اجبت ابيته اعطاه ما له فوجدته قد خرج على وفي عنقه كتاب قد مامها وقد
ركب قسبة وهو يقول ساجد منصور بن جمهور امير اخير اسورة ولبايات من جهم هذا فنظرت في وجهي و
نظرت في وجهه فلم يقل شيئا ولم اقل له واقبلت ابي لما رايته واجتمع على وطيه الصبيان والناهار رجا
حتى دخل الربيعة واقبل يد ورمع الصبيان والناس يقولون جبن جابرون بن يزيد جبن جابر
فواضعت صامضت ايام منى ورد كتاب هشام بن عبد الملك الى واليه انظر رجلا لاله له
جابرون بن يزيد الجعفي فاضرب عنقه وابث الى براسه فالتفت الى جلسائه فقال لهم من جابرون بن يزيد
الجعفي قالوا اصلحك الله كان رجلا له فضل وعلو حديث وجمع فخر وهو ذاني الرجة مع الصبيان
على القصب يلعب معهم قال فاشرف عليه فاذا هو مع الصبيان يلعب على القصب فقال
الحمد لله في ملان من قتله قال ولم تمض الايام حتى دخل منصور بن جمهور الكوفة فضع ما كان يقول جابرا

باب في الائمة انهم اذا ظهر امرهم حكموا بحكم داود وال داود ولا يبالون البيعة عليهم السلام
على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور عن فضيل الكاهن عن ابي عبيدة اللخمي قال قال
ابي جعفر عليه السلام حين قبض نتردد كالقنم كراعي لها فلقينا سالر بن ابي حنيفة فقال اياها
عبيدة من امامك فقلت ائمتي ال محمد فقال هلكت واملكت اماممت افوات ابا جعفر عليه
السلام يقول من مات وليس عليه امام مات ميتة جاهلية فقلت بلى امرى وقد كان قبل ذلك
ثلاث او نحوها دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام فرزق الله المعرفة فقلت لابي عبد الله عليه
السلام ان سالما قال لي كذا او كذا قال فقال يا ابا عبيدة انه لا يموت مناسيت حتى يخلف من يريه
من يعمل بمثل عمله ويسير بسيرته ويدعو الى ما دعا اليه يا ابا عبيدة انه لم يمنع ما اعطى داود ان
اعطى سليمان ثم قال يا ابا عبيدة اذا قام قاتل محمد عليه السلام حكم بحكم داود وسليمان لا يزال
بيته محمدا بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن سنان عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول لا تذهب الدنيا حتى يخرج رجل مني يحكم بحكمة ال داود ولا يزال بيته يعطى كل نفس
حقها ثم عن احمد بن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام يا فتى انا اذا حكمتم قال بحكم الله وحكم داود فاذا ورد علينا الله الذي ليس منكم فلتقاتلنا
به روح القدس محمد بن احمد بن محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عمران
بن ابي ابي عن محمد بن ابي الهادي عن علي بن الحسين عليه السلام قال سالت اباي حكمكم قال
سكر ال داود فان امينا ناشئ تلقانا به روح القدس احمد بن محمد بن مهران عن محمد بن مقل عن
ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما منزلة
الائمة قال منزلة ذى القرنين ومنزلة يوشع ومنزلة اصف صاحب سليمان قال فما حكمكم قال
بحكم الله وحكم ال داود وحكم محمد وتلقانا به روح القدس

باب ان مستحق العلم من بيت ال محمد صلوات الله عليهم علة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن ابن محبوب قال حدثنا يحيى بن عبد الله بن الحسن صاحب الديلم قال سمعت جعفر بن
محمد عليه السلام يقول وعنده اناس من اهل الكوفة يحبون الناس انهم اخذوا منهم كلمة من
رسول الله صلى الله عليه وآله فعملوا به واهتدوا وروى ان اهل بيته لم يأخذوا منه وعملوا به
وذوقته في منازلنا نزل الوحي من عندنا فخرج المسلم اليهم افيرون انهم ملوا واهتدوا واهتدوا
نحن وظلنا ان هذا الحال على بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن اسحاق الكاهن عن محمد بن عبد الله بن
سواد عن صباح المزني عن الحرث بن حصيرة عن الحكم بن عتيبة قال لقي رجلا من المسلمين على
عليها السلام بالثعلبية وهو يري كرايلا قد دخل عليه فسلم فقال له السلام عليه السلام

من هي البلاد دانت قال من اهل الكوفة قال اما والله يا اخا اهل الكوفة لو لقيتكم ببلدتي لارينا
اخي جبرئيل عليه السلام من دارنا وزوله بالروح على جذي يا اخا اهل الكوفة انتم في النار الم
امر عبيدنا فاضلوا وجهنا عندنا اما لا يكون

باب انه ليس شيء من الحق في ايدي الناس الا ما خرج من عند الائمة عليهم السلام وان كل
شيء يخرج من عندهم فهو باطل علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن
سكان عن محمد بن مسلمة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ليس عند احد من الناس حق
ولا صواب ولا احد من الناس يفضي بقضاء حق الا ما خرج منا اهل البيت واذا تشبهت بهم
الامور كان للخطاه منهم والاصواب من مل عليه السلام علة قال من اصحابنا من احدث عن محمد بن
ابن ابي نصر عن شتى عن زرارة قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فقال له رجل من اهل الكوفة
يا له من قول امير المؤمنين عليه السلام سلوني عما شئتم فلا تشلونني عن شيء الا بنا تكريه
قال انه ليس احد عنده علم الا شيء خفي عن عند امير المؤمنين عليه السلام فليذهب الناس
حيث شاؤوا فوافقه ليس الا ما راى من ما اشار بيده الى بيته علة قال من اصحابنا من احدث عن محمد
عن الوشاء عن ثعلبة بن سميون عن ابي مريم قال قال ابو جعفر عليه السلام لسماعة بن كهيل وللمك
بن عتيبة شرفا وغزا فلا تجدان علما صحبنا الا شيئا خرج من عندنا اهل البيت محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن نضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن سفيان بن عثمان
عن ابي بصير قال قال لي ان الحكمين عتيبة بن قال الله تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله و
باليوم الآخر وما هم بمؤمنين فليشرق الحكم وليضرب اما والله لا يصيب العلم الا من اهل بيت
زل عليهم جبرئيل عليه السلام علي بن ابراهيم عن صالح بن النخعي عن جعفر بن شاذان
ابان بن عثمان عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن شهادة ولد الزنا تجوز
لا قلت ان الحكمين عتيبة بن زعم انها تجوز فقال اللهم لا تعف ذنبه ما قال الله الحكم انه لذكر لك
ولقومك فليذهب الحكميين وشما لا فوالله لا يؤخذ العلم الا من اهل بيت زل عليهم جبرئيل
عليه السلام علة قال من اصحابنا عن الحسين بن الحسن عن يزيد عن بدر بن ابيه قال حدثني
سلام ابو علي الفراءني عن سلام بن سعيد الخزرمي قال بينا انا جالس عند ابي عبد الله عليه
السلام اذ دخل عليه عباد بن كثير عابد اهل البصرة وابن نريح فقيه اهل مكة وصدايقهما
عليه السلام ميمون القداح مولى ابي جعفر عليه السلام فساله عباد بن كثير فقال يا ابا عبد الله
في كثر ثوب كفن رسول الله صلى الله عليه وآله قال في ثلثة ثواب ثيابين صحاريين وثوب حبرة و
كان في البرية قلة فكما اردت عباد بن كثير من ذلك فقال لعبد الله ان خلة صريم انما كان عجة

ونزلت من السماء فأنبت من أصلها كان مجوة وما كان من لفاظ فهو لون فلما خرجوا من عند
قال عباد بن كثير لابن شريح والله ما أدري ما هذا المثل الذي ضرب به لي أبو عبد الله
فقال ابن شريح هذا السلام يخبرك فأنه منهم يعني ميمون فأنه فقال ميمون أما
تعلم ما قال لك قال لا والله قال الله ضرب لك مثل نفسه فأخبرك أنه ولد من ولد رسول الله
صلّى الله عليه وآله وعلم رسول الله صلى الله عليه وآله أنه عندهم فاجاء من عندهم فهو صواب
وما جاء من عندهم فغيرهم فهو لفاظ

باب فيما جاء أن حديثهم مستصعب محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن
بن سنان عن عمار بن مروان عن جابر قال قال أبو جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله
عليه وآله إن حديث آل محمد صعب مستصعب لا يؤمن به إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو
مهد أمحق الله قلبه للإيمان فما ورد فيكم من حديث آل محمد فلا تله قلوبكم وكم نفقوا
فأقبلوه وما اشتهرت منه قلوبكم وانكروا فرددوا إلى الله وإلى الرسول وإلى العالم من آل محمد
وأما الهالك إن يحدث أحدكم بشئ منه لا يهتم له فيقول والله ما كان هذا والله ما كان هذا
والإنكار هو الكفر أحمد بن إدريس عن محمد بن موسى عن هارون بن مسلم عن مصعب
بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال ذكرت النقيّة يوماً عند علي بن الحسين عليه السلام
فقال والله لو علم أبو ذر ما في قلب سلمان لقتله ولقد أخار رسول الله صلى الله عليه وآله
بينهما فما علمتكم بسائر الخلق إن علم العلماء صعب مستصعب لا يهتم له إلا نبي مرسل أو ملك
مقرب أو عبد مؤمن أمحق الله قلبه للإيمان فقال وإنما صار سلمان من العلماء لأنه امرؤ متا
اهل البيت فلذلك نسبتته إلى العلماء علي بن إبراهيم عن أبيه عن البرقي عن ابن سنان وغيره
رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال إن حديثنا صعب مستصعب لا يهتم له إلا صدور
منيرة أو قلوب سليمة أو أخلاق حسنة إن الله أخذ من شيعتنا الميثاق كما أخذ من بني آدم
الست بتركهم نحن وفي لنا وفي الله له بالجنة ومن أبغضنا ولم يؤد إلينا حقنا فحق النار خالد بن
محمد بن يحيى وغيره عن محمد بن أحمد عن بعض أصحابنا قال كتبت إلى أبي الحسن صاحب السكروية
السلام جعلت فداك ما معنى قول الصادق عليه السلام حديثنا لا يهتم له إلا نبي مرسل
ولا مؤمن أمحق الله قلبه للإيمان فجاء الجواب إنما معنى قول الصادق عليه السلام أي لا يهتم له
ملك ولا نبي ولا مؤمن إن الملك لا يهتم له حتى يخرج من ملك غيري والشيء
لا يهتم له حتى يخرج من نبي غيري والمؤمن لا يهتم له حتى يخرج من مؤمن غيري ففهمنا معنى قول جابر
عليه السلام أحمد بن محمد بن محمد بن الحسين عن منصور بن العباس عن صفوان بن يحيى

عن عبد الله بن مسكان عن عثمان بن عبد الخالق وابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا
هذان عندنا والله سراسرنا لله وعمل من علم الله والله ما يحمله ملك مقرب ولا نبي مرسل
ولا مؤمن استحسن الله قلبه للايمان والله ما كلف الله ذلك احدا غيرنا ولا استعبد بذلك احدا
غيرنا وان عندنا من سراسرنا لله وعمل من علم الله امرنا الله بتبليغه فبلغناه عن الله عز وجل ما امرنا
بتبليغه فلم نجد له موضعا ولا اهلا ولا حمالة يحمله حتى خلق الله لذلك اقواما خلقوا من
طينة خلق منها همذ واله وذريته مؤمن نور خلق الله منه همذا وذريته وصنعهم بفضل صنع
رحمته اللق صنع منها همزا وذريته بلفظ عن الله ما امرنا بتبليغه فقبلوه واحتملوا ذلك بلغهم
ذلك عنا فقبلوه واحتملوه وبلغهم ذكرنا فالت قلوبهم الى معرفتنا وحديثنا فنولاهم خلقوا من
هذه الما كانوا كذا ذلك لا والله ما احتملوه ثم قال ان الله خلق اقواما لجهنم والنار فامرنا ان نبلغهم
كما بلغناهم واشمازوا من ذلك ونفدت قلوبهم وردوه علينا ولم يحملوه وكذبوا به وقالوا
كذاب فطبع الله على قلوبهم وانما هم ذلك ثم اطلق الله سائرهم فم يطقون به و
قلوبهم منكورة ليكون ذلك دفعا عن اوليائه واهل طاعته ولولا ذلك ما عبد الله في ارضه
فامرنا بالكف عنهم والتركوا الكتمان فاكفوا عن امر الله بالكف منه وامرنا بالتركوا الكتمان عنه قال ثم
وضع يده وبكى وقال اللهم ان هؤلاء شر ذمة قليلون فاجعل عيانا عيائهم ومائنا ماتهم ولا تسلط عليهم
عدواك فتقمتهم فانك ان انجمتهم لم تقبداهم افي ارضك وصل الله على محمد وآله وسلم تسليما
باب ما امر النبي صلى الله عليه وآله بالنصيحة لائمة المسلمين والكره لجهنمهم ومن هم عدوهم
اصحابنا من احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن ابان بن عثمان بن عثمان
عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله خطب الناس في مسجد الخيف فقال نصر الله هذا مع مخالفه فوماها
وعقلها وبلغناهم ان يصمها في حامل فقه غير فقيه ورث حامل فقه الى من هو افقه منه ثلث لا يفل عليهم قلب
امره ما خلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين والكره لجهنمهم فان دموعهم محيطه من وراهم
المسلمون اخوة فتكافى دماؤهم ويصمى بذمتهم ادنامهم ورواه ايضا عن حادين عثمان عن ابان بن عثمان
ابي يعفور مشددة وزاد فيه ويهدى على من سواهم وذكر في حديثه انه خطب في حجة الوداع بمكة في مسجد
الخيف فحمد بن الحسن عن بعض اصحابنا عن علي بن ابي حمزة عن الحكم بن مسكين عن رجل من قريش من اهل
مكة قال قال سفيان الثوري اذهب بنا الى جعفر بن محمد فان فذهبت معه اليه فوجدناه قد ركب
دابة فقال له سفيان يا ابا عبد الله حدثنا حديث خطبة رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد الخيف
قال دعي حتى اذهب في حاجتي فان قد ركبته فانا جئتك فحدثنا فقال اسلك بقربك من رسول
صلى الله عليه وآله لما حدثتني قال فدخل فقال له سفيان صلى الله عليه وآله وقطاس حتى اثبتته فعدا

ابو بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا هذان عندنا والله سراسرنا لله وعمل من علم الله والله ما يحمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن استحسن الله قلبه للايمان والله ما كلف الله ذلك احدا غيرنا ولا استعبد بذلك احدا غيرنا وان عندنا من سراسرنا لله وعمل من علم الله امرنا الله بتبليغه فبلغناه عن الله عز وجل ما امرنا بتبليغه فلم نجد له موضعا ولا اهلا ولا حمالة يحمله حتى خلق الله لذلك اقواما خلقوا من طينة خلق منها همذ واله وذريته مؤمن نور خلق الله منه همذا وذريته وصنعهم بفضل صنع رحمته اللق صنع منها همزا وذريته بلفظ عن الله ما امرنا بتبليغه فقبلوه واحتملوا ذلك بلغهم ذلك عنا فقبلوه واحتملوه وبلغهم ذكرنا فالت قلوبهم الى معرفتنا وحديثنا فنولاهم خلقوا من هذه الما كانوا كذا ذلك لا والله ما احتملوه ثم قال ان الله خلق اقواما لجهنم والنار فامرنا ان نبلغهم كما بلغناهم واشمازوا من ذلك ونفدت قلوبهم وردوه علينا ولم يحملوه وكذبوا به وقالوا كذاب فطبع الله على قلوبهم وانما هم ذلك ثم اطلق الله سائرهم فم يطقون به و قلوبهم منكورة ليكون ذلك دفعا عن اوليائه واهل طاعته ولولا ذلك ما عبد الله في ارضه فامرنا بالكف عنهم والتركوا الكتمان فاكفوا عن امر الله بالكف منه وامرنا بالتركوا الكتمان عنه قال ثم وضع يده وبكى وقال اللهم ان هؤلاء شر ذمة قليلون فاجعل عيانا عيائهم ومائنا ماتهم ولا تسلط عليهم عدواك فتقمتهم فانك ان انجمتهم لم تقبداهم افي ارضك وصل الله على محمد وآله وسلم تسليما

عن ابي جعفر عليه السلام مثله الا انه قال هل كان او هكذا او هكذا ايستى بين يديه وعن خلفه وعن
يمينه وعن شماله محمد بن يحيى الطاطري عن بعض اصحابنا عن هارون بن مسلم عن سعد بن سعد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا تختانوا ولا تكثر ولا تفتشوا
مُدائكم ولا تجهلوا امتكم ولا تصدعوا عن حلكم فتقتلوا وتكون حياضكم على هذا فيمكن تليس
اموركم والزواجر الطريفة فانكم لو ايتتم ما عين من قد مات منكم من خالف ما قد تذهبون
اليه ليدركتم وخرجتم ولصمت ولكن محبوب عنكم ما قد عاينوا قريبا ما يطرح الجباب على ثمة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن حاد وغيره عن حنان بن سدير الصيرفي قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نصبت الى النبي صلى الله عليه وآله نفسه وهو صحيح ليس به
وجع قال نزل به الروح الامين قال فتنادى الصلوة جامعة وامر اهل الجوارح والانصار بالسلام فطعن
نصفه النبي صلى الله عليه وآله المنبر فمضى اليهم نفسه ثم قال اذكر الله الوالى من بعدى على ائمة
الايرحم على جماعة المسلمين فاجل كبيرهم ورحم ضعيفهم وقرع عالمهم ولم يضربهم فيذلم ولم يفتر
لم فيكفرهم ولم يخلق باه وورثهم في كل قوتهم ضعيفهم ولم يغيرهم في بعوتهم فيقطع نسل امتي ثم
قال قد بلغت وصحت فاشهدوا قال ابو عبد الله عليه السلام هذا اخر كلامه تكلم به رسول الله
صلى الله عليه وآله على منبره محمد بن علي وغيره عن احمد بن محمد بن ميسرة عن علي بن الحكم عن
رجل عن جبيب بن ابي ثابت قال جاء الى امير المؤمنين عليه السلام رجل وتبين من همدان و
حلوان فامر العرفان ان ياتوا باليتامى فامكهم من رؤس الاذقاق يلعقونها وهو قتها للناس قد حاسا
قد حاقبيل له يا امير المؤمنين ما لهم يلعقونها فقال ان الامام ابو اليتامى وانما القتهم هذا برعاية
الاهل صلوات الله عليهم عن احمد بن محمد البرقي وعلي بن ابراهيم عن ابيه جيبا عن القسم بن محمد
الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله عليه السلام ان
النبي صلى الله عليه وآله قال انا اول بكل مؤمن من نفسه وعلى اولي به من بعدى ثقيل له ما
منى ذلك فقال قول النبي صلى الله عليه وآله من ترك دين او ضياء افضل من ترك ما لا فلو
فالرجل ليست له على نفسه ولاية اذ لا يمكن له مال وليس له على عياله امر ولا له اذ لا يجر
عليهم النفقة والنبي وامير المؤمنين ومن بعدهما الزعم مدافن هناك صاروا اولي بهم من
انفسهم وما كان سبب اسلام مائة اليهود الا من بعد هذا القول من رسول الله صلى الله عليه وآله
وانهم امنوا على انفسهم وعلى ميالهم على ثمة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابيان
بن عثمان عن صباح بن سفيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اليتامى من اهل بيوتكم وترك دينكم في فساد ولا اسراف صلى الله عليه وآله ان يقتضيه فان لم

ناثقه عليه

باب ان الارض كلها لله

بعضه فعليه اثر ذلك ان الله تبارك وتعالى يقول انما الهديقات للفقراء والمساكين الآية فهو من الغارمين وله سهم عند الامام فان حبسه فهو اثم عليه علي بن ابراهيم من صالح بن الشكر من جعفر بن بشير عن حنان عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تصلح الامامة الا لرجل فيه ثلث خصال ورجع مجزة من معاوية الله وحده عليك به ففصبه وحسن الولاية مل من يل حتى يكون لهم كالوالد الرحيد وفي رواية اخرى حتى يكون للقرية كالاب الرحيم علي بن محمد عن سهل بن زياد عن معاوية بن حكيم عن محمد بن اسلم عن رجل من طبرستان يقال له محمد قال قال معاوية ولقيت الطبري محمد ابدا ذلك فاخبرني قال سمعت علي بن موسى يقول المقول ذاك لادن او استدان في حق الوهم من معاوية اجل سنة فان اتسع والافضى عنه الامام من بيت المال

باب ان الارض كلها للامام عليه السلام محمد بن يحيى من احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي الدرداء عن ابي جعفر عليه السلام قال وجدنا في كتاب علي عليه السلام ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين انا واصل بيتي الذين اورثنا الله الارض ونحن الثقلون والارض كلها لنا فمن احبها ارضا من المسلمين فليقرها وليؤثرها جها الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها فان تركها او اخرها واخذ ما رجع من المسلمين من بعد فتمرها واحياها فهو احق بها من الذي تركها يؤذي خراجها الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها حتى يظهر التقاد عليه السلام من اهل بيتي بالنيف فهو بها ومنعها وعجزهم منها كما هو امر رسول الله صلى الله عليه واله ومنعها الا ما كان في ايدي شيعتنا فانه يحاطهم مل ما في ايديهم وترك الارض في ايديهم المحسنيين بن محمد عن معلى بن محمد قال اخبرني احمد بن محمد بن عبد الله عن زهراء قال الدنيا وما فيها لله تبارك وتعالى ورسوله ولنا فمن قلب على شئ منها فليترك الله وليؤثر حق الله تبارك وتعالى وليبرأ خوانه فان لم يفعل ذلك فانه والله ورسوله ونحن برآء منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد قال رأيت سمعها بالمدينة وقد كان حمل الى محمد عليه السلام تلك السنة ما لا فرده ابو عبد الله عليه السلام فقلت له لمررت عليك ابو عبد الله عليه السلام المال الذي حملته اليه قال فقال لي اني قلت له حين حملت اليه المال اني كنت وليت الجهرين الفوص فاصبت اربعة الف درهم وقد جئت بك بضع مائتين الف درهم وكنت ارجوها منك وان امض لها وهي حثك الذي جعله الله تبارك وتعالى في اموالنا فقال او مالنا من الارض وما اخرج الله منها الا الخمس يا باسئارا ان الارض كلها لنا فما اخرج الله منها من شئ فهو لنا فقلت له وانا احمل اليك المال كله فقال يا باسئارا قد طيعنا لك واحضركه فهدم اليك ملك

وكل ما في ايدى شيعةنا من الارض فم فيه محللون حتى يقوه قائمنا عليه السلام فيهم طسق ما كان
 ويترك الارض من ايدى ما كان في ايدى فيهم ما كان فيهم من الارض حرام عليهم حتى
 يقوم قائمنا في الارض من ايدى فيهم ويخرجيه صغرة فقال عمر بن يزيد فقال لم
 ابرسيار ما اري احد من صحاب القبيح ولا من يمل الاعمال يا كل حلالا ميري الامن طينوا له
 ذلك محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن ابي عبد الله رضي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه
 عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اما على الامام زكاة فقال احلت يا ابا محمد
 ما علمت ان الدنيا والاخرة للامام يضمها حيث يشاء ويدفعها الى من يشاء جائز له ذلك من
 الله ان الامام يا ابا محمد لا يبدل ليله ابد الله في عنته حتى يسأله عنه محمد بن يحيى عن محمد بن احمد
 عن محمد بن عبد الله بن احمد عن علي بن النعمان عن صالح بن حمزة عن ابيه عن سفيان بن
 يوسف بن ظبيان عن ابي الحسن بن علي بن احمد عن ابي عبد الله عليه السلام ما لكم من هذه الارض
 فتبتم ثم قال ان الله تبارك وتعالى بعث جبرئيل وامره ان يفرق ما بهما ثمانية اعمار في الارض
 منها سحان وحيان وهو نهر يجر والحشوع وهو نهر الشاش ومهران وهو نهر الهند ويل وهو نهر
 ودجلة والفرات فاستقت واستقت فهول ما كان لنا فهو لشيعةنا وليس لغيرنا منه شيء الا
 ما غصب عليه وان ولينا في اوسع فيما بين ذه الى ذه بين بين السماء والارض ثم تلا هذه الآية
 قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا المفقودون عليها خالصة لهم يوم القيمة بلا غصب على من
 عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن محمد بن الرزيان قال كتبت الى العسكري عليه السلام جملة
 فذاك روي لنا ان لبس الرسول الله صلى الله عليه وآله من الدنيا الا اللبس فها الجواب ان الدنيا
 وما عليها الرسول الله صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد رفعه عن عمرو بن شعبر عن
 جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خلق الله ادم واقطعه الدنيا فطعم
 فما كان لادم فلرسول الله صلى الله عليه وآله وما كان لرسول الله صلى الله عليه وآله فهو لادم فما كان
 محمد عليه السلام محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان ومولى بن ابراهيم عن ابيه جيبا عن ابن
 ابي عمير عن حفص بن الجفري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جبرئيل عليه السلام كرى جلده
 خمسة اعمار ولسان الماء يتبعه الفرات ودجلة ونيل مصر ومهران ونهر يجر فاستقت اوسق
 منها لالامام والبحر المطهيف بالدنيا على بن ابراهيم عن الترمذي بن دمع قال لم يكن ابراهيم
 يعدل لجشام بن الكركشي ان كان لا يحب ايمانه ثم اقطع منه وخالفه وكان سبب ذلك ان
 الحفري كان احد رجال مشامة مع بيعة وبين ابن ابي مريم ملاحات في شئ من الإمامة قال
 ابن ابي عمير الدنيا كلها للامام عليه السلام مل حصة للملك وانه اول بها من الذين هم في ايدى

بين

في
الحجة

وقال ابو مالك كذا املك الناس لهم الاما حكم الله به للامام من الفتي والخمس والمغنم فذلك له وذلك ايضا قد بين الله للامام اين يضعه وكيف يضع به فتراضيا بمشام بن الحكم وصار اليه فحكم مشام لابي مالك على ابن ابي عمير فغضب ابن ابي عمير وجر مشاما بعد ذلك

باب سيرة الاماء في نفسه وفي الطعام والملبس اذا ولي الامر محمدا بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن حماد بن حميد وجابر البدي قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الله جعلني اما للخلق ففرض علي التقدير في نفسي ومطعمي ومشربي وملبسي كضعفا للناس كي يتدبر الفقير بفقرى ولا يظن الغني غناه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي بن خنيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يوما جعلت فداك ذكرت ال فلانا وما هم فيه من النعيم فقلت لو كان هذا اليكم لعشنا معكم فقال ميهات ميهات يا معلى اما والله ان لو كان ذاك ما كان الا سيامة الليل وسياحة النهار ولبس الخشن واكل الخشب فزوى بذلك عتافه لرأيت ظلامه قط صيرة الله نعمة الا هذه علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وغيرهما باسانيد مختلفة في احتجاج امير المؤمنين عليه السلام على مام بن زياد حين لبس الباء وترك الملاء وشكا اخوه الربيع بن زياد الى امير المؤمنين عليه السلام انه قد غم اهله واحزن ولده بذلك فقال امير المؤمنين عليه السلام ملى مام بن زياد فحى به فلما راه عيسى في وجهه فقال لهما استحييت من اهلك واسارحت ولدك اترى الله احل لك الطيبات وهو يكره اخذك منها انت اهون والله من ذلك اولى الله يقول والارض وضعها للانام فيها فاكهة والفحل ذات الاكام اولى الله يقول مرج البحرين يلتقيان بينهما بركة لا يبغيان الى قوله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان فيا الله لا ابتدئنا نعمة الله بالفعال احب اليه من ابتدائه لها بالفعال وقد قال الله عز وجل واما نعمة ربك فحدث فقال مام يا امير المؤمنين فعلى ما اقتضت في مطعمك على الجشوبة وفي ملبسك على الخشونة فقال ويحك ان الله عز وجل فرض على الامم البلاء ان يتقروا انفسهم بضعفة الناس كي لا يتبع بالفقر فقره فالتقى مام بن زياد الباء وليس الملاء حدثنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن يحيى الخزاز عن حماد بن عثمان قال حضرت ابا عبد الله عليه السلام وقال له رجل اصلحك الله ذكرت ان ملى بن ابي طالب ملى لانا كان يلبس الخشن يلبس القميص بارية دراهم وما اشبه ذلك عوزى عليك اللباس الجديد فقال له ان ملى بن ابي طالب عليه السلام كان يلبس ذلك في زمان لا يكره لوليس مثل ذلك اليوم شمر به فخر لباس كل زمان لباس اهله فمنا اهل البيت عليه السلام اذا قام لبس ثياب ملى عليه السلام ربيعة علي عليه السلام

باب نادى الحسين بن محمد عن محمد بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله بن ابي

بن نوح قال عطف يوما وانا عنده فقلت جعلت فداك ساقتال للملأما اذا عطف قال يقولون ملأ
افضل عليك محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد قال حدثني احاق بن ابراهيم الدينوري عن عمر بن رافع عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سأل رجل عن القافر يسلم عليه هامة المؤمنين قال لا ذاك اسم حتى الله به ليوم
عليه السلام لم يسم به احد قبله ولا يسم به بعده الا كافر قلت جعلت فداك كيف يسلم عليه
قال تقول السلام عليك يا بقية الله ثم قرأ بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين الحسين بن محمد
عن محمد بن محمد بن الوشاء عن احمد بن عمر قال سالت ابا الحسن عليه السلام لم يسمي امير المؤمنين عليه
السلام قال لانه يسميهم الملمر على بن ابراهيم عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن
ابي الربيع القزاز عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له لم يسمي امير المؤمنين قال الله سمى
وهكذا ازل في كتابه واذا اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذلتهم واشهدهم على انفسهم لا يسمونك
وان شهدا رسولى وان طيما امير المؤمنين عليه السلام

باب فيه نكت وقتف من التنزيل في الولاية عدا قاتن احابنا عن احمد بن محمد عن

الحسين بن سعيد عن بعض احابنا عن حنان بن سدير عن سالم الفساط قال قلت لابي جعفر
عليه السلام اخبرني عن قول الله تبارك وتعالى نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين
بلسان عربي مبين قال هي الولاية لامير المؤمنين عليه السلام محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن الحكم بن مسكين عن احاق بن عمار عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
انا مرضنا الامامة على السموات والارض والجهال فابين ان جعلها واشقق منها وجعلها الانسان
انه كان ظلوما جهولا قال هي ولاية امير المؤمنين عليه السلام محمد بن يحيى عن احمد بن ابي
عن الحسن بن موسى الغشاب عن علي بن حنان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه
السلام في قول الله عز وجل والذين امنوا ولربيبوا ايمانهم بظلم قال بما جاء به محمد من الولاية
ولم يخلطوها بولاية فلان وفلان فهو الملبس بالظلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي
عبيد عن الحسن بن فضال عن القماني قال سالت لجا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
فمنكم مؤمن ومنكم كافر فقال عرف الله ايمانهم بولايتنا وكفرهم بما يؤمنهم اليثاق في
صلب آدم عليه السلام وهم ذراحم من اذريس عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن
ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل يوفون
بالنذر الذي اخذ منهم ولايتنا محمد بن احمد بن محمد بن الفضيل بن شاذان عن حماد بن

باب فيه نكت وقتف من التنزيل في الولاية

عيسى بن ربيع عن عبد الله عن ابي جعفر عليه السلام في قوله الله عز وجل ولوانهم اقاموا الصلوة والاعمال وما انزل اليهم من ربه قال الولاية الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاح عن المشنى عن زيارته عن عبد الله بن مهلان عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال هم الائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اسباط عن معلى بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله الله عز وجل ومن يطع الله ورسوله في ولاية معلى والائمة من بعده فقد فاز فوزا عظيما هكذا اتزل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان رضى الله عنه في قول الله عز وجل وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله في على والائمة كالذين اذوا موسى فبذره الله مما قالوا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن السيارى عن معلى بن عبد الله قال سأل رجل عن قوله تعالى فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى قال من قال بالائمة واتباع امرهم ولم يهيج طاعتهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله رضى الله عنه في قوله تعالى لا اقيم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد ووالد وما ولد قال امير المؤمنين ع وما ولد من الائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن ارملة ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى واملوا انما غنمتم من شئ فان الله خمس وللرسول ولذي القربى قال امير المؤمنين والائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاح عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ومن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون قال هم الائمة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن ارملة عن علي بن حسان عن محمد بن عثمان بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى هو الذى اتزل عليك الكتاب منه آيات حكيات هن ام الكتاب قال امير المؤمنين والائمة عليهم السلام واخر متشابها قال فلان وفلان فاما الذين في قلوبهم زيغ اصحابهم واهل ولايتهم فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تارة وما يملكونا ولا الله والراغبون في العلم امير المؤمنين والائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاح عن مشنى عن عبد الله بن مهلان عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى امر حبيم ان تتركوا ولا تعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يحقدوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين ولا يلقى يعنى بالمؤمنين الائمة عليهم السلام لم يحقدوا ولا يلقى من دونهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل وان جفوا للسلم فاجف لها قلت ما التلم قال الذخول في امرنا محمد بن يحيى عن احمد بن

مصوب من جميل بن صالح من زواجر من ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى تركب طبقا عن طبق قال بائراة
 اوله تركب هذه الامة بعد نبيها طبقا عن طبق في امر فلان وفلان والحسين بن محمد بن
 معلى بن محمد بن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن جندب قال سألت ابا الحسن عليه
 السلام عن قول الله عز وجل ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون قال اسام الى امام محمد بن
 عيسى عن احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان عن سلام عن ابي جعفر عليه السلام
 في قوله تعالى انا لله وما ازل الينا قال انا عني بذلك عليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم
 السلام وجرت بعدهم في الائمة ثم رجع القول من الله في الناس فقال فان امنوا بيئني الناس مثل
 ما امنتم به يعني عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلام فقد اهتدوا وان تولوا فاما
 هم في شقاق الحسين بن محمد بن معلى بن محمد بن الوشاح عن مشق عن عبد الله بن محمد بن
 عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى ان اولي الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين
 امنوا قال هم الائمة ومن اتبعهم الحسين بن محمد بن معلى بن محمد بن الوشاح عن احمد بن عابد
 عن ابن اذينة عن مالك الجعفي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل وادع
 الى هذا القرآن لاندركه ومن بلغ قال من بلغ ان يكون اماما من آل محمد فهو بيننا بالقرآن كما
 اندريه رسول الله صلى الله عليه وآله عتقة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن
 مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ولقد عهدنا الى ادم
 من قبل فذنبى ولم يعده له عهدنا قال عهدنا اليه في عهد الائمة من بعده فترك ولم يكن له عزم
 انهم هكنا وانما سمي اولوا العزم لانه عهد اليهم في عهد والاوصياء من بعده بالصلاة
 ومسيرته واجمع عزمهم على ان ذلك كذلك والاقارب الحسين بن محمد بن معلى بن محمد بن
 جعفر بن محمد بن عبيد الله عن محمد بن عيسى القمي عن محمد بن سليمان عن عبيد الله بن سنان عن
 ابي عبد الله عليه السلام في قوله ولقد عهدنا الى ادم من قبل كلمات في عهد رسلي وفاطمة و
 والحسن والحسين والائمة من ذريتهم فذنبى هكنا والله اقرت على محمد صلى الله عليه وآله
 محمد بن عيسى عن محمد بن الحسين عن النضر بن اشعث عن خالد بن سنان عن محمد بن الفضل
 عن الثعالبي عن ابي جعفر عليه السلام قال اوص الله الى نبيه من فاسمك بالذي اوصى ابيك
 انك على صراط مستقيم قال انك على ولاية علي وعلى فهو الصراط المستقيم على
 بن ابراهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن ماري عن محمد بن
 جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الآية على محمد صلى الله عليه وآله بنسب ما
 اشتروا به انفسهم ان يكفروا بآبا انزل الله في علي بن ابي طالب وهو من الاساد عن

محمد بن سنان عن حماد بن مروان عن مفضل عن جابر قال نزل جبرئيل بهذه الآية على محمد صلى الله عليه وآله هكذا ان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا في فأتوا بسورة من مثله و
 بهذه الاسناد عن محمد بن سنان عن حماد بن مروان عن مفضل عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال نزل جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله بهذه الآية هكذا يا ايها الذين اتوا الكتاب انؤمنوا
 سنزلنا في علي بن نور اميرنا علي بن محمد عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي طالب
 عن يونس بن بكار عن ابيه عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام ولوا نعم فلو ما يوعظون به
 في علي كان خير الهمم الحسين بن محمد عن مفضل بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء
 عن مثنى الحنطاط عن عبد الله بن محمد بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل يا ايها الذين
 امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم مد ومبين قال في ولايتنا الحسين
 بن محمد عن مفضل بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن الفضل بن عمر قال قلت
 لابي عبد الله عليه السلام قوله تعالى بل تؤثر الحيلولة الدنيا قال ولايتهم والاخرة خير رابغة
 قال ولاية امير المؤمنين ان هذا الحق المحقق الاولي جعفر ابراهيم وموسى احمد بن ادريس
 عن محمد بن حنيفة عن محمد بن علي عن قمار بن مروان عن مفضل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
 قال انكم اجهلتم محمد بما لا تقوى انفسكم هو الاخي علي فاستكبرتم ففرقتهم من آل محمد كذبتم وفسقوا فافترقوا
 الحسين بن محمد عن مفضل بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن الرضا عليه السلام في قول
 الله عز وجل كبر على المشركين بولاية علي ما تدعوه اليه يا محمد من ولاية علي هكذا في الكتاب
 مخطوطة الحسين بن محمد عن مفضل بن محمد عن احمد بن محمد عن ابن هلال عن ابيه عن ابي الشفاء
 عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل الحمد لله الذي هدانا لهذا وما
 كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله فقال اذا كان يوم القيمة دعي بالبنين صلى الله عليه وآله وبالبنين
 وبالائمة من ولده عليهم السلام فينصبون للثلاث فان اراهم شيعةهم قالوا الحمد لله الذي هدانا
 لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله يعني هدانا الله في ولاية امير المؤمنين والائمة من ولده
 عليهم السلام الحسين بن محمد عن مفضل بن محمد عن احمد بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام
 علي بن حنان عن عبد الله بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى عم يبيتا ثلوث
 عن النبأ العظيم قال النبأ العظيم الولاية وسالته عن قوله هناك الولاية لله الحق قال
 ولاية امير المؤمنين عليه السلام علي بن ابراهيم عن صالح بن السدي عن جعفر بن بشير عن علي بن حمزة
 عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا قال هي الولاية
 علي بن ابي حمزة عن احمد بن محمد بن ابراهيم المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله

ولاية شبيهة

هو قول الله عز وجل الذي نزل به جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله فلا يصح انهم قالوا الذين كرهوا ما نزل
الله فيهم على سبطيكم في بعض الاموال دعوا بنو امية على ميثاقهم الايمية والامر فينا بعد النبي صلى الله عليه
وآله ولا يسطوننا من الخس شيئا وقالوا ان امطينا ما اياه لم يحنا جوا الى شئ ولما قالوا الا يكون الامر
فيهم فقالوا سبطيكم في بعض الاموال الذي دعوتوا اليه وهو الخس الا سبطيكم منه شيئا وقوله
كرهوا ما نزل الله والذي نزل الله ما اقتضى على خلقه من ولايتهم للرؤس على السلام وكان منهم ابو عبيدة
وكان كاتبهم فآثر الله امره ابراهيم فاما سبطيكم لم يحسبون اننا لا نمنع حرمهم وغوارهم الآية ولهذا
الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام ومن يرد فيه بالحداد بظلم قال نزلت فيهم حيث دخلوا الكعبة
فقاها وادعوا قاتلوا على كفرهم وجحودهم بما نزل في سيد المؤمنين عليه السلام فالحمد واغنى البيت
بظلم الرسول ووليته فبعد اللقوة الظالمين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن
اسباط عن معلى بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى فتعلمون
هو في ضلال مبين يا معشر المكذابين حيث انما تكرر رسالة وفي في ولاية علي عليه السلام والائمة
من بعده من هو في ضلال مبين كذا نزلت في قوله تعالى وان ظلموا او تعرضوا فقول وان ظلموا الامر
تعرضوا اما المخرج به فان الله كان بما تعلمون عبيدا وفي قوله فلندين الذين كفروا بتركهم ولاية
امير المؤمنين عنا ابا شديد في الحديث نبيا ولهم فيهم اسوء الذي كانوا يهلون الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن معلى بن منصور عن ابراهيم بن محمد الحميد عن الوليد
بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلام ذلك بانه اذا دعى الله وحده واهل الولاية كثرتم على
بن ابراهيم عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام في قوله تعالى سال سائل جنداب واقم للكافرين بولاية منى ليس له
دافع ثم قال هكذا والله نزل بها جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن سيف عن اخيه عزايه عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى
انك لفي قول مختلف في امر الولاية يؤفك عنه من افك قال فمن افك عن الولاية افك عن البيعة
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن يونس قال اخبرني عن روضه الى
ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل فلا تحم العقبة وما ادريك ما العقبة فك رتبة بعض
بقوله فك رتبة ولاية امير المؤمنين عليه السلام فان ذلك فك رتبة وهذا الاسناد عن
ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى بشر الذين اسؤا الحق لهم تدم صدق عند ربه قال ولاية
امير المؤمنين عليه السلام علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن الفضيل
عن ابي جعفر حمزة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى هذا ان عصمان اختتم موافق فيهم

فالذين كفروا بولاية علي عليه السلام قطعت لهم ثياب من نار الحسين بن محمد عن معتب بن
 محمد عن محمد بن اوروثة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سالت ابا عبد الله عليه
 السلام عن قوله تعالى هنالك الولاية لله الحق قال ولاية امير المؤمنين عليه السلام محمد
 بن عيسى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه
 السلام في قوله تعالى صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال صبغة المؤمنين بالولاية في الميثاق
 على من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن الفضل بن صالح عن محمد بن
 علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين
 دخل بيتي مؤمنا يعني الولاية من دخل في الولاية دخل في بيت الانبياء عليهم السلام وقوله
 انما يريد الله ليجعل عنكم الرجس اهل البيت ويظهر كره تطهير ابيني الائمة عليهم السلام ورواه
 من دخل فيها دخل في بيت النبي صلى الله عليه وآله وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد
 عن محمد بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن الرضا عليه السلام قال قلت له قل بفضل الله و
 برحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قال بولاية محمد وآل محمد صلوات الله عليهم هو خير
 مما يجمع هؤلاء من دنياهم احمد بن محمد بن مهران رة عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني عن علي بن
 اسباط عن ابراهيم بن عبد الحميد عن زيد الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلام ونحن في
 الطريق في ليلة الجمعة افرافنا ليلة الجمعة قرانا فقرأت ان يوم الفصل كان مبقا لهم اجماع
 يوم لا يغنى مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله فقال ابو عبد الله عليه السلام
 نحن والله الذي بيننا وبين الله وعن الله الذي استثنى الله لكنا نثنى عنهم احمد بن مهران عن
 عبد العظيم بن عبد الله عن عيسى بن سائر عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما نزلت ونعيمها اذن
 واعية قال رسول الله صلى الله عليه وآله هي اذنك يا اهل احمد بن مهران عن عبد العظيم بن
 عبد الله عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الآية
 على محمد صلى الله عليه وآله فكنا فبذل الذين ظلموا آل محمد حقهم قولا فيم الذي قيل لهم
 فانزلنا على الذين ظلموا آل محمد حقهم رجوا من السماء بما كانوا يفتشون وبهذا الاسناد
 عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
 قال نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا ان الذين ظلموا آل محمد حقهم لم يكن الله ليغفر لهم ولا يهديهم
 طريقا الا طريق جهنم خالد بن فيما ابدوا كان ذلك على الله يسيرا ثم قال يا ايها الناس قد جاءكم
 الرسول بالحق من ربكم في ولاية علي فامنوا خيرا السكروا فكفروا بولاية علي فان الله
 ساقى النمل وصون في الارض احمد بن مهران عن عبد العظيم بن مكار عن جابر بن جعفر

عليه السلام قال هكذا تزلت هذه الآية ولو انتم فعلوا ما يوعظون به في حلى
 لكان خيرا لهم **احمد** عن **عبد العظيم** عن **ابن ابي عمير** عن **مالك** **الجهني** قال قلت لابي **عبد الله**
 عليه السلام وادعى الى هذا القرآن لانه ركيه ومن بلغ قال من بلغ ان يكون اما من الى **عبد**
ينذ **القران** كما ينذ ربه ورسول الله صلى الله عليه وآله **احمد** عن **عبد العظيم** عن **الحسين بن سعيد**
 عن **حمزة** عن **عمر بن الخطاب** قال قرأ رجل عند ابي **عبد الله** عليه السلام قل املوا فسيرى الله عملكم ورسوله
 والمؤمنون فقال ليس هكذا هي انما هي والمؤمنون فحق المؤمنون **احمد** عن **عبد العظيم** عن
هشام بن الحكم عن **ابي عبد الله** عليه السلام قال هذا صراط على مستقيم **احمد** عن **عبد العظيم**
 عن **محمد بن الفضيل** عن **ابي حمزة** عن **ابي جعفر** عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا
 فابي اكثر الناس بولاية على الاكثر وراقتا نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا وقل
 الحق من ربكم في ولاية على عم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين
 قال **محمد بن عطاء** عن **ابي محمد** عن **احمد بن محمد** عن **محمد بن اسمعيل** عن **محمد بن الفضيل** عن
ابي الحسن عليه السلام في قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا قال هم الاوصياء
محمد بن يحيى عن **احمد بن محمد بن عيسى** عن **ابن محبوب** عن **الاحول** عن **سلام بن المستنير**
 عن **ابي جعفر** عليه السلام في قوله قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني
 قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام والاوصياء من بعده
محمد بن يحيى عن **احمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل** عن **حنان** عن **سالم الخطاط** قال سألت
ابا جعفر عليه السلام عن قول الله فاخرجهما من كان فيها من المؤمنين فاولئك الذين اخرجهم من
 المسلمين فقال **ابو جعفر** عليه السلام ان **محمد بن عيسى** فيهما غيرهم **الحسين بن محمد** عن **محمد بن**
بن محمد عن **محمد بن جمهور** عن **اسماعيل بن سهل** عن **القاسم بن عروة** عن **ابي السافج** عن **زارة**
 عن **ابي جعفر** عليه السلام في قوله تعالى فلما رآه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا
 الذي كنتم به تدعون قال هذه نزلت في امير المؤمنين عليه السلام واصحابه الذين علموا ما
 عملوا يرون امير المؤمنين في غيب الاماكن لهم فتشع وجوههم ويقال لهم هذا الذي كنتم به
 تدعون الذي انتقم الله منه **محمد بن يحيى** عن **سلمة بن الخطاب** عن **علي بن حسان** عن
عبد الرحمن بن كثير عن **ابي عبد الله** عليه السلام في قوله وشاهد وشهود قال النبي صلى
 الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام **الحسين بن محمد** عن **محمد بن علي بن محمد** عن **الوشاء**
 عن **احمد بن عمر الحلال** قال سألت ابا الحسن عليه السلام في قوله تعالى فاذن مؤذن بينهم ان
 لعنة الله على الظالمين قال المؤذن امير المؤمنين عليه السلام **الحسين بن محمد** عن **محمد بن علي**

عن محمد بن محمد بن ابي بصير عن الحسن بن محمد بن الحسين بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام
 في قوله تعالى وهذا اليك من القول بعدد ما اخطأ اليك قال لا تخزع وجعفر وعبيدة وسلمان وطلحة
 والمقداد بن الاسود وعمار هدا والي امير المؤمنين عليه السلام وقوله حبب اليكم الايمان و
 زينه في قلوبكم يعني امير المؤمنين عليه السلام وكراه اليكم الكفر والفوق والعصية الاولى و
 الشان والثالث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة قال
 سألت ابا جعفر عليه السلام عن قوله تعالى ايتوني بكتاب من قبل هذا اشارة من علم ان كنتم
 صادقين قال عني بالكتاب التوراة والانجيل واشارة من علم فاقاضي بذلك علمه وصيائه الانبياء
 الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن اخيه عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه
 السلام يقول لما راي رسول الله صلى الله عليه واله تها رعد يا وني امية يركبون شجرة اقطعه
 ما نزل الله تبارك وتعالى تروا فائتاني به واذا قلنا للملائكة اجدوا لادم فجدوا والا ابليس ابي شتم
 ورحم اليه يا محمد اني امرت فلما طع فلا تجزع انت اذا امرت فلا تطعم في وصيكت محمد بن يحيى
 عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الحفاف قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
 عن قوله فمنكم كافرو منكم مؤمن فقال هرب الله عز وجل ايمانهم بوالا تاكمهم بها يومواخذ عليهم
 الميثاق وهم ذر في صلب ادم وسألت عن قوله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم فمأ
 على رسولنا البلاغ المبين فقال اما والله ما هلك من كان قبلكم وما هلك من هلك حتى قوتوا
 قائمنا الا في ترك ولا يتناوهم وحدثنا وما خرج رسول الله صلى الله عليه واله من الدنيا حتى ائتم
 رقاب هذه الامة محققا والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم محمد بن الحسن وطلح بن محمد
 عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم الجلي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى في قوله تعالى
 ويتر معظلة وقصر مشيد قال البئر المعظلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق
 ورواه محمد بن يحيى عن المرزوق عن علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلام مثله علي
 بن ابراهيم عن ابيه عن الحكم بن بهلول عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى و
 لقد اوحى اليك والي الذين من قبلك لئن اشركت ليجعلن عملك قال يعني ان اشرك في الملة
 فبطل الله فاعبد وكن من الشاكرين يعني بل الله فاعبد بالطاعة وكن من الشاكرين ان
 عندك باخيك وابن عمك الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام
 الحسن بن محمد الهاشمي قال حدثني ابي عن احمد بن عيسى قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه
 عن جده في قوله عز وجل يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها قال لما نزلت انا وليكم الله رهوله والدين
 اخبروا الذين ينفون الصلوة ويؤخرون الزكاة وهم لا يكون اجتمع نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله

في مسجد المدينة فقال بعضهم لبعض ما نقولون في هذه الآية فقال بعضهم ان كنا بهذه الآية
 نكفر بسائر ما وان اثنان من اهل البيت من اهل البيت فقالوا قد علمنا ان محمدا حق
 فيما يقول ولكننا نقول ولا طمع علينا ما به السلام فيها امرنا قال فتلت هذه الآية يعرفون نعمة الله
 ثم يكرهوا يعرفون يعني ولاية علي واكرم الكافرين بالولاية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
 عن ابن محبوب عن محمد بن الثمان عن سلام قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قوله تعالى
 الذين يمشون على الارض هو قال هم الاوصياء من حجة مدرك الحسين بن محمد عن معلى بن
 محمد عن بسطام بن مزة عن اسحاق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين العبدى عن
 سعد الاسكاف عن الاصمعي بن نباتة انه سأل امير المؤمنين عليه السلام عن قوله تعالى ان
 اشكرى ولو اديك الى المصير فقال الوالدان اللذان اوجب الله لهما الشكرهما اللذان ولدا
 العلم ورزنا الحكم وامر الناس بطاعتها ثم قال الله الى المصير فمسير العباد الى الله والدليل
 على ذلك الوالدان ثم عطف القول على ابن حنيفة وصاحبه فقال في الخامس والعام وان
 جامداك على ان تشرك في تقول في الوصية وتعدل عن امرت بطاعته فلا تطعها ولا تنفع
 قولها ثم عطف القول على الوالدين فقال وصاحبهما في الدنيا معروفا يقول عرف الناس
 فضلها وادع الى سبيلها ثم ذلك قوله تعالى واتبع سبيل من اناب الى ثم الى مرجعكم فقال الى الله
 ثم اينا فاتقوا الله ولا تتصوا الوالدين فان رضاها مرضى الله ومخطئها مخطئ الله علة من
 اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن سيف عن ابيه عن عمرو بن حريث قال سألت ابا عبد الله عليه
 السلام عن قوله تعالى كثر طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء قال فقال رسول الله صلى الله
 عليه وآله لمصلها وامير المؤمنين فرعها والائمة من ذريتها اغصانها وعلم الائمة ثمها و
 شيعتهم المؤمنون ورقها هل فيها فضل شوب قال قلت لا والله قال والله ان المؤمن ليولد ثوب
 ورقة فيها وان المؤمن يموت فتسقط ورقة منها محمد بن يحيى عن حمدان بن سليمان عن عبد الله
 بن محمد اليماني عن منيع بن الجراح عن يونس عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام في قول
 الله يوم لا ينفع نفسا ايمانها الا تكن امنت من قبل يعني في الميثاق او كسبت في ايمانها خيرا قال الاقرار
 بالانبياء والاصياء وامير المؤمنين عليه السلام خاصة قال لا ينفع ايمانها الا قال قلت وبهذا
 الاسناد عن يونس عن صباح المزني عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز
 وجل بل من كسب سيئة واحاطت به خطيئته قال اذا جمدا امامة امير المؤمنين فاوفاك
 اصحاب النار فيها خالدون علة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان
 عن ابي عبيدة الحداد قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الاستطاعة وقول الناس فقال وتلا

مع
 بن
 نصر

احدنا

هذه الآية ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم بابا عبادة الناس مختلفون
 في اصابة القول وكلام مالك قال قلت له قوله الا من رحم ربك قال هم شيعتنا ورحمته خلقهم
 وهو قوله ولذلك خلقهم يقول لطاعة الامام الزمعة التي يقول ورحمته وسعت كل شيء يقول
 علم الامام ووسع علمه الذي هو من علمه كل شيء هو شيعتنا ثم قال فما كتبها للذين ينفقون
 يعني ولاية غير الامام وطاعته ثم قال يهدونه مكوبا عندهم في التوراة والانجيل يعني النبي
 صلى الله عليه واله والوصي والقائم يا مرهم بالمرء اذا قام ونيهاهم عن النكر والمنكر من انكر
 فضل الامام ومجده وفضلهم انما ياتي من اخذ العلم من اهل البيت وعيظهم عليهم الخبايا والنجاش
 قول من خالف ويضع عنهم اصرهم وهو الذنوب التي كانوا فيها قبل معرفتهم فضل الامام
 والافلال التي كانت عليهم والاعلال ما كانوا يقولون بما لم يكونوا امرؤا به من ترك
 فضل الامام فلما عرفوا فضل الامام وضع عنهم اصرهم والاصرا للذنوب وهي الاصرات عنهم
 فقال الذين امنوا يعني بالامام وعزروه ونصره واتبعوا النور الذي اتى الله معه اولئك
 هم المفلحون يعني الذين اجتنبوا المحبت والطاعات ان سددوها والجنت والطاعات فلان
 وفلان والعبادة طاعة الناس لهم ثم قال اينوا الى ربكم واسئلو له ثم جزاهم فقال لهم البشرى
 في الحياة الدنيا وفي الآخرة والامام يثبتهم بقيام القائم ويظهره ويقتل اعدائهم وبالجملة
 في الآخرة والورود على محمد وآله الصادقين على الحوض على بن محمد عن سهل بن
 زياد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
 عن قول الله عز وجل افمن اشجع رسوان الله كن بهاء بخط من الله وما واه جهنم وبئس المصير
 درجات عند الله فقال الذين اتبعوا رضوان الله هم الائمة وهم والله يا عمار درجات للمؤمنين
 بولايتهم ومعرفتهم ايتا ما يضاعف الله لهم اعمالهم ويرفع الله لهم الدرجات الملى على بن محمد عن زهير
 عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن زيار القندي عن عمار الاسدي عن ابي عبد الله
 عليه السلام في قول الله عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه ولا يند الفحل
 واهوى يده الى صدره فمن لم يتولنا لم يرفع الله له عملا علة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
 الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القم بن سليمان عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله
 عليه السلام في قول الله عز وجل يؤتكم كفلين من رحمته قال المصير الحسين يؤتكم كمل نور
 تمشون به قال امام تاجون به على بن ابراهيم عن ابيير عن القم بن محمد بن جومري عن بعض اصحابنا
 عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ويستنبئونك احق هو قال ما تقول في مثل اي ربي
 انطلق وانتم بهجرين على بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلي عن ابيه عن ابيه

فقلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك قوله تع فلا اتقهم العقبة فقال من
 اكرمه الله بولايتنا فقد جاز العقبة ونحن تلك العقبة التي من اتقهمها يحيى قال فسكت فقال
 لي فهلا افيدك حرفا خيرا لك من الدنيا وما فيها فان علي جعلت فداك قال قوله فلك رقية ثم
 قال الناس كلهم عبيد النار غيرك واصحابك فان الله فلك رقاكم من النار بولايتنا اهل البيت
 علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
 عز وجل واوفوا بعهدي ظالي يولاية امير المؤمنين اوف بعهدي كما اوف لكم بالجنة محمدا
 بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسن بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن
 ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل واذا سئلي ما يبعث الله من قبلك من قبلك
 للذين امنوا اي الفريقين خير مقاموا واحسن نديا قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا
 قريشا الى ولايتنا فغفروا وانكروا فقال الذين كفروا من قريش للذين امنوا الذين اقروا لا يبعث
 ولنا اهل البيت اي الفريقين خير مقاموا واحسن نديا فبعث الله منهم فقال الله رقا عليهم وكم اهلكنا
 قبلهم من قرن من الامم السالفة هم احسن اثاثا ورثا قلت قوله من كان في الضلالة فليندرسه
 الرحمن مذا قال كلهم كانوا في الضلالة لا يؤمنون بولاية امير المؤمنين ولا بولايتهم فكانوا
 ضالين مضلين فيمداهم في ضلالهم وطغيانهم حتى يموتوا بصيرهم الله شرا مكانا واضعف جندا
 قلت قوله حتى اذاروا وما يوعدون اما المذاب وما الساعة فسيعلمون من هو شرا مكانا وواضع
 جندا قال اما قوله حتى اذاروا وما يوعدون فهو خروج القائم وهو الساعة فسيعلمون ذلك اليوم
 وما نزل بهم من الله على يدي قائمه فذلك قوله من هو شرا مكانا يعني عند القائم واضعف
 جندا قلت قوله ويؤيد الله الذين افتدوا هدى قال يزيدهم ذلك اليوم هدى على هدى يا ايها
 القائم حيث لا يحمدونه ولا ينكرونه قلت قوله لا يملكون الشفاعة الا من اتقوا عند الرحمن عهدا
 قال الا من دان الله بولاية امير المؤمنين والائمة من بعده فهو العهد عند الله قلت قوله
 ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يجعل لهم الرحمن ودا قال ولاية امير المؤمنين هي الود
 الذي قال الله فاما يترناه بلسانك لتبشره بالثنتين وتنذره قوما لدا قال اما يترناه الله على
 لسانه حين اقام امير المؤمنين علما نبشره المؤمنين وانذره الكافرين وهم الذين ذكرهم الله
 في كتابه لدا اي كفارا قال وسألته عن قول الله لتند رقا ما اندر اباؤهم فهم فاقولون قال
 لتند رقا القوم الذي انت فيهم كما اندر اباؤهم فهم فاقولون عن الله وعن رسوله وعن وعيده لقد
 حق القول على اكثرهم من لا يفترون بولاية امير المؤمنين والائمة من بعده فهم لا يؤمنون بولاية
 امير المؤمنين والوصياء من بعده فلا يقررا كانت عقوبتهم ما ذكر الله اننا جعلنا في اعناقهم اغلالا

فهي الى الاذقان فهم مسحون في نار جهنم ثم قال وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم
سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون عقوبة منه لهم حيث انكروا ولاية امير المؤمنين و
الاثمة من بعده هذان في الدنيا وفي الآخرة في نار جهنم مسحون ثم قال يا محمد وسواء عليهم
ما نذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون بالله وبولايته على من بعده ثم قال انما تنذر من اتبع
التكريم عني امير المؤمنين وخشى الرحمن بالغيب فبشره يا محمد بمغفرة واجركريم على
بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي عليه
السلام قال سألت عن قول الله عز وجل يريدون ليطفئوا نورا لله بافواههم قال يريدون
ليطفئوا ولاية امير المؤمنين بافواههم قلت والله متم نوره قال والله متم الامامة لقوله
عز وجل الذين امنوا بالله ورسوله والذين اتوا النور الذي اتينا فالنور هو الامام قلت هو الذي
ارسل رسوله بالهدى ودين الحق قال هو الذي امر رسوله بالولاية لوصيته والولاية
هي دين الحق قلت ليظهره على الدين كله قال يظهره على جميع الاديان عند قيام القائم
قال يقول الله والله متم نوره ولاية القائم ولو كره الكافرون بولاية علي قلت هذان تنزيل
قال نعم اما هذا الحرق فتنازيل واما غيره فتاويل قلت ذلك بانهم انما كفروا قال
ان الله تبارك وتعالى من لم يتبع رسوله في ولاية وصيته منافقين وجعل من محمد وصيته
وامامته كن محمد واحمدا وازل بذلك فرانا فقال يا محمد اذا جاءك المنافقون بولاية وصيتك قل
تشهد انك لرسول الله والله يملأك لرسوله والله يشهد ان المنافقين بولاية علي لكذبون
اتخذوا ايمانهم حجة فصدوا عن سبيل الله والسبيل هو الوصي انهم ما كانوا ينحلون
ذلك باثم السنو ارسالتك وكفروا بولاية وصيتك فطبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون قلت ما
معنى لا يفقهون قال يقول لا يعقلون بنيتك قلت واذا قيل لهم ان لو استغفروا لكرم رسول الله
قال واذا قيل لهم ارجعوا الى ولاية علي يستغفروا النبي من ذنوبكم ليواريهم قال الله ورأيهم
يصدون عن ولاية علي وهم مستكبرون عليه ثم سطع القول من الله بهم فنه بهم فقال - والله
عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفروا لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين يقول
الظالمين لوصيتك قلنا فمن يمشى مكبا على وجهه اهدى امن يمشى سوزا الى صراط مستقيم
قال ان الله ضرب مثل من حاد عن ولاية علي كمن يمشى على وجهه لا يهدي لا صراط
جعل من تبعه سوزا الى صراط مستقيم والصراط المستقيم امير المؤمنين صلوات الله عليه
قوله انه لقول رسول كريم قال يميني جبريل عن الله في ولاية علي قلت وما هو بقول شاعر
قليل ما يؤمنون قال قالوا ان محمد اكذاب على ربه وصا امره الله بهذا في حق فانزل الله بذلك

قرأنا فقال ان ولاية علي تنزل من رب العالمين ولو تقول علينا محمد بن جعفر الاقاول لا خيرا
منه يا ابيهم ثم قطعنا منه الوتين ثم عطف القول فقال ان ولاية علي تنزلة للدين للعالمين
وانا انصركم منكم مكد بين وان عليا المحصرة على الكافرين وان ولايته لحق اليقين فبج يا محمد
ياهم ترك العظيم فبج يا هم ترك يقول اشكر ربك العظيم الذي اعطاك هذا الفضل قلت قوله لما سمعنا
المهدي امتابه قال المهدي الولاية امتا بولانا فمن امن بولاية مولانا فلا يخاف جحشا ولا
رهقا قلت تنزيل قال لا تاويل قلت قوله لا املك لكم ضرا ولا رشدا قال ان رسول الله صلى
الله عليه واله ما قال الناس الى ولاية علي فاجععت اليه قرش فقالوا يا محمد اعفنا من هذا فقال
لهم رسول الله هذا الى الله ليس الي فاقصموا. وخروجوا من عنده فانزل الله قل ان لا املك لكم
ضرا ولا رشدا قل ان لن يجيرني من الله ان عصيته احد ولن اجد من دونه ملجدا الا
بلا فامن الله ورسالاته في علي قلت هذا تنزيل قال نعم ثم قال توكيدا ومن بعض الله ورسوله
في ولاية علي فان له نار جهنم خالدين فيها ابد اقلت حتى اذا روي ما يوصدون فيسجلون
من اضعف ناصرا واقل مدد ابيضني بذلك القاتر وانصاره قلت فاصبر على ما يقولون قال
يقولون فيك واخرجهم هجرا جميلا وذرني يا محمد والمكذابين بوصيتك اولى النعمة ومهلهم قليلا
قلت ان هذا تنزيل قال نعم قلت ليستيقن الذين اتوا الكتاب قال يستيقنون ان الله ورسوله
روسيه مع قلت وجرنا الذين امنوا ايمانا قال يزادون بولاية الوصي ايمانا قلت ولا يرتاب الذين
اتوا الكتاب والمؤمنون قال بولاية علي قلت ما هذا الارتياب قال يعني بذلك اهل الكتاب
والمؤمنون الذين ذكر الله فقال ولا يرتابون في الولاية قلت وما هي الاذكري للبشر قال نعم ولاية
علي قلت انها الاحدى الكبرى قال الولاية قلت لمن شاء منكم ان يتقدم او يتأخر قال من تقدم الى
ولايتنا آخر عن سقر ومن تاخر عنا تقدم الى سقر الا اصحاب اليمين قال هم والله شيعتنا قلت لم
نك من المصلين قال انا لم نتول وصي محمد والاصبياء من بعده ولا يصلون عليه قلت فما
لهم عن التذكرة معرضين قال عن الولاية معرضين قلت كلافها تذكرة قال الولاية قلت لم
يوفون بالنذر قال يوفون الله بالنذر الذي اخذ عليهم فالميثاق من ولايتنا قلت انا غزينا
عليك القرآن تنزيلا قال بولاية علي تنزيلا قلت هذا تنزيل قال نعم ذاتا ويدا قلت
ان هذه تذكرة قال الولاية قلت يدخل من يشاء في رحمة قال في ولايتنا قال والظالمين
امد لهم من اهلها ايمانا لا ترى ان الله يقول وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال ان الله
اعز وامنع من ان يظلموا وان يغيب نفسه الى ظلم ولكن الله خلقنا بنصه فجعل ظنا ظله
ولايتنا ولايته ثم انزل بذلك قرانا على نبيه فقال وما طلبناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون

قلت هذاتنزيل قال نعم قلت ويل يومئذ للمكذبين قال بقول ويل للمكذبين يا محمد بما اوحيت اليك من ولاية علي المرتضى الاولين فمقتبعا لآخرين قال الاولين الذين كذبوا الرسل في طاعة الاوصياء كذلك ففصل بالجرسين قال من احرم الى ان عهد وركب من وصيه ما ركب قلت ان المتقين قال غن والله وشيعتنا ليس على ملّة ابراهيم غيرنا وساير الناس منها براء قلت يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا بة ذال غن والله الماذون لهم يوم القيمة والقائلون صوابا قلت ما تقولون اذا تكلمتم قال نجد ربنا ونصلي على منبينا ونشفع لشيقتنا فلا يردنا ربنا قلت كلا ان كتاب الفجار في نجين قال هم الذين فجر واني حق الائمة وسندوا عليهم قلت ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون قال يعني امير المؤمنين قلت تنزيل كما نعم محمد بن يحيى عن سلة بن الخطاب عن الحسين بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا قال يعني به ولاية امير المؤمنين قلت وعشرة يوم القيمة اعمى قال يعني اعمى البصر في الآخرة اعمى القلب في الدنيا عن ولاية امير المؤمنين قال وهو تحتمل في القيمة بقول لم حشرته اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك انتك اياك نفسيتها قال الايات الائمة فسيها وكذا اليوم تنفى يعني تركها وكذلك اليوم تترك في النار كما تركت الائمة عليهم السلام فلم تطع امرهم ولم تسمع قولهم قلت وكذلك تجزى من اسرف ولم يؤمن بايات ربه ولعذاب الآخرة اشد وابقى قال يعني من اشرك بولاية امير المؤمنين غيره ولم يؤمن بايات ربه ترك الائمة معاندة قلمي تتبع اثارهم ولم يتولهم قلت الله لطيف بعباده يرزق من يشاء قال ولاية امير المؤمنين قلت من كان يريد حرث الآخرة قال معرفة امير المؤمنين والائمة ثمزله في حرثه قال زبده منه اتقال يستوفى نصيبه من دولتهم ومن كان يريد حرث الدنيا فؤته منها وما له في الآخرة من نصيب قال ليس له من دولة الحق مع القائم نصيب

باب

باب فيه تنف وجوامع من الرواية في الولاية محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن الحسن ومولى بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن ريثاب عن بكير بن امين قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول ان الله اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية وهم ذرئوه اخذ الميثاق على الذر والامر اقر له بالرواية ولمحمد صلى الله عليه وآله بالتبوة محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن محمد بن اسمعيل بن زرع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفري عن ابي جعفر وعن جهمته عن ابي جعفر قال ان الله خلق الخلق فخلق ما احب مما احب وكان ما احب ان خلقه من طينة الجنة وخلق من ابض مما ابض وكان ما ابض ان خلقه من طينة النار

ثم بعثهم في الضلال فقلت واتي شئ الضلال قال الم ترالى ظلك في الشمس شئ وليس بشئ ثم بعث
الله فيهم النبيين يدعوكم الى الاقرار بالله وهو قوله ولئن سئلتهم من خلقهم يقولون الله ثم دعاهم الى
الاعقرار بالنبيين فاقر بعضهم وانكر بعض فرد عامهم الى ولايتنا فاقرها والله من احب وانكرها من
ابغض وهو قوله وما كانوا يؤمنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال ابو جعفر عليه السلام كاذب الكذب
ثم محمدا بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن العباس بن دامر عن احمد بن رزق
الفساني عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال ولايتنا ولاية الله التي لم
يبعث نبي قط الا بها محمدا بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن محمد بن عبد الحميد عن
يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من نبي جاء قط
الا بمعرفة حقنا وقضيلنا على من سوانا محمدا بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد
بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكاظمي عن ابي جعفر عليه السلام قال
سمعت يقول والله ان في السماء لسبعين صفاء من الملائكة لو اجتمع اهل الارض كلهم بمصون
عد فكل صف منهم ما احصوهم وانهم ليدنينون بولايتنا محمدا بن احمد بن محمد عن ابراهيم
عن محمد بن فضيل عن ابي الحسن عليه السلام قال ولاية على مكتوبة في جميع صحف الانبياء
ولن يبعث الله رسولا الا بنبوته محمد صلى الله عليه وآله ووصية على عليه السلام الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور قال حدثنا عن حماد بن عثمان عن الفضيل بن يسار
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل نصب عليا فلما بينه وبين خلقه من عرفه
كان مؤمنا ومن انكره كان كافرا ومن جهله كان ضالا ومن نصب معه شيئا كان مشركا و
من جاء بولايته دخل الجنة الحسين بن محمد عن محمد بن محمد عن الوشاء عن عبد الله
بن سنان عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان عليا
عليه السلام مباح فقه الله فمن دخله كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا ومن لم
يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة الذين قال الله تبارك وتعالى فيهم المشية محمدا
بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رباب عن بكير عن ابي عبد الله قال كان ابو جعفر
عليه السلام يقول ان الله اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لنا وهم ذريتنا اخذ الميثاق على الله
بالاقرار له بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة وعرض الله عز وجل على محمد امته
في الطين وهم اظلة وخلقهم من الطينة التي خلق منها آدم وخلق الله ارواح شيعتنا قبل ابدانهم
بالنبي مام وعرضهم عليه وعرفهم رسول الله صلى الله عليه وآله وعرفهم عليا ونحن نعرفهم
في الحن القول

باب في معرفتهم اولياتهم والتفويض اليهم **محمد بن يحيى** عن **احمد بن محمد بن** محبوب عن **صالح بن سهل** عن **ابي عبد الله عليه السلام** ان رجلا جاء الى **امير المؤمنين عليه السلام** وهو مع اصحابه فسلم عليه ثم قال انا والله احبك واتولاك فقال له **امير المؤمنين** كذبت قال بلى والله اني احبك واتولاك فقال له **امير المؤمنين** كذبت ان الله خلق الارواح قبل الابدان بالفي مائة ثم عرض علينا المحدث لنا فوالله ما ريت روحك فبين عرض فاني كنت فسكت الرجل عند ذلك ولم يراجعه وفي رواية اخرى قال **ابو عبد الله عليه السلام** كان في النار **محمد بن يحيى** عن **احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد** عن **عمر بن ميمون** عن **عمار بن مروان** عن **جابر بن ابراهيم** عليه السلام قال انا لعرف الرجل اذا رايناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق **احمد بن ادریس** و**محمد بن يحيى** عن **الحسن بن علي الكوفي** عن **عباس بن هشام** عن **عبد الله بن سليمان** عن **ابي عبد الله عليه السلام** قال سألته عن الاسام فوضه اليه كما فوض الى **سليمان بن داود** فقال نعم وذلك ان رجلا سأله عن مسألة فاجابه فيها وسأله آخر عن تلك المسئلة فاجابه بغير جواب الاول ثم سأله آخر فاجابه بغير جواب الاولين ثم قال هذا عظمنا فامتن اولفط بغير حساب وهكذا هي في قرأته على عليه السلام قال قلت اصحك الله فحين اجابهم بهذا الجواب يعرفهم الامام قال سبحان الله اما تسمع الله عز وجل يقول ان في ذلك لايات للنذيرين وهم الائمة وانها السبيل مقيم لا يخرج منها ابدا ثم قال لي نعم ان الاسام اذا بصلى الرجل عرفه وعرف لونه وان سمع كلامه من خلف حائط عرفه وعرف ما هو ان الله يقول ومن اياته خلق السموات والارض واختلاف النسمك والوانكم ان في ذلك لايات للعالمين وما العلماء فليس يجمع شيئا من الامر ينطق به الا عرفه نأج او هالك فلذلك يحيبهم بالذي يحيبهم

ابواب التاريخ

باب مولد النبي صلى الله عليه وآله ووفاته ولد النبي صلى الله عليه وآله لا شتى عشر قليلة مضت من شهر ربيع الاول في عام الفيل يوم الجمعة مع الزوال وروى ايضا عند طلوع الفجر قبل ان يبعث **باربعين سنة** وحملت به امه في ايام التشريق عند الجرة الوسطى وكانت في منزل **عبد الله بن عبد المطلب** وولده في شعب ادر طالب في دار **محمد بن يوسف** في الزاوية القصوى عن يسارك وانت داخل الدار وقد اخرجت الحز واذنك البيت فصيرته سجدا يصلي الناس فيه وتوفي بمكة بعد مبعثه ثلثة عشر سنة ثم هاجر الى المدينة ومكث بها عشر سنين ثم قبض عليه السلام لا شتى عشر قليلة مضت من ربيع الاول يوم الاثنين وهو ان ثلث وستين سنة وتوفي **ابو عبد الله عليه السلام** بالمدية خذاهم

وهو ابن شهر بن وسانت امه امة بنت وهب بن عبد مناف بن زهير بن كلبين بن قحطان
كعب بن لؤي بن غالب وهو ابن اربع سنين ومات عبد المطلب وللقحطان هوشبان سنين وتزوج
خديجة وهو ابن بضع وعشرين سنة فولد له منها قبل مبعثه القثم ورقية وزينب وام كلثوم
وولد له بعد المبعث الطيب والطاهر والفاطمة عليها السلام وروى ايضا انه لم يولد
له بعد للمبعث الا فاطمة وزات الطيب والطاهر ولد اقبل مبعثه وماتت خديجة عليها السلام
حين خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من الشعب وكان ذلك قبل الهجرة بسنة ومات ابو طالب
بعد موت خديجة بسنة فلما فقد هار رسول الله شفاء المقام بمكة ودخله حزن شديدا
وشكى ذلك الى جبرئيل فاوحى الله اليه اخرج من القرية الظالم اهلها فليس لك بمكة ناصب
ابى طالب وامره عليه السلام بالهجرة فحمل بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عبد الله
بن محمد بن اخي حماد الكاتب عن الحسين بن عبد الله قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
كان رسول الله صلى الله عليه وآله سيد ولد ادم فقال كان والله سيد من خلق الله وما برأ الله
برثة خيرا من محمد صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الجهال عن حماد
عن ابي عبد الله عليه السلام وذكر رسول الله فقال قال امير المؤمنين ما برأ الله نعمة خيرا
من محمد صلى الله عليه وآله احمد بن ادریس عن الحسين بن محمد بن عبد الله عن محمد بن ميمون عن محمد
بن عبد الله عن علي بن حديد عن مرزم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى
يا محمد انى خلقتك وعليها نور ايعنى روحا بلا بدن قبل ان اخلق سمواتى وارضى وعرشى
ومجرى فلم تنزل تهملنى وقمدي ثم جعلت روحى كما فعلت ما واحدة فكانت محمدى و
تقدسنى وقملتنى ثم جعلت ما اثنتين وقمت اثنتين اثنتين فصارت اربعة محمد واحد
وعلى واحد والحسن والحسين اثنتين ثم خلق الله فاطمة من نور ابتدأها روحا بلا بدن ثم صفا
يمينه فاضاء نوره فينا احمد بن الحسين عن محمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول اوحى الله الى محمد صلى الله عليه وآله يا محمد انى خلقتك ولما ترك شذا
نفخت فيك من روحى كرامة منى اكرمك بها حين اوجبت لك الطامة على خلقى جميعا فمن اطاعك
فقد اطاعنى ومن عصاك فقد عصانى واوجبت ذلك فى كل وفى نسله من اختصاصه من
لنفسى الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن ابي الفضل عبد الله بن ادریس
عن محمد بن سنان قال كتبت عند ابي جعفر الثاني عليه السلام فاجرت اختلاف الشيعة فقال يا
محمد ان الله تبارك وتعالى لم يول منفردا بوحدة اية ثم خلق محمدا وعليها فاطمة فكانوا الف درهم
ثم خلق جميع الاشياء فاشهدهم خلقها واجرى طاعتهم عليها وفوض امورها اليهم فمحلون بايثان

ويحرمون ما يشاؤون ولن يشاء الا ان يشاء الله تبارك وتعالى ثم قال يا محمد هذه الدنيا
 التي من تقدمها مرق ومن تقلف منها حق ومن لونها الحق خذها اليك يا محمد عدت من
 اصحابنا من احمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن مهمل عن ابي عبد الله عليه السلام اقبض
 قوس قال لرسول الله صلى الله عليه وآله باي شيء سبقت الانبياء وانت بعثت اخرم وغناهم قال ان
 كنت اول من امن برقي واول من اجاب حين اخذ الله يثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست
 بربكم قالوا بلى فكنت انا اول من قال بلى فسبقتهم بالاقرار يا الله علي بن محمد عن سهل بن زياد
 عن محمد بن علي بن ابراهيم عن علي بن حماد عن المفضل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
 كيف كنتم حيث كنتم في الاظلة فقال يا مفضل كنا عند ربنا ليس عند احد غيرنا في ظلة خضراء فبقه
 وقد تده ونعملة ونجدة وما من ملك مقرب ولا ذي روح غيرنا حتى بداله في خلق
 الاشياء فخلق ما شاء كيف شاء من الملائكة وغيرهم ثم انهم علم ذلك اليها سهل بن زياد
 عن محمد بن الوليد قال سمعت يونس بن يعقوب عن سنان بن ظريف عن ابي عبد الله
 عليه السلام يقول قال انا اول اهل بيت نوحه باسمائنا انه لما خلق السموات والارض امر
 مناديا فنادى اشهد ان لا اله الا الله ثلاثا اشهد ان محمدا رسول الله ثلاثا اشهد ان عليا
 امير المؤمنين حقا تلك احمد بن محمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله الصغير عن محمد بن ابراهيم الجعفي
 عن احمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله قال ان الله كان
 اذ لا كان خلق الكان والكان وخلق نور الانوار الذي نورته منه الانوار واجرى فيه من
 نوره الذي نورته منه الانوار وهو النور الذي خلق منه محمد وعليهما فلم يزل الانوار من اولين اذ
 لا شيء كون قبلهما فلم يزل لا يجريان طامرين مطهرين في الاصلاب الطاهرة حتى افترقا في اظهر
 الطاهرين في عبد الله وابي طالب الحسين بن محمد بن عبد الله عن محمد بن سنان عن
 المفضل عن جابر بن يزيد قال قال لي ابو جعفر عليه السلام يا جابر ان الله اول ما خلق خلق محمد
 وعترته الهداة المهتدين فكانوا اشباح نوريين يدعى الله قلت وما الاشباح قال ظل النور يدعى
 نورانية بلا ارواح وكان مؤيدا بنور واحد وهي روح القدس فيه كائنه الله وقترته ولذلك
 خلقهم حلاء طلاء بركة اصفياء يعبدون الله بالصلوة والصوم والجهود والتبج والتليل ويصلون
 اسكوة ويهتجون ويصومون علي بن محمد بن ربيعة عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصغير
 عن مالك بن اسمعيل النهدي عن محمد بن السلام عن حارث عن سالم بن ابي حفصة الجعفي عن ابي جعفر
 قال كان في رسول الله صلى الله عليه وآله ثلثة لم يكن في احد غيره لم يكن له في وكان لا يمر في طريقه
 فيه بعد يومين او ثلثة الا مر في انة قد مر فيه لطيب عرقه وكان لا يمر به ولا شجر الا يجد له

علی بن ابراهیم عن ابیه عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن حماد بن عثمان عن احمد بصیر عن
 ابی عبد الله علیه السلام قال لما خرج رسول الله صلی الله علیه وآله انتهى به جبرئیل الی
 مکان فخلی عنه فقال له یا جبرئیل اتخلینی علی هذه الحال فقال امضه فوالله لقد وطیت
 مکانا ما وطأه بشر وما مشی فیہ بشر قبلك علیة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن الحسن بن محمد
 عز القیم بر محمد الجوهري عن علی بن ابی حمزة قال سأل ابو بصیر یا عبد الله علیه السلام وانا نحن
 فقال جعلت فداک کرمج رسول الله صلی الله علیه وآله فقال مرتین فاوقفه جبرئیل
 موقفا فقال له مکانک یا محمد فاقعد وقعت موقفا ما وقفه ملک قط ولا نبی ان ربک
 یصلی فقال یا جبرئیل وكيف یصلی فقال بقول سبح قدوس انارت الملائكة والروح سبقت
 زمتی غضبی فقال اللهم عفوک عفوک قال وکان کما قال الله فاب قوسین او ادنی فقال له ابو بصیر
 جعلت فداک ما قاب قوسین او ادنی قال ما بین سیتها الی راسها وقال کان بینهما حجاب یتلک
 یحقق ولا اعلمه الا وقد قال زرجید فنظر مثل سم الابرة الی ما شاء الله من نور العظمة
 فقال الله تبارک وتعالی یا محمد قال لیتک ربی قال من لامتک من بعدک قال الله اعلم قال علی
 بن ابي طالب امیر المؤمنین وسید المسلمین وقائد الفر المجملین قال ثم قال ابو عبد الله علیه
 السلام لابی بصیر یا ابا محمد والله ما جاءت ولایة علی من الارض ولكن جاءت من السماء مشاف
 علیة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عثمان عن علی بن سیف عن عمرو بن ثمر بن جابر قال قلت لابی جعفر
 علیه السلام صف لی نبی الله نال کان نبی الله ایض مشرب حمرة ادعج العینین مقرون الحاجین
 شثن الاطراف کان الذهاب افرغ علی برائته عظیم مشاشة المنکین اذا الثفت يلتفت جمیعین
 شدة استرساله سریته سائلة من لبتة الی سرته کانها وسط العضة المصناة وکان عنقه
 الی کاهله یریق فضة یکاد افقه اذا تهرب ان امیر الماء وادامشی تکناه کانہ یزلی فی
 صلب لمیر مثل نبی الله صلی الله علیه وآله قبله ولا بعدة معدة من اصحابنا عن احمد
 بن محمد عن ابن فضال عن ابی جمیلة عن محمد الحلبي عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان
 رسول الله صلی الله علیه وآله قال ان الله تبارک وتعالی مثل لی امتی فی الطین وطقی
 اسماءهم کاعلم ادم الاسماء کلها فمر فی اصحاب الرايات فاستغفرت لعلی ونسیته ان ربی وعلی
 فی شیعته علی خصلة قیل یا رسول الله وما هی قال المفرقة لمن امن منهم وان لا یفاد ومنهم صغيرة
 ولا کبيرة ولهم تدل التیئات حسنات علی بن ابراهیم عن ابیه عن الحسن بن سیف عن ابیه
 عن ذکره عن ابی عبد الله علیه السلام قال خطب رسول الله صلی الله علیه وآله الناس ثم رفع
 یده الیمنه قابضا علی کفه ثم قال اتدرون ایها الناس ما فی کفی قالوا الله ورسوله اعلم فقال فیها

اسماء اهل الجنة واسماء ابائهم وقبائلهم الى يوم القيمة ثم رفع يدها الشمال فقال ايها الناس
اتذكرون ما في كفى قالوا الله ورسوله اعلم فقال اسماء اهل النار واسماء ابائهم وقبائلهم الى
يوم القيمة ثم قال حكم الله وعدل حكم الله وعدل فريق في الجنة وفريق في السعير **محمّد بن**
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن اسحاق بن غالب عن ابي عبد الله عليه
السلام في خطبة له خاصة يذكر فيها حال النبي والائمة وصفاتهم فلم ينع ربنا جلّه واناته ور
عطفه ما كان من محبته لهم وقبح افعالهم ان اتعب لهم احب انبيائه اليه واكرمهم عليه
محمد بن عبد الله صلّى الله عليه وآله في حومة القرمولده وفي دومة الكرم محمدة غير مشوث حسبه ولا مزج
لنيه ولا مجهول عند اهل العلم صفته بشرت به الانبياء في كتبها ونطقت به العلماء بنقمتها
وتاملت الحكماء بوصفها مهذب لا يدانيها شئ لا يوازي ابطى لا يماشي شيمته الحياء وطيبته
التقاء محبوب على وقار النبوة واخلاقتها مطبوع على اوصاف الرسالة واحلامها الى ان انتهت
به اسباب مقادير الله الى اوقاتها وجرى بامر الله المفضل فيه الى نهاياتها اذ اداء عتوم قضاء
الله الى غاياتها تثير به كل امة من بعد ما يريد قمة كل اب الى اب من ظهر الى ظهر له
مخلطه في عنصره مضاع ولم ينجسه في ولادته نكاح من لدن اذ مر الى ابيه عبد الله في خير
فرقة واكرم سبط وامر رط واكل اهل راودع حجر صطناء الله وارضاء واجباء واتاه
من العلم مفاتيحه ومن الحكم ينابيعه ابتغى رحمة للعباد ورعى للبلاء راتل الله اليه الكتاب
فيه البيان والاثبات قرأنا صريحا غير ذي عوج لعلهم يتقون قد بينه للناس ونجّه به لعلهم يفتقروا
ورين قد ارضحه وفرايض قد اوجبها وجدود هذا للناس وبينها وامور قد كشفتها لخلق واعلم
فيها دلالة الى الجنة ومعالمة تدعو الى الهداية فبلغ رسول الله ما ارسل به وصدق بما امر واقر
ما حمل من اتقان النبوة وصدر لربه وجهد في سبيله ونفع لامتة وداهم الى الجنة وحشتم
على الذكور ولهم على سبيل الهدى بناهج وودع استس للعباد اساسها وشارفهم املامها
كيلا يضلوا من بعده وكان به رؤفا رحيبا **محمّد بن يحيى** عن سعد بن عبد الله عن
جماعة من اصحابنا عن احمد بن هلال عن امية بن علي القيسى قال حدثني دريمت بن
ابي منصور انه سئل ابا الحسن الاول عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه واله
محمّدا بابي طالب فقال لا والله كان مستودع الوصايا فدفعها اليه قال قلت فدفع اليه
الوصايا على انه محجوب به فقال طوبى كان محجوبا به ما دفع اليه الوصية قال قلت فما كان
ابى طالب قال باقر النبي وما جاء به ودفع اليه الوصايا ومات في يومه الحسن بن محمد
الاشعري عن محمد بن محمد بن منصور بن العباس عن علي بن اسباط عن يعقوب بن

سالم عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام قال لما قبض رسول الله بات آل محمد باطمول
ليلة حتى ظنوا ان لاسماء تظلم وكلا رضى تغلثم لان رسول الله صلى الله عليه وآله وتر
الاقربين والابدين في الله فيناهم كن لك اذا تاهم ات لا يرونه ويسمعون كلامه فقال السلام
عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته ان في الله عز وجل عزاء من كل مصيبة ونجاة من
كل هلكة ودرك لما فات كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن خرج
عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الفسور وان الله اختاركم
وفضلكم وطهركم وجعلكم اهل بيت نبية واستودعكم علمه واورثكم كتابه وجعلكم تابوت
علمه وعصا عزه وضرب لكم مثالا من نوره وعصمكم من الزلل وامنكم من الفتن فتقروا
بعزاء الله فان الله لم يخرج منكم رحمته وان ينزل عليكم نعمته فانت اهل الله عز وجل الذين
بهم تمت النعمة واجتمعت الفرق وتشتلت الكلمة وانتم اوليائه فمن تولاكم فاز ومن ظلم حكم
يزهق مودتكم من الله واجبة في كتابه على عباده المؤمنين ثم الله على نصركم اذا ايشاء قد ير
فاصير والعواقب الامور فانها الى الله تصير قد قبلكم الله من نبية ودية واستودعكم
اوليائه المؤمنين في الارض فمن اذى اماتته اتاه الله صدقه فانت الامانة المستودعة
لكم المودة الواجبة والطاعة المفروضة وقد قبض رسول الله وقد اكمل لكم الدين ودين
لكم سبيل المخرج فلم يتزلزل اهل حجة فمن جهل او غافل او انكر او نسي او تناسى فلي
الله حابه والله من وراء حوائكم واستودعكم الله والسلام عليكم فستلت ابا جعفر عليه السلام
من اتاهم التقية فقال من الله تبارك وتعالى عيال من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن اسمعيل بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا راى في الليلة الظلماء راى له نور كانه شقة قمر
احمل بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن ابي عبد الله الحسين الصغير عن محمد بن ابراهيم
الجعفرى عن احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله و
محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن فضال عن بعض رجاله عن
ابي عبد الله عليه السلام قال نزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان ربك
يقربك السلام ويقول ان قد حوصت القار على صلب اترك ويطن حملك ويحرجك كضلك
فالمصلى صلبك عبد الله بن عبد المطلب والبطن الذي في الخامة بنت وهب واما حجر
كذلك فجبر ابي طالب وفي رواية ابن فضال وفاطمة بنت سعد محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله عن جميل بن دراج عن زائدة بن ابراهيم عن ابي عبد الله

عليه السلام قال يستعير عبد المطلب يوم القيمة امة واحدة عليه سبيل الانبياء وسبيل الملوك علي بن ابراهيم
عن نبيه عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الهيثم بن واقد عن مقرر عن ابي عبد الله عليه
السلام قال ان عبد المطلب اول من قال باليداييمع في يوم القيمة امة واحدة عليه بهام
الملوك وسبيل الانبياء بعض اصحابنا عن ابن جمهور عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رباب
عن عبد الرحمن بن الحجاج وعن محمد بن سنان عن الفضل بن عمر جميعا عن ابي عبد الله عليه
السلام قال يبعث عبد المطلب امة واحدة عليه بهام الملوك وسبيل الانبياء وذلك انه
اول من قال بالبداء قال وكان عبد المطلب ارسل رسول الله الى رعاته في ابل قد نذت
له فجمعها فاجطأ عليه فاخذ بجلقة باب الكعبة وجعل يقول يا رب اهلك الك ان تفعل
فامر يا هدا الك فحساء رسول الله بالابل وقد وجه عبد المطلب في كل طريق وفي كل شمس
في طلبه وجعل يصيح يا رب اهلك الك ان تفعل فامر يا هدا الك فلما راي رسول الله
صلواته عليه وآله اخذه فقبله وقال يا بني لا وجهتك بهذا في شيء فان اخاف ان
تقتال تقتل عدك من اصحابنا من احدى بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن محمد بن عمران
عن ابيان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما ان وجه صاحب الحبشة بالخيل و
معهم الفيل لهدم البيت مروا بابل لعبد المطلب فافهموا فبلغ ذلك عبد المطلب فاقصا
الحبشة فدخل الاذن فقال هذا عبد المطلب بن هاشم قال وما يشاء قال الترجمان جاء في
ابل له ساقوما بيشك رد ما فقال ملك الحبشة لاصحابه هذا رئيس القوم وزعيمهم جئت
الى بيته الذي يهدمه لاهدمه وهو يستلني اطلاق ابله اما لو سألني الاساك عن هدمه
لفعلت رد واطيه ابله فقال عبد المطلب لترجمانه ما قال الملك فاخبره فقال عبد المطلب
ان ارب الابل ولهذا البيت رب ينفه فردت عليه ابله وانصرف عبد المطلب نحو منزله
فمر الفيل في منصرفه فقال للفيل يا محمود فحرك الفيل راسه فقال له اتدري لرجاؤاك
فقال الفيل براسه لا فقال عبد المطلب جاؤاك لتهدم بيت ربك انقرا الفيل فامل ذلك
فقال براسه لا فانصرف عبد المطلب الى منزله فلما اجتمعوا قد وابه للدخول الحرم فابى
وامتنع عليهم فقال عبد المطلب لبعض مواليه عند ذلك امل الجبل فانظر ترى شيئا
فقال تاري سواي من قبل البحر فقال له يصيبه بصرهم اجمع فقال له لا ولا وشك ان
يخسب فلما ان قرب قال هو طير كبير ولا اعرفه يحمل كل طير في منقار حصة مثل
حصة الخنزير او دون حصة الخنزير فقال عبد المطلب ورويت عبد المطلب ما
يرى الا الحرم حتى لما ساروا فوق رؤسهم اجمع القت الحصة فوتمت كان حصة مل شقا

جعل فخرجت من دبره فقتلته فما افلت منهم الا رجل واحد يخبر الناس فلما ان اخبرهم القتل عليه حصاة فقتلته علي بن ابراهيم عن ابيه عن اخيه محمد بن محمد بن ابي نصر عن دقانة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان عبد المطلب يفرش له بفناء الكعبة لا يفرش لاحد غيره وكان له ولد يقومون على راسه فيمنعون من دنائمه فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وهو طفل يد بع حتى جلس على فخذه فاموى بعضهم اليه ليخيه منه فقال له عبد المطلب دع اخي فان الملك قد اتاه محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد الثقفى عن علي بن المصلى عن اخيه محمد عن درست بن ابي منصور عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما ولد النبي صلى الله عليه وآله مكة اياما ليس له لبن فالتقا ابو طالب وعلى ثدى نفسه فانزل الله فيه لينا فوضع منه اياما حتى وقع ابو طالب مل حليمة السعدية ودفعه اليها علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان مثل ابي طالب مثل اصحاب الكهف استروا الايمان واظهروا الشرك فانهم الله اجرم مرتين الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عمار عن بكر بن محمد الازدي عن ابي بصير عن ابيه قال قيل له انهم يزعمون ان ابا طالب كان كافرا فقال كذبوا كيف يكون كافرا وهو يقول الحق لم يولدنا وجدنا محمد بن نبيتنا كوسى محط في ذلك الكتب وفي حديث اخر كيف يكون ابو طالب كافرا وهو يقول له لقد علموا ان ابنته لا مكذب لدينا ولا يهابوننا الا بالحل ولا يضربوننا حتى انقضى بوجهه ثم قال اليتامى عصمة الاولاد علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا النبي صلى الله عليه وآله في المسجد الحرام وعليه ثياب له جلد فالتق المشركون عليه سلا تاة فملاوا ثيابه بها حتى خجل من ذلك ما شاء الله فذهب الى ابي طالب فقال له يا حم كيف ترى حسبي فيكم فقال له وماذا الذي ان اخي فاخبره الخبر فذم ابو طالب حمزة واخذ السيف فقال لمحزوة خذ السلا ثم توجه الى القوم والنبي صلى الله عليه وآله معه فاتي قريشا وهم حول الكعبة فلما راوه عرفوا الثرى في وجهه ثم قال لمحزوة امز السلا على اسبعتهم فقتل ذلك حتى اتي على اخرهم ثم التفت الى ابي طالب النبي صلى الله عليه وآله قال يا ابن اخي هذا احسبك فينا علي بن ابيه عن ابن ابي نصر عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن قزادة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما توفي ابو طالب نزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد اخرج من مكة فليس لك فيها ناصر وثلوث قريش بالنبي صلى الله عليه وآله فخرجوا باحق جله الى جبل بمكة يقال لها المحجون فصار اليه علي بن محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى عن محمد بن

عبد الله يرضاه من ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابا طالب اسلم بحساب الجمل قال بكل ثمان
 محمّل بن يحيى عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن ابيهما عن عبد الله بن المغيرة
 عن اسمعيل بن ابي زياد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اسلم ابو طالب بحساب الجمل و
 عقد بيده ثلثا وستين محمّل بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسين بن علي بن
 الكلبي عن علي بن الحزور القنوي عن اصبع بن نباته الحنظلي قال رايت امير المؤمنين عليه السلام
 يوم افتتح البصرة ركب بقلعة رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال ايها الناس الا اخبركم
 بخير الخلق يوم يجمعهم الله فقام اليه ابو ايوب الانصاري فقال بلى يا امير المؤمنين حدثنا
 فانك كنت تشهد وفتيبت فقال ان خير الخلق يوم يجمعهم الله سبعة من ولد عبد المطلب لا
 ينكر فضلهم الا كافر ولا يجحد به الا جاحد فقام عمار بن ياسر رده فقال يا امير المؤمنين كتبهم
 لنا نعرفهم فقال ان خير الخلق يوم يجمعهم الله الرسل وان افضل الرسل محمد صلى الله عليه
 وآله وان افضل كل امة بعد نبينا وصي بيتنا حتى يدركه نبي الاوان افضل الاوصياء
 وصي محمد صلى الله عليه وآله الا وان افضل الخلق بعد الاوصياء الشهداء الاوان افضل
 الشهداء حمزة بن عبد المطلب وصغير بن ابي طالب له جناحان خضيان يطير بهما في
 الجنة لم يجبل لاحد من هذه الائمة جناحان غيره شئ كثر الله به عهدا صلى الله عليه وآله
 وشرفه والتبطان الحسن والحسين والمهدي يجعله الله من شاء مما اهل البيت ثلثا
 هذه الآية ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين اضم الله عليهم من النبيين والصديقين
 والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما محمّل
 بن الحسين عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن علي بن النعمان عن ابي مريم الانصاري
 عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت لكرهيف كانت الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله قال لما
 غسله امير المؤمنين عليه السلام وكفته بجاء ثم ادخل عليه عشرة فذار واحوله ثم وقف
 امير المؤمنين عليه السلام في وسطهم وقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها
 الذين امنوا اسلموا عليه وسلموا تسليما فيقول القوم كما يقول حتى صلى عليه اهل المدينة
 واهل العوالي محمّل بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن ابي القراص
 عتبة بن بشر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله لعل با على
 احقني في هذا المكان وارفع قبري من الارض اربع اصابع ورش عليه من الماء على راسه
 من ابيه من ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اني العباس
 امير المؤمنين فقال يا اهل اناس اجتمعوا ان يدفنوا رسول الله في قبعة المسلى ان يؤمهم

وجعل منهم فخرج اباها مومنين الى الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله
 انا سيما وميتا وقال ان افن في ابقعة القى اقبض فيها ثم قام على باب فصل عليه ثم
 امر الناس عشرة عشرة يصلون عليه ثم يخرجون محمد بن يحيى عن سلة بن الخطاب عن
 علي بن سيف عن عرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قبض النبي صلى الله عليه
 وآله صلت عليه الملائكة والمهاجرون والانصار فوجعا كوجعا قال قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما بعض اصحابنا
 يقول في محبته وسلامته انما انزلت هذه الآية على في الصلوة على بعد قبض الله لي ان الله
 وسلامته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما بعض اصحابنا
 رفعه عن محمد بن سنان عن داود بن كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما
 معنى السلام على رسول الله فقال ان الله تبارك وتعالى لما خاق نبيه ووصيه وابنته وابنيه
 وجميع الامة وخلق شيعتهم اخذ عليهم الميثاق وان يصبروا ويصابروا ويرابطوا وان يتقوا
 الله ووعدهم ان يسلمهم الارض المباركة والحرم الامن وان ينزل لهم البيت المعمور يظهر
 لهم التقف الرفوع ويرحمهم من عذوقهم والارض التي بيد لها الله من التمدد ويظهر ما فيها لهم
 لاشية فيها قال لا خصومة فيها لعدوهم وان يكون لهم فيها ما يحبون واخذ رسول الله صلى الله
 عليه وآله على جميع الامة وشيعتنا الميثاق بذلك وانما عليه السلام تذكرة نفس الميثاق وقبلا
 له على الله لعله ان يجعل جبل وعز ويجعل السلام لكم جميع ما فيه ابن محبوب عن جدد الله
 بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اللهم صل على محمد صفيك وخليفك
 ونحيتك المدبر لاسرك

باب

النهى عن الاشراف على قبر النبي صلى الله عليه وآله على قاسم اصحابنا عن
 احمد بن محمد البرقي عن جعفر بن المشي الخطيب قال كنت بالمدينة وسقف المجد الذي يشرف
 على القبر سقط والفلة يصعدون ويزلون وغن جماعة فقلت لاصحابنا من منكم يريد
 يدخل على ابي عبد الله عليه السلام الليلة فقال مهران بن ابي نصرانا وقال اسمعيل بن محمد
 الاضري في انا فقلنا لها سلا لانا من الصعود لنشرف على قبر النبي صلى الله عليه وآله فلما
 كان من الغد لقيناها واجتمعنا جميعا فقال اسمعيل قد سألناه لكرمنا ذكره فقال ما احب
 لاحد منكم ان يعلو فوقه ولا امنه ان يرى شيئا يذهب منه بصره او يراه قائما يصلي او
 يراه مع بعض ازواجه صلى الله عليه وآله

مولد

امير المؤمنين صلوات الله عليه ولدا ليرثه محمد مام الفضل بشايد سنة و قتل عليه السلام
 في شهر رمضان لتسع بقين منه ليلة الاحد سنة اربعين من الهجرة وهو ابن ثلاث وستين سنة

فليكن منكم من
 يقرأ في كل يوم
 من كتاب الصلاة

مولد النبي
 في شهر رمضان

بقي بعد قبض النبي صلى الله عليه وآله ثلاثين سنة واثمة فاطمة بنت اسد بن هاشم ^{عندنا}
 وهو اول هاشمي ولد هاشم مزين الحسين بن محمد بن محمد بن يحيى الفارسي
 عن ابى حنيفة محمد بن يحيى عن الوليد بن ابيات عن محمد بن عبد الله بن مسكان عن ابيه
 قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان فاطمة بنت اسد جاءت الى ابى طالب ليجتمع بمولد
 النبي صلى الله عليه وآله فقال ابو طالب اميرى سبتا ابشر بمثلها الا النبوة وقال
 النبي ثلاثون سنة وكان بين رسول الله صلى الله عليه وآله واله وامير المؤمنين عليه السلام
 ثلاثون سنة علي بن محمد بن عبد الله عن السيارى عن محمد بن جمهور عن بعض اصحابنا
 عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان فاطمة بنت اسد امير المؤمنين كانت اول امرأة
 هاجرت الى رسول الله صلى الله عليه وآله من مكة الى المدينة على قدسيها وكانت مزاج
 الناس برسول الله صلى الله عليه وآله فسمعت رسول الله وهو يقول ان الناس يحشرون يوم
 القيمة عراة كاولد وافقالت واسواتها فقال لها رسول الله فاني اسأل الله ان يمشك كاسية
 وسمته يذكركم من فضلة القبر فقالت واضعفاء فقال لها رسول الله فاني اسأل الله ان يكفيك
 ذلك وقالت لرسول الله يوم ما اني اريد ان اعتق جاريتي هذه فقال لها ان فعلت اعتق
 الله بكل عضو منها عضوا منك من النار فلما مرضت اوصت الى رسول الله صلى الله عليه وآله واله
 وامرت ان يعتق خادمها واعتقل لسانها فجعلت تومى الى رسول الله صلى الله عليه وآله واله ايها
 فقبل رسول الله وصيتها فينما هو ذات يوم قادم اذا اتاه احد المومنين عليه السلام وهو
 يبكي فقال له رسول الله ما يبكيك فقال امي فاطمة فقال رسول الله ما لي والى الله وقامر
 سرا حتى دخل فنظر اليها وبكى ثم امر النساء ان يغسلنها وقال اذا فرغتن فلا تحدثن شيئا
 حتى تسلمتي فلما فرغن اطلنه بذلك فاعطاهن احدى قميصه الذي بلى جسده وامرهن
 ان يكتمهانه وقال للمسلمين اذا رايتوهن قد ضلن شيئا الم اضله قبل ذلك فسلوني لفعلته
 فلما فرغن من غسلها وكفنها دخل فحمل جنازة على عاتقه فلم يزل تحت جنازة لها حتى وروها
 قبرها ثم وضعها ودخل القبر فاضطجع فيه ثم قام فاخذها على يديه حتى وضعها في القبر
 ثم انكب عليها طويلا يابى ما ويقول لها انيك اينك ثم خرج وسوى عليها ثم انكب على قبرها
 فعموه يقول لا اله الا الله اللهم اني استودعها اليك ثم انصرف فقال له المسلمون اننا انما
 فعلت اشياء لم تفعلها قبل اليوم فقال اليوم فقدت بر ابى طالب ان كانت ليكون هالكة
 فتوثرن به على نفسها وولدها وان ذكرت القيمة وان الناس يحشرون مرارة فقالت
 واسواتها فطمعت لها ان يبعثها الله كاسية وذكرت من فضلة القبر فقالت واضعفاء فطمعت

لها ان يكفيها الله ذلك فكشيتها بقيصم واضطجت في قبر ما لذلك واكبت عليها فلفتها
 ما تال عنه فانها سألت عن رثاها فالتت وسللت عن رسولها فاجابت وسللت عن
 وليها وامامها فارتح عليها فالتت ابنك ابنك بعض اصحابنا عن ذكره عن ابن محبوب عن
 عمر بن ابيان الكلبي عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لما ولد رسول الله
 صلى الله عليه وآله فتح لأمته بياض فارس وقصور الشام فجاءت فاطمة بنت اسلامية امير المؤمنين
 الى ابي طالب ضاحكة مستبشرة فاعلمته ما قالت ائمة فقال لها ابو طالب او تعجبين مني
 انك تحبلين وتلدن بوصيته ووزيره عليا فمن اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن البرقي
 عن احمد بن زيد النيسابوري قال حدثني عمر بن ابراهيم الهاشمي عن عبد الملك بن عروة بن
 بن صفوان صاحب رسول الله قال لما كان اليوم الذي قبض فيه امير المؤمنين عليه السلام
 او تخرج الموضع بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض النبي صلى الله عليه وآله وجاء رجل باكي وهو
 صريع مسترجع وهو يقول اليوم انقضت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه
 امير المؤمنين عليه السلام فقال رحمتك الله يا ابا الحسن كنت اقل القوم اسلاما واخاصهم
 ايمانا واشدهم يقينا واخوفهم لله واعظمهم عناء واحوطهم على رسول الله واثبتهم على اصحابه و
 افضلهم مناقب واكرمهم سوابق وارفعهم درجة واقربهم من رسول الله واشبههم به هديا و
 خلقا وسمتا وفضلا واشرفهم منزلة واكرمهم عليه فجزاك الله عن الاسلام وعن رسوله و
 عن المسلمين خيرا قويت حين سمعت اصحابه وبرزت حين استكناوا ونهضت حين وهوا
 ولزمت منهاج رسول الله اذ هم اصحابه كنت غيبت محقا لم تنازع ولم تضرع برغم المناقذين
 وعيظ الكافرين وكره الحاسدين وصغر الفاسقين فتمت بالامر حين فشلوا ونطقت حين
 تنققوا ومضيت بنور الله اذ وقفوا فاتبوك فهدوا وكنت اخفضهم صوتا واعلاهم قنونا
 واطيبهم كلاما واصوبهم نطقا واكبرهم رايانا واشجعهم قلبا واشدهم يقينا واحسنهم عملا و
 اعرفهم بالامور كنت والله يسويا للدين اولا واخرا الا اول حين تفرق الناس والاخر حين
 فشلوا كنت للمؤمنين ابا رجيا اذ صاروا عليك عيالا فخلت اثنال ما عنه ضعفوا وحفظوا
 ما اضاعوا ورعيت ما اهلوا وثمرت اذا اجتمعوا وملوت اذا هلعوا وصبرت اذا صرعوا
 وادركت اوتارا ما طلبوا ونالوا بك ما لم يمتسبوا كنت للكافرين مذللا باصبا ونهيا للمؤمنين
 عند اوجسنا فطرت والله بفضليها وفزت بجباؤها واحرزت سوابقها وذهبت بنفسي
 لم تقتل جثتك ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تعجبك نفسك ولم تحركت كالجلجل
 لا تحركه العواصف وكنت كما قال ابن الناس في صحبتك وذات يدك وكنت كما قال ضعيفا

في يدك قوتنا في امر الله متواضعا في نفسك عظيم عند الله كبيرا في الارض جليلا عند المؤمنين
 لم يكن لاحد فيك مهزولا لقائل فيك مغزولا لاحد فيك مطمع ولا لاحد عندك هواده
 الضعيف الذليل عندك قوي عزيز حتى تاخذ له بقله والقوي العزيز عندك ضعيف
 ذليل حتى تاخذ منه الحق والقريب والبعيد عندك في ذلك سواء شانه للفق والصدق والرفق
 وقولك حكم وحكموا لك حلم وحزم ورايك ماء وعز فيما فعلت وقد نهج السبيل وسهل
 السير واطفئت النيران واعتدل بك الدين وقوى بك الاسلام وظهر امر الله ولو كره
 الكافرون وثبت بك الاسلام والمؤمنون وسبقت سبقا بعيدا واتعبت من بعدك تعبنا
 شديدا فجعلت عن البكاء وعظمت رزيتك في السماء وهدت مصيبتك الانام فان الله
 وانا اليه راجعون رضيانا عن الله قضائه سلنا الله امره فوالله لن يصاب المسلمون بمثلك
 اهدا كنت للمؤمنين كهفا وحصنا وقنة راسيا وعلى الكافرين فظفة وغيطا فالحقك الله بنيتي
 ولا احرمتنا اجرنا ولا اضلنا بعدك وسكت القوم حتى انقضى كلامه ويكي ويكي اصحاب
 رسول الله ثم طلبوه فلم يصاد فوه **عليه** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
 عن صفوان الجمال قال كنت انا وامر وعبد الله بن جدامة الازدي عند ابي عبد الله
 قال فقال له ما رجعلت فداك ان الناس يزعمون ان امير المؤمنين عليه السلام دفن **في**
 قال لا قال فابن دفن قال انه لما مات احتمله الحسن فاق به ظهر الكوفة قريبا من الجف
 يسيرة من القرى بين قنص الحيرة فدفنه بين ذكوات بيض قال فلما كان بعد ذهبت الى
 الموضع فتوهمت موضعها ثم اتيت واخبرته فقال اصبت رحمك الله ثلث مرات **احمد** بن
 محمد عن ابن ابي عمير عن القم بن محمد عن عبد الله بن سنان قال اتاني عمر بن يزيد فقال لي
 اركب فركبت معه فمضينا حتى اتينا منزلا حفص الكاسي فاستخرجته فركب معنا ثم مضينا حتى
 ايتنا الطريق فانفقنا الى قبر فقال اتزوا هذا قبر المؤمنين فقلنا من اين علمت فقال اتيت
 مع ابي عبد الله حيث كان بالحيرة فبرصة وخبرني انه قبر **محمد** بن يحيى عن سلمة بن الخطاب
 عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القم عن ميسم شلقان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 يقول ان امير المؤمنين عليه السلام له خولة في بني مخزوم وان شابا منهم اتاه فقال يا خالي ان
 اخي مات وقد حزننت عليه حزنا شديدا قال فقال له اتشهي ان تراه قال بلى قال فادفنني بقبره
 قال فخرج ومعه بودة رسول الله متزرا بها فلما انتهى الى القبر طلمت شفتاه ثم ركضه برجله فخرج
 من قبره وهو يقول بلسان الفرس فقال امير المؤمنين القمتم وانت رجل من العرب قال بلى
 لكنا متنا على سنة فلان وفلان فانقلبنا الستة **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد ومولى برهم

عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابن حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال لما قبض
 أمير المؤمنين عليه السلام قام الحسن بن علي في مسجد الكوفة فحمد الله وأثنى عليه وصلى على
 النبي صلى الله عليه وآله ثم قال أيها الناس إني قد قبض في هذه الليلة رجل ماسبقه الأولون
 ولا يدركه الآخرون إن كان لصاحب راية رسول الله من يمينه جبرئيل وعن يساره
 ميكائيل لا ينشئ حتى يفتح الله له والله ما ترك بيضاء ولا حمراء إلا سمعته درهم فضلت عن
 عطائه أراد أن يشتري بها خادما لأهله والله لقد قبض في الليلة التي قبض فيها وصي
 موسى يوشع بن نون واللييلة التي عرج فيها بعبسى بن مريم واللييلة التي نزل فيه القرآن **علي بن**
 محمد رفته قال قال أبو عبد الله عليه السلام لما غسل أمير المؤمنين عليه السلام نودوا من
 جانب البيت أن اخذتم مقدم التبرير كغيبتم مؤخره وإن اخذتم مؤخره كغيبتم مقدمه
عبد الله بن جعفر سعد بن عبد الله جميعا عن إبراهيم بن محزيار عن أخيه علي بن محزيار
 عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب الجعفي قال سمعت أبا جعفر عليه
 السلام يقول ولدت فاطمة بنت محمد بعد بعث رسول الله صلى الله عليه وآله ب خمس سنين
 وتوفيت ولها ثمانى عشر سنة وخمسة وسبعين يوما **سعد بن عبد الله** عن أحمد بن محمد
 بن ميسرة عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله
 عليه السلام أنه سمعه يقول لما قبض أمير المؤمنين عليه السلام أخرجه الحسن والحسين
 ورجلان آخران حتى أذا خرجوا من الكوفة تركوها عن إيمانهم ثم أخذوا في الجبانة حتى مروا
 به إلى الغرى فدفنوه وسووا قبره وانصرفوا

مولد فاطمة الزهراء عليها السلام ولدت فاطمة عليها السلام بعد بعث
 رسول الله صلى الله عليه وآله ب خمس سنين وتوفيت عليها السلام ولها ثمانى عشر سنة
 وخمسة وسبعين يوما بقيت بعد أبيها خمسة وسبعين يوما **محمد بن يعقوب** عن أحمد بن محمد
 عن ابن محبوب عن ابن ريثاب عن أبي عبيدة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن فاطمة عليها
 السلام مكثت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن
 شديد لم يلبها كان يأتيها جبرئيل فيحسن عزائها على أبيها ويطيب نفسها ويغبرها عن أبيها
 ومكانه ويغبرها بما يكون بعد ما في ذمتها وكان علي عليها السلام يكتب ذلك **محمد بن يعقوب**
 عن الميرزا بن علي عن علي بن جعفر عن أخيه أبي الحسن عليه السلام قال إن فاطمة عليها السلام
 صديقة شهيدة **ملوك** بنات الأنبياء لا يبطئن **أحمد بن محمد** عن ربه الله رفته وأحمد بن إدريس
 عن محمد بن عبد الجبار الشيعاني قال حدثني القم بن محمد الرازي قال حدثني علي بن محمد

الحر مزي عن ابي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام قال لما قبضت فاطمة عليها السلام
دفنها امير المؤمنين عليه السلام سرا وعفى على موضع قبرها ثم قام فحول وجهه الى قبر رسول الله
صلى الله عليه واله فقال السلام عليك يا رسول الله عني والسلام عليك عرابتك وزارتك
والباية في الثرى يبعثك والختار الله لها سرعة الحاق بك قل يا رسول الله عرصتكم صبري
وعفى عرسيدتي نساء العالمين تجلدي الا ان في التامني اربنتك في فرقك موضع تفرقت قد
وسدتك في ملحودة قبرك وفاضت نفسك بين صدري وغري بلي وفي كتاب الله لي اثم
القبول انا لله وانا اليه راجعون وقد استرجعت الوديعة واخذت الرهينة واخلفت اهل
خا اقبج الخضر والعبراء يا رسول الله اما حزني فمرشد شديد واما ليلى فمسهة وهم لا يرج من
قلبي او يختار الله لي دارك التي انت فيها مقيم كد مقبح وهم مبهيج سرعان ما فترسيتنا والى الله
اشكو واستنبئك ابنتك بتظافر اتمك على هضمها فاحفها السؤال واستخبرها الحال
فكم من قليل متلج بصدرها لم تجد الى بته سبيلا وستقول وبحكم الله وهو خير الحاكمين
سلام مودع لا قال ولا سم فان انصرف فلا عن ملاله وان اقم فلا عن سوء ظن بما وعد
الله الصابرين واه واهما والصبر ايمن واجمل ولولا ظلة المستولين لجعلت المقام واللبث
لزاما معكوف ولا عولت احوال التكل على جليل الرزية فبعيد الله تدفرا بئتك سرا وتضم
حقها وتمنع ارثها ولم يتباعد العهد ولم يخلق منك الذكر والى الله يا رسول الله
المتنكى وفيك يا رسول الله احسن العزاء صلى الله عليك وعليها السلام والرضوان عليهما
من اصحابنا من احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الرحمن بن مسعود
عن الفضل عن ابي عبد الله قال قلت لابي عبد الله عليه السلام من غسل فاطمة قال ذاك
امير المؤمنين فكان في استعظمت ذلك من قوله فقال كانك ضقت بما اخبرتك به قال فقلت
قد كان ذاك جعلت فداك قال فقال لا تضيقن فانها صديقة ولم يكن يغسلها الا صديق
اما قلت ان مريم لم يغسلها الا عيسى محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن ابراهيم
عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما
السلام قالان فاطمة عليها السلام ما كان من امرهم ما كان اخذت بتلايم عمر
فجذبت اليها ثم قانت اما والله يا بن الخطاب لولا اني اكره ان يصيب البلدة من لا
ذنب له لعلمت اني ساقم على الله ثم اجد سبيح الاجابة وهذا الاسناد عن صالح بن
عقبة عن زيد بن عبد الملك عن ابي جعفر عليه السلام قال لما ولدت فاطمة عليها السلام
ادعى الله الى ملك فانطلق به لسان محمد صلى الله عليه واله فتمها فاطمة ثم قال اني فطمتك

بالعلم وفطنتك من الطمث ثم قال ابو جعفر عليه السلام والله لقد فطمها الله بالعلم وعن
 الطمث في الميثاق وبهذا الاسناد عن صالح بن عقبة عن عمرو بن شعير عن جابر عن
 ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله فاطمة يا فاطمة قومي فاخرجي طم
 الصحيفة فقامت فاخرجت صحيفة فيها ثريد وعراق يفور فاكل النبي وعلى فاطمة و
 الحسن والحسين ثلثة عشر يوما ثم ان امرايين رأت الحسين معه شئ فقالت له مزين
 لك هذا قال انالكله منذ ايام فأتا امرايين فاطمة فقالت يا فاطمة اذا كان عندنا امين
 شئ فاما هو لفاطمة ولدها واذا كان عند فاطمة شئ فليس لامرين منه شئ فاخرجت لها
 منه فاكلت منه امرايين ونفدت الصحيفة فقال النبي صلى الله عليه وآله اما الولا انك
 اطعمتها لاكلت منها انت وذريتك الى ان تقوم الساعة ثم قال ابو جعفر عليه السلام و
 الصحيفة عندنا يخرج بها قائمنا عليه السلام فزمانه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
 احمد بن محمد بن معلى عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول بينا رسول الله
 صلى الله عليه وآله جالس اذ دخل عليه ملك له اربعة وعشرون رجلا فقال له رسول الله
 جبرئيل لم اراك في مثل هذه الصورة قال الملك لست بجبرئيل يا محمد جبرئيل الله
 عز وجل ان ازوج النور من النور قال من ممن قال فاطمة من علي قال فلما ولى الملك
 اذ ابين كفيه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وصيه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله منذ كتب
 هذا بين كفيك فقال من قبل ان يخلق الله ادم باثنتين وعشرين الف عام علي بن محمد
 وفيه عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن محمد بن ابي نصر قال سألت الرضا عليه السلام عن
 قبر فاطمة عليها السلام فقال دفنت في بيتها فلما زادت بنو امية في المجد صارت في المسجد
 عليا من اصحابنا عن احمد بن محمد بن محمد عن الوشاح عن الخيري عن يونس بن ظبيان عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لو ان الله تبارك وتعالى خلق امير المؤمنين

عليه السلام ثم فاطمة عليها السلام ما كان لها كفوف على ظهر الارض من ادم فمن ذوجه

مولد الحسن بن علي صلوات الله عليهما ولد الحسن بن علي عليه السلام في شهر
 رمضان في سنة بدر سنة اثنين بعد الهجرة وروى انه ولد في سنة ثلث ومضئ
 في شهر صفر في اخره من سنة تسع واربعين ومضئ وهو ابن سبع واربعين سنة واشهر
 وامه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحاق عن علي
 بن مزيار عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن سمع
 ابا جعفر عليه السلام يقول لما حضرت الحسن عليه السلام الوفاة بكى فقيل له يا ابن رسول الله

تبكي ومكانك من رسول الله المذني انت به وقد قال فيك ما قال وقد جمعت عشرين حجة
ما شيا وقد قسمت ما لك ثلث مرات حتى النمل بالنمل فقال اما ابكي لمصلتين لهول
المطلع وفراق الاجبة سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر عن ابراهيم بن مهزيار عن
اخيه علي عن الحسن بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قبض الحسن بن علي وهو ابن سبع واربعين سنة في عام خمسين سنة
عاش بعد رسول الله صلى الله عليه وآله اربعين سنة علة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن علي بن الثمان عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال ان جعدة بنت
الاشعث بن قيس الكندي سمعت الحسن بن علي وسمعت مولاة له فاما مولاته فقادت
السم واما الحسن فاستمسك في بطنه ثم انفقض به فمات محمد بن يحيى واحمد بن
محمد عن محمد بن الحسن عن القم النهدي عن اسمعيل بن مهران عن الكناسي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال خرج الحسن بن علي عليه السلام في بعض عمره ومعه رجل
من ولد الزبير كان يقول بامامته فزلوا في منهل من تلك المناهل تحت غل يابس قد
يبس من العطش فمرش للحسن فالتفت فخرش للزبيرى بجذاه تحت نخلة اخرى قال فقال الزبيرى
ورفع راسه لو كان في هذا الخدر رطب لا كلنا منه فقال له الحسن وانتك لتنتهي الرطب
فقال الزبيرى نعم قال فرقع يده الى السماء فدابكلام لم يفهمه فاخضرت النخلة ثم صارت
الى حالها فارقت وحملت رطبها فقال الجمال الذي اكثر وامنه محروا الله قال فقال
الحسن ويلك ليس بحرو ولكن دعوة ابن نبي مستجابة قال فصعدوا الى النخلة فصرخوا
ما كان فيهما فكفاهم احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن
يزيد عن ابن ابي عمير عن وجاهه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الحسن عليه السلام
قال ان الله مد ينتين احديهما بالشرق والاخرى بالمغرب عليهما سور من حديد
على كل واحد منهما الف الف مصراع وفيها سبعون الف الفة يتكلم كل لغة بخلاف
لغة صاحبه وانا اعرف جميع اللغات وما فيها وما بينهما وما عليها حجة قهري وغير
الحسين اخي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن محمد بن علي
بن النعمان عن سندل عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج الحسن
بن علي عليه السلام الى مكة سنة ما شيا فورمت قد ما فقال له بعض مواليه لو
ركبت لسكن عنك هذا الورد فقال كلا اذا ايقنا هذا اللؤلؤ فانه يستبلك اسود ومعه
دهن فاستنم منه ولا تملكه فقال له مولاه بابي انت وامى ما قد منما نزل فيه احد

فمنه فخره
سجل

معا
الحسين

يعلموا عند اباي عبد الله يريدون ان يوطؤ الخيل ظهره قال نشى حتى وضع يده على
جسد الحسين عليه السلام فاقبلت الخيل فلما نظروا اليه قال لهم عمر بن سعد لعنه
الله قتل لا تشيروها انصرفوا فانصرفوا على بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن
احمد عن الحسن بن علي عن يونس عن مصقلة الطحان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول لما قتل الحسين عليه السلام اقامت امرأاة الكلية عليه ماتما وبكت وبكين النساء
والخدم حتى لقيت دموعهن وذهبت فيناهم كذلك اذارات جارية من جواربها تبكي وتبكي
تسيل فدمعتها قالت لها مالك انت من بيتنا تسيل دموعك قالت اني لما اصابني
الجهنم شربت شربة سويق قال فامرت بالطعام والسوقة فاكلت وشربت واطمعت وسقت
وقالت انما تريد بذلك تنقوي على البكاء على الحسين قال واهدي الى الكلية جوارها
لتنسعين بها على ما امر الحسين عليه السلام فلما رأت الجوارح قالت ما هذه قالوا
هدية اهداها فلان لتنسعين بها على ما امر الحسين فقالت لسانى عرس فانصع
بها ثم امرت بهن فاخرجن من الدار فلما اخرجن من الدار لم يعيس لها حش كانا
طرن بين السماء والارض ولم يرطن بعدن وجهن من الملائكة
مولد علي بن الحسين عليه السلام ولد علي بن الحسين في سنة ثمان وثلاثون
وقبض في سنة خمس وتسعين وله سبع وخمسون سنة واما سلامة بنت يزيد جرد شهيد
برثيرويه بن كسرى ابرويز وكان يزده جوارح ملوك الفرس الحسين بن الحسن الحسين
رحمه الله وعلي بن محمد بن عبد الله جميعا عن ابراهيم بن اسحاق الاخر عن عبد الرحمن بن عبد الله
الخزاعي عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما
اقدمت بنت يزيد جرد على عمر اشرف لها عند اري المدينة واشرق المجد بضوئها لما
دخلته فلما نظرا اليها عمر عطت وجهها وقالت اقبروج با ذا همر مز فقال عمر ائتني
هذه وهم بها فقال له امير المؤمنين عليه السلام ليس ذلك خير تها رجلا من المسلمين
واحسبها بغية فخير ما فجاءت حتى وضعت يدها على راس الحسين عليه السلام فقال
امير المؤمنين عليه السلام ما اسلك فقال جمانه فقال لها امير المؤمنين بل شمر يا نوبة ثم قال الحسين
يا ابا عبد الله ليذكر ذلك منها خير اهل الارض فولدت علي بن الحسين وكان يقال لعلي بن الحسين ابن خير
فخيرة اشهر العرب ما ثم من الجهم فارس وروى زاي الاسود الذي قال فيه ما واظفلا ما ينكرى ومما
الاكرم من ينط عليه القابره على كذا من اصحابنا من احمد بن محمد عن ابن فضال عن
ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كان لعلي بن الحسين ناقة

مولد أبو جعفر محمد بن علي عليه السلام ولد لأبوه جعفر سنة سبع وخمسين وثمان مائة سنة أربع عشرة ومائة وله سبع وخمسون سنة ودفن بالمدينة بالبقيع في القبر الذي دفن فيه أبوه علي بن الحسين عليهما السلام وكان أمه أم عبد الله بنت الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام واذنهم المدينة محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن عبد الله بن أحمد عن محمد بن زيد عن عبد الله بن المغيرة عن أبي الصباح عن أبي جعفر عليه السلام قال كانت أمي قائمة عند جدار فصدع الجدار وسمناءة شديدة فقاتل بيدها لاقى المصطفى ما اذن الله لك في السقوط فمقي معقاني الجوح حتى جازته فتصدق عنها أبي بمائة دينار قال أبو العباس وذكر أبو عبد الله عليه السلام حدثته أمي يوم ما قتال كانت صدتيته لتردرك في آل الحسن امرأة مثلها محمد بن الحسن عن عبد الله بن أحمد مثله علة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام قال ان جابر بن عبد الله الانصاري كان اخر من بقي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وكان رجلا منقطعاً الى اهل البيت وكان يقعد في مسجد رسول الله وهو مقصر بهامة سوء وكان ينادي يا باقر العلم يا باقر العلم فكان اهل المدينة يقولون جابر مخرج فكان يقول لا والله ما اخرج ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انك ستدرك رجلا متى اسمه اسمي وشماله شمالي يبق العلم بقرافناك الذي دمانى الى ما اقول قال فبينما جابر يتردد ذات يوم في بعض طرق المدينة اذ من بطريق في ذلك الطريق كتاب فيه محمد بن علي فلما نظرا اليه قال يا غلام اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال شمائل رسول الله والذى نفس بيده يا غلام ما اسمك قال اسمي محمد بن علي بن الحسين فاقبل عليه يقبل راسه ويقول بابي انت واتى ابوك رسول الله صلى الله عليه وآله يقترأه السلام ويقول ذلك قال فرجع محمد بن علي بن الحسين الى ابيه وهو ذو عرق اخضر الخبر فقال له يا بني وقد فعلها جابر قال نعم قال الزم بيتك يا بني فكان جابر ياتيه طرفي النهار وكان اهل المدينة يقولون واغياه لجابر ياتي هذا السلام طرفي النهار وهو اخر من بقي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فبينما ان مضى الى الحسين فكان محمد بن علي ياتيه على وجه الكرامة لصحبه رسول الله قال فجلس خديماً من الله تبارك وتعالى فقال اهل المدينة ما راينا احداً اجرام هذا فلما راى ما يقولون خديماً عن رسول الله والرفق اهل المدينة اراينا احداً قط اكتب من هذا ايحدثنا عمر بن الخطاب ما يقولون حدثهم عن جابر بن عبد الله قال فصدقه وكان جابر بن عبد الله ياتيه فيعلم منه علة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مثني المناط عن أبي بصير قال دخلت على أبي جعفر عليه السلام

فقلت له انتم ورثة رسول الله قال نعم قلت ورسول الله وارث الانبياء فكلوا علموا فقال نعم
فقلت انتم تقدرون على ان تحبوا لوق منبر والاكه والابرس قال لي نعم باذن الله ثم قال
لى اذن منى يا ابا محمد فدفوت منه فسمع على وجهى وعلى عيني فابصرت الشمس والسماء
الارض والبيوت وكل شئ فى الدللة قال لى اقبلت ان تكون هكذا ولك ما للناس ر
ملك ما يعلهم يوم القيمة او تصور كما كنت ولك الجنة خالصا قلت اعود كما كنت فسمع على عيني
ضدت كما كنت فحدثت ابن ابى عمير هذا فقال اشهد ان هذا حق كما ان النهار
حق محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن عمن عن عامر بن
حميد عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام قال كنت عند يوم اذ وقع زورج
ورشان على الحائط وهذا الهدى لها ففرق ابو جعفر عليه السلام ساعة ثم نهضنا فلما
لما على الحائط هذا الذى ذكر على الاثني ساعة ثم نهضنا فقلت جعلت فداك ما هذا الطير
قال يا بن مسلم كل شئ خلقه الله من طير او بهيمة او شئ فيه روح فهو اسمع لنا واطوع
من ابن ادم ان هذا الورشان طلق بامر الله فخلقت له ما فعلت فقال ترضى محمد بن
على فرضياني فاخبرته انه لها ظالم فصدمها الحسين بن محمد عن محمد بن معلى بن محمد
عن على بن اسباط عن صالح بن حمزة عن ابيه عن ابى بكر الحضرمي قال لما حمل ابو جعفر
عليه السلام الى الشام الى هشام بن عبد الملك وصار يباه قال لاصحابه ومن كان
محضرته من بنى امية اذا رايتون قد وجعت محمد بن على ثم رايتون قد سكت فليقبل
عليه كل رجل منكم فليوجه ثم امر ان يؤذن له فلما دخل عليه ابو جعفر عليه السلام
قال بيده السلام عليكم فقام جميعا بالسلام ثم جلس فازداد هشام عليه حنقا بتركه
السلام عليه بالخلافة وجلس به فاذن فاقبل يوجه ويقول فيما يقول له يا محمد بن
على لا يزال الرجل منك قد شق عصي المسلمين ودعا الى فقه وزعم انه الامام سفها
وقلة علم ووجه بما اراد ان يوجه فلما سكت اقبل عليه القوم رجل بعد رجل
يوجه حق انقضى اخرهم فلما سكت القوم نهض عليه السلام قائما ثم قال ايها الناس
اين تذهبون واين يراد بكم بنا هدى الله اولكم وبنا يعتم اخركم فان يكن لكم ملك محمد
فان لنا ملكا موتيلا وليس بعد ملكنا ملك الا اهل الماقبة يقول الله عز وجل والنا
للتقين فامر به الى الحبس فلما صار الى الحبس تكلم فلم يبق فى الحبس رجل الا ترشفه
وحن اليه فجاء صاحب الحبس الى هشام فقال يا امير المؤمنين انى اخاف عليك من
اهل الشام ان يحولوا بينك وبين جلستك هذا ثم اخبره بغيره فامر به فحل على البريد

هو واصحابه ليرة والى المدينة وامران لا يخرج لهم الاسواق وحال بينهم وبين الطعام
والشراب فساروا ثلث الايام دون طعام ولا شرابا حتى انتهوا الى مدين فافتق باب
المدينة دونهم فشكا اصحابه الجوع والعش قال فصعد جبلا يشرف عليهم فقال يا علي
صوته يا اهل المدينة الظالم اهلها انا بقية الله يقول الله بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين
وما انا عليكم بجفيظ قال وكان فيهم شيخ كبير فاتام فقال لهم يا قوم هذه والله دعوة شعيب
النبي والله لئن لم تخرجوا الى هذا الرجل بالاسواق لتؤخذن من فوقكم ومن تحت
ارجلكم فصعد قوني في هذه المرة واطيعوني وكذبوني فيما تستأنفون فاني ناصح
لكم قال فبادروا فاخرجوا الى محمد بن علي واصحابه بالاسواق فبلغ هشام بن عبد الملك
خبر الشيخ فبعث اليه فله فله ما صنع به سعد بن عبد الله والحيرى جميعا
عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن عثمان
عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قبض محمد بن علي بالبصرة
وهو ابن سبع وخمسين سنة في مائة واربعة عشرة ومائة ومائة بعد علي بن الحسين
لتع عشر سنة وشهرين

مولد ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام ولد ابو عبد الله سنة ثلث
وثمانين ومضى عليه السلام في شوال سنة ثمان واربعين ومائة وله خمس وستون
سنة ودفن بالبقيع في القبر الذي دفن فيه ابوه وجده والحسن بن علي وامه
ام فروة بنت القيس بن محمد بن ابي بكر وامها اسماء بنت عبد الرحمن بن ابي بكر محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الله بن احمد عن ابراهيم بن الحسن قال حدثني وهب
بن حفص عن اسحاق بن جابر قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان سعيد بن المسيب
والقاسم بن محمد بن ابي بكر وابو خالد الكاهلي من ثقة علي بن الحسين عليهما السلام ثم
قال وكانت اتي من امنت وانثت واحسنت والله يحب المحسنين قال وقالت اتي قال
ابي يا ام فروة اتي لادعوك لذي نبي شيعتنا في اليوم والليلة الف مرة لانا نحن فيها
بنو ناسم الرايا نصبر على ما نعلم من الثواب وهم يصرون على ما لا يملسون
بعض اصحابنا عن ابن جهمر عن ابي عن سليمان بن سامة عن عبد الله بن القاسم عن الفضل
بن عمر قال سمعت ابو جعفر المنصور الى الحسن بن زيد وهو واليه علي المرتضى ان اعرق
علي جعفر بن محمد داره فالتقى النار في دار ابي عبد الله عليه السلام فاخذت النار في
الباب والدم لم يخرج ابو عبد الله عليه السلام فنهض النار وحش فيها ويقولان

عراق الثرى انا بن ابراهيم خليل الله الحسين بن محمد من معلى بن محمد من
البرقي عن ابيه عن ذكره عن رفيد مولى يزيد بن عمر بن هبيرة قال خطب على ابن
هبيرة وحلف على ليقتلن فهرت منه وعذت بابي عبد الله عليه السلام فاعلمته
خبري فقال لي انصرف اليه واقراه مني السلام وقل له اني قد اجرت عليك مولاك
رفيدا فلا تجه بسوء فقلت له جعلت فداك شامي خبيث الراي فقال اذهب اليه كما
اقول لك فاقبلت فلما كنت في بعض البوادي استقبلني اعرابي فقال اين تذهب
اني اري وجهه مقتول ثم قال لي اخرج يدك ففعلت فقال يد مقتول ثم قال لي ابرز
وجلك فابرزت رجلي فقال رجل مقتول ثم قال لي ابرز جسدك ففعلت فقال
جسد مقتول ثم قال لي اخرج لسانك ففعلت فقال لي امض فلا باس عليك فان
في لسانك رسالة لو اتيت بها الجبال الزواصي لا تقادت لك قال فجمعت حتى وقفت
على باب ابن هبيرة فاستاذنت فلما دخلت عليه قال انك بجان رجله يا غلام
المنطق والسيف ثم امرني فككت وشد راسي وقام على السيف ليضرب عتقي فقلت
ايها الامير لم تطرفني عنوة وانما جئت من ذات نفسي وههنا امر اذكرك ثم انت
وشانك فقال قل قلت اخلني فامر من حضر فخرجوا فقلت له جعفر بن محمد يقرئك السلام
ويقول لك قد اجرت عليك مولاك رفيدا فلا تجه بسوء فقال الله لقد قال لك جعفر
هذه المقالة واقراي السلام فخلعت فرجها على ثلاثا ثم حل اكلاني ثم قال لا يقتنع
منك حتى تفعل بي ما فعلت بك قلت ما تنطلق يدي بذلك ولا تطيب به نفسي فقال
والله ما يقتنعني الا اذا كفعلت به كما فعل بي واطلقته فناولني خاتمه وقال امورك
في يدك فدفريها ما شئت سمح بن يحيى من احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن
الخيرى عن يونس بن ملبان ومفضل بن عمرو وابو سلمة التراج والحسين بن ثور
بن ابي فاخته قالوا كما عند ابي عبد الله عليه السلام فقال مندنا خزان الارض و
مناجيجها ولو شئت ان اقول باحد رجلي اخرجي ما فيك من الذهب لا خرجت قال
ثم قال باحدى رجليه فخطها في الارض خطا فانجرت الارض ثم قال بيده فاخرج
سبيكة ذهب قدر شبر ثم قال انظر واحسنا فظرفنا فاذا سبابك كسيرة بعضها على
بعض تلالا لا فقال له بعضنا جعلت فداك اعطيت ما اعطيتم وشيعتكم محتاجون
قال فقال ان الله يجمع لنا وشيعتنا الدنيا والاخرة ويدخلهم جنات النعيم ويغفر
مديننا الحمد الحسين بن محمد عن معلى بن محمد من بعض اصحابه عن ابي بصير قال كان

لي جار يتبع السلطان فاصاب ما لا فاعدا فيانا فكان جمع الجميع اليه ويشرب المسكر ويؤذي
 فشكروته الى نفسه غير مرة فله يفته فلما ان انحلت طلبة قال لي يا هذا ان ارجل مبتلى واثنت
 رجل معانا فلو عرضتني لصاحبك رجوت ان يتقدي الله بك فوق ذلك له في قلبي
 فلما صرت الى ابي عبد الله عليه السلام ذكرت له حاله فقال لي اذ رجعت الى الكوفة
 سيايتك قتل له يقول لك جعفر بن محمد دع ما انت عليه وامن لك على الله الجنة فلما
 رجعت الى الكوفة اتاني فيمن اتني فسا احتسبت حتى خلا منزلي ثم قالت له يا هذا
 اني ذكرت لك لابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام فقال لي اذ رجعت الى الكوفة
 سيايتك قتل له يقول لك جعفر بن محمد دع ما انت عليه وامن لك على الله الجنة فلما
 فسكني ثم قال لي الله لقد قال لك ابو عبد الله هذا قل اخلفت له انه قد قال لي ما قلت فقال
 لي سبك ومضى فلما كان بعد ايام بعث الى فداني واذا هو خلف داره عري
 فقال لي يا باب بصير لا والله ما بقي في منزلي شيء الا وقد اخرجته وانا كما ترى قال
 فمفزييننا الى اخواننا فجمعت له ما كسوته به ثمر ثقات عليه ايام ييرة حتى بعث الى
 اني مليل فالتقي فجمعت اختلاف لي واما لجه حتى نزل بللوت فكنيت عنده جالسا هو
 يهود نفسه فغشي عليه غشية ثم افاق فقال لي يا باب بصير قد وفي صاحبك لنا ثم قبض
 رحمة الله عليه فلما سمعت اتيت ابا عبد الله عليه السلام فاستاذنت عليه فلما دخلت
 قال لي ابتدا من داخل البيت واعدي رجلي في البصر والاخرى في ده ايز داره بيا
 يا باب بصير قد وفينا لصاحبك ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
 بن يحيى عن جعفر بن محمد بن الاشعث قال قال لي تدري ما كان سبب دخولي في
 هذا الامر ومعرفتنا به وما كان صندنا منه ذكر ولا معرفة شيء ما عند الناس قال
 قلت له ما ذاك قال ان ابا جعفر يعني ابا الد وانيق قال لابي محمد بن الاشعث يا محمد ابغ
 لي رجلا له عقل يؤذي حتى فقال لي ابي قد اصبته لك هذا فلان بن مهاجر خالي
 قال فالتقي به قال فاتيته بخالي فقال له ابو جعفر يا بن مهاجر خذ هذا المال وات الله
 وات عبد الله بن الحسن بن الحسن وعدة من اهل بيته فيهم جعفر بن محمد فقد اقم
 اني رجل غريب من اهل خراسان وبها شيعنة من شيعتك وجهوا اليكم هذا المال
 وادفع الى كل واحد منهم مل شرط كذا او كذا فاذا قبضوا المال فقل اني رسول واحب ان
 تكون معي خطوطكم بقبضكم ما قبضتم فاخذوا المال واتني المدينة فرجع الى ابي الد وانيق
 ومحمد بن الاشعث عنده فقال له ابو الد وانيق ما وراءك قال اتيت القوم وهذه

خطوطكم قبضهم المال خلا جعفر بن محمد فاقى ابيه وهو يصل في مسجد الرسول صلى الله عليه
والله فجلست خلفه فقلت يتصرف فاذكر له ما ذكرت لاحبابه فاجل وانصرف ثم انفتحت الى
فقال يا هذا اتق الله ولا تقترا اهل بيت محمد فانهم قريبوا لعهده من دولة بني مروان و
كلهم محتاج فقلت وما ذاك اصحك الله قال فادرسه مني واخبرني بجميع ما جرى بيوم
بينك حتى كانه كان ثالثا قال فقال له ابو جعفر بن محمد ما جرت له من اهل بيت
بنوة الا وفيه حديث وان جعفر بن محمد بعد ثلثا اليوم كانت هذه الدلالة سبب قولنا
بهذه المقالة سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن ابيه
علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن سنان عن ابي بصير
قال قبض ابو عبد الله جعفر بن محمد وهو ابن خمس وستين سنة في مائة واربعة
ما تقيماش بعد ابي جعفر عليه السلام اربعا وثلاثين سنة سعد بن عبد الله عن ابي
محمد بن عمرو بن سعيد عن يونس بن يعقوب عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال سمعته يقول
انا كنت ابي في ثوبين شطويين كان يهرم فيهما وفي قبض من قبضه وفي عمامة كانت
لعل بن الحسين عليه السلام وفي برد اشتراه بارسين دينارا

مولد ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ولد ابو الحسن موسى في الاربعة عشرة
ثمان وعشرين ومائة وقال منهم تبع وعشرين رواية وقيل است خلون مرزوب من سنة ثلث وثمانين
ومائة وهو ابن اربع او خمس وخمسين سنة وقبض ببغداد في حبس السدي بن شاهك
وكان هارون حمله من المدينة لثعلب ليل بدين من شوال سنة تسع وسبعين ومائة
وقد قدم هارون المدينة منصرفه من عمرة شهر رمضان ثم شخص هارون الى الحج وعلم
مه ثم انصرف على طريق البصرة فحبسه عند عيسى بن جعفر ثم انخصه الى بغداد فحبسه
عند السدي بن شاهك فتوفي عليه السلام في حبسه ودفن ببغداد في مقبرة قرش
وامه امر ولد يقال لها حميدة الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي
بن السدي القتي قال حدثنا عيسى بن عبد الرحمن عن ابيه قال دخل ابن عكاشة بن
عصم الاسدي على ابي جعفر عليه السلام وكان ابو عبد الله قائما عنده فقدم اليه
عنا فقال جئته ياكله الشيخ الكبير والصبي الصغير وثله واربعه ياكله من يظن انه لا
يشبع وكله جتين جتين فانه يستحب فقال لابي جعفر عليه السلام لاي شيء لا تزوج
ابا عبد الله وقد ادرك التزويج قال ويزيد يصرقه فخرقه فقال اما انه سيجي فاس من اهل
بغداد فاذل فارضون ففترى له هذه الصرة جارية قال فاق لذلك ما اتى فدخلنا يوما

عبد الله بن محمد بن جعفر

عبد الله بن محمد بن جعفر

على ابي جعفر عليه السلام فقال الا اخبركم عن القناس الذي ذكرته لكم قد قدم فاذهبوا
فاشتروا بهذه الصخرة منه جارية قال فاقبض القناس فقال قد بعثت ما كان عندي الا
جارتين مريضتين احدهما مثل من الاخرى قلنا فاخرجهما حتى ننظر اليهما فاخرجهما
فقلنا بهكم تبيننا هذه العجالة قال بسبعين دينارا قلنا احسن قال لا انقص من سبعين
دينارا قلنا له نشترى بها منك بهذه الصخرة ما بلغت ولا ندرى ما فيها وكان عنده رجل
ابيض الراس والحية قال فكوا وزنوا فقال القناس لا تفكوا فانها ان نقصت حية من
سبعين دينارا لم ابايكم فقال الشيخ ادنوا فدنونا وفككتنا الخاقرو وزنا الدنا نذر فاذا هي
سبعون دينارا لا يزيد ولا ينقص فاخذنا الجارية فادخلناها على ابي جعفر وجعفر قائم
عنده فاخبرنا ابا جعفر ما كان فحمد الله واشنى عليه ثم قال لهما ما اسمك قالت حميدة
فقال حميدة في الدنيا عمودة في الآخرة اخبرني عنك ابكر انت ام شيب قالت بكر قال وكبر
ولا يقع في ايدي القناسين شئ الا افسدوه فقالت كان هينئني فيقعد مني مقعد
الرجل من المرأة فيسلط الله عليه رجلا ابيض الراس والحية فلا يزال يبطئه حتى يقوم
صبي فنصل بي مرارا وفعل الشيخ به مرارا فقال يا جعفر خذها اليك فولدت خبير
اهل الارض موسى بن جعفر عليه السلام محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن عبد الله
بن احمد عن علي بن الحسين عن ابن سنان عن سابق بن الوليد عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله
عليه السلام قال حميدة مصفات من الادناس كبيكة الذهب ما زالت الاملا وتقرها
حتى ادبت الى كرامة من الله الى والجة من بعدى علة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
ابن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابي قتادة القتي عن ابي خالد الزباني قال لما اقدم بابي الحسن
موسى عليه السلام على المهدي القدمة الاولى نزل زبالة فكنت احذثه فرائي مغويا
فقال لي يا ابا خالد مالي اراهم مغويا فقال وكيف لا اغتم وانت تحمل الى هذه الطاغية و
لا ادري ما يحدث فيك فقال ليس علي باس اذ كان شمر كذا وكذا او يوم كذا افواني في
اول الميل فما كان لي هم الا احصاء الشهور والايام حتى كان ذلك اليوم فوافيت الميل
فما زلت عنده حتى كادت الشمس ان تغيب ووسوس الشيطان في صدري وخوفت اذانك
فيما قال فيها انا كذلك اذ انظرت الى سواد قد اقبل من ناحية العراق فاستقبلتهم فاذا
ابو الحسن مامام القطار على بضلة فقال ايها يا ابا خالد قلت ليك يا بن رسول الله
فقال لا تشك وبالشيطان انك شككت فقلت الحمد لله الذي خلاصك منهم فقال
الى ابيهم عمودة لا تغلص منهم احمل بن مهران وعلي بن ابراهيم جميعا عن محمد بن علي

عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر بن ابراهيم قال كنت عند ابي الحسن موسى عليه السلام ذاتاه رجل نصراني ونحن معه بالعريض فقال له النصراني اني اعيتك من بلد بعيد وسفر شاق وسألت ربي منذ ثلثين سنة ان يرشدني الى خير الاديان والى خير المباد واعلمهم واتاني ات في النور فوصف لي رجلا بعليا دمشق فانطلقت حتى اتيته فكلت فقال انا انا اهل ديني وغيري اهل ديني فقلت ارشدني الى من هو اهل دينك فاذ لا استعظم السفر ولا تبعد على الشقة ولقد تراءت اذ انجيل كلها ومن ابيير داود وقرات اربعة اسفار من التوراة وقرات ظاهر القرآن حتى استوعبته كله فقال لي العالم ان كنت تريد مله النصرانية فانا اهل العرب والجم بها وان كنت تريد مله اليهود فاطي بن شرجيل السامري اهل الديار بها اليوم وان كنت تريد مله الاسلام وعلما التوراة ومله الانجيل والزبور وكتاب هود وكتا نزل على نبي من الانبياء في دهرك ودهر غيرك وما نزل من السماء من خير فمله احد اوله يعلم به احد فيه تبيان كل شيء وشفاء للعالمين وروح لمن استروح اليه وبصيرة لمن اراد الله به خيرا وانس الى الحق فارشدك اليه فاته ولومشيا على رجله فان لم تقدر فحبوا على ركبتيك فان لم تقدر فزحنا على استك فان لم تقدر فعلى وجهك فقلت لا بل انا اقدر على المسير في البدن والمال قال فانطلق من فورك حتى تاتي يثرب فقلت لا اعرف يثرب قال فانطلق حتى تاتي مدينة النبي الذي بعث في العرب وهو النبي العربي الهاشمي فاذا دخلتها فسل عن بني غنم بن مالك الجبار وهو عند باب مسجد ما وظهر رزة النصرانية ومليتها فاذ اليها بتشدت عليهم والخليفة اشد ثم قال عن بن عمر بن عبد الله وهو بشيخ الزبير ثم قال من موسى بن جعفر وابن منزله وابن هو مسافرهم حاضر فان كان ساذرا فالحقه فان سفره اقرب فاضربت اليه ثم اطلعت مطران عليا الفوطي غوطة دمشق هو الذي ارشدني اليك وهو يقرئك السلام كثيرا ويقول لك اني لا اكثر مناجاة ربي ان يجعل اسلامي على يديك فقط هذه القصة وهو قائم معتمد على عصاه ثم قال ان اذنت لي يا سيدي كفرت لك وجلست فقال اذن لك ان تجلس ولا اذن لك ان تكفر فجلس ثم القى عنه برنسه ثم قال جعلت فداك تاذن لي في الكلام قال نعم ما جئت الا له فقال له النصراني ارده علي صاحب السلام او ما ترد فقال ابو الحسن عليه السلام ملي صاحبك ان هداه الله فاما التسليم فذاك اذا صار في ديننا فقال له انما ان اسطاك اسطاك الله قال سل قال اخبرني عن كتاب الله الذي انزل على محمد بن طه فاطم ثم وضعه ما وضعه فقال هم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كما منذرون فيها بفر كل ابراهيم واسحق في الباطن فقال امامهم فهو محمد صلى الله عليه واله وهو في كتاب هود الذي

انزل عليه وهو منقوص الحروف واما الكتاب المبين فهو امير المؤمنين عليه السلام
واما الليلة المباركة فقاطعة صلوات الله عليها واما قوله فيها يفرق كل امر حكيم يقول يخرج منها
خير كثير فرجل حكيم ورجل حكيم ورجل حكيم فقال الرجل صف لي الاول والاخر من
مولد الرجال فقال ان الصفات تشبه ولكن الثالث من القوم اصنف لك ما يخرج من
سنة راته عند كرهى الكسب التى تزلت عليكم ان لم تغيروا وتحرفوا وتكفروا وقد بما ما
فلتم قال له النصراني اني لا استر عنك لا علمت ولا اكنه بك وانت تعلم ما اقول في مدق
ما اقول وكذبه والله لقد اعطاك الله من فضله وقسم عليك من نفسه ما لا يخطر لظان
ولا يستتر الساترون ولا يكذب فيه من كذب فتقولى لك في ذلك الحق كل اذ كرت فهو
كما ذكرت فقال له ابو ابراهيم عليه السلام اعجلك ايضا خيرا لا يعرفه الا قليل ممن قرأ الكتب
اخبرني ما اسم ام مريم واني يوم فحقت فيه مريم ولكن من ساعة من النهار واني يوم وضعت
مريم فيه عيسى ولكن من ساعة من النهار فقال النصراني لا ادرى فقال ابو ابراهيم عليه
السلام اما امر مريم فاسمها مرثا وهي وهيبة بالعربية واما اليوم الذي حملت فيه مريم
فهو يوم الجمعة للزوال وهو اليوم الذي هبط فيه الروح الامين وليس للسلب بن عبيد
كان اولى منه عظمه الله تبارك وتعالى وعظمه محمد صلى الله عليه وآله فامر ان يجعله
عيدا فهو يوم الجمعة واما اليوم الذي ولدت فيه مريم فهو يوم الثلاثاء لاربعة ساعات
ونصف من النهار والنهار الذي ولدت عليه مريم عيسى هل تعرفه قال لا قال هو
الغرات وعليه شجر الخلد والكروم وليس يساوى بالغرات شجر الكروم والخلد فاما اليوم
الذي عجبت فيه لسانها ونادى قيدها ولدته واشياها فاعانوه واخرجوا لعمران
لينظروا الى مريم فقالوا لها ما قص الله عليك في كتابه وبيان كتابه فهل فهمت قال نعم وقرأته
اليوم الاجدب قال اذا التقوم من يملك حتى يهديك الله قال النصراني ما كان اسم
امى بالسر يانية وبالعربية فقال كان اسم امك بالترابية منغاليه وعنفورة كان اسم جدك
لاييك واما اسم امك بالعربية فهو ميتة واما اسم ابيك فعبدا المسيح وهو عبد الله بالقرية
وليس للمسيح عبد قال صدقت وبررت فما كان اسم جدى قال كان اسم جدك جبيل
وهو عبد الرحمن سميت في مجلس هذا اقال اما انه كان مسلما قال ابو ابراهيم نعم وقتل شهيدا
دخلت عليه اجناد فقتلوه في منزله غيلة والاجناد من اهل الشام قال فما كان اسمي
قبل كيتي قال كان اسمك عبد الصليب قال فما سميتني قال اسميك عبد الله قال فاني
اسمت بالله العظيم وشهدت ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فدا هذا ليس كما

فانما هو من
الاسماء العجمية

تصفه النصارى وليس كاتصفه اليهود ولا جنس من اجناس الشرك واشهد ان محمدا
عبد ورسوله ارسله بالحق فابان به لاهله وعى المبطلون وانه كان رسول الله الى
الناس كافة الى الاحمر والاسود كل فيه مشترك فابصر من ابصر واهتدى من اهتدى
وعى المبطلون وضل عنهم ما كانوا يديعون واشهد ان وليه نطق بحكمته وان من كان
قبله من الانبياء نطقوا بالحكمة البالغة وتوازر داعى الطاعة لله وفارقوا الباطل واهله
والريوس واهله وهجروا سبيل الضلالة ونصرهم الله بالطاعة له وعصمهم من المعصية
فهم لله اولياء وللدن انصار عيئون على الخير ويا مروزيه انت ما له غير منهم والكبير
ومن ذكرت منهم ومن لم اذكر واصلت بالله تبارك وتعالى رب العالمين ثم نطق زكاه وقطع
صليباً كان في عنقه من ذهب ثم قال مرقى حتى اضغ صدقنى حيث يامرني فقال ههنا
اخ لك كان على مثل دينك وهو رجل من قومك من قيس بن ثعلبة وهو في نعمتك فقلت
فتواسيا وهاور اولست ادع ان اورد عليك حقتك في الاسلام فقال والله اصلحك الله اني
لغنى ولقد تركت ثلثائة طروق بين فرس وفرسة وترك الف بعير فحقت فيها اوفر
من حتى فقال له انت مولى الله ورسوله وانت في حد نبلك على حالك فحسن اسلامه
وتزوج امرأة من بني فهر واصدقها ابواراهيم عليه السلام خمسين دينارا من صدقة
على بن ابي طالب واخدمه وبواه واقام حتى اخرج ابواراهيم عليه السلام فمات بعد
مخرجه ثمان وعشرين ليلة على بن ابراهيم واحمد بن مهران جميعا من محمد بن علي بن
الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر قال كنت سنداى ابراهيم عليه السلام وانا رجل
من اهل نجران اليمين من الرهبان ومعه راهبة فاستاذن لهما الفضل بن سوار فقال
له اذا كان قد افانت بهما عند بئر اخبر خال فوافيتا من القدر فوجدنا القوم قد
وافوا فامر بخصفة بوارى ثم جلس وجلسوا فيه ات الراهبة بالمائل فضالت عن مسائل كثيرة
كل ذلك يصيها وسالها ابواراهيم عليه السلام عن اشياء لم يكن عندها فيه شئ ثم
اسلمت ثم اقبل الراهب يسئله فكان يحميه في كل ما يسئله فقال الراهب قد كنت قويا
على ديني وما خلفت احدا من النصارى في الارض يبلغ باني في العام وقد سمعت جلد
في الهند اذا شاء حج الى بيت المقدس في يوم وليلة ثم يرجع المنزل له بارض الهند فاستأ
عنه باى ارض هو فقيل لى انه بسندان وسالت الذي اخبرني فقال هو مله الاسم
الذي ظفربه اصف صاحب سليمان لما اتى بعرش سبا وهو الذي ذكره الله لكم في كتابكم
ولنا معشر الاديان في كتبنا فقال له ابواراهيم عليه السلام فذكره من اسم لا يرد فقال

عن محمد بن علي بن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر قال كنت سنداى ابراهيم عليه السلام وانا رجل من اهل نجران اليمين من الرهبان ومعه راهبة فاستاذن لهما الفضل بن سوار فقال له اذا كان قد افانت بهما عند بئر اخبر خال فوافيتا من القدر فوجدنا القوم قد وافوا فامر بخصفة بوارى ثم جلس وجلسوا فيه ات الراهبة بالمائل فضالت عن مسائل كثيرة كل ذلك يصيها وسالها ابواراهيم عليه السلام عن اشياء لم يكن عندها فيه شئ ثم اسلمت ثم اقبل الراهب يسئله فكان يحميه في كل ما يسئله فقال الراهب قد كنت قويا على ديني وما خلفت احدا من النصارى في الارض يبلغ باني في العام وقد سمعت جلد في الهند اذا شاء حج الى بيت المقدس في يوم وليلة ثم يرجع المنزل له بارض الهند فاستأ عنه باى ارض هو فقيل لى انه بسندان وسالت الذي اخبرني فقال هو مله الاسم الذي ظفربه اصف صاحب سليمان لما اتى بعرش سبا وهو الذي ذكره الله لكم في كتابكم ولنا معشر الاديان في كتبنا فقال له ابواراهيم عليه السلام فذكره من اسم لا يرد فقال

الاسماء كثيرة فاما المختوم منها الذي لا يبرئ سائله فسمعة فقال له ابو الحسن عليه السلام
 فاخبرني عما تحفظ منها قال الراهب لا والله الذي انزل التوراة على موسى وجعل
 عيسى عبدة للعالمين وفتنة لشكر اولى الالباب وجعل محمد ابركة ورحمة وجعل عليا
 عليه السلام عبدة وبصيرة وجعل الاوصياء من نسله وبنل محمد ما درى ولو دتر
 ما احببت فيه الى كلامك ولا جئت ولا سالتك فقال له ابو ابراهيم عليه السلام عُد
 الى حديث الهندي فقال له الراهب سمعت بهذه الاسماء ولا ادري ما بطلاتها ولا
 شر ايجها ولا ادري ما هي ولا كيف هي ولا بد ما فيها فانطلقت حتى قدمت سندان
 الهند فالت عن الرجل فقيل لانه بنى ديرا في جبل فصار لا يخرج ولا يرى الا في كل
 سنة مرتين وزعم الهند ان الله فجر له عينا في ديرة وزعمت الهند انه يزرع له من غير
 زرع بلقيه ويثري له من غير حرث يعمله فانتبهت الى بابها فاقمت ثلثا لادق الباب
 ولا اعالج الباب فلما كان اليوم الرابع فتح الله الباب وجاءت بقرة عليها حطب تجر صرعا
 يكاد يخرج ما في صرعا من اللبن فدنت الباب فانفتح فتبعتها ودخلت فوجدت
 الرجل قائما ينظر الى السماء فيبكي وينظر الى الارض فيبكي وينظر الى البها فيبكي فقلت سبحان
 الله ما اقل ضريبك في دهرنا هذا فقال لي والله ما انا الا حسنة من حسنات جبل
 خلقت وراء ظهرك فقلت له اخبرني ان عندك اسما من اسماء الله تعالى تبلغ به في كل يوم و
 ليلة بيت المقدس وترجع الى بيتك فقال لي وهل تعرف بيت المقدس قلت لا اعرف
 الا بيت المقدس الذي بالشام قال ليس بيت المقدس ولكنه البيت المقدس وهو بيت
 ال محمد فقلت له انما سمعت به الى يومى هذا فهو بيت المقدس فقال لي تلك تارة
 الانبياء وانما كان يقال لها خطيرة الحارث حتى جاءت الفترة التي كانت بين محمد و
 عيسى صلى الله عليه وآلهما وقرب البلاء من اهل الشرك وحلت السمات وذو الطلح
 فحولوا وبدلوا وقتلوا تلك الاسماء وهو قول الله تبارك وتعالى البطن لآل محمد والظهر
 مثل ان هي الاسماء مهميتوها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان فقلت له اني قد
 ضربت اليك من بلد بعيد تعرفت اليك بجار وغوما وهو ما وخوفا واصحت واسيت
 موثيا الا اكرم ظفرت بما جئت فقال لي ما ارى امك حلت بك الا وقد حضرها ملك
 كريم ولا اعلم ان اباك حين اراد الوقوع بامك الا قد اغتسل وجاءها على طهر ولا ازم
 الا انه قد كان درس السفر الرابع من شهرة ذلك فحتم له بخير ارجع من حيث
 جئت فانطلق حتى تنزل مدينة محمد الق يقال لها طيبة وقد كان اسمها في الجاهلية

يثرّب ثم اعد الى موضع منها يقال له بقيق ثم سل عن دار يقال لها دار مروان فانزلها
واقم ثلثا ثم سل الشيخ الاسود الذي يكون على بابها يعمل البهارى وهى فى بلادهم اسمها
الخصف فالطف بالشيخ وقل له بعثنى اليك نزيلك الذي كان ينزل فى الزاوية فى البيت
الذى فيه الخشيبات الاربع ثم سل عن فلان بن فلان الغلافى وسله ابن ناديه و
سله اى ساعة يمر فيها فيركاه او يصغه لك فتعرفه بالصفة واصله لك قلت فاذا لقيته
فاصنع ما اذ قال سلّه عما كان وعما هو كائن وسلّه عن معالم دين من مضى ومضى
فقال له ابو ابراهيم عليه السلام قد فضحك صاحبك الذى لقيت فقال الراهب ما
اسمه جعلت فداك قال هو مقيم بن فيروز وهو من ابناء الفرس وهو من امن بالله
وحده لا شريك له وعبد به بالاخلاص والايمان وفر من قومه لما خافهم فوهم له ربه
حكاه وهداه لسبيل الرشاد وجعله من المتقين وعرف ببنه ريان عباد الهنالك
وما من سنة الا وهو يزور فيها مكة حاجا ويعتمر فى راس كل شهر مرة ويجيئ من موضعه
من الهند الى مكة فضلا من الله وعونا وكذلك يحزمى الشاكرون ثم سلّه الراهب
عن مسائل كثيرة كل ذلك يجيبه فيها وسال الراهب عن اشياء لم يكن عند الراهب
فيها شئ فاعبره بها ثمران الراهب قال اخبرني عن ثمانية احرف نزلت فى الارض
منها اربعة وبقي فى الهواء منها اربعة على من نزلت تلك الاربعة التى فى الهواء و
من يسترها قال ذاك قائما فيزله الله عليه فيستره وينزل عليه ما لم ينزل على الصديقين والزهاد
المعتدين ثم قال الراهب فاخبرني عن الاثنين من تلك الاربعة الاحرف التى فى
الارض ما هى ما اخبرك بالاربعة كلها اما اولهن فلا اله الا الله وحده لا شريك
له باقيا والثانية محمد رسول الله ثم محمدا والثالثة نحن اهل البيت والاربعة شيعة
منا ونحن من رسول الله صلى الله عليه وآله ورسول الله من الله بسبب هذا الامر
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان ما جاء به من عند الله حق وانكم
صفوة الله من خلقه وان شيعتكم المطهرون المستبدلون ولهم عاقبة الله والحمد
لله رب العالمين فدعا ابو ابراهيم عليه السلام بحبة خزوقه يصق قوهى ويلبسان
خف وقلنسوة فاعطاه اياها وصلى الظهر وقال اختن فقال قد لقتنت فى راسي
عللا من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن المغيرة قال مر
المبد الصالح بامرأة بمضى وهى تبكي وصبياتها حولها يكون وقد مات لها بفترة
فدنا منها ثم قال لها ما يبكيك يا امه الله قالت يا عبد الله ان لاصبيا ماتت وكانت

فأجاب النبي

م

لى بقرة معيشى ومعيشة صبيان كان منها وقد ماتت وبقيت منقطعي وبولدى لا
 حيلة لنا فقال يا امة الله هل لك ان احييها لك فاهمت ان قالت نعم يا عبد الله ففنى وصل
 ركنين ثم رفع يديه هينة وحرك شفتيه ثم قام فصوت بالبقرة فتعها غسة او ضربها برجله
 فاستوت على الارض قائمة فلما نظرت المرأة الى البقرة صاحت وقالت عيسى بن مريم
 ورب الكعبة فخالط الناس وصار بينهم ومضى عليه السلام **احمل بن مهران** رحمه الله
 عن محمد بن علي عن سيف بن عميرة عن ابي اسحق بن عمار قال سمعت العبد الصالح عليه
 السلام ينهى الى رجل نفسه فقلت في نفسي وانه يعلم متى يموت الرجل من شيعته
 فالتفت الى شبه الغضب فقال يا ابي اسحق قد كان رشيد المجرى يعلم علم النبا والبالايا
 والامام اولى بعلم ذلك ثم قال يا ابي اسحق اصنع ما انت صانع فان عرك قد فنى وانك تموت
 الى سنتين ولعوتك واهل بيتك يكليشون بعدك الا يسيروا حتى تتفرق كلمتهم ويخون بعضهم
 بعضها حتى يهتكت بهم عدوهم وكان هذا في نفسك فقلت فاني استغفر الله تبارك وتعالى
 بما عرض في صدرى فلم يلبث ابي اسحق بعد هذا المجلس الا يسيروا حتى مات فما الى
 عليهم الا قليل حتى قام بنو ابي اسحق بالموال الناس فانلسوا على بن ابراهيم عن محمد بن
 عيسى عن موسى بن القاسم الجعفي عن علي بن جعفر قال جاشي محمد بن اسمعيل وقد
 اعترنا عمرة رجب ونحن يومئذ بمكة فقال يا نعم ابي اريد بغداد وقد احببت ان
 اودع عمي ابا الحسن يعني موسى بن جعفر عليها السلام واحببت ان تذهب معي اليه فخر
 معه فخواخي وهو في دار التي بالجوبة وذلك بعد المغرب بقليل فضررت الباب فاجابني
 اخي فقال من هذا فقلت علي فقال لي هوذا اخرج وكان بطي الوضوء فقلت الجبل قال
 واجعل فخرج وعليه ازار مشق قد عقد في عنقه حتى قد تحت عتبة الباب فقال علي
 بن جعفر فانكبت عليه فقبلت راسه وقلت قد جئت في امر ان تروا با فانه وثق
 له وان يكن فغير ذلك فاكثر ما غطى قال وما هو قلت هذا ابن اخيك يريد ان يودعك
 ويخرج الى بغداد فقال له ادنه فدعوتيه وكان متفيا فنامنه وقبل راسه وقال جعلك
 فذاك اوصني فقال اوصيك ان تتق الله في دمي فقال مجيبا له من ارادك بسوء فعل الله
 به وجعل يدعوك على من يريد بسوء ثم عاد فقبل راسه فقال يا عم اوصني فقال اوصيك
 ان تتق الله في دمي فقال من ارادك بسوء فعل الله به وفعل ثم عاد فقبل راسه ثم
 قال يا عم اوصني ثم قال اوصيك ان تتق الله في دمي فدعا علي من ارادك بسوء ثم فخر عنه
 ومضيت معه فقال لي اخي يا علي مكانك فقامت مكانك فدخل منزله ثم دعا في ذلك

اليه فتناول صرة فيها مائة دينار فاعطاها وقال قل لبرئيتك يستعين بها مل سقو قال مل فالتفت
فلاديتها في حاشية ردائي ثم تناولني مائة اخرى وقال اعطه ايضا ثم قال لني صرة اخرى وقال اعطه
ايضا فقلت جعلت فداك اذ كنت تخاف منه مثل الذي ذكرت فلم تئنه على نفسك فقال اذا
وصلته وقطعت طمعه لجله ثم تناول عدة ادم فيها ثلثة الاف درهم وضح فقال اعطه هذه
ايضا قال فخرجت اليه فاعطيته المائة الاولى ففرج بها فرجاشد يداود ما له ثم اعطيته
الثانية والثالثة ففرج حتى ظننت انه سيرجع ولا يخرج ثرا اعطيته الثلثة الاف درهم فمضى
على وجهه حتى دخل على هارون فسلم عليه بالخلافة وقال ما ظننت ان في الامر خليقة
حتى رايت عي موسى بن جعفر عليه السلام يسلم عليه بالخلافة فارسل هارون اليه بمائة
الف درهم فرماه الله بالذبة فما نظر منها الى درهم ولا منه سعد بن عبد الله وعبد الله بن
جعفر جيعان ابراهيم بن مزيار عن اخيه علي بن مزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن
سنان عن ابراهيم بن محمد قال قبض موسى بن جعفر وهو ابن اربع وخمسين سنة في
علم ثلث وثلاثين ومائة ومائتين ومائة وخمسين سنة

مولد الحسن الرضا عليه السلام

مولد ابى الحسن الرضا عليه السلام ولد ابو الحسن الرضا عليه السلام سنة ثمان
واربعين ومائة وقبض عليه السلام في صفر من سنة ثلث ومائتين وهو ابن خمس
وخمسين سنة وقد اختلف في تاريخه الا ان هذا التاريخ هو اقصد انشاء الله روى عليه
السلام بطوس في قرية يقال لها سنا باد من موقان مل دعوة ودفن بها عليه السلام وكذا
المامون اشخصه من المدينة الى مرو مل طريق البصرة وفارس فلما خرج المامون وشخص
الى بغداد اشخصه معه فتوفي في هذه القرية وامه ام ولد يقال لها امر البدين محمد بن
يعني عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن احمد قال قال لي ابو الحسن الاول عليه
السلام هل علمت احدا من اهل المغرب قد مرقت لاقال بل قد قدم رجل فانطلق بنا
فركب وركبت معه حتى انتهينا الى الرجل فاذا رجل من اهل المدينة معه رقيق فقلت له
اعرض علينا فرض علينا سبج جوار كل ذلك يقول ابو الحسن لا اجابة لي فيها ثم قال اعرض علينا
فقال ما عندى الا اجارية مريضة فقال له ما عليك ان تعرضها فاني عليه فانصرف
ثم ارسلني من الغد فقال قل له كذا كان غايتك فيها فاذا قال كذا وكذا اقل قد اخذتها
فانتهت فقال ما كنت اريد ان انقصها من كذا وكذا فقلت له قد اخذتها فقال هي لك
لكن اخبرني من الرجل الذي كان معك بالاس قلت رجل من بني هاشم قال من ابى
بني هاشم فقلت ما عندى اكثر من هذا فقال المحبرك عن هذه الوصية الى اشترتها

من اقصى المغرب فلتقتني امرأة من اهل الكتاب فقالت ما هذه الوصيفة التي معك قلت
اشتريتها لنفسى فقالت ما يكون ينبغي ان تكون هذه عند مثلك ان هذه الجارية ينبغي
ان تكون عند خير اهل الارض فلا تليث الا قليلا حتى تلد منه فلا مالم يولد بشرقا للضر
ولا غربها مثله قال فاقبته بها فلم تلبث عنده الا قليلا حتى ولدت الرضا عليه السلام
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ذكره عن صفوان بن يحيى قال لما مضى ابو ابراهيم عليه
السلام وتكلم ابو الحسن خفنا عليه من ذلك قليل له انك قد اظهرت امر اعظيا وانفقتا
عليك هذه الطاغية قال فقال لي جهد جهده فلا سبيل له على احمد بن مهران رحمه
الله عن محمد بن علي عن الحسن بن منصور عن اخيه قال دخلت على الرضا عليه السلام
في بيت داخل في جوف بيت ليلا فرجع بيده فكانت كان في البيت عشرة مصابيح واستاذن
عليه رجل فخا به ثراذن له علي بن محمد عن ابن جهم وعن ابراهيم بن عبيد الله عن احمد بن
عبد الله بن الغفاري قال كان لرجل من آل ابي رافع مولى النبي صلى الله عليه واله بقا الطير على
حق فقتلنا في الملح على وامانه الناس فلما رأيت ذلك صليت الصبح في مسجد رسول الله صلى الله
عليه واله ثم توجهت نحو الرضا وهو يومئذ بالعريض فلما قربت من بابها اذا هو قد طلع على حمار
عليه قميص ورماه فلما انشريت اليه استحييت منه فلما لحقت وقفت فنظر الى ضلتي عليه وكان شهر
رمضان فقلت جعلني الله فداك انظر لاك طبيب يا حقاوقد والله شمرني واذا الظن في نفسه انه يامر
بالكف عني والله ما قلت لكم لم ملوا لاسميت له شيئا فامرني بالجلوس الى رجوعه فلم ازل حتى صليت
المغرب وانا صائم فضاقت صدرى وارادت ان انصرف فاذا هو قد طلع على وحوله الناس و
قد قعد له السؤال وهو يتصدق عليهم فمضت ودخل بيته ثم خرج ودعا لي فقممت اليه و
دخلت معه فجلس وجلس فحدثني عن ابن المسيب وكان امير المدينة و
كان كثيرا ما حدثه عنه فلما فرغت قال لا اظنك انطرت بعد فقلت لا فداك على بطحا
فوضع بين يدي وامر الغلام ان ياكل معي فاصبت والغلام من الطعام فلما فرغت قال
لي ارفع الوسادة وخذ ما تحتها فافتحها فاذا دانانير فاخذتها ووضعتها في كمي وامر
اربعه من عبيد كان يكونوا معي حتى يبلغوني منزلي فقلت جعلت فداك ان طفا
ابن المسيب يدور واكره ان يلقيني ومعى عبيداه فقال لي اصبت اصاب الله بك الرشيد
وامرهم ان ينصرفوا اذا ردتهم فلما قربت من منزلي وانست ردتهم فصرت الى
منزلي ودعوت بالتراج ونظرت الى الدنانير واذا هي ثمانية واربعون دينارا وكان
حق الرجل على ثمانية وعشرون دينارا وكان فيها دينار يلوح فاعجبني حسنه فاخذته

وقرينه من السراج فاذا عليه فقتل وانح حق الرجل ثمانية وعشرون دينارا وما بقي فهو لك
 ولا والله ما عرفت ماله على والحمد لله رب العالمين الذي اعزولي على بن ابراهيم من
 ابيه عن بعض اصحابه عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه خرج من المدينة في السنة
 التي حج فيها هارون يريد الحج فانه الى جبل عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة
 يقال لها قارع فنظر ابو الحسن اليه ثم قال باي قارع وهادمه يقطع اربا اربا لم يدر ما
 معنى ذلك فلما ولي وافي هارون ونزل بذلك الموضع وصعد جعفر بن يحيى ذلك الجبل
 وامران يبني له ثم يجلس فلما رجع من مكة صعد اليه فامر يهدمه فلما انصرف الى
 العراق قطع اربا اربا احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى عن محمد
 بن حمزة بن القاسم عن ابراهيم بن موسى قال المجت على ابي الحسن الرضا عليه السلام
 في شيء اطلبه منه فكان بعد في فخرج ذات يوم ليستقبل والى المدينة وكنت معه
 فجاء الى قرب قصر فلان فنزل تحت شجرة تزلزل ثلثين معناتك فقلت جعلت
 فداك هذا الميّد قد اظلمنا ولا والله ما املك درهما فاسواه فحك بسوطه الارض
 حكا شديدا ثم ضرب بيده فتناول منه سبيكة ذهب ثم قال انتقم بها واكثر ما رايت
 على بن ابراهيم عن ياسر الخادم والريان بن الصلت جميعا قال لما انقضى امر الخلع
 واستوى الامر للمامون كتب الى الرضا عليه السلام يستقدمه الى خراسان فاعتل
 عليه ابو الحسن عليه السلام بملل فلم يزل المامون يكاتبه في ذلك حتى علم انه لا
 محيص له وانه لا يكف عنه فخرج عليه السلام ولا بي جعفر سبع سنين فكتب اليه المامون
 لاناخذ على طريق الجبل وقمر وخذ على طريق البصرة والاهواز وفارس حتى وافي
 مرو فعرض عليه المامون ان يتخذ الامر بالخلافة فابى ابو الحسن عليه السلام قال
 فولاية العهد فقال على شروط اسلكها قال المامون سل ما شئت فكتب الرضا عليه
 السلام اني داخل في ولاية العهد على ان لا اسر ولا انهي ولا افق ولا اقضى ولا اولي
 ولا اعزل ولا اغير شيئا مما هو قائم وتعتني من ذلك كله فاجابه المامون الى ذلك
 كله قال فحدثني ياسر قال فلما حضر العيد بعث المامون الى الرضا عليه السلام ياله
 ان يركب ويحضر العيد ويصلي ويخطب فبعث اليه الرضا عليه السلام قد علمت ما
 كان بيني وبينك من الشروط في دخول هذا الامر فبعث اليه المامون انما يريد بك
 ان تطمان قلوب الناس ويمروا بفضلك فلم يزل عليه السلام يراذه الكلام فذلك
 فالح عليه فقال يا امير المؤمنين ان اعفيتني عن ذلك فهو احب الي وان لم تعفني

كما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام فقال
 المأمون اخرج كيف شئت وأمر المأمون القواد والناس ان يبكروا الى باب أبي الحسن
 عليه السلام قال فخذ ثني يأسر الخادم انه قد اتى الناس لابي الحسن عليه السلام في الطريق
 والعطوح الرجال والنساء والصبيان واجتمع القواد والجند على باب أبي الحسن عليه السلام
 فلما طلعت الشمس قام عليه السلام فاقتتل وتعم بهامة بيضاء من قطن القى طرفانها على
 صدره وطرفا بين كعبيه وتثمر ثم قال لجميع مواليه افعلوا مثل ما فعلت فذاخذ بيده
 عتقا ثم خرج وغن بين يديه وهو خاف قد تثمر سر او يده الى نصف الساق وعليه ثياب
 مشمرة فلما مشى ومشيتا بين يديه رفع رأسه الى السماء وكبر أربع تكبيرات فثقل اليان
 السماء والحيطان تجاربه والقواد والناس على الباب قد تهشوا وليسوا السلاح وتزينا حيا
 الزينة فلما طلعنا عليهم بهذه الصورة وطلع الرضا عليه السلام وقف على الباب وفقة ثم
 قال الله أكبر الله أكبر الله أكبر على ما هذا انا الله أكبر على ما رزقنا من بهيمة الانعام والحمد
 لله على ما ابلانا زفغها اصواتا قال يأسر فتزعزعت مرؤ بالبكاء والتجيع والصياح لما
 نظر والى ابي الحسن وسقط القواد عن دوابهم وسوا نجفا قههم لما راوا بابا الحسن حيا
 كان يمشى ويقف في كل عشرة خطوات ويكبر ثلاث مرات قال يأسر فثقل اليان السماء والارض
 والحيال تجاربه وصارت مروجية واحدة من البكاء وبلغ المأمون ذلك فقال له
 الفضل بن سهل ذوالرياستين يا امير المؤمنين ان بلغ الرضا عليه السلام المصلى على هذا
 السبيل افتتن به الناس والراى ان تساله ان يرجع فبعث اليه المأمون فسله الرجوع
 فدعا ابو الحسن بعثه فلبسه وركب ورجع على بن ابراهيم عن يأسر قال لما خرج المأمون
 من خراسان يريد بغداد وخرج الفضل ذوالرياستين وخرجنا مع ابي الحسن ورد على الفضل بن سهل
 ذوالرياستين كتاب من اخيه الحسن بن سهل او نحن في بعض المنازل انى نظرت في
 تحويل السنة في حساب النجوم فوجدت فيه انك تذوق في شهر كذا او كذا يوما لا رجا
 حر الحديد وسر النار وارى ان تدخل انت وأمير المؤمنين والرضا عليه السلام الحمام في
 هذا اليوم وتحتج فيه وتصب على يدك الدم ليزول عنك غمه فكتب ذوالرياستين
 الى المأمون بذلك وساله ان يبالى ابا الحسن عليه السلام ذلك فكتب المأمون الى ابي الحسن
 يسأله ذلك فكتب اليه ابو الحسن لست يداخل الحمام عدا ولا ارى لك ولا للفضل اقربا
 الحمام عدا فاما ما عليه الرقعة مرتين فكتب اليه ابو الحسن يا امير المؤمنين لست بدخل
 الحمام عدا فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وآله في هذه الليلة في النوم فقال لي

يا مل لا تدخل الحمام فدا ولا اري لك ولا للفضل ان تدخل الحمام فدا فكتبا ليه
المامون صدقت يا سيدي وصدق رسول الله صلى الله عليه واله لست بد داخل الحمام
فدا والفضل امله قال فقال يا سر فلما اسينا وغابت الشمس قال لنا الرضا عليه السلام
قولوا نعود بالله من شر ما ينزل في هذه الليلة فلم يزل نقول ذلك فلما صلى الرضا عليه
السلام الصبح قال لي اصعد ^{السطح} ~~السطح~~ هل تتمع شيئا فلما صعدت سمعت الفجعة والتجيب وكثرت
فاذا نحن بالممامون قد دخل من الباب الذي كان الى داره من دار ابي الحسن وهو يقول
يا سيدي يا ابا الحسن اجرك الله في الفضل فانه قد اتي وكان دخل الحمام قد دخل عليه قوا
بالسيوف فقتلوه واخذ من دخل عليه ثلثة نفر كان احدهم ابن خالة الفضل بن
ذمي القليلين قال فاجتمع للهند والقواد ومن كان من رجال الفضل على باب الممامون
فقالوا هذا اغتاله وقتله يعنون الممامون ولما طلبت بدمه وجاء ابا النعمان ليحرقوا البنا
فقال الممامون لابي الحسن يا سيدي ترى ان تخرج اليهم وتقرهم قال فقال يا سر فركب
ابو الحسن وقال لي اركب وركبت فلما خرجنا من باب الدار نظر الى الناس وقد تزعجوا
فقال لهم بيده تفرقوا تفرقوا قال يا سر فاقبل الناس والله يقع بعضهم على بعض ورسا
اشار الى احدهم الاركض ومتر الحساين بن محمد عن معلى بن محمد عن مسافر وعزالوشا
عن مسافر قال لما اراد هارون بن المسيب ان يواقع محمد بن جعفر قال لي ابو الحسن الرضا
عليه السلام اذهب اليه وقل له لا تخرج فدا فانك ان خرجت فدا هزمت وقتل
اصحابك فان سالك من ابن ملط هذا فقتل رايت في النوم قال فانتيه فقلت له
جعلت فداك لا تخرج فدا فانك ان خرجت هزمت وقتل اصحابك فقال لي من ابن
ملط هذا فقلت رايت في النوم فقال نام العبد ولم يغفل استه ثم خرج فانهزم ورو
قتل اصحابه قال وحدثني مسافر قال كنت مع ابي الحسن الرضا عليه السلام ببني قريظ
بن خالد فقطي راسه من الفبار فقال ساكن لا يدرون ما جعل بهم في هذه السنة
ثم قال واغيب من هذا هارون وانا كما تبين وضمت اصبعيه قال مسافر والله ما عرفت
معنى حديثه حتى دفناه معه علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن محمد القاساني
قال اخبرني بعض اصحابنا انه حمل الى ابي الحسن الرضا عليه السلام ما لاله خطر فلم نره
سريته قال فاعتممت لذلك وقلت في نفسي قد حملت هذا المال ولم يدريته فقال يا غلام
الطست والماء قال فقع على كرسي وقال بيده وقال للفلامه صب على الماء قال فجعل
يسيل من بين اصابعه في الطست ذهب ثم التفت الى فقال لي من كان هكذا الايبالي بالذي

بكرت عليه فاذا الجند وصاحب الحرم وصاحب البحر وخلق الله فقلت ما هذا فقالوا الجول من الشام الذي تقبأ افتقر الباردة فلا يدري اخسفت به الارض او اختطفتها الطير
الحسين بن محمد الاشعري قال حدثني شيخ من اصحابنا يقال له عبد الله بن زوزن
 قال كنت جاورا بالمدينة مدينة الرسول وكان ابو جعفر عليه السلام عيى في كل يوم
 مع الزوال الى المسجد فينزل في الصحن ويصير الى رسول الله صلى الله عليه وآله ويرجع الى البيت
 فاطمة عليها السلام فيطلع مناه ويقيم ويصلي فوسوس الى الشيطان فقال اذا نزل فاذهب
 حتى تاخذ من التراب الذي بين يديه فحاست في ذلك اليوم انتظرة لافعل هذا فلما ان
 كان وقت الزوال قبل على حمار له فلم ينزل في الموضع الذي كان ينزل فيه وجاءه فتوى
 نزل على الحضرة التي على باب المسجد ثم دخل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وآله
 قال ثم رجع الى المكان الذي كان يصلي فيه ففعل هذا اياما فقلت اذا خلع ثيابه حتى
 فاخذت الحصا الذي يطأ عليه فقدمه فلبا ان كان من الغد جاءه من الزوال
 فنزل على الحضرة ثم دخل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وآله ثم رجع الى الموضع
 الذي كان يصلي فيه فصلى في ثيابه ولم يعلمها حتى فعل ذلك اياما فقلت
 نفسي لم يتمم هذا ولكن اذهب الى باب الحمام فاذا دخل الحمام اخذت من التراب الذي بين يديه
 عليه فالت عن الحمام الذي يدخله فتبين لي انه يدخل حماما رائحة زجل
 من ريد طمحة فتعرفت اليوم اني يدخل فيه الحمام وصرت الى باب الحمام
 وجلست الى الطلعي احدثه وانا انتظر مجيئه ثم فقال الطلعي ان اردت دخول
 الحمام فقم فادخل فانه لا يتم لك ذلك بعد ساعة قلت ولم قال لان ابن الرضا
 يريد دخول الحمام قال قلت ومن ابن الرضا قال رجل من آل محمد له صلاح ورع
 ورع قلت له ولا يجوز ان يدخل مع الحمام فغيره قال فخل في الحمام اذا جاء
 قال فبينما انا كذلك اذا قبل ريعه فلما لم يره فبين يديه فلامرعه حصيرة
 ادخله المسلخ فيسطه وراي فسلم ودخل الحجر على حماره ودخل المسلخ ونزل
 على الحصير فقلت للطلعي هذا الذي وصفته بما وصفت من الصلاح والورع
 فقال يا هذا لا والله ما فعل هذا الا في هذا اليوم فقلت في نفسي هذا من
 عمل انا جنيته ثم قلت انتظر حتى يخرج فلعل انال ما اردت اذا خرج فلما خرج
 وتلبس دما بالحمار فادخل المسلخ وركب من فوق الحصير وخرج ثم فقلت في نفسي
 قد والله اذيت ولا اعود ارد وما ريت منه ابدا وصح عزمي على ذلك فلما كان وقت

الزوال من ذلك اليوم اقبل على حمارة حتى تزل في الموضع الذي كان يتزل فيه في العصر
 ودخل فلم يلحق رسول الله صلى الله عليه وآله وجاء الى الموضع الذي كان يصلي
 فيه في بيت فاطمة عليها السلام وخلع عليه وقام يصلي الحسين بن محمد عن
 معلى بن محمد عن معلى بن ابي اسباط قال خرج معلى فظفرت الى راسه ورجليه لاصف قامت لاصحابنا
 بمصر فينا انا كذلك حتى قدم وقال يا معلى ان الله اخرج في الامامة مثل ما اخرج به في النبوة فقال
 وايتناه الحكم صبيانا فلما بلغ اشداه وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكمة صبيانا ويجوز ان
 يعطاهما وهو ابن اربعين سنة علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن محمد بن الريان قال احوال المأمون
 على ابي جعفر عليه السلام بكل حيلة فلم يمكنه فيه شئ فلما اعتل واراد ان يبنى عليه ابتدع
 الى مائتي وصيفة من اجل ما يكون الى كل واحدة منهن جاما فيه جوهر يستقبلن يا جعفر
 عليه السلام اذا قدم موضع الاجناد فلم يلنقت اليهن وكان رجل يقال له غارق
 صاحب صوت وعود وضرب طويل اللحية فدعا المأمون فقال يا امير المؤمنين
 ان كان في شئ من امر الدنيا فانا اكفيك امره فقعد بين يدي ابي جعفر ففشق
 غارق شهقة اجتمع عليه اهل الدار وجعل يضرب بعوده ويقتل فلما فعل ما
 واذا ابو جعفر لا يلتفت اليه ولا يمينه ولا شماله ثم رفع اليه راسه فقال اتق الله يا ذا الشؤن
 قال فسقط المضرب من يده والعود فلم ينتفع بيده الى ان مات قال فاه المأمون
 عن حاله قال لما صاح بي ابو جعفر عليه السلام فزعت فرقة لا اتيق بها ابدا علي
 بن محمد عن سهل بن زياد عن داود بن القهم الجعفي قال دخلت على ابي جعفر
 معي ثلث رقاع غير معنونة واشتبهت علي فاغتمت فتناول احديها وقال هذه
 رقعة زياد بن شبيب ثم تناول الثانية فقال هذه رقعة فلان فبهت انا فظفر الى
 فتبسم قال واعطاني ثلثمائة دينار واسرني ان احملها الى بعض بني عمه وقال اما
 انه سيقول لك دثنى على حريف يشتري لي بهاتما فاذله عليه قال فاتيته
 بالدينارين فقال لي يا باهاشم دثنى على حريف يشتري لي بهاتما فقلت نعم قال و
 كلني جمال ان اكله له يدخله في بعض اموره فدخلت عليه لاكله له فوجدته
 ياكل معه جماعة ولم يمكنني كلامه فقال يا باهاشم كل ووضعت بين يدي ثم قال ابتدا
 من غير مسئلة يا غلام انظر الجمال الذي اتانا به ابو هاشم فقمه اليك قال و
 دخلت معه ذات يوم ربنا فقلت له جلت فداك اني لم اكل الطين فادع
 الله لي فسكت ثم قال بعد ايام ابتداء منه يا باهاشم قد اذهب الله منك اكل الطين

قال ابو هاشم فما شئ ابغض الي منه اليوم الحسين بن محمد عن محمد بن علي بن محمد بن علي الهاشمي قال دخلت على ابي جعفر صبيحة عرسه حيث بنى بابنة المامون وكنت تناولت من الليل دواء فاوّل من دخل عليه في صبيحته انا وقد اصابني العطش وكرهت ان ادعوا بالماء فنظر ابو جعفر عليه السلام في وجهي وقال اظنك عطشان فقلت اجل فقال يا غلام اوبيا جارية اسقنا ماء فقلت في نفسي التامة يا توبه بماء يعمونه به فاغتمت لذلك فاقبل الغلام ومعه الماء فتبسّم في وجهي ثم قال يا غلام تناولي الماء فتناول الماء فشرب ثم تناولني ثم ربت ثم عطشت ايضا وكرهت ان اطلبو بالماء ففعل ما فعل في الاولى فلما جاء الغلام ومعه القدح قلت في نفسي مثل ما قلت في الاولى فتناول القدح ثم شرب فناولني وتبسّم قال محمد بن حمزة فقال لي هذا الهاشمي وانا اظنه كما يقولون علي بن ابراهيم عن ابيه قال استاذن علي ابي جعفر عليه السلام قوم من اهل النواحي من الشيعة فاذن لهم فدخلوا فاسألوه في مجلس واحد عن ثلثين الف مسألة فاجاب عليه السلام وله عشرة سنين علي بن محمد عن مهدي بن زياد عن علي بن الحكم عن دعبل بن علي انه دخل على ابي الحسن الرضا عليه السلام وامر له بشئ فآخذه ولم يعهد الله قال فقال لم يعهد الله قال ثم دخلت بعد علي بن ابي جعفر عليه السلام وامر لي بشئ فقلت الحمد لله فقال لي ناديت الحسين بن محمد عن محمد بن علي بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن سنان قال دخلت على ابي الحسن الثالث عليه السلام فقال يا محمد حدث بال فخرج حدث فقلت مات عمر فقال الحمد لله حتى احصيت له اربعا وعشرين مرة فقلت يا سيدي لو علمت ان هذا يترك لجئت حافيا اعدوا اليك قال يا محمد لولا تدري ما قال لعنه الله له محمد بن علي بن ابي قال قلت لا قال خاطبه في شئ فقال اظنك سكران فقال ابي اللهم ان كنت تعلم ان امسييت لك صائما فاذه طعم الحوب وذل الاسرف والله ان ذهبت الايام حتى حرب ماله وما كان له ثم انشد اسيرا وهوذا قد مات لارعه الله وقد ادال الله عز وجل منه وما زال يديل اوليائه من اعدائه احمد بن ادريس عن محمد بن حنان عن ابي هاشم الجعفي قال صليت مع ابي جعفر عليه السلام في مسجد المسيّب وصلي بنا في موضع القبلة سواء وذكر ان التدرة التي في المسجد

كانت يابسة ليس عليها ورق فدعا بماء وتغيا تحت السدرة وفاشت السدرة و
اورقت وجعلت من مامها **عليه** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الجبال و
عمرو بن عثمان عن رجل من اهل المدينة عن المطر في قال مضى ابو الحسن
الرضا عليه السلام ولى عليه اربعة الاف درهم فقلت في نفسي ذهب ما الى فارسل
الى ابو جعفر عليه السلام اذا كان غدا فأتني وليكن معك ميزان واوزان فدخلت
على ابي جعفر فقال لي مضى ابو الحسن وراك عليه اربعة الاف درهم فقلت نعم
فرجع المصلى الذي كان تحته فاذا تحته دنانير فدفعها الى **سعد بن عبد الله**
والحميري جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسن بن سعيد عن محمد
بن سنان قال قبض محمد بن علي وهو ابن خمس وعشرين سنة وثلاثة اشهر
واثني عشر يوما توفي يوم الثلاثاء الثالث خلون من ذي الحجة سنة عشرين و
مائتين عاشر بعد ابيه تسعة عشر سنة الاثنا عشرين يوما

مولد ابي الحسن علي بن محمد عليهما السلام ولد للنصف من ذي الحجة
سنة اثني عشرة ومائتين وروى انه ولد في رجب سنة اربع عشرة ومائتين
ومضى لاربع بقين من جمادى الاخر سنة اربع وخمسين ومائتين وروى انه
قبض في رجب سنة اربع وخمسين ومائتين وله احد واربعون سنة وستة
اشهر واربعون سنة على المولد الاخر الذي روى وكان المتوكل اشخصه مع يحيى
بن هرثة بن امين من المدينة الى سر من رأى فتوفي بهام ودفن في داره وامه ام
ولد يقال لها سمانة **الحسين بن محمد** عن علي بن محمد عن الوشاح عن
خيران الاسباطي قال قد مت علي ابي الحسن المدينة فقال لي ما خبر الواثق
عندك قلت جعلت فداك خلفته في مافية انا من اقرب الناس عهدا به عهدك
به منذ عشرة ايام قال فقال لي ان اهل المدينة يقولون انه مات فلما ان
قال لي الناس علمت انه هو ثم قال لي ما فعل جعفر قلت تركته اسوء الناس
حالا في السجن نال فقال اما انت صاحب الامر ما فعل ابن الزيات قلت
جعلت فداك الناس معه والامر امره قال فقال اما انت شوم عليه قال ثم تكنت
وقال لي لا بد ان تجرى مقامير الله واحكامه يا خير ان مات الواثق وقد قد
المتوكل جعفر وقد قتل ابن الزيات فقلت متى جعلت فداك قال بعد خروجك
بسته ايام **الحسين بن محمد** عن علي بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن

صدف وقلنسوة وشما وعبادة على حصير بين يديه فلم اشك انه كان يصلي فقال
 لي دونك البيوت فدخلتها وفتشتها فلم اجد فيها شيئا ووجدت البدرية في بيته
 مختومة بخاتم المتوكل وكيسا مختوما وقال لي دونك المصلى فرفتته فوجدت سيفا
 في بعض غير ملابس فاخذت ذلك وصرت اليه فلما نظرت الى خاتم امره على البدرية
 بعث اليها فخرجت اليه فاخبرني بعض الخدم الخاصة انها قالت له كنت قد نذرت
 في علتك لما استيت منك ان عوفيت حملت اليه من مالى عشرة الاف دينار فحملتها
 اليه وهذا خاتمي على الكيس وفتح الكيس الاخر فاذا فيه اربعمائة دينار فضم الي
 البدرية بدرية اخرى وامرني بحمل ذلك كله ليدفعتها ورددت السيف والكيتين
 وقلت له يا سيدي عز علي فقال لي سيعلم الذين ظلموا اني منقلب ينقلبون
الحسين بن محمد عن **معلي بن محمد** عن **احمد بن محمد** عن **عبد الله** عن **علي بن محمد**
 استوفلي قال قال لي **محمد بن الفرج** ان ابا الحسن كتب اليه يا محمد اجمع امرك وخذ
 حذر لك فانه في جمع امري ليس ادري ما كتب به الي حتى ورد علي رسول
 حملني من مصر متقيدا او ضرب علي كل ما املك وكنت في السجن ثمان سنين ثم ورد
 علي منه في السجن كتاب فيه يا محمد لا تنزل في ناحية الجانب الغربي فقرأت الكتاب
 فقلت يكتب الي بهذا وانا في السجن ان هذا يعجب فما كتبت ان خلى عني والحمد لله
 قال وكتب اليه **محمد بن الفرج** يسأله عن ضياعه فكتب اليه سوف ترد عليك وما
 يضرك الا ترد عليك فلما شخص **محمد بن الفرج** يسأله الخروج الي المسكر فكتب الي
 ابي الحسن يشاورة فكتب اليه اخرج فان فيه فرجك انشاء الله فخرج فلم يلبث الا يديرا
 حتى مات **الحسين بن محمد** عن **محمد بن احمد** عن **احمد بن محمد** قال اخبرني **ابو يعقوب** قال
 رايت يعني **محمد** اقبل موته بالسكر في عشية وقد استقبل ابا الحسن فظن اليه و
 اعتل من غدا فدخلت اليه فايدا بعد ايام من ملته وقد ثقل فاخبرني انه بعث
 اليه بلوب فاخذته وادرجه ووضعته تحت راسه قال فكنت فيه قال **احمد** قال **ابو يعقوب**
 رايت ابا الحسن مع ابن الخضيب فقال له ابن الخضيب ما جعلك فدا فقال له انت المفدوم فما
 لبثت الا اربعة ايام حتى وضع الدهق على ساق ابن الخضيب ثم نحي قال وروى عنه انه حين الخ
 عليه ابن الخضيب في الدار التي يطلبها منه بعث اليه لا تقدر ليك من الله عز وجل مقعد الايق
 لك باقية فاخذته الله عز وجل في تلك الايام **محمد بن محمد** عن بعض اصحابنا قال اخذت نسخة
 كتاب المتوكل الي ابي الحسن الثالث من يحيى بن هرثة في سنة ثلث واربعين ومائتين

وهذه فخته به الله الرحمن الرحيم اما بعد فان امير المؤمنين عارف بذررك
 راع لقربائك موجب لحقك بقدر من الامور فيك وفي اهل بيتك ما ابلغ الله به
 حالك وحالهم وثبت به عزك وعزهم وادخل اليك والامن عليك وعليهم في بيتك
 ورضاهم واداء ما اوفى نرض عليه فيك وفيهم وقد راي امير المؤمنين صرف بده
 بن محمد عما كان يتولاه من الحرب والصلوة بمدينة رسول الله اذا كان على ما ذكرت
 من جهاته بفتحك واستخفافه بتدرك وعند ما قفك به ونسبك اليه من الامر
 الذي قد علم امير المؤمنين برائك منه وصدق نيتك في ترك محاولته وانك لم
 توصل نفسك له وقد ولي امير المؤمنين ما كان يلى من ذلك محمد بن الفضل وامره
 باكرامك وتبجيلك والانهاء الى امرك ورايك والتعرب الى الله والى امير المؤمنين
 بذلك امير المؤمنين مشتاق اليك ومحبت احداث الصديق والنظر اليك فان نشطت لزيارته
 والمقام قبله ما رايت شخصت ومن اجبب من اهل بيتك ومواليك وحشمك
 على مهلة وطمانينة تحمل اذا شئت وتنزل اذا شئت وتسير كيف شئت وان
 بحيث ان يكون يحيى بن هرثمة ولى امير المؤمنين ومن معه من الجند مشيتمين
 لك يرحلون برحيلك ويسرون بسرك فالامر في ذلك اليك حتى توافي امير المؤمنين
 فما احد من اخوته وولده واهل بيته وخاصته الطف منه منزلة ولا اجل له اثره
 ولا هولهم انظر وعليهم اشفق وبهم ابر واليهم اسكن منه اليك انشاء الله والسلام
 عليك ورحمة الله وبركاته وكتب ابراهيم بن العباس وصلى الله على محمد واله وسلم
 الحسين بن الحسن الحسنى قال حدثني ابو الطيب المشنى يعقوب بن يار قال
 كان المتوكل يقول وعيكم قد اعياني امر ابن الرضا ابى ان يشرب سمي او يناد مناد
 اجد منه فرصة في هذا فقالوا له فان لم تجد منه فهذا اخوه موسى تصافى ثم
 ياكل ويشرب ويتعشق قال ابعثوا اليه فيثوابه حتى نموه به على النار ونقول
 ابن الرضا فكتب اليه واشخص سكرها وتلقاه جميع بني هاشم والاقواد والناس على
 انه اذا وافي اقطعه قطيعة فربني له فيها وحول الخمارين والقياس اليه ووصله
 ورة وجعل له منزلا مرياحا حتى يزوره موفيه فلما وافي موسى تلقاه ابو الحسن
 في قنطرة وصيف وهو موضع يتلقى فيه القادمون فسلم عليه ورفاه حقه ثم
 قال له ان هذا الرجل قد احضرك ليهتكك ويضع منك فلا تقتله اذك شريته
 بيذا اطلق قال له موسى فاذا كان دهاني لهذا فما حيلتي قال فلا تضع صقيد لم

ولا تقعد فانما اراد هتك فابی علیه فکرو علیه فلما رای انه لا یجیب قال اما ان هذا مجلس لا یجتمع انت وهو علیه اید اقا ما ثلث سنین یبکر کل یوم فبقال له قد تشاغل الیوم فرج فیروح فبقال قد سکر فبکر فبقال ثوب
 دواء فبقال علی هذا اثنت سنین حتی قتل المتوکل ولیرجتمع معه علیه بعض
 اصحابنا عن محمد بن علی قال اخبرنی زید بن علی بن الحسن بن زید قال مرضت
 فدخل الطیب علی لیل فوصف لی دواء بلبل اخذه کذا وکذا ایوما فلم یکن
 فلم یرج الطیب من الباب حتی ورد علی فیه بقارورة فیها ذلك الدواء
 بعینه فقال لی ابو الحسن یقرئک السلام ویقول خذ هذا الدواء کذا وکذا ایوما
 فاخذته فبشیته فبقال قال محمد بن علی قال لی زید بن علی یا ابا الطاعن
 ابن الفداء عن هذا الحديث

مجلس آخر

مولد ابی محمد الحسن بن علی علیهما السلام ولد فی شهر
 رمضان سنة اثنتین و ثلاثین ومائتین وقبض علیه السلام یوم تسعة
 امان ايام النصارى من شهر ربيع الاول سنة ستین ومائتین وهو ابن
 ثمان وعشرين سنة ودفن فی دار فی البیت الذی دفن فیہ ابوه من رای
 واسمه ام ولد یقال لها حدیث **الحسین** بن محمد الاشعری ومحمد بن عیسی
 وغيرهما قالوا کان احمد بن محمد بن عبد الله بن خاقان علی الضباع والخراج بقم فخری
 فی مجلسه یوما ذکر العلویة ومذاهبهم وكان شدید النصب فقال ما رایت
 ولا عرفت به من رای رجلا من العاویة مثل الحسن بن علی بن محمد بن ابي
 عليهم السلام فی عدیة وسکونه وعفاده وبذل له وکرمه عند اهل بیته وبنی
 وقفدیمهم ایتاه علی ذوی السن منهم والخطر وكذلك القواد والوزراء و
 عامة الناس فان کنت یوما قائما علی راس ابی وهو یوم مجلسه للناس اذ
 دخل علیه جتابة فقالوا ابو محمد بن الرضا بالباب فقال بصوت عال
 اید نوانه فتجبت وسمعت منهم انهم جسر وایکون رجلا ملی ابی بحضرتة ولیرکن
 عنده الا خلیفة او ولی عهد او من امر السلطان ان یکنی فدخل رجل امر
 حسن القامة جمیل النویة جند البیدن حدث السن له جلالة وهیبة
 فلما نظر الیه ای ذوی السنین جند وکان علیه فعل هذا باحد من بنی ماثم والقواد فلما
 دققت له نفاة وتل وجهه و...

وذلك انه لما اعتل بعث الى ابي ان ابن الرضا قد اعتل فركب من ساعته فبادر الى دار
الخلافة فخرج مستجلا ومعه خمسة مرخدم امير المؤمنين كلهم من ثقاته وخاصة فيهم تحرير
فامرهم بلزوم دار الحسن وتعرف خبره وحاله وبعث الى نفر من المتطيين فامرهم
بالاختلاف اليه وقامده مباحا ومساء فلما كان بعد ذلك بيومين او ثلاثة
اخبرانه قد ضعف فامر المتطيين بلزوم داره وبعث الى قاضي القضاة فاحضره
بجمله وامره ان يختار من اصحابه عشرة ممن يوثق به في دينه وامانه وورعه
فاحضروهم فبعث بهم الى دار الحسن وامرهم بلزومه ليلا ونهارا فلهذا الواهناك
حتى توفي عليه السلام فصارت سر من راي ضجة واحدة وبعث السلطان
الى داره من فتشها وفتش مجرما وختم على جميع ما فيها وطلبوا اثر ولده بهاوا
بفساء يعرفن الحمل فدخلن على جوارين ينظرن اليهن فذكر بعضهن ان هناك
جارية بها حمل فجعلت في حجرة ووكل بها غمر الخادم واصحابه ونسوة معهم
ثم اخذوا بعد ذلك في تهيئته وعطلت الاسواق وركبت بنواها ثم والقواد وبني
وسائر الناس الى جنازته فكانت سر من راي يومئذ تنبئها بالقيمة فلما فرغوا من
تهيئته بعث السلطان الى ابي عيسى بن المتوكل فامرته بالصلوة عليه فلما وضعت
الجنازة للصلوة عليه دنا ابو عيسى منه وكشف عن وجهه فعرضه على بني شها
من العلوية والعباسية والقواد والكتاب والقضاة والمعدلين وقال هذا
الحسن بن علي بن محمد بن الرضامات خفف انقه على فراشه حضرة من حضرة مرخدم
امير المؤمنين وثقته فلان وفلان ومن القضاة فلان وفلان ومن المتطيين
فلان وفلان ثم غطي وجهه وامر بحمله فحمل من وسط داره ودفن في البيت الذي
دفن فيه ابوه فلما دفن اخذ السلطان والناس في طلب ولده وكثر القيتش في المنازل والدور
وتوقفوا عن قمة ميراثه ولم يزل الذين وكلوا بحفظ الجارية التي نودم عليها الحمل لازمين حتى
بتين بطلان الغم فلما بطل الحمل عنهن قتم ميراثه بين امه واخيه جعفر وادعت امه وصيته
وشتمت ذلك عند القاضي والسلطان على ذلك يطلب اثر ولده فجاء جعفر بعد ذلك
الى ابي قتال اجعل لي مائة اخي واوصل اليك في كل سنة عشرين الف دينار فخره
ابي واسمعه وقال له يا احمق السلطان جرد سيفه في الذين زعموا ان اباك واخاك
مائة ليرة هم عن ذلك فلم يتوحيأ له ذلك فان كنت عند شبيعة ابيك واخيك
اما صافلا حاجة بك الى السلطان يرتبك مراتبها ولا غير السلطان وان لم تكن عند

هذه المنزلة تنالها بفا واستقله ابي عند ذلك واستضعفه وامران يحجب عنه فلم ياذن
 له في الدخول عليه حتى مات ابي وخرجنا وهو على تلك الحال والسكان يطلب
 اثر ولد الحسن بن علي عليهما السلام علي بن محمد عن محمد بن احميد بن ابراهيم
 بن موسى بن جعفر قال كتب ابو محمد عليه السلام الى ابي القاسم اسحاق بن جعفر الزري
 قبل موت المعتز بخمسة عشر يوما الزم بيتك حتى حدث الحادث فلما قتل
 برحمة كتب اليه قد حدث الحادث فمات امرني فكتب ليس هذا الحادث الحادث
 الاخر فكان من امر المعتز ما كان وعنه قال وكتب الى رجل اخر يقتل ابن محمد
 بن داود عبد الله قبل قتله بعشرة ايام فلما كان في اليوم العاشر قتل علي بن
 محمد عن محمد بن ابراهيم المعروف بابن الكردي عن محمد بن علي بن ابراهيم بن موسى
 بن جعفر قال ضاق بنا الامر فقال لي ابي امض بنا حتى نصير الى هذا الرجل
 يعني ابا محمد فانه قد وصف عنه سماعة فقلت تعرفه فقال ما اعرفه ولا
 رايت قط قال فقصدناه فقال لي ابي وهو في طريقه ما اوجعنا الى ان يامر لنا
 بخمسمائة درهم مائة درهم للكسوة ومائة درهم للذين ومائة للنفقة فقلت في
 نفسي ليت امر لي بشلثائة درهم مائة اشترى بها حمارا ومائة للنفقة ومائة للكسوة و
 اخرج الى الجبل قال فلما وافيا الباب خرج اينا غلامه فقال يدخل علي بن ابراهيم
 ومحمد ابنيه فلما دخلنا عليه وسلمنا قال لابي يا علي ما خلفك عنا الى هذا الوقت
 فقال يا سيدي استحييت ان القاءك على هذه الحال فلما خرجنا من عنده جائنا
 غلامه فنارول ابي صرة فقال هذه خمسمائة درهم مائتان للكسوة ومائتان للذين
 ومائة للنفقة واعطاني صرة فقال هذه ثلثمائة درهم اجعل مائة في ثمن حمار
 ومائة للكسوة ومائة للنفقة ولا تخرج الى الجبل وصر الى سورا فصار الى سورا
 وتزوج بامرأة فدخله اليوم الف دينار مع هذا يقول بالوقف فقال محمد بن ابراهيم هات له
 ويحك اريد امر ابي من هذا قال فقال هذا امر قد جاءني عليه علي بن محمد عن
 ابي علي محمد بن علي بن ابراهيم قال حدثني احمد بن الحرث القزويني قال كتب لي ابي
 بصر من راي وكان ابي يتعاطى البيطرة في مربط ابي محمد عليه السلام قال وكان
 عند المستعين بصل ليرثله حسنا وكبرا وكان يمنع ظهرة والجام والتهيج وقد كان جمع عليه
 الرضا فلم يمكن لهم حيلة في ركوبه قال فقال له بعض ندائه يا امير المؤمنين لا تفتك
 الحسن الرضا حتى يجي فاما ان يدركه واما ان يقتله فتستريح منه قال فبعث الى محمد

ومضى معه ابى فقال ابى لما دخل ابو محمد الدار كنت معه فطرا ابو محمد البغل
واقفاني صحن الدار فعدل عليه فوضع بيده على كنفه قال ففطرت الى البغل و
قد عرق حتى سال العرق منه ثم صار الى المستعين فسلم عليه فرحب به وقرب
اقبال بابا محمد الجم هذا البغل فقال ابو محمد لابي الجمه يا غلام فقال المستعين
الجمه انت فوضع بيلسانه ثم قام فالجمه ثم رجع الى مجلسه وقد يقال له يا
ابا محمد اسرجه فقال لابي يا غلام اسرجه فقال اسرجه انت فقام ثانية فاسرجه
ورجع فقال له ترى ان تركبه فقال نعم فركبه من غير ان يمتنع عليه ثم ركضه
في الدار ثم حمله على الهلجة فمشى احسن مشى يكون ثم رجع فترى فقال له
المستعين بابا محمد كيف رايت قال يا امير المؤمنين ما رايت مثله حسنا ورفاهة
وما يصلح ان يدرك مثله الا لامير المؤمنين قال فقال المستعين يا ابا محمد ان
امير المؤمنين قد مات عليه فقال ابو محمد لابي يا غلام خذ فاحذه ابى فماده
عليه ابى امير المؤمنين راى من ابى هاشم الجعفري قال شكوت الى ابى محمد الحاجة
فحكى لي هذه الارض قال واحسب غطاءه بمندبل واخرج خمسمائة دينار فقال يا
اباها نعم من رانا علي بن محمد عن ابى محمد عبد الله بن صالح عن ابيه عن ابى علي
المطهر انه كتب اليه سنة القادسية يعلم انصرف الناس وانه يخاف العطش فكاتب
عليه السلام ووافلا خوف عليكم انشاء الله فمضوا سالمين والمجد لله رب
العالمين علي بن محمد عن علي بن الحسن بن النضر اليمان قال سزل الجعفر بن
من ال جعفر حلق الا قبل له بهم فكتب الى ابى محمد يشكو ذلك فكتب اليه يقول
ذلك انشاء الله فخرج اليهم في فريبر والقريه يزيدون على عشرين الفا و
هم في اقل من ال فاستباحهم علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل السلو
قال حبس ابراهيم عند علي بن نارمش وهو انصب الناس واشد هم علي الى
ابى طالب وقيل له اصله وافضل فاقام عنده الا يوما حتى وصع خذيه له
وكان لا يرفع يده اليه اجله واعظا ما فخرج عليه السلام من عنده وهو احسن
الناس بصيرة واحسنهم فيه قول علي بن محمد ومحمد بن ابى عبد الله عن ابي
بن محمد الخثعي قال حدثني سفيان بن محمد الضبي قال كتبت الى ابى محمد
اساله عن الوليعة وهو قول الله ولم يتخذوا من دون الله رسولا ولا الويلين
وليعة وقلت في نفسي لاني في الكتاب من ترى المؤمنين ههنا فرجع الجواب الوليعة

الذي يقام دون ولي الامر وحدثك نفسك عن المؤمنين من هم في هذا الموضع
فهم الائمة الذين يؤمنون على الله فيغير ما نهم اسحاق قال حدثني ابو هاشم
الجعفي قال شكوت الى ابي محمد ضيق الحبس وكلب القيد فكتب الى انت صلى اليوم
الظهر في منزلك فاخرجت في وقت الظهر فصليت في منزلي كما قال عليه السلام
وكنت مضيقا فاردت ان اطلب منه دنانير في الكتاب فاستحييت فلما صرت
الى منزلي وجه اليي بمائة دينار وكتب اليي اذا كانت لك حاجة فلا تستحي ولا تخشع
واطلبها فانك ترى ما تحب انشاء الله اسحاق عن احمد بن محمد بن الاقرع قال
حدثني ابو حمزة نصير الخادم قال سمعت ابا محمد عليه السلام غير مرة يكلم فلانة
بلقاءهم ترك وروم وصقالبة فتعجبت من ذلك وقلت هذا اولد بالمدينة ولم
يظهر لاحد حتى مضى ابو الحسن ولا رآه احد فكيف هذا الحدث نفسي بذلك
فاقبل علي فقال ان الله تبارك وتعالى بين محبة من سائر خلقه بكل شئ وبطيبة
اللفات ومعرفة الانساب والالجال والحوادث ولولا ذلك لم يكن بين المجتة و
المجوج فرق اسحاق عن الاقرع قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام اسأله عن
الاسام هل يحتلم وقلت في نفسي بعد ما فصل الكتاب الاختلام شيطنة وقد
اعاذ الله تبارك وتعالى اوليائه من ذلك فورد الجواب حال الائمة في المنام حالهم
في اليقظة لا يغير النوم منهم شيئا وقد اعاذ الله اوليائه من لمة الشيطان كما
حدثك نفسك اسحاق قال حدثني الحسن بن ظريف قال اختلج في صدرى
مسئلتان اردت الكتاب فيهما الى ابي محمد عليه السلام فكتبت اسأله عن التلغمة
اذا قام بما يقضى ما ين مجلسه الذي يقضى فيه بين الناس و اردت ان اسأله عن
شئ لمحي الربع فاعفلت خبر الحمى فجاء الجواب سألت عن القاء فاذا قام قضى بين
الناس بصله كقضاء داؤد عليه السلام لا يبال البيتنة وكتبت اردت ان
تسأل الحمى الربع فانسيت فاكتب في ورقة وعلقة على المحموم فانه يبرأ باذن الله
انشاء الله يا ناركوني بردا وسلاما على ابراهيم فلقنا عليه ما ذكر ابو محمد عليه السلام فافقنا
اسحاق قال حدثني اسمعيل بن محمد بن علي بن اسمعيل بن علي بن عبد الله بن عباس بن
عبد المطلب قال فعدت لابي محمد على ظهر الطريق فلما مر بي شكوت اليه الحاجة
وحلفت له انه ليس عندي درهم فما فوقه ولا فدا ولا عشا قال فقال قلنا والله
كادبا وقد فنت ما في دينار وليس قولي هذا فذاك عن العطية اعطه يا غلام

ما معك فاعطاني غلامه مائة دينار ثم اقبل علي فقال لي انك تهرمها احسب ما
 تكون اليها يعني الدنيا فبيرا التي دفنت وصدق عليه السلام وكان كما قال
 دفنت مائة دينار وقلت تكون ظاهر او كهذا فاضطربت ضرورة شديدة الى
 شيء انفته وانفلقت على ابيعوب الرزق فنيشت عنها فاذا ابن لي قد عرف موضعها
 فلخذ ما وهرب فما قدرت منها على شيء اسحاق قال حدثني علي بن زيد
 عن علي بن الحسين بن علي قال كان لي فرس وكنت به معها اكثر ذكره في الحال
 فدخلت على ابي محمد يوما فقال لي ما فعل فرسك فقلت هو عندي وهو ذا
 هو علي بابك وعنه نزلت فقال لي استبدل به قبل المساء ان قدرت على مشتي
 ولا تؤخر ذلك ودخل علينا داخل وانقطع الكلام ففكرت متفكرا ومضيت الى منزلي
 فاخبرت اخي الخبر فقال ما ادرى ما اقول في هذا وشجعت به ونفست على الناس
 بهيمة وامسيتا فانا السائس وقد صلينا العمة فقال يا مولاي نفق فرسك وغتمت
 وعلمت انه عنى هذا بذلك القول قال ثم دخلت على ابي محمد عليه السلام بعد ايام
 وانا اقول في نفسي ليتني اخلف على دابة اذ كنت اغتممت بقوله فلما جلست
 قال نعم تخلف عليك دابة يا غلام اعطيه برزوقي الكعبيت هذا خير من فرسك
 واوطأ واطول عمرا اسحاق قال حدثني محمد بن الحسن بن شمون قال حدثني
 احمد بن محمد قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام حين اخذ المهدي في قتل الموالي
 يا سيدي الحمد لله الذي سنفذه عنا فقد بلغني انه يتهددك ويقول والله لا جليتم
 من جديد لا أرض فوق ابو محمد عليه السلام بخطه ذلك افصر لعمري عد من يومك هذا
 خمسة ايام ويقتل في اليوم السادس بعد هوان واستحقاف يريه فكان كما قال عليه السلام
 اسحاق قال حدثني محمد بن الحسن بن شمون قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام
 اسأله ان يدعوا الله لي من وجع عيني وكان احدي عيني ذاهبة والاخرى على
 شرف ذهاب فكتب الي حبس الله عليك عينك فافادت العقيقة ووقع في آخر الكتاب
 اجر الله واحسن ثوابك فافتممت لذلك ولم اعرف في اهلي احدا مات فلما كان بعد
 ايام جاتني وفات اخي طيب فعلمت ان القرية له اسحاق قال حدثني عمر
 بن ابي مسلم قال قدم علينا بصر من راي رجلا من اهل مصر يقال له سيف بن
 الليث ينظلم الى المهدي في ضيعة له قد غصبها اياه شفيع الخادم واخرجه
 منها فاشترنا عليه ان يكتب الى ابي محمد يسأله تسهيل امرها فكتب اليه ابو محمد لا

عليك ضيقتك ترد اليك فلا تتقدم الى السلطان والى الوكيل الذى فى يده
الضيعة وخوفه بالسلطان الاعظم الله وبه السالمين فلقبه فقال له الوكيل
فى يده الضيعة قد كتب الى عند خروجه من مصر ان اطلبك واردا الضيعة عليك
فرد ما طلبه بهكم القاضى ابن ابى الثوارب وشهادة الشهود ولم يجتج ان يتقدم
الى المعتدى فصارت الضيعة له وفى يده ولم يكن لها خبر بعد ذلك قال
وحدثني سيف بن الليث هذا قال خلفت ابنا الى عليا بمصر عند خروجه عنها
واسألني خبر اسن منه وكان وصيى وقبى على عليا وفى ضياعى فكنت الى ابى محمد
اسأله الدماء لا يبنى العليل فكتب الى قد عوفى ابنك المقتل ومات الكبير
وقيمك فاحمد الله ولا تجزع لمهبط اجرك فورى على الخبر ان ابى قد عوفى من علة
ومات الكبير يوم ورد على جواب ابى محمد عليه السلام اسحاق قال حدثني يحيى
القنبرى من قرية ساقير قال كان لابي محمد وكيل قد اتخذ معه فى الدار
جيرة يكون فيها معه خادم ابيض فاراد الوكيل الخادم على نفسه فابى الا ان ياتيه
نبيذ فاحتال له فبيذا اثر ادخله عليه وبيته وبين ابى محمد ثلاثة ابواب مغلقة
قال فحدثني الوكيل قال انى لمنته اذ انا يا ابى ابواب تفتح حتى جاء بنفسه فوقف
على باب الجيرة ثم قال يا مولاه اتقوا الله خافوا الله فلما اصبحنا امر ببيع الخادم واخرج من
من الدار اسحاق فقال اخبرني محمد بن الربيع النشائي قال ناظرت رجلا من التوابع
بالامواز ثم قدمت ستر من راي وقد ملق بقلبي شئ من مقالته فان الجالس على
باب احمد بن الحنظيب اذ قبل ابو محمد عليه السلام من دار المامة يوم الموكل
فتنظر الى واشار بلسانه اذ اذ افر بافسقطت مفتيا على اسحاق عن ابى هاشم
الجعفرى قال دخلت على ابى محمد عليه السلام يوما وانا ريد ان اسأله ما اصوغ
به خاتما تبرك به فجلست وانسيت ما جئت له فلما ودعته ونهضت رمت الى
بالخاتم فقال اردت فضة فاعطيناك خاتما رجعت الفص والكرامة الله يا باهاشم
فقلت يا سيدى اشهد انك ولى الله وامامى الذى ادين الله بطاعته فقال غفر
الله لك يا باهاشم اسحاق قال حدثني محمد القاسم ابو العيص الهاشمى مولد محمد
بن على عتاقه قال كنت ادخل على ابى محمد عليه السلام فاصطش وانا عنده فاجله
بن ادعوا بالماء فيقول يا غلام اسقه وربما حدثت نفسى بالهفوض فانكر فى ذلك
فيقول يا غلام دابته على بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن موسى بن جعفر

ابن محمد عن علي بن عبد الغفار قال دخل العباسيون على صالح بن وصف ودخل
 صالح بن علي وغيره من المخرفين عن هذه التاجية على صالح بن وصف عندما
 حبس ابا محمد فقال لهم صالح وما صنع قد وكلت بهم جلوس اشر من قدرت عليه قد
 صار من العبادة والصلوة والصيام الى امر عظيم فقلت لهما ما فيه فقالا ما نقول
 في رجل يصوم النهار ويقوم الليل كله لا يتكلم ولا يتشاغل واذا نظرنا اليه ارتعنا
 فوافقت ويد اخنا ما لانملكه من انفسنا فلما سمعوا ذلك انصرفوا خائبين على
 بن محمد عن الحسن بن الحسين قال حدثني محمد بن الحسن المكفوف قال حدثني
 بعض اصحابنا عن بعض فضاد العسكر من النصارى ان ابا محمد عليه السلام
 بعث اليه يوما في وقت صلاة الظهر فقال لي افصد هذا العرق قال وناولني
 عرقا لم افهمه من المروق التي تفصد فقلت في نفسي ما وابت امر العجب من
 هذا ايا مرني ان افصد في وقت الظهر وليس بوقت فصد والثانية عرق لا افهمه
 ثم قال لي انتظر وكن في الدار فلما امسى دعاني وقال لي سرح الدم فدرحت شه
 قال لي امسك فامسكت ثم قال لي كن في الدار فلما كان نصف الليل ادبيل المرق
 قال لي سرح الدم قال فتعجبت اكثر من عجبى الاول وكرهت ان اسأله قال فخرجت
 فخرج دم ابيض كانه الملح قال ثم قال لي اجلس قال فجلست قال ثم قال كن في الدار
 فلما أصبحت امر قهرمانه ان يعطيني ثلاثة دنانير فاخذها وخرجت حتى أتيت
 ابن غنثيشوع النصراني فقصته عليه القصة قال فقال لي والله ما افهم ما تقول
 ولا اعرفه في شيء من الطب ولا قراته في كتاب ولا اعلم في دهرنا علم يكتب النصراني
 من فلان الفارسي فاخرج اليه قال فاكرت زورقا الى البصرة واتيت لاهواز
 ثم صرت الى فارس الى صاحبي فاخبرته الخبر قال فقال لي انظر في اياما فانظرت
 ثرايته متقاضيا قال فقال لي ان هذا الذي تحكيه عن هذا الرجل فعله المسيح
 في دهر مرة علي بن محمد عن بعض اصحابنا قال كتب محمد بن حجر الى ابي محمد عليه
 السلام يشكو عبد العزيز بن دلف بن يزيد بن عبد الله فكتب اليه اما عبد العزيز
 فقد كفيته واما يزيد فان لك وله مقاما بين يدي الله فمات عبد العزيز وقتل
 يزيد محمد بن حجر علي بن محمد عن بعض اصحابنا قال سلم ابو محمد عليه السلام
 الى خمرير فكان يضيق عليه ويؤذيه قال فقالت له امرأتك ويلك اتق الله لا تدرك
 من في منزلك وعرفته صلاحه وقالت اني اخاف عليك منه فقال لا ريبه بين

السباع ثم فصل ذلك به فراى عليه السلام قائما يصلى وهو حوله محمد بن يحيى
عن احمد بن اسحاق قال دخلت على ابي محمد عليه السلام فقلت ان يكتب لى
الى خطبه فاعرفه اذا ورد فقال نعم ثم قال يا احمد ان الخطب سيختلف عليك من
بين القلمين الغليظ الى القلم الدقيق فلا تشكن ثم رد ما بالذوات فكتب
وجعل يمتد الى مجرى الذوات فقلت فى نفسى وهو يكتب استوهبه القلم
الذى كتب به فلما فرغ من الكتابة اقبل بجدتى وهو يمسح القلم بيمينه
الذوات ساعة ثم قال هاك يا احمد فناوليه فقلت جعلت فى مقام شئ
بصيرنى فى نفسى وقد اردت ان اسال اباك فلم يقض لى ذلك فقال وما هو يا
احمد فقلت سيدي روى لنا عن ابيك ان نورا الانبياء على اقيمتهم ونور المؤمنين
على ايمانهم ونور المنافقين على شمائلهم ونور الشياطين على وجوههم فقال عليه
السلام كذلك هو فقلت يا سيدي فاقى اجهد ان اناهم على ميمنى فما يمكنى ولا
ياخذنى النوم عليها فكت ساعة ثم قال يا احمد ان صفى فد نوت منه فقال
ادخل يدك تحت ثيابك فادخلها فخرج يده من تحت ثيابه وادخلها
تحت ثيابه فصم يده اليمنى على جانبيه الا يرويه البصري على جانبيه
الا يمين ثلث مرات قال احمد فما اقدرا ان اناهم على يمينى منذ فصل ذلك
بى عليه السلام وما ياخذنى نوم عليها اصلا

مولد صاحب الزمان عليه السلام ولد عليه السلام للنصف من شعبان

سنة خمس وخمسين ومائتين الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد
عن احمد بن محمد قال خرج عن ابي محمد عليه السلام حين قتل الزبيرى هذا جزء
من اقترى على الله فى اوليائه زعم انه يقتلنى وليس لى عقب فكيف راي قدرة
الله وولده ولد سماء م ح م د سنة ست وخمسين ومائتين على بن محمد قال
حدثني محمد والحسن ابنا على بن ابراهيم فى سنة ست وخمسين ومائتين قال
حدثنا محمد بن على بن عبد الرحمن العبدى من عهد قيس عن ضوء بن على
الاهلى عن رجل من اهل فارس سماء قال اتيت سر من رأى فاستجب ابي محمد
فدعاني من غير ان استاذن فلما دخلت وسلمت قال لى يا بافلان كيف حالكم
قال لى اقم يا فلان ثم سألنى عن جماعة من رجال ونساء من اهلى ثم قال لى ما
الذي اقم لك قلت مرغبة فى خدمتك قال فقال فان لم ادرى قال فكت فى الدار مع الخدم ثم مرت

محمد بن اسحاق

استترى لهم الموائج من الشوق وكنت ادخل عليه من غير اذن اذا كان في دار
الرجال قد دخلت عليه يوما وهو في دار الرجال فسمعت حركة في البيت
فناداني مكانك لا تبزع فلما اجسر اخرج ولا ادخل فخرجت على جاربية
معها شيء مغطاة فناداني ادخل قد دخلت ونادى الجاربية ورجعت فقال لها
اكشفي عما معك فكشيت عن بلام ابيض حسن الوجه وكشف عن بطنه فاذا شعر
نابت من بطنه الى سترته احصر ليس باسود فقال هذا اصابعكم ثم امرها فحلتها
فرايته بعد ذلك حتى مضى ابو محمد عليه السلام فقال ضوئون على قلت للفار
كم كنت تقدر له من السنين قال سنتين قال العبدى فقلت لضوءكم تقدر له
انت قال اربع عشرة قال ابو علي وابو عبد الله ونحن نقدر له احدى وعشرين
سنة علي بن محمد وعين غير واحد من اصحابنا القتيين عن محمد بن محمد العامري عن
ابي سعيد فانه الهندي قال كنت بمدينة الهند المعروفة بقمشير الداخلة و
اصحاب لي يقعدون على كراسي عن يمين الملك اربعون رجلا كلهم يقرأ الكتب
الاربعة التورانية والانجيل والزبور وصحف ابراهيم تقضى بين الناس ونفقههم
في دينهم ونفقيهم في حلالهم وحرامهم يفزع الناس اليها الملك فمن دونه فقارينا
ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله فقلنا هذا النبي المذكور في الكتب قد خفي
علينا امره ويجب علينا الفحص عنه وطلب اثره وانتق راينا وتوافقنا على اذ اخرج
فاذا زاد لهم فخرجت ومعى مال جليل فسرت اثني عشر شهرا حتى قربت من كابل
فعرض لي ثوب من الترك فقطعوا علي واخذوا مالي وجرحوا جراحت شديدة
ودفعت الى مدينة كابل فانفذني ملكها لما وقف على خبري الى مدينة بلخ وعليها
اذ ذاك داود بن العباس بن ابي الاسود فبلغه خبري واتي خرجت مرثدا الى الهند
وتعلمت الفارسية وناظرت الفقهاء واصحاب الكلام فارسل الى داود بن ابي
فاحضرنى مجلسه وجمع على الفقهاء فناظروني فاعلمت اني خرجت من بلدى اطلب
هذا النبي الذي وجدته في الكتب فقال لي من هو وما اسمه فقلت محمد قتل
هونينا الذي تطلب فسألهم عن شرايئه فاعلموني فقلت لهم انا امل ان محمدا
بنى ولا اعلمه هذا الذي تصفون امر لا فاعلموني موضعه لا تضده فاسأله عن
علامات عندي ودلالات فان كان صاحبي الذي طلبت انث به فقالوا
قد مضى عليه السلام فقلت فمن وصيته وغليفته فقالوا ابر بكر قلت فمخوة لي

فابن محمد بن سعيد بن عمار
الهملي

فان هذه كنيته قالوا عبد الله بن عثمان ونسبوه الى قرش قلت وانسبوا الى محمد
 نبيكم فنسبوه لي فقلت ليس هذا صاحبى الذى طلبه خليفته اخوه فى الدين
 وابن عمه فى النسب وزوج ابنته وابو ولد له ليس لهذه التبع ذرية على الارض
 غير ولد هذا الرجل الذى هو خليفته قال فوثبوا بى وقالوا ايها الامير ان هذا
 قد خرج من الشرك الى الكفر هذا احلال الدم فقلت لهم يا قوم ان ارجل معى
 دين مشترك به لا افارقه حتى ارى ما هو اقوى منه ائى وجدت صفة هذا الرجل
 فى الكتب التى انزلها الله على انبيائه وانما خرجت من بلاد الهند ومن العز الذى
 كنت فيه طلبا له فلما فحصت من امر صاحبكم الذى ذكرتم لم يكن النبى الموصوف
 فى الكتب فكفوا عني وبعث العامل الى رجل يقال له الحسين بن اسكيب فدعا
 فقال له ناظر هذا الرجل الهندى فقال له الحسين اصلحك الله عندك الفتا
 والعلماء وهم اعلم وابصر مناظرته فقال له ناظره كما اقول لك واخذ به و
 الطف له فقال لي الحسين بن اسكيب بعد ما فاضته ان صاحبك الذى
 طلبه هو النبي الذى وصفه هؤلاء وليس الامر فى خليفته كما قالوا هذا النج
 محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ووصيته على بن ابي طالب بن عبد المطلب وهو
 زوج فاطمة بنت محمد وابو الحسن والحسين سبطي محمد فقال فانه ابو سعيد فقلت
 الله اكبر هذا الذى طلعت فانصرفت الى داود بن العباس فقلت له ايها الامير
 وجدت ما طلبت وانا شهد ان لا اله الا الله وان محمد ارسل الله قال فبرئ
 ووصلني وقال للحسين فقد قال فمضيت اليه حتى انست به وفتحني فاحتج
 اليه من الصلوة والصيام والفرائض قال فقلت له انا نقره في كتبنا ان محمد صلى
 الله عليه وآله خاتم النبيين لا نبى بعده وان الامر من بعده الى وصيته ودارته
 وخليفته مرقد ثم الى الوصي بعد الوصي لا زال امر الله جاريا في اعتبارهم حتى تنقضي
 الدنيا فمروصى وصى محمد قال الحسن ثم الحسين ابنا محمد ثم ساق الامر في
 الوصية حتى انتهى الى صاحب الزمان ثم اعطى ما حدث فلم يكن لي منه الا طلب
 الناحية فوافى قم وقعد مع اصحابنا في سنة اربع وستين وخرج معهم حتى
 رافى بغداد ووه رفيق له من اهل السند كان صحبه على المذهب نال محمد
 غلام قال وانكرت من رفقى بعض اخلاق فخرجته حتى صرت الى
 العباسية انتهت للصلوة واصلى وائق لواقف متفكر فيما قصدت لطلبه اذ انابا

مع انك لا تدري
 من اين

قد اتاني فقال انت فلان اسمه بالهند فقلت نعم فقال اجب مولاك فمضيت معه فلم يرزل يتخلل بي الطرق حتى اتى دارا وبستانا فاذا انسان به جالس قال مرحبا يا فلان بكلام الهند كيف حالك وكيف خلقت فلانا وولانا وقلنا حتى هذا لا يبين كلام فسلني عنهم واحد او احد اثم اخبرني بما تجارينا كل ذلك بكلام الهند ثم قال اردت ان تجتمع مع اهل قمر قلت نعم يا سيدي فقال لا تجتمع معهم وانصرف سنتك هذه وحج في قتابل ثم اتى الى صرة كانت بين يديها فقال لي اجعلها نفقتك ولا تدخل الى بغداد الى فلان سماء ولا تظلمه على شيء وانصرف اليها الى البلد ثم وافانا بعد الفتوح فاملونا ان اصحابنا انصرفوا من العقبة ومضى نحو خراسان فلما كان في قتابل حج وارسل اليها بهدية من طرف خراسان فاقام بها مدة ثم مات ره علي بن محمد عن سعد بن عبد الله قال ان الحسن بن النضر واباصدام وجماعة تكلموا بعد مضى ابي محمد عليه السلام فيما في ايدي الوكلاء وارادوا الفحص فجاء الحسن بن النضر الى ابي صدام فقال اني اريد الحج فقال له ابو صدام اخره هذه السنة فقال له الحسن اني افرع في المنام ولا بد من الخروج واوصى الى احمد بن معلى بن حماد واوصى للناحية بمال وامره ان لا يخرج شيئا الا من يده الى يده بعد ظهوره قال فقال الحسن لما وافيت بغداد اكرت دارا فنزلت بها فجاءني بعض الوكلاء يثياب ودنانير وخلفها عندي فقلت له ما هذا قال هو ما ترى شرجاني اخر يثاها و اخر حتى كبسوا السكاك شرجاني احمد بن اسحاق بجميع ما كان معه فتجيت وبقيت متفكرا فوردت على رقعة الرجل اذا مضى من التها ركذ او كذا فاحمل ما معك فرحلت وحملت ما معي وفي الطريق صعلوك يقطع الطريق في ستين رجلا فاجتزت عليه وسلمني الله منه فوافيت العسكرو نزلت فوردت على رقعة ان احمل ما معك فميتته في صنان الحمالين فلما بلغت الداهليز اذا فيه اسودقا فوقف فقال انت الحسن بن النضر قلت نعم قال ادخل فدخلت الدار ودخلت بيتا وفرغت صنان الحمالين واذا في زاوية البيت خمر كثير فاعطى كل واحد من الحمالين رغيفين واخرجوا واذا بيت مليه ستر فوديت منه يا حسن بن النضر احمد الله على ما من به عليك ولا تشكن قوة الشيطان انك شككت واخرج الى ثوبين وقيل لي خذها فستحتاج اليها فاخذتها ومار

يعلى

خرجت قال سعد فانصرف الحسن بن النضر ومات في شهر رمضان وكفن في
 الثوبين علي بن محمد بن محمد بن حمويه التويداوي عن محمد بن ابراهيم
 مهزيار قال شككت عند مضي ابي محمد عليه السلام واجتمعت عند ابي الجليل
 فحمه وركب التلينة وخرجت معه شيئا فومك ومكاشد يد اقل يابن
 ركن في هو الموت وقال لي اتق الله في هذا المال واوصي الى فمات قتلت
 في نفسي لم يكن ابي ليوصي بشئ غير صحيح احمل هذا المال الى العراق واكثر
 دارا على الشط ولا اخبر احدا بشئ وان وضع لي شئ كوضوحه ايام ابي محمد انفذته
 والاقتصت به فقدمت العراق واكثرت دارا على الشط وبقيت اياما فاذا انا
 برقعة مع رسول فيها يا محمد معك كذا وكذا في جوف كذا وكذا حتى قص على جميع
 سامعي مما لاحظ به علما فسلته الى الرسول وبقيت اياما لا يرفع لي راس واغتممت
 فخرج الى قد اقمنا مكان ابيك فاحمد الله محمد بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله النساب
 قال اوصلت اشياء للرزبان الحارثي فيها سوار ذهب فقبلت ورتة على التوار
 فامرت بكسرة فكسرتة فاذا في وسطه مشاقيل حديد ونحاس او صفر فاخرجته
 فانفذت الذهب فقبل علي بن محمد عن الفضل الخراز المديني مولد خيرة
 بنت محمد بن ابي جعفر قال ان قوما من اهل المدينة من الطالبين كانوا يقولون
 بالحق فكانت الوظائف تترى عليهم في وقت معلوم فلما مضى ابو محمد عليه السلام
 رجع قوم منهم عن القول بالولد فومدت الوظائف على من ثبت منهم على القول
 بالولد وقطع عن الباقي فلا يذكرون في الذكرون والحمد لله رب العالمين علي
 بن محمد قال اوصل رجل من اهل السواد ما لا فرق عليه وقيل له اخرج حق
 ولد عمك منه وهو اربع مائة درهم فكان الرجل في يده ضبعة لولد عمه فيها
 شركة قد حبسها عليهم فظفر فاذا الذي لولد عمه من ذلك المال اربع مائة درهم
 فاخرجها فانفذ الباقي فقبل القسم بن العلا قال ولد لي مدتيين فكنت اكتب
 واسأل امد ما فلا يكتب الى ام بشئ فماتوا كلهم فلما ولد لي الحسن ابني كتبت الى
 الداء فاجبت يتي والحمد لله علي بن محمد عن ابي عبد الله بن صالح قال كنت حجت
 سنة من السنين ببغداد فاستأذنت في الخروج فلم يؤذن لي فاقمت اربعين
 وعشرين يوما وقد خرجت القافلة الى النهر وان فاذن لي في الخروج يوما لا رجعا
 قيل لي اخرج فيه فخرجت وانا ايس من القافلة ان الحقها فوافيت النهر وان و

القافلة مقيمة فما كان الا ان اعلقت جمالي شيئا حتى رحلت القافلة فرحلت و
قد دعي بالسلامة فلم الق سوء والحمد لله علي عن نصر بن الصباح البجلي عن
محمد بن يوسف الشامي قال خرج لي ناصور على مقعد في فاريته الاطباء وانفقت
عليه ما لا يقال الا انصرف له وراء فكتب رقة اسال الدماء فوقعم الى البسك الله لنا
وجعلك معاني الدنيا والاخرة قال فما انت على جمعة حتى عوفيت نصار مثل
راحتي قد عوت طيبا من اصحابنا واريته اياه فقال ما عرفنا له ادواء علي من
علي بن الحسين اليماني قال كنت ببغداد فسميت قافلة لليمانية فارتعت الخروج معها
فكتب القس الاذن في ذلك فخرج لا يخرج معهم فليس لك في الخروج معهم خيرة
واقم بالكوفة قال فاقمت وخرجت القافلة فخرجت عليهم حنظلة فاجتاحهم و
كثبت استاذن في ركوب الماء فلم يؤذن لي فالت عن المراكب التي خرجت في
تلك السنة في البحر فاسلم منها مركب خرج عليها قوم من الهند يقال لهم البواج
فقطعوا عليها قال وردت المسكر فاتيته الدرب مع الغيب ولم اكلم احدا و
لم اتصرف الى احد وانا صلي في المسجد بعد فراغي من الزيارة اذا بجناد
قد جاءني فقالوا لي قم فقلت له اذا الى اين فقال لي الى المنزل قلت ومن اذا
لملك ارسلت الى غيري فقال لا ما ارسلت الا اليك انت علي بن الحسين
مرسول جعفر بن ابراهيم فرتي حتى اترلني في بيت الحسين بن احمد ثم رثا
فلم ادر ما قاله حتى اتاني جميع ما احتاج وجئت بعده ثلاثة ايام واستاذنته
في الزيارة من داخل فاذن لنا فزرت ليلا الحسن بن فضل بن زيد اليكما
قال كتب ابني خطه كتابا فورد جوابه ثم كتب بخطه رجل مرقها واصحابنا فلم
يرد جوابه فظننا فكانت العلة ان الرجل تحول قرمطيا قال الحسن بن الفضل
فزرت العراق ووردت طوس وعزمت الا اخرج الا عن بيته من امري ونجوا
من حوائجي ولو احتجت ان اتيه بها حتى تصدق قال وفي خلال ذلك مضى
صدري بالمقام وخاف ان يفوتني الحج فقال فحست يوما الى محمد بن احمد
انقاضياء فقال لي مر الى مسجد كذا او كذا فانه يلقيك رجل قال فصرت اليه
فدخل علي رجل فلما نظرت الي ضحك وقال لا تقترم فانك ستج في هذه السنة
وتصرف الى املاك وولدك ما قال فاطمانث وسكن قلبي واقول زلمصدا
ذلك والحمد لله قال ثم وردت المسكر فخرجت الى عترة فيهاد فابور وثورب فمقتت

حسن
زيد الهادي

وقلت في نفس جزائي عند القوم هذا اول ما ملكت الجاهل فرددتها وكتبت رقعة
ولم ير الا الذي قبضها مني على بشي ودميت كما بهما بحرف ثم رددت بعد ذلك
ندامة شديدة وقلت في نفسى كفرت بردى على مولائى وكتبت رقعة اعتذر
من قصى وابرز بالاثم واستغفر من ذلك وانفدتها وسمعت اسمح فانانى ذلك
افكر في نفسى واقول ان رددت على الله ناني لم اخلل صرارها ولم احدث
فيها حتى احملها الى ابى فانه اعلم منى ليعمل فيها بما يشاء فخرج الى الرسول
الذى حمل له رسالتا اذا لم تقبل الرحيل انا رتبنا فعلنا ذلك به والينا ونمسا لوا
ذلك بغير كون به وخروج الى اخطات في ردك برتنا فاذا استغفرت الله فانه
يقفرك فاما اذا كانت عزيزتك وعقد نيتك ان لا تحدث فيها حدثا ولا تنقها
في طريقك فقد صرفناها عنك فاما الثوب فلا بد منه لخدمته قال وكتبت
في معنيين وارددت ان اكتب في الثالث وامتنعت منه مخافة ان يكره ذلك فخرج
جواب المعنيين والثالث الذي طويت مفتررا والحمد لله قال وكتبت وافقت جعفر
بن ابراهيم النيسابورى بنيسابور على ان اركب معه واذا مله فلما وافقت بغدادا
هد الى فاستقلته وذهبت اطلب عديلا فلقيني ابن الوجيها بعد ان كنت صرنا
اليه وسألته ان يكرى لي فوجدته كارها فقال لي انا في طلبك وقد قيل
لي انه يعجبك فاحسن معاشرته واطلب له عديلا واكثر له على بن محمد بن
الحسن بن محمد الحميد قال شككت في امر حاجز فجمعت شيئا ثم صرنا الى الصكر
فخرج الى ليس فينا شك ولا فيمن يقوم مقامنا بامرنا ردا ما معك الى حاجز بن
يزيد على بن محمد عن محمد بن صالح قال لما مات ابى وصار الامر الى كان لا بى
على الناس سفايح من مال العزيز فكتبت اليه امله فكتب طاليم واستقص
عليه فقتضاني الناس الا رجل واحد كانت عليه سفينة باربع مائة دينار فبحثت
اليه طاليم فما طلني واستحق بي ابنه وسقه على فشكوته الى ابيه فقال وكان
ما اذا فقبضت على لحيته واذا نزلت برجله وهبته الى وسط الدار وركبته ركلا
كثيرا فخرج ابنه يستغيث باهل بغداد ويقول قفى وافض قد قتل والدك
فاجتمع على منهم الخلق فركبت دابقى وقلت احسنتم يا اهل بغداد ايميلون
مع الظالم الى الغريب المظلوم انا رجل من اهل همدان من اهل السنة وهذا
يمنى الى اهل قم والرض ليدع بجهنم ومالى قال فما الواطيه واراد وان

يدخلوا على حانونه حتى سكنهم وطلب الى صاحب السفينة وحلف بالطلاق ان يوفى
مالى حتى اخبرتهم عنه على عن عدة من اصحابنا عن احمد بن الحسن والعللا
بن زرق الله عن بدر غلام احمد بن الحسن قال وردت الجبل وانا لا اقول بالامانة
اجبهم جملة الى ان مات يزيد بن عمار الله فاورصى في ملته ان يدفع الشهرى
الى احمد وسيفه ومنطقته الى مولاه ففقت ان انا لم ارفع الشهرى الى اذكوتكبن
نالى منه استغفاف فقومت الدابة والسيف والمنطقة بسبع مائة دينار في نفسى
ولم اطلع عليه احدا فاذا الكتاب قد ورد على من المراق وجه السبع مائة دينار
التى لنا قبلك من ثمن الشهرى والسيف والمنطقة على عن حدثه قال ولدلى
ولدى فكتبت استاذن في طهره يوم السابع فورد لا تقفل فمات يوم السابع
او الثامن ثم كتبت بموته فورد مختلف فيه وفيه تميمه احمد ومن بعد احمد
جعفر بن جهم قال قال وتهيأت للبحر وودعت الناس وكنت على الخروج فورد
عن لذك كارهون والامرايك قال فضايق صدرى واغتممت وكتبت انا
مقيم على التمتع والطامة غير انى مضتم بخلفى عن البحر فوقع لا يعيقن صدرى ف
سبح من قابل انشاء الله قال فلما كان من قابل كتبت استاذن فورد الاذن
فكتبت انى ما دلت محمد بن العباس وانا واثق بديانته وصيانه فورد الاسد
فهم المديل فان قدم فلا تفر عليه فقدم الاسدى وعادته الحسن
بن على العلوى قال اوردع المخرج مرداس بن على مالا للناحية وكان عند مرداس
مال تميم بن حنظلة فورد على مرداس فقدم مال تميم مع ما اورد ملك الشيرازى على
بن محمد عن الحسن بن ميسى المصطفى ابى محمد قال لما مضى ابو محمد عليه السلام
ورد رجل من اهل مصر مال الى مكة للناحية فاختلف عليه فقال بعض الناس
ان ابا محمد عليه السلام مضى من فخر خلف والخلف جعفر قال بعضهم مضى
ابو محمد عليه السلام عن خلف فبعث رجلا يكتفى بابى طالب فورد المكر ومعه
كتاب فصار الى جعفر وسأله عن برهان فقال لا يتهيأ في هذا الوقت فصار الى
الباب وانفذ الكتاب الى اصحابنا فخرج اليه اجر الله في صاحبك فقدمت
واورصى بالمال الذى كان معه الى ثقة ليصل فيه بما يحب واجيب عن كتابه
على بن محمد قال حصل رجل من اهل ابة شينا يوصله ونفى سيفا بابة فانفذ
ما كان معه فكتب اليه ما خبر السيف الذى نسيته الحسن بن خفيف عن ابيه

لا تتركه
لا تتركه

قال بعث بخدم الى مدينة الرسول يومهم فادمان وكتب الى خفيف ان يخرج
 معهم فخرج معهم فلما وصلوا الى الكوفة شرب احد الخادمين سكران فخرجوا من
 الكوفة حتى ورد كتاب من السكر بريد الخادم الذي شرب السكر وعزل
 عن الخدمة علي بن محمد عن احمد الى علي بن غياث عن احمد بن الحسن
 قال اوصى يزيد بن عبد الله بدابة وسيف ومال وافند ثمن الدابة وغير
 ذلك ولم يبعث السيف فورد كان مع ما بعثه سيف فلم يصل او كافا
 علي بن محمد عن محمد بن علي بن شاذان النيسابوري قال اجتمع عندي
 خمسمائة درهم تنقص عشرين درهما فافنت ان ابعت بخمسمائة تنقص عشرين
 درهما فوزنت من عندي عشرين درهما وبعتها الى الاسدي ولم اكتب مالي
 فيها فورد وصلت خمسمائة درهم لك منها عشرين درهما الحسين بن محمد
 الاشعري قال كان يرد كتاب ابي محمد عليه السلام في الاجراء على الجنييد قائل
 فارس واخي الحسن واخر فلما مضى ابو محمد ورد استيناف من صاحب
 الاجراء ابي الحسن وصاحبه ولم يرد في امر الجنييد بشي قال فاغتمت لذلك
 فورد نعي الجنييد بعد ذلك علي بن محمد عن محمد بن صالح قال كانت اجارية
 كنت محبا بها فكتبت استامر في استيلادها فورد استولد ما ويفعل الله
 ما يشاء فوطيتها فحملت ثرا سقطت فماتت علي بن محمد قال كان ابن الصمير جعل
 ثلاثة للتاحية وكتب بذلك وقد كان قبل اخراجه الثلث دفع ما لا يئنه
 ابي المقدم لم يطلع عليه احد فكتب اليه فاين المال الذي هزلك لابي المقدم
 علي بن محمد عن ابي عقيل عيسى بن نصر قال كتب علي بن زياد الصمير يسأل
 كفا فكتب اليه انك تحتاج اليه في سنة ثمانين فمات في سنة ثمانين وبعث اليه
 بالكفر قبل موته بايام علي بن محمد عن محمد بن هارون بن عمران الممداني قال
 كان للتاحية علي خمسمائة دينار فضقت بها ذرعا ثم قلت في نفسي اني حوائ
 اشتريتها بخمسمائة وثلثين دينار اقد جعلتها للتاحية بخمسمائة دينار ولم
 انطق بها فكتب الي محمد بن جعفر اقبض الحواميت من محمد بن مازن الخثعمي
 الدينار التي لنا عليه علي بن محمد قال باع جعفر فيمن باع صيته جعفرية كانت في
 الدار مرقونها فبعث بعض الهاموتين وامله المشتري خبرها فقال المشقة وقد
 طابت نفسي بردها وان لا ارضى من ثمنها شيئا فخذ ما فذه ب العلوي فانه له

انما حجة الخبر فبعثوا الى المشتري با حجة واوبى من دينها وامر بها بدفعها الى صاحبها
الحسين بن الحسن العلوي قال كان رجل من علماء روز حسنى واخر معه فقال
له هوذا يعجب الاموال وله وكلاء وسموا جميع الوكلاء فى التواحي وانهى ذلك الى
عبيد الله بن سليمان الوزير فمهم الوزير بالقبض عليهم فقال السلطان اطلبوا ايزهنا
الرجل فان هذا امر فليظ فقال عبيد الله بن سليمان فقبض على الوكلاء فقال السلطان
لا ولكن دستورهم قوسا لا يصرفون بالاموال فمن قبض منهم شيئا قبض عليه قال فرج
بان يتقدم الى جميع الوكلاء ان لا ياخذوا من احد شيئا وان يقعوا من ذلك و
يعلموا الامر فامدس لمحمد بن احمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد بن محمد بن محمد
ان اوصله فقال له محمد غلظت انا لا اعرف من هذا شيئا فلم يزل يطلعه ويحمد
يجهل عليه ويشوا الجواسيس واشتغل كلهم لما كان تقدم اليهم على بن محمد قال
خرج دهمى عن زيارة مقابر قریش والحير فلما كان بعد اشهر دما الوزير بالباقي
فقال له الق بنى النرات والبرسيين وقتلهم لا تزوروا مقابر قریش فقد امر
الخليفة ان يتقدم كل من زامر فقبض عليه

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

باب ما جاء فى الاثنى عشر والنص عليهم على قاص اصحابنا عن احمد بن محمد بن محمد
البرقي عن ابى هاشم داود بن القاسم الجعفى عن ابى جعفر الثاني عليه السلام قال
ان ابا اسير المؤمنين ومعه الحسن بن علي وهو متك على يد سليمان قد دخل المسجد
الخرام فجلس اذا قبل رجل حسن الهيئة واللباس فسلم له امير المؤمنين فردم
فجلس ثم قال يا امير المؤمنين اسألك عن ثلث مسائل ان اخبرتنى بهن علمت
ان القوم ركو من امرى ما قضى عليهم وان ليسوا بامويين فى دنياهم واخرتهم وان
تكن الاخرى علمت انك وهم شرع سواء فقال له امير المؤمنين عليه السلام
سألتنى عما تبدا لك قال اخبرنى عن الرجل اذا نام ابن تذهب روحه عن الرجل
كيف ينكر ويدين وعن الرجل كيف يشبه ولده الامام والاخوان فالتفت امير المؤمنين
الى الحسن فقال يا با محمد اجبه قال فاجابه الحسن فقال الرجل اشهد ان لا اله الا الله ولم
ازل اشهد بها واشهد ان محمدا رسول الله ولازل اشهد بذلك واشهد انك وصى رسول الله والقائم
بعثته وابشأ الى امير المؤمنين ولازل اشهد بها واشهد ان وصيه والقائم بعثته واشهد ان الحسن
واشهد ان الحسين بن علي وصى اخيه والقائم بعثته واشهد على علي بن الحسين
انه القائم يا امير الحسين بعده واشهد على محمد بن علي انه القائم يا امير علي بن الحسين

واشهد على جعفر بن محمد بانه القاتل يا امرئ محمد را شهد على موسى انه القاتل يا امرئ محمد
 بن محمد واشهد على علي بن موسى انه القاتل يا امرئ موسى بن جعفر واشهد على محمد
 بن علي انه القاتل يا امرئ علي بن موسى واشهد على علي بن محمد بانه القاتل يا امرئ محمد بن
 علي واشهد على الحسن بن علي بانه القاتل يا امرئ علي بن محمد واشهد على رجل
 من ولد الحسن لا يكن ولا يحن حتى يظهر امره فيبلاها بعد لا كما سلت جزي را
 السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم قام ثم مضى فقال امير المؤمنين
 يا ابا محمد اتيتك فانظر ان يقصد فخرج اليه من علي بن علي ثم قال يا ابا محمد
 وضع رجله خارجا من المسجد انه ادريت ان اخذ من ارض الله فرجعت الي
 امير المؤمنين ما علمته فقال يا ابا محمد اتعرفه قلت الله ورسوله وامير المؤمنين
 املر قال هو الخضر عليه السلام ومحمد ثني محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن النعماني
 عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي هاشم شدد سواه قال محمد بن يحيى قلت لمحمد بن
 الحسن يا ابا جعفر ورويت ان هذا الخضر جاء من فريجة احمد بن ابي عبد الله
 قال فقال لقد حدثتني قبل الحيرة بعشرين سنين محمد بن يحيى ومحمد
 بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر عن الحسن بن علي بن محمد عن صالح
 بن ابي حماد عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال قال ابي جابر بن عبد الله الانصاري ان لي اليك حاجة فقم بي
 عليك ان اخاطبك فاسالك عنها فقال له جابر اي الاوقات احبته فخلابه في مضى
 الايام فقال له يا جابر اخبرني عن اللوح الذي رايته في يدي اتي فاطمة بنت رسول الله
 وما اخبرتك به اتي انه في ذلك الارج مكتوب فقال جابر اشهد بالله ان دخلت
 على امك فاطمة في حيرة رسول الله فوجدتها بولادة الحسين ورايت في يديها
 لونا اخضر غلظت منه من زهره ورايت فيها كتابا اليفس شبه لون الشمس فقلت لها
 يا ابي واتي يا بنت رسول الله ما هذا اللوح قالت هذا اللوح هداه الله الى رسوله
 فيه اسم ابي واسم بعلي واسم ابني واسم الاوصياء من ولدي واعطانيه ابلي
 بذلك قال جابر فاعطيتني اسمك فاطمة فقرأته واستنخضته فقال ابي فذلك
 يا جابر ان تعرضه علي قال نعم فمشى معه ابي الى منزل جابر فاخرج مصيفة من
 ورق فقال يا جابر انظر في كتابك لا تقرأ عليك فخر جابر في نخته فقرأ ابي فاخضا
 حرف حرقا فقال جابر فاشهد بالله اني قد كنت ارايته في اللوح مكتوب يا عبد الله الرحمن

الرحيم هذا الكتاب من الله العزيز الحكيم لمحمد نبيه ونوره وسفيره وحجابه ودليله
 نزل به الروح الامين من عند رب العالمين عظم يا محمد اسمائي واشكركم
 ولا تجحد الا اني انا الله لا اله الا انا قاصم الجبارين ومديل المظلومين ودين
 الدين اني انا الله لا اله الا انا فمن رعبا غير فضلي او خاف غير عدلي عذبتة مذابا
 لا اعدت به احدا من العالمين فاي اى ناعبد وعلى تتوكل اني لم ابعث نبيا فاكلت ايامه و
 انقضت مدته الا جعلت له وميا واني فضلتك على الانبياء وفضلت وصيتك على
 الاوصياء واكرمتك بشليك وسبطيك حسن وحسين فجعلت حسنا معدن على
 بعد انقضاء مدة ابيه وجعلت حسينا خازن وحيي واكرمته بالشهادة وختمت
 له بالسعادة فهو افضل من استشهد وارفع الشهاده درجة جعلت كلمتي التامة
 معه وحجتي البالغة عنده بعترته ائيب واعاقب اولهم على سيد العابدين وولي
 اوليائى الماضين وابنه شبه جدك المحمود محمد الباقر على والمعدن لمكنتي سيدهك
 المرتابون في جعفر الراد عليه كالراد على حق القول مني لا كرم من مشوى جعفر ولا ستر
 في اشياءه وانصاره واوليائه اتيحت بمده موسى فتنة عميا حندس لان خيط
 فرضي لا ينقطع وحجتي لا تحفى وان اوليائي يسقون بالكاس الاولى من محمد واحد
 منهم فقد جحد نعمتي ومن غير اية من كتابي فقد افترى على ويل للفتن الجاحدين
 عند انقضاء مدة موسى عبدي وجيبي وخبرتي في علي وليي ناصري ومن اضع
 عليه اعباء النبوة واتقنه بالاضطلاع بها يقتله عفرين مستكبر يدفن في المدينة التي
 بناها العبد الصالح الى جنب شر خلقى حق القول مني لا ستره بمحمد ابنه وخليفته من
 بعده وارث علمه فهو معدن على وموضع سرتي وحجتي على خلق لا يؤمن عبدا به
 الا جعلت الجنة مثواه وشفتي في سبعين من اهل بيته كلام قد استوجبوا النار
 واختار بالسعادة لابنه علي وليي وناصرى والشاهد في خلقى واميني على وحيي اخرج
 منه الداعي الى سبيلى والناظر لعلى الحسن واكمل ذلك بابنه محمد م ح م درجة للعالمين
 عليه كال موسى وبهاء عيسى وصبر ايوب فتذل اوليائي في زمانه وتهادى رؤسا
 كتهادى رؤس الترك والديلم فيقتلون ويمرقون ويكونون خائفين مرعوبين
 وجبلين مصبوقين تصبغ الارض بدمائهم ويفشوا الويل والزينة في زمانهم اولئك اوليا
 حقهم اقع بهم كل فتنة اعمياء حندس وبهم اكشف الزلازل وادفع الاضرار والافلال
 اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واوئلك هم المهتدون قال عبد الرحمن بن سالم

صلى الله عليه وسلم
 في ربيع الثاني
 سنة ١٢٠٠
 بعد الفتن

قال ابو بصير لولم تتمع في دهرك الا هذا الحديث لكناك قصته الا من امله على بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر الباق عن ابان بن ابي عياش عن سليمان بن قيس ومحمد بن عيسى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن عمرو بن اذينة وعلى بن محمد عن احمد بن هلال عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابن ابي عياش عن سليمان بن قيس قال سمعت عبد الله بن جعفر الطيار يقول كنا عند معاوية انا والحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن امرسلة واسامة بن زيد فخرى بيني وبين معاوية كلام فقلت لمعاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا اولي بالمؤمنين من انفسهم ثم اخي علي بن ابي طالب اولي بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد علي فالحسن بن علي اولي بالمؤمنين من انفسهم ثم اخي الحسين من بعده اولي بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد فابنه علي بن الحسين اولي بالمؤمنين من انفسهم فتدركه يا علي ثم ابنه محمد بن علي اولي بالمؤمنين من انفسهم وستدركه يا حسين فتكلمه اثني عشر اماما لتعة من ولد الحسين قال عبد الله بن جعفر واستشهدت الحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن امرسلة واسامة بن زيد فشهد والي عند معاوية قال سليمان بن قيس قد سمعت ذلك من سلمان وابي ذر والمقداد وذكر وانهم سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله علة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن حنان بن السراج عن داود بن سليمان الكاش عن ابن الطفيل قال شهد جنازة ابي بكر يوم مات وشهدت عمر حنين بويج وعلي جاس ناحية فاقبل فلام يهود جميل بهي عليه ثياب حان وهو من ولد هارون حتى قام على راس عمر فقال يا امير المؤمنين انت اعلم هذه الامة بكتابهم وامر نبيهم قال فطأ طأ عمر راسه فقال اياك اعني واعاد عليه القول فقال له عمر لم ذاك قال اني جئتك مرتا والنفس شاك في ديني فقال دونك هذا الشاب قال ومن هذا الشاب قال هذا علي بن ابي طالب بن عمر رسول الله صلى الله عليه وآله وهذا ابو الحسن والحسين ابني رسول الله وهذا زوج فاطمة بنت رسول الله فاقبل اليهودي علي فقال اكد انك انت قال نعم قال ابن ابي عمير ان اسألك عن ثلث وواحدة قال فتبتم امير المؤمنين من غير تبتم فقال يا هارون ما منعك ان تقول سمعنا قال اسألك من ثلث فان اجبتني سألت عما يهدون وان لم تعلمهن علمت اني ليس فيكم ما لم قال علي عليه السلام فلما سألك بالاله الذي تعبدون لئن انا اجبتك في كل ما تريد لتدعن دينك ولتدخلن في

ويخبرني قال ما جئت الا لئلا قال قل قال اخبرني عن اول قطرة دم قطرت على وجه الارض اي قطرة هي واقول مين فاضت على وجه الارض اي مين هي واؤل شيء امكن على وجه الارض اي شيء هو فاجابه امير المؤمنين عليه السلام فقال لا اخبرني عن الثلثة الا اخبرني عن محمد كره من امام عدل وفي اي جنة يكون ومن ساكنه معه في جنته فقال يا هاروني ان لمحمد اثني عشر امام عدل لا يضرهم عدلان من خذلهم ولا يستوحشون بخلاف من خالفهم وانهم في الدين ارسب من الجبال الراسي في الارض وممكن محمد في جنته معه اولئك الاثني عشر الامام العدل فقال صدقت والله الذي لا اله الا هو اني لاجدها في كتابي هارون كتيبه بيده واملا موسى عني قال فاخبرني عن الواحدة اخبرني عن وصي محمد كرم عيش من بعده وهمل يموت او يقتل قال يا هاروني يعيش بعد ثلاثين سنة لا يزيد يوما ولا يتغير يوما ثم يضرب ضربة ههنا يعني على قرنيه فيخضب هذه من هذا قال فصاح الهاروني وقطع كنيسته وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وانك وصيه ينبغي ان تفوق ولا تنافق وان تعظم ولا تستضعف قال ثم مضى به على عليه السلام الى منزله فعلمه معالم الدين محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابي سعيد العصفوري عن عمر بن ثابت عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول ان الله خلق محمدا وعليا واحدا عشرين ولده من نور عظمته فاقامهم اشباحا في ضياء نوره يعبدونه قبل خلق الخلق يسبحون الله ويقدسونه وهم الائمة من ولد رسول الله صلى الله عليه واله محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد الخشاب عن ابن سماعة عن ملي بن الحسن بن رباط عن ابن اذينة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الاثني عشر الامام من آل محمد كلهم محمد من ولد رسول الله ومن ولد علي ورسول الله وعلي هما الوالدان لطلب اللدن قتلا من واشد وكان اخا علي بن الحسين لامة وانكر ذلك فصر واوجع فصر فقال اما انت ابن ابيك كان احدهم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن مسعدة بن زياد عن ابي عبد الله عليه السلام ومحمد بن الحسين عن ابراهيم عن ابن ابي عمير المدائني عن ابي هارون العمدي عن ابي سعيد الخدري قال كنت جالسا لملك ابو بكر استخلف عمر قنبل يهودي من عظماء يهود يثرب وقرع يهود المدينة انه اعلم اما

[illegible]

زمانه حتى رفع الى عمر فقال له يا عمران بحثت اريد الاسلام فان اخبرتني مما اسئلك
عنه فانت اعلم اصحاب محمد بالكتاب والسنة وجميع ما اريد ان اسأل عنه قال
فقال له عمر اني لست هناك لكنني ارشدك الى من هو اعلم امنا بالكتاب والسنة و
جميع ما قد تسأل عنه وهو ذاك فاومى الى علي عليه السلام فقال له اليهودي
يا عمران كان هذا كما تقول فمالك وليعة الناس وانما ذاك افلكم فزعموا عرشهم
ان اليهودي قام الى علي عليه السلام فقال له انت كما ذكر عمر فقال وما قال عمر
فاخبره قال فان كنت كما قال سألتك عن اشياء اريد ان اعلم هل يعلمه احد
منكم فاعلم انكم في دعواكم خير الامم واعلمها صادقين ومع ذلك ادخل في دينكم
الاسلام فقال امير المؤمنين ثم انما كان ذلك عمر سل عما بدا لك اخبرك به افلا الله
قال اخبرني عن ثلث وثلث وواحدة فقال له علي عليه السلام يا يهودي ولم لتقل
اخبرني عن سبع فقال له اليهودي انك ان اخبرتني بالثلث سألتك من البقية والا
كففت فان انت اجبتني في هذه السبع فانت اعلم اهل الارض وافضلهم واولي
الناس بالناس فقال له صل عما بدا لك يا يهودي قال اخبرني عن اول هجر وضع
على وجه الارض واول شجرة غرست على وجه الارض واول مدين نيعت على
وجه الارض فاخبره امير المؤمنين ثم قال له اليهودي انصبة عريضة الامة كم لها من امام مدي
واخبرني عن نبيكم محمد اين منزله في الجنة واخبرني من معه في الجنة فقال له
امير المؤمنين عليه السلام ان لهذه الامة اثني عشر امام مدي من ذرية
نبيها وهم متي واما منزل نبينا في الجنة ففي افضلها واثرت فيها جنة عدن و
امام من معه في منزله فيها فهو لواء الاثني عشر من ذريته وامم وجدتهم امامهم
وذراريهم لا يتركهم فيها احد محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب
عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال دخلت على فاطمة وبين يديها لوح فيه اسماء الارضية من ولد هاشم
فعددت اثني عشر اخرهم القائم ثلثة سنهم محمد وثلاثة سنهم علي بن ابي طالب
عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه
السلام قال ان الله ارسل محمد الى الجن والانس وجعل من بعده اثني عشر
وصيا منهم من سبق ومنهم من بقى وكل وصي حمرت به سنة والاوصياء اثنا عشر
من بعد محمد على سنة اوصياء عيسى وكانوا اثني عشر وكان امير المؤمنين

على سنة المسيح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن ابي عبد الله و
 محمد بن الحسن عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن عباس بن الجريش عن
 ابي جعفر الثاني عليه السلام ان امير المؤمنين قال لابن عباس ان ليلة القدر
 في كل سنة وانه ينزل في تلك الليلة امر السنة ولذلك الامر ولا تهد رسول الله
 فقال ابن عباس من هم قال انا واحد عشر من صلبى ائمة محدثون وهذه
 الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه امنوا بليلة القدر انها
 تكون لمولى بن ابي طالب ولولده الاحد عشر من بنوة وهذه الاسناد از المحدثين
 عليه السلام قال لابي بكر يوم لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء
 عند ربهم يرزقون واشهد ان رسول الله صلى الله عليه وآله مات شهيدا والله
 ليأتيتك فايقرن اذا جائتك فان الشيطان غير مخيل به فاخذ على محمد بن ابي بكر فاراه
 التيمى فقال له يا ابا بكر امن بمولى وباحد عشر من ولده انهم مثلى الا النبوة وتب الى الله
 فما فى يدك وانه لاحق لك فيه قال ثم ذهب فلم ير ابا جعفر الا شعري عن الحسن بن
 سعيد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن سماعة عن علي بن الحسن بن رباط
 عن ابن اذينة عن زيارته قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الاثنى عشر الامام
 من آل محمد كلهم محدثون من ولد رسول الله وولد علي بن ابي طالب فرسول الله وعلماهما
 الوالدان علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعيد بن غزوان عن ابي بصير
 عن ابي جعفر عليه السلام قال يكون تسعة ائمة بعد الحسين بن علي تاسعهم قائمهم
 الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاعن ابان عن زرارة قال سمعت ابا جعفر
 عليه السلام يقول غن اثنا عشر اماما منهم حسن وحسين ثم الائمة من ولد الحسين عليه
 السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن ابي سعيد العصفوري
 عن عمرو بن ثابت عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وآله انى واثنى عشر من ولدى وانت يا علي رزاق الارض صق وتادها وجبالها
 بنا ارتد الله الارض ان تبيع يا هلهما فاذا ذهب الاثنى عشر من ولدى ساخت
 الارض باهلها ولم ينظر احد هذه الاسناد عن ابي سعيد رفته عن ابي جعفر
 عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ولدى اثني عشر قريبا نجباء
 محدثون منهمون اخرهم القائم بالحق يلا ما عدلا كما ملئت جورا علي بن محمد ومحمد بن الحسن
 عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شعون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاحم عن كرام

قال - ائمت فيما بيني وبين نفسي ان لا اكل طعاما منها رايد احدى يقوم قائم ال محمد وقلت
 على ابن عبد الله عليه السلام قال فقلت له رجل من شيعتكم جعل الله عليه ان لا ياكل
 طعاما منها رايد احدى يقوم قال نعم اذ ياكل اكرام ولا تقسم العيدين ولا ثلاثة
 اشتريق ولا اذ ائمت مس فرار لا مريضا فان الحسين لما قتل عجت السموات والارض
 ومن عليها والملائكة فقالوا يا ربنا ابدن لنا في هلاك الخلق حتى نجد من جديد
 الارض استحلوا حرماتك رزقوا صفوتك فاحل الله اليهم ياملائكتي ويا سموات ويا ارضي
 اسكنوا في كنف حجاب من الحب فاذا خلفه محمد واثناعشر وصياله واخذ بيد ائمة
 القائم من بينهم فقال ياملائكتي ويا سموات ويا ارضي بهذا انتصر لهذا اهل ثلاث
 مرات محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن ابي طالب عن عثمان
 بن عيسى عن سماعة بن مهران قال كنت نارا وابو بصير ومحمد بن عمران مولى ابي جعفر
 عليه السلام في منزله بمكة فقال محمد بن عمران سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
 نحن اثنا عشر محمدا فقال له ابو بصير سمعت من ابي عبد الله خلفه مرة او مرتين
 انه سمعه قال ابو بصير لكني سمعته من ابي جعفر عليه السلام

باب

في انه انا قيل في الرجل ثني فلم يكن فيه وكان في ولده او ولد ولده فتا
 هو الذي قيل فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن
 ابن محبوب عن ابن رباب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله
 اوحى الى عمران اني واهب لك ذكرا سويا مباركا يبره الاكهم والارض ويحيى
 الموتى باذن الله وجعله رسولا الى بني اسرائيل فحدث عمران امراته جنة بذلك
 وهي ام مريم فلما حملت كان حملها بها عند نفسها فلما ولدت وضعتها قالت رب اني
 وضعتها انثى وليس الذكر الا لثني اى لا تكون البنت رسولا يقول الله عز وجل
 والله اعلم بما وضعت فلما واهب الله لمريم عيسى كان هو الذي بشر به عمران وولد
 اياه فاذا قلنا في الرجل ثني فكان في ولده او ولد ولده فلا تنكروا ذلك
 محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شانان عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر الهادي
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قلنا في رجل قولنا فلم يكن فيه وكان في ولده
 او ولد ولده فلا تنكروا ذلك فان الله يفعل ما يشاء الحسين بن محمد عن علي
 بن محمد عن الوشاح عن احمد بن مازن عن ابي خديجة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 يقول قد يقوم الرجل بعدل او جور ويخسب اليه ولم يكن قام به فيكون ذلكا به

في انه انا قيل في الرجل ثني فلم يكن فيه وكان في ولده او ولد ولده فتا هو الذي قيل فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رباب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله اوحى الى عمران اني واهب لك ذكرا سويا مباركا يبره الاكهم والارض ويحيى الموتى باذن الله وجعله رسولا الى بني اسرائيل فحدث عمران امراته جنة بذلك وهي ام مريم فلما حملت كان حملها بها عند نفسها فلما ولدت وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى وليس الذكر الا لثني اى لا تكون البنت رسولا يقول الله عز وجل والله اعلم بما وضعت فلما واهب الله لمريم عيسى كان هو الذي بشر به عمران وولد اياه فاذا قلنا في الرجل ثني فكان في ولده او ولد ولده فلا تنكروا ذلك محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شانان عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر الهادي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قلنا في رجل قولنا فلم يكن فيه وكان في ولده او ولد ولده فلا تنكروا ذلك فان الله يفعل ما يشاء الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الوشاح عن احمد بن مازن عن ابي خديجة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قد يقوم الرجل بعدل او جور ويخسب اليه ولم يكن قام به فيكون ذلكا به

باب خروج الحسين
من مكة

اصول كافي

٢٥٥

كتاب المجتهد

او ابن ابنة من بعده فهو هو

باب ان الائمة كلهم قائمون بامر الله ما دون اليه عليهم السلام على ثلاثة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن محمد بن ميسرة عن علي بن الحكم عن زيد بن الحسن عن الحكم بن ابي سعيد قال اتيت ابا جعفر عليه السلام وهو بالمدينة فقلت له علي نذرين اركان والمقام ان انا لقيتك الا اخرج من المدينة حتى اعلم انك قائم ال محمد ام لا فلم يجبني بشئ فاقمت ثلاثين يوما ثم استقبلني في طريق فقال له يا حكم وانك لم تنابعد فقلت اني اخبرتك بما جعلت لله علي فلم تاصرفني ولم تنهني من شئ ولم تجبني بشئ فقلت اني بكرم علي نذرة المنزل فندوت عليه فقال عليه السلام سل عن حاجتك فقلت اني جعلت لله علي نذرا وصيا ما وصدقة بين اركان والمقام ان انا لقيتك الا اخرج من المدينة حتى اعلم انك قائم ال محمد ام لا فان كنت انت رابطتك وان لم تكن انت سرت والآخر فطلبت المعاش فقال يا حكم كلنا قائم بامر الله قلت فانت المهدي قال كلنا يها الى الله قلت فانت صاحب السيف قال كلنا صاحب السيف ووارث السيف قلت فانت الذي تقتل اعداء الله ويعزبك اولياء الله ويظهر بك دين الله فقال يا حكم كيف اكون انا وقد بلغت خمسا واربعين وان صاحب هذا الامر قرب عهدا باللبن متى واخف على ظهر الدابة الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاح عن احمد بن ماينة عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن القائم فقال كلنا قائم بامر الله واحد بعد واحد حتى يجي صاحب السيف فاذا جاء صاحب السيف جله بلرغيل الذي كان علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمعون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القاسم البطل عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يومئذ عواكل اناس يا امامهم قال امامهم الذي ياتي اظهرهم وهو قائم اهل زمانه

باب سلة الامام عليه السلام الحسين بن محمد بن مامر باسناده وفيه قال ابو عبد الله عليه السلام من زعم ان الامام يحتاج الى مافي ايدي الناس فهو كافرا فما الناس يحتاجون ان يقبل منهم الامام قال الله عز وجل خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيم بها على من اصحابنا من احمد بن محمد عن الوشاح عن ميسرة بن سليمان الخناس عن المفضل بن عمر عن الخبير بن وهب عن سليمان قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من شئ احب الى الله من اخراج الداهم الى الامام

باب خروج الحسين
من مكة

وان الله يجعل له الدرهم في الجنة مثل جبل احد ثم قال ان الله يقول في كتابه من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة قال هو والله في صلة الامام صلوات الله عليه وهدى الاستاذ عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عمار بن ابي طلحة عن معاذ صاحب الاكيتة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله ليريب ال خلقه ما في ايديهم قرضا من حاجة به الى ذلك وما كان الله من حق فانما هو لوليه احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي المقر عن احاق بن عمار عن ابي ابراهيم عليه السلام قال سألت عن قول الله عز وجل من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له له اجر كبير قال نزلت في صلة الامام علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن الجسر بن ميثاق عن ابيه قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا جيتاح درهم يوصل به الاما اعظم وزنا من احد علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال درهم يوصل به الامام افضل من المائتين درهم فيما سواه من وجوه البر محمد بن عيسى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اني لاخذ من احدكم الدرهم واني لمن اكثر اهل المدينة ما لا ما اريد بذلك الا ان تطهروا

باب الفى والانتقال وتفسير الخمس وحدوده وما يجب فيه ان الله تبارك

وقال جعل الدنيا كلها باسرها الخليفة حيث يقول للملائكة اني جامل في الامر خليفة فكانت الدنيا باسرها لادم وصارت بعده لابرا وولده وغلغلة فاعلم عليه امد اودهم ثم رجع اليهم بحرب او غلبة سمي فينا وهو ان يفيى اليهم بغلبة وحرب وكان مكة فيه ما قال الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شئ فان الله خمس للرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل فهو لله وللرسول ولقربة الرسول فهذا هو الفى الراجع وانما يكون الراجع ما كان في يد غيرهم فاخذ منهم بالسيف وانما ما رجع اليهم من غير ان يوجب اليه بخيل ولا ركاب فهو الانتقال هو لله وللرسول خاصة ليس لاحد فيه شرة وانما جعل الشرة في شئ قوتل عليه فجعل لمن قاتل من الفئام اربعة اسهم وللرسول سهم والذي للرسول يقيم على ستة اسهم ثلاثة له وثلاثة لليتامى والمساكين وابن السبيل واما الانتقال فليس هذه سبيلها كانت للرسول خاصة وكانت فذلك للرسول الله خاصة لانهم فتحها وامير المؤمنين لم يكن معهما احد قال عنها اسم الفى والزها اسم الانتقال وكذلك النجباء والامداد والحار والمفاوز هي لاه امة اسمة فان حاربها

كتاب الفى والانتقال
باب الفى والانتقال
باب الفى والانتقال

قوم ياذن الامام فلم اربعة اخماس وللإمام خمس والذي للامام محرمي الخمس ومن عمل
فيها بغير اذن الامام فالامام ياخذ كله ليس لاحد فيه شئ وكذلك من عمر شيئا
او اجرى قنطرة او عمل في ارض خراب بغير اذن صاحب الارض فليس
له ذلك فان شاء اخذها منه كلها وان شاء تركها في يده علي بن ابراهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابان بن ابي عتياش عن سليمان بن
قيس قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول عن الله الذين عنى الله بنى القري
الذين قرنهم الله بنفسه وبنية فقال ما افاء الله على رسوله من اهل القرى لله وللرسول
ولذي القربى واليتامى والمساكين متاخصة وله يجعل لنا سهم في الصدقة واكرم الله
بنية واكرمنا ان يطعمنا او ساخ ما في ايدي الناس الحسنين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشاء عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل
واعلموا انما غنمتم من شئ فان الله خمسة وللرسول ولذي القربى قال هم قرابة رسول الله
والخمس لله وللرسول ولنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن
الجفري عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا نقال ما له يوجب عليه بخيل ولا ركابا
او قوم صالحوا او قوم اعطوا ابايدينهم وكل ارض خربة وبطون اودية فهو لرسول الله صلى
الله عليه وآله وهو الامام من بعده يضعه حيث يشاء علي بن ابراهيم بن هاشم عن
ابيه عن حماد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن العبد الصالح عليه السلام قال الخمس من
خمس اشياء من الفنائم والقوس ومن الكفور ومن المعادن والملاحاة يوخذ من
كل هذه الصنوف الخمس فيجعل لمن جعله الله له وتقسم الاربعة الاخماس بين من
قاتل عليه وولى ذلك ويقسم بينهم الخمس على مئة اسمهم الله وسمي لرسول الله و
سمي لذى القربى وسمي لليتامى وسمي للمساكين وسمي لابناء السبيل فسمي الله وسمي
رسول الله الاولى الامر من بعد رسول صلى الله عليه وآله وراثة وله ثلاثة اسمها
وراثة وسمي مقسوم له من الله وله نصف الخمس كلها ونصف الخمس الباقي بين اهل بيته
فهم ليتامى وسمي لمساكينهم وسمي لابناء سبيلهم يقسم بينهم على الكتاب والسنة ما يستقنون
به في سنتهم فان فضل عنهم شئ فهو للوالى وان عجز او نقص عن استغنائهم كان على الوالى
ان ينفق من عنده بقدر ما يستقنون به وانما صار عليه ان يموت لان له ما فضل عنهم
وانما جعل الله هذا الخمس خاصة لهم دون مساكين الناس وابناء سبيلهم عوضا لهم
من صدقات الناس تنزيها من الله لهم لقربهم برسول الله صلى الله عليه وآله وكرامة من

الله لهم عن اوساخ الناس يجعل لهم خاصة من عنده ما ينفعهم به من ان يصيرهم في موضع الكذل والمسكة ولا باس بصدقات بعضهم على بعض وهؤلاء الذين جلد الله لهم الخمس هم قراة النبي الذين ذكرهم الله فقال والذين رعيتم تلك الاقربين وهم بنو عبد المطلب انفسهم الذكروا منهم والاشقي ليس فيهم من اهل بيوتات قريش ولا من الرب احد ولا فيهم ولا منهم في هذا الخمس من مواليمهم وقد قل صدقات الناس لمواليهم وهم والناس سواء ومن كانت امه من بني هاشم وابوه من سائر قريش فان الصدقات تحل وليس له من الخمس شيء لان الله يقول ادعوهم لاجائهم وللامام صفو المال اذ ياتون من هذه الاموال صفوها الجارية الفارسة والدابة الفارسة والثوب والمتاع بما يحب او يشتهي فذلك له قبل القسمة وقبل اخراج الخمس وله ان يسد بذلك المال جميع ما ينوبه من مثل اعطاء المؤلفة قلوبهم وغير ذلك مما ينوبه فان بقى بعد ذلك شيء اخرج الخمس منه فقتله في اهله وقسم الباقي على من ولي ذلك وان لم يبق بعد سد النوائب شيء فلا شيء لهم وليس لمن قاتل شي من الاوصياء ولا ما غلبوا عليه الا ما احتوى عليه العكر وليس للاعراب من القسمة شيء وان قاتلوا مع الوالي لان رسول الله صلى الله عليه واله صالح الاعراب ان يدعهم في ديارهم ولا يهاجروا على قتالهم رسول الله صلى الله عليه واله من عدوه وهم ان يستغفرهم فيقاتل بهم وليس لهم في الغنيمة نصيب وسنة جارية فيهم وفي غيرهم والارضون التي اخذت سنوة بجبل ورجال فهي موقوفة متروكة في يد من يمر ما ويهيها ويقوم ما يها على ما يصح لهم الوالي على قدر طاقتهم من الحق النصف والثلث والثلثين وعلى قدر ما يكون لهم صلاحا ولا يضرهم فاذا اخرج منها ما اخرج بدأ فخرج منه العشر من الجميع مما شقت السماء او سقى سحبا ونصف العشر مما سقى بالذوالى والنواضح فاخذ الوالي فوجها في الجهة التي وجهها الله على ثلثية اسمهم للفقراء والمساكين والماملين بليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل ثمانية اسمهم يقسم بينهم في مواضعهم بقدر ما استغفون به في سنتهم بلا ضيق ولا تقصير فان فضل من ذلك شيء رد الى الوالي وان نقص من ذلك شيء لم يكسبوا به كان على الوالي ان يموفهم من عنده بقدر رستهم حتى يستغفوا ويؤخذ بعد ما يفي من العشر فيقسم بين الوالي وبين شركائه الذين هم عمال الارض واكر تهايدفع اليهم انصباهم على ما صالحهم عليه ويؤخذ الباقي فيكون بعد ذلك انفاق اعوانه على دين الله وفي صلته

ما ينوبه من تقوية الاسلام وتقوية الدين في وجوه الجهاد وغير ذلك ما فيه مصلحة العامة
ليس لنفسه من ذلك قليل ولا كثير وله بعد الخمس الانتقال والانتقال كل ارض خربة
قد باداهلها وكل ارض لم يوجف عليها نجيل ولا ركاب ولكن صالحوا صلحا واعطوا
ها يديهم على غير قتال وله رؤس الجبال ويطون الاودية والاجام وكل ارض مينة
لا رتب لها وله صوافي الملوك ما كان في ايديهم من غير وجه النصب لان النصب كله
مردود وهو وارث من لا وارث له يعول من لا حيلة له وقال ان الله لم يترك شيئا
من صنوف الاموال الا وقد قسمه فاعطى كل ذي حق حقه الخاصة والعامة والفقراء
والمساكين وكل صنف من صنوف الناس فقال للموحد في الناس لا استغنوا
ثم قال ان العدل احلى من العسل ولا يعدل الا من يحسن العدل قال وكان رسول الله
صلى الله عليه وآله يقدم صدقات البوادي في البوادي وصدقات اهل الحضرة اهل الحضرة
ولا يقسم بينهم بالتوبة على ثمانية حتى يعطى اهل كل سهم ثمننا ولكن يقيمها على قدر من
يخضروا من اصناف الثمانية على قدر ما يقيم على صنف منهم يتقدر لسنته ليس في ذلك شيء
موقوف ولا مستحق ولا مؤلف انما يصنع ذلك على قدر ما يرى وما يخضروا حتى يبدأ
كل فاقة كل قوم منهم وان فضل من ذلك فضل عرضوا المال جملة الى غيرهم و
الانتقال الى الوالى وكل ارض فقت ايام النبى الى احر الابد وما كان اقتضاها بدعوة
اهل الجور واهل العدل لان ذمة رسول الله صلى الله عليه وآله في الاولين والاخرين
ذمة واحدة لان رسول الله قال المسلمون اخوة متكافون وماؤم وليس بذمتهم ادراك
وليس في مال الخمس زكاة لان فقراء الناس جعلوا ارزاقهم في اموال الناس على ثمانية
اسم فلم يبق منهم احد وجعل للفقراء قرابة الرسول نصف الخمس فاضاهم به عن
صدقات الناس وصدقات النبى وولى الامر فلم يبق فقير من فقراء الناس و
لم يبق فقير من فقراء قرابة رسول الله الا وقد استغنى فلا فقير ولذلك لم
يكن على مال النبى والى زكاة لانه لم يبق فقير محتاج ولكن عليهم اشياء
تنوبهم من وجوه ولهم من تلك الوجوه كما عليهم على بن محمد بن عبد الله من
بعض اصحابنا اظنه التسيارى عن على بن اسباط قال لما ورد ابو الحسن موسى
عليه السلام الى المهدي رآه يرد المظالم فقال يا امير المؤمنين ما بال مظلمتنا
لا ترد فقال له وما ذاك يا ابا الحسن قال ان الله تبارك وتعالى لما فتح على بيته صلى
الله عليه وآله قدرك وما والاها لم يوجف عليه نجيل ولا ركاب فانزل الله على نبيته صلى

الله عليه واله وات ذا القربي حقه فلم يبد رسول الله من هم فليج في ذلك جبريل وراجح جبريل برقه
 فأوحى الله اليه ان ادفع فذلك الى فاطمة قد عاها رسول الله فقال لها يا فاطمة ان الله
 لم يزل يرفع اليك فذلك قد قبلت يا رسول الله من الله ومنك فليزل وكلاهما
 فيها حيوة رسول الله فلما ولي ابو بكر اخرج عنها وكلاهما فاطمة فسأله ان يرد ما
 عليها فقال لها اتيني باسودا واحمر يشهد لك بذلك فجاثت يا امير المؤمنين عليه
 السلام وام امين فشهد والها فكتب لها بترك التعرض فخرجت والكتاب معها فلقبها
 عمر فقال لها ما هذا معك يا بنت محمد قالت كتاب كتبه ل ابن ابي قحافة قال ارينه
 فابت فانترعه من يدها ونظر فيه ثم تغل فيه ومحاه وخرقه فقال لها هذا امر
 يوجب عليه ابوك بخيل ولا ركاب فضعي الجبال في رقابنا فقال للمهدي يا ابا الحسن
 حذ ما لي فقال حذ منها جبل احد وحذ منها غريش مصر وحذ منها سيف البحر
 وحذ منها دومة الجندل فقال له كل هذا مال ثم يا امير المؤمنين هذا كله ان
 هذا كله مما يوجب اهله على رسول الله بخيل ولا ركاب فقال كثير وانظر فيه
 علي قال من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن محمد بن
 سلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الانفال هو النفل وفي سورة الانفال
 جدد الانف احمد بن محمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا عليه السلام قال
 سئل عن قول الله واعلموا انما غنمتم من شئ فان الله خمس وللرسول ولذي القربى
 فقبيل له فما كان لله فلمن هو فقال للرسول الله وما كان للرسول الله فهو للامام
 فقبيل له اريت ان كان صنف من الاصناف اكثر وصنف اقل ما يصنع به قال
 فالاصناف للامام اريت رسول الله كيف يصنع اليس انما كان يعطى على ما يرى كذلك
 الامام علي بن ابراهيم بن هاشم من ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراجع عن
 محمد بن سلم عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن معادن الذهب والفضة و
 الحديد والرماس والصفر فقال عليها الخمس علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل
 بن دراجع قال الامام يعزى وينفل ويعطى ما شاء قبل ان تقع الشهام وقد قائل
 رسول الله بقوم لم يجمل لهم في النقي نصيبا وان شاء قسم ذلك بينهم محمد بن علي
 عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الصمد بن بشير عن حكيم مؤذن بن ميسرة
 قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله واعلموا انما غنمتم من شئ فان الله
 خمس وللرسول ولذي القربى فقال ابو عبد الله بمرفقيه على ركبتيه ثم اشار بيده ثم قال

هو والله لا فائدة يوم ما بيوم الا ان ابى جعل شيعته في حل لينكروا على بن ابراهيم عن ابيه
 عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان عن سماعة قال سألت ابا الحسن عليه السلام
 عن الخمس فقال في كل ما افاد الناس من قليل وكثير علة من اصحابنا عن احمد بن
 محمد بن عيسى عن يزيد قال كتبت جعلت لك الفدا قلني ما الفائدة وما حد ما رايتك
 ابقاك الله ان تمن علي ببيان ذلك لكيلا اكون مقبلا على حرام ولا صلوة لي ولا صوم
 فكتب الفائدة بما يفيد اليك في تجارة من رجبها وحرث بعد الغرام او جائزة علة
 من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابن ابي نصر قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلام الخمس
 اخبره قبل المؤنة او بعد المؤنة فكتب بعد المؤنة احمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن
 علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كل شيء قوتل عليه على
 شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان لنا حقه ولا يحل لاحد ان يشترى
 من الخمس شيئا حتى يصل الينا حقتنا احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن سنان عن يونس بن
 يعقوب عن عبد العزيز بن نافع قال طلبنا الاذن على ابي عبد الله عليه السلام واسئلنا
 اليه فارسل الينا اربعة اشين قد دخلت انور رجل فقلت للرجل احب ان
 نقتل بالمسئلة فقال نعم فقال له جعلت فداك ان ابي كان ممن سباه بنو امية وقد
 علمت ان بنو امية لم يكن لهم ان يجرموا ولا يجللوا ولم يكن لهم ما في ايديهم قليل ولا
 كثير وانما ذلك لكم فاذا ذكرت رد الذي كنت فيه دخلني من ذلك ما يكاد يقصد على
 عقلي ما انا فيه فقال له انت في حل مما كان من ذلك وكل من كان في مثل حالك
 من وراني فهو في حل من ذلك قال فقمنا وخرجنا فسبقنا مقبلا الى النضر القهود
 الذين ينتظرون اذن ابي عبد الله فقال لهم قد ظفر عبد العزيز بن نافع بشئ ما ظفر
 بمثله احد قط قيل له وما ذاك فضمهم لهم فقام اثنان فدخلا على ابي عبد الله عليه
 السلام فقال احدهما جعلت فداك ان ابي كان ممن سباه بنو امية وقد علمت ان
 بنو امية لم يكن لهم من ذلك قليل ولا كثير وانما احب ان تجعلني من ذلك في حل
 فقال وذلك انما انا انما انا ان غل ولا تخرم فخرج الرجلان وغضب ابو عبد الله فلم
 يدخل عليه احد في تلك الليلة الا بداه ابو عبد الله فقال الا تفهمون من فلان
 جيتني فيستحلني بما صنعت بنو امية كانه يرى ان ذلك لنا ولم يفتنع احد في تلك
 الليلة بقليل ولا كثير الا الاولين فانها غنيا بما جت بها علي بن ابراهيم عن ابيه
 عن ابن محبوب عن مريس الكاسي قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اين دخل على

الناس الزنا قلت لا ادري جعلت فداك قال من قبل خمسنا اهل البيت الاشيعتنا
 الاطمين فاته محلل لهم لميلادهم على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
 عن ابي الصباح قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام نحن قوم فرض الله طاعتنا
 لنا الانفال ولنا صقو المال علة عن احمنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن
 سعيد عن القسم بن محمد عن رفاعه عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه
 السلام في الرجل يموت لا وارث له ولا مولى له قال هو من اهل هذه الآية
 يستلونك عن الانفال على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي
 عن ابي عبد الله عليه السلام عن الكثر كرفيه قال الخمس وعن المعادن كرفيه قال الخمس وكذلك
 الرصاص والصفى والحديد وكل ما كان من المعادن يؤخذ منها ما يؤخذ من الذهب
 الفضة محمد بن عيسى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن صباح الازرق
 عن محمد بن مسلم عن احمد بن محمد عليه السلام قال ان اشد ما فيه الناس يوم القيمة
 ان يقوم صاحب الخمس فيقول يارب خمس وقد طيئنا فداك لشيعتنا لتطيب ولادهم
 ولتذكروا لادتهم محمد بن عيسى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر
 عن محمد بن علي عن ابي الحسن عليه السلام قال سألت عمتا يخرج من البحر من اللؤلؤ
 والياقوت والزبرجد وعن معادن الذهب والفضة ما فيه قال اذ بلغ ثمنه دينار فنيه
 الخمس محمد بن الحسين وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن مهزيار قال
 كتبت اليه يا سيدي رجل دفع اليه مال فخرج به هل عليه في ذلك المال حين يهدى
 اليه الخمس او على ما فضل في يده بعد الحج فكتب عليه السلام ليس عليه الخمس
 سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن علي بن الحسين بن عبد ربه قال سرح الرصاص
 السلام بصلة الى ابي فكتب اليه ان هل مل فيما سرحت الى خمس فكتب اليه لا خمس
 عليه فيما سرح به صاحب الخمس سهل عن ابراهيم بن محمد المهداني قال سرح
 الى ابي الحسن عليه السلام اقراني على بن مهزيار كتاب ابيك فيما اوجبه على اصحاب
 الضياع نصف السدس بعد البرقة دانه ليس على من لا تقم ضيعته بموته نصف
 السدس ولا غير ذلك فاختلف من قبلنا في ذلك فقالوا يجب على الضياع الخمس
 بعد المؤنة مؤنة الضيعة وخراجها لا مؤنة الرجل وعياله فكتب عليه السلام بعد
 مؤنته ومؤنة عياله وخراج الساطان سهل عن احمد بن المثنى قال حدثني
 محمد بن ريد العنبري قال كتب رجل من خلائق فارس من بعض موالى ابي الحسن الرضا

عليه السلام يساله الاذن في الخمس فكتب اليه بم الله الرحمن الرحيم ان الله اسع
 كريم ضمن على العمل الثواب وعلى الضيق الام لا يجعل سال الا من وجه احله الله
 واذن الخمس عوتنا على ديننا وعلى عيالنا وعلى موالينا وما نبذله وننشترى
 من اعراسنا من غاف سطوته فلا تزروه عنا ولا تعترضوا انفسكم وما لنا ما قد رستم
 عليه فان اخراجه مفتاح رزقكم وتحيي ذنوبكم وما تمهدون لانفسكم ليوم فاذا هم
 والمسلم من يفي لله بما عهد اليه وليس المسلم من اجاب باللسان ويخاف بالتاب
 والسلام وبهذا الاسناد عن محمد بن زيد قال قدم قوم من خراسان على ابي الحسن الرضا
 عليه السلام فسالوه ان يعملهم في حل من الخمس فقال ما يحل لنا ان نحسنوا بالمودة
 بالستكم وتزودون عنا فقلعه الله لنا وجعلنا له وهو الخمس لا نجعل لا نجعل لاحد
 منك في حل علي بن ابراهيم عن ابيه قال كنت عند ابي جعفر الثاني عهده السلام ان
 دخل عليه صالح بن محمد بن سهل وكان يتولى له الوقف بقم فقال يا سيدى اجعلهم
 من عشرة آلاف في حل فاني اتقته فقال له انت في حل فلما خرج صالح قال ابو جعفر
 عليه السلام احدهم يثب على اموال حق ال محمد وايامهم ومساكينهم وفقرائهم و
 ابناء سبيلهم فياخذونه يحيي فيقول اجعلنى في حل انراظن ان اقول لا افضل و
 الله ليس انتم الله يوم القيمة عن ذلك سوا لا حثيثا علي بن ابيه عن ابن ابي عمير
 عن حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن القبر غوص اللؤلؤ فقال
 عليه السلام عليه الخمس كل الجزء الثاني من كتاب الجنة ويقلوه كتاب الكفر والايما
 والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله

كتاب الكفر والايما

بسم الله الرحمن الرحيم

باب طينة المؤمن والكافر علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن زهير بن
 عبد الله عن رجل عن علي بن الحسين عليه السلام قال ان الله تعالى خلق النبيين من طينة
 مليتين فلوبهم وابداهم وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة وجعل خلق ابد المؤمنين
 من دون ذلك وخلق الكفار من طين سجين قلوبهم وابداهم وخاطبا بين النبيين من هذا
 يلد المؤمن الكافر ويلد الكافر المؤمن ومن منها يصيب المؤمن التينة ومن منها يصيب
 الكافر الحسنة فقلوب المؤمنين حق الي ما خلقتوا منه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين

باب طينة المؤمن والكافر

عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن أبي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق المؤمن من طينة الجنة وخلق الكافر من طينة النار وقال اذا اراد الله عز وجل بعبد خيرا طيب روحه وحسده فلا يجمع شيئا من الخيرا الا عرفه ولا يجمع شيئا من النكر الا انكره قال وسمعت يقول الطينات ثلث طينة الانبياء والمؤمن من تلك الطينة الا ان الانبياء هم من صفوتها هم الاصل واهم فضلهم والمؤمن اخرج عن طين الانبياء كذلك لا يفرق الله عز وجل بينهم وبين شيعتهم وقال طينة الناصب من حرسنور واما المستضعفون فمن تراب الا يتحول مؤمن عن ايمانه ولا ناسب عن نصبه والله المتبوع فيهم سهل بن ابراهيم غزالي عن ابن محبوب عن صالح بن سهل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك من اين شئ خلق الله عز وجل طينة المؤمن فقال من طينة الانبياء فلن تتجش بدا سهل بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن نيرة عن محمد بن خلف عن ابي بصير قال حدثني محمد بن اسمعيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله عز وجل خلقنا من اعدائين وخلق قذرا شيفا ما خلقت منه وخلق ابدانهم من دون ذلك وقلوبهم فهو اينا لا نلها نلقت ما خلقت منه فتلها هذه الآية كلا ان كتابا وارضى عليك من ما ادر لك ما عاين كتاب مرقوم يشهد القرينة وخلق عدونا من عذب وخلق قلوب شيعتهم فما خلدت منهم وابدانهم من دون ذلك فهو هم فهو اينا لا نلها نلقت ما خلقت منه ثم تلا هذه الآية كلا ان كتابا مختار لم يجز وما ادر بك ما سمعت كتاب مرقوم ويل يومئذ للكذابين عاين كتابا من اصحابنا عن سهل بن زياد وغير واحد عن الحسن بن الحسن الحسن جميعا عن محمد بن ادرمة عن محمد بن ابي عن اسمعيل بن يسار عن عثمان بن يوسف قال اخبرني عبد الله بن كيسان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك ان مولاي عبد الله بن كيسان قال اما النسب فاعرفه واما انت فلست اعرفك قال قلت له اني ولدت بالجبل ونشأت في ارض فارسي وانني اخالها الناس في الجبال وغير ذلك فاخالها الرجل فارسي له حسن السمعة وحسن الخلق وكثرة امانة فاقبته فاجتبه من عدو تكروا خالط الرجل فارسي منه سوء الخلق وقلة امانة وذمارة فاقبته فاجتبه عن ولاد فكيف يكون ذلك قال فقال لي اما علمت يا بن كيسان ان الله عز وجل اخذ طينة من الجنة وطينة من النار فخلطهما جميعا ثم نزع هذه من هذه وهذه من هذه فادركت من اولاد من الامانة وحسن الخلق وحسن السمعة فمما استهم من طينة الجنة وهم يهود وبنو اسرائيل خلقوا منه وما رايت من هؤلاء من قلة الامانة وسوء الخلق والذمارة فمما استهم من طينة

النار وهم يهودون الى ما خلقوا منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن صالح قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المؤمنون من طينة الانبياء قال نعم علي بن محمد عن صالح بن ابى حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابى حمزة عن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله جل وعز لما اراد ان يخلق آدم عليه السلام بعث جبرئيل في اول ساعة من يوم الجمعة فقبض بيمينه قبضة بلفت قبضته من السماء السابعة الى السماء الدنيا واخذ من كل ماء تربة وقبض قبضة اخرى من الارض السابعة العليا الى الارض السابعة القصوى فامر الله جل وعز كلته فامسك القبضة الاولى بيمينه والقبضة الاخرى بشماله ففلق الطين فلقته بيمينه من الارض ذروا ومن السموات ذروا فقال للذي بينه منك الرسل والانبيا والاولياء والصديقون والمؤمنون والسعداء ومن اريد كرامته فوجب لهم ما قال كما قال وقال للذي بشماله منك الجبارون والمشركون والكافرون والطواغيت ومن اريد هوانه وشقوته فوجب لهم ما قال كما قال ثم ان الطينتين خلطتا جميعا وذلك قول الله عن رجل ان الله فالحق المحب والنوى فالحب طينة المؤمنين التي التقى الله اليها محبتها والنوى طينة الكافرين الذين نأوا عن كل خير وانما سمي النوى من اهل الله نأى عن كل خير وتباعده عنه وقال الله عز وجل يخرج المحي من الميت ويخرج الميت من المحي فالحق المؤمن الذي يخرج طينته من طينة الكافر والميت الذي يخرج من المحي هو الكافر الذي يخرج من طينة المؤمن فالحق المؤمن والميت الكافر وذلك قوله عز وجل او من كان ميتا فاحييناه فكان موته اختلاط طينته مع طينة الكافر وكان حيوته حين فرق الله عز وجل بينهما بكلمته كذلك يخرج الله عز وجل المؤمن في الميلا من الظلمة بعد دخوله فيها الى النور ويخرج الكافر من النور الى الظلمة بعد دخوله الى النور ذلك قوله عز وجل لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين

باب في خروج الكافر من النور

باب اخره وفيه زيادة وقوع التكليف الاول ابو علي الاشعري ومحمد بن يحيى
عن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال لو لم يلد الناس كيف كان ابتداء الخلق ما اختلف اثنان ان الله جل وعز قبل ان يخلق الخلق قال من ماء من با الخلق منك جنتي واهل طاعتي وكن ملأ اجاجا خلق منك نارى واهل معصيتي ثم امرهم فامتزجوا فمن ذناب سار يلد للناس الكافر والكافر المؤمن ثم اخذ طينا من اديم الارض فركه مراكشدا فاداهم كالذبيذ ففقال لاهل طاعتي اليه الى الجنة فبسلام وقال لاهل النار

الى النار ولا ابالي ثم امر نارا فاصرفت فقال لاصحاب الشمال ادخلوها فيها وبها وقال لاصحاب اليمين
ادخلوها عند خلوها فقال كونوا وسلا ما فكنت بردا وسلا ما فقال لاصحاب الشمال يا رب
اقلنا فقال قد اقلتم كما فادخلوها فذهبوا فيها وبها فتم ثبت الطاعة والمعصية فلا يستطيع
هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء من هؤلاء **علي بن ابراهيم** عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابن اذينة عن زرارة ان رجلا سأل ابا جعفر عليه السلام عن قوله عز وجل واذ
اخذ ربك من بنى ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا
بلى الى اخر الآية فقال وابوه يسمع حديثي ابي ان الله عز وجل قبض قبضة من
تراب التربة التي خلق منها ادم فصبت عليه الماء العذب الفرات ثم تركها اربعين
سبعا حاء صبت عليه الماء المالح الاجاج فتركها اربعين سبعا حاء فاختبرت الطينة
اخذها فتركها عركا شديدا فخرجوا كالذر من يمينه وشماله وامرهم جميعا ان يقيموا
في النار فدخل اصحاب اليمين فصارت عليهم بردا وسلا ما وابي اصحاب الشمال ان
يدخلوها **علي بن ابراهيم** عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان
عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل لما اراد ان
يخلق ادم ارسل الماء الى الطين ثم قبض قبضة فتركها ففرقتين بيد ثم ذراهم
فاذا هم يد بون ثم رفع لهم نارا فامر اهل الشمال ان يدخلوها فذهبوا اليها فيها وبها
ولم يدخلوها ثم امر اهل اليمين ان يدخلوها فذهبوا فدخلوها فامر الله عز وجل النار
فكانت عليهم بردا وسلا ما فلما راي ذلك اهل الشمال قالوا ربنا اقلنا فان انا لم
ادخلوها فذهبوا فقاموا عليها ولم يدخلوها فاما ادم طينا وخلق منها ادم وقال ابو ميثبة
فلن يستطيع هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء قال غيره ان
رسول الله اول من دخل تلك النار فلذلك قوله عز وجل قل ان كان للرض ولد فانا اول العابدين
باب اخر منه **محمد بن عيسى** عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود الجلي عن زرارة
عن عمران عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى حيث خلق الخلق خلق
صاه من بلوا الحما اجا فامتزج الماء ان فاخذ طينا من اديم الاهن فمركه عركا شديدا
لاصحاب اليمين وهم كالذر يد بون الى الجنة يساهم وقال لاصحاب الشمال اني نار و
ابالي ثم قال الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة ان قاعن بن سنان قال سم
اخذ الميثاق على النبيين فقال الست بربكم ان هذا محمد رسول الله وان هذا علي بن ابي طالب
قالوا بلى فثبتت لهم الثقة واخذ الميثاق على ابي ابيهم ان يسموا محمد وسموه وسموه علي

امیر المؤمنین وادعیائه من بعده ولاة امری وخرزان علی وان المهدی انتصر به لدینی
واظهر به دولتی وانتقم به من اعدائ وابعده طوعا وكرها قالوا لقرنا یارب وشهدنا
ولم یجد ادم ولم یقر فثبتت العزیزة لهؤلاء الخمسة فی المهدی وامنكن لادم عزیم علی
الاقرار به وهو قوله عز وجل ولقد عهدنا الی ادم من قبل فسی ولم یجد له عزما
قال انما هو فتركنا امرنا را فاجت فقال لاحباب الشمال ادخلوها فها هوها وقال
لاحباب الیمین ادخلوها قد خلوها فكانت علیهم بردا و سلاما فقال احباب الشمال یارب اقلنا
فقال قد اقلتم اذ هیوا فادخلوها فها هوها فثبتت الطاعة والولایة والمعصية محمد بن یحیی عن احمد
بن محمد وعلی بن ابراهیم عن ابیه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن جیب الجعفی
قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول ان الله عز وجل لما اخرج ذریة ادم علیه السلام من
ظهوره لیاخذ علیهم الميثاق قال الربیب یقله ویا النبوة لكل بنی فكان اول من اخذ له علیهم الميثاق
بنبوت محمد بن عبد الله ثم قال الله عز وجل لادم انظر ما ذا ترى قال فنظر ادم علیه السلام
الذریة وهم ذرقة ملاؤ السماء قال ادم علیه السلام یارب ما اکثر ذریتی ولا مرما خلقتهم
فما تريد منهم یاخذك الميثاق علیهم قال الله عز وجل یهدونی لا یشركونی شیئا ویؤمنون
یرسلی یرتبعونهم قال ادم یارب فما لی اری بعض الذر اعظم من بعض وبعضهم له نور کثیر
وبعضهم له نور قلیل وبعضهم لیس له نور فقال الله عز وجل کن ذلک خلقتهم لابلوهم فی کل حال
قال ادم علیه السلام یارب فتاذن لی فی الکلام فاتكلم قال الله عز وجل تكلم فانزجک
من روح وطبیعتك خلاف ینویق قال ادم یارب فلو كنت خلقتهم علی مثال واحد وقدر واحد و
طبیعة واحدة وجبلة واحدة واللوان واحدة واعمار واحدة وارزاق سواء لم یج بعضهم
علی بعض ولم یکن بینهم تهاسد ولا تباغض ولا اختلاف فی شئ من الاشیاء قال الله تعالی
یا ادم برومی نطقك وبضعف قوتك تكلفت ما لا ملک به وانا الخالق العلیم لم یخلف بین
خلقتهم ومشیقتی میضی فیهم امری والی تدبیری وققد یرى صائرون لا یتبدیل الخلق
اقما خلقت الجن والانس لیبعدونی و خلقت الجنة لمن عبدنی واطاعنی منهم واتبع
رسلی ولا ابالی و خلقت النار لکفرهم وعصائی ولم یقتبع رسلی ولا ابالی و خلقتک و
خلقت ذریتک من غیر فاقه بنی الیک والیهم واما خلقتک و خلقتهم لابلوک وابلوهم ایتهم
احسن عملا فی دار الدنیا فی حیوتکم وقبل ما تکره فذلک خلقت الدنیا والاخرة والحیوة
والموت والطاعة والمعصية والجنة والنار کن ذلک اردت فی تقدیری وتدبیری
وبسلی النافذ فیهم خالفت بین صورهم واجسامهم واللوانهم واعمارهم وارزاقهم

وطاعتهم ومعصيتهم فجعلت منهم الشقي والسعيد والبصير والاعمى والقصير والطويل
والجميل والذمير والعاله والجاهل والفتى والفقيير والمطيع والماصى والعقيم
والسقيم ومن به الزمانه ومن لاماهة به فينظر الصحيح الى الذى به الماهة فيهدى
على ما فيه وينظر الذى به الماهة الى الصحيح فيدعوى ويألفى ان اماميه وصبر
على بلائى فاشبهه جزيل عطائى وينظر الفقى الى الفقير فيحمدنى ويتكرمنى وينظر الفقير
الى الفقى فيدعوى ويألفى وينظر المؤمن الى الكافر فيحمدنى على ما هدته فلذلك
خلقتهم لابلوهم فى التراء والضراء وفيما اما فيهم وفيما ابتليهم وفيما اعطيهم وفيما
امنعهم وانا الله الملك القادرولى ان امضى جميع ما قدرت على ما دبرت ولى
ان اخير من ذلك ما شئت الى ما شئت واقدم من ذلك ما اخرت واوخر ما قدت
من ذلك وانا الله الفضال لما اريد لا اسأل مما افعل وانا اسأل خلقى عما هم فاعلمون
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عتبة عن عبد الله
بن محمد الجعفى وعقبة جهميا عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تعالى يخلق الخلق
فخلق من احب مما احب وكان ما احب ان خلقه من طينة الجنة وخلق من ابغض
مما ابغض وكان ما ان خلقه من طينته النار ثم بيثهم فى الظلال فقلت وائى شئ الظلال
فقال انه ترى ذلك فى الشمس شيئا وليس بشئ ثم بيث منهم المعتدين فدعوم الى
الاقمار بالله عز وجل وهو قوله عز وجل ولترسألهم من علمهم ليقولن الله تردعوم الى الاقرار
بالنبيين ذاقبقتهم وانكرهم ثم دعوم الى ولايتنا فاقربها والله من احب وانكرها
من ابغض وهو قوله تعالى ما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال ابو جعفر
عليه السلام كان التكذيب شتم

عن ابي عبد الله عليه السلام
عن محمد بن الحسين
عن محمد بن اسمعيل
عن صالح بن عتبة
عن عبد الله بن محمد
عن الجعفى وعقبة
عن جهميا عن ابي
عن جعفر عليه السلام
قال ان الله تعالى
يخلق الخلق فخلق
من احب مما احب
وكان ما احب ان
خلقه من طينة
الجنة وخلق من
ابغض مما ابغض
وكان ما ان خلقه
من طينته النار
ثم بيثهم فى
الظلال فقلت
واي شئ الظلال
فقال انه ترى
ذلك فى الشمس
شيئا وليس بشئ
ثم بيث منهم
المعتدين فدعوم
الى الاقرار بالله
عز وجل وهو
قوله عز وجل
ولترسألهم من
علمهم ليقولن
الله تردعوم
الى الاقرار
بالنبيين ذاقبقتهم
وانكرهم ثم
دعوم الى ولايتنا
فاقربها والله
من احب وانكرها
من ابغض وهو
قوله تعالى ما
كانوا ليؤمنوا
بما كذبوا به
من قبل ثم قال
ابو جعفر عليه
السلام كان
التكذيب شتم

باب ان رسول الله صلى الله عليه وآله اول من اجاب واقرب الله عز وجل
بالقرآنية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسن بن جوب عن صالح بن سهل
عن ابي عبد الله عليه السلام ان بعض قريش قال لرمول الله صلى الله عليه وآله بنى
شئ صيقت الانبياء وانت بعثت اخرهم وخاتمهم فقال انى كنت اول من امن برى
واول من اجاب حيث اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم
فكنت انا اول من قال بل نسبتمهم بالاقرار بالله عز وجل احمد بن محمد بن محمد
بن خالد عن بعض اصحابنا عن عبد الله بن حنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
جئت فذاك انى لارى بعض اصحابنا يترى التزق والحدّة والطيش فافهم لذلك

فما شديدا واري من خالفنا فاره حسن الممت قال لاقتل حسن التمت فان
 التمت سمت الطريق ولكن قل حسن التيماء فان الله عز وجل يقول سيماهم في
 وجوههم قال قلت فاره حسن التيماء وقار فانه لك قال لا تفتة لما رايت من
 تزق اصحابك ولما رايت من حسن السوء من خالفك ان الله تبارك وتعالى لما اراد ان
 يخلق ادم عليه السلام خلق تلك الطينتين ثم فرقهما فرقتين فقال لاصحاب اليمين
 كونوا خلقا باذني فكانوا خلقا بمنزلة الذريعي وقال لاهل الشمال كونوا خلقا باذني
 فكانوا خلقا بمنزلة الذريديج ثم رفع لهم نارا فقال ادخلوها باذني فدخلوها فكان اول من دخلها
 محمد ثم اتبعه اولو المزم من الرسل وادسياءهم واتباعهم ثم قال لاصحاب الشمال
 ادخلوها باذني فقالوا ربنا خلقتنا لخرقتنا فقصوا فقال لاصحاب اليمين اخرجوا باذني
 من النار فخرجوا لم تكلم منهم النار كلها ولم توثق فيهم اثر فلما راهم اصحاب الشمال قالوا ربنا
 زى اصحابنا قد سلموا فقلنا ومربنا بالدخول قال قد اقلتك كرم فادخاوها فلما د نوار
 اصحابهم الوهج رجعوا فقالوا يا ربنا لا صبر لنا على الاحتراق فقصوا فامرهم بالدخول ثلثا
 كل ذلك يصمون ويرجعون وامر اولئك ثلثا كل ذلك يطعمون ويجزؤون فقال لهم
 كونوا طينا باذني فخلق منه ادم قال فمن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء ومن كان
 من هؤلاء لا يكون من هؤلاء وما رايت من تزق اصحابك وخلقتم فاما اصحابهم من لطي
 اصحاب الشمال وما رايت من حسن السوء من خالفكم وقارهم فاما اصحابهم من لطي اصحاب اليمين
 محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسماعيل عن محمد بن اسمعيل عن
 سعدان بن مسلم عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل رسول الله صلى
 الله عليه وآله باي شيء سبقت ولد ادم قال اني اول من اقر برب ان الله اخذ بيثاق النبيين
 واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فكتبت اول من اجاب

باب كيف اجابواهم ذر علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن
 ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كيف اجابواهم ذر قال جعل فيهم ما اذا سلم اجابوه
 يعني في الميثاق

باب فطرة الخلق على التوحيد علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
 ابي عبد الله عليه السلام قال قلت فطرة الله التي فطر الناس عليها قال التوحيد علي بن ابراهيم
 عن محمد بن يعقوب عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن
 قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها ما تلك الفطرة قال هي الاسلام فطرهم الله حين

باب في بيان ما
 سئل عليه السلام
 عن فطرة الخلق
 على التوحيد

اخذ يثاقم على التوحيد قال الست برتكرو فيه المؤمن والكافر محمد بن يحيى عن
 بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رباب عن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
 قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها قال فطروهم بمبعض على التوحيد على ابراهيم
 عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سأله عن قول
 الله عز وجل فطرة الله عز وجل فطرته به قال الخنثى من الفطرة التي فطر الله الناس عليها لا يتبدل
 الخلق الله قال فطروهم على المعرفة به قال زرارة وسأله عن قول الله عز وجل واذا اخذنا نكاح
 من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست برتكرو قالوا بلى لآية قال اخرج من ظهر
 ادم ذريته الى يوم القيمة فخرجوا كالذر فصرهم واراهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف احد ربه يوما
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يولد كل مولود على الفطرة يعني على المعرفة بان الله عز وجل خالقه كذلك
 قوله تعالى ومن خلق السموات والارض ليقولن الله على بن ابراهيم عن ابيه عن
 ابن فضال عن ابي حميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
 جعل فطرة الله التي فطر الناس عليها قال فطروهم على التوحيد

باب كون المؤمن في صلب الكافر الحسين بن علي عن محمد بن محمد عن الحسن بن
 علي الوشاء عن علي بن ميسرة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان نقطة المؤمن تكون في صلب
 المشرك فلا يصيبه من الشر شيء حتى اذا صار في رحم المشرك لم يصبها من الشر شيء حتى تنسجها
 وضمت له يصيبه من الشر شيء حتى يجري عليه القدر على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
 عن علي بن فضال عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قلت له اني قد اشتقت من دعوة
 ابي عبد الله عليه السلام وما ولد فقال يا ابا الحسن ليس حيث تدع هب انما المؤمن في صلب
 الكافر نقطة للصفاة في البنية في المطرف في البنية لا يضر للصفاة شيئا

باب اذا اراد الله ان يخلق المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي
 بن سلم الطواني عن ابي اسمعيل الصيقل الرازي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في
 الجنة شجرة تسمى المزن فان اراد الله ان يخلق مؤمنا انظر منها فطرة فلا تصيب بقلة ولا ثمرا
 منها مؤمن او كافرا الا اخرج الله عز وجل من صلبه مؤمنا

باب ان الصبغة هي الاسلام علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
 عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل صبغة
 الله من احسن من الله صبغة قال الاسلام وقال في قوله عز وجل قد استسك بالعبوة الوثيق
 قال هي الايمان بالله وحده لا شريك له قال من احبنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن

باب كون المؤمن في صلب الكافر
 الحسين بن علي عن محمد بن محمد عن الحسن بن
 علي الوشاء عن علي بن ميسرة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان نقطة المؤمن تكون في صلب
 المشرك فلا يصيبه من الشر شيء حتى اذا صار في رحم المشرك لم يصبها من الشر شيء حتى تنسجها
 وضمت له يصيبه من الشر شيء حتى يجري عليه القدر على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
 عن علي بن فضال عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قلت له اني قد اشتقت من دعوة
 ابي عبد الله عليه السلام وما ولد فقال يا ابا الحسن ليس حيث تدع هب انما المؤمن في صلب
 الكافر نقطة للصفاة في البنية في المطرف في البنية لا يضر للصفاة شيئا

باب في بيان التكملة والادب

ابن مضر عن داود بن سرحان عن عبد الله بن فرقد عن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال الصبغة هي الاسلام جميل بن زياد عن الحسن بن محمد بن سامة عن غير واحد عن ابان عن محمد بن مسلم عن احمد ما طبعها السلام في قول الله عز وجل صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال الصبغة هي الاسلام وقيل في قوله عز وجل فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى قال هو الايمان **باب** في ان التكنية هي الايمان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن قول الله عز وجل هو الذي ازل السكينة في قلوب المؤمنين قال هو الايمان قال وسألت عن قول الله عز وجل وايدهم بروح منه قال هو الايمان عنه عن احمد بن صفوان عن ابان عن الفضيل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اولئك كتب في قلوبهم الايمان هل لهم فيما كتب في قلوبهم صنع قال لا علة الا من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال التكنية الايمان علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن الحنظلي وهشام بن سالم وغيرهما عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل هو الذي ازل السكينة في قلوب المؤمنين قال هو الايمان علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن جميل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله عز وجل هو الذي ازل السكينة في قلوب المؤمنين قال هو الايمان قال قلت وايدهم بروح منه قال هو الايمان وعن قوله والزوم كلمة التقوى قال هو الايمان

باب في بيان الاخلاص

باب الاخلاص علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل حنيفا مسلما قال خالصا مخلصا ليس فيه شيء من عبادة الاوثان علة الا من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه رضى الله عنه الى ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا ايها الناس اتقوا الله واتقوا الشيطان والحق والباطل والهدى والضلالة والشدة والغي والعاجلة والاجلة والعاقبة والحسنات والسيئات فما كان من حسنات فله وما كان من سيئات فللشيطان علة الا من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي الحسن الرضا عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام كان يقول طوبى لمن اخلص لله العبادة والدعاء ولم يشغل قلبه بما ترى عيناه ولم يرض ذكر الله بما تسمع اذناه ولم يحزن صدره بما اعطى غيره علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل جل ليلوكم ايتكم احسن علا قال ليس يعني اكثر محلا ولكن اصوبكم محلا وانما الاصابة بحشية الله والنية الصادقة والخشية ثم قال لا يبقاء على العمل حتى يغفل شدة من العمل والعمل الخالص الذي لا يتبدل

ان يحدك عليه احدا الا الله عز وجل والية افضل من العمل الا وان التبة هي العمل ثم تلا قوله عز وجل
 وجل قتل كل يعمل دلي شاكلته يعنى على نيته وبهذا الاسناد قال سالت عن قول الله عز وجل
 الا من اتى الله بقلب سليم قال القلب السليم الذى يلقي ربه وليس فيه احد سواه قال وبكره
 فيه شرك او شك فهو ساقط وانما اراد بالزهد فى الدنيا ^{بما لا يضره} ^{فلا يضره} ^{فلا يضره} وبهذا الاسناد من طريق
 بن عيينة عن السندی عن ابي جعفر عليه السلام قال ما اخلى عبد الايمان بالله اربعين يوما
 الا وقال ما اعمل عبد ذكر الله اربعين يوما الا زهده الله فى الدنيا وبصره دائها ودائها واثبت
 الحكمة فى قلبه وانطق بها لسانه فترى ان الذين اتخذوا الهل سينا لهم فغضب من ريقهم وذلته فى
 الحياة الدنيا وكذلك فجزى المفترين فلا ترى صاحب بدعة الا ذليلا ومفتريا على الله عز وجل و
 على رسوله واهل بيته الا ذليلا

باب

باب الشرايع على ابن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر مددة عن اصحابنا
 عن احمد بن محمد بن خالد عن ابراهيم بن محمد الثقفى عن محمد بن مروان جميعا عن ابان بن عثمان عن
 ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اعطى محمدا شرايع نوح و ابراهيم وعيسى
 وعيسى التوحيد والاخلاص وخلع الانداد والنفرة الحنفية المحبة لارهابانية ولاسياسة
 احل فيها الطيبات وحرم فيها الخبائث ووضع عنهم اصرهم والاغلال التى كانت عليهم ثم افترض
 عليه فيها الصلوة والزكاة والقيام والحج والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحلال والحرام و
 المواريث والحدود والفرائض والجهاد فى سبيل الله وزاد الوضوء وفضله بفاتحة الكتاب
 وجنوايم سورة البقرة والمنقل واحل له الغنم والفق و نصرة بالرب و جعل له الارض سجدا
 وطهورا وارسله كافة الى الابيض والاسود والجن والانس واعطاه الجنة واسرا المشركين
 وفداهم ثم كلف سائر الكلف احدا من الانبياء انزل عليه سيف من السماء فى غير عهد وقيل
 له قاتل فى سبيل الله لا تكلف الا نفسك على ما من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
 عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل
 فاصبر كما صبر اولو المزم من الرسل فقال نوح و ابراهيم وموسى وعيسى ومحمد قلت كيف
 صاروا الى المزم قال لان نوحا بعث بكتاب وشرية وكل من جاء بعد نوح اخذ بكتاب
 نوح وشريته ومنهاجه حتى جاء ابراهيم بالعصف وبغزمية ترك كتاب نوح لا كراهية ذكلك
 بنى جله بعد ابراهيم اخذ بشريعة ابراهيم ومنهاجه بالعصف حتى جاء موسى بالتوراة وشريته ومنهاجه
 وبغزمية ترك العصف فكل من جاء بعد موسى اخذ بالتوراة وشريته ومنهاجه حتى جاء المسيح بالانجيل
 وبغزمية ترك التوراة وشريته ومنهاجه فكل من جاء بعد المسيح اخذ بشريعة ومنهاجه حتى جاء محمد صلى الله عليه وآله

باب ما جاء في الصلاة

لا تصلح

فجاء بالقرآن وشريعته ومنهاجه فخلاله حلال الى يوم القيمة وحرام الوصية في الولاية والصلوة من الرضا
باب وما في الاسلام حدث في الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد الزيات عن
الحسن بن علي الوشا قال حدثنا ابان بن عثمان عن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
قال بنى الاسلام على خمس الصلوة والزكاة والحج والولاية ولرياد بشي ما نودي بالولاية
على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن محمد بن ابي صالح قال قلت لابي عبد
عليه السلام اوقفني على حد ود الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله
والاقرار بما جاء من عند الله وصلوة الخمس واداء الزكاة وصوم شهر رمضان وحج ابديت و
ولاية وينا وعداوة عدونا والدخول مع الصادقين **ابو علي** الاشعري عن الحسن بن علي
الكوفي عن عباس بن مامر عن ابان بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام
قال بنى الاسلام على خمس على الصلوة والزكاة والحج والصوم والولاية ولرياد بشي ما نودي
بالولاية فاخذ الناس باربعة وتركوا هذه يعني الولاية **محمد بن محمد بن عيسى** عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد عن ابن العزمي عن ابيه عن الصادق عليه السلام قال قال الله تعالى
ثلاثة الصلوة والزكاة والولاية لا تنفع واحدة منهن الا بصاحبها **علي بن ابراهيم** عن ابيه
وعبد الله بن الصلت جميعا عن حماد بن عيسى عن حمزة بن عبد الله عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلام قال بنى الاسلام على خمسة اشياء على الصلوة والزكاة والحج والصوم والولاية قال
زرارة فقلت واي شئ من ذلك افضل فقال الولاية افضل لانها مفتاحهم والوالي هو الدليل
عليهم قلت ثم الذي يلي ذلك في افضل فقال الصلوة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال
الصلوة عمود دينكم قال قلت ثم الذي يليها في الفضل قال الزكاة لانه قربة لها وبدا
بالصلوة قبلها وقال رسول الله الزكاة تدفع الذنوب قلت والذي يليها في الفضل قال
الحج قال الله عز وجل والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غاف
عن العالمين وقال رسول الله حجته مقبولة خير من عشرين صلوة نافلة ومن طاف بهذا
البيت طوافا احصى فيه اسبوعه واحسن ركعتيه غفر له وقال في يوم عرفة ويوم لليلة
ما قال قلت ماذا يتبعه قال الصوم قلت وما بال الصوم ما اخذ ذلك اجمع قال قال
رسول الله الصوم جنة من النار قال ثم قال ان افضل الاشياء ما اذا انت فانت لم تكن فيه
توبة دون ان ترجع اليه فتؤديه بعينه ان الصلوة والزكاة والحج والولاية ليس ينفع شئ
مكناها دون ادائها وان الصوم اذا فانت او قصرت او سافرت فيه اذبت مكانه ايا ما فيها
وجزيت ذلك الذنب بصدقة ولا قضاء عليك وليس من تلك الامثلة شئ يجزيك مكانه من

قال ثم قال ذرورة الامر وسنامه ومفتلحة وباب الاشياء ورضا الرحمن الطاعة للامام
 بعد معرفته ان الله عز وجل يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فبإرسالنا
 عليهم حفيفا اما لوان رجلا قام بينه وصام ناره وتصدق بجميع ماله وحج جميع دهره
 ولم يعرف ولاية ولى الله فيو اليه ويكون جميع اعماله بدلالته اليه ما كان له على الله حق
 في ثوابه ولا كان من اهل الايمان ثم قال او ثبث المحسن منهم يدخله الله الجنة بفضل
 رحمته محتمل بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن الترمي عن ابي اليعرب
 قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يسمع احد التقصير
 عن معرفته شيء منها الذي من قمت عن معرفة شيء من ما قد عبده دينه ولم يقبل منه عمله
 ومن عرفها وعمل بها صير له دينه وقبل منه عمله ولم يصدق به شيء هو فيه لم يهل شيء من
 الامور جهله فقال شهادة ان لا اله الا الله والايان بان عبد الله رسول الله والاقرار
 بما جاء به من عند الله وحق في الاموال الزكوة والولاية التي امر الله عز وجل بها ولاية آل محمد
 قال فقلت له من في لولاية شيء دون شيء ففضل يعرف لمن اخذ به قال نعم قال الله
 عز وجل يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم وقال رسول الله
 من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية وكان رسول الله وكان مليئا وقال
 الآخرون كان معاوية ثم كان الحسن ثم كان الحسين وقال الآخرون نيزير بن معاوية و
 حسين بن علي ولا سواء ولا سواء قال ثم سكت ثم قال اني اريد ان اقول له حكم الاعور ونفهم
 جعلت فداك قال ثم كان علي بن الحسين ثم كان محمد بن علي ابا جعفر وكانت الشيعة
 قل ان يكون ابو جعفر وهم لا يعرفون مناسك جهنم وحلالهم وحرامهم حتى كان ابو جعفر
 لهم ودين لهم مناسك جهنم وحلالهم وحرامهم حتى صا والناس يحتاجون اليهم من بعد ما كانوا
 يحتاجون الى الناس وهكذا يكون الامر والارض لا تكون الا امام من مات لا يعرف
 امامه مات ميتة جاهلية واحوج ما تكون الى ما انت عليه اذا بلغت نفسك هذه و
 اهوى بيدك الى حلقه وانتطعت عنك الدنيا تقول لقد كنت على اسر حسن ابو علي
 الاشعر عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عيسى بن الترمي عن ابي اليعرب عن ابي عبد الله
 عليه السلام مثله حال لا من احبنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله
 حشني الحنطة عن عبد الله بن مجاهد عن ابي جعفر عليه السلام قال بنى الاسلام على خمس
 دعائم الولاية والصلوة والزكوة وصوم شهر رمضان والحج على بن ابراهيم عن صالح بن الحسين
 عن جعفر بن بشير عن ابان عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال بنى الاسلام على خمس

الصلوة والزكاة والصوم والحج والولاية ولم يناد بشئ ما فودى بالولاية يوم الغدير على بن
 ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد بن عثمان عن عيسى بن التميمي قال قلت لابن عبد الله
 عليه السلام حدثني عما بنيت عليه دماء الاسلام اذا اخذت بها نك على ولم يفتر رجل
 ما جعلت بعده فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله ولا قرار بما جاء
 من عنده وحق في الاموال من الزكاة والولاية التي امر الله بها ولاية آل محمد فان رسول الله
 قال من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول
 واولي الامر منكم فكان عليا ثم صار من بعده حسن ثم من بعده حسين ثم من بعده علي بن
 الحسين ثم من بعده محمد بن علي ثم هكذا يكون الامر في الارض لا تقسم الا امام من مات لا يعرف امامه
 ميتة جاهلية واحوج ما يكون احدكم ال معرفة اذا بلغت نفسه منها قال واموي يبيع
 الى صدره يقول حينئذ لقد كنت على امر حسن عنه عن ابي الجارود قال قلت لابي جعفر
 عليه السلام يا بن رسول الله هل تعرف مودتي لكم وانفطاعي اليكم ومولا في ايتاكم قال نعم
 نعم قال قلت فاذ اسئلك مسألة تجيبني فيها فاني مكفوف ابصر قليل المشي ولا استطيع
 زيارتكم كل حين قال مات حاجتك قلت اخبرني بدينك الذي تدين الله عز وجل به
 انت واهل بيتك ادين الله عز وجل به قال ان كنت اتصرت الخطية قد اظلمت المستلة والله
 لا اعطيتك ديني ودين ابائي الذي تدين الله عز وجل به شهادة ان لا اله الا الله وان
 محمد رسول الله ولا قرار بما جاء من عنده والولاية لولينا والبرائة من مدونا
 والتسليم لامرنا وانتظار قائمنا والاجتهاد والورع على بن ابراهيم عن صالح بن السند
 عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت يسال ابا عبد الله عليه السلام
 فقال له جعلت فداك اخبرني عن الدين الذي اقترض الله عز وجل على العباد ما لا
 يعمهم جهله ولا يقبل منهم فيه ما هو فقال اعد علي فاما ما عليه فقال شهادة ان لا اله
 الا الله وان محمد رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكاة وحج البيت من استطاع اليه
 سبيلا وصوم شهر رمضان ثم سكت قليلا ثم قال والولاية من بين ثم قال هذا الذي فرض الله
 عز وجل على العباد لا يسأل الرب العباد يوم القيمة فيقول الا زدتني على ما اقترضت عليك
 ولكن من زاد زاده الله ان رسول الله من سئنا حسنة جميلة ينفى للناس الاخذ بها
 الحسين بن محمد عن محمد بن علي بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن ابي زيد
 الحلال عن عبد الحميد بن ابي العلاء الا زدي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
 الله عز وجل فرض على خلقه خمسا فرض في اربع ولم يخف في واحدة عنها عن محمد بن علي بن محمد

الوشاح ابن عن اسمعيل الجعفي قال دخل رجل على ابي جعفر عليه السلام ومعه صحيفة فقال له ابو جعفر عليه السلام هذه صحيفة خاصم سال عن الدين الذي يقبل فيه العمل فقال رحمه الله هذا الذي اريد فقال ابو جعفر شهادة ان لا اله الا الله ولا شريك له وان محمد عبده ورسوله وتقر بما جاء من عند الله والولاية لنا بهل البيت والبرائة من عدونا والتسليم لامرنا والورع والتواضع وانتظار قائمنا فان لنا دولة اذ لو شاء الله جاء بها علي بن ابراهيم عن ابيه وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الله بن جيمع عن صفوان عن عمار بن حريث قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وهو في منزل اخيه عبد الله بن محمد فقلت له جعلت فداك ما حوّلك الى هذا المنزل فقال طلبت الهبة فقلت جعلت فداك الاقرضك ديني فقال بلى قلت ادبني الله بشهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله وان السامة اتيه لاريب فيها وان الله يبعث من في القبور واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت والولاية لعملي امير المؤمنين عليه السلام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله والولاية للحسن والحسين والولاية لعلي بن الحسين والولاية لمحمد بن علي ولك من بعده صلوات الله عليهم اجمعين وانكم اتمتم عليه احياءه واموت وادين الله به فقال يا عمر وهذا والله دين الله ودين ابائي الذي ادين الله به في السر والعلانية فاتق الله وكف لسانك الا من خير ولا تقتل اني هديت نفسي بل الله هداك فاذا شكر ما انعم الله عز وجل به عليك ولا يمكن ممن اذا قبل طعن في عينه واذا ادبر طعن في قفاه ولا تحمّل الناس على كاهلك فذلك اوشك ان حملت الناس على كاهلك ان يصد عواشيب كاهلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال الا اعبرك بالاسلام اصله وفرعه وذروة سنامه قلت بلى جعلت فداك قال اما اصله فالصلوة وفرعه الزكوة وذروة سنامه الجهاد ثم قال ان شئت اخبرتك بابواب الخير قلت نعم جعلت فداك قال الصوم وحجة الصدقة تذهب بالخطيئة وقيام الرجل في جوف الليل يذكر الله ثم قرأتني جنوبيهم من المضاجع

باب ان الاسلام يحقن به الدماء والثواب على الايمان على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم بن ايسن عن القسم الصديقي شعريك المفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الاسلام يحقن به الدماء وتؤدي به الامانة وتحل به الفروع والثواب على الايمان على بن ابي الحسن عن ابن ابي عمير عن

كتاب الكفر الايمان

الملاعن محمد بن مسلم عن احدهما عليه السلام قال الايمان اقرب واعمل والاسلام اقرب بلا عمل
 علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله
 عليه السلام عن قول الله عز وجل قالت الاعراب اننا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا المسلمين
 لما يؤيد خذل الايمان في قلوبكم فقال لي الا ترى ان الايمان غير الاسلام محمد بن
 يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سفيان بن عطاء قال سأل رجلا ابا عبد الله
 عليه السلام عن الاسلام والايمان ما الفرق بينهما فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه ثم التفتني في
 الطريق وقد اذف من الرجل الرجل فقال له ابو عبد الله عليه السلام كانه قد اذف
 منك رجلا فقال نعم فقال فالتفتني في البيت فاني سأله عن الاسلام والايمان ما
 الفرق بينهما فقال الاسلام هو انما هو الذي عليه الناس شهادة ان لا اله الا الله
 وان محمدا رسول الله وانما الضلوع والبناء والزكوة وحج البيت وصيام شهر رمضان
 فهذا الاسلام وقال الايمان معرفة هذا الامر مع هذا فان اقربها ولم يعرف هذا
 الامر كان مسلما وكان ضالا الحسن بن محمد بن محمد عن علي بن محمد ومدة عن اصحابنا عن
 احمد بن محمد جميعا عن الوشاء عن ابان عن ابن بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعت رجلا
 قالت الاعراب اننا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا المسلمين نعم اقموا الصلوة وكذب ومن زعم اقموا الصلوة
 فقد كذب احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حكيم بن اعين عن القاسم بن سريك المفضل قال
 سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الاسلام يحقن به الدم وتؤذى به الامانة وتتخذ

به الخروج والثواب على الايمان

باب

ان الايمان يترك الاسلام والاسلام لا يترك الايمان محمد بن يحيى عن احمد
 بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن سماعة قال قلت لابي عبد الله
 عليه السلام اخبرني عن الاسلام والايمان اهما مختلفان فقال ان الايمان يشترك الاسلام
 والاسلام لا يشترك الايمان فقلت فخصفهما لي فقال الاسلام شهادة ان لا اله الا الله و
 التقديق برسول الله به حققت الدماء وعليه جرت المناكح والمواثيق وعلى ظاهرهما
 الناس والايمان الهدى وما يثبت في القلوب من صفة الاسلام وما ظهر من العمل
 والايمان ارفع من الاسلام بدرجة ان الايمان يشترك الاسلام في الظاهر والاسلام لا يشترك
 الايمان في الباطن وان اجتمعا في القول والصفة علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
 يونس بن عبد الرحمن عن موسى بن بكر عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال الايمان يشترك الاسلام والاسلام لا يشترك الايمان علي عن ابيه عن ابن ابي عمير

باب الايمان
 والاسلام

عن جميل بن دراج عن فضل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الايمان
 يشرك الاسلام ولا يشركه الاسلام ان الايمان ما وقرني القلوب والاسلام ما عليه
 المناكح والمواثيق وحسن الدماء والايمان يترك الاسلام ولا اسلام لا يترك الايمان علة
 من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن ابي الصباح الكوفي عن
 قلت لابي عبد الله عليه السلام ايها الفصل الايمان او الاسلام فان من قلنا يقولون الاسلام
 افضل من الايمان فقال الايمان رفع من الاسلام قلت فاوحدني ذلك قال ما يقول فبين
 احدث في المجد الحرام متعديا قال قلت يضرب ضربا شديدا قال اسبغت قال فما
 تقول فيمن احدث في الكعبة متعديا قلت يقتل قال اسبغت لا ترى ان الكعبة فضل من
 المجد وان الكعبة تترك المجد والمجد لا يترك الكعبة وكذلك الايمان يترك الاسلام
 والاسلام لا يترك الايمان علة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عاصم بن يحيى عن احمد
 بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رباب عن حماد بن اعين عن ابي حفص عليه
 السلام قال سمعته يقول الايمان ما استقر في القلب وانضى به الى الله عز وجل وصديقه
 العمل بالطاعة لله والتسليم لامره والاسلام ما ظهر من قول او فعل وهو الذي عليه
 جماعة القاس من الفرق كلها وبه خففت الدماء وعاب جرت المواثيق وجاز التنكاح
 واجتمعوا على الصلوة والزكاة والصوم والحج فخرجوا بذلك من الكفر واضيعوا الى الايمان
 والاسلام لا يشرك الايمان والايمان يشرك الاسلام وهما في القول والفعل يجتمعان
 كما صارت الكعبة في المجد والمجد ليس في الكعبة وكذلك الايمان يشرك الاسلام
 الاسلام لا يشرك الايمان وقد قال الله عز وجل قالت الاعراب انا قلنا لم تؤمنوا و
 لكن قولوا اسلمنا ولم يدخل الايمان في قلوبكم فقال الله عز وجل اصدق القول
 فقلت فهل للمؤمن فضل على المسلم في شيء من الفضائل والاحكام والحدود وغير
 ذلك فقال لا هما يجران في ذلك مجرى واحد ولكن للمؤمن فضل على المسلم في
 اعمالهما وما يقتريان به الى الله عز وجل قلت اليس الله عز وجل يقول من جاء
 بالحسنة فله عشر امثالها وزعمت انهم يجتمعون على الصلوة والزكاة والصوم
 الحج مع المؤمن قال اليس قد قال الله عز وجل يضاعف له اضعافا كثيرة
 فالمؤمنون هم الذين يضاعف الله عز وجل لهم حسناتهم لكانت حسنة سبعين
 ضعفا فهذا افضل المؤمنين وزيد الله في حسناته على قدر حسنة ايمانه اضعافا
 كثيرة ويفعل الله بالمؤمنين ما يشاء من الخير قلت ارايت من دخل في الاسلام

باب في بيان ما لا يدخل في الكفر

ليس هو د اخلا في الايمان فقال لا ولكنه قد اضعف الايمان وخرج من الكفر وانحرف
لك مثلا تعقل به فضل الايمان على الاسلام ارايت لو ابصرت رجلا في المسجد اكدت تشهد
انك رايته في الكعبة قلت لا يجوز لي ذلك قال فلو ابصرت رجلا في الكعبة اكدت
شاهد انه قد دخل المسجد الحرام قلت نعم قال وكيف ذلك قلت انه لا يصل
الى دخول الكعبة حتى يدخل المسجد قال اصبت واحسنت ثم قال كذلك الايمان والاسلام
باب اخروفيه ان الاسلام قبل الايمان على بن ابراهيم عن العباس بن معروف عن
عبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد بن عثمان عن عبد الرحيم القصير قال كتبت مع عبد الله
بن ابي ابي الى ابي عبد الله عليه السلام اسأله عن الايمان ما هو فكتب الى مع عبد الملك
بن ابي نجران سالت رحك الله عن الايمان والايما هو الاقرار باللسان وعقد في القلب
وعمل بالاركان والايما بمضنه من بعض وهو دار وكن ذلك الاسلام دار والكفر دار
فقد يكون العبد مسلما قبل ان يكون مؤمنا ولا يكون مؤمنا حتى يكون مسلما فالاسلام
قبل الايمان وهو يشارك الايمان فاذا اتى العبد كبيرة من كبار المعاصي ارض صغيرة
من صغار المعاصي التي نهى الله عز وجل عنها كان خارجا من الايمان ساقط عنه اسم
الايما وثابت عليه اسم الاسلام فان تاب واستغفر عاد الى دار الايمان ولا يخرج منه الا الكفر
الا المحذور والاستحلال ان يقول للحلال هذا احرام وللحرام هذا حلال ودان بذلك
فعنده ما يكون خارجا من الاسلام والايما داخل في الكفر وكان بمنزلة من دخل الحرام ثم
دخل الكعبة واحداث في الكعبة حدثا فخرج عن الكعبة وعن الحرم فضربت عنقه
وصار الى النار عمل قاتل من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن سماعة بن
مهران قال سألته عن الايمان والاسلام قلت له افرق بين الايمان والايما قال
فاضرب لك مثله قال قلت او مره ذلك قال مثل الايمان والاسلام مثل الكعبة
الحرام من الحرم قد يكون في الحرم ولا يكون في الكعبة ولا يكون في الكعبة حتى يكون
في الحرم وقد يكون مسلما ولا يكون مؤمنا ولا يكون مؤمنا حتى يكون مسلما قال قلت
فيخرج من الايمان شيء قال نعم قلت فصيره الى ما اذا قال الى الاسلام او لا تزول
لو ان رجلا دخل الكعبة فافلت منه بوله اخرج من الكعبة ولم يخرج من الحرم فقلت
وتقطعت لم يمنع ان يدخل الكعبة ولو ان رجلا دخل الكعبة فبال فيها معاندا اخرج
من الكعبة ومن الحرم وضربت عنقه

مثلا

باب

باب علي بن محمد عن بعض اصحابه عن ادم بن اححاق عن عبد الرزاق بن مهران

عن الحسين بن محبوب عن محمد بن سالم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان انا ساءتكموا
في هذا القرآن بغير علم وذلك ان الله ربك وتعالى يقول هو انذى انزل عليك الكتاب
منه آيات حكمات من امر الكتاب واخر متشابهات ذوات الذين في قلوبهم ريح فينبعون
ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتلاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله الآية فالتسويات من المتشابهات
والحكمات من النسخات ان الله عز وجل استنزل القوم ان اعبدوا الله واتقوا والطيعون ثم قدمهم
الى الله وحده وان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا فبعث الانبياء عليهم على ذلك الى ان بلغوا عهدا قدما
الى ان يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا وقال شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذى اوحى اليك وما وصينا
به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تشركوا به كبر على المشركين ما تدعهم اليه الله يحتمل اليه
من يشاء ويهدى اليه من ينيب فبعث الانبياء الى قومهم بشهادة ان لا اله الا الله والقرآن جاء
مرجلا الله فمن امر مخلصا ومات على ذلك ادخله الله الجنة بذلك وذلك ان الله ليس بظالم
للبيد وذلك ان الله لم يكن يعذب عبدا حتى ينفذ عليه في القتل والمعاصي التي اوجب الله عليه
بها النار لمن عمل بها فلما استجاب لكل نبي من استجاب له من قومه من المؤمنين جعل لكل نبي
لنهم شرعة ومنهاجا والنسرة والمنهاج سبيل وسنة وقال الله عز وجل انا ارجع اليك كما ارجع الى نوح و
النبيين من بعده وامر كل نبي بالاخذ بالسبيل والسنة وكان من السبيل والسنة الى
امر الله عز وجل بها موسى عليه السلام ان جعل عليهم السبت فكان من اعظم السبب ولم
يستعمل ان يفعل ذلك من خشية الله ادخله الله الجنة ومن استخف عنه واستعمل ما حذر الله
عليه من العمل الذي نهاه الله عنه فيه ادخله الله عز وجل النار ودلهم حيث استقوا
الحيتان واحبسوها واكلوها يوم السبت غضب الله عليهم من غير ان يكونوا شركون
بالوثن ولا شكوا في شيء مما جاء به موسى قال الله عز وجل ولقد علم الذين اعندوا منكم
في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين فربعت الله ميعده بشهادة ان لا اله الا الله
والاقرار بما جاء به من عند الله وجعل لهم شرعة ومنهاجا نهى عن السبت الذي
امروا به ان يعظموا قبل ذلك ومما كانوا عليه من السبيل والسنة التي جاء بها
موسى فمن لم يتبع سبيل ميسى ادخله الله النار وان كان الذي جاء به النبيون جميعا
ان لا يشرك بالله شيئا فربعت الله عهدا صلى الله عليه وآله وهو مكة عشرين فلحق
مكة في تلك العشرين احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله
الجنة باقرار وهو الايمان والتصديق ولم يعذب الله احدا ممن مات وهو شيع محمد
على ذلك الا من اشرك بالوثن وتصديق ذلك ان الله عز وجل اتى عليه في

سورة بنى إسرائيل بكفة وقضى ربك الاتقيد والآيات وبالوالدين احسانا الى قوله تعالى انه كان بعباده خبيرا بصيرا ادب وعظة وتعليم ونهى حنيف ولم يبد عليه ولم يتواعد على اجتراح شئ مما نهى عنه وانزل نهيا عن اشياء حذر عليها ولم يغلظ فيها ولم يتواعد عليها وقال ولا تقتلوا الاكدم خشية املاق غن زرقم واكنوا ان قتلهم كان خطا كبيرا ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يعرف في القتل انه كان منصورا ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتى هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالفسك المستقيم ذلك خير واحسن تاويلا ولا تقف ما ليس لك به علم ان التمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبيع الجبال طولا كل ذلك كان منتهى قدرتك مكرها ذلك بما اوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله الها اخر فتلقى في جهم ملوما مدحورا وتزل في الليل اذ ينشى فانذر نكر نار اتلقى لا يصليها الا الا شقى لله كذب تولى فهدا مشرك واتول في اذا السماء انشقت وامنا من اوتى كتابه وراء ظهوره فسوف يدعوا تبورا ويصلى سميرا انه كان في اهله سرورا انه ظن ان لن يحور بلى فهذا مشرك واتزل في تبارك كلما اتقى فيها فوج سألهم خزنتها الم ياتكم نذير قالوا بلى قد جانا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شئ فهو لاء مشركون وانزل في الواقعة واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وقصيلة مجيد فهو لاء مشركون وانزل في الحاقة وامثل من اوتى كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابيه ولما دريا حسابيه يا ليتني كانت القاضية ما اغنى عني ما ليه الى قوله انه كان لا يؤمن بالله العظيم فهذا مشرك وانزل في طه وبرزت المجيد للقارون وقيل لهم ايتاكم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم او يقتصرون فكذبوا فيها هم والقارون وجنود ابليس اجمعون جنود ابليس ذريته من الشياطين وقوله وما اضلنا الا الجرمون يعنى المشركين الذين اقتدوا بهم هؤلاء فاتبعوهم على شركهم وهم قوم محمد صلى الله عليه واله ليس فيهم من اليهود والنصارى احد وتصديق ذلك قول الله عز وجل كذبتم قبلهم قوم نوح كذب اصحاب الايكة كذبتم قوم لوط ليس فيهم اليهود الذين قالوا منورين الله ولا النصارى الذين قالوا المسيح بن الله سيد دخل الله اليهود والنصارى

التارويد خلد كل قوم باعمالهم وقولهم وما اضلنا الا الجرمون اذ دعونا الى
 سبيلهم ذلك قول الله عز وجل فيهم حين جمعهم الى النار كانت اولهم لاخرهم
 ربنا هو كذا اضلونا فاتم عذابا ضعفا من النار وقوله كلما دخلت امة لسانها
 حتى اذا اذركوا فيها جميعا برئ بعضهم من بعض ولعن بعضهم بعضا يريد بعضهم ان
 يحج بعضهم وجاء الفلج فقلنوا من عظيم ما نزل بهم وليس باوان بلوى ولا اختيار
 لا قبول معذرة ولا حين نجاة ولا نيات واشباهها من منازل به بمكة ولا
 يدخل الله النار الا من كان الاذن الله محمد صلى الله عليه وآله في الخروج من مكة
 الى المدينة بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمد صلى الله عليه وآله عبده
 ورسوله واقام الصلوة واتاء الزكاة وحج البيت وصيام شهر رمضان وانزل عليه
 الحدود وقمة الفرائض واخبر بالمعاصي التي اوجب الله عليها وبها التماس
 لمن عمل بها وانزل في بيان القتال ومن فضل مؤمننا منعنا اخراجه جهنم خالدا
 فيها وغضب الله عليه وبناته واعد له عذابا عظيما ولا بد من الله مؤمننا قال الله عز
 وجل ان الله لمن الكافرين واعد لهم سعيرا خالدين فيها الا يبدلون وليا و
 لا نصيرا وكيف يكون في المشية وقد لحق به حين جزاه جهنم القصب واللينة
 وقد بين ذلك من الملعونون في كتابه وانزل في مال اليتيم من اكله ظلما ان الذين
 ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا وذلك
 ان اكل مال اليتيم يوم القيمة والنار تلتهب في بطنه حتى يخرج لهب النار من
 فيه يعرفه اهل الجمع انه اكل مال اليتيم وانزل في الكيل وبل المظلمين وامر
 بميل الويل لاحد حتى يمينه كافرا قال الله عز وجل فويل للذين كفروا من
 مشهد يوم عظيم وانزل في العهد ان الذين يشترون سمع الله وايامهم ثلثا
 اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكهم و
 لهم عذاب اليم والخلاق النصيب فمن لم يكن له نصيب في الاخرة بياق شئ
 يدخل الجنة وانزل بالمدينة الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا
 ينكحها الا ظان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين فلم يسم الله الزاني مؤمنا ولا
 الزانية مؤمنة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس يمتري فيه اهل العلم انه
 قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يبرئ السارق حين يسرق وهو مؤمن فانه اذا
 فعل ذلك خلع عنه الايمان كخلع القميص ونزل بالمدينة والذين يرمون المحصنات

ثم لم ياتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابداً
اولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصححو فان الله غفور
رحيم فبهاه الله ما كان مقيماً على الفرية من ان يشي بالايان قال الله عز وجل
ان من كان مؤمناً مكن كان فاسقاً لا يستون وجعله الله منافقاً قال الله عز وجل
ان المنافقين هم الفلاسقون وجعله الله عز وجل من اولياء ابليس قال الا
ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه وجعله ملعوناً قال ان الذين يرسون
المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم
يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون وليست تشهد
الجوارح على مؤمن انما تشهد على من حققت عليه كلمة العذاب فاما المؤمن
فيعطى كتابه يمينه قال الله عز وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه فاولئك يقرؤن
كتابهم ولا يظلمون فتيلاً وسورة النور انزلت بعد سورة النساء وتصديق
ذلك ان الله عز وجل انزل عليه في سورة النساء واللاق ياتين الفاحشة
من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن في البيوت
حتى يتوفيهن الموت او يعجل الله لهن سبيلاً والسبيل الذي قال الله عز
وجل سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها آيات بيّنات لعلكم تتقون
الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رافة
في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد هذا بها طائفة من المؤمنين
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن المفضل عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح
الحكافى عن ابي جعفر عليه السلام قال قيل لامير المؤمنين عليه السلام من شهد ان لا اله الا
الله وان محمداً رسول الله كان مؤمناً قال فابن خرايض الله قال وسمعتة يقول كان على
عليه السلام يقول لو كان الايمان كلاماً لم ينزل فيه صوم ولا صلوة ولا حلال ولا
حرام قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان عندنا قوم يقولون اذا شهد ان لا
اله الا الله وان محمداً رسول الله فهو مؤمن قال فلم يضربون الحدود ولا يقطع ايديهم
وما خلق الله عز وجل خلقاً اكرم على الله عز وجل من مؤمن لان الملائكة خدام المؤمنين
وان جوار الله للمؤمنين والجنة للمؤمنين والجنة للمؤمنين قال فابال من محمد الفرائض كان كافراً
على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن سلام الجعفى قال سألت ابا عبد الله عليه
السلام عن الايمان فقال الايمان ان يطاع الله فلا يعصى

باب في اقا الايمان بشوث جوارح البدن كلها على بن ابراهيم عن ابيه عن
 بكري صالح عن القتم بن يزيد قال حدثنا ابو عمر والزيدي عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال قلت له ايها العالم اخبرني اي الاعمال افضل عند الله قال ما لا يقبل الله شيئا الا به قلت
 وما هو قال الايمان بالله الذي لا اله الا هو اعمل الاعمال درجة واشرفها منزلة واسما
 حظا قال قلت الاتخبرني عن الايمان اقول هو وعمل امر قول بلا عمل فقال الايمان عمل
 كله والقول بعض ذلك العمل بفرض من الله بيان في كتابه واضح نوره ثابتة مجتبه
 يشهد له به الكتاب ويدعو اليه قال قلت له صف لي جعلت فداك حتى افهمه قال الايمان
 حالات ودرجات وطبقات ومنازل فمنه التام المتبقي تمامه ومنها الناقص البين نقصا
 ومنه الزايع الزائد رجحانه قلت ان الايمان ليم ويتقص ويزيد قال نعم قلت كيف لك
 قال لان الله تبارك وتعالى فرض الايمان على جوارح ابن ادم وقسمه عليها وفرقه فيها فليس
 من جوارحه جارية الا وقد وكلت من الايمان بغير ما وكلت به اختها فنه قلبه الذي به
 يعقل ويفقه وهو امير يدينه الذي لا ترد للجوارح ولا تصدرا لا عن رايه وامره ومنها ميناء
 اللتان يصري بهما واذناه اللتان يجمع بهما ويداه اللتان يبطش بهما ورجلاه اللتان
 يمشي بهما وفرجه الذي الباء من قبله ولسانه الذي ينطق به وراسه الذي فيه حجه
 فليس من هذه جارية الا وقد وكلت من الايمان بغير ما وكلت به اختها بفرض من الله
 تبارك اسمه ينطق به الكتاب لها ويشهد به عليها فرض على القلب بغير ما فرض على النعم
 وفرض على السمع بغير ما فرض على العينين وفرض على اليدين بغير ما فرض على اللسان
 وفرض على الرجلين بغير ما فرض على الفرج وفرض على الفرج بغير ما فرض على الوجه
 فاما ما فرض على القلب من الايمان فالاعتقاد والمعرفة والرضا
 والتسليم بان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحد لا يتخذ صاحبة
 ولا ولدا وان محمدا عبده ورسوله والاقرار بما جاء من عند الله منزق
 او كتاب فذلك ما فرض الله على القلب من الاقرار والمعرفة وهو
 عمله وهو قبول الله عز وجل الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان
 ولكن من شرح بالكفر صدرا وقال الابن كرا الله تطمئن القلوب وقال الذين امنوا بافوا
 ولم تؤمن قلوبهم وقال ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوها بما سكره الله فينفلهم يشاء و
 يهذب من يشاء فذلك ما فرض الله عز وجل على القلب من الاقرار والمعرفة وهو عمله وهو

راس الايمان وفوقه الله على اللسان القول والتعبير عن القلب بما عقد عليه واقربه
 قال الله تبارك اسمه وقولوا للناس حسنا وقال قولوا امنا بالله وما
 انزل اليكم والهناء لهكم واحذروا غن له مسلمون وهذا ما فرض الله على اللسان وهو عمله
 وفرض الله على السمع ان ينفذ عن الاستماع الى ما حرم الله وان يعرض عما لا يحل له مما نهى
 الله عز وجل عنه والاصفاء الى ما اخطأ الله عز وجل فقال في ذلك وقد نزل عليكم في الكتاب
 ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ودينها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث نذير
 ثم استثنى الله عز وجل موضع التسيان فقال واما ينسيك الشيطان فلا تقعد بعد الذكر
 مع القوم الظالمين وقال فبشر عبادي الذين يسمعون القول فيتبعون احسنه ولكم
 الذين هداهم الله اولئك هم اولوا الالباب وقال عز وجل قد افلح المؤمنون الذين هم في
 صلوهم ناشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون وقال واذا سمعوا
 المنادى اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم وقالوا اذا امرنا باللغو مر واكراما فهذا ما فرض الله
 على السمع من الايمان ان لا يصغى الى ما لا يحل له وهو عمله وهو من الايمان وفرض على
 البصر ان لا ينظر الى ما حرم الله عليه وان يعرض عما نهى الله عنه مما لا يحل له وهو عمله
 وهو من الايمان فقال تبارك وتعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ففهم ان ينظر الى العورات
 وان ينظر المرء الى فرج لغيره ويحفظ فروجه ان ينظر اليه وقال قل للمؤمنات يغضضن
 من ابصارهن ويحفظن فروجهن من ان ينظرا احداهن الى فرج اختها وتحفظ فروجهن من ان
 تنظرا ليهما وقال كل شيء في القرآن من حفظ الفرج فهو من الزنا الا هذه الآية فانها من النظر
 ثم نظم ما فرض على القلب واللسان والسمع والبصر في آية اخرى فقال وما كنتم تستترون
 ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم يعني بالجلود الفروج والاغذاء وقال و
 لا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا فهذا ما
 فرض الله على العينين من غض البصر عما حرم الله وهو عملها وهو من الايمان وفرض على
 اليدين ان لا يطش بها الى ما حرم الله وان يطش بها الى ما امر الله عز وجل وفرض عليهما من الصدقة وصلة
 الرحم والجهاد في سبيل الله والطهور للصلاة فقال يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة
 فانسوا وجوهكم وابدكم الى المرافق واسموا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين وقال فما
 لقيم الذين كرموا فاضرب الرقاب حتى اذا تخنتتموهم فشدوا الوثاق فاقامنا سبيد واما قلة
 حتى تضع الحرب اوزارها فهذا ما فرض الله على اليدين لان الضرب من ملاجهما وفرض
 على الرجلين ان لا يمشي بهما الى شيء من معاصي الله وفرض عليهما المشي الى ما يرضى الله عز وجل

وقال ولا تمش في الارض مرجا انك لن تحرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا وقال
 ولا قصد في مشيك واغضض من صوتك ان اكثر الاموات نصوت الجبير وقال فيما
 شهدت الايدي والارجل على انفسها وعلى اربابها من تضميم ما لنا امر الله عز وجل
 به وفرضه عليها اليوم نختتم على افواههم ونكفلنا ايديهم ونشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون
 فهذا ايضا مما فرض الله على اليدين والرجلين وهو عمل ما وهو من الايمان وفرض
 على الوجه التحويد بالليل والنهار في مواقيت الصلوة فقال ايها الذين آمنوا اركعوا
 واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وهذا فرضية جامعة على الربة
 واليدين والرجلين وقارني موضع اخر وان الماجد لله ملائكة المواعيد الله احد او مال
 فيما فرض على الجوارح من الطهور والصلوة بها وذلك ان الله عز وجل لما صرفنا بيده
 الى الكعبة عن بيت المقدس فانزل الله عز وجل وما كان الله ليرضخ ايمانكم ان الله بالناس
 لرؤف رحيم فتمت الصلوة ايمانا فمن لقي الله عز وجل حافظا الجوارحه موبا كل جوارحه
 من جوارحه ما فرض الله عز وجل عليها لقي الله عز وجل مستكبرا لا ايمانه وهو من هل
 الجنة ومن خاف في تومنها اتقدي ما امر الله عز وجل فيها لقي الله عز وجل الله الاما قلت
 قد فهمت نقصان الايمان وتماه من اين جاءت زيادته فقال قول الله عز وجل واذا ما انزل
 سورة فذم من قبول انكم زادت هذه ايمانا فاما الذين امنوا فادفعهم ايمانا وهم يستندون واما الذين
 في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وقال عن نقص عليك من بياهم بالحق انهم نية
 امنوا رقيم وزدناهم هدي ولو كان كله واحدا لزيادة به ولا نقصان لربين لاحد منهم
 فضل على الآخر ولا مستوت المم فيه ولا استوى الناس واطل النقصان في مقام الايمان
 دخل المؤمنون الجنة وبالزيادة في الايمان تعادل الزموني بالذات من انقصوا النقصا
 من المفرطون النازعات لان اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه وعنه عن عيسى
 عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن عيسى
 من عبيد الله بن الحسن عن الحسن بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام ان
 السمع والبصر والفؤاد كل واحد من هذه الاثلاث لو اتى الله تعالى به في شيء من خلقه
 والفؤاد عما عقد عليه ابو علي لا شئ من شئ من خلقه الا ان الله عز وجل جعل
 عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل جعل في الايمان محالا وادخله
 الا الله والاقرار بما جاء من عند الله وما استغنى عن القلوب من القلوب من انقصوا النقصا
 الشهادة ليست عملا قال بل قلت العمل من الايمان قال لهم الايمان لا يكون الا عمل والله سبحانه ولا يثبت

الايمان الاكمل على ما من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله
 بن مسكان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما الاسلام فقال
 دين الله اسمه الاسلام وهو دين الله قبل ان تكونوا حيث كنتم وبعد ان تكونوا فمن
 اقرب دين الله فهو مسلم ومن عمل بما امر الله عز وجل فهو مؤمن وعنه عن ابيه عن النضر
 بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر عن ابي بصير قال كنت عند ابي جعفر
 عليه السلام فقال له سلام ان خيثة بن ابي خيثة يحدثنا عنك انه سالك عن الاسلام
 فقلت ان الاسلام من استقبل قبلتنا وشهد شهادتنا ونسك نكنا ووالي ولينا واداء
 مدونا فهو مسلم فقال صدق خيثة قلت وسالك عن الايمان فقلت الايمان بالله و
 التصديق بكتاب الله وان لا يعصى الله فقال صدق خيثة محمد بن يحيى عن احمد
 بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قالت سألت ابا عبد الله عليه السلام
 عن الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال قلت اليس هذا
 عمل قال بلى قلت فالعمل من الايمان قال لا يثبت له الايمان الا بالعمل والعمل منه بعض
 اصحابنا عن علي بن العباس عن علي بن ميسر عن حماد بن عمرو النصبيني قال سأل رجل
 العالم فقال ايها العالم اخبرني امي الاعمال افضل عند الله قال ما لا يقبل علا الا به
 فقال وما ذلك قال الايمان بالله الذي هو اعلى الاعمال درجة واسناها حظا واثرها
 منزلة قلت اخبرني عن الايمان اقول وعمل اقول بلام عمل قال الايمان عمل كله و
 القول بعض ذلك العمل بفرض من الله يتنه في كتابه واضح نوره ثابتة حجته يشهده
 الكتاب ويدعوا اليه قلت صف لي ذلك حتى افهمه فقال ان الايمان حالات ودرجات
 وطبقات ومنازل فمنه التام المنتهي تمامه ومنه الناقص المنتهي نقصانه ومنه الزائد
 الراجح زيادته قلت ان الايمان ليقم وزيد وينقص قال نعم قلت وكيف ذلك قال
 ان الله تبارك وتعالى فرض الايمان على جوارح بني ادم وقسمه عليها وفرقة عليها
 فليس من جوارحهم جراحة الا وهي موكللة من الايمان بغير ما وكلت به اختها فمنها
 قلبه الذي به يعقل ويفقه ويفهم وهو امير بدنه الذي لا تورد الجوارح ولا تقصد
 الا عن رايه وامره ومنها يداه اللتان يبطش بهما ورجلاه اللتان يمشي بهما ووجهه
 الذي الباء من قبله ولسانه الذي ينطق به الكتاب يشهد به عليها وعينه اللتان
 يبصر بهما واذناه اللتان يسمع بهما وفرض على القلب غير ما فرض على اللسان
 وفرض على اللسان غير ما فرض على العينين وفرض على العينين غير ما فرض على السمع

وفرض على التمتع غير ما فرض على اليدين وفرض على اليدين غير ما فرض على التخليل
وفرض على الرجلين غير ما فرض على الفرج وفرض على الفرج غير ما فرض على الحج
فاما ما فرض على القلب من الايمان فالاعتقاد والمعرفة والتصديق والنسليم
العقد والرضا بان لا اله الا الله وحده لا شريك له احد صمد لم يتخذ صاحبة و
اولدا وان محمدا عبده ورسوله محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا عن الاشعث
بن محمد عن محمد بن حفص بن خازجة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ربه
رجل عن قول المرجئة في الكفر والإيمان وقال انهم يحقون عليا ويقولون اننا انما
عندنا هو الكافر عند الله فكذلك هذا المؤمن اذا اقربا يمانه انه عند الله مؤمن
فقال سبحان الله وكيف يستوى هذان والكفر اقرار من العبد فلا يكلف بعد
اقراره ببينة والإيمان دعوى لا يجوز إلا ببينة وبينة عمله وبينة فاذا اتقنا فابعد
عند الله مؤمن والكفر موجود بكل جهة من هذه الجهات الثلاث من نية او قول
او عمل والاحكام تجري على القول والعمل فما اكثر من يشهد له المؤمنون بالامان
وتجري عليه احكام المؤمنين وهو عند الله كافر وقد اصاب من اجري عليه احكام
المؤمنين بظاهر قوله وعمله

باب السبق الى الايمان

باب السبق الى الايمان على بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القم بن
بريد قال حدثنا ابو عمرو الزبيرى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له انت
للإيمان درجات ومنازل يتفاضل المؤمنون فيها عند الله قال نعم قلت وسفلى
رحمك الله حتى افهمه قال ان الله سبق بين المؤمنين كما يسبق بين الخيل يوم الرضا
ثم فضلهم على درجاتهم في السبق اليه فعمل كل امرئ منهم على درجة سبغها لا
ينقصه فيها من حقه ولا ينفذ مسبوق سابقا ولا مفصول فاضلا ففاضل بذلك
اوائل هذه الامة واواخرها ولو لم يكن للسابق الى الايمان فضل على السوفى
لحق اخر هذه الامة او اما نعم ولتقدم موهم اذا لم يكن لمن سبق الى الايمان فضل
على من ابطأ عنه ولكن بدرجات الايمان قدم الله السابقين وبالا بطأ عن الايمان
خراشه المقصرون لانا نجد من المؤمنين من الاخرين من هو اكثر عملا من الاولين
اكرمهم صلوة وصوما وحجوا وزكوة وجهادا وانفاقا ولو لم يكن سوابق يفضل بها
لؤمنون بعضهم بعضا عند الله لكان الاخرون بكثرة العمل مقدمين على الاولين
لكن ابي الله عز وجل ان يدرك اخر درجات الايمان اولها ويقيم فيها من اخر الله اد

او یؤخر فیها من قد مر الله قلت اخبرني عما ندب الله عز وجل المؤمنون اليه من الاستباق الى الايمان فقال قول الله عز وجل ساقبوا الى مغفرة من ربكم ورحمة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسوله وقال والتابعون التابعون اولئك المقربون وقال والتابعون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه فبدأ بالمهاجرين الاولين على درجة سبقتهم ثم ثنى بالانصار ثم ثلث بالتابعين لم يأت باحسانا فوضع كل قوم على قدر درجاتهم ومنازلهم عنده ثم ذكر ما فضل الله عز وجل به اوليائه بعضهم على بعض فقال عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلمه الله ورفع بعضهم فوق بعضهم درجات الى اخره الاية وقال ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وقال انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا وقال هم درجات عند الله وقال ويؤت كل ذي فضل فضله وقال الذين امنوا وعملوا الصالحات وانا سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله وقال وفضل الله المجاهدين على العامدين اجرا عظيما ودرجاته ومغفرة ورحمة وقال لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وقال يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات وقال ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطيئون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح وقال وما تقدر موالا فتسكن من خير تجدوا عند الله وقال فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فهذا ذكر درجات الايمان ومنازلها عند الله عز وجل

باب درجات الايمان

عن ابي عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن محبوب عن عمار بن ابي الاحوص عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل وضع الايمان على سبعة اسماء على البر والصدق واليقين والرضا والوفاء والعلم والحلم ثم قسم ذلك بين الناس فمن جعل فيه هذه السبعة الاسماء فهو كامل محتمل وقسم لبعض الناس السهم وبعض السهميين وبعض الثلاثة حتى انتهوا الى سبعة ثم قال لا تحملوا على صاحب السهم سمين ولا على صاحب السهميين ثلاثة فتبطلوا ثم قال كذلك حتى انتهوا الى سبعة ابو علي الاشعري عن عسدي بن عبد الجبار وعسدي بن يحيى عن احمد

باب درجات الايمان

بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن فضال عن حسن بن الجهم عن ابي اليقطين عن ميثم
 بن الضحاك عن رجل من اصحابنا سراج وكان خادما لابن عبد الله عليه السلام قال سئلت
 ابو عبد الله ع في حاجة وهو بالحيرة انا وجماعة من مواليه قال فانطلقنا فيها ثم
 رجعنا مفتحين قال وكان فراشي في الحايра الذي كتانيه نزولا فحسنت وانا بحال
 فرميت بنفسي فيها انا كذلك اذ انا بابي عبد الله ع قد اقبل قال فقال قد اتينا
 وقال جئناك فاستويت جالسا وجلس على صدر فراشي فالتني عما بعثني له فاخبرته
 فحمد الله ثم جرى ذكر قوم فقلت جعلت فداك انا ابرء منهم انهم لا يقولون ما
 نقول قال فقال يتولوننا ولا يقولون ما نقولون تبرؤون منهم قال قلت ضم
 قال فهو ذا عندنا ما ليس عندكم فينبغي لك ان تبرء منهم قال قلت لا
 جعلت فداك قال وهو ذا عند الله ما ليس عندنا ان تراهم اهل جنا قال قلت لا
 والله جعلت فداك ما نفعل قال نتولونهم ولا تبرؤا منهم ان من المسلمين من له
 سهم ومنهم من له سهمان ومنهم من له ثلاثة اسهم ومنهم من له اربعة اسهم ومنهم
 من له خمسة اسهم ومنهم من له ستة اسهم ومنهم من له سبعة اسهم فلا
 ينبغي ان يحمل صاحب النهم على ما عليه صاحب السهمين ولا صاحب السهمين
 على ما عليه صاحب الثلاثة ولا صاحب الثلاثة على ما عليه صاحب الاربعة و
 لا صاحب الاربعة على ما عليه صاحب الخمسة ولا صاحب الخمسة على ما عليه
 صاحب الستة ولا صاحب الستة على ما عليه صاحب السبعة وسأعرب لك
 مثالا ان رجلا كان له جار وكان نصرانيا فدعااه الى الاسلام وزيته له فاجابه
 فاتي محيرا فخرج عليه الباب فقال له من هذا قال انا فلان قال وما
 حاجتك فقال تؤمنا واليس تؤميك ومرينا الى الصلوة قال نتوضأ ولبس
 ثوبيه وخرج معه قال فصليا ماشاء الله ثم صليا الفجر ثم مكثا حتى اصبحا
 فقام الذي كان نصرانيا فيريد منزله فقال له الرجعل ان تذهب النهار
 قصير والذي بينك وبين الظهر قليل قال فجلس معه الى صلوة الظهر
 ثم قاما بين الظهر والعصر قليل فاحتبسه حتى صلى العصر قال ثم قاما و
 اراد ان ينصرف الى منزله فقال له ان هذا اخر النهار واقل من اوقله
 فاحتبسه حتى صلى المغرب ثم اراد ان ينصرف الى منزله فقال له انما بقيت صلوة واحدة
 قال فكث حق صلى انشاء الاخرة ثم تقروا فلما كان حيرا غدا عليه فغضب عليه الباب فها

باب الخوض

من هذا اقال انا فلان قال وما حاجتك قال توضحا والبس ثوبيك واخرج بنا فصل
قال اطلب لهذا الذين من هو اخرج مني وانا انسان مسكين وعلى عيال فقال ابو عبد الله

عليه السلام ادخله في ثوبي اخرجته منه او قال ادخله من مثله واخرجه من مثله هذا

باب اخرونه احمد بن محمد عن الحسن بن موسى عن احمد بن عمر بن عيسى بن امان

عن شهاب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو علم الناس كيف خلق الله تعالى

وتعالى هذا الخلق لم يلزم احدا احدا فقلت له اصلحك الله وكيف ذلك فقال ان الله تعالى

وفضالى خلق باع ما بين يديه من الجنة واربعين جزءا ثم جعل الاجزاء اعشار اجعل الجزء عشرة

اكثر من عشرة من بين المتناق في رجل في رجل عشرة جزء وفي اخر عشرة جزء حتى يبلغ منه

مئة جزء من عشرة جزء واخر عشرة وعشرة جزء وثلاثة اعشار من

ثلاثين جزءا من ثمانية عشر جزءا ثم بحسب ذلك حتى يبلغ ما فيهم تسعة واربعين جزءا

من الميراث من ثمانية عشر جزءا من ثمانية عشر جزءا من ثمانية عشر جزءا من ثمانية عشر جزءا

من ثمانية عشر جزءا من ثمانية عشر جزءا من ثمانية عشر جزءا من ثمانية عشر جزءا

من ثمانية عشر جزءا من ثمانية عشر جزءا من ثمانية عشر جزءا من ثمانية عشر جزءا

من ثمانية عشر جزءا من ثمانية عشر جزءا من ثمانية عشر جزءا من ثمانية عشر جزءا

من ثمانية عشر جزءا من ثمانية عشر جزءا من ثمانية عشر جزءا من ثمانية عشر جزءا

من ثمانية عشر جزءا من ثمانية عشر جزءا من ثمانية عشر جزءا من ثمانية عشر جزءا

من ثمانية عشر جزءا من ثمانية عشر جزءا من ثمانية عشر جزءا من ثمانية عشر جزءا

من ثمانية عشر جزءا من ثمانية عشر جزءا من ثمانية عشر جزءا من ثمانية عشر جزءا

من ثمانية عشر جزءا من ثمانية عشر جزءا من ثمانية عشر جزءا من ثمانية عشر جزءا

من ثمانية عشر جزءا من ثمانية عشر جزءا من ثمانية عشر جزءا من ثمانية عشر جزءا

من ثمانية عشر جزءا من ثمانية عشر جزءا من ثمانية عشر جزءا من ثمانية عشر جزءا

من ثمانية عشر جزءا من ثمانية عشر جزءا من ثمانية عشر جزءا من ثمانية عشر جزءا

من ثمانية عشر جزءا من ثمانية عشر جزءا من ثمانية عشر جزءا من ثمانية عشر جزءا

من ثمانية عشر جزءا من ثمانية عشر جزءا من ثمانية عشر جزءا من ثمانية عشر جزءا

من ثمانية عشر جزءا من ثمانية عشر جزءا من ثمانية عشر جزءا من ثمانية عشر جزءا

من ثمانية عشر جزءا من ثمانية عشر جزءا من ثمانية عشر جزءا من ثمانية عشر جزءا

من ثمانية عشر جزءا من ثمانية عشر جزءا من ثمانية عشر جزءا من ثمانية عشر جزءا

باب في بيان الاسلام

قال ما انت والبرائة بغيره بعدكم من بعض اهل المؤمنين به من افضل من بعض
ولبعضهم اكثر صاؤوسا وبعدهم نفس بصلوا من بعض وهي الدرجات
باب نسبة الاسلام عارفا اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحاب
رضه قال قال امير المؤمنين عليه السلام لان من الاسلام نسبة من يسميه احد قبي و
لا ينسبه احد بعد من 1 مثل ذلك ان الاسلام هو التسليم والتسليم هو اليقين
واليقين هو التسليم والتسليم هو الاقرار والافراز هو العمل والعمل هو
الاداء ان المؤمن يراى به من رايه ويكنى اياه عن رفته فاخذ ان المؤمن
يرى يقينه في عمله من ينكره في عمله والذى نفسى من ماعرفوا
امرهم فاعترفوا الكفر به من رايه فدين باعمالهم الخبيثة عنه عن ابيه
عن عبد الله بن القيس عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الاسلام عريان فلباسه الحياء وزينه
الوفاء وموقده العار والفرح وسماؤه الورع ولكل شئ اساس واساس الاسلام حبيته
اهل البيت علي بن ابي طالب عن علي بن محمد عن عبد الله بن القيس عن محمد بن
بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام مثله على قاس اصحابنا عن احمد بن محمد عن
عبد العليم بن عبد الله بن الحسن بن ابي حمزة الثاني عن ابيه عن جده صلوات الله عليهم
قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله ان الله خلق الاسلام
فجعل له خمسة وجعل له نورا جعل له حصاؤه جعل له ناصرا فاعلم منه فالقران
واما نوره فحده وسماؤه ورده واما انصاره فانا واهل بيتي وشيعتي
فاحبوا اهل بيتي وشيعتي منهم وانصاره فانه لما جرى بي الى السماء الدنيا فاستبيني
جبريل لاهل السما واستودع الله حبي وحب اهل بيتي وشيعتي في قلوب الملائكة
فهو عندهم وديعة ابراهيمية فترهبطي الى اهل الارض فتسبني لاهل الارض فانتدبني
الله حتى وحب الله يتر وشيعتي في قلب مؤمنى اتقى فمؤمنى استغفون وديعة
في اهل بيتي الى يوم المامة لا يكون الا رجل من اهل بيتي عبد الله عز وجل عمره ايام
الدنيا ثم يقب الله عمره بلى بينه واهل بيتي وشيعتي ما فرج الله صدره الا من يتفانى
باب اخلاق المؤمنين من اهل بيتي عن الحسن بن محبوب
عن جميل بن صالح عن محمد بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلام فان يغنى المؤمن
ان يكون فيه ثمان خصال وتوراعها هذا من صبور عند البلاء شكورا عند الرخاء

الوقار

باب في بيان الاسلام

صحيح
الشيخ
الترمذي
في
الاصول

صحيح
الشيخ
الترمذي
في
الاصول

بما رزقه الله لا يظلم الاعداء ولا يتعامل للاصدقاء بدنه منه في تعيب والناس
منه في راحة ان العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والعقل امير جنوده والرفق
اخوه والبر والدلالة علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عن ابيه قال قال امير المؤمنين عليه السلام الايمان له اركان اربعة التوكل على
الله وتنفيذ الامر الى الله والرضا بقضاء الله والتسليم لامر الله عز وجل عملة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن
ابي ليلا عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال انكم لا تكونون صالحين حتى تعرفوا
ولا تعرفون حتى تصدقوا ولا تصدقون حتى تسلموا ابوابا اربعة لا يصلح اولها الا باخرها
ضل اصحاب الثلاثة وتاهوا بها بعيدا ان الله تبارك وتعالى لا يقبل الا العمل الصالح
ولا يقبل الله الا بالوفاء بالشرط واليهود ومن وفي الله بشرطه واستكمل ما وصف في
عهده قال ما لا عنده واستكمل وعده ان الله عز وجل اخبر العباد بطرق الهدى وشرع
لهم فيها المنار واخبرهم كيف يسلكون فقال ولقي افقار لمن قاب وامن وعمل صالحا ما اهدى
وقال امناء يقبل الله من المتقين فمن اتقى الله عز وجل فيما امره لقي الله عز وجل موافقا
بما جاء به محمد هيهات هيهات فانت قوم وما تواقبل ان يهتدوا فظنوا انهم
استواوا وشركوا من حيث لا يعلمون انه من اتى البيوت من ابوابها اهدى ومن اخذ
في خيرها سلك طريق الردي وصل الله طاعة ولي امره بطاعة رسوله وطاعة رسوله
بطاعته فمن ترك طاعة ولائ الامر لم يطع الله ولا رسوله وهو الاقرار بما نزل من عند
الله خذل وان يهتكم عند كل مسجد والتمسوا البيوت التي اذن الله ان ترفع ويذكر
فيها اسمه فانه قد اخبركم انهم رجال لانهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله عز وجل واقفا
الصلاة وابتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ان الله قد استخلف
الرسول لامرهم ثم استخلفهم مصدقين لذلك فظنوا فقال وان من امة الا خلا فيها
نذيرا لان من جهل واهدى من ابصر وعقل اذ الله عز وجل يقول فانها لا تقى الابصار ولكن تقى
القلوب التي في الصدور وكيف يهدي من لم يبصر وكيف يبصر من لم يند واتبعوا رسول الله
واقروا بما نزل من عند الله واتبعوا اثار الهدى فانهم ملامات الامانة والتقى و
اعلموا انه لو انكم رجل ميسر بن مريم واقرب من سواه من الرسل لم يؤمنوا بقصص الطريق
بالتماس المنار والتمسوا من وراء الحجب الاشارت تتكلموا امر دينكم وتؤمنوا بالله
ربكم عنه من ابيه عن سليمان الجعفي عن ابي الحسن الرضا عليه السلام

عن ابيه قال رُفِعَ الى رسول الله صلى الله عليه وآله قوم في بعض غزواته فقال من القوم فقالوا مؤمنون يا رسول الله قال وما بلغ من ايمانكم قالوا الصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء والرضا بالقضاء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله حلما ملأء كادوا من الفقه ان يكونوا انبياء ان كنتم كاتصفقون فلا تبينوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تاكلون واتقوا الله الذي اليه ترجعون

باب

باب علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ميسرة
من محابنا عن احمد بن محمد بن خالد جميعا عن الحسن بن محبوب عن يعقوب التراج
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام وباسايد مختلفة عن الاصمعي بن نباتة قال عطينا
امير المؤمنين عليه السلام في داره او قال في القصر ونحن حتمون ثم امر صلوات الله عليه
في كتاب وقرئ على الناس وروى في ان الكواسال امير المؤمنين عليه السلام عن
صفة الاسلام والايمان والكفر والنفاق فقال اما بعد فان الله تبارك وتعالى شرع
الاسلام وسهل شرايعه لمن ورده واعز امره لمن حاربه وجعله من الله تولاة وسما
لمن دخله وهدى لمن ايت به وزينة لمن تجلله وعذر لمن اتقاه وعمر لمن اعتصم به
وجبل لمن استمسك به وبرهان لمن تكلم به وفور لمن استضاء به وشاهد لمن خام به
وفهم لمن حاج به وعلما لمن وعى وحديثا لمن روى وحكما لمن قضى وحلما لمن جرب ونبأ لمن
تدبر وفهما لمن تفطن وقياس لمن عقل وبصيرة لمن عزم واية لمن توتم وعبرة لمن اعطى
نخاسة لمن صدق وتوادة لمن اصلى وزلفى لمن اتقرب وثقة لمن توكل ورخاء لمن فوض
وسبقة لمن احسن وخيرا لمن سارع وجنة لمن صبر ولباسا لمن اتقى وظهيرا لمن رشد
كهفا لمن امن وامنة لمن اسلم ورجاء لمن صدق وغنى لمن قنع فذلك الحق سبيله الهدى
وما اثرته المجد وصفته الحسنى فهو البليغ المنهاج مشرق المنار تاكى المصباح رفيع الغاية
يسير المضمار جامع الحلية سرير السبقة ايم النقة كامل العدة كوه الفريان فالايما
منهاجه والصالحات مناره والفقه مصايجه والدينامضماره والموت فايته والعلية
حليته والجنة سبقتة والنار نقيته والتقوى مدته والحسنون فرسانه فالايما ايت
على الصالحات وبالصالحات يعبر الفقه وبالفقه يهرب بالموت وبالموت تنقذ الدنيا
وبالدنيا تجاز القيمة وبالقيمة تزلف الجنة والجنة حرة اهل النار والنار مؤنة اهل

المتقين والتقوى سخر الايمان

باب صفة الايمان بالاستدراك الاول عن ابن محبوب عن يعقوب التراج عن جابر

عن جابر بن عبد الله

باب

عن ابى جعفر عليه السلام قال سئل امير المؤمنين عليه السلام عن الايمان فقال
ان الله عز وجل جعل الايمان على اربع دعائم على الصبر واليقين والعدل والجهاد
فالصبر من ذلك على اربع شعب على الشوق والاشفاق والزهد والترقب فمما اشتاق
الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد في
الدنيا هانت عليه المصائب ومن راقب الموت سارع الى الخيرات واليقين على
اربع شعب تبصر في الفطنة وتناول الحكمة ومعرفة العبرة وسنة الاولين فمما يبصر
الفطنة عرف الحكمة ومن تناول الحكمة عرف العبرة ومن عرف العبرة عرف السنة
ومن عرف السنة فكأنما كان مع الاولين واهتدى الى التي هي اقوم ونظروا
الى من نجابا فاجا ومن هلك بما هلك وانما اهلك الله من اهلك بمعصيته وانجا
من انجا بطاعته والعدل على اربع شعب غناء عن الفهم وفقر العلم وزهرة الحكم و
روضة الحرام فمن فهم فترجع جميع العلم ومن علم عرف شرايع الحكم ومن علم لم
يفرط في امره وعاش في الناس حميدا والجهاد على اربع شعب على الامر بالمعروف و
النهي عن المنكر والصدق في المواعظ وشنأان الفاسقين فمن امر بالمعروف شدا
ظهور المؤمنين ومن نهى عن المنكر ارغم انفس المنافق وامن كيده ومن صدق في
المواظن قضى الذي عليه ومن شنأ الفاسقين غضب الله ومن غضب الله غضب
الله فذلك الايمان ودهائه وشعبه

في كتاب الايمان

باب فضل الايمان على الاسلام واليقين على الايمان ابو علي الاشعري عن
محمد بن سائر عن احمد بن النضر عن عمار بن شمر عن جابر قال قال لي ابو عبد الله عليه
السلام يا اخا جعفر ان الايمان افضل من الاسلام وان اليقين افضل من الايمان
وما من شيء اعز من اليقين **علاء** كما مر... احبابنا عن سهل بن زياد والحسين بن محمد
عن معلى بن محمد جميعا عن الوشاء عن ابى الحسن عليه السلام قال سمعته يقول الايمان
فوق الاسلام بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة
وما قم في الناس شيء اقل من اليقين **محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب بن علي بن رباب عن حمران بن اعين قال سمعت ابا جعفر عليه
السلام يقول ان الله فضل الايمان على الاسلام بدرجة كما فضل الكعبة على المسجد
الحرام **علاء** كما مر... احبابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هارون بن الجهم او
فيق عن عمير بن ابان الكلابي عن عبد الحميد الواسطي عن ابى بصير قال قال ابو عبد الله عليه

السلام يا باعتمد الاسلام درجة قال قلت ثم قال والايان ان علي الاسلام درجة قال قلت نعم
قال والتقوى على الايمان درجة قال قلت ثم قال واليقين على التقوى درجة قال
قلت نعم قال فما اقل الناس اقل من اليقين وانما تستكمها في الاسلام فاما كرس بعدت
من ايديكم علي بن ابراهيم عن محمد بن ريس عن يونس قال سألت ابا الحسن الرضا عليه
السلام عن الايمان والاسلام فقال قال ابو جعفر ما هو الاسلام والايان فوقه مد يد يارضا
فوق الايمان بدرجة واليقين فوق السوى بدرجة وليرضهم بين الناس ثم ابر
اليقين قال قلت فامى نبي اليقين قال التوكل على الله والتسليم لله والرضا به صاه
الله والتقوى يصلى الى الله قلت فما نصف بر ذلك قال هكذا قال ابو جعفر عليه السلام فقلت
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا عليه السلام
قال الايمان فوق الاسلام بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين فوق التقوى
بدرجة وله يقسم بين الاما شئ اقل من اليقين

الشيخ في الكرامات

باب حقيقة الايمان واليقين على كلام اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن
بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن عمار عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال بينا رسول الله
صلى الله عليه وآله في بعض اسفار واذ لقيه ركب فقالوا السلام عليك يا رسول الله فقال ما
اتم فقالوا نحن مؤمنون يا رسول الله قال فما حقيقة ايمانكم قالوا الرضا بقضاء الله والتسليم
الى الله والتسليم لامر الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله كانه وان يكونوا من الحكمة انبياء وان
كنتم ساداتين فلا تبغوا ما لا تكونون ولا تجتموا ما لا تقاتلون واتقوا الله الذي اليه ترجعون
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن
ابي محمد الوائلي وابراهيم بن مهزيب عن ابي حنيفة بن عمار عن سمع ابا عبد الله عليه السلام
ان رسول الله صلى الله عليه وآله صبح نظرا الى شاب في المسجد وهو يخفق بهوى براسه راسه را
لونه قد تحف جسمه وفارت عيناه في راسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله كيف اصبحت يا فلان قال
اصبحت يا رسول الله موقفا فحب رسول الله صلى الله عليه وآله من قوله وقال ان لكل نبي حقيقة فها
حقيقة بينك فقال ان يقيني يا رسول الله هو الذي احزني واسر لي والى مواج ينفج
نفسى من الدنيا وما فيها حتى كانى انظر الى عرش ربي وقد نصب للعباد وحشهم بالانوار
لذلك وانافهم وكانى انظر الى احد الجنة يتغمون في الجنة يتعارفون مع اهل دارك ملكون
وكانى انظر الى اهل النار وهم معذبون مصطرون وكانى لان اسمع ربه ينادي ويدور
في ساسي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما هذا عبد نور الله قلبه بالايمان ثم قال له الرضا ما سألت

حديث كافي

عليه فقال الشاب ادع الله لي يا رسول الله ان ارزق الشهادة معك فداه الله رسول الله
صلى الله عليه وآله فلم يلبث ان خرج في بعض غزوات النبي فاستشهد بعد تسعة فمروا كان هو
الماتر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال استقبل رسول الله صلى الله عليه وآله
اله حائرة بضالك النعمان الانصار فقال له كيف انت يا حائرة ترأى فقال يا رسول الله مؤمن
حقا فقال له رسول الله لكل شيء حقيقة فما حقيقة قولك فقال يا رسول الله غفرت نفسي عن
الدنيا فاسهرت ليلي واظلمات هواجرى وكاني انظر الى عرش ربي وقد وضع
للمساب وكاني انظر الى اهل الجنة يتزاورون في الجنة وكاني اسمع عواء اهل النار
في النار فقال رسول الله عبد نور الله قلبه ابصرت فاثبت فقال يا رسول الله
ادع الله ان يرزقني الشهادة معك فقال اللهم ارزق حارثة الشهادة فلم يلبث الا اياما
حتى بعث رسول الله كعبية فبعشه فيها فقاتل فقتل تسعة او ثمانية ثم قتل وفي رواية
القم بن بريد عن ابي بصير قال استشهد مع جعفر بن ابي طالب بعد تسعة فمرو
كان هو العاشر علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قال امير المؤمنين ان على كل خوف حقيقة وعلى كل صواب نورا

باب النكاح

باب التفكير علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول نبه بالتفكر قلبك وجاف عن الليل جنبك و
اتق الله ربك علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابان عن الحسن الصنبل قال
سالت ابا عبد الله عليه السلام عما يروى الناس ان تفكر ساعة خير من قيام ليلة قلت
كيف يتفكر قال يملأ بالخرقة او بالدار فيقول اين ساكنوك اين بانوك مالك لا تتكلمين علة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن بعض رجاله عن
ابي عبد الله عليه السلام قال افضل العبادات ان تفكر في الله وفي قدرته محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام
يقول ليس العبادات كثرة الصلوة والصوم انما العبادات التفكير في امر الله عز وجل محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن سهل بن حماد عن وهب قال قال ابو عبد الله
عليه السلام قال امير المؤمنين عليه السلام التفكير يد عوالى البر والعسل به

باب الكارم

باب الكارم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الميثم بن ابي سروق
عن يزيد بن اسحاق عن الحسين بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكارم

عشر فان استطعت ان تكون نيك فلتكن فانها تكون في الرجل ولا تكون في ولده
وتكون في الولد ولا تكون في ابيه وتكون في العبد ولا تكون في الحر قيل وما
من قال صدق البأس وصدق اللسان واداء الامانة وصلة الرحم واقراء الضيف
واطعام السائل والمكافاة على الصنيع والتذم للجار والتذم للصاحب وما سمن
الحياء على ثمن اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد بن عثمان بن عيسى عن عبد الله
بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خص رسله بمكارم
الاخلاق فاستحقوا انفسكم فان كانت فيكم فاحمدوا الله واعلموا ان ذلك من خير دار
لا تكن فيكم فاسألوا الله وارغبوا اليه فيها قال فذكر عشر اليقين والقائمة والصبر
والشكر والحمد وحسن الخلق والسخاء والغيرة والثجاعة والبرقة قال وروى بعضهم
بعد هذه الخصال العشرة و زاد فيها الصدق واداء الامانة وعنه عن بكر بن
سالم عن جعفر بن عمة الهاشمي عن اسمعيل بن عباد قال بكر واظنني قد سمعته
من اسمعيل عن عبد الله بن بكر عن ابي عبد الله عليه السلام قال انا لثقت من كان
عاقلة هما فقيهها حايما سدا ريا صبور اصدوقا وفتيا ان الله عز وجل خص الانبياء
بمكارم الاخلاق فمن كانت فيه فليحمد الله على ذلك ومن لم تكن فيه فليستقرع
الى الله عز وجل وليساله اياها قال قلت جعلت فداك وما من قال هو الورع
والقناعة والصبر والشكر والحمد والحياء والسخاء والثجاعة والغيرة والبرق صدق
الحديث واداء الامانة محمد بن يعقوب عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل ارتقى
لكم الاسلام دينافا حسنوا صحبتته بالتحاء وحسن الخلق على بن ابراهيم عن ابيه
عن النوفلي عن الكوفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
الايمان اربعة اركان الرضا بقضاء الله والتوكل على الله وتفويض الامر الى الله والتمس
لا سراة الحسن بن محمد بن معلى بن محمد عن الحسن بن معلى عن عبد الله بن
سنان عن رجل من بني هاشم قال اربع من كن فيهم كمل اسلامه ولو كان من
قرهه الى قدمه خطايا لم تنقصه الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر على
من اصحابنا عن سهل بن زياد ومولى بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب
عن ابن رباب عن ابي حمزة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله الا اعمدكم خبر رجلا لكم قلنا بلى يا رسول الله قال ان من خير رجالكم التقى

باب فضل اليقين

النقي السمع الكثرين النور الطرفان البر والديه ولا يلجأ - ياله الى غير

باب فضل اليقين الحسين بن محمد بن معلى بن محمد عن الحسن بن علي
الوشاح عن المثني بن الوليد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس بشيء الا
وله حد قال قلت جعلت فداك فاحد التوكل قال اليقين قلت فاحد اليقين قال الا
تخاف مع الله شيئا عنه عن ابي عن الحسن بن علي الوشاح عن عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله عليه السلام وسئل عن يحيى بن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد
المخاطب وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سمع يمين المؤمن لا يرضى الناس لخط الله
ولا يلومهم على ما لم يؤتم الله فاد التور في لاسوقه حزن حريص ولا يرد كراهية كاره ولو اتوا حرك
فمن رزقه كافي من المؤمنين كادركه من المؤمنين ثم قال ان الله بعد له وقسطه جعل
الروح والراحة واليقين والايه اوجع لهم المؤمن في اليقين والخط ابرح حبوب عن هشام بن
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان اهل الدائم القليل على اليقين افضل عند الله من
العمل الكثير على غير يقين الحسين بن محمد بن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاح عن ابيان عن ربيعة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا يجد احد طم الايمان حتى يعلم ان ما انشا
لم يكن لخطيه وما اخطا ولم يكن ليصديه عن ابي ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن زيد الشحام عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان امير المؤمنين يجلس الى حائط فانه يقضي بين الناس فقال بعضهم
لا تقدر تحت هذا الحائط فانه معقر فقال له المؤمنين ثم من امر امله فلما قام سقط الحائط وقال كان
امير المؤمنين مما فعل هذا واشباهه وهذا اليقين حدثنا من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل واما
الجدار فكان لفلان بين يميني في المدينة وكان تحتها كنزها فقال اما انه ما كان نهبا ولا فتنه
واما كان اربع كلمات لا اله الا الله من اتقن بالموت لم ينجح منه ومن اتقن بالحساب لم يفرج قلبه
ومن اتقن القدر لم يخش الا الله عنه عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان امير المؤمنين يقول لا يجوز عند طم الايمان حتى يعلم انما اصابه لم يكن لخطيه وان ما اخطا
لم يكن ليصديه واما انما اضع هو الله عز وجل ثم سئل عن يحيى بن احمد بن محمد بن معلى عن الحسن بن علي الوشاح
عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال انظر في يوم في الحرب الى رجل
عليه ثوبان فحرك فريجه فازاه وامير المؤمنين عليه السلام في مثل هذا الموضع فقال ضم يمينك
بن قيس انه ليس من عبد الاوله من الله عز وجل ما اخذوا واية معه ملكا يحفظه من ان يقطعه
وليس يبدل ارضي في بلقانا ترل القضاء خيائنه وفي كل شيء الحسين بن محمد بن معلى بن محمد

علي بن ابي طالب قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول كان في الكثر الذي قال الله عز وجل و
 كان تحته كثر لها كان فيه بسم الله الرحمن الرحيم عجت لمن ايسر بالموت كيف يفرح وعجت لمن عجز
 بالقدر كيف يحزن وعجت لمن رأى الدنيا وتلقاها باهلها كيف يركن اليها وينبغي لمن عقل عز الله
 ان لا يتم الله وقضائه ولا يتبطه في رزقه فقالت جعلت فداك زيدا ان اكتبه قال ضرب واسه يد
 الى الداء قليضها بين يدي فتاوت يد يدي فبقيت واخذت الداء فكتوته محمد بن يحيى عن احمد
 بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن الغزوي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان قتيلا
 علي عيت عليا حيا شديدا فافاخرج علي اثاره بالسيف فراه ذات ليلة فقال يا قتيلا لا تموت
 جئت لاشي خلفك يا امير المؤمنين قال وعليك من اهل السماء غريمتا ومن اهل الارض فقال لا بل من
 اهل الارض فقال ان اهل الارض لا يستطيعون لي شيئا الا باذن الله من السماء فارجع فجع علي بن
 ابراهيم عن محمد بن عيسى عن بوش عن ذكره قال قيل للرضا ما تكلم بهذا الكلام والسيف يعطرك ما
 فقال ان الله وادى من ذمب حاء باضعف خلقه الفل فلوراهم الفاق لم تصل اليه

باب في احوال الرضا عليه السلام

باب الرضا بالتحضار علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حميد بن صالح عن بعض اشياخ الرضا
 عن ابي عبد الله قال راس طاعة الله الصبر والرضا من الله فيما احب او كره ولا يرضى به من الله فيما
 احب او كره الا كان خيرا له فيما جازى له لا من افعالنا عن احد من اهل البيت عن ابيه عن جابر بن عبد الله
 بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان علم الناس ما يشاء من الله بقضاء الله هذه عن
 ابن ابراهيم عن ابي عبد الله عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام قال
 الصبر المنة من الله واس طاعة الله ومن مبرر من الله فيما قضى عليه فيما احب او كره
 ينفع الله عز وجل له فيما احب او كره الامام خبر له محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
 ابن محبوب عن داود الرقي عن ابي عبد الله الخزاز عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله
 صلى الله عليه واله قال الله عز وجل ان من عبادي الذين اوتيتهم اموالا فاصححهم امر دينهم اولا
 والسعة والسعة في البدن فابلوهم بالسعة والسعة في البدن فاصححهم امر دينهم اولا
 ان من عبادي المؤمنين اعباد الا يصححهم امر دينهم اولا بالسعة والسعة في البدن فابلوهم
 فابلوهم بالسعة والسعة في البدن فاصححهم امر دينهم اولا بالسعة والسعة في البدن فابلوهم
 عبادي المؤمنين وان من عبادي المؤمنين لمن يفتقد في عبادتي فيقوم من سقاة
 ولغيره وساده فيتهجد لي الليالي فيتمتع نفسه في عبادتي فاضربه بالناس
 اليلة والليالي تنظر امتي له وابقاء عليه فيما حتى يصح فيقوم وهو ماقت
 نفسه زارعي عليها واواخل بينه وبين ما يريد من عبادتي لدخله الجحيم

فصيرة الذهب الى الفتنة باعماله فيأتيه من ذلك ما فيه هلاكه لجهه باعماله ورضاه عن نفسه حتى يظن انه قد فاق العابدين وجاز في عبادته حد التقصير فيتباعد عن عند ذلك وهو يظن انه يتقرب الى فلا يتكلم العاملون الى على اعمالهم التي يعملونها الثوابي فانهم لو اجتهدوا واقتبوا انفسهم اعمارهم في عبادتي كانوا مقصيرين فيها الغنيين في عبادتهم كنه عبادتي فيما يطلبون عندي من كرامتي والنعيم في جناتي ورفيع درجاتي العمل في جوارتي ولكن فبرحتي فليقتوا وفضل فليفرحوا والى حسن الظن بي فليطمئثوا فان رحمتي عند ذلك تدركهم ومنى يبلغهم رضوان ومغفرة تلبسهم عفو فاني انا الله الرحمن الرحيم وبذلك نتميت علة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجهمي عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال ينبغي لمن عقل عز الله ان لا يستبطه في رزقه ولا يئمه في قضاءه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن احميل عن علي بن النعمان عن عمر بن نهيك بياع الحروري قال قال ابو عبد الله قال الله عز وجل عبدني الا اصرفه في شيء الاجلته خيرا له فليرض بقضائي وليصبر على بلائي وليشكر نعمائي اكتبه يا محمد من الصادقين عندي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان فيما اوحى الله عز وجل الى موسى بن عمران يا موسى بن عمران ما خلقت خلقا احب الي من عبدني الا من فاني انما بتاتيه ما هو في له واعافيه لما هو خير له ولزوي عنه لما هو خير له واذا اعلوا يصالح نبيه عبدني فليصبر على بلائي وليشكر نعمائي وليرض بقضائي اكتبه في الصدوقين عندي اذا عمل برضاى واطاع امرى ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن فضيل بن عثمان عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال محبت المرأة المسلم لا يقضى الله عز وجل له قضاء الا كان خيرا له ان قرض بالمقارضة كان خيرا له وان ملك مشارقا الارض ومغاربها كان خيرا له محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال احق خلق الله ان يسلم ما قضى الله عز وجل من عوف الله عز وجل ومن رضى بالقضاء اتي عليه القضاء وعظم الله اجره ومن عطف القضاء ومضى عليه القضاء واحبط الله اجره علي بن ابراهيم عن ابيه عن القم بن محمد عن النعماني عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه قال قال علي بن الحسين عليه السلام الرقة عشرة اجزاء اولى درجة الزهد ادى درجة الورع واول درجة الورع ادى درجة اليقين

واعلم درجة اليقين اذ في درجة الرضا علة من اصحابنا من احمد بن محمد بن خالد بن محمد بن علي بن اسباط عن ذكره عن ابى عبد الله عليه السلام قال لقي الحسن بن علي بن عبد الله بن جعفر قال يا عبد الله كيف يكون المؤمن مؤمنا وهو يخط قومه ويحق منزله والمحاكم عليه الله وانما الضامن لمن لم يهيس في قلبه الا الرضا ان يدعوا الله فيستجاب له عنه عن ابيه عن ابن سنان عن ذكره عن ابى عبد الله عليه السلام قال قلت له باي شيء يعلم المؤمن بانه مؤمن قال بالتسليم لله والرضا فيما ورد عليه من سرور او غمظ عنه عن ابن سنان عن الحسين بن المختار عن عبد الله بن ابى يعفور عن ابى عبد الله عليه السلام قال لو كان رسول الله صلى الله عليه واله يقول لشيء قد مضى لو كان غيره

باب التفويض الى الله والتوكل عليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن مفضل بن ابو عبد الله عليه السلام قال ارحم الله من رجل الى داود عليه السلام ما هم بي عبد من عبادي دون احد من خلقي عرفت ذلك من بيته ثم تكيد السموات والارض ومن فيهن الابلعت له الفرج من بينهن وما اتمتع عبد من عبادي باحد من خلق عرفت ذلك من بيته الا قطعت اسباب السموات من يده وانخفضت الارض من تحته واربال باي واد تها لك ابو علي الا شري عن محمد بن عبد الجبار عن ابراهيم بن ابي بصير عن محمد بن خالد بن ابي حمزة اشالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال خرجت حتى انتهيت الى هذا المظاظ فابكت عليه فاذا رجلا عليه ثوبان ايضا ينظر في تجاه وجهي ثم قال يا علي بن الحسين تالي اراك كئيبا حزينا اعلى الدنيا فرزنا الله حاضرنا لير والفاجر قلت ما لي هذا الحزن وانه كما تقول قال فلي الاخرة فوجد صادقي كرفيه ملاك قاهر فقال قادر قلت ما لي هذا الحزن وانه كما تقول فقال فما حزنك قلت فلما تخوف من قننه ان الزبير وما فيه الناس قال فضحك ثم قال يا علي بن الحسين هل رايت احدا مني الله فلم يجبه قلت لا فقال فهل رايت احدا يقول علي الله فلم يكنه قلت لا قال فهل رايت احدا سأل الله فلم يعطه قلت لا فقال مني علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب مثله قلت من اصحابنا من سهل بن زياد عن علي بن عثمان عن محمد بن عبد الرحمن بن كير عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الفقه والعزيمولان فانظرا بموضع التوكل او طنا علة من اصحابنا من احمد بن ابى عبد الله عن محمد بن علي بن علي بن عثمان مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ميس عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام قال ايما عبدا قبل قبل ما يحب الله عز وجل اقبل الله قبل ما يحبون اعظم بالله صهده الله ومن اقبل الله قبله وعده له ريال لو غطط الماء على الارض اكلت نازلة فقلت

ابن سنان عن الحسين بن المختار عن عبد الله بن ابى يعفور عن ابى عبد الله عليه السلام قال لو كان رسول الله صلى الله عليه واله يقول لشيء قد مضى لو كان غيره

الله

على اهل الارض فمملتهم بلمة كان في حزب الله بالثغرى من كل بليّة ايسر الله من جعل يقول ان المتقين في
 مقام امين عليّ قالوا من احبنا عن احمد بن محمد بن خالد عن غير واحد عن علي بن اسباط عن احمد
 بن محمد الحلال عن علي بن سويد عن ابي الحسن الاول قال سألته عن قول الله عز وجل ومن يتوكل على
 الله فهو حسبه فقال التوكل على الله دسجات منها ان تتوكل على الله في امرك كلها فاضل بك
 كنت عنه راضيا تعلم انه لا يالك لو خيرا وفضلا وتعلم ان الحكم في ذلك له فوكل و الله تفويض
 ذلك اليه وثيق به فيها وفي غيرها عليّ قالوا من احبنا عن سهل بن زياد عن ابي بصير عن ابي بصير
 عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اعطى
 ثلاثا لم يمنع ثلثا من اعطى الدماء اعطى الاجابة ومن اعطى الشكر اعطى الزيادة ومن اعطى التوكل
 الكفاية ثم قال اثلوث كتاب الله عز وجل ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال واثن شكر
 لان يد نكر وقال ادعوني استجب لكم الحسين بن محمد عن محمد بن علي بن محمد عن ابي علي عن محمد
 بن الحسن بن الحسين بن راشد عن الحسين بن ملوان قال كان في مجلس نطلب فيه العلم وقد
 فقدت نفقتي في بعض الاسفار فقال لي بعض اصحابنا من تؤمل لما قد نزل بك فقلت فلانا
 فقال اذا والله لا تصف حاجتك ولا يملكك املاك ولا يسبح طلبتك قلت وما ملكك رحمتك
 الله قال انا يا عبد الله عليه السلام حدثني انه قرأ في بعض الكتب ان الله تبارك وتعالى
 يقول وعزتي وجلالي وعجدي وارتقاهي على عرشى لا تظن بامل كل مؤمل من الناس
 امل فيرى بالياس ولا كسوته قوب المذل عند الناس ولا خشيته من قبي ولا بعدته من
 فضلي يؤمل فيرى في الشدائد والشدائد يدي ورجوه فيرى ويقرع بالفكر باب
 غيري ويدي ومفاتيح الابواب ومنقلة وابواب متوج لوطاني فمن الذي اسلف لنوايه فقطعه
 دونها ومن الذي رجا في العظيمة فقطعت رجائه متى جعلت امال مبادي عندى بحفلة
 فلم يرضوا بفضلي وسألت حواشي من لا يمل من شيعي وامرهم ان لا يظنوا الابواب بيني
 وبين عبادي فلو شقوا بقولي لم يعلم من طريقه نايبة من نواشيه انه لا يملك كشفها احد
 غيري الا من بعد اذن فقال اراة لاهيا عني اعطيته يهودي ما لم يبالني ثم اتزفته
 عنه فلم يبالني ردة وسأل غيري افي لاق ابد ابا العطاء يا قبل المسئلة ثم اسأل فلا يجيب
 سألني اجيب انا حيا بطني عبادي وليس الجود والكرم لي وليس العفو والرحمة بيدي
 وليس انا اصل الامال فمن يقطعها دون اخلاي يمشي المؤمنون ان يؤملوا غيري
 فلوان اهل سموان واهل ارض املوا جميعا ثم اعطيت كل واحد منهم مثل ما امل
 الجميع ما انتقم من ملكي مثل عضو ذرة وكيف يتقن ملكا انا قيمة فيا بوءا

وقال تبارک وتعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا قال وقال ابو عبد الله عليه السلام ان تحت
الشرف والذكر لا يكونان في قلب الخائف الراهب علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد
عن الحسن بن الحسين عن محمد بن سنان عن محمد بن سبيد المكارمي عن ابي حمزة الثمال عن علي بن الحسين
عليهما السلام قال ان رجلا ركب البحر باهله فكتمهم فلم يخرج عن كان في السفينة الا امرأة الرجل فانها
نجت على لوح من الواح السفينة حتى الجشت الى جزيرة من جزائر البحر وكان في تلك الجزيرة
رجل يقطع الطريق ولم يدع الله حرمة الا انتقمها فلم يعلم الا والمرأة قائمة على واهله فرفع را
اليها فقال انسية امجنية فقالت انسية فلم يكلمها كلمة حتى جلس منها مجلس الرجل من اهله
فلما ان تم بها اضطربت فقال لها مالك تضطربين فقالت افترقي من هذا او امات بيدها الى
السما قال فضنعت من هذا شيئا قالت لا وعزته قال فانت تفرقين منه هذا الفرق ولم
تصغي من هذا شيئا وانما استكرومتك استكراها فانا والله اولى بهذا الفرق والخوف واحقنا
قال فقام ولم يحدث شيئا رجع الى اهله وليست له همة الا التوبة والمراجعة فبينا هو يمشي
اذ ضا^{ار}ته راهب يمشي في الطريق فحميت عنهما الشمس فقال الراهب للشاب ادع الله يظنا
بغامة فقد حميت علينا الشمس فقال الشاب ما امل لي عند ربى حسنة فاقباسر على ان
اسأله شيئا قال فادعونا وتو^{من} انت قال نعم فاقبل الراهب يد عو والشاب يؤمن فما
كان باسرع من ان اظلتها غمامة فشيئا تمها مليتا من الثمار ثم انفرت الجادة جارتا فاخت
الساب فادعوا واخذ الراهب في واحدة فاذا انما مع الشاب فقال الراهب انت خير مني لك استجب
ولم يستجب لي فخرت ما قصتك فاخبره خبر المرأة فقال غفرك ما مضى حيث دخلك الخوف
فانظر كيف تكون فيما تستقبل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن حمزة بن
حمران قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان ما حفظ من بحليب التين انا قال ايها الناس
ان لكم معالمة فانهوا الى معالكم وان لكم نهاية فانهوا الى نهايتكم الا ان المؤمن يبذل بخلاف
بين اجل قد مضى لا يدرى ما الله صانع فيه وبين اجل قد بقي لا يدرى ما الله قاض فيه فليكن
المبدؤ المؤمن من نفسه لنفسه ومن دنياه لاخرته وفي الشبهة قبل الكبر وفي الحيوة قبل المآ
قوال الذي نفس محمد بيده ما بعد الدنيا من مستغيب وما بعد ما من دار الالجنة الطنثار
عنه عن احمد بن ابن محبوب عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز و
جل ولين خاف مقام ربه جنتان قال من علم ان الله يراه وليجمع ما يقول ويعلم ما يمله من
خبر او شر فيخبره ذلك عن التبيح من الاعمال فذلك الذي خاف مقام ربه وفي النفس عن
الهوى عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن بن ابي سارة

قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يكون مؤمنا حتى يكون خائفا راجيا ولا يكون خائفا راجيا حتى يكون عالما لا يخاف ويرجو علي بن ابراهيم عن محمد بن موسى عن يونس عن فضيل بن عثمان عن ابي عبيدة اللذان عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن بين خاتمين ذنب قد مضى لا يدري ما صنع الله فيه وعمر قد بقى لا يدري ما يكتب الله فيه من الهالك فهو لا يصح الا خائفا ولا يصلح الا الخوف علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن مبر عن جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابو يعقوب انه ليس من عبد مؤمن الا وفي قلبه نوران نور عيفة وهو رجاء لو ولا هذا لم يزد على هذا ولو اذن هذا لم يزد على هذا

باب

باب حسن الظن بالله عز وجل قال قال من أصحابنا من أحدث محمد بن عبد الله بن محبوب عن عمار بن
 بن كثير عن أبي عبيد قال حدثنا عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله قال الله تبارك وتعالى
 لا يتكلم العاملون على أعمالهم التي يعملونها الشراي فانهم لو اجتهدوا واتقوا انفسهم اعمارهم
 في عبادتهم كانوا مقصرون غير بالذين في عبادتهم كنه عبادتي فيما يطلبون هدي من كراحتي
 والتعظيم في جناتي ورفيع الدرجات العمل في جوارى ولكن برحمتي فليتنعوا وفضل فلهم جوا
 والى حسن الظن بي فليطمشوا فان رحمتي عند ذلك تدركهم ومنى يلتمسهم رضواني منفرقا
 تلبسهم عفوي فان انا الله الرحمن الرحيم وبذلك تميت ابن محبوب عن جميل بن صالح
 عن يزيد بن معاوية عن أبي جعفر عليه السلام قال وجدنا في كتاب علي ان رسول الله قال
 وهو على منبره والذي لا اله الا هو ما اعطى مؤمن قط خيرا لنديا والاخرة الا عجز ظنه
 بالله ورجائه له وحسن خلقه والكف عن اغتياب المؤمنين ولذي لا اله الا هو لا يملك
 الله مؤمنا بعد التوبة والاستغفار الا بسوء ظنه بالله وتقصيره من رجائه وسوء خلقه و
 اغتيابه للمؤمنين والذي لا اله الا هو لا يحسن ظن عبد مؤمن بالله الا كان الله عند ظن
 عبده للمؤمن لان الله كريم يبدى الخيرات يستحي ان يكون عبده المؤمن قد احسن به
 الظن ثم خلف ظنه ورجائه فاحسنوا بالله الظن واسرغبوا اليه محمد بن يحيى عن احمد بن
 محمد بن ميمون عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابى الحسن ارضاه الله عليه السلام قال احسن
 الظن بالله فان الله عز وجل يقول انا عند ظن عبدي المؤمن برب ان خيرا خيرا وارغبوا
 فشر على بن ابراهيم من ابيه من القم بن محمد عن الثوري عن صفوان بن ميمونة قال سمعت
 ابا عبد الله عليه السلام يقول حسن الظن بالله ان لا ترجوا الا الله ولا تخاف الا ذنبك
باب الامتلاف بالتقوى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن
 محمد بن علي خلف من ابى الحسن موسى عليه السلام قال قال بعض ولدك يا بن علي

باب

باب الامتلاف بالتقويم بن محمد بن يحيى بن ابي اسحق بن محمد بن يحيى بن محمد بن الحسن بن محبوب بن
 حمد بن علي خلف من ابي الحسن موسى عليه السلام قال قال بعض ولدك يا ابي علي

بالحمد لا يخرج من نفسك من حد التقصير في عبادة الله عز وجل وطاعته فافعل الله لا يبد حق
 عبادة عاتق من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض الرازيين عن محمد بن المشيخي عن
 عن ابيه عن عثمان بن زيد عن جابر قال قال لي ابو جعفر عليه السلام يا جابر لا يخرجك الله
 التقصير ولا التقصير عنه عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال سمعت ابا الحسن عليه السلام
 يقول ان رجلا في بني اسرائيل عبد الله اربعين سنة ثم قرب قربانا فلم يقبل منه فقال لنفسه
 ما اتيت الا نك وبما الذنب الا لك قال فاوحى الله تبارك وتعالى اليه زكات لنفسك افضل
 من عبادة اربعين سنة ابو علي الاشعري عن موسى بن ايوب عن علي بن حمزة عن الفضل
 بن جونس عن ابي الحسن عليه السلام قال قال اكثر من ان تقول اللهم لا تجعلني من المعاصرين
 ولا تخرجني من التقصير قل قلت اما المعاصرون فقد عرفت ان الرجل يماري الدين ثم يخرج
 منه فما معنى لا تخرجني من التقصير فقال كل عمل تريد به الله عز وجل فكيف مقتصر عند
 نفسك فان الناس كلهم في اعمالهم فيما بينهم وبين الله مقترون الا من حصه الله عز وجل
باب الطاعة والتقوى علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن
 عمار عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لا تنه بكم المذاهب فوالله ما
 شيعتنا الا من اطاع الله عز وجل عاتق من اصحابنا عن احمد بن محمد بن فضال عن
 ماصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب رسول الله صلى
 الله عليه وآله في حجة الوداع فقال يا ايها الناس والله ما من شيء يقر بكم من الجنة ويباعدكم
 من النار الا وقد امرتكم به وما من شيء يقر بكم من النار ويباعدكم من الجنة الا وقد نهيتكم
 عنه الا وان الروح الامين نزل في روعي انه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاغفوا
 الله واجملوا في الطلب ولا يحمل احدكم استبطاء شيء من الرزق ان يطلبه بغير حد فانه لا
 يدرك ما عند الله الا بطاعته ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم واحمد بن ابي عبد الله
 عن ابيه جميعا عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال
 قال لي جابر اني كنت من فضل التشيع ان يقول مجتبا اهل البيت فوالله ما شيعتنا الا من اتقى الله
 واطاعه وما كانوا يبرفون يا جابر الا بالتواضع والخشوع والامانة وكثرة ذكر الله والصوم
 والصلوة والبر بالوالدين والصلوة بالبر من الفقراء واهل المسكنة والفقراء من ولايتهم
 مصداق الحديث وتلاوة القرآن وكفالة السن من الناس الا من خير وكافوا المراء مثل
 في الاشياء قال جابر قلت يا بن رسول الله ما عرف اليوم احدا بهذه الصفة فقال يا جابر
 لا تنهيتك المذاهب حبيب الرجل ان يقول احب عليا عليه السلام والى لاه ثم لا

باب الطاعة والتقوى

يكون مع ذلك فقال ان احب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثم لا يبيع بدينه ولا يمل بدينه
ما تنفعه به اياه شيئا فأتقوا الله واعلموا ان الله ليس بين الله وبين احد قرابة احب
المباد الى الله من وجب انتقام واعلمهم بطاعته يا جابر والله ما تقرب الى الله تبارك وتعالى
الا بالطاعة وما عشاراة من النار ولا على الله لاحد من حجة من كان الله مطيعا فهو
لناولى ومن كان الله ما صيا فهو لنا مدق وماتال ولا يتنا الا بالعمل والورع على
ابراهيم من ابيه ومحمد بن اسحق من الفضل بن شاذان جميعا من ابن ابي مريم
هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة يتقر مرفق من
الناس فياتون باب الجنة فيضربونه فيقال لهم من اتم فيقولون غن اهل الصبر
فيقال لهم على ما صبرتم فيقولون كما نصبر على طاعة الله ونصبر من معاصي الله فيقول
الله عز وجل صدقوا ادخلوهم الجنة وهو قول الله عز وجل انما يوفى الصابرون
اجرم بغير حساب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن فضيل بن
عثمان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال كان امير المؤمنين يقول لا يقتل على
مع تقوى وكيف يفل ما يقتل حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن حماد عن بعض اصحابنا
عن ابيان عن محمد بن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال يا معشر الشيعة شيمة ال محمد كوفوا
الفرقة الوسطى رجع اليكم الفالي ويلق بكم التالى فقال له رجل من الانصار يقال له
سعد جعلت فداك ما الفالي قال قوم يقولون فينا ما لا نقوله في انفسنا فليس اولئك
مننا ولست منهم قال فالتالى قال للزناديريد الخير يلبسه الخير يوجب عليه ثم اقبل علينا
فقال والله ما مننا من الله براءة ولا بيننا وبين الله قرابة ولا لنا على الله حجة ولا يتقرب
الى الله الا بالطاعة فمن كان منكم مطيعا لله تنفعه ولا يتنا ومن كان منكم ماصيا لله لرتنعه
ولا يتنا ويحكم لا تفتروا ويحكم لا تفتروا على قاس احابنا من احمد بن محمد بن خالد عن
عثمان بن يحيى عن مفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فذكرنا الاموال
فقلت انما اضعف عمل فقال ما استغفر الله ثم قال لي ان قليل العمل مع التقوى خير من كثير
بلا تقوى قلت كيف يكون كثير بلا تقوى قال نعم مثل الرجل يطعم طامه ويرفق جيرانه
ويؤمل رعله فاذا ارتفع له باب من المحرم دخل فيه فهذا العمل بلا تقوى ويكون الآخر
ليس منه فاذا ارتفع له الباب من المحرم لم يدخل فيه المحسين من محمد بن علي بن محمد
عن ابي مازن السمرقي عن الحسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ما نزل الله عز وجل من ذل المعاصي الى عز التقوى الا اغناء من غير مال امرئ

من
شيعة
محمد
صلى الله عليه وسلم

غير عشيرة وآل خير بشر

باب الورع

باب الورع علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن القراع عن زيد الشلم عن عمرو بن سعيد بن هلال الثقفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اني لا اتكاد الا في السنين فاخبرني بشئ اخذ به فقال او ميك بتقوى الله والورع والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن حديد بن حكيم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما تقوا الله وصونوا دينكم بالورع ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن يزيد بن خليفة قال وعظنا ابو عبد الله عليه السلام فامروا زهدا ثم قال عليكم بالورع فانه لا ينال ما عند الله الا بالورع هذه من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابن جيلة عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه عنه عن ابيه عن فضال بن ابي يعفور عن الحسن بن الحسن بن فضال عن فضيل بن يسار قال قال ابو جعفر عليه السلام ان اشد العباداة الورع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسحق بن زريع عن حنان بن سدير قال قال ابو الصباح الكاظمي لابي عبد الله عليه السلام سالتني من الناس ذلك فقال ابو عبد الله عليه السلام وما الذي تلقى من الناس في فقال لا يزال يكون زينبا وبهاين الرجل الكلام فيقول جعفرى خبيث فقال يسير كره الناس بي فقال ابو الصباح ثم قال فما اقل والله من يتبع جعفر اسنكرا انا اصحابي من اشتد ورعه وعمل لحاقه ومجاثابه هؤلاء اصحابي فقال ابن سدير عن ابي اسحق الغزال عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله عز وجل ابن آدم اجنب ما حرمت عليك تكن من اورع الناس علي بن ابراهيم عن ابيه وعن محمد بن محمد بن القنم عن محمد بن سليمان المنقري عن حفص بن غياث قال سالت ابا عبد الله عليه السلام من الورع من الناس فقال الذي يتورع عن ما رآه الله عز وجل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن ابي اسامة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول طيب تقوى الله والورع والاجتهاد وصدق الحديث واداء الامانة وحسن الخلق وحسن الجوار وكونوا مائة الى انفسكم خير السنتكم وكونوا نزها ولا تكونوا شيئا وكونوا على التورع والجهود فان احدكم اذا طال الركوع والجهود هتف بل ليس من خلفنا فقال يا مولاي انا وعصيت ربك وابتيت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن ابي زيد عن ابي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عيسى بن عبد الله القمي فرحب به وقرب مجلسا ثم قال يا عيسى بن عبد الله ليس منا ولا كرامة من كان في مصرفة مائة الف ما يزيدون وكان في ذلك السرا

اورع منه عنه من احدين محمد بن عيسى من ابن فضال من علي بن عتبة من ابن كهمس من عمرو بن سعيد بن هلال قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اوصني قال اوصيك بتقوى الله والورع والاجتهاد واملأه لانه لا يتفجع اجتهاد لا ورع فيه عنه من احدين محمد بن محمد بن الحارث بن عيسى بن ميمون من ابو الصباح الكاظمي عن ابو جعفر عليه السلام قال اعينونا بالورع فانه من تلقى الله عز وجل منكم بالورع كان له عند الله فرج ان الله عز وجل يقول من يطع الله ورسوله فاولئك هم الذين امنوا الله عليهم من الذين والذين الصديقين والصديقه والصلوات والصلوات وحسن احوالكم رفيقات التقي ومثالا الصديق والصلوات والصلوات علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رباب عن ابي عبد الله عليه السلام قال انالافذا الرجل مؤمنا حتى يكون لجميع امرنا شيعا ومريدا الا وان من اتباع امرنا وارادته الورع فتنوا به رحمة الله وكرهنا واعدنا اياه يستكر الله محمد بن يحيى من احمد بن محمد عن المجال عن الملا عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلام كونوا دعاة للناس بغير المنكر لير واعينكم الورع والاجتهاد والصلوة والخير فان ذلك راحة الحسين بن محمد عن محمد بن علي بن محمد بن سعد بن محمد بن سلم عن محمد بن حمزة الصلوي قال اخبرني عبد الله بن علي عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال كثيرا ما كنت اسمع ابي يقول ليس من شيعتنا من لا يهتد بالهدى رات بورعه في خداره من وليس من اوليائنا من هو فوقية فيها عشرة الف رجل فيم خلق الله اورع منه

محمد بن يحيى

باب الثقة علي بن ابراهيم عن ابيه عن حاد بن عيسى عن حماد بن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ما عبد الله بشئ افضل من عفة بطن ورجح محمد بن يحيى من احمد بن محمد بن محمد بن اخمير من خان بن سدير عن ابيه قال قال ابو جعفر عليه السلام ان افضل العبادة عفة البطن والفرج علة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابي عبد الله بن ميمون القنداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول افضل العبادة العفاف علة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن النضر بن عويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن علي بن عثمان عن ابي بصير قال قال رجل لابي جعفر عليه السلام اني رجل ضعيف العمل قليل الصيام ولكني ارجو ان لا اكل الا حلالا قال فقال له اي الاجتهاد افضل من عفة بطن ورجح علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما طبع به امتي النار الا جوفان البطن والفرج وما ساد فحل ما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خاف من جدي على اهل الضلالة بعد المعرفة ومطالات الفتن وشهوة البطن والفرج ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الباق عن بعض اصحابه عن سيمون القنداح

قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ما من صلاة افضل من عفة بطن و فرج عظماء من عبيد من
احمد بن محمد بن علي بن الحكم بن سيف بن عديقة عن منصور بن حازم عن ابي جعفر عليه السلام
قال ما من عبادة افضل عند الله من عفة بطن و فرج

كتاب الکبر والایمان

باب اجتناب الحارة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن زاذل
بن كثير الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ولمن خاف مقام ربه جنتان قال
من علم ان الله عز وجل يراه و يسمع ما يقوله و يفعله من خير او شر فحجزه ذلك عن التبع من الاصل
فذلك الذي خاف مقام ربه و هو النفس عن الهوى علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن
عيسى عن ابراهيم بن محمد بن عيسى عن ابي جعفر عليه السلام قال كل من بائنه يوم القيمة في الجنة
مدين سهرت في سبيل الله و مدين فاضت من خشية الله و مدين غضت عن عارم الله علي بن
محمد بن عيسى عن يونس بن مكرم عن ابي عبد الله عليه السلام قال نعمانا جئنا الله عز وجل به موسى عليه
السلام يا موسى ما تقرب الي التقربون بمثل الوريع عن عارم فاني اجمع جنات مدن لا
اشرك معهم احدا علي بن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من اشد ما فرض الله على خلقه ذكر الله كثيرا ثم قال لا اعصى سبحانه الله و الحمد
لله لا اله الا الله و الله اكبر و ان كان منه ولكن ذكر الله عند ما احل و حرم فان كان طاعة
على بها و ان كان معصية تركها ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن قوله الله عز وجل و قدنا الى ما علموا من عمل فجعلناه هباء منسورا
قال ما و الله ان كانت افعالهم تشد بياض من التباطي ولكن كانوا اذا عرض لهم حرام لم يدعوه على
من اصابه من التوفل من المستكوي عن ابن عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
سلي الله عليه و آله من ترك معصية الله عاقبة من الله تبارك و تعالي اذ جاءه الله يوم القيمة

كتاب الکبر والایمان

باب اداء الفرائض علي بن ابي حمزة الثمالی قال قال علي بن الحسين عليه السلام من عمل بها افترض الله عليه
فوقه من الناس علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن القنار عن عبد الله بن ابي
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل اصبر و صابر و ابر و اطو قال اصبر و امل الفرائض
علي بن ابي حمزة عن مهمل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي بجران عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل اصبر و صابر و ابر و اطو قال اصبر و امل الفرائض
و صابر و امل المصاب و ابر و اطو امل الائمة و في رواية ابن محبوب عن ابي السعاج و انفقوا
الله ريك فيما افترض عليك علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفل عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعمل بفرائض الله تكن اتقى الناس عداة ما يحاربنا
من احمد بن محمد بن فضل عن ابي حنيفة عن محمد بن الحنفية عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال الله تبارك وتعالى ما تحب الي عبدي يا احب مما اقترضت عليه

باب

باب استواء العمل والمداومة عليه على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا كان الرجل على عمل فليدوم عليه سنة ثم يتحول عنه انشاء الى غير هذا ذلك ان ليلة القدر يكون فيها في ماله ذلك ما شاء الله ان يكون على بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حماد عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابي الحسن الى الله عز وجل ما داوم عليه العبد وان قتل ابو علي الا شري عن عيسى بن ايوب عن علي بن حمزة عن فضال بن ايوب عن معاوية بن عمار عن الهيثم عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من شيء احب الى الله عز وجل من عمل يداوم عليه وان قتل عنه من فضالة بن ايوب عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين يقول اني لاحب ان اداوم على العمل وان قتل عنه عن فضالة عن الملاح عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين يقول اني لاحب ان اقدم على ربي وعلى مستو عدائي كما من اصحابنا من احمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل عن جعفر بن بشير عن عبد الكريم بن عمرو عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياك ان تفرض على نفسك فريضة فتفارقها اثني عشر مالا

باب

عليه السلام قال في التوبة مكتوب يا ابن آدم تفرغ لعبادتي املا قلبك غنا ولا اهلك الى طلبك
ومل ان اسد فاحمك واملا قلبك خوفا مني والآن فرغ لعبادتي املا قلبك شغلا بالدنيا فلا
اسد فاحمك واهلك الى طلبك على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن ابي حنيفة قال قال ابو عبد الله
عليه السلام قال الله تبارك وتعالى يا عبادي الصديقين شعوا بعبادتي في الدنيا فانكم تشعرون
بها في الآخرة على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله افضل الناس من عشق العبادة ضائقها واجورها
بقلبه وياشرها بمجده وتفرغ لها فهو لا يبالي مل ما اصبح من الدنيا ملى عصره مل يبرح محله
عيسى عن احمد بن محمد بن عيسى عن شاذان بن الخليل قال وكنت من كتابه باسناد له فيه
الى عيسى بن عبد الله قال قال عيسى بن عبد الله لابن عبد الله عليه السلام جئت فذاك ما اقبلت
قال حسن النية بالطاعة من الوجوه التي يطاع الله منها اياك يا عيسى لا تكون مؤمنا حقوتك

الناس من المنيوخ قال قلت جعلت خذوا معرفة النسخ من المنيوخ قال فقال ليس تكون مع
الامام موطن نفسك على حسن النية في طاعته فيمضيه ذلك الامام وما من امر فوطن شيك
على حسن النية وطاعة فقال قلت نعم قال هذا معرفة النسخ من المنيوخ على بن ابراهيم عن ابيه عن ابي بصير عن محمد بن
هارون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال العباد ثلاثة ثلاثة قوم عبدوا الله عز وجل عرفوا
فذلك عبادة العبيد وقوم عبدوا الله تبارك وتعالى طلب الثواب فذلك عبادة الاجراء وقوم
عبدوا الله حبالة فذلك عبادة الاحرار وهي افضل العبادات على بن ابيه عن النوفلي عن ابى بكر
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما اتبع الفقير بعد الفقيه والنجي
الخطية بعد المسكنة والنجي من ذلك العابد لله ثم يدع عبادته الحسين بن محمد عن علي بن
محمد عن الوشاح عن محمد بن محمد عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليه السلام قال من عمل بما افترض
الله عليه فهو من اعباد الناس

باب النية

باب النية على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن علي
بن الحسين قال لا عمل الا بنية على بن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله نية المؤمن خير من عمله ونية الكافر شر من عمله وكل عامل
معمل على نيته على بن ابي بصير عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد المؤمن الفقير ليقول يا رب ارزقني حتى افضل كذا وكذا من
البر ووجوه الخير فاذا علم الله عز وجل ذلك منه بصدق نية كتب الله له من الاجر مثل ما يكتب له
لوعله ان الله واسع كريم على بن ابي بصير عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن اسباط عن محمد
بن اسحاق بن الحسين بن عوف عن حسن بن ابان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن حد العبادات التي اذا فعلها فاعلمها كان مؤثرا فقال حسن النية ما اطاعة على بن ابراهيم عن ابيه
عن القاسم بن محمد عن المنقري عن احمد بن يونس عن ابي هاشم قال قال ابو عبد الله عليه السلام
انما خلدا اهل النار في النار لا زياتهم كانت في الدنيا ان لو خلدوا فيها ان يصوا الله اهلها وانما
خلد اهل الجنة في الجنة لان نياتهم كانت في الدنيا ان لو شقوا فيها ان يطيعوا الله اشد اجاليات
خلد هؤلاء وهؤلاء ثم تلا قوله قل كل يعمل على شاكلته قال على بن نيته

باب

باب محمد بن يعقوب عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن الاحول عن سالم بن
الستير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان لكل عبادة شرة ثم
تصير الى فترعة فمن صلت شرة عبادته الى شقة فقد اهتدى ومن خالف شقة فقد ضل وكان عمله
في تباب ما في الاصل وانام واصوم وافطر واخفك وابكي فمن رغب من هذا الى شقة فليس

منى وقال كفى بالموت موصلة وكفى باليقين فزع وكفى بالعبادة شغلا عما تقوم بها ما خاها
سهل بن زياد عن الجبال عن ثعلبة قال قال ابو جعفر عليه السلام لكل احد سيرة
ولكل سيرة فترة فطوى لمن كانت فترة الى خير

باب

الاقتداء في العبادة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ثمان
عن ابي الجارود عن ابن جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اقل
الدين متين فاولوا فيه برحق ولا تتركوا عباد الله الى عباد الله فكونوا كالراكب التفتت الى
الاسفر اقطع ولا تظهر لاني محمد بن سنان عن مترن عن محمد بن سوقة عن ابي جعفر عليه
السلام مثله علي بن ابي بصير عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن
ابن عمير عن حفص بن الغفاري عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تتركوا الى انفسكم
العبادة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن سنان بن سدير
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل اذا احب عبدا فعمل قليلا جزاه
بالقليل الاكبر وله نفعا فله ان يجرى بالقليل الكثير له صفة من صاحبنا عن احمد بن محمد بن
فضال عن الحسن بن المهدي عن صفوان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
ابي وانا يا اطواف وانا حدث وقد اجتهدت في العبادة فاني وانا انصأب عرقا فقال ايها
يا بني ان الله اذا احب عبدا وحله الجنة ونهى عنه باليسير علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابن عمير عن حفص بن الجهم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اجتهدت في العبادة وانا
صاب فقال لي ايها الذي دون ما اراك تفزع فان الله عز وجل اذا احب عبدا رخص له اليسير
حميد بن زياد عن الحسن بن الحسن بن احمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ان هذا الدين متين في رجليه برقوق
لا يتبعض الى نفسك عبادة وانك فان التفت اعني الله لا يظهر الغنى ولا امره انقطع فاعمل عمل

من يريد ان محبوبه واحد جازي من يتوفى ان يموت عدا

باب

من بلغه ثواب من الله عز وجل عمل عمل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من رجع من النار الى باب من الجنة ففسدة فان له
وان لم يكن على الله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن بن احمد عن محمد بن الحسن بن احمد
محمد بن زياد قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان من لم يترك ما كان عليه من الدنيا
ذات الله رب وانه وان لم يترك ما كان عليه

باب

العبادة من ابتغى الله بها وجهه من عباده المتقين

باب الاقضية في العبادة

المتن

باب من بلغه ثواب من الله عز وجل عمل عمل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير

باب العبادة

ابن عبيد بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصبر راس الايمان ابو علي الاشعري من احدث مجيدين
عيسى بن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصبر من الايمان بمنزلة
الرأس من الجسد فاذا ذهب الرأس ذهب الجسد كذلك اذا ذهب الصبر ذهب الايمان علي بن ابي حمزة
عن ابيه وبن علي بن محمد الفاساني جميعا عن القم بن محمد الاصمعي عن سليمان بن داود المقرئ عن
حفص بن غياث قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا خضر ان من صبر صبر قليلا ومن جزع جزع
قليلًا ثم قال عليه السلام يا خضر في جميع امورك فان الله عز وجل بعث محمدًا صلى الله عليه وآله فامره
بالصبر والرفق فقال واصبر علي ما يقولون واحجمهم هجر احبلا وذر فيهم والمكذبين اول النعمة و
قال تبارك وتعالى ادفع بالنار من احسن التينة فاذا الذي بينك وبينه ما واه كانه ورجيم وما
يلقبها الا الذين سبوا وما ياتونها الا اذ وحط عظيم فصبر عليه السلام حتى نالوه بالعظائم
وسبوه بها فاضاقت صدورهم فانزل الله عز وجل ولقد علم انك بضيق صدورك بما يقولون فتبجح
بهدائك وكن من الساجدين ثم كذبوه وسبوه فحزن لذلك فانزل الله عز وجل قد علم انه
ليمزنك الذي يقولون فادهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ولقد كنت
رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوروا حتى اقمهم بقدر ما ظلموا النبي صلى الله عليه وآله نفسه
الصبر فتعدوا فذكر الله تبارك وتعالى وكن يوبخ فقال قد عبرت في نفسي واهل عروفي
والاصبر لي ذكر الهى فانزل الله عز وجل وقد خلاصنا السموات الارض وما بينهما في ستة
ايام وما مستنامن لقوب فاصبر لي ما يقولون فصبر عليه السلام في جميع احواله ثم تكرر في
بالائمة عليهم السلام ووصفوا بالصبر فقال جل ثناؤه وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لصابرنا
وكانوا باياتنا يوقنون فمد ذلك قال النبي صلى الله عليه وآله الصبر من الايمان كالرأس من
الجسد فشكر الله عز وجل ذلك له فانزل الله عز وجل وامت كلمة ربك الحسن علي بن ابي طالب
بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون فقال انه بشرى وانتقام
فاباح الله عز وجل له قتال المشركين فانزل الله تعالى اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم و
خذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد وانزلوهم حيث ثقتموهم فقتلهم الله على يدك
رسول الله صلى الله عليه وآله واجباؤه وجعل له ثواب صبره مع ما ادخله في الآخرة فمن
صبر واحتسب لم يخرج من الدنيا حتى يقرأ الله عينه في امثاله مع ما يدخله في الآخرة
محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي عبد الله التراج رفعه
الى علي بن الحسين عليهما السلام قال الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد ولا
ايمن لمن لا صبر له علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربيع بن عبد الله عن فضيل

بن يار عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد فاذا ذهب
 الرأس ذهب الجسد كذلك اذا ذهب الصبر ذهب الايمان علة من اصحابنا عن احمد بن
 محمد بن خالد عن ابيه عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله
 عليه السلام يقول ان المحر حر على جميع احواله ان نابتة نابتة سبر لها وان تهاكت طلمه
 المصائب لم تكن وان اسروا قهر واستبدل بالعسر يسرا كما كان يوسف الصديق الكاهن
 لم يبر حره ان استعبد وقهر واسروا لم يضره ظلمة الحب ووحشته وما ناله ان من الله
 عليه فجعل الجبار العالي له عبدا اذ كان ما لكافا رسوله ورحمه امة وكذلك الصديق
 خيرا فاصبر واروقصوا انفسكم على الصبر توجبوا محمل بن عيسى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
 علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن حمزة بن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال الجنة محفوفة
 بالمكاره والصبر من صبر على المكاره في الدنيا دخل الجنة وجهته محفوفة بالذات والشهوات
 فمن اعطى نفسه لذتها وشهوتهما دخل النار علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله
 بن مرحوم عن ابي سيار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دخل المؤمن ذبرة كانت
 الصلوة من يمينه والزكوة من يساره والبر مظل عليه وتفي الصبر نجية فاذا دخل عليه
 الملكان اللذان يليان ساليته قال الصبر للصلوة والطزكوة والبر ونكر صاحبكم فان لم
 عنه فانادونه علي بن ابي عن جعفر بن محمد الاشمري عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال دخل امير المؤمنين عليه السلام المسجد فاذا هو جيل على باب المسجد
 كتيب حزين فقال له امير المؤمنين مالك قال امير المؤمنين احببت بابي واني واختي
 ان اكون قد وجدت فقال له امير المؤمنين عليك بتقوى الله والصبر تقدم عليه مد اليك
 في الامور بمنزلة الرأس من الجسد فاذا فارقت الرأس الجسد تسد الجسد فاذا فارقت الصبر
 الامور تسدت الامور ومحمل بن عيسى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن جماعة
 بن مهران عن ابي الحسن عليه السلام قال قال لي ما حبسك من الحج قال قلت جعلت فداك
 وقع علي دين كثير وذهب مالي ودين الذي قد لزمني هو اعظم من ذهاب مالي فلو ان
 رجلا من اصحابنا اخبرني ما قدرت ان اخرج فقال لي ان تصبر تقبض ولا تصبر يفقد الله تعالى
 راضيا كنت امرها محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن ابي الجهم روى عن الاصمعي
 قال امير المؤمنين عليه السلام الصبر من صبر عند المصيبة حسن جميل واحسن من ذلك الصبر
 عند ما حر الله عز وجل عليك والذي ذكره ان ذكر الله عز وجل عند المصيبة وانفصل من ذلك
 ذكر الله عند ما حر الله عليك فيكون حاجزا للبعث علي الاشمري عن الحسن بن علي الكوفي

قال سمعت

الى حيلة عن بعض اصحابه قال لولا ان الصبر خلق قبل الهاء لتقطر المؤمن كالتقطر البينة مل
الصفا ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابي حنيفة عن عمار بن عبد الله بن
من ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل ان جعلت
الدينا بين عبادي قرضا فمن اقرضني منها قرضا اعطيت به بكل واحدة عشر الى سبعمائة ضعف
وما شئت من ذلك ومن لم يقرضني منها قرضا فاخذت منه شيئا فصره اعرطت له مثل خصال
لوا اعطيت واحدة منهم مائة كنتي لرضوا بها مني قال ثم تلا ابو عبد الله عليه
السلام قول الله تعالى الذين اذا ما صابتهم مصيبة قالوا اننا لله وانا اليه راجعون اولئك يلمهم

صلوات من رتبهم فصدء واحدة من ثلث خصال ورحمة اثنان واولئك هم المهتدون
ثم قال ابو عبد الله عليه السلام هذا من اخذ الله منه شيئا قبل علي بن ابراهيم عن ابيه
ومل بن محمد القاسمي عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن يحيى بن ادم عن شريك عن
جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال مروءة الصبر في حال الحاجة والفاقة والتنفذ
والفنا اكثر من مروءة الاغصاء ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن احمد بن النضر
عن مرق بن شهر عن جابر قال قلت لابي جعفر عليه السلام برحمة الله ما الصبر الجليل قال ذلك
صبر ليس فيه شكوى الى الناس حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن حماد عن بعض اصحابه
عن ابان عن عبد الرحمن بن سنيابة عن ابي النعمان عن ابي عبد الله اولي جعفر عليه السلام
قال من لا يصد الصبر لنواب الدمر فهو ابو علي الاشعري عن سعد بن محمد عن الوشاء عن بعض
اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال لنا صلوات وشيقتنا اصبر منا قلت جعلت فداك كيف صار
شيئكم اصبر منكم قال لا فانصبر على ما فعله وشيئتنا يصبرون على ما لا يملون

باب

باب الشكر على ما ابراهيم عزاي عن النوفلي حلال السكوتى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله الطام الشاكر له من الاجر كاجر الصائم للحقن لما اؤثرك له من الاجر كاجر الصائم
الصابر والمعطى الشاكر له من الاجر كاجر المحرم القانع وهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الله ما فتح الله على عبد باب شكر فخرن منه باب الزيادة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن يحيى
عن جعفر بن محمد البغدادي عن عبد الله بن اسحاق الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
مكتوب في التوراة اشكر من انعم عليك وانهم مل من شكره فانه لا زال للنعم اذا شكرت ولا تها
لها اذا كفرت الشكر زيادة في النعم ولما من الخير حلة من احبنا من احمد بن ابي عبد الله عن
محمد بن علي عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال
السلام قال للمعطي الشاكر له من الاجر ما للثبلي الصابر والمعطى الشاكر له من الاجر كاجر المحرم القانع عنه

عن احمد بن محمد بن يحيى عن داود بن الحصين عن فضيل البتياقي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وما بركة الا انفقنا قال الذي انفق عليك بما فضلك واعطاك واحسن اليك ثم قال فحدث بدينه وما اعطاه الله وما انفق به عليه جميل بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله عند عايشة ليلتها قالت يا رسول الله لست بفقيرة وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال يا عايشة الا اكون عبدا شكورا قال وكان رسول الله يقوم على اطراف اصابع رجليه فانزل الله عز وجل طه ما التزم عليك القرآن لتعشقى هل لا من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عمار عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن ابي القتيبة عن عبد الله بن الوليد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول تلك الاية من شيء الدنيا عند الكرب والاستخفاف عند الذنب والشكر عند النعمة هل لا من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اعطى الشكر اعطى الزيادة يقول الله عز وجل ان شكرتم لازيدنكم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحاق بن عمار عن رجلين من اصحابنا سمعا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما انعم الله على عبد من نعمة فصرفها لقلب واحد الله ظاهر ايلبانه قتم كلامه حتى يؤمر له بالزيد هل لا من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن محمد بن هشام عن محمد بن ابي عبد الله عليه السلام قال شكر النعمة لجناب المحرم وقام الشكر قول الرجل الحمد لله رب العالمين على بن ابراهيم عن ابي عن ابن ابي عمير عن علي بن محمد عن محمد بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول شكر كل نعمة وان عظمت ان تحمد الله عز وجل هل لا من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن هيران عن سيف بن ميمون عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام هل للشكر حد اذا فعله العبد كان شاكرا قال نعم قلت ما هو قال يحمد الله على كل نعمة عليه في اهل ومال وان كان فيما انعم عليه في ماله حق اذاه ومنه قوله عز وجل سبحان الذي فخرنا هذا وما كنا له مقرنين ومنه قوله تعالى رب اترني مثالا مباركا وانت خير المتاملين وقوله رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ميمون عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول من حمد الله على نعمة فقد شكره وكان للمهدى افضل من تلك النعمة محمد بن احمد عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ما انعم الله على عبد بنعمة فصرفها لغيره فقال الحمد لله لا اله الا الله

شكروا ابو علي الاشعري عن ميمون بن ايوب عن علي بن محرز عن القاسم بن محمد عن اسمعيل
 بن ابي الحسن عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من انعم الله عليه فجمعة ففرها بقلبه فقد
 ادى شكرها علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال
 قال ابو عبد الله عليه السلام ان الرجل منكم يشرب الشربة من الماء فيوجب الله له بها الجنة
 ثم قال انه عليها خذ الاناء فيضعه على فيه فيشرب فيخيه وهو يشربه فيحمد الله ثم يعود
 فيشرب ثم يخيه فيحمد الله ثم يعود فيشرب ثم يخيه فيحمد الله فيوجب الله عز وجل بهاله الجنة
 ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني
 اشتهى فزجرت ان يرزقني ما لا يرزقني والى الله ان يرزقني ولدا فزجرتني وباتت
 ان يرزقني دارا فزجرتني وقد خفت ان يكون ذلك مستدرا جافا قال اما والله مع الحمد فلا
 الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاح عن حماد بن عثمان قال خرج ابو عبد الله
 عليه السلام من المجد وقد ضاعت دابته فقال لمن ردها الله لي لا شكرت الله حق شكره
 قال فما لبث ان اتى بها فقال الحمد لله فقال قائل له جعلت فداك اليس قلت لا شكرت
 الله حق شكره فقال ابو عبد الله عليه السلام الحمد لله منى قلت الحمد لله محمد بن يحيى عن
 احمد بن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن الثني الهناط عن ابي
 عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ورد عليه امر يسره قال الحمد لله على هذه
 النعمة واذا ورد عليه امر يفتقم به قال الحمد لله على كل حال علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
 عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال تقول ثلث سرات اذا نظرت الى
 المتبلى من غير ان تنعمه الحمد لله الذي ما فاني بما ابتلاك به ولو شاد فضل قال من قال
 ذلك لم يصب ذلك البلاء ابدا حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد
 عن ابان بن عثمان عن حفص الكعاسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من عديري منكم
 فيقول الحمد لله الذي مددني ما ابتلاك به وفضلني عليك بالماية اللهم ما فني بالبلية
 به الا لم يبق له من ذلك البلاء ابدا علي بن ابي عمير عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى
 عن خالد بن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا رايت الرجل قد باطل واقم
 الله عليك فقل اللهم اني لا اخذ ولا افخر ولكن احمدك على عظيم نعمائك على عبادك
 اليه من خادون بن الجهم عن حماد بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله اذا رايت اهل البلاء فاحمد الله ولا تنعمهم فان ذلك يبرئهم عنه
 عن عثمان بن عيسى عن جده الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله كان في سفر

يسير على ناقه له اذ نزل فوجد خمس عجرات فلما ركب قالوا يا رسول الله انا رايناك صنعت
 شيئا لم نقصه قال نعم استقبلني جبرئيل فبشرني ببشارات من الله عز وجل فوجدت لله شكرا
 لكل بشري عجرة عنه عن عثمان بن عيسى عن يونس بن قمار عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال اذ اذكر احدكم ففة الله عز وجل فليضع خده على التراب شكرا لله فان كان واجبا فليقل
 فليضع خده على التراب وان لم يكن يقدر على التزول للشهرة فليضع خده على قبر يوسه
 فان لم يقدر فليضع خده على خده ثم ليحمد الله على ما انعم الله عليه على بن ابراهيم عن ابيه عن
 ابن ابي عمير عن علي بن مطية عن هشام بن احمد قال كنت اسير مع ابي الحسن عليه السلام في
 بعض اطراف المدينة اذ شفي رجلاه على دابته فخر ساجدا فاطال واطال ثم رفع راسه وكبر
 دابته فقلت جعلت فداك فقد اطلت الجود فقال اني ذكرت نعمة انعم الله بها علي فاجبت
 ان اشكر ربّي علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله صاحب السابري فيما
 املوا فيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام
 يا موسى اشكرني حق شكرى فقال يا رب وكيف اشكرك حق شكرك وليس من شكر اشكر
 الا وانت انعمت به علي قال يا موسى الان شكركني حين علمت ان ذلك مني **ابن ابي عمير**
 عن ابن رباب عن اسمعيل بن الفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام انا اصحبت و
 امسيت فقلت عشر مرات اللهم ما اصحبت بي من نعمة او ما فية في دين او دنيا فمك وحك
 لا فمرك لك لك الحمد ولك الشكر بها علي يا رب حتى ترضى ولهدا الرضا فانك اذا قلت
 ذلك كنت قد اذيت شكرا ما انعم الله به عليك في ذلك اليوم وفي تلك الليلة **ابن ابي عمير**
 عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان نوح عليه السلام يقول ذلك
 اذ اصبح فتمنّى لك بها اشكورا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صمد الله فاحس
 بن ابراهيم عن ابيه عن القسمر بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن قمار الذي هو
 قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول ان الله يحب كل قلب حزين ويحب كل عبد
 شكور يقول الله تبارك وتعالى لعبد من عبده يوم القيامة اشكرت فلانا فيقول بل شكرك
 يا رب فيقول لم تشكرني اذ لم تشكروا ثم قال ما شكر الله اشكركم للناس

باب الحسن الخلق

باب حسن الخلق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
 عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اكل المؤمنان ايانا
 احسنهم خلقا الحسن بن محمد عن علي بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن رجل
 اهل المدينة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما يوضع في

ميزان امره يوم القيمة افضل من حسن الخلق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن ابي ولاد الخياط عن ابي عبد الله عليه السلام قال اربع من كن فيك ايمانه وان كان من
قرعة الى قدمه ذنوبه يبقصه ذلك قال وهو الصدق وآداء الامانة والحياء وحسن الخلق
عليه السلام صاحبنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن عيسى المايذني قال قال لي
ابو عبد الله عليه السلام ما يقدم المؤمن على الله عز وجل ببل هذا الفرائض احب الى الله تعالى
من ان يسمع الناس بخلق ابي علي الاقصر عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ذريح عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ان صاحب الخلق الحسن له مثل اجر الصالح
القائم علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
صلى الله عليه وآله اكثر ما يلج به اتقى الجنة فتوى الله وحسن الخلق علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن حماد بن الاحمسي وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الخلق
الحسن ميت الخطيئة كايمة الشمس الجليد عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال البر حسن الخلق يبران انديار ويزيدان في الامار علي بن
صاحبنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد قال حدثني يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان
قال قال ابو عبد الله عليه السلام اوحى الله عز وجل الى بعض انبيائه الخلق الحسن ميت الخطيئة كايمة
الشمس الجليد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الرضا عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال هلك رجل على عهد النبي فاقى لفقارون فاذابهم
لهيظرا شيئا وشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا ما يعل حد يدنا في الارض
فكانما نضرب به في الصفا فقال ولما كان صاحبكم لحسن الخلق اثوب بقدر من ماء فاتوه به
فادخل يده فيه ثم رشه على الارض رقا ثم قال احفوا قال فحفر الحفارون فكانا كان رملين
عليه عن محمد بن سنان عن ابي حاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الخلق منيحة
يغفرها الله عز وجل خلقه منه بحجة ومنه نية فقلت فايها افضل فقال صاحب البجعة موهوب
لا يستطيع فيرة صاحب البية يصبر على الطامة تصبر او افضلها وحسنه من يكون صالحا للجن
من علي بن عبد الله بن ابراهيم عن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تعالى
يعطي العبد من الثواب ما يحسن الخلق كما يعطي الجاهل في سبيل الله يندو عليه ويروح عنه
عن عبد الله بن الجهم عن ابي عثمان القنبري عن من ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
الله تبارك وتعالى ما لا مرداة اخلاقا من اخلاق اوليائه يعيدش اوليائه مع امده في دولته
وفي رواية اخرى لو لا ذلك لما تركوا وليا الله لاقتلوه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد

بن ميس من الحسين بن الحارث عن العلاء بن الكامل قال قال ابو عبد الله عليه السلام انما الخلق
الناس فان استطعت ان لا تقاط احد من الناس الا كانت يدك العليا عليه فافضل فان اليد
يكون فيه بعض التقصير من العبادة ويكون له خلق حسن فيبلغه الله خلقه درجة القائم القاطن
على قاس احبنا من احد بن ابي عبد الله عن ابيه عن حماد بن ميس من حماد بن عبد الله
عن جبر السقا قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا جبر حسن الخلق يقره قال لا اخبرك حديث
خاهوني يدي احد من اهل المدينة قلت بل قال يينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم
جالس في المسجد جاءته جارية لبعض الانصار وهو قائم فاخذت بطرف ثوبه فقام لها التبر
فلم تقتل شيئا ولم يقتل لها التبر شيئا حتى فعلت ذلك فقلت ذلك فقلت فقام لها التبر في الرحمة
وهي علفه فاخذت هدية من ثوبه ثم رجعت قتال لها الناس فسل الله بك وفصل كجس
رسول الله فقلت فقلت لا تقولين له شيئا ولا هو يقول لك شيئا ما كانت حاجتك اليه قال قلت
لنا من يضا فارسلني اهل لاخذ هدية من ثوبه ليستشفي بها فلما اردت اخذها ردت فقلت
فاستحييت ما اخذها وهو ابي واكره ان استامره في اخذها فاخذتها علي بن ابراهيم من
ابيه عن ابن ابي عمير عن حبيب التميمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله فاضلكم احسنكم اخلاقا المولعون اخافوا الذين يالفون ويؤلفون وقوطه رحلم
على قاس احبنا من سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القلاج
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام المؤمن مالف ولا خير فيه ولا
والف ولا يؤلف علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه
السلام قال ان احسن الخلق يبلغ صاحبه درجة الصائر القافر

باب حسن البشر علق قاس احبنا من احد بن عبد الله عن الحسن بن الحسين
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا بني عبد المطلب
انك لن تسعوا الناس باموالكم فاقوم بطلاقة الوجه وحسن البشر وحرمة من التزم به من
من جده الجهم بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام الا انه قال يا بني هاشم عمن
ثمان بن ميس من سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت من اتى الله بواحدة
منهن اوجب الله له الجنة الاتق من اقاتروا البشر لجميع العالم والانصاف من نفسه علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فقال يا رسول الله اوصني فكان فيما اوصاه ان قال
القي اخاك بوجهه منبسط عنه من ابن محبوب عن جعفر احبنا من ابي عبد الله عليه السلام

باب حسن

قال قلت له ما حد حسن الخلق قال تلدين جناحك وطيب كلامك وتلقى الخلق بشرف حسن
 عنه من ابيه من حماد عن روى عن الفضيل قال منافع المعروف وسن البشر يكسبها الله
 ويدخلان الجنة والجنة ربيعور الوجه يبعدان من الله ويدخلان النار هل قال من احبنا من اهل
 من محمد بن عثمان بن عيسى عن معاذة عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قال رسول الله
 صلى الله عليه واله حسن البشريين حبها الطيبة

باب

الصدق واداء الامانة محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن ابي حمزة
 عن الحسين بن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل لم يبعث نبيا الا بعد
 الحديث واداء الامانة الى البر والفاجر عنه عن عثمان بن عيسى عن احاق بن قمار وغيره عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال لا تفتروا بصلوهم ولا بصياهم فان الرجل ربما اهلج بالصلوة والقوم
 حق او تركه استوحش ولكن اختبروهم عند صدق الحديث واداء الامانة هل قال من احبنا من
 سهل بن زياد عن ابن ابي عمير عن مشق الحنظلي عن محمد بن سلمة عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال من صدق سانه زكاه له محمد بن عيسى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان
 عن عبد الله بن القاسم عن مروي بن ابي المقدام قال قال لي ابو جعفر عليه السلام في رجل خذله
 دخلت عليه فسلموا الصدوق قبل الحديث محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
 عن ابي بكير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ماذا يقول لك انك عليك وطيب السلام فقلت
 عبد الله فافواه السلام وقل له ان جعفر بن محمد يقول لك انظر ما يبلغ به علي عند رسول الله
 فالزمه فان مليا انما يبلغ ما يبلغ به عند رسول الله صلى الله عليه واله بصدق الحديث واداء
 الامانة على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي اعفيل البصري عن الفضيل بن يسار
 قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا فضل ان الصادق اول من يصدق الله عز وجل يعلم
 انه صادق وتصدقته نفسه يعلم انه صادق ابن ابي عمير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال انما سمى اعفيل صادق الوعد لانه وعد رجلا في مكان فاستطروا من تحتها
 من رجل صادق الوعد ثراة الرجل اياه بعد ذلك فقال له اعفيل ما زلت تستطرونك
 ابو جعفر الاثري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر الخزاز عن جده الرضا عن سعد قال قال
 لي ابو جعفر عليه السلام يا ربيع ان الرجل ليصدق حتى يكتبه الله صدقا هل قال من احبنا
 عن احمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 يقول ان العبد ليصدق حتى يكتبه الله من الصادقين ويكتب حتى يكتبه الله من
 الكاذبين فان صدق قال الله عز وجل صدق وقوا كما كتب قال الله عز وجل كذب وقهر

باب الصدق واداء الامانة

حرمك وتنفو عن ظلك علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن
عن ابي عبد الله شبيب النخعي عن حمران بن اعين قال قال ابو عبد الله عليه السلام لك من
مكارم الدنيا والاخرة تنفو عن ظلك وتصل من قطمك وتعلم اذا جهل عليك علي بن ابي حمزة
ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة
الثعالبي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال سمعته يقول اذا كان يوم اتيه جمع الله بينك وبين
الاقرنين والاخرين في صعيد واحد فينادي ناديا اهل الفضل قال فيمضي عني من اناس
قلقام الملائكة فيقولون وما كان فضلكم فيقولون كنا نضل من قطعنا دونه طي من حرمنا
ونفو عن ظلكنا قال فيقال لهم صدقتم ادخلوا الجنة علي بن ابي عمير عن احمد بن محمد بن خالد
عن جهم بن الحكم المديني عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام يا عفوان العفو لا يزيد العبد الا عثرة اقتضا فوايضا بكر الله محمد
بن عيسى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي خالد القماط عن حمران عن ابي جعفر
عليه السلام قال الندامة على العفو افضل واير من الندامة على العقوبة علي بن ابي عمير
عن احمد بن ابي عبد الله عن سعدان عن ميثم قال كان ابو الحسن موسى عليه السلام في خطا
له يصعق فظرت الى علام له قد اخذ كارة من ثم فرمى بها وراءه الحائط فانبتت واخذته ونهبت
به اليه فقلت له جعلت فداي وجدت هذا وهذه الكارة فقال للفلام فلان قال ليك
قال اتجوز قال لا يا سيدي قال فتعري قال لا يا سيدي قال فلا تبي شيء اخذت هذه قال
اشتميت ذلك قال اذهب في الك وقال خلوا عنه عنه عن ابن فضال قال سمعت ابا الحسن عليه
السلام يقول ما التفت ثمان قط الا انصر اعظم افعوا محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
باليهودية التي سمعت الشاة للنبى فقال لها ما حملك على ما صنعت فقالت قلت ان كان بيتا من بيتي
وان كان ملكا ارجعت الناس منه قال فصار رسول الله صلى الله عليه وآله من محمد بن عيسى بن عيسى
عن محمد بن شعيب عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت لا يزيد الله بهن المرء المسلم الا امر الصغى عن
ظلمه واعطاه من حرمه والصلة لمن قطعه

باب
الحكم
والادب

باب كظم الغيظ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كظم على الحسين يقول ما لم يزل يذل نفسي من التهم وما تهرعت جنة احبالي من جنة غيظي كما كان
يملأ صاحبها محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان ومحمد بن النعمان عن قمار بن مروان عن
زيد الشامي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثم للفرقة التي يظلمون صبر عليها فان عظيم اجر لمن عظيم البلاء وبها

لهما الأبتلام عنه من مولى بن النعمان ومحمد بن سنان عن عمار بن مروان عن أبي الحسن الأول
 عليه السلام قال أصبر على أمداء النعم فانك لن تكافى من عصوا الله فيك بأفضل من أن تطيع الله فيه
 عنه عن محمد بن سنان عن ثابت مولى آل حرق عن أبي عبد الله عليه السلام قال كظم غيظك
 عن العدو في دولتهم تقية حزم لمن أخذ به، وتحرم من الترضى للبلاء في الدنيا ومجاندة
 الأعداء في دولاتهم ومما ظنهم في غير تقية ترك أمر الله فجاءوا الناس يمين ذلك لكونهم
 ولا تعادهم قهولهم مولى بن قباكر بن ذوالعلى بن إبراهيم عن أبيه عن بعض أصحابه عن مالك بن حصين التكوني
 قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما من عبد كظم غيظا إلا زاده الله عز وجل مكررا في الدنيا
 والآخرة وقد قال الله عز وجل والكاذبين الغيظ والمافين عن الناس والله يحب المحسنين
 وأثابه الله مكان فيظه ذلك على من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أسحق بن
 بن مهران عن سيف بن عميرة قال حدثني من سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول من كظم
 غيظا ولو شاء أن يمضيه أمضاه ملأ الله قلبه يوم القيامة رضاء أبو علي الأشعري عن محمد
 بن عبد الجبار عن ابن فضال عن فالب بن عثمان عن عبد الله بن منذر عن الوصافي عن
 أبي جعفر عليه السلام قال من كظم غيظا وهو يقدر على أمضائه حتى الله قلبه أمنا وإيمانا
 يوم القيمة الحسين بن محمد عن مولى بن محمد عن الحسين بن مولى الوشاء عن عبد الكريم
 عمرو عن أبي أسامة زيدا الشامي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا زيد أصبر على
 أمداء النعم فانك لن تكافى من عصوا الله فيك بأفضل من أن تطيع الله فيه يا زيد إن الله
 اصطفى الإسلام واختاره فاحسنوا صحبتته بالفاء وحسن الخلق على بن إبراهيم عن محمد بن علي
 عن يوسف بن حفص بن عمار الساري عن أبي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله من أحب التبيل إلى الله عز وجل جرعتان جرعة غيظ ترد هاجم
 وجرعة مصيبة ترد هاجم على بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن ربيع عن حماد عن أبي جعفر
 عليه السلام قال قال لي أبي يا بني ما من شيء أقرب من إليك من جرعة غيظ ما قبتهما صبر وما
 من شيء يترني أن ألقى بذل نفسي حر النعم على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن
 معاوية بن وهب عن معاذ بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال أصبر وأصل أمداء النعم
 فانك لن تكافى من عصوا الله فيك بأفضل من أن تطيع الله فيه عنه عن أبيه عن ابن
 أبي عمير عن خالد عن الثمال عن مولى بن الحسين عليهما السلام قال قال ما أحب أن ألقى
 بذل نفسي حر النعم وما تجرعت من جرعة أحب إلي من جرعة غيظ لا أكافى بها صاحبها
 على بن أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الوشاء عن مثنى الحنط عن أبي حمزة قال قال أبو عبد الله

عليه السلام ما من جرعة يقربها العبد لمحب الى الله من جرعة غليظ تقربها عند تردد ما وقطبه اما جسد
او علم

باب

[illegible]

باب

باب الثقت وحفظ اللسان محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال قال أبو الحسن عليه السلام من دأب ما اتلفه للعلم والعلم الثقتان الثقت باب من ابواب الحكمة ان الثقت يكسب المحبة انه دأب على كل خير عنه عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن عثمان عن أبي حمزة

سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان شيعت الخرس عنه عن ابن محبوب عن ابي علي الجوابي قال
شهدت ابا عبد الله عليه السلام وهو يقول لمولى له يقال السلام ووسع يده على شفتيه وقال يا ابا الحسن
لسانك تلمر ولا تقبل الناس على رقابنا عنه عن عثمان بن عيسى قال حضرت ابا الحسن عليه السلام
وقال له رجل اوصني فقال احفظ لسانك تغزو ولا تمكن الناس من قيادتك فتذل رقتك عنه عن ابي بصير
بن ابي مسروق عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله لرجل انا والادراك على امر يد خلقك الله به الجنة قال بلى يا رسول الله قال انزل الله انك
الله قال فان كنت احوح ممن انيله قال فانصر المظلوم قال فان كنت اضعف ممن انصره قال فاصنع
للاخرق يعني اشر عليه قال فان كنت اخرق ممن اصنعه قال فاصمت بلسانك الا من خيرنا
ليترك ان تكون فيك خصلة من هذه الخصال تجرك الى الجنة على ثلاثة من احبابنا من سهل بن
زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لقمان
لابنه يا بني ان كنت زعمت ان الكلام من نقطة فان السكوت من ذهب علي بن ابراهيم عن محمد
بن ميسرة عن يونس عن الحلبي رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله امسك لسانك
فانه اصدقة تصدق بها على نفسك ثم قال ولم يعرف عبد حقيقة الايمان حتى يحسوز
لسانه علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن
ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في
قول الله عز وجل المترالى الذين قيد لهم كفوا ايديكم قال يعني كفوا لسانكم علي بن ابراهيم
عن محمد بن مسلم عن يونس عن الحلبي رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله فجاء المؤمن
من حفظ لسانه يونس عن شفي عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كان الجحيم
يقول بامبتغى العلم ان هذا اللسان مفتاح خير ومفتاح شر فانتم على لسانك كما تقفم على ذبيك
وربك حميد بن زياد عن الحشاب عن ابن بقاح عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن
ابي عبد الله عليه السلام قال كان المسيح يقول لا تكثروا الكلام في غير ذكر الله فان الذين
يكثرون الكلام في غير ذكر الله قاسيه قلوبهم ولكن لا يعلمون على ثلاثة من احبابنا من سهل بن زياد
عن ابن ابي نجران عن ابي جميلة عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من يوم الا وكل عضو
من اعضاء الجسد يكلم اللسان يقول نشدتك الله ان تعذب فيك محمد بن عيسى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابراهيم بن محمد الاسدي عن ابي حمزة عن علي بن الحسن عليهما
السلام قال ان لسان ابن ادم يثرف على جميع جوارحه كل صباح فيقول كيف اصبحت فيقولون بخير
ان تركنا ويقولون الله الله فينا ويناشدونه ويقولون اما احباب وفاقبك علي بن

ابراهيم من ابيه وعنه بن المصملي عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن
عبد الحميد عن قيس بن ابي عجيل وذكر انه لا باس به من اصحابنا رفته قال جاء رجل الى النبي صلى
الله عليه واله فقال يا رسول الله اوصيني فقال احفظ لسانك قال يا رسول الله اوصيني قال احفظ
لسانك قال يا رسول الله اوصيني قال احفظ لسانك ويحك وهل يكتب الناس على مناكرهم
في النار الا حصايد السمائم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الله بن ابي عمير عن ابن فضال عن
سريته عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من لم يحجب كلامه من عمله
كثرت خطاياها وحضره عذاب علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يذهب الله اللسان بعد اب لا يفتنه به شيئا من الجوارح
فيقول اى رب عذبتني بعد اب لم تذهب به شيئا فيقال له خرجت منك كلمة فلفت شارفا لا من
ومضاهيها نفسك اللهم الحرام اتعب بها المال الحرام واتهمك بها الفرج الحرام وعزق لا مذنبك بعد اب
لم اذنب به شيئا من جوارحك وهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان كان في
شئ شوم فوالله ان علي بن ابي طالب من اصحابنا عن سهل بن زياد والحسين بن محمد عن معلى بن محمد جميعا عن
الوشائقي سمعت الرضا عليه السلام يقول كان الرجل من بني اسرائيل اذا اراد العبادة صمت قبل ذلك
ثلاثة ايام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الفضل بن محمد عن ابراهيم بن محمد
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله من راي موضع كلامه
من عمله قتل كلامه الا نبيما يرضيه ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن حماد
بن عيسى عن سميد بن يسار عن منصور بن بوفرس عن ابي عبد الله عليه السلام قال في
حكمة ال داود بن علي لما قيل ان يكون عارقا بزمانه متقبلا على شانه حاقط المسانيد محمد بن
عن محمد بن الحسين عن علي بن الحسن بن زياد عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يزال الهدى
المؤمن يكتب حسنا واما حسنا فانه يكتب محسنا او صريحا

باب المبدأ

باب المداراة علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن الكوفي عن ابن عبد الله بن ابي
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ثلث من لم يكن فيه ليم لم يمت له عمل وريح يخرج من
معاصي الله وخلق يد اري به الناس وحلمه يرد به جهل الجاهل محمد بن عيسى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن الحسن قال سمعت جعفر عليه
السلام يقول جاء جبرئيل الى النبي صلى الله عليه واله فقال يا محمد ربك بقرئك السلام
ويقول لك ما خلقي عنه من احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن
حبيب البستان عن ابي جعفر عليه السلام قال في التوبة مكتوب فيما ناجي الله عز وجل به موسى

یا موسی اکتُم مکثور سترى فی سیرتک و اظهر فی علانیتک المداواة عنی لحد و می و عدو
من خلقی و لا تسب لی عندهم باظهار مکثور سترى فقتلک مدو وک و عدوی فی سترى
ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل بن بریج عن حمزة بن بزيع
عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و
آله امرنی فی مداراة الناس كما امرنی باداء الفرائض علی بن ابراهیم عن ماورق بن مسلم
عن مسعدة بن صدقة عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و
آله مداراة الناس نصف الايمان و الرفق بهم نصف العیش ثم قال ابو عبد الله ع خالطوا
الابرار سراً و خالطوا الفجار جهاراً و لا تمیلوا علیهم فبظلموکر فانه سیأتی علیکم زمان لا یخوفیه
من ذوی الدین الا من ظنوا انه ابله و صبر نفسه علی ان یقال انه ابله لا یقتل له علی بن
ابراهیم عن بعض اصحابه ذکره عن محمد بن سنان عن یحیی بن منصور قال سمعت اباً عبد الله علیه
السلام یقول ان قوما من الناس قلت مداراتهم للناس فالتوا من قریش و ابی الله ما کان باخساً
باس و ان قوما من غیر قریش حسدت مداراتهم فالتقوا بالبيت الرفیع قال ثم قال من کتبه
عن الناس فاما کیف عنهم یدا و احداً و یکتفون عنه ابیدی کثیرة

باب الرقیق

باب الرقیق علة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ذكره عن محمد بن عیسی
بن ابی یسیر عن ابيه عن ابی جعفر علیه السلام قال ان لكل شیء قفلاً و قفلاً الايمان الرقیق و باسناً
قال قال ابو جعفر علیه السلام ان لا من قسم له الرقیق قسم له الايمان علی بن ابراهیم عن ابيه عن
صفوان بن یحیی عن یحیی الامری عن محمد بن بشیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان الله
تبارک و تعالی رفیق یحب الرقیق فمن رفقه بعبادة تسلیله اضغانهم و مضادتهم هواهم و قلوبهم
ومن رفقه بهم انه یدعهم علی الامر یرید ان الله عز و جل رفقا بهم لکیلا یلقی علیهم عری الايمان و مضادتهم
جملة واحدة فیضعوا فاذا اراد ذلك نسخ الامر بالآخر فصار منسوخاً محتملاً بن یحیی عن احمد
بن محمد بن عیسی عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب عن معاذ بن مسلم عن ابی عبد الله علیه
السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله الرقیق یمین و الخرق شوم عنه عن ابن محبوب
عن عروین شمر عن جابر عن ابی جعفر علیه السلام قال ان الله عز و جل رفیق یحب الرقیق و یعطى
الرقیق ما لا یعطى علی بن ابراهیم عن ابيه عن ابن ابی عمیر عن عروین اذینة عن زرار بن
ابی جعفر علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله ان الرقیق لم یوضع علی شیء الا ان الله لا یزله
من شیء الا شانه علی بن ابراهیم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عروین ابی القدام رضى الله عنه
صلی الله علیه و آله قال ان فی لرقیق الزیادة و البركة و من یرى لرقیق یمر الخیر عنه عبد الله

اصول کافی

بن المصيرة عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما دعى الرقيق عن اهل بيت الازدي
عنهم الخير علة من اصحابنا من احدث بن ابي عبد الله عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن ابي
عن اسمعيل بن يسار عن احمد بن زياد بن ارقم الكوفي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ايما اهل بيت اعطوا حلقهم من الرقيق فقد وسع الله عليهم في الرزق والرفق في قدر بهر
المعيشة خیر من السعة في المال والرفق لا يهزم عنه شيء والتبذير لا يبق معه شيء ان الله عز وجل
رفيق يحب الرفق علي بن ابراهيم رضى عن صالح بن عقبة عن هشام بن اسمر عن ابي الحسن
عليه السلام قال قال لي وجرى بيني وبين رجل من القوم كلام فقال لي ارفق بهم فان كل احد منهم
في غضبه ولا خير فيه من كان كرم في غضبه علة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابي بصير عن
عن موسى بن بكر عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال الرقيق نصف العيش علي بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله يحب
الرفق ويحب من يرفق فانما اكرم الله بالرفق فانما اكرم الله بالرفق فانما اكرم الله بالرفق فانما
منها وان كانت غصبة فانما اكرم الله بالرفق فانما اكرم الله بالرفق فانما اكرم الله بالرفق فانما
بن عيسى عن مروان بن مهران عن جابر بن ابي بصير عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
كان الرقيق خلفا ري ما كان ما خلق الله شيء احسن منه ابو علي الاشعري عن محمد بن فضال
من ابن فضال عن ثعلبة عن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل رفيق
الرفق ومن رفق به كرمه تليده اصفاءكم ومصادقة قلوبكم فانه لا يريد قبول العبد من الايقرة
عليه علة من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله
ابن عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما اصعب اشران الا كان اعظمها
اجرا واجبها الى الله عز وجل ارقها اصحابه ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن الحسين
الحسين عن الفضيل بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من كان رفيقا في امره قال

ما يريد من الناس
 واما في التواضع على بن ابراهيم من بابيه من هارون بن مسلم عن سعد بن سعد عن
 ابيه عبد الله قال السلام قال اسير الفاشي المرجع من يد طالب صاحب خذوا عليه وهو في بيت له
 على القرب و عليه حلقا الشهاب قال فقال الجسم فاشفتنا من برائنا في تلك الحال فداوى
 حائله فغير جوينا قال المهدش الذي نفعه هذا واقرب عنه ايا ان ذكره فقلت بلى ايها الملك فقال له
 يا بني الساعة من خواصكم من من عرفت في حاله انما يخرج ان الله عز وجل قد نفعه وداوى عليه
 والمواعاة لك حدوة وليم فلان وقلان فلان التواضع ما به حال له بدر كثير لا ادرى لك انظر اليه

حيث كنت ارى سيدى هناك وهو جبل من بني خزيمة فقال له جعفر ايها الملك فلان اريد ان
 على التراب وطيبك هذه الخصال فقال يا جعفر انما نجد فيما انزل الله على عيسى عليه السلام ان من
 حق الله على عباده ان يجد ثوابه تواضعا عند ما يحدث لهم من نعمة فلما احدث الله عز وجل
 لي نعمة بعد ما احدثت الله هذا التواضع فلما بلغ النبي صلى الله عليه وآله قال لا محابة الا الصدقة
 تزيد صاحبها كثرة قصد قواير حكما الله وان التواضع يزيد صاحبه رقة فتواضعوا ورضوا
 العفو يزيد صاحبه عزفا عفو اميركم الله على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان في السماء ملكين موكلين بالعباد فمن تواضع
 لله رغباه ومن تكبر رغبناه ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال افطر رسول الله عشية خميس في مسجدنا فقال هل من شراب فأتاه اوس بن خولى
 الانصاري بمسح خفيض بمسل فلما وضعه على فيه غناه ثم قال شرابا ان يكفي باحدنا من
 صاحبه لا اشربه ولا امره ولكن تواضع لله فانه من تواضع لله رغباه الله ومن تكبر رغبناه الله ومن اقص
 في معيشتهم رزقه الله ومن بدن رزقه الله ومن اكثر ذكر الموت احبه الله الحسين بن محمد
 عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاح عن داود الحماري عن ابي عبد الله عليه السلام مثله
 وقال من اكثر ذكر الله اظله الله في جنته علي بن ابي حمزة عن احمد بن محمد بن خالد عن ابي
 عن العلاء بن رزق عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يذكر انه اتى
 رسول الله ص ملك فقال ان الله عز وجل يخبرك ان تكون عبدا لرسول الله متواضعا او ملكا
 رسول الله فقال فظنني جبريل واومى بيده ان تواضع فقال عبد امتواضعوا رسول الله فقال الرسول
 مع انه لا ينقصك مما عند ربك شيئا قال ومعها مفايح خزائن الارض على بن ابراهيم عن ابيه عن
 النوفلي عن التكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال من التواضع ان ترضى بالجلوس دون
 المجلس وان تسلم على من تلق وان تترك المراء وان كنت محقا ولا تخجل ان تقعد على التقوى على
 بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن يقطين عن روه عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 اوصى الله عز وجل الى موسى ما ان يا موسى اتدري لما اصطفيتك بكلامي دون خلقي قال بلى
 ولم ذاك قال فاصح الله تبارك وتعالى اليه يا موسى اني قلبت عبادي فلهذا البطن فلم يجد فيهم
 احدا اذل من نفسي منك يا موسى انك اذا صليت وضعت خدك على التراب او قال على الارض
 علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
 بن الحسين عليه السلام في الدنيا ومن وهو راكب حمار وهم يتفدون فدعوه الى الغدا فقال اما اني
 اني صائم لغنت فلما صار الى منزله امر بطعام فضعه في سرة ان يتفقوا فيه ثم دعاهم ففقدوا واعند

الى

وقد كرمهم عليا من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن هارون بن زاذان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من المتواضع ان يجلس الرجل دون شرفه عنه عن ابي فضال
وعن ابن ابي عمير عن يونس بن يعقوب قال نظر ابو عبد الله عليه السلام الى رجل من اهل المدينة
قد اشترى لحياله شيئا وهو يحمله فلما رآه الرجل استحي منه فقال ابو عبد الله عليه السلام اشتره
بمالك وحملته اليم اما والله لولا اهل المدينة لاجبت ان اشترى لحياله شيئا ثم احمله اليم عنه
عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله عليه السلام قال فيما اوصى
الله عز وجل الى داود يا داود كما ارقب الناس من الله المتواضعون كذلك ابعده الناس من الله
المتكبرون عنه من ابيه عن علي بن الحكم رضى الله عنه الى ابي بصير قال دخلت على ابي الحسن موصوفا
السلام في السنة التي قبض فيها ابو عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك لو مالك ذهب بك
وغرفلان مدته فقال يا با محمد ان نوحاء كان في السفينة وكان فيها ما شاء الله وكانت السفينة
ما مورة فطافت بالبيت وهو طواف النساء وخلي سيلها نوح فادعى الله عز وجل الى الجبال
ان واضع سفينة نوح مدي على جبل منكم فقلت وتواضع للجودي وهو جبل منكم
فصرت السفينة هوجوها للجبل قال فقال نوح عند ذلك يا ماري اتقن وهو بالترامية ربت
اصلم قال فظننت ان ابا الحسن عرض نفسه عنه عن عدة من اصحابه من علي بن اسباط
عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن عليه السلام قال قال التواضع ان تعطى الناس ما تحب ان تعطاه
وفي حديث آخر قال قلت لابي عبد الله الذي اذا فعله العبد كان متواضعا فقال التواضع
درجات منها ان يرى المرء قد رتب نفسه في غير ما رتب لها فقلب سليم لا يحب ان ياتي الى احد
الا بشئ ما يؤمن اليه ان راي سيرة رايها بالحسنة كظم الفيط ماف من الناس والله يحب

المستغنين

باب الحب في الله والبغض في الله

عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن احمد بن خالد وعل بن ابراهيم عن ابيه وسهل بن زياد جميعا عن ابن عبيد بن منقذ بن رباب
عن ابي سعيد الخدري عن ابي عبد الله عليه السلام قال من احب الله وابغض الله واعطى الله فهو
من كمال ايمانه ابن محبوب عن مالك بن عطية عن سعيد الاعرج عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من اوثق مري الايمان ان احب في الله وبغض في الله ويعطى في الله ومنع في الله
عن ابي جعفر محمد بن النعمان الاحول صاحب الطاق عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه
السلام قال قال رسول الله و في المؤمن في الله من اعظم شعب الايمان اكل من احب في الله و
بغض في الله واعطى الله ومنع في الله فهو من اصفياء الله الحسنيين عن محمد بن مسلم عن محمد بن الحسن

مقلتها
عن احمد بن محمد بن عيسى
عن احمد بن محمد بن عيسى
عن احمد بن محمد بن عيسى

بن علي الوشاح عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت
يقول ان المتقابين في الله يوم القيمة على منابر من نور قد اضاء نور وجوههم ونور اجسادهم
ونور منابرهم كل شئ حتى يعرفوا به فيقول هؤلاء متقابون في الله على بن ابراهيم عن ابيه
عن حماد عن حمزة عن فضيل بن يسار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الحب والبغض
امن الايمان هو فقال وهل الايمان الا الحب والبغض ثم تلا هذه الآية حب اليكم الايمان
ونزينة في قلوبكم وكنوا اليكم الكفر والفسق والعصيان اولئك هم الراشدون حدثنا
من اصحابنا من اخبرني عن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن ابي الحسن علي بن عيسى فيما علم
من مرويات مدركة الطائي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
عزى الايمان او ثق عزى الايمان الله ورسوله اعملوا وقال بعضهم الصلوة وقال بعضهم الزكاة
وقال بعضهم الصيام وقال بعضهم الحج والعمرة وقال بعضهم الجهاد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لكل ما
قلتم فضل وليس به ولكن او ثق عزى الايمان الحب في الله والبغض في الله وتوالي اولياء
الله والتباعد من اعداء الله عنه عن محمد بن علي عن عمرو بن جبلة الاحمسي عن ابي الجارود
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله المتقابون في الله يوم القيمة على ارض من الجنة
خضراء في ظل عرشه من يمينه وكلتا يديه يمين وجوههم اشهد بيضاء واطوارهم من الشمس
الطالعة يبططهم بمنزلة كل ملك مقرب وكل نبي مرسل يقول الناس من هؤلاء فيقال
هؤلاء المتقابون في الله عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن ابي حمزة
الثعالبي عن علي بن الحسين عليه السلام قال اذا جمع الله من وجل الاولين والآخرين قام
نادف نادى يجمع الناس فيقول اين المتقابون في الله قال فيقوم منق من الناس فيقال لهم
اذموا الى الجنة بغير حساب قال فتلقاهم الملائكة فيقولون الى اين فيقولون الى الجنة بغير
حساب قال فيقولون فاي ضرب انتم من الناس فيقولون نحن المتقابون في الله قال فيقولون
واي شئ كانت افعالكم قالوا كنا نحب في الله ونبغض في الله قال فيقولون نعم اجر العاملين
عنه عن علي بن حسان عن ذكره عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلث
من ملاقات المؤمنين ملاه بالله منزهة ومن يفيض على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
هشام بن سالم وحفص بن الغفري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الرجل يحبكم وما ينفر
ما انتم فيه فدخله الله الجنة بهكم وان الرجل يبغضكم وما ينفر ما انتم فيه فدخله الله
يبغضكم التار على من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن العزقي عن ابيه عن جابر
الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا رحلت ان تعلم ان فيك خيرا فانظر الى قلبك فان كان

والله المتقابون

حزب

يحب اهل طاعة الله ويغض اهل معصيته فيك خير والله يقول ان كان يبغض اهل طاعة الله وصيت
 اهل معصيته فليس فيك خير والله يبغضك والاربع مراتب عن ابن ابي الوائل عن الحسن بن محبوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو ان رجلا احب حلاله لا ثابته الله على حبه اياه وان
 كان المحبوب في علم الله من اهل النار ولو ان رجلا ابغض رجلا لا ثابته الله على بغضه اياه وان كان
 المبغض في علم الله من اهل الجنة فمحمول من احد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قد يكون
 حب في الله ورسوله وحب في الدنيا فاذا كان في الله ورسوله فتوابه على الله وما كان في الدنيا
 فليس بشئ علقه من احبابنا عن احمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال ان المسلمين يلتقيان فانضلاهما اشد ما احبنا صاحبهما عنهما
 احمد بن محمد بن ابي نصر وابن فضال عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 ما اتقى مؤمنان قط الا كانا افضلهما اشد ما احبنا اخيه الحسين بن محمد بن محمد بن
 السبيعي عن عبد الله بن حجة عن ابي هاشم بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل من لم
 يحب على الدين ولم يبغض على الدين فلا دين له

بشرا

باب في بيان ما يحب الله وما يبغضه

باب ذم الدنيا والزهد فيها محمدا بن عيسى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
 عن الهيثم بن واقد الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زهد في الدنيا اثبت الله
 الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه ويصرفه عيوب الدنيا داءها وانهما اخرجه من الدنيا سالما
 الى دار السلام على بن ابراهيم عن ابيه ومولى بن محمد القاسمي جميعا عن القسم بن محمد عن
 سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول
 جعل الزهركلة في بيت وجعل مفتاحه الزهد في الدنيا ثم قال قال رسول الله لا يهد الرجل
 سلاوة الايمان في قلبه نحوها الى من اكل الدنيا قال ابو عبد الله عليه السلام حرام على قلوبكم ان
 تعرف سلاوة الايمان حق زهد في الدنيا على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
 ابي ايوب الخزاز عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين ان من اعوز الناس
 على الدين الزهد في الدنيا على بن ابراهيم عن ابيه ومولى بن محمد عن القسم بن محمد عن سليمان بن
 داود المنقري عن مولى بن ابي عمير عن ابيه ان رجلا سأل عن رجلين عليهما السلام عليهما السلام
 فقال مشوا شيئا فاعطى درجة الوزع واصل درجة الوزع اذن درجة اليقين واصل درجة اليقين
 لا يخرج اليقين من الدنيا الا ان الزهد في الدنيا من كتاب الله عز وجل لا يكملنا سواك ما فاتكم
 لا تفرحوا بالتيك وهذا الاسناد عن المنقري عن سليمان بن محمد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وهو

الآخرى

يقول كل قلب فيه شك او شرك فهو ساقط وانما ارادوا بالزهد في الدنيا تنفيع قلوبهم لا آخره
 على عن ابيه عن ابن محبوب عن العلاء بن رزق عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان علامة الراغب في ثواب الآخرة زهد في ما جل
 زهرة الدنيا اما ان زهد الزاهد في هذه الدنيا لا يقصه ما قسم الله عز وجل له فيها و
 ان زهد وان حرص الحرص على ما جل زهرة الدنيا لا يزيد فيها وان حرص فللمغبون من
 حرص حظه من الآخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى الحمصي عن طلحة بن زيد
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما احب رسول الله من الدنيا الا ان يكون فيها جاشا
 خائفا علة من اعيانها عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن
 عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج النبي وهو محزون فاتاه ملك وسعه قمحا
 خزائن الارض فقال يا محمد هذه مخاض خزائن الدنيا يقول لك ربك انفق وخذ منها ما شئت من
 غير ان تنقص شيئا مني فقال رسول الله ما لني دار من لا دار له ولما يجمع من لا يعقل لم يقا
 الملك والذي بعثك بالحق لقد سمعت هذا الكلام من ملك يقول في الماء الراية حبيب
 اعطيت المفاتيح على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ملقى على مزبلة ميتا فقال لا محابة كره يسألني هذا شيئا
 لعله لو كان حيا لم يرد رها فقال ما بقي من والذي نفسي بيده للذي نيا هو من على الله من
 هذا الجدي على بن ابراهيم عن علي بن محمد القاساني عن ذكره عن عبد الله بن
 القسم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد الله بعبده خيرا زهد في الدنيا ونفقه في الدنيا
 وبصره عيوبها ومن اوتيتهن فقد اوتي خير الدنيا والآخرة وقال لم يطلب احد القرباب
 افضل من الوهد في الدنيا وهو ضئ لما طلب امداء الحق قلت جعلت فداك ما قال قال من الوحة
 فيها وقال الامن مبارككم فانما هي ايام قلائل الا انه حرام عليكم ان تهملوا طعم الايمان حتى تفقد
 في الدنيا قال وسمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا تخلى المؤمن عن الدنيا بما ووجد
 حلاوة حب الله وكان عند اهل الدنيا كانه قد خولط وانما خالط القوم حلاوة حب الله فلم
 يشغلوا بغيره قال وسمعه يقول ان القلب اذا صفا ساقت به الارض حتى يبعث على من يخطى بن محمد
 القاساني عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن
 راشد عن الزهري عن محمد بن مسلم بن شهاب قال قال علي بن الحسين عليه السلام اتى
 اهل الفضل عند الله عز وجل فقال ما من عمل بعد معرفة الله عز وجل ومعرفة رسول الله
 افضل من نفض الدنيا وان لذلك شعبا كثيرة وللمعاصي شعبا فاول ما معصاه الله به الكبر وهو معصية

ابليس حين ابى واستكبر وكان من الكافرين والحرص وهو معصية آدم
 وحواء حين قال الله عز وجل لهما كلا من حيث שתما ولا تقربا
 هذه الشجرة فتكروا من الظالمين فاخذوا ما لا حاجة بهما اليه
 فدخل ذلك على ذوقيهما الى يوم القيامة وذلك ان احكما يطلب
 ابن آدم ما لا حاجة به اليه ثم الحسد وهو معصية ابن آدم حيث حسد
 اخاه فقتله فتشقب من ذلك حب النساء وحب الدنيا وحب الرياسة
 وحب الراحة وحب الكلام وحب الملوك والشرقة نصرون سبع خصال
 فالجسم من كلهن في حب الدنيا يقال الانبياء والعلماء بعد سورة
 ذلك حب الدنيا راس كل خطيئة والدنيا دنياه ان دنياه بلاغ
 ودنياه ملعونة على بن ابراهيم من ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن بكير
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 ان في طلب الدنيا اضرا بالآخرة وفي طلب الآخرة اضرا بالدنيا فاضروا
 بالدنيا فانها الحق بالاضرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي
 بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن ابي عميرة المزني قال قلت لابي جعفر
 عليه السلام حدثني بما انتفع به فقال يا ايها السعيد اكثر من ذكر
 الموت فانه له يكثر انسان ذكر الموت الا رمدا في الدنيا عنه عن
 علي بن الحكم عن الحكم بن ايمن عن داود الامزازي قال قال ابو جعفر
 عليه السلام ملك ينادي كل يوم ابن آدم لذات الموت واجمع للشقاء وابن
 الخراب عنه عن علي بن الحكم عن عمر بن ابيان عن ابي حمزة عن ابي جعفر
 عليه السلام قال قال علي بن الحسين عليه السلام ان الدنيا قد ارضعت
 مدبرة وان الآخرة قد ارضعت بعبلة ولكل واحدة منهما بتون فكونوا من ابناء
 الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا الا وكونوا من الزهادين في الدنيا والراغبين
 في الآخرة الا ان الزاهدين اتخذوا الارض بباطا والتلب فراثوا الماء
 طمبا وقرضوا من الدنيا قرضا الا ومن اشتاق الى الجنة سلى عن السموات
 ومن اشتق من النار رجع من الحرمات ومنزله في الدنيا مات عليه
 المصائب الا ان شربا داسك من راي اهل الجنة غلدين وكمن في
 اهل النار في النار معدن شرورهم سامونة وقلوبهم

محزونون وانفسهم عفيفة وحوائجهم خفية صبروا اياما قليلة فصاروا جميع
راحة طويلة اما الليل فصافون اقدامهم تجردى دموعهم على خدودهم
وهم يجازون الى ربهم يسعون في فكاك رقابهم واما النهار فخلدوا
وعلماء ببررة انقياء كانهم القديح قد برأهم الخوف من العبادۃ فينظرونهم
الناظر فيقول مريض وما بالقوم من مرض امرغولطوا فقد خالط القوم امرغولط
من فخر النار وما فيها عنه عن علي بن الحسك عن ابي عبد الله عن جابر قال
دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقال يا جابر والله ان محزونون وان في شغل
القلب قلت جئت فداك وما شغل قلبك وما حزن قلبك فقال يا جابر انما من
دخن قلبه صافي خالص ديز الله شغل قلبه عما سواه يا جابر ما الدنيا وما
عسى ان تكون الدنيا شغل هي الاطعام اكلته ارضيت لبسته ارضيت
اصبتها يا جابر ان المؤمنين لم يطعموا الى الدنيا ببقائهم فيها ولم يامنوا قدوم الآخرة
يا جابر الآخرة دار القرار والدنيا دار فناء وزوال ولكن اهل الدنيا اهل
العفلة وكان المؤمنين هم الفقهاء اهل فكرة وصدقة لم يصمم من غير
الله عز وجل ما سمعوا باذانهم ولم يبيعهم عن ذكر الله ما رآوا من الزينة باعينهم
فما زاد ثواب الآخرة كما فازوا بذلك العلم واعلم يا جابر ان اهل التقوى
ايها اهل الدنيا مؤنة واكثرهم لك معونة قد كفرت بعبادتك وان نيت
ذكرك وتوالون بامر الله قوامون على امر الله قطعوا محبتهم لمجة ربهم و
وحشوا الدنيا الطامة مليحهم ونظروا الى الله عز وجل الى محبته بقلوبهم
وملموا ان ذلك هو المنظور اليه لعظيم شأنه فما نزل الدنيا كما نزل
منزلة ثم ارتفعت عنه اوكمال وجده في منامك فاستيقظت
وليس منه شيء اني انما ضربت لك هذا مثالا لانها عند اهل اللب و
العلم بالله كفى الضلال يا جابر فاحفظ ما استرماك الله عز وجل
من دينه وحكمته ولا تألق معاك عند الاما المعند نفسك
فان تكن الدنيا ملي غير ما وصفت لك فتحوّل الى دار المستغنى
فلمعدي لرب حريص على امر قد شقى به حين اتاه ولرب عا
لامر قد سعد به حين اتاه وذلك قول الله عز وجل وليحتمس
الله الذين آمنوا وليحتمس الكافرين عن علي بن

١. الحكم عن موسى بن بكر عن ابراهيم عليه السلام
قال قال ابو ذر رحمه الله جزى الله الدنيا صني مذامة
بعد رغيقين من الثمير اتفدى باحد مما واتمشى
بالاخر وبعد شملت المصروف اتذر باحد مما
وارتدى بالآخرى وعنه عن علي بن الحكم
عن المشي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
كان ابو ذر رضى الله عنه يقول في خطبته يا مبتغي
العلم كان شيئا من الدنيا لم يحسن شيئا الا ما
ينفع خيره ويفتر شره الا من رحمه الله يامبتغي العلم
لا يثلك اهل ولا مال عن نفسك انت يوم تفرزهم
كفيف بت فيهم ثم غدوت عنهم الى غيرهم والدنيا
والاخرة كمثل قصولت منه الى غيره وسابغ الموت
واليمت الا كنومة نمتها ثم استيقظت منها يامبتغي
العلم قد مر ايقاسك بين يدي الله عز وجل فانك
مثاب بعلمك كماتدين تدا ان يامبتغي العلم
علمة من انسابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
القسم بن عيسى عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
سالى وللدنيا وميات والدنيا انما مثل لها كمثل
واكب ونعت له شجرة في يوم صائف فتال قتها ثم
راح ونزركها على ^{لال بن الشيرة} بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
عيسى بن عتبة الا زدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال ابو جعفر عليه السلام مثل الحرير على الدنيا
كمثل دودة القز كلما ازدادت على ثقلها انما
ابعد لها من الخروج حتى تموت فمات قال وقال
ابو عبد الله عليه السلام كان في اوعظ به لقمان
لابنه يا بني ان الناس قد جمعوا قبلك لا ولا هم فلما

بعلمك

يبنى ما جمعو له وانما انت عبد مستاجر قد امرت
بعمل وومدنت عليه اجر انك واثمك واستوف
اجرك ولا تكن في هذه الدنيا بمنزلة شاة وقعت
في زرع اخضر فاكلت حتى سمحت فكان حقمها
عند سمنها ولو كن البعل الدنيا بمنزلة قنطرة
على نهر جرت عليها وتركتها ولم ترجع اليها اخر
الدهر اخر بها ولا تهرما فانك لم تومر بممارتها
واعلم انك ستسأل عند اذا نفقت بين يدي الله عز وجل عن
اربع شبابك فيما ابليت وعمرتك فيما افنته ومالك
مخلد ككتبت وفيما انفقته فتا مبل لك واحد
له جوابا ولا تاس على ما فانك من الدنيا فان قليل
الدنيا لا يدوم بقاؤه وكثير ما لا يؤمن ببلاده
فخذ مذكرك وجد في امرك واكشف الخطاء عن
وجهك وتعرض لمردف ربك وحبب التوبة في
قلبك واكمش في فراغك قبل ان يقصد قصدك و
يقضى قضاءك ويحال بينك وبين ما تريد على
بن ابراهيم من ابيه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه
عن ابن ابي عمير قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلام يقول في بيان احوال الله عز وجل به موسى
عليه السلام يا موسى لا تترك الى الدينار كوف الظالمين
وكون من اتخذ ما ابا وامام موسى او وكاتبك
الى نفسك لتنظر لها اذا اطلب عليك حب الدنيا و
زهرتها يا موسى تافس في الخمر امله واستبقهم
اليه فان الخمر كاسمه واترك من الدنيا ما بك
النساء منه ولا تنظر مينك الى كل مفتون بها وموكل
الى نفسه واعلم ان كل فتنة بد فاحب الدنيا و
لا تلبس احد ابكثرة المال فان مع كثرة المال

تكثر الذنوب لو اوجب الحقوق ولا تقبطن احدا برضا
الناس منه حتى تعلم ان الله راض عنه ولا تقبطن
احدا بطاعة الناس له فان طاعة الناس له واتباعهم
ايناء على غير الحق ملاح له ولمن اتبعه على
بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن غياث بن
ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في كتاب
علي عليه السلام انما مثل الدنيا كمثل الحية ما الين
ستما وفي جوفها السم النافع يحد رها الرجل الماقل
ويدهوى اليها الصبي الجاهل علي بن ابراهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس عن ابي جميل قال قال
ابو عبد الله عليه السلام كتب امير المؤمنين عليه
السلام الى بعض اصحابه يعظه او صيك ونفى يتقوى
من لا تحل معصيته ولا يرجى فيه ولا الفنا الآب فان
من اتقى الله عز وقوى وشبه وروى ورفع عقله عن
اهل الدنيا فبذنه مع اهل الدنيا وقلبه وعقله مع اهل الآخرة فاطفى
بضوء قلبه ما ابصرت عينا من حب الدنيا ففقد
حرامها وحبان شبهاتها واضر والله بالحلال
الصافي الا ما لا بد منه من كسرة يشذبها صلبه
وشوب يوارى به عورته من افلظ ما يجدها
خشنه لو يكره له فيما لا بد له منه ثقة ولا رجاء
فوقمت ثقته ورجاءه على خالق الاشياء فجد واجتهد
را تعبد بدنه حتى بدت الاضلاع وغارت العنان
فابذل الله من ذلك قوة في بدنه وشدة في عقله
وما ذخره في الآخرة اكثر فمارفض الدنيا فان
حب الدنيا يمس ويصم ويبكم ويبيد الرقاب
فتدارك ما بقى من عمره ولا تقتل خذ او يمد خذ
فانما ملك من كان قبلك باقتاتهم على الاسلام

والتسوية متى اتامم امر الله بقتله وهم فافلون
فقتلوا على اعداءهم الى قبورهم المظلمة الضيقة
وقد اسلمهم الاولاد والامهون فانقطع الى الله بقلب
منيب من رفض الدنيا وعزم ليس فيه انكار ولا
انحرال اماننا الله وايتاك على طاعته ووقفنا الله وايتاك
لمرضاته علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن
المفضلة وغيره عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه
السلام قال مثل الدنيا كمثل ماء البحر كل ماء شرب
منه العطشان انداد عطشا حتى يقتله الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الوشاق قال سمعت الرضا
عليه السلام يقول قال عيسى بن مريم عليه السلام للحواريين
يا بني اسرائيل لا تاسوا على ما فاتكم من الدنيا
كما لا يأسى اهل الدنيا على ما فاتهم من دينهم انا
اصابوا دنياهم

باب الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن
بن علي الوشاق عن ماصم بن حميد عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه
السلام قال ان الله عز وجل يقول وعزني وجلالي وعظمتي و
علوي وارفعك مكاني لا يؤثر عبد هو اى على هوى نفسه الا
كففت عليه ضيعته وضممت السموات والارض رزقه
وكنت له من وراء تجارة كل تاجر محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزق
عن ابن سنان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال
قال الله عز وجل وعزني وجلالي وعظمتي وبهتان
وملوا رفقاهى لا يؤثر عبد مؤمن هو اى على هواه
في شئ من امر الدنيا الا جعلت غناه في نفسه ومجته
اخبرته وضممت السموات والارض رزقه وكنت له
من وراء تجارة كل تاجر

باب الثنا على محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان
عن زيد الشحام عن عمرو بن ملال قال قال ابو جعفر
عليه السلام اياك ان تطمح بصرك الى من هو فوقك
فكفى بما قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله
ولا تعجبك اموالهم ولا اولادهم وقال ولا تمدن عينيك
الى ما مثقنا به ازواجنا منهم زهرة الحياة الدنيا فان
دخلك من ذلك شيء فاذهبه عير ميل رسول الله صلى الله عليه
وآله فانا كان قوته الشبر وحلوه القدر وقوته
السيف اذا وجد الحسين بن محمد بن عاصم عن محمد بن
بن محمد ومحمد بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن
الوشاح عن احمد بن عابد عن ابي خديجة سالم بن مكرم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله من سألني اعطيتاه ومن استغنا اعفاه
الله محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن محبوب عن الميثم بن واقد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من رضى من الله باليسير من العباد رضى الله عنه باليسير
من العمل عداة من اهدأ به من احمد بن ابي سعيد الله
عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن عمرو بن ابي المقدام عن
ابي عبد الله عليه السلام قال مكنته به في التوراة ان ادم
كن كيف شئت كما تدين سنان من رضى من الله
بالقليل من الرزق قبل الله منه اليسير من العمل ومن
رضى باليسير من المال خفت مؤنته وزكك مكنته
وخرج من هذا الفجر على بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى عن محمد بن عرفة عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
قال من لم يقسمه من الرزق الا الكثير لم يكفه من العمل
الا الكثير ومن كفاه من الرزق القليل فانه يكفيه

من العمل القليل **علي بن ابراهيم** عن ابيه عن ابن
 ابي عمير عن **شام بن سالم** عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال كان اسم المؤمنين عليه السلام يقول ابن ادم
 ان كنت تريد من الدنيا ما يكفيك فانها لا
 ما فيها ما يكفيك وان كنت انما تريد ما لا
 يفيك فان كل ما فيها لا يفيك **محمد**
بن يحيى عن **محمد بن الحسين** عن **عبد الرحمن بن محمد**
 الاسدي عن **سالم بن مكرم** عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال اشتدت حال رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه
 وآله فقالت له امرأته لو اتيت رسول الله صلى الله عليه
 وآله فالتفت الى النبي صلى الله عليه وآله فلتاراه النبي
 قال من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله فقال الرجل
 ما يعني فيرجع الى امرأته فاعلمها فقالت ان رسول الله
 بشر فاعلمه فالتفت له فلما رآه رسول الله صلى الله
 عليه وآله قال من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه
 الله حتى فضل الرجل ذلك ثلثا ثم ذهب الرجل فاستنق
 معولا ثم اتى الجبل فصعد فقطع خطبا ثم جاء به
 فباعه بنصف مد من دقيق فرجع به فاكده
 ثم ذهب من الغد فجاء باكثر من ذلك فباعه
 فلم يزل يعمل ويجمع حتى اشترى معولا ثم جمع
 حتى اشترى بكثرين وغلاما ثم اشترى حتى ايسر
 فجاء الى النبي صلى الله عليه وآله فاعلمه كيف جاء
 يسأله وكيف يسمع النبي فقال النبي ثم قلت ذلك
 من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله **علي**
 من اصحابنا عن **احمد بن محمد بن طالد** عن **علي بن الحكم**
 عن **الحسين بن الفترات** عن **عمر بن شمر** عن **جابر** عن
 ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله

من اراد ان يكون اغنى الناس فليكن بما في يد الله
او شق منه بما في يد غيره **عنه** عن ابن فضال عن
عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
او ابي عبد الله عليه السلام قال من قنع بما رزقه الله فهو
من اغنى الناس **عنه** عن ابن فضال عن ابن بكير عن
حمزة بن حمران قال شكى رجل الى ابي عبد الله عليه السلام
انه يطلب فيصيب ولا يقنع وتنازعه نفسه الى ما هو
اكثر منه وقال علمني شيئا انتفع به فقال ابو عبد الله
عليه السلام ان كان ما بكفيك يغنيك فادنى ما
فيها يغنيك وان كان ما بكفيك لا يغنيك فكل
ما فيها لا يغنيك عنه عن عدة من اصحابنا عن حنان بن
سدير رفته قال قال امير المؤمنين عليه السلام من
رضى من الدنيا بما يجزيه كان ايسر ما فيها بكفيه
ومن لم يرض من الدنيا بما يجزيه لم يكن فيها شيء
يكفيه

فليكن

باب الكفاف على بن ابراهيم عن ابيه
عن غير واحد عن عاصم بن حميد عن ابي عبيدة الحمدا
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله
قال الله عز وجل ان من افبط اوليائي عندي رجلا
خفيف الحال فاحظ من صلوة احسن عبادته ربه
بالغيب وكان فامضاني الناس جعل رزقه كفافي
فصبر عليه عجلت منيته فقل تراشه وقلت بواكبه
على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله طوف لمن اسلم وكان ميثه كفاف النوفلي من النكوة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله اللهم اوزق محمدا وال محمد ومن احب محمدا و

ال محمد العفاف والكفاف وارزقني من بعض محمد اوال محمد
 المال والولد **ع** قال من اصحابنا عن احمد بن محمد بن محمد بن
 عن يعقوب بن يزيد عن ابراهيم بن محمد بن النوفلي رفعه
 الى علي بن الحسين عليهما السلام قال مر رسول الله صلى الله
 عليه وآله برأعي ابل فبعث يستقيه فقال اماماني
 ضرر ومها فصبوح الحق واماماني انيتنا فصبوهم قتل
 رسول الله صلى الله عليه وآله اكثر ماله وولده شتم مربرا عني غنم
 فبعث اليه يستقيه فحلب له ماني ضرر ومها واكفر ماني
 اناته في اناء رسول الله صلى الله عليه وآله وبعث اليه بشاة وقال هذا
 ما عندنا وان احببنا ان بنزيرك وزدناك قال فقال
 رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله اللهم ارزقه الكفاف فقال له
 بعض اصحابه يا رسول الله دعوت للذي رذك بداء ما امتنا
 فحيت ودعوت للذي اسعفك بحاجتك بداء ما كنا نكرهه
 فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان ما قتل وكفى خيرا ما اكثره والاهم
 ارزق محمد اوال محمد الكفاف عنه عن ابيه عن ابي الجحزي عن ابي عبد الله
 قال ان الله عز وجل يقول يعزني عبدى المؤمن ان قترت عليه
 رزقه وذلك اقرب له منى ويفرح عبدى المؤمن ان وصعت
 عليه وذلك البمد له منى **الحسين بن محمد بن احمد**
 بن اسحاق عن بكرون محمد بن الازدى عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال قال الله عز وجل ان من اغبط اولياؤ
 عندي عبد مؤمن اذا حظ من صلاح احس عبادته
 ربه وعبد الله في السريفة وكان غامضا في الناس
 فلم يشر اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا
 فصبر عليه فجهلت به المنية فقل تراثه وقلت
 بواكيه

هذا حديث
 صحيح

باب تهليل فضل الخير محمد بن يحيى بن احمد
 بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان قال حدثني حمزة بن حمران

قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا هم احدكم
بمخير فلا يؤخره فان العبد ربما صلى الصلوة او
صام اليوم فيقال له ان عمل ما شئت بمدا فقد غفر
لك عتد من علي بن الحكم عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله
عليه السلام افتحوا نهاركم بخير وامسوا على حفظتكم
في اوله خيرا وفي اخره خيرا يغفر لكم ما بين ذلك ان شاء
الله عنه من ابن ابي عمير عن مرزبان حكيم عن
ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي يقول اذا هممت
بمخير فبادر فانك لا تدري ما يحدث علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلام قال قال رسول الله صل الله عليه وآله ان الله
يحب من الخير ما يجعل علة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابيان بن عثمان عن بشر
بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اردت شيئا من
الخير فلا تؤخره فان العبد يصوم اليوم الحار يريد
ما عند الله فيعتقه الله به من النار ولا يرجع الى ما تنقرب
به الى الله عز وجل ولو بشق تمره عنه من ابن فضال
عن ابن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من هم بمخير فليجعله ولا يؤخره فان العبد ربما عمل
العمل فيقول الله تبارك وتعالى قد غفرت لك ولا اكتب
ليك شيئا ابدا ومن هم بسيئة فلا يمسلمها فان ربه
عمل العبد السيئة فيراه الرب سبحانه فيقول لا وعزتي
وجلال لا اغفر لك بمدا ابدا علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اذا هممت بشيء من الخير فلا تؤخره فان الله عز وجل ربما
اطلع على العبد وهو على شيء من الطاعة فيقول وعزتي وجلال
لا اذنبك بمدا ابدا وانما هممت بسيئة فلا تمسكها فان

ربما اطلع الله على العبد وهو على شيء من المعصية فيقول وعزتي وجلالي لا اغفر لك بعد ما ابدا ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ممت احدكم بخيرا وصلة فقا عن يمينه وشماله شيطانين فليباصر لاي كفاة عن ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من ممت بشئ من الخير فليجعله فان كل شئ فيه تاخير فان للشيطان فيه نظرة محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن الصادق عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله تقتل الخير على اهل الدنيا كقتله في موازينهم يوم القيمة وان الله عز وجل خفف الشر على اهل الدنيا كخفته في موازينهم يوم القيمة

في موازينهم يوم القيمة

باب

باب الانصاف

بن ميسرة عن علي بن الحكم عن الحسن بن حمزة عن جده ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في اخر خطبته طوبى لمن طاب خلقه وطهرت بجيسته وصلحت سريرته وحسنت علاميته واتفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله وانصف الناس من نفسه محمد بن محمد بن سنان عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال من يضم الى اربعة باربعة ابيات في الجنة انفق ولا تخف فقرا وافش التلم في المالم واترك المراء وان كنت مجتئا وانصف الناس من نفسك محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عتبة عن جابر بن ابي العذر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سيلا الاعمال ثلاثة انصاف الناس من نفسك حتى لا تعرض بشئ الا رضيت له ومواساتك الاخر في المال ونكر الله على كل حال ليس سبحانه الله والحمد

بن

الله ولا اله الا الله فقط ولو كن ادا ورد عليك شئ امر الله عز وجل
 بجدته اخذت به واذا ورد عليك شئ نهى الله عز وجل
 عنه تركته **عن** ثمان من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
 خالد عن ابراهيم بن محمد الشافعي عن علي بن المصنف عن يحيى بن
 احمد عن ابي محمد الميثمي عن رومي بن زمرارة عن ابيه عن ابي جعفر
 عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام في كلام
 له الا الله من ينصف الناس من نفسه لم يزد الله الا **عززا**
عنه عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن سنان عن محمد
 بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلثة هم اقرب الخلق
 الى الله عز وجل يوم القيامة حتى يفرغ من الحساب رجل لم
 تدعه قدرة في حال غضبه الى ان يحيف ملي من تحت يده و
 رجل مشى بين اثنين فلم يمل مع احدهما الى الاخر شميذة
 ورجل قال بالحق فيما له وعليه **عنه** عن ابيه عن انس بن
 سويد عن هشام بن سالم عن زمرارة عن الحسن البصري عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال في حديث له الا اخبركم بما شهد الله
 على خلقه فذكر ثلثة اشياء اولها انصاف الناس من نفسك
 علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيد الاعمال
 انصاف الناس من نفسك ومواساة الاخ في الله وذكر الله
 كل حال **علي** عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن
 دراج عن الحسن البصري قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام الا
 اخبركم بما شهد الله على خلقه فذكر ثلثة اشياء
 انصاف الناس من نفسك ومواساة الاخ في الله وذكر الله
 في كل موطن اما اني لا اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
 الله والله اكبر وان كان هذا من ذلك وتكون نكرا لله في
 كل موطن انا محميت ملي طاعة او ملي معصية **ابن محبوب**
 عن ابي اسامة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما ابتلى المؤمن

بئى اشد عليه من خصال ثلث بحر مها قيل وما هن قال المواتنا
 في ذات يده والانصاف من نفسه وذكر الله كثيرا ما ان ٧
 اقول سبحان الله والحمد لله ولكن ذكر الله عندما احل له
 وذكر الله عندما احترم عليه **علقا** من اصحابنا من احمد بن
 ابي عبد الله من يحيى بن ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن جده
 ابي البلاد رفته قال جاء اعرابي الى النبي وهو يريد بعض غزواته
 فاختار بغريرا حلقه فقال يا رسول الله علمني عملا ادخل
 به الجنة فقال ما احببت ان ياتي به الناس اليك فاته
 اليهم وما كرهت ان ياتي به الناس اليك فلاتات اليهم
غدا سبيل الراحلة **ابو علي** الاشعري عن الحسن بن علي
 الكوفي عن عيسى بن هشام عن عبد الكريم عن الحلبي عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال المدل احلى من الماء يصيبه الظمان ما
 اوسع المدل اذا عدل فيه وان **قل** علي بن ابراهيم عن ابيه
 عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال من انصف الناس من نفسه رضى به حكما **الخير** محمد
 بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن يوسف
 بن عمران بن ميثم عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال اوحى الله عز وجل الى ادم عليه السلام انني
 ساجمع لك الكلام في اربع كلمات قال يارب وما هن قال
 واحدة لي واحدة لك واحدة فيما بيني وبينك واحدة
 فيما بينك وبين الناس قال يارب بينهن لي حتى اعلمهن
 قال اما التي لي فتقيدني لا تشرك بي شيئا واما التي لك فاجرك
 بعمالك احوج ما تكون اليه واما التي بيني وبينك
 فمليك الدعاء وعلى الاجابة واما التي بينك وبين الناس
 فترضي للناس ما ترضي لنفسك وتكره لهم ما تكره
 لنفسك **ابو علي** الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابراهيم
 عن فالب بن عثمان عن روح بن اخذ الملا عن ابي عبد الله عليه

قال اتقوا الله وأعدوا فإنكم تغيبون على قوم لا يعدلون
عنده من ابن محبوب عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله
عليه السلام قال المدل أحلى من الشهد والين من الزبد و
أطيب رجاء من المسك حلة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن
خالد عن إسماعيل بن مهران عن عثمان بن جبلة عن أبي جعفر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث خصال منك كن فيه أو
واحدة منهن كان في ظل عرش الله يوم لا ظل إلا ظله رجل
أعطى الناس من نفسه ما هو سائلهم ولم يبدل لم يقدم رجلا ولا
ولم يؤخر رجلا حتى يعلم إن ذلك لله رضا ورجلا لم يعيب
أخاه المسلم يعيب معنى ينفي ذلك العيب عن نفسه فأنه لا
ينفي منها عيبا الأبد له عيب وكفى بالمرء شغلا بنفسه
عن الناس عنه عن عبد الرحمن بن حماد الكوفي عن جابر
بن إسماعيل الفخاري عن جعفر بن إبراهيم الجعفي عن
أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله من واصل الفقير
من أهله والصف الناس من نفسه فذلك المؤمن حفا محمد بن يحيى
فراجل بن محمد بن محمد بن سنان عن خالد بن نافع بن أبي العباس
عن يومئذ البراءة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول
ما تدأرا أشنان في امرئ قط فاعطى أحدهما النصف من امرئ
فلم يقبل منه إلا دليل منه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن
ابن محبوب عن أبي يعقوب بن محمد بن قيس عن ابن جعفر عليه
السلام قال إن الله جنته لا يدخاها إلا ثلاثه أحدهم
من حشم في نفسه وبالحق علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن
أبي عمير عن حماد بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال
المدل أحلى من المسك عيب الظمان ما يؤيد المدل إذا
مدل فيه وإن قل

باب استغفار الناس

باب استغفار الناس محمد بن يحيى عن أحمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن

ابن عبد الله عليه السلام قال شرف المؤمن قيام الليل وعزه استغفلة عن
الناس علي بن ابراهيم عن ابيه وعن بن محمد القاساني جميعا عن
القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال
قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اراد احدكم الايصال ربه شيئا الا مطلقا
فليخس من الناس كلهم ولا يكون له رجاء الا عند الله فاذا امر الله عز
وجل ذلك من قلبه لريال الله شيئا الا اعطاه وبهذا الاسناد
عن المنقري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن علي بن الحسين
عليه السلام قال رايت الخير كله قد اجتمع في قطع الطمع متاني ايدي
الناس ومن لم يبرح الناس في شيء ورد امره الى الله عز وجل في جميع
اموره استجاب الله عز وجل له في كل شيء محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء عن عبد الله
بن ابراهيم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول طلب الخواص الى الناس
استلاب للعز ومن هبة للعباء والياس متاني ايدي الناس عز للمؤمن
في دينه والطمع هو الفقر لما فرغنا من احبابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا
عليه السلام جعلت فداك اكتب لي الى اسمعيل بن داود الكاتب لعلني
اصيب منه فقال انا اظن بك ان تطلب مثل هذا وشبهه ولكن
عول ما لي مالي عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن معاوية بن عمار عن جهم
بن غنيم الغنوي عن ابي جعفر عليه السلام قال الياس ما في ايدي الناس
عز للمؤمن في دينه او ما سمعت قول حاتم شعرة اذا ساء عزمت الياس
الفيتة الفتي اذا عرفتة النفس والطمع الفقر محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار الساباطي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول ليجمع
في قلبك الاقتدار الى الناس والاستغناء عنهم فيكون اقتدارك اليهم
في لهم كلاسك ومحسن بشرك ويكوزك سمناؤك عنهم في نفاة عرضك
وبقاء عزك علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن محمد قال حدثني علي بن
محمد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين يقول ثم ذكر مثل

باب صلة الرحم

مس
اي من يمسك
الارض

عبد الله

والكائن

مس

باب صلة الرحم على بن ابراهيم عن ابيه عن ابى عمير عن جليل بن دينار قال سالت ابا عبد الله عن قول الله جل ذكره وانفوالله الذي نشاؤون من الارحام ان الله كان عليكم رقيباً قال فقال هي ارحام الناس ان الله عز وجل امر بصلتها وعظمها الا ترى انه جعلها منه محجلاً بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن يحيى بن عمار قال قال بلقيع عن ابى عبد الله ان رجلاً اتى النبي فقال يا رسول الله اهل بيتي بركاً لا توتياً علي وقطيعتي وشيعة فارضهم قال اذ اروضكم الله جميعاً قال فكيف اصنع قال تقبل من فطرك . فبط من حرمك وثقتك من ظلك فانك اذا فعلت ذلك كان لك من الله عليهم ظهير وعنده من احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن محمد بن عبيد الله قال قال ابو الحسن لرضا ان يكون الرجل يصل رحمه فيكون قد بقي من عمره ثلاث سنين فيصيرها الله ثلاثين سنة ويفعل الله ما يشاء وعنه عن علي بن الحكة عن خطابه لاهل بيته عن ابى حمزة قال قال ابو جعفر صلة الارحام ترك الاعمال ونهي الاموال . وتذنب البلى وتبخر الحشا وتشت في الابل وعنه عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابى المقدام عن جابر عن ابى جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي لشاهد من امة في الناس منهم ومن في اصلاط الرجال واباحوا انما الى يوم القيمة ان يصل الرحم ولو كانت منه على ميرة سنة فان ذلك من الدين وعنه عن علي بن مسلم عن حفص عن ابى حمزة عن ابى عبد الله قال صلة الارحام تحسن الخلق وتسح الكف وتطيل النفس وتزيد في الرزق وتليق في الابل الحسن بن محمد بن محمد بن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابى بصير عن ابى عبد الله قال سمعت يقول ان الرحم معلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني وهي رحم ال محمد وهو قول الله عز وجل الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ورحم كل ذي رحم محجلاً بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام اول ناطق من الجوارح يوم القيمة الرحم تقول بارك من بارك في الدنيا فصل لي يوم ما بينك وبينه ومن قطعني في الدنيا فاقطع اليوم ما بينك وبينه وعنه عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن ابى الحسن الرضا قال قال ابو عبد الله صلى الله عليه وسلم رحمك ولو ثبته من مله وافضل ما توصل به الرحم كف الاذي عنها وصلة الرحم منساة في الابل محبة في الامل على بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن الفضل بن اسحاق قال قال ابو جعفر ان الرحم معلقة بوجه العرش بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني محجلاً بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن خان بن مسلم عن ابيه عن ابى جعفر قال قال ابو جعفر سمعت رسول الله يقول ما لنا الصراط يوم القيمة الرحم والامانة فاذا امرنا بالوصول للرحمة المودى للامانة نفعل في الجنة واذا امرنا بالخافى للامانة القطوع للرحمة لم نفيقه معها على وتكفأ به الصراط في النار عني من اصحابنا عن احمد بن محمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابى عمير عن حفص بن قسط عن ابى حمزة عن ابى

قال صلة الاحرام تحسن الخلق وتنع الكف وتطيب النفس وتزيد في الزرق وتنتفي في الاجل عنه
عن عثمان بن عيسى عن خطابه لا عور عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر صلة الاحرام تزكي الاعمال و
تدفع البلوى وتبقي الاموال وتنتفي له في عمره وتوسع في رزقه وتنجي اهل بيته فليتنق الله ليعصل
رحمه علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن
ابراهيم بن عبد الحميد عن الحكم الحناط قال قال ابو عبد الله صلة الرحم وحسن المحاور وجران الله
وزيدان في الاعمار علي من اصحابنا عن يهل بن زبارة عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن يونس
القداح عن ابي عبيدة الحداد عن ابي حمزة قال قال رسول الله ص ان الرجل المحير ثوابا بصلته الرحم علي
بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ص ان الفشاء في الاجل
والزيادة في الزرق فليصل رحمه علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال قال
ابو عبد الله ما تعلم شيئا يزيد في العمر الا صلة الرحم حتى ان الرجل يكون اجله ثلث سنين فيكون
للرحم فيزيد الله في عمره ثلاثين سنة فيجعلها ثلثا وثلاثين سنة ويكون اجله ثلاثا وثلاثين سنة فيجعلها
قاطعا للرحم فيقص الله ثلاثين سنة ويجعل اجله الى ثلث سنين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن الرضا ع مثله علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض صحابه عن عمر بن
شمر عن جابر عن ابي جعفر قال لما خرج امير المؤمنين يريد البصرة نزل بالركبة فانا من رجل من صحابه
فقال يا امير المؤمنين اني تحملت في قومي حمالة واني سالت في طوائف منهم المواساة والمعونة فسبقت
الي السنتهم بالنكد فرمهم يا امير المؤمنين بمعونتي وحقهم علي وواساقي فقال اين هم فقال هو لا ورفيقهم
حيث ترمي قال فنص راحلت فاذلعت كاتها ظليم فاذلف بعض صحابه في طلبها فلاديا بلعني ما لحقت
فانتهى الى القوم فسلم عليهم وساءوا مني منهم من مواساة صاحبهم فشكوه وشكاهم فقال
امير المؤمنين وصل امر عشيرته فانتهموا الى بيوتهم وادبوا وعنت العشيرة انها ان عشرته دهر
ادبرت عند دنيا فان المتواصلين المتبازلين ما جاوزوا وان المتقاطعين المتدابرين موزونون
قال ثم لبثت راحلته وقال حاتم بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن يحيى
عن ابن عبد الله قال قال امير المؤمنين ع ان يرغب المرء عن عشيرته وان كان ذامال وولد عن
مودتهم وكرامتهم ودفاعهم بايد يعزم والسنتهم هم اشد الناس حيطه من ورائه واعظمهم عليه
والهم لشعثه ان اصابته مصيبة او نزل بعض مكانه الامور من يقبض يده عن عشيرته فاما يقبض
عنهم يد او احده ويقبض عندهم ايدي كثيرة ومن يلين حاشيته يعرف صدقته من المودة ومن
بطيخ بالمعروف اذا وجد يخلف الله له ما انفق في دنياه ويضاعف له في اخرته ولنا الصدق
للمرء يجعله الله في الناس خيرا من المال ياكله ويورثه لا يورثه احد كره كبرا وعظما في نفسه فابا

مع
الرحمة
عنه

مع
الرحمة
عنه

حياطة

عشيرة ان كان موسرا في المال ولا يزاد اذ قد كره في اخيه خر هذا اولا منه بعد اذ المر منه مرفعة وكان
 معودا في المال لا يفضل احدكم عن القرابة بها الخاصة ان يسد لها بما لا ينفعه ان امسككم ولا يضر ان
حدث من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن سليمان بن عمار قال قلت لابي عبد الله ان
 آل فلان يبرز بعضهم بعضا ويتواصلون فقال اذا قمتم الى الصلوة فليزاولون في ذلك حتى يتفاهوا
 فادفعوا ذلك انقشع عنهم عنه عن غير واحد عن زيار القندي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
 قال رسول الله ان القوم ليكونون فجرة ولا يكونون بررة فيصلون ارحامهم فتمى امر الصلوة وقطول اعمارهم
 فكيف اذا كانوا ابرار ابرار بررة وعنهم عن القم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن
 ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين صلوا ارحامكم ولو بالشليم يقول الله تبارك وتعالى واقفوا
 الذي تسائلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي
 بن الحكم عن صفوان الجمال قال وقع بين ابي عبد الله وبين عبد الله بن الحسن كلام حتى وقعت
 القضاة بينهم واجتمع الناس فافترا عشيتهم بما بذلك وقد وثق في حاجة فاذا نانا بابي عبد الله
 باب عبد الله بن الحسن يقول يا جارية قولي لابي محمد يخرج قال فخرج فقال يا ابا عبد الله ما بك وبه
 قال اني تلوت آية في كتاب الله عز وجل الباحة فاقطعتني قال وما هي قال قول الله عز وجل الذين
 يصلون ما امر الله به ان يوصلوا ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب فقال صدقت لك اني اقر
 هذه الآية من كتاب الله قطعا فاعتقوا وبكيا وحنن عن علي بن الحكم عن عبد الله بن سنان قال قلت
 لابي عبد الله ان لي بن عمي صله فيقطعه راصله فيقطعني حتى لقد همت لقطعه اياي ان اقطعه
 قال انك ان وصلت وقطعت وصلك الله الله جفا وان قطعت وقطعتك قطعك الله سبحانه عن علي
 بن الحكم عن داود بن فرقد قال قال لي ابو عبد الله ان احب ان يجام الله اني قد اذلت مني
 في رحمى واني لا بادى اهل بيتي اصيلكم قبل ان يتغنوا عني عنه عن الوشاء عن محمد بن الفضل عن
 عن الرضا قال ان رحم ال محمد الائمة ملحقة بالعرش تقول ال محمد صل من وصائي راقطع من
 فظفني ثم هي جارية بعد ها في ارحام المؤمنين ثم تلا هذه الآية واقفوا الله الذي تسائلون به و
 الارحام **حدث** من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضال عن ابن بكير عن عمر بن زيد
 قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل الذين يصلون ما امر الله به ان يوصلوا فقال
 قرابتك علي بن ابراهيم عن اسير عن بن ابي عمير عن حماد بن عثمان وهشام بن الحكم ودرستين
 ابي منصور عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله الذين يصلون ما امر الله به ان يوصلوا قال
 نزلت في رحم ال محمد وقد تكون في قرابتك ثم قال فلا تكون ممن يقول للشيء انه في شيء
 ولحد **حدث** من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن ابي حمزة عن الوشاء

من

جميعا

عن علي بن الحسين قال قال رسول الله من ستره ان يخذ الله في عمره وان يبسط لفي رزقه فليصل حرم
 فان الرجم لها اليوم القيمة فليقول يا حبيب صلي من وصلني واقطع من قطعني فالرجل ليرى
 بسبيل خيرا ذاك الله الرحم التي قطعها فتوى به الى اسفل فخر في النار ^{علي بن محمد} علي بن محمد عن صالح بن ابي
 حماد عن الحسن بن علي عن صفوان عن الجهم بن حميد قال قلت لابي عبد الله تكون لي القرابة على غير
 امرى اثم على حق قال نعم حتى الرجم لا يقطعه شئ واذا كانوا على امره كان لهم حقان حق الرجم
 وحق الامانة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله
 عليه السلام يقول ان صلاة الرجم والبر ليموتان الحسنة ويعصمان من الذنوب فصلوا ارحامكم
 ويزوا باخوانكم ولو محسن السلام ورثة المحبوب علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
 عبد الصمد بن بشير قال قال ابو عبد الله صلاة الرجم تهون الحسنة يوم القيمة وهي منساة في العمر
 تبقى مصارع السوء وصدقة الليل تطفى غضب الرب علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن
 عثمان عن ذكره عن ابي عبد الله قال ان صلاة الرجم تركت في الاعمال تقى الاموال تيسر الحسنة وتدفع البلاء ^{علي بن محمد}
باب البر بالوالدين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن الحسن
 محبوب عن ابي ولاد الخياط قال سالت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل وبالوالدين احسانا فلما
 هذا الاحسان فقال الاحسان ان تحسن صحبتها وان لا تكلفها ان يشكرك شيئا مما يحتاجان اليه وان
 كانا مستغنيين ليس يقول الله عز وجل لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال نعم قال ابو عبد الله
 واما قول الله عز وجل اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقنل لهما اف ولا تنهرهما قال ان
 اضجر لهما فلا تقنل لهما اف ولا تنهرهما ان ضرباك قال ومن لهما فليؤكرا كما قال ان ضرباك فقل لهما
 غفر الله لهما فذلك منك قول كريم قال واخفض لهما جناح الذل من الرحمة قال لا تلامعنيك
 من النظر اليهما الا برحمة ورفقة لا ترفع صوتا عقوقا صواها ولا يدك فوق ايديهما ولا تقدم قدماهما ^{ابن محبوب}
 عن خالد بن نافع الجعفي عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله يقول ان رجلا اتى النبي
 فقال يا رسول الله اوصني فقال لا تشرك بالله شيئا وان حرقت بالثأر وعذبت الا فقلبك ملو
 بالايمان والديك فاطمهما وبرزهما حين كانا مومنين وان اصلك ان تخرج من اهلك ومالك
 فافعل فان ذلك من الايمان علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف عن ابي
 عبد الله قال يا بني يوم القيمة شئ مثل الكبة مفدع في ظهرك لو من فيدخله الجنة فيقال هذا
 البر الحسني بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله
 قال قلت ابي الاعمال افضل قال الصلوة لوقتها وبرا والوالدين والمجاهدة في سبيل الله علي
 بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن منصور بن ابي منصور

باب البر بالوالدين

كانه معلم صبيان هذا ايساله وهذا ايساله فلما قدمت الكوفة الطفك لاني وكنت طعما وافلى ثوبها و
واخذها فقال لي يا بنى ما كنت تصنع في هذا وانت على ديني فما الذي اسرى منك منذ هاجرت
فدخلت في الخنيفة فقلت لجل من ولد نبينا امرني بهذا فقالت هذا الرجل هو نبي فقلت لا ولكن ابن
نبي فقالت يا بنى هذا ابني ان هذه وصايا الانبياء فقلت يا امه انك ليس يكون بعد نبينا نبي لكثر
اسبه فقالت يا بنى دينك خير من اعرضه على فغرضته عليها فدخلت في الاسلام وعلمتها ففصلت الظهر
والعصر والمغرب والعشاء الاخرة ثم عرض لها عارض في الليل فقالت يا بنى اعد على ما علمت فاعدته عليها
فاقرت به ومات فلما اصبح كان المسلمون الذين غسلوها وكنت انا الذي صليت عليها ونزلت في قبرها
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم وعبد الله بن مسكان عن عمار بن حيان قال خبرت
عن اسماعيل بن مهران جده عن سيف بن عميرة عن عبد الله بن مسكان عن عمار بن حيان قال خبرت
ابا عبد الله عليه السلام ان رسول الله قد اوردت له حبات رسول الله استأجنت له من
الرضاعة فلما نظر اليها سترها وبسط ملحفة لها فاجلسها عليها ثم اقبل يحضها ويصنع في وجهها ثم قامته
وجاء اخوها فلم يصنع به ما صنع بها فقيل له يا رسول الله صنعت باخته ما لم تصنع به وهو رجل فقال لا فانك
ابن ابو الدية منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الله بن
مسكان عن ابراهيم بن شعيب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان ابني قد كبر جدا وضعف فمخلة اذا اراد الحاجة فقال
ان استطعت ان تلي ذلك منه فافعل لعمري سدد له فانه حبة لك عند الله عن علي بن الحكم عن سيف بن
عميرة عن ابي الصباح عن جابر قال سمعت رجلا يقول لابي عبد الله عليه السلام ان لي ابوين مخالفتين
فقال برهما كما تبرز المسلمين ممن يؤلفنا علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
ابن محبوب عن مالك بن عطية عن عنبسة بن مصعب عن ابي جعفر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان لي ابوين مخالفتين
فمن رخصته اداء الامانة الى البر والفاجر والوفاء بالعهد للبر والفاجر وبر الوالدین برين كانا
او فاجرين علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من السنن والبر
ان يكون الرجل باسم ابي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن
الريشاع عن احمد بن عايد عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
سال النبي عن بر الوالدین فقال ابرامك ابرامك ابرامك ابرامك ابرامك ابرامك ابرامك ابرامك ابرامك ابرامك ابرامك
بالامه قبل الاب الوشاع عن احمد بن عايد عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
فقال لا ولدت بنتا ورثتها حتى اذا بلغت فالبستها وحلتها ثم حثت بها الى قلب فدفعتها في جوف
وكان اخوها سمعت منها وهي تقول يا ابناء ما كانت اذ قال الله امر حبة قال لا قال فلك خالدة حبة قال
نعم قال فابرها فانه بمنزلة الامم تكفر عنك ما صنعت قال ابو خديجة فقلت لابي عبد الله عليه السلام متى كان

لكن

باب جلال الكبير

باب خلق المؤمن

يقال فيكم **عِدَّة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن رجل عن ابي عبد الله **ع** قال في قول الله عز وجل وجعلني مباركا أينما كنت قال نقا عا

باب جلال الكبير **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله **ع** قال قال رسول الله **ص** من اجل الله اجلال ذي الشبهة المسلم **عِدَّة** من اصحابنا عن احمد بن محمد رفعه قال قال عبد الله **ع** ليس منا من لم يوق كينا ويرحم ضيقنا **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن ابان عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله **ع** عظموا كباركم وصلوا ارحاسكم وليس فصلونهم بشئ افضل من كتمان لادنى

باب اخوة المؤمنين بعضهم **عِدَّة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن

الفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله **ع** انا المؤمنون اخوة بواب وامر اذا ضرب على رجل منهم عرق

سهل لا خرون عنه عن ابيه عن فضالة بن يرب عن عمر بن ابان عن جابر الجعفي قال تقيت

بين يدي ابي جعفر عليه السلام فقلت جعلت فداك ربما حزن من غير مصيدة نصيبني وامر ينزل

بي حتى يعرف ذلك اهلي في وجهي وصديقي فقال نعم يا جابر ان الله عز وجل خلق المؤمنين من

طينة الجنان واجرى فيهم من ريج ووجه فلذلك المؤمن اخو المؤمن لانيه وامه فاذا اصاب واحدكم

الامر ارح في بلد من البلدان حزن هذه لانها منها **عِدَّة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال

عن علي بن عتبة عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن اخو المؤمن عينة دليله لا يخونه ولا يظلمه ولا يفتنه

ولا يعده **عِدَّة** فيخلفه **عِدَّة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن

عن ابن محبوب عن علي بن زياد عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المؤمن اخو المؤمن

كالجسد الواحد ان اشتكى شئ منه وجد ألم ذلك في سائر جسده وامر احما من روح واحد

وان روح المؤمن لا تشد اتصالا بروح الله من اتصال شعاع الشمس بها **عِدَّة** من اصحابنا عن

بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن مثنى الخطاط عن الحرث بن المغيرة قال قال ابو عبد الله **ع**

المسلم اخو المسلم هو عينه وركبته ودليله لا يخونه ولا يجده ولا يظلمه ولا يكذب ولا يفتنه **علي** بن

ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن الجعفي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عليه

رجل فقال لي تحبه فقلت نعم فقال لي لا لا تحبه وهو اخوك وشريكك في دينك وعونك على عدوك

ورزقه على غيرك ابو علي الاشعري عن الحسين بن الحسن عن محمد بن ابراهيم عن بعض اصحابه عن

محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر **ع** قال سمعته يقول المؤمن اخو المؤمن

لانيه وامه لان الله عز وجل خلق المؤمنين من طينة الجنان واجرى في صورهم من ريج الجنة

فلذلك هم اخوة لابل وامر **عِدَّة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الجبال عن علي بن عتبة عن

عبد الله **ع** قال ان المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله لا يخونه ولا يظلمه ولا يفتنه ولا يعده **عِدَّة** فيخلفه

احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن عبد الله عن رجل عن جميل عن ابي عبد الله ^ع قال سمعته يقول المؤمن خدم بعضهم لبعض فقلت وكيف يكونون خد ما بعضهم لبعض قال يفيد بعضهم بعضا الحديث على بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن ابي عمير عن اسماعيل المصري عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر ^ع يقول ان نفرا من المسلمين خرجوا الى سفر لهم فضلوا الطريق فاصابهم عطش شديد فتكفؤوا ولزموا اصول الشجر فحاشهم شيخ وعليه ثياب بيض فقال قوموا فلا بأس عليكم فخذ الماء فقاموا وشربوا وارثوا فافلوا من استبرأ الله فقال انا من ائمة الذين بايعوا رسول الله ^ص اتي سمعت رسول الله ^ص يقول المؤمن اخو المؤمنين ودليله فلم تكونوا تضيعوا بحضرة على بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن ربي عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله ^ع يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يجذله ولا يفتانه ولا يخونه ولا يحرمه قال ربي فسالني رجل من اصحابنا بالمدنية فقال سمعت الفضيل يقول ذلك قال فقلت له نعم فقال فاني سمعت ابا عبد الله ^ع يقول المسلمو المسلم لا يظلمه ولا يفتنه ولا يجذله ولا يفتانه ولا يخونه ولا يحرمه

باب فيما يوجب الحق لمن اتحل الايمان وتقصه علي بن ابراهيم عن مرفوع عن مسلم عن سعد بن صند
قال سمعت ابا عبد الله يقول وسئل عن ايمان من يلزمنا حقه واخوه كيف هو وما ثبت وما
يطل فقال ان الايمان قد يتخذ على وجهين اما احدهما فهو الذي يظهر لاي من ملاحيك فاما
ظهورك منه مثل الذي تقول به انت حقت ولاسه واخوته الا ان يحجب من نقص الذي يظهر
من نفسه واظهر لك فان جاء منه ما تستدل به على نقص الذي اظهر لك خرج عندك وما وصفت لك
واظهره كان لما اظهر لك ناقضا الا ان يدعي انه اتما عمل ذلك التقية ومع ذلك فينظر فيه فان كان
ليس مما يمكن ان يكون التقية في مثله لم يقبل منه ذلك لان التقية مواضع من ازالها عن وجهها
لم يستعمله ونفسه ياتيني مثل ان يكون قوم مسودوا هر حكمهم وفعلمهم على غير حكم الحق ففعل فكل شيء
يعمل المؤمن بدينهم لمكان التقية مما لا يؤدي الى الضلالة في الدين فانه جائز
باب في ان الثواخي لم يقع على الذين وانما هو التعارف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن سنان عن حمزة بن محمد الطيار عن ابيه عن ابي جعفر قال لم تتواخروا على هذا الامر ولكن تتألم
عليه عنه عن احمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان وسماعة جميعا عن ابي
عبد الله قال لم تتواخروا على هذا الامر انما تتألموا فيه

باب حق المؤمن على أخيه وأدائه - عنه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن
عبد الله بن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر قال من حق المؤمن على أخيه المؤمن أن يشيع محبته

باب حق المؤمن على أخيه وأدائه - عنه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن
عبد الله بن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر قال من حق المؤمن على أخيه المؤمن أن يشيع محبته

میں نے تم کو اپنا

کامیابی شوقی
کم فقیعی لایبی

باب حق المو

ويؤامري عورته ويفرج عنه كريبته ويقضي دينه فاذا مات خلفه في اهله ولذخره عن علي بن
الحكم عن عبد الله بن بكير الجعفي عن محمد بن جندب عن ابي عبد الله قال قلت له ما حق المسلم
على المسلم قال له سبع حقوق واجبات ما منهن حق الا وهو عليه واجبان ضمت منها شيئا خرج
من ولاية الله وطاعته ولم يكن لله فيه من نصيب قلت له جعلت فداك وما هي قال يا مفلح اني
عليك شقيق اخاف تضيق ولا تحفظ وتعلم ولا تعلم قال قلت له لا قوة الا بالله قال لا يبرح حق منها ان
تحت له ما تحب لنفسك وتكروه له ما تكره لنفسك والحق الثاني ان تحتب سخطه وتتبع مرشاه و
تطيع امره والحق الثالث ان تعينه بنفسك ومالك ولسانك ويدك ورجلك والحق الرابع ان
تكون عينه ودليلا ومرشاه والحق الخامس ان لا تشيع ونجوع ولا تروى ويطأ ولا تلبس ويعمر
والحق السادس ان يكون لك خادم وليس لغيرك خياك خادم فواجبان تبعث خادمك فنجعل
ثيابه ويضع طعامه ويمهد فراشه والحق السابع ان تبرقته وتحتب عوته وتعود مرصنه و
تشهد خبراته واذا طلعت ان له حاجة تبادره الى قضائها ولا تجتر ان يسألها ولكن تبادل
مبادرة فاذا فعلت ذلك وصلت ولايك بولايتيه ولايته بولايتك عنه عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن سيف عن ابيه سيف عن عبد الاعلى بن ابي عن كعب اصحابنا يسئلون
ابا عبد الله عن اشياء وامروني ان اسئله عن حق المسلم على اخيه فقال له فلم يجبي فلما
جئت لا ودعه فقلت سألتك فلم تجبني فقال اني اخاف ان تكفروا ان من اسد ما افترض الله
على خلقه تلك الاضاف لم من نفسه حتى لا يرضى لغيره من نفسه الا بما يرضى لنفسه منه
ومواساة الاخر في المال وذكر الله على كل حال ليس سبحان الله والحمد لله ولكن عند ما حرم الله
عليه فيدعه عنه عن احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن جميل عن مرزم عن ابي
عبد الله قال ما عبد الله بنى افضل من اداء حق المؤمن على بن ابراهيم عن ابيه عن حماد
بن عيسى عن ابراهيم بن عماليماني عن ابي عبد الله قال حق المسلم على المسلم ان لا يشيع و
يجوع اخوه ولا يروى ويعطش اخوه ولا يكتسب ويغري اخوه فاعظم حق المسلم على اخيه
المسلم وقال احب لايخاك المسلم ما تحبه لنفسك واذا احدثت شكرا وان سألك فاعطه ولا تملج
ولا يملك لك كن له ظهرا فانه لك ظهر اذا غاب فاحفظه في خفية اذا شهد فزروا واجله واكرمته فانه
منك وانت منه فاحكم عليك غائبا فلا تفارق حتى تسأل سمعته وان اصابه جرح فاحمد الله وان استلى
فاعضه وان محل له فاعنه واذا قال الرجل لايخائي فاقطع ما بينهما من الولاية وان قال انك
هدوي كره احدكما فاذا اتهمته اثبات الايمان في قلبه كما يثبت الملح في الماء وقال بلغني انه قال ان
المؤمن ليزهر نور لاهل السماء وكما تزهر نجرم التمام لاهل الارض وقال ان المؤمن ولي الله يعينه

المؤمن

ان

مثل جميعه

مع
الشيخ المسألة
لا سيما والسجدة الحقة
في النفس ١٢

ويصح له ولا يقول عليه الا الحق ولا يخاف غيره ابو علي لا شعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عن علي بن عتبة عن ابي عبد الله قال للمسلم على خيه المسلم من المؤمنين يسلم
عليه اذا لقيه ويعوده اذا مرض وينصح له اذا غاب وليسته اذا اعطس ويجيبه اذا ادعاه ويتبعه
اذا مات عدل من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن علي بن عتبة مثله علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابي محمد عن منصور بن يونس عن ابي المأمون الحارثي قال قلت لابي عبد الله ما حق
المؤمن على المؤمن قال ان من حق المؤمن على المؤمن المودة له فحصد ثم المواساة له في ماله والخلف في حله
والنهي عن ماله وان كان نافله في المسلمين وكان غائبا اخذ له بنصيبه واذا مات الزبارة
الى قبره وان لا يظلمه وان لا يفتنه وان لا يخونه وان لا يخذله وان لا يكذب به وان لا يقول له ان
تاد اقال له ان فليس بينهما ولا يبر واذا قال له انت عدوي فقد كفر احداهما واذا اتهمتا اثام الايمان
في قلبه كايماث الملح في الماء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن ابي
علي صاحب الكل عن ابان بن تغلب قال كنت اطوف مع ابي عبد الله فعرض لي رجل من اصحابنا
كان سألني الذهاب معه في حجة فاشار الى فكرهت ان ادع ابا عبد الله واذهب اليه فبينما
ما اطوفنا اشار الى ابنا فراه ابو عبد الله فقال يا ابان اياك يريد هذا قلت نعم قال فمن هو
الرجل من اصحابنا قال هو علي مثل ما انت عليه قلت نعم قال فاذهب اليه قلت فاقطع الطواف
ال نعم قلت وان كان طواف لفريضة قل نعم قال فذهبت معه ثم دخلت عليه بعد فسالته
قلت اخبرني عن حق المؤمن على المؤمن فقال يا ابان دعه لا تراه قلت بلى جعلت فداك فلم
زل ارجو عليه فقال يا ابان تقاسم شطر مالك ثم نظرت في فاسي ما دخلني فقال يا ابان
فلما ان الله عز وجل قد ذكر المؤمنين على انفسهم قلت بلى جعلت فداك فقال اما اذا انت
مسته فلم تؤثر بعد اثمات وهو سوا اثمات تؤثره اذا انت اعطيت من النصف الاخر حلق من
صحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ابيوب عن ابن ابان عن عيسى
بن ابي منصور قال كنت عند ابي عبد الله ثم اتا بولبن ابي يعقوب وعبد الله بن طلحة فقال بئس
نه يا بن ابي يعقوب قال رسول الله سمعت خصال من كن فيه كان بين يدي الله عز وجل ومن
بين الله فقال ابن ابي يعقوب وما من جعلت فداك قال يحبس المؤمن لا يمسك لا يقره
بكره المؤمن لا يمسك لا يقره لا يمسك لا يقره لا يمسك لا يقره لا يمسك لا يقره لا يمسك لا يقره
فورا كان منه تلك المنة بئس منه ففج لفرح ان فرح وحرث لحرث ان هو حرث وان كان عند ما يفرج
نه فرج عنه الا دعى الله له قال ثم قال ابو عبد الله فلكم وثلث لنا ان تعرفوا فضلنا وان تطاوعنا
نظروا حاجتنا فن كان هكذا كان بين يدي الله عز وجل فليست ففج بنورهم من هو افضل

عن ابن فضال عن علي بن عتبة عن ابي عبد الله

عن ابن فضال عن علي بن عتبة عن ابي عبد الله

منهم واما الذين عن يمين الله فلو انهم يراهم من دونهم لم يستنم العيش ما يرون من فضلهم فقال ابن ابي جعفر
وما لهم لا يرون وهم عن يمين الله فقال يابن ابي يعفور انهم محجوبون بنور الله اما بلفك الحديث ان
رسول الله م كان يقول ان الله خلقنا عن يمين العرش بين يدي الله عز وجل نحن بين امة وجوههم
من الثلج واضو من الشمس لاضاجية يسال السائل ما هو لاء فيقال هو لاء الذين غابوا في حلال امة
عنهم عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان قال كنت عند ابي عبد الله م فدخل رجل فسلم فساك
كيف من خلفت من اخوانك قال فحسن للثنا ونرى واظهرى فقال له كيف عيادة اغنيا لهم على فقرهم فقال
قليلة فقال فكيف مشاهدة اغنيا لهم لغفرانهم قال قليلة قال فكيف صلة اغنيا لهم لفقرهم في ذات يدهم
فقال لك لتذكر اخلاقا قل ما هي فبين عندنا قال فقال فكيف يزعم هؤلاء انهم سبعة ابرو على الاشعري
عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن ابي سماعيل قال قلت لابي جعفر م جعلت فدا لادن الشيعة عندنا
كثير فقال هل يعطف الله على الفقير هل يتجاوز المحسن عن المسيئ ويتواسون فقلت لا فقال ليس
هو كاشيعة الشيعة من يفعل هذا محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
عن العلوي الفضيل عن ابي عبد الله م قال كان ابو جعفر م يقول عظموا اصحابكم وقرؤهم
ولا يجهم بعضهم بعضا ولا تضاروا ولا تحاسدوا واياكم والنجل كونوا عباد الله المخلصين
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن عمر بن ابان عن سعيد بن الحسن
قال قال ابو جعفر م ايجئ احدكم الى اخيه فيدخل يده في كيسه فيأخذ حاجته فلا يدفعه
فقلت ما اعرف ذلك فينا فقال ابو جعفر م فلا شئ اذا قلت فالحال اذا فقال ان القوم لم يعطوا
احلامهم على بن ابراهيم عن الحسين بن الحسن عن محمد بن اوس م رفعه عن معلى بن خنيس قال
سالت ابا عبد الله م عن حق المؤمن فقال سبعون حقلا اخبرك الالبسة فاق عليك مشقني
ان لا تحمل فقلت بلى انشاء الله فقال لا تشبع وبحجوع ولا تكنته ويعرى وتكون دليبه وقيصه الذي
يلبسه ولسانه الذي يتكلم به وتحب له ما تحب لنفسك وان كانت لك جارية بعثتها لفهد فوانته
حولته بالليل والنهار فاذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايتنا ولايتنا بولايت الله عز وجل فخذ
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي المعز عن ابي عبد الله م قال قال ابو المسلم
لا يظلم ولا يجذل ولا يخون ولا يحق على المسلمين الاجتهاد في التواصل والتعاون على التعاطف
المواساة لاهل الحاجة وتعاطف بعضهم على بعض حتى تكونوا كما امركم الله عز وجل مرجاء بينكم
متراحمين مغتئين لما غاب عنكم من امرهم على ما مضى عليه معشر الانصار على محمد رسول الله م
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله م قال قال النبي م حق على
المسلم اذا اراد سفره يعلم اخوانه وحق على اخوانه اذا قدموا ان ياتوا

ابو جعفر م
عن محمد بن عيسى
عن احمد بن محمد
بن محمد بن عيسى
عن محمد بن
عن العلوي الفضيل
عن ابي عبد الله م
قال كان ابو جعفر م
يقول عظموا اصحابكم
وقرؤهم ولا يجهم
بعضهم بعضا ولا تضاروا
ولا تحاسدوا واياكم
والنجل كونوا عباد الله
المخلصين ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن ابن فضال
عن عمر بن ابان عن
سعيد بن الحسن قال
قال ابو جعفر م
ايجئ احدكم الى اخيه
فيدخل يده في كيسه
فيأخذ حاجته فلا يدفعه
فقلت ما اعرف ذلك
فينا فقال ابو جعفر م
فلا شئ اذا قلت
فالحال اذا فقال ان
القوم لم يعطوا
احلامهم على بن
ابراهيم عن الحسين
بن الحسن عن محمد بن
اوس م رفعه عن معلى
بن خنيس قال سالت
ابا عبد الله م عن
حق المؤمن فقال
سبعون حقلا اخبرك
الالبسة فاق عليك
مشقني ان لا تحمل
فقلت بلى انشاء الله
فقال لا تشبع وبحجوع
ولا تكنته ويعرى
وتكون دليبه وقيصه
الذي يلبسه ولسانه
الذي يتكلم به وتحب
له ما تحب لنفسك
وان كانت لك جارية
بعثتها لفهد فوانته
حولته بالليل والنهار
فاذا فعلت ذلك وصلت
ولايتك بولايتنا ولايتنا
بولايت الله عز وجل
فخذ من اصحابنا
عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم
عن ابي المعز عن ابي
عبد الله م قال قال
ابو المسلم لا يظلم
ولا يجذل ولا يخون
ولا يحق على المسلمين
الاجتهاد في التواصل
والتعاون على التعاطف
المواساة لاهل الحاجة
وتعاطف بعضهم على
بعض حتى تكونوا
كما امركم الله عز وجل
مرجاء بينكم متراحمين
مغتئين لما غاب عنكم
من امرهم على ما مضى
عليه معشر الانصار
على محمد رسول الله م
علي بن ابراهيم عن
ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد
الله م قال قال النبي
م حق على المسلم اذا
اراد سفره يعلم
اخوانه وحق على
اخوانه اذا قدموا
ان ياتوا

التعاقد

باب التمسك
والثبات

باب التواضع والحقائق
عن شيخنا العرفي قال سمعت ابا عبد الله يقول لا يصحبا ثقل الله وكونوا اخوة برزخين في الله من صلح
مترحمين تراوهم وتلافوا ونذاكرهم واما رايه واجوبه فحيي بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد
بن سنان عن كليب الصيداوي عن ابي عبد الله قال تواصوا وتباروا وتواصوا وتواصوا وتواصوا وتواصوا
كما امركم الله عز وجل عنه عن محمد بن سنان عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال سمعت ابا عبد الله
يقول تواصوا وتباروا وتواصوا وتواصوا عنه عن علي بن الحكم عن ابي امامة عن ابي عبد الله
قال يحق على المسلمين الاجتهاد في التواصل والنعون على المعاطف والمواصلة لاهل الحاجة
وتعاطف بعضهم على بعض حتى تكونوا كما امركم الله عز وجل رحمهم الله من المؤمنين لما
منكم من امرهم على ما مضى عليه وعندهم لا ريب في انهم على عهد رسول الله

باب زيارة الأخوان محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن فضال عن علي بن عاصم عن
أبي حمزة عن أبي عبد الله قال من زار أخاه الذي له الله النور لم يمت حتى يرى مقعده في الجنة وتبين ما عند الله وكفى ثواباً
به سبعين ألف ملك ينادونه ألا طوبى وطوبى لك الجنة عن حماد بن فضال عن علي بن النعمان عن ابن سنان
عن خثيمة قال دخلت على أبي جعفر أودعه فقال يا خثيمة أبلغ من نبي من موالينا السلام و
أوصيهم بقوى الله العظيم وإن يعود خثيم من فقيرهم وفقيههم على مصيبتهم وإن يشهد جثمت جنا
ميتهم وإن يتلاقوا في يوم القيمة فإن لنا بعضهم بعضاً حيوة لا مرنأ بم الله عملاً أحيا مرنأ يا
خثيم أبلغ موالينا أنا لا نغنى عنهم من الله شيئاً لأبعل وإني لم نبالوا ولا نبنا إلا بالوسع وإن
اشتد الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلنا خالفه إلى غيره علي بن إبراهيم عن أبيه
حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عبد الله عن أبي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
جبرئيل إن الله عز وجل أهبط إلى الأرض سلكاً فأتى ذلك الملك بمشي حتى وقع إلى باب
عليه وعجل يستأذن على ربنا فقال له الملك ما حاجتك إلى رب هذا الدار قال
يا مسلم زرت في الله تبارك وتعالى قال له الملك ما جاء بك ألا ذاك فقال ما جاء في الأذاه
قال فاني رسول الله إليك وهو يقرئك السلام ويقول وجبت لك الجنة قال الملك إن الله
عز وجل يقول يا أيها المسلم زار مسلماً فليل ياره زاد أباي زار وثوابه على الجنة علي بن إبراهيم
عن أبيه عن بن أبي عمير عن علي النعماني عن الثعمنين عن أبي عبد الله قال من زار أخاه
في أهله قال الله عز وجل يا أي زرت ونوابك على وليت أَرْضوك ثواباً واثبات الجنة
من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن يعقوب بن شعيب قال
منعت ما عند الله فيقول من زار أخاه في جانب مصر ابتغاء وجه الله فهو زور وحق

الله ان يكرم زوجه عنده عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن جابر عن ابي جعفر قال قال رسول الله من زار اخاه في بيته قال الله عز وجل لدرت ضيفي زائري على قرأك وقلأ حبيت لك الجنة تجب لك اياه عنده عن علي بن الحكم عن اسحق بن عمار عن ابي عزة قال سمعت ابا عبد الله يقول من زار اخاه في الله في رجل وصحة لا ياتي به خد اعاولا استبد الا وكل الله به سبعين الف ملك ينادون في مقامه ان طابت وطابت لك الجنة فانتم ذرؤا لله وانتم وذرؤكم الرحمن حتى ياتي منزله فقال له الشير جعلت فداك فان كان المكان بجدة اقال نعم بالشير وان كان المكان ميرة سنة فان الله جواد والملائكة كثير يشيعونه حتى يرجع الى منزله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن النهد عن ابي عبد الله قال من زار اخاه في الله و الله جاء يوم القيمة يحيط به من نور لا يمر بشيء الا اضاء له حتى ينفذ بين يدي الله عز وجل فيقول لله عز وجل له مرحبا واذا قال مرحبا انزل الله عز وجل له العظيمة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن الحسن بن سويد عن محمد بن عمار عن الحلبي عن شير عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال ان العبد المسلم اذا حج من بيته اثر اخاه الله لا غير الناس وجه الله رغبة فيما عند وكل الله عز وجل به سبعين الف ملك ينادونه من خلفه الى ان يرجع الى منزله الا طبت وطابت لك الجنة الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله قال ما زار مسلم اخاه المسلم في الله والله الا ناداه الله عز وجل ايها الزائر طبت وطابت لك الجنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابي ثور عن محمد بن فليس عن ابي جعفر قال ان الله عز وجل جنة لا يدخلها الا ثلثة رجل حكم على نفسه بالجنة ورجل زار اخاه المؤمن في الله ورجل اثر اخاه المؤمن في الله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر قال ان المؤمن يخرج الى خيرة زوجه فهو كل الله عز وجل يملكه فيضع جناحا في السماء وجناحا في الارض يظله فاذا دخل الى منزله ناداه الحي اتي ببارك وتعالى ايها العبد المعظم حتى المتبع لا تاريتي حق علي اعظامك سلك اعطيك ادعني اجبك اسكن ابتداءك فاذا انصرف شيعه الملك يظله جناحه حتى يدخل الى منزله ثم يناديه تبارك ونعا الى بها العبد المعظم حتى حق على اكرامك قد اوجبت لك جنتي وستفقتك في عبادي صالح بن عقبة عن عقبة عن ابي عبد الله قال لزيارة مومن في الله خير من عتق عشر رقاب مؤمنات ومن اعتق رقبة مؤمنة وفي كل عضو عضوا من النار حتى ان النرج بقي الفرج صالح بن عقبة عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله قال ايمان ثلاثة مؤمنين اجتمعوا عند اخ لهم يامنون بوايقه ويخافون

غوا الله وبرجونا ما عندنا ان دعوا الله اجابهم وان سألوا اعطاهم وان استزادوا ازادهم
وان سكتوا ابتدأهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب قال سمعت ابا
حمزة يقول سمعت العبد الصالح يقول من زاد اياه المؤمن لله لا لغنى يطلب به ثواب الله
وتجوز ما وعد الله عز وجل وكل الله عز وجل له سبعين الف ملك من حين يخرج من منزله
حتى يعود اليه بنا دونه الاطبت طابت لك الجنة تبواب من الجنة منزلا علي بن ابراهيم عن ابيه
عن التوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لم يصب من لقاء الاخران مخم حسيم وان قلوا
باب المصاحفة علة من اسما من احمد بن محمد بن الفضال عن ابي جعفر بن ميمون عن
يحيى بن زكريا عن ابي عبيدة قال كنت مع ابي جعفر عليه السلام وكنت ابدأ بالركوب ثم يركب
هو فاذا استويا سلم وسأله رجل لا عهد له بصاحبه وصالح قال وكان اذا نزل
نزل قبلي فوالسنة انما وهو على الامتن سلم وسأله مسأله من لا عهد له بصاحبه فقلت
يا ابن رسول الله انك لتفعل شيئا ما يفعله من قبلنا وان فعل مرة فكثير فقال ما علمت ما في
المصاحفة ان المؤمنين يلتقون فيصالح احدهما صاحبه ثم انزال بالذنوب تتحات عنهما كما
يتحات الورق عن الشجر والله ينظر اليهما حتى يفي فاعلمه عن ابن فضال عن علي بن عتبة عن ابي
خالد القاطع عن ابي جعفر عليه السلام قال ان المؤمنين اذا التقوا فصالحا ادخل الله يد بين ابداهما
فصالحا اشدهما جابا لصاحبه ابن فضال عن علي بن عتبة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان المؤمنين اذا
التقوا فصالحا ادخل الله يد بين ابداهما واشدهما جابا لصاحبه علي اشدهما جابا لصاحبه فاذا اقبل الله عز وجل
بوجهه عليهما تحانت عنهما الذنوب كما يحانت الورق من الشجر علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبيدة اخذ عن ابي جعفر عليه السلام قال ان المؤمنين
اذا التقوا فصالحا اقبل الله عز وجل عليهما بوجهه ولتا فطعت عنهما الذنوب كما يفتس قطا الورق
من الشجر علة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان
البحالي عن ابي عبيدة اخذ قال رايت ابا جعفر عليه السلام في شق مجل من المدينة الى مكة فنزل
في بعض الطريق فلما قضى حاجته وعاد قال مات بدي يا بعبدة فتاوت يدي فغزها
حتى وجدت الادي في صابغ ثم قال يا بعبدة ما من مسلم لغيا خاه المسلمه فصالحه و
شبتك اصابعه في اصابعه الا ثارت عنهما ذنوبهما كما ثارت الورق من الشجر في اليوم الثاني
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن يحيى الحلبي عن مالك الحمصي قال قال ابو جعفر عليه السلام
انتم شيعتنا لا تروى انك نفرط في امرنا انه لا يقدر على صفة الله فكما لا يقدر على صفة الله

باب المصاحفة

عن ابي جعفر

عن ابي جعفر عليه السلام

كان لا يقدر على صفته وكما لا يقدر على صفته كما لا يقدر على صفته المؤمن ان المؤمن ليبلغ المؤمن
 فلا يزال الله ينظر اليهما والذنوب تنحط عن وجوههما كما ينحط الورق عن الشجر حتى يفترقا
 فكيف يقدر على صفته من هو كك **محمد بن يحيى** عن **احمد بن محمد بن عيسى** عن **عمر بن عبد**
العزيز عن **محمد بن الفضيل** عن **ابي حمزة** قال زاملت ابا جعفر **ع** فخططنا الرجل ثم مشى قليلا
 ثم جله فاخذ بيدي فغزها غزوة شديدة فقلت جعلت فداك ياوما كنت معك في المحل فقال
 اما علمت ان المؤمن اذا جال جولة ثم اخذ بيد اخيه نظرا لله اليهما بوجه فلم يزل مقبلا عليهما بوجه
 يقول للذنوب تنحط عنهما فتحات با با حزمة كما ينحط الورق عن الشجر فيفترقان ما عليهما من ذنب
علي بن ابراهيم عن **ابيه** عن **ابن ابي عمير** عن **هشام بن سالم** عن **ابي عبد الله** **ع** قال سالت
عنه المصافحة فقال دور نخلة **محمد بن يحيى** عن **احمد بن محمد بن عيسى** عن **محمد بن**
الافرق عن **ابي عبيدة** عن **ابي جعفر** **ع** قال ينبغي للمؤمن ان اذا تواجد ابا جعفر **ع** فاصفا
 بشجرة ثم التقيا ان يقصا فاصفا **ع** من اصحابنا عن **احمد بن محمد بن خالد** عن بعض اصحابه
 عن **محمد بن المثنى** عن **ابيه** عن **عثمان بن زيد** عن **جابر** عن **ابي جعفر** **ع** قال قال رسول الله
 اذا لقي احدكم اخاه فليسلم ولا يصافحه فان الله عز وجل اكرم بذلك الملائكة فاصنعوا مع
 الملائكة كما صنعتم مع محمد بن علي عن **ابن بقاع** عن **سيف بن عميرة** عن **عمرو بن شمر** عن **جابر**
 عن **ابي جعفر** **ع** قال قال رسول الله **ع** اذا التقيتم فتلاقوا بالتسليم والتصافح واذا تفرقتم
 فتفرقوا بالاستغفار **محمد بن موسى** بن **لقم** عن **جده** **معوية بن وهب** عن **غدير** عن **ابن**
 عن **ابي عبد الله** **ع** قال كان المسلمون اذا غزوا مع رسول الله **ع** وسمروا بمكان كثير الشجر
 ثم خرجوا الى الفضانظر بعضهم الى بعض فصافحوا **محمد بن ابي** عن **عنه** عن **زيد بن**
الحكم **المهله** عن **مالك بن اعين** عن **ابي جعفر** **ع** قال اذا صافح الرجل صاحبه قالذي
 يلزم التصافح اعظم اجرا من الذي يدع الكاوان الذنوب لتحات فيما بينهم حتى لا
 يبقى ذنب **ع** من اصحابنا عن **سهل بن زياد** عن **يحيى بن المبارك** عن **عنه** عن **عنه** عن **عنه**
 بن **جيلة** عن **اسحق بن عمار** قال دخلت على **ابي عبد الله** **ع** فنظرت الى بوجهه فاطب فقلت
 ما الذي غيرك لي قال الذي غيرك لاخوانك بلغني يا اسحق انك افعدت ببلدك
 هوا بريد عنك فترا والشيعه فقلت جعلت فداك اني خفت الشهرة قال فلا خفت ابدا
 از ما علمت ان المؤمنين اذا التقيا فصافحوا انزل الله عز وجل الرحمة عليهما فكانت تسعة
 وتسعين لا شدة لها حبا لصاحبه فاذا توافقا غمزهما الرحمة واذا قعدا بينادان قالت الحفظة
 بعضها البعض عزوا بنا فلعل لها سر وقد سر الله عليهما فقلت ليس الله عز وجل يقول

لما
ن
النازع
منه

ما يلفظ من قول لا لد ير رقيب عتيد فقال يا اسحق ان كانت الحفظة لا تسمع فان علم
الترجيع ويرى عمنه عن اسماعيل بن مهران عن امين بن محمد عن ابي عبد الله ع
قال ما صالح رسول الله ص رجلا ففزع يده حتى يكون هو الذي يزرع من علي
بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عن زرارة عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول ان الله عز
وجل لا يوصف وكيف يوصف وقال في كتابه وما قدر الله حق قدره فلا يوصف بقدره
الا كان اعظم من ذلك وان النبي ص لا يوصف وكيف يوصف عبد احبب الله عز وجل لبيع
وجعل طاعته في الارض كطاعته في السماء فقال وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
فانهوا ومن اطاع هذا فقد اطاعني ومن عصاه فقد عصاني وفوض اليه واتا لا يوصف و
كيف يوصف ثم رفع الله عنهم الرجز وهو الشك والمؤمن لا يوصف وان المؤمن ليلقى
اخاه فيصافحه فلا يزال الله ينظر اليهما والذنوب تقات عن وجوههما كايحات الورق عن
الشجر حماد بن يحيى عا حماد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن فضيل بن عثمان
عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر ع يقول اذ التقى المؤمنان فصافحا قبل الله بوجهيهما
ونحات الذنوب عن وجوههما حتى يفترقا علي بن ابراهيم عن اسير عن النوفلي عن الشكر
عن ابي عبد الله ع قال تصافحوا فانها تذهب الخيمة صالة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن جعفر بن محمد الاستعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال لقي النبي ص فخذ يفته فخذ
النبي ص يده فكف حذيفته يده فقال النبي ص يا حذيفة لبطت يدي اليك فكففت
يدي عني فقال حذيفة يا رسول الله ص بيدك الرغبة ولكني كنت جنبا فلم احب ان تمس
يدي بيدك واناجب فقال النبي ص اما تعلم ان المسلمين اقل التقيا فصافحا غفرت ذنوبهما كما
تغاث ورق الشجر الحسين بن محمد بن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن اسحق بن عمار
قال قال ابو عبد الله ع ان الله عز وجل لا يقدر احد قدره وكل لا يقدر قدر ربه
وكل لا يقدر قدر المؤمن انه ليلقى اخاه فيصافح فينظر الله اليهما والذنوب تقات عن
وجوههما حتى يفترقا كما تقات الرياح الشديدة الورق عن الشجر علي بن ابراهيم عن محمد بن يحيى
عن يونس عن رفاة قال سمعته يقول مصافحة المؤمن افضل مصافحة المنافق

باب المصافقة

باب المصافقة حماد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل بن زياد عن صالح بن عتبة
عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر ع ابي عبد الله ع قال لا تأتوا مؤمنا خرج الى اخيه
يزوره عارفا بحقيقة كماله بكل خطوة حسنة ومحبة عنه سيئة ومرفقة له بدرجة فانا
طريق الباب ففتح له ابواب السماء اذ التقيا وتصافحا ونما فاقبل الله عليهما بوجهيهما

تراوسر وافان في زيارتكما احياه لقلوبكم وذكر الاحاديثنا واحاديثنا تقطع بعصمكم على
 فان اخذتم بها رشدتم ونجوت وان تركتموها ضلتم وهلكتم فخذوا بها وانا انجاكم من عذاب
 علة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الوشاء عن منصور بن يونس عن عباد بن
 كثير قال قلت لابي عبد الله ما اتي مررت بقاص يقص وهو يقول هذا المجلس لا يبقى به
 جليس قال فقال ابو عبد الله هيهات هيهات خطا استاهم الحفرة ان الله ملئكة يتنا
 سوي الكرام الكاتبين فاذا امروا يقومون يذكرون محمد وال محمد فقالوا فواقد اصبت
 حاجتكم فيجلسون فيتفقدون معهم فاذا قاموا عادوا مرضاهم وشهدوا اجازهم وتعاهدوا
 غايهم فذلك المجلس الذي لا يبقى به جليس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
 علي بن الحكم عن المستور بن الخثعم عن رواه عن ابي عبد الله قال ان من الملئكة الذين
 في السماء ليطلعون الى نواحي الارض والارضين والسموات وهم يذكرون فضل محمد وال
 فتقول ما ترون الى هؤلاء في قلوبهم وكثرة عدوهم يصفون فضل محمد وال فتقول انما
 الاخرى من الملئكة ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم عنه عن احمد
 بن محمد عن ابن فضال عن بن مسكان عن ميمون عن ابي جعفر قال قال لي تخفون وتخذلون
 وتقولون ما شئتم فقلت اي والله انا لخالو وتحدثت ونفول ما شئنا فقال ما والله لوددت
 اتي معكم في بعض تلك المواطن اما والله اني لاحب رخصكم وامر احكم وانكم على دين الله
 دين ملئكة فاسئلوهم واحسنوا احسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن علي بن محمد بن
 اسماعيل عن محمد بن سنان عن احمد بن محمد بن خالد بن ميمون عن عبد الله بن سنان
 عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله قال ما اجتمع ثلاثة من المؤمنين فصا صا الا حضر
 من الملئكة مثلهم فان دعوا اخبروا ان الله تعالى وامن شئ دعوا الله لصدقه عنهم وان
 سألوا حاجة فتنفوا الى الله وسألوه نكاحا او نكاحا او ما اجتمع ذلك من الجاهدين الا حضرهم عشرة
 اصنافهم من الشياطين فان تكلموا بكلام الشيطان بخوكلامهم اذا صفاكم اصفكم وهم
 واذا نالوا من اولياء الله نالوا منهم فمن اجل ذلك من المؤمنين بهم فاذا خاضوا في ذلك فليعلم
 ولا يكن شركا شيطان ولا حيل فان غلب الله عز وجل لا يقوم له شئ وانما لا يرد ما شئ
 ثم قال عليه السلام فان لم يستطع فليذكر بلسانهم ولو حطبا او فواقا او ناقة ولو حطبا
 الاسناد عن محمد بن سليمان عن محمد بن عوف عن ابي المعز قال سمعت ابا الحسن يقول ليس شئ
 انكي لا بليس جنوده من زيارته الاخوان في الله بعضهم لبعض قال وان المؤمنين يلتقيان
 فيذكران الله ثم يذكرون فضلنا اهل البيت فلا يبقى على وجهه ابليس منفة لم لا يتخذ دحى

ان ربه لتستغنيك من شدة ما تجد من الاله فتقتس ملائكة السماء وخزان الجنان فيلصق
 حتى لا يبقى ملك مقرب الا لعنة فيقع خاسيا حبيلا حورا
باب ادخال السرور على المؤمن حاله من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن محمد
 بن محمد بن عيسى جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر ع يقول
 قال رسول الله ع من سر مؤمنا فقد سرتني ومن سرتني فقد سر الله ع من اصحابنا عن احمد
 بن محمد بن خالد عن ابيه عن رجل من اهل الكوفة يكنى ابا محمد عن عمر بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع
 قال تبسم الرئيل في وجه اخيه حسنة وصرقه القدي عنه حسنة وما عبد الله بشئ احبالي الله
 من ادخال السرور على المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن
 عبد الله بن مسكان عن عبيد الله بن الوليد الوصافي قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان في ما
 ناجى الله عز وجل به عبده موسى قال ان لي عبادا يحبهم جنتي واحكمهم فيها قال يا رب ومن
 هؤلاء الذين يحبهم جنتك وتحكمهم فيها قال من ادخل على مؤمن سرا ثم قال ان مؤمنا
 كان في ملكه جبار فوقع به فضرب منه الى دار الشرك فنزل برجل من اهل الشرك فاظلمه و
 ارفقه واصافه فلما سضره الموت اوحى الله عز وجل اليه عزتي وجلالي لو كان لك حق
 مني لا سكنتك فيها ولكنك اخرمت على من مات بي مشركا ولكن يا نار هدي به ولا تؤذي
 ويوثق برزقه طرقي لنهار قلت من الجنة قال من حيث يشاء الله عنه عن بكر بن صفا
 عن الحسن بن علي عن عبد الله بن ابراهيم عن علي بن ابي عن ابي عبد الله ع عن ابيه عن
 علي بن الحسين ع قال قال رسول الله ع ان احب الاعمال الى الله عز وجل ادخال السرور
 على المؤمن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي
 عبد الله ع قال قال اوحى الله عز وجل الى داود ع ان العبد من عبادي ليا يكن
 بالحسنة فايحه جنتي فقال اود يا رب وما تلك الحسنة قال يدخل على عبد ي الكون
 سرورا ولو بقرعة قال داود يا رب حق لمن عرفك ان لا يقطع رجاء منك ع من
 اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع
 قال لا يرى احدكم اذا دخل على مؤمن سرورا اقر عليه ادخله فقطبل والله علينا بل قال
 علي رسول الله ع علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا
 عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال سمعت
 يقول ان احب الاعمال الى الله عز وجل ادخال السرور على المؤمن شبعة مسلم او قضا
 دية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن سدير الصيرفي

باب ادخال السرور
 على المؤمن

لقد

عن ابي عبد الله ع
 في حديثه
 سنة ۴۶۸

قال قال ابو عبد الله في حديث طويل اذا بعث الله المؤمن من قبره خرج معه مثل بقية
 امامه كل امرئ المؤمن هو لا من احوال يوم القيمة قال له المثل لا تفرغ ولا تخزن و
 ابشرا السور والكرامة من الله عز وجل حتى يقضي بك الله عز وجل بما فيه حسابا يا ايها المؤمن الى الجنة
 والمثل اما من يقول له المؤمن رحمة الله نعم الخارج حرجت معي من قبري وما زلت تبشر
 بالسور والكرامة من الله حتى رأت ذلك فيقول من انت فيقول انا السور الذي كنت
 ادخلته على اخيك المؤمن في الدنيا خافني الله عز وجل منه لا يترك محمدا بن يحيى عن محمد
 بن احمد عن السيارى عن محمد بن جهموس قال كان الفخامى وهو رجل من الذين
 عاملوا على الا هو اوزوفارس فقال بعض اهل علمه لابي عبد الله انا في ديوان الفخامى سئ حرجا
 وهو مؤمن يدين بطاعتك فان رايته ان تكتب لى الله كتابا قال فكتب لى الله عبد الله ثم
 لبس الله الرحمن الرحيم سر اخاك لى الله قال يا ابا عبد الله الكتاب عليه مغل عليه وهو فى مجلسه
 فلما خلى ناو له الكتاب قال هذا كتاب لى الله عز وجل فقبله ووضع على عينيه وقال له
 ما حاجتك قال خرج على فى ديوانك فقال له وكم هو قال غيرة الاف درهم قد عاكته
 امره باداشها عنه ثم اخرجه منها وامر ان يثبت له العايل ثم قال له سر ريك فقال نعم جعلت
 فذلك ثم امر له بركب حمارية و غلام وامر له بفتح ثياب فى كل زمان يقول هل سمع ريك فقال
 نعم جعلت فذلك فكلما قال نعم زاده حتى فرغ ثم قال له احمل فرش هذا البيت الذى كنت لى
 فيه حين دفنت الى كتاب مولاى الذى ناو لى فيه وارفع الى حوائك قال ففعل وخرج
 الرجل فصار الى لى الله بعد ذلك فحدثه بالحدث على حسته ففعل لى الله ففعل فقال لى الله
 يا بن رسول الله كانه قد سرك ما فعل لى فقال لى والله لفتى الله ورسوله ابو على السور
 عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن على بن فضال عن منصور عن سماعة عن ابي طعان عن ابي
 بن تغلب قال سالت ابا عبد الله عن حق المؤمن على المؤمن فقال حق المؤمن نيل المؤمن اعظم
 من ذلك لو حدثتكم لكفرتم ان المؤمن اذا خرج من قبره خرج معه مثل من ذم يقول ابشرا
 بالكرامة من الله والنور فيقول له بشر الله بخير قال ثم يمضى معه بيته بمثل ما قال فاذا
 برهبول قال ليس هذا لك واذا امر بخير قال هذا لك فلا يزال معه يؤمنه فباخاف فببشره
 بما يحب حتى يقف معه بين يدي الله عز وجل فاذا امر به الى الجنة قال له المثل بشر فان الله عز
 وجل قد امر بك الى الجنة قال فيقول من انت رحمة الله تبشر من حين خرجت من قبري وانت تنفى
 طريقي وخبرتنى عن ربي قال فيقول نا الله الذى كنت تدخل على اخوانك فى الدنيا حافظ
 منه لا بشرك واولى وحشتك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال مثله محمد بن يحيى

مسند
 محمد بن يحيى
 بن فضال

عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله احب الالعمال الى الله سرور سرور تدخله على المؤمن نظر دونه جوعته وتكشف عنه كربته علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم بن مسكين عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ادخل على مؤمن سرور اخلق الله عز وجل من ذلك لسرور خلقا فيلقاه عند موته فيقول له البشر يا ولي الله بكرا من الله ومرضوان ثم لا يزال معه حتى يدخله قبره فيقول له مثل ذلك فاذا بعث ثلقاه فيقول له مثل ذلك ثم لا يزال معه عند كل هول يبشره ويقول له مثل ذلك فيقول له من ات رحلك الله فيقول نا السرور الذي دخلته على فلان الحسن بن محمد بن احمد بن اسحق عن سعد بن مسلم عن عبد الله بن سنان قال كان رجل عند ابي عبد الله عليه السلام فقرأ هذه الآية والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً قال فقال ابو عبد الله عليه السلام فاثواب من ادخل عليه السرور وفقلت جعلت فداك عشر حسنات قال امي الله والفلان لف حسنة عمل من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اوسمة عن علي بن يحيى عن الوليد بن العلاء عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ادخل على سرور على مؤمن فقد ادخله على رسول الله صلى الله عليه وآله ومن ادخله على رسول الله صلى الله عليه وآله فقد وصل ذلك الى الله وكل من ادخل عليه كربة عن اسماعيل بن منصور عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما مسلم لقي مسلماً فسرره الله عز وجل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من احب الالعمال الى الله عز وجل ادخل السرور على المؤمن شيا

جوعته او تنفيس كربته او قضاء دينه

باب قضاء حاجة المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن بكار بن كردم عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال يا مفضل سمع ما اقول لك واعلم ان اخي واعدوا اخبره عليته اخوانك قلت جعلت فداك وما عليته اخواني قال الراغبون في قضاء حوائج اخوانهم قال ثم قال ومن قضى لاخيه المؤمن حاجة قضى الله عز وجل له يوم القيمة مائة الف حاجة من ذلك اولها الجنة ومن ذلك ان يدخل قرابته ومعارفه واخوانه الجنة بعد ان لا يكونوا انصبا وكان المفضل اذا سال الحاجة اخا من اخوانه قال له ما تشتهي ان تكون من عليته الاخوان عشر عن محمد بن زياد قال حدثني خالد بن كبر عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق خلقا من خلقه اتجهم لقضاء حوائج فقرأت فيهم على ذلك الجنة فان استطعت ان تكون منهم فكن ثم قال لنا والله رب نعبده لا نشرك به شيئا عشر عن محمد بن زياد عن الحكم بن ايمن عن صدقة

باب قضاء حاجة المؤمن

الاحدب عن ابي عبد الله قال قضاء حاجة المؤمن خير من عتق الف منه وخير من جلاء الف فارس
 في سبيل الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن زياد مثل الحديثين علي عن ابيه عن محمد بن زياد
 عن صندل عن ابي الصباح الكناقي قال قال ابو عبد الله لقضاء حاجة امر مؤمن احب الي
 من عشرين حجة كل حجة ينفق فيها صلبها مائة الف عتقة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن حماد
 عن ابيه عن محمد بن بن الجهم عن اسماعيل بن عمار الصيغي قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك
 المؤمن رحمة على المؤمن قال نعم قلت وكيف ذاك قال يماثون في احواله في حاجة فان ذلك
 رحمة من الله ساقها اليه وسبقها له فان قضى حاجته كان قد قبل الرحمة بقبولها وان رده من
 حاجته وهو يقدر على قضاها فانما رده عن نفسه رحمة من الله عز وجل ساقها اليه سبقها
 له وذر الله عز وجل تلك الرحمة الى يوم القيمة حتى يكون المراد عن حاجته هو ما كره فيها
 ارباشا صرفها الى نفسه وان شاء صرفها الى غيره يا اسماعيل فاذا كان يوم القيمة وهو الحاكم
 في حق من الله قد شرعت له فالي من ترى يصرفها قلت لا اظن يصرفها عن نفسه قال لا تقطن
 ولكن استيقن ان من يردوها عن نفسه يا اسماعيل من اتاه اخوه في حاجة يقدر على قضاها
 فلم يقضها سلط الله عليه شجاعا ينشل بهامه في قبره الى يوم القيمة مغفورا له او معذبا على
 بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم بن ايمن عن ابان بن تغلب سمعت ابا عبد الله
 يقول من طاف بالبيت سبعين مرة ورجل له ستة الاف حسنة ومخى عنه ستة الاف سيئة ورفع
 له ستة الاف درجة قال وزاد فيه اسحق بن عمار وفضي له ستة الاف حاجة قال ثم قال وقضاء
 حاجة المؤمن افضل من طواف وطواف حتى عد عشر المحسنيين بن محمد عن احمد بن اسحق
 عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما قضى مسلم حاجة الا ناداه الله تعالى
 وتعالى على ثوابك ولا ارضى لك بدون الجنة سمعت عن سعدان بن مسلم عن اسحق بن عمار
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال من طاف بهذا البيت طوافا واحدا كتب الله عز وجل
 له ستة الاف حسنة ومخى عنه ستة الاف سيئة ورفع له ستة الاف درجة حتى اذا كان
 عند الملتزم فتح له سبعة ابواب من ابواب الجنة قلت جعلت فداك هذا الفضل كله في الطواف
 قال نعم واخبره بافضل من ذلك قضاء حاجة المسلم افضل من طواف طواف حتى
 يبلغ عشر المحسنيين بن محمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابراهيم الحارثي
 قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من مشى في حاجة اخيه المؤمن يطلب بذلك
 ما عند الله حتى يقضى له كتب الله عز وجل له بذلك مثل اجر حجة وعمرة مبرورة رتين وصوم
 شهرين من شهر المحرم واعتكافهما في المسجد الحرام ومن مشى فيها بنية ولم يقض كتاب الله

بذلك له مثل حجة مبرورة فارغبوا في الخير **عنه** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اوسمة عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن اميه عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام تناهوا في المعروف لاخوانكم وكونوا من اهلها فان الجنة بابا يقال له المعروف فلا يدخله الا من اصطاع المعروف في الحياة الدنيا فان العبد لم يشي في حاجة اخيه المؤمن فيؤكل الله عز وجل به ملكين واحدا عن يمينه واخر عن شماله ليتغفران له ربه يدعوا بقبض حاجته ثم قال والله لرسول الله صلى الله عليه واله استر بفضاء حاجة المؤمن اذا وصلت اليه من صاحب الحاجة **عنه** ما صحابنا عن احمد بن محمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن بعض اصحابه عن ابي جعفر عليه السلام قال والله لان اتج حجة احب الي من ان اعتق رقبة ورقبة ومثلها ومثلها حتى بلغ عشرة ومثلها حتى بلغ التسعين ومثلها لان اهل بيت من المسلمين باسذجو عتهم واكسو عورتهم واكف وجوههم عن الناس احب الي من ان اتج حجة وحجة وحجة ومثلها ومثلها حتى بلغ عشرة ومثلها حتى بلغ التسعين **عنه** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي علي صاحب الشيعير عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام ان من عبادي من يتقرب الي بالحسنة فاحكمه مني الحجة فقال موسى عليه السلام يا رب وما تلك الحسنة قال قال ميشي مع اخيه المؤمن في قضاء حاجته قضيت ام لم تقض احسين بن محمد عن محمد بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر قال سمعت با الحسن عليه السلام يقول من اتاه اخوه المؤمن في حاجة فامناهى رحمة من الله عز وجل ساقها اليه فان قبل ذلك فقد وصله بولايتنا وهو موصول بولاية الله وان رده عن حاجته وهو يقدر على قضاها سلط الله عليه شجاعا من نار ينشئه في قبره الى يوم القيمة مغفورا له او معذبا فان عذر الظالم كان اسوأ حالا **عنه** بن يحيى عن محمد بن الحسين وعن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله المؤمن لتؤد عليه الحاجة **عنه** فلا تكون عنده يهتم بها قلبه فيدخله الله تبارك وتعالى بهتة الجنة.

يحيى بن محمد

من
باب
التسعة في حجة المؤمن

باب التسعة في حاجة المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن الحكم عن محمد بن مريم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال مشي الرجل في حاجة اخيه المؤمن يكتب له عشر حسنات ويحجب عنه عشر سيئات وترفع له عشر درجات قال ولا اعلم الا قال ويعدل عشر رئات وافضل من اعتكاف شهر في المسجد الحرام عنه عن احمد بن محمد عن ميمون بن خلاد قال سمعت با الحسن عليه السلام يقول ان الله عباد في الارض يبعون في

معتكف فقال إمامته لو أعانك كان خيرا له من اعتكافه شهر **عجل** بن إبراهيم عن أبيه عن الحسن بن علي عن أبي حبيبة عن ابن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام قال الله عز وجل الخلق عيال فاجتهدوا في الطهارة واسعاهم في حوائجهم **عجل** بن إبراهيم عن أبيه عن بعض أصحابه عن أبي حمزة قال كان حماد بن أبي حنيفة إذا ألقى قال كور على حد لا يحد ثم قلت روي أن عبد بن إسرائيل كان إذا بلغ الغاية في البقاء صلوات في حوائج الناس في أيامهم **باب** تفرج كرب المؤمن **عجل** بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن زيد الشحام قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من أفاض أخاه المؤمن اللهم ان الله ان عند جسد نفوس كربته وإعانه على نجاح حاجته كتب الله عز وجل له ذلك ثلثين وسبعين رحمة من الله يقبل منها واحدة يصلح بها امر معيشته ويدخله إحدى وسبعين رحمة لا تزاغ يوم القيمة وأهواله **عجل** بن إبراهيم عن أبيه عن التوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أمان مؤمنا نفق الله عز وجل عنه ثلثا وسبعين كربة واحدة في الدنيا وثلثين وسبعين كربة عند كربته العظمى قال حيث فتننا على الناس بأنفسهم **عجل** بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن الحسين بن نعيم عن مسمع أبي سميتا قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من نفس من مؤمن كربة نفق الله عنه كربا لاخرة وخرج من قبره وهو ثلج الفؤاد ومن أطمعه من جوع أطمعه الله من ثمار الجنة ومن سقاها شربة سقاها الله من الرحيق المختوم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الرضا عن الرضا عليه السلام قال من فرج عن مؤمن فرج الله قلبه يوم القيمة **عجل** بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن ذريح قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إيمان مؤمن نفس عن مؤمن كربة وهو مصير الله له **عجل** في الدنيا والاخرة قال ومن ستر على مؤمن عورة نجها من الله عليه سبعين عورة من عورات الدنيا والاخرة قال الله في عون المؤمن ما كان المؤمن في عون أخيه فاستغفر الله له **عجل** **باب** طعام المؤمن **عجل** بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبي يحيى الواسطي عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أشتع مؤمنا وجبت له الجنة ومن أشتع كافرا كان حقا على الله أن يملأ جوفه من الزقوم مؤمنا كان أو كافرا **عجل** بن محمد بن عيسى عن بعض أصحابه عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أطمع رجلا من المسلمين أحب إلى من أن أطمع أرقا من الناس فلك وما الأفق قال مائة ألف وزيد ورحمته عن أحمد بن صفوان بن يحيى عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله

تفرج كرب

كربته

باب طعام المؤمن

ن
دعان
ذلك

عليه واله من اطعم ثلاثة نفر من المسلمين اطعم الله من ثلث جنان في ملكوت السموات الفردوس و
 جنة عدن وطوبى شجرة تخرج في جنة عدن غرسها ربنا سيد علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد
 بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلام قال من رجل يدخل بيته مؤمناً
 فيطعمها شعباً الا كان افضل من علق نعمة عنه عن ابيه عن حماد عن ابراهيم عن ابي حمزة عن
 علي بن الحسين عليه السلام قال من اطعم مؤمناً من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقى مؤمناً
 من ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم **ع** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد
 الاشعري عن عبد الله بن ميمون الفدا عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اطعم مؤمناً
 حتى يشبعه لم يدرك احد من خلق الله ما له من الاجر في الآخرة لملك مقرب ولا نبي مرسل
 الا الله رب العالمين ثم قال من موجبات المغفرة العلم بالمسلمة والتباعد عن كل قول لله عز وجل
 او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيماً او فريداً او مسكيناً **ع** عن ابراهيم عن ابيه عن
 التوفلي عن التكويني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
 من سقى مؤمناً شربة من ماء جئت بقدر على الماء اعطاه الله بكل شربة سبعين الف حسنة
 وان سقاه من حب لا يفقد على الماء فكانما اعطى عشرة فاق من وكداً اسماعيل **ع** عن
 اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن حسين بن نعيم العتافي قال قال
 ابو عبد الله عليه السلام اخب اخواني يا احسن قلت نعم قال تنفع فقراهم قلت نعم قال
 اما انما يحسن عليك ان تحب من يحب الله اما والله لا تنفع منهم احد حتى تحبه الله عز وجل الى
 منزلك قلت نعم ما اكل الا ومعى منهم الرحلان والثلاثة والاقبل والاكثر فقال ابو عبد الله عليه
 السلام ما ان فضلهم عليك اعظم من فضلك عليهم فقلت جعلت فداك اطعمهم طعامي واطيم
 رحلي ويكون فضلهم على اعظم قال نعم انهم اذا دخلوا منزلك دخلوا بمغفرتك ومغفرة
 عيالك واذا خرجوا من منزلك خرجوا بذنوبك وذنوب عيالك **ع** عن ابراهيم عن ابيه
 عن ابن ابي عمير عن ابي محمد الوائلي قال ذكر اصحابنا عند ابي عبد الله عليه السلام
 فقلت ما انتهي ولا انتهي الا ومعى منهم الاثنان والثلاثة والاقبل واكثر فقال فضلهم
 اعظم من فضلك عليهم فقلت جعلت فداك كيف وانا اطعمهم طعامي وانفق عليهم من مالي
 واخذهم عيالي فقال نعم اذا دخلوا عليك فخر الوتر من ان الله عز وجل كثير واذا خرجوا فخرجوا
 بالمغفرة لك عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن سعد عن عبيد الله الوصافي عن ابي جعفر
 عليه السلام قال لان اطعم رجلاً مسلماً احب الي من ان اصنع انعاماً للناس فقلت وكم
 الاقنى فقال عشرة الا ان علي عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي قال قال ابو عبد الله

منهم

علیه السلام من اطعم اخاه فی الله کان له من الاجر مثل من اطعم ثیما من الناس قلت وما
 النیام قال مائة الف من الناس علی بن ابراهیم عن ابيه عن ابن ابی عمیر عن هشام بن حکم
 عن سدید الاصبغ قال قال لی ابو عبد الله علیه السلام ما منعک ان تعقی کل یوم نسمة
 قلت لا یحتمل مالی ذلك قال تطعم کل یوم مسلما فقلت موسرا واهرا قال فقال ان المؤمن
 قد یشتی الطعام عاک من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن صفوان الجمال عن ابی
 عبد الله علیه السلام قال اکلہ یا کلها اخي المسلم عندی احب الی من ان اعتق رقبة عنده
 عن اسماعیل بن مهران عن صفوان الجمال عن ابی عبد الله علیه السلام قال لان
 اشبع رجلا من اخواني احب الی من ان یدخل سوقکم هذه فابتاع منها راسا فاعطته
 عنه عن علی بن الحکم عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابی عبد الله علیه السلام
 قال لان آخذ خمسة دراهم ادخل الی سوقکم هذه فابتاع بها الطعام واجمع نفرا من
 المسلمين احب الی من ان اعتق نسمة عنه عن الوشاء عن علی بن ابی حمزة عن ابی
 بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال سئل محمد بن علی عما یعدل عتق رقبة قال
 اطعام رجل مسلم محمد بن یحیی عن محمد بن الحسن بن ابی الخطاب عن محمد بن یحیی
 عن صالح بن عقیبة عن ابی شبیل قال قال ابو عبد الله علیه السلام ما ادری شیئا
 یعدل زیارة المؤمن الا اطعامه وحق علی الله ان یطعم من اطعم مؤمنا من طعام الجنة
 محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن اسماعیل عن صالح بن عقیبة عن رفاعه عن ابی عبد
 الله علیه السلام قال لان اطعم مؤمنا محتاجا احب الی من ان ازوره ولان احب الی من
 ان اعتق عشر رقاب صالح بن عقیبة عن عبد الله بن محمد عن ابی عبد الله علیه السلام
 ویزید بن عبد الملك عن ابی عبد الله علیه السلام قال من اطعم مؤمنا موسرا کان له بعد
 رقبة من ولد اسماعیل یمتیقده من الذبح ومن اطعم مؤمنا محتاجا کان له بعدل مائة
 رقبة من ولد اسماعیل یمتیقدها من الذبح صالح بن عقیبة عن نصر بن قابوس عن ابی
 عبد الله علیه السلام قال لا طعام مؤمن احب الی من عتق عشر رقاب وعشر حج قال
 قلت عشر رقاب وعشر حج قال فقال یا نصر ان لم تطعموه مات او تذلولونه فیا فی الی نا
 منیسا له والموت خیر له من مسئلة ناصب یا نصر من احبی مؤمنا فکامنا احبی الناس جمیعا
 فان لم تطعموه فقد اتموه وان اطعموه فقد احییتموه

باب من کما مؤمنا محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن علی بن عمر بن عبد الغفر
 عن جمیل بن دراج عن ابی عبد الله علیه السلام قال من کبیا اخاه کسوة شتاء ووصیف

كان حقا على الله ان يكسوه من ثياب الجنة وان يهتدون عليه من سكرات الموت وان يوسع عليه في قبره وان يلقى الملكة اذا خرج من قبره بالبشرى وهو قول الله عز وجل في كتابه وتلقاهم الملكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون عنه عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كسا احدا من فقراء المسلمين ثوبا من عري او اعانه لبثي مما يقويه من معيشته وكل الله عز وجل به سبعة الاف ملك من الملكة يستغفرون لكل ذنب عمله الى ان ينفخ في الصور محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من كسا احدا من فقراء المسلمين ثوبا من عري او اعانه لبثي مما يقويه على معيشته وكل الله عز وجل به سبعة الف ملك من الملكة يستغفرون لكل ذنب عمله الى ان ينفخ في الصور علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليها السلام قال من كسا مؤمنا كساء الله من الثياب لم يضره في حيا اخره لا يزال في ضمان الله مادام عليه سلك علي بن ابي طالب عن احمد بن محمد بن عثمان بن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان يقول من كسا مؤمنا ثوبا من عري كساه الله من اسبرق الجنة ومن كسا مؤمنا ثوبا من عني لم يزل في ستر الله ما بقي من الثوب خمره

باب في الطائف المؤمن واكرامهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن هاشم عن سعد بن مسعود عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اخذ من وجه اخيه المؤمن قد اذبح الله عز وجل له عشر حسنات ومن يقسم في وجه اخيه كانت له حسنة عنه عن احمد بن محمد بن محمد بن عبد العزيز عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال لاخيه مرحبا كسا الله له مرحبا الى يوم القيمة عنه عن احمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اتاه اخوه المسلم فاكرمه فاما اكرام الله عز وجل عنه عن احمد بن محمد بن محمد بن محبوب عن بصير بن اسحق عن الحارث بن النعمان عن الحسين بن حماد عن ابي داود عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما في اقبى عبد لطف اخاه في الله لبثي من لطف الا اخذ منه الله من خدمته وعن احمد بن محمد بن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر بن

باب في الطائف المؤمن
واكرامهم

ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اكرم
 اخاه المسلم بكلمة تلتفنه بلفظ فوج عنه كرتبه لم يرزل في ظل الله المحدث عليه الرحمة ما
 كان في ذلك حديثه عن احمد بن محمد بن عمرو بن عبد العزيز عن جميل عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال سمعت يقول ان مما خضع الله عز وجل به المؤمن ان يعرفه برأخوانه
 وان قل وليس لبر بالكثره وذلك ان الله عز وجل يقول في كتابه ويؤثرون على انفسهم
 ولو كان بهم خصاصة ثم قال ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ومن عزته الله عز وجل
 جل بذلك احبه الله ومن احبه الله تبارك وتعالى وفاء اجره يوم القيمة بغير حساب ثم
 قال يا جميل ازوهذا الحديث لاخر انك فاته ترغيب لاخر انك في البر محمد بن يحيى عن
 محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عتبة عن المفضل عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال ان المؤمن ليتخف اخاه التحفة قلت له واما شئ التحفة قال من مجلس متكاء وطعام
 كسوة وسلام فتناول الجنة مكافاة له ويوحى الله عز وجل اليها ان قد حرمت طعامك على امر
 الدنيا الا على نبي او وصي نبي فاذا كان يوم القيمة او حلى الله عز وجل اليها ان كافي
 اوليائي يتخرج منها وصفاً ووصايف مهم اطباق مغفلة بناديل من لؤلؤ فاذا
 نظروا الى جهنم وهولها والى الجنة وما فيها طارت عقولهم وامتنعوا ان يأكلوا فينادي من
 من تحت العرش ان الله عز وجل قد حرم جهنم على من اكل من طعام الجنة فيمض القوم ينادي
 فيأكلون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن فضيل عن ابي حمزة عن ابي
 جعفر عليه السلام قال يجب للمؤمن على المؤمن ان يشترط عليه سهمين كبيره الحسين
 بن محمد ومحمد بن يحيى جميعاً عن علي بن محمد عن سعد بن محمد بن اسلم عن محمد بن علي بن
 عدي قال امكن علي محمد بن سليمان عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام
 احسن يا ائمة الى اوليائي ما استطعت فاحسن مؤمن الى مؤمن ولا اعانة الاخش وجداً وليس يفرح قلبه
 بائس خدمته محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن ابراهيم بن محمد بن عيسى عن ابيان
 عن صالح بن ابي الاسود مرفعه عن ابن المعتمر قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله انما سلم خدم قوماً من المسلمين لا اعطاه الله مثل مدوهم خداماً في الجنة
 باد نصيحة المؤمن علة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن عمرو بن ابيان عن عيسى بن
 منصور عن ابي عبد الله عليه السلام قال يجب للمؤمن على المؤمن ان يناصحه عنه عن ابن
 محبوب عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال يجب للمؤمن على المؤمن النصيحة
 له في الشهد والمغيب ابن محبوب عن ابن زياد عن ابي عبيدة الخداع عن ابي جعفر عليه

باب في خدمته

باب نصيحة المؤمن

السلام قال يجب للؤمن على المؤمن النصيحة ابن محبوب عن عمر بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ليسمع الرجل منكرا لواء كنيسته لنفسه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان اعظم الناس منزلة عند الله يوم القيمة امشاهم في ارضه بالنصيحة لخلفه علي بن ابراهيم عن ابيه عن القم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بالنصح لله في خلقه فلن تلقاه بعمل افضل يا اولي اصلاح بين الناس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن حماد بن ابي طلحة عن حبيب الاحول قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول صدقني بها الله اصلاح بين الناس اذا تقاسدوا وتعارف بينهم اذا باعدوا واحتج عنه عن محمد بن سنان عن حماد بن منصور عن ابي عبد الله عليه السلام مثله يحكي ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اصلح بين اثنين احب الي من ان تصدق بدينار من عنده عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن مفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا امرت بين اثنين من شيعتنا منازعة فامدهما من مالي اربع سنين عن ابي حنيفة سابق الحاج قال سريبا المفضل وانا وختي نشتاجر في مبرات فوقف علينا ساعة ثم قال لنا تعالوا الى القمل فاني انا فاصلي بدينار بربع مائة درهم وقد فعلنا البيا من عند حتى اذا استوثق كل واحد من صاحبه قال اما اني اليت من مالي ولكن ابو عبد الله عليه السلام امرني اذا كان رجلان من اصحابنا في شيء ان اصلح بينهما فاستدبر من ماله وهذا من مال ابي عبد الله عليه السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن مغيرة عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال المصلح ليس بكاذب علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن اسماعيل عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ولا تخفلوا الله وعرضه لهما انكم ان تبروا ونفقوا ينصركم ويصلحكم الله انتم الذين انفقتم على ما كنتم تحبون الله يغفر الله لكم والله غفور رحيم علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله عليه السلام قال قال المصلي عنك اذ كنت في اشياء امرها قلت فابلقهم عنك واني قلت لي وغير الذي قلت قال نعم ان المصلح ليس بكاذب باب في احياء المؤمنين حديث من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له قول الله عز وجل من قتل نفسا بغير نفس فكأنما قتل الناس جميعا ومن احيها فكأنما احيى الناس جميعا قال من اخرجها من ضلال الى

باب الاصلح بين الناس

باب احياء المؤمنين

هدي فكانما احياءها ومن اخرجها من هدى الى ضلال فقد قتلها حدثه عن علي بن الحكم
عن ابان بن عثمان عن فضل بن يسار قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله عز وجل
في كتابه ومن احياءها فكانما احياء الناس جميعا قال من حرق او غرق قلت فمن اخرجها من ضلال
الى هدى قال ذلك تاويلها الاعظم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن النضر بن سويد
عن يحيى بن عمران الحلبي عن ابي خالد القماط عن حماد بن عمار قال قلت لابي جعفر عليه
السلام استسلك اصلحك الله فقال نعم فقلت كنت على حال واليوم على حال اخرى كنت
ادخل الارض فادعوا الرجل والاشين والمرأة فينقذ الله من يشاء واليوم لا ادعوا احدنا
فقال وما عليك ان تخل بين الناس وبين ربهم فمن اراد الله ان يخرجهم من ظلمة الى
نور اخرجهم ثم قال و عليك ان انت من احد خير ان تنبذ اليه الشيء منذ اقلعت
عن قول الله عز وجل ومن احياءها فكانما احياء الناس جميعا قال من حرق او غرق ثم سكت
قال تاويلها الاعظم ان دعاها فاستجاب له

باب في الذل والاهل الى الايمان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان
عن عبد الله بن مسكان عن سليمان بن خالد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان لي اهلا
وهم يسمعون متى افا دعوهم الى هذا الامر فقال نعم ان الله عز وجل يقول في كتابه يا ايها
الذين امنوا اتوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة

باب في قوله دعاء الناس علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن كليب بن
سروية الصدي اوى قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اياكم والناس ان الله عز وجل
حل اذا اراد بعيد خيرا نكت في قلبه نكتة فتركه وهو يحول لذلك ويطلبه ثم قال لو انكم
اذا كلمتم الناس قلتم ذهبنا حيث ذهب الله واخذنا من اخذوا الله واخترنا الله محمد او اخذنا
ال محمد صلى الله عليه واله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل
عن ابي اسماعيل السراج عن ابن مسكان عن ثعلبة بن سمي قال قال لي ابو عبد الله
عليه السلام يا ثابت ما لكم وللناس كفوا عن الناس ولا تدعوا احدا الى كفر فوالله لو ان
اهل السماء واهل الارض اجتمعوا على ان يضلوا هدى اريد الله هدايتهم استطاعوا كفوا عن
الناس ولا يقول احدكم اخي وابن عمي وجاري فان الله عز وجل اذا اراد بعيد خيرا
طيب لروحه فلا يسمع بمعروف ولا يعرف ولا يبكر الا انكره ثم يثبت الله في قلبه كلمة
يجمع بها امره ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن محمد بن

باب في الذل والاهل
الى الايمان

باب في ترك دعا
الناس

مكرها

مروان عن الفضيل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ندعو الناس الى هذا الامر
 قتل يا فضيل ان الله اذا اراد بعبد خيرا امر ملكا فاخذ بعنقه حتى ادخله في هذا
 الامر طاشا او كاسها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن
 عقبة عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلام اجعلوا امركم هذا الله ولا تجعلوه
 للناس فانه ما كان منه فهو الله وما كان للناس فلا يصعد الى السماء ولا تخاصموا بدينكم
 الناس فان الخاصة مرضية للقلب ان الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه واله انك
 لا تصدى من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وقال يا مائت نكرو الناس حتى يكونوا
 مؤمنين ذروا الناس فان الناس اخذوا عن الناس وانكم اخذتم عن رسول
 الله صلى الله عليه واله وعلى عليه السلام ولا سواهما حتى سمعت ابي يقول اذا كتب الله
 على عبد ان يدخله في هذا الامر كان اسرع اليه من الظير الى وكره علي بن ابراهيم عن ابيه
 عن عثمان بن عيسى عن ابن اذينة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق قلوبا
 للحق فاذا امر بهم الباب من الحق قبلته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه واذا امر بهم الباب من الباطل
 انكروته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه وخلق قلوبا للغير لك فاذا امر بهم الباب من الحق انكروته
 قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه واذا امر بهم الباب من الباطل قبلته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه
 علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الحميد بن ابي الملا عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة من نور فاضاء لها
 سمعه وقلبه حتى يكون احمر من طي ما في ايديكم منكم واذا اراد بعبد سوء نكت في قلبه نكتة
 سوداء فاطلم لها سمعه وقلبه ثم تلى هذه الآية فمن برد الله ان يهديه لشرح صدره للاسلام
 ومن برد ان يصله يجعل صدره ضيقا حرا كما يصعد في السماء عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير
 عن محمد بن حمران عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله اذا اراد
 بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة بيضاء وفتح سامع قلبه وكل به ملكا ليدد له اذا اراد به
 سوء نكت في قلبه نكتة سوداء وسد سامع قلبه وكل به شيئا لايضله
 باب ان الله تعالى يعطي الذين من عتبة محمد بن يحيى بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكب
 عن حمزة بن حمران عن عمر بن حفظة قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا ابا الفضل ان
 الله يعطي الدنيا من يحب ويغضب ولا يعطي هذا الا لاصفوته من خلقه انهم والله على ديني
 ودين اباي ابراهيم واسماعيل واسحق علي بن الحسين ولا محمد بن علي وان كان هؤلاء
 على دين هؤلاء الحسين بن محمد بن علي بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ماصم بن

حسان الله يعطي
 الدين بن يحيى

حمید عن مالک بن اعین الجهني قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول يا مالک ان الله يعطي
 الدنيا من يحب ويغض ولا يعطي دينه الا من يحب عنه عن معلى عن الوشاء عن عبد
 الكريم بن عمرو الخثعمي عن عمر بن حفظة عن حمزة بن حمزان عن حمزان عن ابي جعفر
 عليه السلام قال ان هذه الدنيا يعطيها الله البر والفاجر ولا يعطي الايمان الا الصغوة
 من خلقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابي سليمان عن ميسرة قال قال
 ابو عبد الله ان الدنيا يظنها الله عز وجل حبا ومن اغضب وان الايمان لا يؤتيه الا من احب
 باب سلامت الدين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابوبن
 المحر عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فوثن الله سببا ما مكر و
 فقال ما لقد بسطوا عليه وقتلوه ولكن اتدرون ما وناه وناه ان يفتنوه في دينه
 علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابي حميلة قال قال ابو عبد الله عليه
 السلام كان في وصية امير المؤمنين عليه السلام اصحابه اعلوا ان القرآن هدى الليل
 والنهار ونورا لليل المظلم على ما كان من جهد وفاقة فاذا حضرت بليّة فاجعلوا اموالكم
 دون انفسكم فاذا انزلت نازلة فاجعلوا انفسكم دون دينكم واعلموا ان الهالك من هلك
 دينه والحريب من حرب دينه الا وانه لا فقر بعد الحاجة الا وانه لا غنى بعد التا لا ينفك
 اسيرها ولا يبرأ من ارضها علي عن ابيه عن حماد بن عيسى عن سري عن عبد الله عن فضيل
 بن يار عن ابي جعفر عليه السلام قال سلامت الدين وصحة البدن خير من المال والمال
 زينة من زينة الدنيا حسنة محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد عن ربي
 عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام مثله على من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
 عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن بعض اصحابه قال كان رجل يدخل على ابي عبد الله
 عليه السلام من اصحابه فغبر ما نالا يحج فدخل عليه بعض معارفه فقال له فلان ما
 فعل قال فجعل يضيّع الكلام يظن انما يعنى الميسرة والدنيا فقال ابو عبد الله عليه السلام
 كيف دينه فقال كما تحب فقال هو والله الغنى

باب سلامت الدين

باب التقية علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وغيره عن
 ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل اولئك يؤثون اجرهم مرتين بما صبروا
 قال بما صبروا على التقية ويدعون بالحسنة السيئة قال الحسنة التقية والسيئة
 الاذاعة ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابن ابي عمير الا عجمي قال قال ابو عبد الله
 عليه السلام يا باعمر ان تسعة اعشار الدين في التقية ولا دين لمن لا تقية له والتقية في

باب التقية

كل شيء الا في التبيذ والمسخ على الحفين علة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عطاء
 بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه التقية من دين الله قلت من دين الله
 قال اي والله من دين الله ولقد قال يوسف ابنا العير انكم لسا رتقون والله ما كانوا سرفوا شيئا
 ولقد قال ابراهيم اتى سقيم والله ما كان سقيما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد
 الحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الجلبى عن حسين بن ابي
 العلا عن حبيب بن بشر قال قال ابو عبد الله عليه السلام سمعت ابي يقول لا والله ما على وجه
 الارض شيء احب الى من التقية يا حبيب انه من كانت له تقية رفعه الله يا حبيب من لم تكن تقية
 وضعه الله يا حبيب ان الناس اتمام في مدته فلو قد كان ذلك كان هذا ابو على الاشعري
 عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن جابر المكنوف عن عبد الله بن ابي يعقوب عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال اتقوا على دينكم واجبوه بالتقية فانه لا ايمان لمن لا تقية له
 انما انتم في الناس كالنحل في الطير لو ان الطير يعلم ما في اجواف النحل ما بقى منها شيء الا كانه
 ولو ان الناس طلوا ما في اجوافكم انكم تخبون اهل البيت لا كلوكم بالسنة ولخلوكم في التزو
 الملاية رحم الله عبد امكم كان علي وليا لنا علي بن ابراهيم عن اسبه عن حماد عن حماد بن
 اخبره عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل لا تستوي الحسنة ولا السيئة قال الحسنة التقية
 والسيئة الاذاعة وقوله عز وجل ادفع بالتي هي احسن السيئة قال التي هي احسن التقية فانا
 الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
 بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عمر الكياي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا ابا عبد
 ارايتك لو حدثتك بحديث او افنتك بفتية ثم جئتني بعد ذلك فقلتني عنده فاخبرتك بمثلها
 ما كنت اخبرتك او افنتك بخلاف ذلك يا ابا عبد الله قلت يا ابا عبد الله ادع الاخر فقال قد اصبحت
 يا ابا عبد الله الا ان يصد سر اما والله لئن فعانم ذلك لانه خير لك ولكم وابي الله عز وجل
 لنا ولكم في دينه الا التقية عنه عن احمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن علي عن دريس بن الواسط
 قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما بلغت تقية احد تقية اصحاب الكهف ان كانوا
 ليشهدون الاعباد ويشدون الزنا ويرفعوا عظامهم الله اجرهم ترين عنه عن احمد
 بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن حماد بن واقد العام قال استقبلت ابا عبد الله
 عليه السلام في طريق فاعرضت عنه بهجتي ومضيت قد خلت عليه بعد ذلك فقلت
 جعلت فداك اني لا اقلالك فاصرف وجهي كراهة ان اشن عليك فقال لي رحمتك الله
 لكن رجلا لقيني امس في موضع كذا وكذا فقال عليه السلام يا ابا عبد الله ما احسن و

لا اجل علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال قيل لابي عبد الله
 عليه السلام ان الناس يورون ان عليا عليه السلام قال علي منبر الكوفة اتيها الناس انكم
 استدعون الى سبتي فستبوني ثم تدعون الى البراءة متى فلا تبرؤا مني فقال ما
 اكثر ما يكن بك الناس علي علي عليه السلام ثم قال انما قال انكم استدعون الى سبتي
 فستبوني ثم استدعون الى البراءة متى واتني لعلي دين محمد صلى الله عليه واله ولم يقل ولا
 تبرؤا مني فقال له السائل ارايت ان اختار القتل دون البراءة فقال والله ما ذلك عليه
 وما الا لامضي عليه عمار بن ياسر حيث اكرهه اهل مكة وقلبه مطمئن بالايمان فانزل
 الله عز وجل فيه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان فقال له النبي صلى الله عليه واله
 عندها يا عمار ان عاد وافعد فقد انزل الله عز وجل عذرك وامرك ان تعودان عادوا
 محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام الكندي قال سمعت ابا عبد الله
 عليه السلام يقول اياكم ان تعلموا اخلا بغيره فان ولد التوبة بغير والده يعلم كونوا لمن
 انقطعتم اليه زينا ولا تكونوا عليه شيئا صلوا في عشاؤهم وعودوا مرضاهم واشهدوا
 جنازتهم ولا يبقونكم الى شيء من الخير فانتم اولى به منهم والله ما عبد الله بشئ احب اليه
 من الخب فقلت وما الخب فقال التقية عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن خلاد قال سألت
 ابا الحسن عليه السلام عن القيام للولاء فقال قال ابو جعفر عليه السلام التقية من ديني
 ودين اباي ولا ايمان لمن لا تقية له علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن ربيع عن زارة
 عن ابي جعفر عليه السلام قال التقية في كل ضرورة وصاحبها اعلم بها حين تنزل به علي
 عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال كان ابي يقول وائى شئ اقر لعيني من التقية ان التقية جنة المؤمنين علي عن ابيه عن ابن ابي عمير
 عن جميل عن محمد بن مروان قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ما منع مبتم رحمة الله
 من التقية فوالله لقد علمت هذه الآية نزلت في عمار واصحابه الا من اكره وقلبه مطمئن
 بالايمان ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد المجتار عن صفوان عن شعيب بن محمد عن
 محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال انما جعلت التقية ليحقق به الدم فاذا بلغ
 الدم فليس تقية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن
 مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كلما تقارب هذا الامر كان اشد للتقية علي بن
 ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بن اذنية عن اسماعيل المحمدي ومعتز بن يحيى بن مسلم
 ومحمد بن مسلم وزرارة قالوا سمعنا ابا جعفر عليه السلام يقول التقية في كل شئ يضطر

اليه ابن ادم فقد احله الله له علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان
عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ثقبته تؤمن بالله بينه وبين خلفه الحسين بن علي
معلي بن محمد عن محمد بن جمهور عن احمد بن حمزة عن الحسين بن الحناش عن ابي بصير قال قال ابو
عليه السلام خالطوهم بالبرانية وخالطوهم بالمجوانية اذ اكانت امره سبانية محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ذكرى المؤمن عن عبد الله بن اسد عن عبد الله بن عطاء قال قلت
لابي جعفر عليه السلام رجلان من اهل الكوفة اخذا فقيلا لصا ابراهيم امير المؤمنين
قبرا واحدا منهما وابي الاخر فلي سبيل الذي يروى ومثل الامر فقال اما الذي يروى فرجل فقيه
في دينه واما الذي لم يروى فرجل ثقل الى الجنة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن جميل بن صالح قال قال ابو عبد الله عليه السلام احذروا عرافا لشراته ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن علي بن النعمان عن ابن مسكان
عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمنا با عبد الله عليه السلام يقول لتقية رؤس المؤمنين و
الثقة حوز المؤمنين ولا ايمان لمن لا تقية له ان السبد يقع عليه الحديث من حديثنا فقد
الله عز وجل فيهما بينه وبينه فيكون له عز في الدنيا ونورا في الآخرة وان الصدق لم
الحديث من حديثنا فبما فيه فيكون له نورا في الدنيا ونورا في الآخرة وان الصدق لم
باب الكتمان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن اعين عن ابي حمزة
عن علي بن الحسين عليه السلام قال رددت والله اني امسك ما يصلح في الشيعة
ببعض لهم ساعدا للفرق وقله الكتمان عنه عن احمد بن محمد بن محمد بن سنان عن عمار
بن مروان عن ابي اسامة زبد النخعي قال قال ابو عبد الله عليه السلام امر الناس
بمخصلتين فضيعوها فصاروا منها على فبرئى القبر والكتمان علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن يونس بن عمار عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام
باسليان انكم على دين من كتمه اعتره الله ومن اذاعه اذله الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال دخلنا
عليه جماعة فقلنا يا ابن رسول الله صلى الله عليه واله انا نريد العراقة فاقصونا فقال ابو
عليه السلام ليقرب الله بكم ضميركم وليعد غنكم على فقيركم ولا تقربوا سرا ولا نذرا
امرنا فاذا احاطكم عنا حديث فوجدتم عليه شاهدا او شاهدين من كتاب الله فخذوا
به ولا تفقروا عنده فتمردوه اليها حتى يستبين لكم واعلموا ان المنتظر هذا الامر
له مثل اجرا الصائم القائم ومن ادركه فامتنع من معه فقتل عدونا كان له مثل اجره

عن ابي بصير
عن الحسين بن الحناش
عن ابي بصير

باب الكتمان

عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب
عن مالك بن اعين

عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب
عن مالك بن اعين

عن

شہید او من قتل مع قائمنا كان له مثل اجر خمسة وعشرين شهيدا عنه عن احمد بن محمد بن محمد بن سنان عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انه ليس من اهلنا امرنا التصديق له والقبول فقط من احتمال امرنا ستره وصيانته من غير اهلله فاقروهم السلام وقل لهم رحم الله عبد الاجتر مؤدة الناس الى نفسه حد ثوبهم بما يعرفون ولست عنهم ما ينكرون ثم قال والله ما التائب لنا حروبا باشد علينا مؤنة من الناطق علينا بما نكره فاذا عرفتم من عبد اذاعة فامشوا اليه وردوه عنها فان قبل منكم والاعطوا عليه بمن يقتل عليه وليسمع منه فان الرجل منكم يطلب الحاجة فيلطف فيها حتى تقضى له فالطفوا في حاجتي كما تطفون في جوابكم فان هو قبل منكم والا نادفوا كلامه تحت اقدامكم ولا تقولوا انه يقول ويقول فان ذلك يحل علي وعليكم اما والله لو كنتم تقولون ما اقول لا قدرت انكم اصحابي هذا ابو حنيفة له اصحاب وهذا الحسن البصري له اصحاب وانا امر من قرئش قد ولدي رسول الله صلى الله عليه واله وعلت كتاب الله وفيه تبيا كل شئ بد الخلق وامر السماء وامر الارض وامر الاولين وامر الآخرين وامر ما كان وما يكون كافي انظر الى ذلك نصب عيني عنه عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن الربيع بن محمد السلي عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي ما زال سترنا مكثوا حتى صار في يدي ولد كيسان فخذ ثوابه في الطريق وقرئ السورة بحمد عن احمد بن محمد بن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبد الله الخن قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول والله ان احب اصحابي الي اورعهم وافقههم واكثرهم حديثا وان اسوامهم عندي حاله وامتهم الذي اذا سمع الحديث ينسب لينا ويروي عنه فلم يقبله استأذنه وحمد وكثر من دان به وهو لا يدري لعل الحديث من عندنا خرج والينا اسند يكون بذلك خارجا من ولايتنا حاله من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن عيسى عن حريز عن معلى بن خنيس قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا معلى اكم امرنا ولا تدعه فانه من كثر امرنا ولم يذعه اعزته الله به في الدنيا وجعله نورا بين عبيد في الآخرة بقوده الى الجنة يا معلى من اذاع امرنا ولم يكتمه اذله الله به في الدنيا وبيع النور من بين عينيه في الآخرة وجعله ظلة تقوده الى النار يا معلى ان النقية من بني ودين ابائنا ولا دين لمن لا نقيه لير يا معلى ان الله يحب ان يعبد في التزكيا يحب ان يعبد في السلاية يا معلى ان المذبح لا مرنا كما لم يحد له محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسن بن علي عن مروان بن مسلم عن عمار قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام احببت بما اخرج

عن

به احد اقلت لا الا سليمان بن خالد قال احببت اما سمعت قول الشاعر فلا يبدون سري وشره
 ثاثة الا كل سرجا وزائنين شائع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سالت ابا الحسن
 الرضا عليه السلام عن مسألة فابي وامسك ثم قال لو اعطناكم كل قريدون كان شر لكم
 واحذر بركة صاحب هذا الامر قال ابو جعفر عليه السلام ولاية الله استرها الى جبرئيل استرها
 جبرئيل الى محمد صلى الله عليه واله واسترها محمد الى علي عليه السلام واسترها علي الى من شاء
 الله ثم انتم تدعون ذلك من الذي امسك حرقا سمعه قال ابو جعفر عليه السلام في حكمة
 ال داود ينبغي للمسلم ان يكون كالالفه مقبلا على شانه فارقا باهل زمانه فانقوا
 ولا تذيروا واحد يشا فلو لا ان الله مدافع عن اوليائه ونفعه لا وليائه من اعدائه امارا
 ما صنع الله بال برمك وما استغفر لابي الحسن عليه السلام وقد كان سؤالا شئت على خطر
 عظيم فذفع الله عنهم بولايتهم لابي الحسن عليه السلام وانتم بالعراق ترون اعمال هؤلاء
 الفراعنة وما اهل الله لهم فعليكم بقوة الله ولا تغرنكم الحيوه الدنيا ولا تقفوا ايمن قد
 اهل الله له فكان الامر قد وصل اليكم الحسنين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي
 الوشاح عن عمر بن ابان عن ابي بصير عن ابي عبيد الله عليه السلام قال سمعته يقول قال
 رسول الله صلى الله عليه واله طوبى لعبد يؤمه غيره الله ولم يعرفه الناس او اشك
 مصابيح الهدى وينايع العلم تنجلي عنهم كل سنة مظلمة ليسوا بالمديح الذر ولا
 بالجفاة المرائين علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الحسن عليه السلام في
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام طوبى لكل عبد
 يؤمه لا يؤبه له يعرف الناس ولا يعرفونه الناس يعرفه الله منه رضوان اولئك مصابيح
 الهدى تنجلي عنهم كل سنة مظلمة وينفع لهم باب كل رحمة ليسوا بالبداء المذموم ولا الخساء المراكب
 وقال قولوا الخبر تعرفوا به واعمالكم تكونوا من هله ولا تكونوا عملا مذموم ما خياركم الذين اذا
 نظر اليهم ذكر الله وشواذكم المشاور بالنعمة المفقرون من الاجته المبتغون للبراء المذا
 حلة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه
 السلام كفوا السفنكم والزواجر مكرهاته لا تصيبكم امر تحضون به اعدا ولا تزال ال زبدية
 لكم وقاء ايد اعنه عن عثمان بن عيسى عن ابي الحسن عليه السلام قال ان كان في يدك
 هذه شئ فان استطعت ان لا تعلم هذه فاقبل قال وكان عنده انسان فتذاكره ولا يحرم
 فقال احفظ لسانك تغر ولا تمكن الناس من ياد رس قبلك فتذال محمد بن يحيى عن
 احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن خالد بن نجيع عن ابي عبد الله عليه السلام

عن
 الحسن بن
 محمد بن
 عيسى

قال ان امرنا مستور مقنع بالمشان من هتك علينا اذله الله الحسين بن محمد بن محمد بن يحيى جميعا عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن محمد بن سعيد بن خروان عن عتي بن المحكم عن عمر بن ابان عن عيسى بن ابي منصور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نفس المأموم لنا المغمم لظلمنا تسبيح وهذه لامرنا عبادة وكنهانه لسترنا جهاد في سبيل قال لي محمد بن سعيد اكتب هذا بالذهب فكتب شيئا احسنه

باب المؤمن وعلاماته وصفاته محمد بن جعفر عن محمد بن اسماعيل عن عبد الله بن داود عن الحسن بن يحيى عن قثم ابي قتادة الخزازي عن عبد الله بن يونس عن ابي عبد الله قال قام رجل يقال له همام وكان عابدا اناسكا مجتهدا الى امير المؤمنين عليه السلام وهو يخبط فقال يا امير المؤمنين صف لنا صفة المؤمن كانتا تنظر اليه فقال يا همام لم هو الكيس ليفطن لشره في وجهه وحرته في قلبه اوسع شيئا صدره اواذل شيئا نفسا زاجر عن كل فان حاض على كل حسن لا حقود ولا حسود ولا وثاب ولا استباب ولا عياب ولا مغتاب بكرة الرفعة وريثا السمعة طويل الغمر بعيد الهم كثير الصمت وقور ذكر صبور شكور مغفور بغيره مسرور بغيره سهل الخليفة لئن العربية مرصين الوفاء قليل الاذى لا متافك ولا متشك ان ضحك لم يخرق وان غضب لم يزيق ضحكك تبسم واستمها تعلم ومراجعة تفهم كثير علمه عظيم حله كثير الرحمة لا ينجل ولا يعجل ولا يفتخر ولا يبطر ولا يحيف في حكمه ولا يحور في علمه نفسه اصلب من الصلد ومكاد خالط من التهدل لا جشع ولا هلع ولا عنف ولا صلف ولا متكلف ولا متعق جميل المنازعة كريم المراجعة عدل ان غضب يهين ان طلب لا يهتوسر ولا يهتتك ولا يتجبر خالص الود وثيق العهد وفي العهد شقيق وصول حلیم جهول قليل الفضول راضي عن الله عز وجل مخالفت لهواه لا يغلظ على من دونه ولا يخوض فيما لا يمينه ناصر للدين محام عن المؤمنين كهف المسلمين لا يخرق الشاء سمعه ولا ينكئ الطمع قلبه ولا يصرف اللب حكمة ولا يطالع الجاهل علمه قوال حال عالم حازم لا نفاس ولا بطياش وصول في غير عنف بذول في غير سرف ولا تجتال ولا يبتدار ولا يقنق اثر ولا يحيف بشر ارفيق باخلق ساع في الارض عون للضعيف مؤثر للمؤمنين لا يهتك سرا ولا يكتشف سرا كثير البلوى قليل الشكوى ان اى خيرا ذكره وان عابا ن شرا استره يسترا لئلا يحفظ الغيب ويقل العثرة وينفرا الذلة لا يطالع على نصيح فدا ولا يدع جفج حيف فيصلحه امير رصين تقى ثقى زكى مرضى يقبل العذر ويحل الكفر ويحسن بالناس الظن ويتهم على العيب نفسه يحب في الله بفقته وعلمه ويقطع في الله

كتاب الايمان والکفر

الشيخ

جويدا

عنه

مينا

مكتبة
الشيخ
العلوي
في
النجف

مجنم وعزم لا يخزق به فرح ولا يطيئ به مرجح مدكر للعالم معلم للجاهل لا يتقن له باقية
ولا يخاف له فائله كل سعي اخلص عنده من سعيه وكل نفس اصلح عنده من نفسه عالم
بغيبه شافل بغير لا يتقن بغير ربه غريب وحيد خزين يحب في الله ويحامد في الله ليتبع رضا
ولا يتقم لنفسه بنفسه ولا يوالي في سخط ربه يجالس لاهل الفقر مصادق لاهل الصدق موافق
لاهل الحق عويك للغريب ابي لليتيم بعل للارملة حق باهل المسكنة مرجو لكل كريمة
مامول لكل شدة هتاش لبتاش لا يقياس بلباس صلب كظلم لبناهم وفيهم النظر عظيم الخد
لا يجل وان يجل عليه صبر عقل فاستحيى وقنع فاستغنى حياؤه يعلم شموته ووده يعلم
حسده وعفوه يعلم حقه لا ينطق بغير حوائب ولا يلبس الا الاقتصاد مشيه التواضع
خاضع لربه بطاعته راض عنه في كل حالاته نيته خالصة اعماله ليس فيها غش
ولا خديعة نظره غيرة وسكوته فكرة وكلامه حكمة مناها متبازلا متواخيا ناصح
في التروا العلانية لا يهرجاه ولا يفتابه ولا يكرهه ولا ياصف على ما فاته ولا يحرم على
ما اصابه ولا يرجو ما لا يجوز له الرجاء لا يفشل في الشدة ولا يبطر في الرخاء يمزج الحلم
بالعلم والعقل بالصبر تراه بجيد اكمله دايما نشا طه قريبا امله فليلا زلله متوقفا
لاجله خاشعا قلبه ذاكر لربه قانعة نفسه متفاجها سله امرو حزين لذنبيه ميبه
شموته كلوما خبطه صافيا خلقه امانا منه جاره ضيفا كره قانعا بالذي قد رله متينا
صبر محكما امر كثير اذكره بخالط الناس ليعلم ويصمت ليسلم وليثال ليعلم ويحلم
لا يفتت للغير ليفخر به ولا يتكلم ليتجرب به على من سواه نفسه منه في عاء والناس منه في
راحة اتعب نفسه لاخرته فاراح الناس من نفسه ان بنى عليه صبر حتى يكون الله
الذي ينتصر له ببدنه ممن تباعد منه بعض ونزاهة ودنوه ممن دنا منه لين ورحمة
ليس تباعده تكبرا ولا عظما ولا دنوه خديعة ولا خلافة بل يقتدى بمن كان قبله من
اهل الخير فهو امام لمن بعده من اهل البر قال فضاح همام صيحة شروقة مضتبا عليه
وقال امير المؤمنين عليه السلام اما والله لقد كنت اخافها عليه وقال هكذا اتصنع
المواعظ البالغة باهلها فقال له قاتل ما بالك يا امير المؤمنين فقال انك اكل احلا من
يعدوه وسيلا لا يجارونه فهلا لا نقد فامتنعت على لسانك شيطان على بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن عبد الله بن غالب عن ابي عبد الله عليه
السلام قال ينبغي للؤمن ان يكون فيه ثمان خصال وقور عند الضرر صبور عند
البلاء مذكور عند الرخاء قانع بما رزقه الله تعالى لا يظلم الا احدا ولا يخالل الا صدا

بدنه منه في تعب والناس منه في راحة ان العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والصبر امين جنوده والرفق اخوه واللين والده ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد المجتار عن ابن فضال عن منصور بن يونس عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليه السلام قال المؤمن يصبر ليسلم وينطق ليغنى لا يجد ثأما له الا صدقا ولا يكتم شهادة من البعداء ولا يعمل شيئا من الخير رياء ولا يؤكده حياء ان ركني خاف مما يقولون ويستغفرون الله لما لا يعلمون لا يغيره قول من جملته ويخاف احصاء ما عمله عتقه من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض من رواه رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن له قوة في دين وحزم في دين وادب في يقين وحرص في فقه ونشاط في هدى وبر في استقامة وعلم في حلم وكس في رفق وسخاء في حق وقصد في غنى وتجل في فاقة وعفو في قدر وطاعة لله في نصيحة وانها في شهوة ورع في رغبة وحرص في جهل وصلاة في شغل وصبر في مشقة وفي الهزاهز وقور في المكارة صبور في الرخاء مشكور ولا يفتاب ولا يتكبر ولا يقطع الرحم وليس بواهن ولا مظفر ولا غليظ ولا يسبقه بصره ولا يفضحه بطنه ولا ينبله فرجه ولا يحسد الناس بغيره ولا يعتبر ولا يعرف ينصر المظلوم ويرحم المسكين نفسه منه في غنا والناس منه في راحة لا يرغب في عز الدنيا ولا يجزع من ذلها للناس هم قد اقبلوا عليه وله هم تد شغله لا يرعى في حكمه نقص ولا في رايه وهن ولا في دينه ضياع يرتد من استئثاره ويساعد من ساعده ويكفي عن الخفاء والجهل عنه عن بعض اصحابنا رفعه عن احمد قال مر امير المؤمنين عليه السلام بمجلس من قرشي فاذا هو بقوم سبي ثيابهم صافية لوانهم كثير فتحكمهم يشيرون باصابعهم الى من يتر بهم ثم مر بمجلس اللاوس والخرزج فاذا انورا قد بليت منهم الا بدان وردت منهم الزقاب واصفرت منهم الالوان وقد تراضوا بالكلام فتجب على عليه السلام من ذلك ودخل على رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا ابي انت واتى اتي مررت بمجلس كلال فلان ثم وصفهم ومررت بمجلس اللاوس والخرزج فوصفهم ثم قال وجميع مؤمنون فاخبرني يا رسول الله صلى الله عليه واله بصفة المؤمن فنكس رسول الله صلى الله عليه واله ثم رفع راسه فقال عشرون خصلة في المؤمن فان لم تكن فيه لم يكمل ايمانه ان من اخلاق المؤمنين يا على الحاضرون الصلوة والتمسك الى الزكوة والمطعمون المسكين الماسحون راسي ليتيم المطمرون اطامهم المتغزون على اوساطهم الذين ان حدثوا لم يكن بواو اذا وعدوا لم يخلفوا واذا ائتمنوا لم يخونوا وان مكثوا صدقوا اشره بان بالليل لا يهد بالليل ما نحن الا نلزم المؤمن القليل لا يند

الاعتماد

تخل

الاعتماد
الاعتماد
الاعتماد
الاعتماد
الاعتماد

جاءوا فكانوا ينادي بهم جارا للذين مشبههم على الارض فقولوا وخطاهم الى بيوت الاما مل و
 على اثر الجنازة جعلنا الله واياكم من المتقين على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
 عن القم بن عروة عن ابي العباس قال قال ابو عبد الله عليه السلام من سترته
 حسنة وسأته سيئة فهو ممن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد
 بن الحسن بن علان عن ابي اسحق الخراساني عن عمرو بن جميع العبدى عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال شيعتنا الشاجرون الذين التاحلون الذين اذا اجتمع الليل استقبلوا
 محزون على بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن محمد الباقي عن رجل عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال شيعتنا اهل الهدى واهل التقى واهل الخير واهل الايمان
 واهل القم والظفر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل عن
 منصور بن بزرغ عن مفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياك والسفلة فانما شيعتنا
 على عليه السلام من عفت بطنه وفرجه واستد جهاده وعمل لماله ودرجاته و
 خاف عقابه فاذا امر آتيت اولئك فاولئك شيعتنا جعفر حدثنا من اصحابنا عن سهل
 بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن زياد عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان شيعتنا
 على عليه السلام كانوا اخفص البطون ذبل الشفاة اهل رافة وطم وحلم ثم فون بالوقت
 قاموا الى ما اشتهر عليهم بالورع والاجتهاد على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
 عن صفوان الجاهل قال قال ابو عبد الله عليه السلام انما المؤمن الذي اذا غضب لم
 يخرج به غضبه من حق واذا رضى لم يمد خله رضاءه في باطل واذا قور لم ياحذ كرهه
 محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان
 بن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام باسليمان انك ترى من
 المسلم قلت جعلت فداك انت اعلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده فقال
 وقد رى من المؤمن قال قلت انت اعلم قال المؤمن من ائمنه المسلمون على امرهم و
 انفسهم والمسلم حرام على المسلم ان يظله او يخذله او يذفقه دفقة يقتلته محمد
 بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي عبيدة عن
 ابي جعفر عليه السلام قال انما المؤمن الذي اذا رضى لم يمد خله رضاءه في اثر
 ولا باطل واذا سخط لم يخرج به سخطه من قول الحق والذي اذا قور لم يخرج به
 مكرهه الى الشدى الى ما ليس له بحق والله من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
 خالد عن ابيه عن ابي النضر عن رضى قال سمعت رسول الله يقول يا ايها المؤمنون هيتون ليثون

عن
 محمد بن يحيى
 عن احمد بن محمد بن عيسى
 عن محمد بن اسماعيل
 عن منصور بن بزرغ
 عن مفضل

عن
 محمد بن يحيى
 عن احمد بن محمد بن عيسى
 عن علي بن النعمان
 عن ابن مسكان
 عن سليمان بن خالد

عن

كالجل الالف ان قيد افتقاد وان اتج على صخرة استناخ على بن ابراهيم من ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلاثة من علامات المؤمن
العلم بالله ومن يحب ومن يكره ولهم هذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله المؤمن كمثل نجرة لا يثاق وسرفها في شتاء ولا صيف قالوا يا رسول الله هو ما هي قال
الثلاثة علة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن ارملة عن ابي ابراهيم الا عني
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن حليم لا يجمل وان جمل عليه
يجلم ولا يظلم وان ظلم غفر ولا ينجل وان تجل عليه صبر علة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن منذر بن جعفر عن ادم بن الحسن اللؤلؤي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن من طاب مكسبه وحسنت خليفته وصحت نيته
وافق الفضل من ماله وامسك الفضل من كلامه وكفى الناس شره وانصف الناس من نفسه
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن ابي كهمس عن
سليمان بن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
انتم بالمؤمن من ائتمه المؤمنون على انفسهم واموالهم الا انتمكم بالمسلم من سلم
المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجرة التيات وترك ما حرم الله والمؤمن حرام على
المؤمن ان يظله او يحذله او يعتابه او يدفعه دفعة فحجل بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر عن ابي ايوب لعطار عن جابر
قال قال ابو جعفر عليه السلام انما شيعه على العلماء العلماء الذئب الشفاة تعرف
الرهانية على وجوههم علة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب
عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن ابي جعفر عليه السلام قال صلى
امير المؤمنين عليه السلام بالناس الصبح بالعراق فلما انصرف وعظم فبكى واكلم
من خوف الله ثم قال اما والله لقد جدت قوايا على عبد ظميلة رسول الله صلى الله
عليه واله وانهم ليصبحون ويمسون شعاعا غير خمسة من اهلهم كركب المعريين
لربهم سجدا وقياما براوحون بين قدامهم وجباهم ياجون بيم ويا لونه فكلوا وقاهم من النار
والله لقد رايتهم مع هذا اوهم حائفون مشفقون عن الحسن بن السدي بن محمد عن
محمد بن الفضل عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليه السلام قال صلى امير المؤمنين
عليه السلام الفجر ثم لم يزل في موضعه حتى ضارت الشمس على قيد ربح وقيل
على الناس بوجهه فقال والله لقد ادمرك انما يبسون لربهم سجدا وقياما فالف

للسكون

بين جباههم وركبهم كان زفير النار في اذانهم اذا ذكر الله عندهم ما ذكره واكثام بيد الشجر
 كما قال القوم باتوا غافلين قال ثم قام فزار رؤى صاحبا حتى قبضه علي بن ابراهيم
 عن صالح بن السندی عن جعفر بن بشير عن الفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله
 عليه السلام اذا اردت ان تعرف اصحابي فاذا نظرت من استند وصرعه وخاف خالقه
 ورجا ثوابه فاذا رايت هؤلاء هؤلاء اصحابي علة من اصحابنا عن احمد بن محمد
 بن خالد عن محمد بن الحسن بن شمعون عن عبد الله بن عمرو بن الاشعث عن عبد الله
 بن حماد الا مضاري عن عمر بن ابي المقدام عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام
 قال قال امير المؤمنين عليه السلام شيعتنا للتيار لون في ولايتنا المتحابون في
 مودتنا المتزاورون في احياء امرنا الذين ان غضبوا لم يظلموا وان رضوا لم
 يبرفوا بركة علي من جاوروا واسلم لمن خالطوا عنه عن محمد بن علي عن محمد بن
 سنان عن عيسى بن النضر بن بريد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
 صلى الله عليه واله من عرف الله وعظله منع فاة من الكلام وبطنه من الطعام وعنى
 نفسه بالصيام والقيام قالوا يا با مشاواتنا يا رسول الله هؤلاء اولياء الله قال لا اولياء الله سكتوا
 فكان سكوتهم ذكرا ونظروا فكان نظره عبرة ونطقوا فكان نطقهم حكمة ومثلا
 فكان مشيهم بين الناس بركة لولا الاجال التي تدكبت عليهم لم نقر ارواحهم في
 اجسادهم خوفا من العذاب وشوقا الى الثواب عنه عن بعض اصحابه من
 العراقيين رفعه قال خطب لناس الحسن بن علي فقال ايها الناس الا اخبركم
 عن اخ لي كان من اعظم الناس في عيني وكان راس ما عظم به في عيني صغير
 الدنيا في عينه كان خاسرا من سلطان بطنه فلا يشتهي ما لا يجد ولا يكتر اذا
 وجد كان خاسرا من سلطان فوجهه فلا يشتهي له عقله ولا رايه كان خاسرا من سلطان
 الجباله فلا يمد يده الا على ثقة لمنفعة كان لا يشتهي ولا يتخط ولا يندم كان اكثر دهره
 صانا فاذا قال بذ القاتلين كان لا يدخل في مراء ولا يشارك في دعوى ولا يدلي بحجة حتى يري
 قاضيا وكان لا يفعل عن اخوانه ولا يخص نفسه بشئ دونهم كان ضعيفا ما تضرعوا فاذا اجاب
 الجحد كان ليشاء عادي ايا كان لا يلوم احدا انما يقع العذر في مثله حتى يري اعتذارا كان يفعل
 ما يقول ويفعل ما لا يقول كان اذا التبرأ من ابيهم افضل نظرا الى اقربهما الى الحق
 فقال له كان لا يشكو وجبا الا عند من يرجو عنده البر ولا يشتهي الا من يرجو عنده النجعة
 كان لا يستعمر ولا يتخط ولا يشك ولا يشتهي ولا ينقم ولا يفعل عن العذر فاعليكم بمثل هذا

ن
 التوازيون

ه
 ابراهيم عليه السلام

الاخلاق الكريمة ان اظقموها فان لم تطيقوها كلها فاخذ القليل خير من ترك الكثير ولا حول ولا قوة الا بالله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن مزم وبعض اصحابنا عن محمد بن علي عن محمد بن اسحق الكاهلي وابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن ربيع بن محمد جميعا عن المزم الكندي قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا مزم شيعتنا من لا يبعد وصوته سمعه ولا شتمه يديه ولا يمتدح بنا معلن ولا يبايغنا سرا عابثا ولا يخاصم لنا قاليا ان لقي مؤمنا اكرمه وان لقي جاها لا يحجرك فلت جعلت فداؤك فكيف تصنع جهولا المتشقة فقال فيهم التميز وفيهم التبديل وفيهم التحيص فاق عليهم يسنون تقية وطاعون يقتلهم واختلاف بينهم شيعتنا من لا يفر هربا الكلب ولا يطع طمع العراك ولا يسال عدونا وان مات جوعا قلت جعلت فداؤك فاين اطلب هؤلاء قال في اطراف الارض انك الخفيض عيشهم المتقلة ديارهم ان شهدوا لم يعرفوا وان غابوا لم يفتقدوا ومن الموت لا يجزعون وفي القبور يستأوسون وان تجا اليهم ذوحاجة منهم رجوه لن يختلف عليهم وان اختلف بهم الاثر ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله انا المدينة ووطي الباب وكذب من زعم انه يدخل المدينة الا من قبل الباب وكذب من زعم محبتي ويغضب عليا علي بن اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال من حامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم كان ممن حرمت فضيبته وكملت مرقته وظهرت له ووجبت اخوته عنه عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن عبد الله بن الحسن عن امه فاطمة بنت الحسين بن علي عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ثلث خصال من كن فيه استكمل خصال الايمان اذا رضى لم يكذب غله رضاء في باطل واذا غضب لم يخرج به الغضب من الحق واذا اقدوس لم يتعاطا ماليس له عثرة عن ابيه عن عبد الله بن القم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان لاهل الدين علامات يعرفون بها صدق الحديث واداء الامانة ورفاؤا بالهد وصلة الارحام ورحمة الضعفاء وقلة المراقبة للنساء او قال قلة المواقاة للنساء وبذل المعروف وحسن الخلق وسعة الخلق واتباع العلم وما يقرب الى الله عز وجل زلفى طوبى لهم وحسن مآب وطوبى شجرة في الجنة اصلها في دار النبي محمد صلى الله عليه واله وليس من مؤمن الا في داره غصن منها لا يحترق على قلبه شهوة شئ الا اتاه به الله ولو ان راكبا انحدر في ظلمها مائة عام ما خرج منه ولو طار من اسفلها غراب ما ملج

انا مدينة لعلم ووطي الباب

اعلاها حتى يسقط طهرها الاقنى هذا فاعرفوا ان المؤمن في نفسه في شغل والناس منه في راحة اذا جن عليه الليل افترش وجهه وسجدته عز وجل بمكارم بدينه يناجي الكون خلقه في فكاك رقبته الا ان كانوا تحت عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمر التميمي قال وحدثني الحسين بن سيف عن اخيه علي عن سليمان بن عمر ذكره عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل النبي صلى الله عليه واله عن خيار العباد فقال الذين اذا احسنوا استبشروا واذا اساءوا استغفروا واذا اعطوا شكروا واذا ابتلوا صبروا واذا اغضبوا عقدوا وباسناده عن ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه واله ان خياركم اولوا النية بل يا رسول الله ومن اولوا النية قال هم اولوا الاخلاق المحسنة والاحاديث الرزمية وملة الاسرار والبرقة بالانهايات والايام والمتاهدين للفقر والجوع واليأس ويحيطون الطعام ويفقهون السلام في العالم ويصلون والناس نيام غافلون عمنه عن الهيثم التميمي عن عبد العزيز بن محمد عن بعض اصحابه عن يحيى بن عمران المحلبي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اي الخصال بالمرء اجمل فقال وقار ماله بابه وسماح بلا طلب مكافاة ونشأ عن بغير متاع الدنيا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي ولاد الخياط عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين يقول ان المعرفة بكمال دين المسلم تركه الكلام فيما لا يعنيه وقلة مرأته وحمله وصبره وحسن خلقه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن عرفة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه واله اكمل اخبركم يا شبكم في قالوا بلى يا رسول الله صلى الله عليه واله قال احسنكم خلقا واليسر لكم كفاد ابراهيم بن ابيه وشدكم حبلا لا خوانه في دينه واصبركم على المحن واكظمكم للغيظ واحسنكم عفو او اشدكم من نفسه انصافا في الرضا والغضب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي عبيدة عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليه السلام قال من اخلاق المؤمن الانصاف على قدر الاقتار والتوسع على قدر التوسع وانصافا للناس من نفسه واجدا . . . انابهم بالسلام عليهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى بن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال المؤمن اصلب من الجبل لجبل يستقل منه والمؤمن لا يستقل من دينه شيء علي بن ابراهيم عن صالح بن التديني عن جعفر بن بشير عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله قال المؤمن حسن المعونة فله

المؤنة جيد التدبير لعيشته للمسيح من حجر مرتين علي بن محمد بن بندار عن ابراهيم
 بن اسحق عن سهل بن المحرث عن الذلعات مولى الرضا عليه السلام قال سمعت
 الرضا عليه السلام يقول لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون فيه ثلث خصال سنة
 من ربه وستة من نبيه وستة من وليه فاما السنة من ربه فكتمان سريه قال الله
 عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارضى من رسله واما الستة
 من نبيه فمداواة الناس فان الله عز وجل امر نبيه صلى الله عليه واله بمداواة الناس
 فقال خذ العفو وامر بالمعروف واما الستة من وليه فالصبر في الباساء والضراء
 يا وفي قلة عدد المؤمنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن
 قتيبة الاخشى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المؤمن اعز من المؤمن والمؤمن
 اعز من الكبريت الاحمر من راي منكم كبريت الاحمر حلة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن
 ابي نجوان عن مثني الحناط عن كامل التمار قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الناس كلهم
 بهائم تلك الا قليل من المؤمنين والمؤمن عريك ثلاث مرات علي بن ابراهيم
 عن اسبه عن ابن محبوب عن ابن رباب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يبر بصيرا ما
 لو اتي احد منكم ثلاثة موثمين يكتمون حديثي ما استعملت ان اكتمهم حديثا فحمي بن الحسن
 وعلي بن محمد بن بندار عن ابراهيم بن اسحق عن عبا الله بن حماد الانصاري عن سدير
 الصيرفي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له والله ما يسعك القعود فقال ولم
 يا سدير قلت لكثرة مواليك وشيعتك وانصارك والله لو كان لامير المؤمنين عليه
 السلام ما لك من الشيعة والانصار والموالي ما طمع فيه يثم ولا عدى فقال يا سدير
 وكم عسى ان يكونوا قلت مائة الف قال مائة الف قلت نعم ومائتي الف فقال و
 مائتي الف قلت نعم ووصف اذ نيا قال منك عني ثم قال يخف عليك ان تبلغ معالي
 تتبع قلت نعم فامر بحجار وبعجل ان ليسر جابا درت فركبت الحمار فقال يا سدير ترى
 ان تترثني بالحمار قلت البغل ازين وانبل قال الحمار ارفق بي فيزلت فركبت الحمار و
 ركبت البغل فضينا فحانت الصلوة فقال يا سدير انزل بنا نصلي ثم قال هذه امر
 سجيبة لا تجوز الصلوة فيها فاذنا حتى صرنا الى امراض حمراء وظهر الى غلام يرعى جداء
 فقال والله يا سدير لو كان لي شيعة بعد هذه الحجة او ما وسعني القعود ونزلنا
 صلينا فلما فرغنا من الصلوة عطفت الى الحجة او فعد دنها فاذا هي سبعة عشر
 محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حماد بن مروان عن

باب في قلة عدد المؤمنين

سماعة بن مهران قال قال لي عبد صالح يا سماعة امنوا على فرس يرا انا ورفي اما والله
لقد كانت الدنيا وما فيها الا واحدا يعبد الله ولو كانوا عدة من عباده لكانت الدنيا
اليه حيث يقول ان ابراهيم كان امة فانت الله حنفا زكركم من الاشركين فغير بذلك ما
شاء الله ثم قال الله الله باسمعيل واسحق وصاروا ثلثة اما والله ان المؤمن لقليل و
ان اهل الكفر كثيرا قد سري لكم ذلك فقلت لا ادري جعلت مالي فقال صيروا لنا
للمؤمنين بيتون اليهم ما في صدورهم فليس ينجون الى ذلك ولا يكون ابيه حقة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن ابراهيم عن النضر بن يحيى عن ابي خالد الفطاط
عن حماد بن اعين قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعل ذلك ما اقلنا لو اجتمعنا
على شاة ما افيناها فقال الا احد ذلك يا عجب من ذلك المهاجرين والاضداد ذهبوا الا
واشار سيد وثلاثة قال حماد بن محمد جعل ذلك ما حال عافونا من الله عمارا باليقظان
بابع وقيل شهيد ان قلت في نفسي ما ينبغي افضل من الله في فقط التي قال لعلاك نزي
انه مثل الثلاثة ايوات الهاب الحسبي من منى عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن
عبد الله عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول لا رجل منكم يقول
بولايتنا موثوقا ولا يكون - عاوا السالو منين

باب
الرضا
عن
ابن
البيان
قال

باب الرضا بموهبة الايمان والرضا على من بعد حقة من اصحابنا عن
محمد بن ابراهيم عن الفضل بن محمد عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
قال قال ابو جعفر عليه السلام لا احد منكم يرضى رجلا من الناس الا ان
الناس له ولو قالوا نحنون وما يرضونه ولو كان على راس من بعد الله حتى يخبى الله
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن ابي اسحاق عن علي بن الحسن عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله تبارك وتعالى
لولا اني كن في الارض الا مؤمن واحد لاستغثيت به عن جميع خلقي لمجعل الله من ما دارنا
لا ينجنا الى احد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن
الحسين بن موسى عن الفضل بن مبارك عن ابي جعفر عليه السلام قال ما يبالي بمرجع من الله
هذا الامر ان يكون على كفة جبل يا كل من نبات الارض حتى ياتيه الموت علي بن ابي
عن محمد بن عيسى عن يونس بن كليب بن معاوية عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت
يقول ما ينبغي للمؤمن ان ينجو من الى اخيه من دونه المؤمن عز يرضى دينه عنه
عن احمد بن محمد بن خالد عن فضالة بن ابي جعفر عن ابي جعفر عليه السلام

عرب

بن يسار قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام في مرضه مرضها المريع منه الأراسه فقال يا فضيل
 انني كثير اما اقول ما على سبيل عزة الله هذا الامر لو كان في راس جبل حتى ياتيه الموت يا فضيل
 بن يسار ان الناس اخذوا يمينا وشمالا وانا وشيعتنا هدى الصراط المستقيم يا فضيل بن يسار ان
 المؤمن لو اصبح له ما بين المشرق والمغرب كان ذلك خيرا له ولو اصبح مقطعا اعضاء كان ذلك خيرا
 له يا فضيل بن يسار ان الله لا يعمل بالمؤمن الا ما هو خير له يا فضيل بن يسار لو عدلت الدنيا عند الله
 جناح بعوضة ما سقى منها ماء وشربة ماء يا فضيل بن يسار انه من كان همه هتاه واحدا كذا
 الله همه ومن كان همه في كل يوم دلم يبال الله بآتيه راد ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
 عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن منصور بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله عز وجل ما ترددت
 في شيء انا فاعله كترت دري في موت عبدى المؤمن انني لا أحب لفناءه ويكره الموت فاصرفه
 عنه وانه ليدعوني فاحببه وانه ليسا لى فاعطيه ولو لم يكن في الدنيا الا واحد من
 عبدى مؤمن لاستغنيت به عن جميع خلقى ولعلبت له من ايمانه انسانا لا يسترحش الى احد
 يا وفي سكون المؤمن الى المؤمن على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن
 ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن ليسكن الى المؤمن كما يسكن الظان الى الماء البارد
 باب فيما يدفع الله بالمؤمن محمد بن يحيى عن علي بن الحسين التميمي عن محمد بن عبد الله
 بن زرارة عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله ليدفع
 بالمؤمن الواحد عن القرية الفناء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن
 عبد الله بن سنان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يصيب قرية عذاب
 وفيها سبعة من المؤمنين على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن غير واحد عن
 عبد الله عليه السلام قال قيل له في العذاب اذ اتول بقوم يصيب المؤمنين قال نعم ولكن يخلصون
 يا وفي ان المؤمن صنفان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن فضيل
 ابي الحكم الخثعمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن مومنان فمن صدت
 بعهد الله وفي بشرطه وذلك قول الله عز وجل رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
 فذلك الذي لا يصيبه احوال الدنيا ولا احوال الآخرة وذلك ممن يشفع ولا يشفع
 له ومومن بكثرة الترفع تهيج احيانا وتقوم احيانا فذلك ممن يصيبه احوال الدنيا واهوال الآخرة
 وذلك ممن يشفع له ولا يشفع عنه من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الله
 عن خالد القتي عن خضر بن عمرو عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول المؤمن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى

باب فيما يدفع الله بالمؤمن

الميتى

باب ان المؤمن صنفان

احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله جعل وليه في الدنيا عمرضا لعدوه **عَلَّ** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فذكر لي ما جعل الله له من الكوفة كيف هو فقال اصلحك الله ضيق منقن واهله باسوء حال قال فانما انت في النجس فتريد ان تكون فيه في سعة اما علمت ان الدنيا سجن للمؤمن عنه عن محمد بن علي عن ابراهيم الحذاء عن محمد بن صغير عن حماد بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الدنيا سجن للمؤمن فاني سجن جاء منه خير **مُحَمَّد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن المجال عن داود بن ابي يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن مكفر **وَقُلْ** رواية اخرى وذلك ان معروفا يصعد الى الله فلا ينشر في الناس والكافر مشكور **عَلَّ** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن الا وقد وكل الله به اربعة شياطين يغويه يريد ان يضله وكافر ايقاله ومومنا يحسه انه وهو اشد هم عليه ومنا فقايتبع عثراته **عَلَّ** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عمر بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول اذا مات المؤمن **عَلَّ** على جبرانه من الشياطين عدد ربعية ومضركا نوا مشغولين به **سَهْل** بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما كان ولا يكون وليس بكايين مؤمن الا وله جار يؤذيه ولو ان مومنا في جزيرة من جزائر البحر لا تبعت الله له من يؤذيه **مُحَمَّد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما كان شيئا مضى ولا يباقي ولا فيها انتم فيه مؤمن الا وله جار يؤذيه **عَلَّ** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ما كان ولا يكون الى ان تقوم الساعة مؤمن الا وله جار يؤذيه

بَابُ شِدَّةِ بَلَاءِ الْمُؤْمِنِ **عَلَّ** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اشد الناس بلاء الانبياء ثم الذين يليونهم ثم الامثال فاما مثل **مُحَمَّد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محمد عن عبد الرحمن بن الحجاج قال ذكر عند ابي عبد الله عليه السلام البلاء وما يحضر الله عمره وحمل به المؤمن فقال مثل رسول الله صلى الله عليه وآله من اشد الناس

بَابُ شِدَّةِ بَلَاءِ الْمُؤْمِنِ

بلاء في الدنيا فقال النبيون شر الامل مثل فاما مثل ويمتلي المؤمن بعد على قدر ايمانه
وحسن اعماله فمن صف ايمانه وحسن عمله اشتد بلاءه ومن سخط ايمانه وضعف عمله
قل بلاءه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مرزبان
عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان عظيم الاجرمع عظيم البلاء و
ما احب الله قوما الا ابتلاهم علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل
شاذان جيعا عن حماد بن عيسى عن ربيع بن عبد الله عن الفضيل بن يسار عن
ابي جعفر عليه السلام قال اشتد الناس بلاء الانبياء تفرقا وصياغتم الاماثل
فاما مثل علة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن ريثاب عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل عباد افي الارض من خسر
عباده ما تنزل من السماء تحفة الى الارض الا صر منها غمهم الى غيرهم ولا بليّة
الا صر منها اليهم علة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن عبيد
عن الحسين بن علوان عن ابي عبد الله عليه السلام اذ قال وعنده سدير
ان الله اذا احب عبدا غشه بالبلاء غشا وانما اياكم يا سدير لنصيح به ونسي محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن الوليد بن الملا عن حماد
عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا غشه
بالبلاء غشا ونجته بالبلاء نجا فاذا دعه قال لبيك عبيد لئن غفلت لك مالا
اني على ذلك لقادر ولئن ادخرت لك ما ادخرت لك خير لك عنه عن احمد
بن محمد عن ابن محبوب عن زيد الزرادي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله ان عظيم البلاء يكافي به عظيم الجزاء فاذا احب الله
عبدا ابتلاه بعظيم البلاء فمن مرضى فله عند الله الرضا ومن سخط البلاء فله عند الله
الخط عنه عن احمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن زكريا بن الحر عن جابر بن يزيد
عن ابي جعفر عليه السلام قال انما يبتلى المؤمن في الدنيا على قدر دينه او قلة
على حسب دينه علة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابه عن محمد بن المثنى
الحضري عن محمد بن يهلول بن مسلم العبدى عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما المؤمن
بمنزلة كفنة الميزان كلما زيد في ايمانه زيد في بلاءه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله يقول المؤمن لا يصف عليه اربعون
الاخرض له امر يحزنه يذكره محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن معاوية بن عمار عن ناجية قال قلت

لابی جعفر علیه السلام ان المغيرة يقول ان المؤمن لا یستل باجمد ام ولا بالبرص ولا
 بکثرة البکد ان قال ان کان لفا فلا عن صاحب یس انه کان مکثافا ثم ردا اصابه
 فقال کاف انظر الی تکتیعه اقامهم فاندسهم ثم عاد الیهم من الغد فقتلوه ثم قال
 ان المؤمن یستل بكل بلیة ومیوت بكل میته الا انه لا یقتل نفسه علیة من
 اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله عن ابيه عن ابراهیم بن محمد الا شعری
 عن عبید بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول ان المؤمن من الله
 عز وجل لبا فضل مکان ثلثا انه لیستل به بالبلاء ثم ینزع نفسه عضوا عضوا
 من جسده ^{عن الله علی ذلک محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن علی عن علی}
 بن الحکم عن نصیل بن عثمان عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان فی الجنة منزلة
 لا یلبسها عبدا الا بالبراءة فی جسده علیة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
 ابيه عن ابراهیم بن محمد الا شعری عن ابی یحیی الخنط عن عبد الله بن ابی دیهش
 قال نشکوت الی ابی عبد الله علیه السلام ما لقی من الاوجاع وکان مسقاما فثاب
 الی با عبد الله لو یعلم المؤمن ماله من الاجر فی المصائب لقتنی انه فترض بالمقارب
 محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن سنان عن یونس بن رباط قال سمعت
 ابا عبد الله علیه السلام یقول ان اهل الحق لم یزالوا منذ كانوا فی شدة اما
 ان ذلک الی مدة قليلة ومافیة طويلة علی بن ابراهیم عن ابيه عن بعض صحابه
 عن حسین بن المختار عن ابی اسامة عن حران عن ابی جعفر علیه السلام قال ان
 الله عز وجل لیتعاهد المؤمن بالبلاء کما یتعاهد الرجل اهله بالهدیة من الغیبة
 وحجیه الدنیا کما یحیی الطبیب المریض علی عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن محمد بن
 یحیی الخنطی عن محمد بن بطلال العبدی قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول لم
 یؤمن الله المؤمن من هز الدنیا ولكنه اسنه من العی فیها والثقیافی الاخرة
 علی بن ابراهیم عن ابيه عن ابن ابی عمیر عن حسین بن نعیم الصفاف عن ذریج الخنط
 عن ابی عبد الله علیه السلام قال کان علی بن الحسین علیه السلام یقول فی کوه
 الرجل ان یعافی فی الدنیا فلا یتصیه شی من المصائب علیة من اصحابنا عن احمد بن
 ابی عبد الله عن نوح بن شعیب عن ابی داؤد المسترق رفته قال قال ابو عبد الله
 دعی النبی صلی الله علیه و آله الی طعام فلما دخل منزل الرجل نظر الی دجاجة فرفق
 حایط قد باخت فتقع البیضة علی وتدف فی حایط فتثبت علیه ولم تسقط ولم تنکس

فَتَجِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْهَا فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ اعْجِبْتَ مِنْ هَذِهِ الْبَيْضَةِ قَوْلَهُ
بِعُثْكَ بِالْحَقِّ مَا رَزَيْتَ شَيْئًا قَدْ فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْ طَعْمٍ
شَيْئًا وَقَالَ مَنْ لَمْ يَزَلْ فَمَا لَكَ فِيهِ مِنْ حَاجَةٍ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ إِمَامِ بْنِ عَشَرَ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ زَادَ سِيرَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ وَاللَّهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا حَاجَةَ لَكَ بِهِمْ لَسْ لَكَ بِهِمْ وَدُونََهُ نَصِيحَةٌ - مُحَمَّدُ بْنُ بَكْبَكٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنْ لَمْ يَكُنْ
وَجَلَّ يَبْعَلِي الْمُؤْمِنُ رُكْلًا يَبْعَلِيهِ - مُحَمَّدُ بْنُ بَكْبَكٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ
كَيْفَ سَأَلَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَلَغَ مِنْهُ أَنْ يَكُنِيَ مِنْهُ وَلَمْ يَكُنْ عَلَى عَقْلِهِ
تَرَاهُ لَهُ لَوْحًا اللَّهُ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَبْعَةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ لِيَكُونَ لَكَ الْعَيْنُ
مَنْزِلُهُ عِنْدَ اللَّهِ فَتَأْتِيهِ الْإِمَامُ أَحَدٌ وَجَدَ لَكَ إِمَامًا وَجَدَ لَكَ إِمَامًا وَجَدَ لَكَ إِمَامًا
عَنْهُ عَنْ إِبْنِ فَضَالٍ عَنْ مَسْتَقِي الْحَقِّ طَعْنُ الْوَسْوَاسَةِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَوْلَا إِيَّاكَ لَمْ يَكُنْ الْمُؤْمِنُ فِي هَذَا الْعَصْرِ - مُحَمَّدُ بْنُ بَكْبَكٍ
حَدَّثَنَا كَابِدُ عَنْ رَأْسِهِ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِبْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ
بْنِ عَثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَكَانَ عَنْ أَبِي جَبْرِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِلُّ الْمُؤْمِنِ كَمِثْلِ خَامَةِ الرَّيِّ وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ
كَذَا وَكَذَا وَكَذَلِكَ الْمُؤْمِنُ نَكْفَتُهُ الْأَوْبَاجُ وَالْأَوْبَاجُ وَبِصْلُ الْمَنَاقِبِ كَالْأَوْبَاجِ
الْمُسْتَقِيمَةِ الَّتِي لَا يَصِيبُهَا شَيْءٌ حَتَّى يَأْتِيَهِ الْمَوْتُ فَتَقْصِفُهُ فَتَقْصِفُهُ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مُسْعِدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ مَا لَمْ يَصْلُحْ مَا لَمْ يَصْلُحْ كُلُّ مَا لَمْ يَصْلُحْ مَا لَمْ يَصْلُحْ مَا لَمْ يَصْلُحْ
وَلَوْ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ يَوْمًا مَرَّةً فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَا زَكَاةُ الْإِيمَانِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
زَكَاةُ الْأَجْسَادِ فَقَالَ لَهُمْ إِنْ تَصَابَ بِأَفْئِدَةٍ قَالَ فَتَغَيَّرَتْ وَجْهُهُ الَّذِينَ سَمِعُوا - لَكَ مِنْهُ
يَا هُمْ فَتَغَيَّرَتْ الْوُجُوهُ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ مَدْرَدٍ مَا عَنَيْتَ يَقُولُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّ
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ بَلَى الرَّجُلُ يَحْدِثُ أَخْذَ شَيْءٍ وَنَكْبَ الثَّكْبَةِ وَيَعْتَرِ الثَّكْبَةَ وَيَعْتَرِ
الْمَرَضَةَ وَيَشَاكُ الثَّوْكَ وَمَا شَبَّهَ هَذَا حَتَّى ذَكَرَ مُحَدِّثُهُ اقْتِلَاجَ الْعَيْنِ أَبُو عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ إِبْنِ فَضَالٍ عَنْ إِبْنِ بَكْبَكٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ
السَّلَامُ أَيْتَلِي الْمُؤْمِنُ بِالْمُحْذَرِ وَالْمَرْصُ وَاشْبَاهَ هَذَا قَالَ نَعْلَمُ وَهَلْ كَبَّ الْبَلَاءُ

الاعلى المؤمن على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رواه عن الحلبي عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن ليكرم على الله حتى لو سألته الجنة بما فيها
 اعطاه ذلك من غير ان ينتقص من ملكه شيئا وان الكافر ليهون على الله حتى لو سألته الدنيا
 بما فيها اعطاه ذلك من غير ان ينتقص من ملكه شيئا وان الله ليتعاهد عبده المؤمن بالجنة
 كما يتعاهد الغائب اهله بالطرف وانه ليجيء الدنيا كما يجي الطبيب لمريض على بن ابراهيم
 عن ابيه عن ابن محبوب عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في كتاب علي
 عليه السلام ان اشتد الناس بلاء النبتون ثم الوصيون ثم الامثل فالامثل وانما يتلى المؤمن
 على قدر اعماله الحسنة فمن صح دينه وحسن عمله اشتد بلاؤه وذلك ان الله عز وجل لم
 يجعل الدنيا ثوابا للمؤمن ولا عقوبة لكافر ومن سخط دينه وضعف عمله قل بلاؤه وان
 البلاء اسرع الى المؤمن التقى من المطر الى قرار الارض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
 بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لابي عبد الله
 عليه السلام ان هذا الذي ظهر بوجهي يزعم الناس ان الله لم يبتل به عبد الله فيه حاجة
 قال فقال لي لقد كان مؤمن آل فرعون مكنت الاصابع فكان يقول هكذا يريد يديه و
 يقول يا قوم اتبعوا المرسلين ثم قال لي اذا كان الثلث الاخير من الليل في اوله فتوضأ و
 الى صلوته التي تصليها فاذا كنت في السجدة الاخيرة من الركعتين الاولى بن فقل وانت
 ساجد يا علي يا عظيم يا رحمن يا رحيم يا سامع الدعوات يا معطي الخيرات صل على محمد
 ال محمد واعطني من خيرات الدنيا والاخرة ما انت اهله واصرف عني من شر الدنيا و
 الاخرة ما انت اهله واذهب عني هذا الوجع وشميه فانه قد غاظني واخرني
 والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله

ب
ينقص
عنه

الله

باب فضل فقراء المسلمين على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن
 سنان عن العلا عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان فقرا المؤمنين
 يتقبلون في رياض الجنة قبل اغنيائهم بارسين خريفا ثم قال سا ضرب لك مثل
 ذلك انما مثل ذلك مثل سفينتين مرتبتهما على عاشر فنظر في احديهما فلم ير فيها
 شيئا فقال اسرو بها ونظر في الاخرى فاذا هي موقرة فقال احبسوها علة من
 اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن سعدان قال قال ابو عبد الله عليه
 السلام المصائب منع من الله والفقير مخزون عند الله وعنه رفعه عن ابي عبد
 عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي ان الله جعل الفقرا

ب
الذين
في
الجنة
قبل
الغني

امانة عند خلقه من ستره اخطاه الله من اجل ان الله تعالى القادر على ان يستره
 فلم يفعل فقد قتله اعداءه فافله سيف ولا رمح ولا كنه ولا نكره بل كان من قتلته عن
 محمد بن علي عن داود اخذ عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار
 عنه السلام كل اذداد العباد الله اذ صعد في معصية وبأسناده قال
 قال ابو عبد الله عليه السلام لولا الخلق المومنين على الله في طلب التزويج والاسلم من
 الحال التي هم فيها الى حال صحيح مذهب عن بعض اصحابه روي عنه قال قال ابو عبد الله
 عليه السلام ما اعطى عبد من الله ما الاثني عشر الف دينار ولا يرى عبد الا احببه ثم عده
 عن نوح بن شعيب والي اتفق الخفاف عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يقر الله
 شعبة في دونه الا ان القلوب تتزويج ان شتم او غرتوا الى ردفوا الا القلوب تتزويج
 بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن اسمرى عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله
 عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اهل الجنة
 ايمان الله عبد الله ثم يكرم على الله اعطاه الله ثواب من حلى بزيه من الله ثم يكرم
 ان يفرج عنه ولم يفعل بعد داه اما انه لم يقبله لسبب ولا من ولا من ولا من ولا من
 بما نكاه من قلوبهم عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن سعدان قال قال ابو
 عليه السلام ان الله عز وجل يولد في يوم القيمة الى فقراء المؤمنين سيها بالمال والبنين
 فنقول عز وجل وابدلنا ما كنتم في الدنيا من هوان بكم على ولزور ما اصنع بكم الا
 فمن ودمنكم في دارنا لما معدود فاحذروا بيده فادخلوه الجنة قال فيقول رجل منهم
 يا رب ان اهل الدنيا تافسوا في دنياهم فكيف النساء والنساء والشباب اللثة وكلاهما
 الطعام وسكنوا الدور وركبوا المشهور من الدواب فاعطني مثل ما اعطيتهم فيقول
 تبارك وتعالى لك ولكل عبد منكم مثل ما اعطيت اهل الدنيا منذ كانت الدنيا
 الى ان انقضت الدنيا سبعون صفا على من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابراهيم
 بن عتبة عن اسماعيل بن سهل وابراهيم بن عباد جميعا بروايته الى ابي عبد الله
 عليه السلام قال ما كان من ولد آدم مؤمن الا فقيرا ولا كافرا الا غنيا حتى جاء ابراهيم
 عليه السلام فقال ربنا لا نجعلنا فتنة للذين كفروا ونفضنا الله في هؤلاء اموالنا
 وحاجة وفي هؤلاء اموالنا وحاجة جملة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
 عن عثمان بن عيسى عن زكريا بن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل موسى الى
 رسول الله صلى الله عليه وآله فالتفت اليه فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وآله

جاء رجل مصدرا من الثوب فجلس الى جنب لموسى فقبض الموسى يده من تحت فخذه فقال له رسول الله صلى الله عليه واله اخفتان يمسك من فقره شئ قال لا قال فحفتان فيصيبه من غدا شئ قال لا قال فحفتا يوسخ ثيابك قال لا قال فاحلك على ما صنعت فقال يا رسول الله ان لي قريبتين لي كل متبع ويفتخ لي نخل حسن وقد جعلت له نصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه واله لمصر اتقبل قال لا فقال له الرجل ولم قال اخاف ان يدخلني ما دخلك **علي بن ابراهيم** عن علي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال في مناجاة موسى عليه السلام يا موسى اذا رايت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين واذا رايت الغنا مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته **علي بن ابراهيم** عن ابيه عن التوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه واله طوبى للمساكين بالضرير وهم الذين يرون ملكوت السموات والارض **وربما سنده** قال قال النبي صلى الله عليه واله يا معشر المساكين طوبى لفساد عظماء الله الرضا من قلوبكم بئس بكم الله عز وجل علي فقركم فان لم تقموا فلا تقرب لكم **علاء** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عيسى بن القزويني عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة امر الله تبارك وتعالى مناديا ينادي بين يديه اين الفقراء فيقوم عنق من الناس كثير فيقول عبادي فيقولون ابياتك بنا فيقول اني لم افقركم لهوان بكم علي ولكني انما اخترتكم مثل هذا اليوم فتصفوا وجوه الناس منكم اليكم معرف فالمرصعة الا في فكافوه عني بالجنة **محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابراهيم الحناني عن محمد بن صفي عن جده شعيب عن مفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام لو االحاح هذه الشيعة على الله في طلب لوزن لثقلهم من الحال التي هم فيها الى ما هو اضيقت **ابو علي** الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن محمد بن الحميز بن كثير الخزاز عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال في اما تدخل السوق اما ترى لفافكة تباع والثني مما تشبهه فقلت بلى فقال اما انك بكل ما تراه فلا تقدر على شراء حسنة **محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن علي بن عثمان عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله جل ثناؤه ليعتد مرا لي عبد المؤمن المخرج في الدنيا كما يعتد مرا لاخ الى اخيه فيقول وعزتي ما اخرجتك في الدنيا من هو ان كان بك علي فارفع هذا السيف فانظر الى ما عرضت من الدنيا قال فيرفع فيقول ما اخرجني ما منعني مع ما عوضني **علي بن ابراهيم** عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله

عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة قام عنق من الناس حتى ياتوا باب الجنة فيضربوا باب الجنة فيقال لهم من اين
فيقولون نحن الفقراء وعملنا لهم اقل الحسب فيقولون ما اعطيتموا شيئا خاسرا عايناه
فيقول الله عز وجل صدقوا ادخلوا الجنة قالوا من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
عثمان بن عيسى عن مسارك ماله ربه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
الله عز وجل يقول اني لراغب العن الكرامة به علي ولما امر المعبر لمسا به علي و
هو مما ابتليت به الاغناء بالفقر او لولا العن لم يسمعوا لاجل الحسنة علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن اسحق بن عيسى عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو
عبد الله عليه السلام ما سر شيعتي ما شئنا على نواحيهم فاحموا نواحيهم بحفظكم الله علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
امير المؤمنين عليه السلام اعلموا ان من اللوم من العباد ان علي هذا الميسر علة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابي بصير عن ابي عبد الله بن مالك بن اسحق عن ابي عبد
الله عليه السلام قال قال علي بن الحسن عليه السلام من يقول الله عز وجل وحاصل اوله ان يكون
الناس منه واحدا قال حتى ياتي الله عز وجل عليه والاهم يكونوا على راس واحد
كذلك اكلهم جعل في كنف الرحمن لا يدرى من فيه ولا يدرى الله انك منكم نعم
الحسن المصون وعلمهم ذلك ولهم به هوهم والهموا بهم

باب

باب محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
حدثني بكر الرازي عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
انه دخل عليه واحد فقال له صلوات الله على رجل سقط الكبر موثق وادب احسن
حاجة شديدة وقد بقرت بدلت الى اهل بيتي وتوسى فلم يزدني بذلك مما لا بعد
قال ما اناك الله خير مما اخذ منك قال جعلت يدك ادع الله ان يعصمني عن خلقه قال
ان الله قاتم رزق من شاء على يدي من شاء ولكن اسئل الله ان يغنيك عن الحاجة
التي تضطر الى لباير خلقه حلة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن
ذكرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال العقر لم يزل الا حرم يفلح الا في عبد الله عليه السلام
الفقر من الدنيا والذمهم فقال لا وليكن من الذين

باب في قلبه الذين

باب ان للقلوب الذين يفت فيهما الملك والشيطان علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من قلب الا وله اذن من خلقه
ملك مرشد وعلي الاخرى شيطان مفتن هذا يامر وهذا ينهاه الشيطان يامر بالمعصية

والملك يزجوه عنها وهو قول الله عز وجل عن اليقين، وعن الشمال فعيد ما يلفظ من قول لا
 لديه رقيب عتيد الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعد بن عبد الله بن ابي بصير
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان للقلب ذنبا فاذ اهتم العبد بذنبا قال له روح الایمان
 لا تفعل وقال له الشيطان افعل واذا كان على بطنها نزح منه روح الایمان محمد بن يحيى
 عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابيان بن تغلب عن ابي
 عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن الا ولقلبه اذانان في جوفه اذن ينفث فيها
 الوسواس الخناس ان ينفث فيها الملك فيؤيد الله المؤمن الملك كذلك قوله واتيدهم بروح
 باب الروح الذي اتيه المؤمن الحسين بن محمد بن محمد بن يحيى جميعا عن علي بن محمد بن
 سعد عن محمد بن مسلم عن ابي سلمة عن محمد بن سعيد بن عمار عن ابن ابي نجران عن محمد بن
 عن ابي خديجة قال دخل علي الى الحسن عليه السلام فقال ان الله تبارك الله المؤمن بروح
 تحضره في كل وقت يحسن فيه ويتقى وتغيب عنه في كل وقت يذنب فيه ويعتدي فهي معه
 فترى سره سراعه احسانه وتيسر في الزمى عسا الله فما هدر واحدا لله نعمه باصلاح حكمه انفسكم
 تزددون وايضا يترجمون انقيادهم لغير الله امرأهم بخير فعله او هم لغيره فانزع عنه ثم قال نعم زيد
 الروح بالطاعة لله والعمل له

باب الذنوب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي
 عبد الله عليه السلام قال كان ابي يقول ما من شيء اشد للقلب من خطيئة ان القلب
 لرافع الخطيئة فانزال به حتى تغلب عليه فيجبر الى ما اسفله علة من اصحابنا عن احمد
 بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ذكره عن ابي عبد الله
 عليه السلام في قول الله عز وجل فما اصبرهم على النار فقال ما اصبرهم على فعل ما يعلمون
 انه يصيرهم الى النار عنه عن ابيه عن القنبر بن سويد عن هشام بن سالم عن ابي
 عبد الله عليه السلام قال ما انه ليس من عرق يضرب ولا نكبة ولا صداع ولا مرض الا
 يذنب ذلك قول الله عز وجل في كتابه وما اصابكم من مصيبة فما كسبت ايديكم ويعفو عن
 كثير قال ثم قال وما يعفو الله اكثر مما يؤخذ به علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن
 حريز عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من نكبة نصيب لمسلم الا
 يذنب وما يعفو الله عنه اكثر علي عن ابيه عن الثوري عن السكوني عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول لا تبدن عن راحة وقد عملت العمل
 الفاضلة ولا يامن ابيات من عمل السيئات عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن

باب
 الذنوب
 الحسين بن محمد بن يحيى
 عن احمد بن محمد بن عيسى
 عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد
 عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال كان ابي يقول ما من شيء
 اشد للقلب من خطيئة ان القلب
 لرافع الخطيئة فانزال به حتى
 تغلب عليه فيجبر الى ما اسفله
 علة من اصحابنا عن احمد بن
 محمد بن خالد عن عثمان بن
 عيسى عن عبد الله بن مسكان
 عن ذكره عن ابي عبد الله عليه
 السلام في قول الله عز وجل
 فما اصبرهم على النار فقال ما
 اصبرهم على فعل ما يعلمون
 انه يصيرهم الى النار عنه
 عن ابيه عن القنبر بن سويد
 عن هشام بن سالم عن ابي
 عبد الله عليه السلام قال ما
 انه ليس من عرق يضرب ولا
 نكبة ولا صداع ولا مرض الا
 يذنب ذلك قول الله عز وجل
 في كتابه وما اصابكم من
 مصيبة فما كسبت ايديكم
 ويعفو عن كثير قال ثم قال
 وما يعفو الله اكثر مما يؤخذ
 به علي بن ابراهيم عن ابيه
 عن حماد عن حريز عن
 الفضيل بن يسار عن ابي
 جعفر عليه السلام قال ما
 من نكبة نصيب لمسلم الا
 يذنب وما يعفو الله عنه
 اكثر علي عن ابيه عن
 الثوري عن السكوني عن
 ابي عبد الله عليه السلام
 قال كان امير المؤمنين
 عليه السلام يقول لا تبدن
 عن راحة وقد عملت العمل
 الفاضلة ولا يامن ابيات
 من عمل السيئات عنه
 عن ابيه عن ابن ابي
 عمير عن ابراهيم بن

عبد الحميد عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول تقولون باعنه من
 سطوات الله دليل انهار قال قلت وما سطوات الله قال لاخذن على المعاصي علة من احصا
 عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن سليمان الجعفي عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن
 ابي جعفر عليه السلام قال الذنوب كلها شديدة واشد هامانبت عليها القم والدم لانه لنا
 محرّم وما معذب والجنة لا يدخلها الا طيب الحسين بن محمد عن محمد بن محمد عن الرضا عن
 ابان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العبد يذنب لذنب فيزوي عنه
 الرزق على بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن محمد بن ابراهيم النوفلي عن حسين بن مختار عن جابر
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ملعون ملعون من جدد
 الذنوب والذين هم ملعون ملعون من مكة اعني ملعون ملعون من نكح بنية الحسين
 بن محمد عن معلى بن خنجر عن الرضا عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام
 قال سمعته يقول اتقوا المحقرات من الذنوب فان لها طالبا يقول احدكم اذنب واستغفر
 ان الله عز وجل يقول سنكتب ما قدموا وانا نهم وكل من شئ احصناه في امام مبين
 وقال عز وجل انها انك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات او في
 الارض يات بها الله ان الله لطيف خبير ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
 ابن فضال عن ثعلبة عن سليمان بن طريف عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال سمعته يقول ان الذنوب يحرم العبد الزين محمّد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي
 بن الحكم عن ابان بن عثمان عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الرجل يذنب
 الذنوب فيدركه الزرق وتلا هذه الآية اذ انهم والجرمها مصحين ولا يستنزلون طائفا
 طائف من ربك وهما ثابتون عند عن احسان بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي
 بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا ذنب الرجل خرج في نفسه نكتة سوداء فان تأ
 انحنت وان زاد زادت حتى يغلغظ قلبه فلا يلح ما ما انداعته عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
 عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العبد يسأل الله الحاجة
 فيكون من شأنه ان يفضاها الى اجل قريب والى ومب طي مبدئها بعد ان ياذن يقول الله تبارك
 وتعالى الملك لا يقضى حاجته واحرمه اياها فانه تغرس الخيط فيستويحط لحرم ما ن سبته
 ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول انه ما من
 سنة اقل مطرا من سنة ولكن الله يصعه حيث يشاء ان الله عز وجل ادر عمل فيه بالمعاصي
 صرف عنهم ما كان قد رهم من المطر في تلك السنة الى نهمهم والى افيان في البحار والجمال

كتاب الايمان والكفر
 نهج

وان الله ليذهب الحمل في حجرها مجبب لمطر عن الارض لاني هي بمجملها مخفا من بحضرتها و
قد جعل الله لها التنبيل في مسلك سواة محله اهل المعاصي قال ثم قال ابو جعفر عليه السلام
فاعتبروا يا اولي الابصار ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابي عبد
طية السلام قال ان الرجل يذنب الذنب فيحرم صلوة الليل وان العمل السيئ اسرع في صاحبه من
التكين في اللحم عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قم ببيتة
فلا يبعها فانه ربما يبعها العبد النسيئة في الرب تبارك وتعالى فيقول عزري وجلت عفتك بعد ذلك
ابدا الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النخعي عن عمر بن عثمان عن رجل عن ابي الحسن عليه
السلام قال حق على الله ان لا يعصى في دار الا اضحاها الشمس حتى نظرها علة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن مسهم
عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان العبد
ليجلس على ذنب من ذنوبه مائة عام وانه لينظر الى ازواجه في الجنة يتنعم ابو علي الاشعري
عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن القاسم بن عروة عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلام قال ما من عبد الا وفي قلبه نكته يضلها فاذا اذنب ذنبا خرج في النكته نكته سرا
فان تاب ذهب ذلك السواد وان تدامى في الذنوب زاد ذلك السواد حتى يغطي البياض
فاذا غطي البياض لم يرجع صاحبه الى خير ابد او هو قول الله عز وجل كلاب وان على قلوبهم
ما كانوا يكسبون علة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي الحسن الرضا
عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا مبدئين عن واضحة وقد عملت الاعمال
الفاضة ولا تامن البيات وقد عملت السيئات محمد بن يحيى وابو علي الاشعري عن محمد
بن اسحق عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن ابي عمر المدائني عن ابي عبد الله عليه
السلام قال سمعته يقول كان ابي يقول ان الله قضا قضاء حتما لا ينعم على العبد بنبعة فيسلها
اياها حتى ميدت العبد ذنبا يستحق بذلك النعمة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب
عن جميل بن صالح عن سدير قال سال رجل با عبد الله عن قول الله عز وجل قالوا ربنا
باعد بين اسفارنا وظلوا انفسهم الاية فيقال هؤلاء قوم كانت لهم قري متصلة ينظر بعضهم
بعض وانهار جارية واموال ظاهرة فكفر وانعم الله عز وجل وغثروا ما بانفسهم من نعمة
الله فغثروا الله ما بهم من نعمة وان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا اما بانفسهم فارسل الله عليهم
سبيلا لهم ففرق قراهم وخرّب قراهم واهبط مواصم وابد لهم مكان جهنم خسين
اذ اكل جرد واثل وشئ من سدر قليل ثم قال ذلك جزياهم بما كرموا وهل

بخاري لا الكفور محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن سماعة قال سمعت
 أبا عبد الله عليه السلام يقول ما انعم الله على عب، نعمة فسلها آياه حتى يذنب ذنبا يستغفر
 بذلك السلب محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن إبراهيم عن أبيه جميعا عن ابن محبوب
 عن الهيثم بن واقد الجعفي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن الله عز وجل
 بعث نبيا من أنبيائه إلى قومه وأوحى إليه أن قل لقومك أنه ليس من أهل قرية ولا ناس
 كانوا على طاعتي فإياهم فهاستروا فخوروا عما أحببالي ما أكره ألا تخولت لهم غايتمون إلى ما
 يكرهون وليس من أهل قرية ولا أهل بيت كانوا على معصيتي فإياهم فهاستروا فخوروا عما أكره
 ما أحببالي فخوروا بما يكرهون إلى ما يحبون وقل لهم إن رحمتي سبقت غضبي فلا تقطروا من
 رحمتي فإنه لا يطاقم عندي ذنب غفره وقل لهم لا يفرضوا معاندين لي لخطي ولا يستغفروا
 بأوليائي فإن لي سطوات عند غضبي لا يقوم لها شيء من خلق علي بن إبراهيم الهاشمي عن
 جدّه محمد بن الحسن بن محمد بن عبيد الله عن سليمان الجعفي عن الرضا عليه السلام قال
 أوحى الله عز وجل إلى نبي من الأنبياء إذا أظمت رضى وأذا رضىت بامركت وليس لك
 نهاية وإذا غضبت غضبت وإذا غضبت لعت ولمنتى تبلغ النايغ من الورى محمد بن
 يحيى عن علي بن الحسن بن علي عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن أبي عبد الله
 أنه قال إن أحدكم ليكثر به الخوف من السلطان وما ذلك إلا بالذنوب فتوقوها ما استطعتم
 ولا تقادوا فيها علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن ربه قال قال أمير المؤمنين عليه
 السلام لا جمع أوجع للقلوب من الذنوب ولا خوف أشد من الموت وكفى بما سلف تفكروا
 وكفى بالموت واعظا أحمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن الميثمي عن العباس بن هلال
 الشامي مولى أبي الحسن موسى عليه السلام قال سمعت الرضا عليه السلام يقول كلما أحدث
 العباد من الذنوب لم يكونوا يصلون أحدث الله لهم من البلاء ما لم يكونوا يعرفون علي بن
 إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن عباد بن صبيب عن أبي عبد الله عليه السلام قال يقول
 الله عز وجل إذا عصاني من عرني سلطت عليه من لا يعرفني حلة من أصحابنا عن
 بن زياد عن علي بن سباط عن ابن عرفة عن أبي الحسن عليه السلام قال إن الله عز وجل خلق
 يوم ليلة مناديا ينادي ملائكة عباد الله عن معاصي الله فلو لا بهائم رقع وصبيحة رضع
 وشيخ رجع لصب عليكم العذاب صبا ترضون به رضا

باب الجائر حلة من أصحابنا عن أبي حمزة عن الحلبي

باب الجائر حلة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن محمد بن فضال عن أبي حمزة عن الحلبي
 عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل أن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه فمكفر

عنكم سبائكم وند خلكم مد خلاكم كما قال الكبار التي روي الله عز وجل عليها النار عنه من ابن
 محبوب قال كتب معي بعض صحابنا الى ابي الحسن عليه السلام يسأله عن الكبار كرهى بها ما هي نكتب الكبار
 من اجتناب ما وعد الله عليه النار كره عنه سيئاته اذا كان مؤمنا والتسبع الموحيات قتل
 المحارم وعقوق الوالدين واكل الزبا والتعرب بعد الهجرة وقد فلت المحصنة واكل مال اليتيم
 والفرار من الزحف ^{عليه السلام} بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن
 مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الكبار تسبع قتل المؤمن متعمدا وقد
 المحصنة والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة واكل مال اليتيم قتل المؤمن متعمدا او قد
 وكلما اوجب الله عليه النار ^{عليه السلام} يونس عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه
 السلام يقول ان من الكبار عقوق الوالدين والياس من روح الله والامس لمكر الله وقد
 روى اكبر الكبار الشك بالله ^{عليه السلام} يونس عن حماد عن نعمان التزازي قال سمعت ابا عبد
 عليه السلام يقول من زنا خرج من الايمان ومن شرب الخمر خرج من الايمان ومن اخط
 يوما من شهر رمضان متعمدا خرج من الايمان عنه عن محمد بن عبد الله قال قلت لابي
 عبد الله عليه السلام لا يزني الزاني وهو مؤمن قال لا اذا كان على بطنها سلب الايمان
 فاذا قام رد الله فان عاد سلب قلت فانه يريد ان يعيد فقال ما اكثر من يريد ان يعود
 فلا يعود اليه ابد ^{عليه السلام} يونس عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
 عز وجل الذين يحبون كياتر الاتم والفواحش لا التمس قال لعوا حشر الزنا والتفقه و
 التمس الزنا ليمر بالذنب فبغتغفر الله منه قلت بن الضلال والكفر منزلة فقال ما اكثر
 عصى الايمان ^{عليه السلام} بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن عبيد
 بن زارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الكبار فقال هن في كتاب علي عليه السلام
 سبع لكن الله وقى التسع عقوق الوالدين واكل الزبا بعد البيعة واكل مال اليتيم قتل
 المحارم من الزحف والتعرب بعد الهجرة قال قلت لهذا الكبر المعاصي قال نعم قلت فاكل درهم
 من مال اليتيم نسي اكرام نرك الصلاة قال ترك الصلوة قلت فما عدت ترك الصلوة في
 الكبار فقال اى شيء اولا ما قلت لك ثلاث لكن قال فان تارك الصلوة كافر يعنى من غير
 علة ^{عليه السلام} من صحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن مسيب عن عبد الله بن عبد الرحمن
 الاظم عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين ما من عبد
 الا وعليه اربعون حبة حتى يغفل ريعين كبيرة فاذا عمل ريعين كبيرة انكشفت عنه الحبة
 فموجى الله اليهم استروا عبيد باجنحتكم فنتره الملكة باجنحتها قال فايدع شيئا من الفج

يخرج

الاقارفة من حتى يمتدح الى الناس بفعله الفج تقول ملكة يارب هذا عبدك ما يدع شيئا فيها
 الا مركبه وانا لنستحي مما يصنع فيوحى الله عز وجل ليهي ان ارفعوا اجنتكم عنه فاذا فعل ذلك اخذ
 في بنضنا اهل البيت فعند ذلك يهتك سترو في انتم وستره في الاسرص وتقول الملكة يارب
 هذا عبدك قد بقي مهتوك السرفوحى لله عز وجل لم لو كانت لله فيه حاجة ما امرهم ان ترفعوا
 اجنتكم عن سره اه ابن فضال عن ابن سنان على بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
 قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول للكباريق وط من رحمة الله والياس من روح الله والامن من
 مكر الله وقتل النفس التي حرمت الله وعقوق الوالدين واكل مال اليتيم ظلموا اهل بيته بعد البينة
 والتعريب بعد الهجرة وقد فلت المحصنة والفرار من الزحف والفرار من الزحف والفرار من الزحف
 من الايمان وان عذب جهنم يكون عذابه كعذاب النار وله انقطاع قال يخرج من الاسلام اذا
 زعم انه باحلال ولذلك يعتد بالعتاد ان كان معتزفا بابها كبيرة وهي عليه حرام
 انه يعتد بعلها وانها غير حلال فانه معتد بعلها وهو اهلون عداها من الاول ويخرج من الاسلام
 ولا يخرج منه من الاسلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن فضال عن ابن بكير قال مات لاجل
 عليه السلام في قول رسول الله صلى الله عليه واله اذ انما الرجل فارقه روح الايمان قال
 هو قوله وايدهم مروج منه ذلك الذي يفارقه على بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن محمد بن
 عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال يسلب منه روح الايمان ما دام على بطنها فاذا انزل عا
 الايمان قال قلت رايت انهم قال لا قال رايت انهم ان يبرق انقطع يده على عن ابيه عن ابن
 ابي عمير عن معاوية بن عمار عن صباح بن سبابة قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فقال له هذا
 بن عبيدة بن الزيات وهو مومن وتسال لا اذا كان على بطنها سلب الايمان منه فاذا قام وخطم
 قلت فانه اذا اراد ان يعود قال ما اكثر ما بهم ان يعود ثم لا يعود الحسين بن محمد عن محمد بن محمد عن
 الرضا عن ابيان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول الكباريسبعة منها قل
 النفس متعد او الشرك بالله العظيم وقد فلت المحصنة واكل الزبا بعد البينة والفرار من الزحف والفرار
 بعد الهجرة وعقوق الوالدين واكل مال اليتيم ظلموا اهل بيته بعد البينة والفرار من الزحف والفرار من الزحف
 قال قال ابو عبد الله عليه السلام والذي اذا عاد ابوه لعن اباه والذي اذا احابه ابنه بهزبه
 عاتق من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه روى عن محمد بن داود العنبري عن الاصمعي
 بناتة قال جاء رجل الي امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين انك تاسأهم ان العباد من وهو مومن
 ولا يفر وهو مومن ولا يفر وهو مومن ولا يفر وهو مومن ولا يفر وهو مومن ولا يفر وهو مومن
 فقد نقل على هذا اخرج منه صدرى حين اخرج ان هذا المبدأ على صلوته ويد خرد ما

قال

وهو

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

وبنا كني وانا كنه ويرا رثني وارارته وقد خرج من الايمان لاجل ذنب يسير اصابه فقال امير المؤمنين
عليه السلام صدقت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في الدليل عليه كتابه خلق الله عز وجل
الناس على ثلاث طبقات وانزلهم تلك منازل وذلك قول الله عز وجل في الكتاب صاحب الجنة واصحابها
المشاهدة والسابقون فلما ذكر من امر السابقين فانهم انبياء مرسلون وغير مرسلين جعل الله فيهم
نمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فروح القدس
بصوات الانبياء مرسلين وغير مرسلين وبها طوارك الاشياء وروح الايمان عبد الله ولم يتركوا به شيئا
وروح القوة جاهد واعدهم وعالجوا معاشهم وروح الشهوة اصابوا لذيق الطعام ونكحوا الحاد من
شباب النساء وروح البدن دبوا ودرجوا في الآدميين معفور لهم مصفوح عن ذنوبهم ثم قال قال الله
عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات واتينا عيسى
بن مريم البينات وايدناه بروح القدس ثم قال في جماعتهم وايدهم بروح منه يقول اكرمهم بها
ففضاهم على من سواهم فهو لا معفور لهم مصفوح عن ذنوبهم ثم ذكر اصحاب الجنة وهم المؤمنون
حقا باعيا بهم جعل الله فيهم اربعة ارواح روح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن
فلا يزال العبد يستكمل هذه الارواح الاربعة حتى تاتي عليه حالات فقال الرجل يا امير المؤمنين
ما هذه الحالات فقال ما اولهن فهو كما قال الله عز وجل ومنكم من يرد الى امرئ العار كما لا يعلم
من بعد علم شيئا فهذا ينقص منه جميع الامراض وليس بالذي يخرج من دين الله لان الفاعل هذه
الى منزل عمره فهو لا يعرف للصلاة وقتا ولا يستطيع التجدد بالليل ولا بالنهار ولا القيام في الضف
مع الناس فهذه انقصان من روح الايمان وليس يضروه شيئا وفيهم من ينقص منه روح الشهوة فلو مرت بأصعب
بنات دم لم يحزن اليها ولم يغم وبقى روح البدن فيه فهو يدب ويدا رج حتى ياتي ملك الموت بهذا
بحال تخيلات الله عز وجل هو الفاعل به وقد ياتي عليه حالات في قوته وشبابه فيغم بالمخطئة فيشبه
روح القوة وترين له روح الشهوة وتفقده روح البدن حتى توقعه في المخطئة فاذا لامها انقص من
الايمان ونقضني منه فليس يعود فيه حتى يتوب فاذا تاب تاب الله عليه وان عاد ادخله الله باحزبه
فاما اصحاب المشاهدة فهم اليهود والنصارى يقول الله عز وجل الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون اباؤهم
يعرفون محمد او الولاية في التورية والانجيل كما يعرفون اباؤهم في منازلهم وان فريقا منهم ليكنون
الحق وهم يعلمون الحق من ربك انك الرسول لهم فلا تكونن من المترين فلما جدد واما عرفوا بالانوار
بذلك فسلهم روح الايمان واسكن ابدانهم ثلاثة ارواح روح القوة وروح الشهوة وروح البدن
ثم اضافهم الى الاصنام فقال انهم الاكالا لاصنام لان الذابة انما تحل بروح القوة وتختلف بروح الشهوة

وتسير روح البدن فقال لسابل احببت قلبي يا ذن الله يا امير المؤمنين علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن داود قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا رقي الرجل فامرته روح الايمان قال فقال هو مثل قول الله عز وجل ولا تفتنوا الحديث منه تنفون
ثم قال فبرهنا بين منه ذلك قوله الله عز وجل وايدهم بروح منه هو الذي فامرته يونس عن
بكر عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء الكبار فاسواها قال قلت فقلت الكبار في الاستسقاء قال نعم يونس عن اسحق بن
عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الكبار فيها استثناء ان يغفر لمن يشاء قال نعم يونس عن
ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ومن بوث الحكة فقد اوفى
خير كثير اقال معرفة الامام واحتجاب الكبار التي وجب الله عليها النار علي بن ابراهيم عن اسبه عن
ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لابي الحسن عليه السلام الكبار يخرج من الايمان قال نعم وما
دون الكبار قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يري الزاني وهو مؤمن ولا يري السارق وهو مؤمن
ابن ابي عمير عن علي الزيات عن سعد بن زهارة قال فصل ابن فيس ماصر وعمر بن ذر واطن ومهما
ابو حنيفة علي بن جعفر عليه السلام فكل من فسل ماصر فقال انا لا يخرج اهل دعوة من اهل ملتنا
من الايمان في المعاصي الذنوب قال فقال ابو جعفر عليه السلام يا سميل ما يري الله صلى الله
عليه وآله فقد قال لا يري الزاني وهو مؤمن ولا يري السارق وهو مؤمن ما ذهب انت يا صحابته
حيث شئت علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد
الله عليه السلام عن الرجل يرتكب الكبيرة من الكبار فيموت هل يخرج به ذلك من الاسلام وان
عذب كان عذابه كعذاب المشركين ام له مدة واقطاع فقال من ارتكب كبيرة من الكبار فمات بها
حلال اخرج به ذلك من الاسلام وعذاب سدد العذاب ان كان معترفاته اذنت مات عليه اخرج
من الايمان ولم يخرج به من الاسلام وكان عذابه اهن من عذاب الاول علة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني قال حدثني ابو جعفر الثاني ع
السلام قال سمعت ابي يقول سمعت ابي موسى بن جعفر عليه السلام يقول دخل علي بن عبد الله بن علي بن ابي
عليه السلام فلما سلم وجلس تلا هذه الآية الذين يجتنبون كبار الاثم والفواحش ثم امسك ففزع
له ابو عبد الله عليه السلام ما اسكتك قال حيان اعرف لكبار من كتاب الله عز وجل قال نعم يا فاضل
الكبر الكبار الاشرار بالله يقول الله ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وبعد الاياس من الاثم
لان الله عز وجل يقول لا يياس من روح الله الا القوم الكافرون ثم الامن لمكر الله لان الله عز وجل
جلى يقول فلا يياس من مكر الله الا القوم الخاسرون وضاعفون الوالد بن لان الله سبحانه جعل العاق حنا

عن
ابن ابي عمير
عن محمد بن حكيم

ثقیلاً و قتل النفس التي حرم الله الا بالحق لان الله عز وجل يقول فخر انه جهنم خالد انه الى اخر الاية وقد ذنب
المحصنة لان الله عز وجل يقول لعوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم واكل مال اليتيم لان الله عز وجل
جل يقول انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا والفرار من الزحف لان الله عز وجل يقول
ومن يولهم يومئذ دبره الا صخرة فالقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله وماويله حين ينفخ
المصور اكل الربا لان الله عز وجل يقول الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذين يتحبطه
الشيطان من المسر السحر لان الله عز وجل يقول ولقد علم المؤمن ان شربه ماله في الاخرة من خلاد
والزنا لان الله عز وجل يقول ومن يفعل ذلك بلى اثم ما مضى لعذاب يوم القيمة ونجدا
فيه مما ناولهم الغرور الفاجرة لان الله عز وجل يقول الذين يشترون بعهد الله وامانهم ثمنا قليلا
اولئك لا خلاق لهم في الاخرة والعنديل لان الله عز وجل يقول ومن يغفل يات بما غفل يوم القيمة
ومنع الزكوة المفروضة لان الله عز وجل يقول فتكوى بها آذانهم وحوهم ويخسروا رؤسهم وزنادهم
وكتان الشهادة لان الله عز وجل يقول ومن يكتم ما فاته اثم قلبه وشهيد محزون لان الله عز وجل يقول
كما هي عن عبادة الاوثان وترك الصلوة متعمدا او شئ مما فرض الله لان رسول الله صلى الله عليه
واله قال من ترك الصلوة متعمدا فقد برئ من ذمة الله وذمة رسوله وبقض له عهد وقطعة
الرحم لان الله عز وجل يقول لهم اللعنة ولهم سوء الدار قال فخرج عمر بن الخطاب صراخا من مكانه وهو يقول
هالك من قال براهيه ونازعكم في الفضل والعلم

باب استصحاب
الذنب

باب استصحاب الذنب على بن ابراهيم عن ابيه وعنه بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جيبا
عن ابن عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي اسامة زيد الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلام
من الذنوب ثمانية لا تغفر قلت وما المحقرات قال الرجل بذنب لذنب فيقول طوبى لي لولم يكن لي غير
ذلك علة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا الحسن عليه
السلام يقول لا تستكثر واكثر الخبر لا تستقل قليلا للذنوب فان قليل الذنوب يجمع حتى تكون كثيرا وانما
في السحر حتى تقطوا من انفسكم النصف ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال
والبحال جميعا عن ثعلبة عن زياد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله
عليه السلام نزل بارض قرعاء فقال لاصحابه استوب محط فقالوا يا رسول الله من بارض
قرعاء ما بها من خطيئات فليات كل انسان بما قدر عليه فجاء به حتى رموه بين يديه بعضه على
بعض فقال رسول الله صلى الله عليه واله هكذا تجمع الذنوب ثم قال يا كرم والمحققات من الذنوب
فان لكل شئ طالبا الاوان طالبا يكتب ما تد موارثهم وكنيتي احصيناه في امام بين
باب الاصرار على الذنب علة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الله بن محمد النسي

باب الاستصحاب
الذنب

عن غابر بن مرزبان القندي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا صغيرة مع
 الاصرار ولا كبيرة مع الاستغفار ابو علي لا شئ من الاصرار الا ان يصر على ما فعلوا او لم يفعلوا
 بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وانما فعلوا او لم يفعلوا
 قال لا اصرار ان يذنب الذنب فلا يستغفر الله ولا يمدت نفسه بنوبة فذلك لا اصرار علي بن
 ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 يقول لا يقبل الله شيئا من طاعته على الاصرار علي بن سنان عن ابي بصير

باب في اصول الكفر
 الكفر

باب في اصول الكفر واركانه الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي
 بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اصول الكفر ثلاثة الكفر والافتك والاعتكاف
 فاما الكفر فان ادركت من هوى عن الشجرة فله اجر من ثمرها وان اكل منه فله اجر من ثمرها
 امر بالجور والادام فاني واما الاعتكاف فانه انما هو ان يصر على ما فعلوا او لم يفعلوا
 السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اركان الكفر أربعة الزوجة
 والرهبة والخطب والعتق فكل من اتى بها من هذه الثلاثة فهو كافر من استعبد من عبده
 الذي هلك عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
 الله ان اول ما عصي الله عز وجل است حب الدنيا وحل ارباسه وحل انفسهم وحل النجوم وحل
 الراحة وحل النساء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن طلحة بن ارباب عن ابي
 عبد الله عليه السلام ان رجلا من حشم جاء الى النبي فقال يا ابا عبد الله اني قد فعلت
 فقال لا تشرك بالله قال نعم ماذا قال فتبصروا انتم انما اريد ان يكون من المارة على
 بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسن بن عطية عن يزيد الصنابغ قال قلت لابي عبد الله
 عليه السلام رجل على هذا الامر ان حدثت كذبة ان رجلا خلف دار الله من حان ما فعلته
 قال هي ذنبي المنزلة من الكفر وليس بكافر علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
 الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من مائة الشفا محمود العبد وذو القلب
 شدة الحر من طلب الدنيا والاصرار على الذنب علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن داود
 بن النعمان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب رسول الله صلى الله عليه واله الناس
 فقال لا اخبركم بشئ الا اني اراكم قالوا يا رسول الله فقال اني سمعت ربه وبعثه وبعثه وبعثه
 وحده فظنوا ان الله لم يخلق خلقا هو شر من هذا اشر قال لا احبكم من هو شر من ذلك قالوا
 علي يا رسول الله قال الذي لا يرجي خبره ولا يؤمن شدة فظنوا ان الله لم يخلق خلقا هو شر من هذا
 ثم قال الا اخبركم بمن هو شر من ذلك قالوا بلى يا رسول الله قال المتفلسف اللعان الذي اذا ذكر

علامات

عنده المؤمنون لغنم واذا ذكره لغنوه **عنه** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض اصحابنا عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ثلث من كن فيه
كان منافقاً وان صام وصلى وزعم انه مسلم من اذا اثنى خان واذا حدث كذب واذا وعد خلف ان
الله عز وجل قال في كتابه ان الله لا يحب الخائنين وقال ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين و
في قوله عز وجل واذا كرت في الكتاب سماعيل فانه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا على بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
الاخبركم بابعدكم مني شبهها قالوا بل يا رسول الله قال لفاحش المتفحش لبذي النخيل المحتال المفقود
المسود القاسي للقلب لجيد من كل خير يري غير المأمون من كل شر يشقى الحسين بن محمد
عن علي بن محمد عن منصور بن العباس عن علي بن سباط رفته الى سلمان قال اذا مررت بالله عز وجل
جل هلاك عبد نزع منه الحياء فاذا نزع منه الحياء لم يلقه الا خائفاً مخوفاً فاذا كان خائفاً مخوفاً نزع
منه الامانة فاذا نزع منه الامانة لم يلقه الا فظاً غليظاً فاذا كان فظاً غليظاً نزع منه ربة
الايمان فاذا نزع منه ربة الايمان لم يلقه الا شيطاناً ملعوناً على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن ابراهيم بن زياد الكرخي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله ثلث ملعونات ملعون من فعلهن المتغوظ في ظل النزال والمانع الماء المتنا
والساد الطريق المعربة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابراهيم الكرخي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ثلث ملعون من فعلهن المتغوظ
في ظل النزال والمانع الماء المتنا والساد الطرين السلوك **عنه** من اصحابنا عن سهل بن زياد
وعلى بن ابراهيم عن ابيه جميعاً عن ابن محبوب عن ابن ريثاب عن ابي حمزة عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الا اخبركم بشرار رجل لكم تنابلي يا رسول الله قال
ان من شرار رجل لكم البهات المجرى الفحاش لكل وحده والمانع وفده والصار بعبد
المجبى عياله الى غيره على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ميسر عن ابيه عن ابي جعفر عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله خمسة لعنتهم وكل نبي مجاب الزايد في كتاب
الله والتارك لشيئ من الكذب بقدر الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والمستأثر بالحق المستحل
باب لزيا **عنه من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القذاح عن**
ابي عبد الله عليه السلام انه قال لعناد بن كثير الجعفي في المسجد وبليك باعبادناك و
الزبان فانه من عمل لغير الله وكله الله الى من عمل له محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
فضال عن علي بن عتبة عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اجعلوا امركم هذلاً

باب

ولا يجعلوه للناس فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى الله صلى بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابي المقراء عن يزيد بن خليفة قال قال ابو عبد الله عليه السلام كل رياء
شرك انه من عمل للناس كان ثوابه على الناس ومن عمل لله كان ثوابه على الله محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن ابي
المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام في قولك لله عز وجل فمن كان يرحبوا لقاء ربه فليعمل
علاصا لما ولا يشرك بعبادة ربه احد اقال الرجل يعجل شيئا من الثواب لا يطلب به وجه الله
انما يطلب تزكية الناس فيشتمه ان يسمع به الناس فهذا الذي يشرك بعبادة ربه ثم قال
ما من عبد استرخى فذهبت الايام ابد حتى يظهر الله له حيرا ما من عبد لم يشتر فذهبت
الايام حتى يظهر الله له شرا على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن حبيب عن محمد بن عرفة قال
قال لي الرضا عليه السلام ويحك يا ابن عرفة اعلموا الغيرة براء ولا سمعة فانه من عمل لغير الله
وكله الله الى ما عمل ويحك ما عمل احد عملا اكراة الله به ان خير الخيرة ان تستر افتر محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن عمر بن يزيد قال في لائحة عن ابي عبد الله
عليه السلام اد تلهذه الاية بل الانسان على نفسه مضيرة ولو القى ما ذير به يا باحقصر
ما يصنع الانسان ان يتقرب الى الله عز وجل بخلاف ما يعلم الله ان رسول الله صلى الله عليه
واله كان يقول من سر سريرة رداؤه الله رداها ان خير الخيرة ان تستر افتر محمد بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه
واله ان الملك ليصد بعلم لم يستجها به فاذا صعد بحسب ما به يقول الله عز وجل ان الله عز وجل
في سجين انه ليس يا بني اراد بغير اسناده قال قال امير المؤمنين عليه السلام ثلاث علامات
للراعي المشط اذا راى للناس يكسل اذا كان وحده ويخيل ان سمى في جميع اموره تعالى في سجين
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن علي بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
قال لله عز وجل انا خير شريك من اشرك مني غيري في عمل عدل ما قبله الا ما كان لي حالدا على
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن داود عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اظهر للناس ما يحب الله و
بارز الله بما كرهه لقي الله وهو ماقت له ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن الفضل بن ابي لباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما يصنع احدكم ان يظهر حسنه ويبستر
ليس يرجع الى نفسه فيعلم ان ذلك ليس كك والله عز وجل يقول بل الانسان على نفسه بصير
ان السريرة اذا صحت قوتها العلانية المحسنيين بن محمد عن علي بن محمد عن محمد بن جمهور عن علي
عن موهبة عن الفضل عن ابي عبد الله عليه السلام مثله على بن ابراهيم عن صالح بن السنند

عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ما من عبد يترخى الا لمر تذهب
الايمان حتى يظهر الله له خيرا وما من عبد ليس شرا الا لمر تذهب الا ايام حتى يظهر الله له شرا على من احبنا
عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن يحيى بن بشير عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال
من اراد الله عز وجل بالقليل من عمله اظهر الله له اكثر مما اراد ومن اراد الناس بالكثير من عمله
في تعب من بدنه وسهر من ليله اولى الله عز وجل الا ان يقلله في عين من سمعه علي بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله سياتي على الناس من ان تخبث فيه سرايرهم وتحسن فيه علانيتهم طمعا في الدنيا لا يريدون به
ما عند ربهم يكون دينهم رياء لا يحيا لطم خوف يعمرهم الله بعقاب فيدعونه دعاء الفريق
فلا يستجيب لهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن يزيد قال قال النبي
مع ابي عبد الله عليه السلام اذ تلا هذه الآية بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره
يا باحفظ يصنع الانسان ان يعتد راي الناس بخلاف ما يعلم الله منه ان رسول الله صلى
عليه واله كان يقول من اسر سريرة البية الله رداهما ان خيرا فخير وان شرا فشر علي بن
اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي جعفر عليه السلام انه قال
الابقاء على العمل اشد من العمل قال وما الابقاء على العمل قال يصل للرجل بصلة وينفق نفقة لله وحده
لا شريك له فتكتب له شرا ثم يذكرها فتكتب له علانية ثم يذكرها فتكتب له رياء
علي بن اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابي الفداح عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام انشوا الله خشية لست بتعذروا عما عملوا لله في
غير رياء ولا سمعة فان من عمل لذير الله وكلاه الله الى عمله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن جميل بن دراج عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سالت عن الرجل يعمل الفشي من
الخير فذره الانسان فليسره ذلك قال لا بأس به ما من احد الا وهو يحب ان يظهر له في الناس
الخير اذ لم يكن صنع ذلك لذلك

يستجاب

باب طلب الرئاسة
التي يستجاب

باب طلب الرئاسة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن مهران بن خالد عن ابي الحسن عليه
السلام انه ذكر رجلا فقال انه يحب الرئاسة فقال ما ذنبان صار بان في عتم قد تفرق رعاؤه
باضر في دين المسلم من الرئاسة عنه عاخذ عن سعيد بن جناح عن اخيه ابي عامر عن رجل عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من طلب الرئاسة هلك علي بن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن
عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن مسكان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اياكم وهو كوا
لرؤسا الذين يترأسون فوالله ما خفت الشمال خلف رجلا الا هلك ولهاك عنه محمد

بن اسماعيل بن بزيق وغيره ورفوه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ملعون من تراءس ملعون من هم بها ملعون من حدث بها نفسه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن ابوبعير عن ابي عقيلة الصفي قال حدثنا كرام عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياك والزيارات واتبائك ان تطاء اعقابك لرجال قال قلت جعلت فداك اما الرئاسة فقد عرفتها واما اى اطاعة اعقابك لرجال فماذا مافى يدي لا مما وطئت اعقابك لرجال فقال لى ليس حيث تذهب بالك ان تنصب رجلا دون الحقبة فتصدقته فى كل ما قال على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الربيع الشامي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لى يحك يا ابا الربيع لا تطلبن الرئاسة ولا تلك ذنبا ولا تاكل بنا الناس فيفرك الله ولا تقبل فينا ما لا نقول فى انفسنا فانك موقوف ومستول لا تخافا فان كنت صادقا فاصد تناك وان كنت كاذبا كذبك عذرة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن ابن مباح عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من اراد الرئاسة هلكه على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الملا عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه يقول اترى لا عرف خياركم من شراركم بلى والله وان اشراكم من احب ان يوطأ عقبه انه لا بد من كذاب وعاقر الراى

اختصار الدنيا بالدين

كتاب صف
على بن يحيى

باب خصال الدنيا بالدين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله عز وجل يقول ويل للذين يخشون الدنيا بالدين وويل للذين يقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس وويل للذين يسير الامم منهم بالثقية ابي تغزرون ام على تغزرون فبى حلفت لا يمتن لهم فتنه تترك المحلوم منهم حيرانا

باب من وصف عدلا وعلا بغيره على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يوسف بن ازن عن بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اشد الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم عمل بغيره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن قتبية الاعشى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من اشد الناس عدا ابا يوم القيمة من وصف عدلا وعلا بغيره على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من اعظم الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن على بن مزيار عن عبد الله بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال فى قول الله عز وجل فكذبوا فيها هم والناورون قال يا ابابصير هم قوم وصفوا عدلا بالستهم ثم خالفوه الى غيره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن

باب
الإيمان

عيسى عن ابن أبي عمير عن علي بن عطية عن خيثمة قال قال لي أبو جعفر عليه السلام ابلغ شيعتنا أن
 لن ينال ما عند الله إلا بعمل وابلغ شيعتنا أن أعظم الناس حسرة يوم القيمة من وصف عناهم بما لا يغير
باب الملبس والحضومة ومعاذاة الرجال علي بن إبراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن
 أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام أياكم والماتى للحضومة فأنهم يحضون القلور
 على الأخوان ويذبت عليها التفات وبأسناده قال قال النبي صلى الله عليه وآله ثلاث من فعلن الله
 وجعلهن دخل الجنة من أي باب شاء من حسن خلقه وخشيته في المنيب المحض وقرؤه المروان
 كان محققا وبأسناده قال من نصب لله عرضا للحضومات وشك أن يكثر لا ينقل علي بن إبراهيم
 عن صالح بن السدي عن جعفر بن بشير عن عمار بن مروان قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا
 تمارين حلما ولا سفيا فان الحلیم يقلبك والسفيه يؤذيك علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن الحسن
 بن عطية عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما
 كاد جبرئيل يا تليكي إلا قال يا محمد أنت شفاء الرجال وعداوتهم حلة من أصحابنا عن أحمد بن
 محمد عن علي بن الحكم عن الحسن بن الحسين الكندي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال جبرئيل
 عليه السلام للنبى أياك وملاحاة الرجال عنه عن عثمان بن عيسى عن عبد الرحمن بن عثمان
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال أياكم والمشاورة فأنها تورث المعرة وتظهر المعورة محمد بن يحيى
 عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عنبسة العابد عن أبي عبد الله عليه السلام قال
 أياكم والحضومة فأنها تشغل القلب وتورث التفات وتكسب لفتناين علي بن إبراهيم عن أبيه عن
 ابن أبي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله ما كاد جبرئيل يا تليكي إلا قال يا محمد أنت شفاء الرجال وعداوتهم حلة محمد بن
 يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عمران عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه
 السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما أتاني جبرئيل قط إلا وعظني فآخر قوله يا تليكي
 ومشاورة الناس فأنها تكشف المعرة وتذهب بالعز علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن اسماعيل
 عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صلح قال
 سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما عهد إلى جبرئيل
 شيئا ما عهد إلى في معاذاة الرجال حلة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن بعض
 أصحابه رفته قال قال أبو عبد الله عليه السلام من زرع العداوة حصده ما ينزر

باب
الغضب

باب الغضب علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه
 السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الغضب يفسد الإيمان كما يفسد الخمر الأصل

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عتبة عن ابيه عن ميسرة
قال ذكر الغضب عند ابي جعفر عليه السلام فقال ان الرجل لم يغضب فابرضى به حتى يدخل لنا
فايما رجل غضب على قوم وهو قائم فيجلس من فوره ذلك فانه سيدهم وبه رجز الشيطان واما رجل
غضب على ذي رحم فليدين منه فليسته فان ارحم اذا امت سكت علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن داود بن فروقد قال قال ابو عبد الله عليه السلام الغضب مفتاح كل شر
حالة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن القنبر بن سريد عن القنبر بن سليمان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابي يقول اني رسول الله صلى الله عليه واله رجل
بدوى فقال اني اسكن البادية تعلمني جوامع الكلام فقال امره ان لا تغضب فاعاد عليه
الاعراب في المسئلة ثلاث مرات حتى رجع الرجل الى نفسه فقال لا اسئل عن شيء بعد هذا ما
امرني رسول الله صلى الله عليه واله الا بالخير قال وكان ابي يقول اني سمعت من الغضب
الرجل ينهب فيقتل النفس التي حرم الله ويقذف المحصنة عنه عن ابن فضال عن ابراهيم
محمد الاشعري عن عبيد الا على قال قلت لابي عبد الله عليه السلام علمني غظرا تعظ بها
فقال اني رسول الله صلى الله عليه واله اتاه رجل فقال يا رسول الله صلى الله عليه واله علمني
غظرا تعظ بها فقال له انطلق ولا تغضب ثم عاد اليه فقال له انطلق فلا تغضب ثلاث مرات عنه
عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول من كنت غضيب
ستر الله عورته عنه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب بن السجستاني عن ابي جعفر عليه
السلام قال مكتوب في التوراة فيما ناجى الله عز وجل موسى عليه السلام يا موسى امسك غضبك عن
منكك عليه اكف عنك غضبي حالة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن
يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام اوحى الله عز وجل الى
بعض نبيائه يا بن ادم اذكرك في غضبك اذكرك في غضبي لا تحمق فيمن الحق وامرض باب
منتصرا فان انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
ابن فضال عن عتبة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام مثله وزاد فيه واذا
ظلمت بمظلة فارض بانتصاري لك فان انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان في التوراة مكتوبا يا بن ادم اذكرك في حين تغضب اذكرك عند غضبي فلا تحمق فيمن الحق
واذا ظلمت بمظلة فارض بانتصاري لك فان انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عاين

عن ابي خديجة عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رجل للنبى صلى الله عليه واله يا رسول الله عظمى قال اذهب لا تغضب فقال الرجل قد اكفيت بذلك فغضبوا له فلم يذهبوا من قومه حربا قاموا صفوا فاولسوا السلاح فلما رأى ذلك لبس سلاحه ثم قام معهم ثم ذكر قول رسول الله صلى الله عليه واله لا تغضب فرمى السلاح فترجأ بمشيى الى القوم الذين هم على وقوف فقال يا هؤلاء ما كانت لكم من جراحة او قتل او ضرب ليس فيه اثر فعلى ما لى انا ونيكموه فقال القوم فان كان فهو خير لكم نحن اولى بذلك منكم قال فاصطحب القوم وذهب لغضب علة من اصحابنا سهل بن زياد وعل بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن ريثاب عن ابي حمزة الثمالى عن ابي جعفر عليه السلام قال ان هذا الغضب جرة من الشيطان يوقد فى قلب ابن ادم ورائه اذا غضب حمرت عيناه وانتفخت اوداجه دخل الشيطان فيه فاذا اخاف احدكم ذلك من نفسه فليلزم الارض فان رجز الشيطان ليذهب عنه عند ذلك علة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابه رفته قال قال ابو عبد الله عليه السلام الغضب محبة لقلب الحكيم وقال من لم يملك غضبه لم يملك عقله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من كفت نفسه عن اعراض الناس قال الله نفسه يوم القيمة ومن كفت غضبه عن الناس كفت الله تبارك وتعالى عنه مذاب يوم القيمة علة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال من كفت غضبه عن الناس كفت الله عنه علة اب يوم القيمة باب الحسد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن مرزبان عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام ان الرجل لياق باى بادرة فيكف وان الحسد لياكل الايمان كما تاكل النار الحطب عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن الفضل بن سويد عن القم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الحسد لياكل الايمان كما تاكل النار الحطب علة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن داود الرقي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اتقوا الله ولا تحسدا بعضكم بعضا ان عيسى بن مريم عليه السلام كان في شرايعه السبع في بلاد فرج في بعض سجه ومعه رجل من اصحابه قصير كان كثير اللزوم بعيسى فلما انتهى عيسى الى البحر قال لسم الله بجمته يفتين منه نشى على ظهر الماء فقال الرجل القصير حين نظر الى عيسى عليه السلام جازه بشم الله بجمته يفتين منه نشى على الماء ولمحق بعيسى عليه السلام فدخله الهب بنفسه فقال هذا عيسى روح الله يمشى على الماء وانا امشى على الماء فما مضى على قبرى في الماء فاستغاث بعيسى فتناوله من الماء فاخرجه ثم

باب الحسد

قال له ما قلت يا قتيبة قال قلت هذا روح الله يمشي على الماء وانا امشي على الماء فدخلني من ذلك عجب فقال له عيسى عليه السلام لقد وضعت نفسك في غير الموضع الذي وضعك الله فيه ففقتك الله على ما قلت فتب الى الله عز وجل مما قلت قال فتاب الرجل وعاد الى مرتبته التي وضعه الله فيها فانقوا الله ولا يمسسكم بعبه احد ولا ينجسكم بعبه احد ولا ينجسكم بعبه احد ولا ينجسكم بعبه احد
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله كاد الفقر ان يكون كفرا وكاد اجمد الجبل
القد علي بن ابراهيم عن حماد بن عيسى عن يونس عن معاوية بن هب قال قال ابي عبد الله عليه السلام
الذين يحبون الله والعجب الفخر يوفون عن داود الزبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
جل هو بين عمران عليه السلام يا عمران لا تحسدك الناس على ائمتهم من فضلي ولا ممدن عينيكم في
ذلك ولا تتبعه نفسك قال الحاسد ساخط لئلا يصيبه القسمة التي قسمت بين عبادي ومن ياتك الله
منه وليس مني علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المقرئ عن فضيل بن عياض عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان المؤمن ينفط ويحسد والمنافق يحسد ولا ينفط

باب لعصبة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن داود بن المعان عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تعصب وتقصه فقد خلع ربق الايمان من عنقه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم ودرست بن ابي منصور عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من تعصب وتقصه فقد خلع ربق الايمان من عنقه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من كان في قلبه حبة من خردل من عصبة بعثه الله يوم القيمة مع اعراب جاهلية ادبوا على الدنيا عن محمد بن عباد الجبار عن صفوان بن يحيى عن خضر عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تعصب عصبة الله ببصابة من نار علة من اصحابنا من احد بن محمد بن خالد بن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان بن مهران عن عامر بن النعمان عن جبيب بن ابي ثابت عن علي بن الحسين عليه السلام قال لم ندخل الجنة حمية فخرجت حمية بن عبد المطلب ذلك حين اسلم غضبا للنبي صلى الله عليه واله في حديثنا السلام الذي التقي على النبي صلى الله عليه واله عن ابيه عن فضالة عن داود بن فرقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المشككة كانوا يحسبون ان ابيهم منهم وكان في ظم الله انه ليس منهم فاستخرج ما في نفسه بالحمية والغضب فقال خلقتهم من نار و خلقتهم من طين علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن محمد القاسمي عن القاسم بن محمد عن المقرئ عن عبد الرزاق عن معمر بن الزهري قال سئل علي بن الحسين عليه السلام عن العصبة فقال العصبة التي باغم عليها صاحبها ان يرى الرجل شرار قوم خيرا من خيارهم اخرين وليس من

باب لعصبة محمد بن يحيى

ربقة

٤. العصبية ان يمت الرجل قومه ولكن من العصبية ان يعين قومه على الظلم

باب العكر على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابان عن حكيم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن ادى الالحاق قال ان الكبر اذناه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابى العلاء عن ابى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الكبر قد يكون في ثمرات الناس من كل جنس والكبر اذناه الله عز وجل انه لم يزد الله الاسفالا ان رسول الله صلى الله عليه واله مر في بعض طرق المدينة وسودا فالتفت السرقين فقبل لها حتى عن طريق رسول الله صلى الله عليه واله فقال ان الطريق لمعرض فاتهم بها بعض القوم ان يتنازلوا فقال رسول الله صلى الله عليه واله دعوها فانها حياء على كما من صاحبنا عن احمد بن ابى عبد الله عن عثمان بن عيسى عن العلاء بن الفضيل عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام العزراء الله والكبر اذناه من تناول شيئا منه اكبه الله في جحيم ابو على الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة عن معمر بن عمر بن عطاء عن ابى جعفر عليه السلام قال الكبر اذناه الله والمكبر يذاع الله رداؤه على من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن ابى جميلة عن ليث المراءى عن ابى عبد الله عليه السلام قال الكبر اذناه الله من نازع الله شيئا من ذلك اكبه الله في النار وعنه عن ابيه عن القسم بن عروة عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابى جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قال لا لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابى ايوب عن محمد بن مسلم عن احمد بن عليهما السلام قال لا لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من الكبر قال فاسترحبت فقال مالك فاسترحبت قلت لما سمعت منك فقال ليس حيث تذهب فما اعنى الجود انما هو الجود ابو على الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ايوب بن حر عن عبد الاطلى عن ابى عبد الله عليه السلام قال الكبر ان تغضب الناس وتسفه الحق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الاطلى بن اعين قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه واله ان اعظم الكبر غمض الخلق وسفه الحق قال قلت وما غمض الخلق وسفه الحق قال يجهل الحق ويطعن على اهله من فعل ذلك فقد نازع الله عز وجل حل رداؤه على بن ابراهيم عن ابن ابي عمير عن ابن بكير عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان في جهنم لواد باللتكبرين يقال له سقر شكا الى الله عز وجل شدة حره وسأله ان ياذن له ان يتنفس فتنفس فاحرق جهنم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عثمان عن داود بن فرقد عن اخيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان المكبرين يجبلون في صراط لذيتهم وطام الناس حتى يفرغ الله من الحسناء على من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن غيره واحد عن علي

الكبر

عز وجل

بن اسباط عن عه يعقوب بن سالم عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما الكب
فقال اعظم الكب ان يتفه الحق وتغص الناس فلت وما تشفه الحق قال تجهل الحق وتظن على اهل عه
عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن عمر بن يزيد عن ابيه قال قلت لابي عبد الله انى اكل الطعام الطيب
واشم الزنج الطيب واركب لداية الفار هرة ويلتبعنى الغلام فتزى فى هذا شيئا من التجر فلا
افعله فاطرق ابو عبد الله عليه السلام ثم قال انما الجبار الملعون من غصص الناس جهل الحق ف
عرفقت ما الحق فلا اجهله والغصص اذ يحى ما هو قال من حقرا الناس تجبر عليهم فذلك الجبار فحجل بن
جعفر عن محمد بن عبد الحميد عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكهم ولهم عذاب اليم
شجران وملك جبار ومقل مختال **عنه** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن مروان بن عبيد عن
حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان يوسف لما قدم عليه الشيخ يعقوب فدخله عز
الملك فلم ينزل اليه فخطب عليه جبرئيل عليه السلام فقال يا يوسف البسط راحتك فخرج
منا نورا ساطع في جوف السماء فقال يوسف يا جبرئيل ما هذا النور الذى خرج من راحتي
فقال نزعنا الثبوة من عقبك عقوبة ما لم تنزل الى الشيخ يعقوب فلا يكون من عقبك
نبي على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما ن
عبد الا وفي راسه حكمة وملك يمسه فاذا تكبر قال له انضع وضعتك الله فلا يزال اعظم الناس
في نفسه واصغر الناس في عين الناس فاذا تواضع رفعها الله عز وجل ثم قال الله انضع وضعتك الله فلا يزال اصغر
الناس في نفسه وامرغ الناس عين الناس **محمد بن يحيى** عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن ابي
عن يزيد بن اسحق شعر عن عبد الله بن المنذر عن عبد الله بن بكير قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ما من احد بيته الا من ذلة يجدها في نفسه وفي حديث اخر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من
رجل تكبر او تحير الا لذلة وجدها في نفسه

باب العجب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن اسباط عن رجل من اصحابنا من اهل خراسان
من ولد ابراهيم بن سيارير رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله علم ان الذنوب خير لا تؤمن
من العجب لو اذ لك ما ابتلى مؤمن بذنبا بد **عنه** عن سعيد بن جناح عن اخيه ابي مازن عن
رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من دخله العجب هلك **علي بن ابراهيم** عن ابيه عن علي بن
اسباط عن احمد بن محمد بن عمار الحلال عن علي بن سويد عن ابي الحسن عليه السلام قال سالت عن العجب
الذى يفسد العمل فقال العجب رجاءات منها ان يزين للعبد سوء عمله فيراه حسنا فيجبه ويحبب فيه من
صنعا ومنها ان يؤمن العبد بربه فيمن على الله عز وجل والله عليه فيه المن **علي بن ابراهيم** عن ابن ابي عمير

احتجبت
عن ابي عبد الله
عليه السلام
عن ابي عبد الله
عليه السلام

عن ابي عبد الله
عليه السلام

عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الرجل ايدى لنسب فيندم عليه ويعمل العمل
ففيه ذلك فيتراخى عن حاله تلك فلان يكون على حاله تلك خيرا له مما دخل فيه محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن محمد بن سنان عن دضر بن مهران عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال انى
عالم عابد افعال له كيف صلاتك فقال مثل فيسأل عن صلواته وانا اعبد الله منذ كن اوكد افعال كيف
بكاؤه قال بكى حتى تجرى دموعى فقال له العالم فان ضحكك وانت خائف فضل من بكائك وانت عا
ان المدل لا يصعد من عمله شئ سمعته عن احمد بن محمد بن احمد بن ابي داود عن بعض اصحابنا عن احمد
عليهما السلام قال دخل رجلان المسجد احدهما عابد والاخر فاسق فخرجا من المسجد والفاستق صديق و
العابد فاستق وذلك انه قد دخل احدهما المسجد ولا يبادر به بل بها تكون فكثر في ذلك تكون فكثر العا
في التندم على نفسه وليتغفر الله عز وجل مما صنع من الذنوب على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يعمل العمل وهو
خائف مشفق ثم يعمل شيئا من التبريد فله شبه العجوبة فقال هو في حاله الاولى ربه خافيت احسن
حالاته في حال عجزه على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن بعض اصحابه عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بينا موسى عليه السلام جالس اذ
اقبل بلقيس عليه برنس ذوالوان فلما دنى من موسى عليه السلام خلع البرنس وقام الى موسى فسلم
عليه فقال له موسى من انت فقال انا بلقيس قل انت فلا تزيه الله دارك قال انى انما حدثت لاسلم عليك
لكانك من الله قال له موسى عليه السلام فاهذا البرنس قال به اخطف فلوب بنى ادم فقال
موسى عليه السلام فاخترى بالنسب لنى اذ اذنبه ابن ادم استحوذت عليه قال اذا عجبته نفسه
واسمكز عمله وصغير عيه ذنبه وقال قال الله عز وجل لا وود عليه السلام يا وود ذنبك المذنبين
انذرا هذه يقين قال كيف يشرا المذنبين وانذرا لصديقي قال يا وود يشرا المذنبين انى اقبل
الذينة واعز عن الذنب انذرا لصديقي الا يعجزوا باعمالهم فانه ليس عبد انصب للعبث الاهلك
باب من لا ياراه من علي بن ابراهيم عن اميه عن ابن ابي عمير عن درست بن ابي منصور
عن رجل عن ابي عبد الله وهشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال راس كل خطيئة حب الدنيا على
عن ابراهيم عن اميه عن ابن فضال عن ابن بكير عن حماد بن بشير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ما ذنبان هما ريان في غنم قد فارقا رعاؤهما احدهما في رعاها والاخر في رعاها بائس فيها من
حب المال والشرف في دين المسلم عنه عن اميه عن عثمان بن عيسى عن ابي يوب عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلام قال ما ذنبان صار ريان في غنم ليس لهما راع هذا في رعاها وهذا في رعاها بائس
فيها من حب المال والشرف في دين المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن حماد بن

ب
ال
خ
ت

عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الشيطان يدبر اين آدم في كل شئ فاذا اعياء جئتم
عند المال فاخذ بوقتته عنه عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابي اسامة زيد عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من لم يترعرع بعز الله تقطعت نفسه حشرات على الدنيا
ومن اتبع بصرو ما يؤيدى الناس كثرهذه ولم يشف غيظه ومن لم يترعرع عز وجل نعمه الا في مطعم او مشرب او
ملبس فقد قصر عمله ودنا من ابه عتاة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله ويعقوب بن يزيد عن زيار
القندي عن ابي كعب عن ابي يحيى السبيعي عن الحارث الاعور عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله ان الدنيا رذل وذرهم اهلها من كان قبلكم وها اهلهاكم علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يحيى بن عتبة الازدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام
مثل الحرير على الدنيا مثل دودة القز كل ازدادت من القز على نفسها القان ابعد لها من الخروج
حتى تموت غما وقال ابو عبد الله عليه السلام اعني الغنى من لم يكن للحرص اسير او قال لا تشربوا قلوبكم
الاستئصال بما قد نأت فتشغلوا اذ هانكم عن الاستعداد لما لم يأت علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد
جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان المنقري عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن الزهرى عن
محمد بن مسلم بن عبد الله قال سئل علي بن الحسين عليه السلام اى الاعمال افضل عند الله قال ما
من عمل بعد معرفة الله عز وجل ومعرفة رسوله صلى الله عليه واله افضل من بغض الدنيا فان
لذلك لشعب كثيرة والمعاصي شعب فاول ما عصى الله به الكبر معصية ابليس حين ابى واستكبر
كان من الكافرين ثم الحرص هى معصية ادم نحو اعلمها السلام حين قال الله عز وجل لها كلا من حيث شئتما
ولا تقر باهذه الشجرة فتكونا من الظالمين فاخذ اما الحاجة لهما اليه فدخل ذلك على ذرتيهما
الى يوم القيمة وذلك ان اكثر ما يطلب بن ادم ما لا حاجة به اليه ثم الحمد وهى معصية بن ادم
حيث حسدا خاه فقتله فتشعب من ذلك حب النساء وحب الرئاسة وحب الراحة وحب الكثرة
وحب الملوك والثروة فصر سبع خصال فاجتمعن كلهن فى حب الدنيا فقالت لا نبيا والعلماء بعد
معرفة ذلك حب الدنيا راس كل خطيئة والدنيا سناء ان دنيا بلاغ ودنيا ملعونة **وهذا الان**
عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال فى مناجات موسى عليه السلام
يا موسى الى الدنيا دار عقوبة عاقبت فيها امة عند خطيئة وجعلت اياها ملعونة ملعون فيها الاما كان فيها
الى يا موسى اى عبادى الصالحين زهدوا فى الدنيا بقدر علمهم وسائر الخلق رغبوا فيها بقدر جهلهم
وما من احد عظمها ففرصته فيها ولم يحقرها احد الا انتفع بها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن فضال عن ابي حميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما ذهبان ضاربان فى ختم
قد فارقتهما عاشرهما واحد فى زلها وهذا فى اخرها باسند فيها من حب المال والشرف فى دين السلم

عنه من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن منصور بن العباس عن سعيد بن جناح عن عثمان بن سعيد
 عن عبد الحميد بن علي الكوفي عن مہاجر الأسدي عن أبي عبد الله عليه السلام قال مر عيسى بن مريم
 على قرية قد مات أهلها وطيرها ودوابها فقال أما أنتم لم يموتوا إلا بئس خلقا لو ما قوامت قريتين لمتا فموتوا
 فقال الحواريون يا روح الله وكلته ادع الله أن يحييهم فنحيبهم فموتوا ما كانت أعمالهم فحييت بها فمدى عليه السلام
 فموتوا من الجوع ناداهم مقام عيسى في الليل على شرف من الأرض فقال يا أهل هذه القرية فاجابهم منهم
 محب لبيك يا روح الله وكلته فقال ويحكم ما كانت أعمالكم قال عبادة الطاغوت وحبا للذنبا مع خوف
 قليل وامل ببيد وغفلة في لهو ولعب فقال كيف كان حبكم للذنبا قال كتب لصبي لأمه إذا قبلت علينا
 فنهضنا وسرنا وإذا ابردت عنا بكينا وحزنا قال كيف كانت عبادتكم للطاغوت قال الطاعة لأهل المعاصي
 قال كيف كان عاقبة امركم قال بتنا ليلة في عافية واصبنا في الهاوية فقال وما الهاوية فقال يحبين قال
 وما يحبين قال جبال من جبروت قد طينا إلى يوم القيمة قال فما قلتم وما قيل لكم قال قلنا ردنا إلى الدنيا
 فزهد فيها قيل لنا كذبتم قال ويحك كيف لم يكلني غيرك من بينهم قال يا روح الله أنهم يجهلون بطريق
 من نار يابدي ملهكة فلا ظشداد واني كنت فيهم ولم أكن منهم فلما نزل العذاب عني منهم فانا معلق
 بشجرة على شفير جهنم لا أدري الككب فيها أم الجحيم منها فالتفت عيسى إلى الحواريين فقال يا أولياء الله أكل
 الخبز اليابس يا ملح الجرحيش والنوم على المزابل خير كثير مع عافية الدنيا والآخرة علي بن ابراهيم عن أبيه
 ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما فتح الله على عبد بابا من أمر الدنيا والآخرة
 عليه من آخر من مثله علي بن ابراهيم عن أبيه عن القسم بن محمد عن المنقرمي عن حفص بن غياث عن أبي
 عبد الله عليه السلام قال قال عيسى بن مريم عليه السلام تغفلون للدنيا وانتم ترزقون فيها بغير عمل
 ولا تغفلون للآخرة وانتم لا ترزقون فيها إلا بالعمل وليكم على سوء الأجر تأخذون والعمل تضيقون يؤثك
 ردتا العمل ان يقبل عمله ويؤثك ان تخرجوا من ضيق الدنيا إلى ظلة القبر كيف يكون من أهل العلم من هو
 مسير إلى آخرته وهو مقبل على دنياه وما يضرة احتاليه مما ينفعه عنه عن أبيه عن محمد بن عمر فيما علم
 عن أبي علي الحداد عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال ابد ما يكون العبد
 من الله عز وجل إذا لم يهتبه إلا بطنه وفرجه محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن ابن محبوب عن
 عبد الله بن سنان وعبد العزيز العبدي عن عبد الله بن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه
 السلام قال من أصبح وامسى والدنيا أكبرهما جعل الله الفقيرين عينيه وشئت امرأة ولم ينل
 من الدنيا إلا ما قسم له ومن أصبح وامسى والآخرة أكبرهما جعل الله الغني في قلبه وجع له أمره
 علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن سنان عن حفص بن قرق عن أبي عبد
 الله عليه السلام قال من كثرت اشتباكه في الدنيا كان اشتد حسره عند فراقها علي بن ابراهيم

عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدى عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من تعلق قلبه بالذنيات تعلق قلبه بثلاث خصال هم لا ينجي وامل لا يدرك وسرا لا ينال
باب قطع علة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن حسان عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما اقم بالمؤمن ان يكون له رغبة تذل له عنه عن ابيه عن ذكره بلغه بل جف
 عليه السلام قال بشئ العبد عبد له طمع يقوده وبئس العبد عبد له رغبة تذل له علي بن ابي
 عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقرى عن عبد الرزاق عن حماد بن عيسى عن الزهرى قال قال علي بن الحسين
 عليه السلام رايت الخير كله قد اجتمع في قطع الطمع عا في ايدي الناس محمد بن يحيى عن محمد بن
 احمد عن بعض اصحابه عن علي بن سليمان بن رشيد عن موسى بن سلام عن سعد بن عبد الله عن ابي
 عبد الله عليه السلام قال قلت له الذي يثبت الايمان في العبد قال لو رجع واذا لم يخرج منه قال الطمع
باب تحرق علة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن حماد بن عيسى عن
 محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي جعفر عليه السلام قال من قسم له الحرق حجب عنه الايمان
 محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن عمر بن شمر عن جابر عن ابي جعفر
 عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لو كان الحرق خلقا يرى ما كان شيئا خلق الله اقم منه
باب سوء الخلق على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد
 عليه السلام قال ان سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الخل الحسل علي بن ابراهيم عن ابيه
 عن التوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
 الله ابي الله عز وجل لصاحب الخلق التي بالتوبة قيل وكيف ذلك يا رسول الله قال لانه اذا
 تاب من ذنب وقع في ذنب عظم منه **علة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل
 بن مهران عن سيف بن عميرة عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان سوء الخلق يفسد
 الايمان كما يفسد الخل الحسل عنه عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن عبد الله بن عثمان
 عن الحسين بن مهران عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من راء خلقه
 عذب نفسه **علة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يحيى بن عمر عن
 عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام اوحى الله عز وجل الى بعض انبيائه الخلق
 التي يفسد العمل كما يفسد الخل الحسل
باب السفة علة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل
 بن ابي قرزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان السفة خلق لئيم يستحيل على من درنه و
 يخضع لمن فوقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه عن ابي المنذر اعرج

باب السفة

باب السفة

باب السفة

باب السفة

عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تسفوه فان ائمتكم ليسوب فيها وقال ابو عبد الله عليه السلام من كافى لسفيهه بالسفه فقد رضى بما اتى اليه حيث احتدى مثاله على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي الحسن موسى عليه السلام في رجلين يتسابقان فقال الباطل منهما اظلم ووزره ووزر صاحبه عليه ما لم يتعد المظلوم حلة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن صفوان عن عيسى بن القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابغض خلق الله عبد اتقى الناس لسانه

باب

باب البدن المحمدي بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى بن فضال عن ابي المغيرة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من علامات شرك الشيطان الذي لا يشك فيه ان يكون فخاشا لا يبالى ما قال ولا ما قيل فيه على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا رايت رجلا لا يبالى ما قال ولا ما قيل له فانه لغية او شرك شيطان حلة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عباس عن سليمان بن قيس عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله حرم الجنة على كل فخاش بلدى قليل الحياء لا يبالى ما قال ولا ما قيل له فانك ان فشتته لم تحب الا لغية او شرك شيطان قيل يا رسول الله وفي الناس شرك شيطان فقال رسول الله اما تقول قل قل ففتر رجل وشاركهم في الاموال والاولاد قال وسال رجل فقيها هل في الناس من لا يبالى ما قيل له قال من تفرض للناس ليشتمهم وهو يعلم انهم لا يتركونه فذلك لا يبالى ما قال ولا ما قيل فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي حميلة يرفعه عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله يبغض الفاحش المتفحش ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمر بن النعمان المجعفي قال كان لابي عبد الله عليه السلام صديق لا يكاد يفارقه اذا ذهب مكانا فبينما هو يمشي معه فالتفتا ومعه غلام له سندی يمشي خلفهما اذا التفت الرجل يريد غلامه تلك مرات فلم ير خلفا نظرا في الرابعة قال يا بن الفاعلة ابن كنت قال فرفع ابو عبد الله عليه السلام يده فصك بها جبهة نفسه ثم قال سبحان الله تقذف امه قد كنت ارى ان لك ورعا فاذا ليس لك ورع فقال جعلت فداك ان امه سندية مشركة فقال اما علمت ان لكل امة نكاحا تخفى عنى قال فمارا بمشيبي معه حتى فترق الموت بينهما وفي رواية اخرى ان لكل امة نكاحا يحجزون به من الزنا على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الفحش لو كان مثالا لكان مثالا سوء محمد بن يحيى عن احمد بن

احمد بن محمد بن عيسى
عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام

بن عيسى عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان في بني اسرائيل رجل فذل على هذه ان يرزقه غلاما ثلاث سنين فلما راي ان الله لا يجيبه قال يا رب ابعده فانك فلا تسمعني ام قريبيات متى فلا يجيبني قال فانه ات في منامه فقال انك تدعوا الله عز وجل منذ تلك سنين بلسان بذي وقلب ملت غير نفى ونية غير صادقة فاطلع عن بذا انك وليثق الله قلبك الحسن نيتك قال ففعل الرجل ذلك ثم ما الله فولد له غلام علة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان من شر عباد الله من تكبر بحالته لفحشه علة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رثاب عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لهذا من الجفا والجفا في النار حنبل بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن البصري قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الفحش والبذاءة والسلاطة من التفات عنه على حد بن محمد عن علي بن النعمان عن عمر بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله انه ميفض الفاحش البذي والسائل المكلف على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لما بشره باي شئ لو كان مماثل لكان مثالا سوء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن احمد بن محمد عن بعض رجاله قال قال من فحش على اخيه المسلم نزع الله منه بركة من رزقه وكله الى نفسه وافسد عليه مائة وعشرين عن معلى بن محمد عن احمد بن عثمان عن سماعة قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال لي مبتد يا سماعة ما هذا الذي كان بينك وبين جماعة من الناس ان تكون نقاشا او سحابة او لعا فقلت والله لقد كان ذلك انه ظلمني فقال ان كان ظلمك انك ابريت عليه ان هذا ليس من فعالي ولا امر به شي عني استغفر ربك ولا تقدر ان تستغفر الله يا ابي بنى شرو علة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ان النبي صلى الله عليه واله بينا هو فوات يومه عند جارية اذا استاذن عليه رجل فقال رسول الله صلى الله عليه واله بشر خوالع الشيرة فقامت عايشة فدخلت البيت واذن رسول الله صلى الله عليه واله للرجل فلما دخل اقبل عليه رسول الله صلى الله عليه واله برجعه وبشره اليه بحدته حتى اذا فرغ وخرج من عنده قالت عايشة يا رسول الله بينا انت تذكر هذا الرجل بما ذكرته به اذا اقبلت عليه بوجعك وبشرتك فقال رسول الله صلى الله عليه واله نعم ذلك ان من شر عباد الله من تكبر بحالته لفحشه على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال

ثاني
باب

رسول الله صلى الله عليه واله شتر الناس عند الله يوم القيمة الذين يكرمون اتقاء شترهم عنه
عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام من
خاف الناس لسانه فهو في النار حتى تأتيه من اصحابه عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رباب
عن ابي حمزة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله شتر الناس يوم القيمة الله
يكرم من اتقاء شترهم

باب النبي محمد قال من اصحابه عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان اعجل الشتر حقبة النبي على
بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال يقول ابليس لمجنون
الذين هم الحسد والبغى فانهم اعداء عند الله الشتر حتى عن ابيه عن حماد عن حريز عن مسمع
بن ابي سيار ان ابا عبد الله كتب اليه في كتاب انظر ان لا تكلم بكلمة بنى ابدان اعجبك نفسك
وعشيتك حتى عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رباب ويعقوب السراج جميعا عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ابها الناس ان النبي يقود اصحابه الى النار
ان اول من بنى على الله عناق بنت ادم فاول قتيل قتله الله عناق وكان مجلسا جريبا في حرب و
كان لها عشر من اصبح في كل صبح ظفران مثل الخيلين فسلط الله عليها اسدا كالفيل وذبحا كالبعير
وفتر مثل النبل فقتلها وقد قتل الله الجارية على افضل اجرهم وامر بالكنز

باب الشتر الكبر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام
بن سالم عن ابي حمزة الثمالي قال قال علي بن الحسين عليه السلام عجا للتكبر الغر الذي
كان بالامس نظفة ثم هو غدا جيفة علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله افة الحساب لا خلقها
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن جنان عن عقبة بن الخضر
الاسدي قال قلت لابي جعفر عليه السلام انا عقبة بن بشير الاسدي وانا في الحساب الضخم
بين قومي قال فقال ما تمنى علينا بحسبك ان الله رفع بالايمان من كان الناس يسمونه ضيا
اذا كان مؤمنا ووضع بالكفر وكان الناس يسمونه شريفا اذا كان كافرا فليكن احد فضل على
احد الا بالتقوى حدثنا من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن
بن الصمك قال قال ابو جعفر عليه السلام عجا الضمالة الغر وادخل من نظفة فتعبد
جيفة وهو في ما بين ذلك لا يدري ما يصنع به علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اني رسول الله صلى الله عليه واله رجل فقال يا رسول

باب الشتر

باب الشتر الكبر

اما قال بن فلان حتى حد تسعة فقال له رسول الله صلى الله عليه واله اما انتك عاشهم في النكا
 حلي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
 الله صلى الله عليه واله انه الحلال

باب القوة حلي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن عمار بن عثمان عن حلي بن عيسى رفعه قال نيا
 ناجي الله عز وجل به موسى عليه السلام يا موسى لا يطول في الدنيا املك نيقسوتليك والقا
 القلب حتى بعيد حلي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن حفص عن اسماعيل بن ديبس عن ذكره من ابي
 عبد الله عليه السلام قال اذ اخلت الله السبد في اصل الخلقة كافر الميت حتى يحب الله اليه الشر
 فيقرب منه فابتلاه بالكبر - الجيرة نفسا قلبه وساء خلقه وغلظ وجهه وظهر نخسه وقل حياؤه
 كشف الله ستره ومركب الحارم فلم يزرع عنها ثم ركب معاصي الله وانقض طاعته ووثب على الناس
 لا يشيع من الخصومات فاستلوا الله العانية واطلبوها منه حلي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي
 عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لثان لثة من
 الشيطان ولثمن الملك فلة الملك الرقة راقهم ولثة الشيطان النهد والقوة

باب الظلم حلي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هرون بن الجهم عن
 الفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام قال الظلم ثلاثة ظلم يفرق الله و ظلم لا يفرق
 و ظلم لا يفرق فاما الظلم الذي لا يفرق فالشرك واما الظلم الذي يفرق فظلم الرجل نفسه فيما
 بينه وبين الله فاما الظلم الذي لا يدع حرم الله بين العباد عنه عن النجاشي عن غالب
 بن محمد عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ان ربك لبالمرضا
 قال تنظروا على الضرط لا يجروها عبد بمظلة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
 عن وهب بن عبد ربه بن عبيد الله الطويل عن شريح عن القع قال قلت لابي جعفر عليه
 السلام اني لارذل واليا منذ زمن الحجاج الى يومى هذا افضل لي من توبة قال منك
 ثم اعدت فليقل لاحق تردى الى كل ذي حق حقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
 عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال ما من مظلة اشتم من مظلة لا يجد صاحبها عليها عرو الا اقه على كاه
 من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن اسماعيل بن مهزيان عن دهر بن ابي منصور
 عن عيسى بن يقطين عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال لما حضر علي بن
 الحسين رضي الله عنهما الى صدره وقال يا بني اوصيك بما اوصاني به ابي عليه السلام حين
 التفتا وبادكر ان اباد عليه السلام اوصاه به قال يا بني اتاك وظلم من لا يجد عليك ناصرا

نعم

باب الظلم

الا الله عنه عن ابيه عن مهران بن الجهم عن حفص بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
 امير المؤمنين عليه السلام من خافني لقصاص كفت عن ظلم الناس ابو علي الاشعري عن محمد بن
 هبة الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اصبح لا يؤذي ظلم احد غفر
 له ما اذنب لك اليوم بما لم يفسك دمارا ولا ياكل مال يتيم حرما على بن ابراهيم عن ابيه عن التوفيق
 السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من اصبح لا يظلم احد غفر
 الله له ما اجترم على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال من ظلم مظلة اخذ بها في نفسه او في ماله او في ولده ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اتقوا الظلم فانه ظلمات يوم القيمة محمد بن يحيى عن احمد بن
 محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن منصور عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
 الله صلى الله عليه واله اتقوا الظلم فانه ظلمات يوم القيمة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
 اذنية عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من احد يظلم مظلة الا اخذ الله بها في نفسه او
 في ماله واما الظلم الذي سببته وبين الله فاذا تاب غفر له حلة من اصحابنا عن احمد
 بن محمد بن خالد عن ابن ابي نجران عن عمار بن حكيم عن عبد الاعلى مولى آل سام قال قال ابو عبد
 الله عليه السلام من ظلم سخط الله عليه من يظلمه او ظلمه او ظلمه او ظلمه او ظلمه او ظلمه او ظلمه
 من يظلمه او ظلمه او ظلمه او ظلمه او ظلمه او ظلمه او ظلمه او ظلمه او ظلمه او ظلمه او ظلمه او ظلمه
 فليتق الله وليقولوا اقوالا سديدا عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال ان الله عز وجل اراد ان يبعث في ملكه جنارا من الجن ان احييت هذا الجنار
 فقل له اني امر استعلك على سفك الدماء واخذ الاموال واما استعملتك لتكف عنى اصول المظلمين
 فان لم يبع ظلمتهم وكانوا كاهنا الحسين بن محمد عن الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن ابي حمزة
 ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من اكل مال اخيه ظلم ولم يرده اليه اكل جذوة من النار
 يوم القيمة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال الما مل بالظلم والمعين له والراضى به شركاء ثلاثهم حلة من اصحابنا عن احمد بن
 محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العبد لم يركب
 مظلمة ما يميز الى يد عوحتى يكون ظالما حلة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن محمد بن ابي عبد الله
 عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال من ظلم مظلة سخط
 عليه من يظلمه وان دعا له يستجب له ولم يجره الله على ظلمته عنه عن محمد بن عيسى عن ابي
 بن عبد الحميد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ما انتصرت من

قاله الا بطلان ذلك قوله عز وجل وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا على بن ابراهيم عن ابيه عن
 النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ظلم احد
 فقاته فليس تغفر الله له فانه كفارة لما حمله بن محمد الكوفي عن ابي ابراهيم بن الحسين بن محمد بن خلف عن
 بن ابراهيم المزدي عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصبح و
 هو لا يهيم بظلم احد غفر الله له ما اجترم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
 علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سئل رجلان على ابي عبد الله عليه السلام في مدارة بينهما ومعاملة فلان
 ان مع كل واحد منهما قال اما انه ما ظفرا احد بغير من ظفر بالظلم اما ان المظلوم باخذ من دين الظالم اكثر مما
 ياخذ الظالم من مال المظلوم ثم قال من يفضل الثر بالناس فلا يكر الثر اذا نزل به اما انه انما يحصد الجحش
 ما يزرع وليس يحصد احد من المزحوا ولا من الحامرا ما صطح الرجلان قبل ان يقوما على ما من جحشا
 عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله من خاف لقصاص كل شئ عن ظلم الناس

باب اتباع الهوى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي محمد الوائلي قال
 سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول احذروا اهلواكم كما تحذرون اعداءكم فليس في احدى
 للرجل من اتباع اهوائهم وجصايد السنتهم حلة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
 عن حماد بن عيسى عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه
 وآله يقول الله عز وجل وعزتي وجلالي وكبريائي ونوري وطوي وارتفاع مكاني لا يورث
 عبد هواه على هواي الا اشك عليه امره وابنت عليه دنياه وشغلت قلبه بهاء ولما رآه منها
 الا ما قدرت له وعزتي وجلالي وعظمتي ونوري وعلوي وارتفاع مكاني لا يورث عبد هواي على هواي
 الا استغففته ملكك وكفلك التواء والارضين رزقه وكنت له من وراء غارة كل تلج راتته
 الدنيا وهي راعية الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاح عن ماصم بن حميد عن ابي حمزة
 عن يحيى بن عقيل قال قال امير المؤمنين عليه السلام انما الخاف عليكم ائمتين اتباع الهوى
 طول الامال ما اتباع الهوى فانه يصده عن الحق واما طول الامل فينبغي الاخرة حلة من احبها
 عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمر عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصح عن عبد الرحمن
 بن الحجاج قال قال لي ابو الحسن اتق المرتقا السهل اذا كان مفهرا وعرا قال وكان ابو عبد الله
 عليه السلام يقول لا تدع النفس وهوها فان هواها في ردائها وترك النفس ما تقوى
 اذاها وكف النفس عاتوى رواها

باب الكبر والغرور محمد بن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام

باب الكبر والغرور

باب الكبر والغرور

بن سالم رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام لولا ان المكرو والخديعة في الناس
 لكانت امم الناس على عن ابيه عن التوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ليس مثامن ما كرم مسلما محمد بن يحيى عن احمد بن
 محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئنا
 عن قريتين من اهل الحرب لكل واحدة منهما ملك على حدة اقتتلوا ثم اظهروا
 ثم ان احد الملكين غدر وبصاحبه فجاء الى المسلمين فصالحهم على ان يغزروهم
 تلك المدينة فقال ابو عبد الله عليه السلام لا ينبغي للمسلمين ان يغدروا و
 لا يامروا بالغدر ولا يقاتلوا مع الذين قد راوا ولكنهم يقاتلون المشركين
 حيث وجدوا وهم ولا يجوز عليهم ما عاهد عليه الكفار عنه من اصحابنا
 عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن الحسين بن شمون عن عبد الله بن عمرو بن ^{شعشع}
 عن عبد الله بن حماد الانصاري عن يحيى بن عبد الله بن الحسن عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يحيى كل غادر با ما يوم القيمة
 سايل مشدقه حتى يدخل النار عنه بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن ابي طالب
 عن عته يعقوب بن سالم عن ابي الحسن العبدى عن سعد بن طريف عن الاصمعي بن
 نبانة قال قال امير المؤمنين عليه السلام ذات يوم وهو خطيب على المنبر بالكونية يا ايها الناس لا
 كراهية الغدر لكن من ادعى الحاسد ان لكل غدا فجرة لكل فجرة كفرة الا وان الغدر والفجور والخيانة في الناس
باب الكذب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن اسحق بن عمار عن ابي
النعمان قال قال ابو جعفر عليه السلام يا ابا النعمان لا تكذب علينا كذبة فتسلبنا الحنفية و
لا تظلمن ان تكون راسا فتكون ذنبا ولا تستاكل الناس بنا فتفتقر فانك موقوف لا
محالة وه شول فان صدقت صدقناك وان كذبت كذبناك عنه من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن حذثة عن ابي جعفر عليه السلام
قال كان علي بن الحسين طهما السلام يقول لولده ما ثقوا الكذب لم يظلم منه والكبير في
كل جد وهزل فان الرجل اذا كذب في الصغير اجترأ على الكبير اما علمتم ان رسول الله صلى
الله عليه واله قال ما يزال العبد يصدق حتى يكتبه الله صدقا وما يزال العبد يكذب
حتى يكتبه الله كذبا عنه عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
عليه السلام قال ان الله عز وجل جعل للمشرقا قفلا وجعل للمفتقرا قفلا الا قتال الشرب و
الكذب ثم من الشرب عنه عن ابيه عن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عنه

ب
 الكذب

عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الكذب هو خراب الايمان الحسنين بن محمد عن معلى بن محمد وعلی بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عايد عن ابي شاذبية عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكذب على الله عز وجل وعلى رسوله صلى الله عليه وآله من الكبائر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اول من يكذب بالكذب ابا عبد الله عليه السلام اللذان مصرقم هو عيلم كاذب على بن الحكم عن ابان عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الكذب ابل بالبيئات وذللك ابتاعه بالشبهات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي بجران عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان آية الكذب ابان يخرج خبر البراء والارض والشرق والمغرب فاذا سألته عن حلال الله وحرامه لم يكن عنده شيء على بن ابراهيم عن اسبه عن ابن ابي جبر عن منصور بن يونس عن ابي بصير سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الكذب يلفظ الصائم قلت وآيا لا يكون ذلك منه قال ليس حيث ذهبت فاذا لك الكذب على الله وعلى رسوله وعلى آية صلوات الله عليه وسلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام قال ذكر الخائبات لا عبد الله عليه السلام انه ملعون فقال انما ذال الذي يهلك الكذب على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وآله عليه وآله من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن اسبه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الكذب الذي يكذب في الشيء قال لا ما من احد الا يحسبون ذلك منه وانما المطبوع على الكذب على من اصحابنا من اهل البيت بن ابي عبد الله عن الحسن بن الحسن بن ابي عبد الله عليه السلام قال قال علي بن مريم عليه السلام من كثرة كذبه ذهب بهاء عنه عن عمر بن عثمان عن محمد بن سالم رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا ينبغي للمسلم ان يتجنب مواحة الكذاب فانه يكذب حتى يجيئ بالصدق فلا يصدق عنه عن ابن فضال عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان ما اعلن الله به صلى الله عليه وآله الكذب ابان الشبان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي بصير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكذب ثلاثة صدق كذب صلاح بين الناس قال قيل له جعلت فداك ما الاصلاح بين الناس قال نعم من الرجل كلاما باعنه فغيب نفسه فتقول سمعت من فلان قال فيك من الخير كذا او كنت اخلافها

سمعت منه علي بن إبراهيم عن أبيه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن حماد بن عثمان عن الحسن الصيقلي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أنا قد روي عن أبي جعفر عليه السلام في قول يوسف أني أظن أنكم لسارقون فقال والله ما سرقوا وما كذب وقال إبراهيم بل فعله كبيرهم هذا فاستلوهم ان كانوا يظنون فقال والله ما فعلوا وما كذب قال فقال أبو عبد الله عليه السلام ما عندكم منها يا صيقلي قال قلت ما عندنا منها إلا التسليم قال فقال ان الله أحب اثنين وابغض اثنين أحب الخطيئة من اثنين الصنفين وأحب الكذب في الإصلاح وابغض الخطيئة في الطرقات وابغض الكذب في خير الإصلاح ان إبراهيم عليه السلام انما قال بل فعله كبيرهم هذا ارادة الإصلاح ودلالة على أنهم لا يفعلون وقال يوسف عليه السلام ارادة الإصلاح عنه عن أبيه عن صفوان عن أبي محمد السراج عن عيسى بن حسان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كل كذب مسئول عنه صاحبه يوماً الا كذباً في ثلاثة رجل كاذب حريه فهو موضوع عنه او رجل اصلي بين اثنين يلقي هذا انبيرا ما يلقي به هذا يريد بذلك الاصلاح ما بينهما او رجل وعد اهله شيئاً وهو لا يريد ان يتم لهم حوائجهم من اصحابنا عن أحمد بن محمد بن خنيس عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال المصلح ليس بكذاب محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن محمد بن ابيك عن عبد الاعلى مولى ال سام قال حدثني ابو عبد الله عليه السلام بمحدث فقلت له جعلت فداك ليس نعمت لي السامعة كذا او كذا فقال لا تعظم ذلك علي فقلت بلى والله زعمت فقال لا والله ما زعمته قال فعظم علي فقلت بلى والله قد قلته قال نعم قد قلته اما علمت ان كل زعم في القرآن كذب حدثنا من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي اسحق الحراساني قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول اياكم والكذب فان كل راج طالب وكل خائف هارب ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الجبال عن ثعلبة عن مبرق عن عمرو عن عطاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا كذب على مصلح ثم تلا انيها العير انكم لسارقون ثم قال والله ما سرقوا وما كذب ثم تلا بل فعله كبيرهم هذا فاستلوهم ان كانوا يظنون ثم قال والله ما فعلوا وما كذب

باب ذي اللسانين محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حور القلانسي عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لقي المسلمين بوجهين ولسانين جاء يوم القيامة وله لسانان من نار علي بن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن حماد بن عيسى عن الزهري عن ابي جعفر عليه السلام قال بشر لعبد عبد يكون ذا وجهين وذا لسانين يعطى اخاه مناهداً او ياكله غايباً ان اعطى حسده وان ابتلى خذله علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن اسباط عن عبد الرحمن بن حماد عن فضالة قال قال الله تبارك وتعالى لعيسى عليه السلام

يا ذى اللسانين

ت
الطامب
التي

واه في حديث الا ان في التباغض الحالقة لا اعنى حالقة الشعر ولكن حالقة الدين
 حاتم من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن حذيفة بن
 منصور قال قال ابو عبد الله عليه السلام اتفقوا الحالقة فانها تميت الرجال قلت وما الحالقة قال
 قطيعة الرحم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد
 الله عليه السلام قال قلت له ان اخوتي وبنيتي قد ضيقوا على الدار والجوئي منها الى بيت ولو
 تكلمت اخذت ما في ايديهم قال فقال لي اصبر فان الله سيجعل لك فرجا قال فانصرفت ووقع الوباء في
 سنة احدى وثلاثين فأتوا والله كلهم فابقي منهم احد قال فخرجت فلما دخلت عليه قال ما حال اهل
 بيتك قال قلت قد ماتوا والله كلهم فابقي منهم احد فقال هو بما صنعوا بك وبفقوا قدامك وقطع رحمهم
 بئروا الخب انهم بقوا وانهم ضيقوا عليك قال قلت امي والله عساه عن احمد بن الحسن بن محبوب
 عن مالك بن عطية عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال في كتاب علي صلوات الله عليه
 خصال لا يموت صاحبها ابدا حتى يرى وبال الحق البغي وقطيعة الرحم واليهين الكاذبة يا سر الله
 بها وان اعجل الطاعة ثوابا لصلوة الرحم وان القوم ليكونون فجارا فيواصلون فتنى مواهلهم ويلزقون
 وان اليهين الكاذبة وقطيعة الرحم لتذرن الدار يا سر بلاق من اهلها وتقتل الرحم وان نقول
 انقطاع النسل علي بن ابراهيم عن صالح بن السنيد عن جعفر بن بشير عن عتبة العابد قال
 جاء رجل فشكا الى ابي عبد الله عليه السلام اثار به فقال له اكظم غيظك وافعل فقال انهم يفعلون
 يفعلون فقال الزيدان تكون مثلهم فلا ينظر الله اليكم علي بن ابراهيم عن ابيه النوفلي عن السكوني عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تقطع رحمك وان قطعته
 علي بن ابراهيم عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه رفاع بن رافع قال قال امير المؤمنين
 الله عليه في خطبة اعوذ بالله من الذنوب التي تعجل القضاء فقال امير المؤمنين الله بن الكوا
 الشكرى فقال يا امير المؤمنين ان تكون ذنوب تعجل القضاء فقال نعم وبذلك قطيعة الرحم
 ان اهل البيت يجتمعون ويؤاسون وهم نخرة فيزفهم الله وان اهل بيت يفتقرون ويقطع
 بعضا منهم الله وهم انقباضه عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر
 عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اذا قطعوا الارحام جعلت الاموال في ايديهم
 يا العفوق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله
 السلام قال ادنى العفوق ات ولو علم الله عز وجل شيئا اهور منه لتهى عنه علي
 بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابي الحسن عليه السلام قال قال رسول
 الله صلى الله عليه واله كن بارا واقصر على الجنة وان كنت عاقا فاقصر على النار ابو علي

الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن صالح الحداد عن يعقوب بن شعيب عن
ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان يرمي القمية كشف عطاكم اعطيته الجنة فوجد رجبها من
كانت له روح من مسيرة خمس مائة عام الاصف واحد قلت من هو قال العاق لوالد يبر علي بن
ابراهيم عن ابيه عن التوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله فوق كل ذي بر بر حتى يقتل الرجل في سبيل الله فاذا قتل في سبيل الله فليس فوقه
بروان فوق كل عقوف عقوا حتى يقتل الرجل احد والديه فاذا فعل ذلك فليس فوقه عقوف
عليه من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال من نظر الى ابويه نظر مائة وهما ظالمان له لم يقبل الله له صلوة
عنه عن محمد بن علي عن محمد بن فرات عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله في كلام له اياكم وعقوف الوالدين فان ربح الجنة توجد من مسير الف عام ولا يجزاها
عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جازا زارة خيلاء انما الكبرياء لله رب العالمين عنه عن عبي
بن ابراهيم عن ابي لبابة عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو علم الله شيئا ادى من
لهي عنه وهو من ادى العقوف ومن العقوف ان ينظر الرجل الى والديه بعد النظر اليها عنه
عن ابيه عن هرون بن الجهم عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر عليه السلام قال ان ابي ينظر الى رجل
ومعه ابنة يمشي والابن متكى على ذراع الاب قال فما كله ابي مقتاله حتى فارقت الدنيا ابو علي
الاشعري عن احمد بن محمد بن محسن بن احمد عن ابان بن عثمان عن حماد بن حكيم عن ابي عبد
الله عليه السلام قال في العقوف اني ولو علم الله ايضه لنعى

باب الانتفاء

باب الانتفاء

باب الانتفاء على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كثر بالله من تبرأ من نسب ان رقى عليه من اصحابنا عن احمد بن محمد بن فضال عن
ابي المغيرة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كفى بالله من تبرأ من نسب وان
علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن ابن ابي عمير عن ابن فضال عن رجال شتى عن ابي جعفر وابي
عبد الله عليهما السلام انهما قال كثر بالله العظيم الانتفاء من حسابان رقى

باب من اذى للمسلمين واحتقرهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسين عن محبوب بن هشام
بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال الله عز وجل يا اذن بحرب مني من
اذى عبدى المؤمن وليا من غضبي من اكرم عبدى المؤمن ولو لم يكن من خلقي في الارض
فيما بين المشرق والمغرب الا مؤمن واحد مع امام عادل كاستغفرت بعبادتها عن جميع ما خلقت
في ارضي ولقامت سبع سموات وارضين بهما لمخلت لهما من ايمانها انسا لا يمتا جان الى انس

سواها عنه عن أحمد بن محمد عن ابن سنان عن منذر بن یزید عن الفضل بن عمر قال قال
 أبو عبد الله عليه السلام إذا كان يوم القيمة تنادى مناد این الصد ولایائی فقوم قوم لیس
 علی وجوههم لحم فیقال هؤلاء الذین اذوا المؤمنین ونصبوا لهم وعاندوهم وعنفوهم فی دینهم
 ثم یومرهم الی جهنم **ابو علی** الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن مین
 عن حماد بن بشیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله قال
 الله تبارک من اهان لی ولیا فقد ارضد لحاربتی **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن
 الحسین بن عثمان عن محمد بن ابی حمزة عن ذکره عن ابی عبد الله علیه السلام قال من
 حقر مؤمنا مسکینا او غیر مسکین لم یزل الله عز وجل حاقرا له ما قتلت حتى یرجع عن محقرته
ایاه محمد بن یحیی عن أحمد بن محمد عن علی بن النعمان عن ابن مسکان عن معلى بن خنيس قال سمعت
 ابا عبد الله علیه السلام یقول ان الله تبارک وتعالی یقول من هانی لی ولیا فقد ارضد لحاربتی وانا اسرع
 شئی الی نصره اولیائی **علی** من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن بن محبوب عن هشام بن
 سالم عن معلى بن خنيس عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه
 واله قال الله عز وجل قد نابذنی من اذل عبدی المؤمن **محمد بن یحیی** عن أحمد بن محمد بن
 عیسی وایو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار جمیعاً عن ابن فضال عن علی بن عقیبة عن
 حماد بن بشیر قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول قال رسول الله صلی الله علیه
 واله قال الله عز وجل من اهان لی ولیا فقد ارضد لحاربتی وما تقرب الی عبد بشئی احب
 الی مما افترضت علیه وانه لیتقرب الی بالنافلة حتی احبه فاذا احبته كنت سمعه الذی
 لیسمع به وبصره الذی یرى به ولسانه الذی ینطق به ویده الذی یمسح بها ان دعاه
 احبته وان سالنی اعطیته وما ترددت عن شئی انا فاعله کترت ذی عن موت المؤمن
 یکره الموت واکره مسأته **علی** من اصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن اسماعیل بن
 میمون عن ابی سعید القاطع عن ابان بن تغلب عن ابی جعفر علیه السلام قال لما اسرى
 بالنبی قال یارب ملأل المؤمن عندک قال یا محمد من اهان لی ولیا فقد بارزنی بالمحاربة
 وانا اسرع شئی الی نصره اولیائی وما ترددت فی شئی انا فاعله کترت ذی عن وفاة المؤمن
 یکره الموت واکره مسأته وان من عبادی المؤمنین من لا یصلحه الا الغنی لو صرفته الی
 غیر ذلک لاهلك وان من عبادی المؤمنین من لا یصلحه الا الفقر ولو صرفته الی غیر ذلک
 لاهلك وما یتقرب الی عبد من عبادی بشئی احب الی مما افترضت علیه وانه لیتقرب
 الی بالنافلة حتی احبه فاذا احبته كنت سمعه الذی لیسمع به وبصره الذی یرى به

ولسأله الذي ينطق به ويده التي يبطش بها ان دعاني احبته وان سألني اعطيته علي ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من استذل مؤمنا
واحتقره لقلته ذات يده ولفقره شتم الله يوم القيمة على رؤس الخلايق علي بن ابراهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس عن معاوية عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله لقد اسرى ربي بي فارحني الى من وراء الحجاب اوحى وسأفهم ان قال لي يا محمد من اذل
لي ولينا فقد ارصد لي بالمحاربة ومن حاربني حاربه قلت يا رب من وليك هذا فقد علمت ان
من حاربك حاربه قال ذلك من اخذت ميثاقه لك ولو صيكت لد مني كما بالولاية علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله قال الله عز وجل من استذل عبدي المؤمن فقد بارزني بالمحاربة وما
ترددت في شئ انا فاعله كترددك في عبدي المؤمن اتى احب لقاءه فيكره الموت فاصرفه عنه رآته
ليدعوني في الامر فاستجب له بما هو خير له

باب

باب من طلب عترة المؤمنين وعوراتهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
سنان عن ابراهيم والفضل ابني يزيد الاشعريين عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر
وابي عبد الله عليهما السلام قال اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخي الرجل على الذنوب
عليه عترة وركاته ليعتقه بها يومئذ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن اسمعيل
بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله يا معشر
اسلم بلسانه ولم يخالص الايمان الى قلبه ولا تدوا المسلمين ولا تتبعوا عورتهم فانه من تبع
عورتهم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في بيته عنه عن علي بن النعمان عن
ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام مثله حلة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اقرب ما يكون
العبد الى الكفر ان يواخي الرجل الرجل على الذنوب يخاصي عليه عترة وركاته ليعتقه بها يومئذ
عن الحجال عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله يا معشر من اسلم بلسانه ولم يسلم بقلبه لا تتبعوا عترة المسلمين فانه من تبع
عترة المسلمين تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن علي بن اسماعيل عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تطلبوا عترة المؤمنين فان من تتبع عترة
اخيه تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف بيته حلة من اصحابنا

أحمد علي بن محمد

سید
خانہ

عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اظهر ما يكون العبد الى الكفر ان يوافق الرجل الرجل على الذين فيصلى عليه ولا يجره بها يوم ما عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابعد ما يكون لعبد من الله الى ان يكون الرجل يوافق الرجل وهو يحفظ زكاته ليعبرها يوم ما

باب التعبير على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اتى مؤمنا اتبه الله في الدنيا والاخرة عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من اذاع فاحشة كان كيتد بها ومن غير مؤمن انبئ لميت حتى يركبه حميل بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من غير مؤمن انبئ لميت حتى يركبه حميل بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن حسين بن عمر بن سنان عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال من لقي الخاء بما يؤتبه الله في الدنيا والاخرة

باب الغيبة علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الغيبة اسرع في دين الرجل المسلم من الاكلية في جوفه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الجلوس في المسجد انتظار الصلوة عبادة ما لم يحدث قبل ان يرسول الله ما يحدث قال لا عتاب علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في مؤمن ما رآه حيا له سمعته اذناه فهو من الذين قال الله عز وجل ان الذين يجنون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب عظيم عن الحسين بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن داود بن سرحان قال سالت ابا عبد الله عن الغيبة قال هو ان تقول لاحيك في دينه ما لم يفعل وتبث عليه امر قد ستره الله عليه لم يقم عليه فيه حد هل من اصحابنا علي بن ابي عبد الله عن ابيه عن هرون بن الجهم عن حفص بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل النبي صلى الله عليه واله ما كفارة الاغتياب قال لا تتكلم الله لمن اغتبه كلما ذكرته حميل بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابن ابي يقفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال من نعت مؤمنا او مؤمنة بما ليس فيه بعثه الله في طينة خبال حتى يخرج مما قال قلت وما طينة خبال قال صديد يخرج من فروج المؤسسات حميل بن يحيى عن احمد بن محمد بن العباس بن عامر عن ابان عن رجل لا غله الا يحيى الا نزل قال قال لي ابو الحسن عليه السلام من ذكر رجلا من خلفه بما هو فيه مما عرفه الناس

ف

ف

لم يغيبه ومن ذكره من خلفه بما هو فيه مما لا يعرفه الناس غتابه ومن ذكره بما ليس فيه فقد جتبه على
 بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن سيابة قال سمعت ابا عبد الله
 عليه السلام يقول الغيبة ان تقول في اخيك ما استولى الله عليه واما الامر الظاهر فيه مثل الحدّة و
 الجهلة فلا والبهتان ان تقول فيه ما لا يعرفه

باب الرواية على المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن مفضل بن
 عمر قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام من روى على مؤمن رواية يريد بها مشينه ويهدم مرتبة ليسقط
 من اعين الناس خربه الله من ولايته الى ولاية الشيطان فلا يقبله الشيطان عتبه عن احمد بن الحسين
 بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قلت له عورة المؤمن على المؤمن حرام قال نعم قلت نعمني سفلته
 قال ليس حيث تذهب انما هو اذا اعتسره على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن حسين بن مختار
 عن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام فيما جاء في الحديث عورة المؤمن على المؤمن حرام قال ما هو ان
 ينكشف فترى منه شيئا انما هو ان تروى بلباسه تعديه

باب الشتم علة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابراهيم
 محمد الاشعري عن ابان بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا تدعى الشتمات
 لآخيك في حجة الله وبصيرته اباك وقال ان من شتم بمصيبته فراك باخيه لم يخرج من الدنيا حتى يقتل
باب التبا على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال قال رسول الله صلى الله عليه واله سباب المؤمن كالمشرف على المملوك علة من اصحابنا عن احمد
 بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن بكير عن ابي بصير عن
 ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر
 واكل لحمه معصية وحرمة ماله كفر ودمه عتبه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن
 ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رجلا من بني نعيم اتى النبي صلى الله عليه واله فقال
 فيما اوصلمان قال لا تستبوا الناس فتكسبوا العداوة بينهم ابون محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج
 عن ابي الحسن موسى عليه السلام في رجلين يتساوتان قال البادي منهما اظلم ووزره ووزر
 صاحبه عليه ما لم يمتد را الى المظلوم ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن نصر
 عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ما شهد رجل على رجل كفرة الا باء به
 احدهما ان كان شهد على كافر صدق وان كان مؤمنا رجح الكفر عليه فاباكر والظن على المؤمنين
 الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن احدهما
 قال سمعته يقول ان اللعنة اذا خرجت من في صاحبها تردت فان وجدت مساقاة لا رجعت

كتاب الايمان والكفر

باب الرواية على المؤمن

باب الشتم علة

باب التبا على بن ابراهيم

على صاحبها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن علي بن عقبة عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان اللعنة اذا خرجت من فمها تزدت بينهما فان وجدت مسافرا ولا رجعت على صاحبها ابو علي الاشعري عن محمد بن سنان عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا قال الرجل لاخيه المؤمن ات خرج من ولايته واذا قال انت عدوى كفر احدهما ولا يقبل الله من مؤمن عملا وهو مخمير على اخيه المؤمن سوء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن حماد بن عثمان عن ربيع عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من انسان يطعن عين مؤمن الا مات بشئ من كان قنانا لا يرجع الى باب التهمة وسوء الظن على بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليما في عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اتهم المؤمن اخاه اثمات الايمان من قلبه ككنايات الملح في الماء على من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن الحسين بن حازم عن حسين بن عمر بن يزيد عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من اتهم اخاه في دينه فلا حرمة بينهما ومن عامل اخاه بمثل ما عامل به الناس فهو بري مما يتهم به عن ابيه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام في كلام له ضع امر اخيك على حسنة حتى ياتيك ما يغلبك منه ولا تظن بكلمة خرجت من اخيك سوء وانت تجد لها في الخير محمدا

مع
الاعتقاد
والتعظيم

باب
التهمة
وسوء
الظن

المؤمن

باب من لم يباح اخاه المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن النعمان عن ابي حفص الاعشى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله من سعى في حاجة لاخيه فلم يرضه فقد خان الله ورسوله صلى الله عليه واله من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ايما مؤمن مشى في حاجة لنيه فلم يباحه فقد خان الله ورسوله صلى الله عليه واله من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن ادريس بن الحسن عن مصعب بن هلقام قال اخبرنا ابو بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ايما رجل من اصحابنا استعان به رجل من اخوانه في حاجة فلم يبالغ فيها بكل جهد فقد خان الله ورسوله والمؤمنين قال ابو بصير قلت لابي عبد الله عليه السلام ما تعنى بقولك والمؤمنين قال من لدن امير المؤمنين عليه السلام الى اخرهم عنهم جميعا عن محمد بن علي عن ابي جميلة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من مشى في حاجة لغيره فخر لم يباحه فيها كان كمن خان الله ورسوله وكان الله خصمه صلى الله عليه واله من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن حسين بن حازم عن حسين بن عمر بن يزيد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من استشار اخاه فلم يحضه محض الرأى سلبه الله عز وجل ابيه على بن ابراهيم عن ابيه

محمد بن عيسى بن عبيد بن يونس عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ايتا مو من مشى مع اخيه المؤمن في حاجة فلم يياصمه فقد خان الله ورسوله

باب خلفا لومد علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عدة المؤمن اخاه نذرا لكفارة له فمن اخلف ففهلل الله بدئا فمته تفرض وذلك قوله وجل يا ايها الذين امنوا لم تقولون مالا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا مالا تفعلون علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن شعيب بن عقر توفى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من كان يوم من يافه واليوم الاخر فليظا ذوا حد

باب من حجب اخاه المؤمن ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد جميعا عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن الفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام ايتا مو من كان بينه وبين مو من حجاب ضرب الله عز وجل بينه وبين الجنة سبعين الف سور ما بين السور الى السور مسيرة الف عام علي بن محمد عن ابن جمهور عن احمد بن الحسين عن ابيه عن اسماعيل بن محمد عن محمد بن سنان قال كنت عند الرضا عليه السلام فقال لي يا محمد انه كان في زمن بني اسرائيل اربعة نفر من المؤمنين فاتي واحد منهم الثلاثة وهم يجتمعون في منزل احدهم في مناظرة بينهم فقرع الباب فخرج اليه الغلام فقال ابن مولاك فقال ليس هو في البيت فرجع الرجل ودخل الغلام الى مولاك فلما له من كان الذي قرع الباب قال كان فلان فقلت له لست في منزلك منك وادكرت ولم يلقي فلا ولا اغتم احد منهم لرجوعه عن الباب واقبلوا في حديثهم فلما كان من الغد بكر اليهم الرجل فاصحابهم وقد خرجوا يريدون ضيعة لبعضهم فسلم عليهم فقال انا معكم فقالوا نعم ولم يعتد منها اليه وكان الرجل محتاجا ضعيفا لمال فلما كانوا في بعض الطريق اذا غمامة قد اظلمت فظنوا انه مطر فبادروا فلما اتموا القامة على رؤسهم اذا مناد ينادي من جوف الغمامة ايتا التارخذ يرمي رانا جبرئيل رسول الله فاذا انا ومن جوف الغمامة قد اختلطت الثلاثة نفر وبقي الرجل مرعوبا يهيج بهما نزل بانقوم ولا يدري ما السبب فرجع الى المدينة فعلق يوشع بن نون فاخبره الخبر ما راى وما سمع فقال يوشع بن نون عليه السلام اما علمت ان الله محيط عليهم بعد ان كان جنهم راض وذلك بفعلهم بك قال وما فعلهم بي فحدثه يوشع فقال الرجل فانا لبعلمهم في كل راعفون عنهم قال لو كان هذا قبل انهم فاما السامة فلا وعسى ان ينفعهم من بعد حدثت من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن فضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايتا مو من كان بينه وبين مو من حجاب ضرب الله بينه وبين الجنة سبعين الف سور فليظ كل سور مسيرة الف عام ما بين السور الى السور مسيرة الف عام علي بن ابراهيم عن ابيه عن يحيى بن مباركة عن عبد

ما خلفنا لومد

ما خلفنا لومد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فيمن كان من اهل البيت

باب فيمن منع مومنا شيئا

بن جبلة عن عاصم بن حديد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك ما تقول في مسلم اتي مسلما زائرا وهو في منزله فاستاذن عليه فلم ياذن له ولم يخرج اليه قال يا با حمزة ايما مسلم اتي مسلما زائرا او طالبا حاجة وهو في منزله فاستاذن عليه فلم ياذن له ولم يخرج اليه لم يزل في لغة الله حتى يلتقيا فقد جعلت فداك في لغة الله حتى يلتقيا قال نعم يا با حمزة

باب من استعان به اخوه فلم يرد عليه عن ثمة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن سعد بن عيسى عن حسين بن امين عن ابي جعفر عليه السلام قال من جمل بمعونة اخيه المسلم والقيام له في حاجته الا ابتلى بمعونة من ياتر عليه ولا يوجر على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايتار رجل مرشعنا اتي رجلا من اخوانه فاستعان به في حاجته فلم يرد عليه وهو يقدر الا ابتلاه الله بات يقضى حوائج عذرة من احد اثنا عشر به الله عليها يوم القيمة ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن اسلم عن الخطاب بن مصعب عن سعد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال لم يدع رجل بمعونة اخيه المسلم حتى يسعي فيها ويواسيه الا ابتلى بمعونة من ياتر ولا يوجر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول من قصد اليه رجل من اخوانه مستجير به في بعض احواله فلم يجره لعبد ان يقدر عليه فقد قطع ولاية الله عن رجل

باب من منع مومنا شيئا من عنده او من عند غيره عن ثمة من اصحابنا عن احمد بن محمد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن فرات بن اخنف عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتمام من منع مومنا شيئا مما يحتاج اليه وهو يقدر عليه من عنده او من عند غيره اقامه الله يوم القيمة مسودا وجهه مرقعة عيناه مغلوله يداه الى عنقه فيقال هذا الخائن الذي خان الله ورسوله ثم يؤثر به الى النار ابن سنان عن يونس بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال يونس من حبس حق المومن اقامه الله عز وجل يوم القيمة خمس مائة عام على رجليه حتى يسيل عرقه اودمه وينادي من عند الله هذا الظالم الذي حبس عن الله حق قال انيوتج اربعين يوما ثم يؤمر به الى النار محمد بن عثمان عن عوف بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له دار فاجتاج مؤمن الى سكنتها فنفه اياها قال الله عز وجل لا تملأوا نكيتي انجل عدي على عدي لا يسكن الدنيا عزتي وجلالي لا يسكن جاني ابد الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلام يقول من اناه اخوه المومن في حاجة فانما هي حسنة من الله عز وجل سلطها اليه فان قبل ذلك فقد

وصله بولايته وهو موصل بولاية الفخر وجل وان رده من حاجته وهو يقدر على قضاءها سأل الله عليه شها عام من نار ينشئه في قاهره الى يوم القيمة مغفور له او معدب فان حذره الطالب كان اسوأ حالا قال وسمعه يقول من قصد اليه رجل من اخوانه مستجير اياه في بعض احواله فلم يجره بعد ان يقدر عليه فقد قطع ولاية الله تبارك وتعالى

باب من اخاف مونا علة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عن الانصاري عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من نظر الى مؤمن نظرة ليخطف بها اخافه امه عز وجل يوم لا ظل الا ظله على بن ابراهيم عن ابيه عن ابي اسحق الحناني عن بعض الكوفيين عن ابي عبد الله عليه السلام قال من رجع مونا بسلطان ليصيبه منه مكره فلم يصبر فزنى النازر ومن رجع مونا بسلطان ليصيبه منه مكره فاساير فومع فزوى الى فزوى في النار على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض صحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اعان على مؤمن بشطركم لقي الله عز وجل يوم القيمة مكتوب بين عينيهِ اكين من حتى **باب القيمة علة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الا انبئكم بشر اكرم قالوا بلى يا رسول الله قال المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاحبة الباعون للبراء العاطب محمد بن عيسى عن ثوبان عن محمد بن عيسى عن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال حرمة الجنة على القتاتين المشائين بالنميمة على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الحسن الاصبهاني ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام شراركم المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاحبة المبتغون للبراء العاطب

باب الاذمة علة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل عير اقواما بالاذمة في قوله عز وجل واذا جاءهم امر من الامن واخوف اذا عوا به فاياكم والاذمة على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن الحزاز عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اذاع علينا حديثنا فهو بمنزلة من جحد ناحقنا قال وقال للعلي بن خنيس لما يدعينا كما جاحد له يوشع عن ابن مسكان عن ابن ابي جعفر قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اذاع علينا حديثا سلبه الله الايمان يونس عن يونس بن يعقوب عن بعض صحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما قلنا من اذاع حديثنا قتل خطأ ولكن قلنا قتل عمد يونس عن الملا عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول يحشر لعبد يوم القيمة ومائد رمايد فع اليه شجرة

كتاب الايمان والكفر

باب القيمة علة

باب الاذمة علة

لم يخرجوا اسرع لمجئ ما يجدوا ابو علي الاشعث عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلا عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام لا دين لمن دان بطاعة من عصي الله ولا دين لمن دان بغيره باطل على الله ولا دين لمن دان بمجود شئ من آيات الله على بن ابراهيم عن ابيه عن الثوري عن الشوكي عن ابي عبد الله عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ارضى سلطانا لم يخط الله خراج من دين الله

باب في عقوبات المعاصي العاجلة على بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابيه عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خمس ان ادركتموهن تنقذوا بالله منهن لو كنتم في الفاحشة في قوم قطع حتى يعلموا الاظهر فيهم الطاعون والارجاع التي لم تكن في اسلامهم الذين مضوا ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان ولم ينعموا الزكوة الا امنعوا الفطرة والسماء ولو لا الهائم لم يحطوا ولم ينقصوا عهد الله وعهد رسوله الا سلط الله عليهم عدوهم واخذوا بعض ما في ايديهم ولم يحكموا بينهم ما انزل الله لاهل الله باسم بينهم على بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابن سمرة عن ابي جعفر عليه السلام قال وجئنا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ظهر الزمان بعدى كثير موت الفجأة واذا انقطع المكيال والميزان اخذهم الله بالسنين النقص واذا امنعوا الزكوة منعت الارض بركتها من الزرع والثمار والمنا كلها واذا جاروا في الاحكام تعاقبوا على الظلم والعدوان واذا انقضوا العهد سلط الله عليهم عدوهم واذا قطعوا الارحام جعلت الاموال في ايدي الاشرار واذا لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر لم يثبتوا الاخياد ومن اهل بيته سلط الله عليهم شرارهم فبذروا اخيارهم فلا يستجاب لهم

باب مجالسة اهل المعاصي على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي زرارة النخعي عن عبد الله بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للمؤمن ان يجلس مجلسا يصحى الله فيه ولا يقدر على تغييره حلقة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بكر بن محمد عن الجعفي قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ما لي رايتك عند عبد الرحمن بن يعقوب فقلت انه خالي فقال انه يقول في الله قولا عظيما ايضا لله ولا يوصف فاما جلست معه وتركتنا واما جلست معناه وتركته فقلت هو يقول ما شاء اى شئ على منه اذا لم اقل ما يقول فقال ابو الحسن عليه السلام ما تخاف ان تنزل فقة فتصيبكم جميعا اما علمت بالذي كان من اصحاب موسى عليه السلام وكان ابوه من اصحاب فرعون فلما لحقت خيل فرعون موسى قتلوه عنه ليخط اباه فيلقوه بموسى عليه السلام ففزعوا وهو يراد حتى بلغا طرا فامن البحر فغرقا جميعا فاق موسى عليه السلام الخبر فقال هو في حرة

كتاب الايمان والكفر

كتاب الايمان والكفر

عقيد

الله ولكن النعمة اذ انزلت لم يكن لها من تارب لمذنب دفاع ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجببار عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا تصعبوا
البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم قال رسول الله صلى الله عليه واله المرء على
دين خليله وقوميه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن نجران
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذ اسمايتم اهل الرب والبيع
من بعدى فاطموا والبرائة منهم واكثر واكثر من سبهم والقول فيهم والوقعة وباهتوهم كيلا يطعوا
في الفساد في الاسلام ويخذلهم الناس ولا يتعلمون من بدعهم يكذب الله لكم بذلك الحسنات
ويرفع لكم به الدرجات في الآخرة علي بن ابي حمزة عن اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى
عن محمد بن يوسف عن ميسرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للمسلم ان يواخي الكفار
ولا الاحق ولا الكذب عنه عن عثمان بن محمد بن سالم الكندي عن عثمان بن محمد بن خالد عن
ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام اذا صعد المنبر قال ينبغي للمسلم ان
يجتنب مواخاة ثلاثة الماخن والآحق والكذب فاما الماخن فيزني لك فعله ويجب ان
تكون مثله ولا يعينك على امر دينك ومعادك ومقارنته حقاء وشوة ومدخله ونخرجه
عليك عار واما الاحق فانه لا يشير عليك بخير ولا يرحى لصرفك السوء عنك ولو اجهد
نفسه وسرهما اراد منفعتك فضرك فموتة خير من حياته وسكوتة خير من نطقه وبعد خير من
ترويه واما الكذب فانه لا يهتك مسر عيش ينقل حديثك وينقل اليك الحديث كل افني حديث
مظها باخرى حتى انه يحدث بالصدق فاصدق وبغيره بين الناس بالعداوة فيذب السب
في الصدور فانفقوا الله وانظر ولا انفسكم علي بن ابي حمزة عن اصحابنا عن سهل بن زياد عن حماد بن محمد
عن محمد بن عذافر عن بعض اصحابه عن محمد بن مسلم عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام عن
اميه بن عثمان قال قال علي بن الحسين عليه السلام يا بني انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تعاينهم ولا ترقهم
في طريق فقدت بابهم من هم قال آياك ومصاحبة الكذب فانه بمنزلة الشراب يقرب لك البعيد
ويبعد لك القريب وآياك ومصاحبة الفاسق فانه بايعك باكلة او اقل من ذلك وآياك ومصاحبة
الخبيل فانه يجنك لك في ماله اخرج ما تكون اليه وآياك ومصاحبة الاحق فانه
يريد ان ينفك من نصرتك وآياك ومصاحبة القاطع لوجه فاني وجدته ملعون في كتاب الله عز وجل
جل في تلك مواضع قال الله عز وجل من قبل عيسى ان توليتهم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا
ارضكم اولئك الذين لعنهم الله فاصحهم واعرج اصهارهم قال الذين يفتنون عهد الله من بعد
ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل اولئك لهم لعنة الله ولهم سوء العذاب

وقال في البقرة الذين ينفقون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ليوسف
 في الاخرى اولئك هم الخاسرون **حالت** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن شعيب بن عمرو
 قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وقد نزل عليك في الكتاب ان اذا
 سمعتم ايات الله يكفر بها الآية فقال انما عني هذا الرجل يحد الحق ويكذب به ويقع في الائمة
 فممن عنده ولا تقاعده كائنا ما كان **علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن سيف بن عبد**
من عن عبد الاعلى بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كان يوم من با الله واليوم الآخر فلا
 يجلس مجلسا يتقص فيه امام او يعاب فيه مؤمن **حالت** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر
 بن محمد الاشعري عن ابن القذاح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
مقام من كان يوم من با الله واليوم الآخر فلا يقوم مكان ربة حملى بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن
 الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من كان يوم من با الله
 واليوم الآخر فلا يقعدن في مجلس يعاب فيه امام ويتقص فيه مؤمن الحسين بن محمد عن علي
 بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن اسحق بن موسى قال حدثني اخي وعني عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال ثلاثة مجالس يمتها الله ويرسل نفته على اهلها فلا تقاعد وهم ولا تجالسوهم مجلسا
 فيه من يصف لسانه كذا في فتاه ومجلسا ذكر احد اثنا فيه جديد وذكر فانه رث ومجلسا فيه
 عناء وانت تعلم قال ثم تلا ابو عبد الله عليه السلام ثلاث آيات من كتاب الله كما كان في فيه او كما
 في كفته ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم واذا امرت الذين ينفقون
 في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره ولا تقولوا لما تصفك لستكم الكن ب هذا احلال و
 هذا احرام لتفتروا على الله الكن **ولله** الاسناد عن محمد بن مسلم عن داود بن فرقان قال حدثني محمد
 بن سعيد الجعفي قال حدثني هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ابتليت باهل النصب لجأهم
 فكن كائنا على الرضف حتى تقوم فان الله يمتهم ويلعنهم فاذا امرتهم بخوضون في ذكر امام من الائمة تقوم فان
 خط الله ينزل هناك عليهم **ابو علي** الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن
ن بن الجراح عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قعد عند ستاب لاولياء الله فقد عصي الله **سأ**
 من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن القسم بن عروة عن عبيد بن زرارة عن ابيه
 عن ابي جعفر عليه السلام قال من قعد في مجلس يست فيه امام من الائمة عليهم السلام يقعد
 على الانصاف فلم يفعله البه الله الذل في الدنيا وعاقبه في الاخرة وسلبه ما له ما من عليه
سميد من مرفئنا الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن حقي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن الحسن
 بن علي بن اسحق بن علي بن اسحق عن ابن مسكان عن اليافعي عن عبيد الله قال لم تر

يحيى بن امر الطويل واقفا بالكناسة ثم نادى باعلاصوته معشرا ولياء الله فابراء ما سمعوا من حب
 علينا فعليه لعنة الله ومحن برآء من آل مروان وابعيدون من دون الله ثم يخفض صوته فيقول
 من سب اولياء الله فلا تقادروا ومن شك فيما نحن عليه فلا تقادحوه ومن احتاج الى مسئلتكم
 من اخوانكم فقد ختموه ثم يقرأ انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا
 بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب ساءت مرتقتا

باب اصناف الناس حدثنا عن اصحابنا عن مهمل بن زياد عن علي بن سابط عن سليم مولى جابر
 قال حدثني هشام عن حمزة بن الطيار قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام الناس على سببتين
 اصناف قال قلت اتاذن لي ان اكتبها قال نعم قلت ما اكتب قال اكتب اهل الوعيد من اهل الجنة
 واهل النار واكتب واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا اعمالا حسنا واخرى سيئا قال قلت من هؤلاء
 قال وحشي منهم قال واكتب واخرون مرجون لامر الله اما بعد بهم واما يتوب عليهم قال اكتب المستضعفين
 من الرجال والنساء والولدان الذين لا يستطيعون حيلة الى الكفر ولا هتدون سبيلا الى
 الايمان فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم قال واكتب اصحاب الاعراف قال قلت وما اصحاب الاعراف
 قال قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فان ادخلهم النار فبذنبهم وان ادخلهم الجنة فبرحمة علي بن ابي طالب
 عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن حماد بن حمزة بن الطيار قال قال ابو عبد الله عليه السلام
 الناس على ست فرق يؤلون كلامهم الى ثلاث فرق الايمان والكفر والقتال وهم اهل الوعيد
 الذين وعدهم الله الجنة والنار والمؤمنون والكافرون والمستضعفون والمرجون لامر الله
 بعدتهم واما يتوب عليهم والمعترفون بذنوبهم خلطوا اعمالا حسنا واخرى سيئا واهل الاعراف على
 بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن زرارة قال دخلت انا وحران او انا و
 بكير على ابي جعفر عليه السلام قال قلت له اتمانم المطارق قال وما المطارق قلت الترفن وافقنا
 من علوي وغيره مؤلفيها ومن خالفنا من علوي وغيره يرتنا منه فقال لي يا زرارة قول الله
 اصدق من قولك فابن الذين قال الله عز وجل المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
 لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا اين المرجون لامر الله اين الذين خلطوا اعمالا حسنا واخر
 سيئا اين اصحاب الاعراف اين المؤلفين قلوبهم وزاد حماد في الحديث قال فارتفع صوت ابي جعفر
 عليه السلام وصوت حتى كاد يسمع من على باب لداور زاد في جميل عن زرارة قلنا كثر الكلام بيني
 وبينه قال لي يا زرارة حقا على الله ان لا يدخل الجنة الا من

باب الكفر حدثنا عن اصحابنا عن احمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن داود بن كثير الرقي
 قال قلت لابي عبد الله عليه السلام سغن رسول الله صلى الله عليه واله كفرن فقال الله عز وجل

فقال ان الله عز وجل فرض فرائض موجبات على لعباده فمن ترك فريضة من الموجبات فلم يعمل بها وجد ما كان
 كافرا وامر رسول الله صلى الله عليه واله بامور كلها حسنة فليس من ترك بعض ما امر به عز وجل به
 عباده من الطاعة بكافرا ولكنه تارك للفضل منتقص من الخير على بن ابراهيم عن ابيه عن حماد
 بن عيسى عن حمزة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال والله ان الكفر لا قدم من الشرك
 واخبت واعظم قال نعم ذكر كفر ابليس حين قال الله له اسجد لادم فابى ان يسجد فالكفر اعظم
 من الشرك فن اخبر على بن ابي الطاعة واقام على الكبار فهو كافر ومن نصب دينا
 فيؤدون المؤمنين فهو مشرك على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن بكير عن زرارة
 عن ابي جعفر عليه السلام قال ذكر عند رسالي بن ابي حفصة واصحابه فقال انهم منكرون ان يكون
 من حلوب عليا عليه السلام منه كين فقال ابو جعفر عليه السلام فانهم يزعمون انهم كفار ثم قال لي ان
 الكفر اقدم من الشرك ثم ذكر كفر ابليس حين قال له اسجد فابى ان يسجد وقال الكفر اقدم من الشرك
 فن اجترى على الله فابى الطاعة واقام على الكبار فهو كافر يعني مستحق كافر عن محمد بن عبد الله بن بكير
 عن زرارة عن حماد بن اعين قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل انا هادي
 السبيل انا شاكر وانا كفور قال اما اتخذ فهو شاكر واما تارك فهو كافر الحسين بن محمد عن علي
 بن محمد عن الحسن بن علي عن حماد بن عثمان عن عبيد عن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
 عن قول الله عز وجل ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله قال ترك العمل الذي اقربه من ذلك ان يترك
 الصلوة من غير سقم ولا شغل على ما من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن موسى بن بكر
 قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الكفر والشرك ايها اقدم قال فقال لي ما عهدي بك تخاف من
 قلت امرني هشام بن سالم ان اسئلك عن ذلك فقال لي الكفر اقدم وهو الجهر وقال الله عز وجل لا
 ابليس به واستكبر وكان من الكافرين على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن
 المهاج عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام يدخل النار مؤمن قال لا والله قلت فيا هذا
 الا كافر قال لا الا من شاء الله قال فلنار دوت عليه مرارا قال لم يذوق نار الا في قول لا تقول الا من شاء
 وانت تقول لا ولا تقول الا من شاء الله قال فخذ شئ هشام بن الحكم وحماد عن زرارة قال قلت في نفسه
 شئ لا علم له بالخصومة قال فقال لي يا زرارة ما تقول فبين اقر لك بالعلم اقتله ما تقول في خدمك
 واهليكم اقتلهم قال فقلت انا والله الذي لا علم لي بالخصومة على بن ابراهيم عن حماد بن مسلم عن
 مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وسئل عن الكفر والشرك ايها اقدم فقال الكفر
 اقدم وذلك ان ابليس اول من كفر وكان كفرة غير شرك لانه لم يدع الى عبادة غير الله تعالى
 بعد ما شره هرون عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وسئل ما بال

ليست كذلك

رواه رسول الله

الزاني لا يمتيه كافرا وتارك الصلوة قد شتمه كافرا وما حجة في ذلك فقال لان الزاني وما شبه
 انما يفعل ذلك لمكان الشهوة لا من انقلبته وتارك الصلوة لا يتركها الا استخفافا بها وذلك لانك
 لا تجد الزاني ياتي المرأة الا وهو مستلذ لا تباينه اياها فاقصدا اليها وكل من ترك الصلوة قاصدا اليها
 فليس يكون قصده لتركها اللذة واذا انقضت اللذة وقع للاستخفاف اذا وقع الاستخفاف فجمع الكفر قال وسئل
 ابو عبد الله عليه السلام وقيل له ما فرق بين من نظر الى امرأة فزنى بها او خرج مشربا وبين من ترك
 الصلوة حتى لا يكون الزاني وشايب لم يستخف كما يستخف تارك الصلوة وما الحجة في ذلك وما العلة التي تفرق
 بينهما قال الحجة ان كل ما دخلت انت نفسك فيه لم يزدك اليه داع ولم يقلبك غالب شهوة
 مثل الزنا وشرب الخمر وانت دعوت نفسك الى ترك الصلوة وليس ثم شهوة فهو الاستخفاف بعينه
 وهذا فرق ما بينهما **محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال من شك في الله وفي رسوله فهو كافر **علي بن ابراهيم** عن ابيه عن صفوان
 عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام من شك في رسول الله صلى الله عليه واله
 قال كافر قلت فمن شك في كبر الشاة فهو كافر فامسك غنمي فرددت عليه ثلاث مرات فاستبذت
 في وجهه الغضب **محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال سألت
 ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله فقال ترك
 العمل الذي اقرب به قلت فاما وضع ترك العمل حتى يدعه اجمع قال منه الذي يدع الصلوة مستمرا لا يصبر
 يوما من عاتة **علي بن ابراهيم** عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم وحماد عن ابي بصير قال سالت ابا عبد
 الله عليه السلام عن اهل البصرة فقال لي ما هم فديرجية وقد رية وحرورية فقال لعن الله ثلاث
 الملل الكافرة المشركة التي لا تعبد الله على شئ عتده عن الخطاب بن مسleme وابان عن الفضيل قال
 دخلت على ابي جعفر عاتية السلام وعنده رجل فلما قدت قام الرجل فخرج فقال لي يا فضيل ما هذا
 عندك قلت وما هو قال حرور مني قلت كافر قال اى والله مشركه **محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد عن
 ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كل شئ يحجره الاقرار
 والتسليم فهو الايمان وكل شئ يحجره الا انكار والجحود فهو الكفر **الحسين بن محمد** عن معلى بن محمد
 عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان عليا صلوات الله
 عليه باب فتمه الله من دخله كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا **علي بن ابراهيم** عن ابي بصير عن ابي عبد
 الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله طاعة على ذل ومعصيته كفر با الله قيل
 يا رسول الله صلى الله عليه واله وكيف يكون طاعة على ذل ومعصيته كفر با الله قال ان عليا عليه

السلام يحملكم على الحق فان اطعموه ذللتكم وان عطيتموه كفرتم والله عز وجل المحسبي بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشاء قال حدثني ابراهيم بن ابي بكر قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام
يقول ان عليا عليه السلام باب من ابواب الهدى فمن دخل من باب علي عليه السلام كان مؤمنا وخرج
منه كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في طبقة الذين لله فهم المشية محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو ان العباد اذا
جبلوا وقفوا ولم يجدوا لم يكفروا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن فضيل بن يسار عن
ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل نصب عليا عليه السلام علما بينه وبين خلقه فمن عرفه
كان مؤمنا ومن انكره كان كافرا ومن جملته كان ضالا ومن نصب معه شيئا كان مشركا ومن جاء بولاية
دخل الجنة ومن جاء بعد اوته دخل النار لغيره الحسن بن موسى بن بكر عن ابي ابراهيم قال ان عليا عليه
السلام باب من ابواب الجنة فمن دخل بابه كان مؤمنا ومن خرج من بابه كان كافرا ومن لم يدخل
فيه لم يخرج منه كان في طبقة التي لله فهم المشية

باب وجوه الكفر علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن النعمان بن بري عن ابي عمر الزبير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اخبرني عن وجوه الكفر في كتاب الله عز وجل قال الكفر في كتاب
الله على خمسة اوجه فاما كفر الجور على وجهين فالكفر بترك ما امر الله وكفر التعمير
فاما كفر الجور فهو الجور بالتبوية وهو قول من يقول لا رب ولا حجة الا ناره وقول جافين من الزنا
يقال لهم الذهنية وهم الذين يقولون ما يملكون الا الله هم يهوديون وخذوه لانفسهم بالاستحقاق منهم
على غير ثبوت منهم ولا تحقيق بشئ مما يقولون قال الله عز وجل انهم لا يظنون ان ذلك كما يقولون ولما
ان الذين كفروا سواء عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون يعني بوحيد الله بهذا احد وجوه
الكفر واما الوجه الاخر من الجور الجور على معرفة وهو ان يجحد المجاهد وهو يعلم انه حق فذاستحق
عنده وذن قال الله عز وجل وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا وقد قال الله عز وجل
وكانوا من قبل يستغفرون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين
ففسر وجوب الجور الوجه الثالث من الكفر الكفر التعمير وذلك قوله تعالى يحكي قول سليمان هذا
من فضل ربي لي بلوني واشكرام الكفر ومن شكر فأنما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم ولما
لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وقال فاذا كروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون
الوجه الرابع من الكفر ترك ما امر الله عز وجل ولا خذنا ميتناكم لا تفكرون وما انكم
ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اذ كنتم تثبتون ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون من دياركم
منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وان بانوكم اسارى قتاد وهم وهو يحرم عليكم

كتاب الايمان والكفر

أخرجهم أفقوسون ببعض الكتاب وكفرون ببعض فاجزأ من يفعل ذلك منكم فكفر من بذر لوما كفر
عن رجل به ونسبهم إلى الإيمان ولم يقبل منهم ولم يفهم عنده فقال فاجزأ من يفعل ذلك منكم
الأخرى في الحياة الدنيا ويوم القيمة يردون إلى أشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون والوجه
الخامس من الكفر كفر البرائة وذلك قوله عن رجل يحكي قول إبراهيم عليه السلام كفرنا بكم و
بدابينا وبينكم العداوة والبغضاء أبا احتى تؤمنوا بالله وحده يعني بذرنا منكم وقال يذكر
ابليس تبرئ من أوليائه من الناس يوم القيمة اني كفرت بما أشركتمون من قبل وقال إنما اتخذتم
من دون الله دنانا مودة بينكم في الحياة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم
بعضا يعني يثبث بعضكم من بعض

باب دعاؤه الكفر وشعبه على بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمار
عن عمار بن اذينة عن ابان بن ابي عتياب عن سليمان بن قيس الهلالي عن ابي المؤمنين عليه السلام قال
بنى الكفر على اربع دعائم الفسق والغلط والشك والشبهة والفسق على اربع شعب على الجفاء و
العمى والغفلة والعز عن جفا استقر الخلق ثمقت لفتها واضر على الخث العظيم ومن عصى الله في الذكر والسمع الظن
وبارز خائفة والح عليه الشيطان وطلب المغفرة بلا توبه ولا استكانة ولا عقله ومن غفل حتى على
نفسه وانقلب على ظهره وخشيته وشده او غرته الاماني واخذته الحسرة والندامة اذا انقضت
وانكشف عنه العظم ويد الله ما لم يكن يحسد من عصى عن امر الله شك ومن شك تعالى الله
عليه فاذله بساطاته وصفره بجلاله كما اغتر به الكبريم وفرط في امره وانفاق على اربع شعب
على التعصق بالرأي والتنازع فيه والزيف والشقاق فمن تعصق لم يذلل الى الحق ولم يزد ولا
عز في الآراء ولم يخف عنه فتنة الآهشيته اخرى وانخرق دينه فويهي في امره ينج
ومن نازع في الرأي وخاصم شهر بالمثل من حول الجاهل ومن زاعق فحيت عنده الحسنه و
حسنت عند النسيئة ومن شاق امورك عليه طرقة واعتص طلبة امره ففاق مخرجها اذا لم يتبع
سبيل المؤمنين والشك على اربع شعب على المربة والهوى والتردد والاستسلام وهو قوله عز وجل
فما من آية الا ربك تبارى وفي رواية اخرى على المربة والهلول من الحق والتردد ولا مستلدا للجهل
وامه لن حاله ما بين يديه فكس على عقبه ومن امترى في الذين ترد في التريب وسبغه
الاولون من المؤمنين وادركه الآخرون ووطئته سنا بك الشيطان ومن استسلم لهلكه الدنيا
والآخرة هلك فيما بينهما ومن نجا من ذلك فمن فضل اليقين ولعمري ان الله خلقا اقل من اليقين
والشبهة على اربع شعب ايجاب الزينة وتسويل النفس وتاويل العوج وليس الحق بالباطل وذلك
بان الزينة تصدق من البينة وان تسويل النفس يفهم على الشبهة وان العوج ميل بصاحبه ميلا

ب
ا
ت
ر
ج

في كتاب
الاصول
الكافي

وان تلبس ظلمات بعضها فوق بعض فذلك الكفر ودعائه وشعبه

باب صفة المنافق قال اتفق على اربع دعائم على الحسنى والحدوث والحفيظة والقطع فاهو
على اربع شعب على البغي والعدوان والشهوة والتعظيم فمن بني كثرت غوائله وتغنى منه ونصره ولم
من اعتدى له يوم من بوايقه لم يبالى به ليرى كنفه عن الشهوات فمن لم يبدل نفسه في الشهوات خاصا للجناس
ومن طغى مثل على محمد بن الحنفية اربع شعب ظلمة الغيرة والامل والحمية والمناطة وذلك لان الحمية
ترد عن الحق والمناطة تفرط في العمل حتى يقدح عليه الاجل ولو الا امل عام لا يسان حسب ما هو
ولو علم حسب ما هو فيه مات خفافا من الهول والوجل والقرّة تقصر بالمرء عن العمل والحفيظة على اربع شعب
على الكبر والفخر والحمية والعصبية فمن استكبر ادبر عن الحق ومن فخر فخر ومن حصر على الذنوب
ومن اخذته العصبية جاز فلبس الامر من ادبار وفجور واصوار وجور على لقراط والتمتع على
اربع شعب الفج والمزح والملاحة والتكاثر فالفرح مكروه عند الله والمزح خيلاء والملاحة بلا علم
اضطرته الى حمل الانام والتكاثر لهو ولعب وشغل واستبدال الذي هو ادنى بالذي هو خير فذلك
اتفاق ودعائه وشعبه والله قاهر فوق عباده تعالى ذكره وجل وجهه واحسن كل شئ خلقه
وانفسطت يداه ووسعت كل شئ رحمة وظهر امره واشرق نوره وفاضت بركته واستضاءت
حكيمته وهيمن كتابه وعلقت حجتهم وخلص دينه واستظهر سلطانه وحقت كلمته واسططت مروايته
وبلغت رسله فجعل الدنيا ذنبا والذنوب فتنة والفتنة دنسا وجعل الحسنى محبة والعصبيّة
والقوية طمورا فمن تابا هتدى ومن افتتن غوى ما لم يتب الا شعث وجل ويذرت بذنبه ولا يهلك
على الله الا هالك الله فاعرجه الذي يبر من القوية والرحمة والبشرى والحلم العظيم وما اكل مسا
من الانكسار والتجيم والبطش الشديد فمن ظفر بطاغية اجتنب كرامته ومن دخل في معصيته ذاق وبال
نقته وعما تلبس ليصبح نادمين محجل بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن محمد بن
عبد الحميد والحسين بن سعيد جميعا عن محمد بن الفضيل قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام
عن مسألة فكتب الى ان المنافقين ينادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسا
يراثون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا مذ بدين بين ذلك لا الى هو ولا عولا الى هو ولا ذن
يضل الله فلن تجد له سبيلا ليسوا من الكافرين وليسوا من المؤمنين وليسوا من المسلمين يظهر
الايمان ويصير من الى الكفر والتكذيب انهم الله الحسين بن محمد عن محمد بن جهمر عن عبد
الله بن عبد الرحمن الا مسم عن الهيثم بن واقد عن محمد بن سليمان عن ابن مسكان عن ابي حمزة
عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال ان المنافق ينهى ولا ينتهى ويامر بما لا ياقى واذا قام
الى الصلوة اعترض قلت يا بن رسول الله وما الاعتراض قال الالتفات فاذا ركع رخص يمسى

وهذه المشاء وهو مغفر ويبيع وهذه النيم ولم يهرن حدك كذا بل وان اتممت خاتك وان خبت
اعتابك وان وعدك اخلفك سكتك عن ابن جمهور عن سليمان بن سماعة عن عبد الملك بن عمار
ورفعه مثل ذلك وزاد فيه اذا ركع رجب واذا سجد نفر واذا جلس شفا ابو علي لا شمر عن
الحسن بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله مثل المنافق مثل جذع اراد صاحبه ان يقطع به في بعض بني
فلم يستقم له في الموضع الذي اراد تنوله في موضع اخر فامر يستقم فكان اخر ذلك ان اخرقه بالنار
من اصحابنا عن سهل بن زيار عن محمد بن الحسن بن عثمان عن عبد الله بن عبد الرحمن بن مسعود بن
عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما زاد خشوعا
على ما في القلب فهو عندنا ثقل

على ما في القلب فهو عندنا ثقل

باب الشرك علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن يزيد الهجلي عن ابي جعفر عليه السلام
قال سألته عن ادنى ما يكون العبد به مشركا قال فقال من قال للثروة انها حصاة وللخصاة اغراض
ثروة ثم دان به عنه عن عبد الله بن مسكان عن ابي العباس قال سألت ابا عبد الله عليه
السلام عن ادنى ما يكون به الانسان مشركا قال فقال من ابتدع ربا فاحب عليه او بغض
حالة من اصحابنا عن سهل بن زيار عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن حيلة عن سماعة عن ابي
صبره اصح بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون
قال يطيع الشيطان من حيث لا يعلم فيترك علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن
بكير عن خريس عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم
مشركون قال شرك طاعة وليس شرك عبادة وعن قوله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على
حرف قال ان الآية تنزل في الرجل ثم تكون في اتباعه ثم قال كل من نصبه ونكس شيئا فهو مشرك
الله على حرف فقال نعم وقد يكون محضا يونس عن داود بن فروقد عن حسان الجبال عن هبة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول امر الناس بمعرفتنا والرد اليها والتسليم لنا ثم
قال وان صاموا وصلوا وشهدوا ان لا اله الا الله وحملوا في انفسهم ان لا يوردوا اليها كانوا ابدل
مشركين علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال
قال ابو عبد الله عليه السلام لو ان قوما عبدوا الله وحده لا شريك له واقاموا الصلوة واتوا
الزكاة وحجروا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا الشئ صنع الله وصنعه النبي صلى الله عليه
واله الا صنع خلاف الذي صنع او وجدوا ذلك في قلوبهم لكانوا ابدل لك مشركين ثم تلا هذه الآية
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكوك فيما تحركون ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلووا تسليما

ب
ال
ع
عليه

ثم قال ابو عبد الله عليه السلام عليكم بالتسليم على من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
 ابيه عن عبد الله بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه
 السلام عن قول الله عز وجل اتخذوا اجدارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فقال اما والله
 ملذوهم الى عباد قافضهم وارادوهم الى عبادة انفسهم ما اجابوهم ولكن احلوا لهم حراما
 وحرموا عليهم حلالا فنبذوهم من حيث لا يشعرون علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد وعل بن
 ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من طاع رجلا في مصيبة فقد عبده
باب الشك على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن الحكم قال كتبت
 الى العبد الصالح عليه السلام اخبروا اني شاك وقد قال ابراهيم ربي اني كيف تحي الموتى و
 اني احب ان تدين شيئا فكتب عليه السلام اليه ان ابراهيم كان مؤمنا و احب ان يزاد ايمانا
 وان شاك والشاك لا خير فيه وكتب انما الشك ما لم يات اليقين فاذا جاء اليقين لم يحجز الشك و
 كتب ان الله عز وجل يقول وما وجدنا لكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لغاسقين قال نزله في
 الشاك على من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي اسحق الحرستاني قال كان
 امير المؤمنين عليه السلام يقول في خطبته لا تروا بؤس تشكروا ولا تشكروا فتكفروا على من اصحابنا
 عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن ابي ايوب الحر اذ عن محمد بن مسلم قال كتبت
 الى عبد الله عليه السلام جالسا عن يساره و زرارة عن يمينه فدخل عليه ابو بصير فقال يا
 ابا عبد الله ما تقول فيمن شك في الله تعالى فقال كما رايها محمد قال شك في رسول الله صلى الله
 عليه وآله فقال كافر ثم التفت الى زرارة فقال انما يكفر اذا اجمد حسنه عن ابيه عن المقر
 بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن هرون بن خاوجة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله
 عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانا بهم بظلم قال يشك الحسين
 بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الشك والمصيبة
 في النار ليسا متا ولا البينا **صلوة** من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن رجل عن
 عبد الله قال من شك الله بعد مولده على الفطرة لم يبق الى خيرا بدا حسنه عن ابيه رفته الى ابي جعفر
 عليه السلام قال لا ينفع مع الشك والجور عمل وفي وصية المفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه
 السلام يقول من شك او ظن فاقام على احدهما احبط الله عمله ان حجة الله هي الحجة الواحدة
 حسنه عن علي بن اسباط عن الملا بن زرير عن محمد بن مسلم عن احدهما قال قلت انما الذي الرجل
 للمعبادة واجتهاد وخشوع لا يقول باحق فهل يفيقه ذلك شيئا فقال يا با محمد انما مثل اهل البيت
 مثل اهل بيت كانوا في بني اسرائيل كان لا يجتهد احد منهم اربعين ليلة الا دها قاجيب

باب الشك

وان رجلا منهم اجتهد الايام ليلة ثم دعا قومه ليعتجب له فأتى عيسى بن مريم عليه السلام يشكو اليه ما هو فيه ويأمله الذي قال قطعه عيسى وصلى ثم دعا فقتر عيسى فأتى الله عز وجل اليه يا عيسى ان عبيدي اتان من غير الباب لذي اوتى منه انه دعا في فني قلبه منك فلو دعاني حتى تنقضي عنته وتنتثر انا مله ما استجبت له قال فالتفت اليه عيسى عليه السلام فقال تدعورنيك وانت في الله من نبيه فقال يا روح الله وكلته قد كان والله ما قلت فادع الله ان يذهب به عني قال قد عاهدت عليه السلام فتاب الله عليه وقبل منه وما في هذا فقلت

باب الضلال على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن ابي الجراح عن هاشم بن

البريد قال كنت انا ومحمد بن مسلم وابو الخطاب مجتمعين فقال له ابو الخطاب ما تقولون فبينما لم يعرف هذا الامر فقلت من لم يعرف هذا الامر فهو كما فر فقال ابو الخطاب ليس بك فرحتي تقوم عليه الحجة فاذا قامت عليه الحجة لم يعرف فهو كما فر فقال له محمد بن مسلم سبحان الله ما له اذ لم يعرف ولم يجد كيف ليس بك فر قال لم يجد قال فلما سمعت صلت على ابي عبد الله عليه السلام فآخبرته بذلك فقال انك قد حضرت وعابا ولا يحسن موعظهكم الليلة حمزة الوسطى بمبنى فلما كانت الليلة اجتمعنا عنده وابو الخطاب ومحمد بن مسلم فقلنا ورسالة فوضعها في صدره ثم قال لنا ما تقولون في سنده مكرم وسناكم واهلكم ليس يشهدون ان لا اله الا الله فقلت بلى قال ليس يشهدون ان محمد رسول الله فقلت بلى قال ليس يصليون ويحجون فقلت بلى قال فيعرفون ما انتم عليه فقلت لا قال فها هم عندكم فقلت من لم يعرف فهو كما فر قال سبحان الله اما رأيت اهل الطريق واهل المياه فقلت بلى قال ليس يصليون ويحجون ليس يشهدون ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله فقلت بلى قال فيعرفون ما انتم عليه فقلت لا قال فها هم عندكم فقلت من لم يعرف فهو كما فر قال سبحان الله اما رأيت الكعبة والطواف واهل اليمن وقعة يابسة ارا الكعبة فقلت بلى قال ليس يشهدون ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله ويصليون ويحجون فقلت بلى قال فيعرفون ما انتم عليه فقلت لا قال فها هم عندكم فقلت من لم يعرف فهو كما فر قال سبحان الله هذا قول الخوارج ثم قال ان سئتم اخبركم فقلت لا فقال اما انه شتر وليكم ان تقولوا بشي ما لم تسمعوا منا قال فظننت انه يدبرنا على قول محمد بن مسلم على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ما تقول في مناهكة الناس فاني قد بلغت ما ترى وما تروى فقلت فقال هو ايمانك من ذلك فقلت ما يمنعني لا انني آخشي ان لا يحل لي مناهكتهم فانا ترى فقال فكيف تصنع وانت شابة تصبر قلت اتخذ الجوارى قال فها ان كان فيها تسهل الجوارى قلت ان الامنة ليست بمنزلة الحرية ان رايتني بشي بعها و

يا مضر لينا قال اخذتني بما استعملتها قال فلم يكن عندك جواب فقلت له فامري التزوج فقال ما
ابا لي ان تفعل قلت اريد قولك ما ابا لي ان تفعل فلن ذلك على حجتين نقول لست ابا لي ان نائم من غير امر الله فاما
نائم في فعل ذلك بامر الله فقال لي قد كان رسول الله صلى الله عليه وآله تزوج وقد كان
امراة نوح وامراة نوح ما قد كان انهما قد كانتا تحت عهد من من عبادنا صالحين فقالت ان رسول
الله صلى الله عليه وآله ليس في ذلك بمنزلة انما هي تحت يده وهي مفرقة بحكمة مفرقة بدينه فقلت
فقال لي ما ترى من الخيانة في قول الله عز وجل فاما ما يعني بذلك الا الفاحشة وقد تزوج
رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت فاما قال قلت اصلحك الله ما تامرني انظر في امر الله فقال
لي ان كنت فاعلا فعليك بالهباء من النساء قلت وما الهباء قال ذوات الخدور والعفاف فقالت
من هن على دين سالم بن حفصة قال فقلت من هن على دين ربيعة الرازي فقال لا ولكن الغواني اللواتي لا يصبين كراهة ولا
يعرفن ما يفرجون فقلت هل تعدوا ان تكون مؤمنة او كافرة فقال تصومين وصليتي الله ولا تدرين علامركم
فقلت قد قال الله عز وجل هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن لا والله لا يكون احد من الناس
ليس بمؤمن ولا كافر قال فقال ابو جعفر عليه السلام قول الله اصدق من قولك يا زرار اريدت
قول الله عز وجل خلطوا عموما لعل قومك يوعى الله ان يتوب عليهم فلما قال عسى فقلت ما هم الا
مؤمنين او كافرين قال فقال فاما قول في قوله عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء و
الولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا الى الايمان فقلت ما هم الا مؤمنين او كافرين فقال
والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين ثم اقبل علي فقال ما تقول في اصحاب الاعراف فقلت ما هم الا مؤمنين
او كافرين ان ادخلوا الجنة فهم مؤمنون وان ادخلوا النار فهم كافرين فقال والله ما هم بمؤمنين ولا
كافرين ولو كانوا مؤمنين لدخلوا الجنة كما دخلها المؤمنون ولو كانوا كافرين لدخلوا النار كما دخلها
الكافرون ولكنهم قوم قد استوت حسناتهم وسيئاتهم فقصرت بهم الاعمال وانهم كما قال الله عز وجل
فقلت من اهل الجنة هم ام من اهل النار فقال انكم حيث ترككم الله قلت انتم جيئتم قال نعم ثم
كما ارجاهم الله ان شاء ادخلهم الجنة برحمة وان شاء ساقمهم الى النار بذنوبهم ولم يعلمهم فقلت
هل يدخل الجنة كافر قال لا قلت هل يدخل النار الا كافر قال فقال لا الا ان يشاء الله يا زرار
اشي اقول ما شاء الله وانت لا تقول ما شاء الله اما انت ان كبرت رجعت وتخللت عنك عقاب
باب المستضعف علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابه عن زرارة
قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن المستضعف فقال هو الذي لا يهتدى حيلة الى الكفر
فيكفر ولا يهتدى سبيلا الى الايمان لا يستطيع ان يؤمن ولا يستطيع ان يكفر فهم الضعفاء
ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان مرفوع عنهم القلم علي بن ابراهيم عن جابر

عن زرارة
عن بعض اصحابه
عن زرارة

عن ابي عبد الله عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال المستضعفون الذين لا يستطيعون
حيلة ولا يستدرون سبيلا قال لا يستطيع حيلة الى الايمان ولا يكفرون الضبيان واشباه عقول
الضبيان من الرجال والنساء على من احبابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن
رياح عن زرارة قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن المستضعف فقال هو الذي لا يستطيع
حيلة يدفع بها عنه الكفر ولا يستدعي بها الى سبيل الايمان لا يستطيع ان يؤمن ولا يكفر قال و
الضبيان ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول الضبيان محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط الطي قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام ما تقول في المستضعفين فقال في شبيها بالفرع فتركتم احدا فيكون
مستضعفا واين المستضعفون فوالله لقد رشي بامرهم هذه العواتق الى العواتق في خدورهم و
تحدث به التقابلات في طريق المدينة حتى سمعته عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة
بن ايوب عن عمر بن ابان قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن المستضعفين فقال هم اهل الولاية
فقلت اى ولاية فقال انها ليست بالولاية في الدين ولكنها الولاية في المناكحة والوارثة والامانة
وهم ليسوا بالمؤمنين ولا بالكفار ومنهم المرجون لامر الله عز وجل المحسنيين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن اسماعيل الجعفي قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن الذين الذين
لا يسمع العباد جملته فقال الذين واسع ولكن الخواص ضيقوا على انفسهم من جهلهم قلت جملت
فذاك فاحذرك بيدى الذي انا عليه فقال بلى فقلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده
ورسوله والاقرار بما جاء من عند الله وتولاكم وابرأ من عدوكم ومن ركب رقابكم وقام عليكم
وظلمكم حقكم فقال ما جعلت شيئا هو والله الذي نحن عليه قلت فهل سلم احد لا يعرف هذا الا
فقال لا الا المستضعفين قلت من هم قال نساء وكمركم ولاكم ثم قال ارايت امرا من فاني اشهد
انهم من اهل الجنة وما كانت تعرف ما انتم عليه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
ابو مسكان عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام من عرفنا خلافنا لئلا نلبيس بضعف
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن دراج قال قلت لابي عبد الله عليه
السلام انى نجا ذكرت هؤلاء المستضعفين فاقول نحن وهم في منازل الجنة فقال ابو عبد الله عليه
السلام لا يفعل الله ذلك بكم ابد اعلمه عن علي بن الحسن التيمي عن اخيه محمد ومحمد بن الحسن
عن علي بن يقوب عن مروان بن مسلم عن ابيوب بن الحر قال قال رجل لابي عبد الله عليه
السلام ونحن عنده حبلى فذاك انا مخاف ان تنزل بدنونا منازل المستضعفين قال
فقال لا ولا لا يفعل الله ذلك بكم ابد اعلمه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رجل عن

ابي عبد الله عليه السلام مثله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغيرة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عرف اختلاف الناس فليس بمستغف **علة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسماعيل بن مهران عن محمد بن منصور الخزاز عن علي بن سويد عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال سالت عن الضعفاء فكتب لي الضعيف من لم ترفع اليه حجة ولم يعرف الاختلاف فاذا عرف الاختلاف فليس بضعيف **بعض** اصحابنا عن علي بن الحسين عن علي بن جابر عن ابي سارة امام مسجد هلال عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس اليوم منعت عن ابلغ الرجال الرجال والنساء النساء **باب** المرجون لامر الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل واخرون مرجون لامر الله قال قوم كانوا مشركين فقتلوا مثل حمزة وجعفر واثابهم الله باهمام المؤمنين ثم انهم دخلوا في الاسلام فوجدوا الله وتركوا الشرك ولم يؤمنوا الايمان بقلوبهم فيكونوا من المؤمنين فحببهم الجنة ولم يكونوا على جودهم فيكفروا فحببهم النار فمن على تلك الحال اما يدين بهم واما يتوب عليهم **علة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حشا عن موسى بن بكر الواسطي عن رجل قال قال ابو جعفر عليه السلام المرجون قوم كانوا مشركين فقتلوا مثل حمزة وجعفر واشباههم من المؤمنين ثم انهم بعد دخلوا في الاسلام دين الله وتركوا الشرك ولم يكونوا يؤمنون فيكونوا من المؤمنين لم يؤمنوا بقلوبهم الجنة ولم يكفروا فحببهم النار فمن على تلك الحال مرجون كلام **باب** اصحاب الاعراف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن فضال عن ابن بكير عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل جميعا عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام ما تقول في اصحاب الاعراف فقلت ما هم الا مؤمنون او كفرون ان دخلوا الجنة فهم مؤمنون وان دخلوا النار فهم كفرون فقال والله ما هم بؤمنين ولا كفارين ولو كانوا مؤمنين لدخلوا الجنة كما دخلها المؤمنون ولو كانوا كفارين لدخلوا النار كما دخلها الكافرون ولكنهم قوم استوجبت لهم الجنة فماتوا في اعمالهم وانهم انما قال الله عز وجل فقلت امن اهل الجنة هم او من اهل النار فقال اتركهم حيث تركهم الله قلت افترجيبهم قال نعم ارجيهم كما ارجاهم الله ان شاء ادخلهم الجنة برحمته وان شاء ساءلهم الى النار وبئس نوبهم ولم يظلمهم فقلت هل يدخل الجنة كافر قال لا قلت هل يدخل النار الا كافر قال فقال لا الا ان يشاء الله يا زرارة انتي اقول ما شاء الله وانت لا تقول ما شاؤ الله اما انت ان كبرت رحبت وتخللت عنك عقدة **علة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حشا عن موسى بن بكر عن رجل قال قال ابو جعفر عليه السلام الذين خلقوا عملا صالحا واخرستيا فاولئك قوم مؤمنون يحذرون في ايمانهم من الذنوب التي يعيها المؤمنون ويكفونها فاولئك عسى الله ان يتوب عليهم

عن علي بن الحسين
عن علي بن جابر
عن علي بن سارة

عن علي بن فضال
عن علي بن بكير
عن علي بن ابراهيم

باب
المرجئة
المرجئة

باب صنوف اهل الخلاف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن مروان بن عبيد عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال لعن الله القدسية لعن الله الخوارج لعن الله المرجئة لعن الله المرجئة قال قلت لعن هؤلاء مرة مرة ولعن هؤلاء مرتين قال عليه السلام ان هؤلاء يقولون ان قتلنا مؤمنون فندما وانا متلظة بشياهم الى يوم القيمة ان الله حكى عن قوم في كتابه ان تؤمن لرسول حتى ياتينا بقران ناكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالدنيا قلتم فلم نؤمنهم ان كنتم صادقين قال كان بين ابي القتيبي والفائلين خمسمائة عام فالزمهم الله القتل بوضاهم ما فعلوا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم ومحمد بن عثمان عن ابي مسروق قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن اهل البصرة ما هم مرجئة وقد مرتية وعروية فقال لعن الله تلك الملل الكافرة المشركية التي لا تعبد الله على شيء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن منصور بن يونس عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اهل الشام شر من اهل الروم واهل المدينة شر من اهل مكة واهل مكة يكرهون الله جبرق علي بن ابي حمزة عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن احدهما قال ان اهل مكة ليكفروا بالله جبرق وان اهل المدينة اخبت من اهل مكة اخبت منهم سبعين ضعفا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اهل الشام شر ام الروم فقال ان الروم كفروا ولم يبادروا وان اهل الشام كفروا وعادوا وعكسوا عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن ابان بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تجالسوهم يعني المرجئة لعنهم الله ولعن ملهم المشركين لا يصيبون الله على شيء من الاشياء

اهل

باب
المؤلفة قلوبهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر وعلي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل جميعا عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال المؤلفة قلوبهم قوم وحدوا الله وخلعوا عبادته من دون الله ولم يبدلوا المعرفة قلوبهم ان محمد ارسل الله صلى الله عليه واله وكان رسول الله مايت القوم ويغيرهم لكيما يعرفوا ويعلمهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سالت عن قول الله عز وجل وجعل المؤلفة قلوبهم قال هم قوم وحدوا الله عز وجل وخلعوا عبادته من يعبد من دون الله ويحسدوا ان لا اله الا الله وان محمد ارسل الله صلى الله عليه واله وهم في ذلك شكوا في بعض ما جاء به محمد صلى الله عليه واله فامر الله عز وجل نبيه ان يتالفاهم بالمال والعطاء لكي يحسن اسلامهم ويثبتوا على دينهم الذي دخلوا فيه واقر واياه وان رسول الله صلى الله عليه واله يوم حنين تالفا وشا العرب ومن قريش وسائرهم ابوسفيان بن حرب عيينة بن حصن القناري واشباهم

الناس في ضيق الاضمار اجتمعت الي سعد بن عبادته فاذنوا اليهم الى رسول الله صلى الله عليه وآله
بالجهر انة فقال يا رسول الله انما اذن لي في الكلام قال نعم فقال ان كان هذا الامر من هذا الامر
التي فيه تدين قومك شيئا انزله الله وغينا به وان كان غير ذلك لغرض قال زرارة وسمعت ابا جعفر
عليه السلام يقول فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر الاضمار اكلكم على قول سيدكم
سعد فقالوا سيدنا الله ورسوله ثم قالوا اني الثالثة نحن على مثل قوله ورايه فان زرارة فسمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول فخذ الله نورهم وفرض الاولفة فلو بهم سيرا في القرآن على عن محمد بن
علي بن يونس عن رجل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال الاولفة فلو بهم لم يكونوا
اكثر منهم اليوم على عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن محمد بن غالب قال
قال ابو عبد الله عليه السلام يا اسحق كثرتمى اهل هذه الاية ان اعطوا منها رضوانا
منها اذ هم يصفون قال ثم قال هم اكثر من ثلثي الناس على من اسما بانا عن سهل بن زياد عن
علي بن حسان عن موسى بن بكر عن رجل قال قال ابو جعفر عليه السلام ما كانت المولفة فلو بهم
اكثر منهم اليوم وهم يوم رعدوا الله وخرجوا من الشراكة تدخل معرفة محمد فلو بهم وما جاء بهم
رسول الله صلى الله عليه وآله ولقد اظلم المؤمنون بعد رسول الله لكيما يعرفوا

باب في ذكر المناقذين والاضلال والبلد الذميمة على بن ابراهيم عن ابي بصير عن ابن ابي عمير عن
جميل قال كان ابيضا يقول لي ابليس ليس هو الملك كما زعمت المشركه بالتجويد كما قال
ابليس لا اسجد لالا اله الا الله حين لم يسجد وليس هو من المشركه قال قد خلت انا وهو على ابي جعفر
عليه السلام قال فاحسن والله في المسئلة فقال جعلت فداك ارايت ملند بل الله عز وجل
اليه المؤمنين من قوله يا ايها الذين امنوا ادخلوا في ذلك المنافقون وهم قال نعم والاضلال و
كل من اقر بالذميمة الظاهرة وكان ابليس ممن اقر بالذميمة الظاهرة معجب

باب في قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف على بن ابراهيم عن ابي بصير عن ابن ابي عمير
عن محمد بن اذينة عن الفضيل وزرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل ومن الناس
من يعبد الله على حرف فان احبابه خير سلطان وان احبابه فقته انقلب على وجهه خسرو الدنيا
والآخرة قال زرارة سألت عنها ابا جعفر عليه السلام فقال هو لا يؤمن عبد بالله ولا
عبادة من يعبد من دون الله وشكوا في محمد وما جاء به فتكلموا بالاسلام وشهدوا ان لا اله الا الله
الله لا اله الا الله صلى الله عليه وآله واقر بالقرآن وهم في ذلك شاكون في محمد صلى
الله عليه وآله وما جاء به وايدوا انكافا في الله قال الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على
حرف يعني على شك في محمد وما جاء به فان احبابه خير يعني عافية في نفسه وماله ولده اظلمت

باب في ذكر المناقذين والاضلال والبلد الذميمة

باب في ذكر المناقذين والاضلال والبلد الذميمة

ورفعه به وان اصابته فتنة بلاء في جسد او ماله فظنير وكره المقام على الاقرار بالنبوة
 الله عليه واله فرجع الى الوقوف والشك فنصب لعداوة الله ورسوله والجود بالنبوة صلى الله عليه
 واله وما جاء به محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر
 عليه السلام قال سالت عن قول الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف قال هم قوم وحدوا
 الله وخلعوا عبادة من يعبد من دون فخر جوا من الشرك ولم يعرفوا ان محمد رسول الله فهم يعبدون
 الله على شك في محمد صلى الله عليه واله وما جاء به فاقوا رسول الله صلى الله عليه واله وقالوا ننظر فان كنا
 اموالنا وعوفينا في انفسنا ولا دنا علنا انه صادق وانه رسول الله صلى الله عليه واله وان كان غير
 ذلك فنظرنا قال الله فان اصابه خير اطمأن به يعني عافية في الدنيا وان اصابته فتنة يعني بلاء في نفسه
 انقلب على وجهه انقلب على شكه الى الشرك خسر الدنيا والاخرة ذلك هو المخلص المدين يدعو من
 دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه قال ينقلب مشركا يدعو غير الله ويعبد غيره فهم من يعرف خذل
 الايمان قلبه فيؤمن ويصدق ويؤزل عن منزلته من الشك الى الايمان ومنهم من يثبت على شك
 ومنهم من ينقلب الى الشرك **على** بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن زرارة مثله
باب نادى **على** بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر الجاني عن ابن اذينة عن
 ابان بن ابي عياش عن سليمان بن قيس قال سمعت عليا يقول اتاه رجل فقال له ما ادني ما يكون
 به العبد مؤمنا وادني ما يكون به العبد كافرا وادني ما يكون به العبد ضالفا فقال له قد سالت
 فانهم الجواب ما ادني ما يكون به العبد مؤمنا ان يعرفه الله تبارك وتعالى بنفسه فيقر له بالاعتراف
 ويعترفه نبيه صلى الله عليه واله فيقر له بالطاعة ويعترفه امامه وحجته في امره وشاهدته على
 خاقه فيقر له بالطاعة قلت له يا امير المؤمنين وان جعل جميع الاشياء الا ما وصفت قال نعم
 اذا اطاع واذ انهى انتهى وادني ما يكون به العبد كافرا من زعم شيئا نهى الله عنه ان الله امر به و
 نفسه دينيا يتولى عليه يزعم انه يعبد الذي امر به وانما يعبد الشيطان وادني ما يكون به العبد
 ضالكا ان لا يعرف حجة الله تبارك وتعالى وشاهدته على عبادة الذي امر الله عز وجل بطاعته
 فرض ولايته قلت يا امير المؤمنين مصفهم لي فقال الذين قرئتم الله عز وجل بنفسه ونبيه فقال
 يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قلت يا امير المؤمنين جعلني الله
 فداك اوضح لي فقال الذين قال رسول الله صلى الله عليه واله في اخر خطبته يوم قبضه الله عز وجل
 اليه اني قد تركت منكم امرين لن تضلوا بعدى ما ان تمسكتم بها كتاب الله وعترتي اهل بيتي
 فان اللطيف الخبير قد عهد الى انهما لن يفترقا حتى يردا على الخوض وجمع بين مسجديه لا يقول كتاب
 وجمع بين المسجدة والوسطى فتسبى احداهما الاخرى فتسكوا بهما لا تزلوا ولا تضلوا ولا تقدرهم

سوماله

ب
ا
ج
د

كتاب الايمان والكفر

بعد ذلك

باب

باب

باب علي بن ابراهيم عن ابيه عن القم بن محمد عن المغيرة عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان بني امية اطلعوا الناس لتعليم الايمان ولوططوا لتعليم الشرك لكي تاحملهم عليه **باب** في ثبوت الايمان وهل يجوز ان ينقله الله **محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن حسين بن نعيم الاحتجاج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لم يكون الرجل عند الله مؤمنا قد ثبت له الايمان عنده ثم ينقله الله بعد من الايمان الى الكفر قال فقال ان الله عز وجل هو الذي ابتادعنا لعباد الى الايمان به لا الى الكفر ولا يدعوا احدا الى الكفر به فمن امن بالله ثم ثبت له الايمان عند الله لم ينقله الله عز وجل من الايمان الى الكفر قلت له فيكون الرجل كافرا وقد ثبت له الكفر عند الله ثم ينقله الله بعد ذلك من الكفر الى الايمان قال فقال ان الله عز وجل خلق الناس كلهم على الفطرة التي فطرهم عليها لا يعرفون ايمانا بشريعة ولا كفرا بجود ثم بعث الله الرسل تدعو العباد الى الايمان به فمنهم من هداه الله ومنهم من لم يهد الله

باب المعارين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي اديب عن محمد مسلم عن احمد بن عثمان سمعته يقول ان الله عز وجل خلق خلقا للايمان لازوال له وخلق خلقا للكفر لازوال له وخلق خلقا عاين ذلك واستودع بعضهم الايمان فان ليثا ان يثقه لهم امته وان ليثا ان يسلبهم اياه سلبهم وكان فلان منهم سعادا **محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب والقاسم بن محمد الجوهري عن كليب بن ربيعة الاستدعاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العدد يصبح مؤمنا ومسييا كافرا ويصبح كافرا ومسييا مؤمنا وتوم بدارين الايمان ثم يسلبونه ويسمون الممارين ثم قال فلان منهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حمزة بن الجحتر عن غيره عن عيسى شلقان قال كنت فاعدا لأمير ابو الحسن ومسي عليه السلام ومعه بهيمة قال قلت يا غلام ما ترى ما يصنع ابوك يا امرنا بالشئ ثم يهدا منه امرنا ان نتولى ابا الخطاب نعم امرنا ان نلعنه وننتدب منه فقال ابو الحسن عليه السلام وهو علام ان الله خلق خلقا للايمان لازوال له وخلق خلقا للكفر لازوال له وخلق خلقا بين ذلك اعاره الايمان ليهنوا المقتا اذا شاء سلبهم وكان ابو الخطاب من اهل الايمان قال قد خلت علي ابي عبد الله عليه السلام فاخبرته فقلت لابي الحسن عليه السلام وما قال لي فقال ابو عبد الله عليه السلام انزعبا نبوة علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسماعيل بن مزارع عن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن عليه السلام قال ان الله خلق النبيين على النبوة فلا يكونوا الانبياء وخلق المؤمنين على الايمان فلا يكونون المؤمنين واعارنونا ايمانا فان شاء تممهم وان شاء سلبهم فاهل الايمان وفيهم حيرت فاستقر ومستودع وقال ان فلانا كان مستورا ايمانه فلما كذب علينا سلبنا

ذرعها بالعلم وزادها الفهم عليها رب العالمين

باب في ظلة قلب المنافق وان اعطى اللسان وفور قلب المؤمن وان قصر به لسانه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عتبة عن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لنا ذات يوم تجد الرجل لا يخطئ بلام ولا واو خطيا وصقعا وقلبه اشد ظلة من الليل المظلم وتجد الرجل لا يستطيع يتبرعنا في قلبه بلسانه وقلبه يزهر كما يزهر المصباح على من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هرون بن الجهم عن المفضل عن سعد عن ابي جعفر عليه السلام قال ان القلوب ربعة قلب فيه نفاق وايمان وقلب منكوس وقلب مطبوع وقلب زهر اجرد فقلت ما الا زهر قال فيه كهيئة السراج فاما المطبوع فقلب لمنافق واما الا زهر فقلب لمؤمن اعطاه شكروا و ان ابتلاه صبر اما المنكوس فقلب مشرك ثم قرأ هذه الآية افمن يمينى مكبا على راسه اهدى من يمشى سويا على صراط مستقيم فاما القلب لذى فيه ايمان ونفاق فهم قوم كانوا ابا القحط فان ادرك احدكم احد على نفاقه هلك وان اسركه على ايمانه نجا على من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال القلوب ثلاثة قلب منكوس كاي شيئا من الخير وهو قلب الكافر وقلب فيه نكتة سوداء فالخير الشر فيه يعتلمان فايهما كانت غلبة على قلب مفتوح فيه مصابيح تزهرك لا يطغى فوره الى يوم القيمة وهو قلب لمؤمن

باب في تنقل احوال القلب علي بن ابراهيم عن ابيه وعنده من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد جريما عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان الاحول عن سلام بن المستنير قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فدخل عليه عمران بن اعين وسأله عن اتياه فلما هم بالقيام قال لابي جعفر عليه السلام اخبرك الحال الله بقاء لنا وامتعتنا بك انا فانا نيك فاما نخرج من عندك حتى ترق قلوبنا وتسوانفسنا عن الدنيا وبهون علينا ما في ايدي الناس من هذه الاموال ثم نخرج من عندك فاذا صرنا مع الناس والفجار احبنا الدنيا قال فقال ابو جعفر عليه السلام انا هي القلوب مرة تصعب مرة تسهل ثم قال ابو جعفر عليه السلام امان اصحاب محمد صلى الله عليه واله قالوا وارسول الله يخاف علينا النفاق قال فقال ولم تخافون ذلك قالوا اذا كنا عندك وذكرنا ورغبنا ورجلنا وفسينا الدنيا وزهدنا حتى كنا نغايين اخرة والمجنة والتار ونحن عندك فاذا خرجنا من عندك ودخلنا هذه البهوت وسكننا الافلاك ورأينا العيال والاهل بكاد ان نخول عن الحال التي كنا عليها عندك حتى كنا لم نكن على شيء افتخاف علينا ان يكون ذلك نفاقا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه واله كلا ان هذه خطرات الشيطان فيرغبكم في الدنيا والله لو قد ومون على الحال التي وصفتم انفسكم بها الصالحاتكم الملتزمة ومشتهم على الماء ولولا انكم تدينون فتستغفرون الله لحلق الله خلقا حتى ينفق

باب في ظلة قلب المنافق
منه نفاق

باب في تنقل احوال القلب

لصالحكم

ثم يستغفر والله فيغفر لهم ان المؤمن مفتقن ثواب ما سمعت قول الله عز وجل ان الله يحب المتوابين
وحجت المتطهرين وقال يستغفروا ربكم ثم توبوا اليه

باب الوسوسة وحديثنا للنقل الحسنيين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن حمز نال
سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الوسوسة وان كثرت فقال لا شئ فيها تقول الا اله الا الله صلى الله عليه
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له انه يقع
في قلبه امر عظيم فقال قل الا اله الا الله قال جميل فكلما وقع في قلبي شئ قلت لا اله الا الله فيذهب عني البالي
عمير عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه واله فقال
يا رسول الله هلكت فقال له اناك الحديث فقال لك من خلقت فقلت الله فقال لك الله من خلقت
فقال اي والذي بعثك بالحق لكان كذا فقال رسول الله صلى الله عليه واله ذلك والله محض الایمان قال
ابن ابي عمير فحدثت بذلك ابا عبد الرحمن بن الحجاج فقال حدثني ابي عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول
الله صلى الله عليه واله ائتماعني بقوله هذا والله محض الایمان خيفة ان يكون قد هلك حبس عن
له ذلك في قلبه حلة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن
سنان قال كتب رجل الى ابي جعفر عليه السلام يشكو اليه لما يخطر على باله فاجابه في بعض كلامه
ان الله عز وجل ان شاء تشك فلا تجعل لا بليس عليك طريقا قد شكى قوم الى النبي صلى الله عليه واله
انما ترضي لهم لان قهوى بهم الرجح او يقطعوا احبا لهم من ان يتكلموا به فقال رسول الله صلى الله عليه
واله اتخذون ذلك قالوا نعم فقال والذي نفسي بيده ان ذلك لصريح الایمان فاذا اوحى الله قهوى
اقتاب الله ورسوله ولا حول ولا قوة الا بالله حلة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل
بن محمد عن محمد بن بكر بن جناح عن ذكر بن محمد عن ابي اليسع داود الابرار عن حمزة عن حمزة عن ابي جعفر
عليه السلام قال ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله اتقينا فقلت فقال
الله ما نأفقت ولو نأفقت ما اتيتني فاعلمني ما الذي رايتك اظن العدو والحاضر اناك فقال لك
من خلقت فقلت الله خلقتي فقال لك من خلق الله فقال اي والذي بعثك بالحق لكان كذا فقال
ان الشيطان اناكم من قبل الاعمال فلم يقو عليكم فاناكم من هذا الوجه لكي يستزلكم فاذا كان
كذلك فليذكر احدكم الله وحده

باب الاعتراف بالذنوب التندم عليها على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي الاحمسي عن
ابي جعفر عليه السلام قال والله ما يجوز من الذنوب الا من اقر به قال وقال ابو جعفر عليه السلام كفى
بالندم توبة حلة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن محمد عن ابن فضال عن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام
قال لا والله ما اراد الله من الناس الا خصلتين ان يعترفوا له بالندم فيزيلهم وبالذنوب فيغفرها لهم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن عثمان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الرجل ليدنبا لذنب فيدخله الله به الجنة قلت يدخله الله بالذنوب الجنة قال نعم انه يدنبا فلا يزال منه خائفا ما تاتى نفسه فترحمه الله فيدخله الجنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن صفوان بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انه والله ملخروج عبد من ذنب باصر ارمي ومانح عبد من ذنب لا باقرا الحسنيين بن محمد عن محمد بن عمران بن الهجاج السبيعي عن بوش بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من اذنب ذنبا فاعلم ان الله مطلع عليه ان شاء عذبه وان شاء غفر له غفر له وان لم يستغفر عنه من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن محمد بن ابي هاشم عن عتبة العابد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله يحب لعبدا ان يطلب اليه في الجرم العظيم وبغض العبد ان يستخف بالجرم اليسير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن اسماعيل بن سهل عن حماد عن ربيع عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان التذمر على الشريد عوا الى تركه محمد بن يحيى عن علي بن الحسين بن ابي داود عن عبد الله بن محمد عن احمد بن محمد بن عيسى عن زيد القناب عن ابيان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من عبد اذنب ذنبا فندم عليه الا غفر الله له قبل ان يستغفر ما من عبد انتم الله عليه نعمة فغرف انما من عند الله الا غفر الله له قبل ان يمده

باب ستر الذنوب علة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن العباس بن الرضا عليه السلام قال سمعته يقول المستتر بالحسنة يعدل سبعين حسنة والمذيع بالسيئة يحدل والمستتر بالسيئة مغفوره محمد بن يحيى عن محمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن اليعرب بن الحنظلة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله المستتر بالحسنة يعدل سبعين حسنة والمذيع بالسيئة يحدل والمستتر بها مغفوره

باب من يستر بالحسنة والسيئة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن زرارة عن احمد بن محمد قال ان الله تبارك وتعالى جعل لادم في ذنوبه من هم بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة ومن هم بحسنة وعملها كتبت له عشر ايام ومن هم بسيئة ولم يعملها لم تكتب عليه ومن هم بها وعملها كتبت عليه سيئة علة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن لم يترك بالحسنة ولا يعمل بها فتكتب له حسنة وان هو عملها كتبت له عشر حسنات وان المؤمن لم يترك بالسيئة ان يعملها فلا يعملها فلا تكتب عليه عنة عن علي بن حفص العروسي عن علي بن الساج عن عبد الله بن موسى بن جعفر عليه السلام عن ابيه قال قال مالك بن النضر عن ابي عبد الله

باب ستر الذنوب
علة من اصحابنا
عن احمد بن محمد
بن محمد بن خالد
عن محمد بن علي
عن العباس بن الرضا
عليه السلام قال
سمعته يقول
المستتر بالحسنة
يعدل سبعين
حسنات والمذيع
بالسيئة يحدل
المستتر بالسيئة
مغفوره محمد بن
يحيى عن محمد بن
محمد بن خالد
عن محمد بن علي
عن اليعرب بن
الحنظلة عن ابي
عبد الله عليه
السلام قال قال
رسول الله صلى
الله عليه واله
المستتر بالحسنة
يعدل سبعين
حسنات والمذيع
بالسيئة يحدل
المستتر بها
مغفوره

بالذنب إذا اراد العبد أن يفعلها أو الحسنة فقال مريح الكفيف والطيب براء قلت لا قال إن العبد إذا هم بالحسنة خرج ففنه طيب لترج فقال صاحب لمين لصاحب الشمال قم فانه قد هم بالحسنة فاذا فعلها كان لسانه قلبه وريقه مداده فانبهاله وإذا هم بالسئنة خرج ففنه منترن الرنج فيقول صاحب الشمال لصاحب لمين فف فانه قد هم بالسئنة فاذا هو فعلها كان لسانه قلبه وريقه مداده فانبهالا عليه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمان الماردي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله أربع من كن فيه لم يؤمرك الله بعد هن ألا هالك يهزم العبد بالحسنة فيعملها فان هو لم يعملها كتب الله له حسنة بحسن نيته وان هو عملها كتب الله له عشرة ويهزم بالسئنة ان يعملها فان لم يعملها لم يكتب عليه شيء وان هو عملها الجلس سبع ساعات وقال صاحب الحسنات لصاحب السينات وهو صاحب الشمال لا تعجل عسما ن يتبعها بحسنة فهوها فان الله عز وجل يقول ان الحسنات يذللهن السيئات ولا تستغفرا فان هو قال استغفر الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم الغفور الرحيم ذوالجلال والاكرام واتوب اليه لم يكتب عليه شيء وان مضت سبع ساعات ولم يتبعها بحسنة واستغفروا قال صاحب الحسنات لصاحب السينات اكتب على الشقي المحروم

باب التوبة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن نيسى عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا تاب العبد توبة نصوحا احبه الله فستر عليه في الدنيا والاخرة فقلت وكيف يستر عليه قال يبنى ملكه ما كتب عليه من الذنوب ويوحى الى جوارحه كتبه عليه ذنوبه ويوحى الى بقاء الارض اكتمى عليه ما كان يعمل عليك من الذنوب فيلقى الله حين يلقى وليس شئ يشهد عليه بشئ من الذنوب علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ثوبان الحرز عن محمد بن مسلم عن احمد هاء في قول الله عز وجل فمن جاء دهره غفلة من ربه فانتهى فله ما سلف قال الموعظة التوبة على من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا قال يتوب العبد من الذنوب ثم لا يعود فيه قال محمد بن الفضيل سالت عنها ابا الحسن عليه السلام فقال يتوب من الذنوب ثم لا يعود منه واحب اعباد الله المفتنون التائبون علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ثوبان عن بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا قال هو الذنب الذي لا يعود فيه ابدا قلت وانا لم يعبد قال يا محمد الله يحب من عباده المفتن التواب علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا قال ان الله عز وجل اعطى التائبين ثلاث خصال اولا عصى خضلة منها جميع اهل السموات الاشرار ليعملها قوله عز وجل ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فمن احبته الله لم يعذب به وقوله الله

ॐ

مجنون المحرم ومن حوله يستحقون بحد ربهم ويستغفرون للمؤمن امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فانهم
 للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقم عذابا لحكيم ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم
 وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقم السيئات ومن قبل السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو
 الفوز العظيم وقوله عز وجل والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
 ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما ايضا علف له العذاب يوم القيمة ويجلد فيه مما نال الا من تاب امن
 وعمل عملا صالحا فاوذلك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
 عن ابن محبوب عن العلا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال يا محمد بن مسلم ذنوب المؤمن اذا
 تاب منها مغفورة له فليعمل المؤمن لما يستأنف بعد التوبة والمغفرة اما والله انها ليست الا لاهل
 الايمان قلت فان عاد بعد التوبة والاستغفار من الذنوب وعاد في التوبة فقال يا محمد بن مسلم اترى
 العبد المؤمن يندم على ذنبه ويستغفر منه ويتوب ثم لا يقبل الله توبته تلك فانه فعل ذلك مرارا
 ثم يتوب ويستغفر فقال كل عاد المؤمن بالاستغفار والتوبة عاد الله عليه بالمغفرة وان الله غفور
 رحيم يقبل التوبة ويعفو عن السيئات فاياك ان تقطع المؤمنين من رحمة الله ابو علي الاشعري
 عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال سألته عن قول الله عز وجل اذا استمهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرين قال هو
 العبد يتم بالذنوب ثم يتذكر فيسلك ذلك قوله تذكروا فاذا هم مبصرين علي بن ابراهيم عن ابيه
 عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله
 تبارك وتعالى اشد فرحا بتوبة عبده من رجل اضل راحلته ومزاده في ليلة ظلماء فوجدها
 فانه اشد فرحا بتوبة عبده من ذلك الرجل براحلته حين وجدها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
 بن عيسى عن محمد بن اسماعيل عن عبد الله بن عثمان عن ابي حميلة قال قال ابو عبد الله عليه
 السلام ان الله يحب العبد المفتن التواب ومن لا يكون ذلك منه كان افضل عنه عن احمد
 بن محمد عن علي بن النعمان عن محمد بن سنان عن يونس عن ابي بقية عن ابي جابر عن ابي
 جعفر عليه السلام قال سمعته يقول الثابت من الذنوب مكن لا ذنب له والمقيم على الذنوب وهو مستغفر
 منه كالاستهري علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب
 عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل ارسل الى داود ان ايت عبدى داود
 فقل له انك عصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك فان انت عصيتني ارجع
 لم اعص لك فاقاه داود فقال يا داود اياي انى رسلك الله اليك وهو به الى لك انك عصيتني فغفرت
 لك وعصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك فان انت عصيتني ارجع لم اعص

لك فقال له دانيال قد ابلغت بانبي الله فلما كان في السحر قام دانيال فنادى يا رب ان
داود تبتك اخبرني عنك انني قد عصيتك فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي
اخبرني عنك اني ان عصيتك الرابعة لم تغفر لي فغفرتك لئن لم تعصني لعصيتك ثم لعصيتك ثم
لعصيتك حدثت من اصحابنا عن احمد بن محمد عن موسى بن القاسم عن جده الحسن بن راشد عن
معوية بن وهب قال سمعت باعبدا الله عليه السلام يقول اذا تاب لعبد توبة نصوحا احببه الله
ستر عليه فقلت وكيف يستر عليه فقال يا بني ملكيه ما كانا يكتبان عليه ويوحى لي جوارحه
الى بقاء الارض ان اكتمى عليه ذنوبه فيلقى الله عز وجل حين يلقاه وليس شيء يشهد عليه
بشي من الذنوب حدثت من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن الفداخ عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل يفرج بقرينة عبد المؤمن اذا تاب كما يفرج احدكم بضالته اذا وجدها
باب الاستغفار من الذنب علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حماد عن زرارة
قال سمعت باعبدا الله عليه السلام يقول ان العبد اذا اذنب نبا اجل من غدة الى الليل فان استغفر الله
لم يكتب عليه عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عمل سيئة اجل فيها سبع ساعات من
التار فان قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحى القيوم ثلاث مرات لم تكتب عليه علي بن ابراهيم
عن ابيه وابو علي الاشعري ومحمد بن يحيى جميعا عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن فضالة بن
ايوب عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام قال العبد المؤمن اذا اذنب نبا اجله
الله سبع ساعات فان استغفر الله لم يكتب عليه شيء وان مضت لساعات ولم يستغفر كتبت عليه
سيئة وان الميع من ليلته بعد عشرين سنة حتى يستغفر ربه فيغفر له وان الكافر ليس له من
ساعاته سبعة ايام بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابيان عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه
السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يتوب الى الله عز وجل في كل يوم سبعين مرة قلت لابي عبد الله
استغفر الله ربي واتوب اليه قال لا ولكن كان يقول اتوب الى الله قلت ان رسول الله صلى الله عليه واله
يتوب لا يعود ونحن نتوب نعود فقال الله المستعان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عمل سيئة اجل فيها سبع ساعات من النهار
فان قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحى القيوم واتوب اليه ثلاث مرات لم تكتب عليه عنه
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عتبة بياح الكاكية عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن ليدب
الذنب فيذكر بعد عشرين سنة فليستغفر الله منه فيغفر له وانما يذكره ليغفر له وان الكافر لم يترك
الذنب فينساه من ساعته حدثت من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن هشام

كتاب الايمان والكفر

بن سالم عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن يقارف في يومه وليلة أربعين كبيرة فيقول وهو آدم استغفر الله الذي لا اله الا هو حتى القيوم يبيع السموات والارض ذال الحلال والاکرام واسئله ان يصلي على محمد وال محمد وان يتوب علي الا يغفرها الله عز وجل له ولا خير في من يقارف في يوم اكثر من أربعين كبيرة عنه عن عدة من اصحابنا رضوه قالوا قال لكل شيء دواء ودواء المؤمن الاستغفار ابو علي الاشعري رحمه بن يحيى جميعا عن الحسين بن اسحق وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن علي بن مهزيار عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن حفص قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من مؤمن يذنب ذنبا الا اجله الله عز وجل سبع ساعات من النار فان هو تاب لم يكتب عليه شيء وان لم يفعل كتبت عليه سنيته فانا ه عباد البصري فقال له بلغنا انك قلت ما من عبد يذنب ذنبا الا اجله الله سبع ساعات من النار فقال ليس هكذا قلت ولكني قلت ما من مؤمن وكذا لك كان قول محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان قال قال ابو عبد الله عليه السلام من قال استغفر الله مائة مرة في يوم غفر الله عز وجل له سبع مائة ذنب ولا خير في عبد يذنب في يوم سبع مائة ذنبا واعلم ان الله عز وجل ادم عليه السلام وقت التوبة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن بكير عن ابي عبد الله عن ابي جعفر عليها السلام قال ان ادم قال يا رب سلطت على الشيطان واجريته متى مجري ادم فاجعل لي شيئا فقال يا ادم حبلى لك ان من هم من ذنبتك لبيته لم تكتب عليها كتبت عليه مائة ومن هم منهم بحسنة فان لم يعملها كتبت له حسنة فان هو عملها كتبت له عشر اقال يا رب زدني قال جعلت لك ان من عمل منهم سنيته ثم استغفر غفرت له قال يا رب زدني قال جعلت لهم التوبة او ببط لهم التوبة حتى تبلغ النفس هذه قال يا رب حسبى عليه من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من تاب قبل موته بسنة قبل الله توبته ثم قال ان السنة لكثيرة من تاب قبل موته بشهر قبل الله توبته ثم قال ان الشهر لكثير من تاب قبل موته بجمعة قبل الله توبته ثم قال ان الجمعة لكثير من تاب قبل موته بيوم قبل الله توبته ثم قال ان اليوم لكثير من تاب قبل ان يصيب قبل الله توبته علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ذابغت النفس هذا وهو يبيد الى حلقه لم تكن للعالم توبة وكانت للجاهل توبة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن معاوية بن وهب قال خرجنا الى مكة ومعنا شيخ منا له متعب يتم الصلوة في الطريق ومعه ابن اخ له مسلم فمرض الشيخ فقلت لابن اخيه لو عرضت هذا الامر على محك لعل الله ان يخلصه فقال دعوا الشيخ يموت على حاله فانه حسن الهيئة فلم يجبر ابن اخيه حتى قال له يا عم ان الناس رقدوا بعد رسول الله صلى الله عليه واله الا نفر اليسير وكان لعلي بن ابي طالب عليه السلام من الطاعة ما كان

العباد بعضهم لبعضن الله تبارك وتعالى اذ برز خلقه اشم سما على نفسه فقال وعزتي وجلالي لا يجوزني ظلم ظالم ولو كنت بكف ولو منحة بكف ولو نطة ما بين القرناء الى الجواهر فيقتن للعباد بعضهم من بعض حتى لا يبقى احد على احد مظلة ثم يبعثهم للحساب واما الذنب الثالث فذنب استهواه الله على خلقه ورزقه التوبة منه فاصبح خائفا من ذنبه واجبا لربه فخن له كما هو لنفسه نرجوله الرحمة وخاف عليه العتاب على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن بكير عن زرارة عن حمران قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن رجل اقيم عليه الحد في الحج ايعاقبه الاخرة قال لا والله كرم من ذلك

باب تفصيل عقوبة الذنب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن حمزة بن حمران عن ابيه عن جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل اذا كان من امر ان يكون عبد اوله ذنب ابتلاه بالسقم فان لم يفعل ذلك به ابتلاه بالحاجة فان لم يفعل ذلك به شدد عليه الموت ليكافيه بذلك الذنب قال وان كان من امر ان يهين عبد اوله عندة حسنة فصحبته فان لم يفعل ذلك وسع عليه في رزقه فان هو لم يفعل ذلك به هون عليه الموت ليكافيه بذلك الحسنه على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسماعيل بن ابراهيم عن الحكم بن عيينة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان العبد اذا كثرت ذنوبه ولم يكن عنده من العمل ما يكفرها ابتلاه الله بالحنن ليكفرها عنه من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله عز وجل وعزتي وجلالي لا اخرج عبدا من الدنيا وان اريد ان ارحمه حتى استوفى منه كل خطيئة عملها انا بسقم في جسده واما يضيئ في رزقه واما يحزف في دنياه فان بقيت عليه بقية شددت عليه عند الموت وعزتي وجلالي لا اخرج عبدا من الدنيا وان اريد ان اعد به حتى ارميه كل حسنة عملها انا ببيعة في رزقه واما بصحة في جسمه واما بامن في دنياه فان بقيت عليه بقية هونت عليه بالرحمة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابيان بن نعلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان المؤمن لم يزل عليه في نومه فيغفر له ذنوبه وانه ليمتن في بدنه فيغفر له ذنوبه على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن السري بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد الله عز وجل بعبد عجل عقوبته في الدنيا اراد ان يبدي سوءا امسك عليه ذنوبه حتى يوافي بها يوم القيمة عجل من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن صمع بن حبيب الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه في قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة بنا كسبتا بدكم ويعفو عن كثير ليس من الشواء عرف ولا نكبة حبر ولا عثرة قدم ولا خدش غرد الا بذنب وكما يعفو الله اكثر من عجل الله عقوبة ذنبه في الدنيا فان الله

عجل الله عقوبة ذنبه في الدنيا فان الله

نظرا

احسن واكرم واعظم من ان يعود في عقوبته في الاخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن
 موسى لورق عن علي الاحمسي عن رجل عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما يزال الهم
 والغم بالمؤمن حتى ما يدع له ذبا عشه عن احمد بن محمد وعلى بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير
 عن الحرث بن براهيم عن جرجين جميع قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العبد المؤمن لم يمت في
 الدنيا حتى يخرج منها ولا ذنب عليه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي الاحمسي عن رجل عن ابي جعفر
 عليه السلام قال لا يزال الهم والغم بالمؤمن حتى ما يدع له من ذنب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
 الحكم عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله عز وجل
 جل ما من عبد اريد ان ادخله الجنة الا ابتليته في جسده فان كان ذلك كفارة لذنوبه والا شد دونه عليه
 عند موته حتى ياتي ولا ذنب له ثم ادخله الجنة وما من عبد اريد ان ادخله النار الا صحت له جسدته فان كان
 ذلك تماما لطلبته عندي والا امنت خونه من سلطانه فان كان ذلك تماما لطلبته عندي والا امنت عليه
 في ربه فان كان ذلك تماما لطلبته عندي والا هوت عليه موته حتى ياتي في الاخرة له عندك ثم ادخله
 النار علة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اوزيرة عن النضر بن سويد عن درست بن ابي منصور عن ابن
 مسكان عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام قال مرتبتي من انبياء بني اسرائيل رجل بعثته تحت حائط
 بعضه خارج منه قد شعثه الطير مرتقه الكلاب ثم مضى فرغت له مدينة قد خلعها فاذا هو بعظيم من عظامها
 ميت على سرير مسمى بالذي بهاج حوله الجمر فقال يا رب اشهدك حكم عدل لا تجوز هذا عبد لا لم يشرك
 بك طرفه عين امته بتلك اللينة وهذا عبد لا لم يؤمن بك طرفه عين امته بتلك الميتة فقال عبد
 انا كما قلت حكم عدل لا اجوز ذلك عبدي كانت له عندي سنية او ذنب امته بتلك الميتة لكي يلقاني
 ولم يبق عليه شيء وهذا عبدي كانت له عندك حسنة فامته بهذه الميتة لكي يلقاني وليس له عندك
 حسنة علة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن محمد بن محبوب عن ابي الصباح الكتاني قال كنت عند ابي عبد الله عليه
 السلام فدخل عليه شيخ فقال يا ابا عبد الله استكروا اليك ولدي وعقروهم واخواني وجناهم عندكم
 سنتي فقال ابو عبد الله عليه السلام يا هذا ان للحق دولة وللباطل دولة وكل واحد منهما في دولة
 صاحبه دليل وان ادق ما يصيب المؤمن في دولة الباطل لعقوب من ولده والجفا من خاينه وما من مؤمن
 يصيب من الرفاهية في دولة الباطل الا ابتلي قبل موته امانا في بدنه وامان في ولده وامان في ماله حتى
 يخلصه الله مما اكذب في دولة الباطل ليوق له حفرة في دولة الحق فاصبر واكثر

باب في تفسير عقوبات الذنوب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن
 السرا عن مجاهد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال الذنوب التي تغفر النعم البني والذنوب التي تدر
 التدم القتل والتي تفرل النعم الظلم والتي قتلت الست ودرعها الحمر والتي تحبس المؤمن والزنا

والتي تعجل لفنا طيبة الرحم والتي ترد الداء وتطم الهواء عقوق الوالد بن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان ابن صلوات الله عليه يقول فعوذ بالله من الذنوب التي تعجل الفناء وتغرب الاجال وتخلى الدار وهي فطيرة الرحم والعقوق وترك البر علي بن ابراهيم عن ايوب بن نوح او بعض صحابه عن ايوب عن صفوان بن يحيى قال حدثنا بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا فشا اربعة ظهرت اربعة اذا فشا الزنا ظهرت الزلزلة واذا فشا الجور في الحكم احتبس العطر واذا خفرت لذة مآدبل لاهل الشرك من الاسلا
واذا امتنعوا الزكوة ظهرت الحاجة

باب نادر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز العبد
عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال الله عز وجل ان العبد من عبتي ثنتين
ليذنب لذنبين العظيم فما استوجب عقوبتي في الدنيا والاخرة فانظر فيما تصنع اخرته فاعجل لما العقب
عليه في الدنيا لاجازيه بذلك الذنب اذ رعبوبة ذلك الذنب اقضيه وتركه عليه موقفاً غير
ولي في مضائه المشية وما يعلم عبده فانزله في ذلك مواضع امضائه ثم امسك عنه فامضيه
كراهة لمسانته وحيداً عن ادخال المكره عليه فانطول عليه بالعفو عنه والصفح عنه كما فاته لكثير
نوائله التي يتقرب بها الي في ليله ونهاره فاصرف ذلك البلاء عنه وقد قدرته وقضيته وتركه موقفاً
ولي في مضائه المشية ثم اكتبه عظيم اجر نزول ذلك البلاء واخبره او قرله بجره ولم يشعر به ولم
يجعل البلاء وا قال الله الكريم الرؤوف الرحيم

باب نادر ايضا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير قال سألت ابا عبد الله عليه
السلام في قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم فقال هو يعفو عن كثير قال قلت يا
ارشد ارايت ما اصاب علياً عليه السلام واشباهه من اهل بيته عليهم السلام من ذلك فقال ان رسول الله
صلى الله عليه واله كان يتوب الى الله في كل يوم سبعين مرة من غيبوبة علي بن ابي طالب عن ابيه جرجا عن ابن محبوب عن علي بن رباب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ارايت ما اصاب علياً واهل بيته عليهم السلام من ذلك
فما كسبت ايديهم وهم لاهل بيت طهارة معصومين فقال ان رسول الله صلى الله عليه واله كان يتوب الى الله
يستغفر في كل يوم ليلة مائة مرة من غير نيل من الله فيفضل ولياً له بالمصائب ليجرم عليها من غير ذنب علي بن
ابراهيم رضى الله عنه قال لما حل علي بن الحسين صلوات الله عليهما الى يزيد بن معاوية فاوقف بين يديه قال يزيد لعمر الله
وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم قال علي بن الحسين عليهما السلام ليست هذا الاية فينا ان فينا قول
الله عز وجل وما اصاب من مصيبة فينا من كافي ففسدكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على اهل البيت

باب نادر

باب نادر

باب الاستغفار

ب

باب الاستغفار

يبنى

اسلفته

باب علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القيس عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل ليدفع بمن يصلي من شيعتنا عن لا يقصلي من شيعتنا ولو اجمعوا على ترك الصلاة لهلكوا ان الله ليدفع بمن يحج من شيعتنا عن لا يحج ولو اجمعوا على ترك الحج لهلكوا او هو قول الله عز وجل ولو اذفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض لكن الله ذو فضل على العالمين فوالله ما نزلت الا انيكم ولا عني بها فتركه

باب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن بعض صحابه عن ابي العباس ليقبل قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال امير المؤمنين صلوات الله عليه ترك الخطيئة اليوم من طلب التوبة وكرم من شهوة اوردت خرنا طوبى لا الموت ففزع الدنيا فلم يتركه لذي لب فرحا

باب الاستدراج علة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سيف بن السقط قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله اذا اراد بعبد خيرا فاذن به ما اتبعه بنعمة ويذكره الاستغفار وان اراد بعبد شرا فاذن به ما اتبعه بنعمة لينسيه الاستغفار ويتمادي بها وهو قول الله عز وجل سنستدرجهم من حيث لا يعلمون بالنعيم عند المعاصي علة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلی بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رباب عن بعض صحابه قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الاستدراج فقال هو العبد يذنب لذنب فيعلم له ويجذب له عنده النعم فتلهيه عن الاستغفار من الذنوب فهو مستدرج من حيث لا يعلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل سنستدرجهم من حيث لا يعلمون قال هو العبد يذنب بما فتح له النعم فيلهيه تلك النعمة عن الاستغفار من ذلك الذنب محمد بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن سليمان بن المغيرة عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال كرم من مغرور بها قد انعم الله عليه وكرم من مستدرج لستر الله عليه وكرم من مفتون بشناء الناس عليه

باب علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول انما الذر ثلاثة ايام هللت فيما بينهن مضى مس بما فيه فلا يرجع ابد افا ان كنت عملت فيه خيرا لم تحزن لذهابها وفرحت بما استقبلته منه وان كنت قد فرطت فيه فحسرتك شديدة لذهابها وتفرطك فيه وانت في يومك الذي صبحت فيه من غدة في غرة ولا تدري لعلك لا تبلغه وان بلغت لعل حظك فيه في التفرط مثل حظك في الامس لما عني عنك فيوم من الثلاثة قد مضى

انت فيه مفترط ويوم تفتظه لست انت عنه على يقين من ترك التفریط واما هو يومك الذي اصبحته فيه
وقد ينبغي لك ان عقلت ففكرت ووافرت في الامس لماضي مما فاتك فيه من حسنات الا تكون
اكتسبها ومن سيئات الا تكون اذ قصرت عنها وامت مع هذا مع استقبال غد على خير ثقة من ان تبلغه
وعلى غير يقين من اكتساب حسنة او مردخ عن سيئة بحظرة فانت من يومك الذي تستقبل على
يومك الذي ستدبره فاعمل على رجل ليس بامل من الايام الا يومه الذي اصبح فيه وليته فاعمل
او فزع والله المعين على ذلك علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عرابيا
عن ابي الحسن الماضي قال ليس هذا من لم يجاسب نفسه في كل يوم فان عمل حسنا استزاد
الله وان عمل سيئا استغفر الله منه وقاب له محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
عناص بن عمار عن ابي الثمان العجلي عن ابي جعفر عليه السلام قال يا ابا الثمان لا يفركك الناس من
نفسك فان الامر يصل اليك دونهم ولا تقطع نوارك بكن امكن اذ ان معك من يحفظ عليك عملك
واحسن فاني لمرار شيئا احسن وراكوا اسرع طلبا من حسنة محدثة لتبليغ عاتق من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي الثمان مثله عاتق من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال اصبر واصلي
الدنيا فانما هي ساعة فاما مضى منه فلا تجدله الماء اسرورا والمرحى فالتدري ما هو واما عاتق
التقانت فيها فاصبر فيها في طاعة الله واصبر فيها عن معصية الله عنه عن بعض اصحابه رفته قال قال ابو عبد
الله عليه السلام احمل نفسك لنفسك فان لم تفعل لم يحملك غيره عنه رفته قال قال ابو عبد
الله عليه السلام لرجل انت قد جعلت طبيب نفسك وبين لك الدواء وعرفت الحقه ونلت على
الدواء فانظر كيف قيامك على نفسك وعنه رفته قال قال ابو عبد الله عليه السلام لرجل
قلبك قريبنا وولد او اصلا واجل عملك والدا تتبعه واجل نفسك عدوا يتجاهد ها واجل مالك
عارية ترتها وعنه رفته قال قال ابو عبد الله عليه السلام اقصر نفسك عما يضرمها من قبل ان تفارق
واسع في فكها كما تسمى في طلب معيشتك فان نفسك وهينة بملك عن عن بعض اصحابه رفته قال
قال ابو عبد الله عليه السلام كم من طالب الدنيا لا يدركها ومدركها لا يدركها فلا يشغلها طلبها
عن عملك والنسها من معطيها ومالكها فكم من حريص على الدنيا قد صرعه واشتغل بها اذ
منها عن طلب اخرته حتى فنى عمره وادركه اجله وقال ابو عبد الله عليه السلام المصور من
بجسته دنياه عن اخرته وعنه رفته عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ذانت على الرجل
او يعون سنة قليل له حد حذر فانت فيه معذرة وليس بن اذ ربه بين باحق بالحد من بين
العشرين فان الذي يطلبها واحد وليس براقد فاعمل لما امامك من الهول تدع عنك فضول لقل

عنه عن علي بن الحكم عن حسان عن زيد الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلام خذ لنفسك من نفسك
خذ منها في الصحة قبل السقم وفي القوة قبل الضعف وفي الحيوة قبل الممات عنه عن علي بن الحكم عن شيا
بن سالم عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه قال ان النار اذا اجاء قال يا بن آدم اعمل في يومك هذا
خيرا اشهد لك به عند ربك يوم القيمة فاني لمراتك فيما مضى ولا انيك فيما بقى واذا اجاء الليل قال مثل
ذلك الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن شعيب بن عبد الله عن بعض اصحابنا
وقعه قال جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين وصنى بوجه من وجوه
البر انجبه قال امير المؤمنين عليه السلام ايها السائل استمع ثم استمع ثم استمع ثم استمع واعلم ان
الناس ثلاثة زاهد وصابر ورغيب فاما الزاهد فقد خرجت الاخران ولا فراح من قلبه فلا يفرح
بشي من الدنيا ولا يأس على شيء منها فانه فهو مستريح واما الصابر فانه يمتناها بقلبه فاذا نال منها لم
نفسه عنها السوء فاقبها وشئنا لها لو اطلعت على قلبه عجب من عفته وتواضعه وحزنه واما
الرغيب فلا يبالي من اين جائته الدنيا من حلها او من حرامها ولا يبالي ماد شئ فيها عرضة اهلك
نفسه واذهب مروته نعم في غمرة يضطربون محمى بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن محمد بن حكيم
عن حذته عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه لا يصغر ما يضر
يوم القيمة ولا يصغر ما يضر يوم القيمة فكونوا فيها اخبركم الله عز وجل كمن عاين علي بن ابي
عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان المنقرى عن حفص بن غياث
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان قد سرت ان لا تعرف فافعل وما عليك ان لا تثنى
عليك الناس وما عليك ان تكون مذموم ما عند الناس ذاكتم محمودا عند الله ثم قال قال ابي
علي بن ابي طالب صلوات الله عليه لا خير في العيش الا لرحلين رجل يرد اذ كل يوم خيرا ورجل يترك
سبيل الله بالتوبة واتى له بالتوبة والله لو سجد حتى ينقطع عقه ما قبل الله تبارك وتعالى منه الا
بما لا يتناهل البيت الا ومن عرف حشنا ورجا الثواب فينا رضى بقوته نصف مد في كل يوم
وما ستر عورته وما اكن راسه وهم والله في ذلك خائفون وجلون وذوا افة حطهم من
الدنيا وكلك وصفهم الله عز وجل فقال والذين يؤثون ما اقوا وقلوبهم وجله انهم الى
ربهم راجعون ثم قال ما الذي اتوا والله الطاعة مع المحبة والولاية وهم في ذلك خائفون ليس
فيهم خوف شاك ولكنهم خافوا ان يكونوا مقصرين في محبتنا وطاعتنا علي بن ابراهيم عن ابي
ابن محبوب عن ابراهيم بن مهزم عن الحكم بن سالم قال دخل قوم فوعظهم ثم قال ما منكم من احد الا و
قد عاين الجنة وما فيها وعين النار وما فيها ان كنتم تصدقون بالكتاب على من اصحابنا من احدنا
محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول لا تستكثر واكثروا الخير

ث
يا سي

منية

عقوبة البغي وكفى بالمرء عيبا ان يبصر من الناس ما يعي عنه من نفسه او يعير الناس
بما لا يستطيع تركه او يؤذي جلسيه بما لا يعنيه محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن علي
بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين عليها السلام يقول قال رسول
الله صلى الله عليه واله كفى بالمرء عيبا ان يبصر من الناس ما يعي عليه من نفسه وان يؤذي
جلسيه ما لا يعنيه محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن الحسين

الحسن

بن النعمان عن بعض صحابه عن ابي جعفر عليه السلام قال كفى بالمرء عيبا ان يتعرف من عيوب الناس ما يعي
عليه من امر نفسه او يعيب على الناس ما هو فيه لا يستطيع التحول عنه الى غيره او يؤذي جلسيه بما
يعنيه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي عبد الرحمن الاعرج وعمر بن ابان عن ابي حمزة عن ابي
وعلى بن الحسين عليهم السلام قال ان اسرع الخيرة با بالبر واسرع الشر عقوبة البغي وكفى بالمرء عيبا
ينظر في عيوب غيره ما يعي عليه من عيبه او يؤذي جلسيه بما لا يعنيه او ينهي الناس عما لا يستطيع تركه

باب - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي جبريل
ابي جعفر عليه السلام قال قال انا سالت رسول الله صلى الله عليه واله بعد ما اسلموا فقالوا يا رسول الله
ايؤخذ الرجل منا بما كان عمل في الجاهلية بعد اسلامه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه واله
من حسن اسلامه وصح يقين ايمانه لم ياخذ الله تبارك وتعالى بما عمل في الجاهلية ومن سخط اسلامه
ولم يصح يقين ايمانه اخذه الله تبارك وتعالى بالاول والاخر علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم
محمد الجوهري عن المنقري عن الفضيل بن عياض قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل
يحسن في الاسلام ايؤخذ بما عمل في الجاهلية فقال قال النبي صلى الله عليه واله من احسن
في الاسلام لم يؤخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والاخر

باب - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب وغيره عن السلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جبريل
صلوات الله عليه قال من كان مؤمنا فعل خيرا في ايمانه ثم انساه ففقد فكفر ثم تاب بعد كفه كتب له
وحسب كل شئ كان عمله في ايمانه ولا يبطله الكفر اذا تاب بعد كفه

باب المعارفين من البلاء علة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن
ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل ضنائن يرضن بهم عن البلاء
فيهم في عافية ويرزقهم في عافية ويميتهم في عافية ويبعثهم في عافية ويكفهم الجنة في عافية علة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول ان الله عز وجل خلق خلقا خاضع بهم عن المبالغة في عافية ولما هم في عافية ولما هم
في عافية وانزلهم الجنة في عافية علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد

محمد بن يحيى

ابن ابي عمير

ابن ابي عمير

كتاب الدعاء

باب فضل الدعاء

بسم الله الرحمن الرحيم
 باب فضل الدعاء والحث عليه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حمزة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل يقول ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين قال هو الدعاء وفضل العباد الذي جاء قلنا ان ابراهيم لا يراه حليم قال الا واه هو الذي جاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن ابي محبوب جميعا عن حماد بن محمد عن ابيه قال قلت لابي جعفر عليه السلام اعي العباداة افضل فقال ما شئت افضل عند الله عز وجل من ان فيمثل ويطلب مما عندنا وما احد انفض الى الله عز وجل ممن يستكبر عن عبادته ولا يسئل ما عنده ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ميسرة عن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا ميسرة دع ولا تقل ان الامر قد فرغ منه ان عند الله عز وجل منزلة لا تمال الا بمسئلة ولو ان عبد اسد فاه ولم فيمثل لم يعط شيئا فسل تعط يا ميسرة انه ليس باب يقع الا يورثك ان يقع لصاحبه حميد بن زياد عن الحشايب عن ابن بهاق عن معاذ عن عمر بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لم يسئل الله عز وجل من فضله انقر علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول اربع لا تقل قد فرغ من الامر فان الدعاء هو العباداة ان الله عز وجل يقول ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين وقال ادعوا فاستجب لكم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابي جبار عن سفيان الثوري قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بالدعاء فانكم لا تقرنونه بقرته ولا تتركوا صغيرة لصغرها ان تدعوا بها ان صاحب الصغار هو صاحب الكبار علة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن حميد بن زرارة عن ابيه عن رجل قال قال ابي عبد الله عليه السلام الدعاء هو العباداة التي قال الله عز وجل ان الذين يستكبرون عن عبادتي الاية ادع الله عز وجل ولا تقل ان الامر قد فرغ منه قال زرارة انما يعني لا يمنعك ايمانك بالقضاء والقدر ان تبالح بالدعاء وتبتهنه او كما قال علة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه لصاحب الاعمال الى الله عز وجل في الدعاء لا تسفل الدعاء وفضل العباداة العفاف قال وكان امير المؤمنين صلوات الله عليه عليه السلام

باب ادب الدعاء سلاح المؤمن علة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضال بن ايوب عن الشكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الدعاء سلاح المؤمن وهو الذي منور السموات والارض والحي والاسباط قال امير المؤمنين عليه السلام الدعاء مفتاح الجن ومقاليد الفلاح وخيل الدعاء اصد وعن صدوق وقلوب نفق وفي المناجاة سبب النجاة وبالاخلاص

يكون الخلاص فاذا اشتد الفزع فأتى الله المفزع وبأسناده قال قال النبي صلى الله عليه واله الا
 ادلكم على سلاح ينصركم من اعدائكم ويد راسكم انكم قالوا بلى قال قد عرفت بكم بالليل والنهار فان
 سلاح المؤمن الدعاء **عنه** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القلاء
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه الدعاء ترسل المؤمن من فوق فكل من
 الباب يقع لك **عنه** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن بعض اصحابنا عن الرضا عليه السلام
 انه كان يقول لا احارب عليكم بسلاح الانبياء فقبل وما سلاح الانبياء قال الدعاء **عنه** علي بن ابراهيم عن
 عن عبد الله بن المغيرة عن ابي سعيد الجعفي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الدعاء انفذ من البلي
 عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الدعاء
 انفذ من السنان الحديد

فأجبت الدعاء يوم البلاء والقضاء **عنه** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عثمان قال سمعت
 ان الدعاء يرد القضاء فيقضه كما يقض السك وقد ابرم ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عثمان
 بن سالم عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الدعاء يرد ما قد قدر وما لم يقدّر
 وما قد قدر عرفته فما لم يقدّر قال حتى لا يكون **عنه** ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
 عن سبطام الزيات عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الدعاء يرد القضاء وتدنزل من السماء وقد
 ابرم ابراهيم عن حماد بن عيسى عن ابي هاشم عن ابي هاشم عن الرضا عليه السلام قال قال
 علي بن الحسين صلوات الله عليهما ان الدعاء والبلاء ليرافقان الى يوم القيمة ان الدعاء ليرد البلاء
 وقد ابرم ابراهيم عن حماد بن عيسى عن ابي هاشم عن ابي هاشم عن الرضا عليه السلام قال قال
 علي بن الحسين صلوات الله عليهما يقول الدعاء يرفع البلاء الذي ازل ما لم يزل **عنه** علي بن
 ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الا اولئك على
 شيء لم يستش فيه رسول الله صلى الله عليه واله فقلت بلى قال الدعاء يرد القضاء وتدنزل من السماء وقد
 اصابعه الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الوضاعين - هداية بن سنان قال سمعت ابا عبد الله
 عليه السلام يقول الدعاء يرد القضاء بعد ما ابرم ابراهيم عن حماد بن عيسى عن ابي هاشم عن الرضا عليه السلام قال قال
 كل حاجة ولا يزال ما عند الله عز وجل الا بالذم والله لئن لم يكسر قلبه الا انه منك ان يقع احب
 حماد بن عيسى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو الحسن موسى عليه السلام
 عليكم بالدعاء فان الدعاء لله والله والطلب الى الله يرد البلاء وقد قد رخصي ولم يبق الا امضاؤه
 فاذا دعى الله عز وجل وسئل صرف البلاء صرفه الحسين بن محمد عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
 ابو عبد الله عليه السلام ان دعاء رجل ليدفع بالذم الامر الذي عليه ان يعيد عي لم ينجبه لولا

كتاب الدعاء
 في الدعاء
 في الدعاء

في الدعاء
 في الدعاء

باب الدعاء
٩

ما وفق العبد من ذلك الدعاء لصاحبه منه ما يجتهد من حين لا ريب

باب الدعاء الذي علوه شفاء من كل داء **علي بن ابراهيم** عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسباط بن سالم عن علي بن ابي طالب قال قال ابو عبد الله عليه السلام عليك بالدعاء فانه شفاء من كل داء

باب

من دعا استجيب له **محمد بن يحيى** عن محمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن عبد الله بن ميمون القنذاح عن ابي عبد الله عليه السلام قال الدعاء كحف لاجابة كما ان السحاب كحف المطر على قوم في الدنيا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القنذاح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما ابرزني الا الله العزيز الجبار الا استحي الله عز وجل ان يرد بها صفر حتى يجعل فيها من فضل رحمته ما يشاء فاذا دعى احدكم فلا يرد يده حتى يمسي على وجهه وراسه

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب الدعاء الذي علوه شفاء من كل داء **علي بن ابراهيم** عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله عليه السلام هل تعرفون طول البلاء من قصوره قلنا لا قال اذا اهتم احدكم بالدعاء عند البلاء فاعلموا ان البلاء قصير **محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي داود قال قال ابو الحسن عليه السلام ما من بلاء ينزل على عبد مؤمن فيلهيه الله عز وجل الدعاء الا كان كشف ذلك البلاء وشيكا وما من بلاء ينزل على عبد مؤمن فيمسك عن الدعاء الا كان ذلك البلاء طويلا فاذا انزل البلاء فاعلمكم بالدعاء والتضرع الى الله عز وجل

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب الدعاء في الدعاء **محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تقدم في الدعاء استجيب له اذا انزل به البلاء وفضل صوت معبوده ولم يحجب عن السماء ومن لم يتقدم في الدعاء لم يستجبه اذا انزل به البلاء وقالت المدركة ان ذلك لا يعرفه **علي بن ابراهيم** عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابن سنان عن عتبة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تخوف بلاء ويصيبه فتقدم فيه بالدعاء لم يره الله عز وجل ذلك البلاء ابدا **علي بن ابي طالب** عن اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن منصور بن يونس عن علي بن ابي خازمة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الدعاء في الرخاء شيتخرج الحوائج في البلاء عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلام من سكر ان يستجاب له في الشدة فليكثر الدعاء في الرخاء عنه عن ابيه عن عبد الله بن يحيى عن رجل عن عبد الحميد بن عواض الطائي عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان جدي يقول تقدموا في الدعاء فان العبد اذا كان دعاء فنزل به البلاء فدعا قيل سموت معروف واذا لم يكن دعاء فنزل به بلاء قد عاقل اين كنت قبل اليوم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حذيفة عن ابي الحسن الاول عن ابيه عليهما السلام قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما يقول الدعاء بعد ان ينزل البلاء لا ينفع

باب

باب

باب

باب التبيين في الدلالة
باب الانبائ في علم الدلالة

باب اليقين في الدماء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سليمان الفراء عن حذافه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دعوت فقل ان حاجتك بالنا

وَأَجَابَ الْقَائِلُ عَلَى الدَّعَاءِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي رَاهِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَيْرٍ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيَّةٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَرْفَةَ قَالَ سَأَلْتُ
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَسْتَجِيبُ دَعَاءَ بَطْشٍ قَلْبٍ سَاهٍ فَإِذَا دُعِيتَ فَأَتَيْتَ بِقَلْبِكَ ثُمَّ تَسْتَفِيزُ
بِالْجَابَةِ عِلَّةً مِنْ أَحْبَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ ابْنِ الْقَدَاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ
السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ دَعَاءَ قَلْبٍ سَاهٍ وَكَانَ عَلَى صَلَواتِ اللَّهِ يَقُولُ إِذَا
دُعَا أَحَدَكُمْ لِلْبَيْتِ فَلَا يَدْعُو لَهُ وَقَلْبُهُ لَا عَنْهُ وَلَكِنْ لِيُجِيبَهُ لَهُ فِي الدَّعَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مَيْسَرَةَ
عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيَّةٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ الْقَزَّاحِ عَنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِذَا دُعِيتَ فَأَتَيْتَ
بِقَلْبِكَ وَظَنُّ حَاجَتِكَ بِالْبَابِ عِلَّةً مِنْ أَحْبَابِنَا عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ سَيْفِ بْنِ
عَمِيَّةٍ عَنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَسْتَجِيبُ دَعَاءَ بَطْشٍ قَلْبٍ سَاهٍ عَلِيُّ بْنُ أَبِي رَاهِمٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَمَّا اسْتَسْقَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَالِهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ حَتَّى قَالُوا إِنَّهُ الْغَرِيقُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِدَعْوَةٍ وَرَدَّهَا اللَّهُمَّ هَوَالَيْنَا وَلَا حَالَيْنَا
قَالَ فَفَرَّقَ السَّحَابَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَسْقَيْتَ لَنَا فَلَمْ نَسْقُ ثُمَّ اسْتَسْقَيْتَ لَنَا فَصَفَيْنَا قَالَ إِنَّ دُعُوتَ وَلَيْسَ
فِي ذَلِكَ نِيَّةٌ ثُمَّ دُعُوتُ عَلَى فِى ذَلِكَ نِيَّةٌ

بِالْإِسْلَامِ الدِّينِ

باب الحاج الدعاء والتبليغ على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عطية عن عبد العزيز الطويل قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان العبد اذا دعى لم يزل الله تبارك وتعالى في حاجته ما لم يستعمل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن حسين بن عطية عن عبد العزيز الطويل عن ابي عبد الله عليه السلام مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعل بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن الجهم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد اذا عجل بتمام حاجته يقول الله تبارك وتعالى ما يعلم عبدى انى انا الله الذى قضى الحاج محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن محمد بن مهزيان عن الوليد بن عقبة الهجرى قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول والله لا يبلغ عبد مؤمن على الله عز وجل في حاجته الا قضا ما له عنده عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي الحسن عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل كره الحاج الناس بعضهم على بعض في المسئلة ولعلك لنفسه ان الله عز وجل يحب ان يستل ويطلب عنده على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن الحسن عن ابى جعفر عليه السلام قال لا والله لا يبلغ عبد مؤمن على الله عز وجل الا استجاب له علة من اصحابنا هن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القلاح عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله رحم الله عبد اطلب من الله عز وجل

حاجة فالحق في الدعاء استجابه اوله يستجيبه وتلا هذه الآية وادعوا ربّي عسى ان لا اكون بدعا وربي شقي
باب تسمية الحاجة في الدعاء على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله الغر عن ابي عبد
الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى يعلم ما يريد العبد اذا دعاه ولكنه يحب ان تبت اليه التواضع
فاذا دعوت فتم حاجتك وفي حديث آخر قال قال ابن الله عز وجل يعلم حاجتك مما تريد ولكن يحب ان تبت اليه
باب اخفاء الدعاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي همام اساميل بن همام عن ابي الحسن الرضا عليه
السلام قال دعوة العبد سر دعوة واحدة تعدل سبعين دعوة علانية وفي رواية اخرى دعوة
تخفيها افضل عند الله من سبعين دعوة تظهرها

باب الاوقات والحالات التي ترجا فيها الاجابة علة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يحيى
ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن زيد الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلام اطلب الدعاء في
اربع ساعات عند هبوب الرياح وزوال الافياء وزوال لقطر واول قطرة من دماء القليل المؤمن فان
ابواب السماء تنفتح عند هذه الاشياء عنه عن ابيه وغيره عن القنم بن عروة عن ابي العباس عن
الباق قال قال ابو عبد الله عليه السلام يستجاب الدعاء في اربع مواضع في الوتر وبعد الفجر وبعد
الظهر وبعد المغرب على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
امير المؤمنين صارت الله عليه اغتموا الدعاء عند اربع عند قراءة القرآن عند الاذان وعند
نزول الغيث وعند الفناء الضلن للشهادة على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج
عن عبد الله بن عطاء عن ابي جعفر عليه السلام قال كان ابي اذا كانت له الى الله حاجة طلبها في هذه الاوقات
يعني زوال الشمس عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حسين بن مختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اذا مرق احدكم فليدع فان القلب لا يرق حتى يخلص علة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله خير وقت دعوتكم الله فيه الاسحار وتلا هذه الآية في قول يعقوب عليه السلام
سوف استغفر لكم ربي قال اخرهم الى القبر الحسين بن محمد بن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم
عن مصرية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي صلوات الله عليه اذا اطلب الحاجة طلبا
عند زوال الشمس فاذا اراد ذلك قدم شيئا فصدق به وشتم شيئا من طيب راح الى المسجد ودعا في حاجته
بما شاها الله علة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحديديد رفته الى ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا اقتصر جلدك ودمعت عينك فد ذلك فد ذلك فقد صدقت صدقك قال ورواه محمد بن اساميل
عن ابي اساميل السراج عن محمد بن ابي حمزة عن سميد مثله عنه عن الجاهوري عن الحسن بن علي بن ابي حمزة
عن صندل عن ابي الصباح الكاظمي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل يحب من عباده المؤمنين

باب تسمية الحاجة

باب اخفاء الدعاء

باب الاوقات والحالات

باب الدعاء في هذه الاوقات

كل دعاء فعليكم بالدعاء في البحر الى طلوع الشمس فانها ساعة تقع فيها ابواب السماء وتقسم فيها الارزاق و
تقضى فيها الحاجات العظام علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلام يقول ان في الليل ساعة ما يوافيها عبد مسلم ثم يصلي ويدعو الله عز وجل فيها الا يستحالي
في كل ليلة قلت اصلحك الله واني ساعة هي من الليل قال اذا مضى نصف الليل هو السد لا قبل من قول
باب الرغبة والرهبة والتبذل والابتغال ولا سعادة والمسئلة علي بن احماس عن احمد بن محمد بن محمد بن
خالد عن سام بن علي بن سيف بن عديرة عن ابي اسحق عن ابي عبد الله عليه السلام قال الرغبة ان تستقبل بين كفيك
الى السماء والرهبة ان تجعل ظهر كفيك الى السماء وقوله وتقبل اليه تبتيلا قال الدعاء باصبع واحدة
تستريحها والتضرع تشد باصبعيك وتحركها والابتغال رفع اليدين وتمد هما وذلك عند الدعة ثم ادع علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول
الله عز وجل فما استكانوا الرقيم وما يتضرعون فقال الاستكانة هو الخضوع والتضرع هو رفع اليدين و
التضرع بهما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن
سويد عن محمد بن يحيى الحلبي عن ابي الخالد عن مزيك بناع اللؤلؤ عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ذكر الرغبة وبرز باطن راحته الى السماء وهكذا الرغبة وجعل ظهر كفيه الى السماء وهكذا التضرع
وخره اصابعه يميناً وشمالاً وهكذا التبذل ويرفع اصابعه مرة وبضعها مرة وهكذا الابتغال ويمد يده
تلقاء وجهه الى القبلة ولا يتقبل حتى تجرى الدعة علي بن احماس عن احمد بن محمد بن خالد عن ابي
فضال عن حماد عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول مربي رجل وانا ادعوا في
صلوتي بيساري فقال يا عبد الله يمينك فقلت يا عبد الله ان الله تبارك وتعالى حقا على هذا كفته
على هذه وقال الرغبة تبسط يديك وتظهر باطنهما والرهبة تظهر ظهرهما والتضرع تحرك السبابة
الصني يميناً وشمالاً والتبذل تحرك السبابة اليسرى ترفعها في السماء رسلاً وتضعها والابتغال تبسط
يدك وزراعك الى السماء والابتغال حين ترى اسباب البكاء عنه عن ابيه او غيره عن هرون بن
خاروجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن الدعاء ورفع اليدين فقال
علي اربعة اوجه اما التوقفت قبل القبلة بباطن كفيك واما الدعاء في الرزق فتبسط كفيك وتقبض
بباطنهما الى السماء واما التبذل فابعد باصبعك السبابة واما الابتغال فرفع يديك تجاوزهما رأساً
واما الدعاء التضرع ان تحرك اصبعك السبابة مما يلي وجهك وهو داء الخيفة محمد بن يحيى عن
عن احمد بن محمد بن عديرة عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن
قول الله عز وجل فما استكانوا الرقيم وما يتضرعون قال الاستكانة هي الخضوع والتضرع رفع اليدين
والتضرع بهما علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حمزة عن محمد بن مسلم وزاراه قال قلنا لا يا عبد الله

في التضرع
باصبعك
السبابة

عليه السلام كيف المسئلة الى الله تبارك وتعالى قال تبسط كيفك قلنا كيف الاستعاذة قال تفضي كيفك

والتبذل الايماء بالاصبع والتفزع تخريك الاصبع والابتال ان تمتد يدك جميعا

باب التكبير

وجهه

باب البكاء على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من شيء الا وله كيل ووزن الا الذموع فان القطرة تظفي مجارا من نار فاذا اغردت العين بماؤها لم يرهق وجهها قطر ولا ذلة فاذا فاضت حرمه الله على النار ولوان باكي ابكي في امة لرحموا عذابي من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن ابي جميلة ومنصور بن يونس عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من عين الا وهى باكية يوم القيمة الا عين ابكت من خوف الله وما اغردت عين بماؤها من خشية الله عز وجل الا حرم الله عز وجل ثوبا جسده على النار ولا فاضت على خده فزهق ذلك الوجه قطر ولا ذلة وما من شيء الا وله كيل ووزن الا الذمعة فان الله عز وجل يظفي باليسير منها الجمار من النار فلوان عبد ابكا في امة لرحم الله عز وجل تلك الامم بكاء ذلك العبد عنه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن مشي الخياط عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من قطرة احب الى الله عز وجل من قطرة دموع في سواد الليل مخافة من الله لا يراد بها غيره على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن صالح بن رزين ومحمد بن مروان وغيرهما عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل عين باكية يوم القيمة الا ثلثة عين عصفت عن محارم الله وعين سهرت في طاعة الله وعين بكت في خوف لليل من خشية الله ايهن ابي عمير عن جميل بن دراج ودرست عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من شيء الا وله كيل ووزن الا الذموع فان القطرة منها تظفي مجارا من النار فاذا اغردت العين بماؤها ميرهق وجهه قطر ولا ذلة فاذا فاضت حرمه الله على النار ولوان باكي ابكي في امة لرحموا ابن ابي عمير عن رجل من اصحابه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ارحم الله عز وجل الى موسى ان عبادي يتقربوا الى بئس الحجة من ثلث خصال قال موسى عليه السلام يارب وما هن قال يا موسى اهدى الناس الى الله نيا والورع عن معاصي والبكاء من خشيتي قال موسى عليه السلام يارب فما لي صنع . انا وحى الله عز وجل اليه يا موسى اما الزاهدون في الدنيا ففني الجنة واما البخاؤون في الدنيا ففني الجنة فخر الرقيع الا على لا يشتركهم احد واما الورعون عن معاصي فاني افتش الناس ولا افتشهم علة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن اسحق بن حمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كون اصغرا فاشتمى البكاء ولا يجيبني وربما ذكرت بعض من مات من اهل فاروق وابي نعل يجوز ذلك فقال نعم فتذكرهم فاذا لم تذكهم فابكوا وذكروا وتعالى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عتبة الطاليد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان لم تكن بكاء فنباله عند

عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن سعيد بن يسار بن جابر السابري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
انني اتيت في الدعاء وليس بكاء قال نعم ولو مثل راس الذئب عنقه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن علي بن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله عليه السلام لابي بصير ان خفت امرا يكون او حاجة تريد فانك
بالله فيهما واعن عليه كما هو اهله وصل على النبي صلى الله عليه واله وسلك حاجتك وياك ولو مثل راس
الذئب ان اسبغ عليه السلام كان يقول ان اقرب ما يكون العبد من الرب عز وجل وهو ساجد
بالله على بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان لم ينجح بك البكاء فقل وان لم ينجحك مثل راس الذئب فنجح

باب - ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن الحارث بن المغيرة قال
 ابا عبد الله يقول اياكم اذا اراد احدكم ان يسئل من ربه شيئا من حوائج الدنيا والاخرة حتى يسئله
 بالثناء على الله عز وجل والمدح له والصلوة على النبي صلى الله عليه واله ثم يسال الله حوائجهم
 بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام
 ان في كتاب ميل المؤمنين صلوات الله عليه ان المدة قبل المسئلة فاذا دعوت الله عز وجل فقلت
 كيف أجبت قال تقول يا من هو ارب الى من حبلى الوريد يا فعلا لما يريد يا من يحول بين المرء وقلبه يا
 من هو بالمنظر الاعلى يا من هو ليس كمثل شئ علة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن
 ابن سنان عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما هي المدة ثم الثناء ثم الاقرار بالذنب
 ثم المسئلة انه والله ما خرج عبد من ذنبا الا بالاثرار وعنه عن ابن فضال عن ثعلبة عن معاوية بن
 عمار عن ابي عبد الله عليه السلام مثله الا انه قال ثم الثناء ثم الاعتراف بالذنوب المحسنيين بن محمد عن
 مولى بن محمد عن الحسين بن علي عن حماد بن عثمان عن الحارث بن المغيرة قال قال ابو عبد الله عليه السلام
 اذا اردت ان تدعوا فجدد الله عز وجل واحمد وسبحه وهللته واثن عليه وصل على النبي صلى الله عليه
 واله ثم تسال تعطى ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن عيسى بن القمم قال قال
 ابو عبد الله عليه السلام اذا طلبت احدكم الحاجة فليثن على ربه وليمدحه فان الرجل اذا طلب
 الحاجة من الساطن هين له من الكلام احسن ما يقدر عليه فاذا طلبت الحاجة فجدد الله عز وجل
 الجبار وامدحه واتوا عليه تقول يا اجد من اعطى ويا خير من سئل يا ارحم من استرحم يا ارحم
 يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا من لم يخذ صاحبة ولا ولد يا من يفعل ما يشاء
 ويحكم ما يريد ويقضى ما يحب يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى يا من ليس كمثل شئ
 يا سميع يا بصير واكثر من اسماء الله كثيرة وصل على محمد وآل محمد وقل اللهم اوسع علي من رزقي
 الحلال ما اكف رحي اورد عن امانى واصل به رضى فيكون عوناً فالج والمنة وقال ان رجلاً

انوار الہدی

الحسن
محمد

المسجد فضلى ركعتين ثم سئل انه عز وجل فقال رسول الله صلى الله عليه واله عجل العبد ربه وجأ
 اخر فضلى ركعتين ثم انشئ على الله عز وجل وصلى على النبي صلى الله عليه واله فقال رسول الله صلى الله عليه
 واله سل نطق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه
 السلام يقول دخل رجل المسجد فابتدأ قبل الشاء على الله والصلوة على النبي فقال رسول الله صلى الله
 عليه واله عاجل العبد ربه ثم دخل اخر فضلى واشئ على الله عز وجل وصلى على رسول الله فقال رسول الله
 صلى الله عليه واله سل نطقه ثم قال ان في كتاب على صلوات الله عليه ان الشاء على الله والصلوة على
 رسول الله قبل المسئلة وان احدكم لياقى الرجل يطيل لم حاجة فيحب ان يقول الخير قبل ان يسئل حثا
 على بن ابراهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله قال قلت ايتان في كتاب الله عز وجل
 اطيبهما فلا احدهما قال وما هما قلت قول الله عز وجل ادعوني استجب لكم فندعوه ولا نرى اجابة قال فتري
 الله عز وجل اخلف وعده قال قلت لا قال فم ذلك قلت لا ادرى فقال لكني اخبرك من اطاع الله عز وجل فيما
 امر ثم دعاه من جهة الداء لجا به قلت وما جهة الداء قال تبداء بفخذ الله وتذكر بفضله عنده ثم تشكرو
 ثم تقضى على النبي صلى الله عليه واله ثم تذكر ذنوبك فتقر بها ثم تستغفر منها فنداء جهة الداء ثم قال لو
 ما الاية الاخرى قلت قول الله عز وجل وما انفقتم من شئ فهو يخلفه وهو خير لرازقين واني انفق وكلا
 ارى خلفا قال فتري الله عز وجل اخلف وعده قلت لا قال فم ذلك قلت لا ادرى قال لو ان احدكم
 اكتسب مال من حله وانفق في حله لم يبق درهم الا اخلف عليه على من اصحابنا عن سهل بن زيار
 عن علي بن اسباط عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سئره ان يستجاب عونه فليظن بكسبه
 باب الاجتماع في الدعاء على بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن مهزيب عن عبيد الله بن عبد الله الواسطي عن در
 بن ابي منصور عن ابي خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من رهط اربعين رجلا اجتمعوا فدعوا
 الله عز وجل في امر الا استجاب لهم فان لم يكونوا اربعين فاربعة يدعون الله عز وجل عشر مرات
 الا استجاب الله لهم فان لم يكونوا اربعة فواحد يدعوا الله اربعين مرة فليستجيب الله العزيز الجبار له على من
 اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن يونس بن يعقوب عن عبد الامر عن ابي عبد الله
 قال ما اجتمع اربعة رهط قط على امر واحد فدعوا الا تفرقوا عن اجابة عنه عن المجال عن ثعلبة
 عن علي بن عتبة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي صلوات الله عليه اذا اخبرتم
 جمع النساء والصبيان ثم دعوا فامروا على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال للتعا على والمؤمن في الاجر شريكان

باب
الدعاء

باب العموم في الدعاء على من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القلاء
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا دعا احدكم فليعلم فانه ان

كتاب الدعاء
باب من ابطلت عليه الاجابة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت

لابي الحسن عليه السلام جعلت ذاك ان قد سالت الله حاجة منذ كذا او كذا سنة وقد دخل قلبي من بطل
شيئ فقال يا احمد اياك والشيطان ان يكون له عليك سبيل حتى يفتكك ان ابا جعفر عليه السلام كان
يقول ان المؤمن يسئل الله حاجة فيؤخر عنه تعجيل اجابته حباً للصوت واستماع عيبيهم ثم قال والله ما اخر الله عز وجل
عن المؤمنين ما يطلبون من هذه الدنيا خيراً لهم مما عجل لهم فيها راي شيء في الدنيا ان ابا جعفر عليه السلام كان
يقول ينبغي للمؤمن ان يكون دعاؤه في الرضا غوى من دعائه في الشدة لئلا اذا اعطى فتر فلا تمل الدنيا ما
من الله عز وجل بمكان وطيد بالصبر وطلب الحلال وصلوة الرحم واياك ومكاشفة الناس فان اهل البيت نزل
من قطعنا ونحسن الى من اساء اليها فزى والله في ذلك العاقبة الحسنة ان صاحب النعمة في الدنيا اذا سأل
بما اعطى طلب غير الذي سأل وصرفت النعمة في مدينه فلا يشبع من شيء اذا كثرت الثمر كان المسلم من ذلك
على خطر الحق التي تجلبه ويأخذه طير من الفتنة فيها فالحب عنك لو اني قلت لك هو اكدت شيء به مني فقلت له جعلت
هذا ان اذا لم اثق بقولك فبين اثق وانت حجة الله على خلقه قال فكن بالله اوثق فانك على مود من الله ليس
الله عز وجل يقول واذا سالت عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان وقال لا تقطعوا من رحمة
الله وقال والله بعيد كرم مغفرة منه وفضلاً فكن بالله عز وجل اوثق منك بغيره ولا تجعلوا في انفسكم الاخيروا
فانه مغفور لكم عنكم عن احمد بن حنبل عن الحكم بن منصور الصيقلي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
رجاء دعا الرجل بالذاء فاستجيب له ثم اخذ للثأل حين قال فقال لهم قلت ولم ذلك ليزداد من الذاء قال نعم
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسمعيل بن ابي هلال المدائني عن حديد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان العبد ليدعوه فيقول الله عز وجل للملكين قد استجيب له ولكن احببوه حاجته فاني احب ان اسمع ثور
وان العبد ليدعوه فيقول الله تبارك وتعالى عجلوا له حاجته فاني ابغض صوته ابن ابي عمير عن سليمان صاحب
السابري عن اسمعيل بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يسجد بالرجل للذاء ثم يرفق قال نعم عشرين
سنة ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان بين قول الله عز وجل قد اجبت
دعوتكم وبين اخذ فرعون اربعين عاماً ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي بصير قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول ان المؤمن ليدعوه فيؤخر اجابته الى يوم الجمعة صلى بن ابراهيم عن ابيه عن عبد
الله بن المغيرة عن غير واحد من اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان العبد الوالي لله يدعوه الله عز
وجل في الامر يهويه فيقال للملك كل به انقض لعبدى حاجته ولا تقبلها فاني استهيى ان اسمع ندائه وصوته
وان العبد العبد لله ليدعوه الله عز وجل في الامر يهويه فيقال للملك كل به انقض حاجته وعجلها فاني اكره
ان اسمع ندائه وصوته قال فيقول الناس ما اعطى هذا الا لكرامته ولا منع هذا الا لهوانه محمد بن يحيى
احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يزال المؤمن

ينويه

لجنته ورجاء من استعز وجل ما لم يستعجل فيقنط ويترك الدعاء فطلبه كيف يستعجل قال يقول قد عرفت
من ذلك او كذا وما ارى الاجابة الحسنائية بن محمد بن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن اسحق بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن ليدعوا لله عز وجل في حاجته فيقول الله عز وجل اخر واجتأ
شوقا الى صوته ودعائه فاذا كان يوم القيمة قال استعز وجل هبدي دعوتني فاخرت لهابتك وثوابك
كذا او كذا ودعوتني في كذا او كذا فاخرت لهابتك وثوابك كذا او كذا اقال فيتمنى المؤمن ان الله لم يستجب له دعوى
فما الدنيا مما يري من حسن الثواب

باب الصلوة على محمد واهل بيته صلى بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن
ابي عبد الله عليه السلام قال لا يزال الدعاء محجوبا حتى يصلي على محمد وال محمد عنه عن ابيه عن ابي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال من دعا ولم يذكر النبي صلى الله عليه واله فله اجره فالدعاء
على راسه فاذا ذكر النبي صلى الله عليه واله رفع الدعاء ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان عن ابي اسامة زيد الشحام عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان حلالا
ان النبي صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله اجعل لك ثلث صلواتي لابل جعل لك نصف
صلوتي لابل اجعلها كلها لك فقال رسول الله صلى الله عليه واله اذا تكفأ مؤنة الدنيا والاخرة فحمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن ابي سامة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام ما معنى اجعل صلوتي كلها لك فقال يقدمه بين يدي كل حاجة فلا يسأل الله عز وجل
جبل شيئا حتى يبدى النبي صلى الله عليه واله فيصلي عليه ثم يستل منه حوائجه حلة من صلبه
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله لا تجعلوني كقدح الزاكن يملأه قدحه فيشربه اذا شأ
اجعلوني اول الدعاء وفي اخره وفي وسطه حديث من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسحق
بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه وحسين بن ابي العلاء عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال اذا ذكر النبي صلى الله عليه واله فاكثروا الصلوة عليه فان من صلى على
النبي صلوة واحدة صلى الله عليه الف صلوة في الف صف من الملائكة ولم يبق شيء مما خلقه الله الا
صلى عليه لصلوة الله عليه وصلوة ملائكته فمن لم يرغب في هذا فهو جاهل مغرور وقد
برى الله منه ورسوله واهل بيته حلة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد
الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
من صلى على صلى الله عليه وملائكته من شاء فليقل ومن شاء فليكثر على بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى

باب
الدعاء
على محمد
والاهل
بيته

عليه واله الصلوة على وعلى اهل بيتي فذهب بالنفاق ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن ابي
 عمران الازدي عن عبد الله بن الحكم عن موية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال
 يا رب صل على محمد وال محمد مائة مرة قضيت له مائة حاجة تثلثون للذي نيا محمد بن يحيى عن احمد
 بن محمد عن علي بن الحكم وعبد الرحمن بن ابي نبران جميعا عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال كل دعاء يدعى الله عز وجل به محجوب عن السماء حتى يصلى على محمد وال محمد عنه
 عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال حدثني من سمع ابا عبد
 الله عليه السلام يقول تجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه واله فقال اجعل نصف صلوتي لك قل نعم
 ثم قال اجعل صلوتي كلها لك قال نعم فلما مضى قال رسول الله صلى الله عليه واله كفى هم الدنيا
 والاخرة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مرزم قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان
 رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله اني جعلت ثلث صلوتي لك فقال له خيرا
 فقال له يا رسول الله ان جعلت نصف صلوتي لك فقال له ذاك افضل فقال اني جعلت كل صلوتي لك فقال
 اذن يكفيك الله عز وجل ما اهلك من امر دنياك واخرتك فقال له رجل اصلحك الله كيف يجعل صلوته له
 فقال ابو عبد الله عليه السلام لا يشعل الله عز وجل شيئا الا بدعا بالصلوة على محمد واله ابن ابي
 عمير عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله فاعلموا
 اصواتكم بالصلوة على فانها تذهب بالنفاق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن يعقوب بن
 عبد الله عن اسحق بن فروخ مولى ال طلبة قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا اسحق بن فروخ من صل على
 محمد وال محمد عشر صلى الله عليه وملكته مائة مرة ومن صل على محمد وال محمد مائة مرة صلى الله
 عليه وملكته الفا ما تسمع قول الله عز وجل هو الذي يصلى عليكم وملكته لبحر حكم من القلوات
 الى النور وكان بالموثنيين رجلا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم
 عن احمد بن محمد قال ما في الميزان شيء انقل من الصلوة على محمد وال محمد وان الرجل لم يضع اعماله في الميزان
 فتبيل به فيخرج الصلوة عليها فيضعها في ميزانه فتخرج به علي بن محمد عن ابن محبوب عن ابيه عن رجالة الكا
 قال ابو عبد الله عليه السلام من كانت له الى الله عز وجل حاجة فليسبك ابا الصلوة على محمد واله ثم يسئل
 حاجته ثم يختم بالصلوة على محمد وال محمد فان الله عز وجل اكرم من ان يقبل الظن في يد غي الوسط اذا كانت
 الصلوة على محمد واله ولا تجذب عنه علي بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسن بن احمد عن ابيان
 عن عبد السلام بن نعيم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان دخلت بيتا ولم يحضر في شيء من الدار
 الا الصلوة على محمد وال محمد فقال ما انه لم يخرج احدا بافضل مما خرجت به علي بن محمد بن احمد بن محمد بن
 عن علي بن الربان عن عبيد الله بن عبد الله التميمي قال دخلت على ابي الحسن الرضا عليه السلام

فقال لما معني قوله واذا ذكر اسم ربه فضلى قالت كلما ذكر اسم ربه قام فضلى فقال لي لقد كتبت هذه عن رجل هذا شططا فقلت جعلت فداك فكيف هو فقال كلما ذكر اسم ربه صلى على محمد وآله عنه من محمد بن علي عن مفضل بن صالح الاستي عن محمد بن هرون عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا صلى الرجل ولم يذكر النبي وآله في صلواته بصلاته غير سبيل الجنة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من ذكرت عنده فلم يصل على فدخل النار فابعده الله وقال من ذكرت عنده فتنسى الصلوة على خطي به طريق الجنة ابو علي الاشعري عن الحسين بن علي عن عيسى بن هشام عن ثابت عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ذكرت عنده فتنسى ان يصل على خطا الله به طريق الجنة قلت من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد عن ابن القناد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمع ابي رجلا متعلقا بالبيت وهو يقول اللهم صل على محمد فقال له ابي يا عبد الله لا تتبرها ولا تظننا حقنا قل اللهم صل على محمد وآله

باب ما يحب الله عز وجل في كل مجلس صلاة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن ربيع بن عبيد الله بن الجارود الهذلي عن افضل بن يسار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من مجلس يجتمع فيه ابرار وفجار فيقومون على غير ذكر الله عز وجل الا كان حسرة عليهم الى يوم القيمة حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن بن سماعه عن وهب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما يجتمع في مجلس قوم لم يذكر الله عز وجل ولم يذكرنا الا كان ذلك المجلس حسرة عليهم الى يوم القيمة قال ابو جعفر عليه السلام ان ذكرنا من ذكر الله وذكر محمد وذكرنا من ذكر الشيطان وبأسناده قال ابو جعفر عليه السلام من اراد ان يكتب بالميال الا وفي فليقل اذا اراد ان يقوم من مجلسه سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال مكتوب في القلوب التي امرت ان موسى عليه السلام سأل ربه فقال يا رب اترى انت منى فانما جيت ام بعيد فانادى به فارحم الله عز وجل اليه يا موسى فاجلس من ذكرني فقال موسى عليه السلام من في سترك يوكلا سترك الا سترك فقال الذين يذكرون في ما ذكرهم ويحاجون في ما جهم فاوئكك الذين اذا اردت ان اهل الارض يسوء ذكرتهم فذهبت عنهم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حسين بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من ثم اجتمعوا في مجلس فلم يذكر اسم الله عز وجل ولم يصلوا على نبيهم الا كان ذلك المجلس حسرة وبالا عليهم قلت من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رباب عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بذكر الله وانت تقول فان ذكر الله عز وجل حسن على كل حال فالتسبيح

ورجلکم من ان تلعنوا عدوکم فقتلوهم ويقتلوکم فقالوا بلى قال ذکر الله عز وجل کثيراً ثم قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه واله فقال من خير اهل المسجد فقال اکثرهم ذکره وقال رسول الله صلى الله عليه
واله من اعطى لساناً اذا ذكر الله عز وجل اعطى خيراً لدنيا والاخرة وقال في قوله تعالى ولا تمنن تستكثر قال لا تستكثر باعثة
من خيرة حميد بن زياد عن ابن سماعة عن وهب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تبعنا
الذين اذا خلوا ذكروا الله كثيراً الحسنيين بن محمد عن معلى بن محمد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن محمد بن
عن الحسن بن علي الوشاح عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله من اكثر ذكر الله عز وجل احبه الله ومن ذكر الله كثيراً كتبت له برائة من النار وبرائة
من النار في محمل بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن بكر بن ابي بكر
عن زرارة بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال تسبيح فاطمة الزهراء من الذکر الكثير الذي
قال الله عز وجل ذكر الله كثيراً احب اليه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي اسامة زيد بن الحنفية
ومصوب بن حازم وسعيد الاعرج عن ابي عبد الله عليه السلام مثله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشاح عن داود الحمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اكثر ذكر الله عز وجل اظله الله في الجنة
باب ان الصائفة لا تصيب ذكراً محمداً بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل عن محمد
الفضيل عن ابي الصباح الكتاني عن ابي عبد الله عليه السلام قال يموت المؤمن بكل مائة مرة لا الصائفة
لا تأخذ وهو يذكر الله عز وجل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن يزيد بن معوية
الاصلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الصوائف لا تصيب ذكراً قال قلت وما الذکر قال من
قرأ مائة آية حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهب بن حفص عن ابي بصير قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام عن مائة المؤمن قال يموت المؤمن بكل مائة مرة غرقاً ويموت بالهدى
ويستل بالسبح ويموت بالصائفة ولا تصيب ذكراً محمداً بن يحيى

باب ان الصائفة لا تصيب ذكراً محمداً بن يحيى

باب الاشتغال بذكر الله عز وجل علي بن ابراهيم

باب ذكر الله عز وجل في الترتيب محمد بن يحيى

باب الاشتغال بذكر الله عز وجل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل يقول من شغل بذكرى عن مسئلتى اعطيت فضل
ما اعطى من سالتى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل عن مصوب بن يونس
عن مرق بن خازجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد ليكون له الحاجة الى الله عز وجل
فنيدهم بالشام على الله والصلوة على محمد وال محمد حتى يلينى حاجته فيقضيها له من غير ان يسألها
باب ذكر الله عز وجل في الترتيب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابراهيم
بن ابي البلاد عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل من ذكرني سرّاً ذكرته علاناً
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمر

باب
التوبة

باب
التوبة

ثُمَّ وَانْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ وَانْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ وَانْتَ الْغَرِيزُ الْحَكِيمُ وَرَسُولُكَ الْإِسْلَامُ
قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا دَنَى مَا يَجُزِي مِنَ التَّحِيدِ قَالَ يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَّمَهُمُ الْوَحْدَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
مَلَكَ فَقْدَهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَطَّنَ لِحَبْرِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَجْعَلُ الْمَوْتَ وَمِيتَ الْأَحْيَاءِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
بِأَبِي سَتْفَارٍ عَلَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الثَّوَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْ عَبْدِ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا أَكْرَأَ الْعَبْدُ مِنَ الْاسْتِغْفَارِ رَفَعَتْ حَقِيقَتُهُ
حَتَّى تَلَا عَلَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يَاسِرٍ عَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ مِثْلُ الْاسْتِغْفَارِ مِثْلُ وَرَقٍ عَلَى شَجَرَةٍ تَحْتَهُ
يَمْتَلَأُ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ ذَنْبٌ وَيَفْعَلُهُ كَالْمُسْتَهْزِئِ بِرَبِّهِ عِلَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَلَمْ كَانَ لَا يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ إِلَّا خَفَّ حَتَّى يَسْتَغْفِرَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَجُلٌ خَمْسًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً عَلَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ مَعْوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ الْمُبَرِّقِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْتَ غُفِرَ اللَّهُ عَنْ رَجُلٍ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً وَتَوَبَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِرَجُلٍ
مَرَّةً قَالَ قُلْتُ كَانَ يَقُولُ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَتَوَبُّ لِيهِ قَالَ كَانَ يَقُولُ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ سَبْعِينَ مَرَّةً وَيَقُولُ تَوَبُّ
إِلَى اللَّهِ تَوَبُّ لِي اللَّهِ سَبْعِينَ مَرَّةً أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عُمَرَ عَنْ
حُسَيْنِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْتَ غُفِرَ اللَّهُ عَنْ رَجُلٍ
وَقَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَيْرُ الْعِبَادَةِ قَالَ هُوَ الْغَرِيزُ الْجَبَّارُ فَاعْلَمْ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِنَبِيِّكَ
بِأَبِي السَّيِّحِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ عَلَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَمِيرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ وَابْنِ أَبِي يُونُسَ
عَنِ إِدْرِيسِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ جَاءَ الْفَقِيرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ إِنِّي أَغْنِيَاءُ لِسَمْعِي وَمَعْنِي وَلَيْسَ لَنَا وَلَهُمْ مَا يَحْجُونَ وَلَيْسَ لَنَا وَلَهُمْ مَا يَتَذَقُونَ وَلَيْسَ لَنَا
وَلَهُمْ مَا يَجَاهِدُونَ وَلَيْسَ لَنَا فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ كِبَرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا تَمَرَّةٌ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ عَمَلِ
مِائَةِ مَرْقَبَةٍ وَمَنْ سَبَّحَ اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةً كَانَ أَفْضَلَ مِنْ سِيَّاقِ مِائَةِ نَهْدَةٍ وَمَنْ حَمَدَ اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةً كَانَ أَفْضَلَ
مِنْ حَمَلَانِ مِائَةِ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَبْرِجُهَا وَلِجَاهِهَا وَكِبَلُهَا وَمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِائَةَ مَرَّةً كَانَ أَفْضَلَ النَّاسِ
عَلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ الْأَمْرُ زَادَ قَالَ فَبَلَغَ ذَلِكَ الْأَغْنِيَاءُ فَضَمُّهُ قَالَ ضَلَّاهُ الْفُقَرَاءُ إِلَى التَّبَتُّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَاللهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَدْ بَلَغَ الْأَغْنِيَاءُ مَا قُلْتَ فَضَمُّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللهُ
ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمِيرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَنَانٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ
عَنْ رَجَبٍ عَنْ فَضِيلٍ عَنْ أَحَدِهَا قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ أَكْثَرُ مِنَ التَّهْلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ
أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ التَّهْلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ عَلَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الثَّوَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي

عبد الله عليه السلام قال قال مير المؤمنين صلوات الله عليه التسبيح نصف الميزان والمحمدية الميزان والله اكبر ايامين السماء والارض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن مالان بن عطية عن ضرير الكناسي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله برجل يفرس غرسا في حائطه فوقف عليه وقال لا ادلك على غرس ثبت لصلواتي اينا ما واطيب ثم ابقى قال بلى فدلني يا رسول الله فقال اذا أصبحت وامسيت فقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فان لك ان قلت بكل تسبيحة عشرين شجرة في الجنة من انواع الفاكهة ومن الباقيات الصالحات قال فقال لرحل فاني اشهدك يا رسول الله ان حائط هذا صدقة مقبوضة على فقراء المسلمين اهل الصدقة فانزل الله عز وجل ايات من القرآن فاما من اعطى راتقى صدق بالحسنى فنيته اليسرى على بن ابراهيم عن ابيه عن الثوري عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله حبل العباد في قول لا اله الا الله

باب الدعاء للاخوان بظهر الغيب على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغيرة عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال اوشك دعة واسرع اجابة دعاء المؤمن بظهر الغيب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال دعاء المؤمن بظهر الغيب يد ترزق ويدفع المكروه عنه عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عمار بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تبارك وتعالى ويستجب الله له وينزل الله رزقه من فضله قال هو المؤمن يدعو اخيه بظهر الغيب فيقول له اللهم امين ويقول الله العزيز الحيار ولك مثلا ما سالت قد اعطيت ما سالت بحبك اياه على بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن مسعود عن عبيد الله بن عبد الله الواسطي عن درست بن ابي منصور عن ابي خالد القهطاني قال ابو جعفر عليه السلام اسرع الدعاء بحال الاجابة دعاء الاخ لاخيه بظهر الغيب يد بال دعاء الاخ لاخيه فيقول له ملك موكب امين ولك مثله على بن محمد عن محمد بن سليمان عن اسماعيل بن ابراهيم عن جعفر بن محمد القمي عن حسين بن علوان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما من مؤمن دعى للمؤمنين والمؤمنات الا رده الله عز وجل عليه مثل الذي دعاهم به من كل مؤمن ومؤمنة من اول الدهر اوهوات يوم القيمة ان العبد ليؤمر به الى النار يوم القيمة فيسبح فيقول للمؤمنين والمؤمنات يا رب هذا الذي كان يدعوننا فتقنا فيه فيشفهم الله عز وجل على عن ابيه قال رايت عبد الله بن جندب في الموقف فلما رموه من موقفه ما زال ياتيهم الى السماء ودعوه تسبل على خدي حتى تبلغ الارض فلما صدق الناس قلت له يا ابا محمد ما رايت من خلق الله احسن من موقفه قال والله ما سمعت الاخراني وذلك ان ابا الحسن موسى عليه السلام اخذني

باب الدعاء للاخوان بظهر الغيب

من د لاخيه المؤمن يظهر الغيب فودى من العرش ولك مائة الف ضعف فكهنتان ادع مائة الف
مضمونة لولده لا ادع في شجابه لم لا عدل من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلی بن ابراهيم عن
جميعا عن بن محبوب عن ابن الزيات عن ابي عبيدة عن ثوري قال سمعت علی بن الحسين عليهما السلام
يقول ان الملائكة اذا سمعوا المؤمن يدعو لاخته المؤمن يظهر الغيب ويدكره غير قالوا نعم كماله انت
لاخيك تدعوا له بالخير وهو قاتل عنك وقد ذكره غير قد اعطاك الله عز وجل مثل ما سالت وانت
عليك مثل انيت عليه لك الفضل عليه اذا سمعوا يدكر اخاه يسوع ويدعوا عليه قالوا له بنس الاخ انت لا
كفاتها المستور على قومه وعمرته واربع على نفسك واحمد الله الذي سئو عليك اعلم ان عمر رجل اعلم بعبدته منك
باب من شجابه عوته حميل بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن عيسى بن عبد الله القمي قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلاثة دعوتهم مستجابة الحاج فانظروا كيف تملفونه والغاري في سبيل الله
فانظروا كيف تملفونه والمرضى فلا تقيظوه ولا تعجزوه الحسين بن محمد الا مشعر عن معلى بن محمد
الحسن بن علي الرضا عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي عليه السلام يقول
خمس دعوات لا يجيب عن الوت تبارك وفعالي دعوة الامام المقتدر ودعوة المظلوم يقول الله عز وجل
لا تنفك لك ولو بعد حين ودعوة الولد الصالح لوالديه ودعوة الوالد الصالح لولده ودعوة المؤمن لاخته
يظهر الغيب فيقول ذلك مثله علي بن ابراهيم عن ابيه عن الثوري عن السكوني عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اياكم ودعوة المظلوم فانها ترفع فوق السحاب حتى ينظر
الله عز وجل اليها فيقول ارفعوها حتى استجيب لكم وياكم ودعوة الوالد فانها احد من السيف حميل
يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن اخيه الحسن عن زرارة عن سماعة عن ابي عبد الله عليه
السلام قال كان يقول ثقوا الظلم فان دعوة المظلوم تصعد الى السماء علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قدم اربعين من المؤمنين ثم دخل
له حميل بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة النهدي عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اربعة لا ترد لهم دعوة حتى تفتح لهم ابواب السماء وتسير
الى الله لوالده المظلوم على من ظلمه والمعتمر حتى يرجع والصائم حتى يفطر علي بن ابراهيم
عن ابيه عن الثوري عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه واله ليس شيء
اسرع اجابه من دعوة عاشب لعنائب علي بن ابراهيم عن ابيه عن الثوري عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله دعاء موسى وامر هرون عليهما السلام وانما لك
نقال الله تبارك وفعالي قد احببت دعوتكما فاستقيما من غيري في سبيل الله استجيب لك كما استجيب لك الى يومنا
باب من شجابه عوته علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حسين بن مختار عن الوليد بن

مثل
مثل

باب
الاستجابة
لادع

مثل

باب
الاستجابة
لادع

فلان فقالوا هو مريض فما انقضى خبر كلامي حتى سمعت القهحاح من منزله وقالوا قد مات احمل بن محمد
الكوفي عن علي بن الحسن اليتيمي عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم قال كنت عند ابي عبد الله
عليه السلام فقال له العلاء بن كامل ان فلانا يفعل ويفعل فان رايت ان يدعو الله عز وجل فقال
هذا ضعفت بك قل اللهم انك تكفي من كل شيء ولا يكفي منك شيء فاكتفى امر فلان بم شئت وكيف
شئت ومن حيث شئت واني شئت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي جبران عن حماد بن عثمان عن
المصنف قال لما قتل داود بن علي الملقب بن خنيس قال ابو عبد الله عليه السلام لا دعوت الله على من
قتل مولاي واخذ مالي فقال له داود بن علي انك لتهدني بد عاتك قال خذك الله المصنف قد نفي
معليان ابا عبد الله عليه السلام لم يزل ليلة راكموا ساجدا فلما كان في السجدة رجمته يقول وهو جالس
اللهم اني استألك بقوتك القوية وبجلالك الشديد الذي كل خلقك له ذليل ان تفصل علي محمد و
محمد فان فخذ الساحة فاني راعه حتى سمعت الليفة في دار داود بن علي فرجع ابو عبد الله عليه
السلام راسه وقال اني دعوت الله بدعوة بعث الله عز وجل عليه ملكا فضرب راسه بجزء
من حديد انشقت مثانته فمات

و
بأهل بيته

باب

باب لمباهلة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن ابي مسروق عن ابي عبد
الله عليه السلام قال قلت انا نكلم الناس فخرج عليهم يقول الله عز وجل اطهروا الله واطهروا الرسول
اولي الامر منكم فيقولون نزلت في امراء السرايا فخرج عليهم يقول الله عز وجل اطهروا الله واطهروا
اخرا لاية فيقولون نزلت في المؤمنين فخرج عليهم يقول الله عز وجل قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة
في القربى فيقولون نزلت في قولي المسلمين قال نعم ادع شيئا مما حضرنى ذكره من هذا او شبهه لا ادع
تقال اذ كان ذلك فادعهم اني لمباهلة قلت وكيف اصنع قال اصنع ففعلت ذلك واظنبتا وصم عن
ابريزات وهو الى الجبان فشبك اصابعك من يدك اليمنى في صابعه ثم انصفه وابدأ بفسنك وظل
اللهم رب السموات السبع ورب الارضين السبع عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم ان كان ابو مسروق
محمد حقا وادعى باطلا فانزل عليه حسبا فان السماء او عذابا اليها ثم ردت دعوة عليه فقل ان كان
محمد حقا وادعى باطلا فانزل عليه حسبا فان السماء او عذابا اليها ثم ردت دعوة عليه فقل ان كان
نوافه ما وجدت خلفا يجنبني اليه علي بن ابي طالب عن زياد عن اسماعيل بن مهران عن محمد بن
لشكر عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال الساحة التي نباهل فيها ما بين طلوع الفجر الى
طلوع الشمس علي بن ابي طالب عن محمد بن محمد بن خالد عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن ابي السكون
بن حمزة عن ابي جعفر عليه السلام انه احمل من صبر اصحابنا في لمباهلة قال تشبهك اصابعك في
ثم تقول اللهم ان كان فلان محمد حقا وانزى باطل فاصبه عسبان من السماء او يذاب من حديد

عنه سبعين مرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي الصباس
عن ابي عبد الله عليه السلام في المباحلة قال تشبك اصحابك في اصابعه ثم تقول اللهم ان كان فلان محمد
حقا واربيا لعل فاصبه بحسبان من السماء واربدا من عنده وقل الله سبعين مرة محمد بن يحيى عن محمد
بن احمد عن محمد بن عبد الحميد عن ابي جيلة عن بعض اصحابه قال اذا وجد الرجل الحق فان ابدان يلا عنه
قال اللهم رب السموات السبع والارضين السبع ورب العرش العظيم ان كان فلان محمد الحق وكفه فانزل عليه
حسبان من السماء او عذابا اليما

كتاب الازمنة

باب ما يهتد به الرب تبارك وتعالى نفسه علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن صفوان بن غار
عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل تلك ساعات في الليل وتلك ساعات
في النهار يهتد فيها نفسه فاول ساعات النهار حين تكون الشمس من الجانب يعني من المشرق مقفلة
من العصر يعني من المغرب الى صلوة الاولى واول ساعات الليل في الثلث الهامق من الليل الى ان
ينظر الضيف يقول ان انا الله رب العالمين ان انا الله العلي العظيم ان انا الله العزيز الحكيم ان انا الله الغفور
الرحيم ان انا الله الرحمن الرحيم ان انا الله مالك يوم الدين ان انا الله لم ازل ولا ازال ان انا الله الخالق
الخبير ان انا الله خالق الجنة والنار ان انا الله بدي كل شئ والى يهود ان انا الله الواحد
ان انا الله عالم الغيب والشهادة ان انا الله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار
المكبر ان انا الله الخالق البارئ المصور لا اله الا هو المستنى ان انا الله الكبير قال ابو عبد الله عليه
السلام من عنده والكبرياء رواه فن نازمه شيئا من ذلك اكتبه الله في الطود ثم قال حامن عبد
مؤمن يدعوه من مقبلا قلبه الى الله عز وجل لا تقضى حاجته ولو كان شقيا رجوت ان يحول
سميدا علي من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد
الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى يمد نفسه في كل يوم وليلة ثلث مرات فمن يمد الله بنا
يمد به نفسه ثم كان في حال شقوة قوله الله عز وجل الى سعادة يقول انت الله لا اله الا انت رب
العالمين انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم انت الله لا اله الا انت العزيز الحكيم انت الله لا اله الا
انت مالك يوم الدين انت الله لا اله الا انت الغفور الرحيم انت الله لا اله الا انت العزيز الحكيم
انت الله لا اله الا انت منك بده الخلق واليك يعود انت الله الذي لا اله الا انت لم يزل وكان الى الله لا اله الا انت
الله لا اله الا انت خالق الخبير والشهد انت الله لا اله الا انت خالق الجنة والنار انت الله لا اله الا انت احد
احد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد انت الله لا اله الا انت الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز
الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له في
السموات والارض وهو العزيز الحكيم انت الله لا اله الا انت الكبير

باب
الجهاد
في
الدين
والنفس
والمال

قبل ان يلقى رجله استغفر الله الذي لا اله الا هو المحي القيوم ذو الجلال والاكرام واوقوب عليه ثلث مرات غفر الله
عز وجل له ذنوبه ولو كان مثل زبد البحر

باب لقول عند الاصبح والامساء على بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن غالب بن عبد الله عن ابي
عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وظلالهم بالغدوق والاحवाल قال هو الذي ما قبل طلوع الشمس قبل
غروبها وهي سامة اجابة علي بن ابي حمزة عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي حمزة عن جابر عن ابي حمزة
عليه السلام قال ان اطلب عليه لعائن الله يث جنود الليل من حين تغيب الشمس حتى تطلع فاكثر واكثر الله عز وجل
جل في هاتين الساعتين وتغوث ولجائن من شر اطلب جنوده وعوذوا صغاركم في تلك الساعتين فانها ساءة
غفلة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطاء
عن رزين صاحب الاماظ عن ابيهما قال من قال اللهم اني اشهدك واشهد ملكك المقرين وحمل
عرشك المصطفين انك انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم وان محمد عبدك ورسولك وان فلان
فلان امامي وولي ولي الله رسول الله صلى الله عليه واله وعلينا والحسن والحسين عهد وفلاننا وفلاننا
حتى يبينى ليه ائمتي وارليائي على ذلك احياء عليه اموت وعليه ابعث يوم القيمة وابعد من فلان
وفلان وفلان فان مات في ليلته دخل الجنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الجبال وبكر بن محمد
عن ابي اسحق الشعمري عن يزيد بن كلثة عن ابي عبد الله عليه السلام اذ ابي جعفر عليه السلام قال تقول
اذا أصبحت أصبحت لله مؤمنا على دين محمد صلى الله عليه واله وسنته ودين علي عليه السلام وسنته
ودين الاوصياء وسنتهم امت ليرهم وعلائتهم وشاهد لهم وغائبهم واعوذ بالله مما استعاضنه
رسول الله صلى الله عليه واله وعلي والاوصياء صلوات الله عليهم وارغب الى الله فبارغبوا اليه و
الاحول ولاقرة الا بالله عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب ابراهيم بن عثمان الجزار
عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان علي بن الحسين عليهما السلام كان اذا اصبح
ابتنى يرمى هذا بين يدي لسياني وعجلتي لبيم الله وما شاء الله فاذا قبل ذلك السبد اجزاه من
نسي في يومه عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن عمر بن شهاب
وسليم القرظي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال هذا احب اليي حق ويخرج من الجنة
جبرئيل عليه السلام حتى يصيح استودع الله العلي الا على الجليل العظيم نفسي من بيني امره استودع الله
نفس لم هو بالخير والمتضع لخطئه كل مني ثلث مرات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وابو علي
عن محمد بن عبد الجبار عن الجبال عن علي بن عتبة وغالب بن عثمان عن ذكره عن ابي عبد الله عليه
السلام قال اذا امسيت قل اللهم اني اسئلك عند اقبال ليلتك وادبار نهارك وحضور صلواتك
واصوات عائلتك ان تصلي على محمد وآل محمد وادع بما احببت علي بن ابي حمزة عن سهل بن زياد عن جعفر

محمد الاشتهر عن ابن القتيبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من يوم باقى على ابن ادم الا قال له ذلك اليوم يا بن ادم انا يوم محدد وانا عليك شهيد فقل تخيرا واعمل في خيرا اشهد لك به يوم القصة فانك لن ترائى بعدها ابدا قال كان على عليه السلام اذا اوصى يقول مرحبا بالليل المحمدية والكاتب الشهيد الكبا على اسم الله ثم يذكر الله عز وجل على بن ابراهيم عن اميه عن صالح بن السندی عن جعفر بن بشير عن عبد الله بن بكير عن شهاب بن محمد ربه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا تغيرت الشمس فاذا ذكر الله عز وجل وان كنت مع قوم يشاؤنك فقل بوع حلوة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف سابق عن الفضل بن ابى ذر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلث تناسخها الانبياء من ادم عليه السلام حتى وصلن الى رسول الله صلى الله عليه واله كان اذا اصبح يقول اللهم انى استملك ايماننا بشيئ به قلبي يقينا حتى اعلم انه لا يصيبني الا ما كتبت لي ورضيتني بما كتبت لي رواه بعض اصحابنا وزاد فيه حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تأخير ما عجلت يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ابد او صلى الله على محمد واله ورضي عن ابي عبد الله عليه السلام الحمد لله الذي اصبحنا والمملك له واصبحت عبد له وبين عبدك وبين امتك في قبضتك اللهم ارفع قضي من فضلك رزق قاصر حيث احتسب من حيث لا احتسب احفظني من حيث احفظ ومن حيث لا احفظ اللهم ارفع قضي من فضلك ولا تجعل لي حاجة الى احد من خلقك اللهم اليسني اعانية وارزقني عليها الشكر بارئ لحد يا احد يا صمد يا امة الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا الله يا رحمن يا مالك الملك ورب الارباب وسيد السادات ويا اتم الا ان استغنى بشفاك من كل سوء وسقم ماني عبدك وابن عبدك وقل في قبضتك عنه عن محمد بن علي رفته الى امير المؤمنين عليه السلام انه كان يقول اللهم اني وهذا النار خلقان من خلقك اللهم لا تبليني به ولا تبليني بالله ولا تبليني بالجنة ولا تبليني بالجنة ولا تبليني بالحرامك اللهم احرف عني الاذل واللاء والبلوا وسوء القضاء وشانه الاعداء ومنظر السوء ونسي ومالي قال ما من عبد يقول حين يصبح وصيت بالله ربنا وبالا سلام دينا وبمحمد صلى الله عليه واله نبيا وبالقرآن بلاغا وبعلي اماما ثانيا الا كان حقا على الله العزيز الجبار ان يرضيه يوم القصة قال وكان يقول اذا اوصى جئنا الله شاكرين واصيينا الله حامدين فلك الحمد كما امسينا لك مسلمين سالمين قال اذا اصبح قال امسينا الله شاكرين واصيينا الله حامدين وانحمد الله رب العالمين كما اصيينا لك مسلمين سالمين عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن عبد الله عليه السلام قال كان ابي عليه السلام يقول في الدعاء بسم الله وبالله والى الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه واله اللهم اليك اسلمت نفسي وانيك فتروا امرى وعليك توكلت يا رب العالمين اللهم احفظني بحفظ الايمان من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي ومن قبلي لا اله الا انت لا حول ولا قوة الا بالله نستلك

العفو والمغفرة من كل سوء وشقي الدنيا والاخرة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن ضيقة القبور
 ضيق القبر اعوذ بك من سطوات الليل والنهار اللهم رب المشعر الحرام ورب الابل الحرام ورب الحمل والحرام
 ابلغ محمد وال محمد عني السلام اللهم اني اعوذ بك من الحصينة واعوذ بجمك ان تميتني عزقا او حقا او شقي قال
 قودا اوصيا او متا او قرد يا بني بذرا اكيل سبع وموت الجفأة او يئس من هيات السوء ولكنني استغنى على ربي
 في طاعتك وطاعة رسلك ومصيبا للحق غير محظي او في الصفات الذين نعمت في كتابك كأنهم ببيان مرصوف عذب
 قسي وعلو وما رزقني بي بقل اعوذ بربنا الفلق حتى تختم السورة واعيد نفسي بذلك وما رزقني بي بقل اعوذ بربنا
 حتى تختم السورة ويقول الحمد لله على ما خلق الله واعيد الله مثل ما خلق الله والحمد لله على ما خلق الله والحمد لله على ما خلق الله
 الله زبور الحمد لله وما خلق الله الا الله الحليم الكريم ولا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات السبع والارضين
 وما بينهما ورب العرش العظيم اللهم اني اعوذ بك من شر الشقاء ومن شر الاملاء واعوذ بك من الفقر والورق واعوذ بك
 من سوء النظرة الاهل المال والولد ويصلي على محمد وال محمد عشر مرات علة من اصحابنا عن سهل بن زياد
 واحمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي
 عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من عبد يقول اذا اصبح قبل طلوع الشمس اكرمه الله اكرهه الله اكرهه الله اكرهه الله
 بكرة واصيلا والحمد لله رب العالمين كثيرا لا شريك له وصلى الله على محمد واله الا ابتداء من ملك و
 حبات في جوف جناحه وصعد يرق الى السماء الدنيا فيقول الملائكة ما معك فيقول معي كلمات قالهن
 رجل من المؤمنين وهي كذا او كذا فيقولون رحم الله من قال هؤلاء الكلمات وعفله قال وكلما مر بيته
 قال لا اله الا الله فيقولون رحم الله من قال هؤلاء الكلمات وعفله حتى ينتهي الى حلة العرش فيقول
 لهم ان معي كلمات تكلم بها رجل من المؤمنين وهي كذا او كذا فيقولون رحم الله هذا العبد وعفله انطلق
 الى حفظة كنوز مقالة المؤمنين فان هؤلاء كلمات الكنوز حتى تكتب في ديوان الكنوز جميل بن زياد
 عن الحسن بن محمد بن ساجدة عن غير واحد من اصحابه عن ابيان بن عثمان عن عيسى بن عبد الله عن ابي
 عبد الله عليه السلام قال اذا أصبحت فقل اللهم اني اعوذ بك من شر ما خلقت وذرات وبرات في بلادك
 وعبادك اللهم اني اسئلك بمجالاتك وجمالك وحملك وكرمك كذا او كذا علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
 عن عبيد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام ان عليا صلوات الله عليه كان يقول اذا أصبح سبحان الله
 الملك اقدس وتلك اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك ومن فجأة نفثك ومن ذلك
 الشقاء وشرو ما سبق في الليل اللهم اني اسئلك بعزة ملكك وشدة قوتك وبِعِظَم سلطانك وبِقُدْرَتِكَ
 على خلقك ثم سل حاجتك علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن الحسين بن المختار عن الملا بن كامل قال
 سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول واذا ذكر ربك في نفسك فخرنا وخيفة ودون الجهر من القول
 عند المساء لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويحيي وهو على كل

شيء قد ير قال قلت مبيد الخيرة قال ان مبيد الخيرة ولكن قل حكما اقول عشر مرات واعوذ بالله الفع
 السلام حين تطلع الشمس حين تقرب عشر مرات علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن
 ابي جعفر عليه السلام قال تقول بعد الصبح الحمد لربك الصباح الحمد لخالق الاصباح ثلث مرات اللهم افتح
 لي بابا لا موانع فيه اليسر والعافية اللهم حق لي سبيلا وبصر في مخرجه اللهم ان كنت قضيت لاحد
 من خلائك على مقدرة بالشرف فخذ من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن تحت قد
 ومن فوق واسأله ان يرضيه بما شئت ومن حيث شئت وكيف شئت ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
 الجبار عن محمد بن اسماعيل عن ابي اسماعيل السراج عن الحسين بن الهنا عن رجل عن ابي جعفر قال من
 قال اذا اصبح اللهم اني اصبحت في ذمتك وجوارك اللهم اني استودعك ديني نفسي ودياري واهلي واهلي
 واهلي واهلي واعوذ بك يا عظيم من شر خلائك جميعا واحدا بك من شر ما يبلى به ابليس وجنوده
 اذا قال هذا الكلام لم يضره يومه ذلك شيء واذا امسى فقال له روضه تلك الليلة شيء ان شاء الله تعالى
 عن اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا صليت المغرب العداة فقل بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا
 بالله العلي العظيم سبع مرات فانه من قالها لم يصبه جذام ولا برص ولا جنون ولا سجون نوا من انواع
 البلاء قال وتقول اذا أصبحت واصليت الحمد لربك الصباح الحمد لخالق الاصباح مرتين الحمد لله الذي
 الليل بقدرته وجاء بالتهار برحمته ونحن في عافيته ونقرأ آية الكرسي واخر الحشر وعشر آيات من القرآن
 وسبحان ربك ربنا لعزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين نسبحها لله حين تمسرون
 وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحق من الميث ويخرج الميث
 من الحق ويحيي الاموات بعد موتها وكذلك تخرجون ستوج قدوس رب الملكة والروح سبقت رحمة
 غضبك لا اله الا انت سبحانك اني علمت سوءا وظلمت نفسي فاعف عني ارحمني تب علي انك انت التواب الرحيم
 علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام اللهم لك الحمد
 واستعينا وانت ديني وانا عبدك اصبت على عهدك ووعدك وامن بوعدك وارتقي بعدد ما استطعت
 ولا حول ولا قوة الا بالله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اصبت على فطرة الاسلام
 وكلمة الاخلاص وملة ابراهيم ودين محمد علي ذلك حيا وموت ان شاء الله اللهم احيني ما احيتني ومتني
 اذا امتنني على ذلك واهلني اذ ابعثني على ذلك امتنني بذلك رضوانك واتباع سبيلك اليك
 الحيات ظهري واليك قوضت امرى الحمد امتني ليس ائمة عندهم بهم ائمتهم واباهم اقول وبهم افتتني
 اللهم اجعلهم اولياي في الدنيا والاخرة واجعلني اولياهم واعادى اعدائهم في الدنيا والاخرة
 والحقني بالرضا المحبين وابا آتى معهم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان

عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له طمأنينة شيئا أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت فقال
قل الحمد لله الذي يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره الحمد لله كما يحب الله أن يحمد الله كما هو أهله اللهم
ادخلني في كل خير ادخلني فيه محمد وآل محمد واخرجني من كل سوء واخرجني منه محمد وآل محمد صلى الله عليه
وآله عجلت من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عبد الرحمن بن حماد الكوفي عن عمر بن مصعب عن فروة
بن الأحمق عن أبي عبد الله عليه السلام قال مما تركت من شيء فلا تترك أن تقول في كل صباح ومساءلهم
إن أصبحت مستغفرك في هذا الصباح في هذا اليوم كاهل رحمتك وأبو اليك من أهل بيتك اللهم اني أصبحت بأمر عليك
في هذا اليوم وفي هذا الصباح من نحن بين ظهرانيهم من المشركين ومما كانوا يعبدون أنهم كانوا قوم سوء
فأسقين اللهم أجعل ما أنزلت من السماء إلى الأرض في هذا الصباح وفي هذا اليوم بركة على أوليائك
وعقبا على أعدائك اللهم وآل من وآل من عادك اللهم اختم لي بآل من وآلهم من كل أطلعت
شمس وغربت اللهم اغفر لي ولوالدي وأرحمهما كما ربياني صغيرا اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين
والمسلمات الأحياء منهم والأموات اللهم تك تعلم مقبلهم ومثواهم اللهم احفظ أمام المسلمين بحفظ الأيمان و
انصره نصر عزيز وأنت له فتحا سيدرا وأجعل له ولنا من لدنك سلطانا نصيرا اللهم العن فلانا وفلانا
والفرق المختلفة على رسولك وولاية الأمر بعد رسولك والأئمة من بعده وشيعتهم وأسئلك الزيادة
من فضلك والافراد بما جاء به من عندك والتسليم لأمره والمحافظة على ما أمرت به ولا استغنى به ولا
لا اشتري به ثمننا طيلا اللهم اهديني ميمى هديت وفتى شتر ما قضيت أنك تقضى ولا يقضى عليك
ولا يذل من واليت تباركت وتعاليت سبحانك رب البيت تقبل مني دعائي وما تقربت به إليك من خير
فضاعفه لي أصنافا كثيرة واتنا من لدنك اجر أعظيما رب ما أحسن ما أبلتني وأعظم ما أعطيتني وأطول ما
عافيتني واكثر ما استمرت على فلك الحمد يا الهى كثيرا طيبا مباركا عليه ملاء السموات وملأ الارض
ملاها مشاء ربي ورضي وكما ينبغي لرحمة ربي ذى الجلال والإكرام عمنه عن اسماعيل بن مهران عن
حماد بن عثمان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من قال ما شاء الله كان لأحول ولا قوة إلا بالله
العلي العظيم مائة مرة حين يصلي الفجر لم ير يومه ذلك شيئا يكرهه عمنه عن اسماعيل بن مهران عن
علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال في دبر صلوة الفجر في دبر صلوة
الغروب سبع مرات ليم الله الرحمن الرحيم لأحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم دفع استغفر وجهه عن سبعين
نوعا من أنواع البلاء أهونها الرجوع والبرص والجنون وإن كان شقيا محي من الشقاء وكتب في السماء
وفي رواية سعدان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام مثله إلا أنه قال أهونها الجنون
والحمز أموا البرص إن كان شقيا وجوت أن محمدا عمنه عن رجل إلى السماء عمنه عن أبي بصير عن الحسن
الجهنم عن أبي الحسن عليه السلام مثله أنه قال يقولها ثلاث مائة حين يصبح وثلاث مائة حين يمسي لم

شيطاناً ولا سلطاناً ولا برصاً ولا جذاً وما لم يقل سبع مرات قال ابو الحسن عليه السلام وانا اقول لها مائة مرة
 عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا صليت الغداة والمغرب فقل
 بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبع مرات فانه من قالها لم يصبه جنون ولا جذام
 ولا برص ولا سبعون نوماً من انواع الهلاك عنه عن محمد بن عبد الحميد عن سعد بن زيد قال قال ابو الحسن
 عليه السلام اذا صليت المغرب فلا تبسط جملتك ولا تكلم احداً حتى تقول مائة مرة بسم الله الرحمن الرحيم
 لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ومائة مرة في الغداة فمن قالها دفع الله عنه مائة نوع من انواع البلاء
 اذ في نوع منها البرص والجذام والشيطان والسلطان عنه عن عبد الرحمن بن حماد عن عبد الله بن
 ابراهيم الجعفي قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول اذا امسيت فقل ثلاثاً الى الشمس غروباً وادع
 فقل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لم يخذل ولد او لم يكن له شريك في الملك الحمد لله الذي يصف
 ولا يوصف ويعلم ولا يعلم ويعلم خائفة الالحين وما تحفى الصدور اعوذ بوجه الله الكريم وبسم الله العظيم
 من شر ما ذكرنا وما يراو من شر ما تحت الثرى ومن شر ما ظهر وما بطن ومن شر ما كان في الليل والنهار
 ومن شر ابى مرة وما ولد ومن شر التسليس من شر ما وصفت وما لم اصف الحمد لله رب العالمين ذكرتها
 امان من السج ومن الشيطان الرجيم ومن ذرنيته قال وكان امير المؤمنين عليه السلام يقول اذا
 اصبح سبحان الله الملك القدوس تلك اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحويلها فنيته
 ومن نجاة نعمتك ومن درك الشقا ومن شر ما سبق في الكتاب اللهم اني اسئلك بكرة ملكك وشدة قوتك
 وعظيم سلطانك وبقدرك على خلقك عنه عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي عبد الله
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال في الدعاء قبل طلوع الشمس قبل غروبها سنة واجبة مع طلوع الشمس
 والمغرب تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت ويحيى وهو حي لا يموت
 بيده الخير هو على كل شئ قدير عشر مرات وتقول اعوذ بالله السميع العليم من هزات الشيطان واخوف
 بك رب ان يحضرون ان الله هو السميع العليم عشر مرات قبل طلوع الشمس قبل الغروب فان نسيت قضيت
 كما تقضى للصلاة اذا نسيتها عنه عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال قل استعذ بالله من الشيطان الرجيم واعوذ بالله ان يحضرون ان الله هو السميع العليم قل
 لا اله الا الله وحده لا شريك له يحيى ويميت وهو على كل شئ قدير قال فقال له رجل مفروض هو قال نعم
 مفروض محد وتقول قبل طلوع الشمس قبل الغروب عشر مرات فان فاتك شئ فاقضه من الليل
 وانها رخصته عن اسماعيل بن سمران عن رجل عن اسحق بن عمار عن العلاء بن كاهل قال قال ابو عبد الله
 عليه السلام ان من الدعاء ما ينبغي لمناجاة اذا نسيه ان يقضيه يقول بعد الدعاء لا اله الا الله وحده
 لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت ويحيى وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير

سعيد

باب الدعاء عند النوم والانتباه

عشر مرات ويقول اعوذ بالله النصيح العليم عشر مرات ثانياً اني من ذلك شيئا كان عليه قضاء ومحملة عن ابي بصير
 عن الامام بن رزين عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن التسبيح فقال ما علمت شيئا موطأ
 غير تسبيح فاطمة وعشر مرات بعد الفجر تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت
 وهو على كل شيء قدير ويسبح ما شاء فطوره يحيي بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسمعيل
 بن جابر عن ابي عبيد الله قال قال ابو جعفر عليه السلام من قال حين يطالع الفجر لا اله الا الله وحده لا شريك
 له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده العرش وهو على كل شيء قدير عشر مرات وحلي
 على محمد وآله عشر مرات وتسبيح خمسا وثلاثين مرة وهال خمسا وثلاثين مرة وحمد الله خمسا وثلاثين مرة لم يكتب في
 ذلك النصيح من الغافلين واذا قالها في المساء لم يكتب في تلك الليلة من الغافلين محمد بن يحيى عن
 احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعد عن محمد بن الفضيل قال كتب الى ابي جعفر الثاني اسأله ان يعلمني في الفجر
 الى تقول اذا أصبحت وامسيت الله الله ربّي الرحمن الرحيم لا شريك به شيئا وان ردت على ذلك فهو
 خير ثم تدعوا بذلك في حاجتك فهو لك شئ باذن الله يفعل ما يشاء الحسين بن محمد عن احمد بن محمد بن
 عن سعدان عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تدع ان تدعو بهذا الدعاء ثلاث
 مرات اذا أصبحت وثلاث مرات اذا امسيت اللهم اجعلني في ذكرك المحمدي التي تجعل فيها من تولى فان
 ابي عليه السلام كان يقول هذا من الدعاء المخزون علي بن محمد عن بعض اصحابه عن محمد بن سنان عن
 سعيد الكادي عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ما عني بقوله و ابراهيم الذي وفي
 قال كلمات بالغ فيهن قلت وما هن قال كان اذا أصبح قال أصبحت مرتباً بحمده أصبحت لا أشرك بالله شيئا ولا
 افعوه مع الباطل الا اتخذ من دونه ولينا ثلثا لا واذا امسى قالها ثلثا لا قال فانزل الله عز وجل في كتابه و ابراهيم
 الذي وفي قلت فما عني بقوله في نوح عليه السلام انه كان عبداً شكوراً قال كلمات بالغ فيهن قلت
 وما هن قال كان اذا أصبح قال أصبحت استشهدك ما أصبحت لي من معة او عافية في دين او دنيا فانها منك
 وحده لا شريك لك تلك الحمد على ذلك ولك الشكر كثيرا كان يقولها اذا أصبح ثلثا واذا امسى ثلثا
 قلت فما عني بقوله في يحيى وحنانا من لدنا وزكوة قال تحنن الله قال قلت فما بلغ من تحنن الله عليه قال
 كان اذا قال يا رب قال انتعز وجل له لبيك يا يحيى

باب الدعاء عند النوم والانتباه علي بن ابراهيم عن ابيه والحسين بن محمد عن احمد بن اسحق جميعا عن
 بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال حين يخلد مضجعه ثلاث مرات الحمد لله الذي
 علاضته الحمد لله الذي بطن فخره الحمد لله الذي ملك فقد ر الحمد لله الذي يحيي الموتى و
 الاعياء وهو على كل شئ قدير يخرج من الذنوب كهيئة يوم ولدته امه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
 رفته الى ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اوى احدكم الى فراشه فليقل اللهم اني احببت نفسي

فاحتسبها

عندك فاحتسبها في محل رضوانك ومغفرتك وان رددتها فاردها ومئة طرفة بحت اولئك
 حتى توفيها على ذلك حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابيان بن عثمان عن يحيى بن ابي العلاء
 عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان يقول عند منامة امنت بالله وكفرت بالطاغوت اللهم احفظني في منامي
 وفي يقظتي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حميد بن عمار عن محمد بن مروان قال قال ابو عبد
 الله عليه السلام الا خبركم بما كان رسول الله صلى الله عليه واله يقول اذا اوى الى فراشه قلت بلى قال
 كان يقرأ اية الكرسي ويقول بسم الله اصنت بالله وكفرت بالطاغوت اللهم احفظني في منامي وفي يقظتي
 من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابي عبد الله بن محبوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين صلوات
 الله عليه يقول اللهم اني اعوذ بك من الاختلام وسوء الاحلام وان يلبس الشيطان في البيضة والمنام محمد
 بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد الحسين بن محمد بن عروة عن هشام بن سالم عن ابي عبد
 الله عليه السلام قال تسبيح فاطمة الزهراء صلوات عليها اذا اخذت مضجعت فكبيرة الله اربعاً وثلاثين واحداً
 ثلاثاً وثلاثين وسبحه ثلاثاً وثلاثين وقرأ اية الكرسي والمودتين وعشر ايات من اول الصافات وعشر
 من اخرها عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن داود بن فرقة عن احمد بن
 شهاب بن عبد رب بن سالم ان سال ابا عبد الله عليه السلام وقال قل له ان امرأة نقر عني والمنام
 بالليل فقال قل له اجعل مصباحاً وكبرياءاً ربعاً وثلاثين وكبيرةً وتسبيحاً لله ثلاثاً وثلاثين واحداً لله
 ثلاثاً وثلاثين وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويحيي بيد
 الخفية وله اختلاف الليل والنهار وهو على كل شيء قدير عشر مرات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
 عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام انه اياه ابن له ليلة فقال يا ابا
 اريد ان انام فقال يا بني قل اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً صلى الله عليه واله عبده
 ورسوله اعوذ بعقبة الله واعوذ بجزءه الله واعوذ بقدره الله واعوذ بجلال الله واعوذ بسلطان
 ان الله على كل شيء قدير واعوذ بعفو الله واعوذ بغيران الله واعوذ برحمة الله من شر السامة والهامسة
 ومن شر كل دابة صغيرة او كبيرة ليليل او نهار ومن شر نسمة الجن والانس ومن شر نسمة الرب العجم
 ومن شر الصواعق والبرد اللهم صل على محمد عبدك ورسولك قال معاوية فيقول الصبي الطيب
 ذكر النبي المبارك صلى الله عليه واله قال نعم يا بنى الطيب المبارك علي بن ابراهيم عن ابيه عن
 بعض اصحابه عن مفضل بن عمر قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ان استطعت ان لا تبسب ليلته
 حتى تغدو باحد عشر حياً فقلت اخبرني بها قال قل اعوذ بجزءه الله واعوذ بقدره الله واعوذ
 بجلال الله واعوذ بسلطان الله واعوذ بجلال الله واعوذ بدفع الله واعوذ بمنع الله واعوذ بمحم
 واعوذ بملاك الله واعوذ بروحه الله واعوذ برسول الله من شر ما خلق وبرأيه من شر ما خلق به كما

شئت علة عن اصحابنا عن احمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن خالد بن مجيم قال كان ابو عبد الله
 عليه السلام يقول ذا اويت الى فراشك فقل اللهم الله وضعت خيالي لا يمين لله على ابراهيم خيفاً مسلماً
 ما انا من المشركين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حسين بن سعيد عن النضر بن سويد
 عن القسم بن سليمان عن جراح المديني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قام احدكم من الليل
 فليقل سبحان وتعالى لتبتيين والله المرسلين ورب المستضعفين والحمد لله الذي يحيي الموتى وهو
 على كل شئ قدير يقول الله عز وجل صدق عبيدي وشكر علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
 عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا انت بالليل من منامك فقل الحمد لله الذي
 رد علي روحى لاحيى واعبده فاذا سمعت صوتك الذي فقل سبح قدوس رب الملكة والروح سبقت
 رحمتك غضبك لا اله الا انت وحدك عملت سوء وظلمت نفسى فاغفر لى فانه لا يغفر الذنوب الا انت
 فاذا انت فانظر في افاق السماء وقل اللهم لا يوارى منك ليل داج ولا سماء ذات ابراج ولا ارض
 ذات مهاد ولا مظاهرات بعضها فوق بعض لا تجر لى يدي بين يدي المديح من خلقت تعلم خائنة
 الاعين وما تخفى الصدور غارت النجوم ونامت العيون وانت لى القيوم لا تأخذك سنة ولا نوم
 سبحان ربى رب العالمين والله المرسلين والحمد لله رب العالمين ابو علي الاشعري عن محمد
 بن عبد المجيد بن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن
 بن الحجاج قال كان ابو عبد الله عليه السلام اذا قام اخرا الليل يرفع صوته حتى يسمع اهله للدار
 يقول اللهم اعنى على هول المظلم ووسع على ضيق المضجع وارزقنى خيراً ما قبل الموت وارزقنى خيراً
 ما بعد الموت علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه رفعه قال يقول اذا اردت
 النوم اللهم ان امسكت بنفسى فارحمها وان ارسلتها فاحفظها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
 عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعاً عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي اسحاق
 قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من قرأ قل هو الله احد مائة مرة حين ياخذ مضجعه غفر
 له ما قبل ذلك خمسين عاماً وقال يحيى فسالت سامة عن ذلك فقال حدثني ابو بصير قال سمعت
 ابا عبد الله عليه السلام يقول ذلك وقال يا با محمد اما انت ان جربته وجدته سديداً علة
 من اصحابنا عن سهل بن زياد واهد بن محمد جميعاً عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القيس عن ابي
 عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله اذا اوى الى فراشه قال اللهم
 باسمك احى وباسمك موت فاذا قام من نومه قال الحمد لله الذى احيا فى بعد ما ماتنى وبالله
 النشور قال قال ابو عبد الله عليه السلام من قرأ عند منامه لية الكرسي ثلاث مرات لا يضره
 الشيطان شدة الله انه لا اله الا هو والملئكة واية النخرة واية السجدة وتخل به شيطاناً

محافظة من مردك يا حنين مشاوا اهل ابراهيم من الله ثلثون ملكا يحمدون الله عز وجل ويستجيبون
ويصلون ويكبرونه ويستغفرونه الى ان يفتبه فلك العبد من فومه وثوابه لك له احمى بن محمد الكو
عن حمدان القلاسي عن محمد بن الوليد عن ابا ن عن عامر بن عبيد الله بن خدا عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما من احد يقرأ اخر الكهف عند النوم الا تفيظ في الساعة التي يريد على بن ابراهيم عن ابيه عن ابي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه واله من اراد شيئا من قيام
الليل اخذ مضجعه فليقل اللهم لا تؤمنني مكره ولا تنني ذكرك ولا تجعلني من الغافلين اقوم ساعة
كذا كن الا اكل الله عز وجل به ملكا يتيه تلك الساعة

باب الذي عاذاً خرج الانسان من منزله على بن ابراهيم عن اميه عن ابن ابي عمير عن ابي نؤب الخوار
عن ابي حمزة قال رابت ابا عبد الله عليه السلام بحرك شفتيه حين اراد ان يخرج وهو قائم على الباب
فقلت اني رايتك تحرك شفتيك حين خرجت فهل قلت شيئاً قال نعم ان الانسان اذا خرج من منزله قال
حين يريد ان يخرج الله اكبر الله اكبر ثلاثا بالله اخرج وبالله ادخل وعلى الله اتوكل ثلاث مرات اللهم افق
لي في رجلي هذا الجريد اختم لي بخير وقل لي كل دابة انت اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم
ليرزق في ضمان الله عز وجل حتى يردّه الى المكان الذي كان فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن ابي حمزة مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن
عديلة عن ابي حمزة قال اتيت باب علي بن الحسين عليهما السلام فوافقته حين خرج من الباب فقال
بسم الله امنت بالله وتوكلت على الله ثم قال يا حمزة ان العبد اذا خرج من منزله عرض له الشيطان فاذا قال
بسم الله قال للمكان كنت فاذا قال امنت بالله قال اهديت فاذا قال فوكلت على الله قال وقيت فيتمنى الشيطان
فيقول بعضهم لبعض كيف ايسر هدى وكفى وروى قال ثم قال اللهم ان عرض لي الشيطان فيقول يا با حمزة ان تركت
الناس لم يتركوك وان رفضهم لم يرفضوك قلت فما اصنع قال اعظم من عرضك ليوم فترك ورافتك حالاً قال
احصا بنا من احمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن ابي حمزة قال استأذنت علي ابي جعفر عليه السلام فخرج الى
شفتاه فتحركان فقلت له فقال انطقت لذلك يا ثمال قلت نعم جعلت فداك قال في راسه حكمت بكلام ما
تكلمه احد قط الا كفاه الله ما اهدى من امر دنياه واخرته قال قلت له اخبرني به قال نعم من قال حين
يخرج من منزله بسم الله حسبي الله توكلت على الله اللهم اني استأذنت خيما مودى كلها واهود بك من خزي
الدنيا وعاذ ابداً بالآخرة كفاه الله ما اهدى من امر دنياه واخرته عنه عن علي بن الحكم عن ماصم بن حميد
عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال من قال حين يخرج من باب ارضه اخذ بها ما ذلت به ملكته
الله من شر هذا اليوم ما لم يجد الله الذي اذا غابت شمس لم يقيد من غرق نفسي ومن شر غيبي ومن شر
الشياعين ومن شر من نصبوا وليداً لله ومن شر الجن والانس ومن شر السباع والوحوش ومن شر

بَابُ الدَّعَاءِ إِذَا خُذَ الْإِسْنَانُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ

وكوني الخادم كلما اجبر نفسي بالله من كل شر عجز الله له وقاب عليه وكفاه اللهم وحججه عن السوء
من الشر علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا خرجت من منزلك فقل بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم اني استأثرت
خير ما خرجت له واعوذ بك من شر ما خرجت له اللهم اوسع علي من فضلك واتم علي نعمتك واستعملني
في طاعتك واجعل رغبتي فيما عندك وتوفني على ملتك وملة رسولك صلى الله عليه وآله
عليه من اصحابنا عن احمد بن محمد بن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة
كان ابراهيم عليه السلام اذا خرج يقول اللهم بك خرجت ولك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت
اللهم بارك لي في يومى هذا وارزقني فوزه وفقه ونصوه وطهوره وهداه وبركته واصرف عني شدة
وشر ما فيه بسم الله وبالله والله اكبر والمحمد لله رب العالمين اللهم اني قد خرجت مبارك لي في خروجي
انفتق به قال واذا دخل في منزله قال ذلك حميد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن سنان عن
الرضا عليه السلام قال كان ابي عليه السلام اذا خرج من منزله قال بسم الله الرحمن الرحيم خرجت
بجول الله وقوته لا بجول مني ولا قوتي بل بجولك وقوتك يا رب متعرضا للرزق فأتني به في عافيه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد قال قال ابو عبد الله
عليه السلام من تواتل هو الله احد حين يخرج من منزله عشر مرات لم يزل يحفظ الله عز وجل
وكلاته حتى يرجع الى منزله عليه من اصحابه عن احمد بن محمد بن موسى بن القاسم عن حماد
الحمد اقال قال ابو الحسن عليه السلام اذا اردت السفر فقف على باب ارك واقراء فاتحة الكتاب
امامك وعن يمينك وعن يمينك وعن يمينك وعن شمالك وقل اعوذ
بربنا لناس وقل اعوذ برب الفلق امامك وعن يمينك وعن شمالك ثم قل اللهم احفظني وحفظ
مامي وسلمي وسلم مامي وبلغ مامي بلا غاشنا ثم قال ما رايت الرجل يحفظ ولا يحفظ
مامه ويسلم ولا يسلم مامه وبلغ ولا يبلغ مامه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن علي بن
عن ابان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام انه كان اذا خرج من البيت قال بسم الله فخرجت
وعلى الله توكلت لا حول ولا قوة الا بالله صلوات من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم
عن صباح الحنظلي عن ابي الحسن عليه السلام قال يا صباح لو كان الرجل منكرا اذا اراد سفر اقام على باب
داره تلقاء وجهه الذي يتوجه له فقرأ الحمد امامه وعن يمينه وعن شماله والمعوذتين امامه
وعن يمينه وعن شماله وقل هو الله احلا مامه وعن يمينه وعن شماله واية الكرسي امامه وعن يمينه وعن
شماله ثم قال اللهم احفظني واحفظ مامي وسلمي وسلم مامي وبلغ مامي بلا غاشك حسن
الجليل يحفظه الله وحفظ مامه وسلمه وسلم مامه وبلغه وبلغ مامه اما رايت الرجل يحفظ

ولا يحفظ ما معه ويبلغ ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عمار عن ابن فضال
 عن الحسن بن الجهم عن أبي الحسن عليه السلام قال إذا خرجت من منزلك في سفر وحشة فقل اللهم
 الله امننت بالله وتوكلت على الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله فلتقا الشياطين فتصرف في
 المسئلة وجوها وتقول ما يسلككم عليه قد سمى الله وامن به وتوكل عليه قال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا
 بالله **الدعاء قبل الصلوة** محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن رجل صاحب من
 أبي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول من قال هذا القول
 مع محمد وال محمد إذا قام من قبل ان يستفتح الصلوة اللهم اني اتوجه اليك بمحمد وال محمد واتدبرهم
 بين يدي صلواتي واتقرب بهم اليك فاجعلني بهم وفيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين منذ علمتهم
 واختم لي بطاعتهم ومعرفة بهم ولا يتهم فانها السعادة واختم لي بها فانك على كل شيء قدير ثم تصلي فاذن
 قل اللهم اجعلني مع محمد وال محمد في كل عافية وبلاء واجعلني مع محمد وال محمد في كل شئى ومنقلب
 اللهم اجعل عيالي عيالي محييين ومماتين واجعلني معهم في المواتين كلها ولا تفرق بيني وبينهم اذ كنت على
 كل شيء قدير **عامة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا رفته قال يقول قبل دخولك
 في الصلوة اللهم اني اقدم محمد ابنيك صلى الله عليه واله بين يدي حاجتي واتوجه به في طلبتي
 فاجعلني به وفيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين اللهم اجعل صلواتي بهم مقبلة وذنبي بهم مغفورا
 ودعائي بهم مستجابا يا ارحم الراحمين **عامة** عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن صفوان الجمال
 قال شهدت يا عبد الله عليه السلام واستقبل القبلة قبل التكبير قال اللهم لا تؤنسني رجلا
 ولا تقطنني من حشاك ولا تؤمنني مكره فانه لا يامن مكره الا التوراة والاسرون فقلت جعلت فداك
 ما سمعت بهذا من احد قبلك فقال لي من اكبر لكبار عند الله اليا س من روح الله والقول
 من رحمة الله والامن من مكر الله

باب الدعاء في اوقات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله البرقي عن
 عيسى بن عبد الله النخعي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه
 يقول اذا فرغ من الزوال اللهم اني اتقرب اليك بحورك وكرامك واتقرب اليك بمحمد عبدك
 ورسولك واتقرب اليك بملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين وبك اللهم انت الغني غني في
 الغناة البك انت الغني واذا الفقير اليك اقلعت عيني وسرت على ذنوبي فاغفر لي يوم حاجتي
 ولا تغدني بغيره انعمتني بغيره ووجدت في يدي قال ثم تجر ساجدا ويقول يا اهل التقوى يا اهل
 المغفرة يا بزرار رحيم انت ابري من ابي وامي ومن جميع الخلائق اجعلني بقضاء حاجتي مجابا دعائي مجابا
 صوتي قد كسفت انواع البلاء اغني علي بن ابراهيم عن ابيه محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان

باب الدعاء قبل الصلوة

باب الدعاء في اوقات

جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الصباح بن سبابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
 اذا صلى المغرب ثلاث مرات الحمد لله انه يحسن ما يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره اعطى خيرا كثيرا صدقة
 من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابي ربيعة قال تقول بعد العشاءين اللهم بيدك مقادير الليل
 النهار ومقادير الدنيا والاخرة ومقادير الموت والحياة ومقادير الشمس والقمر ومقادير النور والظلمة
 ومقادير الغنى والفقر اللهم بارك لي في ديني ودنياي وفي جسدي واهلي وولدي اللهم ادر اعني شئ
 فسقة العربجة الهم والجن والانس واجعل مغفلي لي خيرا ثم ونعيم لا يزول عنه عن بعض اصحابه
 رفعه قال من قال بعد كل صلاة وهو اخذ بطيخة بيضاء يعني باذنه الجلال والاكرام ارجى من النار وثلاث
 مرات ويده اليسرى مرفوعة بطنها الى يابلي السماء ثم يقول ارجى من العذاب الاليم ثم يوتر
 يده عن جسده ثم يرفع يده ويجعل بطنها مما يلي السماء ثم يقول يا عز يا كريم يا رحمن يا رحيم ويقبض يده
 ويجعل بطنها مما يلي السماء ثم يقول ارجى من العذاب ثلاث مرات صلى على محمد وآل محمد ^{عليهم السلام} للدلالة
 والروح غفر له ورضي عنه ووصل بالاسْتغْفار له حتى يموت جميع الخلائق الا الثقلين الجن والانس
 وقال اذا فرغت من تشهدك فارفع يدك وقل اللهم اغفر لي مغفرة عظمى لا تقدر ذنوبيا
 لا ارتكب بعد ما احرم ما ابد او عافني معافاة لا يطوي بعد ما ابد او اهدني هدى لا اضل بعد
 ابد او انقضي يا رب بما علمتني واجعله لي ولا تجعله علي وارزقني كفا فاورضني به
 يا رباه وتب علي يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحيم يا رحيم ارجى من النار اذا
 التمسير ابط على من سعة رزقك واهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك واعصمني من الشيطان
 الرجيم وابلغ محمد صلى الله عليه واله عني تحية كثيرة وسلاما واهتجدا والواضحة في الآخرة
 من اولائك الفاضلين صلى الله عليه وآله محمد وآل محمد امين قال من قال هذا بعد كل صلاة رزقه الله عليه
 روحه في قبره وكان خيام رزقنا عمارا مسرورا الى يوم القيمة عنه عن بعض اصحابه رفعه قال تقول
 بعد الفجر اللهم لك الحمد حمد اخلد امع خلودك ولك الحمد الحمد الامتني له دون رضاك ولك الحمد حمد
 لا اصل له دون مشيتك ولك الحمد حمد الاجزاء لقائله الارضاء اللهم لك الحمد والبيان والشكر
 وانت المستعان اللهم لك الحمد كما انت امله الحمد لله بحامده كلها على نعمائه كلها حتى ينتهي الحمد لك
 حيث لا يجيبني ويرضني وتقول بعد الفجر قبل ان تتكلم الحمد لله ملاء الميزان ومنتهى الرضا ومنتهى
 العرش وسبحان الله ملاء الميزان ومنتهى الرضا ومنتهى العرش واه الله اكبر ملاء الميزان ومنتهى
 الرضا ومنتهى العرش ولا اله الا الله ملاء الميزان ومنتهى الرضا ومنتهى العرش يسيد ذلك اربع
 مرات ثم تقول استسلك مسئلة العبد الذليل ان تعلي على محمد وآل محمد وان تغفر لنا ذنوبنا و
 تقضى لنا حوائجنا في الدنيا والاخرة في يديك وعافية علة من اصحابنا عن سهل بن

عن ابي عبد الله عليه السلام
 انما هو من
 في قوله
 سمعنا من
 سيدنا
 غفر الله له
 وآله

عن بعض صحابه عن محمد بن الفرج قال كتب لي ابو جعفر بن الرضا عليه السلام هذا الدعاء وعليه
وقال من قاله في صلاة الفجر لم يلحق حاجة الا تيسرت له وكفاه الله ما اقره سبحانه وصلى الله على
واله وافوض امرى الى الله ان الله بصير العباد فوقيه الله سيئات ما مكروا ولا اله الا انت سبحانك انى
كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من القم وكذلك ففى المؤمنين حسنة الله ونعم الوكيل فاقبلوا
بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله ما شاؤكم كما شاء الناس ما شاء
الله وان كره الناس حسبى الرب من المربوبين حسبى المحالى من المخلوقين حسبى الرزاق من
المترق وقين حسبى الذى لم يزل حسبى منذ خلق حسبى الله لا اله الا هو طيبه فقلت هورب العرش
العظيم قال اذا صرفت من صلوة مكتوبة فقل رضيت باهه ربنا ونحمد صلى الله عليه واله نيا وبالله
دينا وبالقران كتابنا وبفيلان وفلان ائمة الائم وتلك فلان فاحفظه من بين يديه ومن خلفه
عن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته وامداد له فى عرجه ولجعله القائم بامر الله والمستطير لملكه
واره ما يحب وما تقر به عينه فى نفسه وذريته وفى اهله وماله وفى مشيئته وفى عذره واهله
منه ما يحدرون واراه فمما يحب وتقر به عينه واشف صلواته وصدور قوم مؤمنين قال وكان
النبي صلى الله عليه واله يقول اذا فرغ من صلواته اللهم اغفر ما قدمت وما أخرت وما أسررت
وما أعلنت واسرا فى على نفسى وما انت اعلم به منى اللهم انت المقدم والمؤخر لا اله الا انت
بملك الغيب تدرك على الخلق جميع طاعت الحيوة خيرا الى واحيى وتوفى اذا علمت الى افاة خيرا الى اللهم
انى استلك خشيتك فى السر والعلاية وكلية الحق فى الغيب الرضا والعقد والعقد والعقد
والغنى واستلك نبيك لا ينفد وقرة عين لا تنقطع واستلك الرضا بالعقد وبركة الميت
بعد العيش وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك وشوق الى رويتك واغاثك من شيا
ضراء مضرة ولا منت مضلة اللهم زيننا بزيانة الايمان واجعلنا هداة مهدين اللهم اهدنا فم
هديت اللهم انى استلك عزيمة الرشاد واللبات فى الامور الرشدا واستلك شكر نعمتك وحسن
عافيتك واداء حقك واستلك يا رب قلبا سليما ولسانا صادقا واستغفر له لما تعلم واستغفر
خبر ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم فاذا تعلم ولا تعلم وانت علام الغيوب على من ابي عن
عمير عن محمد بن عثمان عن سيف بن عميرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول جاء جبريل عليه السلام
الى يوسف عليه السلام وهو فى السجن فقال يا يوسف انت فى كل صلاة اللهم اجعل لي فرجا ومخرجا
وارزقني من حيث احسب من حيث لا احسب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن عبد العزيز عن مكر بن محمد عن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال هذا
عند كل صلوة مكتوبة حفظ فى نفسه وداره وماله وولده اجيرتني ومالى وولدى واهلى

دارى وكل ما هو منى بآفته الواحد الا احد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد
ففسى الى ولى وكل ما هو منى بربا لخلق من شتر ما خلق الى اخرها وبرت الناس الى
اخرها وبأية الكرسي الى اخرها على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار قال
من قال في دعاء الفريضة يا من يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء احد غيره فليكن له ما سأل اعطى ما سأل
الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان عن سعيد بن يسار قال قال ابو عبد الله عليه
السلام اذ اصلت المغرب فاقرب يدك على جيبك وتل بحم الله الذى لا اله الا هو والى الغيب الشهادة والى
الرحيم اللهم اذهب عني الهم والحزن تلك مرات على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد
بن الجهم عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت كثيراً ما اشتكى عيني فشكوت ذلك الى ابي عبد
الله عليه السلام فقال لا اظلمك دعاء لذي نياك واخرتك وبلا فالوجه عينيك قلت بلى قال تقول في
دبر الفجر ودبر المغرب اللهم انى استأثرت بحق محمد وال محمد عليك ان تصلى على محمد وال محمد وتجعل النور
في بصري والبصيرة في ديني واليقين في قلبي والاخلاص في عملي والسلامة في نفسي والسعة في رزقي
والشكر لك ابد اما ابقيتني على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير قال حدثني ابو جعفر الشامي
قال حدثني رجل بالشام يقال له هلقام بن ابي هلقام قال اتيت ابا ابراهيم عليه السلام فقلت
له جعلت فداك علمني دعاء جامعاً للنيا والآخره واجز فقلت قل في دعاء الفجر الى ان تطلع الشمس
الله العظيم ويحمده استغفر الله واستغفره من فضله قال هلقام لقد كنت من اسوأ اهل بيتي حالاً فإني
علمت حتى اتاني ميراث من رجل ما ظننت ان بيني وبينه قرابة واني اليوم لمن ايسر اهل بيتي ما
ذلك الا بما علمني من لاسى العبد الصالح عليه السلام

يا حب لآءك الذي رزق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد
جميعاً عن القسم بن عروة عن ابن حميلة عن معوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
ان يعلمني دعاء للرزق فدلاني دعاء ما رايت احب للرزق منه قال قل اللهم ارزقني من فضلك
الواسع الخلاق الطيب نفا واسعا حلالا طيبا بلا غش ولا نفاق ولا خسر ولا خسر حبا حبا هنيئاً مريئاً من غير كد ولا
دفع من احد من خلقك الا مست من فضلك الواسع فانك قلت واستغفر الله من فضله من فضلك
ومن عطيتك اسأل من يدك المال واسأل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن يونس عن
عبيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لقد استبطأت الرزق فغضب ثم قال قل اللهم انك
تفعل برزقي ورزقي كل دابة يا خير مد عتري يا خير من اعطى ويا خير من سئل ويا افضل من عني
افعل بي كذا وكذا على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسماعيل بن عبد الحاق قال بطام
يجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله عنه ثم اتاه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله

ب
الرزق
الواسع

اوسع علي في رزقي وامدد لي في عمري واجعلني من تنصربه لدينك ولا تقبيل في غيري عنه عن ابي
 ابراهيم عليه السلام دعاء في الرزق يا الله يا الله يا الله استملك بحق من حقه عليك عظيم ارفعني
 على محمد وال محمد وان ترزقني العمل بما طلبتني من معرفة حقا وان تبسط علي ما خبرت من رزقك علة
 من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد الطار عن يونس بن يعقوب عن ابي بصير قال قلت لابي
 عبد الله عليه السلام انا قد استبطانا الرزق فغضب ثم قال قل اللهم لك تكفلت برزقي ورزق كل دابة
 فياخير من دعي وياخير من سئل وياخير من اعطى ويا افضل من عني افضل بي كذا وكذا ابو بصير عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يدعوك عبد الله عا اللهم اني اسالك من
 المعيشة معيشة تقوت بها على جميع حوائجي واتوصل بها في الحجة الى اخوتي من غير ان تترفعني فيها فاطني وتفتنيها
 علي فاشق اوسع علي من حلال رزقك افضل علي من سبب فضلك نعمته منك سابعة وعطاء غير ممنون ثم لا تشغلني عن شكر
 نعمتك باكتار منها فليكني بحسنة ونفقتي زهوات زهواته ولا باقلال علي منها يقصر بعلي كنهه ويلاصدري
 همه اعطني من ذلك يا الهى هني عن شر وخلقك وبلاء انا انا ليه رضوانك واهو بهك يا الهى من شر
 الدنيا وشر ما فيها لا تجعل علي الدنيا سجن ولا فراها علي خزنا خرجني من قمتها مرضيا عني مقبولا فيها علي
 الى دار الحيوان ومساكن الاخير وابد لي بالدنيا الفانية نعيم الدار الباقية اللهم اني هونبك من زلفها
 زلزالها ووسطا شياطينها وسلاطينها وكماها ومن بغى من بغى علي فيها اللهم من كادني فكدته ومن ارادني فارده
 وفل عني حد من نصب حده واطفى عني نار من شت لي وقوده واكفني مكر المكورة وافقا عني عيرون
 الكفرة واكفني هم من ادخل علي همه وادفع عني شر الخسدة واعصمني من ذلك بالسكينة والسنة
 ودمعك الحصينة واحسين لي ستره الوافي واصليح لي صدق قولي بفاني بارك لي في اهل بيته اهل بيته
 باب الدعاء للدين علة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن جميل
 بن دراج عن وليد بن صبيح قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام ديني الى علي بن ابي اسير
 فقال قل اللهم غفلة من خطاتك تغفر علي عزماتي بها القضا وتيسر لي بها القضاء انك على
 كل شئ قدير الحسين بن محمد الاشعر عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن
 عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اني النبي صلى الله عليه واله رجل فقال يا بنى الله
 الغالب علي الذين وسوسة الصدر فقال له النبي صلى الله عليه واله قل تركت علي
 الحق الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولربك في الملك والبر
 له ولي من الدن وكبر تكبيره قال ففصر الرجل ما شاء الله ثم قرأ علي النبي فنهتف به فقال صمت
 فقال اذمنت ما قلت لي يا رسول الله ففقتضى الله ديني واذهب وسوسة صدرى محمد
 بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الثمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء

المتن

باب الدعاء للدين

رجل الى شتي صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله لقد لقيت من وسوسة الصدور و
انا رجل مدين معيل محج فقال له كرم هذه الكلمات فقلت على الخ الذي لا يموت والحمد لله الذي
لم يتخذنا حبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدن وكبره تكبيراً
يلبت ان جاءه فقال قد اذهب الله عني وسوسة صدري وفض عني ديني ووسع علي رزقي
علي بن ابراهيم عن ابي عن عبد الله بن المغيرة عن موسى بن بكر عن ابي ابراهيم عليه السلام كان
كتبه لي في قرطاس اللهم اردد الي جميع خلقك مقامهم التي قبل صغيرها وكبيرها في يمينك وعامة
وما لم تبلغه قوتي ولم تسعه ذات يدي ولم يقو عليه بدني وبقيني ونفسي فانه عني من جبريل ما
عندك من فضلك ثم خلف على منه شيئاً فقصيه مرجئاً يا ارحم الراحمين اشهد ان لا اله الا الله
وحد لا شريك له اشهد ان محمداً رسول الله ان الاسلام كما وصفه في الكتاب كما
انزل ان القول كما حدث ان الله هو الحق المبين ذكر الله محمد واهل بيته عيسى محمداً واهل بيته بالسلام
باب الدعاء للكرت والهم والخرق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن بزيغ
عن ابي اسماعيل السراج عن ابن مسكان عن ابي حمزة قال قال محمد بن علي عليه السلام يا ابا حمزة
مالك اذا اتى بك امر تخافه ان لا ترجعه الى بعض زوايا بيتك يعني القبلة فتصل ركعتين ثم تقول
ابصر الناظرين ويا اسمع السامعين ويا اسرع السابيين ويا ارحم الراحمين سبعين مرة كلما دعوت بمثل
الكلمات مرة سالت حاجة على من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن
عاصم بن حميد عن ثابت عن اسماء قالت قال رسول الله صلى الله عليه واله من صاب به غم او هم او كرب
او بلاء او آفة فليقل الله رب لا اشرك به شيئاً فقلت على الخ الذي لا يموت علي بن ابراهيم عن ابي
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه قال اذا نزلت برجل نازلة او شدة او كرب
او فليكشف عن ركبته وراسه ويلصقهما بالارض ويلبث جرحه جرحه بالارض ثم ليديع
بجانبه وهو ساجد علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن الحسن بن حماد الدهقان عن
مسمع عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما طرح اخوة يوسف يوسف في الحبس جاءه جبرئيل فدخل
فقال يا غلام ما تصنع ههنا فقال ان اخوتي القوي في الحب فقال فتحي ان تخرج منه قال ذاك
الى الله عز وجل ان شاء اخرجني قال فقال له ان الله يقول لك ادعني بهذا الدعاء حتى اخرجك
من الحب فقال له ما الدعاء فقال قل اللهم اني استأثرتك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان
مدبج السموات والارض ذو الجلال والاكرام ان تقصلي على محمد وال محمد وان تجعل لي ما انا
فيه نوحاً ومخرجاً قال ثم كان من قصته ما ذكره في كتابه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
محمد بن اسماعيل عن ابن اسماعيل السراج عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام

باب الدعاء

الذي دعا به ابو عبد الله عليه السلام على داود بن علي حين قتل الملقى بن خنيس - اخذ مالي في حجة
 عليه السلام اللهم اني استاك بزره الذي لا يطفا وبزائمك التي لا تخفى وبمركه الذي لا ينقض
 وببعتك التي لا تحصى وبسلطانك الذي كفت به فرعون عن موسى عليه السلام على بن
 ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن اسماعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام في العلم قال
 تقتل ويقتل ركبتين ونقول يا فارح اللهم ويا كاشفا لنعم يا من الدنيا والاخرة ورحيها منج
 هي واكشف غمي يا الله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اعصه في
 وطهره واذهب ببلبتي واقرأ آية الكرسي المتوذين على من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان
 بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا خفت امرا فقل اللهم انك لا يكفى منك
 احد وانت تكفي من كل احد من خلقك فاكفني كذا وكذا وفي حديث اخر قال تقول يا كافي
 من كل شئ ولا يكفى منك شئ في السموات والارض اكفني ما اهنى من اموال الدنيا والاخرة وصلى
 الله على محمد وآله قال ابو عبد الله عليه السلام من دخل على سلطان يهابه فليقل بالله استنج
 وبالله استنج وبمحمد صلى الله عليه وآله واتوجه اللهم دل لي صعبت و
 سهل لي حزنه فانك تحقق ما تشاء وتثبت وعندك امرا الكتاب وليقل حسبى الله لا اله الا
 هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم واستنج بحول الله وقوته من حوائج قوتهم وامتنع
 بربه لقلق ومن شر ما خلق ولا حول ولا قوة الا بالله عنده عن عدة رفوعه الى ابي عبد الله
 عليه السلام قال كان من عام ابي عبد الله عليه السلام في الامر يحدث اللهم صل على محمد وآل محمد و
 اغفر لي وارحمي وزك علي وليي من قلبي واهد قلبي وامس خوفي وعافني في عرسي كله وثبت حجتي
 واغفر خطاي وبقي وجهي واعصمني في ديني وسهل مطلبي ووسع علي رزقي فاني ضعيف و
 مجاوز عن شئ ما عندي بحسن ما عندك ولا تفجني بنفسي ولا تفجع لي حميما وهد لي يا الهى لحظة
 من لحظاتك فكشف بها عني جميع ما به ابتليتني وترد بها علي ما هدر احسن عادتك عندي فقد
 صنعت قوتي وقلت حيلتي وانقطع من خلقك رجائي ولم يبق الا رجائي وتوكل عليك وقدرتك
 على يا رب ان ترجعتي وتعافيتي كقدرتك على ان تعذبني وتبليتني الهى ذكر عواديك وبنيتي
 والرجاء لا غما لك يقوتني ولم اخل من نعمك منذ خلقتني وانت ربي وسيدى ومقرعى ومجلا
 والحافظ لي والذاب عني والرحيم بي والمتكفل برزقي وفي فضائلك وقدرتك كل انا فيه فليكن يا
 سيدى ومولاى فيما قضيت وقدرت وحقت تهيل خلاصى مما انا فيه حميه والعافية لي فاني
 لا اجد لدفع ذلك لحدا غيرك ولا اعتمد فيه الا عليك فكن يا ذا الجلال والاكرام عند احسن خلقى
 ورجائى لك وارحم فقرى واستعانى وضعف ركنى وامانك بذلك طمئني على كل داع وعاء

يا ارحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله عجلت من اصحابنا عجل بن زياد عن علي بن ابي طالب عن اسمعيل بن ابي سار عن بعض من رواه قال قال اذا احزنك امر فقل في سجودك يا جبرئيل يا محمد يا جبرئيل يا محمد
تكرر ذلك اكنيا في ما انا فيه فانكم اكميان واحفظاني باذن الله فانكم حافظان صلى بن ابراهيم عني
عن ابن ابي عمير عن محمد بن اعين عن بشير بن مسلمة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن
الحسين عليهما السلام يقول ما ابالي اذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع على ان يفسدوا الحزن شيم الله وبالله من
الله والى الله وفي سبيل الله وعلى مله رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اليك اسليت نفسي واليك
رجعت وجهي واليك الهوات ظهري واليك قوتى اعمى اللهم احفظني بحفظ الايمان من بين يدي
ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن نوتي ومن حقني وما قبلي وادفع عني بحولك وقوتك فاته
لا حول ولا قوة الا بك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير مثله عنه عن ابن
ابي عمير عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال لرجل اتي شئ قلت حين دخلت على
ابي جعفر بالزبدة قال قلت اللهم اهلك تسكني من كل شئ ولا يكفيني منك شئ فاكفني
بما شئت وكيف شئت ومن حيث شئت واقي شئت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن
علي عن علي بن ميسر قال لما قدم ابو عبد الله عليه السلام على ابي جعفر قام ابو جعفر مولى له على راسه
وقال له اذا دخل على فاضرب عنقه فلما دخل ابو عبد الله عليه السلام نظرا الى ابي جعفر واسترسيما
فيا بينه وبين نفسه لا يدري ما هو ثم اظهر يامن يكتفي خلقه كلام ولا تكفيه احد اكنني شئ عبد
بن علي قال فصار ابو جعفر لا يصبر مولاة وصار مولاة لا يصبر فقال ابو جعفر يا جعفر بن محمد انك
في هذا الحزن فانصرف فخرج ابو عبد الله عليه السلام من عنده فقال ابو جعفر لمولاة ما منعك ان
تفعل ما امرتك به فقال لا والله ما ابصرت له ولقد جاء شئ فقال بيئتي بينه فقال ابو جعفر والله
لئن حدثت بهذا الحديث احد الا قتلتك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن عبد العزيز عن احمد بن ابي
داود عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لا اعلمك دعاء ندعوه انا أهل
البيت فاكر بنا امر او تحزننا من السلطان امر الا قبل لنا به ندعوا به قلت بلى يا ابي انى يا بن رسول
قال قل يا كاشا من كل شئ وبما يكون كل شئ وباق بعد كل شئ صل على محمد وآل محمد واسأل بي كذا وكذا
عجلت من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن علي بن مهزيار قال كتب محمد
بن حمزة الغزالي الى ابي الحسن ان اكتب الى ابي جعفر عليه السلام في دعاء ويعلمه يرجوه العرج وكتب
اما ما سال محمد بن حمزة من تقليد دعاء يرجوه الفج فقل له يلزمه ان يكفى من كل شئ ولا يكفى منه شئ
اكنني ما اكنني مما هو فيه فاني ادعوا ان يكفى ما هو فيه من العجز والشداد والله فاعلمت ذلك فانا انى عليه
الا قليل حتى خرج من المجلس صلى بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي ابي حمزة قال سمعت

من

به

على الحسين عليه السلام يقول لابنه يابني من اصابه نكصية او زلة فليتوضا وليسج
 الرضوء ثم يصلي ركعتين او اربع ركعات ثم يقول في اخرهن يا موضع كل شكوى ويا سامع كل نجوى ويا ذا
 كل ملأوه الركل خفيه ويا دافع ما لئسا من بلية يا خليل ابراهيم ويا نجي موسى ويا مصطفى محمد صلى الله
 عليه واله ادعوا دعاء من اشتدت فاقته وتلت حيلته وضعت قوته دعاء القريب لغيره المضطر الذي
 لا يبد لكشف ما هو فيه الا انت يا ارحم الراحمين فانه لا يدعوله احد الا كشفت الله عنه الشاء الله على بن
 ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن ابي سعيد بن ابيس عن سعيد بن يسار قال قلت لابي عبد الله عليه
 السلام يد خلني الغم فقال اكثر من ان تقول الله الله ربى لا اشرك به شيئا فاذا خفت وسوسة او
 حديث نفس فقل اللهم انى عبدك وابن عبدك وابن امك ناصيتي بيدك عدل في حكمك ماض
 في قضائك اللهم انى استلك بكل اسم هو لك اتراته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استاثرت به
 في علم الغيب عندك ان تصلى على محمد وال محمد وان تجعل القرآن نور بصري وربع قلبي وجلاء حزني
 وذهاب همي الله الله ربى لا اشرك به شيئا **اجو على الاشعر** عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
 عن الملا بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كان دعاء النبي صلى الله عليه و
 اله ليلة الاحواب يا صريح المكر وبين ويا مجيب المضطرين ويا كاشف غمى اكشف غمى غمى وهى
 وكربى فانك تعلم حالى وحالى اصحابى واكفى هول عدوى علة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
 بن اسباط عن ابراهيم بن ابي اسرائيل عن الرضا عليه السلام قال خرج بجارية لنا خازير فى عنقها
 فانانى انت فقال يا على قل لها فلتقل يا روف يا رحيم يا رب يا سديدى تكرر قال فقالت فاذهب الله
 عز وجل عنها قال وقال هذا الله عاء الهى دعاه جعفر بن سليمان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
 عن الحسين قال سألت بالحسن عليه السلام دعاء وانا خلفه فقال اللهم انى استلك بوجهك
 الكريم واسمك العظيم وبعزتك التى لا ترام وبقدرك التى لا تمتنع منها شئى ان تفعل بي كذا وكذا
 قال وكتب لى رقعة بخطه قل يا من علا فقهر وبعث فخير يا من ملك فقد رويا من يحيى الموتى و
 هو على كل شئ قدير صل على محمد وال محمد وافعل بي كذا وكذا ثم قال قل لا اله الا الله ارحمنى بحسبى
 لا اله الا الله ارحمنى وكتب لى رقعة اخرى يا مرنى ان اقول اللهم ادفع عني بحولك وقوتك اللهم
 انى استلك فى يومى هذا وشهرى هذا وعامى هذا ابركائك فيها وما ينزل فيها من عقوبة
 او مكره او بلاء فاصرفه عني وعن ولدى بحولك وقوتك انك على كل شئ قدير اللهم انى اعوذ
 بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك ومن فحاة نعمتك ومن شر كتاب قد سبق اللهم انى اعوذ
 بك من شر نفسي ومن شر كل دابة انت فذباصيتها انك على كل شئ قدير وات الله قد احاط
 بكل شئ علما واحصى كل شئ علما **احمى بن يحيى** عن احمد بن محمد بن خالد عن عمر بن يزيد ياحسى يا

والله

يا قوم يا آل الله ألا انت برحمتك استغيث فاكفني ما اهتني ولا تكلفني الى نفسي بقول مائة مرة وانت ساجد
 عاتق من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه عن ابراهيم بن حنا عن علي بن سروق عن ساجدة قال قال
 لي ابو الحسن عليه السلام اذا كان لك واسماعة الى منه عز وجل طلبة فقل اللهم اني اسئلك بحق محمد
 وعلي فان لها عندك شان اسن الشان وقد راس القدر فبحن ذلك القان وبحن ذلك القدر ان
 فصل على محمد وال محمد وان تفعل في كذا وكذا اذ كان يوم القصة لم يبق ملك مقرب ولا نبي
 موصل ولا مؤمن ممن لا وهو يحتاج اليهما في ذلك اليوم على بن محمد عن ابراهيم بن اسحق الاحمر عن
 ابي القاسم الكوفي عن محمد بن اسماعيل عن معوية بن عمار والعلان سيبابة وطرير بن ناصح قال
 لما بعثنا ابو الذواتيق الى ابي عبد الله عليه السلام رفع يده الى السماء ثم قال اللهم انك حفظت الغلايين
 مصلاح ابويهما فاحفظني بصلاح اباي محمد وعلي الحسن الحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي اللهم اني
 ادعوك في خمر واعوذ بك من شره ثم قال للحال سوطا استقبله الريح بيابا في الدواليق قال له يا ابا عبد
 ما اشتد باطنك عليك لقد سمعته يقول والله لا ترك لهم خلا الا عقرته ولا مالا الا نصيبه ولا ذرية الا نبيها
 قال فمهرتني خفي وحركت شفتيه فلما دخل سلم وقعد فردد عليه السلام ثم قال اما والله لقد
 اترك لك خلا الا عقرته ولا مالا الا احذته فقال له ابو عبد الله عليه السلام يا امير المؤمنين ان الله
 عز وجل ابلى ايوب عليه السلام فصبر اعطى داود عليه السلام مشكروا وقد رويوسف عليه السلام
 فغفروا انت من ذلك الشلل ولا ياتي ذلك الشلل الا ما يبتهد فقال صدقت فادعوت حسنة فقال له
 يا امير المؤمنين انه لم يزل منا احدا هل لبيت دعا الا سلب الله ملكه فغضبت لك واستشامت فقال
 رسلك يا امير المؤمنين ان هذا الملك كان في ال ابي سفيان فلما قتل يزيد حسدا سلبه الله ملكه
 نورته ال مروان فلما قتل هشام يزيد اسلبه الله ملكه فزعه مروان بن محمد فلما قتل مروان بن
 سلبه الله ملكه فاعطاكموه فقال صدقت هات ارفع حوائجك فقال لا اذن فقال هو في يدك حتى تسلك
 فخرج فقال له الريح قد امرك بشرا لاف درهم قال لا حاجة لي فيها قال اذن فغضبه فخذها ثم مضى
 بها حلي بن ابراهيم عن امية عن ابن ابي عمير عن محمد بن اعين عن قيس بن سلعة عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول ما ابا لي اذا قلت هذه الكلمات لواجتمع
 علي الجن والانس بسم الله وبالله ومن الله والى الله وفي سبيل الله وعلى ملكه رسول الله صلى الله
 عليه واله اللهم اليك اسلمت وجهي اليك الحاجات ظهري واليك فوضت امري اللهم احفظني بحفظ
 الايمان من دين يديع ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي ومن تبلي وادفع عني
 بحولك عقوقك فانه لا حول ولا قوة الا بالله

باب الدعاء بالسلامة
 يا الله يا الله يا الله

باب الدعاء بالسلامة
 يا الله يا الله يا الله

فضال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان يقول عند الحاجة اللهم انك عير اقواما
 فقلت قلوا دعوا الذين زعمتم من دونك فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا فاما من لا يملك كشف ضرر
 ولا تحويلا عنى احد غيره صلى على محمد وال محمد واكشف ضررى ورحمته الى من يدعو معك ائمة اخوة الله
 احتمل بن محمد عن عبد العزيز بن الهندي عن بولس بن عبد الرحمن عن داود بن زرير قال مروى
 بالمدينة عن حماد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام فكشبت لي قد بلغتني ملكك فاشتر
 صا من ترفع استلقى على فقاك واشتره على صدرك كيف ما انتشر وقل اللهم انى استاك باسك الذى
 اذا استاك به المضطر كشف ما به من ضرر وكنت له فى الارض ورجلته خليفتك على خلقك ان
 فصلى على محمد وال محمد وان شافى من علة ثم استوجبا السوا وجميع البر من حولك وقل مثل ذلك
 وانتم صدامه الكل مسكين وقل مثل ذلك قال داود ففعلت ذلك فكانت انتشت من عقاب
 قد نقله غيره واحد فانتفع به على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن نعمان عن ابي محمد
 عليه السلام قال اشتكى بعض لده فقال يا بنى قل اللهم اشفى بشفائك وداوى بدوائك و
 شافى من بلائك فانى عبد له وابن عبد له محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن
 مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت هذا الذى
 قد ظهر به جوى يزعم الناس ان الله عز وجل لم يزل به عبد الله فيه حلجة فقال لى لا لقد كان
 مؤمن ال فرعون مكنت الاصابع فكان يقول هكذا انميد يده ويقول يا قوم اتبعوا المرسلين قال
 ثم قال اذا كان الثلث الاخير من الليل فى اوله فتوضا وقم الى صلواتك التى تصلها فاذا كنت فى الصلاة
 الاخرة من الركعتين الاوليتين قل وانت ساجدا يا على يا عظيم يا رحيم يا سامع الدعوات
 يا معطي الخيرات صل على محمد وال محمد واغنى من خيراتى يا ذا الجلال والاكرام يا ذا الجلال والاكرام يا ذا الجلال
 واذهب عني هذا اليج وسد فانه قد غاطس اخر منى الى فى الدعاء قال فاصلى الى الكوفة حتى تذهب همة بد عني كله
 على بن ابراهيم عن ابيه ومدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل جميعا عن حسان بن سنان
 عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا رايت الرجل مربة البلاد قتل الحمد لله الذى ما فاني ما
 ابتلاؤك به وفضلنى عليك وعلى كثير من سالى ولا تضعه محمد بن يحيى عن بعض اصحابه عن محمد بن
 عيسى عن داود بن زرير عن ابي عبد الله عليه السلام قال تضع يدك على الموضع الذى فيه الوجع
 وتقول ثلاث مرات الله الله ربى حق لا اشرك به شيئا اللهم انت لها وكل عظمة فترجها عني بحسن
 عن محمد بن عيسى عن داود عن مفضل عن ابي عبد الله عليه السلام لا ورجاع تقول بسم الله وبالله
 كه من جهة الله فى عرق ساكن وغير ساكن على عبد شاكر وغير شاكر وواحد لم يستك بيدك اليمى
 بعد صلوة مفروضة وتقول اللهم ترج عني كربى وعجل عافيتى واكشف خبى ثلاث مرات واخر

فكره
عمل

أن يكون ذلك مع صرع وبكاء صلى بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن
 رجل قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فشكوت إليه وجعاً في قلبي ثم أتته فمعه يدك
 عليه وقل أعوذ بعمرة الله وأعوذ بقدره الله وأعوذ بحلال الله وأعوذ بجمع الله وأعوذ
 برسول الله وأعوذ بأسماء الله من شر ما أهدر من شر ما أخاف على نفسي فتقولها سبع مرات قال ففعلت فاد
 الله عز وجل الوجع عني محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الرضا عن عبد الله بن سنان عن عرو
 قال أمرت أن أضع الوجع ثم قل بسم الله وبالله ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله ولا حول ولا قوة إلا
 بالله العلي العظيم اللهم امسح عني ما أجد ثم تمريده اليمنى وشمع موضع الوجع ثلاث مرات عنه عن أحمد
 بن محمد بن أبي نصر عن محمد بن إسحق عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال تضع يدك
 على موضع الوجع ثم تقول بسم الله وبالله ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله ولا حول ولا قوة إلا بالله اللهم
 امسح عني ما أجد وشمع الوجع ثلاث مرات علي بن إبراهيم عن أبيه عن عمر بن عثمان عن علي بن عيسى
 عن عنه قال قلت له عايتني دعاء أدعوه لوجع أصابني قال قل أنت ساجد يا الله يا رحمن يا رحيم والربيع
 والالهة ويا ملك الملوك ويا سيد السادات شفني لشفائك من كل داء وسقم فاق عبد الله ما قلب
 في قبضتك محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي خنران عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة
 عن أحدهما عليه السلام قال إذا دخلت على مريض فقل لعبيدك يا الله العظيم رب العرش العظيم
 من شؤكل عرق قمار ومن شر حواشي الأوسيع مرات عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن
 محمد بن أبي نصر عن إبان بن عثمان عن الثمالى عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا اشتكى الإنسان فليقل
 بسم الله وبالله ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله أعوذ بعمرة الله وأعوذ بقدره الله على ما يشاء من
 شر ما أجد محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن هشام الجواليقي عن أبي عبد
 الله عليه السلام يا منزلي الشفاء ومذهب الداء أنزل على ما بين من داء شفاء محمد بن يحيى عن زرارة
 بن الحسن عن محمد بن عيسى عن أبي إسحق صاحب الشفاء عن حسين الخراساني وكان خبازاً قال شكوت
 إلى أبي عبد الله عليه السلام وجعاً في قلبي فقال إذا صليت فضع يديك موضع سجودك ثم قل بسم الله
 وبالله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله واشفني يا شافي لا شفاء إلا شفاؤك لا ينادي شفا
 شفاء من كل داء وسقم علي بن إبراهيم عن أبيه عن بعض أصحابه عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام
 قال مرض علي صلوات الله عليه فاتاه رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله فقال له قل اللهم إن أمتك
 تقبيل عافيتك وصبراً على بليتك وخروجاً إلى رحمتك علي بن إبراهيم عن محمد بن الحسين بن سليمان
 عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله كان يكثر
 الدعاء فتضع يدك على موضع الوجع وتقول أيها الوجود اسكن لي كينة الله وقرباً من الله وأمن

بما جاز الله واهذا بهد الله اعينك ايها الانسان بما اعاد الله عز وجل به عرشه ومملكته يوم الزلزلة
والزلزال تقول ذلك سبع مرات ولا اقل من الثلاثة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
نحو ابن المبارك عن عوف بن سعد مولى الجعفر عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال تضع يدك على موضع الوجع وتقول اللهم اني استألك بحق القرآن العظيم الذي نزل به الروح
الامين وهو عندك في امر الكتاب على حكيم ان تشفيني بشفاائك وقد اوبىني بدوائك وتعاينني
من بلائك ثلاث مرات وتصل على محمد واله اطهرين محمد بن عوف عن العوفي عن علي بن الحسين عن محمد بن عبد
الله بن زرارة عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال عرض لي جمع في ركبتني فشكوت ذلك الى ابي جعفر
عليه السلام فقال اذ انت صليت فقل يا اجود من اعطى يا خير من سئل وبأرحم من استرحم
ارحم ضعفي قل جيلتي اعفني من جحبي قال ففعلته فعوفيت

باب
الرجوع
الى الله

باب الحر والعودة حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن خيرة واحد عن ابان عن ابن المنذر
قال ذكرت عند ابي عبد الله عليه السلام الوحشة فقال لا اخبركم بشي اذا قلتموه لم تشعروا
بليل ولا نهار فبسم الله وبالله توكلت على الله انه من يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد
جعل الله لكل شئ قدرا اللهم اجعلني في كفك وفي جوارك واجعلني في امانك وفي منلك فقال
بالحق ان رجلا قال لفلان سنبة وتركها ليلة فليسعه عقرب علي بن ابراهيم عن ابيه عن
الحسن بن احمد عن يونس بن يعقوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قل اعوذ
بغرة الله واعوذ بعقد رة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بعظمة الله واعوذ بعفراء الله واعوذ بمغفرة الله
واعوذ برحمة الله واعوذ بسيطان الله الذي هو على كل شئ قدير واعوذ بكرم الله واعوذ بحجج
الله من شر كل حيار عسبد وكل شيطان مريد وشر كل قريبا وبعيدا وضعيفا وشديدا
من شر السامة والهاممة والماممة ومن شر كل دابة صغيرة او كبيرة بليل ونهار ومن شر
فتان العرب العجم ومن شر نفسة الجن والانس علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه
عن القلاح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه وفي النبي
صلى الله عليه واله حسنا وحسنا فقال اعينكم بكلمات الله النامة ط سائة الحسنة كلها
عامّة من شر السامة والهاممة ومن شر كل عين لامة ومن شر كل حاسلة حسنة ثم التفت
النبي صلى الله عليه واله اليها فقال هكذا كان يعوذ ابراهيم واسماعيل واسحق عليهم السلام
محمد بن يحيى عن احمد بن بكر عن سليمان الجعفي قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول اذا
السيوف تقطرت الى الشمس غروب اديار فقل بسم الله وبالله والحمد لله الذي لم يتخذ صلحبة ولا
ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدن والكره تكبير الحمد لله الذي يصف ولا

يوسف يعلم ولا يعلم يعلم خلقه الآمين وما تخفى الصدور وأعوذ بوجه الله الكريم وبسم الله العظيم
من شر ما برء وذرع ومن شر ما تحت الأرض ومن شر ما بين ظهر ومن شر ما وصفت وما لم اصف
لله رب العالمين ذكرنا امان من كل سبع ومن الشيطان الرجيم وذريته وكل ما عصف
او لسع ولا يحاف صاحبها اذا تكلم بها الصا ولا خولا قال قلت له اني صاحب صيد لسبع رانا
ايليت في الليل في الخوايات راو خض فقال لعل اذا دخلت لبم الله اخل وادخل وراك اليمني واذا
خرجت فاخرج وراك اليمني وسم الله فانك لا تروى مكروها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن هلى بن الحكم عن قتيبة الاصبغى قال علمني ابو عبد الله عليه السلام قال قل بسم الله الجليل اعيد
فلانا بالله العظيم من الهامة والسامة والامة والعلامة ومن الجن والافن من العرب واليهن ومن انهم
وضيهم وفنهم وباية الكرسي ثم قرأها ثم تقول في الثانية بسم الله اعيد فلانا بالله الجليل حتى تاتي
عليه على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام صلوات
فداك ان لنا قاتل العقارب فقال انظر الى نبات نثر الكواكب لثلاثة الارسط منها يجنبه كوكب صغير
قريب منه تقيه العرب لتنازع تسميه اسلم احد النظر اليه كل ليلة وقل ثلاث مرات اللهم يا رب
اسلم صل على محمد وال محمد وعجل فرجه وسلمنا قال اسحق فما تركته من دهر الا مرة واحدة ففجئت
العقرب احمل بن محمد عن هلى بن الحسن عن العباس بن عامر عن ابن حيلة عن سعد الاسكاف قال
سمعت يقول من قال هذه الكلمات فانا ضامن له الا تصيبه عقرب ولا هامة حتى يصبح اعوذ بك
الله القامات التي لا يماوزهن بر ولا فاجر من شر ما دثر ومن شر ما برء ومن شر كل دابة هو اخذت
ان ربي على صراط مستقيم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن
عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله في بعض مغازيه اذا اشكو اليه بالخير انما
تؤذيهم فقال اذا اخذ احدكم مضجعه فليقل ايها الاسود الوهاب لاني لا يبالى فلقا ولا باعرت
عليك بام الكتاب لا تؤذي بني واحصائي الى ان يذهب الليل ويحج الصبح بلجاء والذي نعه الى ان
يذهب لضج متى اب علي بن محمد عن ابي جعفر عن ابيه عن محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه اذا لقيت السبع نقل اعوذ برب دانيال واجنب من شر كل
مستأسد محمد بن جعفر ابو العباس عن محمد بن عيسى عن صالح بن سعيد عن ابراهيم بن محمد بن
هرون انه كتب لي ابي جعفر عليه السلام ليا له عود للزجاج التي تعرض للصبيان فكيف لي بغيره
بما بين العودين وزعم صالح انه انفذها الى ابراهيم غبطة الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله
الله و اشهد ان محمدا رسول الله الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله
شريك له سبحانه الله ما شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن اللهم ذا الجلال والاكرام رب موسى

وعلي و ابراهيم الذي وفي الله ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب الاسباط لا اله الا انت سبحانك
 مع ما عدت من اياتك وبعظتك وبما سئلك به النبيون وبانك رب الناس كت قبل كل شيء و انت
 بعد كل شيء سئلك باسمك الله تمسك به السموات ان تقع على الارض الا باذنك وبكلماتك النامات
 التي تحيي به الموتي ان تجرح عبد له فلا ناس شر ما ينزل من السماء وما يخرج اليها وما يخرج من الارض
 وما يلج فيها وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وكتب اليه ايضا بحقه بسم الله وبالله والى الله
 وكما شاء الله وايعيد الله وجبرئيل الله وقدرة الله وملكوت الله هذا الكتاب من الله شفعا
 لقانون بن فلان بن عبد له وابن امك عبد الله صلى الله على محمد وآله على كل من اصحابنا
 عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن علي بن محمد عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قال ابو عبد
 الله عليه السلام اذا لقيت السبع فارقا في وجه اية الكرسي وقل له عزمت عليك بعزيمة الله
 وعزيمة محمد صلى الله عليه وآله وعزيمة سليمان بن داود عليهما السلام وعزيمة امير المؤمنين
 بن ابي طالب والائمة الطاهرين صلوات الله عليهم من بسم الله فانه يصرف عنك الشام افع
 قال فخرجت فاذا التسبع قد اعترض فغصت عليه وقلت له الا تخشيت عن طريقنا ولعمري قال فظن
 اليه ويقل طاراسه وادخل ذنبه بين رجلبيه وانصرف عنه عن جعفر بن محمد بن يونس عن بعض
 اصحابنا عن ابي الجارود عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في دعاء الفريضة استودع الله اعظم
 الجليل نفسي واهلي ولدي ومن ينيب امره واستودع الله المروءات المحرف المتضعع لعظمته
 كل شيء نفسي اهلي مالي ولدي ومن ينيب امره وحق يحتاج من اجحة جبرئيل عليه السلام وحفظ
 في نفسه واهله وماله مكتله رفعه قال من بات في دار اريت وحده فليقرأ اية الكرسي ويقل
 اللهم انش حسني ومن روعتي واعني على وحدتي ابو علي الاشعر عن محمد بن سالم عن احمد
 بن النضر عن عمرو بن شعيب عن يزيد بن مروة عن بكير قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول قال
 لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي املك كلمات اذا وقعت في ورطة او بلية فقل اللهم
 الرحمن الرحيم كن لا قوة الا بالله العلي العظيم فان الله عز وجل يصرف بها عنك ما يشاء من انواع البلاء
باب الدعاء عند قراءة القرآن قال كان ابو عبد الله عليه السلام يدعوه عند قراءة كتاب الله
 عز وجل اللهم ربنا لك الحمد انت المتوحد بالقدر والقدرة والستين والستين الحمد انت المتعالي بالعز
 والكبرياء ونور السموات والعرش العظيم ربنا ولك الحمد انت المكني بملك والحتاج اليك كل
 شيء علم ربنا ولك الحمد يا منزل الايات والذكر العظيم ربنا ولك الحمد بما علتنا من الحكمة والهدى
 العظيم المبين اللهم انت علتنا قبل رخصتنا في ظلمة اختصنا قبل رخصتنا في ظلمة فادعنا
 من عندك بفضل وجودنا لظلمتنا ورحمة لنا امتنا عليا من غير حولنا ولا جلتنا ولا قوتنا اللهم فحببنا

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله ربنا
 لك الحمد
 انت المتوحد
 بالقدر
 والقدرة
 والستين
 والستين
 الحمد
 انت
 المتعالي
 بالعز
 والكبرياء
 ونور
 السموات
 والعرش
 العظيم
 ربنا
 ولك
 الحمد
 انت
 المكني
 بملك
 والحتاج
 اليك
 كل
 شيء
 علم
 ربنا
 ولك
 الحمد
 يا
 منزل
 الايات
 والذكر
 العظيم
 ربنا
 ولك
 الحمد
 بما
 علتنا
 من
 الحكمة
 والهدى
 العظيم
 المبين
 اللهم
 انت
 علتنا
 قبل
 رخصتنا
 في
 ظلمة
 اختصنا
 قبل
 رخصتنا
 في
 ظلمة
 فادعنا
 من
 عندك
 بفضل
 وجودنا
 لظلمتنا
 ورحمة
 لنا
 امتنا
 عليا
 من
 غير
 حولنا
 ولا
 جلتنا
 ولا
 قوتنا
 اللهم
 فحببنا

حَسَن تَلَاوَهُ وَحَفَظَ آيَاتَهُ وَآمَنَ بِمَا بَشَّاهُ وَعَمِلَ بِحُكْمِهِ وَسَبَّحَ فِي ثَاوِيلِهِ وَهَدَى نَحْيَ تَدْبِيرِهِ وَ
 بَصِيرَةِ نُبُوهِهِ اللَّهُمَّ وَكَمَا أَنْزَلْتَ شِفَاءَ لَوِيَّائِكَ وَشَقَاءَ عَلَى عِدَائِكَ وَعَمَى عَلَى أَهْلِ مَعْصِيَتِكَ
 وَفُورَ لِأَهْلِ طَاعَتِكَ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْهُ لَنَا حَصَنًا مِنْ مَذَابِكَ وَحَرِّ زَمَرِ غَضَبِكَ وَحَاجِزًا عَنِ مَعْصِيَتِكَ
 وَعَصَمَةً مِنْ مَخْطُوكَ وَدَلِيلًا عَلَى طَاعَتِكَ وَفُورَ لِيَوْمِ نَلْقَاكَ فَتَضَيَّقَ بِهِ فِي خَلْقِكَ وَتُجْزِيهِ مِنْ طَرَفِكَ
 وَتَهْتَدِي بِهِ إِلَى جَنَّتِكَ اللَّهُمَّ أَنَا نَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّقَوَةِ فِي حِمْلِهِ وَالْعَمَى عَزَ طَلْعِهِ وَالْجُورِ عَنْ حُكْمِهِ وَ
 وَالْفُلُوقِ عَنْ قَصْدِهِ وَالْقَصِيرِ مِنْ حَقِّهِ اللَّهُمَّ احْمِلْ عَنَّا ثِقْلَهُ وَأَوْجِبْ لَنَا لُجْرَهُ وَأَوْزِعْنَا شُكْرَهُ وَاجْعَلْنَا
 نَزَاعِيَهُ وَخَفِظْهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا نَدِيجَ حَالِهِ وَتَحْتَسِبْ حِرَامَهُ وَتَقِيمْ حُدُودَهُ وَتُؤَدِّي فَرَائِضَهُ اللَّهُمَّ زِدْنَا
 حِلَاوَةَ فِي تَلَاوَتِهِ وَنَشَاطًا فِي مِيَامِهِ وَوَجَلًا فِي تَرْتِيلِهِ وَقُوَّةً فِي اسْتِعْمَالِهِ فِي آثَاءِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
 اللَّهُمَّ وَاشْفِنَا مِنَ الْيَوْمِ بِاللَّيْلِ يُقِظُنَا فِي سَاعَةِ اللَّيْلِ مِنْ رِقَادِ الرَّاقِدِينَ وَابْتَدِئْنَا عِنْدَ الْخَائِبِينَ
 الَّتِي لَيْسَتْ جَابِ فِيهَا الدَّمَاءُ مِنْ سَنَةِ الْوَسْطَانِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِقَاؤَنَا ذَكَاءَ عَدَدِ عَجَائِبِهِ الَّتِي لَا تَنْفُضُ
 وَلِذَا إِذْ عِنْدَ تَرْيِيدِهِ وَجَبْرَةٍ عِنْدَ تَرْجِيئِهِ وَنَفْعًا بَيْنَنَا عِنْدَ اسْتِفْهَامِهِ اللَّهُمَّ أَنَا نَعُوذُ بِكَ مِنْ تَخَلُّفِهِ
 فِي قُلُوبِنَا وَقُوْنَسِهِ عِنْدَ رِقَادِنَا وَبُذْهُ وَرَأْيَ ظُهُورِنَا وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ مَسَاوَةِ قُلُوبِنَا لِمَا بِهِ وَخَطْبِنَا
 اللَّهُمَّ اذْفَعْنَا بِمَا صُرِفَ فِيهِ مِنَ الْآيَاتِ وَذَكَرْنَا بِمَا صُرِفَ فِيهِ مِنَ الْمَثَلَاتِ وَكَفِّرْ عَنَّا بِمَا دَلِيلُهُ النِّجَاتِ
 وَضَاعِفَ لِنَا بِجَزَاءِ فِي الْحَسَنَاتِ وَارْتَضَاهُ ثَوَابًا فِي الدَّرَجَاتِ وَلِقْنَا بِهِ الْبَشَرِ بِبَدِ الْمَاتِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ
 لَنَا زَادَ اقْتُونِيَا بِهِ فِي الْمَوْقِفِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَطَرِيقًا وَاحِدًا نَسْلُكُ بِهِ إِلَيْكَ وَعِلْمًا نَأْمُرُكَ بِهِ فَتَأْتِكَ
 وَتَحْتَسِبُ صَادِقًا نَسْجُ بِهِ أَسْمَاءُكَ اللَّهُمَّ فَاتَّخِذْ بِهِ عَلَيْنَا حُجَّةً قَطَعْتَ بِهِ عِذْرَنَا وَارْحَمْ طِفْلَتَ يَدِيْنَا
 نِعْمَةً قَصَرَتْ عَنْهَا شُكْرُنَا اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا وَلِنَا يَتَقِنَا مِنَ الزَّلَلِ وَدَلِيلًا يَهْدِيَنَا إِلَى الصَّالِحِ الْعَمَلِ وَعَوْنًا وَهَدًى
 يَقُومُنَا مِنَ الْمِيلِ وَعَوْنًا يَقُومُنَا مِنَ الْمَلَلِ حَتَّى يَبْلُغَ بِنَا الْفَضْلَ الْأَمَلِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا شَافِعًا يَوْمَ الْقِيَامِ
 وَسَلَاحًا يَوْمَ الْآرْتِقَاءِ وَجُحْيًا يَوْمَ الْقَضَاءِ وَفُورًا يَوْمَ الظُّلُمِ يَوْمَ لَا أَرْضَ وَلَا سَلَامَ يَوْمَ يَجْزِي كُلَّ سَاعٍ بِمَا
 سَعَى اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا يَوْمَ الظُّلَمِ وَفُورًا يَوْمَ الْحِجَاوِ مِنْ فَارْحَامِيَّةٍ قَلِيلَةٍ الْبَقِيَا عَلَى مِنْ بَهَا صَطْلَةٍ وَبِحَرْهَا
 تَلْطِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا بِرَحْمَتِكَ عَلَى رُؤْسِ لَمَلَا يَوْمَ تَجْمَعُ فِيهِ أَهْلُ الْأَرْضِ وَأَهْلُ السَّمَاءِ اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا مَالًا
 الشَّهَادَةِ وَبِهِمْ السَّعَادَةِ وَبِرِافِقَةِ الْأَنْبِيَاءِ أَنْتَ صَبِيحُ الدُّعَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا اللَّهُمَّ فِي حَفَظِ الْقُرْآنِ عِلَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ ذَكَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ سَنَانٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ تَغْلِبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَلَمْ يَسْأَلِ
 الْعِبَادَ مِثْلَكَ سَأَلَ عَنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَسُولِكَ وَأَبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَلِيلِكَ وَصَفِيكَ
 وَمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَلِيمِكَ وَنَحْيِيكَ وَمَعْيَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَلِمَتِكَ وَوَرَحِكَ وَأَسْأَلُكَ مُحَمَّدَ
 إِبْرَاهِيمَ وَتُورِيَّةَ مُوسَى وَزُبُورَ دَاوُدَ وَرَافِعَ عِيسَى وَرَقِيَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِكُلِّ وَحْيٍ وَحْيٍ

وقضاه مضينه وحق قضينه وغنى اغنيته وصال هديته وسائل اعطيته واسئلك يا
الذي وضعته على الليل فاعلم وباسمك الذي وضعته على النهار فاستنار وباسمك الذي وضعته
على الارض فاستقرت ودعيت به السموات فاستقلت ووضعته على الجبال فوسدت وباسمك
الذي ثبتت به الارزاق واسئلك باسمك الذي تخفي به الموق واسئلك بمعاد العر من
عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد وان ترزقني حفظ القرآن
واصناف العلم وان تنبها في قلبي سمعي وبصري وان تحالط بهما لحي ودمي وعظامي وعظمي وتتعلم
بها ليلي ونهارى برحمتك وقد رتك فانه لا حول ولا قوة الا بك يا حي يا قيوم قال في حديث
اخو في زيادة واسئلك باسمك الذي دعاك به عبادك الذين استجبت لهم وابدوا لك ففقت لهم
ورحمتهم واسئلك بكل اسم انزلته في كتاب وباسمك الذي استقر به عرشك وباسمك الواحد لا
الفرق الوتر المتعال الذي يلا الاركان كلها الطاهر الطاهر المبارك المقدر على القيوم نور
والارض الرحمن الرحيم الكبير المتعال وكتابك المنزل بالحق وكلما تك التامات ونورك التا
وبعظمتك واركانك قال في حديث اخر قال رسول الله صلى الله عليه واله من اراد ان يوعيه
الله عز وجل القرآن والعلم فليكتب هذا الدعاء في اناء نظيف بعسل ما ذى ثم يغسله بماء المطر
قبل ان يمس الارض ويشربه ثلاثه ايام على الزين فانه يحفظ ذلك انشاء الله عشر عن ابيه عن حماد
بن عيسى عنه الى امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اعلمك
دعاء لا تنسى القرآن قل اللهم احفظني بترك معاصيك ابد اما ابقيتني وارحمي من تكلف
لا يغيبني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني والزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني
ان اتكوه على الحق الذي يرضيك عني اللهم نور بكتابك بصري واشرح به صدري ونور
به قلبي واطلق به لساني واستعمل به بدني وقوتي على ذلك واعني عليه انه لا معصية
الا ان لا اله الا انت قال ودواه بعض اصحابنا عن زيد بن صبيح عن حفص الاحول عن ابي عبد الله عليه السلام
باب دعوات مرغبات لجميع الخواجج للدنيا والاخرة علة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى
عن اسماعيل بن سهل عن عبد الله بن جندب عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قل اللهم
اجعلني اخشاك كافي اراك واسعدني بتقواك ولا تشقني بتبطل لمعاصيك وخرني في قضائك و
بارك لي في قدرك حتى لا احب تاخير ما عجلت ولا تعجيل ما اخرت واجعل غناي في نفسي مشغلة
بسمعي وبصري واجعلها الوارثين مني وانصرني على من ظلمني وارني فيه قدرتك يا رب وافر
بذلك عيني ابو علي الاشعر عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي سليمان
الحضاس عن ابراهيم بن ميمون قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اللهم اعني على كل

صلى الله عليه
والآل

ب
الحمد لله
والصلاة
والسلا
والآل
عليه
السلام

يوم القيمة واخرجني من الدنيا سالما وزججني من الحور والعين واكفني مؤنتي ومؤنة عيالي ومؤنة
 الناس ادخلني برحمتك في عبادة الصالحين **علي بن ابراهيم** عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز
 عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قل اللهم اني استسلك من كل خير احاط به عليك واعوذ بك من
 كل شواحا طبه عليك اللهم اني استسلك عافية لك في اموري كلها واعوذ بك من خزي الدنيا وهذا الخزي
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن علي بن زياد قال كتب
 علي بن جبير رسالة ان يكتب اليه في اسفل كتابه دعاه يعمله آياه يدعوه فيعصم به من الذنوب ما
 للدنيا والاخرة كتبه عليه السلام بخطه بسم الله الرحمن الرحيم يا من اظهر الجليل وسر القبيح ولم يهتك
 الستور عني يا كريم يا حسن التجار يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نحوى يا منتهى
 كل مفكوك يا كريم القبح يا عظيم المن يا مبتدئ كل خلق قبل استحقاقها يا ربه يا سيداه يا مولاه يا حيثنا
 صل على محمد وال محمد واسئلك ان لا تجعلني في النار ثم تسئل ما بدا لك **محمد بن يحيى** عن احمد بن
 محمد بن عيسى عن ابي عبد الله البرقي وابي طاهر عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 اللهم انت تقضى في كل كربة وانت سبحانه في كل شدة وانت له في كل امر نزل بشفعة وعدة كرم كرم
 بضعف عنه انوار او تقضى فيه الحيلة وتخلل به العزيز البعيد وليتبعه المذل فيصير فيه
 الامور وان لا يشاك من شدة اليك واسئلك ان لا تفرجه وتكشفه وتكتفيه وتنتهيه وانت في
 كل نعمة وصاحب كل حاجة وتنتهي كل رغبة فلك الحمد كثيرا ولك المن فاضلا **عن احمد**
محمد بن علي بن الحكم عن ابيان عن عيسى عن عبد الله القمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قل
 اللهم اني استسلك بحبائك وكرامك ان تفعل بي كذا او كذا **عن احمد** عن ابن محبوب عن الفضل
 بن يونس عن ابي الحسن عليه السلام قال قارب اكثره ان تقول اللهم لا تجعل من المعارين ولا تخرجني
 من التقصير قال قلت اما المعارين فقد عرفناه معنى لا يخرجني من التقصير قال كل عمل تعلمه تريد به
 الله عز وجل فتكون فيه مقصدا عند نفسك فان الناس كلهم في اعمالهم فيما بينهم وبين الله عز وجل
 مقصرون **عن احمد** عن ابن محبوب عن ابيان عن عبد الرحمن بن امين قال قال ابو جعفر عليه
 السلام لقد غفر الله عز وجل لرجل من اهل البادية بكلمتين دعا بهما قال اللهم ان تعذبني
 فاهل لذلك انا وان تغفر لي فاهل لذلك انت فغفر الله له **عن احمد** عن يحيى بن المبارك عن ابراهيم
 ابي الهادي عن عمه عن الرضا عليه السلام قال يا من دلتني على نفسه ودلت قلبي بمصدايقه استسلك
 الامن والايمان في الدنيا والاخرة **علي بن ابراهيم** عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة عن ابي
 قال ايت علي بن الحسين عليهما السلام في فناء الكعبة في الليل وهو يصلي فاطال القيام حتى
 جعل مرة يرقى على سجدة يصلي مرة على سجدة اليسرى ثم سمعته يقول بصوت كانه باله يا سيدي

عن ابي جعفر عليه السلام

نقد بني وحبك في قلبي ما وعزتك لئن فعلت لتجعلن بيني وبين قوم طال ما عاديتهم فيك
 محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن بعض اصحابنا عن داود الرقي قال اني
 كنت اسمع ابا عبد الله عليه السلام اكثر ما يلج في الدعاء على الله بحق الحسنة يعني رسول الله صلى
 الله عليه واله واصيل المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم عني عن احمد بن
 محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن ابراهيم الكرخي قال علمنا ابو عبيد الله عليه السلام
 دعاء وامرنا ان ندعوه يوم الجمعة اللهم اني تقم عليك بحاجتي وانزلت بك اليوم فقرى و
 مسكنتي فاما لغفرتك ارجى مني لغفرتك وجهتك وسع مني في قول قضاء كل حاجة هي لي بقدرتك عليه
 وتيسر ذلك عليك ولغفرتك اليك فاني لم اصب خيرا قط الا منك ولم يصرف عني احد شرا
 قط غيرك وليس رجلا اخر في دنياي سواك ولا ليوم فقرى ويوم يغفر في الناس في حقوقي و
 اليك يا رب بفقرى علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عطية عن زيد القمي
 قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ادع الله لنا فقال اللهم ارنهم صدق الحديث وادعوا الامثلة
 والمحافظة على الصلوات اللهم احسن خلقك ان تفعله بهم اللهم افعله بهم محمد بن احمد بن
 عن سهل بن زياد و علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام
 قال كان اصيل المؤمنين صلوات الله عليه يقول اللهم من علي بالتوكل عليك والتغوص فيك والرضا
 بقدرتك والتسليم لامرك حتى لا أحب تعجيل ما اخرت ولا تاخير ما عجلت يا رب العالمين محمد بن يحيى عن
 احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن محمد بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله يده الى السماء وركب
 تكلفني الى نفسي طرفه عين ابدل اقل من ذلك ولا اكثر قال فما كان باسرع من ان يتحد رالدموع
 من جوانب لحيته ثم اتبل على فقال يا بن ابي يعفور ان يونس بن متى وكله الله عز وجل الى
 نفسه اقل من طرفة عين فاحدث ذلك الذنب قلت فبلغ به كفرا اصلحك الله قال لا ولكن
 الموت على تلك الحال هلاك محمد بن احمد بن محمد بن خالد رفعه قال اتى جبريل
 عليه السلام الى النبي صلى الله عليه واله فقال له ان ربك يقول لك اذا اردت ان تصبئ
 يوما وليلة حق عبادتي فارفع يديك على قللك اللهم لك الحمد خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا
 منتهى له دون علمك ولك الحمد حمدا لا امد له دون مشيئتكم ولك الحمد حمدا لا اجزاء لقاؤه
 الارضاد اللهم لك الحمد كله ولك المن كله ولك الخضر كله ولك البهاء كله ولك التور كله ولك النور
 كلها ولك المجبروت كلها ولك العظمة كلها ولك الدنيا كلها ولك الآخرة كلها ولك الليل والنهار
 كله ولك الخلق كله ومبداه الخير كله واليائك يرجع الامر كله ولا ينسوه ستره اللهم لك الحمد حمدا لا
 انت حسن البلاء جليل الشفاء سابع النماء عظيم لقضاء جزيل العطاء حسن الالام اله في الارض

فندعوه يوم الجمعة

والله فى السماء اللهم لك الحمد فى السبع الشداد ولك الحمد فى الارض للمهاد ولك الحمد طاعة العباد
 ولك الحمد سعة البلاد ولك الحمد فى الجبال لاوتاد ولك الحمد فى الليل اذ انبثى ولك الحمد فى النهار
 اذ اجلى ولك الحمد فى الآخرة والاولى ولك الحمد فى المثانى والقران العظيم وسبحان الله وبحمده
 الارض جميعا بفضله يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون سبحان
 الله وبحمده كل شئ هالك الا وجهه سبحانك ربنا وتعالى وتباركت وتقدس خلقت كل شئ
 بقدرتك وقهرت كل شئ بعزتك وعلوت فوق كل شئ بارتفاعك وعلبت كل شئ بعونك وابنت
 كل شئ بحكمتك وملكك وبعتت الرسل بكتبك وهديت الصالحين باذنك وايدت المؤمنين
 بنصرك وقهرت الخلق بسلاطنتك لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لا نعبد غيرك ولا نلج
 الا اليك ولا نعوذ الا اليك انت موضع مشكواتنا ومستى سفنتنا والنازلى علينا
 بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ابتداء
 منه يا معاوية اما علمت ان رجلا اتى امير المؤمنين عليه السلام فشكا اليه الابطاء فى الجوارى
 فقال له ما بينك انت عن الدعاء السريع الاجابة فقال له الرجل ما هو قال قل اللهم انى استأثرت
 باسمك العظيم الاعظم لاجل الاكرم المخزون المكنون لثور الحق البرهان المسين الذى هو
 نور مع نور ونور من نور ونور فى نور ونور على نور ونور فوق كل نور ونور يغنى به كل
 ظلمة ويكسبه كل شدة وكل شيطان حريد وكل جنار عنيد لا تقربه ارض ولا يقوم به
 سماء ويامن به كل خائف يبطل به سمح كل ساحر ويبنى كل باغ وحسد كل حاسد ويتصدع
 لغضته البر والجر ويستقل به الفلك حين يتكلم به الملك فلا يكون للوج عليه سبيل
 وهو اسمك الاعظم الاعظم لاجل لاجل الثور الاكبر الذى سميت به نفسك واستويت
 به على عرشك واتوجه اليك بعبد واهل بيته استأثرت بك ويهم ان تصلى على محمد وآل محمد
 وان تفعل كذا او كذا **احالة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن
 حماد عن عمار بن ابي المقدام قال اصلا على هذا الدعاء ابو عبد الله عليه السلام وهو جامع
 الدنيا والآخرة تقول بعد حمد الله والثناء عليه اللهم انت الله لا اله الا انت الخليم الكريم
 وانت الله لا اله الا انت العزيز الحكيم وانت الله لا اله الا انت الواحد القهار وانت الله لا اله الا انت
 انت الملك الجبار وانت الله لا اله الا انت الرحيم الغفار وانت الله لا اله الا انت الشديد المحال وانت
 انت الله لا اله الا انت الكبير المتعال وانت الله لا اله الا انت الصميع البصير وانت الله لا اله الا انت
 المنيع القدير وانت الله لا اله الا انت الغفور الودود وانت الله لا اله الا انت الختان المثان وانت الله لا اله الا انت

انتا لحليم الدين وانت الله لا اله الا انت الجواد الماحد وانت الله لا اله الا انت الواحد كالحمد وانت الله
 لا اله الا انت الخافي الشاهد وانت الله لا اله الا انت الظاهر الباطن وانت الله لا اله الا انت بكل شئ علم
 ثم نورك هديت ونسبت يدك فاعطيت بنا وجهك اكبر الوجوه وجهتك خير الجهات وعظمتك افضل
 العطايا واهناها قطع ربنا منكرو متصى ربنا تنفزل من ثلث تجيب لمضطرين وتكشف السوء وتقبل التوب
 وتعفو عن الذنوب كما تبارك يا ذاك ولا تحصى نعمك ولا يبلغ مدحك قول قائل اللهم صل على محمد وال محمد عجل
 فرجهم وروحهم ورزقهم وسرورهم واذا فتى طعم فوجهم واحلك اعدائهم من الجن والانس واسألي لذي با حسنة
 وفي الآخرة حسنة ومنا عذابا لعننا روا جعلنا من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون واجعلني من
 الذين صبروا وعلى بهم يتوكلون وثبنتي بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وبارك في غلبتها
 والمهمات والموقف والنشور والحساب والميزان واهوال يوم القيمة وسلمني على الصراط واجزني عليه
 وارزقي علما نافعاً ويقيناً صادقا وثقتي وبراً وورعاً وخوفاً منك وفرحاً بيليني منك زلفى ولا يبعدني
 عنك واجبنى ولا تبغضني تولني ولا تتخذ لي واعطني من جميع خير الدنيا والآخرة ما علت منه وما لم
 اعلم واجزني من السوء كله بمحمد افيره ما علمت منه وما لم اعلم صلى الله عليه وسلم من اصحابه عن احمد بن محمد بن علي
 عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لا تحصي بيده
 قال بل قل يا واحد يا ماجد يا احد يا حمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا عزيز يا كريم يا حنان
 يا سامع الدعوات يا اجود من سئل وياخير من اعطي يا الله يا الله يا الله قلت ولقد نادينا نوح فلنهر
 المجبون ثم قال ابو عبد الله عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه واله يقول نعم لنعم الحبيب انشد
 نعم المدعو ونعم المستول اسئلك بنور وجهك واسئلك بعزتك وقد رثك وجبرت لك واسئلك
 بملكوتك ودمعك الحصية وبجمعك واركانك كلها وبحق محمد وبحق الاوصياء بعد محمد ان تصلي
 على محمد وال محمد وان تفعل بكثرة او كن احسنه عن بعض اصحابنا عن حسين بن عمار عن حسين بن
 ابى سعيد الكاربي وحجم بن ابى جهم عن ابى جهم عن ابى جعفر رجل من اهل الكوفة كان يعرف
 بكيسة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام علمتي ماء ادعويه فقال نعم قل يا من ارجو لكل خير
 يا من امن سخطة عند كل خيرة ويا من يعطي بالقليل الكثير يا من اعطي من مثاله محتامنه ورحمة
 يا من اعطي من لم يسئله ومن لم يعرفه صل على محمد وال محمد واعطني بمسئلتني من جميع خير الدنيا
 وجميع خير الآخرة فانه غير منقوس ما اعطيني وزدتني من سعة فضلك يا كريم وعظمته
 الى ابى جعفر عليه السلام انه علم اتجاه عبد الله بن علي هذا الدعاء اللهم ارفع ظني صاعد ولا تقطع
 عنه ولا حاسدا واحفظني قائماً وقاصداً وميقظاً ناراً وعد اللهم اغفر لي وارحمي واحمدي في سبيلك
 الا تموفقني حرمتهم واحططعتني المنهم والماثم واجعلني من خيار المسلمين محمد بن

بکینہ

يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى وهر بن بن حارجه قال سمعت ابا عبد
عليه السلام يقول ارحمني بما لا طاقه لي به ولا صبر لي عليه عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن النضر بن سويد عن ابن سنان عن حفص بن محمد بن مسلم قال قلت له قلني دعاء فقام
فان انت عن دعاء الاحلاح قال قلت وما دعاء الاحلاح فقال اللهم رب السموات السبع وما بينهما و
رب العرش العظيم ورب جبرئيل وميكائيل واسرافيل ورب القرآن العظيم ورب محمد
خاتم النبيين صلى الله عليه واله اني استلك بالذي تقوم به السماء وبه تقوم الارض
وبه تفرق بين الجمع وبه يجمع بين المتفرق وبه توزن الاحياء وبه احصيت عدد الزمان وز
الجبال وكسل الجور ثم فصل على محمد وال محمد ثم تساله حاجتك والحق في الطلب على بن ابراهيم
عن الحسن بن علي عن كرام بن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان يقول اللهم ملأ
قلبي بحالك ونخسيتك منك وتصديقا وبما نابك وفرقا منك وشوقا لئلا يا ذا الجلال والكرام اللهم
حبب لي لقائك واجعل لي في لقائك خيرا لوجه والبركة والحفي بالصالحين ولا تؤخرني مع الاشرار
الحقني بصالح من مضى واجعلني مع صالح من بقى وخذني بسبيل الصالحين واعني على ففني بآقني
به الصالحين على انفسهم ولا تردني في شئ استنفذتني منه يا رب العالمين استلك ايمانا لا اجل له
دون لقائك بخيرين وتمني علي تبغني عليه اذ ابغتنى والبراقلي من الزيادة والسمعة والشك
في دينك اللهم اعطني نصرا في دينك وقوة في عبادتك ونها في خالفك وكنتلين مع رحمتك
وتيسر مسجى بنورك واجعل رغبتي فيما عندك وتوفقي في سبيلك على ملكت وملة رسولك
اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والجبن والخل والنفقة والسوء والفقر والمسكنة
واعوذ بك يا رب من نفس لا تشيع ومن قلب لا يجتبع ومن دعاء لا يجمع ومن صلوة لا تنفع واعوذ
بك نفسي واصلي ذريتي من الشيطان الرجيم اللهم انه لا يجير منك احد ولا اجد من دونك
ملتجدا فلا تخذلني ولا تردني في هلكة ولا تردني ببذاب استلك الشبات على دينك التقدي
بكتابك واتباع رسولك اللهم اذكرني برحمتك ولا تذكرني بخطيئتي وتقبل مني وزدني من
فضلك اني اليك راغب اللهم اجعل ثواب منطقي وثواب مجلسي رحاك عني واجعل علي
دعائي خالصا واجعل ثوابي الجنة برحمتك واجمع لي جميع ما سالك وزدني من فضلك ان
اليك راغب اللهم غارت النجوم ونامت العيون وانت الحي القيوم لا يوارى منك الليل سلب
لا سماعات ابراج ولا ارض ذات مهاد ولا بحر لحي ولا ظلمات بعضها فوق بعض تدبج الرحمة على
من تشاء من خلقك تعلم خاتمة الاعين وما تحفي الصدور اشهد بما شهدت به على نفسك و
ملأ ملكك واولوا العلم لا اله الا انت العزيز الحكيم ومن لم يشهد على ما شهدت لنفسك وفهمك

شهر

ملك

احد

داج

واولو العلم فاکتب شهادتی مکان شهادته اللهم انت السلام ومنك السلام استسلك يا ذا الجلال و
 الاکرام ان تفک رقبتي من النار **علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن محمد بن يحيى الخثعمي عن**
عبد الله عليه السلام قال ان يا ذراقي رسول الله صلى الله عليه واله وضعه جبرائيل عليه السلام
 في صورة دحية الكلبي وقد استخلاه رسول الله صلى الله عليه واله فلما راها اخبرني عنها ولم يقطع
 كلامها فقال جبرائيل يا محمد هذا ابو ذر قد قربنا ولم يسلم علينا اما لو سلم لرؤدنا عليه يا محمد ان
 له دعاء يدعو به مر وفاعند اهل السماء ضله عنه اذا عرجت الى السماء فلما ارتفع جبرائيل جاء ذر
 الى النبي صلى الله عليه واله فقال له رسول الله صلى الله عليه واله ما صنعت يا با ذر ان تكون
 سلمت علينا حين مروت بنا فقال ظننت يا رسول الله ان الذي معك دحية الكلبي يستغني
 لبعض شأنك فقال ذاك جبرائيل يا با ذر وقد قال اما لو سلم علينا لرؤدنا عليه فلما علم ابو ذر انه
 كان جبرائيل دخله من السماء حيث لم يسلم عليه ما شاء الله فقال له رسول الله صلى الله عليه واله
 ما هذا الذي تدعوه فقد اخبرني جبرائيل ان لك دعاء يدعو به مر وفاق في السماء فقال نعم يا
 رسول الله اقول اللهم اني استسلك الامن والايمان بك والقديق ببيتك والعافية من جميع البلاء
 والشكر على العافية والغنى عن سوا الناس **علي عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن**
ابن حمزة قال اخذت هذا الدعاء عن ابي جعفر محمد بن علي عليهم السلام قال وكان ابو جعفر عليه السلام
 يسميه الجامع شيم الله الرحمن الرحيم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
 ورسوله امت بآله وبجميع رسله وبجميع ما انزل الله به على جميع الرسل وان وعد الله حق ولقائه حق
 وصدق الله وبلغ المرسلون والحمد لله رب العالمين وسبحان الله كلما سبح الله شئ وكما يحب الله
 ان يستجيب والحمد لله كلما حمد الله شئ وكما يحب الله ان يجيب ولا اله الا الله كلما هلل الله شئ وكما يحب الله
 ان يهلل والله اكبر كلما كبر الله شئ وكما يحب الله ان يكبر اللهم اني استسلك مفاتيح الخير وخواتمه وسواها
 وفوائده وبركاته وما بلغ علمه على وما قصر عن احصائه حفظي اللهم افتح لي اسباب معرفته
 وانفتح لي ابوابه وعشني بركات رحمتك ومن علي بعصمة عن الازالة عن دينك وطهر قلبي من الشك
 ولا تشغل قلبي بدينامي وعاجل معاشي عن اجل ثواب خيري واشغل قلبي بحفظ ما لا يقبل
 شئ جملة وذلل لكل خير لسانى وطهر قلبي من الرياء ولا تجزه في مفاسلي اجعل على خالص الله اللهم
 اني اعوذ بك من الشر وانواع الفواحش كلها ظاهرة وباطنة وعفلا عنها جميع ما يريدني به الشيطان
 الرجيم وما يريدني به السلطان الصنيد مما احطت بطله وامت القادر على صرفه عني اللهم اني اعوذ
 بك من طوارق الجن والانس وزواجرهم وبوائقهم ومكائدهم ومشاهد الفسقة من الجن والانس
 وان استنزل عن ديني فيفسد على اخوتي وان يكون ذلك منهم ضررا على في معاشي او عيرون

محبوب عن الحل بن رزين عن عبد الرحمن بن سيار قال عطا في ابو عبد الله عليه السلام هذا الدعاء
 الحمد لله والحمد لله والحمد لله وحده واخص من وحده واهتمدي من عبده وفاز من طاعه ومن
 المعصم به اللهم يا ذا الجود والمجد والثناء الجميل واحمد استلك مسئلة من خضع لك بوقبه و
 ورغم لك انفسه وعمره لك وجهه وذلل لك نفسه وفاخت من خوفك دموعه وقودت عبرته وعجز
 لك بن فؤيده وفخفته عندك خطيئه وشافته عندك جريته فضعفت عندك قوته وكففت حيلته
 وانقطعت عنه استعاذتيه اضحل عنك كل باطل واجا فاده نوبه الى ذل مقامه بين يديك وخضوعه
 لهديك وابتهاله اليك اسئلك اللهم سؤال من هو بمنزلة ارفعك ليك كوغبة والفضي اليك كغضبه
 وابتهل اليك كاشد ابتهاله اللهم فارحم استكانة منطلق وذلل مقامي مجلسي خضوعي ليك عزلي
 اسئلك اللهم المهدى من الضلالة والصيرة من العمى والرشيد من الغواية واسئلك اللهم اكثر
 الحمد عند الرضاء واجعل الصبر عند المصيبة وافضل الشكر عند موضع الشكر والتسليم عند الشقا
 واسئلك القوة في طاعتك والضعف عن معصيتك والهرب اليك منك والتقرب اليك رب
 لترضى والتمرتي لكل ما يرضيك عني في اسماط خلقك التماسا لرضاء رب من ارجوه ان لم ترضي
 او من يعود علي ان اقصيقتني ومن ينفعي عفو ان عافيتني او من امل عطاياه ان حرمتني او
 من يملك كراحتي ان اهنقتني ومن يضرتني هو انه ان اكرهتني رب ما اسوء فضلي بفتح عني
 واقسى قلبي اطول املى واقصر اجلي واجزاني على عصيان من خلقتني رب وما احسن بلائك عندك
 واظهر نعمتك علي كثرت علي منك النعم فما احصيتها وقل مني لشكرها اوليتني فطرت بالنعم وتقررت
 للنعم وسهوت عند الذكر وركبت للجهل بعد العلم وجرت من العدل لي الظلم وجاوزت البر
 الى الاثر وصدرت الى الله من الخوف والخرن فما اصغر حسناي واقلها في كثرة ذنوبي وما
 اكثرت ذنوبي واعظيها على قلبي صغر خلقى وضعف ركني رب وما اطول املى في قصر اجلي واقصر
 اجلي في معبد املى وما اتبع سريري في علايتي رب لا تجده لي ان اجمحت لا مذكر لي ان اعتذرت و
 لا شكر لي عندى ان اسألتك او ليت ان لم تمنني على شكر ما اوليت رب ما اخفت ميزاني فدا ان لم ترحم
 وازل لساني ان لم تثبت واسود وجهي ان لم تديته رب كيف لي بذنوبي لئى سلفت مني قد هدت
 لها اركانى رب كيف لي بطلب شهوات الدنيا وبكى على خيلتي فيها ولا بكي ولست تحسوا على عصياني و
 تفر على رب دعوتني دواعي الدنيا فاجبها سرعا وكنت ليها طامعا ودعوتني دواعي الآخرة متبقت
 عنها وابطأت في الاجابة والمساومة اليها كما سارعت الى دواعي الدنيا وحطاطها لها مديتها اليها
 وسرا بها الذاهب ب خوفتني وشوقتني واجمحت على برقي وكفكت لي برزقي فامنت خوفك فامنت
 عن تنويفك ولما كفلى على غمائك وتهاونت باحتجاجك اللهم فاجعل امتي منك في هذه الدنيا خوفا

وحول تقبلي شوقا وتهاوني بختك فقامتك ثم رضى بما قدمت لي من رزقك يا كريم
استلكت باسمك العظيم رضاه عند الخطيئة والفرجة عند الكربة والنور عند الظلمة و
البصيرة عند تشبيه الفتنة ربنا جعل جنتي من خطاياي حصينة ودرجاتي في الجنان رتبة
واعمالى كلها متقبلة وحسنتي مضاعفة زاكية اعوذ بك من الفتن كلها ما ظهر منها وما بطن منها
رفع المظلم والمشرى ومن شر ما اعلم ومن شر ما لا اعلم واعوذ بك من ان استمر على الجهل بالعلم
الجفاء بالحلم والجود بالعدل والقطيعة بالبر والنجس بالصبر الهدى بالضلالة والكفر بالإيمان
ابن محبوب عن جميل بن صالح انه ذكر ايضا له مثله وذكر انه دعا على بن الحسين واهل بيته السلا
وزاد في اخره امين رب العالمين ابن محبوب قال حدثنا نوح ابو اليقظان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ادع بهذا الدعاء اللهم انى استلكت برحمتك التى لا تال منك الا برضائك والحرث
من جميع مصاصيك والتخول فى كل ما يرضيك والنجاة من كل ورمطة والخروج من كل كربة
انى بهامتى عمدا وزلا بهامتى خطاء او خطر بها خطرات الشيطان استلكت خرافاتى فغنى به
على حد ودرضاك وتشعب عني كل شهوة خطر بها هوى واستزل بها راي لقها وزهد
حالات استلكت اللهم لاخذ باحسن ما تعلم وترك سئى كل ما تعلم او اخطى من حديث لا اعلم
ومن حيث علم استلكت السعة فى الرزق والزهد فى الكفاف والخروج بالبيان من كل شبهة
بالتصواب فى كل حجة والصدق فى جميع المواطن وانصاف الناس من نفسى فيما على ولي و
التذلل فى اعطاء النصف من جميع مواطن الخط والتجاوز له قليل لئبى وكثرة فى القول بئى
والفعل وتام نعمك فى جميع الاشياء والشكر لك عليها لئى ترضى وبعد الرضا واستلكت
الخيرة فى كل ما يكون فيه الخيرة بمسير الامور كلها لا بمسورها يا كريم يا كريم وافتح لي باب
الامر الذى فيه العافية والفرج وافتح لي بابه ويتر لي مخرجه ومن قدرت له على مقتدر
من خالقك فخذ عني بسعة وبصيرة ولسانه ويد وخلا عن يمينه وعن يساره ومن خافه
ومن قد امه وامنع ان يصل الى بسوء عز جارك وجل ثناء وجهك ولا اله فليدرك انت ربى
وانا عبدك اللهم انت جاني فى كل كربة وانت ثقفى فى كل شدة وانت لي فى كل امر نزل بي
ثقة وعدة فكم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة وثبتت فيه العدة وتبينت فيه
الامور لانك بكت وشكوتك اليك راغبا اليك فيه عن عواك قد فرجت به وكفيتها فانت ولي
كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة فلك الحمد كثير ولك المن فاضلا على بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام فقال قل
اللهم انى استلكت قول المؤمنين وعلمهم ونور الانبياء وصدقهم ونجاة المجاهدين وثوابهم وشكر

المصطفين ونصحتهم وعمل الآكرين ويقتنهم وإيمان العلماء وقدمهم وتعبيد الخاشعين وتواضعهم وحكم الفقهاء وسيرتهم وخشية المتقين وعببتهم وتصديق المؤمنين وتوكلهم ورجاء المحسنين برهم اللهم اني اسئلك ثواب الشاكرين ومنزلة المقرين وموافقة التائبين اللهم اني اسئلك تحري العالمين لك وحمل الخاطئين منك فحشع العابدين لك وتوفيق المتوكلين عليك وتحول المؤمنين بظلالهم لك بما جوق عالم غير معلم وانت لها واسع غير متكلف وانت لذى لا يحضيك سائل ولا ينقصك ذائل ولا يبلغ مدحك قول فائل انت كما تقول وفوق ما تقول اللهم اجعل لي فرجا قريبا واجزا عظيما وسرا جميلا اللهم انك تعلم اني على ظلي لنفسى واسرا في قلبها لمرأى لك ضد اوكلا ندا ولا صاحبة ولا ولدا يامن لا تغلظه المسائل يامن لا يشغله شئ عن شئ ولا سمع عن سمع ولا بصير عن بصير ولا يدوم له الحاح الملحين اسئلك ان تفرج عني في ساعتي هذه من حيث تشاء ومن حيث لا احسب انك تحبى العظام وهى ميمم انك على كل شئ قدير يامن قل شكوى فلم يحرمنى وعظمت خطيئتي فلم يفضحني ورااني على المعاصي فلم يجهنمني وخالقني للذي خالفته فضعت غيرا لذى خلقتني له فنعيم المولى انت يا سيدي وبشرا لعبد انا ووجدتني ونعم الطالب انت ربي وبشرا لمطلوب الفيتنى عبدك ابن عبدك ابن متك بين يديك ما شئت صنعت بي اللهم هدايات الاصوات وسكنت الحركات وخالق كل حبيب بحبيبه وخلقت بك انت المهيوب اني فاجل خلوق منك الليلة العتيق من النار يامن لبيت لعالم فوقة صفة يامن ليس لخلق دونه منعة يا اول قبل كل شئ ويا اخر بعد كل شئ يامن ليس له عنصر ويا من ليس له خوف ويا اكل منوت ويا اسبح المعطين ويا من يفقه بكل لغة يدعى بها ويا من عفوه قديم وبطشه شديد وملكه مستقيم اسئلك باسمك الذى شأنت به موسى يا الله يا رحمن يا رحيم يا ايا الله الا انت اللهم انت الصمد اسئلك ان تصلى على محمد وآل محمد وان تدخلى الجنة برحمتك محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الوليد عن يونس قال قلت للرضا عليه السلام علمنى دعاء واوجز فقال قل يامن دلتنى على نفسه ودلل قلبى بتصديقه اسئلك الامن والايمان على بن ابي حمزة عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا اتى امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال يا امير المؤمنين كان لى مال ونزعة ولم انفق منه درهمها فى طاعة الله تعالى فظننى عاء يخلف طي ما مضى ويفضل ما علك وعلا اعلاه قال قل يامن دلتنى اسئلك يا امير المؤمنين قال قل كما اقول يا نورى فى كل ظلمة ويا انسى فى كل وحشة ويا رجاى فى كل كربة ويا نقتى فى كل شدة ويا دليلنى فى الظلام انت دليلى اذا انقطعت لالة الادلاء فان دلائلك لا تنقطع ولا يضل من هديت انعت على سبيلك ومرتقتى فوقرت وغذيتنى فاحسنت فذا انى واهطيتنى فاجزيت بلا استحقاق لذلك

فَقَضَيْتُ لَهَا
خَاقِي لَهَا

ففعلي ولكن ابدا عنك لكرمك وجودك فتقوت بكرمك على معاصيك وتقوت برزقك على
 حفظك وانيت عري فيما لا تحب فلم تنفك جراح عليك وركوبى لما هيتنى عنه ودخولى فيما حرمت على
 ان عدت على بفضلك ولم يمنعني حطك عني وعودك على بفضلك ان عدت في معاصيك فان القوا
 بالفضل وانا العزاد بالمعاصي فيا اكرم من اقر له بذنب اعز من خضع له بذل لكرمك اقربت باني
 ولعزك خضعت بذلي فاما انت ممانع في كرمك واقواى بذنبي وعزك وخضوعى بذلي اغفل لي
 ما انت اهل له ولا تفعل بي ما انت اهل له سنة كتابك له تاملوه كتاب فضل القران والحمد لله رب العالمين

كتاب فضل القران

بسم الله الرحمن الرحيم

علي بن محمد بن علي بن العباس عن الحسين بن عبد الرحمن عن سفيان الجري عن ابيه عن سعد الحنفى
 عن ابي جعفر عليه السلام قال يا سعد تعلم القران فان القران ياتي يوم القيمة في احسن صورة منظر
 اليها الخلق والانس صفوف خشرون ومائة الف صف ثمانون الف صف امة محمد صلى الله عليه
 واله واربعون الف صف من سائر الامم ياتي على صف المسلمين في صورة رجل فيسلم فينظرون اليه
 ثم يقولون لا اله الا الله الحليم الكريم ان هذا الرجل من المسلمين يعرفه بنعته وصفته غير انه كان شديدا
 اجتهد امانا في القران فمن هناك اعطى من البها والجمال والنور ما لم ينطقه ثم يجاوز حتى ياتي على صف
 الشهداء فينظر اليه الشهداء ثم يقولون لا اله الا الله الرب الرحيم ان هذا الرجل من الشهداء يعرفه بنعته وصفته
 غير انه من شهداء المحررين هناك اعطى من البها والفضل ما لم ينطقه قال يجاوز حتى ياتي على صف شديدا
 المجرة صورة شبه فينظر اليه شهداء المجرة فيكثر تعجبهم ويقولون ان هذا من شهداء المجرة يعرفه
 جسمته وصفته غير ان المجرة التي احسب فيها كانت اعظم هولاء المجرة التي احسب فيها ان هناك
 اعطى من البها والجمال والنور ما لم ينطقه ثم يجاوز حتى ياتي على صف النبيين والمرسلين في صورة نبي
 مرسل فينظر النبيون والمرسلون اليه فيشتد ذلك تعجبهم ويقولون لا اله الا الله الحليم الكريم ان
 هذا النبي مرسل يعرفه بنعته وصفته وسمته غير انه اعطى فضلا كثيرا قال فيجتمعون فيأتون رسول الله
 صلى الله عليه واله فيسئلونه ويقولون يا محمد من هذا فيقول لهم او ما تعرفونه فيقولون ما نعرفه
 هذا من لم يفض الله عليه فيقول رسول الله صلى الله عليه واله هذا حجة الله على خلقه فيسلم ثم
 يجاوز حتى ياتي على صف الملائكة في صورة ملك مقرب فتتظروا اليه الملائكة فيشتد تعجبهم ويكثرون
 عليهم لما راوا من فضله ويقولون تعالي ربنا ونقتدر ان هذا العهد من الملائكة تعرفه بجمته و
 صفته غير انه اقرب للملائكة الى الله تعالى مقلما فمن هناك البس من الثور والجمال ما لم تلبس ثم يجاوز
 حتى يستأني الى رب العزة تبارك وتعالى فيخرج تحت العرش فيناديه تبارك وتعالى يا حبيبي في كل مرض

كتاب فضل القران

مكتون

لذلك

وكلاهما الصادق الناطق ارفع واسك وسك قطط واشفع تشفع فيرفع راسه فيقول الله تبارك وتعالى
رايت عبادي فيقول يا رب منهم من صابني وحافظ علي ولم يضيع شيئا ومنهم من ضيعني واستغفرتني
وكذب بي وانا جئتك على جميع خلقك فيقول الله تبارك وتعالى وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني
لا تثبت عليك اليوم احسن الثواب لا عاقبت عليك اليوم اليم العقاب قال فيرفع القرآن راسه في
صورة اخرى قال فقلت له يا با جعفر فما هي صورة يرفع قال صورة وجل شاخ متغير يسير اهل الجنة
فيما الرجل من شيعتنا الذي كان يرفه ويجادل به اهل المخلاف فيقوم بين يديه فيقول ما
تترفع فينظر اليها الرجل فيقول ما اعرفك يا عبد الله قال فيرفع في صورة التي كانت في الخلق
الاول ويقول ما تترفع فيقول نعم فيقول القرآن انا الذي اسهرت ليلك وانصبت عينك وترق
الاذى ورجعت بالقول في الايام وكل تاجر قد استوفى تجارته وانا ورائك اليوم قال فينطلق به
رب العزة تبارك وتعالى فيقول يا رب عبدك وانت اعلم به قد كان نصيبي مواظبا على عبادي بسبي
ويحب في ويحضر فيقول الله عز وجل ادخلوا عهدي جنتي واكسوها من حل الجنة وتوجروا بيا
فاذا فعل به ذلك عرض على القرآن فيقول هل رضيت بما صنع بوليك فيقول يا رب اني استعمل هذا
فرد مني الخبير كله فيقول عز وجل وعزتي وجلالي وعزتي وارتفاع مكاني لا تخلف له اليوم خمسة اشياء مع الخبير
له ولمن كان بمنزلة الا اتم شبابك يومون واصفاه لا يسفون واعنياء لا يفتقرون وفرحون لا يحزنون
ولحياء لا يموتون ثم تلا هذه الآية لا يذوقون فيها الموت الا المرة الاولى قال قلت جعلت فداك يا
ابا جعفر وهل يتكلم القرآن فبنتهم قال رحم الله الضعفاء من شيعتنا انهم اهل تسليم ثم قال نعم يا
سعد والصلوة تشكلم ولها صورة وخلق تامر ونهي قال سعد فتخير لك لوني وقلت هذا
لا استطع انكلم به في الناس فقال ابو جعفر عليه السلام وهل اناس لا شيعتنا فمن لم يعرف لصلوة
فقد انكر حقا ثم قال يا سعد اسمع كلام القرآن قال سعد قلت بلى صلى الله عليك فقال ان الصلوة
تنهي عن الفساد والمنكر ولذكر الله اكبر فالتهي كلام والفساد والمنكر رجال ونحن ذكر الله ونحن كبر
علي بن ابراهيم عن الزوفي عن السكوني عن ابي عبد الله عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله ايها الناس انكم في دار هدامة وانتم على ظهر سفر والسيركم سريع ومتدرايم الليل
والنهار والشمس القمر لبيان كل جديد ويقر بان كل بعيد ويأتيان بكل موعود فاعذوا اليها بعد
الحجاز قال فقال لمقداد بن الاسود فقال يا رسول الله وما دار الهدامة قال دار بلاغ وانقضاء
فاذا التبت عليكم الفتن قطع الليل للنظم فعليكم بالقرآن فانه شافع مشفع وما اهل مصدق ومن
جعل له امامة قاده الى الجنة ومن جعله خلفه ساءه الى النار هو الدليل يدل على خير سبيل وهو كتاب
فيه تفصيل وبيان وتحصيل وهو الفصل ليس بالهزل وله ظهور وبطن فظاهره حكاه الله وباطنه علم

ظاهر انيق وباطنه حقيق له نجوم وروى نجومه نجوم لا يخص عجائبه ولا تبلى غرائب مصابيح الهدى
ومنازل الحكمة ودليل على المعرفة لمن عرفه لصفة قلبه جال مصوره وليبلغ الصفة نظره من
عطب ويتخلص من فشب فاق التفكير حيرة قلب البصير كما يمشى المستبصر في الظلمات والنور فليكن
محسن التخلص وقلة الترتيب على من ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ساعدة بن هرون قال
قال ابو عبد الله عليه السلام ان العزير الجبار يقول عليكم كتابه وهو الصادق البار في خبركم
وخبر من قبلكم وخبر من بعدكم وخبر السماء والارض ولو اتاكم من يخبركم عن ذلك لتحيتم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر عليه
السلام قال رسول الله صلى الله عليه واله انا اول وافد على العزير الجبار يوم القيمة وكتابه واهل
بيتي ثم اتى ثم اصالح ما تعلم بكتاب الله وباهل بيتي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن احمد
من يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان القرآن فيه منار الهدى ومصابيح
الهدى فليجلب جال بصره ويفتح للضياء نظره فان التفكير حيرة قلب البصير كما يمشى المستبصر في الظلمات
على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان في
وحية امير المؤمنين صلوات الله عليه عليه اهلوا القرآن مدى النهار ونور الليل المظلم على ما كان من
جهد وفاقة على من ابيه عن التوفى عن الشكونى عن ابي عبد الله عليه السلام قال لكل رجل من اهل بيتي
الله عليه وآله وجاني صدره فقال استغف بالقرآن فان الله عز وجل يقول وشفاء لما في الصدور
ابو علي الاشعري عن بعض صحابه عن الخطاب بن منه قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا والله لا
يرجع الامم والخلافة الى ال ابى بكر وعمر ابد ولا الى بنى امية ابد ولا الى ولد طلحة والزبير
ابد او ذلك انهم نبذوا القرآن وابطلوا السنن وعطلوا الاحكام وقال رسول الله صلى الله
عليه واله القرآن هدى من الضلالة وتبيان من العمى واستقامة من العثرة ونور من الظلمة
وضياء من الاحداث وعصمة من الهلكة ورشد من الغوايا وتبيان من الفتن وبلاغ من الدنيا
الى الآخرة وفيه كمال دينكم وما عدل احد من القرآن الا الى النار حميد بن زياد عن الحسن
بن محمد عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان القرآن خير
وامر يا مريم بالجنة ويزجر عن النار على بن ابراهيم عن صالح بن السنيد عن جعفر بن بشير عن سعد
الاسكاف قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اعطيت سور الطوال مكان التوراة واعطيت
المئين مكان الانجيل واعطيت المثنى مكان الزبور وفضلت بالمفضل مثنى وستون سورة
وهو ميم على ما اثر الكتب في التوراة لموسى عليه السلام والانجيل لعيسى عليه السلام والقرآن
لداود عليه السلام ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن حماد بن عمار عن جابر عن

ابي جعفر عليه السلام قال يحيى القرآن يوم القيمة في احسن منظور اليه صورة فيم بالمسلمين فيقولون
 هذا رجل منا فيجوزهم الى النبايين فيقولون هو منا فيجوزهم الى الملكة المقرين فيقولون هو منا
 حتى ينتمى الى ربنا العزة عز وجل فيقول يارب فلان بن فلان اخوات هراجرة واسرت ليله في دار الدنيا ولا
 بن فلان لم هو اجرة ولم اسهر ليله فيقول تبارك وتعالى اذ علم المحبة على منازلهم فيقوم فيتحونه فيقول للكر
 امر اوارقه قال فيقرأ ويرى حتى يبلغ كل رجل منهم منزلة التي هي له فينزلها على بن ابراهيم عن ابيه و
 مدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قال
 عليه السلام ان الدواوين يوم القيمة ثلاثة ديوان فيه النعم وديوان فيه الخسار وديوان فيه التبت
 فيقابل بين ديوان النعم وديوان الخسار فتنصرف النعم مائة الخسار يبقى ديوان التبت فيبقى
 ادم المؤمن للجنة فيقدم القرآن امامه في احسن صورة فيقول يارب انا القرآن وهذا عبدك الذي
 قد كان يحب نفسه بقلوب ويطيل ليله بتمتلي وقيض عيناه اذ القه فادسه كما ان ضاني قال فيقول
 العزيز الجبار عبدك الباطي عينك فيلاها من رضوان الله العزيز الجبار ويملا شانه من حمدة الله ثم يقال هذا
 الجنة صالحة لك فاقرأ واصعد فاذا قرأ آية صعد درجة على بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن محمد القاسمي جميعا عن القسم
 محمد بن سليمان بن داود عن سفيان بن عيينة عن الزهري قال قال علي بن الحسين عليهما السلام لو ما
 من بين المشرق والمغرب لما استوحشت من بعد ان يكون القرآن معي وكان عليه السلام اذ اقرأ
 مالا يوم الدين يكرها حتى كاد ان يموت على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد
 الحميد عن اسحق بن غالب قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذ اجمع الله عز وجل الاولين والآخرين
 اذ اتم شخص قد اقبل لم يرفظ احسن صورة فاذا نظر اليه المؤمن وهو القان قالوا هذا مناهل
 احسن شيء راينا فاذا انتهى اليهم حازم ثم ينظر اليه الشئك حتى اذا انتهى الى اخرهم جازهم فيقولون
 هذا القرآن فيجوزهم كلهم حتى اذا انتهى الى المهساكين فيقولون هذا القرآن فيجوزهم حتى ينتهي
 الى الملكة فيقولون هذا القرآن فيجوزهم ثم ينتهي حتى يقف عن يمين العرش فيقول الجبار
 عز وجل وارفعه مكانا لا كرم ولا كبر ولا هين من اهلنا

سيف

باب فضل حامل القرآن على بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن ابي الحسين الفارسي عن سليمان
 بن جعفر الجعفي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
 ان اهل القرآن في اهل درجة من الامم من اهل النبايين والمسلمين فلا تستضعفوا اهل
 القرآن حقوا ثم قلن لهم من الله العزيز الجبار لما ناعلتا على من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل
 بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال لحافظ القرآن العامل به مع النفرة الكرام البررة وبأسناده عن ابي عبد الله عليه السلام

باب فضل حامل القرآن

قال قال رسول الله صلى الله عليه واله تعلموا القرآن فله ينال يوم القيمة صاحبه في صورة شاب جميل شامخ
 اللون فيقول له انما القرآن الذي كنت اسبرت ليلتك واظلمت هجرته واحببت وبعثت واسلت
 ومضت اقول معك حيث ما كنت وكل ناجر من وراء عناقه وانالك اليوم من وراء تجارة كل ناجر و
 سنائك كرامة اقصرت وجل فابشر قال فيؤتى بتاج فيوضع على راسه ويعطى الايمان يمينه والحمد لله
 بياره ويكسى حلين ثم يقال له اقرأ اوراقك فقرأ اية صعد درجة ويكسى جواه حلين ان كان من
 ثم يقال لهما هذا لما علمتم القرآن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن مهنا القصاب عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال من قرأ القرآن وهو شاب مؤمن اختلط القرآن بطهر ودمه وجعله الله عز وجل مع
 الكرام البررة وكان القرآن حزيناً عنه يوم القيمة يقول بارتبان كل عامل قد اصاب جرحاً عليه
 فبلغ به اكرم عطائك قال فيكسوه الله العزيز الجبار حلين من حلل الجنة ويوضع على راسه تاج الكرامة
 ثم يقال له هل ارضيناك فيه فيقول القرآن واريت قد كنت ارجو له فيها هو افضل من هذا فيعطى
 الايمان يمينه والمحمد بياره ثم يدخل الجنة يقال له اقرأ اصعد درجة ثم يقال له هل بلغنا به و
 ارضيناك فيقول نعم قال ومن اذكر او قضاها به بمشقة من مدة حفظه اعطاه الله عز وجل
 اجر هذا اترين ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله وحيد بن زياد عن الخشاب جميعاً
 عن الحسن بن علي بن يوسف عن معاذ بن ثابت عن عرو بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
 رسول الله صلى الله عليه واله ان احق الناس بالخشع في السجدة العلانية لحامل القرآن وان احق
 الناس في السجدة العلانية بالصلوة والصوم لحامل القرآن ثم نادى باعلام صوته يا حامل القرآن
 تواضع به يرفعك الله ولا تعززه به فيذلك الله يا حامل القرآن تزين به الله يزينك الله به والذين
 به للناس فيشيعنك الله به من ختم القرآن فكانما ادرجت الثقة بين جنبيه ولكنه لا يوحى اليه
 ومن جمع القرآن فوله لا يهمل مع من يهمل عليه ولا يغضب فيمن يغضب عليه ولا يخذل من يخذل
 يغفرو صفيح ويغفر ويحلم لتعظيم القرآن ومن آوى القرآن فظن ان احدا من الناس وفي افضل مما
 اوتي فقد عظم ما حقر الله وحق ما عظم الله ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله عن
 بن هشام قال حدثنا صالح القماط عن ابيان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الناس
 اربعة فقلت جعلت فداك وما هم فقال رجل وفي الايمان ولم يؤت القرآن ورجل اوتي
 القرآن ولم يؤت الايمان ورجل اوتي القرآن ورجل لم يؤت الايمان ورجل لم يؤت القرآن ولا
 الايمان قال قلت جعلت فداك فستر حالهم فقال اما الذي اوتي الايمان ولم يؤت القرآن فله
 كمثل النقرة طمها حل ولا يرجع لها واما الذي اوتي القرآن ولم يؤت الايمان فله كمثل الكلب
 ويحاطب وطعامه واما من اوتي القرآن والايمان فله كمثل الاقوية ويحاطب وطعامه طيب

واقفا الذي لم يوت الايمان ولا القرآن فثله كمثل الحنظل طعمها قلايح لها علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله
 بن محمد الانسان في جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن صفوان بن عيسى عن الزهري قال قلت
 لابي بن الحسين عليه السلام اني الاحمال افضل قال الاحمال المرغلة قلت وما الاحمال المرغلة قال في القرآن
 وخيمه كل جاء باوله او تحمل في اخره وقال قال رسول الله صلى الله عليه واله من اعطاه الله قرا
 فزى ان رجلا اعطى فضل نما اعطى فقد صغر عظميا وعظم صغيرا تحمل بن عيسى عن محمد بن محمد بن محمد بن
 بن عيسى عن سليمان بن رشيد عن ابي عبد الله عن حماد بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام من قرأ
 القرآن فهو غني ولا فقر بعد ولا ما به غنى ابو علي الاشعث عن محمد بن عبد المجتار عن ابن ابي نجران عن
 ابي جهميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا مشركوا
 القرآن اتقوا الله عز وجل فيما تحكم من كتابه فاني مسئول واكنم مسئولون اني مسئول عن قبلي
 الرسالة واقامتم فتالون فما حملتم كتاب الله وسنتي علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد بن
 سليمان بن ابي حمزة عن حماد بن عيسى عن جعفر عليه السلام يقول لرجل ائتني بالقاء
 الدنيا فقال نعم فقال ولم قال لقراءة قل هو الله احد منكنت عنه فقال لي بعد ساعة يا حفص من
 سات من ايماننا وشيعتنا ولم يحسن القرآن علم في قبره ليرفع الله به من درجات الجنة
 الى تدرايات القرآن يقال له اقرا وارق بخير فثم يرقى قال حفص فما رايت احدا اشد خروفا علي
 من موسى بن جعفر ولا ارجا الناس منه وكانت قراءته حزنا فاذا اقرا الكفاية يخاطب بنا انا علي بن
 ابيه عن الثوري عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
 الاحكام القرآن عرف اهل الجنة والجنة سدون قواد اهل الجنة والناسل سادة اهل الجنة
 باب في تعلم القرآن بمسقة حادثة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب
 عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول ان الذي
 يعلم القرآن ويحفظه بمسقة حسنة وقلة حفظ الاثران علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
 منصور بن يونس عن الصباح بن سبيبة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من شئت
 عليه في القرآن كان له اجران ومن لير عليه كان مع الاولين علي بن ابراهيم عن ابيه عن
 احمد بن محمد عن سليم الفراء عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ينبغي للؤمن ان لا يموت
 حتى يتعلم القرآن وان يكون قواعده

باب حفظ القرآن ثم لنسبه عادة من اصحابنا عن احمد بن محمد وابو علي الاشعث عن محمد بن
 عبد المجتار جميعا عن ابن فضال عن ابي اسحق ثعلبية بن ميمون عن يعقوب بن اسحق قال قلت
 لابي عبد الله عليه السلام جعلت مذالك اني كنت قرأت القرآن فتقلت متى فادع الله عز و

باب في تعلم القرآن بمسقة حادثة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب

باب حفظ القرآن ثم لنسبه عادة من اصحابنا عن احمد بن محمد وابو علي الاشعث عن محمد بن

وجعل ان يعطيه قال فكانه فزع لذلك فقال عليك الله هو اياها جميعا قال ونحن نخر من عشر
ثم قال لتسورة تكون مع الرجل قد قرأها ثم تركها فمات يوم القيمة في احسن صورة وتسلط عليه
فيقول من انت تقول ان سورة كذا او كذا افلا والله تمسكت بي واخذت بي لا تزلت هذه الآية
فذلكم بالقران ثم قال ان من الناس من يقرأ القرآن ليقال فلان قارى ومنهم من يقرأ القرآن
ليطلب الدنيا والنجاة ذلك ومنهم من يقرأ القرآن لينتفع به في صلواته وليلته منار على بن جبر
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المفرا عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام من قرأ
سورة من القرآن مثلت له في صورة حسنة ودرجة رفيعة في الجنة فاذا داها قال ما
انت ما احسنك لبتك لي تقول اما قرأتى انا سورة كذا او كذا اولولم تنسى لو فتت الى هذا
ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن يعقوب بن الاحمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ان على دينا كثيرا وكذا خطي ما كاد القرآن يتفلت متى فقال ابو عبد الله عليه السلام
القران القرآن ان الآية من القرآن والسورة لحي يوم القيمة حتى تقصد الف درجة يعنى
في الجنة تقول لو حفظتني لبلغت بك ههنا حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سامة و
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن احمد عن ابان بن عثمان عن ابن ابي عمير
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الرجل اذا كان يعلم السورة ثم نسيها او تركها وفضل
اشرفت عليه من فوق في احسن صورة فتقول تعرفني فيقول لا تقول انا سورة كذا او كذا لم يقل
لي وتركتني اما والله لو علمت بي لبلغت بك هذه الدرجة واشارت بيدها الى فوقها ابو علي
الاشرع عن الحسن بن علي بن عبد الله عن القاسم بن عامر عن الحاج المصنف عن ابي كعش
الهميم بن عبيد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قرأ القرآن ثم نسيه فرمى
عليه تلك الآية فيه حرج قال لا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ميس عن محمد بن خالد و
الحسين بن سعيد جميعا عن الثوري بن سويد عن يحيى الجلي عن عبد الله بن مسكان عن
الاحمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت هذا الآية اصابتني هوم واشتال لم يبق مني
من الخيال وقد قلت متى منه طائفة حتى القرآن لقد تفلت متى طائفة منه قال فزع
عند ذلك حين فكرت القرآن ثم قال ان الرجل لينسى سورة من القرآن فتاتيه يوم القيمة
حتى تعرف عليه من درجة من بعض الدرجات فتقول السلام عليك فيقول وعليك السلام
من انت فتقول انا سورة كذا وكذا اختبعتني وتركتني اما لو تمسكت بي بلغة بك هذه الدرجة
ثم اشار باصبعه ثم قال عليكم بالقران فقلوه فاق من القاسم من يعلم القرآن ليقال فلان
فلان منكم من جعل يطلب الصوت فيقال لا في صوت عليك السلام فيخرج منهم من يتلوه

قال انه ليصنبن ان يكون في البيت مصحف يطرد الله عز وجل به الشياطين علة من اصحابنا عن
 سهل بن زياد عن ابن فضال عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلاثة يشكون الى الله
 عز وجل مسجد خراب لا يصلي فيه اهله والمدين حمال ومصحف معلق قد وقع عليه الغبار لا
 يقرأ فيه علي بن محمد عن ابن جمهور عن محمد بن عمر بن مسعدة عن الحسن بن راشد عن جده عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال قراءة القرآن في المصحف تخفف العذاب عن الوالدين ولو كانا كافرين حلة من
 اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جيلة عن معوية بن وهب عن اسحق بن
 عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك اني احفظ القرآن على ظهري فلم يقرأه علي ظهري
 قلبي فضلا وانظر في المصحف قال قال لي بل اقرأه وانظر في المصحف هو افضل ما علمت ان النظر في المصحف
باب قيل لقرآن بالصوت الحسن علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن سعيد عن واصل بن سليمان
 عن عبد الله بن سليمان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وقل القرآن
 قرأنا قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه عليه يتيانا ولا تهده هذا الشعر ولا تنثره نثر الرمل
 ولكن افرغوا قلوبكم انفاسية ولا يكن هم احدكم اخر السورة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
 ابي عمير عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان القرآن نزل با حزن فاقروه بالحزن
 علي بن محمد عن ابراهيم الاخر عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اقرؤ القرآن بالحن والعرب واصواتها وآياتكم
 ولحن اهل الفسق واهل الكبر فانه سيجي من بعدى اقوام يرتجون القرآن ترجيح الغنائم والنزج
 والرهبان لا تجوز تراثهم قلوبهم مقلوبة وقلوب من يعجبه شافهم علة من اصحابنا عن سهل
 بن زياد عن محمد بن حسن بن شمون قال حدثني علي بن محمد النوفلي عن ابي الحسن عليه السلام
 قال ذكرت الصوت عنده فقال ان علي بن الحسين عليهما السلام كان يقرأ فريما عزمه المنار
 فصنع من حسن صوته وان الاهام لواء ظهر من ذلك ما احتله الناس من حسنه قلت ولم
 يكن رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي بالناس ويرفع صوته بالقرآن فقال ان رسول الله
 صلى الله عليه وآله كان يحل الناس من خافته ما يطيقون علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
 سليم الفراء عن اخيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اهرب القرآن فانه حربي علي بن ابراهيم
 عن علي بن معبد عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 ان الله عز وجل ارسل الى موسى بن عمران عليه السلام اذ وقفت بين يدي فقف موقفا لليل
 الفقير اذا قرأت التوراة فاحفظها بصوت حزين عنه عن علي بن معبد عن عبد الله بن
 القاسم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

مصحف
 القرآن
 في
 الصلاة
 والقرآن

مصحف
 القرآن
 في
 الصلاة
 والقرآن

لمعقط اقل من ثلاث الجلال والصوت الحسن والحفظ عمنه عن ابيه علي بن معبد عن يونس
 بن عبد الله عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله
 اجعل الجلال الثمر الحسن ونعمة الصوت الحسن عمنه عن علي بن معبد عن عبد الله بن مسكان
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لكل نقي حلية وحلية القرآن
 صوت الحسن حلة من احمه بناعه بن سبل بن زياد عن موسى بن عمر القتيبي عن محمد بن عيسى عن
 السكوني عن علي بن اسماعيل الميثقي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما بعث الله نبيا الا
 حسن الصوت سهل عن الجلال عن علي بن عقبة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 كان علي بن الحسين عليهما السلام احسن الناس صوتا بالقران وكان السقاؤا يسمعون فيقفون
 ببابه يسمعون قرائته حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الاسدي عن احمد بن الحسن الميثقي عن ابي
 بن عثمان عن محمد بن الفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام يكره ان يقرأ قل هو الله احد بنفس
 واحد صلى بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد
 الله عليه السلام اذا قرأت القرآن فرفعت به صوتي جائني الشيطان فقال انما ترائي بهذا اهلك
 الناس قال يا ابا محمد اذا قرأت ما بين القرائتين سمع اهلك ورجع بالقران صوتك فان
 الله عن رجل يحب الصوت الحسن يرجع فيه ترجيا

باب في ينظر المشية عند القرآن علة من اصحابنا سهل بن زياد عن يعقوب بن اسحق القتيبي
 عن ابي عمران الارمني عن عبد الله بن الحكم عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت ان قرأ
 اذا ذكر واشيا من القرآن او حدثوا به صغق احدكم حتى يرمى ان احدكم لو قطعت يده وجلاه
 لم يشعر بذلك فقال سبحان الله ذلك من الشيطان ما جذا افقوا افها هو الكلب والرقعة و
 الذمعة والوجل ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن ابي عمران الاشعري عن عبد الله
 بن الحكم عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام منله

باب في كبر القرآن ويحتم علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن الحسين بن ابي اسحاق عن محمد بن عبد الله
 قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اقر القرآن في ليلة قال لا يصح ان تقرأه في اقل من شهر
 علة من اصحابنا سهل بن زياد عن بعض اصحابه عن علي بن ابي حمزة قال دخلت علي ابي
 عبد الله عليه السلام فقال له ابو بصير جعلت ذاك اقر القرآن في شهر رمضان في ليلة
 فقال لا قال ففي ليلتين قال لا قال ففي ثلاث قال هاوا شاربيده ثم قال يا با محمد ان لم يمتنا
 حلال حرمه لا يشبه شي من الشرور وكان اصحاب محمد صلى الله عليه وآله يقرأ احدهم القرآن
 شرا وقل ان القرآن لا يقرأ هله ولة ولكن يقرأ لربنا لا فاذا امرت بابه يصاد كرا الحنة فقد عظم

باب في ينظر المشية عند القرآن علة من اصحابنا سهل بن زياد عن يعقوب بن اسحق القتيبي عن ابي عمران الارمني عن عبد الله بن الحكم عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت ان قرأ اذا ذكر واشيا من القرآن او حدثوا به صغق احدكم حتى يرمى ان احدكم لو قطعت يده وجلاه لم يشعر بذلك فقال سبحان الله ذلك من الشيطان ما جذا افقوا افها هو الكلب والرقعة والذمعة والوجل ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن ابي عمران الاشعري عن عبد الله بن الحكم عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام منله

باب في كبر القرآن ويحتم علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن الحسين بن ابي اسحاق عن محمد بن عبد الله قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اقر القرآن في ليلة قال لا يصح ان تقرأه في اقل من شهر علة من اصحابنا سهل بن زياد عن بعض اصحابه عن علي بن ابي حمزة قال دخلت علي ابي عبد الله عليه السلام فقال له ابو بصير جعلت ذاك اقر القرآن في شهر رمضان في ليلة فقال لا قال ففي ليلتين قال لا قال ففي ثلاث قال هاوا شاربيده ثم قال يا با محمد ان لم يمتنا حلال حرمه لا يشبه شي من الشرور وكان اصحاب محمد صلى الله عليه وآله يقرأ احدهم القرآن شرا وقل ان القرآن لا يقرأ هله ولة ولكن يقرأ لربنا لا فاذا امرت بابه يصاد كرا الحنة فقد عظم

وعشرين سنة ما خلا الله ما والاموال ومن قراها اربع مائة مرة كان له اجر اربع مائة شهيد كلهم
تدعى جواده واربع دمه ومن قراها الف مرة في يوم وليلة لم يميت حتى يجرى مقعده من الجنة او يرى
له **جميل** بن زياد عن الحسين بن محمد عن احمد بن الحسن الميثقي عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لما امر الله عز وجل هذه الايات ان يهبطن الى الارض فعلقن بالعرش وقلن اى رب
الى اين نهبطنا الى اهل الخطايا والذنوب فاجاب الله عز وجل الهبطن فوعزق وجلا الى لايتلوكن
اجلن الى الجن وشيعتهم في برما افترقت عليه الا نظرت اليه بمعنى المكتوبة في كل يوم سبعين نظرة
اقضي له في كل نظرة سبعين حاجة وقبله على ما فيه من المعاصي ثم قرأ الكتاب وشهد الله انه لا اله
الا هو والمددكة واولو العلم وآية الكرسي آية الملك **ابو صلي** الاشعري عن محمد بن حسان عن اسمعيل
بن مهزيان عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن محمد بن سكين عن عمرو بن شمر عن جابر قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول من قرأ المسحاة كلها قبل ان ينام لم يميت حتى يدركه القيام عليه السلام وا
مات كان في جوار محمد النبي صلى الله عليه وآله **محمد** بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن
عبد الله بن طلحة عن جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ قل هو الله
لحد مائة مرة حين ياخذ مضجعه غفر الله له ذنوبه **جميل** بن زياد عن الحشاش بن
ابن بقلع عن معاوية بن عمرو بن جميع رفته الى علي بن الحسين عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله من قرأ اربع ايات من اول البقرة آية الكرسي آيتين بعدها وثلث ايات من
انزله لم ير في نفسه وماله شيئا يكرهه ولا يقربه شيطان ولا ينسى القرآن **محمد** بن يحيى عن احمد
بن محمد عن ابن محبوب عن سيف بن عميرة عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال من قرأ انا انزلناه
ليلة القدر يجر بها صوته كان كالشاه سيفه في سبيل الله ومن قراها سراكا كالمتشخط بدو
سبيل الله ومن قراها عشر مرات مريت له على بحر الفتن من ذنوبه **ابو صلي** الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان ابي صلوات الله عليه يقول قل هو الله احد ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون ربيع القرآن
علة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن الحسن بن جهم عن ابراهيم بن مهران عن
رجل سمع ابا الحسن عليه السلام يقول من قرأ آية الكرسي عند منامه لم يخف لعل انشا الله و
من قراها دبر كل فريضة لم يفتره ذرعة وقال من قدم قل هو الله احد بينه وبين جبار ومنه
الله عز وجل منه يقرأها من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فاذا فعل ذلك
رزقه الله خيره ومنه من شره وقال اذا خفت اموافا ترا مائة آية من القرآن
من حيث شئت ثم قل اللهم اكشف عني البلاء ثلاث مرات **محمد**

انترض

مسكين

بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ
 مائة آية يصلي بها في ليلة كتب الله عز وجل بها ثلثون ليلة ومن قرأ ما في آية في غير صلوة لم يجزها القرآن
 يوم القيمة ومن قرأ خمسمائة آية في يوم وليلة في صلوة الليل النهار كتب الله عز وجل له في اليوم
 المحفوظ قطارا من حسنات واقتطار افعان مائتا وقيته والوقية اعظم من جبل احد **ابو علي** الاشعري
 عن محمد بن عثمان عن اسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال من مضى به يوم واحد فصلى فيه خمس صلوات ولم يقرأ بفصل هو الله احد قيل له يا
 عبد الله لست من المصلين **وهذا** الاسناد عن الحسن بن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدع ان يقرأ في دبر الفريضة
 بقل هو الله احد فانه من قرأها جمع الله له خيرا لدنيا والآخرة وعفله ولو ادا له به وما ولد **احمد**
 الحسن بن علي بن ابي حمزة رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان سورة الانعام نزلت جملة شتيها
 سبعون الف ملك حتى انزلت على محمد صلى الله عليه واله فعظموها وتجلوها فان اسم الله عز وجل فيها
 في سبعين موضع ولو يعلم الناس ما في قراءتها ما تركوها **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن الثوري عن
 النكوي عن ابي عبد الله عليه السلام ان النبي صلى الله عليه واله صلى على سعد بن معاذ فقال لقد
 وافي من الملائكة سبعون الفا وفيهم جبرئيل يصلون عليه فقلت له يا جبرئيل بما يستحق صلواتك
 عليه فقال بقراءته قل هو الله احد قائما وقاعدا وراكبا وماشيا وذاهبا وجائيا **صلى** من
 احصاها عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن بشير عن عبد الله بن هفان عن درست عن ابي
 عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من قرأ الحمد الشكر عند النوم
 وفي فتنه **الشيخ محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن عبد الله بن
 الفضل الثوري رفعه قال ما قرئت الحمد على وجه سبعين مرة الا وسكن **علي** بن ابراهيم عن ابيه
 ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو قرئت الحمد على ميت سبعين مرة ثم
 ردت فيه الروح ما كان ذلك عجايبا **صلى** عن احمد عن بكر بن صالح عن سليمان الجعفي عن ابي
 الحسن عليه السلام قال سمعته يقول ما من احد فخذ الصبي يتعهد في كل ليلة قراءة قل اعوذ
 بربنا القى وقل اعوذ بربنا لناس كل واحد ثلاث مرات وقل هو الله احد مائة مرة فان لم يقدر
 الخمسين الاخرة لله عز وجل عنه كل لم ارع من من اعراض الصبيان والعطاش ومننا والمعد
 ويد والدم اما تعهد بهد احث يبلغه الشيب فان تعهد ففنه بذلك او تعهد
 فان تحفونا الى يوم يفضل الله عز وجل فنه **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
 ابي حمزة عن الحسين بن احمد المنقري قال سمعت ابا ابراهيم عليه السلام

رقية

رافيا

مجموعاً

في ذكر القرآن
والفضل

بعد النبي ليلاً فقال اقرأ اذا اويت الى فراشك قل دعوا الله وادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فلما اكملها
المسنى الى قوله وكبره تكبيراً ثم قال امير المؤمنين صلوات الله عليه من بات بارض قفر فقرأ هذه
الاية ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش الى قوله تبارك
الله رب العالمين حرسه الملكة وتباعدت عنه الشياطين قال لمضى الرجل فاذا هو بقرية خراب
فبات فيها ولم يقرأ هذه الاية فيغشاه الشيطان فاذا هو اخذ بطنه فقال له صاحبه انظره فاستيقظ
الرجل فقرأ الاية فقال الشيطان لصاحبه اعنم الله انك احرسه لان حتى يصبح فلما أصبح
رجع الى امير المؤمنين عليه السلام فاخبره وقال له رايت في كلامك الشفاء والصدق ومضى
بعد طلوع الشمس فاذا هو باثر شعر للشيطان منجس في الارض **عنه** بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد
سنان عن سلمة بن محمد قال سمعت باجعفر عليه السلام يقول من لم يره الحمد لم يره شئ **عنه**
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسماعيل بن مهران عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من قرأ اذا اوى الى فراشه قل يا ايها الكافرون وقل هو الله
احد كتب الله عز وجل له مائة الف سنة **عنه** بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن مصدق عن ابيه عن
ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا تملوا من قراءة اذا زلزلت الارض من زلزات الهاماته
من كانت قرأته بها في فوائده لم يصبه الله عز وجل بزلزلة ابد او لم يمت بها ولا بصاعقه ولا بأذى
من افات له نيا حتى يموت واذا مات نزل عليه ملك كريم من عند ربه فيقعد عند راسه
فيقول يا ملك الموت اوفق بولي الله فانه كان كثيراً ما يذكرني ويذكرنا هذه السورة
ويقول له السورة مثل ذلك ما يقول ملك الموت قد امرني رب ان اسمع له واطيع ولا اخرج
روحه حتى يامرني بذلك فاذا امرني اخرجت روحه ولا يزال ملك الموت عنده حتى يامر به بقبض
روحه اذا كشف له العطاء فيرسمنازله في الجنة فيخرج روحه في لين ما يكون من العلاج ثم يشرح
روحه الى الجنة سبعون الف ملك يتبذلون بها الى الجنة

باب ثلثون **عنه** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن عيسى بن
هشام عن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام قال قراء القرآن ثلثة رجل قرأ القرآن فانه يثاب
واستدبره الملوكة واستطال به على الناس رجل قرأ القرآن فحفظه ربه حده وده واقامه
اقامة القدح فلكثر الله هولاء من حملة القرآن ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن على اقل قلب
فاستر به ليله واظاء نهاره وقام به في مساجده ونجاني به عن فرائسه ما وللك يدفع الله الفوز الجبلي
البلايا وباولئك يدل الله عز وجل من الاعداء وباولئك يذل الله تبارك وتعالى الغيث
من السماء فوالله هولاء في قراء القرآن اعز من الكبريت الاحمر **عنه** من اصحابنا عن سهل

بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي يحيى عن الاصمعي بن ميناقة
قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول نزل القرآن اثلاثا في ثلث سنين واثلاث
ونقلت فرائض واحكام صلوة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن النجاشي عن علي بن حبيب عن داود بن زياد
عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان القرآن نزل اربعة ارباع ربيع حلال وربع حرام
وربيع سنن واحكام وربع خبر ما كان فلكم ربنا ما يكون سبكم ومنزل ما بينكم ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام
قال نزل القرآن اربعة ارباع ربيع في ثلث سنين واثلاث ربيع فرائض
واحكام صلوة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد عن منصور بن العباس عن محمد بن
الحسين بن التميمي عن عمه علي بن التميمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اول ما نزل على
رسول الله صلى الله عليه واله سبع امة الرحمن الرحيم افرا باسم ربك واخره اذا جاء نصر الله
علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن القاسم عن محمد بن سليمان عن داود عن حفص بن غياث
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن قول الله عز وجل شهر رمضان الذي انزل
فيه القرآن وانما انزل في شهرين سنة بين اوله واخره فقال ابو عبد الله عليه السلام
نزل القرآن جملة واحدة في شهر رمضان الى البيت المعمور ثم نزل في طول شهرين سنة ثم قال
قال النبي صلى الله عليه واله نزل حصف ابراهيم في اول ليلة من شهر رمضان وانزلت التوراة
لست مضين من شهر رمضان وانزل الانجيل لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر رمضان وانزل
الزبور لثمان عشر خلون من شهر رمضان وانزل الفرقان في ثلث وعشرين من شهر رمضان
صلوة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه
السلام قال لا تنفال بالقرآن علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد بن
الورقان قال عرضت على ابي عبد الله عليه السلام كتابا فيه قرآن مختم معشر بالذهب كتب
في اخره سورة بالذهب طاريت اياه فلم يعجب منه شيئا الا كتابة القرآن بالذهب وقال لا
يجوز ان يكتب القرآن الا بالسنواد كما كتب اول مرة صلوة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن
عيسى عن ياسين الضمير عن حريز عن زرارة قال قال لا تأخذ المصحف في ثلث الايام من شهر
رمضان منشره وتضعه بين يديك وتقول اللهم اني اسألك بكتابك المفضل وما فيه ربه
اسما اعظم الاكبر اسما ودا الحسنى لساخاف ويرحماني وتجعلني من صفائك من النار وتدعوا
بأبدك من حابة ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمر بن شمر عن ابي
عن ابي جعفر عليه السلام قال لكل شيء ربيع وربع القرآن شهر رمضان علي بن ابراهيم عن ابيه

ابن سنان او عن غيره عن ذكره قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن القرآن والفرقان أما
شيئان أو شيء واحد فقال عليه السلام القرآن جملة الكتاب والفرقان الحكم الواجب العمل
به الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الوشاح جميل بن سراج عن محمد بن مسلم عن زرارة
عن أبي جعفر عليه السلام قال إن القرآن واحد نزل من عند واحد ولكن الاختلاف يحث من
قبل الرواة علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن الفضيل بن يسار قال
قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن الناس يقولون إن القرآن نزل على سبعة أحرف فقال لا بدوا
أعداء الله ولكنه نزل على حرف واحد من عند الواحد محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي
بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال نزل القرآن بأناؤه اعني
يا جاره وفي رواية أخرى عن أبي عبد الله عليه السلام قال معناه ما تشاء الله عز وجل به على
نبيه فهو يعني به ما قد مضى في القرآن مثل قوله ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا
قليلا اعني بذلك غيره عداوة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن عبد الله
بن حنبل عن سفيان بن السقط قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قرشيل بن زان
قال اقرا واحدا طمعت علي بن محمد عن بعض اصحابه عن احمد بن محمد بن أبي نصر قال دفع الي ابراهيم
عليه السلام مصحفا قال لا تنظر فيه ففتحه وقرأت فيه لم يكن الذين كفروا فوجدت فيها
اسم سبعين رجلا من قرش باسمائهم واسماء ابائهم قال فبحث الي ابي بصير بالمصنف محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن حسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن أبي عبد الله
عليه السلام قال قال أبي عليه السلام ما ضرب رجل القرآن بعصه ببعض الكفر عنه عن
الحسين بن النضر عن القسم بن سليمان عن أبي مريم الانصاري عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام
قال سمعته يقول وقع مصحف في البحر فوجدوه وقد ذهب ما فيه الا هذه الآية الا الى الله
تصير الامور الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الوشاح جميل بن سراج عن محمد بن يسار قال
قال ابو جعفر عليه السلام اقرأ قلت من اتي شئ اقرأ قال من التورة التاسعة قال قال فجلت
التمها فقال اقرأ من سورة يونس عليه السلام قال فقرأت للذين احسنوا الحسنى وزيادة
ولا يرهق وجوههم فتر ولا ذلة قال حسبك قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اني اعجب
كيف لا اشتبه ذا قرأت القرآن علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن المجال عن ذكره عن
احد ما عليها السلام قال سألته عن قوله الله عز وجل بليمان عربي مبين قال بئس الاكن
ولا يتينه الا لسن احمد بن محمد بن احمد النهدى عن محمد بن الوليد عن
بابان عن عامر بن عبد الله بن جدامة عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما من عبد

كتاب العشرة

باب
العشرة
التي
يجب
على
الرجل
ان
يؤتيها
ادامه
الامانة
واقتضاهم
الحقوق
واصدقهم
الحديث
اليه
وصالهم
وتمامهم

بسم الله الرحمن الرحيم
باب ما يجب من المعاشرة على من احببنا من احمد بن محمد بن علي بن حديد عن موزم قال قال
ابو عبد الله عليه السلام عليكم بالصلوة في المساجد وحسن الجوار للناس واقامة الشهادة و
حضور الجنازة لا بد لكم من الناس ان احد الا يستغنى عن الناس حيوة والناس لا بد
لبعضهم من بعض محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار جميعا عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن وهب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
كيف ينبغي لنا ان نضع فيما بيننا وبين قومنا وفيما بيننا وبين خلطاءنا من الناس قال فقال
تؤذون الامانة اليهم ويقومون الشهادة لهم وعليهم وتعودون مرضاهم وتشهدون
جنازتهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد جميعا عن القم
بن محمد عن حبيب بن الحنفية قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بالورع والاجتهاد
واشهدوا الجنايز وعودوا المرضى واحضروا مع قومكم مساجدكم واحضروا للناس ما يحبون لا تفنكوا
اما حقيقى لو جل منكم ان يدفن جاره حقه ولا يفرق جاره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن معاوية
بن وهب قال قلت له كيف ينبغي لنا ان نضع فيما بيننا وبين قومنا وبين خلطاءنا من الناس
فمن ليسوا على امرنا قال تنظرون الى ائمتكم الذين تقتدون بهم فتسعون ما يصنعون فتأثمون
انهم ليعودون مرضاهم وليشهدون جنازتهم ويقومون الشهادة لهم وعليهم يؤذون الامانة
اليهم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان
جميعا عن صفوان بن يحيى عن ابي سامة زيد الشام قال قال ابو عبد الله عليه السلام
انرا على من ترى انه يظلم منكم وياخذ بقول السلم وواصيكم بتقوى الله عز وجل والورع
في دينكم والاجتهاد لله وصدق الحديث واداء الامانة وطول الجود وحسن الجوار فبذلك جاء
محمد صلى الله عليه واله اذ والى الامانة الى من ائتمنكم عليها برا او فاجرا فان رسول الله صلى
الله عليه واله كان يامر باداء الخيطة والخيط صلوا عشاؤكم واسمعوهم وبعثواهم وعودوا
مرضاهم وادعواهم فان الرجل منكم اذا ورع في دينه وصدق الحديث وادعواهم الامانة
وحسن خلقه مع الناس قبل هذا جفري فيتر في ذلك ويدخل على منه التور ووقيل
هذا ادب جفروا اذا كان على غير ذلك دخل على بلائه وعاره وقيل هذا ادب جفروا الله
لحدثنى ابي عليه السلام ان الرجل كان يكون في القبيلة من شيعة على صلوات الله عليه
فيكون زينة اداهم فلا امانة واقتضاهم الحقوق واصدقهم الحديث اليه وصالهم وتمامهم

تسأل لشيرة عنده تقول من مثل فلان انه لا ذنبا له ما واخذ ما لم يذنب

باب حسن المعاشرة على بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر

عليه السلام من خالطت فان استطعت ان تكون يداك العليا عليهم فافعل **صل** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مروان عن محمد بن حفص عن ابى الربيع الشامي قال دخلت على ابى عبد الله عليه السلام وابيت فاصابته فيه الخراساني والشامي ومن اهل الاثان فلم اجد موضعا اتقدم فيه فجلست بوجهي الى بابي عليه السلام وكان متكئا ثم قال يا شيعته ال محمد طمنا الله ليس مثامن لميك نفسه عند غضبه ومن لم يحسن صحبة من صحبه ومخالطة خالفه ورافقه من رافقه ومجاراة من جاوره ومخالطة من ملحه يا شيعته ال محمد افتقوا الله ما استطعتم ولا حول ولا قوة الا بالله **صل** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ذكره عن ابى عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل افانوا من المحسنين قال كان يوسع المجلس ويستقرض المحتاج ويعين الضعيف **محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ملائكة افضل عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول عظموا اصحابكم وقرؤهم ولا ينجم بعضكم على بعض ولا تنصاروا ولا تحاسدوا واولاكم الرجل كوفوا بآية الله المخلصين **محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد بن عيسى عن المجال عن داود بن ابى يزيد وثعلبة عن علي بن عتبة عن بعض من رواه عن احمد ما ملها السلام قال الاقيا من الناس مكسب المداور **باب من يحب مصداقته ومما جده على** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن حسين بن الحسن عن محمد بن سنان عن غار بن موسى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا عليك ان تصحب العقل وان لم تحركه ولكن انتفع بعقله واحترس من سيئ اخلاقه ولا تدع محبة الكريم وان لم تنفع بعقله ولكن انتفع بكرمه بعقلك وانفرد على الغار من اللبم **الاحمى عنه** عن عبد الرحمن بن ابى عزي عن محمد بن الصلت عن ابان عن ابى العدي قال قال ابو جعفر عليه السلام يا صالح انتج من يبكيك وهلك ناصح ولا تنج من يفحك وهلك غاش وستر دون الله جميعا فتعلمون **عنه** عن محمد بن علي عن مري بن يسار القطن عن السعدي عن ابى داود عن ثابت بن ابى صخر عن ابى الزهلى قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله انظروا من خادقون فانه ليس من احد يفرل به الموت الا مثل له اصحابه الى الله عز وجل ان كانوا خيرا واخيرا و ان كانوا شرارا فشراروا وليس احد يموت الا مثل له عند موته **علي بن ابراهيم** عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض الحبشيين عن عبد الله بن مسكان عن رجل من اهل الجبل لم يسيبه

باب حسن المعاشرة

باب حسن المعاشرة

قال قال ابو عبد الله عليه السلام عليك بالتلازم واياك وكل محدث لا عهد له ولا
امان ولا ذمة ولا ميثاق وكن على حذر من اوثق الناس عندك **صلوات** من اصحابنا عن
احمد بن محمد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال احبنا خواني التي من اهدى الى عيوبي
صلوات من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عبيد الله الدهقان عن احمد بن
عائذ عن عبيد الله الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يكون الصداقة الا بمجدود
من كانت فيه هذه الحدود او شئ منها فالنسبه الى الصداقة ومن لم يكن فيه شئ منها
فلا تنسبه الى شئ من الصداقة فاولها ان تكون سريرة وعلايمته لك واحدا والثاني
ان يرى زينك زينته وشينك شينه والثالثة ان لا تغتر طيك ولاية ولا مال والرابعة
ان لا يمنحك شيئا ماله مقدرة والخامسة وهي تجمع هذه الخصال ان لا يسلك عند النكاح
ما ومن نكحه محالسته ومرافقته **صلوات** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عمرو بن
عثمان عن محمد بن سالم الكندي عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان
امير المؤمنين صلوات الله عليه اذا اصعد المنبر قال ينبغي للمسلم ان يجتنب مواخاة ثلاثة
الماجن الفاجر والاحق والكذاب فاما الماجن الفاجر فيزين لك فعله ويجيبك
مثله ولا يعينك على مردنيك ومعادك ومقاربتة جناده ونسوة ومدخله ومخرجه ما عليك
واما الاحق فانه لا يثير عليك نجي ولا يرجي لصرفك لشؤنك ولو اجهد نفسه وديما را
منفعتك بضررك فوته خير من جوده وسكوته خير من نطقه وهداه خير من قربه و
اما الكذاب فاذا لا يمنحك معه عيش ينقل حديثك وينقل اليك الحديث كلما افنى حديثه
مطرها باخرى مثلهما حتى ته محدث بالصديق فما يصدق ويعترف بين الناس بالعداوة فينب
التخايم في الصدور فانقوا الله عز وجل وانظروا لانفسكم وفي رواية عبد الله بن ابي عبد
الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه لا ينبغي للمسلم ان يواخي الفاجر
فانه يزين له فعله ويجيب ان يكون مثله ولا يعينه على مردنياه ولا امر معاده ومدخله اليه
ومخرجه من عنده شين عليه **صلوات** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن محمد
بن يوسف عن ميسرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للمسلم ان يواخي
الفاجر ولا الاحق ولا الكذاب **صلوات** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط
عن بعض اصحابه عن ابي الحسن عليه السلام قال قال عيسى بن مريم ان صاحبا لثري عدي
ومغربي السوء يردى فاضطر من تقارن **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين
عن محمد بن سنان عن عمار بن موسى قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا عمار

ب
الكتاب
الاصول
الكتاب

ان كنت تحب ان تستب لك العفة وبكل لك المرأة وتصلح لك المعيشة فلا تتأرك البعيد والسفلة
 امرك فانك ان اتقنتهم خالفوك وان حدثتوك كذبوك وان تكلمت بخلوك وان وعدوك اخفوك قال
 سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول جبال البراء ثواب للابرا وجبال الفجار اضرار ففضيلة
 الابرا وبنفس الفجار للابرا ودين للابرا وبنفس الابرا وللجفار حذى على الفجار علة من اصحابنا من
 سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن عمر بن عثمان عن محمد بن خدا عن بعض اصحابنا عن
 محمد بن مسلم وابي حمزة عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال قال النبي صلى الله عليه واله
 يا بني انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا توافقهم في طريق فقلت يا ابيه من هم عندهم قال يا
 ومصاحبة الكذاب فانه بمنزلة التراب يقرب لك البعيد ويبعد لك القريب واياه ومصاحبة
 القاسق فانه بايئك ياكله او اقل من ذلك واياه ومصاحبة الخيل فانه يجذلك في ما لا يصلح
 ما تكون اليه واياه ومصاحبة الاحمق فانه يريد ان يفعلك فيضرك واياه ومصاحبة
 القاطع لرحمة فاني وجدت ملعونا في كتاب الله عز وجل في ثلاثة مواضع قال الله عز وجل
 عسى ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصنع
 واعمل بصارهم وقال عز وجل الذين ينفقون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله
 به ان يوصل ويعشدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار وقال في البقرة
 الذين ينفقون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويعشدون
 في الارض اولئك هم الخاسرون علي بن ابي طالب عن احمد بن محمد عن موسى بن القاسم قال سمعت
 الجاربي يروي عن ابي عبد الله عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
 ثلاثة مجالستهم تفتت لقلب الجلوس مع الاخرال والحديث مع الضار والجلوس مع الانبياء علي بن
 ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي ابراهيم بن ابي الياقوت عن ذكره عنه قال قال النبي صلى الله عليه واله
 بني لا تقرب بيكون اعداءك ولا تبعد فتان كل دابة تحب قتلها وان ابن ادم يحب مثله ولا تنشر
 برك الا عند باعنه كما ليس بين الذئب والكبش خلة كما ليس بين البار والفاجر خلة من
 يقرب من الوقت يعلق به بعضه كما من يشارك الفاجر يتعلم من طريقه من يحب
 المرء ليشتم ومن يدخل مداخل السوء فيهم ومن يقاوم دين السوء لا يسلو ومن لا يملك لسانه
 يندم اجمع علي الاشارة عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي خنجر عن محمد بن يزيد عن ابي
 الله عليه السلام انه قال لا تقصروا اهل البديع ولا تجالسوهم تصيروا عند الناس
 كواحد منهم قال رسول الله صلى الله عليه واله المرء على دين خليله وقرب منه اجمع
 الاشارة عن محمد بن عبد الجبار عن الجاهل عن علي بن يقطين الهاشمي عن هارون

بن مسلم عن عبيد بن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام آياك ومصادقة الحق
فانك امر ما تكون من فليحبه اوتيا يكون الى مسامتك

ب
القول
القول

والقول الى الناس التودد اليهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي بن ابراهيم بن ابي
عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اعرابيا من
متم اتي النبي صلى الله عليه واله فقال له اوصني فكان مما اوصاه فحب الى الناس يحبوا
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال جملة الناس ثلث لعقل علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ثلاث يصفين ذمة المؤمن خيرا المسلم
بالبر اذ الفية ويوسع له في الجلبل داخل ليه ويدعوه باحبا لاسماء اليه وهذا
الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله التودد للناس نصف لعقل علي بن
اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن مرسى بن بكر عن ابي الحسن عليه السلام
قال التودد الى الناس نصف لعقل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن حذيفة بن منصور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من كثر يده عن الناس
فانما يكف عنهم دي واحدة ويكفون عنه ايد يا كثر عدو من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن بعض اصحابه عن صالح بن عقبة عن سليمان بن زياد القمي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال الحسن بن علي عليه السلام القريب من قريته المودة وان بعد نسه والبعد من
بعد نه المودة وان قرب نسبه لا شيء اقرب الى شيء من بدال جسد ان اليد مثل فتقطع وتقطع تختم
يا واخبار النجل لانه حجة علي بن احمد بن محمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن عيسى
عن نظير بن قابوس قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اذ احببت احدا من اخوانك فاعلمه ذلك
فان ابراهيم عليه السلام قال رب ارنى كيف تحبى لموتى قال ولم تؤمن قال بلى ولكن ليظهر
تليي احمد بن محمد بن خالد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن علي بن الحكم عن هشام
بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذ احببت رجلا فاعلمه ذلك فانه اثبت للمودة بينكما
يا الحسين علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله التسليم قطع والود فريضة وسلام الاسناد قال من بدأ
بالكلام قبل السلام فلا تحبوه وقال ابدأ وبالسلام قبل الكلام من بدأ بالكلام قبل السلام
فلا تحبوه وهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اولي الناس بامة وبرية
من بدأ بالسلام علي بن احمد بن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران

ب
القول
القول

ب
القول
القول

عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كان سلمان يقول افتنوا
سلام الله فان سلام الله لا يبال لظالمين حلة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بن فضال عن
ثعلبة بن جهم عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل يحب ان يسلم
السلام عنده عن بن فضال عن مغيرة بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله قال اني من اجل
بالسلام حلة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد لا شعري عن ابن القداح عن ابي
عبد الله عليه السلام قال اذا سلم احدكم فليجهر بسلامه لا يقول سلمت فلم يرد وا على واعلموا
قد سلم ولم يسمعهم فاذا رد احدكم فليجهر بربه ولا يقول لمسلم سلمت ولم يرد وا على ثم قال كان
عليه السلام يقول لا تقضوا ولا تقضوا انتموا التمسوا وطيبوا الكلام وصلوا بالليل والناس نيام فلا
حجة بسلام ثم تلا عليهم قول الله عز وجل السلام المؤمن المهيمن محمد بن يحيى من حديث محمد
طوسي عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال البادي بالسلام
اولى باهله وبرسوله حلة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان
عن الحسين بن المنذر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من قال السلام عليكم
فهي عشر حسنات ومن قال سلام عليكم ورحمة الله فهي عشرون حسنة ومن قال سلام
عليكم ورحمة الله وبركاته فهي ثلاثون حسنة علي بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن الهند
عن جعفر بن بشير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلاثة ترد عليهم رد
الجماعة وان كان واحد اعند العباس تقول برحمتك الله وان لم يكن معه غيره والرجل يسلم على
الرجل فيقول السلام عليكم والرجل يدعوه للرجل فيقول ما اكرم الله وان كان واحدا فاما
معه غيره فحمله بن يحيى عن محمد الحسين رفعه قال كان ابو عبد الله عليه السلام يقول
ثلاثة لا يسلون الماشي مع الجمارة والماشي الى الجمعة وفي ابيه حمام حلة من اصحابنا عن
بن محمد عن عثمان بن عيسى عن هرون بن خازمة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من التواضع
ان تسلم على من لقيت احمد بن محمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل عن ابي عبيدة الحمدا
عن ابي جعفر عليه السلام قال مرا امير المؤمنين عليه السلام يقوم عليهم فقالوا عليه
السلام ورحمة الله وبركاته ومنعته هو رضوانه فقال لهم امير المؤمنين عليه السلام لا تجازوا
بما مثل ما قالت الملكة لابيها ابراهيم عليه السلام اتقاوا الله ورحمة الله وبركاته عليكم اه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن زياد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
من تام القية للقيم المصالحه وتمام السليم على المسافرين المعافقة علي بن ابراهيم عن ابيه عن
الثرفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام يكون

للمرجل ان يقول حياله الله ثم يسكت حتى يتبعها بالسلا

يا من يجب ان يبدأ بالسلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن
سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال يسلم الصغير
على الكبير والمارة على لقاعد والتليل على الكثير على بن ابراهيم عن صالح بن السندی عن حميد
بن بشير عن غنبة بن مصعب عن ابي عبد الله عليه السلام قال لتليل بيدون الكثير بالسلا
والراكب بيد الماشي واصحاب البغال بيدون اصحاب الحمير واصحاب الخيل بيدون اصحاب البغال
حدثة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابن بكير عن بعض اصحابه عن ابي عبد
الله عليه السلام قال سمعته يقول يسلم الراكب على الماشي والماشي على لقاعد واذا التقى جماعة
سلم الاقل على الاكثر واذا التقى واحد جماعة سلم الواحد على الجماعة سهل بن زياد عن حميد
بن محمد الاشجعي عن ابن القلاح عن ابي عبد الله عليه السلام قال يسلم الراكب على الماشي والقاعد
على لقاعد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عبد العزيز عن جميل عن ابي عبد الله عليه
السلام قال اذا كان قوم في مجلس ثم سبق قوم فدخلوا على الداء حل اخيرا اذا دخل ان يسلم عليهم
يا واذا سلم واحد من الجماعة اجزاء واذا سلم واحد من الجماعة اجزاء عنهم حلقة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن علي بن اسباط عن ابن بكير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا تفرقت
الجماعة بقوم اجزاءهم ان يسلم واحد منهم ولما سلم على القوم وهم جماعة اجزاءهم ان يرد واحد منهم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال اذا سلم الرجل من الجماعة
اجزاء عنهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا سلم من القوم واحد اجزاء عنهم واذا رد واحد اجزاء عنهم
يا والتسليم على النساء علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربيع بن عبد الله عن ابي عبد
الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يسلم على النساء ويردن عليه السلام وكان
امير المؤمنين صلوات الله عليه يسلم على النساء وكان يكره ان يسلم على الشابة منهم ويقول تخوف
ان يهينن منهن فدخل علي اكثر مما اطلب من الاجر

يا من يجب ان يبدأ بالسلام

يا من يجب ان يبدأ بالسلام

يا من يجب ان يبدأ بالسلام

يا من يجب ان يبدأ بالسلام

يا والتسليم على أهل المنزل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذنيه عن زرارة عن
عن ابي جعفر عليه السلام قال دخل يهودي على رسول الله صلى الله عليه واله وعنده عاتكة فقال
السلام عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه واله عليكم ثم دخل اخو فقال مثل ذلك فرد عليه كما رد على صاحبه ثم دخل اخو
مثل ذلك فرد رسول الله صلى الله عليه واله كما رد على صاحبه فغضبت عاتكة فقال عليكم
السلام والغضب للجنة يا معاشر اليهود يا اخوة القرية وانما خير فقال لهما رسول الله صلى الله عليه واله

والد يا عايشة ان الفحش لو كان مثلاً لكان مثلاً سودة ان الرقيق لم يوضع على شئ قط الا اذانه وليرفع
عنه قط الا شامة قالت يا رسول الله اما سمعت ابي قولهم السام عليكم فقال بلى اما سمعت ما رددت
عليهم قلت عليكم فاذا سلم عليكم صلوا لاسلام عليكم فاذا سلم عليكم كما وقفوا عليكم محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن عياض بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال امير المؤمنين صلوات الله عليه لا تبذروا اهل الكتاب بالتسليم فاذا سلموا عليكم فقولوا او عليكم
صلوة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام عن اليهودى والنصرانى والمشرى اذ سلموا على الرجل وهو جالس كيف ينبغي ان يرد
عليهم فقال يقول عليكم محمد بن يحيى عن سعد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن بريدين مربية
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا سلم عليكم اليهودى والنصرانى والمشرى فقل
عليك ابو على الا شره عن محمد بن سالم عن احمد بن القنبر عن عمرو بن شبة عن جابر عن ابي بصير
السلام قال قبل بوجهل بن مشام ومعه قوم من قريش فدخلوا على ابي طالب عليه السلام فقالوا ان ابن
اخيك قد اذانا واذى الصنفا فادعه ومعه فليكف عن الصنفا ونكف عن الصنفا قال فبعث ابو طالب
الى رسول الله صلى الله عليه واله فادعاه فلما دخل النبي صلى الله عليه واله لم يرفى البيت
الا مشركا فقال السلام على من اتبع الهدى ثم جلس فبخره ابو طالب عليه السلام بما جاؤا له
فقال او اهل لهم في كلة خير لهم من هذا يسودون بها العرب ويظاؤون اعدائهم فقال ابو جهم
نعم وما هذه الكلمة قال تقولون لا اله الا الله قال فوضعوا اصابعهم في اذانهم وخرخواها باهم
يقولون ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة ان هذا الا اختلاق فانزل الله في قولهم من والى
ذى الذكر الى قوله الا اختلاق محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابيان
بن عثمان عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقول في الرد على اليهود والنصرانى
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي اذ من موسى
عليه السلام ارايت ان احدثت الى متطير هو نصرانى ان اسلم عليه وادعاه قال نعم لا ينفقه
دعاؤه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي
الحسن موسى عليه السلام ارايت ان احدثت الى الطيب هو نصرانى اسلم عليه وادعاه قال نعم
انه لا ينفقه دعاؤه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى بن عبيد
محمد بن عرقم عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قيل لابي عبد الله عليه السلام كيف يدعى اليهودى
والنصرانى قال تقول له يلوك الله لك في مبالا حميد بن زياد عن الحسين بن محمد عن عيسى بن
حفص عن ابي بصير عن احمد بن محمد بن عيسى بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من رد يلوك الله لك

صاحبه سيد فاعسل يده ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عباس بن مامر عن علي بن ممر عن خالد القلاسي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام القى الذمي فيصانحني قال اسمها بلتراب بالحايطة قلت فالتا سئل اغسلها ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الحجاز عن صفوان عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في رجل صاح رجلا مجوسيا قال يغسل يده ولا يتوضاء

باب مكاتب اهل الذمة احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن بن علي بن اسب عن عمه يعقوب بن سالم عن ابي بصير قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون له حاجة الجوسى والى اليهود نحو الى نصراني او ان يكون مأملا او دهقان من عطاء اهل ارضه فيكتب اليه الرجل في الحاجة العظيمة يبدأ بالعج ويسلم عليه في كتابه وانما يصنع ذلك لكي تقضى حاجته قال ما انبتاه به فلا ولكن تسلم عليه في كتابك فان رسول الله صلى الله عليه واله قد كان يكتب الى كسرى وقيسر علي بن ابراهيم عن اميه عن اسماعيل بن مرام عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام عن الرجل يكتب الى رجل من عطاء عمال الجوس فيبدأ باسمه قبل اسمه فقال لا باسم اذا فعل لا اختيارا والمنفعة

باب الغصاء حلة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الله بن محمد الحمال عن ثعلبة بن ميمون عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان عنا قوم يجذثم اذا ذكر رجل منهم رجلا فوقع فيه وشكاه فقال له ابو عبد الله عليه السلام واني لك باخيك كله واني لرجال المذب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم ومحمد بن سنان عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تقتلن الناس فتبقى بلا صديق **باب** فاد فاد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انظر قلبك فاذا انكر صاحبك فان احد كما قد احدث حلة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن الحسن بن يوسف عن ذكر يابن محمد عن صالح بن الحكم قال سمعت رجلا يسأل ابا عبد الله عليه السلام فقال الرجل يقول وذلك فكيف علم انه يوذني فقال متحن قلبك فان كنت تودة فانه يوذك ابو بكر الحمال عن محمد بن عيسى لقطان المدايني قال سمعت ابي يقول حديثا سمعت ابن النبيع قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني واهمك لحيك فاطرقتم رفع راسه قال صدقت يا بابرسل قلبك عمالك في قلبي من حبك فقد اعطى قلبي حوائج قلبك **حلة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن الحسن بن جهم قال قلت لابي الحسن

ب
ال
ج
ح

ب
ال
ج
ح

ب
ال
ج
ح

عليه السلام لا تفنى من الدعاء قال او تعلم ان انسانا قال تفكرت في نفسي وقلت هروء عو
الشيمته وانا من شيمته قلت لا لا تفنى قال وكيف علمت ذلك قلت اني من شيمتك وانا من شيمتك
لم فقال هل علمت بشيء غير هذا قال قلت لا قال اذا اردت ان تعلم مالك عندي فانظر ما لي عند
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال انظر قلبك فان انكر صاحبك فاعلم ان احدا كلفنا الحذر

باب العطس والتقيت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن
سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدائني قال قال ابو عبد الله عليه السلام على اخيه من الحق
يسلم عليه اذا قيده ويعوده اذا مرض وينعجه اذا غاب ويسته اذا عطس ويقول الحمد لله رب
العالمين لا شريك له ويقول لبيحك الله فيجيبه يقول له يديكم الله ويصلح بالكم ويجيبه اذا دعا
ويستبعدة اذا مات **علي بن ابراهيم عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي**
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا عطس رجل منكم فقل
الحسن بن علي عن مشي عن اسحق بن يزيد ومهر بن ابي زياد وابن رباب قالوا كنا حلوسا عند
ابي عبد الله عليه السلام اذا عطس رجل فارد عليه احد من القوم شيئا حتى ابتداء
فقال سبحان الله لا اسمعتم ان من حق المسلم على المسلم ان يعوده اذا اشتكا وان يجيبه اذا دعا
وان يشده اذا مات وان يقيته اذا عطس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
صفوان بن يحيى قال كنت عند الرضا عليه السلام فغطس فقلت صلى الله عليك ثم غطس
فقلت صلى الله عليك ثم غطس فقلت صلى الله عليك وقلت له جعلت فداك اذا عطس مثلك
تقول له كما يقول بعض يرحمك الله او كما تقول قال نعم ليس تقول صلى الله على محمد و
آل محمد قلت بلى قال ارحم محمد وآل محمد قال بلى وقد صلى عليه ورحمه واتما صلواتنا عليه ورحمة
لنا وقربة عنك عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سمعت الرضا
عليه السلام يقول لتناوب من الشيطان والعطسة من امة عز وجل علي بن محمد عن علي
بن ابي حمزة قال سالت العالم عليه السلام عن العطسا وما العلة في الحمد فقه عليها فقال
ان الله مما جعل عبده في صحة بدنه وسلامه جوارحه وان العبد يفتني ذكرا الله عز وجل
ذلك واذا انتى امره الرجح مجاز في بدنه ثم يخرجها من انفسه فيجد الله على ذلك فيكون منه
محمد ذلك شكر الما نسي حلقا من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن جعفر بن
محمد بن يونس عن داود بن الحصين قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فاحصيت في البيت

عشر رجلا ففطس بوعبد الله عليه السلام فالتكلم احد من القوم فقال ابو عبد الله عليه السلام لا
تسمون فوض المؤمنين على المؤمنين اذا مرض ان يعودوا واذا مات ان يشهد جنازته واذا اعطس ان يسميته
او قال يسميته واذا دعا ان يحديه **ابو علي** الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمر بن شمر
عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام نعم الشيء العطسة تنفع في الحسد وقد ذكر الله عز وجل قلت ان
هذه ناقوما يقولون ليس لرسل الله صلى الله عليه واله في العطسة نصيب فقال ان كانوا كاذبين فلا
عالم شفاعته محمد صلى الله عليه واله **علي بن ابراهيم** عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض صحابه قال اعطس
رجل عند ابي جعفر عليه السلام فقال الحمد لله فلم يسميته ابو جعفر عليه السلام وقال نقصا حقا ثم قال
اذا اعطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واهل بيته قال الرجل يسميته
ابو جعفر عليه السلام **علي بن ابي عمير** عن اسماعيل بن بصير عن الفضيل بن يسار قال قلت
الابي جعفر عليه السلام ان الناس يكرهون الصلوة على محمد واله في ملائكة موطن عند العطسة وهذه
الذبيحة وعند الجماع فقال ابو جعفر عليه السلام ما لهم ويلهم نافقوا العزم الله عنده عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن سعد بن ابي خلف قال كان ابو جعفر عليه السلام اذا اعطس فقل له يرحمك الله قال نعم الله
لكم ويرحمكم واذا اعطس عنده انسان قال يرحمك الله عز وجل **علي بن ابي عمير** عن التوفلي او غيره عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اعطس غلام لم يبلغ الحلم عند النبي صلى الله عليه واله فقال
الحمد لله فقال لم النبي صلى الله عليه واله بالله الله فيك محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن
الحكم عن ابيان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا اعطس لرجل فليقل الحمد
الله لا شريك له واذا سئمت الرجل فليقل يرحمك الله واذا اردت فلتقل يفرأه لك ولنا فان رسول
الله صلى الله عليه واله مثل عن آية او شيء فيه ذكر الله فقال كل ما فيه ذكر الله فهو حسن محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن ابي الحسن بن نعيم عن سمع بن عبد الملك قال اعطس ابو عبد الله عليه
السلام فقال الحمد لله رب العالمين ثم جعل اصبعه على عقبيه فقال رغم انفي لله وغاد اخرا **ابو علي**
الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان رفعه قال قال امير المؤمنين صلوات الله
عليه من قال اذا اعطس الحمد لله رب العالمين على كل حال لم يجده وجع الاذنين والافراس محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد او غيره عن ابن فضال عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال في رجع الاخر
ورجع الاذان اذا سمعتم من يعطس فابدا بالحمد **علي بن ابراهيم** عن صالح بن المستنك عن جعفر بن بشير
عن عثمان عن ابي اسامة قال قال ابو عبد الله عليه السلام من سمع عطسة محمد الله عز وجل وصلى
على النبي صلى الله عليه واله واهل بيته لم يترك مائة ولا خروسة ثم قال وسمتها قنما وان كان بيتك وبينك وبين
ابو علي الاشعري عن بعض اصحابه عن ابن ابي حجر عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه

قال عطس رجل نصراني عند ابي عبد الله عليه السلام فقال له القوم هلاك الله فقال ابو عبد الله عليه السلام يرحمك الله فقالوا الله نصراني فقال لا يهديه الله حتى يرحمه علي بن ابراهيم عن محمد بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذ اعطس امرءا لمسلم ثم سكت لعلة تكون به قالت اما لك عنة الحمد لله رب العالمين فان قال الحمد لله رب العالمين قالت اما لك عنة يغفر الله لك قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله اعطس امرءا فليل الغمامية وراحة للبدن محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن بشير عن حذيفة بن منصور قال قال العطاس ففزع في البدن فكله ما لم يزد على ذلك فاذا زاد على الثالث فهو داء ومم احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن محمد بن يعقوب بن عمار عن ابي بكر الحضرمي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ان انكروا اصوات لصوت الحمير قال العطسة الطيبة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عطس ثم وضع يده على قصبته افقه ثم قال الحمد لله رب العالمين حمد اكثر اكموا هله وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم اخرج من منقحة الايطار اصغر من الجراد واكبر من الذئب حتى يصير تحت الارش يستغفر الله له الى يوم القيمة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض صحابه رواه عن رجل من العامة قال كنت جالسا با عبد الله عليه السلام فلما والله ما رايت مجلسا ائبل من مجالسه قال فقال لي ذات يوم من اين تخرج العطسة فقلت من الانف فقال لمصبت انحط فقلت حبلت فدا من اين تخرج فقال من جميع البدن كما ان النطفة تخرج من جميع البدن ومخرجها من الاحليل ثم قال اما رايت الانسان اذا عطس ففزع اعضاؤه وصاحب العطسة يامن الموت سبعة ايام علي بن ابراهيم عن ابيه عن التوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان تصدين الحمد عند العطاس علي بن ابراهيم عن التوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذ اعطس الرجل يحدت يمينه فاعطس على نهر شاهد حق عدا من اصحابنا من سهل بن رباح عن جعفر بن محمد الاشعث عن ابن القلاح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان تصدين الحمد عند العطاس عدا من اصحابنا من احمد بن محمد عن محمد بن الحسن بن احمد عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر قال اذا عطس الرجل فلو فانه منته ثم اتوكه با وجوب جلال ذي الشية السليم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وطعن ابراهيم عن ابيه جعيا عن ابن محبوب عن عبد الله بن مسان قال قال ابي عبد الله عليه السلام ان من لعل الله عز وجل لجلال الشيخ الكشي علي بن ابراهيم عن ابيه عن التوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام

الاصول كافي

باب المناجات

باب المناجات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي بصير

عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان القوم ثلاثة فلا يتأجلح فيهم اثنان دون صاحبهما فان ذاك مما يخزنه ويؤذيه **علة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن يونس بن ميمون عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال اذا كان ثلاثة في بيت فلا يتأجلح اثنان دون صاحبهما فان ذاك مما يئنه **علي بن ابراهيم** عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من عرض لآخه المسلم التكلم في حديثه فكان خدش وجهه

باب المجلس

باب المجلس **علة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن النوفلي عن عبد العظيم بن عبد الله بن الحسين العلوي رفعه قال كان النبي صلى الله عليه واله يجلس ثلثا القرقصاء وهو ان يقيم ساقيه ودفعها بيد يمينه بد في دراعه وكان يجثم على ركبتيه وكان يثنى رجلا واحدة ويبسط عليها الاخرى ولم يرم بها **علة** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ذكره عن ابي حمزة الثمال قال رايت علي بن الحسين عليه السلام قاعدا او اضعا احداى رجله على فخذه فقلت ان الناس يكرهون هذه الجلسة ويقولون انها جلسة الرب فقال اني انا جلست هذه الجلسة للرسالة والرب لا يميل ولا تأخذ سنة ولا نوم **علي** عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن مزام عن ابي سليمان الزاهد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من جثى بدون التشرف من المجلس لم ينزل الله عز وجل ملكه يصلي عليه حتى يقوم **علي بن ابراهيم** عن ابيه عن بعض اصحابه عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله اكراما يجلس تجاه القبلة **ابو عبد الله** لا يخرج عن علي بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان قال جلس رسول الله عليه السلام متوركا رجلا اليمنى على فخذه اليسرى فقال له رجل جلست فذاك هذه جلسة منكروهة فقال لا انها هوشى قالت اليهود لما ان فرغ الله عز وجل من خلق السموات والارض واستوى على العرش جلس هذه الجلسة ليستريح فانزل الله عز وجل لا اله الا الله الحق القيوم لا تأخذ سنة ولا نوم وبقى ابو عبد الله عليه السلام متوركا كما هو **علة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله اذا دخل منزلا قدم فادخل المجلس ليحسين يدخل **محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام الله عليه سوق المسلمين كمجدهم من سبق الى مكان فموا حتى به الى الليل قال وكان لا يأخذ على ميوت التوق كراه **علي بن ابراهيم** عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ينبغي للجلساء في الصبيان ان يكون بين كل اثنين مقدرا وعظم الذراع لئلا يشوا بعضهم على بعض في الحضر **علي** عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال

باب الاحتباء علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام

باب الاحتباء علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام

رايت ابا عبد الله عليه السلام يجلس في بيته عند باب بيته قباله الكعبة

باب الاحتباء علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الاحتباء في المسجد رهبانة العربات المؤمن مجلسه مسجد
صومته بيته عتله من ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله الاحتباء في المسجد حيطان العرب محمد بن اسماعيل عن الفضل
شاذان وعلی بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الاحتباء حيطان العرب **عنه** من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يحبتي بثوب واحد
فقال ان كان يعطى عورته فلا بأس **عنه** عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عن بعض اصحابنا عن ابي

عبد الله عليه السلام قال لا يجوز للرجل ان يحبتي مقابل الكعبة

باب الدعاة والفتك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سالت ابا الحسن
عليه السلام فقلت جعلت فداك الرجل يكون مع القوم فيجرب بينهم كلام يمزحون ويصنعون فقال لا
باس ما لم يكن فظنتا انه عن الفتك ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه واله كان ياتي به
الاعراب فيسدي له الهدية ثم يقول مكانه اعطنا من هديتنا فيضحك رسول الله صلى الله
عليه واله وكان اذا اتم يقول ما فعل الاعراب ليته انا **عنه** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن الا
وفيه دعاة قلت وما الدعاة قال المزاح **عنه** عن محمد بن علي عن يحيى بن سلام عن يوسف بن
يعقوب عن صالح بن عتبة عن يونس الشيباني قال قال ابو عبد الله عليه السلام كيف مداعة بعضكم
قلت قليل قال فلا تفعلوا فان المداعة من حسن الخلق وانك لتدخل بها المورد على اخيك ولقد كان
رسول الله صلى الله عليه واله يد اعداء رجل يريد ان يسره **صالح بن عتبة** عن عبد الله بن محمد بن يحيى قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله عز وجل يحب المداعبة في الجماعة بلا رث **عنه** من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن الحسن بن كليب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ضحك المؤمن يتيم
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مصور عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال
كثرة الضحك تيمت القلب وقال كثرة الضحك يميت الذين كما يميت الماء الملح **علي بن ابراهيم** عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من الجمل الضحك من غير عجب قال وكان
يقول لا تمدين عن واضحة وقد عملت لأعمال الفاحشة ولا يامن ابيات من عمل السيئات **علي**
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن الجعفي قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياكم

والمزاح فانه يذهب بماء الوجه عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حدثة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذ لعبت رجلا فلاما مزاحه ولا تماره عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال القهقهة من الشيطان حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن حماد بن محمد بن الحسن الميثقي عن عتبة العابد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كثرة الضحك تذهب بماء الوجه علة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن حفص بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اياكم والمزاح فانه يجر الضغينة ويورث الضغينة وهو السب الاصغر محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابا بن عثمان عن خالد بن طهمان عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا تهمت فقل حين تفرغ الله سمعك لا تمتني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الجبال عن داود بن فرقد وعل بن عقبة وثعلبة رفعوه الى ابي عبد الله وابي جعفر عليهما السلام اراحد هما قال كثرة المزاح تذهب بماء الوجه وكثرة الضحك تيج الايمان محمد بن يحيى عن الحسن بن محمد بن احمد بن الحسن الميثقي عن عتبة العابد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المزاح السب الاصغر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اياكم والمزاح فانه يذهب بماء الوجه ومهاية الرجال محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن ابي النحاس عن عمار بن مروان قال قال ابو عبد الله عليه السلام فلا تمار فذهب بصاؤه ولا تمارح فيهمته عليك علي بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عمار بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تمارح فيهمته عليك علة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن سعد بن ابى خلف عن ابي الحسن عليه السلام انه قال في وصية له لبعض ولده او قال قال لبعض ولده اياك والمزاح فانه يذهب بنور ايمانك ويستخف بمررتك عنه عن ابن فضال عن الحسن بن ابراهيم بن مازم عن ذكره عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال كان يحيى بن زكريا عليه السلام يبكي ولا يضحك وكان عيسى بن مريم يضحك ويبكي وكان الذي يصنع علي عليه السلام افضل من الذي كان يصنع يحيى عليه السلام

باب حق الجوارس علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير ومحمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن علي بن فضال عن ابي جعفر جميعا عن معاوية بن عمار عن عمرو بن عكرمة قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له لي جارية يؤذي نفسي فقال لا تفرج وجهك عني قال في كرهت ان ادع فقلت بفعل كذا وكذا او بفعل وفؤذي فقال ارايت ان كاشفتك لتتصفت منه فقلت بل ارايت عليه فقال ان ذممتي محمد الناس على ما اتاهم من فضله فافترسني منه على احد فكان له اهل

جعل بلاؤه عليهم وان لم يكن له اهل جعله على خادمه فان لم يكن له خادم اسر ليله واقاظ نهاره ان رسول
الله صلى الله عليه وآله اتاه رجل من الانصار فقال اني اشتريت دارا في بني فلان وات اقرب حيرا في بني
جوار من لا ارجو خيره ولا اؤمن بنوره فامر رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام وسلمان وابا
ونسيت لخر واظنه المقداد ان ينادوا في المسجد باعلى صواتهم بانه لا ايمان لمن لا يامن جاره بواقعه فنادوا
بها فلما ثام ادى بيده الى كل ريعين دارا من بين يدي ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله **الحسين بن يحيى** عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله السلام قال قرأت في كتاب على صلوات الله
رسول الله صلى الله عليه وآله كتب بين المهاجرين والانصار ومن لم يحن بهم من اهل يثرب ان الجار كان
غير مضار ولا اثم وحرمة الجار كحرمة امه الحديث مختصر **علي** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
اسماعيل بن مهران عن ابراهيم بن ابي رجاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال حسن الجوار يزيد في الرزق
علي من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن اسحق بن عمار عن ابي
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان يعقوب عليه السلام لما ذهب عنه بنيا ملين فادى يارب
اما ترجمني اذ هبت هيني واذهبت ابنتي فاحسني الله تبارك وتعالى اليها واما لاهيتها لك حتى اجمع بينك
وبينها ولكن تذكر الشاة التي دجتها وشويتها واكلت وفلان وفلان الى جانبك صائم لم تله
منها شيئا وفي رواية اخرى قال فكان بعد ذلك يعقوب عليه السلام ينادي بصناديه كل غلا
من منزله على فرسخ الا من اراد العدا فليات الى يعقوب عليه السلام واذا اوصى
فادى الا من اراد العدا فليات الى يعقوب عليه السلام **علي** بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحق بن عبد العزيز عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال جاءت فاطمة عليها السلام تشكو الى رسول الله صلى الله عليه وآله بعض امرها فخطا
رسول الله صلى الله عليه وآله كربة وقال تعلني ما فيها فاذا فيها من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت **علي** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابيه عن سعدان عن ابي مسعود قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام حسن الجوار زيادة
في الاعمار وعمارة الديار **علي** عن التميمي عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الحكم
المخياط قال قال ابو عبد الله عليه السلام حسن الجوار يعمر الديار ويزيد في الاعمار **علي**
عن بعض اصحابه عن صالح بن حمزة عن الحسن بن عبد الله عن عبد الصالح عليه السلام قال قال ليس حسن
الجوار كنه الا ذمي ولكن حسن الجوار صبره على الاذي **علي** الاشعرى عن
الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام

رواه

في
الكتاب

عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله حسن الجوارير الذي يار وينسى في الجوار
 علة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام عن اسماعيل بن مهران عن محمد
 بن حفص عن ابي الربيع الثامي عن ابي عبد الله قال قال والبيت خاص با حله اعلوا انه
 ليس متامن لم يحسن مجاورة من جاوره وعنه عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة
 قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المؤمن من امن جاره بوائقه قلت وما بوائقه قال فله
 وغنمه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن حنان بن سدير
 عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه واله شكاه اليه اذى
 جاره فقال له رسول الله صلى الله عليه واله اصبر ثم اتاه ثانية فقال له النبي صلى الله عليه واله
 اليه فتشكا ثالثة فقال النبي صلى الله عليه واله للرجل الذي شكاه اذا كان رواح الناس
 الجمعة فخرج متاعك الى الطريق حتى يراه من يروح الى الجمعة فاذا سالوك فاخبرهم قال ففعل فلما
 جاره المؤذي له فقال له رذ متاعك فلك الله على ان لا اعومك عنه عن محمد بن
 عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن عبد الله بن عثمان عن ابي الحسن البجلي عن محمد بن
 الرضا عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما امن بي من با
 شعبان وجاره جاثع قال وما من اهل قرية يبست فيهم جايع ينظر الله اليهم يوم القيمة علة
 من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميل عن سعد بن طارق عن ابي جعفر
 عليه السلام قال من القوا صم العاقر التي تقصم بها الظهر جارا والتود ان راي حسنة
 اخفاها وان راي سيئة اشتاها عنه عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي بصير
 بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اعوذ بكم
 من جارا التوعف دار اقامة تراءمعياء ويوماله قلبه ان راله يجير سلموان راله بئر شتر
 وارخذ الجوار على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مسوية بن غار عن عمر بن حكيم عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله كل اربعين دار اجيزنا
 من بين يديه ومن خلفه وعن بمبته وعن شماله وعن عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
 بن دزرج عن ابي جعفر عليه السلام قال حد الجوار اربعين دارا من كل من على جانب من
 بين يديه ومن خلفه وعن بمبته وعن شماله

استحسن

استحسن

يا حسن الصلابة ودين الصاحب في السر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن حماد
 مروان قال اوصاني ابا عبد الله عليه السلام قال اوصياك بقومي اسة وادام الامانة وصل
 الحديث وحسن الصلابة من صحت ولا قوة الا بالله على بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حماد بن

محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال من خالطت فان استطعت ان تكون يدك العليا عليه
 علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
 عليه واله ما اصطبحت ثمان الا كان اعظمها اجرا واحبها الى الله ارفعها بصاحبه على من استناب
 عن احمد بن ابي عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن عطاء بن اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
 الله حق المساذن يقيم عليه اصحابه اذا مرض ثلثا علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسدد بن سعد بن عبد
 عن ابيه عليهم السلام ان امير المؤمنين صلوات الله عليه صاحب جلاله يقال له الذي من تريد يا عبد الله
 قال اريد الكوفة فلما عدل الطريق بالذي مني عدل معه امير المؤمنين عليه السلام فقال له الذي
 الست نعمت لك تريد الكوفة فقال له بلى فقال له الذي فقد تركت الطريق فقال له قد علمت قال فلم
 عدلت معي قد علمت ذلك فقال له امير المؤمنين عليه السلام هذا من تمام حسن الصحبة ان يشيع
 الرجل صاحب صحبة اذا فارقه وكك امرنا نديننا صلى الله عليه واله فقال له الذي هكذا قال
 نعم قال الذي لا جرم انما تبعه من تبعه لا فعالة الكريمة فانما اسند له اني على دينك ورجيع
 الذي مع امير المؤمنين عليه السلام فلما عرفهم

منه

باب

باب الكتاب علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد وسهل بن زيار جميعا عن ابن محبوب عن فخر
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال التواصل بين الاخوان في المحضر استراور
 وفي السفر الكتاب ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال رد
 جواب الكتاب واجب كوجوب رد السلام والباري بالسلام والى بالله ورسوله ص
 باب التواصل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يقسم خطاته بين اصحابه فينظر الى ذا وينظر الى
 ذا بالسوية قال ولم يسيطر رسول الله صلى الله عليه واله رجليه بين اصحابه قطرات كان
 ليصاحبه الرجل فلا يترك رسول الله صلى الله عليه واله يده من يده حتى يكون هو التار فلما
 فطوا بذلك كان الرجل اذا صاحبه قال بيده فترعما من يده محمد بن يحيى عن احمد بن
 محمد عن مغيرة بن خالد عن ابي الحسن عليه السلام قال اذا كان الرجل حاضرا فكنته واد
 كان غائبا فسمه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا احتاحدكم فخلوا المسلم فليسا له عن
 اسمه واسم ابيه واسم قبيلته وعشيرته فان من حقه الواجب صدق الاخاء ان يسأله
 عن ذلك ولا فاشايرفه حق علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد
 عن علي بن جعفر عن عبد الملك بن قدامة عن ابيه عن علي بن الحسين عليه السلام قال قال

باب

في مسائل عن علي بن ابي طالب عليه السلام

رسول الله صلى الله عليه وآله يوم ما جلسا ثلثة قدرون ما الهجرة قالوا الله ورسوله اعلم قال
 الهجرة ثلثة ان يبد راحدكم بعد ما يصنع لصاحبه فيخلفه ولا ياتيه والثانية ان يصحب رجل
 منك الرجل او يحالسه يحب ان يعلم من هو ومن اين هو فيأرقه قبل ان يعلم ذلك والثالثة
 امر النساء يدنو احدكم من اعله فيقضي حاجته وهي لم تقض حاجتها قال عبد الله بن عمر بن الخطاب
 مكيفت لانه يا رسول الله قال يتحس ويمكث حتى ياتي ذلك منها جميعا قال وفي حديث اخر قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله ان من اعجز الهجرة رجل لقي رجلا ما عجبته فخره فلم يساله عن اسم
 ولنسبه وموصفه وعنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا الحسن موسى عليه
 السلام يقول لا تذهب الحشة بينك وبين اخيك ابغ منها فان ذهابها ذهاب الحياض
 بن عيسى عن احمد بن محمد عن علي بن اساميل عن عبد الله بن واصل عن عبد الله بن سنان قال قال
 ابو عبد الله عليه السلام لا تنق باخيك كل الثقة فان صرهم الاسترسال لن تنقل حمل
 بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن المعلى بن خنيس عن عثمان بن سليمان الفارسي
 مفضل بن عمرو بن يوسف بن ظبيان قال قال ابو عبد الله عليه السلام اختبر العوانكم فخلصتم
 فان كاستافهم والافا غرب ثم اغرب محافظه على الصلوة في موافقتها وابتنى الاخوان في المسكن
باب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج قال قال جعفر
 عليه السلام لا تدع لسم الله الرحمن الرحيم وان كان بعد شمر علة من اصحابنا عن احمد بن محمد
 بن خالد عن محمد بن علي عن الحسن بن علي عن يوسف بن عبد السلام عن سيف بن هرم عن مولى
 جعدة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اكتب لسم الله الرحمن الرحيم من اجد كتابك ولا تمد بالآ
 حتى ترن السرة عنه عن علي بن الحكم عن الحسن بن السديري عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال لا تكتب لسم الله الرحمن الرحيم لفلان ولا باس ن تكتب على ظهر الكتاب لفلان عنه
 عن محمد بن علي عن الثوري عن شبيب عن ابان بن عثمان عن الحسن بن الحسن عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال لا تكتب في اهل الكتاب لابي فلان واكتب لابي فلان واكتب على العنوان لابي فلان
 عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يبد
 بالرجل في الكتاب قال لا باس به ذلك من الفضل يبد الرجل باخيه يكرمه عنه عن علي
 بن الحكم عن امان بن الاحمر عن حديد بن حكيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا باس بان يبد
 الرجل باسم صاحبه في الصحيفة قبل اسره على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مازن بن
 حكيم قال امر ابو عبد الله عليه السلام بكتاب في حاجة فكتب ثم عرض عليه ولم يكن فيه استثناء
 فقال كيف رجوت ان يتم هذا ليس فيه استثناء وانظر اكل موضع كما يكون فيه استثناء فاستثنا

كتاب
 الشجرة

عن محمد بن علي
ابن ابي عمير

فيه عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه كان يترجل لكتاب
وقال لا باس علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية انه رأى كتابا لابا الحسن عليه السلام
يا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الملك بن ابي عتبة عن ابي الحسن عليه
السلام قال سالت عن القراطيس تجتمع هل تحرق بالنار وفيها شيء من ذكر الله قال لا تقبل بالمال
او لا قبل عنه عن الوشاح عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
لا تحرقوا القراطيس لكن احوها وحرقوها علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد
بن عثمان عن زرارة قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الاسم من اسماء الله بحجوه الرجل بالنقل
قال احوها باطهر ما تجدوه علي بن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله احوها كذا الله وذكرها

القديم

ما تجدون وفيه ان يحرق كذا الله وفيه ان يحرق بالقدم علي بن ابيه
عن ابن ابي عمير عن محمد بن اسحق بن عمار عن ابي الحسن عليه
عليه السلام في الظهور اني فيلذكر

الله عز وجل قال اغسلها

تم كتاب العشرة

بسم الله تعالى

خاتمة الطبع

يا من هو الكافي فلا احد يكفينا ويا من هو الثافي فلا شئ يثفينا صل على خير خلقك و
رسولك وصفيك وجيبيك محمد سيد المرسلين وخاتم النبيين واله المعصومين وعترته
الطاهرين اللهم حمدك على ما حوت عنا الفضالة والطفيان وارجت عنا شر الاثم والمدن
وسقينا ذلال توحيدك وحنثنا على ادانجيدك وايدتنا باباع سنة نبينا الامين وهديتنا
الى سبل اليقين وصيرتنا متبعي الامم صلوات الله عليهم اجمعين اللهم وان كنا خلقنا في زمان
لا نذكر حضرة ولي امرك القائم الموكل بحجت طمته علينا ورجيته اليك لكتك جلتنا
مستكين باثارهم ومعتصمين باخبارهم واخصص رصونك بالعلماء الذين احرزوا سنن خير
الودى وابروا مذهب ائمة الهدى ومن تلك الآثار والاخبار الكتاب الكافي للعالم
العامل لوبل الهاطل الخلد جل الاروع البارع الاروع رئيس المحدثين العظام وراسلنا

وفي الوجيزة وابن يعقوب ثقة الاسلام جزاه الله عن الاسلام واهله خيرا الجزاء وقد قال
ابن الاثير من المخالفين في جامع الاصول ابو جعفر محمد بن يعقوب الرازي الفقيه كما
على مذهبه هليليت عليهم السلام عالم في مذهبهم كبير فاضل عندهم مشهور وعده
في حروفهم من كتاب النبوة من المجددين لمذهب الامامية على واسل المائة الثالثة و
الفاضل العيسى في شرح المسكوة عنه من المجددين وهذا الاشارة الى الحديث المشهور
المروى عن النبي صلى الله عليه واله انه قال ان الله يبعث لهذه الامة على واس كل مائة سنة من
يحدوها منها ومن فطركا بل لكافي الذي صنفه هذا الامام طاب ثراه وتدر فيه تين له صدق
ذلك وعلم انه رحمه الله مصداق هذا الحديث فانه كتاب جليل عظيم النفع عديم النظير فاي على جميع
كتب الحديث بحسن الترتيب زيادة الضبط والتدب وجبه الاصول والفروع واشتاله على كثرة
الاخبار الواردة عن الائمة الاطهار وقد اتفق تصنيفه في الغيبة الصغرى بين اظهر السلفاء
في مدة عشرين سنة كما صرح به النجاشي ويقال ان هذا الكتاب عرض على القائم عليه السلام
فاستحسنه وقد ضبطت اخباره في ستة عشر الف ومائة وتسعة وتسعين حديثا كما وجد ذلك فيقول
من خط العلامة قدس سره **وقال** الشهيد في الذكرى ان ما في الكافي من الاحاديث يروى
على ما في الصحاح الست للجمهور وله غير الكافي كتاب الرد على القرامطة وكتاب تفسير الرويا
وكتاب الرجال وكتاب وسایل الايمة وكتاب ما قيل في الايمة عليهم السلام من الشعر
وكان وفاته رضي الله عنه في شهر شعبان من سنة تسع وعشرين ومثلثائة سنة تناثر النجوم
قاله النجاشي والشيخ في كتاب الرجال وهي السنة التي توفي فيه ابو الحسن علي بن محمد المشير
اخر السرفاء الاربعة الذي بوفاة انقطعت السفارة ووقفت الغيبة الكبرى وتوفي الغيبة
وكتاب كشف المحجة لابن طاووس انه توفي سنة ثمانون وعشرين وكانت وفاته في بغداد وصلى
عليه محمد بن جعفر الحسيني ابو قيراط ودفن بباب الكوفة وقبر مشهور ومعروف ترويه العامة
والخاصة وعليه ثقة عظيمة وقد نقل صاحب كتاب فضة العارفين عن بعض الثقات المعاصرين
ان بعض حكام بغداد ادركوا سنة قبره رضي الله عنه فسال عنه فقيل انه قبر بعض الشيعة فامر
بعده من حفرة القبر فزاع بكفنه لم يتغير مدفنون معه اخر صغير بكفنه ايضا فامر بدفنه وبني عليه
قبة فهو الى الان قبر معروف ومزار مشهور وقال صاحب منتهى المقال رايت في بعض كتبنا
ان بعض حكام بغداد اراد ببش قبر سيدنا ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام وقال
الرافضة يدعون في ائمتهم انهم لا تبلى اجسادهم بعد موتهم واريده ان اكد بهم فقال له وزروه
انهم يدعون في علمائهم ايضا ما يدعون في ائمتهم وههنا قبر محمد بن يعقوب الكليني من علمائهم

فامر بحفره فان كان على ما يدعونه عرفنا صدق مقالهم في ثمتهم والادبين للناس كذهم فامر بحفره
فوجدوه بهيئة كانه قد دفن تلك السائمة فامر بتعظيمه وبناء قبة عالية عليه وصاروا
مشهورا ولا يخفى انه قد علم من تاريخ وفاته قدس سره انه توفي بعد وفات العسكر
عليه السلام بتسع وستين سنة فانه عليه السلام قبض سنة مائتين وستين فالظاهر
بانه رضى الله عنه ادراك تمام الصغر بل بعض ايام العسكرى عليه السلام ايضا وقول
عنه رحمه الله جعفر بن محمد بن قولويه ومحمد بن الحسن بن الوليد واحمد بن محمد البرزنجي
بن ابراهيم الصمير والتلعكبري ومحمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني واحمد بن علي بن سعيد
الكوفي وعبد الكريم بن عبد الله بن نصر البرزنجي وهو يروي عن علي بن ابراهيم ومحمد بن
يحيى والحسين بن محمد الاشعري ومحمد بن اسماعيل وعلي بن محمد بن محمد بن محمد بن
علاء الكليني الرازي واحمد بن ادريس وحيد بن زياد واحمد بن مهدي بن سهل
ومحمد بن الحسن وعلي بن محمد بن عبد الله بن اذينة واحمد بن محمد العاصمي ومحمد بن جعفر
الكوفي البرزنجي وانتهى مخلصا من سنده اليقين في تراجم الاعيان

تاريخ الطبع

صورة ما انشده الحسين للبيك الحسين لشيدك افاضل الاديب لفضيل المود على عهد الامير
السيد فخر حسين متوطن ببيكبود ضلع سارن صانه الله من مكاره الرمن وقبضا
على هذا الكتاب لشريف وموثر الطبعه المنيف وهو من ارشد تلامذة الفاضل الكامل
العالم العامل قدوة الاطبا والامثال المقصود عليه الا نامل جباة المولودى لسبب
محمد سليمى دامت معاليه بورك ايامه ليلى

بسم الله الرحمن الرحيم

حمد اجميلا مثل بدر ظلام وعلى النبي صلواته وسلامه ووصيه القدس لهزبر الفارس بطل مصاب زاهد متمسك خير الوصيين الذي نظقت به ومعاندين عن الغواية انحو ان التماحة والسناو كليهما ابن المخلص للعدى من كفته	لمنزل القرآن خير كلام ما يعبق الانوار في الاكمام اللذين الشجاع الباسل لفرع ذو المجد والافئال والاكرام آيات ربى القادر العالم لتأراوه مجاهدا نجسام في كفته كمنائب وعظام لتأعلى بالسيف والقلم
---	--

من قد حصى خيرا لورثه يجوده
وكن الائمة ع ابروا من ولده
صلوات من خلق السماء عليهم
من جباهه وافي دين رب بزية
اخبارهم اخبار خيرا الانبيا
ولقد كفى هذا الكتاب كاسه
يا حبذا المطبوع في ايامنا
كاف لشيعه اهلييت نبينا
لله در مصنف ومؤلف
حيدر خطيب مصفع علامة
قد افق الاخبار فيه مجده
واطبعه من كان شمر ذيله
لا زال ابقاه الا له فكموما
وانا الذي بالغت في تصحيحه
لما اتيت احبتي واجلتي
اخبرتهم ثم الكتاب فضل لكم
طبع الكتاب فهل لكم من بغية
تمروا اليه ياخذوه وبيعه
قالوا ما نأرجحه فسالت عن

ع
تحت الطبع
للمؤلف
ساجد بهم
١٣

ع
بني البويهي
اتخذ محمد علي
بن محمد العالي
١٣

من قد سعى في دينه الاسلام
سند الرسول الحق خيرا نام
ما عذرت في الايك كل حمار
من حدثوا كذبه المعتام
من امر رب المفضل المنعام
فيه الشفاء لكل اهل سقام
وبه رواية كل عطش ظام
يهدى الى الايمان والاسلام
ثقة كريم بارع مقتام
ورع سحاب هامر وهنام
فعليه رحمة ربنا وسلامى
لوقاه ربى شرك كل طغام
واما طعنه حوادث الايام
ارجو ثواب الواهب المنعام
بالتباولايد ان والاعلام
من رغبة في بدر كل ظلام
لبراة الاوصاب والاسقام
تروىكم كالمزن وقت اوام
نفسي فقد جادت اغر كلا

١٣٠٢

